

صَحِيحُ الترغيب والترهيب

تأليف
محمد ناصر الدين الألباني
رحمه الله

الجزء الثالث

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع
إصاحبها سعد بن عبد الرحمن الرشيد
الرياض

جميع الحقوق محفوظة للناسر ، فلا يجوز نشر أي جزء
من هذا الكتاب ، أو نخزينه أو تسجيله بأية وسيلة ، أو
تصويره أو ترجمته دون موافقة خطية مُسبقة من الناسر .

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

ح) مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، ١٤٢١ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الالباني ، محمد ناصر الدين

صحيح الترغيب والترهيب للمنذري. - الرياض.

٨٦٤ ص ، ١٧,٥ X ٢٥ سم

ردمك : ٩-٩-٨٥٨-٩٩٦٠ (مجموعة)

٣-٧-٨٥٨-٩٩٦٠ (ج ٣)

١ - الحديث- شرح ٢- الحديث-جوامع الفنون أ-العنوان

٢١/٠٢٧٧

ديوي ٢٣٧,٣

رقم الإيداع : ٢١/٠٢٧٧

ردمك : ٩-٩-٨٥٨-٩٩٦٠ (مجموعة)

٣-٧-٨٥٨-٩٩٦٠ (ج ٣)

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع

هاتف : ٤١١٤٥٣٥ - ٤١١٣٣٥

فاكس ٤١١٢٩٣٢ - ص.ب. ٣٢٨١

الرياض الرمز البريدي ١١٤٧١

٢٣ - كتاب الأدب وغيره

١ - (الترغيب في الحياء وما جاء في فضله ،

والترهيب من الفحش والبذاء)

صحيح

٢٦٢٥ - (١) عن ابن عمر رضي الله عنهما :

« أن رسول الله ﷺ مرَّ على رجلٍ من الأنصارِ وهو يعِظُ أخاه في الحياء ،

فقال رسول الله ﷺ :

« دَعُهُ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ » .

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه .

صحيح

٢٦٢٦ - (٢) وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ » .

رواه البخاري ومسلم .

وفي رواية لمسلم :

« الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ » .

صحيح

٢٦٢٧ - (٣) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

« الْإِيمَانُ بَضْعٌ وَسَبْعُونَ أَوْ بَضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً ، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا

الله ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ » .

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه .

حسن
صحيح
٢٦٢٨ - (٤) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أيضاً قال : قال رسول الله ﷺ :
« الحياءُ مِنَ الإيمانِ ، والإيمانُ فِي الجنةِ ، والبذاءُ ^(١) مِنَ الجفاءِ ، والجفاءُ فِي النارِ » .

رواه أحمد ، ورجاله رجال « الصحيح » ، والترمذي ، وابن حبان في « صحيحه » ؛ وقال الترمذي :

« حديث حسن صحيح » .

صحيح
٢٦٢٩ - (٥) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« الحياءُ والعِيُّ شُعْبَتَانِ مِنَ الإيمانِ ، والبذاءُ والبيانُ شُعْبَتَانِ مِنَ النَّفاقِ » .
رواه الترمذي ^(٢) وقال :

« حديث حسن غريب ، إنما نعرفه من حديث أبي غسان محمد بن مطرف .
و (العِي) : قلة الكلام ، و (البذاء) : هو الفحش في الكلام . و (البيان) : هو كثرة الكلام ، مثل هؤلاء الخطباء الذين يخطبون فيتوسعون في الكلام ، ويتفصّحون فيه من مدح الناس فيما لا يرضي الله » انتهى .

٢٦٣٠ - (٦) ورؤي عن قرة بن إياس رضي الله عنه قال :
« كنا عند النبي ﷺ فذكرَ عنده الحياءُ ، فقالوا : يا رسول الله ! الحياءُ مِنَ الدين ؟ فقال رسول الله ﷺ :
« بل هو الدِّينُ كُلُّهُ » . ثم قال رسول الله ﷺ :

(١) (البذاء) كالمبازاة : المفاحشة . كما في «القاموس» ، و(الجفاء) ضد البر . كما في «مختار الصحاح» .

(٢) قلت : وجمع آخرون منهم الحاكم وصححه على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ، وأما الجهلة الثلاثة فخطبوا كعادتهم خبط عشواء ، فقالوا : «حسن بشواهد» ، وقد بينت جهلهم هذا وخطبهم لهذا الحديث بحديث أبي أمامة الآخر المذكور في «الضعيف» ، وهو موضوع ، فخلطوا بين الصحيح والموضوع ، وتوسطوا بينهما فحسنوه ، وقد توليت بيان ذلك كله في «الضعيفة» (٦٨٨٤) .

« إن الحياءَ والعفافَ والعِيَّ - عِيَّ اللسان ، لا عِيَّ القلب - ، والفقه ^(١) من الإيمان ، وإنهن يزِدْنَ في الآخرة ، وَيَنْقُصْنَ من الدنيا ، وما يَزِدْنَ في الآخرة أكثرُ مما يَنْقُصْنَ من الدنيا .

وإن الشَّحَّ والعَجْزَ والبذاء من النفاق ، وإنهن يَزِدْنَ في الدنيا ، وَيَنْقُصْنَ من الآخرة ، وما يَنْقُصْنَ من الآخرة أكثرُ مما يَزِدْنَ من الدنيا » .
رواه الطبراني باختصار ، وأبو الشيخ في « الثواب » ، واللفظ له .

٢٦٣١ - (٧) وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ :

« ... لو كان الفحشُ رجلاً لكان رجلاً سوءاً » .

حـ لغيره

رواه الطبراني في « الصغير » و « الأوسط » ، وأبو الشيخ أيضاً ، وفي إسنادهما ابن لهيعة ، وبقية رواة الطبراني محتج بهم في « الصحيح » .

٢٦٣٢ - (٨) وعن زيد بن طلحة بن ركانة يرفعه ؛ قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقاً ، وَخُلُقُ الْإِسْلَامِ الْحَيَاءُ » .

صـ لغيره

رواه مالك .

صـ لغيره

٢٦٣٣ - (٩) ورواه ابن ماجه وغيره عن أنسٍ مرفوعاً .

٢٦٣٤ - (١٠) ورواه أيضاً من طريق صالح بن حسان عن محمد بن كعب

القرظي عن ابن عباسٍ قال :

قال رسول الله ﷺ : فذكره .

صـ لغيره

(١) الأصل : « العفة » ، وهو تكرار لا معنى له ، والتصحيح من « مكارم ابن أبي الدنيا » ، ولعل الأنسب للسياق وللمصادر الأخرى بلفظ : « والعمل » كما في رواية « تاريخ البخاري » ، و« كبير الطبراني » و « حلية الأصبهاني » ، وثلاثة كتب البيهقي ، منها « السنن » ، وليس عندهم لفظ « العجز » إلا عند ابن أبي الدنيا ، وفي « الشعب » مكانها : « والفحش » ، وسياق الطبراني لا اختصار فيه إلا هذه اللفظة .

صحيح

٢٦٣٥ - (١١) وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « مَا كَانَ الْفُحْشُ فِي شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ ، وَمَا كَانَ الْحَيَاءُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ » .
 رواه ابن ماجه ، والترمذي وقال :
 « حديث حسن غريب » .

ويأتي في الباب بعده أحاديث في ذم الفحش إن شاء الله تعالى .

صحيح

٢٦٣٦ - (١٢) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :
 « الْحَيَاءُ وَالْإِيمَانُ قُرْنَاءُ جَمِيعاً ، فَإِذَا رُفِعَ أَحَدُهُمَا رُفِعَ الْآخَرُ » .
 رواه الحاكم وقال : « صحيح على شرط الشيخين » .

ص لغيره

٢٦٣٧ - (١٣) ورواه الطبراني في « الأوسط » من حديث ابن عباس .

ح لغيره

٢٦٣٨ - (١٤) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ » .

قال : قلنا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! إِنَّا لَنَسْتَحْيِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ . قال :

« لَيْسَ ذَلِكَ ، وَلَكِنَّ اسْتَحْيَاءَ مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ ؛ أَنْ تَحْفَظَ الرَّأْسَ وَمَا
 وَعَى ، وَتَحْفَظَ الْبَطْنَ وَمَا حَوَى ، وَلْتَذْكُرِ الْمَوْتَ وَالْبَلَى ، وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ تَرَكَ
 زِينَةَ الدُّنْيَا ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ اسْتَحْيَى مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ » .
 رواه الترمذي وقال :

« هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه من حديث أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد » .

(قال الحافظ) : « أبان بن إسحاق فيه مقال ، والصباح مختلف فيه ، وتكلم فيه لرفعه »

هذا الحديث ، وقالوا : الصواب عن ابن مسعود موقوف . [مضى ١٦ - البيوع / ٥] .

ورواه الطبراني مرفوعاً من حديث عائشة (١) . والله أعلم » .

(١) قلت : ولفظه أخصر من حديث ابن مسعود ، لكن فيه زيادة كما سيأتي في (٢٤) -
 التوبة (٨) ، ومن أجلها أوردته في الكتاب الآخر .

٢ - (الترغيب في الخلق الحسن وفضله ،

والترهيب من الخلق السيئ وذمه)

صحيح

٢٦٣٩ - (١) عن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال :

سألتُ رسولَ الله ﷺ عن البرِّ والإثم ؟ فقال :

« البرُّ حسنُ الخُلُقِ ، والإثمُ ما حاكَ في صدرك ، وكهرتَ أنْ يَطلعَ عليه

الناسُ » .

رواه مسلم والترمذي .

صحيح

٢٦٤٠ - (٢) وعن عبدالله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال :

لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فاحشاً ، ولا مُتَفَحِّشاً ، وكان يقول :

« إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقاً » .

رواه البخاري ومسلم والترمذي .

صحيح

٢٦٤١ - (٣) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال :

« مَا شَيْءٌ أَثْقَلُ فِي مِيزَانِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ ، وَإِنَّ اللَّهَ

يَبْغِضُ الْفَاحِشَ الْبَذِيءَ » .

رواه الترمذي ، وابن حبان في « صحيحه » ، وقال الترمذي :

« حديث حسن صحيح » .

صحيح

وزاد في رواية له :

« وَإِنَّ صَاحِبَ حُسْنِ الْخُلُقِ لَيَبْلُغُ بِهِ دَرَجَةً صَاحِبِ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ » .

ورواه بهذه الزيادة البزار بإسناد جيد لم يذكر فيه :

« الفاحش البذيء » .

صحيح

ورواه أبو داود مختصراً قال :

« ما مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ » .

(البذيء) بالذال المعجمة ممدوداً : هو المتكلم بالفحش ورديء الكلام .

٢٦٤٢ - (٤) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

حسن

سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ ؟ فَقَالَ :

« تَقْوَى اللَّهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ » .

وَسُئِلَ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ ؟ فَقَالَ :

« الْفَمُ وَالْفَرْجُ » .

رواه الترمذي ، وابن حبان في « صحيحه » ، والبيهقي في « الزهد » وغيره .

وقال الترمذي :

« حديث حسن صحيح غريب » .

٢٦٤٣ - (٥) وعن عائشة رضي الله عنها [قالت : سمعتُ رسولَ الله

صحيح

ﷺ يقول :

« إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ » .

رواه أبو داود ، وابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم وقال :

صحيح

« صحيح على شرطهما » ، ولفظه :

« إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ الْخُلُقِ دَرَجَاتِ قَائِمِ اللَّيْلِ وَصَائِمِ النَّهَارِ » .

٢٦٤٤ - (٦) ورواه الطبراني من حديث أبي أمامة ؛ إلا أنه قال :

« إِنَّ الرَّجُلَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الْقَائِمِ بِاللَّيْلِ ، الظَّامِءِ بِالْهَوَاجِرِ » .

ح لغيره

٢٦٤٥ - (٧) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

صحيح

« إِنَّ اللَّهَ لَيُبَلِّغُ الْعَبْدَ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » ، [والحاكم] وقال :

« صحيح على شرط مسلم » .

٢٦٤٦ - (٨) ورواه أبو يعلى من حديث أنس ، وزاد في أوله :

« أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا » .

٢٦٤٧ - (٩) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله

ﷺ يقول :

« إِنَّ الْمُسْلِمَ الْمُسَدَّدَ لَيَذَرُكَ دَرَجَةُ الصَّوَامِ الْقَوَامِ بَأَيَاتِ اللَّهِ بِحُسْنِ خُلُقِهِ ،

وَكَرَمِ ضَرَبَتِهِ » .

رواه أحمد ، والطبراني في « الكبير » ، ورواه أحمد ثقات ؛ إلا ابن لهيعة . (١)

(الضَّرْبَةُ) : الطبيعة وزناً ومعنى .

٢٦٤٨ - (١٠) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَنَا زَعِيمٌ بِبَيْتٍ فِي رِضَى الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا ، وَبَيْتٍ

فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَإِنْ كَانَ مَازِحًا ، وَبَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ

حَسَّنَ خُلُقَهُ » .

رواه أبو داود واللفظ له ، وابن ماجه والترمذي (٢) ، وتقدم لفظه [٣ - العلم / ١١] ،

وقال :

« حديث حسن » .

(١) قلت : لكنه قد رواه عنه عبد الله بن المبارك ، وهو صحيح الحديث عنه كما كنت بينته في

« الصحيحة » (٥٢٢) ، وغفل المعلقون الثلاثة كعادتهم عن هذا ، فضعفوا الحديث .

(٢) قلت : لكنه عنده من رواية أنس كما تقدم التنبيه عليه هناك (٣ - العلم / ١١) حيث

ذكر لفظ الترمذي من حديث أبي أمامة أيضاً ! وانطلى الأمر على الحافظ الناجي هنا (٢/١٩٣)

وهناك !

صحيح ٢٦٤٩ - (١١) وعن جابر رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :
« إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ ، وَأَقْرَبُكُمْ مِنِّي مَجْلِساً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؛ أَحْسَنَكُمْ
أَخْلَاقاً » الحديث .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن » .

صحيح ٢٦٥٠ - (١٢) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ؛ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

« أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبُكُمْ مِنِّي مَجْلِساً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ » . فأعادها
مرتين أو ثلاثاً .

قالوا : نعم يا رسول الله ! قال :

« أَحْسَنُكُمْ خُلُقاً » .

رواه أحمد ، وابن حبان في « صحيحه » .

٢٦٥١ - (١٣) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِخَيْرِكُمْ ؟ » .

ص لغيره

قالوا : بلى يا رسول الله ! قال :

« أَطْوَلُكُمْ أَعْمَاراً ، وَأَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقاً » .

رواه البزار ، وابن حبان في « صحيحه » ؛ كلاهما من رواية ابن إسحاق ؛ ولم يصرح فيه

بالتحديث (١) .

٢٦٥٢ - (١٤) وعن أسامة بن شريك رضي الله عنه قال :

صحيح

كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ كَأَنَّمَا عَلَى رُؤُوسِنَا الطَّيْرُ ، مَا يَتَكَلَّمُ مِنَّا

(١) قلت : وكذلك رواه أحمد (٢/٢٣٥ و ٤٠٣) ، لكن له شاهد من حديث جابر صححه

الحاكم على شرطهما ، ووافقه الذهبي .

مُتَكَلِّمٌ ، إِذْ جَاءَهُ أَنَسٌ فَقَالُوا : مَنْ أَحَبُّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ؟ قَالَ :
« أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا » .

رواه الطبراني ، ورواته محتج بهم في « الصحيح » ، وابن حبان في « صحيحه » .

صحيح

وفي رواية لابن حبان بنحوه ؛ إلا أنه قال :

قالوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَمَا خَيْرُ مَا أُعْطِيَ الْإِنْسَانُ ؟ قَالَ :
« خُلُقٌ حَسَنٌ » .

ورواه الحاكم والبيهقي بنحو هذه ، وقال الحاكم :

« صحيح على شرطهما ، ولم يخرجاه ، لأنَّ أسامة ليس له سوى راوٍ واحد » .

كذا قال ؛ وليس بصواب ، فقد روى عنه زياد بن علاقة وابن الأقرم وغيرهما .

حسن

٢٦٥٣ - (١٥) وعن جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال :

كنتُ في مجلس فيه النبي ﷺ وسمرة وأبو أمامة ، فقال :
« إِنَّ الْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ لَيْسَا مِنَ الْإِسْلَامِ فِي شَيْءٍ ، وَإِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ
إِسْلَامًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا » .

رواه أحمد والطبراني ، وإسناد أحمد جيد ، ورواته ثقات .

حسن

٢٦٥٤ - (١٦) وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما :

أن معاذ بن جبل رضي الله عنه أراد سفراً فقال : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! أوصني ،

قال :

« اعْبُدِ اللَّهَ لَا تَشْرِكْ بِهِ شَيْئًا » .

قال : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! زِدْنِي ، قال :

« إِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنْ » .

قال : يا نبي الله ! زدني ، قال :

« استَقِم ، وليَحْسُنْ خُلُقُكَ » .

رواه ابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم وقال :

« صحيح الإسناد » .

٢٦٥٥ - (١٧) وعن أبي ذر قال : قال لي رسول الله ﷺ :

« اتَّقِ اللهَ حيثُما كنتَ ، وأَتَّبِعِ السَّيِّئَةَ الحَسَنَةَ تَمَحُّهَا ، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ » .

ح لغيره

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن صحيح » .

٢٦٥٦ - (١٨) وعن عمير بن قتادة رضي الله عنه :

أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ :

ص لغيره

« طَوَّلُ الْقُنُوتِ » .

قال : فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قال :

« جَهْدُ الْمُقِلِّ » .

قال : أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْمَلُ إِيمَانًا ؟ قال :

« أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا » .

رواه الطبراني في « الأوسط » من رواية سويد بن إبراهيم أبي حاتم ، ولا بأس به في

المتابعات .

٢٦٥٧ - (١٩) وعن عائشة رضي الله عنها قالت : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

صحيح

« اللَّهُمَّ كَمَا أَحْسَنْتَ خَلْقِي ؛ فَأَحْسِنْ خَلْقِي » .

رواه أحمد ، ورواته ثقات .

٢٦٥٨ - (٢٠) وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ ؛ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا ، الْمُوْطَّؤُونَ أَكْنَافًا ، الَّذِينَ يَأْلِفُونَ »

ح لغيره

وَيُؤَلَّفُونَ ، وَإِنْ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ ؛ الْمَشَاوُونَ بِالنَّمِيمَةِ ، الْمَفْرُقُونَ بَيْنَ الْأَحِبَّةِ ؛
الْمُلْتَمِسُونَ لِلْبُرَاءِ الْعَيْبِ .

رواه الطبراني في « الصغير » و « الأوسط » .

٢٦٥٩ - (٢١) ورواه البزار من حديث عبد الله بن مسعود باختصار .

ويأتي في « النميمة » [١٨ - باب] إن شاء الله حديث عبد الرحمن بن غنم بمعناه .

٢٦٦٠ - (٢٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا ، وَخِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِأَهْلِهِ » .

رواه أبو داود ، والترمذي واللفظ له ، وقال :

« حديث حسن صحيح » .

والبيهقي ؛ إلا أنه قال :

« وخياركم خياركم لنسائهم » .

والحاكم دون قوله :

« وخياركم خياركم لأهله » . [مضي ١٧ - النكاح / ٣] .

ورواه بدونه أيضاً محمد بن نصر المروزي ^(١)

٢٦٦١ - (٢٣) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أيضاً قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّكُمْ لَنْ تَسْعَوْا النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ ، وَلَكِنْ يَسْعَهُمْ مِنْكُمْ بَسْطُ الْوَجْهِ ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ » .

رواه أبو يعلى والبزار من طرق أحدها حسن جيد .

(١) يعني في « تعظيم قدر الصلاة » . وقال المؤلف في الأصل :

« وزاد فيه : وَإِنَّ الْمَرْءَ لَيَكُونُ مُؤْمِنًا ؛ وَإِنْ فِي خَلْقِهِ شَيْئًا ، فَيَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ إِيمَانِهِ » . ولما كانت

هذه الزيادة منكرة فقد حذفها ، وبينت نكارتها في « الضعيفة » (٦٧٦٧) .

٢٦٦٢ - (٢٤) وعن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال : قال رسول الله

ﷺ :

« إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ مُحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقاً ، وَإِنْ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ أَسْوَأُكُمْ أَخْلَاقاً ؛ الثَّرَثَارُونَ الْمُتَفَيِّهُونَ الْمُتَشَدِّقُونَ » .

ص لغيره

رواه أحمد ، ورواه رواية « الصحيح » ، والطبراني ، وابن حبان في « صحيحه » .

٢٦٦٣ - (٢٥) ورواه الترمذي من حديث جابر وحسنه ؛ لم يذكر فيه :

حسن

« أَسْوَأُكُمْ أَخْلَاقاً » .

صحيح

وزاد في آخره :

قالوا : يا رسول الله ! قد علمنا (الثرثارون) و (المتشددون) ،

فما (المتفهيون) ؟ قال :

« المتكبرون » .

(الثرثار) بئاعين مثلثتين مفتوحتين : هو الكثير الكلام تكلفاً .

و (المتشدد) : هو المتكلم بلاء شدة تفصيحاً وتعظيماً لكلامه .

و (المتفهي) : أصله من (الفهق) ؛ وهو الامتلاء ، وهو بمعنى المتشدد ؛ لأنه الذي يملأ

فمه بالكلام ، ويتوسع فيه إظهاراً لفصاحته وفضله ، واستعلاءً على غيره . ولهذا فسر النبي

ﷺ بالمتكبر .

٣ - (الترغيب في الرفق والأناة والحلم)

صحيح

٢٦٦٤ - (١) عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ :
« إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ » .

رواه البخاري ومسلم .

صحيح

وفي رواية لمسلم :

« إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ ، وَيُعْطِي عَلَى الرَّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ ،
وَمَا لَا يُعْطِي عَلَى مَا سِوَاهُ » .

صحيح

٢٦٦٥ - (٢) وعنها أيضاً عن النبي ﷺ قال :

« إِنَّ الرَّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ ، وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانُهُ » .

رواه مسلم (١) .

٢٦٦٦ - (٣) وعن جرير بن عبد الله رضي الله عنه ؛ أَنَّ النبي ﷺ قال :

« إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُعْطِي عَلَى الرَّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْخَرْقِ ، وَإِذَا أَحَبَّ
اللَّهُ عَبْدًا أَعْطَاهُ الرَّفْقَ ، مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يُحْرَمُونَ الرَّفْقَ ؛ إِلَّا حُرِّمُوا الْخَيْرَ » .

رواه الطبراني ، ورواته ثقات .

صحيح

ورواه مسلم وأبو داود مختصراً :

« مَنْ يُحْرَمِ الرَّفْقَ ؛ يُحْرَمِ الْخَيْرَ » .

زاد أبو داود : « كُلُّهُ » .

٢٦٦٧ - (٤) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرَّفْقِ فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الْخَيْرِ ، وَمَنْ حُرِمَ حَظُّهُ »

(١) قلت : ورواه أبو داود وأحمد ، وفيه عنده (١٢٥/٦ و ١٧١) قصة ، فانظر «الصحيحة» (٥٢٤) .

مِنَ الرَّفْقِ فَقَدْ حُرِّمَ حُظُّهُ مِنَ الْخَيْرِ .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن صحيح » .

٢٦٦٨ - (٥) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الرَّفْقَ وَيَرْضَاهُ ، وَيُعِينُ عَلَيْهِ مَا لَا يُعِينُ عَلَى الْعُنْفِ » .

رواه الطبراني من رواية صدقة بن عبد الله السمين ، وبقيّة إسناده ثقات .

٢٦٦٩ - (٦) وعن عائشة رضي الله عنها ؛ أن رسول الله ﷺ قال لها :

« يَا عَائِشَةُ ! ارْقِي ؛ فَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِأَهْلِ بَيْتٍ خَيْرًا أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الرَّفْقَ » .
رواه أحمد .

٢٦٧٠ - (٧) والبزار من حديث جابر ، ورواهما رواية الصحيح .

٢٦٧١ - (٨) وعن ابن عمر رضي الله عنهما ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

« مَا أُعْطِيَ أَهْلُ بَيْتِ الرَّفْقِ إِلَّا نَفَعُهُمْ » .

رواه الطبراني بإسناد جيد .

٢٦٧٢ - (٩) وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَا كَانَ الرَّفْقُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا زَانَهُ ، وَلَا كَانَ الْخَرْقُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا شَانَهُ ، وَإِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ » .

رواه البزار بإسناد لين ، وابن حبان في « صحيحه » ؛ وعنده :

« الفحش » مكان « الخرق » ، ولم يقل : « وَإِنَّ اللَّهَ ... » إلى آخره .

٢٦٧٣ - (١٠) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

بَالَ أَغْرَابِيٍّ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَامَ النَّاسُ إِلَيْهِ لِيَقْعُوا فِيهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« دَعَوْهُ ، وَأَرَبَقُوا عَلَى بَوْلِهِ سَجَلًا مِنْ مَاءٍ - أَوْ ذَنُوبًا مِنْ مَاءٍ - ، فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُيَسَّرِينَ ، وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسَّرِينَ » .
رواه البخاري .

(السَّجَلُ) بفتح السين المهملة وسكون الجيم : هي الدلو الممتلئة ماء .
و (الذَّنُوبُ) بفتح الذال المعجمة : مثل السجل ، وقيل : هي الدلو مطلقاً ، سواء كان فيها ماء أو لم يكن ، وقيل : دون الملاء .

صحيح

٢٦٧٤ - (١١) وعن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
« يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا ، وَبَشِّرُوا وَلَا تُنْفِرُوا » .
رواه البخاري ومسلم .

صحيح

٢٦٧٥ - (١٢) وعن عائشة رضي الله عنها قالت :
ما خَيْرَ رَسُولٍ لِلَّهِ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ قَطُّ ، إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا ،
فَإِنْ كَانَ ثَمَّ إِثْمٌ ، كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ ، وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ فِي شَيْءٍ قَطُّ ، إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ اللَّهُ تَعَالَى .
رواه البخاري ومسلم .

ص لغيره

٢٦٧٦ - (١٣) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ يَحْرُمُ عَلَى النَّارِ - أَوْ بِمَنْ تَحْرُمُ عَلَيْهِ النَّارُ - ؟ تَحْرُمُ عَلَى كُلِّ هَيِّنٍ لَيْنٍ سَهْلٍ » .
رواه الترمذي وقال : « حديث حسن » .

ص لغيره

وابن حبان في « صحيحه » ، ولفظه في إحدى رواياته :
« إِنَّمَا تَحْرُمُ النَّارُ عَلَى كُلِّ هَيِّنٍ لَيْنٍ قَرِيبٍ سَهْلٍ » .

حسن
٢٦٧٧ - (١٤) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
« التَّائِي مِنَ اللَّهِ وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَمَا أَحَدٌ أَكْثَرَ مُعَاذِيرَ مِنَ اللَّهِ ، وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْحَمْدِ » .
رواه أبو يعلى ، ورواه رواية « الصحيح » .

صحيح
٢٦٧٨ - (١٥) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال :
قال رسول الله ﷺ لِلْأَشَجِّ :
« إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ : الْحِلْمُ وَالْأَنَاءُ » .
رواه مسلم .

صحيح
٢٦٧٩ - (١٦) وعن أنس رضي الله عنه قال :
كنتُ أمشي مع رسول الله ﷺ وعليه بُرْدٌ نَجْرَانِيٌّ غَلِيظُ الْحَاشِيَةِ ، فَأَذْرَكُهُ أَغْرَابِيٌّ ، فَجَذَبَهُ بِرَدَائِهِ جَذْبَةً شَدِيدَةً ، فَتَنَظَرْتُ إِلَى صَفْحَةِ عُنُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَدْ أَثْرَبَهَا حَاشِيَةُ الرِّدَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَذْبَتِهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ مُرْ لِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَضَحِكَ ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ .
رواه البخاري ومسلم .

صحيح
٢٦٨٠ - (١٧) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال :
كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَحْكِي نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ضَرَبَهُ قَوْمُهُ فَأَذْمَوْهُ وَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ » .
رواه البخاري ومسلم .

صحيح
٢٦٨١ - (١٨) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
« لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ » .
رواه البخاري ومسلم .

(قال الحافظ) : « وسيأتي » [١٠ -] باب في الغضب ودفعه « إن شاء الله تعالى » .

٤ - (الترغيب في طلاق الوجه وطيب الكلام ، وغير ذلك مما يذكر)

صحيح

٢٦٨٢ - (١) عن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا ، وَلَوْ أَنَّ تَلَقَّى أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلِيقٍ ^(١) » .
 رواه مسلم .

ص لغيره

٢٦٨٣ - (٢) وعن الحسن عن النبي ﷺ قال :
 « مِنَ الصَّدَقَةِ أَنْ تُسَلِّمَ عَلَى النَّاسِ وَأَنْتَ طَلِيقُ الْوَجْهِ » .
 رواه ابن أبي الدنيا ، وهو مرسل . (٢)

ص لغيره

٢٦٨٤ - (٣) وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :
 « كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ ، وَإِنْ مِنَ الْمَعْرُوفِ أَنْ تَلَقَّى أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلِيقٍ ، وَأَنْ
 تُفَرِّغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ أَخِيكَ » .
 رواه أحمد ، والترمذي وقال :
 « حديث حسن صحيح » .

وصدوره في « الصحيحين » من حديث حذيفة وجابر (٣) .

(١) كذا الأصل ، وفي «مسلم» : (طَلَّق) . لكن قال النووي . «روي على ثلاثة أوجه : إسكان اللام ، وكسرها ، و (طَلِيق) بزيادة ياء ، ومعناه : سهل منبسط» .
 قلت : والحديث في «مسند أحمد» (١٧٣/٥) كرواية «مسلم» الأولى : (طَلَّق) .
 (٢) قلت : لكن يشهد له ما بعده من الأحاديث .
 (٣) قال الناجي : « ليس كذلك ، إنما رواه البخاري منفرداً به عن مسلم من حديث جابر مختصراً ، وليس هو من حديث حذيفة عند واحد منهما ، فيتعين إفراد «الصحيح» ، وإسقاط ذكر حذيفة » . فأقول : قلده الثلاثة المعلقون - ولا يملكون غيره ! وهو وهم ، فقد رواه مسلم (٨٢/٣) عن حذيفة أيضاً !

صحيح

٢٦٨٥ - (٤) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ
صَدَقَةٌ ، وَإِرْشَادُكَ الرَّجُلَ فِي أَرْضِ الضَّلَالِ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَإِمَاطَتُكَ الْأَذَى
وَالشُّوْكَ وَالْعَظْمَ عَنِ الطَّرِيقِ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَإِفْرَاغُكَ مِنْ دَلُوكَ فِي دَلْوِ أَخِيكَ لَكَ
صَدَقَةٌ » .

رواه الترمذي وحسنه ، وابن حبان في « صحيحه » وزاد :

« وَبَصْرُكَ لِلرَّجُلِ الرَّدِيِّ الْبَصْرِ لَكَ صَدَقَةٌ » .

ص - لغيره

٢٦٨٦ - (٥) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :
« إِنْ تَبَسَّمْتَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ يُكْتَبُ لَكَ بِهِ صَدَقَةٌ ، [وَإِنْ إِفْرَاغُكَ مِنْ
دَلُوكَ فِي دَلْوِ أَخِيكَ يَكْتَبُ لَكَ بِهِ صَدَقَةٌ] ^(١) ، وَإِمَاطَتُكَ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ
يُكْتَبُ لَكَ بِهِ صَدَقَةٌ ، وَإِنْ أَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ ، [وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ يَكْتَبُ
لَكَ بِهِ صَدَقَةٌ] ، وَإِرْشَادُكَ الضَّالَّ يُكْتَبُ لَكَ بِهِ صَدَقَةٌ » .

رواه البزار والطبراني من رواية يحيى بن أبي عطاء ، وهو مجهول .

صحيح

٢٦٨٧ - (٦) وعن أبي جُرَيْجٍ الهجيمي رضي الله عنه قال :
أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ ،
فَعَلَّمْنَا شَيْئاً يَنْفَعُنَا اللَّهُ بِهِ ؟ فَقَالَ :

« لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئاً ، وَلَوْ أَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلُوكَ فِي إِنَاءِ الْمُسْتَقِي ،
وَلَوْ أَنْ تُكَلِّمَ أَحَاكَ وَوَجْهَكَ إِلَيْهِ مُنْبَسِطٌ ، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الْإِزَارِ ؛ فَإِنَّهُ مِنْ

(١) سقطت من الأصل هي والتي بعدها ، واستدركتهما من « كشف الأستار »
(٩٥٦/٤٥٤/٢) - والسياق له - ، والطبراني في « الأوسط » (٨٣٣٨/١٥٧/٩) ، و « مجمع الزوائد »
(١٣٤/٣) .

الْمَخِيلَةِ ، وَلَا يُحِبُّهَا اللَّهُ ، وَإِنْ أَمَرُوا شَتَمَكَ بِمَا يَعْلَمُ فِيكَ ، فَلَا تَشْتُمُهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ ؛ فَإِنَّ أَجْرَهُ لَكَ ، وَوَيْالَهُ عَلَى مَنْ قَالَهُ » .

رواه أبو داود ، والترمذي وقال :

« حديث حسن صحيح » .

والنسائي مفرقاً ، وابن حبان في « صحيحه » ، واللفظ له .

وفي رواية للنسائي^(١) : فقال :

« لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئاً أَنْ تَأْتِيَهُ وَلَوْ أَنْ تَهَبَ صَلَةَ الْحَبْلِ ، وَلَوْ أَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلُوكَ فِي إِنَاءِ الْمُسْتَقِيِّ ، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ الْمُسْلِمَ وَوَجْهَكَ بِسُطٍّ إِلَيْهِ^(٢) ، وَلَوْ أَنْ تُؤْنِسَ الْوَحْشَانَ بِنَفْسِكَ ، وَلَوْ أَنْ تَهَبَ الشُّسْعَ » .

صحيح

٢٦٨٨ - (٧) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :
« ... وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ » .

رواه البخاري ومسلم في حديث . [مضى ٥ - الصلاة / ٩] .

صحيح

٢٦٨٩ - (٨) وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فِيكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ » .

رواه البخاري ومسلم .

صحيح

٢٦٩٠ - (٩) وعن المقدام بن شريح عن أبيه عن جده قال :
قلتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! حَدَّثَنِي بِشَيْءٍ يُوْجِبُ لِي الْجَنَّةَ ؟ قَالَ :
« مُوْجِبُ الْجَنَّةِ ؛ إِطْعَامُ الطَّعَامِ ، وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ ، وَحَسَنُ الْكَلَامِ » .

(١) وهي رواية لأحمد ، وإسناده صحيح ، فهي أولى بالعزو ، وقد خرجتهما في « الصحيحة » (٣٤٢٢) .

(٢) أي : منبسط منطلق كما في « النهاية » .

رواه الطبراني بإسنادين رواة أحدهما ثقات ، وابن أبي الدنيا في « كتاب الصمت »
والحاكم ؛ إلا أنَّه قالا :

« عليك بحسن الكلام ، وبذل الطعام » .

وقال الحاكم : « صحيح ، ولا علة له » .^(١)

٢٦٩١ - (١٠) ورواه البزار من حديث أنس قال :

قال رجل للنبي ﷺ : علّمني عملاً يُدْخِلُنِي الجنة ؟ قال :

« أَطْعِمِ الطَّعَامَ ، وَأَفْشِ السَّلَامَ ، وَأَطِبِ الْكَلَامَ ، وَصَلِّ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ ؛ تَدْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ » .

ص - لغيره

٢٦٩٢ - (١١) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال :

حسن

« إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفَةً يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا ، وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا » .

صحيح

فقال أبو مالك الأشعري : لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قال :

« لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ ، وَبَاتَ قَائِماً وَالنَّاسُ نِيَامٌ » .

رواه الطبراني ، والحاكم وقال :

« صحيح على شرطهما » .

وتقدمت جملة من أحاديث هذا النوع في [٦ - النوافل / ١١] « قيام الليل »

و [٨ - الصدقات / ١٧] « إطعام الطعام » .

(١) قلت : ووافقه الذهبي في « تلخيصه » (٢٣/١) خلافاً لقول الجهلة : « وتعقبه الذهبي فقال : علته أن هانيء بن يزيد - والد شريح - ليس له راو غير ابنه » ! والواقع أن هذه العلة - إنما حكاهما الحاكم عن الشيخين ، ثم ردها ، ووافقه الذهبي !! والحديث مخرج في « الصحيحة » رقم (١٩٣٩) . ثم إنَّ جملة « وحسن الكلام » في رواية الطبراني أضافها المؤلف من روايته الأخرى .

٥ - (الترغيب في إفشاء السلام وما جاء في فضله ،

وترهيب المرء من حب القيام له)

صحيح

٢٦٩٣ - (١) عن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما :

« أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ ؟ قَالَ :

« تُطْعِمُ الطَّعَامَ ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ ، عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ » .

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه .

صحيح

٢٦٩٤ - (٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا ، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا ، أَلَا أَدُلُّكُمْ

عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ » .

رواه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه .

٢٦٩٥ - (٣) وعن ابن الزبير^(١) رضي الله عنهما ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

ح لغيره

« دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ ؛ الْبَغْضَاءُ وَالْحَسَدُ ، وَالْبَغْضَاءُ هِيَ

الْحَالِقَةُ ، لَيْسَ حَالِقَةُ الشَّعْرِ ، وَلَكِنْ حَالِقَةُ الدِّينِ .

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا ، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى

تَحَابُّوا ، أَلَا أُبَيِّتُكُمْ بِمَا يُبَيِّتُ لَكُمْ ذَلِكَ ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ » .

رواه البزار بإسناد جيد .

(١) كذا وقع عند البزار (رقم - ٢٠٠٢ - كشف الأستار) ، ورواه الترمذي وغيره لكن قالوا :

(عن الزبير بن العوام) ، وأشار إلى هذه الرواية البزار ، وذكر الترمذي الخلاف في ذلك ، ومداره على

مولى للزبير لا يعرف ، لكن للحديث شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري في «الأدب المفرد»

(رقم - ٢٦٠) .

حسن
٢٦٩٦ - (٤) وعن البراء رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال :
« أَفْشُوا السَّلَامَ تَسْلَمُوا » .
رواه ابن حبان في « صحيحه » (١) .

صحيح
٢٦٩٧ - (٥) وعن أبي يوسف عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال : سمعتُ
رسولَ الله ﷺ يقول :
« يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَفْشُوا السَّلَامَ ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ
نِيَامٌ ؛ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ » .
رواه الترمذي وقال : « حديث حسن صحيح » .

غيره
٢٦٩٨ - (٦) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :
« اعْبُدُوا الرَّحْمَنَ ، وَأَفْشُوا السَّلَامَ ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ » .
رواه الترمذي وصحَّحه ، وابن حبان في « صحيحه » ، واللفظ له .
(قال الحافظ) : « وتقدم غير ما حديث من هذا النوع في [٨ - الصدقات / ١٧]
« إطعام الطعام » وغيره » .

صحيح
٢٦٩٩ - (٧) وعن أبي شُرَيْحٍ رضي الله عنه أنه قال :
يا رسولَ الله ! أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ يُوْجِبُ لِي الْجَنَّةَ ؟ قال :
« طِيبُ الْكَلَامِ ، وَبَذْلُ السَّلَامِ ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ » .
رواه الطبراني ، وابن حبان في « صحيحه » في حديث ، والحاكم وصحَّحه ، وتقدم
[قبل ثمانية أحاديث] (٢) .

(١) قلت : فاته البخاري في « الأدب المفرد » (رقم - ٧٨٧) .

(٢) سبق هناك بيان أن الحديث صحيح رداً على الجهلة الذين نسبوا إلى الذهبي أنه رد على
الحاكم تصحيحه وأعله ! ومن تمام جهلهم أنهم هناك حسنوه بشواهد !! أما هنا فقالوا : « حسن » !!

صحيح

وفي رواية جيدة للطبراني قال :

قلتُ : يا رسولَ الله ! دُلّني على عَمَلٍ يُدْخِلُنِي الجَنَّةَ ؟ قال :
« إِنَّ مِنْ مَوْجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ بَذْلَ السَّلَامِ ، وَحُسْنَ الْكَلَامِ » .

صحيح

٢٧٠٠ - (٨) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« حقُّ المسلم على المسلم خَمْسٌ : ردُّ السَّلَامِ ، وعبادةُ المريضِ ، واتباعُ
الجَنَائِزِ ، وإجابةُ الدَّعْوَةِ ، وتشميتُ العاطِسِ » .
رواه البخاري ومسلم وأبو داود .

صحيح

ومسلم :

« حقُّ المسلم على المسلم سِتٌّ » .

قيلَ : وما هُنَّ يا رسولَ الله ؟ قال :

« إِذَا لَقِيتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانصَحْ لَهُ ،
وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللَّهَ فَشَمِّتْهُ ، وَإِذَا مَرَضَ فَعُدُّهُ ، وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ » .

ورواه الترمذي والنسائي بنحو هذه . (١)

حسن

٢٧٠١ - (٩) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« أَفْسُوا السَّلَامَ كَيْ تَعْلُوا » .

رواه الطبراني بإسناد حسن . (٢)

(١) قلت : لعله سقط من الناسخ أو الطابع عزوه لمسلم ، فقد عزاه إليه فيما يأتي (٢٥) -
الجناز (١٣) .

(٢) وكذا قال الحافظ في « التلخيص » (٤ / ٦٤) ، ونحوه قول الهيثمي (٨ / ٣٠) : « وإسناده
جيد » . وعنده كالأصل : (تعلوا) . وعند الحافظ : (تسلموا) ، فإن صح هذا فهو كحديث البراء
المتقدم في الباب برقم (٤) ، فإني لم أقف عليه في « المعجم الكبير » لأن المجلد الذي فيه أحاديث
أبي الدرداء لم يطبع بعد .

حسن

٢٧٠٢ - (١٠) وعن الأغر - أغر مؤينة - رضي الله عنه قال :
كان رسول الله ﷺ أمر لي بجريب من تمر ، عند رجل من الأنصار ،
فمطلني به ، فكلمت فيه رسول الله ﷺ ، فقال :
« أعذ يا أبا بكر ، فخذ له تمره » .

فوعدني أبو بكر المسجد إذا صلينا الصبح ، فوجدته حيث وعدني ،
فانطلقنا ، فكلما رأى أبو بكر رجلاً من بعيد سلم عليه ، فقال أبو بكر رضي الله
عنه : أما ترى ما يصيب القوم عليك من الفضل ؟ لا يسبقك إلى السلام أحد ،
فكنا إذا طلع الرجل من بعيد بادرناه بالسلام قبل أن يسلم علينا .

رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » ، وأحد إسنادي « الكبير » رواه محتج بهم
في « الصحيح » .

صحيح

٢٧٠٣ - (١١) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« إن أولى الناس بالله من بدأهم بالسلام » .

رواه أبو داود ، والترمذي وحسنه . ولفظه :
قيل : يا رسول الله ! الرجلان يلتقيان أيهما يبدأ بالسلام ؟ قال :
« أولاهما بالله تعالى » .

صحيح

٢٧٠٤ - (١٢) وعن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« يسلم الراكب على الماشي ، والماشي على القاعد ، والماشيان أيهما بدأ
فهو أفضل » .

رواه البزار ، وابن حبان في « صحيحه » (١) .

(١) فيه عنده عن أبي الزبير ، لكنه قد صرح بالتحديث عند « البزار » (٢٠٠٦) ، وكذا عند
البخاري في « الأدب المفرد » (٩٨٣ و ٩٩٤) ، لكن وقع عنده موقوفاً .

٢٧٠٥ - (١٣) وعن عبدالله - يعني ابن مسعود - رضي الله عنه عن النبي ﷺ : قال : حسن

« السلام اسم من أسماء الله تعالى ؛ وضعه في الأرض ، فأفشوه بينكم ، فإن الرجل المسلم إذا مَرَّ بقوم فسَلِّم عليهم فَرَدُّوا عليه ؛ كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ فَضْلٌ دَرَجَةٌ بِتَذْكِرِهِ إِيَّاهُمْ السَّلام ، فَإِنْ لَمْ يَرَدُّوا عَلَيْهِ رَدٌّ عَلَيْهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمْ » .
رواه البزار والطبراني ، وأحد إسنادي البزار جيد قوي .

٢٧٠٦ - (١٤) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : حسن
« كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَفَرَّقُ بَيْنَنَا شَجَرَةٌ ، فَإِذَا التَّقَيْنَا يُسَلِّمُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ » .
رواه الطبراني بإسناد حسن .

٢٧٠٧ - (١٥) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله ﷺ : حسن
« إِذَا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَجْلِسِ فَلْيُسَلِّمْ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ فَلْيُسَلِّمْ ، فَلْيَسِّرِ الْأُولَى بِأَحَقِّ مِنَ الْآخِرَةِ » .
رواه أبو داود ، والترمذي وحسنه ، والنسائي .

٢٧٠٨ - (١٦) وروى أحمد من طريق ابن لهيعة عن زبَان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه عن رسول الله ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ :
« حَقٌّ عَلَى مَنْ قَامَ عَلَى جَمَاعَةٍ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ ، وَحَقٌّ عَلَى مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسٍ أَنْ يُسَلِّمَ » .
فَقَامَ رَجُلٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَكَلَّمُ فَلَمْ يُسَلِّمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« مَا أَسْرَعَ مَا نَسِيَ » .

صحيح
موقوف
٢٧٠٩ - (١٧) وعن معاوية بن قرة عن أبيه رضي الله عنه قال :
يا بُنَيَّ ! إذا كنتَ في مجلسٍ ترجو خَيْرَهُ فَعَجَلْتُ بِكَ حَاجَةً ؛ فَقُلْ :
السلامُ عليكم ؛ فَإِنَّكَ شريكُهُم فيما يُصيبونَ في ذلكَ المجلسِ .
رواه الطبراني موقوفاً هكذا ومرفوعاً ، والموقوف أصح .

صحيح
٢٧١٠ - (١٨) وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال :
جاءَ رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال : (السلامُ عليكم) . فردَّ عليه ، ثمَّ
جلسَ . فقال النبي ﷺ :
« عَشْرٌ » . ثمَّ جاءَ آخرُ فقال : (السلامُ عليكم ورحمةُ الله) . فردَّ ،
فجلسَ . فقال :
« عشرونَ » . ثمَّ جاءَ آخرُ فقال : (السلامُ عليكم ورحمةُ الله وبركاته) .
فردَّ ، فجلسَ ، فقال :
« ثلاثونَ » .

رواه أبو داود ، والترمذي وحسنه ، والنسائي ، والبيهقي وحسنه أيضاً .
٢٧١١ - (١٩) ورؤي عن سهل بن حنيف رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله
ﷺ :
« مَنْ قال : (السلامُ عليكم) كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَمَنْ قال :
(السلامُ عليكم ورحمةُ الله) كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُونَ حَسَنَةً ، وَمَنْ قال : (السلامُ
عليكم ورحمةُ الله وبركاته) كُتِبَتْ لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً » .
رواه الطبراني .

صحيح
٢٧١٢ - (٢٠) وعن أبي هريرة رضي الله عنه :
أَنَّ رَجُلًا مَرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي مَجْلِسٍ فَقَالَ : (سلامٌ عليكم) .

فقال :

« عَشْرُ حَسَنَاتٍ » . ثُمَّ مَرَّ آخِرُ فَقَالَ : (سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ) . فَقَالَ :
« عَشْرُونَ حَسَنَةً » . ثُمَّ مَرَّ آخِرُ فَقَالَ : (سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ) ، فَقَالَ :

« ثَلَاثُونَ حَسَنَةً » .

فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمَجْلِسِ وَلَمْ يُسَلِّمْ ؛ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :
« مَا أَوْشَكَ مَا نَسِيَ صَاحِبُكُمْ .

إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَجْلِسِ فَلْيُسَلِّمْ ، فَإِنْ بَدَأَ لَهُ أَنْ يَجْلِسَ فَلْيَجْلِسْ ،
وَإِنْ قَامَ فَلْيُسَلِّمْ ، فَلْيَسْتِ الْأُولَى بِأَحَقٍّ مِنَ الْآخِرَةِ » .

رواه ابن حبان في « صحيحه » .

(مَا أَوْشَكَ) أَي : مَا أَسْرَعَ .

صحيح

٢٧١٣ - (٢١) وعن ابن عمر^(١) عن النبي ﷺ قال :

« أَرْبَعُونَ خَصْلَةً ، أَعْلَاهُنَّ مَنِيحَةُ الْعَنْزِ ، مَا مِنْ عَامِلٍ يَعْمَلُ بِخَصْلَةٍ مِنْهَا
رَجَاءَ ثَوَابِهَا ، أَوْ تَصَدِّقَ مَوْعُودِهَا ؛ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ » .

قَالَ حَسَّانُ : فَعَدَدْنَا مَا دُونَ مَنِيحَةِ الْعَنْزِ مِنْ رَدِّ السَّلَامِ ، وَتَشْمِيتِ
الْعَاطِسِ ، وَإِمَاطَةِ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ ، وَنَحْوِهِ ، فَمَا اسْتَطَعْنَا أَنْ تَبْلُغَ خَمْسَ
عَشْرَةٍ .

رواه البخاري وغيره .

(الْعَنْزُ) : الْأُنْثَى مِنَ الْمَعَزِ .

(١) الأصل : (ابن عمر) ، وهو خطأ صححته من (البخاري - الهبة) ، وكذلك رواه أبو داود (١٦٨٣) ، وأحمد (١٦٠/٢) . وحسان المذكور في الحديث هو ابن عطية كما وقع مصرحاً به في إسناده .

حسن
صحيح

٢٧١٤ - (٢٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« أَعْجَزُ النَّاسِ مَنْ عَجَزَ فِي الدُّعَاءِ ، وَأَبْخَلَ النَّاسِ مَنْ بَخَلَ بِالسَّلَامِ » .
رواه الطبراني في « الأوسط » وقال :

« لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد » .

(قال الحافظ) : « وهو إسناد جيد قوي » .

ص لغيره

٢٧١٥ - (٢٣) وعن عبدالله بن مغفل رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« أَسْرَقَ النَّاسِ الَّذِي يَسْرِقُ صَلَاتَهُ » .

قيل : يا رسول الله ! وكيف يسرق صلاته ؟ قال :

« لَا يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا ، وَأَبْخَلَ النَّاسِ مَنْ بَخَلَ بِالسَّلَامِ » .

رواه الطبراني بإسناد جيد . [مضى برواية معاجميه الثلاثة ٦ - الصلاة / ٣٤] .

حسن

٢٧١٦ - (٢٤) وعن جابر رضي الله عنه :

أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ لِفُلَانٍ فِي حَائِطِي عِذْقًا ، وَإِنَّهُ قَدْ

أَذَانِي ، وَشَقَّ عَلَيَّ مَكَانَ عِذْقِهِ ، فَأَرْسَلْ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ :

« بَغْنِي عِذْقَكَ الَّذِي فِي حَائِطِ فُلَانٍ » .

قال : لا . قال :

« فَهَبْهُ لِي » .

قال : لا . قال :

« فَبَغْنِيهِ بِعِذْقٍ فِي الْجَنَّةِ » .

قال : لا . فقال رسول الله ﷺ :

« مَا رَأَيْتُ الَّذِي هُوَ أَبْخَلَ مِنْكَ إِلَّا الَّذِي يَبْخُلُ بِالسَّلَامِ » .

رواه أحمد والبخاري ، وإسناد أحمد لا بأس به (١) .

(قال الحافظ) :

« وتقدم في [١٤ - الذكر / ١٤] « ما يقول إذا دخل بيته » أحاديث من السلام ،

فأغنى عن إعادتها هنا » .

صحيح

٢٧١٧ - (٢٥) وعن معاوية رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتِمَّثَلَ (٢) لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا ؛ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

رواه أبو داود بإسناد صحيح ، والترمذي وقال :

« حديث حسن » .

(١) قلت : ووجهه أن فيه زهير بن محمد التميمي الخراساني ؛ وقد ضُعِفَ في رواية الشاميين عنه ، وهذا ليس منها ، فإنه من رواية أبي عامر العقدي عنه ، واسمه عبد الملك بن عمرو القيسي ، وهو بصري ، وهو مخرج في « الصحيحة » (٣٣٨٣) ، وجهل ذلك المعلقون الثلاثة ، وزعموا أنه « حسن بشواهد » ، وكذبوا ، ولكنها (شنيئة ...) .

(٢) كذا الأصل ، وكأنه مركب من رواية أبي داود والترمذي ، فإن لفظ هذا : « من سره أن يتمثل ... » ، ولفظ أبي داود : « من أحب أن يتمثل ... » ، أفاده الناجي وقال :

« و (يمثل) بفتح الياء وإسكان الميم وضم المثناة ؛ أي : ينتصبوا . يقال : مثل يمثل مثولاً فهو مائل إذا انتصب قائماً ، بوزن قعد يقعد قعوداً فهو قاعد » . وهذا الحديث وأكثر أحاديث الباب أخرجها البخاري في « الأدب المفرد » .

٦ - (الترغيب في المصافحة ،

والترهيب من الإشارة في السلام ، وما جاء في السلام على الكفار)

٢٧١٨ - (١) عن البراء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافَحَانِ ؛ إِلَّا غُفِرَ لِهَمَا قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَا » .

ص لغيره

رواه أبو داود والترمذي ؛ كلاهما من رواية الأجلح عن أبي إسحاق عن البراء . وقال

الترمذي :

« حديث حسن غريب » .

٢٧١٩ - (٢) وعنه [يعني أنس بن مالك رضي الله عنه] قال :

حسن

كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا تَلَقَّوْا تَصَافَحُوا ، وَإِذَا قَدِمُوا مِنْ سَفَرٍ

تَعَانَقُوا .

رواه الطبراني ^(١) ، ورواته محتج بهم في « الصحيح » .

٢٧٢٠ - (٣) وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا لَقِيَ الْمُؤْمِنَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، وَأَخَذَ بِيَدِهِ فَصَافَحَهُ ؛ تَنَافَرَتْ

ص لغيره

خَطَايَاهُمَا كَمَا يَتَنَافَرُ وَرَقُ الشَّجَرِ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » ، ورواته لا أعلم فيهم مجروحاً .

٢٧٢١ - (٤) وعن أبي هريرة رضي الله عنه :

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَ حُذَيْفَةَ ، فَأَرَادَ أَنْ يُصَافَحَهُ ، فَتَنَحَّى حُذَيْفَةُ ، فَقَالَ :

ص لغيره

إِنِّي كُنْتُ ، جُنُبًا . فَقَالَ :

(١) قلت : يوهم بإطلاقه أنه في « المعجم الكبير » له ، وليس كذلك ، فإنه إنما رواه في

« الأوسط » ، وهو مخرج في « الصحيحة » برقم (٢٦٤٧) .

« إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا صَافَحَ أَخَاهُ تَحَاتَّتْ خَطَايَاهُمَا كَمَا يَتَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ » .

رواه البزار من رواية مصعب بن ثابت (١) .

٢٧٢٢ - (٥) وعن قتادة قال :

صحيح

قلتُ لأنسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَكَانَتْ الْمُصَافَحَةُ فِي أَصْحَابِ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟

قال : نعم .

رواه البخاري والترمذي .

٢٧٢٣ - (٦) وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

حسن

قال :

« لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَشَبَّهَ بِغَيْرِنَا ، لَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ وَلَا بِالنَّصَارَى ، فَإِنَّ تَسْلِيمَ

الْيَهُودِ الْإِشَارَةُ بِالْأَصَابِعِ ، وَإِنَّ تَسْلِيمَ النَّصَارَى [الْإِشَارَةُ] (٢) بِالْأَكْفِ » .

رواه الترمذي ، والطبراني وزاد :

« وَلَا تَقْصُوا النَّوَاصِي ، وَاحْفُوا الشَّوَارِبَ ، وَاعْفُوا اللَّحَى ، وَلَا تَمْشُوا فِي

ح لغيره

الْمَسَاجِدِ وَالْأَسْوَاقِ وَعَلَيْكُمْ الْقُمْصُ إِلَّا وَتَحْتَهَا الْأُزُرُ » .

٢٧٢٤ - (٧) وَعَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« تَسْلِيمُ الرَّجُلِ بِأَصْبَعٍ وَاحِدٍ يَشِيرُ بِهَا فِعْلُ الْيَهُودِ » .

ح لغيره

رواه أبو يعلى ، ورواه رواية « الصحيح » ، والطبراني واللفظ له .

(١) قلت : وقد وجدت له شاهداً من حديث حذيفة نفسه بسند جيد ؛ خرجته في

« الصحيح » (٥٢٦) .

(٢) زيادة من الترمذي (٢٦٩٦) .

صحيح

٢٧٢٥ - (٨) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال :
« لَا تَبْدُؤُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى بِالسَّلَامِ ، وَإِذَا لَقِيتُمْ أَحَدَهُمْ فِي طَرِيقٍ ،
فَاضْطَرُّوهُمْ إِلَى أَضْيَقِهِ » .

رواه مسلم - واللفظ له - ، وأبو داود والترمذي .

صحيح

٢٧٢٦ - (٩) وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ ؛ فَقُولُوا : وَعَلَيْكُمْ » .

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه .

ومن نوع هذين الحديثين كثير ليس من شرط كتابنا فتركناها .

٧ - (الترهيب أن يطلع الإنسان في دارٍ قبل أن يستأذن)

٢٧٢٧ - (١) عن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :
 « مَنْ اطلع في بيت قومٍ بغيرِ إذنهم ؛ فقد حلَّ لهم أن يَفَقَّؤوا عينه . »
 رواه البخاري (١) ومسلم ، وأبو داود ؛ إلا أنه قال :
 « فَفَقَّؤوا عينه ، فقد هُدِرَتْ » .

وفي رواية للنسائي : أن النبي ﷺ قال :
 « مَنْ اطلع في بيت قومٍ بغيرِ إذنهم ، فَفَقَّؤوا عينه ؛ فلا ديةَ له ولا قصاصَ » .

٢٧٢٨ - (٢) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « أيما رجلٍ كَشَفَ سِتْرًا ، فأدخلَ بصره قبل أن يؤذنَ له ؛ فقد أتى حدًّا لا يحلُّ له أن يأتيه ، ولو أن رجلاً فقأ عينه لهُدِرَتْ ، ولو أن رجلاً مرَّ على بابٍ لا سترَ له ، فرأى عورةَ أهلهِ فلا خطيئةَ عليه ، إنما الخطيئةُ على أهلِ المنزلِ » .
 رواه أحمد ، ورواه رواة « الصحيح » ؛ إلا ابن لهيعة .
 ورواه الترمذي وقال :

« حديث غريب حسن (٢) ، لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة » .

(١) ليس هذا لفظه ، وإنما هو لمسلم فقط ؛ كما قال الناجي (١/١٩٥) ، فانظر «إرواء الغليل» (رقم - ٢٢٨٩) .

(٢) قلت : التحسين المذكور لم يرد في بعض المطبوعات من «السنن» ، فلعلها كانت في نسخة المؤلف منه ، وهو اللائق بحال إسناده ، لأنه فيه من رواية قتيبة بن سعيد ، وهو صحيح الحديث عن ابن لهيعة كما قال الذهبي ، ولذلك خرجته في «الصحيحة» (٣٤٦٣) .

صحيح

٢٧٢٩ - (٣) وعن أنس رضي الله عنه :

أَنَّ رَجُلًا أَطَّلَعَ مِنْ بَعْضِ حُجَرِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَامَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ بِمَشْقَصٍ أَوْ بِمَشَاقِصَ ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَخْتَلُ الرَّجُلُ لِيَطْعَنَهُ .

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي ، ولفظه :

أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى بَابَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَلْقَمَ عَيْنَهُ خَصَاصَةَ الْبَابِ ، فَبَصُرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَتَوَخَّاهُ بِحَدِيدَةٍ أَوْ عَوْدٍ لِيَفْقَأَ عَيْنَهُ ، فَلَمَّا أَنْ أَبْصَرَهُ انْقَمَعَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ :

« أَمَا إِنَّكَ لَوْ ثَبَتَ لَفَقَأْتُ عَيْنَكَ » .

(الْمَشْقَصُ) : بكسر الميم بعدها شين معجمة ساكنة وقاف مفتوحة : هو السهم له نصل عريض . وقيل : طويل . وقيل : هو النصل العريض نفسه . وقيل : الطويل .

(يَخْتَلُهُ) : بكسر التاء المثناة فوق ، أي : يخدعه ويраوغه .

و (خَصَاصَةُ الْبَابِ) : بفتح الخاء المعجمة وصادين مهملتين : هي الثقب فيه والشقوق ، ومعناه أنه جعل الشق الذي في الباب محاذياً عينه .
(تَوَخَّاهُ) : بتشديد الخاء المعجمة ، أي : قصده .

٢٧٣٠ - (٤) وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه :

صحيح

أَنَّ رَجُلًا أَطَّلَعَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ جُحْرٍ فِي حُجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَمَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِدْرَأَةً ^(١) يَحْكُ بِهَا رَأْسَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُ لَطَعَنْتُ بِهَا فِي عَيْنِكَ ، إِنَّمَا جُعِلَ الْاسْتِثْذَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ » .

رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي .

(١) الْمِدْرَأَةُ و (الْمِدْرَى) : شيء يعمل من حديد أو خشب على شكل سن من أسنان المشط وأطول منه يسرح به الشعر المتلبد ، ويستعمله من لا مشط له . كذا في «النهاية» .

٢٧٣١ - (٥) وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : حسن

« لَا تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ، وَلَكِنْ ائْتَوْهَا مِنْ جَوَانِبِهَا ، فَاسْتَأْذِنُوا ، فَإِنْ أُذِنَ لَكُمْ فَادْخُلُوا ، وَإِلَّا فَارْجِعُوا » .

رواه الطبراني في « الكبير » من طرق أحدها جيد (١) .

(١) قلت : ليراجع إسناده إن أمكن فإن « مسند عبد الله بن بسر » من « المعجم الكبير » لم يطبع بعد ؛ فإني أخشى أن يكون شاذاً ، فقد أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » وغيره بسند صحيح من فعله ﷺ ، كما بينته في « المشكاة » (٤٦٧٣ / التحقيق الثاني) .

٨ - (الترهيب من أن يستمع حديث قوم يكرهون أن يسمعه)

صحيح

٢٧٣٢ - (١) عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال :
 « مَنْ تَحَلَّمَ ^(١) بِحُلْمٍ لَمْ يَرَهُ ، كُفِّ أَنْ يُعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ ، وَلَنْ يَفْعَلَ ،
 وَمَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ صُبَّ فِي أُذُنَيْهِ الْأَنْكُ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ صَوَّرَ صُورَةَ عَذَابٍ ، أَوْ كُفِّ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ ، وَلَيْسَ
 بِنَافِخٍ » .

رواه البخاري وغيره .

(الْأَنْكُ) بمد الهمزة وضم النون : هو الرصاص المذاب .

(١) أي : من تكلف الحلم ، لأن باب التفعّل للتكلف ، وقوله : (لم يره) جملة وقعت صفة
 لتحلم . وقوله : (كُفِّ) على صيغة المجهول ؛ أي : كلف يوم القيامة ، أي : يعذب بذلك ، وذكر
 التكليف نوع من العذاب . (ولن يفعل) أي : ولن يقدر على ذلك . وقوله : (وكلف) يحتمل أن يكون
 عطفاً تفسيريّاً لقوله : (عذب) وأن يكون نوعاً آخر . والله أعلم .

٩ - (الترغيب في العزلة لمن لا يأمن على نفسه عند الاختلاط)

صحيح

٢٧٣٣ - (١) عن عامر بن سعد قال :

كان سعد بن أبي وقاص في إبله ^(١) ، فجاءه ابنه عمر ، فلما رآه سعد قال : أعود بالله من شر هذا الراكب ، فنزل ، فقال له : أنزلت في إبلك وغنمك ؛ وتركت الناس يتنازعون الملك بينهم ؟! فضرب سعد في صدره ، فقال : اسكت ، سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي » .

رواه مسلم .

(الغني) أي : الغني النفس القنوع .

صحيح

٢٧٣٤ - (٢) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال :

قال رجل : أي الناس أفضل يا رسول الله ؟ قال :

« مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله » .

قال : ثم من ؟ قال :

« ثم رجل معتزل في شعب من الشعب يعبد ربه » .

وفي رواية :

« يتقي الله ، ويدع الناس من شره » .

رواه البخاري ومسلم وغيرهما .

ورواه الحاكم بإسناد على شرطهما ؛ إلا أنه قال :

(١) الأصل : (بيته) ، والتصحيح من «صحيح مسلم» (٢١٤/٨) ، وأحمد أيضاً (١٦٨/١) .

وله عنده (١٧٧/١) طريق أخرى .

عن النبي ﷺ أنه سئل : أيُّ المؤمنين أفضل؟ قال :

« الذي يجاهد بنفسه وماله ، ورجلٌ يعبدُ ربَّه في شُعبٍ من الشُّعابِ ،
وقد كفى الناسَ شرَّه » . [مضي ١٢ - الجهاد / ٩] .

٢٧٣٥ - (٣) وعنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« يوشِكُ أن يكونَ خيرُ مالِ المسلمِ غَنَمٌ يتَتَبَعُ بها شَعَفَ الجِبَالِ ، ومواقعَ
الْقَطْرِ ، يَفِرُّ بدينه مِنَ الْفِتَنِ » .

رواه مالك والبخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه .

(شَعَفَ الجِبَالِ) بالشين المعجمة والعين المهملة مفتوحتين : هو أعلاها ورؤوسها .

٢٧٣٦ - (٤) وعن أبي هريرة عن رسولِ الله ﷺ ؛ أنه قال :

« مِنْ خَيْرِ معاشِ الناسِ لهم رجلٌ مُمَسِكَ عِنَانَ فرسه في سبيلِ الله ،
يطيرُ على مَتْنِهِ ، كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً أو فَرْعَةً طَارَ عليه يَتَغَيُّ القَتْلَ أو المَوْتَ
مَظَانَّهُ ،^(١) ورجلٌ في غُنَيْمَةٍ في رأسِ شَعْفَةٍ مِنْ هذه الشُّعَفِ ، أو بطنِ وادٍ مِنْ
هذه الأودِيَةِ ، يقيمُ الصلاةَ ، ويؤتي الزكاةَ ، ويعبدُ ربَّه حتى يَأْتِيَهُ اليَقِينُ ، ليسَ
مِنَ الناسِ إلا في خَيْرٍ » .

رواه مسلم . وتقدم بشرح غريبه في الجهاد . [١٢ - الجهاد / ٩] .

٢٧٣٧ - (٥) وعن ابن عباسٍ رضي الله عنهما ؛ أن النبي ﷺ قال :

« أَلَا أُخْبِرُكُمْ بخَيْرِ الناسِ ؟ رجلٌ مُمَسِكَ بعِنَانِ فرسه في سبيلِ الله . أَلَا
أُخْبِرُكُمْ بالَّذِي يَتْلُوهُ ؟ رجلٌ مَعْتَزِلٌ في غُنَيْمَةٍ لَهُ يُؤَدِّي حَقَّ الله فيها ، أَلَا
أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ الناسِ ؟ رجلٌ يُسْأَلُ بالله ولا يُعْطَى » .

(١) انظر تفسيره ودلالته على جواز العمليات الفدائية فيما تقدم .

رواه النسائي والترمذي - واللفظ له - وقال : « حديث حسن غريب » .

صحيح

وابن حبان في « صحيحه » ولفظه :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي مَجْلِسٍ لَهُمْ فَقَالَ :

« أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلًا ؟ » .

قالوا : بلى يا رسول الله ! قال :

« رَجُلٌ أَخَذَ بِرَأْسِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يُقْتَلَ . أَلَا أُخْبِرُكُمْ

بَالَّذِي يَلِيهِ ؟ » .

قُلْنَا : بلى يا رسول الله ! قال :

« أَمْرٌ مَعْتَزَلٌ فِي شِعْبٍ ؛ يَقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَيَعْتَزِلُ شُرُورَ

النَّاسِ . أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ ؟ » .

قلنا : بلى يا رسول الله ! قال :

« الَّذِي يُسْأَلُ بِاللَّهِ وَلَا يُعْطَى » .

ورواه ابن أبي الدنيا في « كتاب العزلة » من حديثه .

ورواه أيضاً هو والطبراني من حديث أم مبشر الأنصارية أطول منه . [مضى ١٢ -

الجهاد / ٩] .

صحيح

٢٧٣٨ - (٦) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ عَادَ مَرِيضًا كَانَ

ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ دَخَلَ عَلَى إِمَامِهِ يُعَزِّرُهُ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ جَلَسَ

فِي بَيْتِهِ لَمْ يَغْتَبْ إِنْسَانًا كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ » . [مضى هناك] .

رواه أحمد والطبراني ، وابن خزيمة في « صحيحه » ، وابن حبان واللفظ له .

صحيح

وعند الطبراني :

« أَوْ قَعَدَ فِي بَيْتِهِ فَسَلِمَ النَّاسُ مِنْهُ وَسَلِمَ مِنَ النَّاسِ » .

وهو عند أبي داود بنحوه ، وتقدم لفظه [هناك / ٦] .

٢٧٣٩ - (٧) ورواه الطبراني في «الأوسط» من حديث عائشة ، ولفظه : قال :

« خَصَالٌ سِتٌّ ؛ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ ؛ إِلَّا كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ ، - فَذَكَرَ مِنْهَا : - وَرَجُلٌ فِي بَيْتِهِ لَا يَغْتَابُ الْمُسْلِمِينَ ، وَلَا يَجُرُّ إِلَيْهِمْ سَخَطًا وَلَا نَقْمَةً » .

٢٧٤٠ - (٨) وعن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« طُوبَى لِمَنْ مَلَكَ لِسَانُهُ ، وَوَسِعَهُ بَيْتُهُ ، وَبَكَى عَلَى خَطِيئَتِهِ » .

رواه الطبراني في «الأوسط» و «الصغير» ، وحسن إسناده (١) .

٢٧٤١ - (٩) وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال :

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا النِّجَاحُ ؟ قَالَ :

« أَمْسِكْ (٢) عَلَيْكَ لِسَانَكَ ، وَلْيَسَعَكَ بَيْتُكَ ، وَابْكُ عَلَى خَطِيئَتِكَ » .

رواه الترمذي وابن أبي الدنيا والبيهقي ؛ كلهم من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن

يزيد [عن القاسم عن أبي أمامة عنه] . وقال الترمذي :

« حديث حسن » .

(١) كذا في الأصل ، وليس في المعجمين المذكورين التحسين المزبور ، ولكنه في «الصغير»

وثق رجاله ، فكان المصنف استلزم منه التحسين . والله أعلم .

(٢) كذا في (الترمذي) طبعة حمص ، وكذلك في شرحه : (العارضة) ، لكن في «تحفة

الأحوذى» (املك) . وكذلك عزاه إليه الحافظ المزي في «تحفته» (٣٠٨/٧) ، وتبعه النابلسي في

«الذخائر» ، والسيوطي في «الجامع» ، وهو الراجح الذي مال إليه الحافظ الناجي (ق ١٩٧/٢) .

ويؤيده أنه وقع كذلك في «المسند» من هذه الرواية وغيرها . انظر «الصحيحة» (٨٩٠ و ٨٩١)

وحديث ابن عباس الآتي (٢٤٦٤) . راجع «عزلة الخطابي» .

٢٧٤٢ - (١٠) وعن أبي موسى رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فِتْنًا كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يَصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا
وَيُمْسِي كَافِرًا ، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ،
وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي » .
قالوا : فما تأمرنا ؟ قال :

« كُونُوا أَخْلَاسَ بُيُوتِكُمْ » .

رواه أبو داود . وفي هذا المعنى أحاديث كثيرة في « الصحاح » وغيرها .

(الْحِلْسُ) : هو الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب . يعني الزموا بيوتكم في

الفتن ، كلزوم المجلس لظهر الدابة .

٢٧٤٣ - (١١) وعن المقداد بن الأسود قال : أيم الله (١) لقد سمعتُ رسولَ الله ﷺ

يقول :

« إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِبَ الْفِتْنُ ، إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِبَ الْفِتْنُ ، إِنَّ السَّعِيدَ
لَمَنْ جُنِبَ الْفِتْنُ ، وَلَمَنْ ابْتُلِيَ فَصَبَرَ فَوَاهَا » .

رواه أبو داود .

(واهاً) : كلمة معناها التلهف ، وقد توضع للإعجاب بالشيء .

٢٧٤٤ - (١٢) وعن ابن عمرو (٢) رضي الله عنهما قال :

حسن

صحيح

بَيْنَمَا نَحْنُ حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ ذَكَرَ الْفِتْنَةَ فَقَالَ :

« إِذَا رَأَيْتُمُ النَّاسَ قَدْ مَرَجَتْ عُهْدُهُمْ ، وَخَفَّتْ أَمَانَتُهُمْ ، وَكَانُوا هَكَذَا ،

وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ .

(١) هذا من ألفاظ القسم ، كقولك : لعمر الله ، وعهد الله .

(٢) الأصل : (ابن عباس) ، والتصحيح من « السنن » ، راجع « الأحاديث الصحيحة » (٢٠٥) .

قال : فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ : كَيْفَ أَفْعَلُ عِنْدَ ذَلِكَ جَعَلَنِي اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
فِدَاكَ ؟ قَالَ :

« الزَّمَّ بَيْتَكَ ، وَابْكِ عَلَى نَفْسِكَ ، وَامْلُكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ ، وَخُذْ مَا تَعْرِفُ ،
وَدَعْ مَا تُنْكِرُ ، وَعَلَيْكَ بِأَمْرِ خَاصَّةٍ نَفْسِكَ ، وَدَعْ عَنْكَ أَمْرَ الْعَامَّةِ » .

رواه أبو داود والنسائي بإسناد حسن .

(مرجت) أي : فسدت . والظاهر أن معنى قوله : (خفت أماناتهم) أي : قلت ؛ من
قولهم خف القوم : أي قلوبا . والله أعلم .

١٠ - (الترهيب من الغضب ، والترغيب في دفعه

وكظمه ، وما يفعل عند الغضب)

صحيح

٢٧٤٥ - (١) وعن أبي هريرة رضي الله عنه :

أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَوْصِنِي ؟ قَالَ :

« لَا تَغْضَبْ » . فَرَدَّدَ مَرَارًا ، قَالَ :

« لَا تَغْضَبْ » .

رواه البخاري .

صحيح

٢٧٤٦ - (٢) وعن حميد بن عبد الرحمن عن رجلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ :

قال :

قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَوْصِنِي . قَالَ :

« لَا تَغْضَبْ » .

قَالَ : فَفَكَّرْتُ حِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَالَهُ ، فَإِذَا الْغَضَبُ يَجْمَعُ الشَّرَّ

كُلَّهُ .

رواه أحمد ، ورواته محتج بهم في « الصحيح » .

حسن

٢٧٤٧ - (٣) وعن ابن عمر [و] رضي الله عنهما :

أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : مَا يُبَاعِدُنِي مِنَ غَضَبِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ؟ قَالَ :

« لَا تَغْضَبْ » .

رواه أحمد وابن حبان في « صحيحه » ؛ إلا أنَّه قال :

« مَا يَمْنَعُنِي » .

صحيح

٢٧٤٨ - (٤) وعن جارية بن قدامة :

أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قُلْ لِي قَوْلًا ، وَأَقْلِلْ ، لَعَلِّي أَعِيشَ ؟ قَالَ :
« لَا تَغْضَبْ » .

فَأَعَادَ عَلَيْهِ مَرَارًا ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ :
« لَا تَغْضَبْ » .

رواه أحمد - واللفظ له - ورواه رواية « الصحيح » ، وابن حبان في « صحيحه » .

صحيح

ورواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » ؛ إلا أنه قال : عن الأحنف بن قيس عن

عمه - وعمه جارية بن قدامة - أنه قال :

يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قُلْ لِي قَوْلًا يَنْفَعَنِي اللَّهُ بِهِ ، فَذَكَرَهُ .

صحيح

وأبو يعلى ؛ إلا أنه قال : عن جارية بن قدامة : أخبرني عم أبي أنه قال للنبي ﷺ ...

فذكر نحوه . ورواه أيضاً رواية « الصحيح » .

٢٧٤٩ - (٥) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ :

دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« لَا تَغْضَبْ ، وَلَكَ الْجَنَّةُ » .

ص لغيره

رواه الطبراني بإسنادين أحدهما صحيح .

٢٧٥٠ - (٦) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

« لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ » .

صحيح

رواه البخاري ومسلم وغيرهما .

ورواه ابن حبان في « صحيحه » مختصراً :

صحيح

« لَيْسَ الشَّدِيدُ مَنْ غَلَبَ النَّاسَ ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ مَنْ غَلَبَ نَفْسَهُ » .

(قال الحافظ) :

« (الصُّرْعَة) بضم الصاد وفتح الراء : هو الذي يصرع الناس كثيراً بقوة . وأما (الصُّرْعَة) بسكون الراء : فهو الضعيف الذي يصرعه الناس حتى لا يكاد يثبت مع أحد . وكل من يكثر عنه الشيء يقال فيه : (فُعِّلَ) بضم الفاء وفتح العين مثل (حَفْظَ) و (خُدَعَة) و (ضَحَكَة) وما أشبه ذلك ، فإذا سكنت ثانيه فعلى العكس ، أي الذي يفعل به ذلك كثيراً » .

٢٧٥١ - (٧) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال :

ص لغيره

صلى بنا رسول الله ﷺ يوماً ... وكان فيما قال :

« إن الدنيا حلوة خضرة ، وإن^(١) الله مستخلفكم فيها فناظر كيف

تعملون . ألا فاتقوا الدنيا ، واتقوا النساء » .

وكان فيما قال :

« ألا يمتنع رجالاً هيبة الناس أن يقول بحق إذا علمه » .

قال : فبكى أبو سعيد وقال : وقد والله رأينا أشياء فهينا ، وكان فيما قال :

« ألا إنه ينصب لكل غادر لواء [يوم القيامة] بقدر غدرته ، ولا غدره

أعظم من غدره إمام عامة يركز لوائه عند استه » .

رواه الترمذي وقال :

« حديث حسن » .^(٢)

٢٧٥٢ - (٨) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

ص لغيره

« ما من جرعة أعظم أجراً عند الله من جرعة غيظ كظمها عبد ابتغاء

وجه الله » .

رواه ابن ماجه ، ورواه محتج بهم في « الصحيح » .

(١) الأصل : « إن الدنيا خضرة حلوة ، إن الله » ، والتصحيح من « الترمذي » .

(٢) كذا قال ، وهو وإن كان يعني أنه حسن لغيره ، فلا يصح ذلك على إطلاقه ، لأن كثيراً من فقراته المشار إليها بنقاط هنا لا شاهد لها ، ولذلك أوردته كاملاً في « الضعيف » هنا ، وأوردت هنا ما هو ثابت منه ، وما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، فاستدركته .

٢٧٥٣ - (٩) وعن معاذ بن أنس رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :
« مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ ؛ دَعَاهُ اللَّهُ سَبْحَانَهُ عَلَى رُؤُوسِ
الْخَلَائِقِ [يَوْمَ الْقِيَامَةِ] ^(١) حَتَّى يُخَيَّرَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ مَا شَاءَ » .

رواه أبو داود ، والترمذي وحسنه ، وابن ماجه ؛ كلهم من طريق أبي مرحوم
- واسمه عبد الرحيم بن ميمون - عن سهل بن معاذ عنه . ويأتي الكلام على سهل وأبي
مرحوم إن شاء الله تعالى . [يعني في آخر كتابه] .

٢٧٥٤ - (١٠) وعن سليمان بن صرد رضي الله عنه قال :
اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا يَغْضَبُ وَيَحْمَرُّ وَجْهُهُ ،
وَتَنْتَفِخُ أَوْدَاجُهُ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ :
« إِنِّي لَا أَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ ذَا عَنْهُ ؛ (أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ) » .

فَقَامَ إِلَى الرَّجُلِ رَجُلٌ مِمَّنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : هَلْ تَدْرِي مَا قَالَهُ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْفَأَ ؟ قَالَ : لَا . قَالَ :
« إِنِّي لَا أَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ ذَا عَنْهُ ؛ (أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ) » .

فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : أَمَجْنُونًا تَرَانِي ؟

رواه البخاري ومسلم ^(٢) .

(١) سقطت من الأصل وكذا من مطبوعة (عمارة) ، واستدركتها من أبي داود (٤٧٧٧) ،
والترمذي (٢٠٢٢ و ٢٤٩٥) ، وابن ماجه (٤١٨٦) .
(٢) قال الناجي : «إنما هذا لفظ مسلم ، ولفظ البخاري أخصر منه . و(صرد) مصروف غير
معدول» .

قلت : هو عند البخاري في «بدء الخلق» ، وكذلك رواه أبو داود (٤٧٨١) . وقوله : (وتنتفخ
أوداجه) إنما هو في رواية أخرى لمسلم . وقد صححت منه بعض الأخطاء كانت في الأصل .

١١ - (الترهيب من التهاجر والتشاحن والتدابير)

صحيح

٢٧٥٥ - (١) عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « لَا تَقَاطَعُوا ، وَلَا تَدَابِرُوا ، وَلَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَحَاسَدُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ
 إِخْوَانًا ، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ » .

رواه مالك والبخاري وأبو داود والترمذي والنسائي .

ورواه مسلم أخصر منه . (١)

والطبراني ، وزاد فيه :

« يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ هَذَا ، وَخَيْرُهُمُ الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ » . (٢) . صد لغيره
 قال مالك : (٣)

« وَلَا أَحْسِبُ التَّدَابِرَ إِلَّا الْإِعْرَاضَ عَنِ الْمُسْلِمِ ؛ يُدْبِرُ عَنْهُ بِوَجْهِهِ » .

صحيح

٢٧٥٦ - (٢) وعن أبي أيوب رضي الله عنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
 « لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ ، يَلْتَقِيَانِ ؛ فَيُعْرِضُ هَذَا ،
 وَيُعْرِضُ هَذَا ، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ » .
 رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي وأبو داود .

(١) قلت : لا فرق بين رواية مسلم والبخاري إلا في أنه لم يذكر الجملة الأولى ، ولكنها قد ثبتت عنده (٩/٨) من طريقين عن أنس .

(٢) قلت : هنا زيادة بلفظ : « والذي يبدأ بالسلاام يسبق إلى الجنة » فحذفتها لنكارتها ، كما بينت في « الضعيفة » (٦٧٧٠) ، ثم هي في « الأوسط » لا في « الكبير » كما يوهمه إطلاق المؤلف .

(٣) في « الموطأ » (١٠٠/٣) .

صحيح

٢٧٥٧ - (٣) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، فَمَنْ هَجَرَ فَوْقَ ثَلَاثٍ فَمَاتَ ؛
 دَخَلَ النَّارَ » .

رواه أبو داود والنسائي بإسناد على شرط البخاري ومسلم .

وفي رواية لأبي داود : قال النبي ﷺ :

ح لغيره

« لَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَهْجُرَ مُؤْمِنًا فَوْقَ ثَلَاثٍ ، فَإِنْ مَرَّتْ بِهِ ثَلَاثٌ فَلْيَلْقَهُ
 فَلْيَسْلَمْ عَلَيْهِ ، فَإِنْ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَقَدْ اشْتَرَكَا فِي الْأَجْرِ ، وَإِنْ لَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ
 فَقَدْ بَاءَ بِالْإِثْمِ ، وَخَرَجَ الْمُسْلِمُ مِنَ الْهَجْرِ » .

حسن

صحيح

٢٧٥٨ - (٤) وعن عائشة رضي الله عنها ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
 « لَا يَكُونُ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، فَإِذَا لَقِيَهِ سَلَّمَ عَلَيْهِ
 ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ؛ كُلُّ ذَلِكَ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ ؛ فَقَدْ بَاءَ بِإِثْمِهِ » .
 رواه أبو داود .

صحيح

٢٧٥٩ - (٥) وعن هشام بن عامر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ ، فَإِنَّهُمَا نَاكِبَانِ عَنِ
 الْحَقِّ . مَا دَامَا عَلَى صِرَامِهِمَا ، وَأَوَّلُهُمَا فَيثًا يَكُونُ سَبْقُهُ بِالْفِيءِ كَفَّارَةً لَهُ ، وَإِنْ
 سَلَّمَ فَلَمْ يَقْبَلْ وَرَدَّ عَلَيْهِ سَلَامُهُ ؛ رَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ ، وَرَدَّ عَلَى الْآخِرِ
 الشَّيْطَانُ ، فَإِنْ مَاتَا عَلَى صِرَامِهِمَا ؛ لَمْ يَدْخُلَا الْجَنَّةَ جَمِيعًا أَبَدًا » .

رواه أحمد ، ورواته محتج بهم في « الصحيح » ، وأبو يعلى والطبراني ، وابن حبان

في « صحيحه » ؛ إلا أنه قال :

« لَمْ يَدْخُلَا الْجَنَّةَ وَلَمْ يَجْتَمِعَا فِي الْجَنَّةِ » .

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة ؛ إلا أنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَا يَحِلُّ أَنْ يَصْطَرِمَا فَوْقَ ثَلَاثَ ، فَإِنْ اصْطَرِمَا فَوْقَ ثَلَاثَ ؛ لَمْ يَجْتَمِعَا فِي الْجَنَّةِ أَبَدًا ، وَأَيَّمَا بَدَأَ صَاحِبَهُ كُفِّرَتْ ذُنُوبُهُ ، وَإِنْ هُوَ سَلَّمَ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ وَلَمْ يَقْبَلْ سَلَامَهُ ؛ رَدَّ عَلَيْهِ الْمَلِكُ ، وَرَدَّ عَلَى ذَلِكَ الشَّيْطَانُ » .

٢٧٦٠ - (٦) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَا يَحِلُّ الْهَجْرُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامَ ، فَإِنْ التَّقِيَا فَسَلَّمَ أَحَدُهُمَا فَرَدَّ الْآخَرُ اشْتَرَكَا فِي الْأَجْرِ ، وَإِنْ لَمْ يَرُدَّ بَرِيءٌ هَذَا مِنَ الْإِثْمِ ، وَبَاءَ بِهِ الْآخَرُ - وَأَحْسَبُهُ قَالَ : - وَإِنْ مَاتَا وَهُمَا مُتَهَاجِرَانِ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي الْجَنَّةِ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » ، والحاكم ، واللفظ له وقال :
« صحيح الإسناد » .

٢٧٦١ - (٧) وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ فَهُوَ فِي النَّارِ ، إِلَّا أَنْ يَتَدَارَكَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ » .
رواه الطبراني ، ورواه رواية « الصحيح » .

٢٧٦٢ - (٨) وعن أبي حراشٍ جرد بن أبي حرد الأسلمي رضي الله عنه ؛ أَنَّهُ

سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ :

« مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً ؛ فَهُوَ كَسَفِكَ دَمِهِ » .

رواه أبو داود والبيهقي .

٢٧٦٣ - (٩) وعن جابر رضي الله عنه قال : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ :

« إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَتَسَّ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ؛ وَلَكِنْ فِي

التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ » .

رواه مسلم .

(التحريش) : هو الإغراء وتغيير القلوب والتقاطع .

٢٧٦٤ - (١٠) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال :

لا يتهاجر الرجلان قد دخلا في الإسلام ؛ إلا خرج أحدهما منه حتى يرجع إلى ما خرج منه ، ورجوعه أن يأتيه فيسلم عليه .

ص لغيره
موقوف

رواه الطبراني موقوفاً بإسناد جيد .

٢٧٦٥ - (١١) وعنه قال : قال رسول الله ﷺ :

صحيح

« لو أن رجلين دخلا في الإسلام فاهتجرا ؛ لكان أحدهما خارجاً من الإسلام حتى يرجع . يعني الظالم منهما » .

رواه البزار ، ورواه رواية « الصحيح » .

٢٧٦٦ - (١٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

صحيح

« تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ فِي كُلِّ [يَوْمٍ] اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ ، فَيُغْفَرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِكُلِّ امْرِئٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً ، إِلَّا امْرَأً كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ فَيَقُولُ : ازْكُوا ^(١) هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا » .

رواه مالك ومسلم - واللفظ له - .

وأبو داود والترمذي وابن ماجه بنحوه .

وفي رواية لمسلم : أن رسول الله ﷺ قال :

« تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ ، فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ

(١) الأصل هنا وفيما تقدم (٩ - الصيام / ١٠) : (اتركوا) ، وكأنه رواية بالمعنى ، والتصحيح من «مسلم» ، قال الناجي (١/١٩٦) : «هو بالراء الساكنة وضم الكاف والهمزة في أوله همزة وصل أي : أحرأ . يقال : ركاه يركوه ركوا : إذا أخره» . ولم يتنبه لهذا التصحيح المعلقون الثلاثة كما هي عادتهم ! لا هنا ولا هناك ، كما لم يستدركوا الزيادة !!

شَيْئاً ، إِلَّا رَجُلًا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ ، فَيَقَالُ : أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا ، أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا ، أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا .
[ماضى ٩ - الصيام / ١٠] .

قال أبو داود :

« إِذَا كَانَتِ الْهَجْرَةُ لِلَّهِ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا بَشْيءٌ ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ هَجَرَ بَعْضَ نَسَائِهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، وَابْنُ عَمْرِو هَجَرَ ابْنًا لَهُ إِلَى أَنْ مَاتَ » انتهى .

حسن

٢٧٦٧ - (١٣) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

صحيح

« يَطْلُعُ اللَّهُ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ، فَيَغْفِرُ لْجَمِيعِ خَلْقِهِ إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » ، وابن حبان في « صحيحه » ، والبيهقي .

ص لغيره

٢٧٦٨ - (١٤) ورواه ابن ماجه بلفظه من حديث أبي موسى الأشعري .

ص لغيره

٢٧٦٩ - (١٥) والبزار والبيهقي من حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه

بنحوه ؛ بإسناد لا بأس به (١) .

٢٧٧٠ - (١٦) وعن مكحول عن كثير بن مرة عن النبي ﷺ :

ص لغيره

« فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يَغْفِرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْأَهْلِ الْأَرْضِ ؛ إِلَّا مُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ » .

رواه البيهقي وقال : « هذا مرسل جيد » .

(١) قلت : وقد أخرج هذه الأحاديث الإمام الدارقطني في جزء النزول ، وقد استنسخت منه

نسخة إعداداً لها لتحقيقها .

٢٧٧١ - (١٧) (قال الحافظ) : ورواه الطبراني والبيهقي أيضاً عن مكحول عن

أبي ثعلبة رضي الله عنه ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال :

« يَطْلُعُ اللَّهُ إِلَى عِبَادِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ؛ فَيَغْفِرُ لِلْمُؤْمِنِينَ ، وَيُمْهَلُ الْكَافِرِينَ ، وَيَدْعُ أَهْلَ الْحَقْدِ بِحَقْدِهِمْ حَتَّى يَدْعُوهُ » . صد لغيره

قال البيهقي : « وهو أيضاً بين مكحول وأبي ثعلبة مرسل جيد » .

(قال الحافظ) :

« ويأتي [هنا / ٢١] في « باب الحسد » حديث أنس الطويل إن شاء الله تعالى » .

١٢ - (الترهيب من قوله لمسلم : يا كافر !)

صحيح

٢٧٧٢ - (١) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :
 « إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ : يَا كَافِرُ ! فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا ، فَإِنْ كَانَ كَمَا
 قَالَ ، وَإِلَّا رَجَعَتْ عَلَيْهِ » .

رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي .

صحيح

٢٧٧٣ - (٢) وعن أبي ذر رضي الله عنه ؛ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :
 « وَمَنْ دَعَا رَجُلًا بِالْكَفْرِ أَوْ قَالَ : عَدُوَّ اللَّهِ ! وَلَيْسَ كَذَلِكَ ؛ إِلَّا حَارَ عَلَيْهِ » .
 رواه البخاري ، ومسلم في حديث (١) .

(حَارَ) بالحاء المهملة والراء ، أي : رجع .

صحيح

٢٧٧٤ - (٣) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :
 « مَنْ قَالَ لِأَخِيهِ : يَا كَافِرُ ! فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا » .

رواه البخاري .

صـ لغيره

٢٧٧٥ - (٤) وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « مَا أَكْفَرَ رَجُلٌ رَجُلًا ؛ إِلَّا بَاءَ أَحَدُهُمَا بِهَا : إِنْ كَانَ كَافِرًا ، وَإِلَّا كَفَرَ
 بِتَكْفِيرِهِ » .

رواه ابن حبان في « صحيحه » .

صحيح

٢٧٧٦ - (٥) وعن أبي قلابة ؛ أن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه أخبره :
 أَنَّهُ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

(١) قلت : واللفظ له ، ولفظ البخاري (٦٠٤٥) : « إِلَّا ارْتَدَّتْ عَلَيْهِ » ، وهو مخرج في

« الصحيح » (٢٨٩١) .

« مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ بِمِلَّةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا مَتَعَمِّدًا فَهُوَ كَمَا قَالَ ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عَذَّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ ، وَلَعْنُ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ ، وَمَنْ رَمَى مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ فَهُوَ كَقَتْلِهِ ، وَمَنْ ذَبَحَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عَذَّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

رواه البخاري ومسلم .

صحيح

ورواه أبو داود والنسائي باختصار ، والترمذي وصححه ، ولفظه : أن النبي ﷺ قال :
« لَيْسَ عَلَى الْمَرْءِ نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ ، وَلَا عِنَ الْمُؤْمِنِ كَقَاتِلِهِ ، وَمَنْ قَذَفَ مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ فَهُوَ كَقَاتِلِهِ ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عَذَّبَهُ اللَّهُ ^(١) بِمَا قَتَلَ بِهِ نَفْسَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . [ماضى ٢١ - الحدود / ١٠] .

٢٧٧٧ - (٦) وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ : يَا كَافِرُ ! فَهُوَ كَقَتْلِهِ » .

صـ لغيره

رواه البزار ، ورواه ثقات .

(١) الأصل : (عَذَّبَ) ، والصواب ما أثبت ، وهكذا تقدم هناك ، وهو ما غفل عنه الغفل الثلاثة .

١٣ - (التهيب من السباب واللعن سيما لمعين ،

أدماً كان [أو دابة] أو غيرهما ، وبعض ما جاء في النهي عن سبِّ الديك
والبرغوث^(١) والريح ، والتهيب من قذف المحصنة والمملوك)

صحيح

٢٧٧٨ - (١) عن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :
« المستبَّانِ ما قالَا فعلى البادِئ منهما ؛ حتى يتعدَّى المظلوم » .
رواه مسلم وأبو داود والترمذي .

صحيح

٢٧٧٩ - (٢) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« سبابُ المسلمِ فسوقٌ ، وقِتالُهُ كفرٌ » .
رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه .

حسن

٢٧٨٠ - (٣) وعن عبدالله بن عمرو رفعه قال :
« سبابُ المسلمِ كالْمُشْرِفِ على الهَلَكَةِ » .
رواه البزار بإسناد جيد .

صحيح

٢٧٨١ - (٤) وعن عياض بن حمار رضي الله عنه قال :
قلتُ : يا نبيَّ الله ! الرجلُ يشْتُمُنِي وهو دوني ، أعليَّ منْ بأسٍ أنْ أُنْتَصِرَ
منه ؟ قال :

« المستبَّانِ شيطانانِ يتهاثرانِ ، ويتكاذبانِ » .
رواه ابن حبان في « صحيحه » .

(١) انظر حديثه في « الضعيف » .

صحيح

٢٧٨٢ - (٥) وعن أبي جُرَيِّ جابر بن سليم رضي الله عنه قال :
 رأيت رجلاً يصدُرُ الناسُ عن رأيه ، لا يقول شيئاً إلا صدروا عنه ، قلتُ :
 مَنْ هذا ؟ قالوا : رسولُ الله ﷺ .
 قلتُ : عليك السلام يا رسول الله ! قال :
 « لا تقلُ : عليك السلام ، [فإنَّ] (عليك السلام) تحيةُ الميتِ ، قلُ :
 السلامُ عليك » .

قال : قلتُ : أنت رسولُ الله ؟ قال :
 « أنا رسولُ الله الذي إذا أصابَكَ ضرٌّ فدعوته ؛ كشفَ عنكَ ، وإنَّ أصابَكَ
 عامٌ سنةً فدعوته ؛ أثبتَها لك ، وإذا كنتَ بأرضٍ قفرٍ أو فلاةٍ ، فضلتَ راحلتَكَ ،
 فدعوته ؛ ردَّها عليك » .
 قال : قلتُ : اعهدْ إليَّ . قال :
 « لا تسبِّنَ أحداً » .

[قال :] فما سبَّبتُ بعده حرّاً ولا عبداً ، ولا بعيراً ولا شاةً . قال :
 « ولا تحقرنَّ شيئاً من المعروفِ ، وأنْ تكلمَ أخاك وأنتَ مُنبسطٌ إليه وجهُك ؛
 إنَّ ذلكَ من المعروفِ ، وارفعْ إزارَكَ إلى نصفِ الساقِ ، فإنَّ أبيتَ فإلى الكعبينِ ،
 وإيّاكَ وإسبالَ الإزارِ ، فإنَّها من المخيلةِ ، وإنَّ اللهَ لا يحبُّ المخيلةَ ، وإنَّ امرؤُ
 شتمَكَ وعيَّرَكَ بما يعلمُ فيكَ ، فلا تُعيِّره بما تعلمُ فيه ، فإنما وبالُ ذلكَ عليه » .

رواه أبو داود واللفظ له ، والترمذي وقال :

« حديث حسن صحيح » .

وابن حبان في « صحيحه » ، والنسائي مختصراً .

وفي رواية لابن حبان نحوه ، وقال فيه :

« وإنَّ امرؤُ عيَّرَكَ بشيءٍ يعلمُ فيكَ ، فلا تُعيِّره بشيءٍ تعلمُ فيه ، ودعهُ

ص - لغيره

يَكُونُ وَبَالَهُ عَلَيْهِ ، وَأَجْرُهُ لَكَ ، وَلَا تَسْبُنْ شَيْئًا .

قال : فما سَبَّيْتُ بعدَ ذلك دَابَّةً وَلَا إِنْسَانًا .

(السُّنَّة) : هي العام المقحط الذي لم تنبت الأرض فيه شيئاً ، سواء أنزل غيث أو لم ينزل .

(الغيلة) : بفتح الميم وكسر الخاء المعجمة من (الاختيال) : وهو الكبر واستحقار الناس .

٢٧٨٣ - (٦) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : **صحيح**

« إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ » .

قيل : يا رسول الله ! وكيف يلعن الرجل والديه ؟ قال :

« يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أَبَاهُ ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ فَيَسُبُّ أُمَّهُ » .

رواه البخاري وغيره . [مضي ٢١ - البر / ٢] .

٢٧٨٤ - (٧) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال : **صحيح**

« لَا يَنْبَغِي لِصِدِّيقٍ أَنْ يَكُونَ لَعَانًا » .

رواه مسلم وغيره .

صحيح والحاكم وصححه ، ولفظه : قال :

« لَا يَجْتَمِعُ أَنْ تَكُونُوا لَعَانِينَ صِدِّيقِينَ » .

٢٧٨٥ - (٨) وعن عائشة رضي الله عنها قالت : **صحيح**

مرَّ النبي ﷺ بأبي بكر وهو يلعن بعض رقيقه ، فالتفت إليه وقال :

« لَعَانِينَ وَصِدِّيقِينَ ؟! كَلَّا وَرَبُّ الْكَعْبَةِ » .

فعتق أبو بكر رضي الله عنه يومئذٍ بعض رقيقه . قال : ثم جاء إلى النبي ﷺ

فقال : لا أعود .

رواه البيهقي (١) .

(١) قلت : في « الشعب » (٤/٢٩٤/٥١٥٤) ، ولقد أبعد النجعة ، فقد أخرجه البخاري في

«الأدب المفرد» (٣١٩) ، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٤/١٤٢ - ٢) ، وسنده صحيح .

صحيح ٢٧٨٦ - (٩) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« لا يكون اللعانون شُفَعَاءَ ولا شُهَدَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .
رواه مسلم وأبو داود ولم يقل : « يوم القيامة » .

صحيح ٢٧٨٧ - (١٠) وعن ابن عمر ^(١) رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« لا يكون المؤمنُ لعاناً » .
رواه الترمذي وقال : « حديث حسن غريب » .

صحيح ٢٧٨٨ - (١١) وعن جرْمُودَ الجهني رضي الله عنه قال :
قلتُ : يا رسولَ الله ! أَوْصِنِي ؟ قال :
« أوصيكَ لا تكونَ لعاناً » .

رواه الطبراني من رواية عبيد بن هودة عن جرْمُودَ ، وقد صححها ابن أبي حاتم ، وتكلم فيها غيره ، ورواته ثقات . ^(٢) ورواه أحمد ، فأدخل بينهما رجلاً لَمْ يُسَمَّ .

٢٧٨٩ - (١٢) وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« لا تلعنوا بلعنةَ الله ، ولا بغضبه ، ولا بالنار » .
رواه أبو داود ، والترمذي وقال :
« حديث حسن صحيح » .

والحاكم وقال :

« صحيح الإسناد » .

رووه كلهم من رواية الحسن البصري عن سمرة ، واختلف في سماعه منه . ^(٣)

(١) الأصل : (ابن مسعود) والصواب ما أثبت ، انظر «تخريج السنة» لابن أبي عاصم (رقم ١٠١٤) ، فقد ذكرت هناك لفظ حديث ابن مسعود ومن خرجه من الأئمة .

(٢) قلت : وكذا رواه ابن أبي الدنيا في « الصمت » (١/٤١٣) .

(٣) قلت : لكن له شاهد مرسل صحيح ، خرجه مع الحديث في «الصحيحة» (٨٩٢) .

صحيح

٢٧٩٠ - (١٣) وعن ثابت بن الضحّاك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ بِمَلَّةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا مَتَعَمِّدًا ؛ فَهُوَ كَمَا قَالَ ،
 وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ ؛ عَذَّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ فِيمَا لَا
 يَمْلِكُ ، وَلَعَنَ الْمُؤْمِنُ كَقَتْلِهِ » .

رواه البخاري ومسلم . وتقدم [هنا / ١٢] .

صحيح

٢٧٩١ - (١٤) وعن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال :
 كُنَّا إِذَا رَأَيْنَا الرَّجُلَ يَلْعَنُ أَخَاهُ ، رَأَيْنَا أَنْ قَدْ أَتَى أَبَاؤَ مِنَ الْكِبَائِرِ .
 رواه الطبراني بإسناد جيد .

ح لغيره

٢٧٩٢ - (١٥) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « إِنْ الْعَبْدَ إِذَا لَعَنَ شَيْئًا صَعَدَتْ اللَّعْنَةُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَتُغْلَقُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ
 دُونَهَا ، ثُمَّ تَهْبِطُ إِلَى الْأَرْضِ فَتُغْلَقُ أَبْوَابُهَا دُونَهَا ، ثُمَّ تَأْخُذُ يَمِينًا وَشِمَالًا ، فَإِنْ لَمْ
 تَجِدْ مَسَاغًا رَجَعَتْ إِلَى الَّذِي لَعَنَ ، فَإِنْ كَانَ أَهْلًا ، وَإِلَّا رَجَعَتْ إِلَى قَائِلِهَا » .
 رواه أبو داود .

ح لغيره

٢٧٩٣ - (١٦) وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :
 « إِنْ اللَّعْنَةُ إِذَا وُجِّهَتْ إِلَى مَنْ وُجِّهَتْ إِلَيْهِ ؛ فَإِنْ أَصَابَتْ عَلَيْهِ سَبِيلًا ، أَوْ
 وَجَدَتْ فِيهِ مَسْلَكًا ، وَإِلَّا قَالَتْ : يَا رَبِّ ! وَجِّهْتُ إِلَى فَلَانٍ فَلَمْ أَجِدْ فِيهِ
 مَسْلَكًا ، وَلَمْ أَجِدْ عَلَيْهِ سَبِيلًا ، فَيَقَالُ لَهَا : ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ » .
 رواه أحمد ، وفيه قصة ، وإسناده جيد إن شاء الله تعالى .

صحيح

٢٧٩٤ - (١٧) وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال :
 بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، وَامْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى نَاقَةٍ ،
 فَصَجَرَتْ فَلَعَنَتْهَا ، فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ :

« خُذُوا مَا عَلَيْهَا وَدَعُوهَا فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ ! » .

قال عمران : فكأنني أراها الآن تَمْشِي فِي النَّاسِ مَا يَعْزِضُ لَهَا أَحَدٌ .
رواه مسلم وغيره .

٢٧٩٥ - (١٨) وعن أنس رضي الله عنه قال :

سَارَ رَجُلٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَعَنَ بَعِيرَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :
« يَا عَبْدَ اللَّهِ ! لَا تَسِرْ مَعَنَا عَلَى بَعِيرٍ مَلْعُونٍ » .
رواه أبو يعلى وابن أبي الدنيا بإسناد جيد .

حـ لغيره

٢٧٩٦ - (١٩) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ يَسِيرُ ، فَلَعَنَ رَجُلٌ نَاقَةً ، فَقَالَ :
« أَيْنَ صَاحِبُ النَّاقَةِ ؟ » .
فَقَالَ : الرَّجُلُ : أَنَا . فَقَالَ :
« أَخْرُهَا ، فَقَدْ أُجِيبَ فِيهَا » .
رواه أحمد بإسناد جيد .

حسن

صحيح

٢٧٩٧ - (٢٠) وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَا تَسُبُّوا الدِّيكَ ؛ فَإِنَّهُ يَوْقِظُ لِلصَّلَاةِ » .

رواه أبو داود ، وابن حبان في « صحيحه » ؛ إلا أنه قال :
« فَإِنَّهُ يَدْعُو لِلصَّلَاةِ » .

ورواه النسائي مسنداً ومرسلاً .

صحيح

٢٧٩٨ - (٢١) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عنه :

أَنَّ دِيكًا صَرَخَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَبَّهُ رَجُلٌ ،
« فَنَهَى عَنْ سَبِّ الدِّيكِ » .

صـ لغيره

رواه البزار بإسناد لا بأس به ، والطبراني ؛ إلا أنه قال فيه :

« لَا تَلْعَنَهُ ، وَلَا تَسْبِهِ ؛ فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الصَّلَاةِ » .

٢٧٩٩ - (٢٢) وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما :

أَنَّ دِيكَأً صَرَخَ قَرِيباً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَجُلٌ : اللَّهُمَّ الْعَنُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَهْ ! كَلَا ، إِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الصَّلَاةِ » .

رواه البزار ، ورواه « الصحيح » ؛ إلا عباد بن منصور .

صحيح

٢٨٠٠ - (٢٣) وعن ابن عباس رضي الله عنهما :

أَنَّ رَجُلًا لَعَنَ الرِّيحَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ :

« لَا تَلْعَنِ الرِّيحَ ؛ فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ ، مَنْ لَعَنَ شَيْئًا لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ ؛ رَجَعَتِ اللَّعْنَةُ عَلَيْهِ » .

رواه أبو داود والترمذي ، وابن حبان في « صحيحه » ، وقال الترمذي :

« حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْلَمُ أَحَدًا أَسْنَدَهُ غَيْرَ بَشَرِ بْنِ عَمْرٍ » .

(قال الحافظ) :

« وبشر هذا ثقة ، احتج به البخاري ومسلم وغيرهما ، ولا أعلم فيه جرحاً » .

صحيح

٢٨٠١ - (٢٤) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوْبِقَاتِ » .

قالوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا هُنَّ ؟ قَالَ :

« الشُّرْكُ بِاللَّهِ ، وَالسَّحَرُ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ، وَأَكْلُ الرِّبَا ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الزَّخْفِ ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ » .

رواه البخاري ومسلم . [مضي ١٢ - الجهاد / ١١] .

وفي كتاب النبي ﷺ الذي كتبه إلى أهل اليمن قال :

« وَإِنَّ أَكْبَرَ الْكِبَائِرِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُؤْمِنَةِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ، وَالْفِرَارُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَوْمَ الزَّخْفِ ، وَعَقْقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَرُمِيُ الْمَحْصَنَةِ ، وَتَعْلُمُ السَّخَرِ » الحديث .

رواه ابن حبان في « صحيحه » من حديث أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده . [مضي هناك] .

٢٨٠٢ - (٢٥) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ بِالزَّنا يُقَامُ عَلَيْهِ الْحَدُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ » .

رواه البخاري ومسلم والترمذي ، وتقدم لفظه في « الشفقة » [٢٠ - القضاء / ١٠] .

(قال الحافظ) : « ... وتقدم في « الشفقة » أحاديث من هذا الباب لم نَعِدْها هنا » .

١٤ - (الترهيب من سب الدهر)

٢٨٠٣ - (١) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« قال الله تعالى : يسبُّ بنو آدم الدهرَ ، وأنا الدهرُ ، بيدي الليلُ والنَّهارُ » .

وفي رواية :

« أَقْلَبُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ ، وَإِذَا شِئْتُ قَبَضْتُهُمَا » .

رواه البخاري ومسلم وغيرهما .

وفي رواية لمسلم :

« لَا يَسْبُ أَحَدُكُمْ الدَّهْرَ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ » .

وفي رواية للبخاري :

« لَا تُسَمُّوا الْعِنَبَ الْكَرْمَ ، وَلَا تَقُولُوا : خَيْبَةُ الدَّهْرِ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ » .

٢٨٠٤ - (٢) وعنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يُؤْذِنِي ابْنُ آدَمَ ؛ يَقُولُ : يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ ! فَلَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ : يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ ؛ فَإِنِّي أَنَا الدَّهْرُ ، أَقْلَبُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ » .

رواه أبو داود ، والحاكم ^(١) وقال :

« صحيح على شرط مسلم » .

ورواه مالك مختصراً ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ »

(١) قلت : لم يروه بهذا التمام إلا الحاكم وزاد : « وَإِذَا شِئْتُ قَبَضْتُهُمَا » .

ثم إن في هذا التخريج من المؤلف رحمه الله قصوراً وأوهاماً ، أهمها أن الحديث رواه مسلم بلفظ الحاكم زيادته كما بينته في «الصحيحة» (٥٢٣) ، ولم يتنبه لهذا الحافظ الناجي ، بله المقلدة الثلاثة .

وفي رواية للحاكم : قال رسول الله ﷺ :

« يقول الله : استقرضت عبدي فلم يقرضني ، وشتمني عبدي وهو لا يدري ما يقول : وادهراه ! وادهراه ! وأنا الدهر » .
قال الحاكم : « صحيح على شرط مسلم » .^(١)

ص لغيره

ورواه البيهقي . ولفظه : قال : قال رسول الله ﷺ :

حسن

« لا تَسُبُّوا الدَّهْرَ ، قال الله عز وجل : أنا الدهرُ ، الأَيَّامُ والليالي أَجَدُّها وأَبْلَىها ، وأَتي بِمَلُوكٍ بَعْدَ مَلُوكٍ » .

(قال الحافظ) : « ومعنى الحديث أن العرب كانت إذا نزلت بأحدهم نازلة وأصابته مصيبة أو مكروه يسب الدهر ؛ اعتقاداً منهم أن الذي أصابه فعل الدهر ، كما كانت العرب تستمطر بالأنواء وتقول : مُطِرْنَا بِنِوَاءِ كَذَا ، اعتقاداً أن ذلك فعل الأنواء ، فكان هذا كاللعن للفاعل ، ولا فاعل لكل شيء إلا الله تعالى خالق كل شيء وفاعله ، فنهاهم النبي ﷺ عن ذلك . وكان ابن داود ^(٢) ينكر رواية أهل الحديث : « وأنا الدهر » بضم الراء ويقول : لو كان كذلك كان (الدهر) اسماً من أسماء الله عز وجل ، وكان يرويه : « وأنا الدهر أَقْلَبُ الليل والنهار » بفتح راء الدهر على الظرف ؛ معناه : أنا طول الدهر والزمان ، أَقْلَبُ الليل والنهار . ورجح هذا بعضهم . ورواية من قال : « لا ، فإن الله هو الدهر » . يرد هذا ، والجمهور على ضم الراء . والله أعلم » .

(١) كذا قال ! وفيه عنعنة محمد بن إسحاق ، ولم يحتج به مسلم ، وإنما روى له متابعة ، وبالعننة رواه أحمد أيضاً وغيره ، وهو مخرج في « الصحيحة » (٣٤٧٧) بمتابعة إبراهيم بن طهمان لابن إسحاق ، ولهذا نقلته إلى هذا « الصحيح » .

(٢) قلت : أبو بكر محمد بن داود الظاهري مشهور هو وأبوه رضي الله عنهما . كذا في «العجالة» (٢/١٩٦) .

١٥ - (الترهيب من ترويع المسلم ، ومن الإشارة إليه

بسلاح ونحوه جاداً أو مازحاً)

٢٨٠٥ - (١) عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال : حدثنا أصحاب محمد صحيح

:

أنهم كانوا يسيرون مع النبي ﷺ ، فنام رجل منهم ، فانطلق بعضهم إلى حبلٍ معه فأخذَهُ ، ففزعَ ، فقال رسولُ الله ﷺ :
« لا يحِلُّ لمسلم أن يُروَّع مسلماً » .

رواه أبو داود .

٢٨٠٦ - (٢) وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال :

حسن

صحيح كنّا مع رسولِ الله ﷺ في مسيرٍ ، فحَقَّقَ رجلٌ على راحِلَتِهِ ، فأخذَ رجلٌ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ ، فانتَبَهَ الرجلُ ففزعَ ، فقال رسولُ الله ﷺ :
« لا يَحِلُّ لرجلٍ أن يُروَّع مسلماً » .

رواه الطبراني في « الكبير » ، ورواه ثقات .

٢٨٠٧ - (٣) ورواه البزار من حديث ابن عمر مختصراً :

صـ لغيره

« لا يَحِلُّ لمسلم أو مؤمن أن يُروَّع مسلماً » .

(خَفَّقَ) الرجل : إذا نَعَسَ (١) .

(١) هذا تجوُّز في العبارة ، والذي قاله الجوهري وغيره من أهل اللغة : « (خفف الرجل) : إذا حرك رأسه وهو ناعس » . ذكره الناجي .

حسن ٢٨٠٨ - (٤) وعن عبد الله بن السائب بن يزيد عن أبيه عن جده رضي الله عنه ؛ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :
« لا يأخذَنَّ أحدُكم متاعَ أخيه لَعباً ولا جاداً » .
رواه الترمذي وقال : « حديث حسن غريب » .

صحيح ٢٨٠٩ - (٥) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :
« لا يُشِرْ أحدُكم إلى أخيه بالسَّلاحِ ؛ فإنَّه لا يَدْرِي لعلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعَ في يَدِهِ فيَقَعُ في حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ » .
رواه البخاري ومسلم .

(يَنْزِعُ) بالعين المهملة وكسر الزاي ؛ أي : يرمي ، وروي بالمعجمة مع فتح الزاي ، ومعناه أيضاً يرمي ويفسد ، وأصل النزع الطعن والفساد .

صحيح ٢٨١٠ - (٦) وعنه قال : قال أبو القاسم ﷺ :
« مَنْ أَسَارَ إلى أخيه بِحَدِيدَةٍ ؛ فَإِنَّ الملائكةَ تَلْعَنُهُ حَتَّى يَنْتَهِيَ ، وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ » .
رواه مسلم .

صحيح ٢٨١١ - (٧) وعن أبي بكر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا ، فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ » .
وفي رواية :

« إِذَا الْمُسْلِمَانِ حَمَلَ أَحَدُهُمَا عَلَى أَخِيهِ السَّلاحَ ؛ فَهُمَا عَلَى حَرْفِ جَهَنَّمَ ، فَإِذَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ؛ دَخَلَا جَمِيعاً » .

قال : فقلنا : - أو قيلَ : - يا رسولَ الله ! هذا القاتلُ ، فما بالُ المقتولِ ؟ قال :
« إِنَّهُ قَدْ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ » .

رواه البخاري ومسلم .

صحيح

٢٨١٢ - (٨) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :
« سَبَابُ الْمُؤْمِنِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ » .

رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي .

والأحاديث من هذا النوع كثيرة تقدم بعضها .

١٦ - (الترغيب في الإصلاح بين الناس)

صحيح ٢٨١٣ - (١) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « كُلُّ سَلَامِي مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ ، يَعْدِلُ
 بَيْنَ الْاِثْنَيْنِ صَدَقَةٌ ، وَيَعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ فَيَحْمِلُهُ عَلَيْهَا ، أَوْ يَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا
 مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ ، وَبِكُلِّ خُطْوَةٍ يَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ
 صَدَقَةٌ ، وَيُمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ » .

رواه البخاري ومسلم .

(يعدل بين الاثنين) أي : يصلح بينهما بالعدل .

صحيح ٢٨١٤ - (٢) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مَنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ ؟ » .
 قالوا : بلى ؟ قال :

« إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ ؛ فَإِنَّ فُسَادَ ذَاتِ الْبَيْنِ هِيَ الْحَالِقَةُ » .

رواه أبو داود والترمذي ، وابن حبان في « صحيحه » ، وقال الترمذي :

« حديث صحيح » .

قال : ويروى عن النبي ﷺ ؛ أنه قال :

« هِيَ الْحَالِقَةُ ، لَا أَقُولُ تَحْلُقُ الشَّعْرَ ، وَلَكِنْ تَحْلُقُ الدِّينَ » انتهى (١) .

صحيح ٢٨١٥ - (٣) وعن أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط رضي الله عنها ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال :

« لَمْ يَكْذِبْ مَنْ نَمَى بَيْنَ اثْنَيْنِ لِیُصْلِحَ » .

(١) وصله الترمذي وغيره عن الزبير ، وقيل : (ابن الزبير) ، وقد مضى في الكتاب برواية
 البزار (٥ - باب) .

وفي رواية :

« لَيْسَ بِالكَاذِبِ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ فَقَالَ خَيْرًا ، أَوْ نَمَى خَيْرًا » .

رواه أبو داود ^(١) .

(قال الحافظ) : « يقال : (نمت الحديث) بتخفيف الميم : إذا بلغته بخير على وجه الإصلاح ، وبتشديدها ، إذا كان على وجه إفساد ذات البين . كذا ذكر ذلك أبو عبيد وابن قتيبة والأصمعي والجوهري وغيرهم » .

حسن

٢٨١٦ - (٤) وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال :

« مَا عُمِلَ شَيْءٌ أَفْضَلَ مِنَ الصَّلَاةِ ، وَصَلَاةِ ذَاتِ الْبَيْنِ ، وَخُلِقَ جَائِزٌ بَيْنَ

الْمُسْلِمِينَ » .

رواه الأصبهاني ^(٢) .

٢٨١٧ - (٥) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ » .

صـ لغيره

رواه الطبراني والبزار ، وفي إسناده عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، وحديثه هذا حسن

لحديث أبي الدرداء المتقدم .

٢٨١٨ - (٦) وروى عن أنس رضي الله عنه :

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَبِي أَيُّوبَ :

حـ لغيره

(١) قال الناجي : « هذا عجيب ! فقد رواه بنحو هذا اللفظ البخاري ومسلم والترمذي

والنسائي » .

قلت : وهو مخرج في « الصحيحة » (٥٤٥) بزيادة في التخريج والتحقيق .

(٢) قلت : في « الترغيب » (١٨٠/١٠٤/١) ، ولقد أبعد النجعة ، فقد أخرجه البخاري في

« التاريخ » ، وسنده حسن كما بينته في « الصحيحة » (١٤٤٨) ، مع شاهد له صحيح قاصر عن أبي

الدرداء ، وتقدم قبله بحديث .

« أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى تِجَارَةٍ ؟ » .

قال : بلى . قال :

« صِلْ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا تَفَاسَدُوا ، وَقَرِّبْ بَيْنَهُمْ إِذَا تَبَاعَدُوا » .

رواه البزار :

٢٨١٩ - (٧) والطبراني ، وعنده (١) :

« أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى عَمَلٍ يَرْضَاهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ؟ » .

حـ لغيره

قال : بلى . . فذكره

٢٨٢٠ - (٨) ورواه الطبراني أيضاً والأصبهاني عن أبي أيوب قال : قال لي

رسولُ الله ﷺ :

« يَا أَبَا أَيُّوبَ ! أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى صَدَقَةٍ يُحِبُّهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ ؟ تُصْلِحُ بَيْنَ

حـ لغيره

النَّاسِ إِذَا تَبَاغَضُوا وَتَفَاسَدُوا » . لفظ الطبراني .

ولفظ الأصبهاني : قال رسولُ الله ﷺ :

« أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى صَدَقَةٍ يُحِبُّ اللَّهُ مَوْضِعَهَا ؟ » .

قال : قلتُ : بلى بأبي أنت وأُمِّي ! قال :

« تُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ ؛ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ يُحِبُّ اللَّهُ مَوْضِعَهَا » (٢) .

١٧ - (الترهيب من أن يعتذر إلى المرء أخوه فلا يقبل عذره)

[لم يذكر تحته حديثاً على شرط كتابنا] .

(١) ظاهر كلامه أنه عنده من حديث أنس ، وليس كذلك ، وإنما هو في « المعجم الكبير »

(٧٩٩٩/٣٠٧/٨) من حديث أبي أمامة ، وفيه من لا يعرف ، ولفظه : « تصلح » مكان : « صِلْ » .

(٢) قلت : له خمسة طرق أحدها مرسل صحيح ، خرجتها في « الصحيحة » (٢٦٤٤) .

(١٨ - الترهيب من النميمة)

صحيح

٢٨٢١ - (١) عن حذيفة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَامٌ - وفي رواية : قَتَاتٌ - » .

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي .

(قال الحافظ) :

« (الْقَتَاتُ) و (النَّمَامُ) بمعنى واحد . وقيل : (النمام) : الذي يكون مع جماعة

يتحدثون حديثاً فيَنِمُّ عليهم . و (القتات) : الذي يتسمع عليهم ، وهم لا يعلمون ، ثم يَنِمُّ » .

صحيح

٢٨٢٢ - (٢) وعن ابن عباس رضي الله عنهما :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِقَبْرَيْنِ يُعَذَّبَانِ ، فَقَالَ :

« إِنَّهُمَا يُعَذَّبَانِ ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ ، بَلَى إِنَّهُ كَبِيرٌ ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ

يَمْشِي بِالنَّمِيمةِ ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ ... » الحديث .

رواه البخاري - واللفظ له - ، ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه .

ورواه ابن خزيمة في « صحيحه » بنحوه . [مضى لفظه ٤ - الطهارة / ٤] .

صحيح

٢٨٢٣ - (٣) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

كُنَّا نَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَرَرْنَا عَلَى قَبْرَيْنِ ، فَقَامَ ، فَقُمْنَا مَعَهُ ،

فَجَعَلَ لَوْثُهُ يَتَغَيَّرُ ، حَتَّى رُعِدَ كُمُ قَمِيصِهِ . فَقُلْنَا : مَا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟! فَقَالَ :

« أَمَا تَسْمَعُونَ مَا أَسْمَعُ ؟ » .

فَقُلْنَا : وَمَا ذَاكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ؟ قَالَ :

« هَذَانِ رَجُلَانِ يُعَذَّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا عَذَاباً شَدِيداً ، فِي ذَنْبٍ هَيْنٍ » .

قُلْنَا : فِيمَ ذَاكَ ؟ قَالَ :

« كَانَ أَحَدُهُمَا لَا يَسْتَتِرُ مِنَ الْبَوْلِ ، وَكَانَ الْآخَرُ يُؤْذِي النَّاسَ بِلِسَانِهِ ،

وَيَمْشِي بَيْنَهُم بِالنَّمِيمَةِ .

فدعا بجريدَتَيْنِ مِنْ جُرَائِدِ النَّخْلِ ، فجعل في كلِّ قَبْرِ وَاحِدَةٍ .

قلنا : وهل يَنْفَعُهُمْ ذلك ؟ قال :

« نعم ؛ يُخَفِّفُ عَنْهُمَا مَا دَامَتَا رَطِبَتَيْنِ » .

رواه ابن حبان في « صحيحه » .

قوله : (في ذنب هَيْن) أي : هين عندهما وفي ظنهما ؛ لا أنه هَيْن في نفس الأمر ،

فقد تقدم في حديث ابن عباس قوله ﷺ :

« بَلَى إِنَّهُ كَبِيرٌ » .

وقد أجمعت الأمة على تحريم النميمة ، وأنها من أعظم الذنوب عند الله تعالى .

٢٨٢٤ - (٤) وعن عبدالرحمن بن عَنَمٍ يُلْغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ :

« خِيَارُ عِبَادِ اللَّهِ الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ذُكِرَ اللَّهُ ، وَشَرَارُ عِبَادِ اللَّهِ الْمَشَاوُونَ ح لغيره

بِالنَّمِيمَةِ ، الْمَفْرَقُونَ بَيْنَ الْأَحَبَّةِ ، الْبَاغُونَ لِلْبِرَاءِ الْعَيْبَ » .

رواه أحمد عن شهر عنه ، وبقية إسناده محتج بهم في « الصحيح » .

٢٨٢٥ - (٥) ورواه أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي الدنيا عن شهر عن أسماء ح لغيره

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ إِلَّا أَنَّهُمَا قَالَا :

« الْمَفْسِدُونَ بَيْنَ الْأَحَبَّةِ » .

٢٨٢٦ - (٦) والطبراني من حديث عبادة عن النبي ﷺ . ح لغيره

٢٨٢٧ - (٧) وابن أبي الدنيا أيضاً في « كتاب الصمت » عن أبي هريرة عن ح لغيره

النبي ﷺ .

وحديث عبد الرحمن أصح ، وقد قيل : إن له صحبة .

صحيح

وتقدم في « باب الإصلاح » [هنا / ١٦] حديث أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال :
 « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ ؟ » .
 قالوا : بلى . قال :

« إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ ؛ فَإِنَّ فُسَادَ ذَاتِ الْبَيْنِ هِيَ الْحَالِقَةُ » .

رواه أبو داود ، وابن حبان في « صحيحه » ، والترمذي وصححه ، ثم قال :
 ويروى عن النبي ﷺ ؛ أنه قال :

حـ لغيره

« هِيَ الْحَالِقَةُ ، لَا أَقُولُ تَحْلُقُ الشَّعْرَ ، وَلَكِنْ أَقُولُ تَحْلُقُ الدِّينَ » .

١٩ - (التهريب من الغيبة والبهت وبيانهما . والترغيب في ردهما)

٢٨٢٨ - (١) عن أبي بكرة رضي الله عنه :

صحيح

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ :
 « إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ،
 فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، أَلَا هَلْ بَلَغْتُ » .

رواه البخاري ومسلم وغيرهما .

٢٨٢٩ - (٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

صحيح

« كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ ؛ دَمُهُ وَعَرَضُهُ وَمَالُهُ » .

رواه مسلم والترمذي في حديث [يأتي هنا / ٢١] .

٢٨٣٠ - (٣) وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« الرَّبَا اثْنَانِ وَسَبْعُونَ أَبَاً ؛ أَدْنَاهَا مِثْلُ إِيْتَانِ الرَّجُلِ أُمَّهُ ، وَإِنَّ أَرْبَى الرَّبَا
 اسْتِطَالَةُ الرَّجُلِ فِي عَرَضِ أَخِيهِ » .

صـ لغيره

رواه الطبراني في « الأوسط » من رواية عمر بن راشد . [مضى ١٦ - البيوع / ١٩] .

٢٨٣١ - (٤) وروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال :

خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ أَمْرَ الرَّبَا ، وَعَظَّمَ شَأْنَهُ وَقَالَ :
 « إِنَّ الدَّرْهَمَ يَصِيبُهُ الرَّجُلُ مِنَ الرَّبَا أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ فِي الْخَطِيئَةِ مِنْ سِتٍّ
 وَثَلَاثِينَ زَنِيَّةً يَزْنِيهَا الرَّجُلُ ، وَإِنَّ أَرْبَى الرَّبَا عَرَضُ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ » .

صـ لغيره

رواه ابن أبي الدنيا في « كتاب ذم الغيبة » . [مضى أيضاً هناك] .

٢٨٣٢ - (٥) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« مِنْ أَرْبَى الرَّبَا اسْتِطَالَةُ الْمَرْءِ فِي عَرَضِ أَخِيهِ » .

صـ لغيره

رواه البزار بإسنادين أحدهما قوي ، وهو في بعض نسخ أبي داود ؛ إلا أنه قال :
 « إِنَّ مِنْ الْكِبَائِرِ اسْتِطَالَةُ الرَّجُلِ فِي عَرْضِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ ، وَمِنْ
 الْكِبَائِرِ السُّبُّانُ بِالسُّبَّةِ » .
 رواه ابن أبي الدنيا أطول منه . ولفظه : قال رسول الله ﷺ :
 « الرَّبَا سَبْعُونَ حَوْبًا ، وَأَيْسَرُهَا كِنَاحُ الرَّجُلِ أُمَّهُ ، وَإِنْ أَرَى الرَّبَا عَرَضُ
 الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ » .

(الحُوبُ) بضم الحاء المهملة : هو الإثم .

٢٨٣٣ - (٦) وعن سعيد بن زيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
 « إِنَّ مِنْ أَرَى الرَّبَا اسْتِطَالَةَ فِي عَرْضِ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ حَقٍّ » .
 رواه أبو داود .

٢٨٣٤ - (٧) وعن عائشة رضي الله عنها قالت :

قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : حَسْبُكَ مِنْ صَفِيَّةٍ كَذَا وَكَذَا - قَالَ بَعْضُ الرِّوَاةِ : تَعْنِي
 قَصِيرَةً - فَقَالَ :

« لَقَدْ قُلْتُ كَلِمَةً لَوْ مُزِجَتْ بِمَاءِ الْبَحْرِ لَمَزَجَتْهُ » .
 قَالَتْ : وَحَكَيْتُ لَهُ إِنْسَانًا فَقَالَ :
 « مَا أَحَبُّ أَنْي حَكَيْتُ إِنْسَانًا ؛ وَأَنْ لِي كَذَا وَكَذَا » .

رواه أبو داود والترمذي والبيهقي ، وقال الترمذي :

« حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ » .

٢٨٣٥ - (٨) وعن عائشة أيضاً :

أَنَّهُ اعْتَلَّ بِعَيْرٍ لَصْفِيَّةَ بِنْتِ حُبَيٍّ ، وَعِنْدَ زَيْنَبَ فَضْلُ ظَهْرٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

لزينب :

« أعطيتها بعيراً » .

فقلتُ : أنا أعطي تلك اليهودية ؟ ! فغضب رسول الله ﷺ ، فهجرها ذا الحجة ، والمحرم ، وبعض صفر .

رواه أبو داود عن سمية عنها . وسمية لم تنسب .

٢٨٣٦ - (٩) وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده :

أنهم ذكروا عند رسول الله ﷺ رجلاً فقالوا : لا يأكلُ حتى يُطعمَ ، ولا يرحلُ حتى يرحلَ له ! فقال النبي ﷺ : « اغتبتُموه » .

فقالوا : يا رسول الله ! إنما حدثنا بما فيه . قال :

« حسبك إذا ذكرت أخاك بما فيه » .

رواه الأصبهاني بإسناد حسن .

٢٨٣٧ - (١٠) وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال :

كنا عند النبي ﷺ ، فقام رجلٌ ، فوقع فيه رجلٌ من بعده ، فقال النبي ﷺ :

« تَخَلَّلْ ! » .

فقال : ومِمَّا أَتَخَلَّلُ ؟ ما أَكَلْتُ لحماً ! قال :

« إِنَّكَ أَكَلْتَ لَحْمَ أَخِيكَ » .

حديث غريب ، رواه أبو بكر بن أبي شيبة والطبراني - واللفظ له - ، ورواه

رواة « الصحيح » . (١)

(١) قلت : له شاهد قوي من حديث أنس بن مالك نحوه ، وفيه أن النبي ﷺ رأى لحم

المستغاب بين أنياب من استغابه . وهو مخرج في « الصحيحة » (٢٦٠٨) .

صحيح

٢٨٣٨ - (١١) وعن عمرو بن العاصي رضي الله عنه :
 أَنَّهُ مَرَّ عَلَى بَغْلٍ مَيِّتٍ فَقَالَ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ :
 لَأَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ مِنْ هَذَا حَتَّى يَمْلَأَ بَطْنَهُ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ رَجُلٍ
 مُسْلِمٍ .
 رواه أبو الشيخ ابن حيان وغيره موقوفاً .

صحيح

٢٨٣٩ - (١٢) وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « لَمَّا عُرِجَ بِي مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ ، يَخْمِشُونَ وَجُوهَهُمْ
 وَصُدُورَهُمْ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ
 النَّاسِ ، وَيَقَعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ » .
 رواه أبو داود ؛ وذكر أن بعضهم رواه مرسلأ .

ح لغيره

٢٨٤٠ - (١٣) وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال :
 كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَارْتَفَعَتْ رِيحٌ مُنْتَنَةٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « أَتَدْرُونَ مَا هَذِهِ الرِّيحُ ؟ هَذِهِ رِيحُ الَّذِينَ يَغْتَابُونَ الْمُؤْمِنِينَ » .
 رواه أحمد وابن أبي الدنيا ، ورواه أحمد ثقات .

حسن

صحيح

٢٨٤١ - (١٤) وعن أبي بكر رضي الله عنه قال :
 بَيْنَا أَنَا أَمَاشِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِي ، وَرَجُلٌ عَنْ يَسَارِهِ ، فَإِذَا
 نَحْنُ بِقَبْرَيْنِ أَمَامَنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « إِنَّهُمَا لِيُعَذَّبَانِ ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ ، وَبَلَى ، فَأَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِجَرِيدَةٍ ؟ » ،
 فَاسْتَبَقْنَا ، فَسَبَقْتُهُ فَأَتَيْتُهُ بِجَرِيدَةٍ ، فَكَسَرَهَا نِصْفَيْنِ ، فَأَلْقَى عَلَى ذَا الْقَبْرِ قِطْعَةً ،
 وَعَلَى ذَا الْقَبْرِ قِطْعَةً ، وَقَالَ :

« إِنَّهُ يُهَوَّنُ عَلَيْهِمَا مَا كَانَتَا رَطِبَتَيْنِ ، وَمَا يُعَذِّبَانِ إِلَّا فِي الْغَيْبَةِ وَالْبَوْلِ » .

رواه أحمد وغيره بإسناد رواه ثقات [مضى بلنظ « الأوسط » ٤ - الطهارة / ٤] .

٢٨٤٢ - (١٥) وعن يعلى بن سيابة ^(١) رضي الله عنه :

أَنَّ عَهْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَتَى عَلَى قَبْرِ يُعَذَّبُ صَاحِبُهُ ، فَقَالَ : ص لغيره
« إِنَّ هَذَا كَانَ يَأْكُلُ لُحُومَ النَّاسِ » . ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ رَطْبَةٍ فَوَضَعَهَا عَلَى قَبْرِهِ وَقَالَ :

« لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُ مَا دَامَتْ هَذِهِ رَطْبَةً » .

رواه أحمد والطبراني ، ورواه أحمد ثقات ؛ إلا عاصم بن بهدلة .

(قال الحافظ) : « وقد روي هذا الحديث من طرق كثيرة مشهورة في الصحاح وغيرهما عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم ، وفي أكثرها « أنهما يعذبان في النميمة والبول » . والظاهر أنه اتفق مرواه ﷺ مرة بقبرين يعذب أحدهما في النميمة ، والآخر في البول ، ومرة أخرى بقبرين يعذب أحدهما في الغيبة والآخر في البول . والله أعلم » .

٢٨٤٣ - (١٦) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

صحيح

« أَتَدْرُونَ مَنِ الْمَفْلِسُ ؟ » .

قالوا : الْمَفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دَرَاهِمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ . فَقَالَ :

« إِنَّ الْمَفْلِسَ مَنْ أُمْتُي مَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا ، وَقَذَفَ هَذَا ، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا ، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا ، وَضَرَبَ هَذَا ،

(١) (السِّيَابَةُ) بفتح المهملة والباء الأخيرة المخففة وبالموحدة بوزن (السحابة) : هي البلحة . قاله الجوهري وغيره ، ويعلى هذا صحابي مشهور ثقفي ، و(سيابة) أمه في قول ابن معين وغيره ؛ نسب إليها ؛ وهو ابن مرة . قاله الناجي .

فِيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَ مَا عَلَيْهِ ؛ أَخَذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطَرَحَتْ عَلَيْهِ ، ثُمَّ طَرَحَ فِي النَّارِ » .
رواه مسلم والترمذي وغيرهما .

صحيح

٢٨٤٤ - (١٧) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
« أَتَدْرُونَ مَا الْغِيْبَةُ ؟ » .

قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ :

« ذَكَرْتُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ » .

قِيلَ : أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ ؟ قَالَ :

« إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَبَتْهُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ بَهَتْهُ » .

رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي .

وقد روي هذا الحديث من طرق كثيرة ، وعن جماعة من الصحابة ، اكتفينا بهذا عن سائرهما ، لضرورة البيان .

صحيح

٢٨٤٥ - (١٨) وعن ابن عمر رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« مَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ ؛ أَسْكَنَهُ اللَّهُ رَذْعَةَ الْخَبَالِ ، حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ » .

رواه أبو داود في حديث [مضي ٢٠ - القضاء / ٨] .

(١) والحاكم بنحوه وقال : « صحيح الإسناد » .

(رَذْعَةُ الْخَبَالِ) : هي عصارة أهل النار ، كذا جاء مفسراً مرفوعاً (٢) ، وهو بفتح الراء

وإسكان الدال المهملة وبالغين المعجمة ، (والخبال) بفتح الخاء المعجمة وبالموحدة .

(١) هنا زيادة حذفها لما تقدم هناك .

(٢) قلت : يشير إلى حديث جابر المتقدم (٢١ - الحدود / ٦) .

٢٨٤٦ - (١٩) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « خمسٌ ليسَ لهنَّ كفارةٌ : الشكُّ بالله ، وقتلُ النفسِ بغيرِ حقٍّ ، وبُهتُ
 مؤمنٍ ، والفرارُ من الزحفِ ، وعينٌ صابرةٌ يَقتطعُ بها مالاَ بغيرِ حقٍّ » . ح لغيره

رواه أحمد من طريق بقية ، وهو قطعة من حديث [مضى بتمامه ١٢ - الجهاد / ١١] .

٢٨٤٧ - (٢٠) وعن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت : قال رسول الله

ﷺ :

« من ذبَّ عن عِرْضِ أخيه بالغيبة ؛ كان حقاً على الله أن يعتقه من النار » . ص لغيره
 رواه أحمد بإسناد حسن ، وابن أبي الدنيا والطبراني ، وغيرهم .

٢٨٤٨ - (٢١) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ ؛ رَدَّ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . ص لغيره
 رواه الترمذي وقال : « حديث حسن » .

وابن أبي الدنيا وأبو الشيخ في « كتاب التوبخ » ، ولفظه : قال :

« مَنْ ذَبَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ ؛ رَدَّ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .^(١)

٢٨٤٩ - (٢٢) وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال :

« من نصر أخاه المسلم بالغيب ؛ نصره الله في الدنيا والآخرة . ح لغيره
 موقوف
 رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً^(٢) » .

(١) هنا زيادة : « وتلا رسول الله ﷺ : « وكان حقاً علينا نصر المؤمنين » » ، فحذفتها لأنني لم أجد لها شاهداً .

(٢) ورواه بعضهم مرفوعاً . انظر « الصحيحة » (١٢١٧) .

٢٠ - (الترغيب في الصمت إلا عن خير ، والترهيب من كثرة الكلام)

صحيح

٢٨٥٠ - (١) عن أبي موسى رضي الله عنه قال :

قلتُ : يا رسولَ الله ! أيُّ المسلمينَ أَفْضَلُ ؟ قال :

« مَنْ سَلِمَ المسلمونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ » ^(١) .

رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي .

صحيح

٢٨٥١ - (٢) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي ﷺ

قال :

« المسلمُ مَنْ سَلِمَ المسلمونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، والمهاجرُ ^(٢) مَنْ هَجَرَ ما نهى

اللهُ عَنْهُ » .

رواه البخاري ومسلم .

صحيح

٢٨٥٢ - (٣) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال :

سألتُ رسولَ الله ﷺ فقلتُ :

يا رسولَ الله ! أيُّ الأعمالِ أَفْضَلُ ؟ قال :

« الصلاةُ على ميقاتِها » .

قلتُ : ثُمَّ ماذا يا رسولَ الله ؟ قال :

« أَنْ يَسْلَمَ الناسُ مِنْ لِسَانِكَ » .

(١) معناه : من لم يؤذ مسلماً بقول ولا فعل ، وخص اليد بالذكر لأن معظم الأفعال بها .

(٢) (المهاجر) في الأصل : هو الذي فارق عشيرته ووطنه . وهذا من أصعب الأمور الشاقة على النفس ، ففيه الحث على التخلص بالصفات الحميدة ، والتباعد عن الصفات الذميمة . فإن قيل : ما حكم المسلمين في ذلك لأنه اقتصر على جمع التذكير؟ يقال : إن هذا من باب التغليب ؛ فإن المسلمين يدخلن فيه كما في سائر النصوص والمحاطبات .

رواه الطبراني بإسناد صحيح ، وصدره في « الصحيحين » . [مضى لفظهما ٥ - الصلاة / ١٤] .

صحيح

٢٨٥٣ - (٤) وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال :
جاء أغرابي إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ! علّمني عملاً
يُدْخِلُنِي الجنة ؟ قال :

« إِنْ كُنْتَ أَقْصَرْتَ الْخُطْبَةَ لَقَدْ أَعْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ ، أَعْتَقَ النَّسَمَةَ ، وَفُكَّ
الرَّقَبَةَ ، فَإِنْ لَمْ تُطِقْ ذَلِكَ فَأَطْعِمِ الْجَائِعَ ، وَاسْقِ الظَّمْآنَ ، وَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَانْهَ
عَنِ الْمُنْكَرِ ، فَإِنْ لَمْ تُطِقْ ذَلِكَ فَكَفِّ لِسَانَكَ إِلَّا عَنْ خَيْرٍ » مختصر .

رواه أحمد ، وابن حبان في « صحيحه » ، والبيهقي . وتقدم بتمامه في « العتق »
[١٦ - البيوع / ٢٥] .

٢٨٥٤ - (٥) وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال :

قلت : يا رسول الله ! ما النجاة ؟ قال :

« أَمْسِكْ ^(١) عَلَيْكَ لِسَانَكَ ، وَلْيَسَعَكَ بَيْتُكَ ، وَابْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ » .

صـ لغيره

رواه أبو داود والترمذي وابن أبي الدنيا في « العزلة » وفي « الصمت » ، والبيهقي في
« كتاب الزهد » وغيره ؛ كلهم من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن
أبي أمامة عنه . وقال الترمذي :

(١) كذا وقع هنا ، وكذلك فيما تقدم (٢٣ - الأدب / ٩) وقد أعاده كذلك فيما يأتي (٢٤ -
الزهد / ٧) ، وهو في بعض نسخ « الترمذي » ، وفي نسخ أخرى « املك » ، وهو الأرجح كما سبق
بيانه فيما تقدم . وقد زاد في التخریج هنا (أبو داود) ، وما أراه إلا وهماً ، فإنني لم أجده عنده ، ولا
وجدت أحداً عزاه إليه . بل رأيت ابن الأثير في « الجامع » (٩٣٤٤) والسيوطي في « جامع »
والنابلسي في « الذخائر » عزوه للترمذي فقط . وغفل عن هذا - كعادتهم - مدعو التحقيق - فاكتفوا
في التعليق هنا على القول : « سبق تخريجه برقم (٤٠٣٧) » ! وهناك ليس لأبي داود ذكر !! ثم إن
للحديث طريقاً أخرى مخرجة في « الصحيحة » كما تقدم .

« حديث حسن غريب » . [مضى هنا / ٩] .

٢٨٥٥ - (٦) وعن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

حـ لغيره

« طوبى لمن ملأ لسانه ، ووسعه بيته ، وبكى على خطيئته » .

رواه الطبراني في « الأوسط » و « الصغير » ، وحسن إسناده . [مضى هناك مع التعليق

عليه] .

صحيح

٢٨٥٦ - (٧) وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ يَضْمَنْ لِي ^(١) مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ ؛ أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ » .

رواه البخاري والترمذي . [مضى ٢١ - الحدود / ٧] .

حسن

٢٨٥٧ - (٨) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

صحيح

« مَنْ وَقَاهُ اللَّهُ شَرًّا مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ ، وَشَرًّا مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ ؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

رواه الترمذي وحسنه ، وابن حبان في « صحيحه » . [مضى هناك] .

ورواه ابن أبي الدنيا ؛ إلا أنه قال :

صـ لغيره

« مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ » .

صحيح

٢٨٥٨ - (٩) وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال :

موقوف

والذي لا إله غيره ما على ظهر الأرض شيءٌ أحوَجُ إلى طولِ سَجْنٍ مِنْ

لِسَانٍ .

رواه الطبراني موقوفاً بإسناد صحيح .

(١) أي : يؤدي الحق الذي عليه .

وقوله : (لحييه) هو بفتح اللام وسكون الحاء المهملة تثنية (لحي) ، وهما العظمان في جانبي الفم ، والمراد بما بينهما اللسان ، وما (بين رجليه) : الفرج . ولا شك أن أعظم البلاء على الإنسان في الدنيا اللسان والفرج ، فمن وقى من شرهما فقد وقى أعظم الشر . نسأل الله الحماية .

٢٨٥٩ - (١٠) وعن عطاء بن يسار؛ أن رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ وقاه الله شرَّ اثْنَيْنِ وَلَجَ الْجَنَّةَ » . فقال رجل : يا رسول الله ! ألا تُخبرُنا ؟ فسَكَتَ رسولُ الله ﷺ ، فأعاد رسولُ الله ﷺ مقالته . فقال الرجلُ : ألا تُخبرُنا يا رسولَ الله ؟ ثم قال رسولُ الله ﷺ مثل ذلك أيضاً . ثم ذهب الرجلُ يقولُ مقالته ، فأسكته رجلٌ إلى جنبه قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ وقاه الله شرَّ اثْنَيْنِ ؛ وَلَجَ الْجَنَّةَ : ما بَيْنَ لَحْيَيْهِ وما بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، ما بَيْنَ لَحْيَيْهِ وما بَيْنَ رِجْلَيْهِ » .

ص لغيره

رواه مالك مرسلاً هكذا .

(وَلَجَ الْجَنَّةَ) أي : دخل الجنة .

٢٨٦٠ - (١١) وعن أبي موسى رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ حَفِظَ ما بَيْنَ فَقْمَيْهِ وَفَرْجِهِ ؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

حسن

صحيح

رواه أحمد والطبراني وأبو يعلى - واللفظ له - ، ورواته ثقات .

وفي رواية للطبراني : قال لي رسولُ الله ﷺ :

« ألا أُحدِّثُكَ بِشْنَتَيْنِ مَنْ فَعَلَهُمَا دَخَلَ الْجَنَّةَ ؟ » .

قلنا : بلى يا رسولَ الله ! قال :

« يَحْفَظُ الرجلُ ما بَيْنَ فَقْمَيْهِ ، وما بَيْنَ رِجْلَيْهِ » . [مضى ٢١ - الحدود / ٧] .

والمراد بـ (ما بين فقميه) : هو اللسان ، وبـ (ما بين رجليه) : هو الفرج . و (الفَقْمَان)

بفتح الفاء وسكون القاف : هما اللَّحْيَان .

٢٨٦١ - (١٢) وعن أبي رافع رضي الله عنه ؛ أن النبي ﷺ قال :

« مَنْ حَفِظَ ما بين فَقْمَيْهِ وَفَخَذَيْهِ ؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

حسن

صحيح

رواه الطبراني بإسناد جيد .

حسن
صحيح

٢٨٦٢ - (١٣) وعن سفيان بن عبد الله الثقفي رضي الله عنه قال :

قلتُ : يا رسولَ الله ! حدِّثني بأمرٍ أعتَصِمُ به . قال :
« قُلْ : رَبِّيَ الله ، ثُمَّ اسْتَقِم » .

قال : قلتُ : يا رسولَ الله ! ما أَخَوْفُ ما تَخَافُ عَلَيَّ ؟
فَأَخَذَ بِلِسَانِ نَفْسِهِ ثُمَّ قَالَ : « هذا » .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن صحيح » .

وابن ماجه وابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم وقال :

« صحيح الإسناد » .

حسن
صحيح

٢٨٦٣ - (١٤) وعنه قال :

قلتُ : يا رسولَ الله ! أَيُّ شَيْءٍ أَتَّقِي ؟ فَأشارَ بيده إلى لِسَانِهِ .

رواه أبو الشيخ ابن حبان في « الثواب » بإسناد جيد . (١)

صحيح

٢٨٦٤ - (١٥) وعن الحارث بن هشام رضي الله عنه أنه قال لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ :

أخْبِرْنِي بِأَمْرٍ أَعْتَصِمُ بِهِ . فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« امْلِكْ هَذَا » . وأشارَ إلى لِسَانِهِ .

رواه الطبراني بإسنادين أحدهما جيد .

حسن

٢٨٦٥ - (١٦) وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لَا يَسْتَقِيمُ إِيْمَانُ عَبْدٍ حَتَّى يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ ، وَلَا يَسْتَقِيمُ قَلْبُهُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ

لِسَانُهُ ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ » .

(١) قلت : لقد أبعد النجعة ، فقد رواه أحمد (٤١٣/٣ و ٤ / ٣٨٤ - ٣٨٥) . وأما قول

الثلاثة : « رواه ابن أبي الدنيا في الصمت رقم (١) » ، فهو من تخاليطهم ، فإنما هو عنده بالرواية التي
قبل هذه !

رواه أحمد، وابن أبي الدنيا في « الصمت »؛ كلاهما من رواية علي بن مسعدة الباهلي عن قتادة عنه . [مضى ٢٢ - البر / ٥] .

٢٨٦٦ - (١٧) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال :

كنتُ مع النبي ﷺ في سَفَرٍ ، فَأَصْبَحْتُ يَوْمًا قَرِيبًا مِنْهُ وَنَحْنُ نَسِيرُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ ، وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ ؟ قَالَ :

ص لغيره

« لَقَدْ سَأَلْتُ عَنْ عَظِيمٍ ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسِرُّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ . تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَتَقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ » . ثُمَّ قَالَ :

« أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ ؟ » .

قُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ :

« الصَّوْمُ جَنَّةٌ ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ ^(١) » . ثُمَّ تَلَا قَوْلَهُ : ﴿ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ ، ثُمَّ قَالَ :

(١) قلت : في الأصل وطبعة عمارة زيادة : « شعار الصالحين » ! قال الناجي (٢/١٩٧) : « هذه الزيادة مقحمة في الحديث بلا شك ، لم تسمع فيه قط ، قلد المؤلف فيها صاحب «جامع الأصول» ، ولا أدري من أين أخذها هو . والمعنى أن صلاة الرجل في جوف الليل تطفيء الخطيئة أيضاً كالصدقة » .

والحديث في «جامع الأصول» برقم (٧٢٧٤) ، وقد أوهم المعلق عليه أن لهذه الزيادة أصلاً بقوله فيها : « ليست في أكثر نسخ الترمذي » ! والصواب القطع بأنها مقحمة في الحديث لا أصل لها فيه ؛ لا عند الترمذي ولا عند غيره . وقد أفسد المعلقون الثلاثة لقله فهمهم ، وعدم رجوعهم إلى الأصول كلام الشيخ الناجي ، فأوهموا أنه أراد جملة « وصلاة .. الصالحين » ! وهي ثابتة عند مخرجيها ؛ إلا الزيادة فقط ، فتنبه .

« أَلَا أَخْبِرُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ وَعَمُودِهِ وَذِرْوَةِ سَنَامِهِ ؟ » .

قُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ :

« رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلَامُ ، وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ ، وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ الْجِهَادُ » . ثُمَّ قَالَ :

« أَلَا أَخْبِرُكَ بِمَلَاكٍ ذَلِكَ كُلُّهُ ؟ » .

قُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ :

« كُفَّ عَلَيْكَ هَذَا » . وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ .

قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! وَإِنَّا لُمُؤَاخِدُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ ؟ قَالَ :

« ثَكَلْتُكَ ^(١) أُمُّكَ ، وَهَلْ يَكْبُ النَّاسُ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ - أَوْ قَالَ :

عَلَى مَنَاحِرِهِمْ - إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ ؟ » .

رواه أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه ؛ كلهم من رواية أبي وائل عن معاذ . وقال

الترمذي :

« حديث حسن صحيح » . [مضى طرف منه ٨ - الصدقات / ٩] .

(قال الحافظ) : « وأبو وائل أدرك معاذاً بالسنن ، وفي سماعه منه عندي نظر ، وكان أبو

وائل بالكوفة ، ومعاذ بالشام . والله أعلم . قال الدارقطني :

« هذا الحديث معروف من رواية شهر بن حوشب عن معاذ ، وهو أشبه بالصواب على

اختلاف علمه فيه » .

كذا قال ! وشهر - مع ما قيل فيه - لم يسمع معاذاً .

ورواه البيهقي وغيره عن ميمون بن أبي شيبه عن معاذ . وميمون هذا كوفي ثقة ما أراه

(١) بفتح الثاء المثناة وكسر الكاف ؛ أي : فقدتك . و(الشكل) : فقد الولد ، دعا عليه بالموت ، والموت يعم كل أحد ، فإذا الدعاء عليه كلا دعاء ، وهو في الحقيقة لا يقصد به الدعاء ، بل من الألفاظ التي تجري على ألسنة العرب ، ولا يراد بها الدعاء ، كقولهم : « تربت يدك » ، و« قاتلك الله » .

سمع من معاذ ، بل ولا أدركه ؛ فَإِنَّ أبا داود قال : « لم يدرك ميمونُ بن أبي شيبَةَ عائشةَ » ، وعائشة تأخرت بعد معاذ نحواً من ثلاثين سنة . وقال عمرو بن علي : كان يحدث عن أصحاب رسول الله ﷺ ، وليس عندنا في شيء منه يقول : « سمعتُ » ، ولم أُخْبَرْ أَنَّ أحداً يزعم أنه سمع من أصحاب النبي ﷺ » انتهى .

ورواه الطبراني مختصراً قال :

ح لغيره

يا رسول الله ! أكلّمنا نتكلّم به يُكْتَبُ علينا ؟ قال :

« ثَكَلْتُكَ أُمُّكَ ، وهل يكبُّ الناسَ على مناخِرِهِمْ في النارِ إلا حصائدُ ألسِنَتِهِمْ ؟ ^(١) إِنَّكَ لَنْ تَزَالَ سَالِماً مَا سَكَتَ ، فإذا تَكَلَّمْتَ كُتِبَ لَكَ أو عليك » .
ورواه أحمد وغيره عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غَنَم :

أن معاذاً سأل رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ! أيُّ الأعمالِ أَفْضَلُ ؟
فقال : الصلاةُ بعدَ الصلاةِ المفروضةِ ؟ قال :

« لا ، ونِعَمًا هي » .

قال : الصومُ بعدَ صِيَامِ رمضانَ ؟ قال :

« لا ، ونِعَمًا هي » .

قال : فالصدقةُ بعدَ الصدقةِ المفروضةِ ؟ قال :

« لا ، ونِعَمًا هي » .

قال : يا رسول الله ! أيُّ الأعمالِ أَفْضَلُ ؟ قال :

فأخْرَجَ رسولُ الله ﷺ لِسَانَهُ ثُمَّ وَضَعَ إصْبَعَهُ عَلَيْهِ .

(١) (الحصائد) : ما يقتطعون من الكلام الذي لا خير فيه ، واحداً منها (حصيدة) ، تشبيهاً بما يحصد من الزرع ، وتشبيهاً للسان وما يقتطعه من القول بحد المنجل الذي يحصد به .

فاسْتَرْجَعَ معاذُ فقال : يا رسولَ الله ! أنؤاخِذُ بما نقول كلُّه ، ويكتَبُ علينا ؟
قال : فضربَ رسولُ الله ﷺ منكِبَ معاذٍ مراراً ، فقال :
« ثكلتكِ أمُّك يا ابنَ جَبَلٍ ! وهل يَكُبُّ الناسَ على مناخِرِهِم في نارِ
جهنَّمَ إلا حِصائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ ؟! » .

صحيح

٢٨٦٧ - (١٨) وعن أسود بن أصرم رضي الله عنه قال :

قلتُ : يا رسولَ الله ! أوصني قال :

« تَمْلِكُ يَدَكَ » .

قلتُ : فما أُمْلِكُ إذا لَمْ أُمْلِكْ يَدِي ؟ قال :

« تَمْلِكُ لِسَانَكَ » .

قال : قلتُ : فماذا أُمْلِكُ إذا لَمْ أُمْلِكْ لِسَانِي ؟ قال :

« لا تَبْسُطُ يَدَكَ إلا إلى خَيْرٍ ، فلا تَقُلْ بِلِسَانِكَ إلا مَعْرُوفاً » .

رواه ابن أبي الدنيا ، والطبراني بإسناد حسن ، والبيهقي ^(١) .

٢٨٦٨ - (١٩) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال :

.....

صـ لغيره

قلت : يا رسولَ الله ! أوصني . قال :

« أوصيك بتقوى الله ؛ فإنها زين لأمرِكَ كله » .

قلت : يا رسولَ الله ! زدني . قال :

عليك بتلاوة القرآن ، وذكر الله عز وجل ؛ فإنه ذكرك في السماء ، ونور

لك في الأرض » .

.....

(١) قلت : تحسينه فقط فيه نظر ، وإن تبعه الهيثمي (٣٠٠/١٠) ، وقلدهما الثلاثة المعلقون!

ذلك لأن أحد إسنادي الطبراني صحيح ، رجاله كلهم ثقات ، وكذلك البيهقي في « الشعب »
(٤٩٣١/٢٤٠/٤) ، وبيان هذا في « الصحيحة » (٨٩١) .

قلت : يا سول الله ! زدني . قال :

« وإياك وكثرة الضحك ، فإنه يميت القلب ، ويذهب بنور الوجه » .

قلت : زدني ، قال :

« قل الحق وإن كان مرأً » .

قلت : زدني . قال :

« لا تخف في الله لومة لائم » .

رواه أحمد والطبراني ، وابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم ، واللفظ له وقال :

« صحيح الإسناد » . [مضى ٢٠ - القضاء / ٥] .^(١)

٢٨٦٩ - (٢٠) وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال :

جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ! أوصني . قال :

« عليك بتقوى الله ، فإنها جماع كل خير ، وعليك بالجهاد في سبيل الله ، فإنها رهبانية المسلمين ، وعليك بذكر الله وتلاوة كتابه ، فإنه نور لك في الأرض ، وذكر لك في السماء ... »^(٢) .

رواه الطبراني في « الصغير » ، وأبو الشيخ في « الثواب » ؛ كلاهما من رواية ليث بن

أبي سليم .

ورواه ابن أبي الدنيا وأبو الشيخ أيضاً موقوفاً عليه مختصراً .

٢٨٧٠ - (٢١) وعن معاذ رضي الله عنه ؛ أنه قال :

يا رسول الله ! أوصني . قال :

(١) قلت : عزوه لأحمد والحاكم فيه نظر بينته في الأصل ، والمثبت هنا منه فلشواهد ، وهو بتمامه في الكتاب الآخر « الضعيف » .

(٢) إلى هنا رواه أحمد أيضاً من طريق آخر ، وهو مخرج في « الصحيحة » (٥٥٥) ، وله شاهد من حديث أبي ذر ، وهو الذي تراه قبيل هذا .

« اَعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، وَاَعْدُدْ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتِ ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ بِمَا هُوَ أَمْلَكُ بِكَ مِنْ هَذَا كُلِّهِ ؟ » . قال :

« هذا » . وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى لِسَانِهِ .

رواه ابن أبي الدنيا بإسناد جيد .

حسن

٢٨٧١ - (٢٢) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه رفعه قال :

« إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ فَإِنَّ الْأَعْضَاءَ كُلَّهَا تُكْفِّرُ ^(١) اللِّسَانَ فَيَقُولُ : اتَّقِ اللَّهَ فِينَا ، فَإِنَّمَا نَحْنُ بِكَ ، فَإِنْ اسْتَقَمَّتْ اسْتَقَمْنَا ، وَإِنْ اغْوَجَجَتْ اغْوَجَجْنَا » .

رواه الترمذي وابن أبي الدنيا وغيرهما ، وقال الترمذي :

« رواه غير واحد عن حماد بن زيد ، ولم يرفعه » . قال : « وهو أصح » .

صحيح

٢٨٧٢ - (٢٣) وعن أبي وائل عن عبد الله :

أَنَّهُ ارْتَقَى الصُّفَا ، فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ فَقَالَ :

يَا لِسَانُ ! قُلْ خَيْرًا تَغْنَمَ ، وَاسْكُتْ عَنْ شَرٍّ تَسْلَمَ ، مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْدَمَ . ثُمَّ

قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« أَكْثَرُ خَطَايَا ^(٢) ابْنِ آدَمَ فِي لِسَانِهِ » .

رواه الطبراني ، ورواه رواة « الصحيح » ، وأبو الشيخ في « الثواب » ، والبيهقي بإسناد حسن .

(١) أي : تخضع وتذل . قال الجوهري : « (التكفير) : أن يخضع الإنسان كغيره كما يكفر العليج للدهاقين : يضع يده على صدره ويتطامن له » . ذكره الناجي .

(٢) الأصل : (خطأ) ، والتصويب من الطبراني وغيره . انظر « الصحيحة » (٥٣٤) . وغفل عن هذا المعلقون الثلاثة ، فأثبتوا الخطأ في طبعاتهم المزخرفة الظاهر! مع أن الناجي قد نبه على ذلك .

صحيح

٢٨٧٣ - (٢٤) وعن أسلم :

أَنَّ عَمَرَ دَخَلَ يَوْمًا عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَهُوَ يَجْبِذُ لِسَانَهُ ! فَقَالَ عَمَرُ : مَه ! غَفَرَ اللَّهُ لَكَ . فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ :

إِنَّ هَذَا أَوْرَدَنِي ^(١) الْمَوَارِدِ .

رواه مالك وابن أبي الدنيا والبيهقي .

وفي لفظ للبيهقي : قال :

صحيح

إِنَّ هَذَا أَوْرَدَنِي ^(٢) الْمَوَارِدِ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْجَسَدِ إِلَّا يَشْكُو ذَرْبَ اللِّسَانِ عَلَى حَدِّثِهِ » .

(مه) أي : اكفف عما تفعله .

و (ذرب اللسان) بفتح الذال المعجمة والراء جميعاً : هو حدّته وشره وفحشه .

صحيح

٢٨٧٤ - (٢٥) وعن ابن عمر ^(٣) رضي الله عنهما ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« مَنْ صَمَتَ نَجَا » .

رواه الترمذي وقال : « حديث غريب » ، والطبراني ، ورواه ثقات .

صحيح

٢٨٧٥ - (٢٦) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ :

« إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يَتَبَيَّنُ فِيهَا ؛ يَزِلُّ بِهَا فِي النَّارِ أَبْعَدَ مَا بَيْنَ

(١ و ٢) الأصل في الموضعين : (شر الموارد) ! وهي زيادة لا أصل لها في شيء من تلك المصادر ، ولا في غيرها مما هو مخرج في « الصحيحة » (٥٣٥) .

(٣) الأصل : (ابن عمر) . قال الناجي (١/١٩٨) : « وهو وهم بلا شك ، إنما هو عبد الله بن عمرو بن العاص ، والحديث سنده مصري ، فيه ابن لهيعة ، ويرويه أبو عبد الرحمن عنه ، وروايته عنه عند مسلم والأربعة مشهورة ، ولا رواية له عن ابن عمر ، فاستفد هذا » .

قلت : وقد رواه عن ابن لهيعة بعض العبادلة ، وقرنه أحدهم مع عمرو بن الحارث ، كما بينته في « الصحيحة » (٥٣٦) .

المشرق والمغرب .

رواه البخاري ومسلم والنسائي .

حسن

ورواه ابن ماجه والترمذي ؛ إلا أنهما قالا :

صحيح

« إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ لَا يَرَىٰ بِهَا بَأْسًا ؛ يَهْوِي بِهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا » .

قوله : (ما يتبين فيها) ؛ أي : ما يتفكر هل هي خير أو شر ؟

٢٨٧٦ - (٢٧) وروى عن النبي ﷺ قال :

صغيره

« إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا ؛ يَهْوِي

بها في جهنم » .

رواه مالك ، والبخاري واللفظ له ، والنسائي ، والحاكم وقال :

حسن

« صحيح على شرط مسلم » ، ولفظه :

صحيح

« إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ ؛ يَهْوِي بِهَا سَبْعِينَ

خَرِيفًا فِي النَّارِ » .

حسن

٢٨٧٧ - (٢٨) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« أَلَا هَلْ عَسَىٰ رَجُلٌ مِنْكُمْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ يُضْحِكُ بِهَا الْقَوْمَ ؛ فَيَسْقُطُ

بِهَا أَبْعَدَ مِنَ السَّمَاءِ ، أَلَا عَسَىٰ رَجُلٌ يَتَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ يُضْحِكُ بِهَا أَصْحَابَهُ ؛

فَيَسْخَطُ اللَّهُ بِهَا عَلَيْهِ ؛ لَا يَرْضَىٰ عَنْهُ حَتَّىٰ يَدْخُلَهُ النَّارَ » .

رواه أبو الشيخ أيضاً بإسناد حسن .

ورواه عن علي بن زيد عن الحسن مرسلاً .

حسن

٢٨٧٨ - (٢٩) وعن بلال بن الحارث المزني رضي الله عنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قال :

« إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ مَا كَانَ يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا

بَلَّغْتُ ، يَكْتُبُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَسْتَكَلِّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ مَا كَانَ يَظُنُّ أَنَّ تَبْلُغَ مَا بَلَّغْتُ ، يَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا سَخَطُهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ .

رواه مالك والترمذي وقال :

« حديث حسن صحيح » .

والنسائي وابن ماجه ، وابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم وقال :

« صحيح الإسناد » .

صحيح ٢٨٧٩ - (٣٠) وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله

ﷺ يقول :

« إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا : قِيلَ وَقَالَ ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ » .

رواه البخاري واللفظ له ، ومسلم وأبو داود (١) .

صحيح ٢٨٨٠ - (٣١) ورواه أبو يعلى وابن حبان في « صحيحه » من حديث أبي هريرة

بنحوه (٢) .

٢٨٨١ - (٣٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنيهِ » .

رواه الترمذي وقال : « حديث غريب » .

(١) عزوه لأبي داود خطأ جزم به الناجي . فانظر « العجالة » (١/١٩٨) .

(٢) قال الناجي : « هذا عجيب ، فهو في مسلم » .

وأقول : هو طرف من حديث عنده (١٣٠/٥) ، وهو مخرج في « الصحيحة » (٦٨٥) ، وقد أورده الهيثمي في « الموارد » ، وليس على شرطه ، فكأنه غفل عن كونه في مسلم تبعاً للمؤلف !

(قال الحافظ) :

« رواته ثقات إلا قرة بن حيويل ، ففيه خلاف . وقال ابن عبد البر النمري : هو محفوظ عن الزهري بهذا الإسناد من رواية الثقات » انتهى .

فعلى هذا يكون إسناده حسناً ، لكن قال جماعة من الأئمة : الصواب أنه عن علي بن حسين عن النبي ﷺ مرسل . كذا قال أحمد وابن معين والبخاري وغيرهم . وهكذا رواه مالك عن الزهري عن علي بن حسين .

ورواه الترمذي أيضاً عن قتيبة عن مالك به . وقال :

« وهذا عندنا أصح من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة » . والله أعلم » .

٢٨٨٢ - (٣٣) وعن أنس رضي الله عنه قال :

تُوفِّيَ رَجُلٌ ، فَقَالَ رَجُلٌ آخَرُ - وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْمَعُ - : أَبَشِّرُ بِالْجَنَّةِ ، صد لغيره فقال رسول الله ﷺ :

« أَوْ لَا تَدْرِي ؟ ! فَعَلَّه تَكَلَّمَ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ ، أَوْ يَبْخُلُ بِمَا لَا يَنْقُصُهُ » .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن صحيح » .

(قال الحافظ) : « رواته ثقات » .

٢٨٨٣ - (٣٤) وروى ابن أبي الدنيا وأبو يعلى عن أنس أيضاً قال :

« اسْتَشْهَدَ رَجُلٌ مِنَّا يَوْمَ أُحُدٍ ، فَوَجَدَ عَلَى بَطْنِهِ صَخْرَةً مَرْبُوطَةً مِنَ الْجُوعِ ، فَمَسَحَتْ أُمُّهُ التُّرَابَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ : هَنِيئاً لَكَ يَا بَنِي الْجَنَّةِ ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« مَا يَدْرِيكَ ؟ ! لَعَلَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ ، وَيَمْنَعُ مَا لَا يَضُرُّهُ » .

٢٨٨٤ - (٣٥) وروى أبو يعلى أيضاً والبيهقي عن أبي هريرة قال :

قُتِلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَهِيداً ، فَبَكَتْ عَلَيْهِ بَاكِيَةً ، فَقَالَتْ : صد لغيره وا شهيداه ! فقال النبي ﷺ :

« مَا يَدْرِيكَ أَنَّهُ شَهِيدٌ ؟ ! لَعَلَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ ، أَوْ يَبْخُلُ بِمَا لَا

يَنْقُصُهُ » .

٢١ - (الترهيب من الحسد ، وفضل سلامة الصدر)

صحيح

٢٨٨٥ - (١) عن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :
 « إِيَّاكُمْ وَاظُنُّ ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ ، وَلَا تَحْسَسُوا ، وَلَا تَجَسَّسُوا ،
 وَلَا تَنَافَسُوا ، وَلَا تَحَاسَدُوا ، وَلَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا
 كَمَا أَمَرَكُمْ .

المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ، ولا يخذله ، ولا يحقره ، التقوى ههنا ،
 التقوى ههنا ، التقوى ههنا - ويشير إلى صدره - [ثلاث مرات] . بِحَسَبِ
 أَمْرٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ
 وَعَرَضُهُ وَمَالُهُ . »

رواه مالك والبخاري ومسلم - واللفظ له ، وهو أتم الروايات ^(١) - ، وأبو داود والترمذي .

حسن

٢٨٨٦ - (٢) وعنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

« لَا يَجْتَمِعُ فِي جَوْفِ عَبْدٍ غِبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِيْهِ جَهَنَّمُ ، وَلَا يَجْتَمِعُ
 فِي جَوْفِ عَبْدٍ الْإِيمَانُ وَالْحَسَدُ » .

رواه ابن حبان في « صحيحه » ، ومن طريقه البيهقي ^(٢) .

(١) هذا يومهم أنه كذلك في حديث واحد ، وإنما هو ملفق مستأً وسنداً من ثلاث روايات ،
 فمن أوله إلى قوله : (إخواناً) في حديث مستقل من طريق «الموطأ» ، وقوله : (كما أمركم) في رواية
 أخرى ، وفيها (أمركم الله) ، وقوله : (المسلم أخو المسلم ...) إلى آخره في أثناء رواية ثالثة ، وعند
 مسلم : (التقوى ههنا ، ويشير إلى صدره ثلاث مرات) . والأول لفظ البخاري . لكن أبدل (تنافسوا)
 بـ (تتاجسوا) ، وعند أبي داود (الظن ، والتحسس ، والتجسس) فقط ، وعند الترمذي ذكر (الظن)
 فقط . ذكره الناجي (٢/١٩٨) . وانظر «الإرواء» (٢٥١٦) .

(٢) قلت : لقد أبعد النجعة ، فقد أخرجه النسائي أيضاً في «الجهاد» (٥٥/٢) .

٢٨٨٧ - (٣) وعن ضمرة بن ثعلبة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : حسن
« لا يزال الناس بخير ما لم يتحاسدوا » .
رواه الطبراني ، ورواته ثقات .

٢٨٨٨ - (٤) وعن [ابن] (١) الزبير رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :
« دب إليكم داء الأمم قبلكم : الحسد والبغضاء ، والبغضاء هي الحالقة ،
أما إنني لا أقول : تحلق الشعر ، ولكن تحلق الدين » .
رواه البزار بإسناد جيد ، والبيهقي ، وغيرهما . [مضى هنا / ٥] .

٢٨٨٩ - (٥) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال :
قيل : يا رسول الله ! أي الناس أفضل ؟ قال :
« كل مخموم القلب ، صدوق اللسان » .
قالوا : (صدوق اللسان) نعرفه ، فما (مخموم القلب) ؟ قال :
« هو التقي النقي ، لا إثم فيه ، ولا بغي ، ولا غل ، ولا حسد » .
رواه ابن ماجه بإسناد صحيح ، والبيهقي وغيره أطول منه . [يأتي هنا / ٢٤] .

(١) سقطت من الأصل هنا ، وثبتت فيما تقدم (٢٢ - البر / ٥) ، وهو الصواب المطابق لما في «كشف الأستار» (٢٠٠٢) ، ولم يتنبه لذلك الحافظ الناجي حيث وقع في نسخته في الموضعين كما وقع هنا (١/١٩٤ و ٢/١٩٨) .

٢٢ - (الترغيب في التواضع ، والترهيب من الكبر والعجب والافتخار)

٢٨٩٠ - (١) عن عياض بن حمار رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا ؛ حَتَّى لَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ ، وَلَا
يَبْغِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ » .

ص لغيره

رواه مسلم وأبو داود وابن ماجه .

٢٨٩١ - (٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
« مَا نَقَصْتُ صَدَقَةً مِنْ مَالٍ ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا ، وَمَا تَوَاضَعَ
أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ » .

صحيح

رواه مسلم والترمذي . [مضى ٨ - الصدقات / ٩] .

٢٨٩٢ - (٣) وعن ثوبان رضي الله عنه قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« مَنْ مَاتَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنَ الْكِبْرِ وَالْغُلُولِ وَالِدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

صحيح

رواه الترمذي - واللفظ له - ، والنسائي وابن ماجه ، وابن حبان في « صحيحه » ،

والحاكم وقال :

« صحيح على شرطهما » .

وقد ضبطه بعض الحفاظ (الكنز) بالنون والزاي ، وليس بمشهور . وتقدم الكلام عليه

في « الدئين » . [مضى ١٦ - البيوع / ١٥] .

٢٨٩٣ - (٤) وعن طارق قال :

خَرَجَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الشَّامِ ، وَمَعَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ ، فَأَتَوْا عَلَى
مَخَاضَةٍ ، وَعُمَرُ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ ، فَنَزَلَ وَخَلَعَ خُفَيْهِ فَوَضَعَهُمَا عَلَى عَاتِقِهِ ^(١) ،

صحيح

موقوف

(١) كَذَا الْأَصْلُ تَبَعًا لِأَصْلِهِ «مستدرك الحاكم» (١/٦١ - ٦٢) ، وقد استنكرت هذه الجملة
«فوضعهما على عاتقه» ، والظاهر أنها خطأ من بعض النساخ ، والصواب ما في «شعب الإيمان»
(٦/٢٩١/٨١٩٦) : «فأمسكهما بيده» ، ونحوه في «الحلية» (١/٤٧) .

وأخذ بزمام ناقته فحاض [بها الخاصة] فقال أبو عبيدة : يا أمير المؤمنين !
 أنت تفعل هذا ؟ ما يسرني أن أهل البلد استشرفوك ! فقال :
 أَوْه لو يقل^(١) ذا غيرك أبا عبيدة جعلته نكالا لأمة محمد ، إنا كنا أذل
 قوم فأعزنا الله بالإسلام ، فمهما نطلب العز بغير ما أعزنا الله به أذلنا الله .
 رواه الحاكم وقال :

« صحيح على شرطهما » .

٢٨٩٤ - (٥) وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه - لا أعلمه إلا رفعه - قال :
 « يقول الله تبارك وتعالى : مَنْ تواضع لي هكذا - وجعل يزيد باطن كفه
 إلى الأرض وأدناها - رفعته هكذا - وجعل باطن كفه إلى السماء ورفعها
 نحو السماء - » .

رواه أحمد والبخاري ، ورواهما محتج بهم في « الصحيح » .

٢٨٩٥ - (٦) وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال :
 « ما من آدمي إلا في رأسه حكمة بيد ملك ، فإذا تواضع قيل للملك :
 ارفع حكمته ، وإذا تكبر قيل للملك : ضع حكمته » .
 رواه الطبراني .

٢٨٩٦ - (٧) والبخاري بنحوه من حديث أبي هريرة ، وإسنادهما حسن^(٢) .

(١) الأصل (أواه ولو يقول) ، والتصحيح من « المستدرک » (٦١/١ - ٦٢) . قال في « النهاية » :
 « (أوه) كلمة يقولها الرجل عند الشكاية والتوجع ، وهي ساكنة الواو مكسورة الهاء ، وربما قلبوا الواو
 ألفا فقالوا : (أه من كذا) ، وربما شددوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء وقالوا : (أوه) ، وربما حذفوا الهاء
 وقالوا : (أو) ، وبعضهم يفتح الواو مع التشديد فيقول : (أوه) » .
 (٢) كذا قال ، وفيه نظر بينته في « الصحيحة » (٥٣٨) ، وبخاصة حديث البخاري عن ابن
 عباس ، ففي إسناده ضعيف ، وفي متنه زيادة منكرة ، ولذلك خرجته في « الضعيفة » (٦٢٥٩) .

(الْحَكَمَةُ) بفتح الحاء المهملة والكاف : هي ما تجعل في رأس الدابة كاللجام ونحوه .

٢٨٩٧ - (٨) وعن جابر رضي الله عنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال :
« إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَجْلِساً يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقاً ،
وإنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي مَجْلِساً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الثَّرَاوُونَ ، وَالْمُتَشَدِّقُونَ ،
وَالْمُتَفَيِّهُونَ » . صـ لغيره

قالوا : يا رسول الله ! قد علمنا الثرثارون والمتشدقون ، فما المتفهيون ؟ قال :
« المتكبرون » .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن غريب » .

ورواه أحمد والطبراني ، وابن حبان في « صحيحه » من حديث أبي ثعلبة وتقدم .
[هنا/٢] .

(الثَّرَثَارُ) بثاين مثلثين مفتوحتين وتكرير الراء : هو الكثير الكلام تكلفاً .

و (الْمُتَشَدِّقُ) : هو المتكلم بملء شديقه تفاصيلاً وتعاضماً واستعلاءً على غيره ، وهو
معنى (الْمُتَفَيِّهُ) أيضاً .

٢٨٩٨ - (٩) وعن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما قالا : قال رسول الله
صحيح

« الْعِزُّ إِزَارُهُ ، وَالْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُهُ ، فَمَنْ يُنَازِعُنِي [بشيء منهما] ^(١) عَذَّبْتُهُ » .
رواه مسلم .

(١) هذه الزيادة من «الأدب المفرد» للبخاري (٥٥٢/١٤٥) ، وكان الأصل : «يقول الله عز وجل :
العز إزاره ، والكبرياء ردائي» فصاحته منه ومن مسلم (٣٥/٨ - ٣٦) ، والظاهر أنه من تصرف بعض
النساخت ناظرين إلى رواية البرقاني ، ومن هذا القبيل زيادة : «عن الله عز وجل» ، كنت نقلتها من بعض
نسخ «الأدب» في «الصحيح» (٥٤١) ، وهي في «مسند أحمد» من طريق آخر كما تراه هناك .

ورواه البرقاني في « مستخرجه » من الطريق الذي أخرجه مسلم ، ولفظه :
 « يقول الله عز وجل : العزُّ إزاري ، والكبرياءُ ردائي ، فمن نازعني شيئاً
 منهما عذَّبته » .

ورواه أبو داود وابن ماجه ، وابن حبان في « صحيحه » من حديث أبي هريرة وحده :
 قال رسول الله ﷺ :

« قال الله تعالى : الكبرياءُ ردائي ، والعظمةُ إزاري ، فمن نازعني واحداً
 منهما قذفته في النار » .

٢٨٩٩ - (١٠) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :
 « يقول الله جلَّ وعلا : الكبرياءُ ردائي ، والعظمةُ إزاري ، فمن نازعني
 واحداً منهما ألقيته في النار » .

رواه ابن ماجه - واللفظ له - ، وابن حبان في « صحيحه » ؛ كلاهما من رواية عطاء بن
 السائب (١) .

٢٩٠٠ - (١١) وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :
 « ثلاثة لا تسأل (٢) عنهم : رجلٌ نازع الله رداءه ، فإن رداءه الكبر ، وإزاره
 العز ، ورجلٌ في شكٍّ من أمر الله ، والقنوط من رحمته (٣) » .
 رواه الطبراني - واللفظ له - ، وابن حبان في « صحيحه » أطول منه (٤) .

(١) قلت : يشير إلى أنه كان اختلط ، لكن قد رواه عنه سفيان الثوري ، وهو من سمع منه قبل
 الاختلاط . أخرجه أحمد وأبو داود وغيرهما عنه ، ومنه يتبين تقصير المؤلف في تخريجه . انظر
 « الصحيحة » (٥٤١) .

(٢) الأصل : (يسأل الله) ، والتصويب من « الطبراني » (٣٠٧/١٨) وغيره .

(٣) أي : اليأس من رحمته تعالى ، وهو الثالث .

(٤) وكذلك أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » وغيره . انظر « الصحيحة » (٥٤٢) .

صحيح ٢٩٠١ - (١٢) وعن حارثة بن وهب رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ ؟ كُلُّ عُتْلٍ جَوَاطٍ مُسْتَكْبِرٍ . »

رواه البخاري ومسلم .

(العُتْلُ) بضم العين والتاء وتشديد اللام : هو الغليظ الجافي .

و (الجَوَاطُ) بفتح الجيم وتشديد الواو وبالطاء المعجمة : هو الجموع المنوع . وقيل :

الضخم المختال في مشيته . وقيل : القصير البطين .

صحيح ٢٩٠٢ - (١٣) وعنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْجَوَاطُ ، وَلَا الْجَعْظَرِيُّ » . قال : والجَوَاطُ : الغليظ الفظ .

رواه أبو داود .

٢٩٠٣ - (١٤) وعن سُرَاقَةَ بن مالك بن جُعْشَمٍ رضي الله عنه ؛ أَنَّ رسولَ الله

ﷺ قال :

صـ لغيره « يَا سُرَاقَةُ ! أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ ؟ » .

قلتُ : بلى يا رسولَ الله ! قال :

« أَمَّا أَهْلُ النَّارِ ؛ فَكُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَاطٍ مُسْتَكْبِرٍ ، وَأَمَّا أَهْلُ الْجَنَّةِ ؛ فَالضُّعْفَاءُ

المَغْلُوبُونَ » .

رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » بإسناد حسن ، والحاكم وقال :

« صحيح على شرط مسلم » .

٢٩٠٤ - (١٥) وعن حذيفة رضي الله عنه قال :

صـ لغيره كنا مع النبي ﷺ في جنازةٍ قال :

« أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِشَرِّ عِبَادِ اللَّهِ؟ الْفُظَّ الْمُسْتَكْبِرُ. أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ؟ الضَّعِيفُ الْمُسْتَضَعْفُ، ذُو الطَّمَرَيْنِ^(١)، لَا يُؤْهِلُهُ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ. »
رواه أحمد، ورواه رواية «الصحيح»؛ إلا محمد بن جابر.

٢٩٠٥ - (١٦) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : صحيح

« اخْتَجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ: فِي الْجَبَّارُونَ وَالْمُتَكَبِّرُونَ. وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: فِي ضُعَفَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَمَسَاكِينُهُمْ. فَقَضَى اللَّهُ بَيْنَهُمَا: إِنَّكَ الْجَنَّةُ رَحْمَتِي؛ أَرْحَمُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ، وَإِنَّكَ النَّارُ عَذَابِي؛ أَعَذَّبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ، وَلِكُلَّيْكُمَا عَلَيَّ مَلُؤُهَا. »
رواه مسلم (٢).

٢٩٠٦ - (١٧) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : صحيح
« ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلَمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَزَكِّيهِمْ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: شَيْخُ زَانٍ، وَمَلِكٌ كَذَّابٌ، وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ. »
رواه مسلم والنسائي. [مضى ٢١ - الحدود/٧].
(العائل) بالمد : هو الفقير.

٢٩٠٧ - (١٨) وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : حسن
« أَرْبَعَةٌ يَبْغِضُهُمُ اللَّهُ: الْبَيَّاعُ الْحَلَّافُ، وَالْفَقِيرُ الْخُتَالُ، وَالشَّيْخُ الزَّانِي،

(١) تشية (الطمر) : وهو الثوب الخلق .

(٢) قلت : أخرجه في «الجنة» ، إلا أنه لم يَسُقْ لفظه ، وإنما أحال على لفظ حديث أبي هريرة قبله ، وقد أخرجه بهذا اللفظ أحمد (٧٩/٣) عن أبي سعيد ، وإسناده إسناده مسلم .

والإمام الجائر» .

رواه النسائي ، وابن حبان في « صحيحه » . [مضى ٢٠ - القضاء / ٢] .

صحيح

٢٩٠٨ - (١٩) وعن سلمان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« ثلاثة لا يدخلون الجنة : الشيخ الزاني ، والإمام الكذاب ، والعائل
المزهو » .

رواه البزار بإسناد جيد .

(المزهو) : هو المعجب بنفسه المتكبر . [مضى ٢٢ - الحدود / ٧] .

حسن

٢٩٠٩ - (٢٠) وعن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف قال :
التقى عبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهم
على المروة ، فتحدثا ، ثم مضى عبد الله بن عمرو ، وبقي عبد الله بن عمر
يبكي ، فقال له رجل : ما يبكيك يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : هذا - يعني
عبد الله بن عمرو - زعم أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :
« مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبَرٍ ؛ كَبَّهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ
فِي النَّارِ » .

رواه أحمد ، ورواته رواية « الصحيح » .

وفي أخرى له أيضاً رواها رواية « الصحيح » : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

صـ لغيره

« لا يدخل الجنة إنسان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر » .

حسن

٢٩١٠ - (٢١) وعن عبدالله بن سلام رضي الله عنه :

أنه مر في السوق وعليه خزمة من حطب ، ف قيل له : ما يحملك على هذا

وقد أغناك الله عن هذا ؟ قال : أَرَدْتُ أَنْ أَدْمَعَ الْكِبَرَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول :

« لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ فِي قَلْبِهِ خَرْدَلَةٌ مِنْ كِبَرٍ » .

رواه الطبراني بإسناد حسن ،^(١) والأصبهاني ؛ إلا أنه قال :

« مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ » .

حسن
صحيح

٢٩١١ - (٢٢) وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده [عن النبي ﷺ] ^(٢) قال :

« يُخْشَرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَالُ الذَّرِّ فِي صُورِ الرِّجَالِ ، يَغْشَاهُمُ الذُّلُّ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ، فَيُسَاقُونَ إِلَى سِجْنٍ فِي جَهَنَّمَ يُقَالُ لَهُ : (بُؤْلَسُ) ، تَعْلُوهُمْ نَارُ الْأَنْيَارِ ، يُسَقَوْنَ مِنْ عَصَاةِ أَهْلِ النَّارِ : طِينَةُ الْخَبَالِ » .

رواه النسائي والترمذي - واللفظ له - ، وقال :

« حديث حسن » .

(بُؤْلَسُ) بضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح اللام بعدها سين مهملة .

و (الْخَبَالُ) بفتح الخاء المعجمة والباء الموحدة .

صحيح

٢٩١٢ - (٢٣) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ » .

فقال رجل : إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا ، وَنَعْلُهُ حَسَنًا ؟ قال :

(١) قلت : وكذا رواه عبد الله بن أحمد في «الزهد» (ص ١٨٢) ، فرر بالعزو أولى ، لا سيما ومن طريقه أخرجه الطبراني في رواية ، وهو مخرج في «الصحيحة» (٣٢٥٧) .

(٢) زيادة من الترمذي وغيره سقطت من الأصل . قال الناجي (٢/١٩٩) :

« هذا أحد المواضع التي سقط فيها ذكر رفع الحديث من هذا الكتاب ، وهي ثابتة في الأصول المنقول عنها ، ولا أدري سبب ذلك » .

قلت : وهو بما غفل عنه المغفلون الثلاثة ، فالحديث موقوف عندهم !!

« إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ ، الْكِبَرُ بَطَرٌ الْحَقُّ وَغَمَطُ النَّاسِ » .

رواه مسلم والترمذي .

(بَطَرُ الْحَقِّ) بفتح الباء الموحدة والطاء المهملة جميعاً : هو دفعه وردّه .

و (غَمَطُ النَّاسِ) بفتح الغين المعجمة وسكون الميم وبالطاء المهملة : هو احتقارهم وازدراؤهم ، وكذلك (غمصهم) ^(١) بالصاد المهملة .

وقد رواه الحاكم فقال :

« وَلَكِنَّ الْكِبَرَ مَنْ بَطَرَ الْحَقَّ وَازْدَرَى النَّاسَ » . وقال :

« احتجوا برواته » . ^(٢)

ص لغيره

٢٩١٣ - (٢٤) وعن ابنِ عمر رضي الله عنهما ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال :

« بَيْنَمَا رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَجْرُ إِزَارُهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ خُسِفَ بِهِ ، فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

رواه البخاري والنسائي وغيرهما .

(الْخِيَلَاءُ) بضم الخاء المعجمة وتكسر ويفتح الياء ممدوداً : هو الكبر والعجب .

و (يَتَجَلَّجَلُ) بجيمين ، أي : يغوص وينزل فيها .

٢٩١٤ - (٢٥) وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« بَيْنَا رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ خَرَجَ فِي بُرْدَيْنِ أَخْضَرَيْنِ يَخْتَالُ فِيهِمَا ؛ أَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ فَأَخَذَتْهُ ، فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

ص لغيره

(١) قلت : وهو لفظ الترمذي : «وغمص الناس» . فلو نبّه عليه المؤلف لكان حسناً .

(٢) قلت : ووافقه الذهبي !! وهو من أوهامهما ، فإن (يحيى بن جعدة) - راويه عن ابن مسعود - ليس من رجالهما كما في «كاشف الذهبي» وغيره ، ثم هو لم يسمع من ابن مسعود كما قال ابن معين وأبو حاتم .

رواه أحمد والبزار بأسانيد ، رواة أحدها محتج بهم في « الصحيح » (١).

٢٩١٥ - (٢٦) وعن جابر رضي الله عنه أحسبه رفعه :

« إِنَّ رَجُلًا كَانَ فِي حُلَّةٍ ... ، فَتَبَخَّرَ وَاخْتَالَ فِيهَا ، فَخَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ ، فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

رواه البزار ، ورواته رواة « الصحيح » .

صحيح

٢٩١٦ - (٢٧) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي حُلَّةٍ تُعْجِبُهُ نَفْسُهُ ، مُرَجِّلُ رَأْسِهِ يَخْتَالَ فِي مِشْيَتِهِ ، إِذْ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ ، فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

رواه البخاري ومسلم .

(مرَجِّل) أي : مشط .

صحيح

٢٩١٧ - (٢٨) وعن ابن عمر رضي الله عنهما ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

« مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلًا لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ إِزَارِي يَسْتَرْخِي ، إِلَّا أَنْ أَتَعَاهَدَهُ ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« إِنَّكَ لَسْتَ مِمَّنْ يَفْعَلُهُ خِيَلًا » .

رواه مالك والبخاري - واللفظ له ، وهو أتم - ، ومسلم والترمذي والنسائي .

وتقدم في « اللباس » أحاديث منها هذا ، [١/١٨] .

(١) قلت : وهو للبزار (٢٩٥١/٣٦٤/٣) من طريق أبي صالح عنه ؛ وليس فيه « بردين أخضرين » ، وإنما قال : « حلة » ، والسياق لأحمد (٤٠/٣) وفيه عطية العوفي ، وهو ضعيف يتقوى بما قبله دون (البردين الأخضرين) .

صحيح ٢٩١٨ - (٢٩) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ :
« مَنْ تَعَظَّم فِي نَفْسِهِ أَوْ اخْتَالَ فِي مِشْيَتِهِ ؛ لَقِيَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَهُوَ
عَلَيْهِ غَضَبَانُ » .

رواه الطبراني في « الكبير » - واللفظ له ، ورواه محتج بهم في « الصحيح » - ،
والحاكم بنحوه وقال :
« صحيح على شرط مسلم » (١) .

صـ لغيره ٢٩١٩ - (٣٠) وعن خَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :
« إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي الْمُطِيطَاءُ ، وَخَدَمَتْهُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ ، سَلَّطَ بَعْضُهُمْ عَلَى
بَعْضٍ » .

رواه ابن حبان في « صحيحه » .

صـ لغيره ٢٩٢٠ - (٣١) ورواه الترمذي وابن حبان أيضاً من حديث ابن عمر .
(الْمُطِيطَاءُ) بضم الميم وفتح الطاءين المهملتين بينهما ياء مثناة تحت ممدوداً ويقصر : هو
التبختر ومد اليمين في المشي .

حـ لغيره ٢٩٢١ - (٣٢) وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَخَشِيتُ عَلَيْكُمْ مَا هُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ ؛ الْعُجْبُ » .
رواه البزار بإسناد جيد .

حسن صحيح ٢٩٢٢ - (٣٣) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :
« لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ يَفْتَخِرُونَ بِأَبَائِهِمُ الَّذِينَ مَاتُوا ، إِنَّمَا هُمْ فَحْمُ جَهَنَّمَ ، أَوْ

(١) قلت : إنما هو على شرط البخاري ، وفاته أنه رواه أحمد ، والبخاري في «الأدب المفرد» .
انظر «الصحيحة» (٥٤٣) .

لِيَكُونَنَّ أَهْوَنَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجُعْلِ الَّذِي يُدْهَدُهُ الْخُرْءُ بِأَنْفِهِ ، إِنَّ اللَّهَ [قَدْ] ^(١)
أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُيْبَةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخَّرَهَا بِالْأَبَاءِ ، إِنَّمَا هُوَ مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ ،
النَّاسُ [كُلُّهُمْ] ^(٢) بَنُو آدَمَ ، وَآدَمُ خُلِقَ مِنَ التُّرَابِ » .

رواه أبو داود ، والترمذي واللفظ له ، وقال :

« حديث حسن » .

وستأتي أحاديث من هذا النوع في « الترهيب من احتقار المسلم » ، إن شاء الله .

(الْجُعْلُ) بضم الجيم وفتح العين المهملة : هو دويبة أرضية .

(يُدْهَدُهُ) أي : يدرج ؛ وزنه ومعناه .

و (الْعُيْبَةُ) بضم العين المهملة وكسرهما وتشديد الباء الموحدة وكسرهما وبعدها ياء مثناة

تحت مشددة أيضاً : هي الكبر والفخر والنخوة .

(٢١) زيادتان من «الترمذي» .

٢٣ - (الترهيب من قوله لفاسق أو مبتدع : يا سيدي ،

أو نحوها من الكلمات الدالة على التعظيم)

٢٩٢٣ - (١) عن بريدة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

صحيح

« لا تقولوا للمنافق : سيِّداً ، فإنه إن يك سيِّداً ؛ فقد أسخطم ربكم عزَّ وجلَّ » .

رواه أبو داود والنسائي بإسناد صحيح ، والحاكم ، ولفظه قال :

« إذا قال الرجل للمنافق : يا سيِّد ! فقد أغضبَ ربَّه » .

صـ لغيره

وقال : « صحيح الإسناد » . كذا قال (١) .

(١) يشير إلى أن في إسناد الحاكم ضعيفاً ، وهو كذلك ، ولكنه لا يضر ، لأنه قد توبع عند الأولين ، انظر «الصحيحة» (٣٧١) .

٢٤ - (الترغيب في الصدق ، والترهيب من الكذب)

صحيح

٢٩٢٤ - (١) عن عبدالله بن كعب بن مالك قال :

سمعتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ (تَبُوك) ، قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ :
لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا قَطُّ إِلَّا فِي غَزْوَةِ (تَبُوك) ،
غَيْرَ أَنِّي قَدْ تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ (بَدْر) ، وَلَمْ يُعَاتَبْ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْهَا ، إِنَّمَا
خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ يَرِيدُونَ عِيرَ قُرَيْشٍ ، حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ
عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ ، وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حِينَ
تَوَاقَفْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَمَا أَحْبَبُّ أَنْ لِي بِهَا مَشْهَدٌ (بَدْر) ، وَإِنْ كَانَتْ (بَدْر)
أَذْكَرُ فِي النَّاسِ مِنْهَا .

وَكَانَ مِنْ خَبْرِي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ^(١) غَزْوَةِ (تَبُوك)
أَنِّي لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرَ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ ، وَاللَّهُ مَا
جَمَعْتُ قَبْلَهَا رَاحِلَتَيْنِ قَطُّ ، حَتَّى جَمَعْتُهُمَا فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ ، - وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ يَرِيدُ غَزْوَةً إِلَّا وَرَى ^(٢) بِغَيْرِهَا حَتَّى كَانَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ - ^(٣) فَغَزَاهَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ ، وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَقَازًا ، وَاسْتَقْبَلَ عَدُوًّا
كَثِيرًا ، فَجَلَى لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرُهُمْ ؛ لِيَتَأَهَّبُوا أَهْبَةً غَزَوْهُمْ ، وَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِمْ
الَّذِي يُرِيدُ ، وَالْمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَثِيرٌ ، وَلَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابٌ حَافِظٌ

(١) الأصل : (من) ، والتصحيح من « مسلم - التوبة » وقد صححت منه أحرفاً أخرى وقعت في الأصل خطأ ، لا ضرورة للتنبيه عليها .

(٢) أي : أوهم غيرها كما يأتي من المؤلف في شرح غريبه .

(٣) ما بين المعترضتين لم يرد في رواية مسلم هذه ، ولذلك لم يذكرها المؤلف فيها في « مختصر مسلم » (١٩١٨) ، وإنما هي في رواية أخرى لمسلم ، لكن اللفظ للبخاري في « المغازي » .

- يريد بذلك الديوان - ، قال كعبٌ : فَقُلْ رجلٌ يريدُ أَنْ يَتَغَيَّبَ إِلَّا ظَنُّ^(١) أَنْ ذَلِكَ سَيَخْفَى [له] مَا لَمْ يَنْزَلْ فِيهِ وَحْيٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

وَعَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ الْغَزْوَةَ حِينَ طَابَتِ الثَّمَارُ وَالظَّلَالُ ، فَأَنَا إِلَيْهَا أَصْعَرُ^(٢) ، فَتَجَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ ، وَطَفِقْتُ أَغْدُو لِكَيْ أَتَجَهَّزَ مَعَهُمْ ، فَأَرْجِعُ وَلَمْ أَقْضِ مِنْ جِهَازِي شَيْئاً ، وَأَقُولُ فِي نَفْسِي : أَنَا قَادِرٌ عَلَى ذَلِكَ إِذَا أَرَدْتُ ، فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ يَتِمَادِي بِي حَتَّى اسْتَمَرَّ بِالنَّاسِ الْجَدُّ ، فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَادِياً وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ وَلَمْ أَقْضِ مِنْ جِهَازِي شَيْئاً ، ثُمَّ غَدَوْتُ فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئاً ، فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ يَتِمَادِي بِي حَتَّى أَسْرَعُوا وَتَفَارَطَ^(٣) الْغَزْوُ ، فَهَمَمْتُ أَنْ أَرْتَحِلَ فَأُدْرِكَهُمْ ، - فَيَا لَيْتَنِي فَعَلْتُ - ثُمَّ لَمْ يُقَدِّرْ لِي ذَلِكَ . وَطَفِقْتُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَحْزُنُنِي أَنِّي لَا أَرَى لِي أَسْوَةً إِلَّا رَجُلًا مَغْمُوصاً^(٤) عَلَيْهِ فِي النَّفَاقِ ، أَوْ رَجُلًا مِمَّنْ عَذَرَ اللَّهُ مِنَ الضُّعَفَاءِ ، وَلَمْ يَذْكُرْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَلَغَ (تَبُوكَ) ، فَقَالَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ بِ (تَبُوكَ) :

« مَا فَعَلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ؟ » ،

فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! حَبَسَهُ بُرْدَاهُ ، وَالنَّظَرُ فِي عِطْفِيهِ .
فَقَالَ لَهُ مَعَاذُ بَنِي جَبَلٍ : بئسَ مَا قُلْتَ ، وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا . فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَبَيْنَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ رَأَى رَجُلًا مُبَيَّضًا يَزُولُ

(١) لفظ مسلم : (يظن) .

(٢) أي : أميل كما يأتي في الكتاب .

(٣) أي : فات ، وكان الأصل : (وتفاوت) ، والتصحيح من « الصحيحين » .

(٤) بالغين المعجمة والصاد المهملة : أي : مطعوناً عليه في دينه متهماً بالنفاق كما في

«الفتح» وغيره . ووقع في الأصل (مغموضاً) بالصاد المعجمة وبذلك قيده المؤلف كما يأتي ، وهو من أوهامه رحمه الله ، وتبعه عليه وعلى غيره مما يأتي التنبيه عليه المعلقون الثلاثة !!

به السَّرَابُ ، فقال رسولُ الله ﷺ :
« كُنْ أبا خَيْثَمَةَ » .

فإذا هو أبو خَيْثَمَةَ الأنصاري ، وهو الذي تصدَّقَ بصاعِ التمرِ حينَ لَمَزَهُ المنافقونَ .

قال كعبٌ : فلما بلغني أنَّ رسولَ الله ﷺ قد تَوَجَّهَ قافلاً مِنْ (تبوك) حَضَرَنِي بَنِي ، فطَفَقْتُ أَتَذَكِّرُ الكَذِبَ ، وأقولُ : بِمَ أَخْرُجُ مِنْ سَخَطِهِ غَدًا ؟ وأَسْتَعِينُ عَلَى ذَلِكَ بِكُلِّ ذِي رَأْيٍ مِنْ أَهْلِي ، فلما قِيلَ : إِنَّ رسولَ الله ﷺ قد أَظْلُ (١) قَادِمًا ، زاحَ عَنِّي الباطِلُ ، حَتَّى عَرَفْتُ أَنِّي لَنْ أَنْجُو مِنْهُ بِشَيْءٍ أَبَدًا ، فَأَجْمَعْتُ صِدْقَهُ .

وَأَصْبَحَ رسولُ الله ﷺ قَادِمًا ، وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالمَسْجِدِ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ ، فلما فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ المُخَلَّفُونَ ، فَطَفَقُوا يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ وَيُخْلِفُونَ لَهُ ، وَكَانُوا بِضَعَةِ وَثْمَانِينَ رَجُلًا ، فَقَبِلَ مِنْهُمْ عِلَانِيَتَهُمْ ، وَبَايَعَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ ، وَوَكَّلَ سَرَائِرَهُمْ إِلَى اللَّهِ ، حَتَّى جِئْتُ ، فلما سَلِمْتُ تَبَسَّمَ تَبَسُّمَ الْمُغْضَبِ ثُمَّ قَالَ :

« تعال » . فَجِئْتُ أَمْشِي حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ لِي :

« مَا خَلَفَكَ ؟ أَلَمْ تَكُنْ قَدْ ابْتِغَتْ ظَهْرَكَ ؟ » .

قلتُ : يَا رسولَ الله ! إِنِّي وَاللَّهِ لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ أَنِّي سَأَخْرُجُ مِنْ سَخَطِهِ بِعُذْرٍ ، وَلَقَدْ أُعْطِيتُ جَدَلًا ، وَلَكِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَنْ حَدِثْتُكَ الْيَوْمَ حَدِيثَ كَذَبٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي ؛ لِيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يُسَخِّطَكَ عَلَيَّ ، وَلَنْ حَدِثْتُكَ حَدِيثَ صَدَقٍ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ ؛ إِنِّي لَأَرْجُو فِيهِ عُقْبَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - فِي رِوَايَةِ : عَفْوِ اللَّهِ - وَاللَّهُ مَا كَانَ لِي مِنْ عُذْرٍ ، مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَى

(١) أي : دنا قدمه ، كأنه ألقي على ظله .

و (زاح) بالزاي ، أي : زال . ووقع في الأصل بالراء .

ولا أيسر مني حين تخلفتُ عنكَ . قال : فقال رسولُ الله ﷺ :
« أمّا هذا فقد صدّق ، فقم حتى يقضي الله فيكَ » .

فقمتُ ، وثار رجالٌ من بني سلمة فاتبعوني فقالوا : والله ما علمناكَ أذنبْتَ ذنباً
قبلَ هذا ، لقد عجزتَ في أن لا تكونَ اعتذرتَ إلى رسولِ الله ﷺ بما اعتذر
[به] إليه المخلفون ! فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسولِ الله ﷺ لك ،
قال : فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى أردتُ أن أرجع إلى رسولِ الله ﷺ فأكذب
نفسي . قال : ثم قلتُ لهم : هل لقيَ هذا معي أحدٌ ؟ قالوا : نعم ، لقيهُ
معك رجلانِ قالَا مثلَ ما قلتُ ، فقليلَ لهما مثلَ ما قيلَ لك . قال : قلتُ من
هُما؟ قالوا : مُرارةُ بنُ ربيعةَ العامريّ ^(١) وهلالُ بنُ أميةَ الواقفي . قال :
فذكروا لي رجلينِ صالحينِ قد شهدا (بذكراً) فيهما أسوة . قال : فمضيتُ
حينَ ذكروهما لي .

قال : ونهى رسولُ الله ﷺ المسلمينَ عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من
تخلفَ عنه . قال : فاجتنبنا الناسُ ، وقال : تغيّروا لنا حتى تنكّرتَ لي في
نفسي الأرضُ ، فما هي بالأرض التي أعرفُ . فلبثنا على ذلك خمسَين ليلةً ،
فأمّا صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان ، وأمّا أنا فكنتُ أشبَّ القومِ
وأجلدهم ، فكنتُ أخرجُ فأشهدُ الصلاةَ وأطوفُ في الأسواقِ ، ولا يكلمني
أحدٌ ، وأتي رسولُ الله ﷺ وهو في مجلسه بعد الصلاة فأسلم ^(٢) ، فأقولُ في
نفسي : هل حرّكَ شفّتيه بردَ السلام أم لا ؟ ثم أصلي قريباً منه وأسارقُه النظرَ ،
فإذا أقبلتُ على صلاتي نظرَ إليّ ، فإذا التفتُ نحوه أعرضَ عني ، حتى إذا

(١) كذا وقع في «مسلم» ، وهو خطأ ، والصواب ما في رواية البخاري : «... بن الربيع
العمري» انظر «فتح الباري» - غزوة تبوك ، و«العجالة» (١/٢٠٠) ، وهو بما غفل عنه مدعو التحقيق !
(٢) في مسلم : (فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة) .

طَالَ عَلَيَّ ذَلِكَ مِنْ جَفْوَةِ الْمُسْلِمِينَ مَشَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ جِدَارَ حَائِطِ أَبِي قَتَادَةَ ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّي ، وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَوَاللَّهِ مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا قَتَادَةَ ! أُنْشِدُكَ بِاللَّهِ ! هَلْ تَعْلَمُنِي أَنِّي أَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ؟ قَالَ : فَسَكَتَ . فَعُدْتُ فَنَاشِدْتُهُ ، فَسَكَتَ ، فَعُدْتُ فَنَاشِدْتُهُ ، فَقَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . فَفَاضَتْ عَيْنَايَ ، وَتَوَلَّيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ الْجِدَارَ .

فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي فِي سَوَاقِ الْمَدِينَةِ إِذَا نَبْطِيٌّ مِنْ أَنْبَاطِ أَهْلِ الشَّامِ ، مِمَّنْ قَدِمَ بِطَعَامٍ يَبِيعُهُ بِالْمَدِينَةِ يَقُولُ : مَنْ يَدُلُّ عَلَيَّ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ؟ قَالَ : فَطَفَّقَ النَّاسُ يُشِيرُونَ لَهُ إِلَيَّ حَتَّى جَاءَنِي فَدَفَعَ إِلَيَّ كِتَابًا مِنْ مَلِكِ غَسَّانَ ، وَكُنْتُ كَاتِبًا فَقَرَأْتُهُ ، فَإِذَا فِيهِ : أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنَا أَنَّ صَاحِبَكَ قَدْ جَفَاكَ ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ اللَّهُ بَدَارَ هَوَانٍ وَلَا مَضْيَعَةً ، فَالْحَقْ بِنَا نَوَاسِكَ ، قَالَ : فَقُلْتُ حِينَ قَرَأْتَهَا : وَهَذِهِ أَيْضًا مِنَ الْبَلَاءِ ، فَتَيَمَّمْتُ ^(١) بِهَا التَّنَوُّرَ فَسَجَرْتُهَا [بِهَا] ، حَتَّى إِذَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ مِنَ الْخَمْسِينَ ، وَاسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ إِذَا [رَسُولُ] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَأْتِينِي ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزَلَ امْرَأَتَكَ . قَالَ : فَقُلْتُ : أَطْلُقُهَا أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ ؟ قَالَ : لَا ، بَلِ اعْتَزِلْهَا فَلَا تَقْرُبْنَهَا ، وَأَرْسَلْ إِلَى صَاحِبِي بِمِثْلِ ذَلِكَ . قَالَ : فَقُلْتُ لَامْرَأَتِي : الْحَقِّي بِأَهْلِكَ فَكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ . قَالَ : فَجَاءَتِ امْرَأَةُ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ شَيْخٌ ضَائِعٌ ؛ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ ، فَهَلْ تَكْرَهُ أَنْ أَخْدِمَهُ ؟ قَالَ : « لَا ، وَلَكِنْ لَا يَقْرُبَنَّكَ » .

(١) هذا لفظ البخاري . وأما مسلم - والسياق له - فلفظه : (فتيممت) ، قال الناجي (١/٢٠٠) : « وهو في جميع نسخ « مسلم » في بلادنا ، وهي لغة في (تيممت) التي هي لفظ البخاري والموجود في نسخ « الترغيب » ، وليس بجيد منه » .
قلت : ويؤيده أنه وقع على الصواب في « مختصر مسلم » للمؤلف (رقم - ١٩١٨ - بتحقيقي) .

قالت: إنه والله ما به حركة إليّ، والله ما زال ينيكي منذ كان من أمره ما كان إلى يومه هذا.

قال: فقال لي بعض أهلي: لو استأذنت رسول الله ﷺ [في امرأتك] فقد أذن لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه. قال: فقلت: لا أستأذن فيها رسول الله ﷺ، وما يذريني ما [ذا] يقول رسول الله ﷺ إذا استأذنته فيها وأنا رجل شاب؟ قال: فلبثت بذلك عشر ليالٍ، فكمّل لنا خمسون ليلةً من حين نهى عن كلامنا.

قال: ثم صليت صلاة الفجر صباح خمسين ليلةً على ظهر بيت من بيوتنا، فبينما أنا جالس على الحال التي ذكر الله عز وجلّ منّا، قد ضاقت عليّ نفسي وضاقت عليّ الأرض بما رحبت، سمعت صوت صارخ أوفى على (سُلم) يقول بأعلى صوته: يا كعب بن مالك! أبشر. قال: فخررت ساجداً وعرفت أن قد جاء فرج.

قال: فأذن رسول الله ﷺ الناس بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر، فذهب الناس يُبشروننا، فذهب قبل صاحبي مُبشرون، وركض رجل إليّ فرساً، وسعى ساع من أسلم قبلي، وأوفى على الجبل، فكان الصوت أسرع من الفرس، فلما جاءني الذي سمعت صوته يُبشّرني، نزعت له ثوبي فكسوتهما إياه ببشارته، والله ما أملك غيرهما يومئذٍ، واستعرت ثوبين فلبستهما. وانطلقت أتاُم رسول الله ﷺ، يتلقاني الناس فوجاً فوجاً يُهتّونني بالتوبة، ويقولون: لتهنئك توبة الله عليك. حتى دخلنا المسجد، فإذا رسول الله ﷺ حوله الناس، فقام طلحة بن عبيد [الله] يُهرول حتى صافحني وهتّاني، والله ما قام إليّ رجل من المهاجرين غيره، قال: فكان كعب

لَا يَنْسَاهَا لِطَلْحَةَ ، قَالَ كَعْبٌ : فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهُهُ مِنَ السُّرُورِ :

« أَبَشِّرْ بِخَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْكَ مِنْذُ وَلَدْتِكَ أُمَّكَ » .

قَالَ : فَقُلْتُ : أَمِنْ عِنْدِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ؟ قَالَ :
« بَلْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ » .

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سُرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ ، حَتَّى كَأَنَّ وَجْهَهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ ،
قَالَ : وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ . قَالَ : فَلَمَّا جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ ؛ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ !
إِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلَعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« أُمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ » .

قَالَ : فَقُلْتُ : فَإِنِّي أُمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بِخَيْبَرٍ . قَالَ : وَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ !
إِنَّمَا أَنْجَانِي اللَّهُ بِالْصَّدَقِ ، وَإِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لَا أُحَدِّثَ إِلَّا صِدْقًا مَا بَقِيَتْ .
قَالَ : فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ [أَنْ] أَحَدًا [مِنَ الْمُسْلِمِينَ] أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صِدْقِ
الْحَدِيثِ مُنْذُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ [إِلَى يَوْمِي هَذَا] أَحْسَنَ مِمَّا
أَبْلَانِي اللَّهُ [بِهِ] ، وَاللَّهُ مَا تَعَمَّدْتُ كَذِبَةً مِنْذُ قُلْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى
يَوْمِي هَذَا ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَحْفَظَنِي اللَّهُ فِيمَا بَقِيَ .

قَالَ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ
الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ ﴾ ، حَتَّى بَلَغَ ﴿ إِنَّهُ بِهِمْ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ . وَعَلَى
الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ﴾ ، حَتَّى بَلَغَ
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا [اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ] ﴾ .

قَالَ كَعْبٌ : وَاللَّهِ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ قَطُّ بَعْدَ إِذْ هَدَانِي اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ
أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا أَكُونَ كَذِبْتُهُ فَأَهْلَكَ كَمَا

هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا ، إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِلَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيَ شَرَّ مَا قَالَ لِأَحَدٍ ، فَقَالَ : ﴿ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتُعَرِّضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ . يَحْلِفُونَ لَكُمْ لَتَرْضَوْا عَنْهُمْ ، فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴾ .

قَالَ كَعْبٌ : كُنَّا خُلَفْنَا أَتَيْهَا الثَّلَاثَةُ عَنْ أَمْرِ أُولَئِكَ الَّذِينَ قَبْلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ حَلَفُوا لَهُ ، فَبَايَعَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ ، وَأَرْجَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْرَنَا حَتَّى قَضَى اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ ، فَبِذَلِكَ ^(١) قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا ﴾ وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَهُ مِمَّا خُلِفْنَا تَخَلُّفْنَا عَنِ الْغَزْوِ ، وَإِنَّمَا هُوَ تَخْلِيفُهُ إِيَّانَا ، وَإِرْجَاؤُهُ أَمْرَنَا عَمَّنْ حَلَفَ لَهُ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ ، فَقَبِلَ مِنْهُ » .

رواه البخاري ، ومسلم ، واللفظ له .

ورواه أبو داود والنسائي بنحوه مفرداً مختصراً .

وروى الترمذي قطعة من أوله ثم قال : « وذكر الحديث » .

قوله : (وَرَى) عن الشيء : إذا ذكره بلفظ يدل عليه أو على بعضه دلالة خفية عند السامع .

(الْمَفَازُ) والمفاضة هي : الفلاة لا ماء بها .

(يَتِمَادَى بِي) أي : يتناول ويتأخر .

وقوله : (تَفَارَطَ الْغَزْوُ) أي : فات على من أراده وَبَعُدَ عليه إدراكه .

(الْمَعْمُوضُ) بالعين والضاد المعجمتين ^(٢) : هو المعيب المشار إليه بالعيب .

(١) الأصل : (بذلك) ، والتصويب من « الصحيحين » ، وهو ما غفل عنه المدعون التحقيق ! كالذي بعده !!

(٢) قوله في الصاد أنها معجمة خطأ كما تقدم ، قال الناجي : « وإنما هو بالصاد المهملة بلا خلاف بين أهل اللغة والغريب » .

(ويزولُ به السَّرَابُ) أي : يظهر شخصه خيالاً فيه .

(أَوْفَى عَلَى سَلَعٍ) أي : طلع عليه . و (سَلَعٌ) : جبل معروف في أرض المدينة .

(أُيَمِّمُ) أي : أقصد .

(أرجأ أمرنا) : أخره ، والإرجاء : التأخير .

وقوله : (فأنا إليه أَصْغَرُ) بفتح الهمزة والعين المهملة جميعاً ، وسكون الصاد المهملة :

أي أميل إلى البقاء فيها واشتهي ذلك ؛ و (الصغر) : الميل ، وقال الجوهري : في الخد خاصة .

٢٩٢٥ - (٢) وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ؛ أَنَّ النبي ﷺ قال :

ص لغيره

« اِضْمَنُوا لِي سِتًّا مِنْ أَنْفُسِكُمْ ؛ اِضْمَنَ لَكُمْ الْجَنَّةَ : اصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ ، وَأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُمْ ، وَأَدُّوا إِذَا اتَّيَمَنْتُمْ ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ ، وَغَضُّوا أَبْصَارَكُمْ ، وَكَفُّوا أَيْدِيَكُمْ » .

رواه أحمد وابن أبي الدنيا ، وابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم والبيهقي ؛ كلهم من

رواية المطلب بن عبد الله بن حنطب عنه . وقال الحاكم : « صحيح الإسناد » .

(قال الحافظ) : « المطلب لم يسمع من عبادة » . [مضى ١٧ - النكاح / ١] .

٢٩٢٦ - (٣) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

ص لغيره

« تَقَبَّلُوا لِي سِتًّا أَتَقَبَّلُ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ : إِذَا حَدَّثَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَكْذِبْ ، وَإِذَا وَعَدَ فَلَا يُخْلِفْ ، وَإِذَا اتَّيَمَّنَ فَلَا يَخُنْ ، غَضُّوا أَبْصَارَكُمْ ، وَكَفُّوا أَيْدِيَكُمْ ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ » .

رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو يعلى والحاكم والبيهقي ، ورواتهم ثقات ؛ إلا سعد بن

سنان .

٢٩٢٧ - (٤) وعن أبي أمامة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال :

« أنا زعيمٌ ببَيِّتٍ في وَسَطِ الجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الكَذِبَ وَإِنْ كَانَ مَازِحاً » .

حـ لغيره

رواه البيهقي بإسناد حسن . (١) ورواه أبو داود ، والترمذي وحسنه ، وابن ماجه في

حديث تقدم في « حسن الخلق » . [مضى ٢٣ - الأدب / ٢] .

٢٩٢٨ - (٥) عن عبدالرحمن بن الحارث عن (٢) أبي قرادٍ السلمي رضي الله

عنه قال :

كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَدَعَا بِطَهْوَرٍ ، فَغَمَسَ يَدَهُ فَتَوَضَّأَ ، فَتَبَعْنَاهُ فَحَسُونَاهُ ،

حـ لغيره

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« مَا حَمَلَكُمُ عَلَى مَا فَعَلْتُمْ ؟ » .

قلنا : حُبُّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ . قال :

« فَإِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ يُحِبَّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ؛ فَأَدُّوا إِذَا اثْتُمْتُمْ ، وَاصْدُقُوا إِذَا

حَدَّثْتُمْ ، وَأَحْسِنُوا جَوَارَ مَنْ جَاوَرَكُمْ » .

رواه الطبراني (٣) .

٢٩٢٩ - (٦) وعن عبد الله بن عمر [و] رضي الله عنهما ؛ أن رسول الله ﷺ

قال :

« أَرْبَعٌ إِذَا كُنَّ فِيكَ فَلَا عَلَيْكَ مَا فَاتَكَ مِنَ الدُّنْيَا : حِفْظُ أَمَانَةٍ ، وَصِدْقُ

صـ لغيره

(١) قلت : لا أدري ما وجه تقديم البيهقي على الآخرين ، وهم أعلى طبقة منه ، لا سيما وهو

قد رواه (٨٠١٧/٢٤٢/٦) بسنده عن أبي داود ، وهذا في « سننه » (٤٨٠٠) .

(٢) الأصل : (بن) ، والتصحيح من « المعجم الأوسط » ، وكذا في كنى « الإصابة » من رواية

ابن أبي عاصم وابن السكن . وفي رواية غيرهم عن عبد الرحمن بن أبي قراد . انظر « الصحيحة »

(٢٩٩٨) .

(٣) أي في « الأوسط » كما تقدم ، وكذا في « المجمع » (١٤٥/٤) .

حديث ، وحُسْنُ خَلِيقَةٍ ، وَعِفَّةٌ فِي طُعْمَةٍ .

رواه أحمد وابن أبي الدنيا والطبراني والبيهقي بأسانيد حسنة . [مضى ١٦ - البيوع/٥] .

صحيح

٢٩٣٠ - (٧) وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال :

حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ :

« دَعْ مَا يُرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يُرِيْبُكَ ، فَإِنَّ الصَّدَقَ طُمَأْنِينَةٌ ، وَالكَذِبَ رِيْبَةٌ » .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن صحيح » ، [مضى ١٦ - البيوع/٦] .

صحيح

٢٩٣١ - (٨) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال :

قلنا : يا نبي الله ! مَنْ خَيْرُ النَّاسِ ؟ قال :

« ذُو الْقَلْبِ الْمَخْمُومِ ، وَاللِّسَانِ الصَّادِقِ » .

قال : قلنا : يا نبي الله ! قد عرفنا اللِّسَانَ الصَّادِقَ ، فما القلبُ المَخْمُومُ ؟

قال :

« [هو] التَّقِيُّ النَّقِيُّ ؛ الَّذِي لَا إِثْمَ فِيهِ ، وَلَا بَغْيَ وَلَا حَسَدَ » .

قال : قلنا : يا رسول الله ! فَمَنْ عَلَى أَثَرِهِ ؟ قال :

« الَّذِي يَشْنَأُ الدُّنْيَا ، وَيُحِبُّ الْآخِرَةَ » .

قلنا : ما نَعْرِفُ هَذَا فِينَا إِلَّا رَافِعُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَنْ عَلَى أَثَرِهِ ؟

قال :

« مُؤْمِنٌ فِي خُلُقٍ حَسَنٍ » .

قلنا : أَمَّا هَذِهِ فَإِنَّهَا فِينَا . ^(١)

رواه ابن ماجه بإسناد صحيح ، وتقدم لفظه [هنا / ٢١] ، والبيهقي وهذا لفظه ،

وهو أتم .

(١) الأصل : (ففينا) ، والتصحيح من «شعب الإيمان» (٢٦٤/٥) ، ومنه الزيادة .

صحيح

٢٩٣٢ - (٩) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « عَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ ؛ فَإِنَّ الصَّدَقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ، وَالْبِرُّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ،
 وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصَّدَقُ ، وَيَتَحَرَّى الصَّدَقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا ،
 وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ ! فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى
 النَّارِ ، وَمَا يَزَالُ الْعَبْدُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ ، حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا » .
 رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي ، وصححه واللفظ له .

صحيح

٢٩٣٣ - (١٠) وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « عَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ ؛ فَإِنَّهُ مَعَ الْبِرِّ ، وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ ؛ فَإِنَّهُ
 مَعَ الْفُجُورِ ، وَهُمَا فِي النَّارِ » .
 رواه ابن حبان في « صحيحه » .

٢٩٣٤ - (١١) وعن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما قال : قال رسول الله

ﷺ :

« عَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ، وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ
 فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ، وَهُمَا فِي النَّارِ » .
 رواه الطبراني في « الكبير » بإسناد حسن .

ص لغيره

٢٩٣٥ - (١٢) وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ :
 « رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتْيَانِي قَالَا لِي ^(١) : الَّذِي رَأَيْتَهُ يُشَقُّ شِدْقُهُ
 فَكَذَّابٌ ، يَكْذِبُ بِالْكَذْبَةِ تُحْمَلُ عَنْهُ حَتَّى تَبْلُغَ الْآفَاقَ ، فَيُصْنَعُ بِهِ هَكَذَا
 إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

صحيح

(١) لفظة (لي) ليست في البخاري . قاله الناجي (١/٢٠٠) .
 قلت : وكذلك ليس عنده لفظة (هكذا) ، وكذا (الليلة) ، وإنما هذه في الحديث المطول المتقدم .

رواه البخاري هكذا مختصراً في « الأدب » من « صحيحه » . وتقدم بطوله في « ترك الصلاة » [٥ - الصلاة / ٤٠] .

٢٩٣٦ - (١٣) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : **صحيح**
 « آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا اتَّخَذَ خَانَ ^(١) » .

رواه البخاري ومسلم . وزاد مسلم في رواية له :

« وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ » .

٢٩٣٧ - (١٤) وعن عبدالله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما ؛ أن النبي ﷺ قال :

« أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا ، وَمَنْ كَانَ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدْعَاهَا :

إِذَا اتَّخَذَ خَانَ ، وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ » .

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي .

٢٩٣٨ - (١٥) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى ، وَحَجَّ وَاعْتَمَرَ ، وَقَالَ : **حـ** لَغَيْرِهِ
 إِنِّي مُسْلِمٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا اتَّخَذَ خَانَ » .

رواه أبو يعلى من رواية يزيد الرقاشي ، وقد وثق ، ولا بأس به في المتابعات .

(١) الأصل : « وإذا عاهد غدر » ! قال الناجي :

« هذا تحريف قبيح ، ليس في هذا الحديث بلا نزاع : « وإذا عاهد غدر » ، إنما بدله : « وإذا اتَّخَذَ خَانَ » ، وأما اللفظ المذكور فإنما هو في حديث ابن عمرو الذي بعده .

قلت : وسيأتي قريباً على الصواب هنا في (٣٠ - إنجاز الوعد) .

٢٩٣٩ - (١٦) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « لا يُؤْمِنُ الْعَبْدُ الْإِيمَانَ كُلَّهُ حَتَّى يَتْرُكَ الْكَذِبَ فِي الْمَزَاحَةِ ، وَالْمِرَاءِ وَإِنْ
 كَانَ صَادِقًا » .
 رواه أحمد والطبراني .

صـ لغيره

٢٩٤٠ - (١٧) ورواه أبو يعلى من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ؛
 ولفظه : قال رسول الله ﷺ :
 « لا يَبْلُغُ الْعَبْدُ صَرِيحَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَدَعَ الْمَزَاحَ وَالْكَذِبَ ، وَيَدَعَ الْمِرَاءَ وَإِنْ
 كَانَ مُحَقًّا » .
 وفي أسانيدهم من لا يحضرني حاله ، ولتنته شواهد كثيرة .

صـ لغيره

٢٩٤١ - (١٨) وعن عائشة رضي الله عنها قالت :
 ما كَانَ مِنْ خُلُقٍ أَبْغَضَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْكَذِبِ ، مَا أَطْلَعَ عَلَى
 أَحَدٍ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ فَيُخْرِجُ مِنْ قَلْبِهِ ، حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ تَوْبَةً .
 رواه أحمد والبزار واللفظ له .

صحيح

وابن حبان في « صحيحه » ، ولفظه : قالت :
 ما كَانَ مِنْ خُلُقٍ أَبْغَضَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْكَذِبِ ، وَلَقَدْ كَانَ
 الرَّجُلُ يَكْذِبُ عِنْدَهُ الْكَذْبَةَ ، فَمَا يَزَالُ فِي نَفْسِهِ ، حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ
 فِيهَا تَوْبَةً .

صحيح

ورواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد » ، ولفظه : قالت :
 « ما كَانَ شَيْءٌ أَبْغَضَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْكَذِبِ ، وَمَا جَرَّبَهُ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ مِنْ أَحَدٍ وَإِنْ قَلَّ فَيُخْرِجُ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ ، حَتَّى يُجَدِّدَ لَهُ تَوْبَةً » .

صـ لغيره

٢٩٤٢ - (١٩) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال :

ح لغيره

« مَنْ قَالَ لِصَبِيٍّ : تَعَالَ هَاكَ ، ثُمَّ لَمْ يُعْطِهِ ، فَهِيَ كَذِبَةٌ » .

رواه أحمد وابن أبي الدنيا ؛ كلاهما عن الزهري عن أبي هريرة ، ولم يسمع منه .

٢٩٤٣ - (٢٠) وعن عبدالله بن عامر رضي الله عنه قال :

ح لغيره

دَعَنِي أُمِّي يَوْمًا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ فِي بَيْتِنَا ، فَقَالَتْ : هَا تَعَالَ

أَعْطِيكَ . فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَا أَرَدْتُ أَنْ تُعْطِيَهُ ؟ » .

قَالَتْ : أَرَدْتُ أَنْ أُعْطِيَهُ تَمَرًا ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« أَمَا إِنَّكَ لَوْ لَمْ تُعْطِهِ شَيْئًا كُتِبَتْ عَلَيْكَ كَذِبَةٌ » .

رواه أبو داود والبيهقي عن مولى عبد الله بن عامر - ولم يسمياه - عنه .

ورواه ابن أبي الدنيا فسماه زياداً .

٢٩٤٤ - (٢١) وعن بهز بن حكيم عن أبيه عن جدّه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ

يقول :

« وَبِئْسَ لِلَّذِي يُحَدِّثُ بِالْحَدِيثِ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ فَيَكْذِبُ ، وَبِئْسَ لَهُ ، وَبِئْسَ

لَهُ » .

رواه أبو داود والترمذي - وحسنه - والنسائي والبيهقي .

صحيح

٢٩٤٥ - (٢٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ ، وَلَهُمْ

عَذَابٌ أَلِيمٌ ؛ شَيْخُ زَانٍ ، وَمَلِكٌ كَذَّابٌ ، وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ » .

رواه مسلم وغيره . [مضي ٢١ - الحدود/٧] .

صحيح

٢٩٤٦ - (٢٣) وعن سلمان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « ثلاثة لا يدخلون الجنة ؛ الشيخ الزاني ، والإمام الكذاب ، والعائل
 المزهُوُّ » .

رواه البزار بإسناد جيد . [مضى هناك وهنا في الأدب / ٢٢] .

(العائل) : هو الفقير .

(المزهُوُّ) : هو المعجب بنفسه المتكبر .

٢٥ - (ترهيب ذي الوجهين وذو اللسانين)

٢٩٤٧ - (١) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقَهُوا ، وَتَجِدُونَ خِيَارَ النَّاسِ فِي هَذَا الشَّأْنِ أَشَدَّهُمْ لَهُ كَرَاهَةً ، وَتَجِدُونَ شَرَّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ ؛ الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهِ ، وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهِ » .
 رواه مالك والبخاري ومسلم .

٢٩٤٨ - (٢) وعن محمد بن زيد :
 « أَنَّ نَاسًا قَالُوا لَجَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : إِنَّا نَدْخُلُ عَلَى سُلْطَانِنَا فنَقُولُ بِخِلَافِ مَا نَتَكَلَّمُ إِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِمْ ؟ فَقَالَ :
 « كُنَّا نَعُدُّ هَذَا نِفَاقًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » .
 رواه البخاري .

٢٩٤٩ - (٣) وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « مَنْ كَانَ لَهُ وَجْهَانِ فِي الدُّنْيَا ؛ كَانَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ » .
 رواه أبو داود وابن حبان في « صحيحه » .

٢٩٥٠ - (٤) ورؤي عن أنس رضي الله عنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
 « مَنْ كَانَ ذَا لِسَانَيْنِ ؛ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَيْنِ مِنْ نَارٍ » .
 رواه ابن أبي الدنيا في « كتاب الصمت » والطبراني والأصبهاني وغيرهم .

٢٦ - (الترهيب من الحلف بغير الله سيما بالأمانة ، ومن قوله : « أنا بريء من الإسلام » أو « كافر » ، ونحو ذلك)

٢٩٥١ - (١) عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِأَبَائِكُمْ ، مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ ، أَوْ لِيَصُمْتُ » .

صحيح

رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه .

وفي رواية لابن ماجه عنه (١) قال :

حسن

سمع النبي ﷺ رجلاً يحلف بأبيه فقال : « لَا تَحْلِفُوا بِأَبَائِكُمْ ، مَنْ حَلَفَ بِاللَّهِ فَلْيَصْدُقْ ، وَمَنْ حَلَفَ لَهُ بِاللَّهِ فَلْيَرْضَ ، وَمَنْ لَمْ يَرْضَ بِاللَّهِ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ » .

٢٩٥٢ - (٢) وعنه (٢) :

صحيح

أنه سمع رجلاً يقول : لا والكعبة . فقال ابن عمر : لا تحلف بغير الله ؛ فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ أَوْ أَشْرَكَ » .

رواه الترمذي وحسنه ، وابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم وقال :

« صحيح على شرطهما » .

(١) الأصل : (من حديث بريدة) ، والتصحيح من «ابن ماجه» (٢١٠١) .
(٢) أي : ابن عمر ، وهذا يعني أن ابن عمر نفسه هو الذي روى قصته مع الرجل ، وهذا خطأ مخالف للرواية ، فإنها من طريق سعد بن عبيدة أن ابن عمر سمع ... الحديث . هكذا هو عند الترمذي (١٥٣٥) ، والسياق له ، ونحوه رواية ابن حبان (١١٧٧ - موارد) ، فالصواب أن يبدأ الحديث بقوله : «وعن سعد بن عبيدة أن ابن عمر . . .» .

وفي رواية للحاكم : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« كُلُّ يَمِينٍ يُحْلَفُ بِهَا دُونَ اللَّهِ شِرْكٌ » .

ص لغيره

٢٩٥٣ - (٣) وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال :

صحيح

موقوف

لَأَنْ أُحْلِفَ بِاللَّهِ كَاذِبًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُحْلِفَ بغيرِهِ وَأَنَا صَادِقٌ .

رواه الطبراني موقوفاً ، ورواه رواة « الصحيح » .

صحيح

٢٩٥٤ - (٤) وعن بريدة رضي الله عنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال :

« مَنْ حَلَفَ بِالْأَمَانَةِ فَلَيْسَ مِنَّا » .

رواه أبو داود .

صحيح

٢٩٥٥ - (٥) وعنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ حَلَفَ فَقَالَ : إِنِّي بَرِيءٌ مِنَ الْإِسْلَامِ ، فَإِنْ كَانَ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ ،

وإِنْ كَانَ صَادِقًا فَلَنْ يَرْجَعَ إِلَى الْإِسْلَامِ سَالِمًا » .

رواه أبو داود وابن ماجه والحاكم وقال :

« صحيح على شرطهما » (١) .

٢٩٥٦ - (٦) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

ص لغيره

« مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَهُوَ كَمَا حَلَفَ ؛ إِنْ قَالَ : هُوَ يَهُودِيٌّ ؛ فَهُوَ يَهُودِيٌّ ،

وإِنْ قَالَ : هُوَ نَصْرَانِيٌّ ؛ فَهُوَ نَصْرَانِيٌّ ، وَإِنْ قَالَ : هُوَ بَرِيءٌ مِنَ الْإِسْلَامِ ؛ فَهُوَ

بَرِيءٌ مِنَ الْإِسْلَامِ ، وَمَنْ دَعَى دَعَاءَ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَإِنَّهُ مِنْ جُنَا (٢) جَهَنَّمَ » .

قالوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى ؟ قال :

(١) قلت : فاته النسائي ؛ فإنه أخرجه في «الأيمان والندور» من «سننه» .

(٢) قال في «النهاية» : «(الجُنَا) جمع (جشوة) بالضم : وهو الشيء المجموع» .

« وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى » .

رواه أبو يعلى والحاكم - واللفظ له - وقال :

« صحيح الإسناد » . كذا قال .

٢٩٥٧ - (٧) وعن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

صحيح

« مَنْ حَلَفَ بِمَلَّةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا ؛ فَهُوَ كَمَا قَالَ ... » .

رواه البخاري ومسلم في حديث ، وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه . [مضى

بتمامه ٢١ - الحدود / ١٠] .

٢٧ - (الترهيب من احتقار المسلم ، وأنه لا فضل لأحد
على أحد إلا بالتقوى)

صحيح

٢٩٥٨ - (١) عن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :
« المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ، ولا يخذله ، ولا يحقره ، التقوى ههنا ،
التقوى ههنا ، التقوى ههنا ، - ويشير إلى صدره [ثلاث مرات] ^(١) - ، بحسب
أمرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم ، كل المسلم على المسلم حرام ؛ دمه
وعرضه وماله » .

رواه مسلم وغيره .

صحيح

٢٩٥٩ - (٢) وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
« لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر » .
فقال رجل : إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً ونعله حسناً؟ فقال :
« إن الله تعالى جميل يحب الجمال ، الكبر بطر الحق ، وغمط الناس » .

رواه مسلم والترمذي والحاكم ؛ إلا أنه قال :

ص لغيره

« ولكن الكبر من بطر الحق ، وازدري الناس » .

وقال الحاكم :

« احتجاً برواته » .

(بطر الحق) : دَفَعَهُ ورَدَّهُ .

و (غَمَطُ الناس) بفتح الغين المعجمة وسكون الميم وبالطاء المهملة : هو احتقارهم
وازدراؤهم ؛ كما جاء مفسراً عند الحاكم . [مضى هنا / ٢٢] .

(١) زيادة من مسلم . انظر «الضعيفة» (٦٩٠٦) .

صحيح

٢٩٦٠ - (٣) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« إذا سمعتَ الرجلَ يقولُ : (هَلْكَ النَّاسُ) ؛ فهو أَهْلَكُهُمْ » .
رواه مالك ومسلم ^(١) ، وأبو داود وقال ^(٢) :

« قال أبو إسحاق : سمعته بالنصب والرفع ، ولا أدري أيهما قال . يعني بنصب الكاف
من (أهلكهم) أو رفعها » .

وفسره مالك : « إذا قال ذلك معجباً بنفسه مزدرياً بغيره فهو أشد هلاكاً منهم ، لأنه لا
يدري سرائر الله في خلقه » انتهى .

صحيح

٢٩٦١ - (٤) وعن جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« قال رجلٌ : وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لِفُلَانٍ ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : مَنْ ذَا الَّذِي
يَتَأَلَّى عَلَيَّ أَنْ لَا أَغْفِرَ لَهُ ؟ إِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ ، وَأَحْبَبْتُ عَمَلَكَ » .
رواه مسلم .

ص لغيره

٢٩٦٢ - (٥) وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال :
« إِنَّ أَتْسَابَكُمْ هَذِهِ لَيْسَتْ بِسَبَابٍ عَلَى أَحَدٍ ، وَإِنَّمَا أَنْتُمْ وَلَدُ آدَمَ ، طَفُ
الصَّاعِ ^(٣) لَمْ تَمْلُؤُوهُ ، لَيْسَ لِأَحَدٍ فَضْلٌ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا بِالدِّينِ ، أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ ،

(١) قلت : وكذا البخاري في «الأدب المفرد» (٧٥٩) من طريق مالك ، وهو في «الموطأ»
(٢٥١/٣) وعنه الآخرون ، لكن له عند مسلم (٢٦٢٣) متابع .

(٢) قلت : يعني أبا داود كما هو ظاهر ، وهو خطأ ، فإن قول أبي إسحاق المذكور لم يرد في
«سنن أبي داود» ، وإنما في «صحيح مسلم» عقب الحديث ، ولفظه : «قال أبو إسحاق : لا أدري
(أهلكهم) بالنصب أو (أهلكهم) بالرفع» . وأبو إسحاق هذا هو إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه
الزاهد راوي «صحيح مسلم» . أفاده الناجي .

(٣) بفتح الطاء المهملة وتشديد الفاء : هو أن يقرب أن يتلىء فلا يفعل ، قاله الناجي . وفي
«النهاية» : «والمعنى : كلكم في الانتساب إلى أب واحد بمنزلة واحدة في النقص والتقصير عن غاية
التمام ، وشبههم بالكيل الذي لم يبلغ أن يملأ الكيال» .

[حَسْبُ الرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ فَاحِشًا بَذِيًّا ، بَخِيلًا ، جَبَانًا] ^(١) .

رواه أحمد والبيهقي ؛ كلاهما من رواية ابن لهيعة ^(٢) . ولفظ البيهقي قال :

« لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ إِلَّا بِالدِّينِ أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ . حَسْبُ الرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ فَاحِشًا بَذِيًّا بَخِيلًا » .

وفي رواية له :

« لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ إِلَّا بِدِينٍ أَوْ تَقْوَى ، وَكَفَى بِالرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ بَذِيًّا فَاحِشًا بَخِيلًا » .

قوله : (طِفُّ الصَّاعِ) بالإضافة ، أي : قريب بعضكم من بعض .

٢٩٦٣ - (٦) وعن أبي ذر رضي الله عنه ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال له :

« انْظُرْ ! فَإِنَّكَ لَسْتَ بِخَيْرٍ مِنْ أَحْمَرَ وَلَا أَسْوَدَ ، إِلَّا أَنْ تَفْضُلَهُ بِتَقْوَى » .

رواه أحمد ، ورواته ثقات مشهورون ، إلا أن بكر بن عبد الله المزني لم يسمع من

أبي ذر .

٢٩٦٤ - (٧) وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال :

صَدِّ لغيره خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ خُطْبَةَ الْوَدَاعِ فَقَالَ :

« يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ ، أَلَا لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ ، وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ ، وَلَا لِأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ ، وَلَا لِأَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ ؛ إِلَّا بِالتَّقْوَى ، ﴿ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ﴾ ، أَلَا هَلْ بَلَغْتُ ؟ » .

قالوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ :

(١) زيادة من «المسند» (١٤٥/٤) ، وكذا الطبراني (١٧/٢٩٥/٨١٤) .

(٢) قلت : لكن رواه عنه ابن وهب في «الجامع» ، وهو صحيح الحديث عنه كما ذكر غير ما واحد من الحفاظ ، وقد خرجته في «الصحيح» (١٠٣٨) ، وعزاه في «منهاج السنة» (٢٠١/٤) لأبي داود ، وما أظنه إلا وهماً .

« فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ » ، ثم ذكرَ الحديثَ في تحريمِ الدماءِ والأموالِ والأعراضِ .

رواه البيهقي وقال :

« في إسناده بعض من يجهل » (١) .

وتقدم في أول « كتاب العلم » [١/٣] حديث أبي هريرة الصحيح ، وفيه :
« مَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ ؛ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ » .

صحيح

٢٩٦٥ - (٨) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال :

حسن

« إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبْيَةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخَّرَهَا بِالْأَبَاءِ ، النَّاسُ بَنُو آدَمَ ، وَأَدَمُ مِنْ تُرَابٍ ، مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ ، لَيَنْتَهَنَّ أَقْوَامٌ يَفْتَخِرُونَ بِرِجَالٍ إِنَّمَا هُمْ فَحَمٌ مِنْ فَحَمِ جَهَنَّمَ ، أَوْ لَيَكُونُنَّ أَهْوَنَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجُعْلَانِ (٢) ؛ الَّتِي تَدْفَعُ النَّتْنَ بِأَنْفِهَا » .

رواه أبو داود والترمذي - وحسنه ، وتقدم لفظه ، [هنا/٢٢] - والبيهقي بإسناد حسن

أيضاً ، واللفظ له . وتقدم معنى غريبه في « الكبير » [هناك في آخره] .

(١) قلت : يشير إلى شعبة أبي قلابة ، لكن رواه أحمد وغيره من غير طريقه ، وهو مخرج في « الصحيحة » (٢٧٠٠) .

(٢) بكسر أوله وإسكان ثانيه ، وهو جمع (الجُعَل) مثل : صُرْدٌ وصُرْدَانٌ ، وَتَغَرٌ وَتَغَرَانٌ . كذا في « العجالة » . وبلفظ المفرد وقع في رواية الترمذي المتقدمة . وهو دويبة أرضية كما سبق من المؤلف (ص ١١١) .

٢٨ - (الترغيب في إمطة الأذى عن الطريق ، وغير ذلك مما يذكر)

صحيح

٢٩٦٦ - (١) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« الإيمان بضع وستون أو سبعون شعبة ، أدناها إمطة الأذى عن الطريق ،
وأرفعها قول : لا إله إلا الله » .

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه .

(أَمَاطَ) الشيء عن الطريق ؛ نَحَاهُ وَأَزَالَهُ .

والمراد بـ (الأذى) : كل ما يؤذي المار كالحجر والشوكة والعظم والنجاسة ، ونحو ذلك .

صحيح

٢٩٦٧ - (٢) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ :
« عُرِضَتْ عَلَيَّ أَعْمَالُ أُمَّتِي حَسَنُهَا وَسَيِّئُهَا ، فَوَجَدْتُ فِي مُحَاسِنِ
أَعْمَالِهَا الْأَذَى يُمَاطُ عَنِ الطَّرِيقِ ، وَوَجَدْتُ فِي مَسَاوِيءِ أَعْمَالِهَا التُّخَامَةُ تَكُونُ
فِي الْمَسْجِدِ لَا تُدْفَنُ » .

رواه مسلم وابن ماجه .

صحيح

٢٩٦٨ - (٣) وعن أبي بَرزَةَ رضي الله عنه قال :
قلتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! إِنِّي لَا أَدْرِي نَفْسِي تَمْضِي أَوْ أَبْقَى بَعْدَكَ ؛ فَرَوَدَنِي
شَيْئًا يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« افْعَلْ كَذَا ، افْعَلْ كَذَا ، وَأَمِرَ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ » .

وفي رواية :

قال أبو بَرزَة :

قلتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! عَلَّمَنِي شَيْئًا أَنْتَفَعُ بِهِ ، قَالَ :
« اغْزِلِ الْأَذَى عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ » .

رواه مسلم وابن ماجه .

صحيح

٢٩٦٩ - (٤) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلُّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ ؛ يَعْدِلُ
بَيْنَ اثْنَيْنِ صَدَقَةٌ ، وَيُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ فَيَحْمِلُهُ عَلَيْهَا ، أَوْ يَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا
مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ ، وَبِكُلِّ خُطْوَةٍ يَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ
صَدَقَةٌ ، وَتُمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ » .

رواه البخاري (١) ومسلم .

ص لغيره

٢٩٧٠ - (٥) وعن أبي ذر رضي الله عنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
« لَيْسَ مِنْ نَفْسِ ابْنِ آدَمَ إِلَّا عَلَيْهَا صَدَقَةٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ
الشَّمْسُ » .

قيل : يا رسول الله ! مِنْ أَيْنَ لَنَا صَدَقَةٌ نَتَصَدَّقُ بِهَا كُلَّ يَوْمٍ ؟ فقال :
« إِنَّ أَبْوَابَ الْخَيْرِ لَكَثِيرَةٌ : التَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ ، وَالْأَمْرُ
بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَتُمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ ، وَتُسْمَعُ الْأَصَمُّ ،
وَتَهْدِي الْأَعْمَى ، وَتَذُلُّ الْمُسْتَدِلَّ عَلَى حَاجَتِهِ ، وَتَسْعَى بِشِدَّةٍ سَاقِيكَ مَعَ اللَّهْفَانِ
الْمُسْتَغِيثِ ، وَتَحْمِلُ بِشِدَّةٍ ذِرَاعَيْكَ مَعَ الضَّعِيفِ ؛ فَهَذَا كُلُّهُ صَدَقَةٌ مِنْكَ عَلَى
نَفْسِكَ » .

رواه ابن حبان في « صحيحه » ، والبيهقي مختصراً (٢) .

وزاد (٣) في رواية :

(١) في « الجهاد - باب من أخذ بالركاب ونحوه » ، والسياق له ، ومسلم في « الزكاة » (رقم - ٥٦) .
(٢) قلت : عزوه لأحمد (١٦٨/٥) أولى لأن إسناده صحيح وأعلى ، ومثله أتم ، وأخرجه
البخاري في « الأدب المفرد » ، والترمذي نحوه وحسنه ، وهو مخرج في « الصحيحة » (٥٧٥) .
(٣) كذا الأصل بصيغة الإفراد أي البيهقي ، ولعل الصواب (وزادا) ، فقد رواها ابن حبان
أيضاً (٨٦٤ و ٨٦٥) ، ورقم الرواية الأولى (٨٦٢) .

« وَتَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ صَدَقَةٌ ، وَإِمَاطَتُكَ الْحَجَرَ وَالشُّوكَةَ وَالْعَظْمَ عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ صَدَقَةٌ ، وَهَدْيُكَ الرَّجُلَ فِي أَرْضِ الضَّالَّةِ لَكَ صَدَقَةٌ » .

٢٩٧١ - (٦) وعن بريدة رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :
« فِي الْإِنْسَانِ سِتُونَ وَثَلَاثُمِائَةِ مِفْصَلٍ ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَصَدَّقَ عَنْ كُلِّ مِفْصَلٍ مِنْهَا صَدَقَةٌ » .

قالوا : فَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قال :
« النَّخَاعَةُ فِي الْمَسْجِدِ تَدْفِنُهَا ، وَالشَّيْءُ تُنَحِّيهِ عَنِ الطَّرِيقِ ، فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ فَرَكْعَتَا الضُّحَى تُجْزِي عَنْكَ » .

رواه أحمد - واللفظ له - وأبو داود ، وابن خزيمة وابن حبان في « صحيحيهما » .

٢٩٧٢ - (٧) وعن المستنير بن أخضر بن معاوية عن أبيه قال :

« كُنْتُ مَعَ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي بَعْضِ الطَّرِيقَاتِ ، فَمَرَرْنَا بِأَذَى ، فَأَمَاطَ أَوْ نَحَّاهُ عَنِ الطَّرِيقِ ، فَرَأَيْتُ مِثْلَهُ ، فَأَخَذْتُهُ فَنَحَيْتُهُ ، فَأَخَذَ بِيَدِي وَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ! مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ ؟ قُلْتُ : يَا عَمُّ ! رَأَيْتُكَ صَنَعْتَ شَيْئاً فَصَنَعْتُ مِثْلَهُ . فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« مَنْ أَمَاطَ أَذَىً مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ ؛ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ ، وَمَنْ تَقَبَّلَتْ مِنْهُ حَسَنَةٌ ؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

رواه الطبراني في « الكبير » هكذا .

ورواه البخاري في « كتاب الأدب المفرد » ، فقال : « عن المستنير بن أخضر بن معاوية

ابن قرة عن جده » .

(قال الحافظ) : « وهو الصواب » .

حسن

٢٩٧٣ - (٨) وعن أبي شيبة الهروي قال :
 كان معاذٌ يمشي ورجلٌ معه ، فَرَفَعَ حَجْرًا مِنْ الطَّرِيقِ فَقَالَ : مَا هَذَا ؟
 فقال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
 « مَنْ رَفَعَ حَجْرًا مِنْ الطَّرِيقِ ؛ كَتَبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَسَنَةٌ ؛
 دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

رواه الطبراني في « الكبير » ، ورواه ثقات .

ح لغيره

٢٩٧٤ - (٩) ورواه في « الأوسط » من حديث أبي الدرداء ؛ إِلا أَنَّهُ قَالَ :
 « مَنْ أَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا يُؤْذِيهِمْ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهِ حَسَنَةً ،
 وَمَنْ كَتَبَ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةٌ أَدْخَلَهُ بِهَا الْجَنَّةَ » .

صحيح

٢٩٧٥ - (١٠) وعن عائشة رضي الله عنها ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
 « خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي آدَمَ عَلَى سِتِّينَ وَثَلَاثِمِائَةِ مِفْصَلٍ ، فَمَنْ كَبَّرَ
 اللَّهَ ، وَحَمِدَ اللَّهَ ، وَهَلَّلَ اللَّهَ ، وَسَبَّحَ اللَّهَ ، وَاسْتَغْفَرَ اللَّهَ ، وَعَزَلَ حَجْرًا عَنْ طَرِيقِ
 الْمُسْلِمِينَ ، أَوْ شَوْكَةً أَوْ عَظْمًا عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَمَرَ بِمَعْرُوفٍ ، أَوْ نَهَى عَنْ
 مُنْكَرٍ ، عَدَدَ تِلْكَ السِّتِينَ وَالثَّلَاثِمِائَةِ ؛ فَإِنَّهُ يُمْسِي يَوْمَئِذٍ وَقَدْ زَحَزَحَ نَفْسَهُ
 عَنِ النَّارِ » . قَالَ أَبُو تَوْبَةَ وَرَبَّمَا قَالَ : « يَمْشِي » . يَعْنِي بِالْمَعْجَمَةِ .

رواه مسلم والنسائي .

صحيح

٢٩٧٦ - (١١) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قَالَ :
 « بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ ، فَأَخْرَهُ ؛ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ ،
 فَغَفَرَ لَهُ » .

رواه البخاري ومسلم .

وفي رواية لمسلم قال :

« لقد رأيتُ رجلاً يتقلبُ في الجنةِ في شجرةٍ قطعها من ظهرِ الطريقِ ، كانتُ تؤذي المسلمينَ » .

وفي أخرى له :

« مرَّ رجلٌ بغصنِ شجرةٍ على ظهرِ الطريقِ ، فقالَ : واللهِ لأنحِينَ هذا عنِ المسلمينَ ؛ لا يؤذيهم ، فأدخلَ الجنةَ » .

حسن

ورواه أبو داود ولفظه : قال رسولُ الله ﷺ :

صحيح

« نزعَ رجلٌ لم يعملْ خيراً قطُّ غصنَ شوكٍ عنِ الطريقِ - إمّا قالَ : « كانَ في شجرةٍ فقطعهُ [فألقاه] ، وإمّا : - كانَ موضوعاً فأماطهُ ؛ فشكرَ الله ذلكَ له ، فأدخلهُ الجنةَ » .

حسن

٢٩٧٧ - (١٢) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال :

صحيح

كانتُ شجرةٌ تؤذي الناسَ ، فأتاها رجلٌ فعزَّلها عن طريقِ الناسِ ، قالَ : قالَ نبيُّ الله ﷺ :

« فلقد رأيتُهُ يتقلبُ في ظلِّها في الجنةِ » .

رواه أحمد وأبو يعلى ، ولا بأس بإسناده في المتابعات .

٢٩ - (الترغيب في قتل الوزغ ، وما جاء في قتل الحيات وغيرها مما يذكر)

٢٩٧٨ - (١) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « مَنْ قَتَلَ وَزَغَةً فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً ، وَمَنْ قَتَلَهَا فِي
 الضَّرْبَةِ الثَّانِيَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً ؛ لِدَوْنِ الْحَسَنَةِ الْأُولَى ، وَمَنْ قَتَلَهَا فِي
 الضَّرْبَةِ الثَّالِثَةِ ، فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً ؛ لِدَوْنِ الثَّانِيَةِ » .
 رواه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه .

صحيح

وفي رواية لمسلم :
 « مَنْ قَتَلَ وَزَغاً فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ كُتِبَتْ لَهُ مِثَّةُ حَسَنَةٍ ، وَفِي الثَّانِيَةِ دُونَ
 ذَلِكَ ، وَفِي الثَّالِثَةِ دُونَ ذَلِكَ » . (١)
 (الْوَزْغُ) : الكبار من سام أبرص .

صحيح

٢٩٧٩ - (٢) وعن سائبة مولاة الفاكه بن المغيرة :
 أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَرَأَتْ فِي بَيْتِهَا رُمْحاً مَوْضُوعاً ،
 فَقَالَتْ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ! مَا تَصْنَعِينَ بِهَذَا ؟
 قَالَتْ : أَقْتُلُ بِهِ الْأَوْزَاعَ ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَنَا :

صـ لغيره

(١) قال المؤلف عقبها : « وفي أخرى لمسلم وأبي داود أنه قال :
 « فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ سَبْعِينَ حَسَنَةً » .

(قال الحافظ) : « وإسناد هذه الرواية الأخيرة منقطع ؛ لأن سهيلاً قال : حدثتني أختي عن أبي
 هريرة . وفي بعض نسخ مسلم : (أخي) ، وعند أبي داود : (أخي أو أختي) على الشك . وفي بعض
 نسخ : (أخي وأختي) بواو العطف ، وعلى كل تقدير فأولاد أبي صالح - وهم سهيل وصالح وعباد
 وسودة - ليس منهم من سمع من أبي هريرة ، وقد وجد في بعض نسخ «مسلم» في هذه الرواية :
 قال سهيل : حدثني أبي ؛ كما في الروايتين الأوليين . وهو غلط . والله أعلم » .

« أَنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا أُلْقِيَ فِي النَّارِ لَمْ تَكُنْ دَابَّةٌ فِي الْأَرْضِ إِلَّا أَطْفَأَتِ النَّارَ عَنْهُ غَيْرَ الْوَزْغِ ؛ فَإِنَّهُ كَانَ يَنْفُخُ عَلَيْهِ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِهِ . »

رواه ابن حبان في « صحيحه » ، والنسائي بزيادة .

صحيح

٢٩٨٠ - (٣) وعن أم شريك رضي الله عنها :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْوَزْغِ ، وَقَالَ :

« كَانَ يَنْفُخُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ . »

رواه البخاري - واللفظ له - ومسلم والنسائي باختصار ذكر النفخ .

صحيح

٢٩٨١ - (٤) وعن عامر بن سعدٍ عن أبيه رضي الله عنه :

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْوَزْغِ ، وَسَمَّاهُ فَوْسِقًا .

رواه مسلم وأبو داود .

٢٩٨٢ - (٥) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ كُلَّهُنَّ ، فَمَنْ خَافَ ثَأْرَهُنَّ فَلَيْسَ مِنِّي . »

صـ لغيره

رواه أبو داود والنسائي والطبراني بأسانيد رواتها ثقات ؛ إِلَّا أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ

ابن مسعود لم يسمع من أبيه .

حسن

٢٩٨٣ - (٦) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

صحيح

« مَا سَأَلَمْنَا هُنَّ مِنْذُ حَارِبْنَاهُنَّ - يَعْنِي الْحَيَّاتِ - ، وَمَنْ تَرَكَ قَتْلَ شَيْءٍ مِنْهُنَّ

خِيفَةً ؛ فَلَيْسَ مِنَّا . »

رواه أبو داود وابن حبان في « صحيحه » .

٢٩٨٤ - (٧) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :
« مَنْ تَرَكَ الْحَيَّاتِ مَخَافَةً ظَلَمَهُنَّ ؛ فَلَيْسَ مِنَّا ، مَا سَأَلَمْنَاهُنَّ مِنْذُ
حَارَبْنَاهُنَّ » .

ص - لغيره

رواه أبو داود ، ولم يجزم موسى بن مسلم - راويه - بأن عكرمة رفعه إلى ابن عباس .

٢٩٨٥ - (٨) ويروى عن ابن عباس :

صحيح

« الْجِنَّانُ مَسْخُ الْجَنِّ ، كَمَا مُسِخَتْ الْقِرْدَةُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ » ^(١) .

٢٩٨٦ - (٩) وعن نافع قال :

صحيح

كان ابن عمر يقتل الحيات كلهن حتى حدثنا أبو لبابة :

« أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ جِنَانِ الْبُيُوتِ » ، فَأَمْسَكَ .

رواه مسلم .

وفي رواية له [و] ^(٢) لأبي داود : قال أبو لبابة : سمعتُ رسولَ الله ﷺ :

صحيح

« نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجِنَّانِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ ، إِلَّا الْأُبْتَرُ وَذَا الطُّفَيْتَيْنِ ^(٣) »

فإنهما اللذان يخطفان البصرَ ، ويُتبعان ما في بطون النساءِ .

٢٩٨٧ - (١٠) وعن أبي السائب :

صحيح

أنه دخل على أبي سعيد الخدري في بيته ، قال : فوجدته يصلي ،

فجلستُ أنتظره حتى يقضي صلاته ، فسمعتُ تحريكاً في عراجين ^(٤) في

(١) قلت : رواه أحمد بسند صحيح عنه موقوفاً ، وقد صح عنه مرفوعاً . وهو مخرج في

« الصحيحة » (١٨٢٤) .

(٢) سقطت من الأصل ، ومع ظهوره لم ينتبه له المعلقون الثلاثة مع عزوهم الحديث لمسلم

(٢٢٣٣) وأبي داود (٥٢٥٣) بالأرقام ، مما يؤكد أنهم ينقلونها لإيهام القراء أنهم يحققون ، ولا شيء منه البتة ! هداهم الله .

(٣) يأتي تفسيره بعد حديث .

(٤) جمع (العرجون) : وهو العود الأصفر الذي فيه شماريح العذق . كما في «النهاية» .

وقال : أراد بها الأعواد التي في سقف البيت ، شبهها بالعراجين .

ناحية البيت ، فالتفت فإذا حيّة ، فوثبت لأقتلها ، فأشار إليّ أن اجلس فجلست ، فلما انصرف أشار إلى بيت في الدار فقال : أترى هذا البيت ؟ فقلت : نعم . قال :

كان فيه فتى منّا حديث عهد بعُرس ، قال : فخرجنا مع رسول الله ﷺ إلى الخندق ، فكان ذلك الفتى يستأذن رسول الله ﷺ بأنصاف النهار فيرجع إلى أهله ، فاستأذنه يوماً ، فقال له :

« خذْ عليك سلاحك ، فإنني أخشى عليك قرينة » .

فأخذ الرجل سلاحه ثم رجع ، فإذا امرأته بين البابين قائمة ، فأهوى إليها بالرمح ليطعننها به ، وأصابته غيره ، فقالت له : اكفُفْ عليك رُمحك ، وادخل البيت حتى تنظر ما الذي أخرجني ، فدخل فإذا بحيّة عظيمة منصوبة على الفراش ، فأهوى إليها بالرمح ، فانتظمها به ثم خرج ، فركزه في الدار ، فاضطربت عليه ، فما يدرى أيهما كان أسرع موتاً الحيّة أم الفتى .

قال : فجبنا رسول الله ﷺ وذكرنا ذلك له ، وقلنا : ادعُ الله أن يحييه لنا .

فقال :

« استغفروا لصاحبكم » . ثم قال :

« إنَّ بالمدينة جنّاً قد أسلموا ، فإذا رأيتم منهم شيئاً فاذنوه ثلاثة أيّام ، فإن بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه ، فإنما هو شيطان » .

وفي رواية نحوه وقال فيه : إنَّ رسول الله ﷺ قال :

« إنَّ لهذه البيوت عوامر ، فإذا رأيتم منها شيئاً فخرجوا عليها ثلاثاً ، فإن ذهب ، وإلا فاقتلوه فإنه كافر » . وقال لهم :

« اذهبوا فادفنوا صاحبكم » .

رواه مالك ومسلم وأبو داود .

صحيح

٢٩٨٨ - (١١) وعن ابن عمر رضي الله عنهما :
 أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمَنْبَرِ يَقُولُ :
 « اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ ، وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتَرِ ، فَإِنَّهُمَا يَطْمَسَانِ الْبَصَرَ ،
 وَيُسْقِطَانِ الْحَبْلَ » .
 قال عبد الله : فبينما أنا أطارِدُ حَيَّةً أَقْتُلُهَا ناداني أبو لُبَابَةَ : لا تَقْتُلْهَا .
 فقلتُ :

« إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْحَيَّاتِ » . قال :
 « إِنَّهُ نَهَى بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ ، وَهُنَّ الْعَوَامِرُ » .
 رواه البخاري ومسلم .

ورواه مالك وأبو داود والترمذي بالفاظ متقاربة .

وفي رواية لمسلم قال :

صحيح

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يأمرُ بِقَتْلِ الْكِلَابِ يَقُولُ :
 « اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ وَالْكِلَابَ ، وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتَرِ ، فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ
 الْبَصَرَ ، وَيُسْقِطَانِ الْحَبْلَ » .

- قال الزهري : ونرى ذلك من سُمَيَّهِمَا والله أعلم - قال سالم : قال
 عبدُ الله بنُ عمرَ : فلبثتُ لا أتركُ حَيَّةً أراها إلا قتلْتُها ، فبينما أنا أطارِدُ حَيَّةً يوماً
 مِنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ مرَّ بي زيدُ بنُ الخطَّابِ أو أبو لُبَابَةَ وأنا أطارِدُهَا ، فقال : مهلاً
 يا عبد الله ! فقلتُ :

« إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِهِنَّ » . قال :
 « إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ » .

وفي رواية لأبي داود قال :

صحيح

إِنَّ ابْنَ عَمْرٍو وَجَدَ بَعْدَ مَا حَدَّثَهُ أَبُو لُبَابَةَ حَيَّةً فِي دَارِهِ ، فَأَمَرَ بِهَا فَأُخْرِجَتْ إِلَى الْبَقِيعِ . قَالَ نَافِعٌ : ثُمَّ رَأَيْتُهَا بَعْدُ فِي بَيْتِهِ .

(الطُّفَيْتَانِ) بضم الطاء المهملة وإسكان الفاء : هما الخططان الأسودان في ظهر الحية . وأصل (الطفية) : خُوصَةُ الْمُقْل (١) ، شبه الخططين على ظهر الحية بخصوصتي المُقْل . وقال أبو عمر النمري :

« يقال : إن ذا الطفيتين جنس يكون على ظهره خطان أبيضان » .

و (الْأَبْتَرُ) : هو الْأَفْعَى . وقيل : جنس أبتَرُ كأنه مقطوع الذنب . وقيل : هو صنف من الحيات أزرق مقطوع الذنب إذا نظرت إليه الحامل أَلْقَتْ . قال النضر بن شميل . وقوله : « (يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ) معناه : يطمسانه بمجرد نظرهما إليه بخاصية جعلها الله فيهما » . (قال الحافظ) :

« قد ذهب طائفة من أهل العلم إلى قتل الحيات أجمع ؛ في الصحارى والبيوت بالمدينة وغير المدينة ، ولم يستثنوا في ذلك نوعاً ولا جنساً ولا موضعاً ، واحتجوا في ذلك بأحاديث جاءت عامة كحديث ابن مسعود المتقدم وأبي هريرة وابن عباس .

وقالت طائفة : تقتل الحيات أجمع إلا سواكن البيوت بالمدينة وغيرها ، فإنهن لا يقتلن ، لما جاء في حديث أبي لبابة وزيد بن الخطاب من النهي عن قتلهن بعد الأمر بقتل جميع الحيات .

وقالت طائفة : تنذر سواكن البيوت في المدينة وغيرها ، فإن بَدَيْنَ بعد الإنذار قُتِلْنَ ، وما وجد منهن في غير البيوت يقتل من غير إنذار .

(١) في اللسان : « و (المقل) حمل (الدَّوْمُ) ، واحدته فعلة ، و(الدوم) : شجرة تشبه النخلة في حالاتها » .

وقال مالك : يقتل ما وجد منها في المساجد . واستدل هؤلاء بقوله ﷺ :
« إِنَّ لَهُذِهِ الْبُيُوتِ عَوَامِرَ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئاً فَحَرِّجُوا عَلَيْهَا ثَلَاثاً فَإِنْ
ذَهَبَ وَإِلَّا فَاقْتُلُوهُ » .

واختار بعضهم أن يقول لها ما ورد في حديث أبي ليلى المتقدم (١) .
وقال مالك : يكفيه أن يقول : أخرج عليك بالله واليوم الآخر أن لا تبدو لنا ولا تؤذيها .
وقال غيره : يقول لها أنت في حرج إن عدت إلينا فلا تلومينا أن نضيق عليك بالطرد والتتبع .
وقالت طائفة : لا تنذر إلا حيات المدينة فقط ؛ لما جاء في حديث أبي سعيد المتقدم
من إسلام طائفة من الجن بالمدينة ، وأما حيات غير المدينة في جميع الأرض والبيوت فتقتل
من غير إنذار ، لأننا لا نتحقق وجود مسلمين من الجن ثم ، ولقوله ﷺ :
« خَمْسٌ مِنَ الْفَوَاسِقِ تُقْتَلُ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ » . وذكر منهن الحية .

وقالت طائفة : يقتل الأبتَر وذو الطفتين من غير إنذار ، سواء كن بالمدينة وغيرها
لحديث أبي لبابة : سمعتُ رسولَ الله ﷺ :
« نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجِنَّانِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ ، إِلَّا الْأَبْتَرُ وَذَا الطُّفَيْتَيْنِ » .
ولكل من هذه الأقوال وجه قوي ، ودليل ظاهر . والله أعلم .

٢٩٨٩ - (١٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ :
« إِنَّ نَمْلَةً قَرَصَتْ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ، فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فَأُخْرِقَتْ ، فَأَوْحَى
اللَّهُ إِلَيْهِ [أ] فِي أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ أُخْرِقَتْ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ تُسَبِّحُ ؟! » .
(زاد في رواية :)
« فَهَلَا نَمْلَةٌ وَاحِدَةٌ ؟ » .

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه .

(١) قلت : هو في «الضعيف» ، فراجع في هذا الباب ، فيكتفى بالتخريج المذكور في الحديث
الصحيح رقم (١٠ - هنا) .

وفي رواية لمسلم وأبي داود : قال :

« نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ ، فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ ، فَأَمَرَ بِجَهَازِهِ فَأَخْرَجَ مِنْ تَحْتِهَا ، ثُمَّ أَمَرَ فَأَحْرَقَتْ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ : هَلَا نَمْلَةٌ وَاحِدَةٌ ؟ » .

(قال الحافظ) : « قد جاء من غير ما وجه أن هذا النبي هو عزيز عليه السلام . وفي قوله :

(فهلا نملة واحدة) دليل على أن التحريق كان جائزاً في شريعتهم ، وقد جاء في خبر ^(١) :

« أَنَّهُ مَرَّ بِقَرْيَةٍ أَوْ بَمَدِينَةٍ أَهْلَكَهَا اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ : يَا رَبُّ كَانَ فِيهِمْ صَبِيَّانَ وَدَوَابٌّ وَمَنْ لَمْ يَقْتَرِفْ ذَنْبًا ، ثُمَّ إِنَّهُ نَزَلَ تَحْتَ شَجَرَةٍ ، فَجَرَتْ بِهِ هَذِهِ الْقِصَّةُ الَّتِي قَدَّرَهَا اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ ، تَنْبِيْهَا لَهُ عَلَى اعْتِرَاضِهِ عَلَى بَدِيعِ قُدْرَةِ اللَّهِ وَقَضَائِهِ فِي خَلْقِهِ ، فَقَالَ : إِنَّمَا قَرَصَتْكَ وَاحِدَةٌ فَهَلَا قَتَلْتَ وَاحِدَةً ؟ » .

وفي الحديث تنبيهه على أن المنكر إذا وقع في بلد لا يؤمن العقاب العام » .

صحيح

٢٩٩٠ - (١٣) وعن ابن عباس رضي الله عنهما :

« أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ أَرْبَعٍ مِنَ الدَّوَابِّ : النَّمْلَةِ ، وَالنَّحْلَةِ ، وَالْهُدُودِ ، وَالصُّرَدِ » .

رواه أبو داود وابن ماجه وابن حبان في « صحيحه » .

(الصُّرَدُ) بضم الصاد المهملة وفتح الراء : طائر معروف ضخم الرأس والمنقار ، له

ريش ^(٢) عظيم نصفه أبيض ونصفه أسود .

(١) قلت : ما أراه إلا من الإسرائيليات ، وقد حكى الحافظ في « الفتح » (٢٥٥/٦) قولين في اسم النبي المذكور ، قيل هو العزيز . وروى الحكيم الترمذي أنه موسى عليه السلام .

قال الحافظ : وبذلك جزم الكلاباذي في « معاني الأخبار » ، والقرطبي في « التفسير » .

قلت : ولا وجه للجزم بشيء من ذلك ما دام أنه غير مرفوع ، فتنبه . ثم أشار الحافظ إلى تضعيف هذا الخبر بقوله : « ويقال : إن لهذه القصة سبباً ، وهو أن النبي مر .. فذكره » .

(٢) قال الناجي (٢/٢٠١) : « كذا وجد هنا ، وكذا في « حواشي السنن » له ، وهو تصحيف ، وإنما هو : (له برثن) بضم الموحدة والمثلثة بينهما مهملة ساكنة ، وآخره نون . قال الأصمعي : (البرائن) من السباع والطير ، وهي بمنزلة الأصابع من الإنسان ، قال : (والمخلب) : ظفر البرثن » .

(قال الخطابي) : « أما نهيه عن قتل النمل ، فإنما أراد نوعاً منه خاصاً ، وهو الكبار ذوات الأرجل الطوال ؛ لأنها قليلة الأذى والضرر . وأما النحلة فلما فيها من المنفعة ، وأما الهدد والصرد ، فإنما نهى عن قتلها لتحريم لحمهما ، وذلك أن الحيوان إذا نُهيَ عن قتله ولم يكن ذلك حرمة ولا لضرر فيه ، كان ذلك لتحريم لحمه » .

صحيح

٢٩٩١ - (١٤) وعن عبدالرحمن بن عثمان ^(١) رضي الله عنه :
« أَنَّ طَبِيباً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ضِفْدَعٍ يَجْعَلُهَا فِي دَوَاءٍ ؟ فَنَهَاهُ عَنْ قَتْلِهَا » .

رواه أبو داود والنسائي .

(قال الحافظ) :

« الضفدع بكسر الصاد والذال ؛ وفتح الدال ليس بجيد . والله أعلم » .

(١) الأصل : (بن عبادة) ، قال الناجي : «وهو تصحيف قبيح بلا شك ، وإنما هو ابن عثمان ابن عبيد الله القرشي التيمي ابن أخي طلحة بن عبيد الله أحد العشرة» .

٣٠ - (الترغيب في إنجاز الوعد والأمانة ،

والترهيب من إخلافه ، ومن الخيانة والغدر وقتل المعاهد أو ظلمه)

٢٩٩٢ - (١) عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« تَقَبَّلُوا إِلَيَّ سِتًّا أَتَقَبَّلُ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ : إِذَا حَدَّثَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَكْذِبُ ، وَإِذَا وَعَدَ فَلَا يُخْلِفُ ، وَإِذَا ائْتَمَنَ فَلَا يَخُنُ » الحديث .

رواه أبو يعلى والحاكم والبيهقي . وتقدم في « الصدق » [هنا / ٢٤ - باب] .

٢٩٩٣ - (٢) وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

« اِضْمَنُوا لِي سِتًّا أَضْمَنَ لَكُمْ الْجَنَّةَ : اصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ ، وَأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُمْ ، وَأَدُّوا إِذَا ائْتَمَنْتُمْ » الحديث .

رواه أحمد ، وابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم والبيهقي . وتقدم [١٧ النكاح / ١] .

صحيح

٢٩٩٤ - (٣) وعن حذيفة قال : حدثنا رسول الله ﷺ :

« إِنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ ، ثُمَّ نَزَلَ الْقُرْآنُ ، فَعَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ ، وَعَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ » .

ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِ الْأَمَانَةِ ؛ فَقَالَ :

« يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ ، فَتَقْبَضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ ، فَيُظِلُّ أَثَرَهَا مِثْلَ الْوَكْتِ ، ثُمَّ يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ ، فَتَقْبَضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ ، فَيُظِلُّ أَثَرَهَا مِثْلَ أَثَرِ الْمَجْلِ ، كَجَمْرٍ دَخَرَجْتَهُ عَلَى رَجْلِكَ فَتَنْفِطُ ^(١) ، فَتَرَاهُ مُنْتَبِراً وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ

(١) يقال : (نفطت يده - من باب تعب - نفطاً و نفيطاً) : إذا صار بين الجلد واللحم ماء . وتذكير الفعل المسند إلى (الرَّجُل) وكذا تذكير قوله : (فتراه منتبراً) مع أن (الرجل) مؤنثة باعتبار معنى العضو .

أَخَذَ حَصَاةً فَدَخَرَجَهَا عَلَى رِجْلِهِ - فَيَصْبِيحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ لَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ ، حَتَّى يَقَالَ : إِنَّ فِي بَنِي فُلَانٍ رَجُلًا أَمِينًا ، حَتَّى يَقَالَ لِلرَّجُلِ : مَا أَظْرَفَهُ ! مَا أَعْقَلَهُ ! وَمَا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ .
رواه مسلم وغيره (١) .

(الْجَذْرُ) بفتح الجيم وإسكان الذال المعجمة : هو أصل الشيء .
و (الْوَكْتُ) بفتح الواو وإسكان الكاف بعدها تاء مثناة : هو الأثر اليسير .
و (الْمَجْلُ) بفتح الميم وإسكان الجيم : هو تنفط اليد من العمل وغيره .
وقوله : (منتبراً) بالراء ، أي : مرتفعاً .

٢٩٩٥ - (٤) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال :

حسن

« الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَكْفِرُ الذَّنُوبَ كُلَّهَا ، إِلَّا الْأَمَانَةَ » . قَالَ :
«يُؤْتَى بِالْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فيَقَالُ : أَدَّ أَمَانَتَكَ ، فيقول : أَيُّ رَبٍّ ! كيف وقد ذهب الدنيا ؟ فيقال : انطلقوا به إلى الهاوية ، فيُنْطَلَقُ به إلى الهاوية ، وتُمَثَّلُ له أَمَانَتُهُ كهيئتها يوم دُفِعَتْ إليه ، فيراها فيعرفها ، فييهوي في أثرها حتى يدركها ، فيحملها على منكبيه ، حتى إذا ظنَّ أنه خارجٌ ؛ زلت عن منكبيه ، فهو ييهوي في أثرها أبد الأبدین » . ثم قال :
« الصلاةُ أمانةٌ ، والوضوءُ أمانةٌ ، والوزنُ أمانةٌ ، والكيلُ أمانةٌ - وأشياءٌ عددها - ، وأشدُّ ذلك الودائع » .

(١) قال الناجي : «وكذا البخاري ، لكن ليس عنده درجة الحصاة» .
قلت : أخرجه كذلك في ثلاثة مواطن : «الرقاق» و«الفتن» و«الاعتصام» ، وأخرجه الترمذي (٢١٨٠) بتمامه وقال : «حديث حسن صحيح» ، وأحمد (٣٨٣/٥) ، وابن ماجه أيضاً (٤٠٥٣) ؛ إلا أنه أوقف جملة الحصاة فقال : «ثم أخذ حذيفة كفاً من حصي فدخرجه على ساقه» ، وإسناده صحيح .

قال - يعني زاذان - :

فأتيت البراء بن عازب فقلت : ألا ترى إلى ما قال ابن مسعود ؟ قال : كذا ، قال : كذا .

قال : صدق ، أما سمعت الله يقول : ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَوَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾؟!

رواه أحمد والبيهقي موقوفاً . [مضى ١٦ - البيوع / ٩] . (١)

وذكر عبد الله ابن الإمام أحمد في «كتاب الزهد» : أنه سأل أباه عنه ؟ فقال : «إسناده جيد» .

صحيح

٢٩٩٦ - (٥) وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : « خَيْرُكُمْ قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُمْ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ ، وَيَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ ، وَيَنْذُرُونَ وَلَا يُؤْفَوْنَ ، وَيُظْهَرُ فِيهِمُ السَّمَنُ » .

رواه البخاري ومسلم .

صحيح

٢٩٩٧ - (٦) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال : « آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا اتَّخَذَ خَانَ » .

رواه البخاري ومسلم .

وزاد مسلم في رواية :

« وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ » . [مضى هنا / ٢٤] .

(١) قلت : لم يعزه المصنف هناك لأحمد ، ولا ذكر عنه تجويده لإسناده ، فاستدركه الناجي ثمة عليه ، فكان الأولى به أن يعزوه إليه ، ونقل الثلاثة تجويد الإمام أحمد إياه ، ثم تعالوا عليه بجهل بالغ ، تقدم بيانه هناك .

٢٩٩٨ - (٧) ورواه أبو يعلى من حديث أنس؛ ولفظه قال : سمعت رسول الله

ﷺ يقول :

« ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى وَحَجَّ وَاعْتَمَرَ ، وَقَالَ : إِنِّي مُسْلِمٌ » فذكر الحديث . [مضى هناك] .

ح لغيره

٢٩٩٩ - (٨) وعن عبدالله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما ؛ أن النبي

صحيح

ﷺ قال :

« أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا ، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدْعَها : إِذَا اثْتَمَنَ خَانَ ، وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ » .

رواه البخاري ومسلم . [مضى هناك] .

٣٠٠٠ - (٩) وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال :

صحيح

« إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرْفَعُ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ ، فَقِيلَ : هَذِهِ غَدْرَةُ فَلَانِ ابْنِ فَلَانٍ ^(١) » .
رواه مسلم وغيره ^(٢) .

(١) الأصل وكثير من نسخ «مسلم» : (فلان بن فلان) بإسقاط ألف (ابن) وهو خطأ ، لأنه إما تسقط بين اسمين علمين . قال الناجي (١/٢٠٢) : «هذا أحد المواضع التي لا تحذف فيها الألف من (ابن) كتابة ، ومنه حديث الصعود بالروح فيقولون : فلان ابن فلان ، وكذلك الكريم ابن الكريم ... يؤتى بالألف في (ابن) من الأربعة بخلاف تنمة الحديث المذكور : يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ، فإنها تحذف إلا أن تقع (ابن) أول السطر» .
(٢) قلت : ورواه البخاري في مواطن مختصراً ومطولاً أتمها في «الأدب» ، لكن ليس عنده ما قبل «يرفع ...» .

صحيح

٣٠٠١ - (١٠) وفي رواية لمسلم (١) :

« لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ ؛ يُقَالُ : هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ » .

حسن

٣٠٠٢ - (١١) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

كان رسول الله ﷺ يقول :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ ؛ فَإِنَّهُ بئْسَ الضَّجِيعُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ ؛ فَإِنَّهَا بئْسَتِ الْبِطَانَةُ » .

رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه .

صحيح

٣٠٠٣ - (١٢) وعن يزيد بن شريك قال :

رَأَيْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه على المنبرِ يَخْطُبُ فسمعتُه يقول :

« لا والله ما عندنا مِنْ كتابٍ نَقْرُوهُ إِلَّا كتابُ الله ، وما في هذه الصحيفة ، فَنَشْرُهَا ، فإذا فيها أَسْنَانُ الْإِبِلِ ، وَأَشْيَاءٌ مِنَ الْجِرَاحَاتِ ، وفيها :

قال رسول الله ﷺ :

« ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ ، يَسْعَى بِهَا أَذْنَاهُمْ ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يَقْبَلُ الله مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلًا وَلَا صَرْفًا » الحديث .

رواه مسلم وغيره (٢) .

يقال : (أَخْفَرَ بِالرَّجُلِ) : إذا غدره ونقض عهده .

(١) هذا يومهم أنها من حديث ابن عمر أيضاً ، وإنما هي من حديث ابن مسعود ، كما قال الناجي (١/٢٠٢) ، ولذلك أعطيته رقماً خاصاً ، وهي عند البخاري أيضاً في آخر «الجزية» . وقد خفي هذا والذي قبله على الجهلة المقلدة !

(٢) قلت : بل رواه البخاري مع مسلم وغيرهما كما تقدم في «النكاح» (٨/١٧) بآتم مما هنا .

٣٠٠٤ - (١٣) وعن أنس رضي الله عنه قال :

صحيح

ما خطبنا رسول الله ﷺ إلا قال :

« لا إيمانَ لِمَنْ لا أمانةَ لَهُ ، ولا دينَ لِمَنْ لا عهدَ لَهُ » .

رواه أحمد والبخاري والطبراني في « الأوسط » ، وابن حبان في « صحيحه » ؛ إلا أنه قال :

« خطبنا رسول الله ﷺ فقال في خطبته » فذكر الحديث .

ورواه الطبراني في « الأوسط » و « الصغير » من حديث ابن عمر ، وتقدم . (١)

٣٠٠٥ - (١٤) وعن بريدة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

صحيح

« ما نقضَ قومَ العهدَ إلا كانَ القتلُ بينهم ، ولا ظهرتِ الفاحشةُ في قومٍ إلا سلَّطَ عليهمُ الموتُ ، ولا منعَ قومَ الزكاةِ إلا حبسَ عنهمُ القطرُ » .

رواه الحاكم وقال : « صحيح على شرط مسلم » . [مضي ٢١ - الحدود / ٨] .

٣٠٠٦ - (١٥) وعن صفوان بن سليم عن عِدَّةٍ مِنْ أبناءِ أصحابِ رسولِ الله

حسن

ﷺ عن آبائهم [دنية] (٢) ؛ أن رسولَ الله ﷺ قال :

« [ألا] مَنْ ظَلَمَ مُعَاهِداً أَوْ انتَقَصَهُ ، أَوْ كَلَّفَهُ فَوْقَ طاقَتِهِ ، أَوْ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئاً بغيرِ طيبِ نفسٍ ؛ فأنا حَجِيجُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

رواه أبو داود ، والأبناء مجهولون (٣) .

٣٠٠٧ - (١٦) وعن عمرو بن الحمق رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله

حسن

ﷺ يقول :

« أيُّما رجلٍ أَمَّنَ رجلاً على دَمِهِ ثُمَّ قَتَلَهُ ؛ فأنا مِنَ الْقَاتِلِ بَرِيءٌ ، وإنْ كانَ المَقْتُولُ كافِراً » .

(١) في « الضعيف » (٥ - الصلاة / ١٣) .

(٢) بوزن (قنية) منصوبة على المصدرية في موضع الحال ، أي : لاصقو النسب .

(٣) قلت : لكنهم بلغوا حد التواتر الذي لا تشترط فيه العدالة ، ففي « سنن البيهقي » أنهم ثلاثون ، ولذلك قال العراقي : إسناده جيد كما في « العجالة » ، وانظر « غاية المرام » (٤٧١) .

رواه ابن ماجه وابن حبان في « صحيحه » واللفظ له .

وقال ابن ماجه :

« فَإِنَّهُ يَحْمِلُ لِرَءَاكِبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

صحيح

٣٠٠٨ - (١٧) وعن أبي بكرة رضي الله عنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال :

« مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدَةً بِغَيْرِ حَقِّهَا لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ ، وَإِنْ رِيحَ الْجَنَّةِ

لِيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ مِثَّةِ عَامٍ »^(١) .

رواه ابن حبان في « صحيحه »^(٢) .

وهو عند أبي داود والنسائي بغير هذا اللفظ ، وتقدم [٢١ - الحدود / ٩ آخره] .

قوله : (لم يرح) ؛ قال الكسائي :

« هو بضم الياء ؛ من قوله : أرحتُ الشيء ، فأنا أريحه إذا وجدت ريحه » .

وقال أبو عمرو : « (لم يرح) بكسر الراء ؛ من رُحْتُ أريح إذا وجدت الريح » .

وقال غيرهما : « بفتح الياء والراء ، والمعنى واحد ، وهو شم الرائحة » .

٣٠٠٩ - (١٨) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال :

« أَلَا مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدَةً لَهُ ذَمَّةُ اللَّهِ وَذَمَّةُ رَسُولِهِ ؛ فَقَدْ أَخْضَرَ بِذَمَّةِ اللَّهِ ؛ ص لغيره

فَلَا يُرِحُ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ ، وَإِنْ رِيحُهَا لِيُوجَدَ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ خَرِيفًا » .

رواه ابن ماجه والترمذي ، واللفظ له ، وقال :

« حديث حسن صحيح »^(٣) .

(١) في الأصل هنا رواية أخرى بلفظ : « خمسمئة عام » ، وهي من حصة الكتاب الآخر ، أما الجهلة الثلاثة فقد ساقوهما مساقاً واحداً ، وحسنوا الحديث بالروایتين ، وذلك من الأدلة الكثيرة جداً على جهلهم بهذا العلم الشريف .

(٢) قلت : وكذا الحاكم (٤٤/١) وقال : « صحيح على شرط مسلم » . ووافقه الذهبي ، وهو كما قال .

(٣) وصححه الحاكم أيضاً (١٢٧/٢) . ووافقه الذهبي ، وفيه نظر مبين في الأصل ، لكن له شاهد من حديث أبي بكرة تقدم في (٢١ - الحدود / ٩ آخره) .

٣١ - (الترغيب في الحب في الله تعالى ، والترهيب من حب الأشرار وأهل البدع لأن المرء مع من أحب)

٣٠١٠ - (١) عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
« ثلاث مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حُلَاوَةَ الْإِيمَانِ : مَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَمَنْ أَحَبَّ عَبْدًا لَا يُحِبُّهُ إِلَّا اللَّهُ ، وَمَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ ؛ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقَذَّفَ فِي النَّارِ » .

صحيح

وفي رواية :
« ثلاث مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حُلَاوَةَ الْإِيمَانِ وَطَعْمَهُ : أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَأَنْ يُحِبَّ فِي اللَّهِ وَيُبْغِضَ فِي اللَّهِ ، وَأَنْ تَوَقَّدَ نَارَ عَظِيمَةٍ فَيَقَعَ فِيهَا ؛ أَحَبَّ إِلَيْهِ مَنْ أَنْ يُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا » .
رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي (١) .

صحيح

٣٠١١ - (٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ بَجَلَالِي ؟ الْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي » .
رواه مسلم .

صحيح

٣٠١٢ - (٣) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
« مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَجِدَ حُلَاوَةَ الْإِيمَانِ ؛ فَلْيُحِبِّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا اللَّهُ » .
رواه الحاكم من طريقين ، وصححه أحدهما .

حسن

(١) قلت : الرواية الثانية هي للنسائي وحده دون الآخرين ، كما حققه الناجي ، وقد خرجتها في «الصحيحة» (٣٤٢٣) .

٣٠١٣ - (٤) وعن أبي هريرة أيضاً رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : **صحيح**
 « سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ : الإمامُ العادلُ ، وشابٌّ نشأَ
 في عبادةِ الله ، ورجلٌ قلبُه معلقٌ في المساجدِ ، ورجلانِ تحابَّا في الله اجتمعَا
 عليه وتفرَّقا عليه ، ورجلٌ دَعَتْهُ امرأةٌ ذاتُ مَنْصِبٍ وَجَمالٍ فقال : إِنِّي أَخافُ
 الله ، ورجلٌ تصدَّقَ بصدقةٍ فأخفاها حتى لا تَعْلَمَ شِمَالُهُ ما تُنْفِقُ يَمِينُهُ ، ورجلٌ
 ذَكَرَ اللهَ خالياً ففاضَتْ عَيْنَاهُ » .

رواه البخاري ومسلم وغيرهما . [مضي ٥ - الصلاة / ١٠] .

٣٠١٤ - (٥) وعن أنسِ بْنِ مالِكٍ رضي الله عنه قال : قالَ رسولُ الله ﷺ : **حسن**
 « ما تحابَّ رجلانِ في الله إلا كانَ أحبَّهُما إلى الله عزَّ وجلَّ أشدَّهُما حبًّا **صحيح**
 لصاحبه » .

رواه الطبراني وأبو يعلى ، ورواته رواة « الصحيح » ؛ إلا مبارك بن فضالة .

ورواه ابن حبان في « صحيحه » والحاكم ؛ إلا أنَّهما قالَا :

« كانَ أَفْضَلُهُما أَشَدَّهُما حُبًّا لِصاحبه » . وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد » .

٣٠١٥ - (٦) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ : **صحيح**
 : **صحيح**

« خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِصاحبه ، وخَيْرُ الْجيرانِ عِنْدَ اللَّهِ
 خَيْرُهُمْ لِجاره » .

رواه الترمذي وحسنه ، وابن خزيمة وابن حبان في « صحيحهما » ، والحاكم وقال :

« صحيح على شرط مسلم » .

صحيح

٣٠١٦ - (٧) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه يرفعه قال :
« ما من رجلين تحابا في الله بظهر الغيب إلا كان أحبهما إلى الله أشدهما
حبا لصاحبه » .
رواه الطبراني ^(١) بإسناد جيد قوي .

صحيح

٣٠١٧ - (٨) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ :
« أن رجلاً زار أخاً له في قرية أخرى ، فأرصد الله [له] على مدرجته
ملكاً ، فلما أتى عليه قال : أين تريد ؟ قال : أريد أخاً لي في هذه القرية ، قال :
هل لك عليه من نعمة تربتها ؟ قال : لا ؛ غير أنني أحبه في الله ، قال : فإنني
رسول الله إليك أن الله قد أحبك كما أحبته فيه » .
رواه مسلم .

(المدرجة) بفتح الميم والراء : هي الطريق .

وقوله : (تربتها) : أي : تقوم بها وتسعى في صلاحها . [مضي ٢٢ - البر / ٦] .

صحيح

٣٠١٨ - (٩) وعن أبي إدريس الخولاني قال :
دخلت مسجد (دمشق) فإذا فتى براق الثنايا وإذا الناس معه ، فإذا
اختلفوا في شيء أسندوه إليه ، وصدروا عن رأيه ، فسألت عنه ؟ فقيل : هذا
مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، فلما كان من الغد هجرت ، فوجدته قد سبقني بالتهجير ^(٢)
ووجدته يصلي ، فانتظرت حتى قضى صلاته ، ثم جئته من قبل وجهه فسلمت
عليه ، ثم قلت له : والله إنني لأحبك لله ، فقال : الله ؟ فقلت : الله ، فقال : الله ؟
فقلت : الله ، فأخذ بحبوة ردائي فجدبني إليه فقال : أبشر فإنني سمعت رسول

(١) أي : في « الأوسط » (رقم ٥٢٧٥ - ط) .

(٢) هو السير في الهجرة نصف النهار عند اشتداد الحر .

الله ﷺ يقول :

« قال الله تبارك وتعالى : وَجَبْتُ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ ، وَلِلْمُتَجَالِسِينَ فِيَّ ، وَلِلْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ ، وَلِلْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ » .

رواه مالك بإسناد صحيح ، وابن حبان في « صحيحه » (١) .

صحيح

٣٠١٩ - (١٠) وعن أبي مسلم قال :

قلت لمعاذ : والله إنني لأحبك لغير دنيا أرجو أن أصيبها منك ، ولا قرابة بيني وبينك ، قال : فلأي شيء ؟ قلت : لله ، قال : فجذب حبوتي ، ثم قال : أبشر إن كنت صادقاً ؛ فإنني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « المتحابون في الله في ظلِّ العرشِ يومَ لا ظلَّ إلا ظلُّه ، يَغْبِطُهُمْ بِمَكَانِهِمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ » .

قال : ولقيتُ عبادةَ بنَ الصامتِ فحدثتهُ بحديثِ معاذ ، فقال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ عن ربِّه تبارك وتعالى :

« حَقَّتْ^(٢) مَحَبَّتِي عَلَى الْمُتَحَابِّينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي عَلَى الْمُتَنَاصِحِينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي عَلَى الْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ ، هُمْ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ ، يَغْبِطُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ وَالصَّدِّيقُونَ » .

رواه ابن حبان في « صحيحه » .

صحيح

وروى الترمذي حديثَ معاذَ فقط ، ولفظه : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : الْمُتَحَابُّونَ فِي جَلَالِي لَهُمْ مَنَابِرٌ مِنْ نُورٍ ، يَغْبِطُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ » .

وقال : « حديث حسن صحيح » .

(١) قلت : وأحمد ، والحاكم (٤/١٦٨ - ١٧٠) ، وصححه ، ووافقه الذهبي .

(٢) يفتح الحاء ؛ أي : وجبت ، مثل اللفظ الآخر ، قاله الناجي .

قلت : ويقال : بالضم كما في قوله تعالى : ﴿ وَأَذَنْتُ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ ﴾ .

٣٠٢٠ - (١١) وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال :
سمعتُ رسولَ الله ﷺ يَأْثُرُ عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ :
« حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَوَاصِلِينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ
مَحَبَّتِي لِلْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ » .
رواه أحمد بإسناد صحيح .

صحيح

٣٠٢١ - (١٢) وعن شرحبيل بن السمط :
أنه قال لعمر بن عبسة : هل أنت مُحدثي حديثاً سمعته من رسول الله
ﷺ ليس فيه نسيان ولا كذب ؟
قال : نعم ؛ سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ :
« قال الله عزَّ وجلَّ : قد حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَحَابُّونَ مِنْ أَجْلِي ، وقد
حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَزَاوَرُونَ مِنْ أَجْلِي ، وقد حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَبَاذَلُونَ
مِنْ أَجْلِي ، وقد حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَصَادَقُونَ مِنْ أَجْلِي » .
رواه أحمد ، ورواته ثقات ، والطبراني في « الثلاثة » ، واللفظ له ، والحاكم وقال :
« صحيح الإسناد » . (١)

حسن
صحيح

٩٠٢٢ - (١٣) وعن ابن عباس رضي الله عنهما ؛ أن رسول الله ﷺ قال :
« إن لله جُلُساءَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ ، وكلتا يدي الله يمينٌ ، على
منابرٍ من نور ، وجوههم من نور ، ليسوا بأنبياء ولا شهداء ولا صديقين » .
قيل : يا رسول الله ! من هم ؟ قال :
« هم المتحابون بجلال الله تبارك وتعالى » .

صحيح

(١) لم أره عنده من حديث عمرو بن عبسة . وأما المعلقون الثلاثة فزعموا أنه «رواه الحاكم
(١٦٩/٤) » ! وهذا من تخاليطهم الكثيرة ، فإن الموجود عنده في المكان المشار إليه إنما هو حديث أبي
إدريس المتقدم قبل حديثين .

رواه أحمد بإسناد لا بأس به (١).

صحيح

٣٠٢٣ - (١٤) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« إِنَّ مَنْ عَادَ اللَّهَ عِبَادًا لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ ، يَغْبِطُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ » .
قيل : مَنْ هُمْ ؟ لَعَلَّنَا نُحِبُّهُمْ ؛ قال :

« هُمْ قَوْمٌ تَحَابُّوا بِنُورِ اللَّهِ ، مِنْ غَيْرِ أَرْحَامٍ وَلَا أَنْسَابٍ ، وَجُوهُهُمْ نُورٌ ، عَلَى
مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ ، لَا يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ ، وَلَا يَحْزَنُونَ إِذَا حَزَنَ النَّاسُ ، ثُمَّ
قَرَأَ : ﴿ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ » .

رواه النسائي وابن حبان في « صحيحه » ، واللفظ له ، وهو أتم .

صحيح

٣٠٢٤ - (١٥) وعن العرياض بن سارية رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِي فِي ظِلِّ عَرْشِي ، يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي » .
رواه أحمد بإسناد جيد .

حسن

٣٠٢٥ - (١٦) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« لَيَبْعَثَنَّ اللَّهُ أَقْوَامًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي وُجُوهِهِمُ النُّورُ ، عَلَى مَنَابِرِ اللُّؤْلُؤِ ،
يَغْبِطُهُمُ النَّاسُ ، لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ » .
قال : فَجِئْتُ أَعْرَابِيٌّ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! جَلَّهِمْ لَنَا نَعْرِفُهُمْ ؟ قال :
« هُمْ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ قِبَائِلَ شَتَّى ، وَبِلَادٍ شَتَّى يَجْتَمِعُونَ ، عَلَى ذِكْرِ
اللَّهِ يَذْكُرُونَهُ » .

رواه الطبراني بإسناد حسن (٢) .

(١) عزوه لأحمد وهم أو خطأ من بعض الناسخين ، وإنما رواه الطبراني كما قال الهيثمي ، وهو
في معجمه « الكبير » (١٢/١٣٤/١٢٦٨٦) ، وفيه عنعنة حبيب بن أبي ثابت ، لكن له شواهد يتقوى
بها ، منها حديث عمرو بن عبسة المتقدم (١٤ - الذكر/٢) .
(٢) وكذا قال الهيثمي (٧٧/١٠) .

٣٠٢٦ - (١٧) وعن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ لَأُنَاسًا مَا هُمْ بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ ، يَغِطُّهُمْ الْأَنْبِيَاءُ
وَالشُّهَدَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَكَانِهِمْ مِنَ اللَّهِ » .
قالوا : يا رسول الله ! فخبّرنا مَنْ هُمْ ؟ قال :

صـ لغيره

« هُمْ قَوْمٌ تَحَابُّوا بِرُوحِ اللَّهِ عَلَى غَيْرِ أَرْحَامٍ بَيْنَهُمْ ، وَلَا أَمْوَالٍ يَتَعَاطَوْنَهَا ،
فَوَاللَّهِ إِنَّ وُجُوهَهُمْ لَنُورٌ ، وَإِنَّهُمْ لَعَلَى نُورٍ ، وَلَا يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ ، وَلَا
يَحْزَنُونَ إِذَا حَزَنَ النَّاسُ . وَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ » .

رواه أبو داود .

٣٠٢٧ - (١٨) وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ : أنه قال :
« يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! اسْمَعُوا ، وَاعْقِلُوا ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عِبَادًا لَيْسُوا
بَأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ ، يَغِطُّهُمْ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ عَلَى مَنَازِلِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنَ اللَّهِ » .
فَجِئْتُ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ مِنْ قَاصِيَةِ النَّاسِ ، وَأَلْوَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ،
فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! نَاسٌ مِنَ النَّاسِ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ ، يَغِطُّهُمْ
الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ عَلَى مَجَالِسِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنَ اللَّهِ ، أَنْعَتَهُمْ لَنَا ، حَلَّهَمْ لَنَا - يَعْنِي
صَفَّهُمْ لَنَا ، شَكَّلَهُمْ لَنَا - ، فَسَرَّ وَجْهَ النَّبِيِّ ﷺ بِسُؤَالِ الْأَعْرَابِيِّ ، فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ :

صـ لغيره

« هُمْ نَاسٌ مِنْ أَفْنَاءِ النَّاسِ ^(١) وَنَوَازِعِ الْقِبَائِلِ ، لَمْ تَصِلْ بَيْنَهُمْ أَرْحَامٌ
مُتَقَارِبَةٌ ، تَحَابُّوا فِي اللَّهِ وَتَصَافَوْا ، يَضَعُ اللَّهُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ
فَيَجْلِسُونَ عَلَيْهَا ، فَيَجْعَلُ وَجُوهَهُمْ نُورًا ، وَثِيَابَهُمْ نُورًا ، يَفْزَعُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
(١) أي : لا يُعْلَمُ مِنْهُمْ . و (النوازع) : الذي ينزع إلى أهله وعشيرته ؛ أي : يشقائق ويحن .

ولا يفزعون ، وهم أولياء الله لا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون . »

رواه أحمد وأبو يعلى بإسناد حسن ، والحاكم وقال :

« صحيح الإسناد » .^(١)

٣٠٢٨ - (١٩) وعن معاذ بن أنس رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال : حسن

« مَنْ أَعْطَى اللَّهَ ، وَمَنَعَ اللَّهَ ، وَأَحَبَّ اللَّهَ ، وَأَبْغَضَ اللَّهَ ، وَأَنْكَحَ اللَّهَ ؛ فَقَدْ

اسْتَكْمَلَ إِيمَانَهُ . »

رواه أحمد والترمذي وقال : حديث « منكر » ، والحاكم ، وقال : « صحيح الإسناد » ،

والبيهقي وغيرهم .

٣٠٢٩ - (٢٠) وعن أبي أمامة رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال : حسن

« مَنْ أَحَبَّ اللَّهَ ، وَأَبْغَضَ اللَّهَ ، وَأَعْطَى اللَّهَ ، وَمَنَعَ اللَّهَ ؛ فَقَدْ اسْتَكْمَلَ

الإيمان . »

رواه أبو داود .

٣٠٣٠ - (٢١) وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال :

كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ :

« أَيُّ عُرَى الْإِسْلَامِ أَوْثَقُ ؟ » .

قَالُوا : الصَّلَاةُ . قَالَ :

« حَسَنَةٌ ؛ وَمَا هِيَ بِهَا . »

قَالُوا : صِيَامُ رَمَضَانَ . قَالَ :

ح لغيره

(١) كذا قال ، ولم يروه الحاكم من حديث أبي مالك ، وإنما من حديث ابن عمر (١٧٠/٤) -

(١٧١) ، وقد خرجتهما في « الصحيحة » (٣٤٦٤) .

« حَسَنٌ ؛ وما هُوَ بِهِ » .

قالوا : الجِهَادُ . قال :

« حَسَنٌ ؛ وما هُوَ بِهِ » . قال :

« إِنَّ أَوْثَقَ عُرَى الْإِيمَانِ أَنْ تُحِبَّ فِي اللَّهِ ، وَتُبْغِضَ فِي اللَّهِ » .

رواه أحمد والبيهقي ؛ كلاهما من رواية ليث بن أبي سليم .

٣٠٣١ - (٢٢) ورواه الطبراني من حديث ابن مسعودٍ أخصر منه .

٣٠٣٢ - (٢٣) وعن أنس رضي الله عنه :

أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : مَتَى السَّاعَةُ ؟ قَالَ :

« وما أَعَدَدْتُ لَهَا ؟ » .

قال : لا شَيْءَ ، إِلَّا أَنِّي أَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ . فقال :

« أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحَبَّيْتَ » .

قال أنسٌ : فَمَا فَرَحْنَا بِشَيْءٍ فَرَحْنَا بِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ :

« أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحَبَّيْتَ » .

قال أنسٌ : فَأَنَا أَحِبُّ النَّبِيَّ ﷺ ، وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ

بِحُبِّي إِيَّاهُمْ [وَإِنْ لَمْ أَعْمَلْ عَمَلَهُمْ] ^(١) .

رواه البخاري ومسلم .

وفي رواية للبخاري :

« أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ ^(٢) أَتَى النَّبِيَّ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَتَى

السَّاعَةُ قَائِمَةٌ ؟ قَالَ :

(١) زيادة من «البخاري» ، والسياق له ، وقد أخرجه في «مناقب عمر» ، والرواية الأخرى له

أخرجها في «الأدب» ، وكان في الأصل بعض الأخطاء فصحتها منه .

(٢) هو الأعرابي الذي بال في المسجد ؛ كما في حديث آخر ذكره في «فتح الباري» .

« وَيْلَكَ ! وما أُعِدَّتْ لَهَا ؟ » .

قال : ما أُعِدَّتْ لَهَا ، إِلَّا أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ . قال :

« إِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحَبَّتَ » .

فقلنا ^(١) : ونحنُ كذلك ؟ قال :

« نعم » .

فَفَرَحْنَا يَوْمَئِذٍ فَرَحًا شَدِيدًا .

ورواه الترمذي ^(٢) ، ولفظه : قال :

رَأَيْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرِحُوا بِشَيْءٍ لَمْ أَرَهُمْ فَرِحُوا بِشَيْءٍ أَشَدَّ

منهُ .

قال رجلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! الرَّجُلُ يُحِبُّ الرَّجُلَ عَلَى الْعَمَلِ مِنَ الْخَيْرِ

يَعْمَلُ بِهِ وَلَا يَعْمَلُ بِمِثْلِهِ ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ » .

صحيح

٣٠٣٣ - (٢٤) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال :

جاء رجلٌ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ فقال : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ

أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ » .

رواه البخاري ومسلم .

(١) الأصل : (قال) ، والتصحيح من البخاري ، ورواه أحمد (١٩٢/٣) بلفظ : « قال : قال

أصحابه » .

(٢) كذا الأصل ، ولعله سبق قلم أو خطأ من الناسخ ؛ فإن اللفظ المذكور إنما هو لأبي داود في

«الأدب» رقم (٥١٢٧ - حمص) ، وأما الترمذي فرواه (٢٣٨٦) نحو رواية البخاري الثانية ، وصححه .

٣٠٣٤ - (٢٥) ورواه أحمد بإسناد حسن مختصراً من حديث جابر :
« المرء مع من أحب » .

صـ لغيره

٣٠٣٥ - (٢٦) وعن أبي ذر رضي الله عنه أنه قال :
يا رسول الله ! الرجل يحب القوم ولا يستطيع أن يعمل بعملهم ؟ قال :
« أنت يا أبا ذر مع من أحببت » .
قال : فإنني أحب الله ورسوله . قال :
« فإنك مع من أحببت » .
قال : فأعادها أبو ذر ، فأعادها رسول الله ﷺ .
رواه أبو داود .

صحيح

٣٠٣٦ - (٢٧) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ؛ أنه سمع النبي ﷺ يقول :

حسن

« لا تُصاحب إلا مؤمناً ، ولا يأكل طعامك إلا تقي » .
رواه ابن حبان في « صحيحه » (١) .

يقول :

٣٠٣٧ - (٢٨) وعن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« ثلاث هن حق : لا يجعل الله من له سهم في الإسلام كمن لا سهم له ، ولا يتولى الله عبداً فيؤليه غيره ، ولا يحب رجل قوماً إلا حشر معهم » .
رواه الطبراني في « الصغير » و « الأوسط » بإسناد جيد .

صـ لغيره

(١) قال الناجي (١/٢٠٣) : « عزوه إلى ابن حبان - وقد رواه أبو داود والترمذي وحسنه - عجيب ، مع أنه ذكره في « مختصر السنن » ، لكن الذي وقع له في هذا الكتاب لم يقع له في غيره ! »

٣٠٣٨ - (٢٩) ورواه في «الكبير» من حديث ابن مسعود^(١) صد لغيره

٣٠٣٩ - (٣٠) وعن عائشة رضي الله عنها ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

« ثلاث أخلف عليهن : لا يجعلُ الله من له سهمٌ في الإسلام كمن لا سهمَ له ، وأسئهمُ الإسلام ثلاثة : الصلاة ، والصوم ، والزكاة ، ولا يتولَّى الله عبداً في الدنيا فيؤلِّيه غيره يوم القيامة ، ولا يُحبُّ رجلٌ قوماً إلا جعله الله معهم » الحديث .

رواه أحمد بإسناد جيد . [مضى ٥ - الصلاة / ١٣] .

(١) قلت : الظاهر من إطلاقه أنه يعني : مرفوعاً ، والواقع أنه أخرجه في «الكبير» (١٧٥/٩) - (١٧٦) من طريق عبد الرزاق ، وكذلك رواه هذا في «المصنف» (٢٠٣١٨/١٩٩/١١) ، وكذلك ذكره الهيثمي (٣٨/١) وأعله بالانقطاع . ثم رواه الطبراني بإسناد آخر ، ولكنه موقف منقطع أيضاً ، إلا أنه في حكم المرفوع . وقد رواه البيهقي في «الشعب» (٤٨٩/٦ - ٤٩٠) من الوجه الأول .

٣٢ - (الترهيب من السحر ، وإتيان الكهان والعرافين والمنجمين بالرمل والحصى أو نحو ذلك وتصديقهم)

٣٠٤٠ - (١) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

صحيح

« اجْتَنِبُوا السِّعَ الْمُؤَيَّاتِ » .

قالوا : يا رسول الله ! وما هُنَّ ؟ قال :

« الشُّرْكُ بِاللَّهِ ، وَالسِّحْرُ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ، وَأَكْلُ الرِّبَا ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الزَّحْفِ ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ » .

رواه البخاري ومسلم وغيرهما . [١٦ - البيوع / ١٩] .

٣٠٤١ - (٢) وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَطْيَّرَ أَوْ تُطْيِّرَ لَهُ ، أَوْ تَكْهَنَ أَوْ تُكْهَنَ لَهُ ، أَوْ سَحَرَ أَوْ سَحِرَ لَهُ ، وَمَنْ أَتَى كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ ؛ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ » .

صـ لغيره

رواه البزار بإسناد جيد .

٣٠٤٢ - (٣) ورواه الطبراني من حديث ابن عباسٍ دون قوله :

« وَمَنْ أَتَى » إلى آخره ، بإسناد حسن .

صـ لغيره

٣٠٤٣ - (٤) وروى ابن حبان في « صحيحه » من حديث أبي بكر بن محمد بن

عمرو بن حزم عن أبيه عن جده :

في كتاب النبي ﷺ الذي كتبه إلى أهل اليمن في الفرائض والسنن والديات والزكاة ، فذكر فيه :

صـ لغيره

« وَإِنْ أَكْبَرَ الْكِبَائِرَ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ

المؤمنة بغير الحق، والفرار في سبيل الله يوم الزحف، وعقوق الوالدين، ورمي المحصنة، وتعلم السحر، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم». [مضى ١٢ - الجهاد ١١].

صحيح

٣٠٤٤ - (٥) وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : « مَنْ أَتَى كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا قَالَ ؛ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ » .

رواه البزار بإسناد جيد قوي .

٣٠٤٥ - (٦) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « لَنْ يَنْسَالَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مَنْ تَكَهَّنَ ، أَوْ اسْتَقَسَمَ ، أَوْ رَجَعَ مِنْ سَفَرٍ تَطْيِيرًا » .

رواه الطبراني بإسنادين رواة أحدهما ثقات .

صحيح

٣٠٤٦ - (٧) وعن صفية بنت أبي عبيد عن بعض أزواج النبي ﷺ [عن النبي ﷺ] (١) قال : « مَنْ أَتَى عَرَّافًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ فَصَدَّقَهُ (٢) ؛ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا » (٣) .

رواه مسلم .

(العَرَّافُ) بفتح العين المهملة وتشديد الراء كالكاهن ، وقيل : هو الساحر . وقال

البغوي :

(١) سقطت من الأصل واستدركتها من «مسلم» ومن «مختصره» مؤلف (رقم - ١٤٩٦ - بتحقيقي) .

قال الناجي : «وهو أحد المواضع العجيبة التي سقط منها ذكر الرفع في هذا الكتاب ، لا شك في ذلك ولا خفاء لا سيما إتيانه بعد ذكر الأنثى بقوله : (قال)» .

(٣٢) كذا الأصل ، وليس في مسلم «فصدقه» ، وفيه «ليلة» بدل «يوماً» . وإنما هو في «مسند أحمد» (٦٨/٤ و ٣٨٠/٥) بلفظ الكتاب وزيادته ، وخفي هذا على المعلقين الثلاثة !!

« العراف : هو الذي يدعي معرفة الأمور بمقدمات وأسباب يستدل بها على مواقعها كالمسروق من الذي سرقه ، ومعرفة مكان الضالة ونحو ذلك . ومنهم من يسمي المنجم كاهناً » انتهى .

٣٠٤٧ - (٨) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« مَنْ أَتَى عَرَّافاً أَوْ كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ ؛ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ » . صحيح

رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ، وفي أسانيدهم كلام ذكرته في « مختصر السنن » ، والحاكم وقال :
« صحيح على شرطهما » .

٣٠٤٨ - (٩) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال :
« مَنْ أَتَى عَرَّافاً أَوْ سَاحِرًا أَوْ كَاهِنًا ، فَسَأَلَهُ فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ ؛ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ » . صحيح
موقوف
رواه البزار وأبو يعلى بإسناد جيد موقوفاً .

٣٠٤٩ - (١٠) وعنه قال :
« مَنْ أَتَى عَرَّافاً ^(١) أَوْ كَاهِنًا ، يُؤْمِنُ بِمَا يَقُولُ ؛ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ » . صحيح
رواه الطبراني في « الكبير » ، ورواته ثقات .

(١) في الأصل زيادة : (أو ساحراً) ، فحذفتها لعدم ورودها عند الطبراني في « الكبير »
(١٠/٩٣/١٠٠٠٥) ، ولا في « الأوسط » أيضاً (٢/٢٧٠/١٤٧٦) ، ولا في « المجمع » (٥/١١٨) ، وإنما هي في الرواية التي قبلها .

٣٠٥٠ - (١١) وعن أبي موسى رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

حـ لغيره

« لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَذْمُونٌ خَمْرٍ ، وَلَا مُؤْمِنٌ بِسِحْرِ ، وَلَا قَاطِعُ رَحِمٍ » .

رواه ابن حبان في « صحيحه » .

صحيح

٣٠٥١ - (١٢) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ اقْتَبَسَ عِلْماً مِنَ النُّجُومِ ؛ اقْتَبَسَ شُعْبَةً مِنَ السِّحْرِ زَادَ مَا زَادَ » .

رواه أبو داود وابن ماجه وغيرهما .

(قال الحافظ) :

« والمنهي عنه من علم النجوم هو ما يدعيه أهلها من معرفة الحوادث الآتية في مستقبل الزمان ، كمجيء المطر ، ووقوع الثلج ، وهبوب الرياح ، وتغير الأسعار ، ونحو ذلك . ويزعمون أنهم يدركون ذلك بسير الكواكب واقترائها واقتراقها وظهورها في بعض الأزمان . . وهذا علم استأثر الله به ، لا يعلمه أحد غيره ، فأما ما يدرك من طريق المشاهدة ؛ من علم النجوم الذي يعرف به الزوال وجهة القبلة ، وكم مضى من الليل والنهار ، وكم بقي فإنه غير داخل في النهي . والله أعلم » ^(١) .

(١) قلت : ومن ذلك عندي التنبؤ بنزول المطر ، وتساقط الثلج ، وهبوب الرياح ، ونحوها ، فإن لمعرفة ذلك اليوم موازين دقيقة سخرها الله للناس في هذا الزمان ، مثل الساعات التي يعرف بها الوقت ، فلا علاقة لذلك البتة بعلم النجوم المذموم .

٣٣ - (الترهيب من تصوير الحيوانات والطيور في البيوت وغيرها) (١)

٣٠٥٢ - (١) عن عمر رضي الله عنهما ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال :
« إِنَّ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ هَذِهِ الصُّوَرِ (٢) يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؛ يُقَالُ لَهُمْ :
أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ » .

صحيح

رواه البخاري ومسلم .

٣٠٥٣ - (٢) وعن عائشة رضي الله عنها قالت :
قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ وَقَدْ سَتَرْتُ سَهْوَةً لِي بِقِرَامٍ فِيهِ تَمَاثِيلٌ ،
فَلَمَّا رَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَلَوْنُ وَجْهَهُ ، وَقَالَ :
« يَا عَائِشَةُ ! أَشَدُّ النَّاسِ عَذَاباً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؛ الَّذِينَ يُضَاهَوْنَ
بِخَلْقِ اللَّهِ » .

صحيح

قالت : فَقَطَّعْنَاهُ ، فَجَعَلْنَا مِنْهُ وِسَادَةً أَوْ وِسَادَتَيْنِ .

وفي رواية : قالت :

دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفِي الْبَيْتِ قِرَامٌ فِيهِ صُورٌ ، فَتَلَوْنُ وَجْهَهُ ثُمَّ
تَنَاوَلَ السِّتْرَ فَهَتَكَهُ ، وَقَالَ :

(١) قلت : سواء كانت مجسمة أو غير مجسمة ، وسواء صورت بالقلم والريشة ، أو بالآلة ،
كل ذلك حرام إلا ما لا بد منه كلعب البنات ونحوها ؛ كما كنت بينته في «آداب الزفاف» ثم في
«غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام» ، والتفريق بين الصور الفوتوغرافية والصور اليدوية
ظاهرة عصرية ابتلي بها كثير من يدعي العلم ، ولم يتفقهوا بالسنة المحمدية ، وما مثلهم إلا مثل من
يبيح الأصنام والتماثيل التي صنعت بالآلة ، ولم تُنحت باليد ؛ وأنا حين أقول هذا أعلم أن هناك من
اشتط في الضلال ، فأباح الصور والتماثيل بزعم أنها حرمت تحريماً زمنياً ، وهؤلاء لا وزن لهم ، لأنهم
خرقوا بذلك إجماع السلف ، وخالفوا أحاديث الباب .

(٢) أي : غير المجسمة ، أو التي لا ظل لها ، بدليل القرام في حديث عائشة الآتي بعده ، وأما
المجسمة فهي داخلة فيه من باب أولى . فتنبه .

« إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يَصَوِّرُونَ هَذِهِ الصُّورَ » .

وفي أخرى :

أَنَّهَا اشْتَرَتْ نُمْرُقَةً فِيهَا تَصَاوِيرُ ، فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ ، فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَةَ . قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ، مَاذَا أَذْنَبْتُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَا بِأَلْ هَذِهِ النُّمْرُقَةُ ؟ ! » .

فَقُلْتُ : اشْتَرَيْتُهَا لَكَ لِتَقْعُدَ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدَهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؛ فَيُقَالُ لَهُمْ : أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ » . وَقَالَ :

« إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّورُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ » ^(١) .

رواه البخاري ومسلم -

(السَّهْوَةُ) بفتح السين المهملة : هي الطاق في الحائط يوضع فيه الشيء . وقيل : هي الصفة . وقيل : الخدع بين البيتين . وقيل : بيت صغير كالحزانة الصغيرة .

و (الْقِرَامُ) بكسر القاف : هو الستر .

و (النُّمْرُقَةُ) بضم النون والراء أيضاً - وقد تفتح الراء - وبكسرهما : هي الخدعة .

صحيح

٣٠٥٤ - (٣) وعن سعيد بن أبي الحسن قال :

جاء رجل إلى ابن عباس رضي الله عنهما فقال : إني رجل أصور هذه الصور ، فأفنتني فيها ، فقال له : اذن مني ، فدنا ، ثم قال : اذن مني ، فدنا حتى وضع يده على رأسه وقال : أنبئك بما سمعت من رسول الله ﷺ ،

(١) زاد أبو بكر الشافعي : «قالت : فما دخل حتى أخرجتها» . انظر «آداب الزفاف» . والمراد بـ «الصورة» هنا هي المطرزة ، كما يدل عليه السياق ، فهي غير مجسمة ، فتنبه .

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« كُلُّ مُصَوِّرٍ فِي النَّارِ ، يَجْعَلُ لَهُ بِكُلِّ صُورَةٍ صُورَهَا نَفْسًا فَتُعَذِّبُهُ فِي جَهَنَّمَ » .

قال ابن عباس : فَإِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ فَاعِلًا ، فَاصْنَعْ الشَّجَرَ وَمَا لَا نَفْسَ لَهُ .

رواه البخاري ومسلم . (١)

وفي رواية للبخاري (٢) قال :

كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا أَبَا (٣) عَبَّاسٍ : إِنِّي رَجُلٌ
إِنَّمَا مَعِيشَتِي مِنْ صَنْعَةِ يَدَيَّ ، وَإِنِّي أَصْنَعُ هَذِهِ التَّصَاوِيرَ ؟
فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَا أَحَدُثُكَ إِلَّا مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، سَمِعْتُهُ
يَقُولُ :

« مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فَإِنَّ اللَّهَ مُعَذِّبُهُ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ ، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ
فِيهَا أَبَدًا » .

فَرَبَا الرَّجُلُ رُبَّةً شَدِيدَةً [وَاصْفَرَّ وَجْهُهُ] ، فَقَالَ : وَيَحْك ! إِنْ أُبَيِّتَ إِلَّا
أَنْ تَصْنَعَ فَعَلَيْكَ بِهَذَا الشَّجَرِ ، وَكُلُّ (٤) شَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ رُوحٌ .

(١) هذا اللفظ لمسلم فقط (١٦١/٦) ، لم يرو البخاري إلا الرواية الآتية ، وبذلك جزم الناجي ،
وغفل عنه الغافلون - كعادتهم - في تعليقهم ، وأكدوا جهلهم فيما سموه بـ « تهذيب الترغيب » (ص
٥١٨) فنسبوا الروایتين للشيخين بالأرقام فزادوا في الخطأ أنهم نسبوا الثانية لمسلم أيضاً !!
(٢) قال الناجي : « هذه العبارة موهمة أن السياق الأول للشيخين ، وأن الثاني رواية أخرى
للبخاري ، وليس هو عند كل منهما إلا من طريق واحد ، لكن اللفظ الأول لمسلم ، والثاني للبخاري لا
غير » .

قلت : وهو عند أحمد (٣٠٨/١) باللفظ الأول .

(٣) الأصل : (ابن) ، والتصحيح من « البخاري » آخر (البیوع) ، والزيادة منه ، وغفل عن هذا
كله مدعو التحقيق .

(٤) كذا الأصل بإثبات الواو ، وهو رواية أبي نعیم ، وأما رواية البخاري فحذفتها على أنه بدل
كل من بعض ، وقد جوزه بعض النحاة . انظر « الفتح » .

(رَبًّا) الإنسان : إذا انتفخ غيظاً أو كبراً .

٣٠٥٥ - (٤) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ **صحيح**
يقول :

« إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؛ الْمَصُورُونَ » .

رواه البخاري ومسلم .

٣٠٥٦ - (٥) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ **صحيح**
يقول :

« قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ كَخَلْقِي ، فَلْيَخْلُقُوا ذُرَّةً ،
وَلْيَخْلُقُوا حَبَّةً ، وَلْيَخْلُقُوا شَعِيرَةً » .

رواه البخاري ومسلم .

٣٠٥٧ - (٦) وعن حيان بن حصين قال : **صحيح**

قال لي عليُّ رضي الله عنه :

أَلَا أُبَعِّثُكَ عَلَى مَا بَعَّثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟

« أَنْ لَا تَدْعَ صُورَةً إِلَّا طَمَسْتُهَا ، وَلَا قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا سَوَّيْتُهُ » .

رواه مسلم وأبو داود والترمذي .

٣٠٥٨ - (٧) وعن أبي طلحة رضي الله عنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال : **صحيح**

« لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتاً فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ » .

رواه البخاري ومسلم ، والترمذي والنسائي وابن ماجه .

وفي رواية لمسلم :

« لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ ، وَلَا تَمَائِيلٌ ^(١) » .

صحيح

٣٠٥٩ - (٨) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال :

وَأَعَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَبْرِيلُ ﷺ أَنْ يَأْتِيَهُ ، فَرَأَتْ عَلَيْهِ حَتَّى اشْتَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَخَرَجَ ، فَلَقِيَهُ جَبْرِيلُ ﷺ ، فَشَكَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ :
« إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صَوْرَةٌ » .

رواه البخاري .

(رَاثَ) بِالشَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ غَيْرِ مَهْمُوزٌ ؛ أَيُّ : أَبْطَأَ .

صحيح

٣٠٦٠ - (٩) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« أَتَانِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِي : أَتَيْتُكَ الْبَارِحَةَ فَلَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَكُونَ دَخَلْتُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ عَلَى الْبَابِ تَمَائِيلٌ ، وَكَانَ فِي الْبَيْتِ قِرَامٌ سِتْرٌ فِيهِ تَمَائِيلٌ ، وَكَانَ فِي الْبَيْتِ كَلْبٌ ، فَمَرُّ بِرَأْسِ التَّمَائِيلِ الَّذِي فِي الْبَيْتِ يُقَطِّعُ فَيَصِيرُ كَهَيْئَةِ الشَّجَرَةِ ، وَمُرٌّ بِالسِّتْرِ فَلْيُقَطِّعْ فَيُجْعَلَ مِنْهُ وَسَادَتَيْنِ مَنبُودَتَيْنِ تَوَطَّانَ ، وَمُرٌّ بِالْكَلْبِ فَلْيُخْرِجْ » .

رواه أبو داود والترمذي والنسائي ، وابن حبان في « صحيحه » ، وقال الترمذي :

« حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ » .

وَتَأْتِي أَحَادِيثٌ مِنْ هَذَا النُّوعِ فِي [٤١ - بَاب] « اقْتِنَاءُ الْكَلْبِ » إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(١) أي : صور . قال الناجي : (٢/٢٠٣) : « وكذا البخاري ، لكن لفظه : (ولا صورة تماثيل) ، وله في رواية : (ولا تصاوير) ، وفي أخرى : (بيتاً فيه الصور) » .

صحيح

٣٠٦١ - (١٠) وعن أبي هريرة أيضاً قال : قال رسول الله ﷺ :
 « يَخْرُجُ عُتْقٌ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ عَيْنَانِ تُبْصِرَانِ ، وَأُذُنَانِ تَسْمَعَانِ ،
 وَلِسَانٌ يَنْطِقُ ، يَقُولُ : إِنِّي وَكَلْتُ بِثَلَاثَةٍ : بِمَنْ جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ، وَبِكُلِّ
 جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، وَبِالْمُصَوِّرِينَ » .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن صحيح غريب » (١) .

(عُتْقٌ) بضم العين والنون ؛ أي : طائفة وجانب من النار .

(١) قلت : ورواه أحمد أيضاً . انظر «الصحيحة» (٥١٢) ، وكان في الأصل بعض الأخطاء فصحتها من الترمذي .

٣٤ - (الترهيب من اللعب بالنرد ^(١))

صحيح ٣٠٦٢ - (١) عن بريدة رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :
 « مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ شَرٌّ ؛ فَكَأَنَّمَا صَبَّغَ يَدَهُ فِي لَحْمِ خَنْزِيرٍ وَدَمِهِ ^(٢) » .
 رواه مسلم . وله ولأبي داود وابن ماجه :
 « فَكَأَنَّمَا غَمَسَ يَدَهُ فِي لَحْمِ خَنْزِيرٍ وَدَمِهِ » .

حسن ٣٠٦٣ - (٢) وعن أبي موسى رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « مَنْ لَعِبَ بِنَرْدٍ أَوْ نَرْدَشِيرٍ ؛ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ » .
 رواه مالك - واللفظ له - ، وأبو داود وابن ماجه والحاكم والبيهقي ، ولم يقولوا :
 « أَوْ نَرْدَشِيرٍ » . وقال الحاكم :
 « صحيح على شرطهما » .
 (قال الحافظ) :

« قد ذهب جمهور العلماء إلى أن اللعب بالنرد حرام ، ونقل بعض مشايخنا الإجماع
 على تحريمه ، واختلفوا في اللعب بالشطرنج ، فذهب بعضهم إلى إباحته ؛ لأنه يستعان به في
 أمور الحرب ومكائده ، لكن بشروط ثلاثة :
 أحدها : أن لا يؤخر بسببه صلاة عن وقتها .

(١) (النرد) بفتح النون وسكون الراء : لعب معروف ، ويسمى : الكعاب ، والنردشير . قال
 النووي : (النردشير) هو النرد ، ف (النرد) عجمي معرب و(شير) معناه حلو .
 (٢) الأصل : (دم خنزير) ، والتصحيح من مسلم (٥٠/٧) ، والفرق بين روايته والرواية التي
 بعدها هو في لفظ (غمس) فقط . ولم يتنبه لهذا المعلقون الثلاثة ! لا هنا ولا فيما سموه بـ
 «التهذيب» ، بل جاؤوا بتخليط آخر فنسبوا الرواية الأولى على خطئها للثلاثة المذكورين وبالأرقام !!

والثاني : أن لا يكون فيه قمار .

والثالث : أن يحفظ لسانه حال اللعب عن الفحش والخناء ورديء الكلام ، فمتى لعب به أو فعل شيئاً من هذه الأمور كان ساقط المروءة مردود الشهادة . ومن ذهب إلى إباحته سعيد بن جبير والشعبي ، وكرهه الشافعي كراهة تنزيه .

وذهب جماعات من العلماء إلى تحريمه كالنرد وقد ورد ذكر الشطرنج في أحاديث لا أعلم لشيء منها إسناداً صحيحاً ولا حسناً . والله أعلم .

٣٥ - (الترغيب في المجلس الصالح ، والترهيب من المجلس السيئ ،

وما جاء في من جلس وسط الحلقة ، وأدب المجلس وغير ذلك)

٣٠٦٤ - (١) عن أبي موسى رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

صحيح

« إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السَّوِّءِ كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكِيرِ ، فَحَامِلِ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيكَ ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحاً طَيِّبَةً ، وَنَافِخِ الْكِيرِ إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحاً خَبِيثَةً » .

رواه البخاري ومسلم .

(يحذيك) أي : يعطيك .

٣٠٦٥ - (٢) وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

صحيح

« وَمَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْمِسْكِ ، إِنْ لَمْ يُصْبِكَ مِنْهُ شَيْءٌ أَصَابَكَ مِنْ رِيحِهِ ، وَمَثَلُ الْجَلِيسِ السَّوِّءِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْكِيرِ ، إِنْ لَمْ يُصْبِكَ مِنْ سَوَادِهِ أَصَابَكَ مِنْ دُخَانِهِ » .

رواه أبو داود والنسائي .

٣٠٦٦ - (٣) وعن الشريد بن سويد رضي الله عنه قال :

صحيح

مَرَّبِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا جَالِسٌ ، وَقَدْ وَضَعْتُ يَدَيَّ الْيُسْرَى خَلْفَ ظَهْرِي وَاتَّكَأْتُ عَلَى أَلْيَةِ يَدِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« لَا تَقْعُدْ قَعْدَةَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ » .

رواه أبو داود وابن حبان في « صحيحه » وزاد : قال ابن جريج :

« وَضَعَ رَاحَتَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ [وراء ظهره] ^(١) » .

٣٠٦٧ - (٤) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال :

جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقام له رجلٌ عَنْ مَجْلِسِهِ ، فذهبَ لِيَجْلِسَ فيه ، فَنهأه رسول الله ﷺ .
رواه أبو داود .

صحيح

٣٠٦٨ - (٥) وفي رواية له عن سعيد بن أبي الحسن قال :

جاء أبو بكر في شهادة ، فقام له رجلٌ مِنْ مَجْلِسِهِ ، فَأبَى أَنْ يَجْلِسَ فيه ،
وقال :

« إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ ذَا » .

صحيح

٣٠٦٩ - (٦) وعن ابن عمر أيضاً قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَا يُقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ رَجُلًا مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ ، وَلَكِنْ تَوَسَّعُوا وَتَفَسَّحُوا ؛ يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ » .

وفي رواية : قال :

وكان ابن عمر إذا قام له رجلٌ مِنْ مَجْلِسِهِ لَمْ يَجْلِسْ فيه .

رواه البخاري ومسلم .

٣٠٧٠ - (٧) وعن جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال :

حـ لغيره

« كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ أَحَدُنَا حَيْثُ يَنْتَهِي » .

(١) زيادة من (ابن حبان/ ٥٦٤٥ - الإحسان) ، وسقطت من «الموارد» (١٩٥٦) أيضاً ، ولم أفهم لهذه الجملة هنا معنى ، لأن ابن جريج هو الذي روى السياق الأول : «يدي اليسرى» . فلعل الأصل : «وقال ابن جريج مرة ...» ، والله أعلم . انظر التعليق على كتابي «صحيح الموارد» (٣٢ - الأدب/ ١٥) .

رواه أبو داود ، والترمذي وحسنه ، وابن حبان في «صحيحه» .

حسن ٣٠٧١ - (٨) وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
« لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ اثْنَيْنِ إِلَّا بِإِذْنِهِمَا » .
رواه أبو داود والترمذي وقال :

« حديث حسن » .

حسن وفي رواية لأبي داود :

« لَا يَجْلِسُ بَيْنَ رَجُلَيْنِ إِلَّا بِإِذْنِهِمَا » .

صحيح ٣٠٧٢ - (٩) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
« إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَجْلَسٍ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ ؛ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ » .
رواه مسلم وأبو داود وابن ماجه .

صحيح ٣٠٧٣ - (١٠) وعن وهب بن حذيفة رضي الله عنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
« الرَّجُلُ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ ، فَإِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ رَجَعَ ؛ فَهُوَ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ » .
رواه الترمذي وابن حبان في «صحيحه» .

٣٠٧٤ - (١١) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله

ﷺ يقول :

ح - لغيره « خَيْرُ الْمَجَالِسِ أَوْسَعُهَا » .

رواه أبو داود .

صحيح ٣٠٧٥ - (١٢) وعن أبي سعيد أيضاً ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« إِنَّا كُمْ وَالْجُلُوسَ بِالطَّرَاقَاتِ » .

قالوا : يا رسولَ الله ! ما لنا بُدٌّ مِنْ مَجَالِسِنَا نَتَحَدَّثُ فِيهَا ؟ فقال رسولُ

الله ﷻ :

« إِنَّ أَبَيْتُمْ ؛ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ » .

قالوا : وما حَقُّ الطَّرِيقِ يا رَسولَ اللهِ ؟ قال :

« غَضُّ البَصَرِ ، وَكَفُّ الْأَذَى ، وَرَدُّ السَّلامِ ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّهْيُ عَنِ

الْمُنْكَرِ » .

رواه البخاري ومسلم وأبو داود .

٣٦ - (الترهيب من أن ينام المرء على سطح لا تحجير له ،

أو يركب البحر عند ارتجاعه)

٣٠٧٦ - (١) عن عبد الرحمن بن عليّ - يعني ابن شيبان - عن أبيه رضي الله

عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ لَهُ حِجَارٌ ، ^(١) فَقَدْ بَرَّتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ » .

ص - لغيره

رواه أبو داود .

(قال الحافظ) : « هكذا وقع في روايتنا « حجار » بالراء بعد الألف . وفي بعض

النسخ « حجاب » بالباء الموحدة ، وهو بمعناه » .

٣٠٧٧ - (٢) وروي عن جابر رضي الله عنه قال :

صحيح

« نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنَامَ الرَّجُلُ عَلَى سَطْحٍ لَيْسَ بِمَحْجُورٍ عَلَيْهِ » .

رواه الترمذي وقال : « حديث غريب » .

٣٠٧٨ - (٣) وروي عن أبي عمران الجوني قال :

حسن

كُنَّا بِفَارِسَ وَعَلَيْنَا أَمِيرٌ يُقَالُ لَهُ : (زُهَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) ، فَأَبْصَرَ إِنْسَانًا فَوْقَ

بَيْتٍ أَوْ إِجَارٍ لَيْسَ حَوْلَهُ شَيْءٌ ، فَقَالَ لِي : سَمِعْتَ فِي هَذَا شَيْئًا ؟ قُلْتُ : لَا .

قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« مَنْ بَاتَ فَوْقَ إِجَارٍ أَوْ فَوْقَ بَيْتٍ لَيْسَ حَوْلَهُ شَيْءٌ يَرُدُّ رِجْلَهُ ؛ فَقَدْ بَرَّتْ

مِنْهُ الذِّمَّةُ ، وَمَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ بَعْدَ مَا يَرْتَجُّ ؛ فَقَدْ بَرَّتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ » .

رواه أحمد مرفوعاً هكذا وموقوفاً ، ورواهما ثقات ، والبيهقي مرفوعاً .

(١) أي : فوقع فمات كما يأتي في الحديث الآتي آخر الباب .

وفي رواية للبيهقي عن أبي عمران أيضاً قال :

كُنْتُ مَعَ زُهَيْرِ الشَّنَوِيِّ ^(١) ، فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ نَائِمٍ عَلَى ظَهْرِ جِدَارٍ ، وَلَيْسَ لَهُ مَا يَدْفَعُ رَجُلَيْهِ ، فَضَرَبْتُهُ بِرِجْلِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : قُمْ ، ثُمَّ قَالَ زُهَيْرٌ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرِ جِدَارٍ وَلَيْسَ لَهُ مَا يَدْفَعُ رَجُلَيْهِ ، فَوَقَعَ فَمَاتَ ؛ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ ، وَمَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ فِي ارْتِجَاجِهِ ، فَفَرِقَ ؛ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ » .

قال البيهقي :

« ورواه شعبة عن أبي عمران عن محمد بن أبي زهير ، وقيل : عن محمد بن زهير بن أبي علي ، وقيل : عن زهير بن أبي جبل عن النبي ﷺ . وقيل غير ذلك ^(٢) » .

(الإِجَارُ) بكسر الهمزة وتشديد الجيم : هو السطح .

و (ارتجاج البحر) : هيجانه .

(١) بفتح الشين المعجمة والنون وكسر الواو ، وأصله (الشنائي) بهمزة مقصورة ، والأول على إرادة التسهيل ، وهو منسوب إلى (أزد شَنَوَاء) بمعجمة مفتوحة ثم نون مضمومة ثم همزة ممدودة ثم هاء تأنيث . كذا في « العجالة » .

(٢) قلت : قد اتفق ثلاثة من الثقات على روايته عن أبي عمران عن زهير بن عبد الله عن الرجل كما في الرواية الأولى ، وصرح بعضهم أنه صحابي ، وجهالة الصحابي لا تضر ، فتصدير المؤلف الحديث بصيغة التمریض ؛ لا وجه له ، انظر « الصحيحة » (٨٢٨) .

٣٧ - (الترهيب من أن ينام الإنسان على وجهه من غير عذر)

٣٠٧٩ - (١) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

حسن

مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ مُضْطَجِعٍ عَلَى بَطْنِهِ ، فغَمَزَهُ بِرِجْلِهِ ، وقال :
« إِنَّ هَذِهِ ضِجَّةٌ لَا يُحِبُّهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » .

صحيح

رواه أحمد ، وابن حبان في « صحيحه » واللفظ له ^(١) . وقد تكلم البخاري في هذا الحديث .

٣٠٨٠ - (٢) وعن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري قال :

ح لغيره

... كان أبي من أصحاب الصفة .

قال : فبينما أنا مضطجع من السحر على بطني إذ جاء رجلٌ يحركني
بِرجله ، فقال :

« إِنَّ هَذِهِ ضِجَّةٌ يُبْغِضُهَا اللَّهُ » .

قال : فنظرتُ فإذا هو رسولُ الله ﷺ .

رواه أبو داود ، واللفظ له .

ورواه النسائي عن قيس بن طغفة (بالغين المعجمة) قال : حدثني أبي فذكره ، وابن

ماجه عن قيس بن طهفة (بالهاء) عن أبيه مختصراً .

(١) قلت : وفاته أنه رواه الترمذي (٢٧٦٩) باللفظ المذكور ، وكذا ابن أبي شيبه

(٦٧٣٠/١١٥/٩) ، والحاكم (٢٧١/٤) وصححه ، وأقره الذهبي ، وأعله البخاري في « التاريخ »

(٣٦٦/٢/٢) ، ثم البيهقي في « الشعب » (٤٧٢٠/١٧٧/٤) بما لا يقدح ؛ لأنه من رواية محمد بن

عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، وقد صرح محمد بن عمرو بالتحديث في رواية لأحمد

(٢٨٧/٢) ، وهي رواية الترمذي ، وأشار إلى مخالفة يحيى بن أبي كثير ، فرواه عن أبي سلمة عن

يعيش ابن طخفة ، وهي الآتية بعده . لكن الحاكم دفع هذه المخالفة بأنه اختلف في إسناده على

يحيى بن أبي كثير ، ووافقه الذهبي .

ورواه ابن حبان في « صحيحه » عن قيس بن طغفة (بالغين المعجمة) عن أبيه كالنسائي .

قال أبو عمر النمري :

« اختلف فيه اختلافاً كثيراً ، واضطرب فيه اضطراباً شديداً . ف قيل : طهفة بن قيس (بالهاء) ، وقيل : طحفة (بالحاء) . وقيل : طغفة (بالغين) . وقيل : طقفعة (بالقاف والفاء) . وقيل : قيس بن طخفة . وقيل : عبد الله بن طخفة عن النبي ﷺ . وقيل : طهفة عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي ﷺ . وحديثهم كلهم واحد قال : كنتُ نائماً بالصُّفَّةِ فركَضَنِي رسولُ الله ﷺ بِرِجْلِهِ وقال : « هذه نَوْمَةٌ يُبَغِضُهَا الله » . وكانَ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ . وَمِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مَنْ يَقُولُ : إِنَّ الصُّحْبَةَ لِأَبِيهِ عبد الله ، وإنه صاحبُ القِصَّةِ » انتهى .

وذكر البخاري فيه اختلافاً كثيراً وقال :

« طغفة (بالغين) خطأ . والله أعلم » .

٣٨ - (الترهيب من الجلوس بين الظل والشمس ،

والترغيب في الجلوس مستقبل القبلة)

٣٠٨١ - (١) عن أبي عياض عن رجلٍ من أصحابِ النبي ﷺ :
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ بَيْنَ الضُّحِّ وَالظَّلِّ ، وَقَالَ :
« مَجْلِسُ الشَّيْطَانِ » .

رواه أحمد بإسناد جيد .

صحيح

٣٠٨٢ - (٢) والبخاري بنحوه من حديث جابر .

ص لغيره

٣٠٨٣ - (٣) وابن ماجه بالنهي وحده من حديث بريدة .

ح صحيح

(الضُّحُّ) بفتح الضاد ^(١) المعجمة وبالحاء المهملة : هو ضوء الشمس إذا استمكن من الأرض . وقال ابن الأعرابي : « هو لون الشمس » .

٣٠٨٤ - (٤) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
« إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الْفَيْءِ - وفي رواية : فِي الشَّمْسِ - ^(٢) ، فَقَلَصَ عَنْهُ
الظِّلُّ ، فَصَارَ بَعْضُهُ فِي الشَّمْسِ وَبَعْضُهُ فِي الظِّلِّ ؛ فَلْيَقُمْ » .
رواه أبو داود ، وتابعيه مجهول ^(٣) .

ص لغيره

(١) قال الناجي : « كذا وقع : (بفتح الضاد) ، وهو خطأ بلا خلاف فيه ، إنما هو عند أهل اللغة بكسرها على وزن (الظل) » .

(٢) قلت : والسياق يأبأها ، فهي شاذة . فتأمل .

(٣) قلت : هذا التعبير غير دقيق لأنه يشعر أن الراوي عنه غير تابعي كما هو الغالب ، وليس الأمر كذلك هنا ، لأنه عند أبي داود (٤٨٢١) من طريق محمد بن المنكدر قال : حدثني من سمع أبا هريرة يقول ... فإن ابن المنكدر تابعي أيضاً . وأما الحاكم فرواه من طريق أخرى لكنها معلولة . انظر « الصحيحة » (٨٣٨) .

صحيح

والحاكم وقال : « صحيح الإسناد » . ولفظه :

« نهى رسول الله ﷺ أن يجلسَ الرجلُ بينَ الظلِّ والشمسِ » .

حسن

٣٠٨٥ - (٥) وعن أبي هريرة أيضاً قال : قال رسول الله ﷺ :

« إنَّ لكلِّ شيءٍ سيِّداً ، وإنَّ سيِّدَ المجالسِ قبالةُ القبلةِ » .

رواه الطبراني بإسناد حسن .

٣٩ - (الترغيب في سكنى الشام ^(١) وما جاء في فضلها)

٣٠٨٦ - (١) عن ابن عمر رضي الله عنهما ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

صحيح

« اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا ، [اللهم] ^(٢) بَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا . »

قالوا : وفي نَجْدِنَا ؟ ^(٣) قال :

« اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا ، وَبَارِكْ [لَنَا] فِي يَمَنِنَا . »

قالوا : وفي نَجْدِنَا ؟ قال :

« هُنَالِكَ الزَّلَازِلُ وَالْفِتَنُ ، وَبِهَا - أَوْ قَالَ : مِنْهَا - يَخْرُجُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ . »

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن [صحيح] ^(٤) غريب . »

٣٠٨٧ - (٢) وعن ابن حوالة - وهو عبد الله - قال : قال رسول الله ﷺ :

صحيح

« سَيَصِيرُ الْأَمْرُ أَنْ تَكُونُوا أَجْنَاداً مُجَنَّدَةً ، جُنْدٌ بِالشَّامِ ، وَجُنْدٌ بِالْيَمَنِ ،

وَجُنْدٌ بِالْعِرَاقِ . »

قال ابن حوالة : خَرَّ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ أَدْرَكَتُ ذَلِكَ . فقال :

(١) بسكون الهمزة ، وتخفف ؛ الإقليم الشمالي من شبه (جزيرة العرب) ، ويشمل سوريا والأردن وفلسطين إلى عسقلان . انظر «معجم البلدان» .

(٢) الأصل : (وبارك) ، والتصويب من (الترمذي) والبخاري أيضاً في رواية له ، وهو مما فات المؤلف عزوه إليه ، وهو مخرج في «الصحيحة» (٢٢٤٦) ، كما فات ذلك كله المعلقين الثلاثة ، لأنهم مقلدة لا يحسنون البحث والتحقيق ، إنما هم مجرد نقلة كما يأتي في التعليق (٤) .

(٣) أي : (عراقنا) كما في رواية للطبراني وغيره . انظر كتابي «تخريج فضائل الشام» رقم (٨) .

(٤) قلت : سقطت من الأصل ، واستدركتها من «الترمذي» (٣٩٤٨) ، وقد استدركتها المعلقون الثلاثة - على خلاف عاداتهم ، ولكن لحداثتهم بالتحقيق لم يحصروها بين معكوفتين أولاً ! ثم إنهم استدركوها بواسطة «عجالة الإملاء» ثانياً . وفات المؤلف عزوه لـ (البخاري) ، فإنه أخرجه نحوه في «الفتن» . انظر المصدر السابق .

« عليك بالشام فإنها خيرة الله من أرضه ، يَجْتَبِي إليها خَيْرَتَهُ مِنْ عِبَادِهِ ، فَأَمَّا إِنْ أَبَيْتُمْ فَعَلَيْكُمْ بِيَمَنِكُمْ ، واسقوا مِنْ غُدْرِكُمْ ^(١) ، فَإِنَّ اللَّهَ تَوَكَّلْ (وفي رواية : تَكْفُلْ) لي بالشام وأهله . »

رواه أبو داود ، وابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم وقال :

« صحيح الإسناد . »

٣٠٨٨ - (٣) وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه عن النبي ﷺ :

ص لغيره

أَنَّهُ قَامَ يَوْمًا فِي النَّاسِ فَقَالَ :

يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! تَوَشَّكُونَ أَنْ تَكُونُوا أَجْنَادًا مَجْنَدَةً ، جُنْدُ بِالشَّامِ ، وَجُنْدُ بِالعِرَاقِ ، وَجُنْدُ بِالْيَمَنِ .

فَقَالَ ابْنُ حَوَالَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ الزَّمَانُ فَاخْتَرْ لِي قَالَ :
« إِنِّي اخْتَارُ لَكَ الشَّامَ ، فَإِنَّهُ خَيْرَةُ الْمُسْلِمِينَ ، وَصَفْوَةُ اللَّهِ مِنْ بِلَادِهِ ، يَجْتَبِي إِلَيْهَا صَفْوَتَهُ مِنْ خَلْقِهِ . فَمَنْ أَبَى فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ ، وَلَيْسَتْ مِنْ غُدْرِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ تَكْفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ . »

رواه الطبراني ، ورواته ثقات . (٢)

ح صحيح

٣٠٨٩ - (٤) ورواه البزار والطبراني أيضاً من حديث أبي الدرداء بنحوه بإسناد

حسن .

٣٠٩٠ - (٥) وعن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

ص لغيره

« يُجَنِّدُ النَّاسُ أَجْنَادًا ، جُنْدُ بِالْيَمَنِ ، وَجُنْدُ بِالشَّامِ ، وَجُنْدُ بِالْمَشْرِقِ ،

(١) بضمّتين ، وكذا (الغدران) جمع (غدير) : وهو القطعة من الماء يغادرها السيل ، أي يتركها . كذا في « العجالة » .

(٢) كذا قال ! وتبعه الهيثمي (٥٩/١٠) ، وفيه فضالة بن شريك ، قال أبو حاتم : « لا أعرفه » . ولم يوثقه أحد !

وجندٌ بالمغرب» .

فقال رجلٌ : يا رسولَ الله ! خِرْ لي ، إني فتى شابٌ ، فلعلِّي أدركُ ذلك ،
فأيُّ ذلك تأمرُني ؟ قال :
« عليك بالشَّام » .

رواه الطبراني من طريقين إحداهما حسنة .

وفي رواية له عنه قال :

سمعتُ رسولَ الله ﷺ ، يقولُ لِحُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ وَمَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَهُمَا
يَسْتَشِيرَانِهِ فِي الْمَنْزِلِ ، فَأَوْماً إِلَى الشَّامِ ، ثُمَّ سَأَلَاهُ ؟ فَأَوْماً إِلَى الشَّامِ ، قَالَ :
« عليكم بالشَّام ؛ فَإِنَّهَا صَفْوَةُ بِلَادِ اللَّهِ ، يَسْكُنُهَا خَيْرُتُهُ مِنْ خَلْقِهِ ، فَمَنْ
أَبَى فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ ، وَلَيْسَتْ مِنْ غُدْرِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ » .

٣٠٩١ - (٦) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله

ﷺ يقول :

« ستكونُ هجرةٌ بعدَ هجرة ، فخيرُ أهلِ الأرضِ ألزَمُهُمُ مُهاجِرَ^(١) !
إبراهيمَ ، ويبقى في الأرضِ أشرارُ أهلِها تلفظُهم أرضُهم ، وتقذَرُهم نفسُ الله ،
وتحشرهم النارُ مع القردة والخنازير » .

رواه أبو داود عن شهر عنه ، والحاكم عن أبي هريرة عنه ، وقال :

« صحيح على شرط الشيخين » . كذا قال !^(٢)

(١) بفتح الجيم : موضع المهاجرة ، ويريد بلاد الشام ، لأن إبراهيم عليه السلام لما خرج من أرض العراق مضى إلى الشام وأقام به . «نهاية» .

(٢) يشير المؤلف إلى أنه ليس على شرط الشيخين لأن فيه عنده (٥١٠/٤ - ٥١١) (عبد الله بن صالح المصري) ، لم يرو له الشيخان ، وروى له البخاري تعليقاً ، ثم إن فيه ضعفاً من قبل حفظه ، وهو عنده (٤٨٦/٤) من طريق (شهر) أيضاً ، وإن من أوهام الشيخ الناجي أنه أنكر في «عجالتة» (١/٢٠٥) أن يكون الحاكم رواه عن أبي هريرة عن ابن عمرو !! ومن تخطيطات الثلاثة وخبطهم أنهم =

صحيح

٣٠٩٢ - (٧) وعنه عن النبي ﷺ قال :

« إِنِّي رَأَيْتُ كَأَنَّ عَمُودَ الْكِتَابِ انْتَزَعَ مِنْ تَحْتِ وِسَادَتِي ، فَأَتْبَعْتُهُ بِصَرِي ، فإِذَا هُوَ نُورٌ سَاطِعٌ ، عُمِدَ بِهِ إِلَى الشَّامِ ، أَلَا وَإِنَّ الْإِيمَانَ إِذَا وَقَعَتِ الْفِتْنُ بِالشَّامِ » .

رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » ، والحاكم وقال :

« صحيح على شرطهما » (١) .

ص لغيره

٣٠٩٣ - (٨) ورواه أحمد من حديث عمرو بن العاصي .

صحيح

٣٠٩٤ - (٩) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ عَمُودَ الْكِتَابِ اخْتُمِلَ مِنْ تَحْتِ رَأْسِي فَعُمِدَ بِهِ إِلَى الشَّامِ ، أَلَا وَإِنَّ الْإِيمَانَ حِينَ تَقَعُ الْفِتْنُ بِالشَّامِ » .

رواه أحمد ، ورواه رواة « الصحيح » .

صحيح

٣٠٩٥ - (١٠) وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال :

قال رسول الله ﷺ يوماً ونحنُ عندهُ :

« طُوبَى لِلشَّامِ ، إِنَّ مَلَائِكَةَ الرَّحْمَنِ بِاسِطَةً أَجْنَحَتَهَا عَلَيْهِ » .

= عزوه للحاكم بالرقم الأول وقالوا : « وفيه شهر بن حوشب ... » ، وإنما هذا عنده بالرقم الآخر كما تقدم . ثم إنهم ضعفوه لجهلهم بالطريق التي صححها الحاكم ، ولا علموا به !! وقد خرجته من طريقه مع شاهده له في « الصحيحة » (٣٢٠٣) .

(١) هنا في الأصل : (وفي رواية للطبراني : « إذا وقعت الفتنة فالأمن بالشام ») ، فحذفته لضعفه ، وهو مخرج في « الضعيفة » (٦٧٧٦) ، وخلط هنا المعلقون كعادتهم غير متقين ربهم في حديث نبينهم فشمولوا الصحيح والضعيف بقولهم : « حسن ... » دون تمييز !! فجاروا على الصحيح ، فأنزلوه من رتبته ، وتكرموا فرفعوا من رتبة الضعيف !!

رواه الترمذي وصححه ، وابن حبان في « صحيحه » .

صحيح ٣٠٩٦ - (١١) وعن سالم بن عبدالله عن أبيه رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« سَيَخْرُجُ عَلَيْكُمْ فِي آخِرِ الزَّمَانِ نَارٌ مِنْ حَضَرَمَوْتَ تَحْشُرُ النَّاسَ » .
قال : قلنا : بما تأمرنا يا رسول الله ؟ قال :
« عليكم بالشام » .

رواه أحمد والترمذي ، وابن حبان في « صحيحه » ، وقال الترمذي :
« حديث حسن صحيح » .

صحيح ٣٠٩٧ - (١٢) وعن أبي الدرداء ؛ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :
« يَوْمُ ^(١) الْمَلْحَمَةِ الْكُبْرَى فُسْطَاطُ الْمُسْلِمِينَ بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا : (الْغُوطَةُ) ؛
فِيهَا مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا : (دِمَشْقُ) ؛ خَيْرُ مَنَازِلِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ » .
رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد » .

قوله : « فسطاط المسلمين » بضم الفاء ؛ أي : مجتمع المسلمين .

(١) الأصل وطبعة عمارة (في) ، والتصحيح من « المستدرک » . وسنده ضعيف ، وقد أبعد المؤلف النجعة ، فقد رواه أبو داود وأحمد بلفظ : « فسطاط المسلمين يوم الملحمة الكبرى ... » . وسندهما صحيح ، وهو مخرج في « فضائل الشام » (الحديث - ١٥) .

٤٠ - (الترهيب من الطيرة)

صحيح

٣٠٩٨ - (١) عن ابن مسعود رضي الله عنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال :
 « الطَّيْرَةُ شِرْكٌ ، الطَّيْرَةُ شِرْكٌ ، الطَّيْرَةُ شِرْكٌ ، وَمَا مِنَّا إِلَّا ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يُذْهِبُهُ
 بِالتَّوَكُّلِ » .

رواه أبو داود واللفظ له ، والترمذي ، وابن حبان في « صحيحه » ، وقال
 الترمذي :

« حديث حسن صحيح » .

(قال الحافظ) : « قال أبو القاسم الأصبهاني ^(١) وغيره : « في الحديث إضمار ،
 والتقدير : وما منا إلا وقد يقع في قلبه شيء من ذلك ؛ يعني قلوب أمته ، ولكن الله يذهب
 ذلك عن قلب كل من يتوكل على الله ، ولا يثبت على ذلك » .

هذا لفظ الأصبهاني ، والصواب ما ذكره البخاري وغيره أن قوله : « وما منا ... » . إلى
 آخره من كلام ابن مسعود ؛ مدرج غير مرفوع .

(قال الخطابي) : وقال محمد بن إسماعيل : « كان سليمان بن حرب ينكر هذا
 الحرف ويقول : ليس من قول رسول الله ﷺ ، وكأنه قول ابن مسعود » . وحكى الترمذي عن
 البخاري أيضاً عن سليمان بن حرب نحو هذا ^(٢) » .

٣٠٩٩ - (٢) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « لَنْ يَنَالَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مَنْ تَكَهَّنَ أَوْ اسْتَقَسَمَ ، أَوْ رَجَعَ مِنْ سَفَرٍ تَطْيِئاً » .
 رواه الطبراني والبيهقي ، وأحد إسنادي الطبراني ثقات . [مضي ٣٢ - باب] .

حـ لغيره

(١) في كتابه « الترغيب والترهيب » (٣٠٩/١) ، وصححت منه خطأ كان في الأصل .
 (٢) قلت : والراجح عندي أنه مرفوع من قوله ﷺ كما هو مبين في « الأحاديث الصحيحة »
 (٤٣٠) ؛ ولذلك جعلته بين الأهلة .

٤١ - (الترهيب من اقتناء الكلب إلا لصيد أو ماشية)

صحيح ٣١٠٠ - (١) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ ؛ فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ » .

رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي .^(١)

وفي رواية للبخاري : أن النبي ﷺ قال :

« مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ مَاشِيَةٍ أَوْ ضَارِيَةٍ ^(٢) ؛ نَقَصَ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ قِيرَاطَانِ » . ولمسلم :

« أَيُّمَا أَهْلٍ دَارٍ اتَّخَذُوا كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ كَلْبَ صَائِدٍ ؛ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ » .

صحيح ٣١٠١ - (٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ ؛ إِلَّا كَلْبَ حَرْثٍ أَوْ مَاشِيَةٍ » .

رواه البخاري ومسلم .

وفي رواية لمسلم :

« مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ وَلَا مَاشِيَةٍ وَلَا أَرْضٍ ؛ فَإِنَّهُ يُنْقَصُ مِنْ أَجْرِهِ قِيرَاطَانِ كُلَّ يَوْمٍ » .

(١) قلت : والسياق له ؛ إلا أنه قال : « نقص . . » إلى آخره ، ليس عنده : « فإنه ينقص » ، وهو عند البخاري (٥٤٨١) ؛ إلا أنه قال : « إلا كلب ماشية أو ضارياً » . ومنه يبدو أن المؤلف لفق الحديث من روايتين ! وقد مضى له أمثلة .

(٢) الأصل : (صيد) ، والتصويب من البخاري (٥٤٨٠ - فتح) .

٣١٠٢ - (٣) وعن عبدالله بن مغفل رضي الله عنه قال :

إِنِّي لَمِمَّنْ يَرْفَعُ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ عَنْ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ
فَقَالَ :

« لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا ، فَاقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدَ
بَهِيمٍ ، وَمَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يَرْتَبُطُونَ كَلْبًا ؛ إِلَّا نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ إِلَّا
كَلْبَ صَيْدٍ ، أَوْ كَلْبَ حَرْثٍ ، أَوْ كَلْبَ غَنَمٍ . »

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن » ، وابن ماجه ؛ إلا أنه قال :

« وَمَا مِنْ قَوْمٍ اتَّخَذُوا كَلْبًا إِلَّا كَلْبٌ مَاشِيَةٌ ، أَوْ كَلْبٌ صَيْدٍ ، أَوْ كَلْبُ
حَرْثٍ ؛ إِلَّا نَقَصَ مِنْ أَجُورِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ . »

صحيح

٣١٠٣ - (٤) وعن عائشة رضي الله عنها قالت :

وَاعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِبْرِيلُ ﷺ فِي سَاعَةٍ أَنْ يَأْتِيَهُ ، فَجَاءَتْ تِلْكَ
السَّاعَةُ وَلَمْ يَأْتِهِ ، قَالَتْ : وَكَانَ بِيَدِهِ عَصَا فطَرَحَهَا مِنْ يَدِهِ ، وَهُوَ يَقُولُ :
« مَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَا رُسُلُهُ . »

ثُمَّ التَفَتَ فَإِذَا جَرُّهُ كَلْبٌ تَحْتَ سَرِيرِهِ ، فَقَالَ :

« مَتَى دَخَلَ هَذَا الْكَلْبُ ؟ » .

فَقُلْتُ : وَاللَّهِ مَا دَرَيْتُ ؟ فَأَمَرَهُ فَأَخْرَجَ ، فَجَاءَهُ جِبْرِيلُ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« وَعَدْتَنِي فَجَلَسْتُ لَكَ وَلَمْ تَأْتِنِي » ، فَقَالَ : مَنَعَنِي الْكَلْبُ الَّذِي كَانَ فِي
بَيْتِكَ ، إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ .

رواه مسلم .

٣١٠٤ - (٥) وعن بريدة رضي الله عنه قال :

صحيح

اُخْتَبَسَ جَبْرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ :

« مَا حَبَسَكَ ؟ » ، فَقَالَ :

« إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ » .

رواه أحمد ، ورواته رواية « الصحيح » .

٣١٠٥ - (٦) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

صحيح

« أَتَانِي جَبْرِيلُ فَقَالَ : إِنِّي كُنْتُ أَتَيْتُكَ الْبَارِحَةَ فَلَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَكُونَ

دَخَلْتُ عَلَيْكَ الْبَيْتَ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فِي بَابِ الْبَيْتِ تِمْثَالُ

الرَّجَالِ ، وَكَانَ فِي الْبَيْتِ قِرَامٌ سِتْرٌ فِيهِ تِمَائِيلُ ، وَكَانَ فِي الْبَيْتِ كَلْبٌ ، فَمَرُّ

بِرَأْسِ التَّمْثَالِ الَّذِي بِالْبَابِ فَلْيُقَطَّعْ فَيَصِيرَ كَهَيْئَةِ الشَّجَرَةِ ، وَمُرٌّ بِالسِّتْرِ فَلْيُقَطَّعْ ،

وَيُجْعَلَ مِنْهُ وَسَادَتَيْنِ مُتَبَدِّلَتَيْنِ تُوْطَانِ ، وَمُرٌّ بِالْكَلْبِ فَيُخْرَجَ » .

فَفَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ ذَلِكَ الْكَلْبُ جَرَوْا لِلْحُسَيْنِ أَوْ لِلْحَسَنِ تَحْتَ

نَضْدٍ لَهُ ، فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ » .

رواه أبو داود والترمذي ، واللفظ له وقال : « حديث حسن صحيح » ، والنسائي وابن

حبان في « صحيحه » . [مضى هنا / ٣٣] .

(النَّضْدُ) بفتح النون والضاد المعجمة : هو السرير ؛ لأنه ينضد عليه المتاع .

٣١٠٦ - (٧) وعن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال :

حسن

دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ الْكَأْبَةُ ، فَسَأَلْتُهُ مَا لَهُ ؟ فَقَالَ :

صحيح

« لَمْ يَأْتَنِي جَبْرِيلُ مِنْذُ ثَلَاثٍ » . فَإِذَا جَرَوْا كَلْبَ بَيْنِ بَيْتَيْهِ ... ، فَبَدَأَ لَهُ

جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَهَشَّ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ :

« ما لك لم تأتني ؟ » . فقال :

« إنا لا ندخلُ بيتاً فيه كلبٌ ولا تصاویرُ » .

رواه أحمد ، ورواته محتج بهم في «الصحيح»^(١) .

ورواه الطبراني في «الكبير» بنحوه .

وقد روى هذه القصة غير واحد من الصحابة بألفاظ متقاربة ، وفيما ذكرنا كفاية .

(١) قلت : في إسناده (٢٠٣/٥) (الحارث بن عبد الرحمن) ، وهو العامري ، ليس من رجال «الصحيح» ، وقد وثقه غير واحد ، ولم يرو عنه إلا واحد ، والقصة محفوظة عن جمع من الصحابة كما أشار إلى ذلك المؤلف ، لكن ليس في شيء من طرقهم قوله في الكلب : «فأمر به فقتل» ، فهو منكر ، أو شاذ على الأقل ، ولذلك حذفته مشيراً إليه بالنقط ، ولا يقويه رواية الطبراني التي عقب بها المؤلف ، فإنها عنده في «المعجم الكبير» (٣٨٧/١٢٥/١) من طريق خالد بن يزيد العمري ... ولفظه : «قال أسامة : فوضعت يدي على رأسي فصحت ، فقال : ما لك يا أسامة ؟ فقلت : كلب ، فأمر به النبي ﷺ فقتل ...» ، فإن العمري هذا كذاب ، وهو منخرج في «الضعيفة» (٦٧٧٨) . وانظر «صحيح الترغيب» هنا ، و «آداب الزفاف» (١٩٠ - ١٩٧ / المكتبة الإسلامية - عمان) .

٤٢ - (الترهيب من سفر الرجل وحده أو مع آخر فقط ،

وما جاء في : خير الأصحاب عدة^(١))

٣١٠٧ - (١) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« لو أَنَّ النَّاسَ يَعْلَمُونَ مِنَ الْوَحْدَةِ مَا أَعْلَمُ ، مَا سَارَ رَاكِبٌ بَلِيلٍ وَحْدَهُ » .

رواه البخاري والترمذي ، وابن خزيمة في « صحيحه » .

٣١٠٨ - (٢) وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده :

أَنَّ رَجُلًا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ صَحِبْتَ ؟ » .

قال : مَا صَحِبْتُ أَحَدًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« الرَّاَكِبُ شَيْطَانٌ ، وَالرَّاكِبَانِ شَيْطَانَانِ ، وَالثَّلَاثَةُ رَكْبٌ » .

رواه الحاكم وصححه ، وروى المرفوع منه مالك وأبو داود والترمذي وحسنه ، والنسائي ،

وابن خزيمة في « صحيحه » وبوب عليه : « باب النهي عن سفر (٢) الاثنين ، والدليل على

أن ما دون الثلاثة من المسافرين عصاة ؛ إذ النبي ﷺ قد أعلم أن الواحد شيطان والاثنين

شيطانان ، ويشبه أن يكون معنى قوله : « شيطان » أي : عاص كقوله : ﴿ شياطين الإنس

والجن ﴾ معناه : عصاة الإنس والجن » انتهى .

٣١٠٩ - (٣) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال :

« الْوَاحِدُ شَيْطَانٌ ، وَالْاِثْنَانِ شَيْطَانَانِ ، وَالثَّلَاثَةُ رَكْبٌ » .

رواه الحاكم وقال : « صحيح على شرط مسلم » .

(١) يشير بذلك إلى حديث ابن عباس : « خير الصحابة أربعة ... » ، وهو في « الضعيف » .

(٢) الأصل : (سير) ، وكذا في مطبوعة «صحيح ابن خزيمة» (٤/١٥١) ، والصواب ما أثبتته

كما يدل عليه السياق .

٤٣ - (ترهيب المرأة من أن تسافر وحدها بغير محرم)

٣١١٠ - (١) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : **صحيح**
« لا يحِلُّ لامرأة تُؤمِّنُ بالله واليوم الآخر أن تُسافرَ سَفَرًا يكونُ ثلاثةَ أيَّامٍ
فصاعداً إلا ومَعها أبوها ، أو أخوها ، أو زوجها ، أو ابنُها ، أو ذو مَحَرَمٍ منها » .
رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه .

وفي رواية للبخاري ومسلم :

« لا تُسافر المرأة يومئذٍ مِنَ الدهر إلا ومَعها ذو مَحَرَمٍ منها أو زَوْجُها » (١) .

٣١١١ - (٢) وعن ابن عمر رضي الله عنهما ؛ أن رسول الله ﷺ قال : **صحيح**
« لا يحِلُّ لامرأة تُؤمِّنُ بالله واليوم الآخر أن تُسافرَ ثلاثاً إلا ومَعها ذو مَحَرَمٍ
منها » .

رواه البخاري ومسلم وأبو داود .

(١) قال الناجي (٢/٢٠٥) : «اللفظ الأول ليس في «البخاري» بلا شك ، إنما هو في مسلم وأبي داود والترمذي ، وهو عند ابن ماجه بلفظ : «لا تسافر المرأة» ، وأما لفظه الثاني فلمسلم ، ورواه الشيخان أيضاً نحوه في حديث دون قوله : (من الدهر)» .

قلت : وأما المعلقون الثلاثة ، المدعون للتحقيق ، فلم يتورعوا عن التدليس وتعمية الحقيقة على القراء عمداً أو جهلاً ، فقالوا : «رواه البخاري (١١٩٧) ، ومسلم (٨٢٧) » !! والرقم الأول يشير إلى الحديث الذي أشار إليه الناجي ، وفيه حديث الباب مختصراً جداً بلفظ : « لا تسافر المرأة يومين إلا معها زوجها أو ذو محرم » : والرقم الثاني يشير إلى حديث آخر في النهي سن الصلاة بعد العصر والفجر ! وصواب رقم الرواية الأولى عند مسلم (١٣٤٠) ، والأخرى (٢/١٣٣٨) ، وهم اغتروا بالرقم الذي وضعه (محمد فؤاد عبد الباقي) ، وهو غير دقيق لأنه يشير إلى طرف من الحديث الذي جاء في «الحج» كاملاً ، وتقدم الطرف الذي أشار إليه في «الصلاة» ! وهم لحدائثهم وجهلهم لا ينتبهون لمثل هذه الاصطلاحات !

- صحيح ٣١١٢ - (٣) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« لا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تَسَافِرُ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ عَلَيْهَا » .
- صحيح وفي رواية :
« مَسِيرَةَ يَوْمٍ » .
- صحيح وفي أخرى :
« مَسِيرَةَ لَيْلَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا رَجُلٌ ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا » .
- رواه مالك ، والبخاري ومسلم ، وأبو داود والترمذي وابن ماجه ، وابن خزيمة في « صحيحه » . (١)

(١) هنا في الأصل : «وفي رواية لأبي داود وابن خزيمة : أن تسافر بريداً» . وهي شاذة ، فحذفتها من هنا ، وبيان ذلك في «الضعيفة» (٢٧٢٧) ، وأما الجهلة الثلاثة فشمّلوها بالتصحيح !

٤٤ - (الترغيب في ذكر الله لمن ركب دابته)

٣١١٣ - (١) عن أبي لاسٍ الخزاعي رضي الله عنه قال :
حَمَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى إِبِلٍ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ بُلُحٍ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ
اللَّهِ ! مَا نَرَى أَنْ تَحْمِلَنَا هَذِهِ . فَقَالَ :

« مَا مِنْ بَعِيرٍ إِلَّا فِي ذِرْوَتِهِ شَيْطَانٌ ، فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا
رَكِبْتُمُوهَا كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ ، ثُمَّ امْتَنِعْنَهَا لِأَنْفُسِكُمْ ، فَإِنَّمَا يَحْمِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » .
رواه أحمد والطبراني ، وابن خزيمة في « صحيحه » (١) .

قوله : (بُلُحٍ) هو بضم الموحدة وتشديد اللام بعدها حاء مهملة ، ومعناه : أنها قد أعيت
وعجزت عن السير ، يقال : (بُلُحَ الرجل) بتخفيف اللام وتشديدها ؛ إذا أعيا فلم يقدر أن
يتحرك . واسم أبي لاسٍ - بالسين المهملة - عبد الله بن غَنَمَةٍ ، وقيل : زياد ، له حديثان عن
النبي ﷺ ، أحدهما هذا .

٣١١٤ - (٢) وعن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي ؛ أنه سمع أباه يقول :
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
« عَلَى كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ ، فَإِذَا رَكِبْتُمُوهَا فَسَمُّوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ، وَلَا تَقْصُرُوا
عَنْ حَاجَاتِكُمْ » .

رواه أحمد والطبراني وإسنادهما جيد .

(١) قلت : وعلقه البخاري في « صحيحه » ، انظر « مختصري لصحيح البخاري » (١ / ص ٤٣٤ -
٢٤٢ معلق) ، وهو مخرج في « الصحيحة » (٢٢٧١) .

٤٥ - (الترهيب من استصحاب الكلب والجرس في سفر وغيره)

٣١١٥ - (١) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا كَلْبٌ أَوْ جَرَسٌ » .

صحيح

رواه مسلم وأبو داود والترمذي .

٣١١٦ - (٢) وعنه ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال :

صحيح

« الْجَرَسُ مَزَامِيرُ الشَّيْطَانِ » .

رواه مسلم وأبو داود والنسائي ، وابن خزيمة في « صحيحه » .

٣١١٧ - (٣) وعن أم حبيبة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال :

ح لغيره

« لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ » .

رواه أبو داود والنسائي .

وابن حبان في « صحيحه » . ولفظه : قال :

حسن

« إِنَّ الْعِمَرَ الَّتِي فِيهَا الْجَرَسُ لَا تَصْحَبُهَا الْمَلَائِكَةُ » .

صحيح

٣١١٨ - (٤) وعن عائشة رضي الله عنها :

صحيح

« أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِالْأَجْرَاسِ أَنْ تُقَطَّعَ مِنْ أَغْنَاقِ الْإِبِلِ يَوْمَ بَدْرٍ » .

رواه ابن حبان في « صحيحه » (١) .

٣١١٩ - (٥) وعن أنس رضي الله عنه :

صحيح

« أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَطْعِ الْأَجْرَاسِ » .

رواه ابن حبان في « صحيحه » أيضاً .

(١) قلت : وأحمد أيضاً (١٥٠/٦) .

٣١٢٠ - (٦) وعن بُنانة مولاة عبد الرحمن بن حيان^(١) الأنصاري :

أنها كانت عند عائشة إذ دُخِلَ عليها بجارية وعليها جلاجل يصوتن ،
فقالت :

لا تُدْخِلْنَهَا عَلَيَّ إِلَّا أَنْ تُقَطَّعَنَّ جَلَاجِلَهَا ، وقالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لا تدْخُلُ الملائكةُ بيتاً فيه جَرَسٌ » .

رواه أبو داود .

(بُنانة) : بضم الباء الموحدة ونونين .

٣١٢١ - (٧) عن ابن عمر رضي الله عنهما ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« لا تَصْحَبُ الملائكةُ رُفْقَةً فِيهَا جُلْجُلٌ »^(٢) .

ص لغيره

وفي رواية : قال أبو بكر بن أبي شيخ :

كنتُ جالساً مع سالمٍ فمرَّ بنا ركبٌ لأُمِّ البنين معهم أجراسٌ ، فحدَّثَ
سالمٌ عن أبيه ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال :

ص لغيره

« لا تصحبُ الملائكةُ ركباً معهم جُلْجُلٌ » .

كَمْ تَرَى مَعَ هَؤُلَاءِ مِنْ جُلْجُلٍ !؟

رواه النسائي .

(١) بفتح المهملة والمثناة التحتية كما في العجالة» (٢٠٦ / ٢) ، ووقع في الأصل بالموحدة !
وفي مطبوعة حمص : (حسان) ! وعلى هامشه : «في نسخة (حيان) بالياء» .

(٢) هو الجرس الصغير الذي يعلق في أعناق الدواب وغيرها . كما في «النهاية» .

٤٦ - (الترغيب في الدُّلْجَة - وهو السير بالليل - ، والترهيب من السفر أوله ^(١) ،

ومن التعريس في الطرق ، والافتراق في المنزل ، والترغيب في

الصلاة إذا عَرَّسَ الناس)

٣١٢٢ - (١) عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« عليكم بالدُّلْجَة ؛ فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطَوَّى بِاللَّيْلِ » .

رواه أبو داود ^(٢) .

صـ لغيره

٣١٢٣ - (٢) وعن جابر - هو ابن عبدالله - رضي الله عنهما قال : قال رسول الله

ﷺ :

« لَا تُرْسِلُوا فَوَاشِيَكُمْ [وَصِيَّانَكُمْ] ^(٣) إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَذْهَبَ

صـ لغيره

(١) قلت : هذا مما لم يظهر لي دلالة أحاديث الباب عليه . وإن كان قد سبقه إلى ذلك جمع كالبلغوي وغيره ، وهي وغيرها مما ذكروا - خاصة بحالة الإقامة - بقرينة حبس الصبيان وغيرهم ، كالأمر بغلاق الأبواب وغيره مما جاء في «الصحيحين» وغيرهما ، وما زال المسلمون منذ العهد الأول إلى اليوم يسافرون أول الليل ، لا يفرقون بينه وبين وسطه وآخره ، ويدل عليه عموم قوله ﷺ : « عليكم بالدجنة فإن الأرض تطوى بالليل » ، وهو الذي مال إليه ابن الأثير ، وقد شرحت ذلك في «الضعيفة» تحت الحديث (٦٨٤٧) .

(٢) قلت : وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي ، وقد أعلَّ بما لا يقدر كما بينته في «الصحيحة» (٦٨١ و ٦٨٢) .

(٣) زيادة من «مسلم» . و «الفواشي» جمع (فاشية) : وهي الماشية التي تنتشر من المال كالإبل والبقر والغنم السائمة ، لأنها تفشو ؛ أي : تنتشر في الأرض ؛ كما في «النهاية» . وكان الأصل (مواشيكم) ، فصاحته من «مسلم» و «أبي داود» و «المسند» أيضاً (٣/٣١٢ و ٣٨٦ و ٣٩٥) . وفيه عننة أبي الزبير عن جابر ، وأبو الزبير مدلس ، وقد عنعنه ، لكن قد صرح في رواية الحميدي في «مسنده» بالتحديث ، لكن ليس فيها ذكر (فواشيكم) ، وكذلك لم ترد في حديث عطاء بن أبي رباح وعمرو بن دينار عن جابر عند الشيخين وغيرهما ، فأخشى أن لا تكون محفوظة ، فإن وجد لها طريق آخر أو شاهد ، وإلا فهي منكرة أو شاذة كما حققته في «الصحيحة» (٣٤٥٤) .

فَحْمَةُ الْعِشَاءِ ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَعْبَثُ^(١) إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَةُ الْعِشَاءِ^(٢) .

رواه مسلم وأبو داود والحاكم ، ولفظه :

« احْبِسُوا صَبْيَانَكُمْ حَتَّى تَذْهَبَ فَوْعَةُ الْعِشَاءِ^(٣) ، فَإِنَّهَا سَاعَةٌ تَخْتَرِقُ فِيهَا الشَّيَاطِينُ » .

وقال : « صحيح على شرط مسلم » .

٣١٢٤ - (٣) وعنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَقْلُوا الْخُرُوجَ إِذَا هَدَّاتِ الرَّجُلُ ، إِنَّ اللَّهَ يَبِثُّ فِي لَيْلِهِ مِنْ خَلْقِهِ مَا شَاءَ » .

رواه أبو داود ، وابن خزيمة في « صحيحه » واللفظ له ، والحاكم وقال :

« صحيح على شرط مسلم » .

٣١٢٥ - (٤) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخِصْبِ فَأَعْطُوا الْإِبِلَ حَظَّهَا مِنَ الْأَرْضِ ، وَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْجَدْبِ فَأَسْرِعُوا عَلَيْهَا السَّيْرَ ، وَبَادِرُوا بِهَا نَقِيَّهَا ، وَإِذَا عَرَسْتُمْ فَاجْتَنِبُوا الطَّرِيقَ ؛ فَإِنَّهَا طَرِيقُ الدَّوَابِّ وَمَأْوَى الْهَوَامِّ بِاللَّيْلِ » .

رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي .

(نَقِيَّهَا) بكسر النون وسكون القاف بعدها ياء مثناة تحت ؛ أي : مخفها ، ومعناه :

(١) كذا الأصل . وفي نقل الناجي (تبعث) وقال : « كذا وجد في نسخ «الترغيب» ، وإنما لفظ مسلم (تنبعث) من الانبعاث ، ولفظ أبي داود (تعيث) من العيث » . قلت : وما في الأصل لفظ أحمد .

(٢) قوله : (فَوْعَةُ الْعِشَاءِ) بالفاء والواو : أوله . و(تخترق) أي : تنتشر ، وهي بمعنى (فحمة العشاء) . قال في «النهاية» : «هي إقباله وأول سواده ، يقال للظلمة التي بين صلاتي العشاء : (الفحمة) ، وللظلمة التي بين العتمة والغداة (العَسَمَةُ) » .

أسرعوا حتى تصلوا مقصدكم قبل أن يذهب مخها من ضنك السير والتعب .

٣١٢٦ - (٥) وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِيَّاكُمْ وَالتَّعْرِيسَ عَلَى جَوَادِ الطَّرِيقِ ... » ^(١) فَإِنَّهَا مَأْوَى الْحَيَاتِ وَالسَّبَاعِ ، وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ عَلَيْهَا ؛ فَإِنَّهَا الْمَلَاعِنُ » .

حـ لغيره

رواه ابن ماجه ؛ ورواته ثقات .

(التعريس) : هو نزول المسافر آخر الليل ليستريح .

٣١٢٧ - (٦) وعن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال :

صحيح

كَانَ النَّاسُ إِذَا نَزَلُوا تَفَرَّقُوا فِي الشُّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِنَّ تَفَرُّقَكُمْ فِي الشُّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ إِنَّمَا ذَلِكُمْ مِنَ الشَّيْطَانِ » .

فَلَمْ يَنْزِلُوا بَعْدَ ذَلِكَ مَنَزِلًا إِلَّا انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ .

رواه أبو داود والنسائي ^(٢) .

(١) هنا في الحديث : «والصلاة عليها» . ، فحذفته ، لأنه لا شاهد معتبر له . وأما المعلقون

الثلاثة الظلمة فقالوا : « حسن بشاهده المتقدم » ، وليس فيه الصلاة كما ترى !

(٢) فاته أحمد في «المسند» (١٩٣/٤) ، وزاد : «حتى إنك لتقول : لو بسطت عليهم كساء

لعمهم ، أو نحو ذلك» .

٤٧ - (الترغيب في ذكر الله لمن عَثَرَتْ دَابَّتَهُ)

صحيح

٣١٢٨ - (١) عن أبي المليح عن أبيه رضي الله عنه قال :
 كنتُ رديفَ النبي ﷺ فَعَثَرَ بَعِيرُنَا ، فَقُلْتُ : تَعَسَّ الشَّيْطَانُ ، فَقَالَ لِي
 النَّبِيُّ ﷺ :
 « لَا تَقُلْ تَعَسَّ الشَّيْطَانُ ؛ فَإِنَّهُ يَعْظُمُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْبَيْتِ ، وَيَقُولُ :
 بِقُوَّتِي ، وَلَكِنْ قُلْ : بِسْمِ اللَّهِ ؛ فَإِنَّهُ يَصْغُرُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الذُّبَابِ » .
 رواه النسائي ^(١) ، والطبراني ، والحاكم وقال :
 « صحيح الإسناد » .

صحيح

٣١٢٩ - (٢) وعن أبي تيمية الهجيمي عَمَّنْ كَانَ رَدِفَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :
 كُنْتُ رَدِفُهُ عَلَى حِمَارٍ فَعَثَرَ الْحِمَارُ ، فَقُلْتُ : تَعَسَّ الشَّيْطَانُ . فَقَالَ لِي
 النَّبِيُّ ﷺ :
 « لَا تَقُلْ تَعَسَّ الشَّيْطَانُ ؛ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ : تَعَسَّ الشَّيْطَانُ ؛ تَعَاظَمَ فِي
 نَفْسِهِ ، وَقَالَ : صَرَعْتُهُ بِقُوَّتِي ، وَإِذَا قُلْتَ : بِسْمِ اللَّهِ ؛ تَصَاغَرَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ حَتَّى
 يَكُونَ أَصْغَرَ مِنْ ذُبَابٍ » .

صحيح

رواه أحمد بإسناد جيد ، والبيهقي ، والحاكم ؛ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ :
 « وَإِذَا قِيلَ : بِسْمِ اللَّهِ ؛ خَنَسَ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الذُّبَابِ » .
 وقال : « صحيح الإسناد » .

(١) أي : في «اليوم والليلة» ؛ كما في «العجالة» .

٤٨ - (الترغيب في كلمات يقولهن من نزل منزلاً)

٣١٣٠ - (١) عن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت: سمعتُ رسولَ الله

صحيح

ﷺ يقول :

« مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا ثُمَّ قَالَ : (أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ) ؛
لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ » .

رواه مالك ومسلم والترمذي ، وابن خزيمة في « صحيحه » .

٤٩ - (الترغيب في دعاء المرء لأخيه بظهر الغيب سيما المسافر)

٣١٣١ - (١) عن أم الدرداء قالت : حدثني سيدي ^(١) ؛ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

« إذا دعا الرجل لأخيه بظهر الغيب قالت الملائكة : ولك بمثل » .
رواه مسلم ، وأبو داود واللفظ له .

(قال الحافظ) : « أم الدرداء هذه هي الصغرى ، تابعة ، واسمها (هُجيمة)
ويقال : (جهيمة) بتقديم الجيم ، ويقال : (جمانة) ليس لها صحبة ، إنما الصحبة لأم
الدرداء الكبرى ، واسمها (خيرة) وليس لها في البخاري ولا مسلم حديث ، قاله غير واحد
من الحفاظ » .

٣١٣٢ - (٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :
« ثلاث دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَّ فِيهِنَّ : دَعْوَةُ الْوَالِدِ ، ودَعْوَةُ الْمَظْلُومِ ،
ودَعْوَةُ الْمُسَافِرِ » .

رواه أبو داود والترمذي في موضعين وحسنه في أحدهما . [مضى ١٥ - الدعاء / ٦] .

٣١٣٣ - (٣) وعن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
« ثَلَاثَةٌ تُسْتَجَابُ دَعْوَتُهُمْ : الْوَالِدُ وَالْمُسَافِرُ وَالْمَظْلُومُ » .
رواه الطبراني في حديث بإسناد جيد . [مضى ٢٠ - القضاء / ٥] .

(١) تعني زوجها أبا الدرداء . وهي الصغرى كما قال المؤلف ، وأما أم الدرداء الكبرى فهي زوجته أيضاً ، وقد توفيت قبله ، فتزوج بعدها الصغرى . انظر «العجالة» .

٥٠ - (الترغيب في الموت في الغربية)

حسن

٣١٣٤ - (١) عن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال :
 ماتَ رجلٌ بالمدينةِ مِمَّنْ وُلِدَ بها ، فَصَلَّى عليه رسولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ :
 « يَا لَيْتَهُ مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلَدِهِ » .
 قالوا : وَلِمَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ :
 « إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلَدِهِ قِيسَ لَهُ مِنْ ^(١) مَوْلَدِهِ إِلَى مُنْقَطَعِ أَثَرِهِ ^(٢)
 فِي الْجَنَّةِ » .

رواه النسائي واللفظ له ، وابن ماجه ، وابن حبان في « صحيحه » .

(١) الأصل : (قيس بين مولده) ، والتصحيح من «النسائي» (٢٥٩/١) ، وكذا هو في
 المصدرين الآخرين . ومع خطأ ما في الأصل وفساد معناه لم ينتبه له الثلاثة المعروفون ، فأثبتوه كما
 هو (٦٦٧/٣) !

(٢) أي : أجله . قال السندي رحمه الله : «لعله ﷺ لم يرد بذلك : يا لَيْتَهُ مَاتَ بِغَيْرِ
 المدينة ، بل أراد يا لَيْتَهُ كَانَ غَرِيباً مُهَاجِراً إِلَى الْمَدِينَةِ وَمَاتَ بِهَا ، فَإِنَّ الْمَوْتَ فِي غَيْرِ مَوْلَدِهِ فَيَمُنْ مَاتَ
 بِالْمَدِينَةِ كَمَا يَتَصَوَّرُ بِأَنْ يُولَدَ فِي الْمَدِينَةِ وَيَمُوتَ فِي غَيْرِهَا - كَذَلِكَ يَتَصَوَّرُ بِأَنْ يُولَدَ فِي غَيْرِ الْمَدِينَةِ
 وَيَمُوتَ بِهَا ، فليكن التمني راجعاً إلى هذا الشق حتى لا يخالف الحديث حديث فضل الموت بالمدينة
 المنورة» .

وأقول : إرجاع التمني إلى الشق المذكور ينافية قوله ﷺ : «يا لَيْتَهُ مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلَدِهِ» أي : بغير
 المدينة ، فكيف يحمل على من مات في المدينة؟! والذي يبدو لي أن الحديث على ظاهره ، وأنه لا
 ينافي فضل الموت بالمدينة ، لأن هذا الفضل خاص بمن سكنها وصبر على لأوائها حتى الممات كما
 أشار إلى ذلك المؤلف فيما تقدم [١١ - الحج / ١٥] : «الترغيب في سكنى المدينة حتى
 الممات . . .» ، وحينئذ فإذا مات هذا الساكن في المدينة في الغربية يكون أفضل له مما لو مات فيها .
 والله أعلم .

٢٤ - كتاب التوبة والزهد

١ - (الترغيب في التوبة والمبادرة بها وإتباع السيئة الحسنة)

صحيح

٣١٣٥ - (١) عن أبي موسى رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :
 « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَسْطُرُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ ، وَيَسْطُرُ يَدَهُ
 بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا » (١) .
 رواه مسلم والنسائي .

صحيح

٣١٣٦ - (٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا ؛ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ » .
 رواه مسلم .

حسن

٣١٣٧ - (٣) وعن صفوان بن عسال رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
 « إِنَّ مِنْ قَبْلِ الْمَغْرِبِ لِبَاباً مَسِيرَةً عَرْضُهَا أَرْبَعُونَ عَاماً ، أَوْ سَبْعُونَ سَنَةً ،
 فَتَحَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلتَّوْبَةِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ، فَلَا يُغْلِقُهُ حَتَّى تَطْلُعَ
 الشَّمْسُ مِنْهُ » .

رواه الترمذي في حديث ، والبيهقي واللفظ له ، (٢) وقال الترمذي :
 « حديث حسن صحيح » .

(١) حقيقة التوبة : العزم على أن لا يعاود الذنب ، والإقلاع عنه في الحال ، والندم عليه في الماضي ، وإن كان في حق آدمي فلا بد من أمر رابع ، وهو التحلل منه ، هكذا فسرهما كثير من العلماء .

(٢) قلت : أخرجه في «الشعب» (٧٠٧٦/٤٠٠/٥) مرفوعاً . وقوله : (أو سبعون سنة) شك من بعض الرواة ، وأكثر الرواة على (أربعون عاماً) كما حققته في «الضعيفة» تحت لفظ ثالث منكر تحت رقم (٦٩٥١) .

وفي رواية له وصححها أيضاً :

قال زُرَّ - يعني ابن حبيش - : فما بَرِحَ - يعني صفوان - يحدثني حتى حدثني :
 « أَنَّ اللَّهَ جَعَلَ بِالْمَغْرِبِ بَاباً عَرَضُهُ مَسِيرَةُ سَبْعِينَ عَاماً لِلتَّوْبَةِ ، لَا يُغْلَقُ
 مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ مِنْ قَبْلِهِ ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ
 رَبِّكَ لَا يَنْتَفَعُ نَفْساً إِيْمَانُهَا ﴾ الْآيَةُ » .

وليس في هذه الرواية ولا الأولى ^(١) تصريح برفعه كما صرح به البيهقي ، وإسناده صحيح أيضاً .

٣١٣٨ - (٤) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« لَوْ أَخْطَأْتُمْ حَتَّى تَبْلُغَ السَّمَاءَ ، ثُمَّ تُبْتُمْ ؛ لَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ » .

رواه ابن ماجه بإسناد جيد .

٣١٣٩ - (٥) وعن أنس رضي الله عنه ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

« كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ » .

رواه الترمذي وابن ماجه والحاكم ؛ كلهم من رواية علي بن مسعدة ، وقال

الترمذي :

« حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث علي بن مسعدة عن قتادة » . وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد » .

(١) قلت : يعني روايتي الترمذي ؛ بخلاف رواية البيهقي الصريحة في الرفع ، وقوله :
 « وإسناده صحيح » فيه تسامح ، وإنما هو حسن فقط لأن فيه عندهم جميعاً عاصم بن أبي النجود ،
 ومن طريقه رواه أحمد (٢٣٩/٤ - ٢٤٠) ، وابن ماجه (٤٠٧٠) ، والحميدي في « مسنده » (٨٨١) ؛
 كلهم صرحوا برفعه إلى النبي ﷺ . ثم المحفوظ في الحديث (أربعين عاماً) كما تقدم آنفاً .

٣١٤٠ - (٦) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :
 « إِنَّ عَبْدًا أَصَابَ ذَنْبًا فَقَالَ : يَا رَبُّ ! إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا فَاغْفِرْهُ لِي ، فَقَالَ لَهُ
 رَبُّهُ : عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ ، فَغَفَرَ لَهُ ، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ
 اللَّهُ ثُمَّ أَصَابَ ذَنْبًا آخَرَ ، وَرُبَّمَا قَالَ : ثُمَّ أَذْنَبْتُ ذَنْبًا آخَرَ ، فَقَالَ : يَا رَبُّ ! إِنِّي
 أَذْنَبْتُ ذَنْبًا آخَرَ فَاغْفِرْهُ لِي ، قَالَ رَبُّهُ : عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ
 بِهِ ؛ فَغَفَرَ لَهُ ، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ أَصَابَ ذَنْبًا آخَرَ وَرُبَّمَا قَالَ : ثُمَّ أَذْنَبْتُ
 ذَنْبًا آخَرَ ، فَقَالَ : يَا رَبُّ ! إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا فَاغْفِرْهُ لِي ، فَقَالَ رَبُّهُ : عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ
 لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ ، فَقَالَ رَبُّهُ : غَفَرْتُ لِعَبْدِي ، فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ » .
 رواه البخاري ومسلم .

قوله : « فليعمل ما شاء » معناه والله أعلم أنه ما دام كلما أذنب ذنباً استغفر وتاب منه
 ولم يعد إليه بدليل قوله : « ثم أصاب ذنباً آخر » فليفعل - إذا كان هذا دأبه - ما شاء ؛ لأنه
 كلما أذنب كانت توبته واستغفاره كفارة لذنبيه ، فلا يضره ، لا أنه يذنب الذنب فيستغفر منه
 بلسانه من غير إقلاع ثم يعاوده ؛ فإن هذه توبة الكذابين .

٣١٤١ - (٧) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَذْنَبَ ذَنْبًا كَانَتْ نُكْتَةً سَوْدَاءَ فِي قَلْبِهِ ، فَإِنْ تَابَ وَنَزَعَ
 وَاسْتَغْفَرَ صُقِلَ مِنْهَا ، وَإِنْ زَادَ زَادَتْ حَتَّى يُغْلَفَ قَلْبُهُ ، فَذَلِكَ الرَّأْيُ الَّذِي ذَكَرَ
 اللَّهُ فِي كِتَابِهِ : ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ ﴾ » .

رواه الترمذي وصححه ، والنسائي وابن ماجه ، وابن حبان في « صحيحه » ،
 والحاكم واللفظ له من طريقين قال في أحدهما :

« صحيح على شرط مسلم » . [مضى ١٥ - الدعاء / ٢] .

ولفظ ابن حبان وغيره :

« إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً يُنْكِتُ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةً ، فَإِنْ هُوَ نَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ وَتَابَ صُفِّلَتْ ، فَإِنْ عَادَ زِيدَ فِيهَا حَتَّى تَعْلُوَ قَلْبُهُ » الحديث .

٣١٤٢ - (٨) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال :

صحيح

قالت قريش للنبي ﷺ : ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يَجْعَلْ لَنَا الصِّفَا ذَهَبًا ، فَإِنْ أَصْبَحَ ذَهَبًا اتَّبَعْنَاكَ ، فدعا ربه ، فأثاه جبريل عليه السلام فقال : إِنَّ رَبَّكَ يُقْرِنُكَ السَّلامَ ويقولُ لَكَ : إِنَّ شَيْئًا أَصْبَحَ لَهُمُ الصِّفَا ذَهَبًا ، فَمَنْ كَفَرَ مِنْهُمْ عَذَّبْتُهُ عَذَابًا لَا أَعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ، وَإِنْ شِئْتَ فَتَحْتُ لَهُمْ بَابَ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ ، قال :

« بَلْ بَابُ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ » .

رواه الطبراني ^(١) ، ورواه رواة « الصحيح » .

٣١٤٣ - (٩) وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال :

حسن

« إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغْرِغْ » .

رواه ابن ماجه والترمذي وقال :

« حديث حسن [غريب] » ^(٢) .

(يُغْرِغُ) بغينين معجمتين ، الأولى مفتوحة والثانية مكسورة ، وبراء مكررة ، معناه : ما

لم تبلغ روحه حلقومه ، فيكون بمنزلة الشيء الذي يتغرغر به .

(١) لقد أبعد النجعة وإن تبعه الهيثمي (١٩٦/١٠) ، فقد أخرجه أحمد أيضاً في «المسند»

(٢٤٢/١) و٣٤٥ ، وصححه الحاكم (٢٤٠/٤) ، ووافقه الذهبي ، وهو كما قال .

(٢) زيادة من الترمذي (٣٥٣١) ، وفاته «المستدرک» (٢٥٧/٤) ، وصححه ، ووافقه الذهبي ،

وكذا ابن حبان (٢٤٤٩) - موارد .

٣١٤٤ - (١٠) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال :

حـ لغيره

قلتُ : يا رسولَ الله ! أوصني . قال :

« عليك بتقوى الله ما استطعتَ ، واذكُر الله عند كلِّ حجرٍ وشجرٍ ، وما عمِلْتَ مِنْ سُوءٍ فَأَحْدِثْ لَهُ تَوْبَةً ، السِّرُّ بالسِّرِّ ، والعلانيَةُ بالعلانيَةِ » .

رواه الطبراني بإسناد حسن ؛ إلا أن عطاء لم يدرك معاذاً . ورواه البيهقي فأدخل بينهما رجلاً لم يسم^(١) .

٣١٤٥ - (١١) وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

حـ لغيره

« التائبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ » .

رواه ابن ماجه والطبراني ؛ كلاهما من رواية أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه ، ولم يسمع منه . ورواه الطبراني رواة « الصحيح » .

٣١٤٦ - (١٢) وعن حميد الطويل قال : قلتُ لأنس بن مالك : أقال النبي ﷺ :

صحيح

ﷺ :

« الندمُ تَوْبَةٌ » ؟ قال : نَعَمْ .

رواه ابن حبان في « صحيحه » .

٣١٤٧ - (١٣) وعن عبد الله بن معقل^(٢) قال :

صـ لغيره

دخلتُ أنا وأبي على ابن مسعود ، فقال له أبي : سمعتَ النبي ﷺ يقول :

لبعضه

(١) قلت : لكن له طرق يتقوى بها ، ويأتي من طريق أخرى قريباً ، ولـ ضه شاهد عن أبي ذر تقدم (٨ - الصدقات/٤) ، وله طريق ثالث يأتي بلفظ آخر في «الضعيف» .

(٢) الأصل : (مغفل) ، وكذا وقع في «المستدرک» (٢٤٣/٤) ، وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتنا ، وأبوه معقل هو ابن مقرن المزني صحابي معروف ، وعلى الصواب أخرجه ابن ماجه (٤٢٥٢) ، وأحمد (٣٧٦/١ و ٤٢٣ و ٤٣٣) ، وهذا التصحيح مما غفل عنه أولئك المعلقون الثلاثة ، فأثبتوا التصحيف !! وهذا مما يدل على بالغ جهلهم ، لأن (مغفلاً) لم يدرك النبي ﷺ !!!

« الندمُ توبةٌ ؟ قال : نعم .

رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد » .

صحيح

٣١٤٨ - (١٤) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« ليسَ أحدٌ أحبَّ إليه المدحُ منَ الله ، منَ أجلِّ ذلكَ مدَحَ نفسه ، وليسَ
أحدٌ أغْيَر منَ الله ، منَ أجلِّ ذلكَ حرَّم الفواحشَ ^(١) ، وليسَ أحدٌ أحبَّ إليه
العُذرُ ^(٢) منَ الله ، منَ أجلِّ ذلكَ أنزلَ الكتابَ وأرسلَ الرُّسلَ » .
رواه مسلم .

صحيح

٣١٤٩ - (١٥) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
« والذي نفسي بيده لو لم تُذنبوا لذهبَ الله بِكمُ ، ولجاءَ بِقومٍ يُذنبونَ
فَيَسْتَغْفِرُونَ الله ، فَيَغْفِرُ لَهُمْ » .
رواه مسلم وغيره .

صحيح

٣١٥٠ - (١٦) وعن عمران بن حصين رضي الله عنه :
أنَّ امرأةً منَ جُهيَّنة أتتْ رسولَ الله ﷺ وهي حُبلى من الزنا ؛ فقالت :
يا رسولَ الله ! أصبْتُ حدًّا ، فأقمه عليَّ ، فدعا نبيُّ الله ﷺ وليَّها ؛ فقال :
« أحسنِ إليها ، فإذا وضعتَ فأتني بها » .
فَفَعَلَ ، فأمرَ بها نبيُّ الله ﷺ فَشَدَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَرُجِمَتْ ،
ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا ، فقال له عمر : تُصَلِّي عَلَيْهَا يا رسولَ الله ! وقد زَنَتْ ؟ قال :
« لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لو قُسمَتْ بينَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ ، وهل

(١) زاد مسلم في رواية : « ما ظهر منها وما بطن » . ورواه البخاري (٤٦٣٤) بالزيادة ، دون
جملة العذر . لكن أخرجه (٧٤١٦) بتمامه من حديث المغيرة نحوه .
(٢) أي : الاعتذار .

وَجَدْتَ [تَوْبَةً] ^(١) أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا لِلَّهِ عِزَّ وَجَلَّ ! » .

رواه مسلم .

٣١٥١ - (١٧) وعن أبي سعيدٍ الخدري رضي الله عنه ؛ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ

صحيح

قال :

« كَانَ فَيَمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا ، فَسَأَلَ عَنْ أَغْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ ؟ فَدُلَّ عَلَى رَاهِبٍ ، فَأَتَاهُ فَقَالَ : إِنَّهُ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا ، فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ ؟ فَقَالَ : لَا ! فَقَتَلَهُ ، فَكَمَّلَ بِهِ مِثَّةً .

ثُمَّ سَأَلَ عَنْ أَغْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ ؟ فَدُلَّ عَلَى رَجُلٍ عَالِمٍ ، فَقَالَ : إِنَّهُ قَتَلَ مِثَّةَ نَفْسٍ ، فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ؛ مَنْ يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ ؟ انْطَلِقْ إِلَى أَرْضٍ كَذَا وَكَذَا ؛ فَإِنَّ بِهَا أَنْاسًا يَعْبُدُونَ اللَّهَ ، فاعْبُدِ اللَّهَ مَعَهُمْ ، وَلَا تَرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ ؛ فَإِنَّهَا أَرْضٌ سَوْءٌ .

فَانْطَلَقَ حَتَّى إِذَا نَصَفَ الطَّرِيقَ ، أَتَاهُ الْمَوْتُ ، فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ ، فَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ : جَاءَ تَائِبًا مُقْبِلًا بِقَلْبِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، وَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ : إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ ، فَأَتَاهُمْ مَلَكٌ فِي صُورَةِ آدَمِيٍّ ، فَجَعَلُوهُ بَيْنَهُمْ ، فَقَالَ : قِيسُوا مَا بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ ، فَإِلَى أَيَّتَهُمَا كَانَ أَدْنَى فَهُوَ لَهُ ، فَقَاسُوا ! فَوَجَدُوهُ أَدْنَى إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَرَادَ ^(٢) ، فَقَبَضَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ » .

(١) سقطت من الأصل ، واستدركتها من (مسلم) ، ورواه جمع آخر من أصحاب السنن

وغيرهم ، وهو مخرج في «الإرواء» (٢٣٣٣/٣٦٦/٧) .

(٢) أي : بشبر ؛ كما في الرواية التالية وهي لمسلم ، وكذا البخاري (٣٤٧٠) ، وفيها جملة

النأي الآتية ؛ جعلها من الحديث المسند . وهو رواية لمسلم (١٠٤/٨) ، وفيها تصريح فتادة بسماعه

للحديث من أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد ، فلا أدري لم أثر المؤلف روايته عن الحسن المشعرة

بأن الجملة مدرجة ؟! وسياق الأولى لمسلم .

صحيح

(وفي رواية) :

« فكان إلى القرية الصالحة أقرب بشبر ، فجعل من أهلها » .

صحيح

وفي رواية :

« فأوحى الله إلى هذه أن تباعدني ، وإلى هذه أن تقربي ، وقال : قيسوا بينهما ، فوجدوه إلى هذه أقرب بشبر ، فغفر له » .

وفي رواية : قال قتادة : قال الحسن :

« ذكر لنا أنه لما أتاه ملك الموت نأى بصدرة نحوها » .

رواه البخاري ومسلم وابن ماجه بنحوه .

٣١٥٢ - (١٨) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

« قال الله عز وجل : أنا عند ظن عبدي بي ، وأنا معه حيث يذكرني ، - والله ! الله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاة - ، ومن تقرب إلي شبراً تقربت إليه ذراعاً ، ومن تقرب إلي ذراعاً تقربت إليه باعاً ؛ وإذا أقبل إلي يمشي أقبلت إليه أهراًول » ^(١) .

ص لغيره

رواه مسلم واللفظ له ، والبخاري بنحوه . (٢)

(١) قلت : فيه دلالة ظاهرة على أن لله قرباً يقوم به ، بفعله القائم بنفسه . وهذا مذهب السلف وأئمة الحديث والسنّة ، خلافاً للكلاية وغيرهم ممن يمنع قيام الأفعال الاختيارية بذاته تعالى ، ومن ذلك نزوله تعالى إلى السماء الدنيا . انظر «مجموع الفتاوى» لابن تيمية (٢٤٠/٥ - ٢٥٠) ، ومنه دنوه عشية عرفة ، وكل ذلك خاص بالمؤمنين ، فراجع كلامه فإنه هام جداً .

(٢) قلت : ولفظه (٧٤٠٥) : «يقول الله تعالى : أنا عند ظن عبدي بي ، وأنا معه إذا ذكرني ، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم ، وإن تقرب إلي شبراً تقربت إليه ذراعاً ، وإن تقرب إلي ذراعاً تقربت إليه باعاً ، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة » .

قلت : وكذلك رواه مسلم أيضاً (٦٢/٨) ، وأحمد (٢٥١/٢ و ٤١٣ و ٤٨٠) ، وله عنده طريق أخرى (٤٨٢/٢) .

ومن لفظ البخاري المذكور يتبين أن قول المؤلف : «البخاري نحوه» فيه تساهل ، لأنه ليس فيه =

صحيح

٣١٥٣ - (١٩) وعن شريح - هو ابن الحارث - قال :

سمعت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقول : قال النبي ﷺ :
 « قال الله عز وجل : يا ابن آدم ! قم إليّ أمش إليك ، وامش إليّ أهرول
 إليك » .

رواه أحمد بإسناد صحيح .

= (جملة التوبة) ، فكان ينبغي الإشارة إلى ذلك بمثل قوله : «باختصار» أو نحوه ، هذا هو المعهود عند العلماء بصورة عامة ، ويتأكد ذلك هنا بصورة خاصة ؛ لأن هذه الجملة مدرجة في هذا الحديث ، فقد أخرجه مسلم في مكان آخر (٩١/٨) : حدثني سويد بن سعيد : حدثني .. فذكره بإسناده الصحيح عن زيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة .. فعُصِّبَتِ العلة بسويد لأنه كان يتلقن ما ليس من حديثه كما قال الأئمة النقاد ، وظننت أنه مما لقنه ، وقد وجدت مع البحث والتحقيق أنه قد سبقه إلى هذا الإدراج زهير بن محمد الخراساني ، أخرجه أحمد عن شيخه : عبد الله بن عمرو (٥٢٤/٢) ، وروح بن عباد (٥٣٤/٢) ، قال : ثنا زهير به . وزهير هذا وإن كان الغالب على حديثه الاستقامة فيما رواه غير الشاميين عنه ، كهذا فإن الشيخين بصريان ، لكن ذلك لا ينفي إني يشد أحياناً ، ولذلك قال الذهبي في «الكاشف» :
 «ثقة يغرب ، ويأتي بما ينكر» .

فغلب على ظني أن هذا الحديث مما ينكر عليه ، وأنه دخل عليه حديث في حديث ، فإن الجملة المذكورة قد جاءت عن جمع من الصحابة منفردة عن الحديث القدسي ، وهو مخرج في «الضعيفة» تحت الحديث (٣٠٤٨) ، والحديث القدسي رواه الأعمش : سمعت أبا صالح عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه الذي ذكرته أعلاه ، وله عند أحمد (٤٨٢/٢) طريق آخر نحوه مختصراً . وفي أخرى له (٥٥٠/٢) التصريح بالفصل بينهما ، فذكر الجملة مرفوعاً ، ثم قال : «وقال أبو القاسم : قال الله عز وجل ... نحوه» .

(تنبيه) : من الحداثة في هذا العلم إشارة المعلقين الثلاثة إلى أن الحديث في مسلم برقم (٢٦٧٥) أي في طبعة (محمد عبد الباقي) ، وهو في موضعين منه أحدهما في مكانه المناسب لتسلسل الأرقام : وهو بجنب حديث الأعمش ، والآخر بجنب حديث (سويد) ! وهذا من سوء الترقيم الذي لا يتنبه له الثلاثة ، فيضلون القراء لأنهم لا يرجعون بداهة إلا إلى الموضع الأول ، فلا يجدون ثمة إلا حديث البخاري ، فينسبون الخطأ إلى المؤلف ، وإنما هو منهم ، والله المستعان .
 وخطأ آخر أنهم عزوا لفظه للبخاري أيضاً فيما سموه «تهذيب الترغيب ..» فقالوا (٥٤٣) :
 «رواه البخاري (.....) ومسلم (.....) !!»

صحيح

٣١٥٤ - (٢٠) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم سقط على بعيره وقد أضله بأرض
 فلاة » .

رواه البخاري ومسلم .

وفي رواية لمسلم :

« لله أشد فرحاً بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم كان على راحلته
 بأرض فلاة ، فانفلتت عنه ، وعليها طعامه وشرابه ، فأيس منها ، فأتى شجرة
 فاضطجع في ظلها قد أيس من راحلته ، فبينما هو كذلك إذا هو بها قائمة
 عنده ، فأخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح : اللهم أنت عبدي وأنا ربك !
 أخطأ من شدة الفرح » .

صحيح

٣١٥٥ - (٢١) وعن الحارث بن سويد عن عبدالله (١) رضي الله عنه قال :
 سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لله أفرح بتوبة عبده المؤمن من رجل نزل في أرض دوية مهلكة ، معه
 راحلته ، عليها طعامه وشرابه ، فوضع رأسه فنام نومة ، فاستيقظ وقد ذهب
 راحلته ، فطلبها حتى إذا اشتد عليه الحر والعطش أو ما شاء الله ؛ قال : أرجع
 إلى مكاني الذي كنت فيه فأنام حتى أموت ، فوضع يده على ساعده
 ليُموت ، فاستيقظ فإذا راحلته عنده عليها زاده وشرابه ! فإله أشد فرحاً بتوبة
 العبد المؤمن من هذا براحلته » .

رواه البخاري ومسلم .

(الدَّوِيَّةُ) بفتح الدال المهملة وتشديد الواو والياء جميعاً : هي الفلاة القفر والمفاضة .

(١) هو ابن مسعود رضي الله عنه .

حسن

٣١٥٦ - (٢٢) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « مَنْ أَحْسَنَ فِيمَا بَقِيَ ؛ غَفِرَ لَهُ مَا مَضَى ، وَمَنْ أَسَاءَ فِيمَا بَقِيَ ؛ أَخَذَ بِمَا
 مَضَى وَمَا بَقِيَ » .
 رواه الطبراني بإسناد حسن .

صحيح

٣١٥٧ - (٢٣) وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « إِنَّ مِثْلَ الَّذِي يَعْمَلُ السَّيِّئَاتِ ثُمَّ يَعْمَلُ الْحَسَنَاتِ ، كَمِثْلِ رَجُلٍ كَانَتْ
 عَلَيْهِ دِرْعٌ ضَيِّقَةٌ قَدْ خَنَقَتْهُ ثُمَّ عَمِلَ حَسَنَةً فَأَنْفَكَتْ حَلَقَةً ، ثُمَّ عَمِلَ حَسَنَةً
 أُخْرَى فَأَنْفَكَتْ أُخْرَى ، حَتَّى يَخْرُجَ إِلَى الْأَرْضِ » .
 رواه أحمد والطبراني بإسنادين رواة أحدهما رواة « الصحيح » .

حسن

٣١٥٨ - (٢٤) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما :
 أَنَّ مَعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَرَادَ سَفَرًا فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَوْصِنِي . قَالَ :
 « اعْبُدِ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا » .
 قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! زِدْنِي ، قَالَ :
 « إِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنْ ، وَلِيَحْسُنْ خُلُقُكَ » .
 رواه ابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم وقال :
 « صحيح الإسناد » .

٣١٥٩ - (٢٥) ورواه الطبراني بإسناد رواه ثقات^(١) عن أبي سلمة عن معاذ قال :
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَوْصِنِي . قَالَ :

ح لغيره

« اعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، وَاعْبُدْ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتَى ، وَادْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ كُلِّ

(١) الأصل : « ورواه الطبراني بإسناد ، ورواه ثقات ، وعن » . وهو خطأ ظاهر من الطابع أو
 الناسخ .

حَجَرٍ وَعِنْدَ كُلِّ شَجَرٍ ، وَإِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَاغْمَلْ بِجَنْبِهَا حَسَنَةً ، السِّرُّ بِالسِّرِّ ،
وَالْعَلَانِيَةُ بِالْعَلَانِيَةِ » .
وأبو سلمة لم يدرك معاذاً ^(١) .

حسن
٣١٦٠ - (٢٦) وعن أبي ذرٍّ ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال :
« اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ ، وَاتَّبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا ، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ
حَسَنٍ » .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن » .

٣١٦١ - (٢٧) وروى أحمد بإسناد جيد عن أبي ذرٍّ ^(٢) رضي الله عنه ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال :
« سِتَّةَ أَيَّامٍ ثُمَّ اغْلِظْ يَا أَبَا ذَرٍّ ! مَا يُقَالُ لَكَ بَعْدُ » .
فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ السَّابِعُ ؛ قال :

« أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فِي سِرٍّ أَمْرِكَ وَعَلَانِيَتِهِ ، وَإِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنْ ، وَلَا
تَسْأَلَنَّ أَحَدًا شَيْئًا وَإِنْ سَقَطَ سَوْطُكَ ، وَلَا تَقْبِضْ أَمَانَةً » . [٨ - الصدقات / ٤] .

صحيح
٣١٦٢ - (٢٨) وعن أبي ذرٍّ ^(٣) رضي الله عنه قال :
قلتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَوْصِنِي . قال :

(١) قلت : وكذا قال الهيثمي ، ووافق المؤلف على إعلاله بالانقطاع ، لكن له طرق أخرى
وشواهد خرجتها في «الصحيحة» (١٤٧٥) ، يرتقي بها إلى درجة الحسن ، وقد مضى نحوه من طريق
أخرى قريباً .

(٢) الأصل : (ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما) ، وهو خطأ من الطابع أو الناسخ .

(٣) الأصل : (أبي الدرداء) ، والتصويب من «المسند» ، قال الناجي (٢/٢٠٩) :

« هذا عجيب ، إنما هو أبو ذر صحفه بأبي الدرداء » .

قلت : وهو مخرج في «الصحيحة» (رقم - ١٣٧٣) .

« إِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَاتَّبِعْهَا حَسَنَةً تَمْحُهَا » .

قال : قلتُ : يا رسولَ الله ! أَمِنَ الحَسَنَاتِ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ! قال :
« هِيَ أَفْضَلُ الحَسَنَاتِ » .

رواه أحمد عن شمر بن عطية عن بعض أشياخه عنه .

صحيح

٣١٦٣ - (٢٩) وعن عبد الله ^(١) رضي الله عنه قال :

إِنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً ، - وفي رواية - :

جاءَ رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال : يا رسولَ الله ! إِنِّي عَالَجْتُ امْرَأَةً فِي
أَقْصَى الْمَدِينَةِ ، وَإِنِّي أَصَبْتُ مِنْهَا مَا دُونَ أَنْ أَمْسَهَا ، فَأَنَا هَذَا ؛ فاقْضِ فِيَّ مَا
شِئْتَ .

فقال له عُمَرُ : لقد سَتَرَكَ اللهُ لَوْ سَتَرْتَ نَفْسَكَ .

قال : فَلَمْ يَرُدَّ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا ، فقامَ الرجلُ فانطلقَ ، فاتَّبَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ
رَجُلًا فَدَعَاهُ ، فَتَلَا عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنْ
الَّيْلِ إِنَّ الحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ ﴾ .

فقال رجل ^(٢) مِنَ الْقَوْمِ : يا نَبِيَّ اللهِ ! هَذَا لَهُ خَاصَّةٌ ؟ قال :
« بَلْ لِلنَّاسِ كَافَّةً » .

رواه مسلم وغيره .

(١) هو ابن مسعود رضي الله عنه ، وكان الأصل : (أبي هريرة) ، وهذا خطأ محض لعل من
النساخ ، فإنه لم ينبه عليه الناجي ، والتصحيح من «مسلم» . وكذلك رواه أبو داود (٤٤٦٨) ،
والترمذي (٣١١١) وقال «حديث حسن صحيح» .

(٢) في الرواية الأولى (١٠١/٨) : أنه الرجل نفسه ، وفي أخرى لمسلم : (معاذ) . وهي رواية
لأحمد (٤٤٩/١) ، وفي أخرى له (٤٤٥/١) أنه عمر . وهي رواية لمسلم . والله أعلم .

صحيح ٣١٦٤ - (٣٠) عن أبي طويل شطب الممدود ؛ أنه أتى النبي ﷺ فقال :
 أَرَأَيْتَ مَنْ عَمِلَ الذَّنُوبَ كُلَّهَا وَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهَا شَيْئاً وَهُوَ فِي ذَلِكَ لَمْ يَتْرُكْ
 حَاجَةً وَلَا دَاجَةً ^(١) إِلَّا أَتَاهَا ، فَهَلْ لِدَٰلِكَ مِنْ تَوْبَةٍ ؟ قَالَ :
 « فَهَلْ أَسْلَمْتَ ؟ » .

قال : أَمَّا أَنَا فَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ . قال :
 « تَفْعَلُ الْخَيْرَاتِ ، وَتَتْرُكُ السَّيِّئَاتِ ؛ فَيَجْعَلُكَ اللَّهُ لَكَ خَيْرَاتٍ كُلَّهِنَّ » .
 قال : وَغَدْرَاتِي وَفَجْرَاتِي ؟ قال :
 « نعم » .

قال : الله أكبر ، فما زال يُكَبِّرُ حَتَّى تَوَارَى .

رواه البزار ، والطبراني واللفظ له ، وإسناده جيد قوي .

و (شطب) قد ذكره غير واحد في الصحابة ، إلا أن البغوي ذكر في « معجمه » أن
 الصواب ^(٢) عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير مرسلاً : أن رجلاً أتى النبي ﷺ طويل
 شطب و (الشطب) في اللغة الممدود ، فصحفه بعض الرواة وظنه اسم رجل . والله أعلم .

(١) هكذا جاء في رواية بالتشديد . قال الخطابي : (الحاجة) : القاصدون البيت .
 و(الداجة) : الراجعون ، والمشهور بالتخفيف ، وأراد بـ (الحاجة) : الحاجة الصغيرة ، وبـ (الداجة) :
 الحاجة الكبيرة . كذا في « النهاية » .
 (٢) في « الإصابة » عن « المعجم » : « أظن أن الصواب . » ، وهذا أقرب ، والله أعلم ، وانظر
 « الصحيحة » (٣٣٩١) .

٢ - (الترغيب في الفراغ للعبادة والإقبال على الله تعالى ،

والترهيب من الاهتمام بالدنيا والانهماك عليها)

صحيح

٣١٦٥ - (١) عن معقل بن يسار رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« يقول ربكم : يا ابن آدم ! تفرغ لعبادتي ؛ أملأ قلبك غنى ، وأملأ يدك
رزقاً ، يا ابن آدم ! لا تباعد مني ؛ أملأ قلبك فقراً ، وأملأ يدك شغلاً » .
رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد » .

صحيح

٣١٦٦ - (٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال :
تلا رسول الله ﷺ : ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ ﴾ الآية قال :
« يقول الله : ابن آدم ! تفرغ لعبادتي ؛ أملأ صدرك غنى ، وأسد فقرك ،
ولا تفعل ؛ ملأت صدرك شغلاً ، ولم أسد فقرك » .
رواه ابن ماجه والترمذي ، واللفظ له ، وقال : « حديث حسن » .
وابن حبان في « صحيحه » باختصار ؛ إلا أنه قال :
« ملأت بدنك شغلاً » . والحاكم والبيهقي في « كتاب الزهد » ، وقال الحاكم :
« صحيح الإسناد » .

صحيح

٣١٦٧ - (٣) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
« ما طلعت شمس قط إلا بعث بجنبتيهما ملكان ؛ إنهما ليسمعان أهل
الأرض إلا الثقلين : يا أيها الناس ! هلموا إلى ربكم ؛ فإن ما قل وكفى ، خير
مما كثر وألهى ، وما غربت شمس قط إلا وبعث بجنبتيهما ملكان يناديان :
اللهم عجل لِمُنْفِقٍ خلفاً ، وعجل لِمُؤْمِسٍ تَلَفاً » .

رواه أحمد ، وابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم واللفظ له ، وقال :

« صحيح الإسناد » .

ورواه البيهقي من طريق الحاكم ، ولفظه : قال رسول الله ﷺ :

« ما من يوم طلعت شمسُه إلا وكان بجنبتيها ملكان يُناديان نداءً يسمعه ما خلق الله كلهم غير الثقلين : يا أيُّها الناس ! هلمُّوا إلى ربِّكم ، إنَّ ما قلَّ وكفى خيرٌ ممَّا كثرَ وألَّهَى ، ولا آبت الشمسُ إلا وكان بجنبتيها ملكان يُناديان نداءً يسمعه خلقُ الله كلهم غير الثقلين : اللهمَّ أعطِ مُنْفَقاً خَلْفاً ، وأَعْطِ مُمْسِكاً تَلْفاً ، وأنزل الله في ذلك قرآناً في قولِ الملَكَيْنِ : « يا أيُّها الناس هلمُّوا إلى ربِّكم » في سورة ﴿ يونس ﴾ : ﴿ والله يدعُو إلى دارِ السَّلام ويَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إلى صِراطٍ مُسْتَقِيم ﴾ ، وأنزل الله في قولهما « اللهمَّ أعطِ مُنْفَقاً خَلْفاً ، وأَعْطِ مُمْسِكاً تَلْفاً » : ﴿ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى . وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى . وما خلقَ الذِّكْرَ وَالْأُنْثَى ﴾ إلى قوله ﴿ لِلْعُسْرَى ﴾ . [مضى ٨ - الصدقات / ١٥] .

صحيح

٣١٦٨ - (٤) وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ فَارَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ ، وَجَعَلَ فَقْرُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ؛ وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ ، وَمَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ نِيَّتَهُ جَمَعَ اللَّهُ لَهُ أَمْرَهُ ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ ؛ وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ » .

رواه ابن ماجه ، ورواه ثقات . [مضى ٣ - العلم / ٣] .

والطبراني^(١) ولفظه : قال رسول الله ﷺ :

(١) هذا الإطلاق يوهم أنه في «المعجم الكبير» ، وليس هو إلا في «المعجم الأوسط» (٧٢٦٧/١٣٣/٨) من طريق أخرى عن زيد في حديث له ، وإسناد ابن ماجه صحيح ، وصححه ابن حبان في حديث سبق هناك في «٣ - العلم» .

« إِنَّهُ مَنْ تَكُنَ الدُّنْيَا نِيَّتَهُ يَجْعَلُ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَشَتَّتَ عَلَيْهِ ضَيَعَتَهُ ، وَلَا يَأْتُهُ مِنْهَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ ، وَمَنْ تَكُنَ الْآخِرَةُ نِيَّتَهُ يَجْعَلُ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ ، وَيَكْفِيهِ ضَيَعَتَهُ ، وَتَأْتِيهِ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ » .
رواه في حديث بإسناد لا بأس به .

ورواه ابن حبان في « صحيحه » بنحوه ، وتقدم لفظه في « العلم » [٢ - باب] .
قوله : « شَتَّتَ عَلَيْهِ ضَيَعَتَهُ » بفتح الضاد المعجمة وإسكان المثناة تحت . معناه : فرَّق عليه حاله وصناعته ومعاشه ، وما هو مهتم به ، وشغَّبه عليه ليكثر كده ، ويعظم تعبهُ .

٣١٦٩ - (٥) وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« مَنْ كَانَتِ الْآخِرَةُ هَمَّهُ ؛ جَعَلَ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ ، وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ ، وَمَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هَمَّهُ ؛ جَعَلَ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَفَرَّقَ عَلَيْهِ شَمْلَهُ ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا قُدِّرَ لَهُ » .
رواه الترمذي عن يزيد الرقاشي عنه . ويزيد قد وثق ولا بأس به في المتابعات .

ورواه البزار ، ولفظه : قال رسول الله ﷺ :
« مَنْ كَانَتِ نِيَّتُهُ الْآخِرَةُ ؛ جَعَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْغِنَى فِي قَلْبِهِ ، وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ ، وَنَزَعَ الْفَقْرَ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْهِ ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ ، فَلَا يُصْبِحُ إِلَّا غَنِيًّا وَلَا يُمْسِي إِلَّا غَنِيًّا ، وَمَنْ كَانَتِ نِيَّتُهُ الدُّنْيَا ؛ جَعَلَ اللَّهُ الْفَقْرَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، فَلَا يُصْبِحُ إِلَّا فَقِيرًا ، وَلَا يُمْسِي إِلَّا فَقِيرًا » .

ورواه الطبراني بلفظ تقدم في « الاقتصاد » [٤ / ١٦] .

٣١٧٠ - (٦) وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال :
« مَنْ جَعَلَ الْهَمَّ هَمًّا وَاحِدًا ؛ كَفَاهُ اللَّهُ هَمَّ دُنْيَاهُ ، وَمَنْ تَشَعَّبَتْهُ الْهُمُومُ لَمْ

يُبَالِ اللهُ فِي أَيِّ أَوْدِيَةِ الدُّنْيَا هَلَكَ .

رواه الحاكم والبيهقي من طريقه وغيرها وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد » .

٣١٧١ - (٧) ورواه ابن ماجه في حديث عن ابن مسعود .

وفي رواية له عن ابن مسعود أيضاً قال :

سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ :

حـ لغيره

« مَنْ جَعَلَ الْهُمُومَ هَمًّا وَاحِدًا هَمَّ الْمَعَادِ ؛ كَفَاهُ اللَّهُ هَمَّ دُنْيَاهُ ، وَمَنْ تَشَعَّبَتْ

بِهِ الْهُمُومُ [فِي] أَحْوَالِ الدُّنْيَا ؛ لَمْ يُبَالِ اللَّهُ فِي أَيِّ أَوْدِيَتِهِ هَلَكَ » .

(قال الحافظ) :

« وتقدم في [١٦ - البيوع / ٤] « الاقتصاد في طلب الرزق » وغيره غير ما حديث

يليق بهذا الباب ، ويأتي في « الزهد » [هنا / ٦] إن شاء الله تعالى أحاديث » .

٣ - (الترغيب في العمل الصالح عند فساد الزمان)

٣١٧٢ - (١) عن أبي ثعلبة الخشني قال : ... قال رسول الله ﷺ :

« فإن من ورائكم أيام الصبر ، الصبرُ فيهن مثلُ القبضِ على الجمر ، للعاملِ فيهن مثلُ أجرِ خمسين رجلاً يعملون مثلَ عمله » .

رواه ابن ماجه ، والترمذي وقال :

« حديث حسن غريب » ،

وأبو داود ، وزاد :

قيل : يا رسول الله ! أجرُ خمسين رجلاً منا أو منهم ؟ قال :

« بل أجر خمسين منكم » .

٣١٧٣ - (٢) وعن معقل بن يسار رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

« عبادةٌ في الهرج كهجرة إلي » .

رواه مسلم والترمذي ^(١) وابن ماجه .

(الهرج) : هو الاختلاف والفتن ، وقد فُسِّر في بعض الأحاديث بالقتل ؛ لأن الفتن

والاختلاف من أسبابه ، فأقيم المسبب مقام السبب .

(١) وقال (٢٢٠٢) : «حديث حسن صحيح» . وأخرجه أحمد أيضاً (٢٥/٥ و ٢٧) بلفظ :

«العمل ...» . وفي رواية : «العبادة في الفتنة ...» .

٤ - (الترغيب في المداومة على العمل وإن قل)

٣١٧٤ - (١) عن عائشة رضي الله عنها قالت :
 كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَصِيرٌ وَكَانَ يُحَجِّرُهُ ^(١) بِاللَّيْلِ فَيُصَلِّي عَلَيْهِ ،
 وَيَبْسُطُهُ بِالنَّهَارِ فَيَجْلِسُ عَلَيْهِ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَثْوُبُونَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَصَلُّونَ
 بِصَلَاتِهِ حَتَّى كَثُرُوا ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ :
 « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! خُذُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى
 تَمَلُّوا ، وَإِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ مَا دَامَ وَإِنْ قَلَّ » .

صحيح

وفي رواية :

« وَكَانَ آلُ مُحَمَّدٍ إِذَا عَمِلُوا عَمَلًا أَثْبَتُوهُ » ^(٢) .

صحيح

وفي رواية : قالت :

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ : أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ؟ قَالَ :
 « أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ » .

صحيح

وفي رواية : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« سَدُّوا وَقَارِبُوا ، وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَنْ يُدْخَلَ أَحَدُكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ ، وَإِنْ أَحَبَّ
 الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ » .

صحيح

(١) أي : يجعله لنفسه دون غيره ، « نهاية » . وقال الحافظ : « أي : يتخذ مثل الحجرة » .

(٢) هذه الرواية هي تمام الرواية الأولى عند مسلم (رقم - ٢١٥) ، ولكن الرواية الأولى ليست بهذا السياق عنده ، ولا عند البخاري ، وقد أخرجها في « اللباس » ، وفي « الأذان » بعضه ، وقد جمعت بين روايته في « مختصر ليصحح البخاري » (رقم - ٣٨٣) ، فكان المصنف لفق بين روايتي الشيخين فجعل منهما رواية واحدة ، وهذا ليس بجيد ، وقد أشار إلى ذلك الناجي في « العجالة » ، (ق ٢/٢٠٩) .

رواه البخاري ومسلم .

صحيح

ومالك والبخاري أيضاً : قالت :

« كَانَ أَحَبَّ الْعَمَلِ ^(١) إِلَى [رَسُولِ] اللَّهِ ﷺ [ﷺ] الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ

صَاحِبُهُ » .

صحيح

ولمسلم :

« كَانَ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَذْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ إِذَا عَمِلَتْ

الْعَمَلَ لَزِمَتْهُ » .

حسن

ورواه أبو داود . ولفظه : أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

صحيح

« اكْتَفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تَطِيقُونَ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا ، وَإِنْ أَحَبَّ

الْعَمَلَ إِلَى اللَّهِ أَذْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ . وَكَانَ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَثْبَتَهُ » .

صحيح

وفي رواية له [عن علقمة] ^(٢) قَالَ :

سَأَلْتُ عَائِشَةَ : كَيْفَ كَانَ عَمَلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ هَلْ كَانَ يَخْصُ شَيْئًا

مِنَ الْأَيَّامِ ؟ قَالَتْ :

لَا ، كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً ، وَأَيْكُمْ يَسْتَطِيعُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَطِيعُ ؟ !

ورواه الترمذي ، ولفظه :

« كَانَ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا دِمَّ عَلَيْهِ » .

(١) الأصل : (الأعمال) ، والتصحيح من موطأ مالك والبخاري ، ومنهما الزيادتان ، وغفل عن

هذا كله ، وعن الذي بعده المعلقون الثلاثة !

(٢) سقطت من الأصل ، واستدركتها من «أبي داود» (١٣٧٠) ، وقد روى هذه الشيخان

والترمذي ؛ كما قال الناجي .

قلت : وكذلك عندهما الرواية التي قبلها ، وهي المكان المشار إليه من «المختصر» دون جملة

الإثبات .

ص لغيره

وفي رواية له : سئلت عائشة وأم سلمة : أي العمل كان أحب إلى رسول الله ﷺ ؟ قالتا (١) :
« ما ديم عليه وإن قل » .

(يُحَجِّرُهُ) أي : يتخذ حجرة وناحية ينفرد عليه فيها .

(يثوبون) بئاء مثلثة ثم واو ثم باء موحدة ؛ أي : يرجعون إليه ويجمعون عنده .

صحيح

٣١٧٥ - (٢) وعن أم سلمة قالت :

« ما مات رسول الله ﷺ حتى كان أكثر صلاته وهو جالس ، وكان أحب العمل إليه ما داوم عليه العبد وإن كان شيئاً يسيراً » .
رواه ابن حبان في « صحيحه » (٢) .

(١) الأصل : (قال) ، والتصحيح من الترمذي ، وفي طبعة الثلاثة (٣١/٤) (قالا) ! ومن تظاهروا بالتحقيق قالوا في التعليق : « في (ح) : قالت » ! ومن نظر فيما تقدم من التصحيحات في هذا الحديث فقط برواياته يتبين له كم هم متشبعون بما لم يعطوا ، ولا سيما إذا علم الناظر أنهم شملوا كل هذه الروايات بكلمة «صحيح» مع اختلاف مراتبها !!

(٢) قلت : وإسناده صحيح ، وكذلك رواه النسائي في «قيام الليل» لكن ليس عنده «وإن كان شيئاً يسيراً» ، وإنما هي عنده من حديث عائشة ، وكذلك رواه أحمد (١١٣/٦) ، والأصح حديث أم سلمة .

٥ - (الترغيب في الفقر وقلة ذات اليد ، وما جاء في فضل

الفقراء والمساكين والمستضعفين وحبهم ومجالستهم)

صحيح

٣١٧٦ - (١) عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« إِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ عَقَبَةٌ كَوْودًا لَا يَنْجُو مِنْهَا إِلَّا كُلُّ مُخِفٍّ » .

رواه البزار بإسناد حسن .

صحيح

٣١٧٧ - (٢) وعن أمِّ الدرداء عن أبي الدرداء قالت :
قلتُ لَهُ : مَا لَكَ لَا تَطْلُبُ مَا يَطْلُبُ فَلَانٌ وَفَلَانٌ ؟

قال : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« إِنَّ وِرَاءَكُمْ عَقَبَةٌ كَوْودًا لَا يَجُوزُهَا الْمُثْقَلُونَ » .

فَأَنَا أَحَبُّ أَنْ أَتَخَفَّفَ لِتِلْكَ الْعَقَبَةِ .

رواه الطبراني بإسناد صحيح .

(الكَوْودُ) بفتح الكاف وبعدها همزة مضمومة : هي العقبة الصعبة .

صحيح

٣١٧٨ - (٣) وعن أبي أسماء :

أنه دخل على أبي ذر وهو بـ (الريدة) وعنده امرأة سوداء مُسْغَبَةٌ (١)
ليسَ عليها أثرُ المحاسنِ ولا الخَلْقِ ، فقال : أَلَا تَنْظُرُونَ إِلَى مَا تَأْمُرُنِي هَذِهِ
السَّوْدَاءُ؟ تَأْمُرُنِي أَنْ أَتِيَ الْعِرَاقَ ، فَإِذَا أَتَيْتُ الْعِرَاقَ مَالُوا عَلَيَّ بِذُنْيَاهُمْ ، وَإِنْ

(١) الأصل ، (مُشْعَنَةٌ) ، و المثبت من «المسند» ، وفي «المجمع» (٢٥٨/١٠) : (بشعة) ، ولعل الصواب ما أثبت ؛ فإنه الموافق لما في «جامع المسانيد» (٧٩٧/١٣) . ثم رأيت الناجي نقله بلفظ : «مُشْنَعَةٌ» وقال : «هو بضم الميم وفتح الشين والنون المشددة ، قال ابن الأثير : في «النهاية» : أي قبيحة ، يقال : منظر شنيع وأشنع وشنع» ، واعتمده المعلقون دون أي تعليق أو تحقيق !

خَلِيلِي ﷺ عَهْدَ إِلَيَّ :

أَنْ دُونَ جِسْرِ جَهَنَّمَ طَرِيقاً ذَا دَحْضٍ وَمَزَلَّةٍ ، وَإِنَّا أَنْ نَأْتِي عَلَيْهِ وَفِي
أَحْمَالِنَا اقْتِدَارٌ وَاضْطِمَارٌ أُخْرَى أَنْ نَنْجُو مِنْ أَنْ نَأْتِي عَلَيْهِ وَنَحْنُ مَوَاقِيرُ ^(١) .

رواه أحمد ، ورواه رواة « الصحيح » .

(الدَّحْضُ) بفتح الدال وسكون الحاء المهملتين ويفتح الحاء أيضاً وآخره ضاد معجمة :
هو الزلق .

صحيح

٣١٧٩ - (٤) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :
« إِنَّ اللَّهَ لَيَخِمِي عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ الدُّنْيَا وَهُوَ يُحِبُّهُ ، كَمَا تَحْمُونَ مَرِيضَكُمْ
الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ » .

رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد » .

٣١٨٠ - (٥) وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدًا حَمَاهُ الدُّنْيَا ، كَمَا يَظُلُّ أَحَدُكُمْ يَخِمِي
سَقِيمَةَ الْمَاءِ » .

صـ لغيره

رواه الطبراني بإسناد حسن .

٣١٨١ - (٦) ورواه ابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم بلفظه من حديث
قتادة ^(٢) ، وقال الحاكم :
« صحيح الإسناد » .

صحيح

(١) جمع (موقر) ، يقال : رجل موقر : ذو وقرة ؛ أي : حمل .

(٢) الأصل : (أبي قتادة) ، وهو خطأ . قال الناجي (١/٢١٠) : «وهو قتادة بن النعمان
الأنصاري الظفري أخو أبي سعيد لأمه ، فكان يتعين نسبته» . والحديث رواه الترمذي وابن ماجه
أيضاً كما في «المشكاة» (٥٢٥٠) ، وفي ترجمة قتادة هذا أخرجه الطبراني (١٧/١٢/١٩) .

صحيح

٣١٨٢ - (٧) وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال :
« أَطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ ، وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ
أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ » .

رواه البخاري ومسلم .

صحيح

٣١٨٣ - (٨) وعن عبدالله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ أنه قال :

« هَلْ تَدْرُونَ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ؟ » .

قالوا : الله ورسوله أعلم . قال :

« الْفُقَرَاءُ الْمُهَاجِرُونَ الَّذِينَ تُسَدُّ بِهِمُ الثُّغُورُ ، وَتُتَّقَى بِهِمُ الْمَكَارِهِ ، وَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ ؛ لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا قَضَاءً ، فيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ مَلَائِكَتِهِ : ائْتُوهُمْ فَحَيُّوهُمْ ، فتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ : رَبَّنَا نَحْنُ سَكَانُ سَمَائِكَ ، وَخَيْرُكَ (١) مِنْ خَلْقِكَ ، أَفَتَأْمُرُنَا أَنْ نَأْتِيَ هَؤُلَاءَ فَنَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ؟ قال : إِنَّهُمْ كَانُوا عِبَادًا يَعْبُدُونِي وَلَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ، وَتُسَدُّ بِهِمُ الثُّغُورُ ، وَتُتَّقَى بِهِمُ الْمَكَارِهِ ، وَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ ؛ لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا قَضَاءً ، قال : فَتَأْتِيهِمُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ ذَلِكَ فَيَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ﴾ » .

رواه أحمد والبخاري ، ورواهما ثقات ، وابن حبان في « صحيحه » .

(١) فيه إشارة قوية إلى تفضيل جنس الملائكة على جنس بني آدم ، وعليه يدل مفهوم قوله تعالى : ﴿ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴾ ، وفي المسألة خلاف معروف .

صحيح

٣١٨٤ - (٩) وعن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ حَوْضِي مَا بَيْنَ (عَدَنَ) إِلَى (عَمَّانَ) ، ^(١) أَكْوَابُهُ عَدَدُ النُّجُومِ :
 مَاوُهُ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ الثَّلْجِ ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، وَأَكْثَرُ النَّاسِ وَرُوداً عَلَيْهِ ^(٢)
 فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ » .

قلنا : يا رسول الله ! صِفْهُمْ لَنَا ؟ قال :

« شُعْتُ الرُّؤُوسِ ، دُنْسُ الثِّيَابِ ، الَّذِينَ لَا يَنْكَحُونَ الْمُتَنَعِّمَاتِ ، وَلَا تُفْتَحُ
 لَهُمُ السُّدَدُ ، الَّذِينَ يُعْطُونَ مَا عَلَيْهِمْ ، وَلَا يُعْطُونَ مَا لَهُمْ » .

رواه الطبراني ، ورواه رواة « الصحيح » ، وهو في الترمذي وابن ماجه بنحوه .

(السُّدَدُ) هنا : هي الأبواب .

صحيح

٣١٨٥ - (١٠) وعن أبي سلام الأسود ؛ أنه قال لعمر بن عبد العزيز :

سمعت ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« حَوْضِي مَا بَيْنَ (عَدَنَ) إِلَى (عَمَّانَ الْبَلْقَاءِ) ، مَاوُهُ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ
 اللَّبَنِ ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، وَأَوَانِيهِ عَدَدُ النُّجُومِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ

(١) بالفتح والتشديد ، وهي (عَمَّانُ الْبَلْقَاءِ) كما في الحديث الذي بعده ، وهي عاصمة
 الأردن اليوم .

(٢) كذا الأصل ، وفي الطبراني (١٤٤٣/٩٨/٢) : «أول من يرده» ، وفي إسناده ضعف
 وانقطاع بيئه ابن أبي عاصم في «السنة» (٧١٠/٣٢٧/٢) ، لكنه ثبت بإسناد صحيح في طريق
 أخرى للحديث عند الطبراني (١٤٣٧/٩٦/٢) ، وفي «الأوسط» أيضاً (٣٩٨/٢٥١/١) ، بل وفي
 «المسند» (٢٧٥/٥) وغيره ، وهو الآتي في الكتاب بعده عن أبي سلام ، وله عنه طريق آخر بسند
 صحيح أيضاً كما في «الظلال» (٧٠٦/٢٢٥/٢) ، وله شاهد من حديث ابن عمر ، يأتي في (٢٦) -
 البعث/٤ - فصل) .

نعم قد جاءت جملة (الأكثر وروداً) عند الطبراني (١٤٣٧/٩٦/٢) من طريق أخرى عن أبي
 سلام ، وإسنادها صحيح ، لكنها شاذة عندي لمخالفتها للطرق المتقدمة ، فالظاهر - والله أعلم - أنها من
 تلفيقات المؤلف بين الروايات ، وقد سبقت له أمثلة ، وأنها سبق ذهن أو قلم .

بَعْدَهَا أَبَدًا ، وَأَوَّلُ النَّاسِ وَرُودًا عَلَيْهِ فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ ، الشُّعْثُ رُؤُوسًا ، الدُّنْسُ ثِيَابًا ، الَّذِينَ لَا يَنْكَحُونَ الْمُنْعَمَاتِ ، وَلَا تُفْتَحُ لَهُمُ السُّدُودُ .
قال عمر : لكنني قد نكحت المنعمات فاطمة بنت عبد الملك ، وفتحت إلي السدود ، لا جرم أنني لا أغسل رأسي حتى يشعث ، ولا ثوبي الذي يلي جسدي حتى يتسخ .

رواه الترمذي وابن ماجه ، والحاكم واللفظ له ، وقال :

« صحيح الإسناد » .

٣١٨٦ - (١١) وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله

ﷺ يقول :

ص لغيره

« يَدْخُلُ فَقَرَاءُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا » .

فَقِيلَ : صِفْهُمْ لَنَا ؟ قَالَ :

« الدُّنْسَةُ ثِيَابُهُمْ ، الشُّعْثَةُ رُؤُوسُهُمْ ، الَّذِينَ لَا يُؤَدِّنُ لَهُمْ عَلَى السُّدَاتِ ، وَلَا يَنْكَحُونَ الْمُنْعَمَاتِ ، تُوَكَّلُ بِهِمْ مَشَارِقُ الْأَرْضِ وَمَغَارِبُهَا ، يُعْطُونَ كُلُّ الَّذِي عَلَيْهِمْ ، وَلَا يُعْطُونَ كُلُّ الَّذِي لَهُمْ » .

رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » ، ورواه ثقات .

صحيح

ورواه مسلم مختصراً : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّ فَقَرَاءَ أُمَّتِي الْمُهَاجِرِينَ ، يَسْبِقُونَ الْأَغْنِيَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا » .

ورواه ابن حبان في « صحيحه » مختصراً أيضاً ، وقال :

« بِأَرْبَعِينَ عَامًا » .

حسن

٣١٨٧ - (١٢) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال :

« يَجْتَمِعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ : أَيُّنَ فَقَرَاءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ ؟ قَالَ : فَيُقَالُ لَهُمْ :

ماذا عملتم ؟ فيقولون : ربنا ابتليتنا فصبرنا ، ولئيت السلطان والأموال غيرنا ، فيقول الله جلّ وعلا : صدقتم ، قال : فيدخلون الجنة قبل الناس ، وتبقى شدة الحساب على ذوي الأموال والسلطان .
قالوا : فأتين المؤمنون يومئذ ؟ قال :
« توضع لهم كراسي من نور ، وتظلّل عليهم الغمام ، يكون ذلك اليوم أقصر على المؤمنين من ساعة من نهار » .
رواه الطبراني وابن حبان في « صحيحه » .

٣١٨٨ - (١٣) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال :
كنت عند رسول الله ﷺ يوماً وطلعت الشمس ، فقال :
« يأتي قوم يوم القيامة ، نورهم كنور الشمس » .
قال أبو بكر : نحن هم يا رسول الله ؟ قال :
« لا ؛ ولكنكم خير كثير ؛ ولكنهم الفقراء المهاجرون الذين يحشرون من أقطار الأرض » فذكر الحديث .
رواه أحمد ، والطبراني وزاد :

ص لغيره

« ثم قال : طوبى للغرباء » . قيل : من الغرباء ؟ قال :
« أناس صالحون قليل ، في ناس سوء كثير ، من يعصيه أكثر ممن يطيعهم » .

وأحد إسنادي الطبراني رواه « الصحيح » .

٣١٨٩ - (١٤) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم ، وهو خمسمئة عام » .

صحيح

رواه الترمذي وابن حبان في « صحيحه » ، وقال الترمذي :

« حديث حسن صحيح » .

(قال الحافظ) : « ورواته محتج بهم في (الصحيح) » .

٣١٩٠ - (١٥) ورواه ابن ماجه بزيادة من حديث موسى بن عبيدة عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر .

٣١٩١ - (١٦) وعن أسامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
« قُمتُ على باب الجنة ، فكانَ عامَّةٌ مَنْ دَخَلَهَا المساكينُ ، وأصحابُ الجَدِّ مَحْبُوسُونَ ، غيرَ أَنَّ أَصْحَابَ النارِ قد أُمِرَ بِهِمْ إلى النارِ ، وقُمتُ على بابِ النارِ ، فإذا عامَّةٌ مَنْ دَخَلَهَا النساءُ » .

رواه البخاري ومسلم .

(الجَدِّ) بفتح الجيم : هو الحظ والغنى .

٣١٩٢ - (١٧) وروي عن أنس رضي الله عنه ؛ أن النبي ﷺ قال :
« اللهم أحيني مسكيناً ، وأمتني مسكيناً ، واحشُرني في زُمرَةِ المساكين يوم القيامة ... » .

رواه الترمذي ، وقال :

« حديث غريب » . (١)

وتقدم في صلاة الجماعة [١٦/٥] حديث ابن عباس عن النبي ﷺ قال :

« أتاني الليلة (٢) ربِّي » .

(١) يعني ضعيف ، وهو كما قال ، لكن الشطر الأول منه حسن لشواهده ، وهي مخرجة في الإرواء (٣٥٨/٣ - ٣٦٣) .

(٢) هنا زيادة : « أت من » ، ولا أصل لها في الحديث ، وقد تكررت بتكرار الحديث كما نبهت هنا ، وغفل عن ذلك كله الغافلون الثلاثة ! ولعلها آخر غفلاتهم .

وفي رواية :

« رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ » فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ؛ إِلَى أَنْ قَالَ :
« قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! قُلْتُ : لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، فَقَالَ : إِذَا صَلَّيْتَ قُلْ : اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ ، وَإِذَا أَرَدْتَ
بِعِبَادِكَ فِتْنَةً فَأَقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ » الْحَدِيثُ .

رواه الترمذي وحسنه .

٣١٩٣ - (١٨) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله

ﷺ يقول :

« اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مِسْكِينًا ، وَتَوَفَّنِي مِسْكِينًا ، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ » .
رواه ابن ماجه .

حـ لغيره

٣١٩٤ - (١٩) وعن عائذ بن عمرو :

صحيح

أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ أَتَى عَلَى سَلْمَانَ وَصُهَيْبٍ وَبِلَالٍ فِي نَفَرٍ فَقَالُوا : [وَاللَّهِ] (١)
مَا أَخَذْتَ سَيْوْفُ اللَّهِ مِنْ عُنُقِ عَدُوِّ اللَّهِ مَا أَخَذَهَا ! فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
أَتَقُولُونَ هَذَا لَشَيْخٍ قُرَيْشٍ وَسَيِّدِهِمْ ؟ ! فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ :
« يَا أَبَا بَكْرٍ ! لَعَلَّكَ أَغْضَبْتَهُمْ ، لِئِنْ كُنْتَ أَغْضَبْتَهُمْ لَقَدْ أَغْضَبْتَ رَبَّكَ » .
فَأَتَاهُمْ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ : يَا إِخْوَتَاهُ ! أَغْضَبْتُكُمْ ؟
قَالُوا : لَا ، يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا أَخِي .

رواه مسلم وغيره .

٣١٩٥ - (٢٠) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال :

صحيح

أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِخِصَالٍ مِنَ الْخَيْرِ ؛ أَوْصَانِي :

(١) زيادة من «مسلم» .

«أَنْ لَا أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقِي وَأَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ دُونِي ، وَأَوْصَانِي بِحُبِّ الْمَسَاكِينِ وَالِدُّنُوِّ مِنْهُمْ ، وَأَوْصَانِي أَنْ أَصِلَ رَحِمِي وَإِنْ أَدْبَرْتُ » الحديث .
رواه الطبراني ، وابن حبان في « صحيحه » . [مضى نحوه ٨ - الصدقات / ٤] .

٣١٩٦ - (٢١) وعن حارثة بن وهب رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله

ﷺ يقول :

« أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ ^(١) ، لَوْ أَقْسَمَ ^(٢) عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ ؟ كُلُّ عُتْلٍ جَوَّازٍ مُسْتَكْبِرٍ » .
رواه البخاري ومسلم وابن ماجه . [مضى الشطر الثاني منه ٢٣ - الأدب / ٢٢] .

(العُتْلُ) بضم العين والتاء وتشديد اللام : هو الجافي الغليظ .

و (الجَوَّازُ) بفتح الجيم وتشديد الواو وآخره ظاء معجمة : هو الضخم المختال في مشيته . وقيل : القصير البطين . وقيل : الجموع المنوع .

٣١٩٧ - (٢٢) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال : سمعتُ النبيَّ ﷺ

يقول :

« أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَّازٍ مُسْتَكْبِرٍ جَمَّاعٍ مَنَّاعٍ ، وَأَهْلُ الْجَنَّةِ الضُّعَفَاءُ الْمَغْلُوبُونَ » .

رواه أحمد والحاكم وقال :

« صحيح على شرط مسلم » .

(الجَعْظَرِيُّ) بفتح الجيم وإسكان العين المهملة وفتح الظاء المعجمة . قال ابن فارس : « هو المنتفخ بما ليس عنده » .

(١) الأصل : « مستضعف » .

(٢) وفي نسخة : (لو يقسم) بدل (لو أقسم) .

٣١٩٨ - (٢٣) وعن حذيفة رضي الله عنه قال :

كنا مع النبي ﷺ في جنازة فقال :

صـ لغيره

«ألا أخبركم بشرّ عباد الله ؟ الفظّ المستكبر . ألا أخبركم بخير عباد الله ؟ الضعيفُ المستضعفُ ذو الطمرين ، لا يؤثُّه له ، لو أقسم على الله لأبره » .

رواه أحمد ، ورواته رواة «الصحيح» ؛ إلا محمد بن جابر .

(الطمر) بكسر الطاء : هو الثوب الخلق . [مضى هناك] .

٣١٩٩ - (٢٤) وعن سراقه بن مالك بن جعشم رضي الله عنه ؛ أن رسول الله

ﷺ قال :

« يا سراقه ! ألا أخبرك بأهل الجنة وأهل النار ؟ » .

صـ لغيره

قلتُ : بلى يا رسول الله ! قال :

« أما أهل النار ، فكل جعظريّ جَوَاطٍ مُسْتَكْبِرٍ ، وأما أهل الجنة فالضعفاء المغلوبون » .

رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » ، والحاكم وقال :

« صحيح على شرط مسلم » . [مضى ثمة] .

٣٢٠٠ - (٢٥) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

صحيح

« احتجبت الجنة والنار ؛ فقالت النار : في الجبارون والمتكبرون ، وقالت الجنة : في ضعفاء المسلمين ومساكينهم ، فقضى الله بينهما : إنك الجنة رَحِمْتِي أَرْحَمُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ ، وإنك النار عَذَابِي ، أَعَذَّبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ ، وَلِكُلِّكُمَا عَلَيَّ مَلُؤُهَا » .

رواه مسلم . [مضى ثمة] .

صحيح

٣٢٠١ - (٢٦) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال :
 « إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلُ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؛ لَا يَزِنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ
 بَعُوضَةٍ ، [اقْرؤوا : ﴿ فَلَا نَقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا ﴾] ^(١) » .
 رواه البخاري ومسلم .

صحيح

٣٢٠٢ - (٢٧) وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال :
 مَرَّ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ جَالِسٍ :
 « مَا رَأَيْكَ فِي هَذَا ؟ » .
 فَقَالَ : رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِ النَّاسِ ؛ هَذَا وَاللَّهِ حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ يُنْكَحَ ، وَإِنْ
 شَفَعَ أَنْ يُشَفَّعَ ، وَإِنْ قَالَ أَنْ يُسْمَعَ لِقَوْلِهِ ! [قَالَ :] فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ
 مَرَّ رَجُلٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « مَا رَأَيْكَ فِي هَذَا » .
 فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَا رَجُلٌ مِنْ فَقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ ، هَذَا حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ
 أَنْ لَا يُنْكَحَ ، وَإِنْ شَفَعَ أَنْ لَا يُشَفَّعَ ، وَإِنْ قَالَ أَنْ لَا يُسْمَعَ لِقَوْلِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ :
 « هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الْأَرْضِ [مِنْ] ^(٢) مِثْلِ هَذَا » .

رواه البخاري ومسلم وابن ماجه .

(١) زيادة من «الصحيحين» لعل المصنف سها عنها ، ولم ينتبه لها الغافلون !
 (٢) زيادة من «البخاري» (٦٤٤٧) ، ولم يعزه المزني في «التحفة» (٤٧٢٠/١١٤/٤) ، ولا
 الحافظ في «الفتح» ، ومن قبلهما البيهقي في «الشعب» (٣٣٠/٧ - ٣٣١) إلا للبخاري ، فعزوه لمسلم
 من أوهام المؤلف ، تبعه عليه الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٥٢٣٦) ، وهو ما فات الشيخ الناجي
 التنبيه عليه ، وعزاه الثلاثة للبخاري رقم (٥٠٩١) ، ولفظه يختلف عن لفظه هنا ، وهذا من تحقيقهم
 المزعوم !

صحيح

٣٢٠٣ - (٢٨) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« يا أبا ذر ! أتري كثرة المال هو الغنى ؟ » .

قلت : نعم يا رسول الله ! قال :

« فترى قلة المال هو الفقر ؟ » .

قلت : نعم يا رسول الله ! قال :

« إنما الغنى غنى القلب ، والفقر فقر القلب » .

ثم سألتني عن رجلٍ من قریش ؛ قال :

« هل تعرف فلاناً ؟ » .

قلت : نعم يا رسول الله ! قال :

« فكيف تراه - أو تُراه - ؟ » .

قلت : إذا سأل أعطني ، وإذا حضر أدخل .

قال : ثم سألتني عن رجلٍ من أهل الصفة ؛ فقال :

« هل تعرف فلاناً ؟ » .

قلت : لا والله ما أعرفه يا رسول الله ! فما زال يُحليّه وينعته حتى عرفتُه ،

فقلت : قد عرفتُه يا رسول الله ! قال :

« فكيف تراه - أو تُراه - ؟ » .

قلت : هو رجلٌ مسكينٌ من أهل الصفة قال :

« فهو خيرٌ من طلاع الأرض ^(١) من الآخر » .

قلت : يا رسول الله ! أفلا يُعطى من بعض ما يُعطى الآخر ؟ فقال :

« إذا أُعطيَ خيراً فهو أهله ، وإذا صُرفَ عنه فقد أُعطيَ حسنةً » .

رواه النسائي مختصراً ، وابن حبان في « صحيحه » واللفظ له .

(١) أي : ما يملؤها حتى يطلع عنها ويسيل . « نهاية » .

صحيح

٣٢٠٤ - (٢٩) وعنه قال : قال لي رسول الله ﷺ :

« انْظُرْ أَرْفَعَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ » .

قال : فَنَظَرْتُ ، فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ حُلَّةٌ ؛ قُلْتُ : هَذَا . قال : قال لي :

« انْظُرْ أَوْضَعَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ » .

قال : فَنَظَرْتُ ، فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ أَخْلَاقٌ ^(١) ؛ قال : قلتُ : هذا . قال : فقال

رسول الله ﷺ :

« لَهَذَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مِلءِ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَا » .

رواه أحمد بأسانيد روايتها محتج بهم في « الصحيح » ، وابن حبان في « صحيحه » .

صحيح

٣٢٠٥ - (٣٠) وعن مصعب بن سعد قال :

رَأَى سَعْدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ لَهُ فَضْلًا عَلَى مَنْ دُونَهُ . فقال رسول الله ﷺ :

« هَلْ تُنْصَرُونَ وَتُرْزَقُونَ إِلَّا بِضُعْفَائِكُمْ » .

رواه البخاري ، والنسائي وعنده : فقال النبي ﷺ :

« إِنَّمَا تُنْصَرُ هَذِهِ الْأُمَّةُ بِضُعْفَائِهَا ؛ بِدَعْوَتِهِمْ وَصَلَاتِهِمْ وَإِخْلَاصِهِمْ » .

[مضى ١ - الإخلاص / ١] .

صحيح

٣٢٠٦ - (٣١) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

يقول :

« ابغوني في ضعفائكم ؛ فإنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم » .

رواه أبو داود والترمذي ^(٢) والنسائي .

(١) أي : ثياب بالية .

(٢) وقال (١٧٠٢) : « حديث حسن صحيح » ، وهو منخرج في « الصحيحة » (٧٨٠) .

صحيح

٣٢٠٧ - (٣٢) وعن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال :

كنتُ في أصحابِ الصُّفَّةِ ، فلقد رأيتُنا وما مِنَّا إنسانٌ عليه ثوبٌ تامٌ ،
وأخذَ العَرَقُ في جلودِنا طريقاً مِنَ الغُبَارِ والوَسَخِ ؛ إذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رسولُ الله
ﷺ فقال :

« لِيُبَشِّرَ فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ » ، إذْ أَقْبَلَ رجلٌ عليه شَارَةً حَسَنَةً ، فجعلَ النبيُّ
ﷺ لَا يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ إِلَّا كَلَفْتَهُ نَفْسُهُ أَنْ يَأْتِيَ بِكَلَامٍ يَعْلُو كَلَامَ النبيِّ ﷺ .
فلَمَّا انصَرَفَ قال :

« إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ هَذَا وَأَضْرَابَهُ ، يَلُوءُونَ أَلْسِنَتَهُمْ لِلنَّاسِ لِيَّ الْبَقَرِ بِلِسَانِهَا
الْمَرْعَى ، كَذَلِكَ يَلُويُ اللَّهُ تَعَالَى أَلْسِنَتَهُمْ وَوُجُوهَهُمْ فِي النَّارِ » .
رواه الطبراني بأسانيد أحدها صحيح (١) .

صحيح

٣٢٠٨ - (٣٣) وعن العرياض بن سارية رضي الله عنه قال :

كَانَ النبيُّ ﷺ يَخْرُجُ إلَيْنَا فِي الصُّفَّةِ وَعَلَيْنَا الْحَوْتَكِيَّةُ ، فقال :
« لَوْ تَعْلَمُونَ مَا ذُخِرَ لَكُمْ مَا حَزَنْتُمْ عَلَى مَا زَوَيْ عَنْكُمْ ، وَلَتَفْتَحَنَّ
عَلَيْكُمْ (٢) فَارِسُ وَالرُّومُ » .

رواه أحمد بإسناد لا بأس به .

(الْحَوْتَكِيَّةُ) بحاء مهملة مفتوحة ثم واو ساكنة ثم تاء مثناة فوق ، قيل : هي عمة
يتعمَّمها الأعراب يسمونها بهذا الاسم .

وقيل : هو مضاف إلى رجل يسمى (حوتكاً) كان يتعمَّمها . و (الحوتك) : القصير .

(١) قلت : وهو كما قال ؛ إلا في قوله : « بأسانيد » فليس له إلا إسناد واحد ، وإن تبعه
الهيثمي ، وقلدهما الثلاثة إلا فيما أصابا ، فقالوا : « حسن » !! وهو في « الصحيحة » (٣٤٢٦) .

(٢) وكذا في « المجمع » (٢٦١/١) . وفي « المسند » (١٢٨/٤) : (لكم) ، ولعله أصح ، وكان
الأصل (دخر) بالبدال المهملة فصحته منه ، وهو في « الصحيحة » (٢١٦٨) .

وقيل : هي خميسة منسوبة إليه أو إلى القَصْر ، وهذا أظهر ، والله أعلم .

٣٢٠٩ - (٣٤) وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِكَ ، وَشَهِدَ أَنِّي رَسُولُكَ ، فَحَبَّبَ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ ، وَسَهَّلَ
عَلَيْهِ قَضَاءَكَ ، وَأَقْلَلَ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا ، ^(١) وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِكَ ، وَشَهِدَ أَنِّي
رَسُولُكَ ؛ فَلَا تُحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ ، وَلَا تُسَهِّلْ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ ، وَكَثِّرْ عَلَيْهِ مِنَ
الدُّنْيَا » .

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني ، وابن حبان في « صحيحه » ، وأبو الشيخ في
« الثواب » .

٣٢١٠ - (٣٥) وعن محمود بن لبيد ؛ أن النبي ﷺ قال :
« اثْنَتَانِ يَكْرَهُهُمَا ابْنُ آدَمَ : الْمَوْتُ ؛ وَالْمَوْتُ خَيْرٌ مِنَ الْفِتْنَةِ ، وَيَكْرَهُ قِلَّةَ
الْمَالِ ؛ وَقِلَّةَ الْمَالِ أَقْلٌ لِلْحِسَابِ » .

رواه أحمد بإسنادين ، رواة أحدهما محتج بهم في « الصحيح » .
ومحمود له رؤية ، ولم يصح له سماع فيما أرى ، وتقدم الخلاف في صحبته في
[١ - الإخلاص / ٢ / ١١] « باب الرياء » وغيره . والله أعلم .

٣٢١١ - (٣٦) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« رُبُّ أَشْعَثَ ^(٢) مَدْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبَرَةٍ » .
رواه مسلم .

(١) قد يُشْكِلُ هذا مع دعائه ﷺ لخدمته أنس بالمال والولد كما هو معروف ، ومخرج في
« الصحيحة » (٢٢٤١) ، ولا إشكال ؛ لأن هذا خاص أولاً ، ثم هو ﷺ يعلم أن من يدعو له ليس
من يخشى عليه الفتنة ؛ كما قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ ﴾ فتنبه .
(٢) كان في الأصل زيادة : (أعبر) ، فحذفها لعدم ورودها في مسلم (٣٦/٨ و ١٥٤) ، ومن =

٣٢١٢ - (٣٧) وعن أنس رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :
 « رَبُّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طِمْرَيْنِ مُصَفَّحٍ ^(١) عَنْ أَبْوَابِ النَّاسِ ، لَوْ أَقْسَمَ
 عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » ، ورواه رواة « الصحيح » ؛ إلا عبد الله بن موسى
 التيمي .

(قال الحافظ) :

«ويأتي بقية أحاديث هذا الباب في الباب بعده إن شاء الله تعالى» .

= طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٢٦٩) ، وقال : «حديث صحيح» ، وقد سقط منه شيخ
 مسلم (سويد بن سعيد) ، ومن طريقه - دونها - أخرجه البيهقي في الشعب (١٠٤٨٢/٣٣١/٧) ؛
 لكن تابعه ابن وهب دونها أيضاً بلفظ : «رب أشعث ذي طمرين ، لو أقسم ...» . أخرجه ابن حبان
 في «صحيحه» (٦٤٤٩) ، وله طريق آخر عن أبي هريرة ، وشاهد من طرق عنه مخرجة في «تخريج
 مشكلة الفقر» (١٢٥/٧٩) .

(١) أي : معرض عنه مدفوع .

٦ - (الترغيب في الزهد في الدنيا والاكتفاء منها بالقليل ،

والترهيب من حبّها والتكاثر فيها والتنافس ، وبعض ما جاء

في عيش النبي ﷺ في المأكل والملبس والمشرّب ، ونحو ذلك)

٣٢١٣ - (١) عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال :

جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ! دلّني على عملٍ إذا
عملته أحبّني الله ، وأحبّني الناس ؟ فقال :
« ازهد في الدنيا يُحبّك الله ، وازهد فيما في أيدي الناس يُحبّك
الناس » .

رواه ابن ماجه ، وقد حسن بعض مشايخنا إسناده ، وفيه بُعد ؛ لأنه من رواية خالد بن عمرو القرشي الأموي السعدي ، عن سفيان الثوري ، عن أبي حازم عن سهل ، وخالد هذا قد ترك واتهم ، ولم أر من وثقه ؛ لكن على هذا الحديث لامعة من أنوار النبوة ، ولا يمنع كون راويه ضعيفاً أن يكون النبي ﷺ قاله ، وقد تابعه عليه محمد بن كثير الصنعاني عن سفيان ، ومحمد هذا قد وثق على ضعفه ، وهو أصحح حالاً من خالد . والله أعلم .

٣٢١٤ - (٢) وعن إبراهيم بن أدهم قال :

جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ! دلّني على عملٍ يُحبّني
الله عليه ويحبّني الناس عليه ؟ فقال :
« أمّا العمل الذي يُحبّك الله عليه فالزهد في الدنيا ، وأمّا العمل الذي
يُحبّك الناس عليه فأنبذ إليهم ما في يدك من الخطأ » .
رواه ابن أبي الدنيا هكذا معضلاً .

ورواه بعضهم عنه عن منصور عن ربعي بن حراش قال : جاء رجل ، فذكره مرسلًا .

٣٢١٥ - (٣) وعن عبدالله بن عمر [و] رضي الله عنهما - لا أَعْلَمُهُ إِلَّا رَفَعَهُ -

قال :

ح لغيره « صَلَاحُ أَوَّلِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالزُّهْدِ وَالْيَقِينِ ، وَهَلَاكُ آخِرِهَا بِالْبَخْلِ وَالْأَمَلِ » .

رواه الطبراني ، وإسناده محتمل للتحسين ، ومثته غريب .

صحيح ٣٢١٦ - (٤) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الدُّنْيَا حُلُوءٌ خَضِرَةٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا ، فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ، فَاتَّقُوا الدُّنْيَا ، وَاتَّقُوا النَّسَاءَ ؛ [فَإِنَّ أَوَّلَ فِتْنَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النَّسَاءِ] ^(١) » .

رواه مسلم .

صحيح ٣٢١٧ - (٥) والنسائي وزاد :

« فَمَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضُرُّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النَّسَاءِ » ^(٢) .

٣٢١٨ - (٦) وعن عمرة بنت الحارث رضي الله عنها قالت : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

ﷺ :

(١) زيادة من «مسلم» (٢٧٤٢) سقطت من قلم المؤلف ، وكذلك رواه أحمد (٢٢/٣) من الوجه الذي رواه مسلم ، وأخرجه هو (١٩/٣) ، والترمذي (٢١٩٢) وصححه ، وابن ماجه (٤٠٠٠) من طريق أخرى عن أبي سعيد دون الزيادة . ولم أجد الحديث في «صغرى النسائي» ، فلعله في «الكبرى» له .

(٢) هذه الزيادة ليست تمام الحديث الذي قبله كما حققه الحافظ الناجي رحمه الله ، بل هو حديث مستقل عن صحابي آخر ، وهو أسامة بن زيد عند الشيخين وغيرهما ، وهو مخرج في «الصحيحة» (٢٧٠١) .

« الدنيا حُلُوةٌ خَضِرَةٌ ، فَمَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا ؛ بَارَكَ اللَّهُ لَهُ فِيهَا ، وَرُبَّ مَتَخَوِّضٍ فِي مَالِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .
رواه الطبراني بإسناد حسن (١) .

٣٢١٩ - (٧) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : سمعتُ رسولَ الله

ﷺ يقول :

« الدنيا حُلُوةٌ خَضِرَةٌ ، فَمَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهِ بُورِكَ لَهُ فِيهَا ، وَرُبَّ مَتَخَوِّضٍ فِيهَا اسْتَهَتْ نَفْسُهُ لَيْسَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا النَّارُ » .
رواه الطبراني في « الكبير » ، ورواته ثقات .

صحيح

٣٢٢٠ - (٨) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال :

لَا يُصِيبُ عَبْدٌ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئاً إِلَّا نَقَصَ مِنْ دَرَجَاتِهِ عِنْدَ اللَّهِ ؛ وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ كَرِيماً .

رواه ابن أبي الدنيا ، وإسناده جيد ، وروي عن عائشة مرفوعاً ، والموقوف أصح .

حسن

٣٢٢١ - (٩) وعن أبي عسيب رضي الله عنه قال :

خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلاً فَمَرَّ بِي فَدَعَانِي ، فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ ، ثُمَّ مَرَّ بِأَبِي بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فَدَعَاهُ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ ، ثُمَّ مَرَّ بِعُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ فَدَعَاهُ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ ، فَانْطَلَقَ حَتَّى دَخَلَ حَائِطاً لِبَعْضِ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ لِصَاحِبِ الْحَائِطِ : أَطْعِمْنَا [بِسْرًا] ، فَجَاءَ بِعَذْقٍ فَوَضَعَهُ ، فَأَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ بَارِدٍ فَشَرِبَ ، فَقَالَ :

(١) قلت : ورواه عبد الله في «زوائد المسند» وغيره ، وله شاهد من حديث خولة عند الترمذي وصححه ، والبخاري مختصراً ، وهو في «الصحيحة» (١٥٩٢) .

« لَتُسْأَلَنَّ عَنْ هَذَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

قال : فَأَخَذَ عُمَرُ رَحِمَهُ اللَّهُ الْعِذْقَ فَضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ ، حَتَّى تَنَاقَرَ الْبُسْرُ قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا لَمَسْؤُولُونَ عَنْ هَذَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ :

« نَعَمْ ، إِلَّا مِنْ ثَلَاثَ : خِرْقَةٌ كَفَّ بِهَا [الرَّجُلُ] عَوْرَتَهُ ، أَوْ كِسْرَةٌ سَدَّ بِهَا جَوْعَتَهُ ، أَوْ جُحْرٌ يَتَدَخَّلُ فِيهِ مِنَ الْحَرِّ وَالْقَرِّ » .
رواه أحمد ، ورواته ثقات .

حسن ٣٢٢٢ - (١٠) وعن أبي عبد الرحمن الحبلي^(١) قال : سمعتُ عبد الله بن عمرو بن العاصي وسأله رجلٌ فقال :

أَلَسْتُ مِنْ فُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ ؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ : أَلَكِ امْرَأَةٌ تَأْوِي إِلَيْهَا ؟
قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : أَلَكِ مَسْكَنٌ تَسْكُنُهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَأَنْتَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ .
قَالَ : فَإِنَّ لِي خَادِمًا . قَالَ :
فَأَنْتَ مِنَ الْمُلُوكِ .
رواه مسلم موقوفاً .

صحيح ٣٢٢٣ - (١١) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« أَوَّلُ مَا يَحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَنْ يُقَالَ لَهُ : أَلَمْ أَصِحِّ لَكَ جِسْمَكَ ، وَأَرْوِكَ مِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ ؟ » .

رواه ابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم وقال :
« صحيح الإسناد » .

(١) الأصل : (الجيلي) ، وفي طبعة عمارة (الحبلي) ، وفي كنى « التقريب » (الحبلي) ، وكل ذلك خطأ ، والصواب ما أثبتنا ، وهو بضم المهملة والموحدة .

حسن

٣٢٢٤ - (١٢) وعن أبي سفيان عن أشياخه قال :

قدم سعدٌ على سلمانَ يعودُه ، قال : فَبَكَى ، فقال سعدٌ : ما يُبْكِيكَ يا أبا عبد الله ؟ تُوفِّيَ رسولُ الله ﷺ وهو عن عَنكَ رَاضٍ ، وتَرِدُ عليه الخَوْضُ ، وتَلْقَى أَصْحَابَكَ ، فقال : ما أَتْبِكِي جَزَعاً مِنَ المَوْتِ ، ولا حِرْصاً على الدنيا ؛ ولكنَّ رسولَ الله ﷺ عَهِدَ إِلَيْنَا عَهْداً قال :

« لِيَكُنْ بُلْغَةٌ ^(١) أَحَدِكُمْ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّاحِبِ » ،

وَحَوْلِي هَذِهِ الْأَسَاوِدُ ! قال : وَإِنَّمَا حَوْلُهُ إِجَانَةٌ ^(٢) وَجَفَنَةٌ وَمَطْهَرَةٌ ! فقال سعد : اعْهَدْ إِلَيْنَا ، فقال :

يَا سَعْدُ ! أَذْكَرَ اللهَ عِنْدَ هَمِّكَ إِذَا هَمَمْتَ ، وَعِنْدَ يَدِّكَ إِذَا قَسَمْتَ ، وَعِنْدَ حُكْمِكَ إِذَا حَكَمْتَ .

رواه الحاكم وقال :

« صحيح الإسناد » . كذا قال .

قوله : (وحولي هذه الأساود) قال أبو عبيد :

« أراد الشخصوص من المتاع ، وكل شخص سواد ؛ من إنسان أو متاع أو غيره » .

صحيح

٣٢٢٥ - (١٣) وعن أنس رضي الله عنه قال :

اشْتَكَى سَلْمَانٌ ، فَعَادَهُ سَعْدٌ ، فَرَأَاهُ يَبْكِي ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ : ما يُبْكِيكَ يا أَخِي ؟ أَلَيْسَ قَدْ صَحَبْتَ رَسُولَ الله ﷺ ، أَلَيْسَ ، أَلَيْسَ ؟

(١) بضم الموحدة : ما يتبلغ به من العيش .

(٢) بكسر الهمزة وتشديد الجيم وفتحها وبالنون : شيء تغسل فيه الثياب .

و(الجفنة) كالقصعة بفتح أولها .

و(المطهرة) : إداوة الماء ، ذكرها الجوهري بفتح الميم وكسرها ثم قال : والفتح أعلى . كذا في

«العجالة» (١/٢١١) .

قال سلمان: ما أبكي واحدة من اثنتين، ما أبكي ضناً على الدنيا، ولا كراهية الآخرة؛ ولكن رسول الله ﷺ عهد إلينا عهداً، ما أراني إلا قد تعدّيتُ.

قال: وما عهد إليك؟ قال:

عهد إلينا أنه:

«يكفي أحدكم مثل زاد الراكب».

ولا أراني إلا قد تعدّيتُ.

وأما أنت يا سعد! فاتق الله عند حُكْمِكَ إذا حكمتَ، وعند قسْمِكَ إذا قسّمتَ، وعند همّك إذا هممتَ.

قال ثابت: فبلغني أنه ما ترك إلا بضعة وعشرين درهماً مع نفيقة كانت عنده.

رواه ابن ماجه، ورواته ثقات احتج بهم الشيخان؛ إلا جعفر بن سليمان، فاحتج به مسلم وحده.

(قال الحافظ): «وقد جاء في «صحيح ابن حبان»:

أن مال سلمان رضي الله عنه جُمع، فبلغ خمسة عشر درهماً. ^(١) وسيأتي إن شاء الله تعالى [آخر هذا الباب].

وفي الطبراني: أن متاع سلمان «بيع فبلغ أربعة عشر درهماً» ^(٢).

٣٢٢٦ - (١٤) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ:

«ما طلعت شمس قط إلا بُعثَ بجنبتَيْها ملكان يُناديان يُسمعان أهلَ

(١) هذا طرف الحديث الآتي في الفصل التالي في هذا الباب.

(٢) قلت: هذا لم يصح إسناده كما سيأتي هناك في «الضعيف».

الْأَرْضِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ ؛ فَإِنَّ مَا قَلَّ وَكَفَى ، خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَاللَّهِ .

رواه أحمد في حديث تقدم [٨ - الصدقات / ١٥] ، ورواه رواة « الصحيح » ، وابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم وقال :

« صحيح الإسناد » .

صحيح

٣٢٢٧ - (١٥) وعن فضالة بن عبيد ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« طُوبَى لِمَنْ هُدِيَ لِلْإِسْلَامِ ، وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا وَقَنَعَ » .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن صحيح » ، والحاكم وقال :

« صحيح على شرط مسلم » ^(١) [مضى هناك] .

صحيح

٣٢٢٨ - (١٦) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قال :

« قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ وَرَزَقَ كَفَافًا ، وَقَنَعَهُ اللَّهُ بِمَا آتَاهُ » .

رواه مسلم والترمذي وابن ماجه . [مضى هناك] . ^(٢)

(الْكَفَافُ) : الذي ليس فيه فضل عن الكفاية . روى أبو الشيخ ابن حبان في « كتاب

الثواب » عن سعيد بن عبد العزيز أنه سئل : ما الكفاف من الرزق ؟ قال : شبع يوم ، وجوع يوم . ^(٣)

(١) قلت : وصححه ابن حبان أيضاً (٢٥٤١ - موارد) .

(٢) وهو مخرج في الصحيحة (رقم ١٢٩) ، وأخرجه الحاكم أيضاً (١٢٢/٤) .

(٣) قلت : وعن أبي الشيخ رواه أبو نعيم في « الحلية » (١٢٦/٦) ، ورواه ابن عساكر في

« التاريخ » (٢٠٧/٢١) ، ولعل الأولى تفسير (الكفاف) بقوله ﷺ : « من أصبح منكم آمناً في سربه .. عنده قوت يومه ، فكأنما حيزت له الدنيا » ، حسنه الترمذي ، وتقدم (٨ - الصدقات / ٤) .

صحيح

٣٢٢٩ - (١٧) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ

يقول :

« اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قَوْتًا ، - وفي روايةٍ - : كَفَافًا » .

رواه البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه .

صحيح

٣٢٣٠ - (١٨) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال :

« يَتَّبِعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثٌ : أَهْلُهُ ، وَمَالُهُ ، وَعَمَلُهُ ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ ، وَيَبْقَى وَاحِدٌ ، يَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ ، وَيَبْقَى عَمَلُهُ » .

رواه البخاري ومسلم .

حسن

٣٢٣١ - (١٩) وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال :

« مَا مِنْ عَبْدٍ وَلَا أَمَةٍ إِلَّا وَلَهُ ثَلَاثَةٌ أَخِلَاءٌ ؛ فَخَلِيلٌ يَقُولُ : أَنَا مَعَكَ ، فَخُذْ مَا شِئْتَ وَدَعْ مَا شِئْتَ ؛ فَذَلِكَ مَالُهُ . وَخَلِيلٌ يَقُولُ : أَنَا مَعَكَ ، فَإِذَا أُتِيتَ بَابَ الْمَلِكِ تَرَكْتُكَ ؛ فَذَلِكَ خَدَمُهُ وَأَهْلُهُ . وَخَلِيلٌ يَقُولُ : أَنَا مَعَكَ حَيْثُ دَخَلْتَ وَحَيْثُ خَرَجْتَ ؛ فَذَلِكَ عَمَلُهُ » .

رواه الطبراني في « الكبير » بأسانيد أحدها صحيح .

حسن

ورواه في « الأوسط » ، ولفظه : قال رسول الله ﷺ :

« مَثَلُ الرَّجُلِ وَمَثَلُ الْمَوْتِ ؛ كَمَثَلِ رَجُلٍ لَهُ ثَلَاثَةُ أَخِلَاءَ ؛ فَقَالَ أَحَدُهُمْ : هَذَا مَالِي ؛ فَخُذْ مِنْهُ مَا شِئْتَ ، وَأَعْطِ مَا شِئْتَ ، وَدَعْ مَا شِئْتَ ، وَقَالَ الْآخَرُ : أَنَا مَعَكَ أَخْذِمُكَ ؛ فَإِذَا مِتَّ تَرَكْتُكَ ، وَقَالَ الْآخَرُ : أَنَا مَعَكَ ؛ أَدْخُلْ مَعَكَ ، وَأَخْرِجْ مَعَكَ إِنْ مِتَّ وَإِنْ حَيَّيْتَ ، فَأَمَّا الَّذِي قَالَ : هَذَا مَالِي فَخُذْ مِنْهُ مَا شِئْتَ ، وَدَعْ مَا شِئْتَ ، فَهُوَ مَالُهُ ، وَالْآخَرُ عَشِيرَتُهُ ، وَالْآخَرُ عَمَلُهُ ، يَدْخُلُ

صحيح

مَعَهُ وَيَخْرُجُ مَعَهُ حَيْثُ كَانَ» (١).

حسن
صحيح

٣٢٣٢ - (٢٠) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال :
« مِثْلُ ابْنِ آدَمَ وَمَالِهِ وَأَهْلِهِ وَعَمَلِهِ كَرَجُلٍ لَهُ ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ ، أَوْ ثَلَاثَةُ
أَصْحَابٍ ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ : أَنَا مَعَكَ حَيَاتِكَ ، فَإِذَا مِتَّ فَلَسْتُ مِنْكَ وَلَسْتُ مِنِّي ؛
فَهُوَ مَالُهُ ، وَقَالَ الْآخَرُ : أَنَا مَعَكَ ، فَإِذَا بَلَغْتَ تِلْكَ الشَّجَرَةَ فَلَسْتُ مِنْكَ وَلَسْتُ
مِنِّي ، وَقَالَ الْآخَرُ : أَنَا مَعَكَ حَيًّا وَمَيِّتًا » .
رواه البزار ، ورواه رواة « الصحيح » (٢) .

صحيح

٣٢٣٣ - (٢١) وعن أبي هريرة أيضاً رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« يَقُولُ الْعَبْدُ : مَالِي مَالِي ! إِنَّمَا لَهُ مِنْ مَالِهِ ثَلَاثُ : مَا أَكَلَ فَأَفْنَى ، أَوْ
لَبَسَ فَأَبْلَى ، أَوْ أَعْطَى فَأَفْنَى ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ ذَاهِبٌ وَتَارِكُهُ لِلنَّاسِ » .
رواه مسلم .

صحيح

٣٢٣٤ - (٢٢) وعن عبد الله بن الشَّخِيرِ رضي الله عنه قال :
أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُ : ﴿ أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ﴾ قال :
« يَقُولُ ابْنُ آدَمَ : مَالِي مَالِي ! وَهَلْ لَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا أَكَلْتَ
فَأَفْنَيْتَ ، أَوْ لَبَسْتَ فَأَبْلَيْتَ ، أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ ؟! » .
رواه مسلم والترمذي والنسائي .

وتقدمت أحاديث من هذا النوع في « الصدقة » وفي « الإنفاق » .

(١) قلت : مضى له شاهد من حديث أنس (٨ - الصدقات/١٥) .

(٢) وكذا في « مجمع الزوائد » (١٠/٢٥٢) ، وفيه محمد بن عجلان ، ولم يحتج به ، وهو
منخرج في « الصحيحة » (٢٤٨١) .

صحيح

٣٢٣٥ - (٢٣) وعن جابر رضي الله عنه :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِالسُّوقِ [دَاخِلًا مِنْ بَعْضِ الْعَالِيَةِ] ^(١) وَالنَّاسُ كَنَفَتِيهِ ، فَمَرَّ بِجَدِّي أَسَكَّ مَيِّتٌ ، فَتَنَاوَلَهُ بِأُذُنِهِ ثُمَّ قَالَ :
 « أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ هَذَا لَهُ بِدَرَاهِمَ ؟ » .
 فَقَالُوا : مَا نُحِبُّ أَنَّهُ لَنَا بَشْيٌ ، وَمَا نَصْنَعُ بِهِ ؟ قَالَ :
 « أَتُحِبُّونَ أَنَّهُ لَكُمْ ؟ ! » .

قَالُوا : وَاللَّهِ لَوْ كَانَ حَيًّا لَكَانَ عَيِّبًا فِيهِ ؛ لِأَنَّهُ أَسَكَّ ، فَكَيْفَ وَهُوَ مَيِّتٌ ؟

فقال :

« وَاللَّهِ لِلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذَا عَلَيْكُمْ » .

رواه مسلم .

قوله : (كَنَفَتِيهِ) أي : عن جانبيه .

و (الْأَسَكُّ) بفتح الهمزة والسين المهملة أيضاً وتشديد الكاف : هو الصغير الأذن .

٣٢٣٦ - (٢٤) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال :

مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ قَدْ أَلْقَاهَا أَهْلُهَا ، فَقَالَ :
 « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لِلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا » .

رواه أحمد بإسناد لا بأس به .

صـ لغيره

٣٢٣٧ - (٢٥) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال :

مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِدِمْنَةٍ قَوْمٍ فِيهَا سَخْلَةٌ مَيِّتَةٌ ، فَقَالَ :
 « مَا لِأَهْلِهَا فِيهَا حَاجَةٌ ؟ » .

صحيح

(١) زيادة من مسلم (٢١٠/٨) .

قالوا : يا رسول الله ! لو كان لأهلها فيها حاجة ما نبذوها ، فقال :
« والله للدنيا أهون على الله من هذه السخلة على أهلها ، فلا ألفينها
أهلك أحدكم منكم » .
رواه البزار (١) .

٣٢٣٨ - (٢٦) والطبراني في « الكبير » من حديث ابن عمر بنحوه ، ورواهما ص لغيره
ثقات (٢) .

٣٢٣٩ - (٢٧) ورواه أحمد من حديث أبي هريرة ، ولفظه :
أن رسول الله ﷺ مرَّ بسخلة جرباء قد أخرجها أهلها ، فقال :
« أترون هذه هينة على أهلها ؟ » .
قالوا : نعم . قال :

« للدنيا أهون على الله من هذه على أهلها » . (٣)
(الدمنة) بكسر الدال : هي مجتمع الدمن ، وهو السرجين المبلد بعضه على
بعض (٤) .

و (السخلة) : الأنثى من ولد الضأن .
وقوله : (فلا ألفينها) بالفاء وتشديد النون ، أي : فلا أجدنها .

(١) وقال البزار : « قد روي هذا الحديث من وجوه ، وأعلى من رواه أبو الدرداء ، وإسناده
صحيح شاميون ، وفيه زيادة : (فلا ألفينها ..) » . وهو مخرج في « الصحيحة » (٣٣٩٢) .
(٢) قلت : يعني هذا وحديث أبي الدرداء الذي قبله ، وليس فيه الزيادة التي في حديث أبي
الدرداء ، ولذلك فكان الأولى ذكره عقب حديث ابن عباس المتقدم ، أو حديث أبي هريرة الآتي .
(٣) في الأصل هنا قوله : « وفي رواية للطبراني من حديث ابن عمر أيضاً نحوه ، وزاد فيه :
« ولو كانت تعدل عند الله مثقال حبة من خردل لم يعطها إلا لأوليائه وأحبابه من خلقه » .
قلت : وهو ضعيف جداً ، فيه (البابلي) ومن هو أشد ضعفاً منه ، وهو مخرج في « الضعيفة »
(٦٦٩٣) .

(٤) يعني : المذيلة .

٣٢٤٠ - (٢٨) وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ ، مَا سَقَى كَافِرًا مِنْهَا شُرْبَةَ مَاءٍ » .

صـ لغيره

رواه ابن ماجه ، والترمذي ، وقال :

«حديث حسن صحيح» .

٣٢٤١ - (٢٩) وعن سلمان رضي الله عنه قال :

صحيح

جاء قومٌ إلى رسول الله ﷺ فقال لهم :
« أَلَكُم طَعَامٌ ؟ » .

قالوا : نَعَمْ . قال :

« فَلَكُم شَرَابٌ ؟ » .

قالوا : نَعَمْ . قال :

[« فَتَصَفُّوْهُ ؟ » ، قالوا : نعم . قال]

« وَتَبَرَّزُوْهُ ؟ » ^(١) .

قالوا : نَعَمْ . قال :

« فَإِنَّ مَعَادَهُمَا كَمَعَادِ الدُّنْيَا ؛ يَقُومُ أَحَدُكُمْ إِلَى خَلْفِ بَيْتِهِ ، فَيُمْسِكُ أَنْفَهُ مِنْ نَتْنِهِ » .

رواه الطبراني ، ورواته محتج بهم في «الصحيح» .

٣٢٤٢ - (٣٠) وعن الضحَّاك بن سفيان رضي الله عنه ؛ أَنَّ رسول الله ﷺ

قال له :

« يَا ضَحَّاكُ ! مَا طَعَامُكَ ؟ » .

صـ لغيره

(١) الأصل : « وتبرذونه » ، والتصويب من الطبراني (٦/٣٠٤ - ٣٠٥) ، والزيادة منه ، وغفل عن هذا كله المدعون !

قال : يا رسولَ الله ! اللَّحْمُ واللَّبَنُ . قال :

« ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى مَاذَا ؟ » .

قال : إِلَى مَا قَدْ عَلِمْتَ . قال :

« فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ضَرَبَ مَا يَخْرُجُ مِنْ ابْنِ آدَمَ مَثَلًا لِلدُّنْيَا » .

رواه أحمد ، ورواه رواة « الصحيح » ؛ إلا علي بن زيد بن جدعان [مضى ج ٢ /

١٩ - الطعام / ٧] .

٣٢٤٣ - (٣١) وعن أبي بن كعب رضي الله عنه ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال :

« إِنَّ مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ جُعِلَ مَثَلًا لِلدُّنْيَا ، وَإِنْ قَرَحَهُ وَمَلَحَهُ ، فَانْظُرْ إِلَى مَا يَصِيرُ » .

رواه عبد الله بن أحمد ، وابن حبان في « صحيحه » .

قوله : (قَرَحَهُ) بتشديد الزاي : هو من (القرح) وهو التآكل ، يقال : قرحت القدر إذا

طرحتها فيها الأبرار .

(وَمَلَحَهُ) بتخفيف اللام معروف . [مضى هناك] .

٣٢٤٤ - (٣٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« إِنَّ الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ ، مَلْعُونٌ مَا فِيهَا ؛ إِلَّا ذَكَرَ اللَّهَ وَمَا وَالَاه ، وَعَالِمٌ أَوْ

مَتَعَلِّمٌ » .

رواه ابن ماجه ، والبيهقي ، والترمذي وقال : « حديث حسن » . [مضى ٣ - العلم / ١] .

٣٢٤٥ - (٣٣) وعن المستورد أخي بني فهر رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ

:

« مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ ^(١) إِلَّا كَمَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إصْبَعَهُ هَذِهِ فِي الْيَمِّ

(١) أي : ما الدنيا بالنسبة للآخرة في قصر مدتها وفناء لذتها ، ودوام الآخرة ودوام لذتها

ونعيمها .

- وأشار يحيى بن يحيى بالسبابة - ، فَلْيَنْظُرْ بِمَ يَرْجِعُ » .

رواه مسلم .

صحيح

٣٢٤٦ - (٢٤) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ ، وَعَبْدُ الدَّرْهَمِ ، وَعَبْدُ الْخَمِيصَةِ ، إِنَّ أُعْطِيَ رَضِيَ ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ سَخِطَ ، تَعِسَ وَانْتَكَسَ ، وَإِذَا شَيْكَ فَلَا أَنْتَقَشَ ، طَوْبَى لِعَبْدٍ أَخَذَ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَشْعَثَ رَأْسُهُ ، مُغْبِرَةً قَدَمَاهُ ، إِنْ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ ، وَإِنْ كَانَ فِي السَّاقَةِ كَانَ فِي السَّاقَةِ ؛ إِنْ اسْتَأْذَنَ لَمْ يُؤْذَنَ لَهُ ، وَإِنْ شَفَعَ لَمْ يُشَفَّعْ » .

رواه البخاري . وتقدم مع شرح غريبه في « الرباط » [ج ٢ / ١٢ - الجهاد / ١] .

٣٢٤٧ - (٣٥) وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ أَحَبَّ دُنْيَاهُ ؛ أَضُرَّ بِآخِرَتِهِ ، وَمَنْ أَحَبَّ آخِرَتَهُ ؛ أَضُرَّ بِدُنْيَاهُ ، فَأَثَرُوا مَا يَبْقَى عَلَى مَا يَفْنَى » .

صد لغيره

رواه أحمد ، ورواته ثقات ، والبخاري ، وابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم ، والبيهقي في

« الزهد » وغيره ، كلهم من رواية المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبي موسى ، وقال الحاكم :

« صحيح على شرطهما » .

(قال الحافظ) : « المطلب لم يسمع من أبي موسى ^(١) ، والله أعلم » .

(١) قلت : نعم ، ولكنني وجدت له شاهداً عزيزاً من حديث أبي هريرة ، خرجته في « الصحيح » (٣٢٨٧) ، وأشرت تحته إلى حديث أبي موسى هذا الذي كنت أخرجته في « الضعيفة » (٥٦٥٠) لانقطاعه ، ورددت فيه على أحد الدكاترة الذي حسنه اعتباطاً - كما يفعل الثلاثة - وهو يرى إعلال المؤلف إياه بالانقطاع ، ولكنه كتّمها ، ونقل عنه قوله : « ورجاله ثقات » فقط !!

صحيح

٣٢٤٨ - (٣٦) وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه :
 أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ : يَا مَعْشَرَ الْأَشْعَرِيِّينَ ! لِيُبْلَغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ؛
 إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
 « حِلَاوَةُ الدُّنْيَا مُرَّةُ الْآخِرَةِ ، وَمُرَّةُ الدُّنْيَا حِلَاوَةُ الْآخِرَةِ » .

رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد » .

صحيح

٣٢٤٩ - (٣٧) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ :
 فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ ﴾ قَالَ :
 « فِي الدُّنْيَا » .

رواه ابن حبان في « صحيحه » ، وهو في مسلم ^(١) بمعناه في آخر حديث يأتي إن شاء
 الله تعالى [مضى ج ٢ / ١٦ - البيوع / ٣] .

صحيح

٣٢٥٠ - (٣٨) وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « مَا ذُبَّانٍ جَائِعَانِ أُرْسِلَا فِي غَنَمٍ ، بَأْفَسَدَ لَهَا مِنْ حِرْصِ الْمَرْءِ عَلَى الْمَالِ
 وَالشَّرَفِ لِدِينِهِ » .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن صحيح » ، وابن حبان في « صحيحه » .

حسن

صحيح

٣٢٥١ - (٣٩) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « مَا ذُبَّانٍ ضَارِيَانِ جَائِعَانِ بَاتَا فِي زُرْبَةِ غَنَمٍ ، أَغْفَلَهَا أَهْلُهَا ، يَفْتَرِسَانِ
 وَيَأْكُلَانِ ؛ بِأَسْرَعَ فِيهَا فُسَادًا مِنْ حُبِّ الْمَالِ وَالشَّرَفِ فِي دِينِ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ » .
 رواه الطبراني واللفظ له ، وأبو يعلى بنحوه ، وإسنادهما جيد .

(١) كذا قال هنا ، وقال فيما مضى : « وهو في (الصحيحين) » ، وهو الصواب كما سيأتي
 هناك في الحديث الثالث من الأحاديث الستة آخر الكتاب . نسأل الله حسن الخاتمة ودخول الجنة
 برحمته وفضله .

حسن

صحيح

٣٢٥٢ - (٤٠) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :
 « ما ذُئبان ضاريان في حظيرةٍ يأكلان ويُفسدان ؛ بأضرَّ فيها من حُبِّ
 الشرفِ وحُبِّ المالِ في دينِ المرءِ المسلمِ » .
 رواه البزار بإسناد حسن .

صحيح

٣٢٥٣ - (٤١) وعن كعب بن عياض رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله
 ﷺ يقول :
 « إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةٌ ، وَفِتْنَةُ أُمَّتِي الْمَالُ » .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن صحيح » ، وابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم وقال :
 « صحيح الإسناد » .

صحيح

٣٢٥٤ - (٤٢) وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « رَحِمَ اللَّهُ مَنْ سَمِعَ مَقَالَتي حَتَّى يُبَلِّغَهَا غَيْرُهُ ، ثَلَاثًا لَا يَغْلُ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ
 أَمْرِي مُسْلِمٌ : إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ ، وَالنَّصْحُ لِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ ، وَالزُّوْمُ لِجَمَاعَتِهِمْ ،
 فَإِنْ دُعَاءَهُمْ يُحِيطُ مَنْ وِرَاءَهُمْ . إِنَّهُ مَنْ تَكُنَ الدُّنْيَا نِيَّتَهُ يَجْعَلِ اللَّهُ فَقرَهُ بَيْنَ
 عَيْنَيْهِ ، وَشَتَّتْ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ ، وَلَا يَأْتِيهِ مِنْهَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ . وَمَنْ تَكُنَ الْآخِرَةُ
 نِيَّتَهُ يَجْعَلِ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ ، وَيَكْفِيهِ ضَيْعَتَهُ ، وَتَأْتِيهِ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ » .

رواه ابن ماجه ، وتقدم لفظه وشرح غريبه في « الفراغ للعبادة » [هنا/٢] ، والطبراني
 واللفظ له ، وابن حبان في « صحيحه » ، وتقدم لفظه في سماع الحديث [٣ - العلم/٣] .

صحيح

٣٢٥٥ - (٤٣) وعن عمرو بن عوف الأنصاري رضي الله عنه :
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ رضي الله عنه إِلَى الْبَحْرَيْنِ
 يَأْتِي بِعِزَّتَيْهَا ، فَقَدِمَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ ، فَسَمِعَتِ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ ،
 فَوَافُوا صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْصَرَفَ ،
 فَتَعَرَّضُوا لَهُ ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَاهُمْ ، ثُمَّ قَالَ :

« أَظُنُّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ ؟ » .

قالوا : أَجَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فقال :

« أَنْبِشِرُوا وَأَمْلُوا مَا يَسْرُكُمْ ، فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ ؛ وَلَكِنْ أَخْشَى أَنْ تُبْسِطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا ، فَتُهْلِكُكُمْ كَمَا أَهْلَكْتَهُمْ » .

رواه البخاري ومسلم .

صحيح

٣٢٥٦ - (٤٤) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ الْفَقْرَ ؛ وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ التَّكَاثُرَ ، وَمَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ الْخَطَأَ ؛ وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ التَّعَمُّدَ » .

رواه أحمد ، ورواته محتج بهم في «الصحيح» ، وابن حبان في «صحيحه» ، والحاكم وقال :

« صحيح على شرط مسلم » .

٣٢٥٧ - (٤٥) وعن عوف بن مالك رضي الله عنه قال :

قام رسول الله ﷺ في أصحابه فقال :

« أَلْفَقَرَ تَخَافُونَ أَوْ الْعَوَزَ ، أَمْ تَهْمِكُمُ الدُّنْيَا ؟ فَإِنَّ اللَّهَ فَاتِحٌ عَلَيْكُمْ فَارِسَ الرُّومِ ، وَتَصِيبُ عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا صَبًّا حَتَّى لَا يُزِيغَكُمْ بَعْدِي إِنْ أَزَاغَكُمْ ^(١) إِلَّا هِيَ » .

رواه الطبراني ، وفي إسناده بقية . (٢)

(الْعَوَزُ) بفتح العين والواو : هو الحاجة .

(١) الأصل : (بعد أن زغتم) ، وكذا هو عند الطبراني (٩٣/٥٢/١٨) ، والمثبت من «المسند» (٢٤/٦) ، وإسناده جيد ، فكان ينبغي عزوه من المصنف إليه لسلامته من تدليس بقية الذي أعلاه به ، وقد تبعه - مع الأسف - الهيثمي ، واغتر بهما المعلقون الثلاثة فضعفوا الحديث بسببه !
(٢) وكذا في «المجمع» ، وفاتهما عزوه لأحمد ، وقد صرح بالتحديث (٢٤/٦) ، انظر «الصحيحة» (٦٨٨) .

٣٢٥٨ - (٤٦) وعن ابن مسعود رضي الله عنه ؛

أَنَّهُ كَانَ يُعْطِي النَّاسَ عَطَاءَهُمْ ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَأَعْطَاهُ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، ثُمَّ قَالَ :
خُذْهَا ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
« إِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ قَبْلَكُمْ الدِّينَارُ وَالدِّرْهَمُ ، وَهُمَا مُهْلِكَاكُمْ » .

ص - لغيره

رواه البزار بإسناد جيد .

٣٢٥٩ - (٤٧) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال :

صحيح

جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمُنْبَرِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ فَقَالَ :
« إِنَّ مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا » .
رواه البخاري ومسلم في حديث .

٣٢٦٠ - (٤٨) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال :

صحيح

كَنتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَرَّةٍ بِالْمَدِينَةِ ، فَاسْتَقْبَلَنَا أَحَدٌ ، فَقَالَ :
« يَا أَبَا ذَرٍّ ! » .

قلتُ : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ :

« مَا يَسْرُتُنِي أَنَّ عِنْدِي مِثْلَ أَحَدٍ هَذَا ذَهَبًا ، يَمْضِي عَلَيْهِ ثَلَاثَةٌ وَعِنْدِي مِنْهُ
دِينَارٌ ؛ إِلَّا شَيْءٌ أَرْصَدُهُ لِلدِّينِ ؛ إِلَّا أَنْ أَقُولَ فِي عِبَادِ اللَّهِ هَكَذَا ، وَهَكَذَا ،
وَهَكَذَا - عَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ شِمَالِهِ ، وَعَنْ خَلْفِهِ - . ثُمَّ سَارَ فَقَالَ :
« إِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمُ الْأَقْلَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا ، وَهَكَذَا ،
وَهَكَذَا - عَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ شِمَالِهِ ، وَمِنْ خَلْفِهِ - ، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ » . ثُمَّ قَالَ لِي :
« مَكَانَكَ لَا تَبْرَحَ حَتَّى آتِيكَ » الْحَدِيثُ .

رواه البخاري واللفظ له ، ومسلم ، وفي لفظ لمسلم : قال :

انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ ، فَلَمَّا رَأَنِي قَالَ :

« هُمُ الْأَخْسَرُونَ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ » .

قال : فجئْتُ حتى جَلَسْتُ ، فَلَمْ أَتَقَارَّ ^(١) أَنْ قُمْتُ ، فقلتُ : يا رسول الله ! فذاك أبي وأمي ، مَنْ هُمْ ؟ قال :
« هُمُ الْأَكْثَرُونَ أَمْوَالاً ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا ، وَهَكَذَا ، وَهَكَذَا - مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ، وَمِنْ خَلْفِهِ ، وَعَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ شِمَالِهِ - ، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ » الحديث .

حسن

ورواه ابن ماجه مختصراً :

« الْأَكْثَرُونَ هُمُ الْأَسْفَلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا ، وَهَكَذَا » . ^(٢)

حسن

٣٢٦١ - (٤٩) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

صحيح

كنتُ أمشي مع النبي ﷺ في نَخْلٍ لِبَعْضِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، فقال :
« يا أبا هريرة ! هَلْكَ الْكَثَرُونَ إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا ، وَهَكَذَا ، وَهَكَذَا - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، حَتَّى يَكْفِيَهُ عَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ يَسَارِهِ ، وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ - وَقَلِيلٌ مَا هُمْ » الحديث .
رواه أحمد ، ورواته ثقات ، وابن ماجه بنحوه .

٣٢٦٢ - (٥٠) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

ص لغيره

« نَحْنُ الْآخِرُونَ ^(٣) ، الْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمُ الْأَسْفَلُونَ ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا ، وَهَكَذَا - عَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ يَسَارِهِ ، وَمِنْ خَلْفِهِ ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ ، وَيَحْشِي بَثْوِيهِ - » .

رواه ابن حبان في « صحيحه » .

ورواه ابن ماجه باختصار ، وقال في أوله :

(١) أي : لم ألبث . أصله (أتقارر) ، فأدغمت الراء في الراء .

(٢) في آخر الحديث زيادة : « وكسبه من طيب » ، فحذفتها لشذوذها ، ومخالفتها لطرق الحديث الأخرى ، وهي مخرجة في « الصحيحة » (١٧٦٦) ، وفاتني هناك التنبيه على شذوذها ، فليستدرك .

(٣) أي : ظهوراً في الدنيا ، (الأولون يوم القيامة) أي : دخولاً الجنة ، وقد جاء هذا نصاً عن أبي هريرة في مسلم (٧/٣) .

صـ لغيره

« وَيُلِّ لِلْمُكْثَرِينَ » .

(قال الحافظ) : « وفي هذا المعنى أحاديث كثيرة تدور على هذا المعنى اختصرناها » .

فصل في عيش السلف (١)

صحيح

٣٢٦٣ - (٥١) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

« مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ طَعَامٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاعاً حَتَّى قُبِضَ » .

وفي رواية : قال أبو حازم : رأيتُ أبا هريرة يُشيرُ بِإصْبَعِهِ مراراً يقول :

« وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هَرِيرَةَ بِيَدِهِ مَا شَبِعَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ [وَأَهْلُهُ] ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاعاً مِنْ خُبْزِ حِنْطَةٍ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا » .

رواه البخاري ومسلم (٢) .

صحيح

٣٢٦٤ - (٥٢) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال :

« كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبِيتُ اللَّيَالِيَ الْمُتَتَابِعَةَ وَأَهْلُهُ طَاوِينَ ، لَا يَجِدُونَ عِشَاءً ، وَإِنَّمَا كَانَ أَكْثَرُ خُبْزِهِمُ الشَّعِيرُ » .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن صحيح » .

صحيح

٣٢٦٥ - (٥٣) وعن عائشة رضي الله عنها قالت :

« مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ يَوْمِينَ مُتَتَابِعَيْنِ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ

اللَّهِ » .

(١) أي : في كيفية معيشتهم في أيام حياتهم ، وبيان كيفية معيشة الرسول ﷺ في أيام حياته إلى وقت قبض روحه الشريفة - بأبي وأمي أفديه - .

(٢) ذكر الناجي (ق ٢١١/٢) أن الحديث من أفراد مسلم بالروايتين ، ففاته أن الرواية الأولى عند البخاري في أول «كتاب الأطعمة» ، وهو ثاني حديث منه ؛ وقد أخرجه الترمذي أيضاً (٢٣٥٩) وقال : «حديث حسن صحيح» .

رواه البخاري ومسلم .

وفي رواية لمسلم : قالت :

« لقد مات رسول الله ﷺ وما شَبَعَ مِنْ خُبْزٍ وَزَيْتٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ » .

٣٢٦٦ - (٥٤) وعن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال :

« خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَشَبَعْ هُوَ وَلَا أَهْلُهُ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ »

رواه البزار بإسناد حسن .

صحيح

٣٢٦٧ - (٥٥) وعن أبي هريرة رضي الله عنه :

أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ شَاةٌ مَصْلِيَّةٌ ، فَدَعَا فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ ، وَقَالَ :

« خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الدُّنْيَا وَلَمْ يَشَبَعْ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ » .

رواه البخاري والترمذي .

(مَصْلِيَّةٌ) أي : مشوية .

٣٢٦٨ - (٥٦) ورؤي عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال :

« مَا شَبَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمٍ شَبَعَتَيْنِ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا » .

رواه الطبراني .

٣٢٦٩ - (٥٧) وعن عائشة رضي الله عنها قالت :

« مَا كَانَ يَبْقَى عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ » .

رواه الطبراني بإسناد حسن .

وفي رواية له :

« مَا رُفِعَتْ مَائِدَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهَا

فُضِّلَةٌ مِنْ طَعَامٍ قَطٌّ » .

ورواه ابن أبي الدنيا ؛ إلا أنه قال :

« وما رُفِعَ بين يديه كِسْرَةٌ فَضْلاً حَتَّى قُبِضَ » .

صـ لغيره

٣٢٧٠ - (٥٨) وللترمذي وحسنه من حديث أبي أمامة قال :

صحيح

« ما كان يَفْضَلُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ خُبْزُ الشَّعِيرِ » .

٣٢٧١ - (٥٩) وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال :

حسن

أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَرَأَيْتُهُ مَتَغَيِّراً فَقُلْتُ : يَا أَبِي أَنْتَ ؛ مَا لِي أَرَاكَ مَتَغَيِّراً ؟

قال :

« ما دَخَلَ جَوْفِي ما يَدْخُلُ جَوْفَ ذَاتِ كَبِدٍ مِنْذُ ثَلَاثِ » .

قال : فَذَهَبْتُ فَإِذَا يَهُودِيٌّ يَسْقِي إِبِلًا لَهُ ، فَسَقَيْتُ لَهُ عَلَى كُلِّ دَلْوٍ بَتَمْرَةً ،

فَجَمَعْتُ تَمْرًا ؛ فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ :

« مِنْ أَيْنَ لَكَ يَا كَعْبُ ؟ » ، فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« أَتُحِبُّنِي يَا كَعْبُ ؟ » .

قلتُ : يَا أَبِي أَنْتَ ؛ نَعَمْ . قَالَ :

« إِنَّ الْفَقْرَ أَسْرَعُ إِلَى مَنْ يُحِبُّنِي مِنَ السَّيْلِ إِلَى مَعَادِنِهِ ، وَإِنَّهُ سَيُصِيبُكَ

بَلَاءٌ ، فَأَعِدْ لَهُ تَجْفَافًا » .

قال : فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ :

« مَا فَعَلَ كَعْبُ ؟ » .

قالوا : مَرِيضٌ ، فَخَرَجَ يَمْشِي حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ :

« أَبَشِّرْ يَا كَعْبُ ! » .

فَقَالَتْ أُمُّهُ : هَنِيئًا لَكَ الْجَنَّةُ يَا كَعْبُ ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« مَنْ هَذِهِ الْمُتَأَلِّيةُ عَلَى اللَّهِ ؟ » .

قلتُ : هِيَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ :

« ما يُذْرِكُ يا أُمَّ كَعْبٍ ؟ لَعَلَّ كَعْبًا قَالَ مَا لَا يَنْفَعُهُ ، وَمَنْعَ مَا لَا يُغْنِيهِ » .

رواه الطبراني ، ولا يحضرني الآن إسناده ، إلا أن شيخنا الحافظ أبا الحسن رحمه الله

كان يقول : إسناده جيد . (١)

صحيح

٣٢٧٢ - (٦٠) وعن أنس رضي الله عنه قال :

« لَمْ يَأْكُلِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خِوَانٍ (٢) حَتَّى مَاتَ ، وَلَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا مُرَقَّقًا

حَتَّى مَاتَ » .

صحيح

وفي رواية :

« وَلَا رَأَى شَاةً سَمِيطًا بَعَيْنِهِ قَطُّ » .

رواه البخاري .

صحيح

٣٢٧٣ - (٦١) وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال :

« مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّقِيَّ (٣) مِنْ حِينَ ابْتَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى حَتَّى قَبَضَهُ

اللَّهُ » .

فَقِيلَ : هَلْ كَانَ لَكُمْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُنْخَلٌ ؟ قَالَ :

« مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنْخَلًا مِنْ حِينَ ابْتَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ » .

فَقِيلَ : فَكَيْفَ كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ الشَّعِيرَ غَيْرَ مُنْخُولٍ ؟ قَالَ :

كُنَّا نَطْحُهُ وَنَنْفُخُهُ ، فَيَطِيرُ مَا طَارَ ، وَمَا بَقِيَ ثَرَيْنَاهُ .

رواه البخاري .

(النَّقِيُّ) : هُوَ الْخُبْزُ الْأَبْيَضُ الْخَوَارِيُّ .

(١) قلت : وكذا قال الهيثمي ، وهو مخرج في «الصحيحة» (٣١٠٣) .

(٢) (الخوان) : بكسر الخاء المعجمة : هو ما يوضع عليه الطعام .

(٣) هو خبز الدقيق الخواري ، وهو النظيف الأبيض .

(ثَرِيئَاهُ) بشاء مثلثة مفتوحة وراء مشددة بعدها ياء مثناة تحت ثم نون ، أي : بللناه وعجنناه .

حسن
صحيح
٣٢٧٤ - (٦٢) وروي عن أم أيمن ^(١) رضي الله عنها :
أَنَّهَا غَرَبَلَتْ دَقِيقًا ، فَصَنَعَتْهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَغِيفًا ، فَقَالَ :
« مَا هَذَا ؟ » .

قَالَتْ : طَعَامٌ نَصَنَعُهُ بِأَرْضِنَا ، فَأُخْبِتُّ أَنْ أَصْنَعَ لَكَ مِنْهُ رَغِيفًا ، فَقَالَ :
« رُدِّيهِ فِيهِ ثُمَّ اعْجِنِيهِ » .

رواه ابن ماجه ، وابن أبي الدنيا في « كتاب الجوع » ، وغيرهما .

صحيح
٣٢٧٥ - (٦٣) وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال :
أَلَسْتُمْ فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ ؟
لَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّقْلِ مَا يَمْلَأُ بَطْنَهُ .
رواه مسلم والترمذي .

صحيح
وفي رواية لمسلم عن النعمان قال :
ذَكَرَ عَمْرٌ مَا أَصَابَ النَّاسُ مِنَ الدُّنْيَا ؛ فَقَالَ :
« لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَظَلُّ الْيَوْمَ يَلْتَوِي مَا يَجِدُ مِنَ الدَّقْلِ مَا يَمْلَأُ
بَطْنَهُ » .

(الدَّقْلُ) بدال مهملة وقاف مفتوحتين : هو رديء التمر .

صحيح
٣٢٧٦ - (٦٤) وعن عائشة رضي الله عنها قالت :
أَرْسَلَ إِلَيْنَا آلُ أَبِي بَكْرٍ بِقَائِمَةٍ شَاةٍ لَيْلًا ، فَأَمْسَكْتُ ، وَقَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ ، أَوْ

(١) هي بركة الحبشية ، خادمة أم حبيبة رضي الله عنها .

قالت: فأمسك رسول الله ﷺ وقطعتُ، قال: فيقول الذي تُحدثُهُ: هذا على غير مصباح؟ [قالت عائشة: إنه ليأتي على آل محمدٍ الشهر ما يختبِزونَ خُبْزاً، ولا يطْبُخونَ قدراً] ^(١) .

رواه أحمد، ورواه رواية « الصحيح » .

والطبراني وزاد:

فقلتُ: يا أمَّ المؤمنين! على [غير] مصباح؟
قالتُ: لو كان عندنا دهنٌ مصباحٍ لأكلناه ^(٢) .

صحيح

٣٢٧٧ - (٦٥) وعن عروة عن عائشة رضي الله عنها؛ أنها كانت تقول:
والله يا ابنَ أختي! إن كُنَّا لننْظُرُ إلى الهلالِ، ثمَّ الهلالِ، ثمَّ الهلالِ؛
ثلاثةِ أهلةٍ في شهرينَ، وما أوقَدَ في أبياتِ رسولِ الله ﷺ نارٌ.
قلتُ: يا خالة! فما كان يُعيشُكم؟
قالتُ: الأسودان: التمرُ والماءُ، إلا أنه كان لرسولِ الله ﷺ جيرانٌ من
الأنصارِ، وكانتُ لهم مَنابِجٌ، فكانوا يُرْسِلُونَ إلى رسولِ الله ﷺ من ألبانِها،
فيسْقِيْنَاهُ .

رواه البخاري ومسلم .

صحيح

٣٢٧٨ - (٦٦) وعن عائشة رضي الله عنها قالتُ:
مَنْ حَدَّثَكُمْ أَنَا كُنَّا نَشْعُجُ مِنَ التَّمْرِ فَقَدْ كَذَبَكُمْ؛ فلَمَّا افْتَتَحَ رسولُ الله

(١) زيادة من «المسند» (٩٤/٦) لا أدري لم أسقطها المؤلف، وهي موضع الشاهد .

(٢) قلت: هذه الزيادة عند أحمد أيضاً (٢١٧/٦) في رواية، وفيها كالتي قبلها لفظة (غير)، وسقطت من رواية الطبراني، يعني في «الأوسط» (٤٠٣/٩)، ولذلك جعلتها بين معكوفتين، ووقعت في الأصل في قوله بعد: «... غير مصباح لأكلناه»! وهو خطأ واضح .

ﷺ (قُرَيْظَةٌ) أَصَبْنَا شَيْئًا مِنَ التَّمْرِ وَالْوَدَكِ .

رواه ابن حبان في « صحيحه » .

صحيح

٣٢٧٩ - (٦٧) وعن أنس رضي الله عنه قال :

جئتُ رسولَ الله ﷺ يوماً فوجدته جالساً وقد عَصَبَ بَطْنُهُ بِعِصَابَةٍ ، فقلتُ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ : لِمَ عَصَبَ رسولُ الله ﷺ بَطْنُهُ ؟ فقالوا : مِنَ الْجُوعِ . فذهبتُ إلى أَبِي طَلْحَةَ وهو زَوْجُ أُمِّ سُلَيْمٍ ، فقلتُ : يَا أَبَتَاهُ ! قد رأيتُ رسولَ الله ﷺ عَصَبَ بَطْنُهُ بِعِصَابَةٍ ؛ فسألتُ بعضَ أَصْحَابِهِ ؟ فقالوا : مِنَ الْجُوعِ ، فدخلَ أَبُو طَلْحَةَ على أُمِّي فقال : هَلْ مِنْ شَيْءٍ ؟ فقلتُ : نعم ، عندي كِسْرٌ مِنْ خُبْزٍ وتمرَاتٍ ، فَإِنْ جَاءَنَا رسولُ الله ﷺ وحدهُ أَشْبَعْنَاهُ ، وَإِنْ جَاءَ آخَرُ مَعَهُ قَلَّ عَنْهُمْ » فذكر الحديث .

رواه البخاري ومسلم (١) .

صحيح

٣٢٨٠ - (٦٨) ورواه [يعني حديث ابن عباس الذي في «الضعيف»] ابن

حبان في « صحيحه » مختصراً من حديث أبي هريرة ، ولفظه : قال :

جَلَسَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ ، فَإِذَا مَلَكٌ يَنْزِلُ ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ : هَذَا الْمَلَكُ مَا نَزَلَ مُنْذُ خُلِقَ قَبْلَ هَذِهِ السَّاعَةِ ، فَلَمَّا نَزَلَ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ رُبُّكَ ؛ أَمَلِكاً أَجْعَلُكَ ، أَمْ عَبْدًا رَسُولًا ؟ قَالَ لَهُ جِبْرِيلُ : تَوَاضَعْ لِرَبِّكَ يَا مُحَمَّدُ ! فَقَالَ رسولُ الله ﷺ : « لَا بَلْ عَبْدٌ رَسُولٌ » .

صحيح

٣٢٨١ - (٦٩) وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

(١) قال الناجي :

« هذا لمسلم وحده ، ولم يروه البخاري إلا بمعناه ، فكان يتعين عزوه لمسلم فقط » .

« لَقَدْ أَخَفْتُ فِي اللَّهِ وَمَا يُخَافُ أَحَدٌ ، وَلَقَدْ أُوذِيتُ فِي اللَّهِ وَمَا يُؤْذَى أَحَدٌ ، وَلَقَدْ أَتَتْ عَلَيَّ ثَلَاثُونَ مِنْ بَيْنِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ؛ وَمَالِي وَلِبِلَالٍ طَعَامٌ يَأْكُلُهُ ذُو كَبَدٍ ، إِلَّا شَيْءٌ يُوَارِيهِ إِبْطُ بِلَالٍ » .

رواه الترمذي ، وابن حبان في « صحيحه » ، وقال الترمذي :

« حديث حسن صحيح . ومعنى هذا الحديث : حين خرج رسول الله ﷺ هارباً مِنْ مَكَّةَ ومعه بِلَالٌ ؛ إِنَّمَا كَانَ مَعَ بِلَالٍ مِنَ الطَّعَامِ مَا يَحْمِلُ تَحْتَ إِبْطِهِ » انتهى .

٣٢٨٢ - (٧٠) وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال :

نَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَصِيرٍ ، فَقَامَ وَقَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اتَّخَذْنَا لَكَ وِطَاءً ^(١) ، فَقَالَ :

« مَالِي وَلِلدُّنْيَا ، مَا أَنَا فِي الدُّنْيَا إِلَّا كَرَائِبٍ اسْتِظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا » .

رواه ابن ماجه والترمذي وقال : « حديث حسن صحيح » .

صحيح

٣٢٨٣ - (٧١) وعن ابن عباس رضي الله عنهما :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ وَهُوَ عَلَى حَصِيرٍ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَوْ اتَّخَذْتَ فِرَاشاً أَوْثَرَ مِنْ هَذَا ، فَقَالَ :

« مَالِي وَلِلدُّنْيَا ، مَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا إِلَّا كَرَائِبٍ سَافَرٍ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ ، فَاسْتِظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ سَاعَةً ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا » .

رواه أحمد ، وابن حبان في « صحيحه » ، والبيهقي .

حسن

٣٢٨٤ - (٧٢) وعنه قال : حدثني عمر بن الخطاب قال :

دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى حَصِيرٍ ، قَالَ : فَجَلَسْتُ ، فَإِذَا عَلَيْهِ

(١) هو ما يُفترش على الأرض .

إِزَارُهُ ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ ، وَإِذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ ، وَإِذَا أَنَا بَقْبُضَةٍ مِنْ شَعِيرٍ نَحْوِ الصَّاعِ ، وَقَرَّظَ فِي نَاحِيَةِ فِي الْغُرْفَةِ ، وَإِذَا إِهَابٌ مُعَلَّقٌ ، فَأَبْتَدَرْتُ عَيْنَايَ ، فَقَالَ :

« مَا يُبْكِيكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ؟ » .

فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! وَمَالِي لَا أَبْكِي وَهَذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِكَ ، وَهَذِهِ خَزَائِنُكَ لَا أَرَى فِيهَا إِلَّا مَا أَرَى ، وَذَاكَ كِسْرَى وَقِصْرٌ فِي الثَّمَارِ وَالْأَنْهَارِ ، وَأَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَصَفْوَتُهُ ، وَهَذِهِ خَزَائِنُكَ . قَالَ :

« يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ! أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَنَا الْآخِرَةُ وَلَهُمُ الدُّنْيَا ؟ » .
[قُلْتُ : بَلَى] .

رواه ابن ماجه بإسناد صحيح ، والحاكم وقال :

« صحيح على شرط مسلم » ^(١) . ولفظه :

حسن

قال عمر رضي الله عنه :

اسْتَأْذَنْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فِي مَشْرَبَةٍ ، وَإِنَّهُ لَمُضْطَجِعٌ عَلَى خَصْفَةٍ ^(٢) ، إِنَّ بَعْضَهُ لَعَلَى الثَّرَابِ ، وَتَحْتَ رَأْسِهِ وِسَادَةٌ مَحْشُوءَةٌ لِيَفًا ، وَإِنَّ فَوْقَ رَأْسِهِ لِإِهَابًا عَطْنًا ^(٣) ، وَفِي نَاحِيَةِ الْمَشْرَبَةِ قَرَّظٌ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَجَلَسْتُ فَقُلْتُ : أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَصَفْوَتُهُ ، وَكِسْرَى وَقِصْرٌ عَلَى سُرْرِ الذَّهَبِ وَفِرْشِ الدِّيبَاجِ وَالْحَرِيرِ ! فَقَالَ :

(١) قلت : فيه تقصير ووهم ؛ فإن الحديث في «صحيح مسلم» (١٤٧٩) في آخر الحديث الطويل في إيلائه ﷺ واعتزاله نساءه ، فلا وجه لاستدراك الحاكم عليه ، ولا لعدم عزوه إليه .
(٢) حصير من الخوص .
(٣) أي : منتنأ . في «النهاية» : «يقل : عَطْنُ الْجِلْد ، فهو عَطْنٌ وَمَعْطُونٌ : إِذَا مَرَّقَ شَعْرُهُ وَأَنْتَنَ فِي الدِّبَاغِ» .

« أَوْلَئِكَ عَجَّلَتْ لَهُمْ طَيِّبَاتُهُمْ ، وَهِيَ وَشِيكَةُ الْإِنْقِطَاعِ ، وَإِنَّا قَوْمٌ أَخَّرْتُ لَنَا طَيِّبَاتُنَا فِي آخِرَتِنَا » .

٣٢٨٥ - (٧٣) ورواه ابن حبان في « صحيحه » عن أنس :

ص - لغيره

أن عمر دخل على النبي ﷺ ، فذكر نحوه .

(الْمَشْرُئَةُ) بفتح الميم والراء وبضم الراء أيضاً : هي الغرفة .

(وَشِيكَةُ الْإِنْقِطَاعِ) أي : سريعة الانقطاع .

صحيح

٣٢٨٦ - (٧٤) وعنها قالت [يعني عن عائشة رضي الله عنها] :

« إِنَّمَا كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي يَنَامُ عَلَيْهِ أَدَمًا حَشْوُهُ لَيْفٌ » .

وفي رواية :

« كَانَ وَسَادُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي يَتَكَبَّرُ عَلَيْهِ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهُ لَيْفٌ » .

رواه البخاري ومسلم وغيرهما .

٣٢٨٧ - (٧٥) وعنها قالت :

ح - لغيره

دَخَلْتُ عَلَيَّ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَرَأْتُ فِرَاشَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَطِيفَةً ^(١)

مَثْنِيَّةً ^(٢) ، فَبَعَثْتُ إِلَيَّ بِفِرَاشٍ حَشْوُهُ الصُّوفُ ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

فَقَالَ :

(١) كساء له خمل .

(٢) مَثْنِيَّةٌ أي : معطوف بعضه على بعض ، يقال : ثنى الشيء - كرمى - عطفه ورد بعضه على بعض ، وكان ذلك ليلين ، وهذا واضح ، وأما الشيخ عمارة فجاء بعجيب من العبارة ، فإنه قال : « مَثْنِيَّةٌ : مربوطة بحبلين بأحد طرفيها ، ويسمى ذلك الحبل : الثنائية ، ومنه حديث عمر : « كان ينحر بدنته مثنية » : أي معقولة بعقالين ! وهذا خلط غريب لا داعي لإطالة القول في بطلانه ، وبيان عدم علاقة هذا المعنى بالكلمة هنا .

« ما هذا يا عائشة؟! » .

قالت: قلت: يا رسول الله: فلانة الأنصارية دخلت فرأت فراشك، فذهبت فبعثت إليّ بهذا، فقال: « رُدِّيهِ يا عائشة! فوالله لو شئت لأجرى الله معي جبال الذهب والفضة » .

رواه البيهقي من رواية عباد بن عباد المهلب عن مجالد بن سعيد .

ورواه أبو الشيخ في « الثواب » عن ابن فضيل عن مجالد عن يحيى بن عباد عن امرأة من قومهم لم يسمها قالت :

« دخلت على عائشة فمسست فراش رسول الله ﷺ فإذا هو خشن، وإذا داخله بردي أوليف، فقلت: يا أم المؤمنين! إن عندي فراشاً أحسن من هذا وألين » فذكره أطول منه .

٣٢٨٨ - (٧٦) وعن عائشة رضي الله عنها قالت :

صحيح

« خرج رسول الله ﷺ ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود » .

رواه مسلم وأبو داود والترمذي ولم يقل: (مرحل) .

(المرط) بكسر الميم وإسكان الراء : هو كساء من صوف أو خز يؤتزر به .

و (المرحل) بتشديد الحاء المهملة مفتوحة : هو الذي فيه صور الرجال . [مضى ج ٢ /

١٨ - اللباس / ٧] .

٣٢٨٩ - (٧٧) وعن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال :

صحيح

أخرجت لنا عائشة كساءً مُلبِّداً وإزاراً غليظاً فقالت :

« قبض رسول الله ﷺ في هذين » .

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وغيرهم .

قوله : (مُلْبِداً) أي : مرقعاً ، وقد لَبِدتُ الثوبَ بالتخفيف ، وَلَبَّدتُهُ بالتشديد ، يقال للرقعة التي يرقع بها صدر القميص : (اللَّبْدَةُ) ، والرقعة التي يرقع بها قُبُ القميص : (الْقَبِيلَةُ) . [مضى هناك] .

صحيح

٣٢٩٠ - (٧٨) وعن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت : « صَنَعْتُ سَفْرَةً ^(١) لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ ^(٢) حِينَ أَرَادَ أَنْ يَهَاجِرَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَلَمْ نَجِدْ لِسُفْرَتِهِ وَلَا لِسِقَائِهِ مَا نَرْبُطُهُمَا بِهِ ، فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ : وَاللَّهِ مَا أَجِدُ شَيْئاً أَرْبُطُ بِهِ إِلَّا نِطَاقِي . قَالَ : فَشَقَّيْهِ بَاثْنَيْنِ ، وَارْبِطِي بِوَاحِدِ السِّقَاءِ ، وَبِالْآخِرِ ^(٣) السَّفْرَةَ . فَفَعَلْتُ . فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ ذَاتُ النِّطَاقَيْنِ . رواه البخاري .

(النِّطَاقُ) بكسر النون : شيء تشدُّ به المرأة وسطها لترفع به ثوبها عن الأرض عند قضاء الأشغال .

صحيح

٣٢٩١ - (٧٩) عن عبدالواحد بن أيمن قال : حدثني أبي قال : دخلتُ على عائشة رضي الله عنها وعليها دِرْعٌ قَطْرٍ ثَمَنٌ ^(٤) خَمْسَةٌ

(١) (السفرة) : طعام يتخذه المسافر ، وأكثر ما يحمل في جلد مستدير ، فنقل اسم الطعام إلى الجلد وسمي به .

(٢) قال الناجي : «إنما لفظه : للنبي ﷺ وأبي بكر» .

قلت : لعل هذا في بعض نسخ البخاري ، وإلا فلفظ الكتاب هو الموجود في النسخ المعروفة اليوم ، ومنها نسخة «الفتح» (٢٩٧٩) ، ومنه صححت بعض الأخطاء .

(٣) الأصل : (وبواحد) ، والتصويب من البخاري (الجهاد / باب حمل الراد ...) .

(٤) كان الأصل هكذا : «عن عائشة أن رجلاً دخل عليها وعندها جارية لها ، عليها درع ثمنه» ، وهذا خطأ فاحش وتحريف عجيب ، لا أجد له سبباً إلا الاعتماد على الذاكرة ، وعدم الرجوع إلى الأصول ، وأفحش ما فيه جعل أول القصة من مسند عائشة وإنما هو من مسند أيمن والد عبد الواحد ، وقد سبق له قريباً نحوه في الباب (الحديث رقم ٥) .

دَرَاهِم ، فَقَالَتْ : اَرْفَعْ بَصْرَكَ إِلَى جَارِيَتِي ، اَنْظُرْ إِلَيْهَا فَإِنَّهَا تُزْهِى ^(١) أَنْ تَلْبِسَهُ فِي الْبَيْتِ ، وَقَدْ كَانَ لِي مِنْهُمْ دِرْعٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَا كَانَتْ امْرَأَةً تُقَيِّنُ ^(٢) بِالْمَدِينَةِ إِلَّا أُرْسِلَتْ إِلَيَّ تَسْتَعِيرُهُ .
رواه البخاري .

صحيح

٣٢٩٢ - (٨٠) وعن عائشة رضي الله عنها قالت :

تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَمَا فِي بَيْتِي مِنْ ^(٣) شَيْءٍ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ إِلَّا شَطَرُ شَعِيرٍ فِي رَفٍّ لِي ، فَأَكَلْتُ مِنْهُ حَتَّى طَالَ عَلَيَّ ، فَكَلَّمْتُهُ فَقَنِي .
رواه البخاري ومسلم والترمذي .

صحيح

٣٢٩٣ - (٨١) وعن عمرو بن الحارث رضي الله عنه قال :

« مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ مَوْتِهِ دَرَاهِمًا وَلَا دِينَارًا وَلَا عَبْدًا وَلَا أَمَةً وَلَا شَيْئًا ؛ إِلَّا بَغَلْتَهُ الْبَيْضَاءُ الَّتِي كَانَ يَرْكُبُهَا ، وَسِلَاحَهُ ، وَأَرْضًا جَعَلَهَا لِابْنِ السَّبِيلِ صَدَقَةً » .
رواه البخاري .

صحيح

٣٢٩٤ - (٨٢) وعن عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ

عنه يقول :

لَقَدْ أَصْبَحْتُمْ وَأُمْسَيْتُمْ تَرْغَبُونَ فِيمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزْهَدُ فِيهِ ،

(١) بضم أوله ، أي : تأنف وتتكبر . وهو من الحروف التي جاءت بلفظ البناء للمفعول ، وإن كانت بمعنى الفاعل مثل (عُني) بالامر «فتح» . وكان الأصل (تزهو) .

(٢) أي : تزين لرفافها ، و(التقيين) : التزين .

(٣) الأصل : (ليس عندي) ، والتصويب من البخاري (٣٠٩٧) ، وكذا رواه ابن ماجه (٣٣٤٥) ، ولفظ مسلم (٢١٨/٨) : «رفي» مكان «بיתי» ، وهو رواية للبخاري (٦٤٥١) ، والترمذي نحوه (٢٤٦٩) ، وصححه ، وكذا ابن حبان (٦٣٨١/١١٠/٨) .

أَصْبَحْتُمْ تَرْغَبُونَ فِي الدُّنْيَا ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزْهَدُ فِيهَا ، وَاللَّهُ مَا أَتَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةٌ مِنْ دَهْرِهِ إِلَّا كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ أَكْثَرُ مِنَ الَّذِي لَهُ .
قال : فقال بعضُ أصحابِ رسولِ الله ﷺ :
« قد رأينا رسولَ الله ﷺ يَسْتَسْلِفُ » .

رواه أحمد ، ورواه رواية « الصحيح » .

صحيح

ورواه ابن حبان في « صحيحه » مختصراً :

« كان نبيكم أزهد الناس في الدنيا ، وأصبحتُم أرغب الناس فيها » .

صحيح

٣٢٩٥ - (٨٣) وعن عائشة رضي الله عنها قالت :

« تُوفِّي رسولُ الله ﷺ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ فِي ثَلَاثِينَ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ » ^(١) .

رواه البخاري ومسلم والترمذي .

صحيح

٣٢٩٦ - (٨٤) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ لَيْلَةٍ ، فَإِذَا هُوَ بِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ :

« مَا أَخْرَجَكُمَا مِنْ بُيُوتِكُمَا هَذِهِ السَّاعَةَ ؟ » .

قالا : الجوعُ يا رسولَ الله ! فقال :

« وَأَنَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ [ل] أَخْرَجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكُمَا ، قُوا مَوَا » .

فَقَامُوا مَعَهُ ، فَاتُّوا رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَإِذَا هُوَ لَيْسَ فِي بَيْتِهِ ، فَلَمَّا رَأَتْهُ الْمَرْأَةُ قَالَتْ : مَرْحَبًا وَأَهْلًا ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

(١) زاد البخاري في رواية : « لأهله » .

« أَيْنَ فُلَانٌ ؟ » .

قَالَتْ : ذَهَبَ يَسْتَعْذِبُ لَنَا [مِنْ] الْمَاءِ ، إِذْ جَاءَ الْأَنْصَارِيُّ ، فَنَظَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَاحِبِيهِ ثُمَّ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، مَا أَحَدٌ الْيَوْمَ أَكْرَمَ أَضْيَافاً مِنِّي ، فَانْطَلَقَ فَجَاءَهُمْ بِعِدْقٍ فِيهِ بُسْرٌ وَتَمْرٌ وَرُطْبٌ ، وَقَالَ : كُلُوا [مِنْ هَذِهِ] وَأَخَذَ الْمَدِيَّةَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِيَّاكَ وَالْحُلُوبَ » .

فَذَبَحَ لَهُمْ ، فَأَكَلُوا مِنَ الشَّاةِ وَمِنْ ذَلِكَ الْعِدْقِ ، وَشَرِبُوا ، فَلَمَّا أَنْ شَبِعُوا وَرَوُوا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :

« وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُسْأَلُنَّ عَنْ هَذَا النَّعِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، [أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ الْجُوعَ ، ثُمَّ لَمْ تَرْجِعُوا حَتَّى أَصَابَكُمْ هَذَا النَّعِيمُ] » ^(١) .

رواه مالك بلاغاً باختصار ، ومسلم واللفظ له ، والترمذي بزيادة .

والأنصاري المبهمة هو أبو الهيثم بن التَّيَّهَانِ بفتح المثناة فوق وكسر المثناة تحت وتشديدها . كذا جاء مصرحاً به في « الموطأ » والترمذي .

ص لغيره ٣٢٩٧ - (٨٥) وفي « مسند أبي يعلى » و « معجم الطبراني » من حديث ابن عباس أنه أبو الهيثم .

ص لغيره ٣٢٩٨ - (٨٦) وكذا في « المعجم » أيضاً من حديث ابن عمر .

وقد رويت هذه القصة من حديث جماعة من الصحابة مصرح في أكثرها بأنه أبو الهيثم .

(الْعِدْقُ) هنا بكسر العين : وهو الكِبَاسَةُ والقِنُو ، وأما بفتح العين : فهو النخلة .

وتقدم حديث جابر في « الترهيب من الشَّعْبِ » [١٩ - الطعام / ٧] .

(١) زيادة من « مسلم » .

صحيح

موقوف

٣٢٩٩ - (٨٧) وعن أنس رضي الله عنه قال :

رَأَيْتُ عُمَرَ - وَهُوَ يَوْمُئِذٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ - وَقَدْ رَقَعَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ بَرَقَاعٌ ثَلَاثٌ ،
لَبَّدَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ .

رواه مالك . [مضى ج ٢ / ١٨ - اللباس / ٧] .

٣٣٠٠ - (٨٨) وعن عبدالله بن شداد بن الهاد قال :

ص لغيره

موقوف

رَأَيْتُ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمَنْبَرِ عَلَيْهِ إِزَارٌ عَدَنِي غَلِيظٌ ، ثَمَنُهُ
أَرْبَعَةُ دِرَاهِمٍ أَوْ خَمْسَةٌ ، وَرِبْطَةٌ ^(١) كُوفِيَّةٌ مُمَشَّقَةٌ ، ضَرَبَ اللَّحْمَ ، طَوِيلَ اللَّحْيَةِ ،
حَسَنَ الْوَجْهِ .

رواه الطبراني بإسناد حسن ^(٢) ، وتقدم في [ج ٢ / ١٨ / ٧] «اللباس» مع شرح غريبه .

صحيح

٣٣٠١ - (٨٩) ورواه [يعني حديث ابن عمر الذي في «الضعيف»] ابن حبان

في «صحيحه» عن عطاء بن السائب أيضاً عن أبيه عن علي قال :

جَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةَ فِي خَمِيلَةٍ ، وَوَسَادَةِ أَدَمٍ حَشَوْهَا لَيْفٌ .

صحيح

٣٣٠٢ - (٩٠) وعن سهل بن سعد قال :

كَانَتْ فِينَا امْرَأَةٌ تَجْعَلُ [عَلَى أَرْبَعَاءَ] ^(٣) فِي مَزْرَعَةٍ لَهَا سِلْقًا ، فَكَانَتْ إِذَا

(١) (الرِّبْطَةُ) : كل ملاءة ليست بلفقَيْن . وقيل : كل ثوب رقيق لين ، والجمع : (رَبَطٌ ،

ورباط) ؛ كما في «النهاية» .

و (كُوفِيَّةٌ) : هي نسيج يلبس على الرأس تحت العقال ، أو يدار حول الرقبة ، وهي مولدة كما

في «الوسيط» .

(٢) قلت : فيه ابن لهيعة ، وهو ضعيف ؛ إلا ما استثنى ، وقد عزاه المؤلف فيما مضى للبيهقي ،

وهو عنده من رواية ابن وهب عنه ، وهي صحيحة ، ولذلك صححته هناك مطلقاً ، وهنا لغيره ، وهذا من

الدقة التي جريت عليها في هذه الطبعة ، ونصصت عليها في المقدمة ، والحمد لله الذي بنعمته تتم

الصالحات ، وأما المعلقون الثلاثة فحسبوه هنا وهناك تقليداً للمؤلف والهيثمي ! دون تفريق بين الروایتين !

(٣) جمع (ربيع) وهو النهر الصغير ، وهي زيادة من البخاري كالتي بعدها .

كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ تَنْزِيعُ أَصُولِ السَّلْقِ فَتَجْعَلُهُ فِي قَدَرٍ ، ثُمَّ تَجْعَلُ [عَلَيْهِ] قَبْضَةً مِنْ شَعِيرٍ تَطْحَنُهَا ، فَتَكُونُ أَصُولُ السَّلْقِ عَرَقَهُ ^(١) .
 - قَالَ سَهْلٌ : - كُنَّا نَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فَنُسَلِّمُ عَلَيْهَا ، فَتُقَرَّبُ ذَلِكَ الطَّعَامَ إِلَيْنَا [فَنَلْعَقُهُ] ، فَكُنَّا نَتَمَنَّى يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَطْعَامِهَا ذَلِكَ .

وفي رواية :

« لَيْسَ فِيهَا شَحْمٌ وَلَا وَدَكٌ ، فَكُنَّا نَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ » .
 رواه البخاري ^(٢) .

صحيح

٣٣٠٣ - (٩١) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنْ كُنْتُ لِأَعْتَمِدُ بِكَبِدِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْجُوعِ ، وَإِنْ كُنْتُ لِأَشُدُّ الْحَجَرَ عَلَى بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ ، وَلَقَدْ قَعَدْتُ يَوْمًا عَلَى طَرِيقِهِمْ الَّذِي يَخْرُجُونَ مِنْهُ ، فَمَرَّ بِي أَبُو بَكْرٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا سَأَلْتُهُ إِلَّا لِيُشَبِّعَنِي ، فَمَرَّ فَلَمْ يَفْعَلْ ؛ ثُمَّ مَرَّ عُمَرُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، مَا سَأَلْتُهُ إِلَّا لِيُشَبِّعَنِي ، ثُمَّ مَرَّ أَبُو الْقَاسِمِ عليه السلام فَتَبَسَّمَ حِينَ رَأَانِي ، وَعَرَفَ مَا فِي وَجْهِي ، وَمَا فِي نَفْسِي ، ثُمَّ قَالَ :
 « يَا أَبَا هَرِيرَةَ ! » .

قلت : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ :

« الْحَقُّ » .

(١) أي : عَرَقَ الطَّعَامَ ، و (العَرَقُ) : اللحم الذي على العظم ، والمراد أن السَّلْقَ يقوم مقامه عندهم . « فتح » .

(٢) في آخر « الجمعة » ، والرواية الأخرى في « المزارعة » ، وله روايات أخرى فيها زيادات آخر وقد جمعتها في الرواية الأولى في كتابي « مختصر البخاري » (رقم - ٤٨٢) . والحديث من أفراد البخاري كما صرح بذلك الحافظ في « الفتح » ، خلافاً لما يوهم صنيع النابلسي في « الذخائر » .

وَمَضَى فَاتَّبَعْتُهُ ، فَدَخَلَ ، فَاسْتَأْذَنَ ، فَأُذِنَ لَهُ ، فَدَخَلَ فَوَجَدَ لَبْنًا فِي قَدَحٍ ، فَقَالَ :

« مِنْ أَيْنَ هَذَا اللَّبْنُ ؟ » .

قالوا : أهدهُ لك فلانٌ أو فلانة . قال :

« يا أبا هريرة ! » .

قلتُ : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قال :

« الْحَقُّ إِلَى أَهْلِ الصُّفَّةِ فَادْعُهُمْ لِي » .

قال : وأهلُ الصُّفَّةِ أَضيافُ الإسلامِ ، لا يَأوُونَ عَلَى أَهْلِ وَلَا مَالٍ ، وَلَا عَلَى أَحَدٍ ، إِذَا أَتَتْهُ صَدَقَةٌ بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِمْ ، وَلَمْ يَتَنَاوَلْ مِنْهَا شَيْئًا ، وَإِذَا أَتَتْهُ هَدِيَّةٌ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ وَأَصَابَ مِنْهَا وَأَشْرَكَهُمْ فِيهَا ، فَسَاءَ نِي ذَلِكْ ، فَقُلْتُ : وَمَا هَذَا اللَّبْنُ فِي أَهْلِ الصُّفَّةِ ، كُنْتُ أَحَقُّ أَنْ أُصِيبَ مِنْ هَذَا اللَّبْنِ شَرْبَةً أَنْتَقَوِي بِهَا ، فَإِذَا جَاؤَا أَمَرَنِي فَكُنْتُ أَنَا أُعْطِيهِمْ ، وَمَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَنِي مِنْ هَذَا اللَّبْنِ ؟ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَطَاعَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَدًّا ، فَاتَيْتُهُمْ ، فَدَعَوْتُهُمْ ، فَأَقْبَلُوا ، وَاسْتَأْذَنُوا ، فَأُذِنَ لَهُمْ ، وَأَخَذُوا مَجَالِسَهُمْ مِنَ الْبَيْتِ . قال :

« يا أبا هريرة ! » .

قلتُ : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قال :

« خُذْ فَأَعْطِهِمْ » .

فَأَخَذْتُ الْقَدَحَ فَجَعَلْتُ أُعْطِيهِ الرَّجُلَ ، فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرَوِي ، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيَّ الْقَدَحَ ، حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَقَدْ رَوَى الْقَوْمُ كُلَّهُمْ ، فَأَخَذْتُ الْقَدَحَ فَوَضَعُهُ عَلَى يَدِهِ فَتَبَسَّمَ ، فَقَالَ :

« يا أبا هريرة ! » .

فقلتُ : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قال :

« بقيتُ أنا وأنتَ » .

قلتُ : صدقتَ يا رسولَ الله ! قال :

« أقعدُ فاشربُ » .

فشربتُ ، فقال :

« اشربُ » .

فشربتُ ، فما زالَ يقولُ : « اشربُ » حتى قلتُ : لا والذي بعثك بالحق لا أجدُ له مسلَكاً . قال :

« فأرني » .

فأعطيتُهُ القدحَ ، فحمدَ الله تعالى وسمى وشربَ الفضلةَ .

رواه البخاري ^(١) وغيره ، والحاكم وقال :

« صحيح على شرطهما » .

صحيح

٣٣٠٤ - (٩٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أيضاً قال :

إنَّ الناسَ كانوا يقولون : أكثرُ أبو هريرة ، وإنِّي كنتُ ألزِمُ رسولَ الله ﷺ لَشَبَعِ بَطْنِي ، حينَ لا أَكُلُ الخَمِيرَ ، ولا أَلْبَسُ الحريرَ ، ولا يَخْدُمُنِي فلانٌ وفلانَةٌ ، وكنتُ أُلْصِقُ بَطْنِي بالحَصْبَاءِ مِنَ الجُوعِ ، وإنَّ كنتُ لَأَسْتَقْرِئُ الرجلَ الآيةَ هِيَ مَعِيَ لِكَيْ يَنْقَلِبَ بِي فَيُطْعِمَنِي ، وكانَ خَيْرَ الناسِ لِلْمَساكِينِ جَعْفَرُ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ ، كانَ يَنْقَلِبُ بنا فَيُطْعِمُنَا ما كانَ فِي بَيْتِهِ ، حتَّى إنَّ كانَ لَيُخْرِجُ إلَيْنَا العُكَّةَ ^(٢) التي ليسَ فيها شَيْءٌ فَنَشَقُّها ، فنَلْعَقُ ما فيها .

رواه البخاري .

(١) في «الرقاق» ، وأحمد (٥١٥/٢) .

(٢) هي وعاء من جلود مستدير يختص بالسمن والعسل ، وهو بالسمن أخص . «نهاية» .

صحيح
موقوف

٣٣٠٥ - (٩٣) وعن محمد بن سيرين قال :

كُنَّا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُمَشَّقَانِ مِنْ كُتَّانٍ ، فَمَخِطَ فِي أَحَدِهِمَا ، ثُمَّ قَالَ : بَخِ بَخِ ! يَمْتَخِطُ أَبُو هُرَيْرَةَ فِي الْكُتَّانِ ! لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لِأَخْرُفُ فِيمَا بَيْنَ مَنِيرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحُجْرَةِ عَائِشَةَ مِنْ الْجُوعِ مَغْشِيًّا عَلَيَّ ، فَيَجِيءُ الْجَائِي فَيَضَعُ رِجْلَهُ عَلَى عُنْقِي يَرَى أَنَّ بِيَ الْجَنُونَ ، وَمَا هُوَ إِلَّا الْجُوعُ .
رواه البخاري ، والترمذي وصححه .

(المَشَق) بكسر الميم : المغرة ، و (ثوب ممشق) : مصبوغ بها .

صحيح

٣٣٠٦ - (٩٤) وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى بِالنَّاسِ يَخْرِجُ رِجَالَ مَنْ قَامَتِهِمْ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الْخِصَاصَةِ ، وَهُمْ أَصْحَابُ الصَّفَّةِ ، حَتَّى يَقُولَ الْأَعْرَابُ : هَؤُلَاءِ مَجَانِينُ ^(١) أَوْ مَجَانُونُونَ ، فَإِذَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْصَرَفَ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ : « لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ لَأَحْبَبْتُمْ أَنْ تَزْدَادُوا فَاقَةً وَحَاجَةً » .

رواه الترمذي ، وقال : « حديث صحيح » ، وابن حبان في « صحيحه » .

(الْخِصَاصَةُ) بفتح الخاء المعجمة وصادين مهملتين : هي الفاقة والجوع .

صحيح
موقوف

٣٣٠٧ - (٩٥) وعن عبد الله بن شقيق قال :

أَقَمْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْمَدِينَةِ سَنَةً ، فَقَالَ لِي ذَاتَ يَوْمٍ وَنَحْنُ عِنْدَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ : لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا لَنَا ثِيَابٌ إِلَّا الْبُرْدُ الْمَتَفَقِّقَةُ ، وَإِنَّهُ لَيَأْتِي عَلَى أَحَدِنَا الْآيَامُ مَا يَجِدُ طَعَامًا يُقِيمُ بِهِ صَلْبُهُ حَتَّى إِنْ كَانَ أَحَدُنَا لَيَأْخُذُ الْحَجَرَ فَيَشُدُّ بِهِ عَلَى أَحْمَصِ بَطْنِهِ ، ثُمَّ يَشُدُّهُ بِثَوْبِهِ لِيُقِيمَ صَلْبَهُ .
رواه أحمد ، ورواه رواة « الصحيح » .

(١) قال في « النهاية » : « جمع تكسير لـ (مجنون) ، وأما (مجانون) فشاذ كما شذ (شياطون)

في (شياطين) » .

٣٣٠٨ - (٩٦) وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال :
نظر رسول الله ﷺ إلى الجوع في وجوه أصحابه فقال :
« أَبْشِرُوا ؛ فَإِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يُغْدِي عَلَى أَحَدِكُمْ بِالْقَصْعَةِ مِنَ
الثَّرِيدِ ، وَيُرَاحَ عَلَيْهِ بِمِثْلِهَا » .

ص - لغيره

قالوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! نحن يومئذ خير ؟ قال :
« بَلْ أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ » .

رواه البزار بإسناد جيد ، [مضى ١٩ - الطعام / ٧] .

٣٣٠٩ - (٩٧) وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال :
بعثنا رسول الله ﷺ وأمر علينا أبا عبيدة رضي الله عنه تَلَقَّى (١) عِيراً
لِقْرِيشٍ ، وَزَوَّدَنَا جِرَاباً مِنْ تَمْرٍ ، لَمْ يَجِدْ لَنَا غَيْرَهُ ، فَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُعْطِينَا تَمْرَةً
تَمْرَةً ، فَقِيلَ لَهُ : كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِهَا ؟ قَالَ : نَمُصُّهَا كَمَا يَمُصُّ الصَّبِيُّ ، ثُمَّ
نَشْرَبُ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ فَتَكْفِينَا يَوْمَنَا إِلَى اللَّيْلِ ، وَكُنَّا نَضْرِبُ بِعَصِينَا
الْحَبْطَ ثُمَّ نَبْلُهُ [بِالْمَاءِ] فَنَأْكُلُهُ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

ص - لغيره

رواه مسلم . (٢)

٣٣١٠ - (٩٨) وعن محمد بن سيرين قال :
إِنْ كَانَ الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَأْتِي عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ لَا يَجِدُ شَيْئاً
يَأْكُلُهُ ، فَيَأْخُذُ الْجِلْدَةَ فَيَشْوِيهَا فَيَأْكُلُهَا ، فَإِذَا لَمْ يَجِدْ شَيْئاً أَخَذَ حَجَراً فَشَدَّ
صُلْبَهُ .

حسن
موقوف

(١) الأصل : (تلقني) ، وكذا في مطبوعة (عمارة) ، وكذا الثلاثة المعلقون ، وهو خطأ ظاهر كما
قال الناجي ، والتصحيح من «مسلم» (رقم ١٩٣٥) ، وأبي داود أيضاً (٣٨٤٠) .

(٢) قلت : غمزته الناجي بأنه من رواية أبي الزبير عن جابر . يشير إلى أن (أبا الزبير) مدلس ،
وفاته أنه صرح بالتحديث في رواية صحيحة لأحمد (٣١١/٣) ، والبيهقي (٢٥١/٩) ، فكان ينبغي
للمؤلف أن يعزوه إلى أحدهما على الأقل .

رواه ابن أبي الدنيا في « كتاب الجوع » بإسناد جيد .

صحيح

٣٣١١ - (٩٩) وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال :

إِنِّي لأَوَّلُ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلَقَدْ كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الْحُبْلَةِ وَهَذَا السَّمُرُ ، حَتَّى إِنْ كَانَ أَحَدُنَا لِيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاءُ ، مَا لَهُ خَلْطٌ ^(١) .

رواه البخاري ومسلم .

(الحُبْلَةُ) بضم الحاء المهملة وإسكان الباء الموحدة ، و (السَّمُرُ) بفتح السين المهملة

وضم الميم ؛ كلاهما من شجر البادية .

صحيح

٣٣١٢ - (١٠٠) وعن خالد بن عمير العدوي قال :

خَطَبَنَا عَتَبَةُ بْنُ غَزْوَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَكَانَ أَمِيرًا بِالْبَصْرَةِ - ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ :

أَمَّا بَعْدُ ؛ فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ أَذَنْتْ بِصُرْمٍ ، وَوَلَّتْ حَذَاءً ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الْإِنَاءِ يَتَصَابَأُهَا صَاحِبُهَا ، وَإِنَّكُمْ مُنْتَقِلُونَ مِنْهَا إِلَى دَارٍ لَا زَوَالَ لَهَا ، فَانْتَقِلُوا بِخَيْرٍ مَا بِحَضْرَتِكُمْ ^(٢) ؛ فَإِنَّهُ قَدْ ذَكَرَ لَنَا :

أَنَّ الْحَجَرَ يَلْقَى مِنْ شَفِيرِ ^(٣) جَهَنَّمَ فِيهِوِي فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا لَا يُدْرِكُ لَهَا قَعْرًا ، وَاللَّهُ لَتُمْلَأَنَّ ، أَفَعَجِبْتُمْ ؟

ولقد ذَكَرَ لَنَا :

أَنَّ مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مِصَارِعِ الْجَنَّةِ مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ عَامًا ، وَلِيَأْتِيَنَّ عَلَيْهَا

(١) (الخلط) : ما خالط الشيء . وفي «النهاية» : «أي لا يختلط نجوهم بعضه ببعض لجفافه

وببسه» .

(٢) الأصل : (يحضرنكم) ، والتصحيح من مسلم (٢٩٦٧) ، وأحمد أيضاً (١٧٤/٤) .

(٣) في مسلم : (شفة) ، والمثبت رواية أحمد ، والمعنى واحد .

يَوْمٌ وَهُوَ كَظِيظٌ مِنَ الرَّحَامِ .

ولقد رأيتني سابعَ سبعةٍ مع رسولِ الله ﷺ ما لنا طعامٌ إلا ورقُ الشجرِ ،
حتى قَرَحَتْ أَشْدَاقُنَا ، فَالْتَقَطْتُ بُرْدَةً فَشَقَقْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ،
فَاتَزَرْتُ بِنِصْفِهَا ، وَاتَزَرَ سَعْدٌ بِنِصْفِهَا ، فَمَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ مَنَا أَحَدٌ إِلَّا أَصْبَحَ
أَمِيرًا عَلَى مَصْرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ ، وَإِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ فِي نَفْسِي عَظِيمًا ،
وَعِنْدَ اللَّهِ صَغِيرًا ، [وَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ نَبْوَةٌ قَطُّ إِلَّا تَنَاسَخَتْ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ
عَاقِبَتِهَا مُلْكًا ، فَسْتَخْبِرُونَ وَتُجَرَّبُونَ الْأُمَرَاءَ بَعْدَنَا] (١) .

رواه مسلم وغيره .

(أَذَنْتُ) بـد الألف ، أي : أعلمت .

(بَصْرُمُ) هو بضم الصاد وإسكان الراء : بانقطاع وفناء .

(حَذَاءُ) هو بحاء مهملة مفتوحة ثم ذال معجمة مشددة ممدوداً : يعني سريعة .

و (الصَّبَابَةُ) بضم الصاد : هي البقية اليسيرة من الشيء .

(يَتَصَابُهَا) بتشديد الموحدة قبل الهاء ، أي : يجمعها .

و (الكَظِيظُ) بفتح الكاف وظاين معجمتين : هو الكثير الممتلئ .

٣٣١٣ - (١٠١) وعن خَبَابِ بْنِ الْأَرْتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :

صحيح

هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَلْتَمِسُ وَجْهَ اللَّهِ ، فَوَقَعَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ ، فَمَنَا
مَنْ مَاتَ ؛ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا ، مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ ، قُتِلَ يَوْمَ أَحُدٍ ، فَلَمْ
نَجِدْ مَا نُكْفِّهِ بِهِ (٢) إِلَّا بُرْدَةً ، إِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ ، وَإِذَا غَطَّيْنَا
رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ ، فَأَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُغْطِيَ رَأْسَهُ ، وَأَنْ نَجْعَلَ عَلَى

(١) زيادة من مسلم وأحمد ، ولم يتنبه لهذا ولا للتصحیح المذكور المغفلون الثلاثة !!

(٢) أي : فوق ثيابه التي استشهد فيها .

رَجُلَيْهِ مِنَ الْإِذْخِرِ ، وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ ، فَهُوَ يَهْدُبُهَا .

رواه البخاري ومسلم والترمذي وأبو داود باختصار .

(الْبُرْدَةُ) كساء مخطط من صوف ، وهي النَّمِرَةُ .

(أَيْنَعَتْ) بياء مثناة تحت بعد الألف ؛ أي : أدركت ونضجت .

(يَهْدُبُهَا) بضم الدال المهملة وكسر ها بعدها موحدة ؛ أي : يقطعها ويجنيها .

حسن

٣٣١٤ - (١٠٢) وعن إبراهيم - يعني ابن الأثير - :

أَنْ أَبَا ذَرٍّ حَضَرَهُ الْمَوْتُ وَهُوَ بـ (الرِّبْدَةُ) ، فَبَكَتْ امْرَأَتُهُ ، فَقَالَ : مَا يُبْكِيكَ ؟
فَقَالَتْ : أَبْكِي ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدَّ لِي بِنَفْسِكَ ، وَلَيْسَ عِنْدِي ثَوْبٌ يَسْعُ لَكَ كَفَنًا ! قَالَ :

لَا تَبْكِي ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [ذات يوم ، وأنا عنده في نفر] يقول :

« لَيَمُوتَنَّ رَجُلٌ مِنْكُمْ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ ، يَشْهَدُهُ عَصَابَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ » .

قَالَ : فَكُلُّ مَنْ كَانَ مَعِيَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ مَاتَ فِي جَمَاعَةٍ وَفُرْقَةٍ ، فَلَمْ يَبْقَ
مِنْهُمْ غَيْرِي ، وَقَدْ أَصْبَحْتُ بِالْفَلَاةِ أَمُوتُ ، فِرَاقِي الطَّرِيقَ ؛ فَإِنَّكَ سَوْفَ تَرِينِ
مَا أَقُولُ ، فَإِنِّي وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ ، وَلَا كُذِّبْتُ ، قَالَتْ : وَأَنْتَى ذَلِكَ وَقَدْ انْقَطَعَ
الْحَاجُّ ؟ قَالَ : رَاقِبِي الطَّرِيقَ .

قَالَ : فَبَيْنَمَا هِيَ كَذَلِكَ إِذَا هِيَ بِالْقَوْمِ تَخْبُثُ^(١) بِهِمْ رَوَاحِلُهُمْ كَأَنَّهُمْ
الرَّخْمُ^(٢) ، فَأَقْبَلَ الْقَوْمُ حَتَّى وَقَفُوا عَلَيْهَا ، فَقَالُوا : مَا لَكَ ؟ فَقَالَتْ : امْرُؤٌ مِنْ

(١) بضم المعجمة على غير القياس من (الخبث) محركة : ضرب من العذو ، أو هو أن ينقل
الفرس أيامنه جميعاً وأياسره جميعاً ، كما في «القاموس» وشرحه . ووقع في «المسند» (تخذ) بالبدال
المهملة بدل الموحدة ولعله تصحيف ؛ فقد وقع في «المجمع» (٣٣١/٩) و «موارد الظمآن» (٢٢٦٠) كما
هنا . ومن المحتمل أنه تحريف من (تجد) ، فإنه هكذا وقع في «المستدرک» (٣٤٥/٣) وفيه : «أن ابن
المديني قال : قلت ليحيى بن سليم : (تجد أو تخبث ؟) قال : بالبدال» . والمعنى : تسرع .

(٢) نوع من الطير معروف موصوف بالغدر ، والموق (الغباوة) ، وقيل : بالقدر . كما في
«النهاية» ، ولعل وجه التشبيه بالرخم ما كانوا عليه من الوساخة بسبب السفر .

المسلمين تُكَفِّنُونَهُ وتؤجرون فيه . قالوا : ومن هو ؟ قالت : أبو ذرٍّ ، فَقَدَّوْهُ
بأبائهم وأمهاتهم ، ووضَعُوا سيَّاطَهُمْ في نُحُورِها يَبْتَدِرُونَهُ ، فقال :
أَبشُرُوا ، فَإِنَّكُمْ النَّفَرُ الَّذِينَ قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فيكم ما قال ، ثُمَّ [قد]
أصبحتُ اليومَ حيثُ تَرَوْنَ ، وَلَوْ أَنَّ لي ثوباً مِنْ ثِيابي يَسَعُ كَفَنِي لَمْ أَكْفُنْ إِلَّا
فيه ، فَأَتَشِدُّكُمْ بِاللَّهِ لَا يُكَفِّنُنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ كانَ عَرِيفاً أَوْ أَمِيراً أَوْ بَرِيداً ، فكلُّ
القومِ قد نالَ مِنْ ذلكَ شيئاً إِلَّا فِتًى مِنَ الْأَنْصَارِ ، وكانَ معَ القومِ ، قال : أنا
صاحبُكَ ، ثوبانِ في عَيْبَتِي مِنْ غَزَلِ أُمِّي ، وأجدُ ثوبَيَّ هَذَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَيَّ .
قال : أَنْتَ صاحِبِي [فكفَّنِي] ^(١) .

رواه أحمد - واللفظ له - ورجاله رجال الصحيح ، والبخاري بنحوه باختصار .

(العِيَّةُ) بفتح العين المهملة وإسكان المثناة تحت بعدها موحدة : هي ما يجعل المسافر
فيها ثيابه .

٣٣١٥ - (١٠٣) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال :
لقد رأيتُ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ ما مِنْهُمْ رَجُلٌ عليه رِداءٌ ، إمَّا إزارٌ وإمَّا
كساءٌ ، قد رَبَطُوا في أَغْناقِهِمْ ، منها ما يَبْلُغُ نِصْفَ السَّاقَيْنِ ، ومنها ما يَبْلُغُ
الكَعْبَيْنِ ، فيَجْمَعُهُ بِيَدِهِ كَراهِيةً أَنْ تُرَى عَوْرَتُهُ .
رواه البخاري ، والحاكم مختصراً وقال :
« صحيح على شرطهما » .

صحيح
موقوف

٣٣١٦ - (١٠٤) وعن عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه قال :
اسْتُكْسِيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فَكَسَانِي خِيَشَتَيْنِ ، فلقد رأيتُني وأنا أَكْسَى
أَصْحَابِي .

صحيح

رواه أبو داود من رواية إسماعيل بن عياش .

(١) زيادة من «المسند» .

(الحَفِيشَةُ) بفتح الحاء المعجمة وإسكان المثناة تحت بعدهما شين معجمة : هو ثوب يتخذ من مُشاقَّة (١) الكتان يغزل غليظاً وينسج رقيقاً . [مضى ج ٢ / ١٨ - اللباس / ٧] .

صحيح

٣٣١٧ - (١٠٥) وعن يحيى بن جعدة قال :

عاد خَبَاباً ناسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا : أَبْشُرْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ! تَرُدُّ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ الْحَوْضَ ، فَقَالَ : كَيْفَ بِهِذَا وَأَشَارَ إِلَى أَعْلَى الْبَيْتِ وَأَسْفَلِهِ ؟ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ كَزَادِ الرَّاكِبِ » .

رواه أبو يعلى والطبراني بإسناد جيد .

٣٣١٨ - (١٠٦) وعن أبي وائل قال :

جاءَ معاويةُ إلى أبي هاشمِ بْنِ عُبَيْةَ وهو مريضٌ يعودُهُ ، فوجدَهُ يَبْكِي ، ح لغيره فقال :

يا خال ! ما يُبْكِيكَ ؟ أَوْجَعُ يُشْتَرُكَ ، أَمْ حِرْصٌ عَلَى الدُّنْيَا ؟
قال : كَلَّا ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيْنَا عَهْدًا لَمْ أَخْذْ بِهِ .
قال : وما ذاك ؟ قال : سَمِعْتُهُ يَقُولُ :
« إِنَّمَا يَكْفِي مِنْ جَمْعِ الْمَالِ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » .
وَأَجِدُنِي الْيَوْمَ قَدْ جَمَعْتُ .

رواه الترمذي والنسائي .

ورواه ابن ماجه عن أبي وائل عن سمرة بن سهم عن رجل من قومه لم يُسَمِّهِ قال :
نزلت على أبي هاشم بن عتبة فجاءه معاوية ، فذكر الحديث بنحوه .

(١) ما سقط من الكتان ونحوه بعد مشقه بالمشقة .

ورواه ابن حبان في « صحيحه » عن سمرة بن سهم قال :

نزلت على أبي هاشم بن عتبة وهو مطعون فأتاه معاوية فذكر الحديث (١).
(يُشْتَرُكُ) بشين معجمة ثم همزة مكسورة وزاي ؛ أي : يقلقك ؛ وزنه ومعناه .

٣٣١٩ - (١٠٧) وعن عامر بن عبدالله :

صحيح

أنَّ سلمان الخير رضي الله عنه حين حضره الموت عرفوا منه بعض الجزع ،
فقالوا ما يُجْزِعُكَ يا أبا عبد الله ! وقد كانت لك سابقة في الخير ؟ شهدت مع
رسول الله ﷺ مغازي حسنة ، وفُتُوحاً عظاماً .

قال : يُجْزِعُنِي أَنْ حَبِيبَنَا ﷺ حين فارقنا عهد إلينا ، قال :
« لَيَكْفِي المرء منكم كزاد الراكب » .

فهذا الذي أجزعني .

فجمع مال سلمان فكان قيمته خمسة عشر درهماً .

رواه ابن حبان في « صحيحه » .

(قال الحافظ) :

« ولو بسطنا الكلام على سيرة السلف وزهدهم لكان من ذلك مجلدات ، لكنه ليس من
شرط كتابنا ، وإنما أملينا هذه النبذة استطراداً تبركاً بذكرهم ، وغودجاً من سيرهم ، والله الموفق
من أراد ، لا رب غيره » .

٢٩

(١) في الأصل هنا : (وذكره رزين فزاد فيه :

« فلما مات حُصِرَ ما خَلَّفَ فبلغ ثلاثين درهماً ، وحسبتُ فيه القَصْعةَ التي كان يَغْجِنُ فيها ،
وفيهما يأكل ») .

٧ - (الترغيب في البكاء من خشية الله)

٣٣٢٠ - (١) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : صحيح
 « سبعة يظْلَهُمُ اللهُ في ظِلِّهِ يومَ لا ظِلَّ إلا ظِلُّهُ : الإمامُ العادلُ ، وشابٌّ
 نشأ في عبادةِ اللهِ عزَّ وجلَّ ، ورجلٌ قلبُهُ معلقٌ بالمساجِدِ ، ورجلانِ تحابَّا في
 اللهِ ؛ اجتمعا على ذلك وتفرَّقا عليه ، ورجلٌ دَعَتْهُ امرأةٌ ذاتُ مَنْصِبٍ وجَمالٍ
 فقال : إني أخافُ اللهُ ، [ورجلٌ تصدَّقَ بصدقةٍ فأخفاها حتَّى لا تَعْلَمَ
 شِمَالُهُ ما تُنْفِقُ يمينُهُ] ^(١) ، ورجلٌ ذَكَرَ اللهُ خالياً ففاضَتْ عِيْنُهُ » .
 رواه البخاري ومسلم وغيرهما .

٣٣٢١ - (٢) وعن أبي ریحانة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
 « حُرِّمَتِ النَّارُ على عَيْنٍ دَمَعَتْ أو بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ ، وَحُرِّمَتِ النَّارُ
 على عَيْنٍ سَهَرَتْ في سَبِيلِ اللهِ ، - وذكر عيناً ثالثة - » .
 رواه أحمد ، واللفظ له ، والنسائي ، والحاكم وقال :
 « صحيح الإسناد » . [مضى ج ٢ / ١٢ - الجهاد / ٢] .

٣٣٢٢ - (٣) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :
 « عَيْنَانِ لَا تَمْسَهُمَا النَّارُ : عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ
 في سَبِيلِ اللهِ » .
 رواه الترمذي ، وقال : « حديث حسن غريب » . [مضى ج ٢ / ١٢ - الجهاد / ٢] .

٣٣٢٣ - (٤) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :
 « حُرِّمَ على عَيْنَيْنِ أَنْ تَنَالَهُمَا النَّارُ : عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ
 (١) سقطت من الأصل ، فاستدركتها عما سبق في (٥ - الصلاة/ ١٠) وغيره .

تَحْرُسُ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكُفْرِ .

رواه الحاكم ، وفي سنده انقطاع . [مضى هناك] .

٣٣٢٤ - (٥) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَا يَلْجُ النَّارَ رَجُلٌ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ ، وَلَا يَجْتَمِعُ غِبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانٌ جَهَنَّمَ » .

صـ لغيره

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن صحيح » .

والنسائي ، والحاكم وقال :

« صحيح الإسناد » .

[مضى ج ٢ / ١٢ - الجهاد / ٦] .

(لَا يَلْجُ) أي : لا يدخل .

٣٣٢٥ - (٦) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ : عَيْنٌ بَاتَتْ تَكْلَأُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَعَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ » .

حسن

صحيح

رواه أبو يعلى ورواته ثقات .

والطبراني في « الأوسط » ؛ إلا أنه قال :

« عَيْنَانِ لَا تَرِيَانِ النَّارَ » . [مضى ج ٢ / ١٢ - الجهاد / ٢] .

٣٣٢٦ - (٧) وعن معاوية بن حيدة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« ثَلَاثَةٌ لَا تَرَى أَعْيُنُهُمُ النَّارَ : عَيْنٌ حَرَسَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَعَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، وَعَيْنٌ كَفَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ » .

حـ لغيره

رواه الطبراني ، ورواته ثقات ؛ إلا أن أبا حبيب العنقري^(١) لا يحضرني حاله الآن .

[مضى هناك] .

(١) راجع له التعليق تحت حديثه المتقدم في (ج ٢ / ١٢ - الجهاد / ٢) .

٣٣٢٧ - (٨) وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ :
 « ليس شيء أحب إلى الله من قطرتين وأثرين : قطرة دموع من خشية الله ، وقطرة دم تُهراق في سبيل الله . وأما الأثران : فأثر في سبيل الله ، وأثر في فريضة من فرائض الله » .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن » .

صحيح
موقوف

٣٣٢٨ - (٩) وعن ابن أبي مليكة قال :
 جلسنا إلى عبد الله بن عمرو في الحجر فقال :
 ابكوا ، فإن لم تجدوا بكاءً فتباكوا ، لو تعلموا العلم لصلّى أحدكم حتى ينكسر ظهره ، ولبكى حتى ينقطع صوته .
 رواه الحاكم موقوفاً (١) وقال : « صحيح على شرطهما » .

صحيح

٣٣٢٩ - (١٠) وعن مطرف عن أبيه قال :
 « رأيت رسول الله ﷺ يصلي ولصدره أزيز كأزيز الرحا من البكاء » .
 رواه أبو داود واللفظ له ، والنسائي ، وابن خزيمة ، وابن حبان في «صحيحيهما» ، وقال بعضهم :

« ولجوفه أزيز كأزيز الرحا » .

قوله : « أزيز كأزيز الرحا » أي : صوت كصوت الرحا ، يقال : أزت الرحا إذا صوتت .
 و (الرجل) : القدر ، ومعناه : إن لجوفه حيناً كصوت غليان القدر إذا اشتد . [مضى ج ١ / ٥ - الصلاة / ٣٤] .

(١) الأصل : (مرفوعاً) ، وهو خطأ ظاهر مخالف لسياق الحاكم ، ومع ذلك غفل عنه الثلاثة !
 نعم قد روى أحد الضعفاء جملة البكاء عن ابن أبي مليكة بإسناد آخر عن سعد بن أبي وقاص مرفوعاً . رواه ابن ماجه (٤١٩٦) ، وهو عنده في رواية أخرى (١٣٣٧) قطعة من حديث تقدم في «ضعيف الترغيب» (١٣ - قراءة القرآن/٤) ، وكذلك رويت الجملة في حديث لأنس بن مالك يأتي في «الضعيف» (٢٧ - صفة النار / ١١ - فصل) .

صحيح

٣٣٣٠ - (١١) وعن علي رضي الله عنه قال :

ما كان فينا فارسٌ يومَ بَدْرٍ غيرَ المقدادِ ، ولقد رأيتُنا وما فينا إلا نائمٌ ، إلا رسولَ الله ﷺ تحتَ شجرةٍ يصلي ويبكي حتَّى أصبحَ .
رواه ابن خزيمة في « صحيحه » . [مضى هناك] .

٣٣٣١ - (١١) وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال :

صـ لغيره

قلتُ : يا رسولَ الله ! ما النِّجاةُ ؟ قال :

« أَمْسِكْ ^(١) عليك لِسَانَكَ ، وَلْيَسْعَكَ بَيْتُكَ ، وَأَبْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ » .

رواه الترمذي وابن أبي الدنيا والبيهقي ؛ كلهم من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن زيد عن القاسم عنه . وقال الترمذي :

« حديث حسن غريب » . [مضى ٢٣ - الأدب / ٩] .

٣٣٣٢ - (١٣) وعن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

حـ لغيره

« طوبى لِمَنْ مَلَكَ لِسَانَهُ ، وَوَسِعَهُ بَيْتُهُ ، وَبَكَى عَلَى خَطِيئَتِهِ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » و« الصغير » ، وحسن إسناده . [مضى هناك] .

(١) كذا ذكره المؤلف هنا وفيما تقدم أيضاً . وهو كذلك في بعض نسخ الترمذي ، وفي أخرى (املك) ، وهو الأرجح كما تقدم بيانه في التعليق على الحديث هناك .

٨ - (الترغيب في ذكر الموت وقصر الأمل ، والمبادرة بالعمل ،

وفضل طول العمر لمن حسن عمله ، والنهي عن تمنّي الموت)

حسن
صحيح
٣٣٣٣ - (١) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« أَكْثَرُوا ذِكْرَ هَازِمٍ ^(١) اللَّذَاتِ . يَعْنِي الْمَوْتَ » .
رواه ابن ماجه والترمذي وحسنه .

حسن
ورواه الطبراني في « الأوسط » بإسناد حسن ، وابن حبان في « صحيحه » وزاد :
« فَإِنَّهُ مَا ذَكَرَهُ أَحَدٌ فِي ضَيْقٍ إِلَّا وَسَّعَهُ ، وَلَا ذَكَرَهُ فِي سَعَةٍ إِلَّا ضَيَّقَهَا
عَلَيْهِ » .

٣٣٣٤ - (٢) وعن أنس رضي الله عنه ؛

حـ لغيره
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِمَجْلِسٍ وَهُمْ يَضْحَكُونَ ، فَقَالَ :
« أَكْثَرُوا مِنْ ذِكْرِ هَازِمٍ اللَّذَاتِ - أَحْسِبُهُ قَالَ - : ، فَإِنَّهُ مَا ذَكَرَهُ أَحَدٌ فِي
ضَيْقٍ مِنَ الْعَيْشِ إِلَّا وَسَّعَهُ ، وَلَا فِي سَعَةٍ إِلَّا ضَيَّقَهُ عَلَيْهِ » .
رواه البزار بإسناد حسن والبيهقي باختصار .

حسن
٣٣٣٥ - (٣) ورواه [يعني حديث ابن عمر الذي في «الضعيف»] ابن ماجه
مختصراً بإسناد جيد ، ^(٢) والبيهقي في «الزهد» ^(٣) ، ولفظه :

(١) أي : قاطع ، وهو بالذال المعجمة ، وقيل : بالمهمله ، والأول هو الذي جزم به جمع كما في
«عجالة الإملاء» للشيخ الناجي (١/٢١٣ - ٢) .
(٢) كذا قال ، وفيه مجهول كما قال البوصيري ، والعمدة على رواية البيهقي - وكذا البزار -
فإن سندها حسن ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .
(٣) قلت : لقد أبعد النجعة ، فقد أخرجه من هو أعلى منه كما يأتي .

أن رجلاً قال للنبي ﷺ : أيُّ المؤمنين أفضل؟ قال :
« أحسنهم خلقاً » .

قال : فأَيُّ المؤمنين أكيس؟ قال :

« أكثرهم للموت ذِكْراً ، وأحسنهم لما بعده استعداداً ، أولئك الأكياس » .

٣٣٣٦ - (٤) وذكره رزين في كتابه بلفظ البيهقي من حديث أنس ، ولم أره .

؟

٣٣٣٧ - (٥) وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« استَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ » .

حـ لغيره

قال : قلنا : يا نبيَّ الله ! إِنَّا لَنَسْتَحْيِي والحمدُ لله . قال :

« ليسَ ذلك ، ولكنَّ الاستِحياءَ مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ ؛ أَنْ تَحْفَظَ ^(١) الرَّأْسَ
وَمَا وَعَى ، وَتَحْفَظَ ^(١) الْبَطْنَ وَمَا حَوَى ، وَلِتَذْكُرَ ^(١) الْمَوْتَ وَالْبَلَى ، وَمَنْ أَرَادَ
الْآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ ؛ فَقَدْ اسْتَحْيَا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ » .
رواه الترمذي وقال :

« حديث غريب ، وإنما نعرفه من حديث أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد » .

(قال الحافظ) : « أبان والصباح مختلف فيهما ، وقد قيل : إن الصباح إنما رفع هذا
الحديث وهماً منه ، وضَعَفَ برفعه ، وصوابه موقوف . والله أعلم » . [مضي ٢٣ - الأدب / ١] .

٣٣٣٨ - (٦) وعن البراء رضي الله عنه قال :

حسن

كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ ، فَجَلَسَ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ ، فَبَكَى حَتَّى
بَلَ الثَّرَى ، ثُمَّ قَالَ :

« يَا إِخْوَانِي ! لِمِثْلِ هَذَا فَأَعِدُّوا » .

رواه ابن ماجه بإسناد حسن .

(١) في الأصل الأفعال الثلاثة بياء المضارعة (يحفظ) و... إلخ ، وغفل عنه الثلاثة مع
ذكرهم رقم الترمذي (٢٤٦٠) . لكن لفظ أحمد والحاكم : « ولكن من استحي من الله حق الحياء
فليحفظ الرأس وما حوى ... إلخ » .

٣٣٣٩ - (٧) وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما - لا أَعْلَمُهُ إِلَّا رَفَعَهُ - قال :
 « صَلَاحُ أَوَّلِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالزُّهَادَةِ وَالْيَقِينِ ، وَهَلَاكُ آخِرِهَا بِالْبُخْلِ وَالْأَمَلِ » .
 رواه الطبراني ؛ وفي إسناده احتمال للتحسين . [مضى هنا / ٦] .

٣٣٤٠ - (٨) ورواه ابن أبي الدنيا والأصبهاني ؛ كلاهما من طريق ابن لهيعة
 عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ :
 « نَجَا أَوَّلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالْيَقِينِ وَالزُّهْدِ ، وَيَهْلِكُ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالْبُخْلِ
 وَالْأَمَلِ » .

٣٣٤١ - (٩) وعن عبدالله بن عمر قال :
 أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْكِبِي ، فَقَالَ :
 « كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ » .
 وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ :
 إِذَا أُمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ ، وَخُذْ مِنْ
 صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ .
 رواه البخاري .

والترمذي ، ولفظه : قال :
 أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَعْضِ جَسَدِي ، فَقَالَ :
 « كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ ، وَعُدَّ نَفْسَكَ فِي أَصْحَابِ
 الْقُبُورِ ^(١) » ، - وقال لي : -

« يَا ابْنَ عُمَرَ ! إِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِالْمَسَاءِ ، وَإِذَا أُمْسَيْتَ فَلَا

(١) ذكره في «المشكاة» (٥٢٧٤) برواية البخاري ! وإنما عنده الشطر الأول منه كما رأيت .
 وهكذا على الصواب ذكره في مكان آخر (١٦٠٤) ، فاقضى التنبيه .

تُحَدِّثُ نَفْسَكَ بِالصَّبَاحِ ، وَخُذْ مِنْ صَحَّتِكَ قَبْلَ سَقَمِكَ ^(١) ، وَمِنْ حَيَاتِكَ قَبْلَ مَوْتِكَ ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا اسْمُكَ غَدًا .

ورواه البيهقي وغيره بنحو الترمذي .

٣٣٤٢ - (١٠) وعن معاذ قال :

قلتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَوْصِنِي ؟ قَالَ :

حـ لغيره

« اعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، وَاغْدُدْ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتَى ، وَادْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ كُلِّ حَجَرٍ ، وَعِنْدَ كُلِّ شَجَرٍ ، وَإِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَاغْمَلْ بِجَنْبِهَا حَسَنَةً ، السِّرُّ بِالسِّرِّ ، وَالْعَلَانِيَةُ بِالْعَلَانِيَةِ » .

رواه الطبراني بإسناد جيد ؛ إلا أن فيه انقطاعاً بين أبي سلمة ومعاذ . [مضى هنا/١] .

٣٣٤٣ - (١١) وعن عبدالله بن عمرو ^(٢) رضي الله عنهما قال :

صحيح

مَرَّبِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَطِيقُ حَائِطًا لِي أَنَا وَأُمِّي ، فَقَالَ :
« مَا هَذَا يَا عَبْدَ اللَّهِ ؟ » .

فقلتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَهِيَ ، فَنَحْنُ نُصَلِّحُهُ ^(٣) . فَقَالَ :
« الْأَمْرُ أَسْرَعُ مِنْ ذَلِكَ » .

وفي رواية قال :

صحيح

(١) قلت : لقوله : « خذ من صحتك ... » إلخ شاهد من حديث ابن عباس يأتي قريباً بلفظ : « اغتنم خمساً قبل خمس ... » الحديث .

(٢) الأصل ومطبوعة (عمارة) : (ابن عمر) ، والصواب ما أثبتناه ، فإنه كذلك في كل المصادر التي ذكرها المؤلف إلا «ابن ماجه» ، فإنه وقع فيه (٤١٦٠) كما في الأصل ، ولعله خطأ مطبعي . ويؤيده أن الإمام أحمد أخرجه في «مسند عبد الله بن عمرو بن العاص» (١٦١/٢) .

(٣) كذا الأصل ، والسياق لأبي داود ، وفيه : «شيء أصلحه» . ولفظ الترمذي : «قد وهى فنحن نصلحه» ، فالظاهر أن المؤلف ركب من رواية أبي داود والترمذي سياقاً واحداً ، وليس هذا بجيد ، وإن كان هو يكثر من ذلك .

مَرَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نُعَالِجُ خُصًّا لَنَا وَهِيَ ، فَقَالَ :
 « مَا هَذَا ؟ » . فَقُلْنَا : خُصٌّ لَنَا وَهِيَ ، فَنَحْنُ نُصْلِحُهُ . فَقَالَ :
 « مَا أَرَى الْأَمْرَ إِلَّا أَعْجَلَ مِنْ ذَلِكَ » .

رواه أبو داود ، والترمذي وقال :

« حديث حسن صحيح » .

وابن ماجه وابن حبان في « صحيحه » .

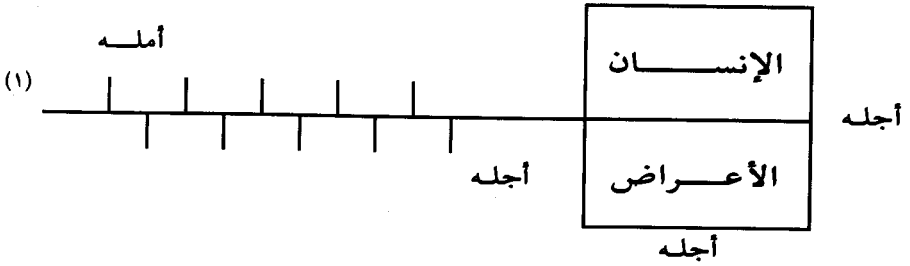
صحيح

٣٣٤٤ - (١٢) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال :

خَطَّ النَّبِيُّ ﷺ خَطًّا مُرَبَّعًا ، وَخَطَّ خَطًّا فِي الْوَسْطِ خَارِجًا مِنْهُ ، وَخَطَّ
 خُطُّطًا صِغَارًا إِلَى هَذَا الَّذِي فِي الْوَسْطِ مِنْ جَانِبِهِ الَّذِي فِي الْوَسْطِ فَقَالَ :
 « هَذَا الْإِنْسَانُ ، وَهَذَا أَجَلُهُ مُحِيطٌ بِهِ ، أَوْ قَدْ أَحَاطَ بِهِ ، وَهَذَا الَّذِي هُوَ
 خَارِجٌ أَمَلُهُ ، وَهَذِهِ الْخُطُّطُ الصِّغَارُ الْأَعْرَاضُ ، فَإِنْ أَخْطَأَهُ هَذَا نَهَشَهُ هَذَا ، وَإِنْ
 أَخْطَأَهُ هَذَا نَهَشَهُ هَذَا » .

رواه البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجه .

وهذه صورة ما خطَّ رسولُ الله ﷺ وآله وسلَّم :
 أَجَلُهُ



(١) قلت : هذه الصورة غير مطابقة لقوله : « وخط خططا صغارا إلى هذا الذي في الوسط في الوسط » ،
 فالصواب جعل الخطوط الصغيرة في داخل المربع . ومع وضوح هذا فقد عرض الحافظ في « الفتح »
 خمس صور أخرى أقربها إلى ما ذكرنا الأولى منها ، لولا أن فيها خطوطاً أخرى حول الخط الخارج
 ولم تذكر في الحديث ، وقال : « والأول المعتمد » .

صحيح

٣٣٤٥ - (١٣) وعن أنس رضي الله عنه قال :
 خطَّ رسولُ الله ﷺ خطًّا وقال :
 « هذا الإنسانُ » . وخطَّ إلى جنبه خطًّا ، وقال :
 « هذا أجلُّه » . وخطَّ آخرَ بعيداً منه ، فقال :
 « هذا الأملُ ، فبينما هو كذلك إذ جاءهُ الأقرَبُ » .
 رواه البخاري واللفظ له ، والنسائي بنحوه .

حسن

صحيح

٣٣٤٦ - (١٤) وعنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « هذا ابنُ آدمَ ، وهذا أجلُّه - ووضع يده عند قفاه ثم بسطها ^(١) وقال : -
 وثُمَّ أمله ، وثُمَّ أمله » .

رواه الترمذي وابن حبان في « صحيحه » ، ورواه النسائي أيضاً وابن ماجه بنحوه .

ص لغيره

٣٣٤٧ - (١٥) وعن بريدة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « هل تدرون ما مثَل هذه وهذه ؟ » . ورَمَى بِحَصَاتَيْنِ .
 قالوا : الله ورسولُه أعلمُ . قال :
 « هذا الأملُ ، وذاك الأجلُّ » .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن غريب » .

حسن

٣٣٤٨ - (١٦) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ ، وَلَا تَزْدَادُ مِنْهُمْ إِلَّا بُعْدًا » .
 رواه الطبراني ، ورواته محتج بهم في « الصحيح » .

(١) زاد ابن ماجه (٤٢٣٢) : « أمامه » ، ورواه أحمد بلفظ : « ثم رمى بيده أمامه » ، وهو مخرج في « الصحيحة » (٣٤٢٨) .

صحيح

٣٣٤٩ - (١٧) وعن عبد الله ^(١) عن النبي ﷺ قال :
« الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ ، وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ » .
رواه البخاري وغيره .

٣٣٥٠ - (١٨) ورواه [يعني حديث سعد بن أبي وقاص الذي في «الضعيف»]
الطبراني من حديث ابن عمر قال :

ح لغيره

أتى رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ! حدثني بحديث ،
واجعله موجزاً ؟ فقال النبي ﷺ :
« صَلِّ صَلَاةَ مُودَعٍ ، فَإِنَّكَ إِنْ كُنْتَ لَا تَرَاهُ فَإِنَّهُ يِرَاكَ ، وَإِيَّاسٍ مِمَّا فِي
أَيْدِي النَّاسِ تَكُنْ غَنِيًّا ، وَإِيَّاكَ وَمَا يُعْتَذِرُ مِنْهُ » .

٣٣٥١ - (١٩) وروى الطبراني عن رجل من بني النخع قال :

ح لغيره

سمعت أبا الدرداء حين حضرته الوفاة قال : أَحَدْتُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَمِعْتُهُ يَقُولُ :
« اعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يِرَاكَ ، وَاعْدُدْ نَفْسَكَ فِي
الْمَوْتَى ، وَإِيَّاكَ وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا تُسْتَجَابُ » الحديث .

٣٣٥٢ - (٢٠) وعن أبي عبد الرحمن السلمي قال :

ص لغيره
موقوف

نزلنا من المدائن على فرسخٍ ، فلما جاءت الجمعة حضر [أبي ، و] ^(٢)

(١) هو ابن مسعود رضي الله عنه الراوي للحديث قبله ، فكان ينبغي عطفه عليه فيقال :
«وعنه» كما هي عادته في مثله ، ولا أوهم أنه غيره كما لا يخفى .
(٢) سقطت من الأصل ، واستدركتها من «ذم الدنيا» (١٥٧/٦٥) ، و «الحلية» و «تفسير
الطبري» (٥١/٢٧) ، وسنده صحيح دون إسناد الحاكم ، فقد رده الذهبي (٦٠٩/٤) بما لا ضرورة لبيان
هنا . ومن تخاليف الجهلة أنهم نقلوا (١٤٣/٤) عن الذهبي أنه أعله بالانقطاع بين أبي قلابة وأبي ذر ،
وهذا حديث آخر اختلط عليهم بهذا !! وانظر تخريج هذا الأثر في تعليق الدكتور ضياء السلفي على
«الزهد» لأبي داود (ص ٢٦٧) . والحديث مخرج عندي في «الضعيفة» تحت الحديث (٤٨٧٢) .

حضرت [معه] ، فَخَطَبْنَا حَذِيفَةً ، فقال :
 إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : ﴿ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ﴾ ، أَلَا وَإِنَّ السَّاعَةَ
 قَدْ اقْتَرَبَتْ ، أَلَا وَإِنَّ الْقَمَرَ قَدْ انْشَقَّ ، أَلَا وَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ أَذْنَتْ بِفِرَاقٍ ، أَلَا وَإِنَّ
 الْيَوْمَ الْمَضْمَارُ ، وَغَدًا السَّبَاقُ .

فقلت لأبي : أَيَسْتَبِقُ النَّاسُ غَدًا ؟

قال : يَا بَنِي ! إِنَّكَ لَجَاهِلٌ ، إِنَّمَا يَعْنِي الْعَمَلُ الْيَوْمَ ، وَالْجَزَاءُ غَدًا .
 فَلَمَّا جَاءَتْ الْجُمُعَةُ الْآخَرَى حَضَرْنَا ، فَخَطَبَنَا حَذِيفَةً ، فقال :
 إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ﴾ ، أَلَا وَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ أَذْنَتْ
 بِفِرَاقٍ ، أَلَا وَإِنَّ الْيَوْمَ الْمَضْمَارُ ، وَغَدًا السَّبَاقُ ، أَلَا وَإِنَّ الْغَايَةَ النَّارُ ، وَالسَّابِقُ مِنْ
 سَبَقٍ إِلَى الْجَنَّةِ .

رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد » .

٣٣٥٣ - (٢١) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
 « بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ فِتْنًا كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي
 كَافِرًا ، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا ، يَبِيعُ دِينَهُ بَعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا » .
 رواه مسلم .

صحيح

٣٣٥٤ - (٢٢) وعنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
 « بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا : طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، أَوِ الدِّخَانَ ، أَوِ
 الدَّجَالَ ، أَوِ الدَّابَّةَ ، أَوْ خَاصَّةً أَحَدِكُمْ ^(١) ، أَوْ أَمْرَ الْعَامَّةِ ^(٢) » .
 رواه مسلم .

صحيح

(١) أي : الواقعة التي تخص أحدكم ، قيل : يريد الموت أو الشواغل الخاصة به .
 (٢) (أو أمر العامة) أي : الفتنة التي تعم الناس ، وهي الساعة كما قال قتادة عند أحمد في
 رواية له في الحديث (٣٣٧/٢ و ٣٧٢ و ٤٠٧ و ٥١١) .

صحيح

٣٣٥٥ - (٢٣) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال :

قال رسول الله ﷺ لِرَجُلٍ وَهُوَ يَعْظُهُ :

« اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ : شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ ، وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ » .

رواه الحاكم وقال : « صحيح على شرطهما » .

صحيح

٣٣٥٦ - (٢٤) وعن مصعب بن سعد عن أبيه - قال الأعمش : ولا أعلمه إلا -

عن رسول الله ﷺ قال :

« التَّوَدُّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ خَيْرٌ ، إِلَّا فِي عَمَلِ الْآخِرَةِ » .

رواه أبو داود والحاكم والبيهقي ، وقال الحاكم :

« صحيح على شرطهما » .

(قال الحافظ) : « لم يذكر الأعمش فيه من حديثه ، ولم يجزم برفعه » . (١)

(التَّوَدُّةُ) بفتح المثناة فوق وبعدها همزة مضمومة ثم دال مهملة مفتوحة وتاء تأنيث :

هي التآني والتثبت وعدم العجلة .

صحيح

٣٣٥٧ - (٢٥) وعن أنس رضي الله عنه ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال :

« إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ خَيْرٍ اسْتَعْمَلَهُ » .

قيل : كَيْفَ يَسْتَعْمَلُهُ ؟ قال :

« يُؤَقِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ الْمَوْتِ » .

رواه الحاكم وقال : « صحيح على شرطهما » .

صحيح

٣٣٥٨ - (٢٦) وعن عمرو بن الحمق رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا عَسَلَهُ » (٢) .

(١) انظر الجواب عن هذه العلة في «الصحيحة» (١٧٩٤) .

(٢) هو بتخفيف السين كما قال الناجي .

قالوا : ما عَسَلَهُ يا رسولَ الله ؟ قال :

« يُوفَّقُ له عَمَلًا صَالِحًا بَيْنَ يَدَيِ أَجَلِهِ ^(١) حَتَّى يَرْضَى عَنْهُ جِيرَانُهُ - أَوْ
قال : مَنْ حَوَّلَهُ - » .

رواه ابن حبان في « صحيحه » والحاكم والبيهقي من طريقه وغيرهما .

(عَسَلَهُ) بفتح العين والسين المهملتين من (العَسَل) : وهو طيب الثناء .

وقال بعضهم : « هذا مثلٌ ، أي وفقه الله لعملٍ صالحٍ يتحفه به ؛ كما يتحف الرجل أخاه إذا أطعمه العَسَل » .

٣٣٥٩ - (٢٧) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

صحيح

« أَعَذَّرَ ^(٢) الله إلى امرئٍ آخرَ أَجَلُهُ حَتَّى بَلَغَ سِتِّينَ سَنَةً » .

رواه البخاري .

٣٣٦٠ - (٢٨) وعن سهل مرفوعاً :

صحيح

« مَنْ عُمِّرَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ سَنَةً ؛ فَقَدْ أَعَذَّرَ الله إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ » .

رواه الحاكم وقال : « صحيح على شرطهما » .

٣٣٦١ - (٢٩) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

ص - لغيره

« أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِخَيْرِكُمْ ؟ » .

قالوا : نَعَمْ . قال :

« خِيَارُكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَعْمَارًا ، وَأَحْسَنُكُمْ أَعْمَالًا » .

(١) الأصل : (رحلته) ، والتصحيح من « الحاكم » (٣٤٠/١) ، والسياق له . ولفظ ابن حبان

والبيهقي : (موته) ، وهذا رواه في « الزهد » (٨١٨/٣٠٨) من غير طريق الحاكم .

(٢) (الإعذار) : إزالة العذر ، وفيه إشارة إلى قوله تعالى : « أَوَلَمْ نَعْمَرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مِنْ تَذَكَّرْ »

وجاءكم النذير » ، والمعنى : أنه لم يبق له اعتذار ، كأن يقول : لو مد لي في الأجل لفعلت ما أمرت به .

رواه أحمد ، ورواته رواة « الصحيح » ، وابن حبان في « صحيحه » ، والبيهقي . [مضى نحوه ٢٣ - الأدب / ٢] .

٣٣٦٢ - (٣٠) ورواه الحاكم من حديث جابر ؛ وقال : « صحيح على شرطهما » . صحيح

٣٣٦٣ - (٣١) وعن أبي بكر رضي الله عنه :

أَنْ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ ؟ قَالَ : « مَنْ طَالَ عُمُرُهُ ، وَحَسَنَ عَمَلُهُ » . صد لغيره

قال : فَأَيُّ النَّاسِ شَرٌّ ؟ قال :

« مَنْ طَالَ عُمُرُهُ ، وَسَاءَ عَمَلُهُ » .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن صحيح » ، والطبراني بإسناد صحيح ، والحاكم ،

والبيهقي في « الزهد » وغيره .

٣٣٦٤ - (٣٢) وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : صحيح

« خَيْرُ النَّاسِ مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسَنَ عَمَلُهُ » .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن » .

٣٣٦٥ - (٣٣) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : حسن

كَانَ رَجُلَانِ مِنْ (بَلِيٍّ) [حي] ^(١) مِنْ (قِضَاعَةٍ) أَسْلَمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاسْتَشْهَدَا أَحَدُهُمَا وَأَخَّرَ الْآخَرُ سَنَةً . قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ : [فَأَرَيْتُ

الْجَنَّةَ] فَأَرَيْتُ الْمُؤَخَّرَ مِنْهُمَا أَدْخَلَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الشَّهِيدِ . فَتَعَجَّبْتُ لَذَلِكَ ،

فَأَصْبَحْتُ فَذَكَرْتُ [ذَلِكَ] لِلنَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« أَلَيْسَ قَدْ صَامَ بَعْدَهُ رَمَضَانٌ ؟ وَصَلَّى سِتَّةَ آلَافِ رَكْعَةٍ ، وَكَذَا وَكَذَا رَكْعَةً صَلَاةَ سَنَةٍ ؟ » .

رواه أحمد بإسناد حسن . [مضى ٥ - الصلاة / ١٣] .

(١) سقطت من « المسند » كما تقدم بيانه هناك في (٥ - الصلاة) .

صحيح ٣٣٦٦ - (٣٤) ورواه ابن ماجه وابن حبان في « صحيحه » والبيهقي ؛ كلهم عن طلحة بنحوه أطول منه ؛ وزاد ابن ماجه وابن حبان في آخره :
« فَلَمَّا بَيْنَهُمَا أْبَعْدَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ » . [مضى هناك] .

٣٣٦٧ - (٣٥) وعن عبدالله بن شدّاد :

حسن صحيح أن نَفَرًا مِنْ بني عُذْرَةَ ^(١) ثَلَاثَةٌ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَأَسْلَمُوا . قال : فقال النبي ﷺ :

« مَنْ يَكْفِيهِمْ ؟ » .

قال طَلْحَةُ : أنا . قال : فكانوا عِنْدَ طَلْحَةَ ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْثًا فَخَرَجَ فِيهِ أَحَدُهُمْ فَاسْتَشْهَدَ ، ثُمَّ بَعَثَ بَعْثًا فَخَرَجَ فِيهِ آخَرُ فَاسْتَشْهَدَ ، ثُمَّ مَاتَ الثَّالِثُ عَلَى فِرَاشِهِ . قال طَلْحَةُ : فرَأَيْتُ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ الَّذِينَ كَانُوا عِنْدِي فِي الْجَنَّةِ ، فرَأَيْتُ المَيِّتَ عَلَى فِرَاشِهِ أَمَامَهُمْ ، ورَأَيْتُ الَّذِي اسْتَشْهَدَ آخِرًا يَلِيهِ ، ورَأَيْتُ أَوَّلَهُمْ آخِرَهُمْ . قال : فداخَلَنِي مِنْ ذَلِكَ ! فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فقال :

« وما أَتَكرتَ مِنْ ذَلِكَ ؟ لَيْسَ أَحَدٌ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ عِزًّا وَجَلًّا مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَمِّرُ فِي الإِسْلامِ ؛ لَتَسْبِيحِهِ وَتَكْبِيرِهِ وَتَهْلِيلِهِ » .

رواه أحمد وأبو يعلى ، ورواهما رواة « الصحيح » . وفي أوله عند أحمد إرسال كما مر ^(٢) ، ووصله أبو يعلى بذكر طلحة فيه .

(١) هو عذرة بن سعد هُذَيْم بن زيد ، وإغما قيل : سعد هُذَيْم ؛ لأن سعداً هذا حضنه عبد حبشي اسمه هُذَيْم فغلب عليه كما في « اللباب » ، ووقع في مطبوعة (عمارة) : (عذرة) بفتح المهملة ، وهو خطأ ظاهر .

(٢) يعني في أول الحديث ، وكونه مرسلًا ظاهر ؛ لأن عبد الله بن شداد - وهو ابن الهاد - تابعي لم يدرك القصة ، لكن يشهد له ما قبله ، إن لم يكن تلقاها عن طلحة كما يشعر بذلك قوله فيما بعد : « قال طلحة ... » . ويؤيده رواية أبي يعلى (٩/٢) ، فإنها موصولة كما ذكر المؤلف ، والله أعلم .

صحيح

٣٣٦٨ - (٣٦) وعن أم الفضل رضي الله عنها :

« أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى الْعَبَّاسِ وَهُوَ يَشْتَكِي ، فَتَمَنَّى الْمَوْتَ ، فَقَالَ :
 « يَا عَبَّاسُ عَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ! لَا تَتَمَنَّ الْمَوْتَ ، إِنَّ كُنْتَ مُحْسِنًا تَزِدَادُ إِحْسَانًا
 إِلَى إِحْسَانِكَ خَيْرٌ لَكَ ، وَإِنْ كُنْتَ مُسِيئًا فَإِنْ تُؤَخَّرَ تَسْتَعْتِبُ ^(١) مِنْ إِسَاءَتِكَ
 خَيْرٌ لَكَ ، لَا تَتَمَنَّ الْمَوْتَ » .

رواه أحمد ، والحاكم واللفظ له ، وهو أتم ، وقال :

« صحيح على شرطهما » .

صحيح

٣٣٦٩ - (٣٧) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ ، إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ يَزِدَادُ ، وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ
 يَسْتَعْتِبُ » .

رواه البخاري واللفظ له ، ومسلم .

صحيح

وفي رواية لمسلم :

« لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ وَلَا يَدْعُو بِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُ ، وَإِنَّهُ إِذَا مَاتَ
 انْقَطَعَ عَمَلُهُ ، وَإِنَّهُ لَا يَزِيدُ الْمُؤْمِنَ عُمُرُهُ إِلَّا خَيْرًا » .

صحيح

٣٣٧٠ - (٣٨) وعن أنس رضي الله عنه قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لَضَرٍّ نَزَلَ بِهِ ، فَإِنْ كَانَ وَلَا بَدَّ فَاعِلًا فَلْيَقُلْ :
 اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي » .

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي .

(١) أي : تطلب الرضا برجوعك عن الإساءة .

٩ - (الترغيب في الخوف ، وفضله)

٣٣٧١ - (١) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :
 « سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله - فذكرهم إلى أن قال : -
 ورجل دَعَتْهُ امرأة ذات منصبٍ وجمالٍ فقال : إني أخافُ الله » .
 رواه البخاري ومسلم ، وتقدم بتمامه [٥ - الصلاة / ١٠] .

صحيح

٣٣٧٢ - (٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :
 « خرج ثلاثة فيمن كان قبلكم يرتادون لأهلهم ، فأصابَتْهم السماءُ ،
 فاجئوا إلى جبل ، فوقعت عليهم صخرةٌ ، فقال بعضهم لبعض : عفا الأثرُ ،
 ووقع الحجرُ ، ولا يعلمُ مكانكم إلا الله ، فادعوا الله بأوثق أعمالكم .
 فقال أحدهم : اللهم ! إن كنت تعلم أنه كانت امرأة تُعجبني ، فطلبْتُها
 فأبت عليّ ، فجعلْتُ لها جُعلاً ، فلما قربت نفسها تركتها ، فإن كنت تعلم أني
 إنما فعلت ذلك رجاءَ رحمتك ، وخشية عذابك ، فافرج عني ، فزال ثلثُ الحجرِ .
 وقال الآخرُ : اللهم ! إن كنت تعلم أنه كان لي والدان ، فكنتُ أحلبُ
 لهما في إنائهما ، فإذا أتيتهما وهما نائمان قمتُ حتى يستيقظا ، فإذا استيقظا
 شربا ، فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك رجاءَ رحمتك ، وخشية عذابك ، فافرج
 عني ، فزال ثلثُ الحجرِ .

حسن

صحيح

وقال الثالثُ : اللهم ! إن كنت تعلم أني استأجرتُ أجيراً يوماً فعملَ إلى
 نصفِ النهارِ ، فأعطيتُهُ أجراً فسخطهُ ، ولم يأخذه ، فوفرتها عليه حتى صار من
 كلٍّ^(١) المالِ ، ثم جاء يطلب أجره ، فقلتُ خذْ هذا كله ، ولو شئتُ لم أعطه إلا

(١) الأصل : (صارت ذلك المال) ، والتصويب من «الموارد» وما تقدم .

أَجْرُهُ الْأَوَّلَ ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ ، وَخَشْيَةِ عَذَابِكَ فَافْرُجْ عَنَّا ، فزَالَ الْحَجَرُ ، وَخَرَجُوا يَتِمَّاشُونَ » .

رواه ابن حبان في « صحيحه » ، [مضى ج ٢ / ٢٢ - البر / ١] .

ورواه البخاري ومسلم وغيرهما من حديث [ابن] عمر بنحوه ، وتقدم (برقم ١) .

صحيح

٣٣٧٣ - (٣) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أن النبي ﷺ قال :

« كَانَ رَجُلٌ يُسْرِفُ عَلَى نَفْسِهِ ، فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ ؛ قَالَ لِبَنِيهِ : إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي ، ثُمَّ أَطْحَنُونِي ، ثُمَّ ذَرُونِي فِي الرِّيحِ ، فَوَاللَّهِ لئنْ قَدَرَ اللَّهُ عَلَيَّ لَيُعَذِّبَنِي عَذَاباً مَا عَذَّبَهُ أَحَدًا ، فَلَمَّا مَاتَ فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ ، فَأَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ فَقَالَتْ : اجْمَعِي مَا فِيكَ [مِنْهُ] ، فَفَعَلَتْ ، فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ ، فَقَالَتْ : مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ ؟ قَالَ : خَشِيتُكَ يَا رَبُّ ! - أَوْ قَالَ : مَخَافَتُكَ - ، فَغُفِرَ لَهُ » .^(١)

وفي رواية : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« قَالَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ حَسَنَةً قَطُّ لِأَهْلِهِ : إِذَا مَاتَ فَحَرِّقُوهُ ، ثُمَّ اذْرُوا نَصْفَهُ فِي الْبَرِّ ، وَنِصْفَهُ فِي الْبَحْرِ ، فَوَاللَّهِ لئنْ قَدَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ لَيُعَذِّبَنَّهُ عَذَاباً لَا يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ، فَلَمَّا مَاتَ الرَّجُلُ فَعَلُوا بِهِ مَا أَمَرَهُمْ ، فَأَمَرَ اللَّهُ الْبَرَّ فَجَمَعَ مَا فِيهِ ، وَأَمَرَ الْبَحْرَ فَجَمَعَ^(٢) مَا فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : لِمَ فَعَلْتَ هَذَا ؟ قَالَ : مِنْ خَشِيتِكَ يَا رَبُّ ! وَأَنْتَ أَعْلَمُ ، فَغُفِرَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ » .

رواه البخاري ومسلم^(٣) . ورواه مالك والنسائي بنحوه .

(١) وفي حديث حذيفة وأبي مسعود البدرى : « قَالَ : يَا رَبُّ ! لِمَ يَكُنْ لَكَ أَحَدٌ أَعْصَى لَكَ مِنِّي ، وَلَا أَحَدٌ أَجْرًا عَلَى مَعَاصِيكَ مِنِّي ، فَرَجَوْتُ أَنْ أَنْجُو ، فَقَالَ اللَّهُ : تَجَاوَزُوا عَنْ عِبْدِي ، فَغُفِرَ لَهُ » . أَخْرَجَهُ ابْنُ فَضِيلٍ الضَّبِّي فِي « الدَّعَاءِ » (١٠٨ - ١٠٩) بِسَنَدٍ صَحِيحٍ ، وَأَصْلُهُ فِي « الْبُخَارِيِّ » (٣٤٥٢) .

(٢) الْأَصْلُ : (أَنْ يَجْمَعَ) ، وَكَذَا فِي طَبْعَةِ الثَّلَاثَةِ ! وَهُوَ خَطَأٌ مُخَالَفٌ لِمَا فِي « الصَّحِيحَيْنِ » وَ « الْمَوْطَأِ » ، وَالْحَدِيثُ مُنْخَرَجٌ فِي « الصَّحِيحَةِ » (٣٠٤٨٠) .

(٣) قُلْتُ : وَالرَّوَايَةُ الثَّانِيَّةُ لَهُ (٩٧/٨) ، وَصَحَّحَتْ مِنْهُ بَعْضُ الْأَخْطَاءِ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ ، وَالْأَوَّلَى لِلْبُخَارِيِّ فِي آخِرِ « الْأَنْبِيَاءِ » ، وَالزِّيَادَةُ مِنْهُ .

صحيح

٣٣٧٤ - (٤) وعن أبي سعيد رضي الله عنه ؛ أن النبي ﷺ قال :
« إِنَّ رَجُلًا كَانَ قَبْلَكُمْ رَغَسَهُ اللَّهُ مَالًا ، فَقَالَ لِبَنِيهِ لَمَّا حَضَرَ : أَيُّ أَبٍ كُنْتُ
لَكُمْ ؟ قَالُوا : خَيْرَ أَبٍ . قَالَ : فَإِنِّي لَمْ أَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ ، فَإِذَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي ، ثُمَّ
اسْحَقُونِي ، ثُمَّ ذَرُونِي فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ ، فَفَعَلُوا ، فَجَمَعَهُ اللَّهُ ؛ فَقَالَ : مَا
حَمَلَكَ ؟ قَالَ : مَخَافَتُكَ . فَتَلَقَّاهُ بِرَحْمَتِهِ » .

رواه البخاري ومسلم .

(رَغَسَهُ) بفتح الراء والغين المعجمة بعدهما سين مهملة . قال أبو عبيدة : معناه أكثر له
منه ، وبارك له فيه .

صحيح

٣٣٧٥ - (٥) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :
« يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِذَا أَرَادَ عَبْدِي أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً فَلَا تَكْتُبُهَا عَلَيْهِ
حَتَّى يَعْمَلَهَا ، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُهَا بِمِثْلِهَا ، وَإِنْ تَرَكَهَا مِنْ أَجْلِي فَاكْتُبُهَا لَهُ
حَسَنَةً » الحديث .

رواه البخاري ومسلم . وفي لفظ مسلم :

« إِنَّ تَرَكَهَا فَاكْتُبُهَا لَهُ حَسَنَةً ، إِنَّمَا تَرَكَهَا مِنْ جَرَّأِي » . أي : من أجلي .
وتقدم بتمامه في « الإخلاص » ^(١) [١ / ١ / الحديث ٨] .

حسن

٣٣٧٦ - (٦) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ ؛ فيما يروي عن ربه
جل وعلا ؛ أنه قال :

« وَعِزَّتِي لَا أَجْمَعُ عَلَى عَبْدِي خَوْفِينَ وَأَمْنِينَ ، إِذَا خَافَنِي فِي الدُّنْيَا أَمَّنْتَهُ » صحيح

(١) كانت هذه الجملة في الأصل عقب قوله : « البخاري ومسلم » فوضعتها هنا لتشمل لفظ
مسلم أيضاً لأنه تقدم أيضاً .

يوم القيامة ، وإذا أمني في الدنيا أخفته في الآخرة .

رواه ابن حبان في صحيحه .

٣٣٧٧ - (٧) وعن أبي هريرة أيضاً قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« مَنْ خَافَ أَذْلَجَ ، وَمَنْ أَذْلَجَ بَلَغَ الْمَنْزِلَ ، أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ غَالِيَةً ، أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ الْجَنَّةُ » .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن » .

(أَذْلَجَ) بسكون الدال : إذا سار من أول الليل . ومعنى الحديث : أن من خاف ألزمه

الخوف السلوك إلى الآخرة ، والمبادرة بالأعمال الصالحة خوفاً من القواطع والعوائق .

ح موقوف

٣٣٧٨ - (٨) وعن بهز بن حكيم قال :

أَمَّا زُرَّارَةُ بْنُ أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَسْجِدِ (بَنِي قُشَيْرِ) ، فَقَرَأَ :
« الْمَدْثَرُ » ، فَلَمَّا بَلَغَ : « فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ » ؛ خَرَّ مَيِّتًا .

رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد » .^(١)

صحيح

٣٣٧٩ - (٩) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ مَا طَمَعَ بِجَنَّتِهِ أَحَدٌ ، وَلَوْ يَعْلَمُ

(١) قلت : ليس في النسخة المطبوعة من «المستدرک» (٥٠٦/٢) هذا التصحيح ، ولا حكاة السيوطي في «الدر» (٢٨٢/٦) عنه ، وعن الحاكم البيهقي في «الشعب» (٩٣٩/٥٣١/١) ، ورواه من طريق ابن أبي الدنيا ، وإسناده حسن ، رجاله ثقات ، فيه (عتاب - تحرف فيه إلى غياث) بن المثنى ، وهو القشيري ، وهكذا على الصواب وقع في «طبقات ابن سعد» (١٥٠/٧) ، ولم يوثقه أحد ، لكن روى عنه جمع ، وعزوا أثره هذا إلى الترمذي ، ولم أره في «سننه» .

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد «الزهد» (٢٤٧) ، وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٢٩٨/٢) ، ومن طريقه المزي في «التهذيب» (٢٩٤/١٩) .

وبهز بن حكيم حسن الحديث ، وتابعه أبو جناب القصاب - واسمه عون بن ذكوان - عند ابن حبان في «ثقافته» (٢٦٦/٤) ، وعبد الله أيضاً في «الزوائد» من طريق هذبة بن خالد القيسي عنه . وإسناده صحيح .

الكَافِرُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ مَا قَنِطَ مِنْ جَنَّتِهِ [أَحَدٌ] .
رواه مسلم ^(١) .

حسن

٣٣٨٠ - (١٠) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال :
قرأ رسول الله ﷺ : ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ ﴾ حتى
ختمها ، ثم قال :

« إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ ، وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ ، أَطَّتِ السَّمَاءُ ، وَحُقَّ لَهَا أَنْ
تَنْطُ ، مَا فِيهَا مَوْضِعٌ قَدِمَ إِلَّا مَلَكٌ وَاضِعٌ جَبْهَتَهُ سَاجِدًا لِلَّهِ ، وَاللَّهُ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا
أَعْلَمَ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا ، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا ، وَمَا تَلَذَّذْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرَشِ ،
وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصَّعْدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ ، وَاللَّهُ لَوَدِدْتُ أَنِّي شَجَرَةٌ تُعْضَدُ » .
رواه البخاري باختصار ^(٢) ، والترمذي ؛ إلا أنه قال :

« مَا فِيهَا مَوْضِعٌ أَرْبَعُ أَصَابِعٍ » .

والحاكم ، واللفظ له وقال : « صحيح الإسناد » .

(أَطَّتْ) بفتح الهمزة وتشديد الطاء المهملة من (الْأَطِيط) : وهو صوت القَتَبِ
والرحل ونحوهما إذا كان فوقه ما يثقله . ومعناه : أن السماء من كثرة ما فيها من الملائكة
العابدين أثقلها حتى أطَّت .

(١) قلت : ورواه الترمذي (٣٥٣٦) وابن حبان في « صحيحه » (٢٥٠٣ - موارد) مثله ، قال
الناجي : « ورواه البخاري في حديث ... » ، ثم ذكره بنحوه . وهو مخرج في « الصحيحه »
(١٦٣٤) ، ومن شاء الوقوف على لفظه فليرجع إلى « صحيح الجامع الصغير » رقم (١٧٥٩) - الطبعة
الأولى الشرعية) .

(٢) قلت : هذا وهم ، فليس له من هذا الحديث شيء من رواية أبي ذر ، كما يدل على ذلك
صنيع الحافظ المزني في « التحفة » . نعم له منه قوله : « لو علمتم ... ولبيكتم كثيراً » من حديث غيره
من الصحابة ، مثل حديث أنس الآتي بعده ، وحديث عائشة في خطبة الكسوف . انظره إن شئت
في « مختصر البخاري » (٥٥٢) ؛ ولذلك تعجب منه الناجي وقال : « فيجب حذف البخاري منه » .

و (الصُّعْدَات) بضم الصاد والعين المهملتين : هي الطرقات .

صحيح

٣٣٨١ - (١١) وعن أنس رضي الله عنه قال :
خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةً مَا سَمِعْتُ مِثْلَهَا قَطُّ ، فَقَالَ :
« لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَصَحَحْتُكُمْ قَلِيلاً ، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً » .
فَغَطَى أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وجوههم لَهُمْ خَنِينٌ .
رواه البخاري ومسلم .

صحيح

وفي رواية :
بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَصْحَابِهِ شَيْءٌ ، فَخَطَبَ فَقَالَ :
« عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ ، فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ^(١) ، وَلَوْ
تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَصَحَحْتُكُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً » .
فَمَا أَتَى عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمٌ أَشَدُّ مِنْهُ ، غَطُّوا رُؤُوسَهُمْ وَلَهُمْ
خَنِينٌ .
(الْخَنِينُ) بفتح الخاء المعجمة بعدها نون : هو البكاء مع غنة بانتشار الصوت من
الأنف .

(١) أي : لم أر خيراً أكثر مما رأيته اليوم في الجنة ، ولا شراً أكثر مما رأيته اليوم في النار .

١٠ - (الترغيب في الرجاء وحسن الظن

بالله عزوجل سيما عند الموت)

٣٣٨٢ - (١) عن أنس رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« قال الله تعالى : يا ابْنَ آدَمَ ! إِنَّكَ ما دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ على ما كانَ فيكَ ^(١) ولا أبالي . يا ابْنَ آدَمَ ! لو بَلَغْتَ ذُنُوبُكَ عَنانَ السَّماءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ [ولا أبالي] ^(٢) . يا ابْنَ آدَمَ ! لو أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الأَرْضِ خَطايا ثُمَّ لَقَيْتَنِي لا تُشْرِكُ بي شَيْئاً لَأَتَيْتَكَ بِقُرَابِها مَغْفِرَةً » .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن » .

(قُرَاب الأرض) بكسر القاف ، وضمها أشهر : هو ما يقارب ملاءها ، [مضى ج ٢ / ١٤

- الذكر/١٦] .

٣٣٨٣ - (٢) وعن أنس أيضاً :

أن النبي ﷺ دخل على شابٍ وهو في الموتِ فقال :
« كيف تَجِدُكَ ؟ » .

قال : أرجو الله يا رسولَ الله ! وإني أخافُ ذُنُوبِي ، فقال رسولُ الله ﷺ :
« لا يَجْتَمِعانِ في قَلْبِ عبدٍ في مِثْلِ هذا المَوْطِنِ إلا أعطاهُ الله ما يَرجو ،
وأَمَنَهُ ممَّا يَخافُ » .

رواه الترمذي وقال : « حديث غريب » ، وابن ماجه وابن أبي الدنيا ؛ كلهم من رواية

جعفر بن سليمان الضَّبَّعي عن ثابت عن أنس .

(١) الأصل ومطبوعة عمارة والثلاثة المعلقين : (منك) ، وكذلك وقع فيما تقدم ، وفي «الجامع الصغير» وغيره ، وهو مخالف لما أثبتناه نقلاً عن «الترمذي» (٣٥٣٤) وغيره ، ولشاهد له من حديث أبي ذر ، وهو مخرج مع حديث الباب في «الصحيحه» (١٢٧) ، وقد نبه على هذا الخطأ الناجي رحمه الله .

(٢) سقطت من الأصل ومن مطبوعة الثلاثة ! واستدركتها من «الترمذي» وما تقدم .

(قال الحافظ) : « إسناده حسن ، فإن جعفرأ صدوق صالح ، احتج به مسلم ، ووثقه النسائي ، وتكلم فيه الدارقطني وغيره . »

(قال الحافظ :) « وتقدم في الباب قبله حديث الغار وغيره ، وفي الباب أحاديث كثيرة جداً تقدمت في هذا الكتاب ليس فيها تصريح بفضل الخوف والرجاء ، وإنما هي ترغيب أو ترهيب في لوازمهما ونتائجهما لم تُعد ذلك ، فليطلبه من شاء . »

صحيح

٣٣٨٤ - (٣) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ : أنه قال : « قال الله عز وجل : أنا عند ظن عبدي بي ، وأنا معه حين ^(١) يذكُرني »

الحديث .

رواه البخاري ومسلم . [مضى ج ٢ / ١٤ - الذكر / ١] .

صحيح

٣٣٨٥ - (٤) وعن جابر رضي الله عنه : أنه سمع النبي ﷺ قبل موته بثلاثة أيام يقول : « لا يَمُوتُن أحدُكم إلا وهو يُحسِنُ الظَّنَّ بالله عز وجل » .
رواه مسلم وأبو داود وابن ماجه .

صحيح

٣٣٨٦ - (٥) وعن حيان أبي النصر قال : خرجت عائداً ليزيد بن الأسود ، فلقيت واثلة بن الأسقع وهو يريد عيادته ، فدخلنا عليه ، فلما رأى واثلة بسط يده ، وجعل يشير إليه ، فأقبل واثلة حتى جلس ، فأخذ يزيد بكفي واثلة ، فجعلهما على وجهه ، فقال له واثلة : كيف ظنك بالله ؟ قال : ظني بالله والله حسن ، قال : فأبشِر ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « قال الله جل وعلا : أنا عند ظن عبدي بي ، إن ظنَّ خيراً فله ، وإن ظنَّ شراً فله » .

رواه أحمد ، وابن حبان في « صحيحه » ، والبيهقي .

(١) الأصل : (حيث) ، والمثبت لفظ مسلم ، ولفظه فيما تقدم : (إذا) ، وهو للبخاري .

٢٥ - كتاب الجنائز وما يتقدمها

١ - (الترغيب في سؤال العفو والعافية)

حسن
صحيح
٣٣٨٧ - (١) وعن معاذ بن رفاعه عن أبيه قال :
قام أبو بكر الصديق ^(١) على المنبر ثم بكى فقال :
قام فينا رسول الله ﷺ عامَ أوَّلِ على المنبر ، ثُمَّ بَكَى : فقال :
« سَلُوا اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ ، فَإِنَّ أَحَدًا لَمْ يُعْطَ بَعْدَ الْيَقِينِ خَيْرًا مِنْ
الْعَافِيَةِ » .

رواه الترمذي من رواية عبد الله بن محمد بن عقيل . وقال حديث « حسن غريب » .
ورواه النسائي من طرق وعن جماعة من الصحابة وأحد أسانيده صحيح ^(٢) .
٣٣٨٨ - (٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« مَا مِنْ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا الْعَبْدُ أَفْضَلَ مِنْ ^(٣) (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْمَعَاذَةَ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ) » .
رواه ابن ماجه بإسناد جيد .

(١) الأصل : (وعن أبي بكر رضي الله عنه أنه قام) ، والتصويب من « الترمذي » (٣٥٥٣) ،
وهو تصرف غير حسن من المؤلف سبق له غيره ، وغفل عن ذلك الثلاثة كعادتهم ، فأثبتوا الخطأ !
(٢) قلت : وقد خرجت بعضها في « إرواء الغليل » (٢٢٢/٢) ، وخرج بعضها الضياء المقدسي
في « الأحاديث المختارة » .
(٣) قلت : هنا في الأصل : « اللهم أني أسألك العفو والعافية . وفي رواية » . فحذفها لأنه
لا أصل لها في (ابن ماجه) ، بل ولا في غيره ، وإنما عند (ابن ماجه) ما أثبتته فقط ، وهو مخرج في
«الصحيحه» (١١٣٨) ، وقد غفل عنها الثلاثة أيضاً فأثبتوها !

صحيح

٣٣٨٩ - (٣) وعن أبي مالك الأشجعي عن أبيه :
أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ! كيف أقول حين أسألك
ربي ؟ قال :
« قل : (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، وارْحَمْنِي ، وعَافِنِي ، وارزُقني) - وَيَجْمَعُ أَصَابِعَهُ
إِلَّا الإِبْهَامَ - فَإِنَّ هَؤُلَاءِ تَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ » .
رواه مسلم .

حسن

صحيح

٣٣٩٠ - (٤) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال النبي ﷺ :
« يَا عَبَّاسُ عَمَّ النَّبِيُّ ! أَكْثَرُ مِنَ الدَّعَاءِ بِالْعَافِيَةِ » .
رواه ابن أبي الدنيا ، والحاكم وقال :
« صحيح على شرط البخاري » .

صحيح

٣٣٩١ - (٥) وعن عائشة رضي الله عنها قالت :
قلت : يا رسول الله ! أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ؛ مَا أَقُولُ فِيهَا ؟ قال :
« قُولِي : (اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ ؛ فَاعْفُ عَنِّي) » .
رواه الترمذي وقال :
« حديث حسن صحيح » .
والحاكم وقال :
« صحيح على شرطهما » .

٢ - (الترغيب في كلمات يقولهن من رأى مبتلى)

- ٣٣٩٢ - (١) عن عمر وأبي هريرة رضي الله عنهما ؛ أن رسول الله ﷺ قال :
« مَنْ رَأَى صَاحِبَ بَلَاءٍ فَقَالَ : (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا) ؛ لَمْ يُصِبْهُ ذَلِكَ الْبَلَاءُ » .
رواه الترمذي وقال : « حديث حسن غريب »
- ٣٣٩٣ - (٢) ورواه ابن ماجه من حديث ابن عمر^(١) .
ص لغيره

(١) هنا في الأصل جملة : (ورواه البزار ، والطبراني في «الصغير» من حديث أبي هريرة وحده ، وقال فيه : « فإنه إذا قال ذلك شكر تلك النعمة » ، وإسناده حسن) .
قلت : بل هو ضعيف ، فيه (عبدالله بن عمر العمري) المكبر ، وبه أعله الحافظ ، والمحفوظ :
« لم يصبه ذلك البلاء » ، وهو المذكور أعلاه .
وحديث العمري هذا منخرج في «الضعيفة» (٦٨٨٩) ، وأما الجهلة فخلطوا كعادتهم بين المحفوظ والمنكر ، وشملوهما بقولهم : « حسن » !!

٣ - (الترغيب في الصبر سيّما لمن ابتلي في نفسه أو ماله ، وفضل البلاء والمرض والحمى ، وما جاء فيمن فقد بصره)

٣٣٩٤ - (١) عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« الطَّهَوْرُ شَطْرُ الْإِيمَانِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُنِ - أَوْ تَمْلَأُ - مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو ، فَبَائِعٌ نَفْسَهُ ؛ فَمُعْتَقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا » .

رواه مسلم . [ماضى ٤ - الطهارة/٧] .

٣٣٩٥ - (٢) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :
« وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصْبِرْهُ اللَّهُ ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ » .
رواه البخاري ومسلم في حديث تقدم في « المسألة » [٨ - الصدقات/٤] .

٣٣٩٦ - (٣) ورواه الحاكم من حديث أبي هريرة مختصراً :
« مَا رَزَقَ اللَّهُ عَبْدًا خَيْرًا لَهُ وَلَا أَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ » .
وقال : « صحيح على شرطهما » .

٣٣٩٧ - (٤) وعن علقمة قال : قال عبد الله :
الصَّبْرُ ^(١) نَصْفُ الْإِيمَانِ ، وَالْيَقِينُ الْإِيمَانُ كُلُّهُ .

رواه الطبراني في « الكبير » ، ورواه رواة « الصحيح » ، وهو موقوف ، وقد رفعه بعضهم .

(١) هو العمل مقروناً بالإيمان .

صحيح

٣٣٩٨ - (٥) وعن صهيب الرومي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « عَجَباً لَأَمْرِ الْمُؤْمِنِ ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ لَهُ خَيْرٌ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا
 لِلْمُؤْمِنِ ؛ إِنَّ أَصَابَتَهُ سَرَاءُ شَكَرَ فَكَانَ خَيْراً لَهُ ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءُ صَبَرَ فَكَانَ
 خَيْراً لَهُ » .

رواه مسلم .

صحيح

٣٣٩٩ - (٦) وعن كعب بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :
 « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ ، تُفِيئُهَا ^(١) الرِّيحُ ؛ تَصْرَعُهَا مَرَّةً ،
 وَتَعْدِلُهَا أُخْرَى ، حَتَّى تَهْبِجَ - وَفِي رَوَايَةٍ : حَتَّى يَأْتِيَهُ أَجَلُهُ - ، وَمَثَلُ الْكَافِرِ ^(٢)
 كَمَثَلِ الْأَرْزَةِ الْمُجْدِيَةِ ^(٣) عَلَى أَصْلِهَا ، لَا يُصِيبُهَا شَيْءٌ حَتَّى يَكُونَ أَنْجِعَافُهَا
 مَرَّةً وَاحِدَةً » .

رواه مسلم . ^(٤)

صحيح

٣٤٠٠ - (٧) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الزَّرْعِ ؛ لَا تَزَالُ الرِّيحُ تُفِيئُهُ ، وَلَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ يُصِيبُهُ بَلَاءٌ ،
 وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ شَجَرَةِ الْأَرْزِ ؛ لَا تَهْتَزُّ حَتَّى تُسْتَحْصَدَ » .

رواه مسلم ، ^(٥) والترمذي واللفظ له ، وقال :

« حديث حسن صحيح » .

(١) أي : تميلها . (تصرعها) أي : تخفضها ، يعني بالبلاء . (تهبج) أي : تيبس .

(٢) قلت : وفي الرواية المذكورة : (المنافق) . انظر «صحيح مسلم» (١٣٦/٨) .

(٣) هي الثابتة المنتصبة المستقرة . و(الأرزة) هي شجرة الصنوبر على الأشهر كما يأتي من المؤلف في الحديث التالي ، وبذلك جزم ابن القيم في «إعلام الموقعين» . و(انجعاها) : انقلاها .

(٤ و ٥) قلت : وأخرجهما البخاري أيضاً ، كما في «الصحيحة» (٢٢٨٣) .

(الأَزْزُ) بفتح الهمزة وتُضم (١) وإسكان الراء بعدهما زاي : هي شجرة الصنوبر ، وقيل : شجرة الصنوبر الذكر خاصة . وقيل : شجرة العرعر . والأول أشهر .

٣٤٠١ - (٨) وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت : سمعتُ رسولَ الله ﷺ حسن

يقول :

« ما ابتلى الله عبداً ببلاءٍ وهو على طريقةٍ يكرهها ؛ إلا جعل الله ذلك البلاءَ كفارةً وطهوراً ما لم يُنزل ما أصابه من البلاءِ بغيرِ الله ، أو يدعو غيرَ الله في كشفه » .

رواه ابن أبي الدنيا في « كتاب المرض والكفارات » .

وأم عبد الله ابنة أبي ذئاب لا أعرفها .

صحيح

٣٤٠٢ - (٩) وعن مصعب بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال :

قلتُ : يا رسولَ الله ! أيُّ الناسِ أشدُّ بلاءً ؟ قال :

« الأنبياءُ ! ثمَّ الأمثلُ فالأمثلُ ، يُبتلى الرجلُ على حسبِ دينه ، فإنَّ كان دينُهُ صُلْباً اشتدَّ بلاءُهُ ، وإنَّ كان في دينه رِقَّةٌ ابتلاه الله على حسبِ دينه ، فما يبرحُ البلاءُ بالعبدِ حتى يَمْشِيَ على الأرضِ وما عليه خطيئةٌ » .

رواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا ، والترمذي وقال :

« حديث حسن صحيح » .

ولابن حبان في « صحيحه » من رواية العلاء بن المسيب عن أبيه عن سعد قال :

سئل رسولُ الله ﷺ : أيُّ الناسِ أشدُّ بلاءً ؟ قال :

« الأنبياءُ ، ثمَّ الأمثلُ فالأمثلُ ، يُبتلى الناسُ على قدرِ دينهم ، فمَنْ نَحْنُ

(١) قال الناجي (١/٢١٥) : « لم يذكر الأكثرون سوى الفتح » .

دَيْنُهُ اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ ، وَمَنْ ضَعُفَ دَيْنُهُ ضَعُفَ بَلَاؤُهُ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُصِيبُهُ الْبَلَاءُ حَتَّى يَمْشِيَ فِي النَّاسِ مَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ .

صحيح

٣٤٠٣ - (١٠) وعن أبي سعيد رضي الله عنه :

أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مَوْعُوكٌ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ ، فَوَضَعَ يَدَهُ فَوْقَ الْقَطِيفَةِ ، فَقَالَ : مَا أَشَدَّ حُمَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ :

« إِنَّا كَذَلِكَ يُشَدِّدُ عَلَيْنَا الْبَلَاءُ ، وَيُضَاعَفُ لَنَا الْأَجْرُ » .

ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَنْ أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً ؟ قَالَ :

« الْأَنْبِيَاءُ » .

قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ :

« الْعُلَمَاءُ » .

قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ :

« الصَّالِحُونَ ، وَكَانَ أَحَدُهُمْ يُبْتَلَى بِالْقَمَلِ حَتَّى يَقْتُلَهُ ، وَيُبْتَلَى أَحَدُهُمْ بِالْفَقْرِ حَتَّى مَا يَجِدَ إِلَّا الْعَبَاءَ يَلْبَسُهَا ، وَلَأَحَدُهُمْ كَانَ أَشَدَّ فَرَحًا بِالْبَلَاءِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِالْعَطَاءِ » .

رواه ابن ماجه ، وابن أبي الدنيا في « كتاب المرض والكفارات » ، والحاكم واللفظ له ،

وقال :

« صحيح على شرط مسلم » .

وله شواهد كثيرة .

حسن

٣٤٠٤ - (١١) وعن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« يُوَدُّ أَهْلُ الْعَافِيَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، حِينَ يُعْطَى أَهْلُ الْبَلَاءِ الثَّوَابَ ؛ لَوْ أَنَّ جُلُودَهُمْ كَانَتْ قُرِضَتْ بِالْمَقَارِضِ » .

رواه الترمذي وابن أبي الدنيا من رواية عبد الرحمن بن مغراء ، وبقيّة رواته ثقات .
وقال الترمذي : « حديث غريب » ^(١) .

٣٤٠٥ - (١٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :
« من يُردِ الله به خيراً يُصب منه » .
رواه مالك والبخاري .
(يصب منه) أي : يوجه إليه مصيبة ويصيبه ببلاء .

٣٤٠٦ - (١٣) وعن محمود بن لبيد ؛ أن رسول الله ﷺ قال :
« إذا أحبَّ الله قوماً ابتلاهم ، فَمَنْ صَبَرَ فَلَهُ الصَّبْرُ ، وَمَنْ جَزَعَ فَلَهُ
الْجَزَعُ » .

رواه أحمد ، ورواته ثقات ، ومحمود بن لبيد رأى النبي ﷺ ، واختلف في سماعه منه .

٣٤٠٧ - (١٤) وعن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
« إِنَّ عِظَمَ الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلَاءِ ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا أَحَبَّ قوماً ابْتَلَاهُمْ ،
فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا ، وَمَنْ سَخَطَ فَلَهُ السَّخَطُ » .
رواه ابن ماجه والترمذي وقال :
« حديث حسن غريب » .

٣٤٠٨ - (١٥) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« إِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ الْمَنْزِلَةُ ، فَمَا يَبْلُغُهَا بِعَمَلٍ ، فَمَا يَزَالُ يَبْتَلِيهِ
بِمَا يَكْرَهُ حَتَّى يَبْلُغَهُ إِيَّاهَا » .

رواه أبو يعلى ، وابن حبان في « صحيحه » من طريقه ، وغيرهما .

(١) في الأصل هنا قوله : « ورواه الطبراني في « الكبير » عن ابن مسعود موقوفاً عليه ، وفيه
رجل لم يسم » . وهو ضعيف .

٣٤٠٩ - (١٦) وعن محمد بن خالد عن أبيه عن جده - وكانت له صحبة من رسول الله ﷺ - قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَنَزَلَةٌ فَلَمْ يُبَلِّغْهَا بِعَمَلٍ ؛ ابْتِلَاهُ اللَّهُ فِي جَسَدِهِ أَوْ مَالِهِ أَوْ فِي وَلَدِهِ ، ثُمَّ صَبَرَ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى يُبَلِّغَهُ الْمَنَزَلَةَ الَّتِي سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ عِزًّا وَجَلًّا » .

ص لغيره

رواه أحمد وأبو داود وأبو يعلى ، والطبراني في « الكبير » و « الأوسط » ، ومحمد بن خالد لم يرو عنه غير أبي المُلَيْحِ الرُّقِّي ، ولم يرو عن خالد إلا ابنه محمد . والله أعلم .

٣٤١٠ - (١٧) وعن أبي سعيدٍ وأبي هريرة رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال :

صحيح

« مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ ، وَلَا هَمٍّ وَلَا حَزَنٍ ، وَلَا أَذًى وَلَا غَمٍّ ، حَتَّى الشُّوْكَةِ يُشَاكُّهَا ؛ إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ » .
رواه البخاري .

ومسلم ، ولفظه :

صحيح

« مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ وَصَبٍ وَلَا نَصَبٍ ، وَلَا سَقَمٍ ، وَلَا حَزَنٍ ، حَتَّى الْهَمِّ يُهَمُّهُ ؛ إِلَّا كُفِّرَ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِ » .

٣٤١١ - (١٨) ورواه ابن أبي الدنيا من حديث أبي هريرة وحده . وفي رواية له :
« مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُشَاكُّ بِشَوْكَةٍ فِي الدُّنْيَا يَحْتَسِبُهَا ؛ إِلَّا قُصَّ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

صحيح

(النَّصَبُ) : التعب .

(الْوَصَبُ) : المرض .

٣٤١٢ - (١٩) وعن أبي بُردة قال :

حسن

صحيح كنتُ عند معاويةَ ، وطبيبٌ يعالجُ قُرْحَةً في ظَهْرِهِ ، وهو يتَضَرَّرُ ، فقلتُ له : لو بعضُ شبابِنَا فعلَ هذا لَعَبْنَا ذلكَ عليه ! فقال : ما يَسْرُني أنِّي لا أَجِدُهُ ، سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقول :

« ما مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى مِنْ جَسَدِهِ ؛ إِلَّا كَانَ كَفَّارَةً لِحَطَايَاهُ » .
رواه ابن أبي الدنيا .

وروى المرفوع منه أحمد بإسناد رواه محتج بهم في « الصحيح » ؛ إلا أنه قال : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقول :

حسن

صحيح « ما مِنْ شَيْءٍ يَصِيبُ الْمُؤْمِنَ فِي جَسَدِهِ يُؤْذِيهِ ؛ إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهِ عَنْهُ مِنْ سَيِّئَاتِهِ » .

ورواه الطبراني ، والحاكم وقال :
« صحيح على شرطهما » .

صحيح ٣٤١٣ - (٢٠) وعن عائشة رضي الله عنها قالتْ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :
« ما مِنْ مُصِيبَةٍ تَصِيبُ الْمُسْلِمَ ؛ إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا ، حَتَّى الشُّوْكَهَ يُشَاكُهَا » .

رواه البخاري ومسلم .

صحيح

وفي رواية لمسلم :

« لا يَصِيبُ الْمُؤْمِنَ شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا ؛ إِلَّا قَصَّ ^(١) اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطِيئَتِهِ » .

صحيح

وفي أخرى :

(١) الأصل : (نقص) ، والمعنى واحد ، وصححت هذا وغيره من «مسلم» ، وغفل عنه النقلة الجهلة !

« إِنْ رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً ، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ » .

وفي أخرى له : قال :

صحيح

دَخَلَ شَبَابٌ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ بِمَنْىَ وَهُمْ يَضْحَكُونَ ، فَقَالَتْ :
مَا يُضْحِكُكُمْ ؟ قَالُوا : فُلَانٌ خَرَّ عَلَى طُنْبٍ فَسَطَّاطُ فَكَادَتْ عُنُقُهُ أَوْ عَيْنُهُ أَنْ
تَذْهَبَ ! فَقَالَتْ : لَا تَضْحَكُوا ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
« مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا ؛ إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ ، وَمُحِيتَ
عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ » .

٣٤١٤ - (٢١) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

حسن

« مَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ فِي نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ
تَعَالَى وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ » .

صحيح

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن صحيح » .

والحاكم وقال :

« صحيح على شرط مسلم » .

٣٤١٥ - (٢٢) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

حسن

ﷺ :

« مَا مِنْ شَيْءٍ يَصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا حَزَنٍ وَلَا وَصَبٍ ، حَتَّى يَهْمَ
يُهِمَّهُ ؛ إِلَّا يُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُ بِهِ [مِنْ] سَيِّئَاتِهِ » .

صحيح

رواه ابن أبي الدنيا ، والترمذي وقال : « حديث حسن » ^(١) .

(١) قلت : لكنه شاذ بهذا اللفظ ، فإنه في « الصحيحين » بلفظ « من سيئاته » ، وقد تقدم قريباً
قبل خمسة أحاديث . نعم له شواهد في الباب تقويته ، واعتقادي أن الترمذي إنما حسنه لذلك ، لأنه
اقتصر على قوله : « حسن » ، ولم يقل : « حسن غريب » كما هو اصطلاحه المذكور في آخر كتابه .
والله أعلم ، ثم زال الشذوذ بالزيادة التي استدركتها من « كفارات ابن أبي الدنيا » (١٢٧/٧٥)
و« شعب البيهقي » (١٥٧/٧ - ١٥٨) ، وكذا أحمد (٤/٣ و ٤٤) ، فانظر « الصحيحة » (٢٥٠٣) .

٣٤١٦ - (٢٣) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« وَصَبُ الْمُؤْمِنِ كَفَّارَةً لِخَطَايَاهُ » .

رواه ابن أبي الدنيا ، والحاكم وقال : « صحيح الإسناد » .

٣٤١٧ - (٢٤) وعن عائشة أيضاً ؛ أن النبي ﷺ قال :
« إِذَا اشْتَكَى الْمُؤْمِنُ ؛ أَخْلَصَهُ اللَّهُ مِنَ الذُّنُوبِ كَمَا يُخْلِصُ الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ » .

رواه ابن أبي الدنيا ، والطبراني واللفظ له ، وابن حبان في « صحيحه » .

٣٤١٨ - (٢٥) وعن عطاء بن أبي رباح قال : قال لي ابن عباس :
ألا أريك امرأة من أهل الجنة ؟ قلتُ : بلى . قال : هذه المرأة السوداء ،
أتت النبي ﷺ فقالتُ : إِنِّي أُصْرَعُ ، وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ ، فادْعُ الله لي . قال :
« إِنْ شِئْتَ صَبَرْتَ وَلَكَ الْجَنَّةُ ، وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيكَ » .
فقلتُ : أَصْبِرُ .

فقلتُ : إِنِّي أَتَكَشَّفُ ، فادْعُ الله لي أَنْ لَا أَتَكَشَّفَ ، فدعا لها .

رواه البخاري ومسلم ^(١) .

٣٤١٩ - (٢٦) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

جاءت امرأة بها لَمَمٌ ^(٢) إلى رسولِ الله ﷺ فقالتُ : يا رسولَ الله ! ادْعُ
الله لي . فقال :

(١) قلت : وكذا أحمد (٣٤٦/١ - ٣٤٧) .

(٢) (اللمم) : طرف من الجنون يَلُمُّ بالإنسان ، أي : يقرب منه ويعتريه . « نهاية » ، وإن من
جهل المعلقين الثلاثة تفسيرهم (اللمم) هنا بقولهم : « مقاربة المعصية ، ويعبر به عن الصغيرة » ! وهذا
باطل هنا بداهة . والله المستعان على فساد الزمان ، وتكلم (الروبيضة) فيه !

« إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ فَشَفَاكَ ، وَإِنْ شِئْتَ صَبَرْتَ وَلَا حِسَابَ عَلَيْكَ » .
 قالت : بَلْ أَصْبِرُ وَلَا حِسَابَ عَلَيَّ .
 رواه البزار ، وابن حبان في « صحيحه » .

٣٤٢٠ - (٢٧) وعن أبي موسى رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ ؛ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا » .
 رواه البخاري وأبو داود .^(١)

صـ لغيره

٣٤٢١ - (٢٨) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال :
 « مَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ يُصَابُ بِبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ ؛ إِلَّا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ يَحْفَظُونَهُ ؛ قَالَ : اكْتُبُوا لِعَبْدِي فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مَا كَانَ يَعْمَلُ
 مِنْ خَيْرٍ مَا كَانَ فِي وَثَاقِي » .
 رواه أحمد واللفظ له ، والحاكم وقال :
 « صحيح على شرطهما » .

صحيح

وفي رواية لأحمد : قال رسول الله ﷺ :
 « إِنْ الْعَبْدَ إِذَا كَانَ عَلَى طَرِيقَةِ حَسَنَةٍ مِنَ الْعِبَادَةِ ، ثُمَّ مَرَضَ ، قِيلَ لِلْمَلَكِ
 الْمَوْكَلِ بِهِ : اكْتُبْ مِثْلَ عَمَلِهِ إِذَا كَانَ طَلِيقًا حَتَّى أُطْلِقَهُ ، أَوْ أَكْفَيْتَهُ إِلَيَّ » .
 وإسناده حسن .

صحيح

قوله : « أَكْفَيْتَهُ إِلَيَّ » بكاف ثم فاء ثم تاء مثناة فوق ؛ معناه : أضمه إلي وأقبضه .
 ٣٤٢٢ - (٢٩) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « إِذَا ابْتَلَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ بِبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

حسن

صحيح

(١) قلت : فيه إبراهيم السكسكي ، وفيه كلام معروف ، فانظر « الإرواء » (٣٤٦/٢) ،
 و « الروض النضير » (١٠١٥ و ١٠١٨) .

لِلْمَلِكِ : اَكْتُبْ لَهُ صَالِحَ عَمَلِهِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ ، وَإِنْ شَفَاهُ غَسَلَهُ وَطَهَّرَهُ ، وَإِنْ قَبَضَهُ غَفَرَ لَهُ وَرَحِمَهُ .

رواه أحمد ، ورواه ثقات .

٣٤٢٣ - (٣٠) وعن أبي الأشعث الصنعاني :

حسن

أَنَّهُ رَاحَ إِلَى مَسْجِدِ دِمَشْقَ وَهَجَرَ الرَوَاحَ ، فَلَقِيَ شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ وَالصَّنَابَحِيَّ مَعَهُ ، فَقُلْتُ : أَيْنَ تُرِيدَانِ يَرْحَمُكُمَا اللَّهُ تَعَالَى ؟ فَقَالَا : نُرِيدُ هَهُنَا ، إِلَى أَخٍ لَنَا مِنْ مُضَرَ نَعُودُهُ ، فَاَنْطَلَقْتُ مَعَهُمَا حَتَّى دَخَلَا عَلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ ، فَقَالَا لَهُ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟ فَقَالَ : أَصْبَحْتُ بِنِعْمَةٍ ، فَقَالَ شَدَّادُ : أَبَشِّرْ بِكُفَّارَاتِ السَّيِّئَاتِ وَحُطِّ الْخَطَايَا ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : [إِنِّي] ^(١) إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنًا فَحَمَدَنِي عَلَى مَا ابْتَلَيْتُهُ ، [فَإِنَّهُ يَقُومُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ مِنَ الْخَطَايَا ، وَيَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ [لِلْحَفْظَةِ] : أَنَا قَيَّدْتُ عَبْدِي [هَذَا] وَابْتَلَيْتُهُ [^(١)] ، فَأَجْرُوا لَهُ كَمَا كُنْتُمْ تُجْرُونَ لَهُ وَهُوَ صَاحِبُح » .

رواه أحمد من طريق إسماعيل بن عياش عن راشد الصنعاني ^(٢) والطبراني في

« الكبير » و « الأوسط » ، وله شواهد كثيرة .

(١) زيادة من « المسند » (١٢٣/٤) و « المعجم الأوسط » (٣٥٧/٥ - ٣٥٨) ، وفيه زيادة (للحفظ) و « المعجم الكبير » (٧١٣٦/٣٣٦/٧) ، وفيها الزيادة الثانية ، وهذا كله مما فات استدراكه على المعلقين الثلاثة ، مع أن وضوح انقطاع الكلام في الأصل ، مما لا يخفى على كل من عنده ذرة من فهم ، مما يكفي أن يحملهم على البحث والاستدراك ، لو كانوا يعلمون وينصحون .

(٢) هو من (صنعاء دمشق) ، وليس من (صنعاء اليمن) كما يشعر به كلام المؤلف ، وصرح به الهيثمي ، واغتر به الجهلة .

صحيح

٣٤٢٤ - (٣١) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « قال الله تبارك وتعالى : إذا ابتليتُ عبدي المؤمنَ فلمَ يشْكُنِي إلى
 عَوَادِهِ ؛ أَطْلَقْتَهُ مِنْ إِسَارِي ، ثُمَّ أَبْدَلْتُهُ لَحْماً خَيْراً مِنْ لَحْمِهِ ، وَدَمًا خَيْراً مِنْ
 دَمِهِ ، ثُمَّ يَسْتَأْنِفُ الْعَمَلَ » .

رواه الحاكم وقال : « صحيح على شرطهما » .

٣٤٢٥ - (٣٢) وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ؛ أنه سمع رسول الله

ﷺ يقول :

« لَا يَمْرُضُ مُؤْمِنٌ وَلَا مُؤْمِنَةٌ وَلَا مُسْلِمٌ وَلَا مُسْلِمَةٌ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ بِهِ خَطِيئَتَهُ » .
 وفي رواية :
 « إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ خَطَايَاهُ » .

صـ لغيره

صحيح

رواه أحمد والبخاري وأبو يعلى وابن حبان في « صحيحه » ؛ إلا أنه قال :

« إِلَّا حَطَّ اللَّهُ بِذَلِكَ خَطَايَاهُ ، كَمَا تَنْحَطُّ الْوَرَقَةُ عَنِ الشَّجَرَةِ » .

صـ لغيره

٣٤٢٦ - (٣٣) وعن أسد بن كرز رضي الله عنه ؛ أنه سمع النبي ﷺ يقول :

« الْمَرِيضُ تَحَاتُ خَطَايَاهُ كَمَا يَتَحَاتُ وَرَقُ الشَّجَرِ » .

صـ لغيره

رواه عبد الله بن أحمد في « زوائده » ، وابن أبي الدنيا بإسناد حسن .

٣٤٢٧ - (٣٤) وعن أم العلاء - وهي عمة حكيم بن حزام - (١) وكانت من

صحيح

المبائعات رضي الله عنها - قالت :

عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَرِيضَةٌ فَقَالَ :

« أَبْشِرِي يَا أُمَّ الْعَلَاءِ ! فَإِنَّ مَرَضَ الْمُسْلِمِ يُذْهِبُ اللَّهُ بِهِ خَطَايَاهُ كَمَا تُذْهِبُ

(١) كذا الأصل بالزاي ، والصواب (حرام) بالراء كما حققه الناجي (٢/٢١٦ - ١/٢١٧) .

النارُ خَبَثَ الذهبُ ^(١) والفضةُ .

رواه أبو داود .

صحيح

٣٤٢٨ - (٣٥) وعن أبي هريرة قال :

لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ﴾ بَلَغَتْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَبْلَغًا شَدِيدًا ،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« قَارِبُوا وَسَدُّوا ، فِي كُلِّ مَا يُصَابُ بِهِ الْمُسْلِمُ كَفَّارَةٌ ، حَتَّى النَّكْبَةِ
يُنْكَبُهَا ، أَوْ الشُّوْكَةَ يُشَاكِبُهَا » .

رواه مسلم .

صحيح

٣٤٢٩ - (٣٦) وعن عائشة رضي الله عنها :

أَنَّ رَجُلًا تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ﴾ ، فَقَالَ : إِنَّا لَنُجْزَى
بِكُلِّ مَا عَمِلْنَا هَلَكْنَا إِذَا ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ :

« نَعَمْ ، يُجْزَى بِهِ فِي الدُّنْيَا مِنْ مُصِيبَةٍ ؛ فِي جَسَدِهِ مِمَّا يُؤْذِيهِ » .

رواه ابن حبان في « صحيحه » .

صحيح

٣٤٣٠ - (٣٧) وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال :

يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ الصَّلَاحُ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِيَّ
أَهْلَ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ﴾ الْآيَةِ ؛ وَكُلُّ شَيْءٍ عَمِلْنَاهُ جُزِينًا بِهِ ؟
فَقَالَ :

(١) الأصل : (الحديد) ، والتصويب من «أبي داود» (٣٠٩٢) ، وإنما جاءت في بعض الروايات عند الطبراني وغيره ، ولعلها أصح . وقد سقطت فيما يأتي بعد عشرة أحاديث ، وليس فيه هناك قوله هنا : «وهي عمة حكيم بن حزام» ، ولا هو في «أبي داود» ، فهو من المؤلف ، وكذلك فعل في «مختصر السنن» (٢٧٤/٤) ، وقال : «حسن» . وهو مخرج في «الصحيح» (٧١٤) .

« غفر الله لك يا أبا بكرٍ ! أَلَسْتَ تَمْرَضُ ؟ أَلَسْتَ تَحْزَنُ ؟ أَلَسْتَ يُصِيبُكَ
اللَّأْوَاءُ ؟ » .

قال : قلتُ : بلى . قال :

« هو ما تُجْزَوْنَ به » .

رواه ابن حبان في « صحيحه » أيضاً ^(١) .

(اللَّأْوَاءُ) بهمزة ساكنة بعد اللام وهمزة في آخره مدودة : هي شدة الضيق .

٣٤٣١ - (٣٨) وعن عطاء بن يسار ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال :

« إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكَينِ فَقَالَ : انْظُرُوا مَا يَقُولُ لِعَوَّادِهِ ؟
فَإِنْ هُوَ إِذَا جَاوَوْهُ حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، رَفَعَا ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ ، وَهُوَ أَعْلَمُ ،
فَيَقُولُ : لِعَبْدِي عَلَيَّ إِنَّ تَوْفِيقَهُ [أَنْ] أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، وَإِنْ أَنَا شَفِيقُهُ أَنْ أُبْدِلَهُ
لَحْمًا خَيْرًا مِنْ لَحْمِهِ ، وَدَمًا خَيْرًا مِنْ دَمِهِ ، وَأَنْ أَكْفَرَ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ » .

حـ لغيره

رواه مالك مرسلًا ، وابن أبي الدنيا ، وعنده :

« فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِنَّ لِعَبْدِي هَذَا عَلَيَّ إِنَّ أَنَا تَوْفِيقُهُ أُدْخِلْتُهُ الْجَنَّةَ ،
وَإِنْ أَنَا رَفَعْتُهُ أَنْ أُبْدِلَهُ لَحْمًا خَيْرًا مِنْ لَحْمِهِ ، وَدَمًا خَيْرًا مِنْ دَمِهِ ، وَأَغْفِرَ
لَهُ » ^(٢) .

٣٤٣٢ - (٣٩) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال :

صحيح

دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ [وَهُوَ يَوْعَكَ] ، فَمَسَسْتُهُ [بِيَدِي] ، فَقُلْتُ : يَا
رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّكَ تُوَعِّكُ وَعَكَا شَدِيدًا ، فَقَالَ :
« أَجَلْ ؛ إِنِّي أُوَعِّكُ كَمَا يُوَعِّكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ » .

(١) قلت : فاته أحمد والترمذي ، وأخرجه الضياء في « المختارة » (رقم ٦٤ و ٦٥ - بتحقيقي) .

(٢) يشهد له أحاديث الباب ، وبخاصة حديث أبي هريرة المتقدم قبل ستة أحاديث .

قلتُ : ذلك بأنَّ لك أجْرَيْنِ ؟ قال :

« أَجْلٌ ؛ ما مِنْ مسلم يُصِيبُهُ أَذىٌ مِنْ مَرَضٍ فما سِوَاهُ ؛ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ بِهِ سَيِّئَاتِهِ كما تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَّهَا » .
رواه البخاري ومسلم ^(١) .

حسن
صحيح

٣٤٣٣ - (٤٠) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه :
أَنَّ رجلاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ قال : يا رسولَ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ هَذِهِ الْأَغْراضَ الَّتِي
تَصِيبُنَا ، ما لَنَا بِهَا ؟ قال :
« كَفَّاراتٌ » .

قال أُبَيُّ ^(٢) : يا رسولَ اللَّهِ : وَإِنْ قُلْتُ ؟ قال :
« وَإِنْ شَوْكَةً فما فَوْقَها » .

فدعا على نَفْسِهِ أَنْ لا يَفارِقَهُ الْوَعْكَ حَتَّى يَمُوتَ ، وَأَنْ لا يُشْغِلَهُ عَنْ حَجٍّ
ولا عُمْرَةٍ ، ولا جِهَادٍ في سَبِيلِ اللَّهِ ، ولا صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ في جَمَاعَةٍ . قال : فما
مَسَّ إِنْسَانٌ جَسَدَهُ إِلَّا وَجَدَ حَرًّا حَتَّى ماتَ .
رواه أحمد وابن أبي الدنيا وأبو يعلى ، وابن حبان في « صحيحه » ^(٣) .

(الْوَعْكَ) : الحمى .

حسن

٣٤٣٤ - (٤١) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ؛ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال :
« صُدَاعُ الْمُؤْمِنِ ، أو شَوْكَةٌ يُشَاكُهَا ، أو شَيْءٌ يُؤْذِيهِ ؛ يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِهَا يَوْمَ

(١) قلت : واللفظ له ، والزيادات منه وتصحيح بعض الأخطاء .

(٢) يعني أُبَيَّ بن كعب كما صرحت رواية ابن أبي الدنيا في « الكفارات » (ق ٢/٦٦) .

(٣) قلت : وثبت إسناده الحافظ في ترجمة (أبي) من « الإصابة » ، وحسن إسناده شاهده
الآتي بعد عشرة أحاديث . انظر طبعة البجاوي منه .

الْقِيَامَةِ دَرَجَةً ، وَيُكَفِّرُ عَنْهُ بِهَا ذُنُوبَهُ .

رواه ابن أبي الدنيا ، ورواته ثقات .

٣٤٣٥ - (٤٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« إِنَّ اللَّهَ لَيَبْتَلِي عَبْدَهُ بِالسَّقَمِ حَتَّى يُكَفِّرَ ذَلِكَ عَنْهُ كُلَّ ذَنْبٍ » .

رواه الحاكم وقال : « صحيح على شرطهما » .

٣٤٣٦ - (٤٣) وعن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« مَا مِنْ عَبْدٍ يُصْرَعُ صَرْعَةً مِنْ مَرَضٍ ؛ إِلَّا بَعَثَهُ اللَّهُ مِنْهَا طَاهِرًا » .

رواه ابن أبي الدنيا ، والطبراني في « الكبير » ، ورواته ثقات .

٣٤٣٧ - (٤٤) وعن جابر رضي الله عنه :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى أُمِّ السَّائِبِ - أَوْ أُمِّ الْمُسَيْبِ - فَقَالَ :

« مَا لَكَ تُزْفِزِينَ ؟ » .

قَالَتْ : الْحُمَّى ؛ لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا ، فَقَالَ :

« لَا تَسْبِي الْحُمَّى ؛ فَإِنَّهَا تُذْهِبُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ ؛ كَمَا يُذْهِبُ الْكَبِيرُ خَبَثَ

الْحَدِيدِ » .

رواه مسلم .

(تزفزين) روي براءين وبزائين ، ومعناها متقارب ؛ وهو الرعدة التي تحصل

للمحموم .

٣٤٣٨ - (٤٥) وعن أمّ العلاء رضي الله عنه قالت :

عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَرِيضَةٌ ، فَقَالَ :

« أَبْشِرِي يَا أُمَّ الْعَلَاءِ ! فَإِنَّ مَرَضَ الْمُسْلِمِ يُذْهِبُ اللَّهُ بِهِ خَطَايَاهُ ؛ كَمَا

تُذْهِبُ النَّارُ خَبَثَ [الذَّهَبِ وَ] الْفِضَّةِ « (١).

رواه أبو داود . [مضى قبل عشرة أحاديث] .

٣٤٣٩ - (٤٦) وعن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما ؛ أن رسول الله حسن

ﷺ قال :

« إِنَّمَا مِثْلُ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ حِينَ يُصِيبُهُ الْوَعَكُ وَالْحُمَّى ؛ كَحَدِيدَةٍ تَدْخُلُ صحيح النارَ ، فَيَذْهَبُ خَبَثُهَا وَيَبْقَى طِبْهُهَا » .

رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد » .

٣٤٤٠ - (٤٧) وعن فاطمة الخزاعية (٢) قالت :

ص - لغيره

عَادَ النَّبِيُّ ﷺ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ وَهِيَ وَجِعَةٌ ، فَقَالَ لَهَا :
« كَيْفَ تَجْدِيْنِكَ ؟ » .

قَالَتْ : بِخَيْرٍ ، إِلَّا أَنَّ أُمَّ مِلْدَمَ قَدْ بَرَحَتْ بِي (٣) . فقال النبي ﷺ :

« اصْبِرِي ؛ فَإِنَّهَا تُذْهِبُ خَبَثَ ابْنِ آدَمَ ؛ كَمَا يُذْهِبُ الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ » .

رواه الطبراني ، ورواته رواية « الصحيح » .

حسن

٣٤٤١ - (٤٨) وعنه [يعني الحسن البصري] قال :

« كَانُوا يَرْجُونَ فِي حُمَّى لَيْلَةٍ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى مِنَ الذُّنُوبِ » .

رواه ابن أبي الدنيا أيضاً ، ورواته ثقات .

(١) هذا لفظ أبي داود ، ولفظ الطبراني في « الكبير » (٢٥/١٤١/٣٤٠) : « خبث الحديد » .

ولعله أصح .

(٢) قلت : فاطمة هذه ليست صحابية ، ولا هي من رواية « الصحيح » ، فقول المؤلف والهيثمي :

« ورواته رواية الصحيح » يومهم أنها صحابية فتنبه ، ولا تكن من الغافلين ! كما فعل الثلاثة ، فإنهم

سكتوا عن قول المذكورين ، بل وقالوا : حسن !

(٣) أي : الحمى أصابني منها (البرحاء) : وهو شدتها .

صحيح

٣٤٤٢ - (٤٩) وعن جابر رضي الله عنه قال :

اسْتَأْذَنْتِ الْحُمَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ :

« مَنْ هَذِهِ ؟ » .

قَالَتْ : أُمُّ مِلْدَمَ ، فَأَمَرَهَا إِلَى أَهْلِ قُبَا ، فَلَقُوا مِنْهَا مَا يَعْلَمُ اللَّهُ ، فَأَتَوْهُ

فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ :

« مَا شِئْتُمْ ؛ إِنْ شِئْتُمْ دَعَوْتُ اللَّهَ فَكَشَفَهَا عَنْكُمْ ، وَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَكُونَ لَكُمْ

طَهوراً » .

قَالُوا :

أَوْ تَفْعَلُهُ ؟ قَالَ :

« نَعَمْ » . قَالُوا : فَدَعَهَا .

رواه أحمد ، ورواه رواة « الصحيح » ، وأبو يعلى ، وابن حبان في « صحيحه » .

صحيح

٣٤٤٣ - (٥٠) ورواه الطبراني بنحوه من حديث سلمان ، وقال فيه :

فَشَكَوْا الْحُمَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ :

« مَا شِئْتُمْ ، إِنْ شِئْتُمْ دَعَوْتُ اللَّهَ فَدَفَعَهَا عَنْكُمْ ، وَإِنْ شِئْتُمْ تَرَكْتُمُوهَا

وَأَسْقَطْتُ بَقِيَّةَ ذُنُوبِكُمْ » .

قَالُوا : فَدَعَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ !

٣٤٤٤ - (٥١) وعن محمد بن معاذ بن أبي بن كعب عن أبيه عن جده أنه قال :

يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا جَزَاءُ الْحُمَى ؟ قَالَ :

حـ لغيره

« يُجْزِي الْحَسَنَاتِ عَلَى صَاحِبِهَا مَا اخْتَلَجَ عَلَيْهِ قَدَمٌ ، أَوْ ضَرَبَ عَلَيْهِ

عِرْقٌ » .

قال أبي : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُمَى لَا تَمْنَعُنِي خُرُوجاً فِي سَبِيلِكَ ، وَلَا

خُرُوجاً إِلَى بَيْتِكَ ، وَلَا مَسْجِدَ نَبِيِّكَ .

قال : فَلَمْ يُمْسِ أَبِي قَطُّ إِلَّا وَبِهِ حُمَّى .

رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » ، وسنده لا بأس به ، محمد وأبوه ذكرهما ابن حبان في « الثقات » . وتقدم حديث أبي سعيد بقصة أَبِي أَيْضاً [قبل عشرة أحاديث] .

٣٤٤٥ - (٥٢) وعن أبي رِيحَانَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ، وَهِيَ نَصِيبُ الْمُؤْمِنِ مِنَ النَّارِ » .

ص - لغيره

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني ؛ كلاهما من رواية شهر بن حوشب عنه .

٣٤٤٦ - (٥٣) وعن أبي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

« الْحُمَّى كَبِيرٌ مِنْ جَهَنَّمَ ، فَمَا أَصَابَ الْمُؤْمِنَ مِنْهَا ؛ كَانَ حَظُّهُ مِنْ جَهَنَّمَ » .

ص - لغيره

رواه أحمد بإسناد لا بأس به .

٣٤٤٧ - (٥٤) وعن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

« الْحُمَّى حَظٌّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنَ النَّارِ » .

ص - لغيره

رواه البزار بإسناد حسن .

فصل

٣٤٤٨ - (٥٥) عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

صحيح

« إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ : إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ فَصَبْرٌ ؛ عَوَضَتْهُ مِنْهُمَا

الْجَنَّةَ . يَرِيدُ عَيْنِيهِ » .

رواه البخاري ، والترمذي ولفظه : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتِي عَبْدِي فِي الدُّنْيَا ؛ لَمْ يَكُنْ لَهُ

جَزَاءٌ عِنْدِي إِلَّا الْجَنَّةَ .

٣٤٤٩ - (٥٦) وفي رواية له ^(١) :

« مَنْ أَذْهَبَتْ حَبِيبَتِيهِ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ ؛ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَاباً دُونَ الْجَنَّةِ » . ص لغيره

٣٤٥٠ - (٥٧) وعن العرياض بن سارية رضي الله عنه عن النبي ﷺ ، يعني عن ربّه تبارك وتعالى ؛ أنّه قال :

« إِذَا سَلَبْتُ مِنْ عَبْدِي كَرِيمَتِيهِ ، وَهُوَ بِهِمَا ضَنِينٌ ، لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَاباً دُونَ الْجَنَّةِ إِذَا هُوَ حَمِدَنِي عَلَيْهِمَا » . حد لغيره

رواه ابن حبان في « صحيحه » .

٣٤٥١ - (٥٨) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أنّ رسول الله ﷺ قال :

صحيح

« لَا يَذْهَبُ اللَّهُ بِحَبِيبَتِي عَبْدٍ فَيَصْبِرُ وَيَحْتَسِبُ ؛ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ » .

رواه ابن حبان في « صحيحه » .

٣٤٥٢ - (٥٩) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

صحيح

« يَقُولُ اللَّهُ : إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتِي عَبْدِي فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ ؛ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَاباً دُونَ الْجَنَّةِ » .

رواه أبو يعلى ، ومن طريقه ابن حبان في « صحيحه » .

(١) يعني الترمذي عن أنس ، وهذا من أوهامه رحمه الله ، فإن هذه الرواية إنما هي عنده (رقم - ٢٤٠٣) من حديث أبي هريرة ، وصححه ، أورده عقب حديث أنس الذي قبلها وحسنه ؛ لأن طريقه غير طريق رواية البخاري ، لكن له شاهد حسن عن أبي أمامة ، وآخر عن ابن عباس يأتي بعد حديث ، ونحوه حديث العرياض الذي عقبه .

٤ - (الترغيب في كلمات يقولهن من ألمه شيء من جسده)

صحيح

٣٤٥٣ - (١) عن عثمان بن أبي العاصي رضي الله عنه :
أنه شكى إلى رسول الله ﷺ وجعاً يجده في جسده منذ أسلم ، فقال له
رسول الله ﷺ :

« ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي تَأْلَمُ مِنْ جَسَدِكَ وَقُلْ : (بِسْمِ اللَّهِ) ثَلَاثًا ، وَقُلْ
سَبْعَ مَرَّاتٍ : (أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَازِرُ) » .

رواه مالك والبخاري ^(١) ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي . وعند مالك :

« أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ » .

قال : فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَ اللَّهُ مَا كَانَ بِي ، فَلَمْ أَزَلْ أُمِرُ بِهَا أَهْلِي وَغَيْرِهِمْ .

وعند الترمذي وأبي داود مثل ذلك ، وقالوا في أول حديثهما :

أَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِي وَجَعٌ قَدْ كَادَ يُهْلِكُنِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« امْسَحْ بِيَمِينِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ قُلْ : (بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ) » الحديث .

٣٤٥٤ - (٢) وعن محمد بن سالم قال :

ح لغيره

قال لي ثابت البناني : يا محمد ! إِذَا اشْتَكَيتَ فَضَعْ يَدَكَ حَيْثُ تَشْتَكَِي ،

ثُمَّ قُلْ : (بِسْمِ اللَّهِ ، أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ ، مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ مِنْ وَجْعِي هَذَا) ؛

ثُمَّ ارْفَعْ يَدَكَ ، ثُمَّ أَعِدْ ذَلِكَ وَتَرَا ؛ فَإِنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَنِي : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ حَدَّثَهُ بِذَلِكَ .

رواه الترمذي .

(١) ذَكَرَ الْبُخَارِيُّ هُنَا لَعَلَّه سَبَقَ قَلَمُ مِنَ الْمُؤَلِّفِ أَوْ النَّاسِخُ فَإِنَّهُ لَمْ يَرَوْهُ الْبَتَّةَ ، وَلِذَلِكَ لَمْ يَعِزَّهُ
إِلَيْهِ الْمُصَنِّفُ نَفْسَهُ فِي «مَخْتَصَرِ السَّنَنِ» ، كَمَا نَبِهَ عَلَيْهِ النَّاجِي رَحِمَهُ اللَّهُ .

٥ - (الترهيب من تعليق التماثم والحروز)

صحيح

٣٤٥٥ - (١) وعن عقبه [يعني ابن عامر] أيضاً :
أنه جاء في ركبٍ عَشْرَةٍ إلى رسول الله ﷺ فبايع تسعةً ، وأمسكَ عن رجلٍ منهم ، فقالوا : ما شأنه ؟ فقال :
« إنَّ في عَصْده تَمِيمَةٌ » ، فقطعَ الرجلُ التَّمِيمَةَ ، فبايعه ، رسولُ الله ﷺ ثمَّ قال :

« مَنْ عَلَّقَ فَقَدْ أَشْرَكَ » .

رواه أحمد ، والحاكم واللفظ له ، ورواه أحمد ثقات .

(التميمية) يقال : إنها خرزة كانوا يعلقونها ، يرون أنها تدفع عنهم الآفات ، واعتقاد هذا الرأي جهل وضلالة ، إذ لا مانع إلا الله ، ولا دافع غيره . ذكره الخطابي .

٣٤٥٦ - (٢) وعن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى (١) قال :
دخلتُ على عبد الله بن عَكَيْمٍ [أبي معبد الجهني نعوذه] وبه حُمْرَةٌ (٢) ،
فقلتُ : أَلَا تَعْلُقُ شَيْئاً ؟ (٣) .

ح لغيره

فقال : الموت أقرب من ذلك ، قال رسولُ الله ﷺ :
« مَنْ تَعْلَقَ شَيْئاً وَكِلَإٍ إِلَيْهِ » .

(١) الأصل ومطبوعة الثلاثة : (عيسى بن حمزة) ، والتصويب من الترمذي وكتب الرجال ، وعزوه لأبي داود وهم كما بينته في « غاية المرام في تخريج الحلال والحرام » (٢٩٧) ، وذكرت له فيه شاهداً من حديث الحسن البصري ، وقد وصله بعض الضعفاء عن أبي هريرة مرفوعاً بأتم منه ، وقد مضى في الكتاب الآخر (٢٣ - الأدب/٣٢) .

(٢) هي داء من جنس الطواغين يعتري الناس ، فيحمر موضعه ويرم .

(٣) الأصل : (تميمية) ، وهو خطأ صححته من الترمذي ، والطبراني (٢٢/٣٨٥/٩٦٠) ، وفي الأصل أيضاً : (نعوذ بالله من ذلك) ، ولم أره ، والمثبت من الترمذي .

رواه أبو داود ، والترمذي ؛ إلا أنه قال :

فقلنا : ألا تُعلّقُ شيئاً ؟ فقال : الموتُ أقربُ من ذلك .

وقال الترمذي : « لا نعرفه إلا من حديث محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى » .

قال أبو سليمان الخطابي :

« والمنهي عنه من الرقى ما كان بغير لسان العرب ، فلا يدرى ما هو ؟ ولعله قد يدخله سحر أو كفر ، فأما إذا كان مفهوم المعنى ، وكان فيه ذكر الله تعالى ، فإنه مستحب متبرك به . والله أعلم » .

صحيح

٣٤٥٧ - (٣) وعن ابن مسعود رضي الله عنه :

أنه دخل على امرأته وفي عنقها شيءٌ معقودٌ ، فجذبه فقطعه ، ثم قال :
لقد أصبح آل عبد الله أغنياء أن يُشركوا بالله ما لم ينزل به سلطاناً ، ثم قال :
سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :
« إن الرقى والتمايم والتولة شرك » .

قالوا : يا أبا عبد الرحمن ! هذه الرقى والتمايم قد عرفناها ؛ فما
(التولة) ؟

قال : شيءٌ تصنعه النساء يتحبن إلى أزواجهن .

رواه ابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم باختصار عنه وقال :

« صحيح الإسناد » .^(١)

(١) قلت : قد حققت صحته في « الصحيحة » (٢٩٧٢) ، كما حققت ضعف رواية أخرى مطولة هي في الأصل قبل هذه ، فكانت من حصة « ضعيف الترغيب » ، وأما الثلاثة الجهلة ، فسووا بين الروایتين ، فقالوا في كل منهما : « حسن بشواهد » ! رغم أن هذه صحيحها ابن حبان والحاكم ، والذهبي أيضاً ، كما أن الرواية الأخرى أعلاها المؤلف بالجهالة ، فحسنوها خبط عشواء (خبط لزلق) كما يقولون في سوريا !

(التَّوَلَّى) بكسر المثناة فوق ويفتح الواو : شيء شبيه بالسحر أو من أنواعه ، تفعله المرأة
ليحببها إلى زوجها .

٣٤٥٨ - (٤) وعن عائشة رضي الله عنها قالت :

ليس التميمة ما يُعلَّقُ به بعدَ البلاءِ ، إنما التميمة ما يُعلَّقُ به قبلَ

البلاءِ .

رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد » .

صحيح
موقوف

٦ - (الترغيب في الحجامة ، ومتى يحتجم)

٣٤٥٩ - (١) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :
 « إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَّتِكُمْ خَيْرٌ ؛ ففِي شَرْطَةِ مِخْجَمٍ ^(١) ، أَوْ شَرْبَةِ
 مِنْ عَسَلٍ ، أَوْ لَذْعَةٍ ^(٢) بِنَارٍ ، وَمَا أَحَبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ » .
 رواه البخاري ومسلم .

٣٤٦٠ - (٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :
 « إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ خَيْرٌ فَالْحِجَامَةُ » .
 رواه أبو داود وابن ماجه .

٣٤٦١ - (٣) وعن سَلْمَى خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ :
 مَا كَانَ أَحَدٌ يَشْتَكِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعًا فِي رَأْسِهِ إِلَّا قَالَ :
 « اخْتَجِمْ » .
 وَلَا وَجَعًا فِي رِجْلَيْهِ إِلَّا قَالَ :
 « اخْضُبْهُمَا » .
 رواه أبو داود وابن ماجه والترمذي وقال :

(١) في «النهاية» : «بالكسر ؛ الآلة التي يجتمع فيها دم الحجامة عند المص» . و(المخجم) أيضاً مشروط الحجام .
 قلت : ومن الظاهر أن الثاني هو المراد هنا .
 (٢) بالذال المعجمة والعين المهملة ، ووقع في طبعة عمارة : (لدغة) بالمهملة ثم المعجمة !
 واللدغ إنما هو للحية ، لا للنار .

« حديث غريب ، إنما نعرفه من حديث فائد » .

(قال الحافظ) : « إسناده غريب » .^(١)

(فائد) هو مولى عبيد الله بن علي بن أبي رافع ، يأتي الكلام عليه وعلى شيخه عبد الله بن علي : [يعني في آخر كتابه] .

٣٤٦٢ - (٤) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال :

حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِي بِهِ أَنَّهُ :

« لَمْ يَمُرَّ عَلَى مَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا أَمَرُوهُ : أَنْ مُرَّ أُمْتُكَ بِالْحِجَامَةِ » .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن غريب » .

(قال الحافظ) : « عبد الرحمن لم يسمع من أبيه عبد الله بن مسعود ، وقيل : سمع » .

٣٤٦٣ - (٥) وقال [يعني ابن عباس] :

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَيْثُ عُرِّجَ بِهِ مَا مَرَّ عَلَى مَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا قَالُوا :

عَلَيْكَ بِالْحِجَامَةِ . وقال :

« إِنَّ خَيْرَ مَا تَخْتَجِمُونَ فِيهِ يَوْمَ سَبْعَ عَشْرَةَ ، وَيَوْمَ تِسْعَ عَشْرَةَ ، وَيَوْمَ إِحْدَى

وَعِشْرِينَ » .

رواه الترمذي وقال :

« حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث عباد بن منصور . يعني الناجي » .

وروى ابن ماجه منه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« مَا مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي بَمَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا كُلُّهُمْ يَقُولُ لِي : عَلَيْكَ يَا

مُحَمَّدٌ بِالْحِجَامَةِ » .

(١) قلت : بل هو حسن ، وبيانه في «الصحيحة» (٢٠٥٩) .

ورواه الحاكم بتمامه مفروقاً في ثلاثة أحاديث ، وقال في كل منها : « صحيح الإسناد » .

حسن ٣٤٦٤ - (٦) وعن أنس رضي الله عنه قال :
« كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْتَجِمُ فِي الْأَخْدَعَيْنِ وَالكَاهِلِ ، وَكَانَ يَحْتَجِمُ لِسَبْعِ عَشْرَةٍ وَتِسْعِ عَشْرَةٍ » .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن غريب » .

وأبو داود ، ولفظه :

« أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ ثَلَاثًا فِي الْأَخْدَعَيْنِ وَالكَاهِلِ » .
قال معمر : احْتَجَمْتُ ، فَذَهَبَ عَقْلِي حَتَّى كُنْتُ أَلْقُنُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ فِي صَلَاتِي . وَكَانَ احْتَجَمَ عَلَى هَامَتِهِ .

(الهامة) : الرأس .

و (الأخدع) بناء معجمة ودال وعين مهملتين ؛ قال أهل اللغة : « هو عرق في سائلة العنق ^(١) » .

و (الكاهل) : ما بين الكتفين .

حسن ٣٤٦٥ - (٧) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
« مَنْ احْتَجَمَ لِسَبْعِ عَشْرَةٍ مِنَ الشَّهْرِ كَانَ لَهُ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ » .
رواه الحاكم وقال : « صحيح على شرط مسلم » .

حسن ورواه أبو داود أطول منه قال :

« مَنْ احْتَجَمَ لِسَبْعِ عَشْرَةٍ وَتِسْعِ عَشْرَةٍ وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ كَانَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ » .

(١) (السائلة) : جانب العنق ، وهما سالفتان ، وهما عرقان باطنان غير ظاهرين .

٣٤٦٦ - (٨) وعن نافع ؛ أن ابن عمر رضي الله عنهما قال له :

يا نافع ! تَبَيَّغَ بِي الدَّمُ فَالْتَمَسْتُ لِي حَجَّامًا ، وَاجْعَلْهُ رَفِيقًا إِنِ اسْتَطَعْتَ ،
وَلَا تَجْعَلْهُ شَيْخًا كَبِيرًا ، وَلَا صَبِيًّا صَغِيرًا ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
« الْحِجَامَةُ عَلَى الرَّيِّقِ أَمْثَلُ ، وَفِيهَا شِفَاءٌ وَبَرَكَةٌ ، وَتَزِيدُ فِي الْعَقْلِ وَفِي
الْحِفْظِ ، وَاحْتَجِمُوا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ يَوْمَ الْخَمِيسِ ، وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ
وَالْجُمُعَةِ وَالسَّبْتِ وَالْأَحَدِ تَحْرِيًّا ، وَاحْتَجِمُوا يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْثَلَاثَةِ ؛ فَإِنَّهُ الْيَوْمُ
الَّذِي عَافَى اللَّهُ فِيهِ أَيُّوبَ ، وَضَرَبَهُ بِالْبَلَاءِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ ، فَإِنَّهُ لَا يَبْدُو جُذَامٌ وَلَا
بَرَصٌ إِلَّا يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ ، وَلَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ » .

رواه ابن ماجه عن سعيد بن ميمون - ولا يحضرني فيه جرح ولا تعديل - عن نافع .
وعن الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جحادة عن نافع . ويأتي الكلام على الحسن
ومحمد .

ورواه الحاكم عن عبد الله بن صالح : حدثنا عطاء بن خالد عن نافع .

(قال الحافظ) :

« عبد الله بن صالح هذا كاتب الليث ، أخرج له البخاري في « صحيحه » ، واختلف
فيه ، وفي عطاء ، ويأتي الكلام عليهما » . [يعني في آخر كتابه] .

(تَبَيَّغَ بِهِ الدَّمُ) : إذا غلبه حتى يقهره . وقيل : إذا تردد فيه مرة إلى هنا ، ومرة إلى هنا
فلم يجد مخرجاً ، وهو بمثابة فوق مفتوحة ثم موحدة ثم مثناة تحت مشددة ثم غين معجمة .

٧ - (الترغيب في عيادة المرضى وتأكيدها ، والترغيب في دعاء المريض)

٣٤٦٧ - (١) عن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :
 « حقُّ المسلم على المسلم خمسٌ : ردُّ السلام ، وعيادةُ المريض ، واتباعُ
 الجنائز ، وإجابةُ الدُّعوة ، وتشميتُ العاطسِ » .
 رواه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه .

وفي رواية لمسلم :
 « حقُّ المسلم على المسلم ستٌ » .
 قيل : وما هُنَّ يا رسول الله ؟ قال :
 « إذا لقيتهُ فسلمْ عليه ، وإذا دعاكَ فأجبه ، وإذا استنصَحَكَ فانصَحْ له ،
 وإذا عطَسَ فحمدِ اللهَ فشمتُهُ ^(١) ، وإذا مرضَ فعُدْهُ ، وإذا ماتَ فاتبعْهُ » .
 ورواه الترمذي والنسائي بنحو هذا . [مضي ٢٣ - الأدب / ٥] .

٣٤٦٨ - (٢) وعنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ يقولُ يومَ القيامةِ : يا ابنَ آدمَ ! مَرِضْتُ فلمَ تَعُدَّنِي ^(٢) .
 قال : يا ربُّ ! كيفَ أعودُكَ وأنتَ ربُّ العالمينَ ؟ قال : أما عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فلاناً
 مَرِضَ فلمَ تَعُدْهُ ؟ أما عَلِمْتَ أَنَّكَ لوَ عُدَّتَهُ لوجدتَنِي عنده ؟
 يا ابنَ آدمَ ! اسْتَطَعَمْتُكَ فلمَ تُطْعِمَنِي . قال : يا ربُّ ! وكيفَ أَطْعِمُكَ

(١) وفي رواية للبخاري : « فحق على كل مسلم سمعه أن يشمته » . انظر «فتح الباري»
 (٥٥٠/١٠) . وهذا نص في أن التشميت ليس من فروض الكفاية ، بل هو فرض عين على كل من
 سمع حمته .

(٢) أضاف المرض إليه ، والمراد العبد تشريفاً له وتقريباً . كما تقدم هناك .

وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ؟ قَالَ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ اسْتَطْعَمَكَ عَبْدِي فَلَانَ فَلَمْ تُطْعِمْهُ ،
أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ لَوَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي ؟
يَا ابْنَ آدَمَ ! اسْتَسْقَيْتُكَ فَلَمْ تَسْقِنِي . قَالَ : يَا رَبُّ ! وَكَيْفَ أَسْقِيكَ وَأَنْتَ
رَبُّ الْعَالَمِينَ ؟ قَالَ : اسْتَسْقَاكَ عَبْدِي فَلَانَ فَلَمْ تَسْقِهِ ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ
وَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي .

رواه مسلم . [مضي ٨ - الصدقات / ١٧] .

حسن
صحيح
٣٤٦٩ - (٣) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« عودوا المريض ، واتبعوا الجنائز تذكركم الآخرة » .
رواه أحمد والبخاري وابن حبان في « صحيحه » .

صحيح
٣٤٧٠ - (٤) وعنه ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
« خَمْسٌ مَنْ عَمِلَهُنَّ فِي يَوْمٍ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ : مَنْ عَادَ مَرِيضاً ،
وَشَهِدَ جَنَازَةً ، وَصَامَ يَوْماً ، وَرَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ ، وَأَعْتَقَ رَقَبَةً » .
رواه ابن حبان في « صحيحه » . [مضي ٧ - الجمعة / ١] .

صحيح
٣٤٧١ - (٥) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« خَمْسٌ مَنْ فَعَلَ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ كَانَ ضَامِناً عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : مَنْ عَادَ
مَرِيضاً ، أَوْ خَرَجَ مَعَ جَنَازَةٍ ، أَوْ خَرَجَ غَازِياً ، أَوْ دَخَلَ عَلَى إِمَامٍ يَرِيدُ تَغْزِيرَهُ
وَتَوْقِيرَهُ ، أَوْ قَعَدَ فِي بَيْتِهِ فَسَلَّمَ النَّاسُ مِنْهُ وَسَلِّمَ مِنَ النَّاسِ » .

رواه أحمد والطبراني - واللفظ له - ، وأبو يعلى وابن خزيمة ، وابن حبان في
« صحيحهما » . [مضي ج ٢ / ١٢ - الجهاد / ٦] .

٣٤٧٢ - (٦) وروى أبو داود نحوه من حديث أبي أمامة . وتقدم في «الأذكار» . صحيح
[ج ٢ / ١٤ / ١٤] .

٣٤٧٣ - (٧) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِماً ؟ » .
فقال أبو بكر : أنا . فقال :
« مَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَسْكِيناً ؟ » .
فقال أبو بكر : أنا . فقال :
« مَنْ تَبَعَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جَنَازَةً ؟ » .
قال أبو بكر : أنا . قال :
« مَنْ عَادَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرِيضاً ؟ » .
قال أبو بكر : أنا . فقال رسول الله ﷺ :
« مَا اجْتَمَعَتْ هَذِهِ الْخِصَالُ قَطُّ فِي رَجُلٍ [فِي يَوْمٍ] ^(١) إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ » .
رواه ابن خزيمة في « صحيحه » . [مضى ٨ - الصدقات / ١٧] ^(٢) .

٣٤٧٤ - (٨) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« مَنْ عَادَ مَرِيضاً ؛ نَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : طِبْتَ وَطَابَ مَمْشَاكَ ، وَتَبَوَّأَتْ
مِنْ الْجَنَّةِ مَنْزِلاً » .

رواه الترمذي وحسنه ، وابن ماجه واللفظ له ، وابن حبان في « صحيحه » ؛ كلهم من

(١) زيادة من « الأدب المفرد » للبخاري ومعناها في « صحيح مسلم » .
(٢) قلت : وقد علقت هناك أنه رواه مسلم أيضاً ، وأنه نبه عليه الناجي ، وقد تعقبه هنا أيضاً
(٢/٢١٧) متعجباً من اقتصاره على ابن خزيمة وهو في مسلم ، وقال : « ووقع له مثله في «إطعام الطعام» ،
ونبهت عليه هناك . وكذا ذكره في «تشيع الميت» ، ولم يتنبه . يعني فيما يأتي (١٣ - باب) .

طريق أبي سنان - وهو عيسى بن سنان القسَملي - عن عثمان بن أبي سودة عنه .

ولفظ ابن حبان عن النبي ﷺ :

« إذا عادَ الرجلُ أخاه أو زارَه قالَ اللهُ تعالى : طُبَّتْ وطابَ ممَشَاكَ ، وتبَوَّأتَ منزلاً في الجنةِ » .

ح لغيره

٣٤٧٥ - (٩) وعن ثوبان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

صحيح

« إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ لَمْ يَزَلْ فِي خُرْقَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ » .

قيل : يا رسول الله ! وما خُرْقَةُ الْجَنَّةِ ؟ قال :

« جَنَّاها » .

رواه أحمد ، ومسلم - واللفظ له - ، والترمذي .

(خُرْقَةُ الْجَنَّةِ) بضم الخاء المعجمة وبعدها راء ساكنة : هو ما يُخْتَرَفُ من نخلها ؛ أي

يُجْتَنَى .

٣٤٧٦ - (١٠) وعن علي رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

صحيح

« مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِمًا غَدَوَةً ؛ إِلَّا صَلَّى ^(١) عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ

حَتَّى يُمْسِيَ ، وَإِنْ عَادَ عَشِيَّةً ؛ إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ ،

وكَانَ لَهُ خَرِيفٌ ^(٢) فِي الْجَنَّةِ » .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن غريب ، وقد رُوِيَ عن علي موقوفاً » انتهى .

ورواه أبو داود موقوفاً على علي ، ثم قال :

« وَأَسْنَدَ هَذَا عَنْ عَلِيٍّ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ صَحِيحٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ » .

(١) أي : دعا وبرَّك .

(٢) أي : مخروف من ثمرها ، فعيل بمعنى مفعول .

ثم رواه مسنداً بمعناه .

ولفظ الموقوف :

صحيح

موقوف

مَا مِنْ رَجُلٍ يَعُودُ مَرِيضاً مُمَسِياً إِلَّا خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يُصْبِحَ ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَمَنْ أَتَاهُ مُصْبِحاً خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يُمَسِيَ ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ .

صحيح

ورواه بنحو هذا أحمد وابن ماجه مرفوعاً ، وزادا في أوله :

« إِذَا عَادَ الْمُسْلِمُ أَخَاهُ مَشَى فِي خِرَافَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَجْلِسَ ، فَإِذَا جَلَسَ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ » الحديث . وليس عندهما « وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ » .

صحيح

ورواه ابن حبان في « صحيحه » مرفوعاً أيضاً ، ولفظه :

« مَا مِنْ [امْرِئٍ] مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِمًا ؛ إِلَّا ابْتَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ ، فِي أَيِّ سَاعَاتِ النَّهَارِ حَتَّى يُمَسِيَ ، وَفِي أَيِّ سَاعَاتِ اللَّيْلِ حَتَّى يُصْبِحَ » .

ورواه الحاكم مرفوعاً بنحو الترمذي وقال :

« صحيح على شرطهما » .

قوله : (فِي خِرَافَةِ الْجَنَّةِ) بكسر الخاء ، أي : فِي اجْتِنَاءِ ثَمَرِ الْجَنَّةِ ، يُقَالُ : خَرَفْتُ النَّخْلَةَ أَخْرَفْتُهَا ، فَشَبَّهَ مَا يَحُوزُهُ عَائِدُ الْمَرِيضِ مِنَ الثَّوَابِ ، بِمَا يَحُوزُهُ الْمُخْتَرِفُ مِنَ الثَّمَرِ . هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ .

صحيح

٣٤٧٧ - (١١) وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ عَادَ مَرِيضاً لَمْ يَزَلْ يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ حَتَّى يَجْلِسَ ؛ فَإِذَا جَلَسَ اغْتَمَسَ فِيهَا » .

رواه مالك بلاغاً ، وأحمد ، ورواته رواة « الصحيح » ، والبزار ، وابن حبان في « صحيحه » .

٣٤٧٨ - (١٢) ورواه الطبراني من حديث أبي هريرة بنحوه . ورواته ثقات .

ص لغيره

٣٤٧٩ - (١٣) وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

صحيح

« مَنْ عَادَ مَرِيضاً خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ ، فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ اسْتَنْقَعَ فِيهَا » .

رواه أحمد بإسناد حسن ، والطبراني في « الكبير » و « الأوسط » .^(١)

(١) في الأصل هنا قوله : (ورواه فيهما أيضاً من حديث عمرو بن حزم رضي الله عنه ، وزاد فيه : « فإذا قام من عنده ، فلا يزال يخوض فيها حتى يرجع من حيث خرج » . وإسناده إلى الحسن أقرب) .

قلت : فيه ضعف وانقطاع ، ولذلك حذفته .

٨ - (الترغيب في كلمات يُدعى بهن للمريض ،

وكلمات يقولهن المريض)

صحيح

٣٤٨٠ - (١) عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال :
« مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ فَقَالَ عِنْدَهُ سِنْعٌ مَرَاتٍ : (أَسْأَلُ اللَّهَ
الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ) ؛ إِلَّا عَافَاهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَرَضِ » .
رواه أبو داود والترمذي وحسنه ، والنسائي ، وابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم
وقال :

« صحيح على شرط البخاري » .

(قال الحافظ) :

« فيما دعا به النبي ﷺ للمريض ، أو أمر به أحاديث مشهورة ليست من شرط كتابنا ،
أضربنا عن ذكرها » .

٣٤٨١ - (٢) وعن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما ؛ أنهما شهدا على
رسول الله ﷺ أنه قال :

ص لغيره

« مَنْ قَالَ : (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ) ، صَدَّقَهُ رَبُّهُ ؛ فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا
وَأَنَا أَكْبَرُ ، وَإِذَا قَالَ : (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ) ، قَالَ : يَقُولُ اللَّهُ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا
وَحْدِي ، وَإِذَا قَالَ : (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ) ، قَالَ : يَقُولُ : صَدَقَ
عَبْدِي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي لَا شَرِيكَ لِي ، وَإِذَا قَالَ : (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ) ، قَالَ : يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا ، لِي الْمُلْكُ وَلِي
الْحَمْدُ ، وَإِذَا قَالَ : (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) ، قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنَا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِي » . وكان يقول :

« مَنْ قَالَهَا فِي مَرَضِهِ ثُمَّ مَاتَ لَمْ تَطْعَمَهُ النَّارُ » .

رواه الترمذي ^(١) وقال : « حديث حسن » ، وابن ماجه والنسائي وابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم .

وفي رواية للنسائي ^(٢) عن أبي هريرة وحده مرفوعاً :

« مَنْ قَالَ : (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا شَرِيكَ لَهُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) - يَعْقِدُهُنَّ خَمْسًا بِأَصَابِعِهِ - ثُمَّ قَالَ :

« مَنْ قَالَهُنَّ فِي يَوْمٍ أَوْ فِي لَيْلَةٍ ، أَوْ فِي شَهْرٍ ، ثُمَّ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَوْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَوْ فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ » .

(١) قلت : رواه مرفوعاً وموقوفاً ، وإسناد الموقوف صحيح ، وهو في حكم المرفوع كما هو ظاهر ، وهو مخرج في « الصحيحة » (١٣٩٠) .

(٢) يعني في « عمل اليوم » كما قيده الناجي في « العجالة » (١/٢١٩) ، وأفاد أن قول المؤلف (مرفوعاً) وهم ، وأن الصواب أن يقال موقوفاً .

قلت : وأظنه قد وهم ، والتبس عليه برواية بأخرى ، أما هذه فقد جاء فيها الرفع صراحة ، بلفظ (٢٦/١٥٠) : « .. عن أبي هريرة يرفع الحديث إلى رسول الله ﷺ قال : من قال .. » الحديث ، وكذا هو في « السنن الكبرى » (٩٨٥٧/١٢/٦) . وأما الرواية الأخرى الموقوفة ، فهي عنده بعد روايتين من طريق شعبة عن أبي إسحاق عن الأغر عن أبي هريرة .. نحوه موقوفاً ، وإسناده إسناد الترمذي الموقوف .

٩ - (الترغيب في الوصية والعدل فيها ، والترهيب من تركها

أو المضارة فيها^(١)) ، وما جاء فيمن يعتق ويتصدق عند الموت)

صحيح

٣٤٨٢ - (١) عن ابن عمر رضي الله عنهما ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

« ما حقُّ امرئٍ مسلمٍ له شيءٌ ^(٢) يوصي فيه يبيت ليلتين ، - وفي رواية : ثلاث ليالٍ - إلا ووصيته مكتوبةٌ عنده . »

قال نافع : سمعتُ عبدَ الله بنَ عمرَ يقول :

ما مررتُ عليَّ ليلةٌ منذُ سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ ذلك إلا وعندي وصيتي مكتوبةٌ .^(٣)

رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه .

صحيح

٣٤٨٣ - (٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال : يا رسولَ الله ! أيُّ الصدقةِ أعظمُ أجراً؟

قال :

« أن تصدَّقَ وأنتَ صحيحٌ شحيحٌ ، تخشى الفقرَ وتأملُ الغنى ، ولا تمهلُ حتى إذا بلغتَ الحلقومَ ، قلتُ : لِفُلانٍ كذا ، ولِفُلانٍ كذا ، وقد كان لِفُلانٍ ^(٤) . »

صحيح

رواه البخاري ومسلم والنسائي ، وابن ماجه بنحوه ، وأبو داود ؛ إلا أنه قال :

« أن تصدَّقَ وأنتَ صحيحٌ حريصٌ ، تأملُ البقاءَ ، وتخشى الفقرَ . »

(١) انظر حديثه في « الضعيف » .

(٢) زاد مسلم (٧٠/٥) في رواية : « يريد أن » ، والرواية التالية له .

(٣) هذه الزيادة هي أولاً من أفراد مسلم عن البخاري ، وهي ثانياً ليست من رواية نافع عنده ،

وإنما من رواية سالم عن أبيه ، وكذلك رواه النسائي (٢ - محور ١٢٥) وأحمد (٤/٢) .

(٤) هنا في الأصل زيادة : (كذا) ، ولا أصل لها عند أحد مخرجيه ، وغفل عنها مدعو

التحقيق كعادتهم .

١٠ - (الترهيب من كراهية الإنسان الموت ، والترغيب في تلقيه
بالرضا والسرور إذا نزل حبا للقاء الله عز وجل)

٣٤٨٤ - (١) عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ :
« مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ » .
فقلت : يا نبي الله ! أكرهية الموت ؟ فكلنا يكره الموت . قال :
« لَيْسَ ذَلِكَ ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا بُشِّرَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ وَجَنَّتْهُ أَحَبَّ
لِقَاءَ اللَّهِ ، فَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَسَخَطِهِ كَرِهَ لِقَاءَ
اللَّهِ ، وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ » .
رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي .

صحيح

٣٤٨٥ - (٢) وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ » .
قلنا : يا رسول الله ! كلنا يكره الموت ؟ قال :
« لَيْسَ ذَلِكَ كِرَاهِيَةَ الْمَوْتِ ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا حُضِرَ جَاءَهُ الْبَشِيرُ مِنَ اللَّهِ ،
فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَكُونَ قَدْ لَقِيَ اللَّهَ فَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَإِنَّ الْفَاجِرَ
أَوْ الْكَافِرَ إِذَا حُضِرَ جَاءَهُ مَا هُوَ صَائِرٌ إِلَيْهِ مِنَ الشَّرِّ ، أَوْ مَا يَلْقَى مِنَ الشَّرِّ ، فَكَرِهَ
لِقَاءَ اللَّهِ ، فَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ » .

صحيح

رواه أحمد ، ورواه رواة « الصحيح » ، والنسائي ^(١) بإسناد جيد ؛ إلا أنه قال :
قيل : يا رسول الله ! وما منا أحدٌ إلا يكره الموت ؟ قال :

(١) يعني في «الرقائق» من «السنن الكبرى» كما في «التحفة» ، وليس في المطبوع منه
«الرقائق» كما تقدم أكثر من مرة .

« إِنَّهُ لَيْسَ بِكَرَاهِيَةِ الْمَوْتِ ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا جَاءَهُ الْبُشْرَى مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ لِقَاءِ اللَّهِ ، وَكَانَ اللَّهُ لِلْقَائِهِ أَحَبَّ ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا جَاءَهُ مَا يَكْرَهُ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَكْرَهَ إِلَيْهِ مِنْ لِقَاءِ اللَّهِ ، وَكَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْقَائِهِ أَكْرَهَ » .

٣٤٨٦ - (٣) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ يعني عن صحيح الله عز وجل :

« إِذَا أَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ ، وَإِذَا كَرِهَ لِقَائِي كَرِهْتُ لِقَاءَهُ » .
رواه مالك والبخاري - واللفظ له - ومسلم والنسائي .

٣٤٨٧ - (٤) وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ؛ أن النبي ﷺ قال :
« مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ » .
رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي .

٣٤٨٨ - (٥) وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :
« اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِكَ ، وَشَهِدَ أَنِّي رَسُولُكَ ؛ فَحَبَّبَ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ ، وَسَهَّلَ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ ، وَأَقْلَلْ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِكَ ، وَلَمْ يَشْهَدْ أَنِّي رَسُولُكَ ؛ فَلَا تُحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ ، وَلَا تُسَهِّلْ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ ، وَأَكْثِرْ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا » .
رواه ابن أبي الدنيا والطبراني ، وابن حبان في « صحيحه » . [مضى ٢٤ / ٥ - الفقر] .

١١ - (الترغيب في كلمات يقولهن من مات له ميت)

صحيح

٣٤٨٩ - (١) عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ :
« إذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيراً ، فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون » .

قالت : فلما مات أبو سلمة أتيت النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله ! إن أبا سلمة قد مات ، قال :

« قللي : اللهم اغفر لي وله ، وأعقبني منه عقبى ^(١) حسنة » .

فقلت ذلك ، فأعقبني الله من هو خير لي منه ؛ محمداً ﷺ .

رواه مسلم هكذا بالشك ، وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه : « الميت » بلا

شك .

صحيح

٣٤٩٠ - (٢) وعنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« ما من عبد تُصيبه مُصيبة فيقول : (إنا لله وإنا إليه راجعون ، اللهم أجرنني في مُصيبتي ، وأخلف لي خيراً منها) ؛ إلا أجره الله تعالى في مُصيبته وأخلف له خيراً منها » .

قالت : فلما مات أبو سلمة : قلت : أي المسلمين خير من أبي سلمة ؟
أول بيت هاجر إلى رسول الله ﷺ ، ثم إنني قلتها ، فأخلف الله لي خيراً منه رسول الله ﷺ .

رواه مسلم وأبو داود والنسائي (٢) .

(١) أي : بدلاً صالحاً .

(٢) لم أره في «الصغرى» له ، ولا عزاه إليه في « الذخائر » ، فالظاهر أنه في «الكبرى» له ،
وأما أبو داود فرواه مختصراً (٣١١٩) ، وأما مسلم فرواه برقم (٩١٨) بلفظين جعلهما المؤلف سياقاً =

٣٤٩١ - (٣) وعن أبي موسى رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :
« إذا ماتَ ولدُ العبدِ قال الله تعالى لملائكته : قبضتُم ولدَ عبدي؟
فيقولون : نعم ، فيقولُ : ماذا قال عبدي؟ فيقولون : حمدك واسترجع ، فيقول
الله تعالى : ابنوا لعبدي بيتاً في الجنة ، وسموه بيتَ الحمد » .
رواه الترمذي وحسنه ، وابن حبان في « صحيحه » . [مضى ج ٢ / ١٧ - النكاح / ٩
آخره] .

= واحداً ! وقد رواه أحمد (٣٠٩/٦) بنحوه . ثم رأيت الناجي قد شرح التلفيق المذكور ، وصرح بأن
النسائي إنما رواه في «اليوم والليلة» لا في «السنن» نحوه .
ثم طبعت «السنن الكبرى» ، وفيه «عمل اليوم والليلة» ، فهو فيه (١٠٩٠٩/٢٦٤/٦) منه .

١٢ - (الترغيب في حفر القبور وتغسيل الموتى وتكفينهم)

صحيح

٣٤٩٢ - (١) و [رواه] الحاكم ، وقال : «صحيح على شرط مسلم» ، [يعني حديث أبي رافع الذي في «الضعيف»^(١)] ، ولفظه :

« مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا فَكَتَمَ عَلَيْهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ أَرْبَعِينَ مَرَّةً ، وَمَنْ كَفَّنَ مَيِّتًا كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَمَنْ حَفَرَ لِمَيِّتٍ قَبْرًا فَأَجَنَّهُ فِيهِ أَجْرَى اللَّهُ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَأَجْرِ مُسْكِنٍ أَسْكَنَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

٣٤٩٣ - (٢) (٢)

(١) قلت : ولفظه فيه : « أربعين كبيرة » ، وهو شاذ ، والمحفوظ المثبت أعلاه ، واحتفظت بهذا هنا ، وهو مخرج في «أحكام الجنائز» (ص ٦٩) ، وجعلت ذلك في «الضعيف» ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٧٨١) ، وفيه الرد على من خلط بينهما في التخريج أو في الحكم كالمعلقين الثلاثة .
(٢) تنبيه : حُذِفَ نص هذا الحديث بعدما تبين لي ضعفه أخيراً والكتاب جاهز للطبع .

١٣ - (الترغيب في تشييع الميت وحضور دفنه)

- صحيح ٣٤٩٤ - (١) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
- « حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ » .
- قيل : وما هُنَّ يا رسولَ الله ؟ قال :
- « إِذَا لَقِيَتهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانْصَحْ لَهُ ، وَإِذَا عَطَسَ [فحمد الله] ^(١) فَشَمِّتْهُ ، وَإِذَا مَرَضَ فَعُدَّهُ ، وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ » .
- رواه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه . [مضى ٢٣ - الأدب/ ٥ وهنا ٧ - باب] .
- صحيح ٣٤٩٥ - (٢) وعن ابن عمر رضي الله عنهما ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُول :
- « الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ ؛ لَا يَظْلِمُهُ ، وَلَا يَخْذُلُهُ » ، - ويقول : -
- « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا تَوَادَّ اثْنَانِ فَيُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا إِلَّا بَذَنَ يَخْذِلُهُ أَحَدُهُمَا » . وكان يقول :
- « لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ : يُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ ، وَيَعُوذُهُ إِذَا مَرَضَ ، وَيَنْصَحُهُ إِذَا غَابَ أَوْ شَهِدَ ، وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهِ ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ ، وَيَتَّبِعُهُ إِذَا مَاتَ » .
- رواه أحمد بإسناد حسن .

- صحيح ٣٤٩٦ - (٣) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُول :
- « خَمْسٌ مَنْ عَمِلَهُنَّ فِي يَوْمٍ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ : مَنْ عَادَ مَرِيضًا ، وَشَهِدَ جَنَازَةً ، وَصَامَ يَوْمًا ، وَرَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ ، وَأَعْتَقَ رَقَبَةً » .

(١) زيادة من مسلم ، ولم يستدرکها الثلاثة مع أنها مهمة جداً !! لأن التشميت لا يجب إلا بها ، كما في الحديث الثاني أيضاً .

رواه ابن حبان في « صحيحه » . [مضى ٧ - الجمعة ١ / هنا ٧ / باب] .

٣٤٩٧ - (٤) وعنه قال : قال رسول الله ﷺ :

صحيح

« عودوا المرضى ، واتبعوا الجنائز ؛ تذكركم الآخرة » .

رواه أحمد والبزار ، وابن حبان في « صحيحه » ، وتقدم هو وغيره في « العيادة »

[هنا ٧ /] .

٣٤٩٨ - (٥) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

صحيح

« مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا ، فَلَهُ قِيرَاطٌ ^(١) ، وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى

تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ » .

قيل : وما القيراطان ؟ قال :

« مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ » .

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه .

وفي رواية لمسلم وغيره :

حسن

« أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أَحَدٍ » .

وفي رواية للبخاري :

صحيح

« مَنْ اتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا وَكَانَ مَعَهُ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا وَيُفْرِغَ

مِنْ دَفْنِهَا ؛ فَإِنَّهُ يَرْجِعُ مِنَ الْأَجْرِ بِقِيرَاطَيْنِ ، كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أَحَدٍ ، وَمَنْ صَلَّى

(١) في « النهاية » : (القيراط) : جزء من أجزاء الدينار ، وهو نصف عشره في أكثر البلاد ،

وأهل الشام يجعلونه جزءاً من أربعة وعشرين . وفي « المعجم الوسيط » : « هو معيار في الوزن وفي

القياس اختلفت مقاديره باختلاف الأزمنة ، وهو اليوم في الوزن أربع قممات ، وفي وزن الذهب خاصة

ثلاث قممات ، وفي القياس جزء من أربعة وعشرين ، وهو من الفدان خمس وسبعين ومئة متر » .

عليها ثم رجع قبل أن تُدفن فإنه يرجع بقيراطٍ .

صحيح

٣٤٩٩ - (٦) وعن عامر بن سعد بن أبي وقاصٍ :

أنه كان قاعداً عند ابن عمر إذ طلع خَبَابُ صاحب المقصورة فقال : يا عبدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ! أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ ؟ يقول : إنه سمعَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقول :

« مَنْ خَرَجَ مَعَ جَنَازَةٍ مِنْ بَيْتِهَا ، وَصَلَّى عَلَيْهَا ، وَاتَّبَعَهَا حَتَّى تُدْفَنَ ؛ كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ مِنَ أَجْرِ ، كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أَحَدٍ ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أَحَدٍ » .

فأرسل ابنُ عمر خَبَاباً إلى عائشةَ يسألُها عن قولِ أبي هُرَيْرَةَ ثم يرجعُ إليه فيُخبرُه بما قالتْ ، وأخذَ ابنُ عمر قَبْضَةً مِنَ حَصَى الْمَسْجِدِ يَقْلِبُهَا فِي يَدِهِ حَتَّى رَجَعَ [إليه الرسول] ، فقال : قالتْ عائشةُ : صدقَ أبو هُرَيْرَةَ ، فَضَرَبَ ابْنُ عُمَرَ بِالْحَصَى الَّذِي كَانَ فِي يَدَيْهِ الْأَرْضَ ؛ ثُمَّ قَالَ :

لَقَدْ فَرَطْنَا فِي قَرَارِيطٍ كَثِيرَةٍ .

رواه مسلم .

صحيح

٣٥٠٠ - (٧) وعن ثوبان رضي الله عنه ؛ أن رسولَ اللَّهِ ﷺ قال :

« مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ ، وَإِنْ شَهِدَ دَفَنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ ؛ الْقِيرَاطُ مِثْلُ أَحَدٍ » .

رواه مسلم وابن ماجه .

٣٥٠١ - (٨) ورواه ابن ماجه أيضاً من حديث أبي بن كعب ، وزاد آخره :

« وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ الْقِيرَاطُ أَكْثَرُ مِنْ أَحَدٍ هَذَا » .

ص لغيره

صحيح
٣٥٠٢ - (٩) وعن ابنِ عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال :
« مَنْ تَبَعَ جَنَازَةً حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا ؛ فَإِنَّ لَهُ قِيرَاطًا » .
فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْقِيرَاطِ ؟ قَالَ :
« مِثْلُ أَحَدٍ » .

صحيح
وفي رواية :
قالوا : يا رسولَ الله ! مثلَ قراريطنا هذه ؟ قال :
« لا ، بَلْ مِثْلُ أَحَدٍ أَوْ أَعْظَمَ مِنْ أَحَدٍ » .
رواه أحمد ، ورواته ثقات .

صحيح
٣٥٠٣ - (١٠) وعن أبي هريرة قال : قال رسولُ الله ﷺ :
« مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِمًا ؟ » .
قال أبو بكرٍ : أنا . فقال :
« مَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مِسْكِينًا ؟ » .
قال أبو بكرٍ : أنا . فقال :
« مَنْ عَادَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرِيضًا ؟ » .
فقال أبو بكرٍ : أنا . فقال :
« مَنْ تَبَعَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جَنَازَةً ؟ » .
قال أبو بكرٍ : أنا . فقال رسولُ الله ﷺ :
« مَا اجْتَمَعَتْ هَذِهِ الْخِصَالُ قَطُّ فِي رَجُلٍ [فِي يَوْمٍ] إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ » .
رواه ابن خزيمة في « صحيحه » . [مضى ٨ - الصدقات / ١٧^(١) وهنا / ٧] .

(١) وبيننا هناك أنه رواه مسلم أيضاً .

١٤ - (الترغيب في كثرة المصلين على الجنائز ، وفي التعزية)

٣٥٠٤ - (١) عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ :
« ما مِنْ مَيِّتٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْلُغُونَ مِئَةً ، كُلُّهُمْ يَشْفَعُونَ لَهُ ، إِلَّا شُفِّعُوا فِيهِ » .

رواه مسلم والنسائي والترمذي وعنده :

« مئة فما فوقها » (١) .

٣٥٠٥ - (٢) وعن كريب :

أن ابن عباس رضي الله عنهما مات له ابنٌ بـ (قُديد) أو بـ (عُسفان) فقال : يا كُريْبُ ! انْظُرْ ما اجْتَمَعَ لَهُ مِنَ النَّاسِ ؟ قال : فَخَرَجْتُ فإذا ناسٌ قد اجْتَمَعُوا ، فَأَخْبَرْتُهُ فقال : تقولُ هم أَرْبَعُونَ ؟ قال : قلتُ : نعم . قال : أَخْرِجْوه ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول :

« ما مِنْ رجلٍ مسلم يموتُ فيقومُ على جَنائزِهِ أَرْبَعُونَ رجلاً لا يُشْرِكُونَ بالله شيئاً ؛ إِلَّا شَفَّعَهُمُ اللَّهُ فِيهِ » .

رواه مسلم وأبو داود وابن ماجه .

٣٥٠٦ - (٣) وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال :

« ما مِنْ رجلٍ يُصَلِّي عليه مِئَةً ؛ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ » .

رواه الطبراني في « الكبير » ، وفيه مبشر بن أبي المليح ؛ لا يحضرني حاله (٢) .

(١) قلت : وقال : « حسن صحيح ، وقد أوقفه بعضهم ولم يرفعه » .

(٢) قلت : أورده البخاري في « التاريخ » ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان في « الثقات » (٥٠٧/٧) من رواية شعبية عنه . ولحديثه هذا شاهد صحيح من حديث أبي هريرة كما بينته في « أحكام الجنائز » (ص ١٢٦ - ١٢٧ - المعارف) .

٣٥٠٧ - (٤) وعن الحكم بن فروخ قال :

صلى بنا أبو المليلح على جنازة فظننا أنه قد كبر ، فأقبل علينا بوجهه فقال : أقيموا صفوفكم ، ولتحسن شفاعتكم .

قال أبو المليلح : حدثني عبد الله عن إحدى أمهات المؤمنين وهي ميمونة

زوج النبي ﷺ قالت : أخبرني النبي ﷺ قال :

« ما من ميت يصلي عليه أمة من الناس إلا شفعوا فيه » .

فسألت أبا المليلح عن الأمة ؟ قال : أرعون .

رواه النسائي .

٣٥٠٨ - (٥) وروى ابن ماجه عن عمرو بن حزم عن النبي ﷺ قال :

« ما من مؤمن يعزي أخاه بمصيبة إلا كساه الله من خلل الكرامة يوم

القيامة » . (١)

(١) انظر الكلام على إسناده ، وبعض رواته في «الصحيحة» (١٩٥/ الطبعة الجديدة) ، فإنه عزيز قد لا تجده في مكان آخر .

١٥ - (الترغيب في الإسراع بالجنائز وتعجيل الدفن)

٣٥٠٩ - (١) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
« أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ ، فَإِنَّ تَكُ صَالِحَةً فَخَيْرٌ تُقَدِّمُونَهَا إِلَيْهِ ، وَإِنْ تَكُ سَوِيًّا
ذَلِكَ فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ » .

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه .

٣٥١٠ - (٢) وعن عُيَيْنَةَ بن عبد الرحمن عن أبيه :
أَنَّهُ كَانَ فِي جَنَازَةِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَكُنَّا نَمْشِي
مَشْيًا خَفِيفًا ، فَلَحِقَنَا أَبُو بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَفَعَ سَوَّطَهُ (١) وَقَالَ :
لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَرْمُلُ رَمْلًا .
رواه أبو داود والنسائي .

(١) الأصل : (صوته) ، وكذا في مطبوعة (عمارة) ، والتصويب من « سنن أبي داود »
والنسائي ، وروايته أتم ، وهي رواية لأبي داود ، وهي مخرجة في « أحكام الجنائز » (ص ٩٤ -
المعارف) .

١٦ - (الترغيب في الدعاء للميت وإحسان الثناء عليه ،

والترهيب من سوى ذلك)

٣٥١١ - (١) عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال :

صحيح

كان النبي ﷺ إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال :

« استغفروا لأخيكُم ، واسألوا له بالتَّشْيِيتِ ؛ فَإِنَّهُ الْآنَ يُسْأَلُ » .

رواه أبو داود .

٣٥١٢ - (٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

صحيح

مَرُّوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِجَنَازَةٍ فَأَتْنُوا عَلَيْهَا خَيْرًا ، فَقَالَ :

« وَجِبَتْ » .

ثُمَّ مَرُّوا بِأُخْرَى فَأَتْنُوا عَلَيْهَا شَرًّا . فَقَالَ :

« وَجِبَتْ » . ثُمَّ قَالَ :

« إِنَّ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ شَهِيدٌ » .

رواه أبو داود واللفظ له ، وابن ماجه .

٣٥١٣ - (٣) وعن أنس رضي الله عنه قال :

صحيح

مَرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَتْنِي عَلَيْهَا خَيْرٌ ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ :

« وَجِبَتْ ، وَجِبَتْ ، وَجِبَتْ » .

وَمَرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَتْنِي عَلَيْهَا شَرًّا ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ :

« وَجِبَتْ ، وَجِبَتْ ، وَجِبَتْ » . فَقَالَ عُمَرُ :

فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَرَّ بِجَنَازَةٍ ، فَأَتْنِي عَلَيْهَا خَيْرٌ ، فَقُلْتُ :

« وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ » ، وَمَرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَتْنِي عَلَيْهَا شَرًّا ، فَقُلْتُ : « وَجِبَتْ »

وَجَبَتْ وَجَبَتْ . فقال رسول الله ﷺ :
 « مَنْ أَتَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَمَنْ أَتَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا وَجَبَتْ لَهُ
 النَّارُ ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ » .

رواه البخاري ومسلم - واللفظ له - ، والترمذي والنسائي وابن ماجه .

صحيح

٣٥١٤ - (٤) وعن أبي الأسود قال :

قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَجَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَمَرَّتْ بِهِمْ
 جَنَازَةٌ ، فَأَتْنَوْا عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَجَبَتْ ، ثُمَّ مَرَّ
 بِأُخْرَى فَأَتْنَوْا عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا ، فَقَالَ عُمَرُ : وَجَبَتْ ، ثُمَّ مَرَّ بِالثَّالِثَةِ فَأَتْنَوْا
 عَلَى صَاحِبِهَا شَرًّا ، فَقَالَ عُمَرُ : وَجَبَتْ . قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ : فَقُلْتُ : مَا وَجَبَتْ يَا
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : قُلْتُ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« أَيُّمَا مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ نَفَرٍ بِخَيْرٍ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ » .

قال : فقلنا : وثلاثة ؟ فقال :

« وثلاثة » .

فقلنا : واثنان ؟ قال :

« واثنان » .

ثُمَّ لَمْ نَسْأَلْهُ عَنِ الْوَاحِدِ .

رواه البخاري .

٣٥١٥ - (٥) وعن أنس رضي الله عنه ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

حـ لغيره

« مَا مِنْ مُسْلِمٍ مَيِّتٌ فَيُشْهَدُ لَهُ أَرْبَعَةٌ أَهْلُ أَبْيَاتٍ مِنْ جِيرانِهِ الْأَدْنَيْنِ أَنْهُمْ
 لَا يَعْلَمُونَ إِلَّا خَيْرًا ؛ إِلَّا قَالَ اللَّهُ : قَدْ قَبِلْتُ عِلْمَكُمْ فِيهِ ، وَغَفَرْتُ لَهُ مَا لَا
 تَعْلَمُونَ » .

رواه أبو يعلى وابن حبان في « صحيحه » .

٣٥١٦ - (٦) وروى أحمد عن شيخ من أهل البصرة لم يسمه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ يرويه عن ربه عز وجل :

ح لغيره « ما من عبد مسلم يموت فيشهد له ثلاثة أبيات من جيرانه الأذنين بخير ؛ إلا قال الله عز وجل : قد قبلت شهادة عبادي على ما علموا ، وغفرت له ما أعلم » .

صحيح ٣٥١٧ - (٧) وعن أبي قتادة رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ إذا دُعي إلى جنازة سأل عنها ؟ فإن أُنِّيَ عليها خير قام فصلي عليها ، وإن أُنِّيَ عليها غير ذلك قال لأهلها : « شأنكم بها » . ولم يصل عليها . رواه أحمد ، ورواته رواية « الصحيح » .

صحيح ٣٥١٨ - (٨) وعن مجاهد قال : قالت عائشة رضي الله عنها : ما فعل يزيد بن قيس لعنه الله ؟ قالوا : قد مات ، قالت : فاستغفر الله . فقالوا لها : مالك لعنتيه ثم قلت : استغفر الله ؟ قالت : إن رسول الله ﷺ قال : « لا تسبوا الأموات ، فإنهم أفضوا إلى ما قدموا » .

رواه ابن حبان في « صحيحه » ، وهو عند البخاري دون ذكر القصة ، ولأبي داود :

صحيح « إذا مات صاحبكم فدعوه ، لا تقعوا فيه » .

(قال الحافظ) : وتقدم حديث أم سلمة الصحيح [هنا / ١١] ، قالت :

قال رسول الله ﷺ :

« إذا حضرتم الميت فقولوا خيراً ، فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون » .

١٧ - (الترهيب من النياحة على الميت والنعي ولطم الخدّ وخمش الوجه وشقّ الجيب)

٣٥١٩ - (١) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ :
« المَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ - وَفِي رَوَايَةٍ : مَا نِيحَ عَلَيْهِ - » .
رواه البخاري ومسلم ، وابن ماجه ، والنسائي وقال :
« بالنياحة عليه » .

٣٥٢٠ - (٢) وعن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ
يقول :
« مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ ، فَإِنَّهُ يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ^(١) .
رواه البخاري ومسلم .

٣٥٢١ - (٣) وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال :
أُغْمِيَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ فَجَعَلَتْ أُخْتُهُ تَبْكِي : وَاجْبَلَاهُ ! وَاكْذَاهُ !
وَاكْذَاهُ ! تُعَذِّدُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ حِينَ أَفَاقَ : مَا قُلْتُ شَيْئاً إِلَّا قِيلَ لِي : أَنْتَ كَذَلِكَ ؟
رواه البخاري . وزاد في رواية :
فَلَمَّا مَاتَ لَمْ تَبْكِ عَلَيْهِ ^(٢) .

٣٥٢٢ - (٤) وعن أبي موسى رضي الله عنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
« مَا مِنْ مَيِّتٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ بِأَكْبَهُمْ فَيَقُولُ : وَاجْبَلَاهُ ! وَاسَيِّدَاهُ ! أَوْ نَحْوَ

(١) فيه إشعار بأن العذاب المذكور هو في يوم القيامة ، فتفسيره بسالم الميت في قبره مع أنه يستلزم علمه بنوح أهله عليه ، فهذا مع كونه بما لا دليل عليه ، فإنه لا يساعد عليه القيد المذكور (يوم القيامة) . فتنبه لهذا ولا تكن للرجال مقلداً ، فالحق أن العذاب فيه وفي غيره على ظاهره ، إلا أنه مقيد بمن لم ينكر ذلك في حياته ، توفيقاً بينه وبين قوله تعالى : «ولا تزر وازرة وزر أخرى» .
(٢) أي : بعد هذه القصة ، فإنه مات شهيداً في غزوة مؤتة كما هو معروف في كتب الحديث والسيرة .

ذلك ، إلا وَكُلَّ به مَلَكَانِ يَلْهَزَانِه : أَهْكَذَا أَنْتَ ؟ ! » .

رواه ابن ماجه ، والترمذي واللفظ له ، وقال :

« حديث حسن غريب » .

(اللّهُز) : هو الدفع بجميع اليد في الصدر .

٣٥٢٣ - (٥) وعنه عن النبي ﷺ قال :

« إِنَّ الْمَيِّتَ لَيَعْذَبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ ، إِذَا قَالَتْ : وَعَضُدَاهُ ! وَامَانَعَاهُ ! وَانَاصِرَاهُ ! وَكَاسِيَاهُ ! جُبَذَ الْمَيِّتُ فَقِيلَ : أَنْاصِرُهَا أَنْتَ ؟ ! أَكَاسِيَهَا أَنْتَ ؟ ! » .

رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد » .

٣٥٢٤ - (٦) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« ائْتَنَانِ فِي النَّاسِ هُمَا بِهِمْ كُفْرٌ : الطَّغْنُ فِي النَّسَبِ ، وَالنِّيَاحَةُ عَلَى الْمَيِّتِ » .

رواه مسلم .

٣٥٢٥ - (٧) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« ثَلَاثَةٌ مِنَ الْكُفْرِ بِاللَّهِ : شَقُّ الْجَيْبِ ، وَالنِّيَاحَةُ ، وَالطَّغْنُ فِي النَّسَبِ » .

رواه ابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم وقال :

« صحيح الإسناد » .

وفي رواية لابن حبان :

« ثَلَاثَةٌ هِيَ الْكُفْرُ » .

وفي أخرى :

« ثَلَاثٌ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَتْرُكُهُنَّ أَهْلُ الْإِسْلَامِ » فذكر الحديث .

(الجيب) : هو الخرق الذي يخرج الإنسان منه رأسه في القميص ونحوه .

٣٥٢٦ - (٨) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال :
لما افتتح رسول الله ﷺ مكة ، رنَّ إبليسُ رنةً اجتمعتُ إليه جنوده .
فقال : اياأسوا أن تردُّوا أمة محمدٍ على الشركِ بعدَ يومِكم هذا ، ولكن
افتنوهم في دينهم ، وأفشوا فيهم النّوح .
رواه أحمد بإسناد حسن . (١)

٣٥٢٧ - (٩) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :
« صوتان ملعونان في الدنيا والآخرة : مزمارٌ عند نعمة ، ورنةٌ عند مصيبةٍ » .
رواه البزار ، ورواته ثقات .

٣٥٢٨ - (١٠) وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :
« أربعٌ في أمتي من أمرٍ الجاهليّة لا يتركونهنَّ » (٢) : الفخرُ في الأخساب ،
والطعنُ في الأنساب ، والاستسقاء بالنجوم ، والنياحة .
- وقال :-

النائحةُ إذا لم تتبْ قبلَ موتِها ؛ تُقامُ يومَ القيامةِ وعليها سُرْبالٌ من قِطرانٍ ،
ودِرْعٌ من جَرَبٍ » .
رواه مسلم .

(١) كذا قال ! وليس هو في «مسند أحمد» ، وإنما هو في «المعجم الكبير» ، وكذا أبو يعلى في «المسند الكبير» ، والضياء في «المختارة» ، وهو مخرج في «الصحيحة» (٣٤١٧) .
(٢) وكذا في «صحيح مسلم» (٩٣٤) ، وهو الصواب ، وفي نقل الناجي (١/٢٢٢) : (لا يتركونهن) ، وقال : «كذا في النسخ» ، وإنما لفظ الحديث والصواب : (يتركونهن) وهو ظاهر ! كذا قال ، وهو غير ظاهر ، لأنه إن أراد (لا النافية) فهو خطأ محض لا يخفى على مثله ، وإن أراد أنها (لا الناهية) التي تستلزم حذف نون الرفع ؛ فهو خطأ أيضاً ، لأن المراد الإخبار وليس النهي وإن كان المراد به النهي ضمناً ، فلعل في عبارته شيئاً من السقوط ، أو ما لم أفهمه . ثم بدا لي أن عبارته على ظاهرها ، يعني بحذف لا إطلاقاً ، بتقدير : يجب أن يتركونهن . والله أعلم .

وابن ماجه ، ولفظه : قال رسول الله ﷺ :

« النياحة من أمر الجاهلية ، وإن النائحة إذا ماتت ولم تتب ؛ قطع الله لها ثياباً من قطران ، ودرعاً من لهب النار » . صح لغيره

(القطران) بفتح القاف وكسر الطاء ، قال ابن عباس : « هو النحاس المذاب » . وقال الحسن : « هو قطران الإبل » ، وقيل غير ذلك .

٣٥٢٩ - (١١) وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت :

لَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ : غَرِيبٌ وَفِي أَرْضٍ غُرْبَةٍ ، لَا بُكَيْنَةَ بُكَاءٍ يَتَحَدَّثُ عَنْهُ ، فَكُنْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ لِلْبُكَاءِ عَلَيْهِ إِذْ أَقْبَلَتْ امْرَأَةٌ تَرِيدُ أَنْ تُسَاعِدَنِي ، فَاسْتَقْبَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ :

« أَتُرِيدِينَ أَنْ تُدْخِلِي الشَّيْطَانَ بَيْتًا أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْهُ ؟ » . فَكَفَفْتُ عَنِ الْبُكَاءِ ، فَلَمْ أَبْكِ .

رواه مسلم .

٣٥٣٠ - (١٢) وعن عائشة رضي الله عنها قالت :

لَمَّا جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَتْلُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ ؛ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْرِفُ فِيهِ الْحُزْنَ ؛ قَالَتْ : وَأَنَا أَطْلَعُ مِنْ شَقِّ الْبَابِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ ! إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ - وَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ - فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْهَاهُنَّ ، فَذَهَبَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ : وَاللَّهِ لَقَدْ غَلَبَنِي أَوْ غَلَبَنَا . فَزَعَمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

« فَاحْثٍ فِي أَفْوَاهِهِنَّ التُّرَابَ » .

فَقُلْتُ : أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَكَ ، فَوَاللَّهِ مَا أَنْتَ بِفَاعِلٍ ، وَلَا تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

مِنَ الْعَنَاءِ .

رواه البخاري ومسلم (١).

حسن

٣٥٣١ - (١٣) وعن حذيفة رضي الله عنه ؛ أنه قال إِذْ حُضِرَ :
إِذَا أَنَا مِتُّ فَلَا يُؤَذَّنُ عَلَيَّ أَحَدٌ (٢) ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ نَعِيًّا .
وإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ النَّعْيِ .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن » (٣).

حسن

ورواه ابن ماجه ؛ إلا أنه قال :

كَانَ حَذِيفَةُ إِذَا مَاتَ لَهُ الْمَيِّتُ قَالَ : لَا تُؤَذِّنُوا بِهِ أَحَدًا ؛ إِنِّي أَخَافُ أَنْ
يَكُونَ نَعِيًّا ؛ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَذْنِيَّ هَاتَيْنِ يَنْهَى عَنِ النَّعْيِ .

صحيح

٣٥٣٢ - (١٤) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه :

أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا طُعِنَ عَوَّلَتْ (٤) عَلَيْهِ حَفْصَةُ ، فَقَالَ لَهَا عُمَرُ : يَا
حَفْصَةُ ! أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
« إِنَّ الْمَعُولَ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ » ؟
قَالَتْ : بَلَى .

رواه ابن حبان في « صحيحه » (٥) .

صحيح

٣٥٣٣ - (١٥) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْحُدُودَ ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ ، وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ » .

رواه البخاري ومسلم ، والترمذي والنسائي وابن ماجه .

(١) قلت : واللفظ للبخاري في رواية (١٣٠٥) .

(٢) إلى هنا يختلف عما في الترمذي فإنه بلفظ : « إِذَا مِتُّ فَلَا تُؤَذِّنُوا بِي أَحَدًا » . ورواه أحمد
بنحو لفظ ابن ماجه الآتي : وهو مخرج في « أحكام الجنائز » (ص ٤٤) .

(٣) هنا زيادة : « وذكره رزين فزاد فيه : فإذا مت فصلوا علي ، وسلوني إلى ربي سلاً » ،
حذفتها لأنني لا أعرف لها سنداً ، وإن من الثابت أن السنة إدخال الميت من مؤخر القبر ، كما هو
مبين في كتابي « أحكام الجنائز » (١٩٠) .

(٤) عولت : بكّت وصاحت .

(٥) قلت : قد رواه مسلم لكن دون قوله : « قالت : بلى » . وكذلك رواه أحمد (٣٩/١) .

٣٥٣٤ - (١٦) وعن أبي بردة قال :

صحيح

وَجَعَّ^(١) أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَأْسُهُ فِي حِجْرِ امْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ ، فَأَقْبَلَتْ تَصِيحُ بَرَّةً ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهَا شَيْئاً ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ :
أَنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ بَرِيءٌ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَرِيءٌ مِنَ الصَّالِقَةِ ، وَالْحَالِقَةِ ، وَالشَّاقَّةِ .

صحيح

رواه البخاري ومسلم وابن ماجه ، والنسائي ؛ إلا أنه قال :

أَبْرَأُ إِلَيْكُمْ كَمَا بَرِيءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَقَ ، وَلَا خَرَقَ ، وَلَا صَلَقَ » .

(الصَّالِقَةُ) : التي ترفع صوتها بالنذب والنياحة .

و (الْحَالِقَةُ) : التي تحلق رأسها عند المصيبة .

و (الشَّاقَّةُ) : التي تشق ثوبها .

٣٥٣٥ - (١٧) وعن أسيد بن أبي أسيد التابعي عن امرأةٍ من المبايعات قالت :

صحيح

« كَانَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَعْرُوفِ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْنَا : أَنْ لَا نَخْمِشَ وَجْهًا ، وَلَا نَدْعُو وَيلاً ، وَلَا نَشُقَّ جَيْبًا ، وَلَا نَنْشُرَ شَعْرًا » .

رواه أبو داود .

٣٥٣٦ - (١٨) وعن أبي أمامة :

صحيح

« أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الْخَامِشَةَ وَجْهَهَا ، وَالشَّاقَّةَ جَيْبَهَا ، وَالْدَاعِيَةَ بِالْوَيْلِ وَالشُّبُورِ » .

رواه ابن ماجه وابن حبان في « صحيحه » .

(١) أي : مرض مرضاً شديداً حتى أغمى عليه كما يدل عليه السياق ، بل في رواية النسائي الآتية : (أغمى على أبي موسى ...) .

١٨ - (الترهيب من إحداث المرأة على غير زوجها فوق ثلاث)

صحيح

٣٥٣٧ - (١) عن زينب بنت أبي سلمة قالت :

دخلت على أم حبيبة زوج النبي ﷺ حين توفي أبوها أبو سفيان بن حرب فدعت بطيب فيه صفرة خلوق^(١) أو غيره ، فدهنت منه جارية ، ثم مسّت بعارضيتها^(٢) ، ثم قالت :

والله مالي بالطيب من حاجة ، غير أنني سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر :

« لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحدّ على ميت فوق ثلاث ليال ، إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً » .

قالت زينب : ثم دخلت على زينب بنت جحش رضي الله عنها حين توفي أخوها ، فدعت بطيب فمسّت منه ثم قالت : أما والله مالي بالطيب من حاجة غير أنني سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر :

« لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحدّ على ميت فوق ثلاث ، إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً » .

رواه البخاري ومسلم وغيرهما .

(١) الخلوق : طيب معروف مركّب يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب ، وتغلب عليه الحمرة والصفرة ، « نهاية » (٢ / ٧١) .

(٢) عارضاً الإنسان : صفحتا خديّه ، « نهاية » (٣ / ٢١٢) .

١٩ - (الترهيب من أكل مال اليتيم بغير حق)

٣٥٣٨ - (١) عن أبي ذر رضي الله عنه ؛ أن النبي ﷺ قال له :
« يا أبا ذر ! إني أراك ضعيفاً ، وإنني أحب لك ما أحب لنفسي ، لا تأمرن^(١) على اثنين ، ولا تولين مال اليتيم » .
رواه مسلم وغيره .

صحيح

٣٥٣٩ - (٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
« اجتنبوا السبع الموبقات » .

صحيح

قالوا : يا رسول الله ! وما هن ؟ قال :

« الشرك بالله ، والسحر ، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق ، وأكل الربا ، وأكل مال اليتيم ، والتولي يوم الزحف ، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات » .

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي . [مضى ١٦ - البيوع / ١٩] .

٣٥٤٠ - (٣) ورواه البزار ؛ ولفظه : قال رسول الله ﷺ :

« الكبائر سبع : أولهن الإشرak بالله ، وقتل النفس بغير حقها ، وأكل الربا ، وأكل مال اليتيم ، والفرار يوم الزحف ، وقذف المحصنات ، والانتقال إلى الأعراب بعد هجرته » .^(٢) [مضى ج ٢ / ١٢ - الجهاد / ١١] .

ح لغيره

(الموبقات) : المهلكات .

(١) بحذف إحدى التاءين ، أي : لا تتأمرن . وكذلك قوله : (تولين) أي : تتولين . وكان الأصل وتبعه عمارة : (تؤمرن) و (تلين) ، فصححته من «مسلم» (١٨٢٦) .
(٢) قلت : وتعقبه الناجي (١/٢٢٢ - ٢) بأنه رواه أحمد أيضاً ، وأخشى أن يكون وهم ، لأنني استعنت عليه بالفهارس المعروفة فلم أعر عليه في «المسند» . فالله أعلم .

٣٥٤١ - (٤) وعن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده :

ص لغيره

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ بِكِتَابٍ فِيهِ :

« وَإِنَّ أَكْبَرَ الْكِبَائِرِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُؤْمِنَةِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ، وَالْفِرَارُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَوْمَ الزَّحْفِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَرَمْيُ الْمُحْصَنَةِ ، وَتَعْلُمُ السِّحْرِ ، وَأَكْلُ الرِّبَا ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ » فذكر الحديث . وهو كتاب طويل فيه ذكر الزكاة والديات وغير ذلك ^(١) .

رواه ابن حبان في « صحيحه » . [مضى ج ٢ / ١٢ - الجهاد / ١١] .

(١) قلت : وفي ثبوت إسناده نظر ليس هذا مجال بيانه ، وإنما صححت هذا القدر منه لشواهده ، فلا يشكلن عليك إذا ما رأيت غير هذا منه في « الضعيف » ، لأنه الأصل ، ويكون مما لم نقف له على شاهد .

٢٠ - (الترغيب في زيارة الرجال القبور ،
والترهيب من زيارة النساء لها واتباعهن الجنائز)

٣٥٤٢ - (١) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :
زار النبي ﷺ قَبْرَ أُمِّهِ فَبَكَى وَأَبْكَى مِنْ حَوْلِهِ ، فَقَالَ :
« اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا ، فَلَمْ يَأْذَنْ لِي ، وَاسْتَأْذَنْتُهُ فِي أَنْ أَزُورَ
قَبْرَهَا فَأْذَنْ لِي ، فَزُورُوا الْقُبُورَ ؛ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْمَوْتَ » .
رواه مسلم وغيره .

صحيح

٣٥٤٣ - (٢) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« إِنِّي نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا ؛ فَإِنَّ فِيهَا عِبْرَةً » .
رواه أحمد ، ورواته محتج بهم في « الصحيح » .

حسن
صحيح

٣٥٤٤ - (٣) وعن ابن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :
« قَدْ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ، فَقَدْ أَذِنَ مُحَمَّدٌ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ أُمِّهِ ،
فَزُورُوهَا ، فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْآخِرَةَ » .

صحيح

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن صحيح » .
(قال الحافظ) : « قد كان النبي ﷺ نهى عن زيارة القبور نهياً عاماً للرجال والنساء ،
ثم أذن للرجال في زيارتها ، واستمر النهي في حق النساء . وقيل : كانت الرخصة عامة (١) .
وفي هذا كلام طويل ذكرته في غير هذا الكتاب . والله أعلم » .

(١) قلت : وهذا هو الصواب عندنا لوجوه أربعة ذكرتها في «أحكام الجنائز» (ص ٢٢٩ - ٢٣٥) ، لكن ذلك مقيد بأن لا يكثرون من الزيارة لحديث «لَعَنَ زُورَاتِ الْقُبُورِ» الآتي ، كما هو مبين هناك .

٣٥٤٥ - (٤) وعن أبي هريرة رضي الله عنه :

ص لغيره

« أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ زَوَارِتِ الْقُبُورِ » .

رواه الترمذي وابن ماجه أيضاً ، وابن حبان في « صحيحه » ؛ كلهم من رواية عمر بن

أبي سلمة - وفيه كلام - عن أبيه عن أبي هريرة . وقال الترمذي :

« حديث حسن صحيح » .

٢١ - (الترهيب من المرور بقبور الظالمين وديارهم ومصارعهم
مع الغفلة عما أصابهم ، وبعض ما جاء في عذاب القبر
ونعيمه وسؤال منكر ونكير عليهما السلام)

صحيح

٣٥٤٦ - (١) عن ابن عمر رضي الله عنهما :
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَصْحَابِهِ - يَعْنِي لَمَّا وَصَلُوا الْحِجْرَ دِيَارَ ثَمُودَ - :
« لَا تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْمُعَذِّبِينَ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ ؛ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا
بَاكِينَ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ ؛ لَا يُصِيبُكُمْ مَا أَصَابَهُمْ » .
رواه البخاري ومسلم .

وفي رواية قال : (١)

لَمَّا مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِ (الْحِجْرِ) قَالَ :
« لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِينَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ مَا أَصَابَهُمْ ، إِلَّا أَنْ
تَكُونُوا بَاكِينَ » .
ثُمَّ قَنَعَ رَأْسَهُ وَأَسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى أَجَازَ الْوَادِي .

فصل

٣٥٤٧ - (٢) عن عائشة رضي الله عنها :
أَنَّ يَهُودِيَّةً دَخَلَتْ عَلَيْهَا فَذَكَرَتْ عَذَابَ الْقَبْرِ ، فَقَالَتْ لَهَا : أَعَاذُكَ اللَّهُ مِنْ
عَذَابِ الْقَبْرِ .

صحيح

قَالَتْ عَائِشَةُ : فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ؟ فَقَالَ :

(١) قلت : هذه الرواية للبخاري (٤٤١٩) دون مسلم .

« نعم ، عذابُ القبرِ حقٌّ » .
قالتُ : فما رأيتُ رسولَ الله ﷺ بعدُ صَلَّى صلاةً إلا تَعَوَّذَ مِنْ عَذَابِ
القبرِ .

رواه البخاري ومسلم .

حسن
صحيح
٣٥٤٨ - (٣) وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
« إِنَّ الْمَوْتَى لَيَعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ ، حَتَّى إِنَّ الْبَهَائِمَ لَتَسْمَعُ أَصْوَاتَهُمْ » .
رواه الطبراني في « الكبير » بإسناد حسن (١) .

صحيح
٣٥٤٩ - (٤) وعن أنس رضي الله عنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال :
« لَوْلَا أَنَّ لَا تَدَافِنُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسَمِعَكُمْ عَذَابَ الْقَبْرِ » .
رواه مسلم .

حسن
٣٥٥٠ - (٥) وعن هانيء مولى عثمان بن عفان قال :
كان عثمان رضي الله عنه إذا وَقَفَ عَلَى قَبْرِ بَكِي حَتَّى يَبْلُغَ لَحِيَّتَهُ ، فَقِيلَ
لَهُ : تَذْكُرُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فَلَا تَبْكِي ، وَتَبْكِي مِنْ هَذَا (٢) ؟ فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
« الْقَبْرِ أَوَّلُ (٣) مَنَازِلِ الْآخِرَةِ ، فَإِنْ نَجَا مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَيْسَرُ مِنْهُ ، وَإِنْ لَمْ
يَنْجُ مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَشَدُّ » .

(١) في أكثر النسخ : (صحيح حسن) كما في «العجالة» ، وقال : «وفي بعضها (حسن) فقط ، وهو الأشبه» . قد يكون كذلك ، ولكنه بلا شك صحيح لغيره ، فإن له شواهد معروفة ، وقد خرجته في «الصحيحة» (١٣٧٧) .

(٢) الأصل : (وتذكر القبر فتبكي) ، والتصحيح من الترمذي (٣٣٠٩) .

(٣) الأصل هنا : (منزل من) ، والتصحيح من الترمذي .

قال : وسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :
« ما رأيتُ مَنْظَرًا قَطُّ إِلَّا الْقَبْرُ أَفْطَعُ مِنْهُ » .
رواه الترمذي وقال : « حديث حسن غريب » (١) .

صحيح

٣٥٥١ - (٦) وعن ابن عمر رضي الله عنهما ؛ أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال :
« إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ، إِنَّ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَيُقَالُ : هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْعَثَكَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .
رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي .
وأبو داود دون قوله : « فيقال ... » إلى آخره .

حسن

٣٥٥٢ - (٧) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال :
« إِنْ الْمُؤْمِنُ فِي قَبْرِهِ لَفِي رَوْضَةٍ خَضِرَاءَ ، فَيُرَحَّبُ لَهُ [فِي] قَبْرِهِ سَبْعِينَ ذِرَاعًا ، وَيُنَوَّرُ لَهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ . أَتَدْرُونَ فِيمَ أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ فَإِنْ لَهُ مَعِيشَةٌ ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ﴾ » - قال : - أَتَدْرُونَ مَا الْمَعِيشَةُ الضَّنْكُ ؟ » .

قالوا : الله ورسوله أعلم . قال :

(١) في الأصل هنا قوله : (وزاد رزين فيه ما لم أره في شيء من نسخ الترمذي : قال هانئ : وسمعت عثمان ينشد على قبر :

فإن نتج منها نتج من ذي عزيمة
ولا فإني لا إخالك ناجياً)
قلت : قال الناجي (ق ٢/٢٢٢) : « وكذا رواه ابن ماجه ، والزيادة في آخره ليست عندهما ، بل ولا عند (رزين) ، إنما قلده صاحب «جامع الأصول» في نسبتها إليه توهماً لا أعرف سببه » .
قلت : ولذلك حذفها من هنا ، وخفي ذلك على من حقق «الجامع» سواء منهم من حقق الطبعة المصرية أو الشامية ، وهو فيها برقم (٨٦٩٠) ، الأمر الذي يدل على أنهم كانوا لا يرجعون في تحقيقهم إلى الأصول ! هذا وقد فات الناجي رحمه الله أن ينبّه أيضاً على أن سياق الحديث يختلف عنه في «الترمذي» كما تقدم مني .

« عذابُ الكافرِ في قبره ، والذي نفسي بيده ! إنه يُسلط عليه تسعةٌ وتسعون نينياً ، أتدرون ما التنين ؟! تسعون^(١) حيةٌ ، لكل حيةٍ سبعُ رؤوسٍ يلسعونه ويخدشونه إلى يوم القيامة » .

رواه أبو يعلى ، وابن حبان في «صحيحه» ، واللفظ له ؛ كلاهما من طريق دراج عن ابن حجرية عنه . (٢)

حسن

٣٥٥٣ - (٨) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما :
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ قَتَانَ الْقَبْرِ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَتُرَدُّ عَلَيْنَا عَقُولُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « نَعَمْ كَهَيْئَتِكَ الْيَوْمَ » .
 فقال عمر : بَقِيهِ الْحَجَرُ !

رواه أحمد من طريق ابن لهيعة ، والطبراني بإسناد جيد (٣) .

٣٥٥٤ - (٩) وعن عائشة رضي الله عنها قالت :

قلت : يا رسول الله ! تُبْتَلَى هذه الأمة في قبورها ، فكيف بي وأنا امرأةٌ ضعيفةٌ ؟ قال :

« يَثْبُتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ » .

رواه البزار ، ورواته ثقات .

(١) الأصل : (سبعون) ، وكذا في «موارد الظمان إلى زوائد صحيح ابن حبان» (٧٨٢) ، والتصحيح من «مجمع الزوائد» (٥٥/٣) برواية أبي يعلى ، و «تفسير ابن كثير» برواية ابن أبي حاتم و «المجمع» أيضاً برواية أخرى للبزار . وغفل عن هذا الجهلة كعادتهم !
 (٢) قد تبين لي بعد لأي أن رواية دراج عن ابن حجرية مستقيمة كما قال أبو داود ؛ لذلك حسنت حديثه هذا ؛ بخلاف روايته عن أبي الهيثم ؛ فهي ضعيفة كما حققته في «الصحيحة» تحت الحديث (٣٣٥٠) .

(٣) قلت : فاته ابن حبان (٧٧٨) ، وإسناده أصح من إسناد أحمد ، وكذا الطبراني (١٣/٤٤/١٠٦) ؛ فإنه عندهما من طريق ابن وهب متابعاً لابن لهيعة .

صحيح

٣٥٥٥ - (١٠) وعن أنس رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

« إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ ، وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ إِذَا انْصَرَفُوا ؛ أَتَاهُ مَلَكَانِ ، فَيَقْعِدَانِهِ ، فَيَقُولَانِ لَهُ : مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ مُحَمَّدٌ ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ : أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ، فَيُقَالُ لَهُ : انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ أَبَدَ لَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ ؛ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : - فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا .

وَأَمَّا الْكَافِرُ أَوْ الْمُنَافِقُ فَيَقُولُ : لَا أَدْرِي ، كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ فِيهِ ! فَيُقَالُ : لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ ، ثُمَّ يُضْرَبُ بِمِطْرَقَةٍ مِنْ حَدِيدٍ ضَرْبَةً بَيْنَ أُذُنَيْهِ فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ » .

رواه البخاري واللفظ له ، ومسلم ^(١) .

وفي رواية : أن رسول الله ﷺ قال :

« إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ أَتَاهُ مَلَكٌ فَيَقُولُ لَهُ : مَا كُنْتَ تَعْبُدُ ؟ فَإِنْ اللَّهُ هَدَاهُ قَالَ : كُنْتُ أَعْبُدُ اللَّهَ ، فَيَقُولُ لَهُ : مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ ؟ فَيَقُولُ : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ، فَمَا يُسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ غَيْرِهَا ، فَيُنْطَلَقُ بِهِ إِلَى بَيْتٍ كَانَ لَهُ فِي النَّارِ فَيُقَالُ لَهُ : هَذَا [بَيْتُكَ] كَانَ لَكَ فِي النَّارِ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ عَصَمَكَ فَأَبْدَلَكَ بِهِ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ ، فَيَرَاهُ فَيَقُولُ : دَعَوْنِي حَتَّى أَذْهَبَ فَأُبَشِّرَ أَهْلِي ، فَيُقَالُ لَهُ : اسْكُنْ . قَالَ :

وَأَنَّ الْكَافِرَ أَوْ الْمُنَافِقَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ أَتَاهُ مَلَكٌ فَيَنْتَهَرُهُ فَيَقُولُ لَهُ : مَا كُنْتَ

(١) قلت : أخرجه في «الجنة» رقم (٢٨٧٠) لكن دون قوله : (وأما الكافر أو المنافق ..) ، فلو عزاه لأبي داود (٤٧٥٢) والنسائي في «الجنائز» لكان أولى ، فإنهما أخرجاه بتمامه ، وكذا البخاري ، وهو مخرج في «الصحيحة» (١٣٤٤) . وهو في «مختصر البخاري» برقم (٦٤١) .

تعبُد ؟ فيقول : لا أدري ! فيقال [له] : لا دريتَ ولا تلتيتَ . فيقال له : ما كنتَ تقولُ في هذا الرجلِ ؟ فيقول : كنتُ أقولُ ما يقولُ الناسُ ! فيضربه بمطراقٍ (١) [من حديد] بينَ أُذُنَيْهِ فيصيحُ صيحةً يسمَعُها الخلقُ غيرُ الثَّقَلَيْنِ » (٢) .
ورواه أبو داود نحوه ، والنسائي باختصار .

٣٥٥٦ - (١١) ورواه أحمد بإسناد صحيح من حديث أبي سعيد الخدري بنحو صحيح
الرواية الأولى ، وزاد في آخره :

فقال بعضُ القومِ : يا رسولَ الله ! ما أحدٌ يقومُ عليه ملكٌ في يده مطراقٌ إلا هيل (٣) . فقال رسولُ الله ﷺ :
« يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ » .

٣٥٥٧ - (١٢) وعن عائشة رضي الله عنها قالتُ :
جاءتُ يهوديةً استطعمتُ على بابي فقالتُ : أطعموني أعاذكم الله من
فِتْنَةِ الدَّجَالِ ، ومن فِتْنَةِ عَذَابِ الْقَبْرِ . قالتُ : فلمَ أزلُ أحبسُها حتى جاء
رسولُ الله ﷺ ، فقلتُ : يا رسولَ الله ! ما تقولُ هذه اليهوديةُ ؟ قال :
« وما تقولُ ؟ » .

قلتُ : تقولُ : أعاذكم الله من فِتْنَةِ الدَّجَالِ ، ومن فِتْنَةِ عَذَابِ الْقَبْرِ . قالت
عائشة : فقام رسولُ الله ﷺ فرفعَ يديه مدّاً ، يستعينُ بالله من فِتْنَةِ الدَّجَالِ ،

(١) آلة الطرق . وهو بمعنى (المطرقة) .

(٢) قلت : لم يعز هذه الرواية لأحد ، وظاهر قوله : «وفي رواية ... » أنها للشيخين ، وهو خطأ وإنما هي لأبي داود (رقم - ٤٧٥١) مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ ، والزيادات منه ، ومن تفاهة تخريجات المعلقين الثلاثة أنهم عزو الحديث لأبي داود برقم (٣٢٣١) ، وهذا ليس فيه من هذا الحديث الطويل ولا حرف واحد !
(٣) أي : فقد عقله .

وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ . ثُمَّ قَالَ :

« أَمَّا فِتْنَةُ الدَّجَالِ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا إِلَّا [قَدْ] حَذَّرَ أُمَّتَهُ ،
وَسَأَحَدْتُكُمْ [وَهُ] بِحَدِيثٍ لَمْ يُحَذِّرْهُ نَبِيٌّ أُمَّتُهُ : إِنَّهُ أَغْوَرُ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ
بَأَغْوَرَ ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ ، يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ .

فَأَمَّا فِتْنَةُ الْقَبْرِ ، فَبِئْسَ تَفْتَنُونَ ، وَعَنِّي تُسْأَلُونَ ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ
أَجْلَسَ فِي قَبْرِهِ غَيْرَ فَرْعٍ وَلَا مَشْعُوفٍ ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ : فِيمَ كُنْتَ ؟ فَيَقُولُ فِي
الْإِسْلَامِ . فَيُقَالُ : مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ ؟ فَيَقُولُ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ،
جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَصَدَّقْنَاهُ ، فَيُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قَبْلَ النَّارِ ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا
يَحِطُّ بِبَعْضِهَا بَعْضًا ، فَيُقَالُ لَهُ : انْظُرْ إِلَى مَا وَقَاكَ اللَّهُ ، ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ إِلَى
الْجَنَّةِ ، فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا ، فَيُقَالُ لَهُ : هَذَا مَقْعَدُكَ مِنْهَا ، وَيُقَالُ : عَلَى
الْيَقِينِ كُنْتَ ، وَعَلَيْهِ مِتَّ ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ السَّوِّءُ ، أُجْلِسَ فِي قَبْرِهِ فَرْعًا مَشْعُوفًا فَيُقَالُ لَهُ : فِيمَ
كُنْتَ ؟ فَيَقُولُ : سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قَوْلًا فَقُلْتُ كَمَا قَالُوا ، فَيُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ
إِلَى الْجَنَّةِ ، فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا ، فَيُقَالُ لَهُ : انْظُرْ إِلَى مَا صَرَفَ اللَّهُ
عَنْكَ ، ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قَبْلَ النَّارِ ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يَحِطُّ بِبَعْضِهَا بَعْضًا ، وَيُقَالُ
[لَهُ] : هَذَا مَقْعَدُكَ مِنْهَا ، عَلَى الشُّكِّ كُنْتَ ، وَعَلَيْهِ مِتَّ ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ
اللَّهُ ، ثُمَّ يُعَذَّبُ » .

رواه أحمد بإسناد صحيح .

قوله : « غير مشعوف » هو بشين معجمة بعدها عين مهملة وآخره فاء ، قال أهل اللغة :

« (الشف) : هو الفرع حتى يذهب بالقلب » .

صحيح

٣٥٥٨ - (١٣) وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال :
 خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَأَنْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ ، وَلَمَّا يُلْحَدُ بَعْدُ ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ كَأَنَّمَا عَلَى رُؤُوسِنَا الطَّيْرُ ، وَبِيَدِهِ عَوْدٌ يَنْكُتُ بِهِ فِي الْأَرْضِ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ :
 « اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، (مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا) » .

صحيح

زاد في رواية (١) : وقال :
 « وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفَقَ نَعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ، حِينَ يُقَالُ لَهُ : يَا هَذَا ! مَنْ رِثْكَ ؟ وَمَا دِينُكَ ؟ وَمَنْ نَبِيُّكَ ؟ » .

صحيح

وفي رواية (٢) :
 « وَبِأُتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ ، فَيَقُولَانِ لَهُ : مَنْ رِثْكَ ؟ فَيَقُولُ : رَبِّيَ اللَّهُ . فَيَقُولَانِ لَهُ : وَمَا دِينُكَ ؟ فَيَقُولُ : دِينِي الْإِسْلَامُ ، فَيَقُولَانِ لَهُ : مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ ؟ فَيَقُولُ : هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ، فَيَقُولَانِ لَهُ : وَمَا يُدْرِيكَ ؟ فَيَقُولُ : قَرَأْتُ كِتَابَ اللَّهِ ، وَآمَنْتُ وَصَدَّقْتُ » .

صحيح

زاد في رواية (٣) :
 « فَذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ﴾ ، فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : أَنْ صَدَقَ عَبْدِي ، فَأَفْرِشُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَأَلْبَسُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى الْجَنَّةِ ، فَيَأْتِيهِ مِنْ رَوْحِهَا وَطِيبِهَا ، وَيُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدَّةَ بَصَرِهِ .

(٣١) قلت : يعني جريراً الراوي عن الأعمش ، وأما أصل الرواية فهي عن أبي معاوية عنه . فاحفظ هذا فإنه يسهل عليك فهم ما يأتي من التعليق . على أن الناجي قد تعقب المؤلف في قوله هنا وفيما يأتي بقوله - وقد أحسن - : « ينبغي أن يقول : « وفي لفظ » ، فإنه حديث واحد » .
 (٢) كان الأولى أن يقول : (وفي الرواية الأولى) ؛ أي رواية أبي معاوية التي بدأ المؤلف بها .

وإنَّ الكافرَ - فذكر موته قال : - فتُعَادُ روحه في جسده ، ويأتيه ملكان فيُجلِسانه ، فيقولان [له] : مَنْ رثك ؟ فيقول : هاه ، هاه ^(١) ، لا أدري . فيقولان : ما دينك ؟ فيقول : هاه ، هاه ، لا أدري . فيقولان له : ما هذا الرجل الذي بُعثَ فيكم ؟ فيقول : هاه ، هاه ، لا أدري . فينادي منادٍ مِنَ السماء : أنْ قد كَذَبَ ، فأفرشوه مِنَ النارِ ، وألبسوه مِنَ النارِ ، وافتحوا له باباً إلى النارِ . فيأتيه من حرِّها وسمومها ، ويضيقُ عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه ، - زاد ^(٢) في رواية : - ثُمَّ يُقَيِّضُ له أعمى أبكم معه مرزبة ^(٣) مِنْ حديدٍ ، لو ضُربَ بها جبلٌ لصارَ تُراباً ، فيضربه بها ضربةً يسمَعُها ما بين المشرقِ والمغربِ إلا الثقلين ، فيصيرُ تُراباً ، ثُمَّ تعادُ فيه الروحُ » .

رواه أبو داود .

صحيح

ورواه أحمد بإسناد رواه محتج بهم في « الصحيح » أطول من هذا ، ولفظه قال :
 خَرَجْنَا معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فذكر مثله إلى أن قال : فرفعَ رأسَه فقال :
 « استعِذوا بالله من عذابِ القبرِ . (مرتين أو ثلاثاً) » . ثُمَّ قال :

« إِنَّ العبدَ المؤمنَ إذا كَانَ في انْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا وإِقْبَالٍ مِنَ الآخِرَةِ نَزَلَ إليه ملائكةٌ مِنَ السماءِ بِيضُ الوجوهِ ، كأنَّ وجوهَهُم الشمسُ ، معهم كَفَنٌ مِنْ أَكْفَانِ الجَنَّةِ ، وَحَنَوطٌ مِنَ حَنَوطِ الجَنَّةِ ، حتى يَجْلِسُوا منه مَدَّ البَصَرِ ، ثُمَّ يَجِيءُ مَلَكُ الموتِ عليه السلامُ ؛ حتى يَجْلِسَ عندَ رأسِهِ فيقولُ : أَيَّتُهَا النَّفْسُ

(١) هي كلمة وعيد ، وهي أيضاً حكاية الضحك والنوح كما في « اللسان » . ويأتي نحوه آخر الحديث من المؤلف .

(٢) انظر تعليق رقم (٣١) في الصفحة السابقة .

(٣) بتخفيف الباء : وهي المطرقة الكبيرة كما تقدم قريباً تحت الحديث (٨) .

الطَّيِّبَةُ ! أَخْرِجِي إِلَى مَغْفَرَةٍ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ ، (قال :) فَتَخْرُجُ فَتَسِيلُ كَمَا تَسِيلُ الْقَطْرَةُ مِنْ فِي السَّقَاءِ ، فَيَأْخُذُهَا ، فَإِذَا أَخَذَهَا لَمْ يَدْعُوهَا فِي يَدِهِ طَرْفَةً عَيْنٍ حَتَّى يَأْخُذُوهَا فَيَجْعَلُوهَا فِي ذَلِكَ الْكَفَنِ ، وَفِي ذَلِكَ الْحَنُوطِ ، وَيَخْرُجُ مِنْهَا كَأَطِيبٍ نَفْحةٍ مِسْكٍ وَجِدَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، (قال :) فَيَصْنَعُونَ بِهَا ، فَلَا يَمُرُّونَ [يعني بها] عَلَى مَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا قَالُوا : مَا هَذَا الرُّوحُ الطَّيِّبُ ؟ فَيَقُولُونَ : فَلَانُ ابْنُ فَلَانٍ ، بِأَحْسَنِ أَسْمَائِهِ الَّتِي كَانَ يَسْمُوْنَهُ بِهَا فِي الدُّنْيَا ، حَتَّى يَنْتَهَوْا بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَيَسْتَفْتِحُونَ لَهُ ، فَيُفْتَحُ لَهُ [م] ، فَيُشِيعُهُ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ مُقَرَّبُوهَا إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي تَلِيهَا ، حَتَّى يَنْتَهِيَ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : اكْتُبُوا كِتَابَ عَبْدِي فِي عِلِّيْنِ ، وَأَعِيدُوهُ إِلَى الْأَرْضِ [فَإِنِّي مِنْهَا خَلَقْتُهُمْ ، وَفِيهَا أَعِيدُهُمْ ، وَمِنْهَا أَخْرَجْتُهُمْ تَارَةً أُخْرَى ، فَتُعَادُ رُوحُهُ] (١) فِي جَسَدِهِ ، فَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ ، فَيَقُولَانِ : مَنْ رُبُّكَ ؟ فَيَقُولُ : رَبِّيَ اللَّهُ ، فَيَقُولَانِ : مَا دِينُكَ ؟ فَيَقُولُ : دِينِي الْإِسْلَامُ ، فَيَقُولَانِ : مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ ؟ فَيَقُولُ : هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ، فَيَقُولَانِ لَهُ : وَمَا عَمَلُكَ (٢) ؟ فَيَقُولُ : قَرَأْتُ كِتَابَ اللَّهِ فَأَمَنْتُ بِهِ ، وَصَدَّقْتُهُ . فَيَنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : أَنْ صَدَّقَ عَبْدِي ، فَأَفْرِشُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، [وَأَلْبَسُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ] ، وَافْتَحُوا لَهُ بَاباً إِلَى الْجَنَّةِ ، - قَالَ - : فَيَأْتِيهِ مِنْ رَوْحِهَا وَطِيبِهَا ، وَيُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدَّةَ بَصَرِهِ ، - قَالَ - : وَيَأْتِيهِ رَجُلٌ حَسَنُ الْوَجْهِ ، حَسَنُ الثِّيَابِ ، طَيِّبُ الرِّيحِ ، فَيَقُولُ : أَبَشِّرْ بِالَّذِي يَسْرُكَ ، هَذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ تُوعَدُ . فَيَقُولُ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَوَجْهُكَ الْوَجْهُ يَجِيءُ بِالْخَيْرِ ، فَيَقُولُ : أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحُ . فَيَقُولُ : رَبُّ أَقِمِ السَّاعَةَ ، حَتَّى أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي وَمَالِي .

(١) زيادة من «المسند» ، ومنه الزيادات الأخرى ضل عنها الثلاثة ، مع أنهم عزوه لـ «المسند» بالجزء والصفحة (٢٨٧/٤) !!! وانظر «أحكام الجنائز» (ص ١٩٨ - ٢٠٢) .

(٢) الأصل : (ما يدريك) ، والتصويب من «المسند» .

وإنَّ العَبْدَ الكَافِرَ إِذَا كَانَ فِي انْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا ، وَإِقْبَالٍ مِنَ الْآخِرَةِ نَزَلَ إِلَيْهِ [مِنَ السَّمَاءِ] مَلَائِكَةٌ سُودُ الْوُجُوهِ ، مَعَهُمُ الْمُسُوحُ ، فَيَجْلِسُونَ مِنْهُ مَدَّةَ الْبَصَرِ ، ثُمَّ يَجِيءُ مَلَكُ الْمَوْتِ حَتَّى يَجْلِسَ عِنْدَ رَأْسِهِ ؛ فَيَقُولُ : أَيُّتُهَا النَّفْسُ الْخَبِيثَةُ ! أَخْرِجِي إِلَى سَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَغَضَبٍ [قَالَ :] فَتَفَرَّقُ فِي جَسَدِهِ ، فَيَنْتَزِعُهَا كَمَا يَنْتَزِعُ السَّفُودُ مِنَ الصَّوْفِ الْمَبْلُولِ ، فَيَأْخُذُهَا ، فَإِذَا أَخَذَهَا لَمْ يَدْعُوهَا فِي يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ حَتَّى يَجْعَلُوهَا فِي تِلْكَ الْمُسُوحِ ، وَيَخْرُجُ مِنْهَا كَأَنَّ جَيْفَةً وَجَدَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، فَيَصْعَدُونَ بِهَا فَلَا يَمُرُّونَ بِهَا عَلَى مَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا قَالُوا : مَا هَذَا الرُّوحُ الْخَبِيثُ ؟ فَيَقُولُونَ : فَلَانُ ابْنُ فَلَانٍ ، بِأَقْبَحِ أَسْمَائِهِ الَّتِي كَانَ يُسَمَّى بِهَا فِي الدُّنْيَا ، حَتَّى يُنْتَهَى بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَيُسْتَفْتَحُ لَهُ ، فَلَا يُفْتَحُ لَهُ ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلْجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ﴾ ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : اكْتُبُوا كِتَابَهُ فِي سَجِّينَ فِي الْأَرْضِ السُّفْلَى ، فَتُطْرَحُ رُوحُهُ طَرَحًا ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴾ ، فَتُعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ ، وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ ، فَيَقُولَانِ لَهُ : مَنْ رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ : هَاهُ ، هَاهُ ، لَا أَدْرِي ، قَالَ : فَيَقُولَانِ لَهُ : مَا دِينُكَ ؟ فَيَقُولُ : هَاهُ ، هَاهُ ، لَا أَدْرِي ، قَالَ : فَيَقُولَانِ لَهُ : مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ ؟ فَيَقُولُ : هَاهُ ، هَاهُ ، لَا أَدْرِي ، فَيَنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : أَنْ كَذَبَ ، فَأَقْرِشُوهُ مِنَ النَّارِ ، وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى النَّارِ ، فَيَأْتِيهِ مِنْ حَرِّهَا وَسَمُومِهَا ، وَيُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاعُهُ ، وَيَأْتِيهِ رَجُلٌ قَبِيحُ الْوَجْهِ ، قَبِيحُ الثِّيَابِ ، مُتَنِّ الرِّيحِ ، فَيَقُولُ لَهُ : أَبَشِّرْ بِالَّذِي يَسُوءُكَ ، هَذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ تَوَعَدُ ، فَيَقُولُ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَوَجْهُكَ الْوَجْهُ يَجِيءُ بِالشَّرِّ ، فَيَقُولُ : أَنَا عَمَلُكَ الْخَبِيثُ . فَيَقُولُ : رَبِّ لَا تُقِمِ السَّاعَةَ .

وفي رواية له بمعناه ، وزاد :

صحيح

« فَيَأْتِيهِ أَتٍ قَبِيحٌ الْوَجْهَ قَبِيحُ الشَّيَابِ ، مَتْنُ الرِّيحِ ، يَقُولُ : أَبْشِرْ بِهِوَانٍ مِنْ اللَّهِ وَعَذَابٍ مُقِيمٍ ، يَقُولُ : [وَأَنْتَ فِ] بِشْرَكَ اللَّهُ بِالْشَّرِّ مَنْ أَنْتَ ؟ يَقُولُ : أَنَا عَمَلُكَ الْخَبِيثُ ، كُنْتُ بَطِيئاً عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ سَرِيعاً فِي مَعْصِيَتِهِ ، فَجَزَاكَ اللَّهُ شَرّاً . ثُمَّ يُقَيِّضُ لَهُ أَعْمَى أَصَمٌّ فِي يَدَيْهِ مِرْزَنَةً لَوْ ضُرِبَ بِهَا جَبَلٌ كَانَ تُرَاباً ، فَيَضْرِبُهُ ضَرْبَةً فَيَصِيرُ تُرَاباً ، ثُمَّ يَعْيِدُهُ اللَّهُ كَمَا كَانَ ، فَيَضْرِبُهُ ضَرْبَةً أُخْرَى ؛ فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ . - قال البراء - : ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ النَّارِ ، وَيُمَهَّدُ لَهُ مِنْ فُرْشِ النَّارِ . »

(قال الحافظ) : « هذا الحديث حديث حسن ، رواه محتج بهم في « الصحيح » كما تقدم ، وهو مشهور بالمنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء . كذا قال أبو موسى الأصبهاني رحمه الله . والمنهال روى له البخاري حديثاً واحداً . وقال ابن معين : المنهال ثقة . وقال أحمد العجلي : كوفي ثقة ، وقال أحمد بن حنبل : تركه شعبة على عمد . قال عبد الرحمن بن أبي حاتم : لأنه سُمِعَ من داره صوتُ قراءةٍ بالطَّريب . وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سمعت أبي يقول : أبو بشر أحب إليَّ من المنهال ، وزاذان ثقة مشهور ، ألا أنه بعضهم ، وروى له مسلم حديثين في (صحيحه) . »

قوله : (هاه هاه) : هي كلمة تقال في الضحك ، وفي الإيعاد ، وقد تقال للتوجع ، وهو أليق بمعنى الحديث . والله أعلم .

صحيح

٣٥٥٩ - (١٤) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا قُبِضَ أَتَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ بِحَرِيرَةٍ بَيْضَاءَ ، يَقُولُونَ : أَخْرِجِي إِلَى رَوْحِ اللَّهِ ، فَتَخْرُجُ كَأَطْيَبِ رِيحِ الْمِسْكِ حَتَّى إِنَّهُ لَيُنَاوِلُهُ بَعْضُهُمْ

بَعْضاً ، فَيَشْمُونَهُ ، حَتَّى يَأْتُونَ بِهِ بِأَبِ السَّمَاءِ ، فيقولون : ما هذه الريحُ الطَّيِّبَةُ التي جاءت من الأرض ؟ ولا يَأْتُونَ سَمَاءً إِلَّا قَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ ، حَتَّى يَأْتُونَ بِهِ أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ ، فَلَهُمْ أَشَدُّ فَرَحاً مِنْ أَهْلِ الْغَائِبِ بِغَائِبِهِمْ ، فيقولون : ما فعل فلان ؟ فيقولون : دَعُوهُ حَتَّى يَسْتَرِيحَ ؛ فَإِنَّهُ كَانَ فِي غَمِّ الدُّنْيَا ، فيقول : قد مات ، أما أناكم ؟ فيقولون : ذُهِبَ بِهِ إِلَى أُمِّهِ الْهَآوِيَةِ .

وَأما الْكَافِرُ ، فَتَأْتِيهِ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ بِمِسْحٍ ، فيقولون : اخْرُجِي إِلَى غَضَبِ اللَّهِ ، فَتَخْرُجُ كَأَنَّ رِيحَ جَيْفَةٍ ، فَيَذْهَبُ بِهِ إِلَى بَابِ الْأَرْضِ » .

رواه ابن حبان في « صحيحه » ، وهو عند ابن ماجه بنحوه بإسناد صحيح .

٣٥٦٠ - (١٥) وعن أبي هريرة أيضاً ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

حسن

« إِذَا قُبِرَ الْمَيِّتُ - أَوْ قَالَ : أَحَدُكُمْ - أَتَاهُ مَلَكَانِ أَسْوَدَانِ أَزْرَقَانِ ، يَقَالُ لَأَحَدِهِمَا الْمُنْكَرُ ، وَلِلْآخَرِ النَّكِيرُ ، فيقولان : ما كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ ؟ فيقول ما كَانَ يَقُولُ : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . فيقولان : قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ هَذَا ، ثُمَّ يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعاً فِي سَبْعِينَ ، ثُمَّ يُنَوَّرُ لَهُ فِيهِ ، ثُمَّ يَقَالُ لَهُ : نَمْ ، فيقول : أَرْجِعْ إِلَى أَهْلِي فَأَخْبِرْهُمْ ؟ فيقولان : نَمْ كَنُومَةِ الْعَرُوسِ الَّذِي لَا يَوْقِظُهُ إِلَّا أَحَبُّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ ، حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ .

وإن كَانَ منافقاً قَالَ : سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قَوْلًا فَقُلْتُ مِثْلَهُ : لَا أَدْرِي ! فيقولان : قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ ذَلِكَ ، فيُقالُ لِلْأَرْضِ : التَّئِمِّي عَلَيْهِ ، فَتَلْتَمِ عَلَيْهِ ، فَتَخْتَلِفُ أَضْلَاعَهُ ، فَلَا يَزَالُ فِيهَا مُعَذَّباً حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ » .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن غريب » ، وابن حبان في « صحيحه » .

(العروس) : يطلق على الرجل وعلى المرأة ، ما دام في أعراسهما .

حسن

٣٥٦١ - (١٦) وعن أبي هريرة أيضاً عن النبي ﷺ قال :

« إِنَّ الْمَيِّتَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ إِنَّهُ يَسْمَعُ خَفَقَ نَعَالِهِمْ حِينَ يُوَلُّونَ مَذْبِرِينَ ، فَإِنْ كَانَ مُؤْمِناً كَانَتِ الصَّلَاةُ عِنْدَ رَأْسِهِ ، وَكَانَ الصِّيَامُ عَنْ يَمِينِهِ ، وَكَانَتِ الزَّكَاةُ عَنْ شِمَالِهِ ، وَكَانَ فِعْلُ الْخَيْرَاتِ مِنَ الصَّدَقَةِ وَالصَّلَاةِ وَالْمَعْرُوفِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى النَّاسِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ ، فَيُؤْتَى مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ فَتَقُولُ الصَّلَاةُ : مَا قَبْلِي مَدْخَلٌ ، ثُمَّ يُؤْتَى عَنْ يَمِينِهِ فَيَقُولُ الصِّيَامُ : مَا قَبْلِي مَدْخَلٌ ، ثُمَّ يُؤْتَى عَنْ يَسَارِهِ فَتَقُولُ الزَّكَاةُ : مَا قَبْلِي مَدْخَلٌ ، ثُمَّ يُؤْتَى مِنْ قَبْلِ رِجْلَيْهِ فَيَقُولُ فِعْلُ الْخَيْرَاتِ مِنَ الصَّدَقَةِ وَالصَّلَاةِ وَالْمَعْرُوفِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى النَّاسِ : مَا قَبْلِي مَدْخَلٌ ، فَيُقَالُ لَهُ : اجْلِسْ ، فَيَجْلِسُ قَدْ مَثَلَتْ لَهُ الشَّمْسُ ، وَقَدْ أَذْنَتْ ^(١) لِلْغُرُوبِ ، فَيُقَالُ لَهُ : أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَانَ قَبْلَكُمْ ؛ مَا تَقُولُ فِيهِ ، وَمَاذَا تَشْهَدُ عَلَيْهِ ؟ فَيَقُولُ : دَعُونِي حَتَّى أَصَلِّيَ ، فَيَقُولُونَ : إِنَّكَ سَتَفْعَلُ ، أَخْبِرْنَا عَمَّا نَسْأَلُكَ عَنْهُ ؛ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ قَبْلَكُمْ ؛ مَاذَا تَقُولُ فِيهِ ، وَمَاذَا تَشْهَدُ عَلَيْهِ ؟ قَالَ : فَيَقُولُ : مُحَمَّدٌ ؛ أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنَّهُ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، فَيُقَالُ لَهُ : عَلَى ذَلِكَ حَيِّتَ ، وَعَلَى ذَلِكَ مِتْ ، وَعَلَى ذَلِكَ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَيُقَالُ لَهُ : هَذَا مَقْعَدُكَ مِنْهَا ، وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ فِيهَا ، فَيَزِدَادُ غِبْطَةً وَسُرُوراً ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ ، فَيُقَالُ لَهُ : هَذَا مَقْعَدُكَ وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ فِيهَا لَوْ عَصَيْتَهُ ، فَيَزِدَادُ غِبْطَةً وَسُرُوراً ،

(١) وقع في نسخة الناجي (دنت) من (الدنو) . وقال : « وهو الصواب بلا شك ، وفي النسخ (أذنت) من (الإيدان) ، وهو تصحيف ظاهر » .

قلت : وعلى الصواب وقع في « مستدرک الحاكم » (٣٧٩/١) .

ثُمَّ يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعاً ، وَيُنَوَّرُ لَهُ فِيهِ ، وَيُعَادُ الْجَسَدُ لِمَا بُدِيَءَ مِنْهُ ، فَتُجْعَلُ نَسَمَتُهُ فِي النَّسَمِ الطَّيِّبِ ، وَهِيَ طَيْرٌ تَعْلُقُ ^(١) مِنْ شَجَرِ الْجَنَّةِ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ﴾ الآية .

وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا أُتِيَ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ لَمْ يَوْجَدْ شَيْءً ، ثُمَّ أُتِيَ عَنْ يَمِينِهِ فَلَا يَوْجَدْ شَيْءً ، ثُمَّ أُتِيَ عَنْ شِمَالِهِ فَلَا يَوْجَدْ شَيْءً ، ثُمَّ أُتِيَ مِنْ قَبْلِ رِجْلَيْهِ فَلَا يَوْجَدْ شَيْءً ، فَيُقَالُ لَهُ : اجْلِسْ ، فَيَجْلِسُ مَرْغُوباً خَائِفاً ، فَيُقَالُ : أَرَأَيْتَكَ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ ؛ مَاذَا تَقُولُ فِيهِ ؟ وَمَاذَا تَشْهَدُ عَلَيْهِ ؟ فَيَقُولُ : أَيُّ رَجُلٍ ؟ وَلَا يَهْتَدِي لِاسْمِهِ ، فَيُقَالُ لَهُ : مُحَمَّدٌ ، فَيَقُولُ : لَا أَدْرِي ، سَمِعْتُ النَّاسَ قَالُوا قَوْلًا ، فَقُلْتُ كَمَا قَالَ النَّاسُ ! فَيُقَالُ لَهُ : عَلَى ذَلِكَ حَيِّتَ ، وَعَلَيْهِ مِيتٌ ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ فَيُقَالُ لَهُ : هَذَا مَقْعَدُكَ مِنَ النَّارِ ، وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ فِيهَا ، فَيَزْدَادُ حَسْرَةً وَثُبُورًا ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، فَيُقَالُ لَهُ : هَذَا مَقْعَدُكَ مِنْهَا ، وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ فِيهَا لَوْ أَطَعْتَهُ ، فَيَزْدَادُ حَسْرَةً وَثُبُورًا ، ثُمَّ يُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاعُهُ ، فَتَلِكِ الْمَعِيشَةُ الضَّنْكَ الَّتِي قَالَ اللَّهُ : ﴿ فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ﴾ .

رواه الطبراني في « الأوسط » ، وابن حبان في « صحيحه » ، واللفظ له ، وزاد الطبراني :

« قال أبو عمر يعني الضرير : قلت لحماذ بن سلمة : كان هذا من أهل القبلة ؟ قال :

(١) قال الناجي : « يفتح اللام ؛ أي : تأكل . كذا وجد في بعض النسخ ، وفي بعضها بضم اللام ، والضم هو المشهور المقدم في كتب اللغة والغريب ... » .

نعم . قال أبو عمر : كان يشهد بهذه الشهادة على غير يقين يرجع إلى قلبه ؛ كان يسمع الناس يقولون شيئاً فيقوله .

حسن

وفي رواية للطبراني :

« يُؤْتَى الرَّجُلُ فِي قَبْرِه ، فَإِذَا أُتِيَ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ دَفَعَتْهُ تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ ، وَإِذَا أُتِيَ مِنْ قِبَلِ يَدَيْهِ دَفَعَتْهُ الصَّدَقَةُ ، وَإِذَا أُتِيَ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ دَفَعَهُ مَشْيُهُ إِلَى الْمَسَاجِدِ ... » الحديث .

(النَّسْمَةُ) بفتح النون والسين : هي الروح .

قوله (تعلق) بضم اللام ؛ أي : تأكل .

(قال الحافظ) :

« وقد أملينا في « الترهيب من إصابة البول الثوب » وفي « النميمة » جملة من الأحاديث في أن عذاب القبر من البول والنميمة ، لم نعد من تلك الأحاديث هنا شيئاً ، والأحاديث في عذاب القبر وسؤال الملكين كثيرة ، وفيما ذكرناه كفاية . والله الموفق ، لا ربَّ غيره . »

٣٥٦٢ - (١٧) وقد روي عن ابن عمرو^(١) رضي الله عنهما عن النبي ﷺ

قال :

« مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ إِلَّا وَقَاهُ اللَّهُ فِتْنَةَ الْقَبْرِ » .

ح لغيره

رواه الترمذي ، وغيره ، وقال الترمذي :

« حديث غريب ، وليس إسناده بم متصل »^(٢) .

(١) الأصل وطبعة عمارة : (ابن عمر) ، وهو خطأ .

(٢) قلت : لكن له طريق أخرى وشواهد عند أحمد وغيره ، كما في «المشكاة» و«أحكام الجنائز» ، وأخرجه الضياء في «المختارة» .

٢٢ - (الترهيب من الجلوس على القبر ، وكسر عظم الميت)

صحيح ٣٥٦٣ - (١) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« لَأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ فَتَحْرِقَ ثِيَابَهُ فَتَخْلُصَ إِلَى جِلْدِهِ ؛ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرِ » .
رواه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه .

صحيح ٣٥٦٤ - (٢) وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« لَأَنْ أَمْشِيَ عَلَى جَمْرَةٍ أَوْ سَيْفٍ ، أَوْ أَخْصِفَ نَعْلِي بِرَجُلِي ؛ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمْشِيَ عَلَى قَبْرِ » .
رواه ابن ماجه بإسناد جيد .

صـ لغيره ٣٥٦٥ - (٣) وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال :
« لَأَنْ أَطَأَ عَلَى جَمْرَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَطَأَ عَلَى قَبْرِ مُسْلِمٍ » .
رواه الطبراني في « الكبير » بإسناد حسن ، وليس في أصلي رفعه .

٣٥٦٦ - (٤) وعن عمارة بن حزم رضي الله عنه قال :
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَالِساً عَلَى قَبْرِ فَقَالَ :
« يَا صَاحِبَ الْقَبْرِ ! انْزِلْ مِنْ عَلَى الْقَبْرِ ، لَا تُؤْذِي ^(١) صَاحِبَ الْقَبْرِ ، وَلَا يُؤْذِيكَ » .
صـ لغيره

(١) كذا الأصل بإثبات حرف العلة ، وكذا هو في «جامع المسانيد» لابن كثير (ج ٩ / ٣١٥ / ٦٨٣٢) و «أطراف المسند» لابن حجر (٥ / ١٣ / ٦٥٢١) ، والحديث ليس في المطبوع من «معجم الطبراني الكبير» . و (لا) هنا نافية بمعنى النهي ، ولم يُذكر في بعض الروايات الصحيحة .

رواه الطبراني في «الكبير» من رواية ابن لهيعة ^(١) .

٣٥٦٧ - (٥) وروي عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ :
« كَسْرُ عَظْمِ الْمَيِّتِ كَكَسْرِهِ حَيًّا » .

رواه أبو داود وابن ماجه ، وابن حبان في « صحيحه » .

صحيح

(١) قال الناجي (١/٢٢٤) : «وقد رواه بمعناه أحمد من حديث عمرو بن حزم» . قلت : لم أراه في «مسند أحمد» ، ولا عزاه إليه الهيثمي (٦١/٣) ، وإنما لـ «الطبراني» ، وقد رواه الطحاوي في «شرح المعاني» عن ابن لهيعة أيضاً . وقد أشار البغوي في «شرح السنة» (٤١٠/٥) إلى تضعيف هذا الحديث . وراجع لهذا تعليقي على «المشكاة» (٥٤١/١) الذي استفاد منه المعلق على «الشرح» دون أن ينبه عليه كما هي عادته ! وقد وجدت لابن لهيعة متابعاً قوياً ، وطريقاً أخرى فيها : « ولا يؤذيك » ، مما استوجب ذكره في هذا «الصحيح» والحمد لله . وهو مخرج في «الصحيحة» (٢٩٦٠) .

٢٦ - كتاب البعث وأهوال يوم القيامة

(قال الحافظ) :

« وهذا الكتاب بجملته ليس صريحاً في « الترغيب والترهيب » ، وإنما هو حكاية أمور مهولة تؤول بالسعداء إلى النعيم ، وبالأشقياء إلى الجحيم ، وفي غضونها ما هو صريح فيها أو كالصريح ، فلنقتصر على إملأ نُبَذَ منه يحصل بالوقوف عليها الإحاطة بجميع معاني ما ورد فيه على طرف من الإجمال ، ولا يخرج عنها إلا زيادة شاذة في حديث ضعيف أو منكر ، إذ لو استوعبنا منه كما استوعبنا من غيره من أبواب هذا الكتاب لكان ذلك قريباً مما مضى ، ولخرجنا عن غير المقصود إلى الإطناب الممل . والله المستعان ، وجعلناه فصلاً^(١) . »

١ - فصل في النفخ في الصور وقيام الساعة

٣٥٦٨ - (١) وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال :

صحيح

جاءَ أعرابيٌّ إلى النبي ﷺ فقال : ما الصُّورُ ؟ قال :
« قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ » .

رواه أبو داود ، والترمذي وحسنه ، وابن حبان في « صحيحه » .

٣٥٦٩ - (٢) وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« كَيْفَ أَنْعَمَ وَقَدْ التَّقَمَ صَاحِبُ الْقَرْنِ الْقَرْنَ ، وَحَنِ جَبَّهَتُهُ ، وَأَصْغَى سَمْعَهُ ؛ يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤْمَرَ فَيَنْفُخَ ؟ ! » .

ص لغيره

فكأنَّ ذلك ثَقُلَ على أصحابه فقالوا : كَيْفَ نَفْعَلُ يا رسولَ الله ! أَوْ نَقُولُ ؟ قال :
« قولوا : حَسْبُنَا اللَّهُ ، وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، على الله توكلنا - وربما قال : توكلنا

(١) قلت : وعلى ذلك ، فقد رأينا أن نعامل الفصول هنا معاملتنا للأبواب ، من حيث إعطاء رقم لكل فصل ؛ رقمه المتسلسل .

على الله - .

رواه الترمذي ، واللفظ له ، وقال : « حديث حسن » ، وابن حبان في « صحيحه » .

٣٥٧٠ - (٣) ورواه أحمد ، والطبراني من حديث زيد بن أرقم . صد لغيره

٣٥٧١ - (٤) ومن حديث ابن عباس أيضاً . صد لغيره

٣٥٧٢ - (٥) وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« ... فالذي نفسي بيده إن الرجلين ينشران الثوب فلا يطويانه ، وإن الرجل ليمدّر حوضه فلا يسقي منه شيئاً أبداً ، والرجل يحلب ناقته فلا يشربه أبداً » . صد لغيره

رواه الطبراني بإسناد جيد رواه ثقات مشهورون . (١)

(مَدَر) الحوض ، أي : طيَّنه لثلا يتسرب منه الماء .

٣٥٧٣ - (٦) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : صحيح

« لَتَقُومُ السَّاعَةُ وَثَوْبُهُمَا بَيْنَهُمَا لَا يَتْبَاعِيَانِهِ وَلَا يَطْوِيَانِهِ ، وَلَتَقُومُ السَّاعَةُ وَقَدْ أَنْصَرَفَ بَلْبَن لَقَحَتِهِ لَا يَطْعُمُهُ ، وَلَتَقُومُ السَّاعَةُ يُلُوطُ حَوْضَهُ لَا يَسْقِيهِ ، وَلَتَقُومُ السَّاعَةُ وَقَدْ رَفَعَ لُقْمَتُهُ إِلَى فِيهِ لَا يَطْعُمُهَا » .

رواه أحمد ، وابن حبان في « صحيحه » (٢) .

(١) كذا قال ! ومثله قول الهيثمي : « .. ورجاله رجال الصحيح ؛ غير محمد بن عبد الله مولى المغيرة ، وهو ثقة » .

قلت : لم يوثقه أحد ، بل صرح بجهالته جمع كما بينته في « الضعيفة » (٥٠٠٩) ؛ وأما الجهلة فحسنوه ! ولا أدري لم لم يصححوا هذا وأمثاله ؟! بل هم أنفسهم لا يدرون ! (خبط عشواء) ! نعم يمكن أن يكون عذرهم أنهم وجدوا للشطر المثبت هنا شاهداً من حديث أبي هريرة الآتي بعده ، ولكنه عذر أقبح من ذنب ؛ لأنه شاهد قاصر ليس فيه ما يشهد لهذا ، ولهم من مثله كثير ، وقد مضى التنبيه على ما تيسر منه ، فمن عيهم وجهلهم أتوا !!

(٢) قلت : والسياق لابن حبان ، ورواه البخاري (٦٥٠٦) في حديث نحوه ، ومسلم (٢١٠/٨) دون الجملة الأخيرة .

(لَاطَهُ) بالطاء المهملة بمعنى : مَدَرَهُ (١) .

٣٥٧٤ - (٧) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

صحيح

« مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ » .

قيل : أَرْبَعُونَ يَوْمًا ؟ قال أبو هريرة : أُبَيَّتُ ، قالوا : أَرْبَعُونَ شَهْرًا ؟ قال :

أُبَيَّتُ ، قالوا : أَرْبَعُونَ سَنَةً ؟ قال : أُبَيَّتُ .

ثُمَّ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءٌ فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ ، وَلَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَبْلَى إِلَّا عَظْمٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ عَجَبُ الذَّنْبِ ، مِنْهُ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

رواه البخاري ومسلم . ولمسلم قال :

« إِنَّ فِي الْإِنْسَانِ عَظْمًا لَا تَأْكُلُهُ الْأَرْضُ أَبَدًا ، فِيهِ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ » .

قالوا : أَيُّ عَظْمٍ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قال :

« عَجَبُ الذَّنْبِ » .

ورواه مالك وأبو داود ، والنسائي باختصار وقال :

صحيح

« كُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُهُ الْأَرْضُ إِلَّا عَجَبُ الذَّنْبِ ، مِنْهُ خُلِقَ ، وَفِيهِ يَرَكَّبُ » .

(عَجَبُ الذَّنْبِ) بفتح العين وإسكان الجيم بعدها باء أو ميم ، وهو العظم الحديد

الذي يكون في أسفل الصلب ، وأصل الذنب من ذوات الأربع .

٣٥٧٥ - (٨) وعنه [يعني أبا سعيد الخدري رضي الله عنه] :

صحيح

أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ دَعَا بِثِيَابٍ جَدْدٍ فَلَبِسَهَا ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ يَقُولُ :

(١) و (المدرك) : هو الطين المتماسك .

« الْمَيِّتُ يُبْعَثُ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي يَمُوتُ فِيهَا » .

رواه أبو داود ، وابن حبان في « صحيحه » ، وفي إسناده يحيى بن أيوب ، وهو الغافقي المصري ، احتج به البخاري ومسلم وغيرهما ، وله مناكير ، وقال أبو حاتم : « لا يحتج به » .
وقال أحمد : « سييء الحفظ » . وقال النسائي : « ليس بالقوي » .

وقد قال كل من وقفت على كلامه من أهل اللغة : إن المراد بقوله : « يبعث في ثيابه التي قبض فيها » ؛ أي : في أعماله . قال الهروي :

« وهذا كحديثه الآخر : « يبعث العبد على ما مات عليه » . قال : وليس قول من ذهب إلى الأكفان بشيء ، لأن الميت إنما يكفن بعد الموت » انتهى .
(قال الحافظ) :

« وفعل أبي سعيد راوي الحديث يدل على إجرائه على ظاهره ، وأن الميت يبعث في ثيابه التي قبض فيها . وفي « الصحاح » وغيرها أن الناس يبعثون عراة ؛ كما سيأتي في الفصل بعده إن شاء الله . فإله سبحانه أعلم » ^(١) .

(١) قلت : انظر وجهاً آخر للجمع في «الفتح» (٣٨٣/١١) .

٢ - فصل في الحشر وغيره

٣٥٧٦ - (١) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال :
سمعتُ رسولَ الله ﷺ يخطُبُ على المنبرِ يقولُ :
« إِنَّكُمْ مَلَاقُوا اللَّهَ حُفَاءَ عُرَاةٍ غُرُلًا - زاد في رواية : مُشَاءَةً - » .

صحيح

وفي رواية قال :

صحيح

قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَوْعِظَةٍ فَقَالَ :
« يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ مَخْشُورُونَ إِلَى اللَّهِ حُفَاءَ عُرَاةٍ غُرُلًا » كَمَا بَدَأْنَا
أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدَّا عَلَيْنا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ » ، أَلَا وَإِنَّ أَوَّلَ الْخَلَائِقِ يُكْسَى [يوم
القيامة] إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أَلَا وَإِنَّهُ سَيَجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ
ذَاتُ الشَّمَالِ ، فَأَقُولُ : يَا رَبُّ ! أَصْحَابِي ! فَيَقُولُ : إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَحْدَثُوا
بَعْدَكَ ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ : « وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ
فِيهِمْ » إِلَى قَوْلِهِ : « الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ » ، قَالَ : فَيُقَالُ لِي : إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ
عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ » . (١)

٣٥٧٧ - (٢) زاد في رواية :

صحيح

« فَأَقُولُ : سُحْقًا سُحْقًا » . (٢)

(١) قلت : هذه الرواية سياقها لمسلم (١٥٧/٨) ، وللبخاري (٦٥٢٦) نحوه . واللفظ الأول
للبخاري (٦٥٢٥) ، والزيادة عنده في الرواية التي قبلها (٦٥٢٤) ، وفيها ما في اللفظ الأول ، وهو
كذلك عند مسلم (١٥٦/٨) ، ولذلك فقلوه : « زاد في رواية : مشاة » لغوا فائدة منه تذكر .
(٢) لم أجد هذه الزيادة في « الصحيحين » عن ابن عباس ، ولا ذكرها الحافظ في شرحه إياه
من « الفتح » (٣٨٥/١١) ، كما هي عادته في استقصاء الزيادات ، وقد زدت عليه في الاستقصاء في
كتابي « مختصر صحيح البخاري » في كل أحاديث « الصحيح » ومنها هذا ، وليس فيه الزيادة
(١٤٢٧/٢١٠/٢) ، فالظاهر أن المؤلف أخذها من بعض الأحاديث الأخرى ، وهي في حديث
الحوض ورد أقوام عنه ؛ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، عند البخاري (٦٥٨٤) ، ومسلم
(٩٦/٧) . وعلق البخاري عقبه فقال :

« وقال ابن عباس : (سحقا) : بعدا ، يقال : (سحيق) : بعيد ، (سحقه وأسحقه) : أبعدته . »

رواه البخاري ومسلم .

ورواه الترمذي والنسائي بنحوه .

(الثُّرُلُ) بضم الغين المعجمة وإسكان الراء : جمع أغرل ، وهو الأقف .

٣٥٧٨ - (٣) وعن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : **صحيح** « يُحْشَرُ النَّاسُ حُفَاةً عُرَاءَ غُرْلًا » .

قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ : الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ جَمِيعًا يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ؟

قال :

« الْأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يَهْمَهُمْ ذَلِكَ » .

وفي رواية :

« مِنْ أَنْ يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ » .

رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه .

٣٥٧٩ - (٤) وعن سودة بنت زمعة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ :

« يُبْعَثُ النَّاسُ حُفَاةً عُرَاءَ غُرْلًا ، قَدْ أَلْجَمَهُمُ الْعَرَقُ ، وَبَلَغَ شُحُومُ الْأَذَانِ » . **ح لغيره**

فَقُلْتُ : يُبْصِرُ بَعْضُنَا بَعْضًا ؟ فَقَالَ :

« شَغِلَ النَّاسُ ، لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يَغْنِيهِ » .

رواه الطبراني ، ورواته ثقات .^(١)

٣٥٨٠ - (٥) وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ كَقَرْصَةِ النَّقِيِّ لَيْسَ

فِيهَا عِلْمٌ لِأَحَدٍ » .

(١) قلت : فيه من لم يوثقه غير ابن حبان ، ومع ذلك جود إسناده ابن كثير ، وله شاهد من

حديث عائشة ، خرجتهما في «الصحيحه» (٣٤٦٩) .

صحيح

وفي رواية : قال سهل أو غيره : « ليس فيها معلّمٌ لأحدٍ » .

رواه البخاري ومسلم . (١)

(العفراء) : هي البيضاء ، ليس بياغها بالناصع .

و (النقي) : هو الخبز الأبيض .

و (المعلم) بفتح الميم : ما يجعل علماً وعلامة للطريق والحدود .

وقيل : (المعلم) الأثر ، ومعناه : أنها لم توطأ قبل ، فيكون فيها أثر أو علامة لأحد .

٣٥٨١ - (٦) وعن أنس رضي الله عنه :

صحيح

أن رجلاً قال : يا رسول الله ! قال الله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى

وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ ﴾ أَيُحْشَرُ الْكَافِرُ عَلَىٰ وَجْهِهِ ؟ قال رسول الله ﷺ :

« أَلَيْسَ الَّذِي مَشَاهُ عَلَى الرَّجُلَيْنِ فِي الدُّنْيَا قَادِرًا عَلَىٰ أَنْ يُمَشِّيَهُ عَلَىٰ

وَجْهِهِ ؟ » .

قال قتادة حين بلغه : بلى وعِزَّةُ رَبِّنَا .

رواه البخاري ومسلم .

٣٥٨٢ - (٧) وعن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال : سمعتُ

حسن

رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ رِجَالًا وَرُكْبَانًا ، وَتُجْرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِكُمْ » .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن » .

٣٥٨٣ - (٨) وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

حسن

« يُحْشَرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَالَ الذَّرِّ فِي صُورِ الرِّجَالِ ، يَغْشَاهُمُ الذُّلُّ

مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ، يُسَاقُونَ إِلَىٰ سِجْنٍ فِي جَهَنَّمَ يُقَالُ لَهُ : (بُولَس) ، تَعْلُوهُمْ نَارُ

(١) قلت : الرواية الأولى لمسلم (٨ / ١٢٧) ، والأخرى للبخاري (٦٥٢١) ، و (العَلَم)

و (المَعْلَم) بمعنى واحد .

الْأَنْيَارِ ، يُسْقَوْنَ مِنْ عَصَاةِ أَهْلِ النَّارِ : طِينَةِ الْحَبَالِ » .

رواه النسائي ، والترمذي وقال :

« حديث حسن » . وتقدم مع غريبه في « الكبير » [٢٣ - الأدب / ٢٢] .

صحيح

٣٥٨٤ - (٩) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« يُحْشَرُ النَّاسُ ^(١) عَلَى ثَلَاثِ طَرَائِقَ : رَاغِبِينَ وَرَاهِبِينَ ، وَأَثْنَانِ عَلَى بَعِيرٍ ،
وِثْلَاثَةٍ عَلَى بَعِيرٍ ، وَأَرْبَعَةٍ عَلَى بَعِيرٍ ، وَعَشْرَةٌ عَلَى بَعِيرٍ ، وَتَحْشَرُ بَقِيَّتَهُمُ النَّارُ ،
تَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا ، وَتَبِيْتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا ، وَتُصْبِحُ مَعَهُمْ حَيْثُ
أَصْبَحُوا ، وَتُمْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا » .
رواه البخاري ومسلم .

(الطرائق) : جمع طريقة : وهي الحالة .

صحيح

٣٥٨٥ - (١٠) وعنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
« يَعْرِقُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَذْهَبَ فِي الْأَرْضِ عَرْقُهُمْ سَبْعِينَ ذِرَاعاً ،
وَإِنَّهُ يُلْجِمُهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ أَذَانَهُمْ » .
رواه البخاري ومسلم .

(١) هنا في الأصل زيادة : (يوم القيامة) ، ولا أصل لها عند الشيخين ، ولا عند غيرهما ممن أخرج الحديث ، وهم قرابة عشرة من الحفاظ ، إلا النسائي ؛ فإنه تفرد بها ، وهي شاذة رواية ودراية كما حققته في «الصحيح» (٣٣٩٥) ، ولذلك قال الناجي (٢/٢٢٤) : «هذا الحديث أدخله في «باب الحشر الأخرى» جماعة ، منهم البخاري ومسلم والبيهقي في «البعث والنشور» ، وليست لفظة (يوم القيامة) عندهم بلا خلاف ، وإنما هي عند النسائي في «باب البعث» أو آخر «الجنائز» فقط ، ثم ساق بعده حديث أبي ذر الذي هو في الأصل» يعني قبل حديث عمرو بن شعيب المتقدم أيضاً ، وهو في «المشكاة - التحقيق الثاني» (٥٥٤٨) ، وهو يشير بذلك إلى شذوذ هذه الزيادة (يوم القيامة) ، وهي حرية بذلك ، فإن الحديث رواه جمع من الثقات عند الشيخين بدونها ؛ بخلاف رواية النسائي ، فإن رجاله وإن كانوا ثقات ، فقد تفرد بهذه الزيادة أحدهم مخالفاً لثقات المشار إليهم عند الشيخين ، أضف إلى ذلك أن هذه الزيادة تنافي بقية الحديث ، الدال على أن ذلك قبل يوم القيامة ، كما شرحه العسقلاني وغيره ، وإن خفي عليه ورودها في النسائي ! وخفي هذا كله على الجهلة الثلاثة ، فأثبتوا الزيادة وعزوها للشيخين بالأرقام !!

صحيح

٣٥٨٦ - (١١) وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ : « يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ » قال :
« يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ » .

رواه البخاري ، ومسلم واللفظ له .

ورواه الترمذي مرفوعاً وموقوفاً^(١) ، وصحح المرفوع .

صحيح

٣٥٨٧ - (١٢) وعن المقداد رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ :
« تَدْنُو الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْخَلْقِ ، حَتَّى تَكُونَ مِنْهُمْ كَمَقْدَارِ مِيلٍ . - قال سَلِيمُ^(٢) بن عامر : فوالله ما أدري ما يعني بالميل ؟ مسافة الأرض أو الميل التي تُحَلُّ به العينُ ؟ قال : - فَيَكُونُ النَّاسُ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ فِي الْعَرَقِ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى كَعْبِيهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى حَقْوَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْجِمُهُ الْعَرَقُ إِلْجَاماً » ، وَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ إِلَى فِيهِ .

رواه مسلم .

صحيح

٣٥٨٨ - (١٣) وعن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« تَدْنُو الشَّمْسُ مِنَ الْأَرْضِ فَيَغْرَقُ النَّاسُ ، فَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَبْلُغُ عَرَقَهُ عَقْبِيهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ [إِلَى] نَصْفِ السَّاقِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ الْعَجْزَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ الْخَاصِرَةَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ مَنْكَبِيهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ عُتْقَهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ وَطْأَ فِيهِ^(٣) » ، - وَأَشَارَ بِيَدِهِ فَأَلْجَمَهَا فَأُفٍّ ،

(١) قوله : « وموقوفاً » فيه نظر بينته في « التعليق الرغيب » .

(٢) بضم أوله كما في « الخلاصة » وغيره . وفتحته خطأ كما وقع في طبعة عمارة ، وطبعة مقلديها الثلاثة !

(٣) انظر التعليق التالي .

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُشِيرُ هَكَذَا - ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَغْطِيهِ عَرْقُهُ ، وَضَرْبَ بِيَدِهِ إِشَارَةً فَأَمَرَّ يَدَهُ فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَصِيبَ الرَّأْسَ ، دَوَّرَ رَاحَتَهُ يَمِينًا وَشِمَالًا .

رواه أحمد والطبراني ، وابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم وقال :

« صحيح الإسناد » . (١)

صحيح

٣٥٨٩ - (١٤) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
« ﴿ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ مقدار نصف (٢) يوم من خمسين ألف سنة ، فيهن ذلك على المؤمن كندلّي الشمس للغروب إلى أن تغرب » .
رواه أبو يعلى بإسناد صحيح ، وابن حبان في « صحيحه » .

حسن

٣٥٩٠ - (١٥) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
« تَجْتَمِعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ : أَيْنَ قُرَاءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَمَسَاكِينُهَا ؟
فَيَقُومُونَ ، فَيُقَالُ لَهُمْ : مَاذَا عَمِلْتُمْ ؟ فيقولون : رَبَّنَا ابْتَلَيْتَنَا فَصَبَرْنَا ، وَوَلَّيْتَ
الْأَمْوَالَ وَالسُّلْطَانَ غَيْرَنَا ، فيقول الله جلّ وعلا : صدقتم ، قال : فيدخلون الجنة
قبل الناس ، وتبقى شدة الحساب ، على ذوي الأموال والسلطان . قالوا : فأين
المؤمنون يومئذ ؟ قال : توضع لهم كراسي من نور ، ويظلّل عليهم الغمام ،
يكون ذلك اليوم أقصر على المؤمنين من ساعة من نهار » .

رواه الطبراني ، وابن حبان في « صحيحه » . [مضى ٢٤ - التوبة ٥] .

(١) قلت : ووافقه الذهبي في « التلخيص » ، واللفظ له ، وكان في الأصل بعض الأخطاء فصحتها منه ، وبقيت كما هي في طبعة الثلاثة المزخرفة ، وهي مفسدة للمعنى كقوله : « وسطه - وأشار بيده فألجمها فاه - » ، فيالهم من محققين ثلاثة ! وكم لهم من مثله ! والله المستعان .
(٢) كذا في هذا الحديث ، وكذلك جاء في بعض الآثار في « الدر المنثور » (٦/٣٢٤) ، وهو مخرج في « الصحيحة » (٢٨١٧) .

(قال الحافظ) : « وقد صح أن الفقراء يدخلون الجنة قبل الأغنياء بخمسمئة عام .
وتقدم ذلك في (الفقر) [هناك] » .

صحيح

٣٥٩١ - (١٦) وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ :
« يجمعُ الله الأولين والآخرين لميقاتٍ يوم معلوم ، قياماً أربعين سنةً ،
شاخصةً أبصارهم [إلى السماء] ، ينتظرون فصل القضاء .. قال - :

وَيُنْزِلُ اللَّهُ عِزًّا وَجَلًّا فِي ظِلِّهِ مِنَ الْغَمَامِ مِنَ الْعَرْشِ إِلَى الْكُرْسِيِّ ، ثُمَّ
يُنَادِي مُنَادٍ : أَيُّهَا النَّاسُ ! أَلَمْ تَرْضَوْا مِنْ رَبِّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ وَأَمَرَكُمْ
أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا أَنْ يُولِيَ كُلَّ أَنْاسٍ مِنْكُمْ مَا كَانُوا [يتولون و]
يَعْبُدُونَ فِي الدُّنْيَا ، أَلَيْسَ ذَلِكَ عَدْلًا مِنْ رَبِّكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى ، فَيَنْطَلِقُ كُلُّ قَوْمٍ
إِلَى مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ وَيَتَوَلَّوْنَ فِي الدُّنْيَا ، - قال - :

فَيَنْطَلِقُونَ ، وَيُمَثِّلُ لَهُمْ أَشْبَاهَ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَنْطَلِقُ إِلَى
الشَّمْسِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْطَلِقُ إِلَى الْقَمَرِ ، وَالْأَوْثَانِ مِنَ الْحِجَارَةِ ، وَأَشْبَاهَ مَا كَانُوا
يَعْبُدُونَ ، - قال - :

وَيُمَثِّلُ لِمَنْ كَانَ يَعْبُدُ عِيسَى شَيْطَانُ عِيسَى ، وَيُمَثِّلُ لِمَنْ كَانَ يَعْبُدُ عُزَيْرًا
شَيْطَانُ عُزَيْرٍ ، وَيَبْقَى مُحَمَّدٌ ﷺ وَأُمَّتُهُ ، قال :

فَيَمَثِّلُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، فَيَأْتِيهِمْ فيقول : مَا لَكُمْ لَا تَنْطَلِقُونَ كَمَا
انْطَلَقَ النَّاسُ ؟ قال : فيقولون : إِنَّ لَنَا إِلَهًا مَا رَأَيْنَاهُ [بعد] . فيقول : هَلْ تَعْرِفُونَهُ
إِنْ رَأَيْتُمُوهُ ؟ فيقولون : إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ عِلَاقَةٌ إِذَا رَأَيْنَاهَا ، عَرَفْنَاهُ ، قال : فيقول :
مَا هِيَ ؟ فيقولون : يَكْشِفُ عَنْ سَاقِهِ ، [قال :] فعند ذلك يَكْشِفُ عَنْ

ساقه^(١) ، فيخِرُّ كلُّ مَنْ كان لظهره طبقٌ ساجداً^(٢) ، ويَبْقَى قومٌ ظُهُورهم كصياصي البقرِ ، يُريدون السجود فلا يَسْتَطِيعون ، ﴿ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السَّجْدِ وَهُمْ سَالِمُونَ ﴾ .

ثم يقول : ارْزُقُوا رؤوسَكُمْ ، فَيَرْفَعُونَ رؤوسَهُمْ ، فَيُعْطِيهِمْ نورَهُمْ على قدرِ أَعْمَالِهِمْ ، فمنهُمْ مَنْ يُعْطَى نوره مثلَ الجبلِ العظيم ؛ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ، ومنهم مَنْ يُعْطَى نوره أصغرَ مِنْ ذلك ، ومنهم مَنْ يُعْطَى مثلَ النخلةِ بيمينه ، ومنهم مَنْ يُعْطَى أصغرَ مِنْ ذلك حتى يكونَ آخِرُهُمْ رجلاً يُعْطَى نوره على إنبهامِ قدميه ، يضيءُ مرَّةً ، ويُطفأُ مرَّةً ، فإذا أضاءَ قدمُهُ قدمٍ [ومشى] ، وإذا طَفِئَ قامَ ، قال : والربُّ تبارك وتعالى أمامَهُمْ حتى يَمُرَّ بِهِمْ إلى النارِ فيَبْقَى أثرُهُ^(٣) كَحَدِّ السَّيْفِ [دَخَضَ مَزَلَةً] قال : فيقول : مُرُّوا ، فيَمُرُّونَ على قدرِ نورِهِمْ ، منهم مَنْ يَمُرُّ كَطَرْفَةِ الْعَيْنِ ، ومنهم مَنْ يَمُرُّ كَالْبَرْقِ ، ومنهم مَنْ يَمُرُّ كالسحابِ ، ومنهم مَنْ يَمُرُّ كَانْقِضاضِ الْكَوْكَبِ ، ومنهم مَنْ يَمُرُّ كَالرَّيْحِ ، ومنهم مَنْ يَمُرُّ كَشَدِّ الْفَرَسِ ، ومنهم مَنْ يَمُرُّ كَشَدِّ الرَّجُلِ ، حتى يَمُرَّ الذي يُعْطَى نوره

(١) فيه إشارة إلى قوله تعالى : ﴿يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا...﴾ الآية ، وبيان أن الساق فيها إنما هو ساق الله جل جلاله ، ففيه رد صريح على من يتأوله بغير ما صرح به هذا الحديث وغيره بما كنت خرجته في «الصححة» (٥٨٣ و ٥٨٤) ولم أكن قد وقفت على إسناد حديث ابن مسعود هناك إلا موقوفاً ، فهي هو قد وقفنا عليه مرفوعاً والحمد لله عند الطبراني بسند صحيح في بعض طرقه ، وصححه الهيثمي ، وحسنه ابن القيم ، وهو مخرج في «الصححة» (٣١٢٩) .

(٢) الأصل : (مشركاً يرأى لظهره) ، والتصحيح من «الطبراني الكبير» (٤١٨/٩) ، و «التوحيد» لابن خزيمة (ص ١٥٥) ، و «المستدرک» (٥٩٠/٤) ، ومعنى (الطبق) : فقار الظهر . كما في النهاية . ولفظه في «المجمع» (٣٤١/١٠) : «فيخر كل من كان نظراً ؛ أي : نظر إلى الله» .

(٣) كذا الأصل تبعاً لأصله «المعجم الكبير» ، وهو غير واضح ، فلعل فيه سقطاً . ولفظه في «المستدرک» بعد قوله : «وإذا طَفِئَ قامَ» : (فيمرون على الصراط ، والصراط كحد السيف دحض مزلة) . فلعل هذا هو الصواب . ويظهر أن الخطأ قديم لأنه كذلك في «المجمع» وغيره . والله أعلم .

على ظهر [إبهام] قدمه يحبو على وجهه ويديه ورجليه ، تَخِرُّ يَدٌ وَتَعْلُقُ يَدٌ ، وَتَخِرُّ رِجْلٌ ، وَتَعْلُقُ رِجْلٌ ، وَتُصِيبُ جَوَانِبَهُ النَّارُ ، فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَخْلُصَ ، فَإِذَا خَلَصَ وَقَفَ عَلَيْهَا فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَانِي مَا لَمْ يُعْطِ أَحَدًا ؛ إِذْ أَتَجَانِي مِنْهَا بَعْدَ إِذْ رَأَيْتُهَا . قَالَ :

فَيَنْطَلِقُ بِهِ إِلَى غَدِيرٍ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ فَيُغْتَسِلُ ، فَيَعُودُ إِلَيْهِ رِيحُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَلْوَانُهُمْ ، فِيرَى مَا فِي الْجَنَّةِ مِنْ خِلَالِ الْبَابِ ، فَيَقُولُ : رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ . فَيَقُولُ اللَّهُ [لَهُ] : أَتَسْأَلُ الْجَنَّةَ وَقَدْ نَجَّيْتُكَ مِنَ النَّارِ ؟ فَيَقُولُ : رَبِّ اجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَهَا حِجَابًا حَتَّى لَا أَسْمَعَ حَسِيْسَهَا . قَالَ :

فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ ، وَيَرَى أَوْ يُرْفَعُ لَهُ مَنْزِلٌ أَمَامَ ذَلِكَ كَأَنَّ مَا هُوَ فِيهِ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ حُلْمٌ ، فَيَقُولُ : رَبِّ ! أَعْطِنِي ذَلِكَ الْمَنْزِلَ . فَيَقُولُ [لَهُ] : لَعَلَّكَ إِنْ أَعْطَيْتُكَ تَسْأَلُ غَيْرَهُ ؟ فَيَقُولُ : لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ ، وَأَنْتَى مَنْزِلٌ أَحْسَنُ مِنْهُ ؟ فَيُعْطَاهُ ، فَيَنْزِلُهُ ، وَيَرَى أَمَامَ ذَلِكَ مَنْزِلًا ، كَأَنَّ مَا هُوَ فِيهِ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ حُلْمٌ . قَالَ : رَبِّ أَعْطِنِي ذَلِكَ الْمَنْزِلَ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ : لَعَلَّكَ إِنْ أَعْطَيْتُكَ تَسْأَلُ غَيْرَهُ ؟ فَيَقُولُ : لَا وَعِزَّتِكَ [لَا أَسْأَلُكَ] ، وَأَنْتَى مَنْزِلٌ أَحْسَنُ مِنْهُ ؟ فَيُعْطَاهُ فَيَنْزِلُهُ ، ثُمَّ يَسْكُتُ . فَيَقُولُ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ : مَا لَكَ لَا تَسْأَلُ ؟ فَيَقُولُ : رَبِّ ! قَدْ سَأَلْتُكَ حَتَّى اسْتَحْيَيْتُكَ ، [وَأَقْسَمْتُ لَكَ حَتَّى اسْتَحْيَيْتُكَ] فَيَقُولُ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ : أَلَمْ تَرْضَ أَنْ أَعْطَيْكَ مِثْلَ الدُّنْيَا مِنْذُ خَلَقْتُهَا إِلَى يَوْمِ أَفْنَيْتُهَا وَعَشْرَةَ أَضْعَافِهِ ؟ فَيَقُولُ : أَتَهْزَأُ بِي وَأَنْتَ رَبُّ الْعِزَّةِ ؟ [فَيَضْحَكُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ قَوْلِهِ] .

قَالَ : فَرَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ إِذَا بَلَغَ هَذَا الْمَكَانَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ ضَحَكَ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ! قَدْ سَمِعْتُكَ تُحَدِّثُ هَذَا الْحَدِيثَ مَرَارًا ، كُلَّمَا بَلَغْتَ هَذَا الْمَكَانَ ضَحِكْتَ ؟ فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

يحدثُ هذا الحديثَ مراراً كلما بَلَغَ هذا المكانَ مِنْ هذا الحديثِ ضَحِكَ حتى تبدَوَ أضراسُهُ [(١)] قَالَ : فيقولُ الربُّ جَلَّ ذِكْرُهُ : لا ، ولكنِّي على ذلك قَادِرٌ ، فيقولُ : أَلْحِقْنِي بالناسِ ، فيقولُ : أَلْحَقْ بالناسِ .

فَيَنْطَلِقُ يَرْمُلُ فِي الْجَنَّةِ ، حتى إذا دَنَا مِنَ النَّاسِ رُفِعَ لَهُ قَصْرٌ مِنْ دُرَّةٍ ، فَيَخِرُّ سَاجِداً ، فيقولُ له : ارْفَعْ رَأْسَكَ ، مَا لَكَ ؟ فيقولُ : رَأَيْتُ رَبِّي أَوْ تَرَأَى لِي رَبِّي ، فيقالُ : إِنَّمَا هُوَ مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِكَ . قَالَ : ثُمَّ يَلْقَى رَجُلًا فَيَتَهَيَّأُ لِلْسُّجُودِ لَهُ ، فيقالُ له : مَهْ ! فيقولُ : رَأَيْتُ أَنَّكَ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، فيقولُ : إِنَّمَا أَنَا خَازِنٌ مِنْ خَزَائِنِكَ ، وَعَبْدٌ مِنْ عِبِيدِكَ ، تحتَ يَدَيِ أَلْفِ قَهْرَمَانٍ عَلَى [مثل] مَا أَنَا عَلَيْهِ . قَالَ :

فَيَنْطَلِقُ أَمَامَهُ حَتَّى يَفْتَحَ لَهُ بَابَ الْقَصْرِ ، قَالَ : وَهُوَ مِنْ دُرَّةٍ مُجَوَّفَةٍ ، سَقَائِفُهَا وَأَبْوَابُهَا وَأَغْلَاقُهَا وَمِفَاتِيحُهَا مِنْهَا ، تَسْتَقْبِلُهُ جَوْهَرَةٌ خَضْرَاءُ ، مُبْطِنَةٌ بِحُمْرَاءَ ، (فِيهَا سَبْعُونَ بَاباً ، كُلُّ بَابٍ يُفْضِي إِلَى جَوْهَرَةٍ خَضْرَاءَ ، مُبْطِنَةٍ) (٢) كُلُّ جَوْهَرَةٍ تُفْضِي إِلَى جَوْهَرَةٍ عَلَى غَيْرِ لَوْنٍ أُخْرَى ، فِي كُلِّ جَوْهَرَةٍ سَرُرٌ وَأَزْوَاجٌ وَوَصَائِفٌ ، أَذْنَاهُنَّ حَوْرَاءُ عَيْنَاءُ ، عَلَيْهَا سَبْعُونَ حُلَّةً ، يُرَى مُخَّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ حُلِّلِهَا ، كَبِدُهَا مِرَاتُهُ ، وَكَبِدُهُ مِرَاتُهَا ، إِذَا أَعْرَضَ عَنْهَا إِعْرَاضَةً أَزْدَادَتْ فِي عَيْنِهِ سَبْعِينَ ضِعْفًا عَمَّا كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ ، فيقولُ لها : وَاللَّهِ لَقَدْ أَزْدَدْتَ فِي عَيْنِي سَبْعِينَ ضِعْفًا ، وَتَقُولُ لَهُ : وَأَنْتَ [وَاللَّهِ] لَقَدْ أَزْدَدْتَ فِي عَيْنِي سَبْعِينَ

(١) قلت : هذا المقطع كأن إسقاطه كان متعمداً من بعض الناسخين ، لأنه لا مثيل له إلا لمن أراد الاختصار ، ولا وجه له في مثل هذا الحديث الطويل ، لا سيما وقد ثبت فيما يأتي ، وقد أعاده المؤلف (٢٨ - صفة الجنة / فصل ١/٢) بتمامه .

(٢) ما بين الهلالين لم يرد في «السنن» للإمام أحمد ، ولا في «المجمع» ، فلعلها مقحمة من بعض النساخ .

ضِعْفًا ، فيقالُ له : أَشْرِفُ ، أَشْرِفُ . فيُشْرَفُ ، فيُقالُ له : مُلْكُكَ مسيرةُ مئةِ عامٍ ، يَنْفُذُهُ بَصْرُكَ » .

قال : فقال له عمر : أَلَا تَسْمَعُ ما يُحَدِّثُنا ابنُ أمِّ عبدٍ يا كَعْبُ عن أَذُنِي أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا ، فكيفَ أَعْلَاهُمْ ؟

قال : يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ما لا عَيْنٌ رَأَتْ ولا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، فذكر الحديث .

رواه ابن أبي الدنيا ، والطبراني من طرق أحدها صحيح ، واللفظ له ، والحاكم

وقال :

« صحيح الإسناد » .^(١)

(١) قلت : ووافقه الذهبي ، وهو مخرج في « الصحيحة » (٣١٢٩) ، والزيادات من « الطبراني » و « المجمع » . وتام الحديث يأتي حيث أعاده المؤلف في « صفة الجنة » (رقم ٣٧٠٤) .

٣ - فصل في ذكر الحساب وغيره

٣٥٩٢ - (١) وعن أبي برزة رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :
 « لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يُسأل عن أربع : عن عمره فيم
 أفناه ؟ وعن علمه ماذا عمل به ؟ ^(١) وعن ماله من أين اكتسبه ، وفيم أنفق ؟
 وعن جسده فيم أبلاه ؟ » .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن صحيح » . [مضي ٣ - العلم / ٩] .

٣٥٩٣ - (٢) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « لَنْ تَزُولَ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ : عَنْ عُمُرِهِ
 فِيمَ أَفْنَاهُ ؟ وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ ؟ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ ؟ وَعَنْ
 عِلْمِهِ مَاذَا عَمِلَ فِيهِ » .

رواه البزار ، والطبراني بإسناد صحيح ، واللفظ له . [مضي هناك] .

٣٥٩٤ - (٣) وعن عائشة رضي الله عنها ؛ أن رسول الله ﷺ قال :
 « مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عَذَّبَ » .
 فقلت : أليس يقول الله : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ
 حِسَابًا يَسِيرًا وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴾ ؟ فقال :
 « إِنَّمَا ذَلِكَ الْعَرَضُ ، وَلَيْسَ أَحَدٌ يُحَاسَبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا هَلَكَ » .

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي .

(١) كذا وقع هنا ، ووقع فيما تقدم : « وعن علمه فيم فعل » ، وهو الذي في الترمذي (٦٧/٢) .
 وما هنا لفظ أبي يعلى والخطيب ؛ إلا أنهما قالا : « فيه » مكان « به » . وهو مخرج مع الذي بعده في
 « الصحيحة » (٩٤٦) .

٣٥٩٥ - (٤) وعن ابن الزبير رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :
« مَنْ نَوَقَشَ الْحِسَابَ هَلَكَ » .

صـ لغيره

رواه البزار ، والطبراني في «الكبير» بإسناد صحيح .

٣٥٩٦ - (٥) وعن عُتْبَةَ بن عبد رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :
« لَوْ أَنَّ رَجُلًا يَخِرُّ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ يَوْمٍ وَلَدَ إِلَى يَوْمٍ يَمُوتُ هَرَمًا فِي مَرْضَةٍ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَحَقَرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

صـ لغيره

رواه الطبراني ، ورواته ثقات ؛ إلا بقية .^(١)

٣٥٩٧ - (٦) وعن محمد بن أبي عميرة - وكان من أصحاب النبي ﷺ ،
أحسبه رفعه إلى النبي ﷺ - (٢) قال :

صحيح

« لَوْ أَنَّ رَجُلًا خَرَّ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ يَوْمٍ وَلَدَ إِلَى يَوْمٍ يَمُوتُ هَرَمًا فِي طَاعَةِ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَحَقَرَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ ، وَلَوْ دَأَّ إِلَى الدُّنْيَا كَيْمَا يَزْدَادَ مِنْ
الْأَجْرِ وَالثَّوَابِ » .

رواه أحمد ، ورواته رواة « الصحيح » .

٣٥٩٨ - (٧) وعن عائشة زوج النبي ﷺ ؛ أنها كانت تقول : قال رسول الله ﷺ :
« سَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا ، فَإِنَّ لَنْ يَدْخُلَ أَحَدًا الْجَنَّةَ عَمَلُهُ » .

صحيح

(١) قلت : قد صرح بالتحديث عند أحمد (٤/١٨٥) ، فكان بالعزو إليه أولى ، وقد رواه آخرون أعلى طبقة من الطبراني ، وهو مخرج في «الصحيحة» (٤٤٦) ، ومن جهل المعلقين الثلاثة أنهم ضعفوا هذا الحديث بعلّة العنعنة ، مع أن الهيثمي قد قال (١٠/٢٢٥) : «رواه أحمد ، وإسناده جيد» ، ولكنهم لم ينفوا عليه !!

(٢) هذه الجملة ليست في «المسند» (٤/١٨٥) ، وفيه مكانها : «قال» ، وكذا في «أطراف المسند» لابن حجر (٤/٢٨٧/٥٩١٥) ، فهو موقوف في حكم المرفوع ، وسقط إسنادُه من «جامع المسانيد» (١١/١٥١) ، ولم يتنبه له الدكتور المعلق ! وكذلك لم يتنبه المعلقون الثلاثة للجملة الزائدة على «المسند» مع عزوهم إياه بالجزء والصفحة !!

قالوا : ولا أنت يا رسول الله ؟ قال :

« ولا أنا ؛ إلا أن يتغمّدني الله برحمته » .

رواه البخاري ومسلم وغيرهما .

٣٥٩٩ - (٨) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله

ﷺ :

« لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ أَحَدٌ إِلَّا بِرَحْمَةِ اللَّهِ » .

قالوا : ولا أنت يا رسول الله ؟ قال :

« ولا أنا ؛ إلا أن يتغمّدني الله برحمته . وقال بيده فوق رأسه » .

رواه أحمد بإسناد حسن . (١)

صد لغيره

صد لغيره

صد لغيره

صد لغيره

صحيح

٣٦٠٠ - (٩) ورواه البزار والطبراني من حديث أبي موسى .

٣٦٠١ - (١٠) والطبراني أيضاً من حديث أسامة بن شريك .

٣٦٠٢ - (١١) والبزار أيضاً من حديث شريك بن طارق بإسناد جيد . (٢)

٣٦٠٣ - (١٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

« لَتُؤَدَّنَ الْحَقُوقُ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، حَتَّى يُقَادَ لِلشَّاةِ الْجُلُحَاءُ مِنَ الشَّاةِ

الْقَرَنَاءِ » .

رواه مسلم والترمذي .

(١) قلت : فيه عطية العوفي ، لكنه أبعد النجعة ، فقد أخرجه مسلم وغيره من حديث أبي

هريرة ، كما تراه مخرجاً وغيره من أحاديث الباب مجموعاً زياداتها في سياق واحد في «الصحيحة» (٢٦٠٢) ، وبيان أنه لا ينافي الآيات المصروفة بأن دخول الجنة بالعمل ، فراجع فإنه مهم .

(٢) قلت : هو كما قال إن ثبتت صحبة (شريك بن طارق) هذا ، ففيها خلاف كما في «الإصابة» ، وعنه أخرجه الطبراني أيضاً (٣٦٩/٧ - ٣٧٠) .

صحيح

ورواه أحمد ، ولفظه : أن رسول الله ﷺ قال :
« يُقْتَصُّ لِلْخَلْقِ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ ، حَتَّى لِلْجَمَاءِ ^(١) مِنَ الْقُرْنَاءِ ، وَحَتَّى
لِلذَّرَةِ مِنَ الذَّرَّةِ » .

ورواته رواة « الصحيح » .

(الجلهاء) : التي لا قرن لها .

٣٦٠٤ - (١٣) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« لِيَخْتَصِمَنَّ كُلُّ شَيْءٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، حَتَّى الشَّاتَانِ فِيمَا انْتَطَحَتَا » .

رواه أحمد بإسناد حسن .

صـ لغيره

٣٦٠٥ - (١٤) ورواه أحمد أيضاً وأبو يعلى من حديث أبي سعيد .

صـ لغيره

٣٦٠٦ - (١٥) وعن عائشة رضي الله عنها :

صحيح

أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : [يَا
رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ لِي مَمْلُوكِينَ يَكْذِبُونَنِي وَيَخُونُونَنِي وَيَعْصُونَني ، وَأَضْرِبُهُمْ
وَأَسْتُمُهُمْ ، فَكَيْفَ أَنَا مِنْهُمْ ؟] فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« يُحْسَبُ مَا خَانُوكَ وَعَصَوْكَ وَكَذَّبُوكَ وَعِقَابُكَ إِيَّاهُمْ ، فَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ
إِيَّاهُمْ دُونَ ذُنُوبِهِمْ ؛ كَانَ فَضْلًا لَكَ [عَلَيْهِمْ] ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ بِقَدْرِ
ذُنُوبِهِمْ ؛ كَانَ كِفَافًا ، لَا لَكَ وَلَا عَلَيْكَ ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ فَوْقَ ذُنُوبِهِمْ ؛
اِقْتَصَصْ لَهُمْ مِنْكَ الْفَضْلُ الَّذِي بَقِيَ قَبْلَكَ » .

فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَبْكِي بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَهْتِفُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

: ﷺ

(١) الشاة التي لا قرن لها .

« ما لك ؟ ما تقرأ ^(١) كتاب الله : ﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئاً وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ ﴾ ؟ » .
فقال الرجل : يا رسول الله ! ما أجِدُ شَيْئاً خيراً مِنْ فِرَاقِ هَؤُلَاءِ - يعني عبده - [إني] أشهدك أنهم كلهم أحرار .

رواه أحمد والترمذي ، وقال الترمذي :

« حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن غزوان ، وقد روى أحمد بن حنبل هذا الحديث عن عبد الرحمن بن غزوان » انتهى .

(قال الحافظ) : « وإسناد أحمد والترمذي متصلان ، ورواتهما ثقات ؛ عبد الرحمن هذا يكنى أبا نوح ؛ ثقة احتج به البخاري ، وبقية رجال أحمد ثقات احتج بهم البخاري ومسلم » . [مضي ٢٠ - القضاء / ١٠] .

٣٦٠٧ - (١٦) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« من ضرب مملوكه سوطاً ظلماً اقتُصَّ منه يوم القيامة » .
رواه البزار ؛ والطبراني بإسناد حسن . [مضي هناك] .

٣٦٠٨ - (١٧) وعن عبد الله بن أنيس رضي الله عنه ؛ أنه سمع النبي ﷺ يقول :

« يَخْشُرُ اللَّهُ الْعِبَادَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - أَوْ قَالَ : النَّاسَ - عُزَاءً غُرَلاً بَهُمَا » .
قال : قلنا : وما (بَهُمَا) ؟ قال :

« لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ ، ثُمَّ يَنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعْدَ كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ

(١) كذا الأصل وغيره ، وفي «المسند» (٢٨٠/٦) والسياق هنا له : (ما له ؟ ما يقرأ ؟) ، والزيادات منه ، وأما سياق الترمذي فقد تقدم في (٢٠ - القضاء / ١٠ - باب / ٤٠ - حديث) مع التعليق عليه ، فراجع .

قَرَّبَ : أَنَا الدِّيَّانُ ، أَنَا الْمَلِكُ ، لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَنْ يَدْخُلَ النَّارَ وَلَهُ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَقٌّ ؛ حَتَّى أَقْصَهُ مِنْهُ ، وَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَلِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ عِنْدَهُ حَقٌّ حَتَّى أَقْصَهُ مِنْهُ ، حَتَّى اللَّطْمَةِ » .

قال : قلنا : كيفَ ، وَإِنَّمَا نَأْتِي عِرَاءَ غُرْلًا بِهِمَا ؟! قال :

« الْحَسَنَاتُ وَالسَّيِّئَاتُ » .

رواه أحمد بإسناد حسن .

وتقدم في « الغيبة » [٢٣ - الأدب / ١٩] حديث عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ

صحيح

قال :

« الْمَفْلِسُ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا ، وَقَذَفَ هَذَا ، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا ، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا ، وَضَرَبَ هَذَا ، فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَ مَا عَلَيْهِ ؛ أَخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطَرَحَتْ عَلَيْهِ ، ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ » .

رواه مسلم وغيره .

٣٦٠٩ - (١٨) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

صحيح

قالوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ فقال :

« هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ لَيْسَتْ فِي سَحَابَةٍ ؟ » .

قالوا : لَا . قال :

« فَهَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ فِي سَحَابَةٍ ؟ » .

قالوا : لَا . قال :

« فوالذي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا ، فَيَلْقَى الْعَبْدُ رَبَّهُ فَيَقُولُ : أَيُّ (قُلْ) ! أَلَمْ أُكْرِمَكَ وَأَسَوِّدَكَ وَأَزَوَّجَكَ وَأَسَخَّرْ لَكَ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ ، وَأَذَرَكَ تَرَأْسُ وَتَرَبَعٌ ؟ فَيَقُولُ : بَلَى يَا رَبُّ ، فَيَقُولُ : أَظَنَنْتَ أَنَّكَ مَلَاقِيَّ ؟ فَيَقُولُ : لَا . فَيَقُولُ : فَإِنِّي أَنْسَاكَ كَمَا نَسَيْتَنِي .
 ثُمَّ يَلْقَى الثَّانِي فَيَقُولُ : أَيُّ (قُلْ !) أَلَمْ أُكْرِمَكَ وَأَسَوِّدَكَ وَأَزَوَّجَكَ وَأَسَخَّرْ لَكَ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ ، وَأَذَرَكَ تَرَأْسُ وَتَرَبَعٌ ؟ فَيَقُولُ : بَلَى يَا رَبُّ ، فَيَقُولُ : أَظَنَنْتَ أَنَّكَ مَلَاقِيَّ ؟ فَيَقُولُ : لَا . فَيَقُولُ : إِنِّي أَنْسَاكَ كَمَا نَسَيْتَنِي .
 ثُمَّ يَلْقَى الثَّالِثَ فَيَقُولُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَيَقُولُ : يَا رَبُّ ! أَمَنْتُ بِكَ وَبِكِتَابِكَ وَبِرَسُولِكَ ، وَصَلَّيْتُ ، وَصُمْتُ ، وَتَصَدَّقْتُ ، وَبَشَيْتُ بِخَيْرِ مَا اسْتَطَاعَ . فَيَقُولُ : هَهُنَا إِذَا . ثُمَّ يَقُولُ : الْآنَ تَبَعْتُ شَاهِدَنَا ^(١) عَلَيْكَ . فَيَتَفَكَّرُ فِي نَفْسِهِ : مَنْ ذَا الَّذِي يَشْهَدُ عَلَيَّ ؟ فَيُخْتِمُ عَلَى فِيهِ ، وَيُقَالُ لِفَخْذِهِ [وَلَحْمُهُ ، وَعِظَامُهُ] :
 انْطِقِي . فَيَنْطِقُ فَخْذُهُ وَلَحْمُهُ وَعِظَامُهُ بِعَمَلِهِ . وَذَلِكَ لِيُعْذَرَ مَنْ نَفْسِهِ ، وَذَلِكَ الْمُنَاقِقُ ، وَذَلِكَ الَّذِي يَسْخَطُ اللَّهَ عَلَيْهِ . »

رواه مسلم .

(تَرَأْسُ) بمثناة فوق ثم راء ساكنة ثم همزة مفتوحة ؛ أَي : تصير رئيساً .

(وَتَرَبَعٌ) بموحدة بعد الراء مفتوحة : معناه يأخذ ما يأخذه رئيس الجيش لنفسه ، وهو

ربع المغنم ، ويقال له : المربع .

(١) الأصل : (شاهداً) ، والتصحيح من (مسلم) ، وقال الناجي (٢/٢٢٥) . « كذا وجد ،

وإنما هو (شاهدنا) » .

وفي الأصل ألفاظ تختلف عنه بعض الشيء ، وزيادات حذفها لم أر من الضرورة التنبيه عليها ، وأما المعلقون الثلاثة ، فلم يصححوا شيئاً كعادتهم ، وزادوا - ضغناً على إبالة - أنهم عزوه لمسلم برقم (١٨٢) ، وهذا رقم الحديث الآتي ، وهو في « كتاب الإيمان » ! وإنما رقمه (٢٩٦٨) في « كتاب الزهد » !

صحيح

٣٦١٠ - (١٩) وعنه أيضاً :

أن الناس قالوا : يا رسول الله ! هل نرى ربنا يومَ القيامة ؟ قال :
« هل تُمارُونَ في القمرِ ليلةَ البدرِ ليسَ دونهُ سحابٌ ؟ » .
قالوا : لا يا رسولَ الله . قال :

« هل تُمارُونَ في الشمسِ ليسَ دونهَا سحابٌ ؟ » .
قالوا : لا . قال :

« فإنَّكم تَرَوْنَه كذلِكَ .

يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فيقول : مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئاً فَلْيَتَّبِعْ ، فمنهم مَنْ
يَتَّبِعُ الشَّمْسَ ومنهم مَنْ يَتَّبِعُ الْقَمَرَ ، ومنهم مَنْ يَتَّبِعُ الطَّوَاغِيتَ ، وَتَبَقَى هَذِهِ
الْأُمَّةُ فِيهَا مُنَافِقُوها ، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فيقولُ : أَنَا رَبُّكُمْ ، فيقولون : هَذَا مَكَائِنَا حَتَّى
يَأْتِينَا رَبُّنَا ، فَإِذَا جَاءَ رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ ، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فيقولُ : أَنَا رَبُّكُمْ . فيقولون : أَأَنْتَ
رَبُّنَا ، فَيَذَعُوهُمْ .

ويضربُ الصُّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانِي جَهَنَّمَ ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَجُوزُ مِنَ الرِّسْلِ
بِأَمْرِهِ ، وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلَّا الرِّسْلُ ، وَكَلَامُ الرِّسْلِ يَوْمَئِذٍ : اللَّهُمَّ سَلِّمْ
سَلِّمْ ، وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِبٌ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ ، هَلْ رَأَيْتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ ؟ » .
قالوا : نعم . قال :

« فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ قَدْرَ عَظَمِهَا إِلَّا اللَّهُ ، تَخْطَفُ
النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ ، فمنهم مَنْ يُوَبِّقُ بِعَمَلِهِ ^(١) ، ومنهم مَنْ يُخْرَدِلُ ^(٢) ثُمَّ يَنْجُو ،
حَتَّى إِذَا أَرَادَ اللَّهُ رَحْمَةً مِنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ؛ أَمَرَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا
مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ ، فَيُخْرِجُونَهُمْ ، [وَيَعْرِفُونَهُمْ] بِأَثَارِ السَّجُودِ ، وَحَرَّمَ اللَّهُ عَلَى
النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السَّجُودِ ، فَيُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ ، [فَكُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُهُ النَّارُ إِلَّا

(١) أي : يهلك .

(٢) أي : يصرع كما يأتي من المؤلف .

أثر السجود ، فيخرجون من النار [وقد امتحشوا ، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ ، فَيَنْبِتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ .

ثم يَفْرُغُ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ ، وَيَبْقَى رَجُلٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، - وهو آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دَخُولاً الْجَنَّةِ - مُقْبِلٌ بَوَجهِهِ قِبَلَ النَّارِ ، فيقولُ : يَا رَبُّ ! اصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ فَقَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا ، وَأَحْرَقَنِي ذَكَاهَا ^(١) . فيقولُ : هَلْ عَسَيْتَ إِنْ فَعِلَ ذَلِكَ بِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَ ذَلِكَ ؟ فيقولُ : لَا وَعِزَّتِكَ . فَيُعْطِي اللَّهُ مَا يَشَاءُ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ ، فيصرفُ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ . فإذا أَقْبَلَ بِهِ عَلَى الْجَنَّةِ رَأَى بَهْجَتَهَا ، سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَبُّ ! قَدَّمَنِي عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ ! فيقولُ اللَّهُ : أَلَيْسَ قَدْ أُعْطِيتَ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنْتَ سَأَلْتَ ؟ فيقولُ : يَا رَبُّ ! لَا أَكُونُ أَشَقَى خَلْقِكَ . فيقولُ : فَمَا عَسَيْتَ إِنْ أُعْطِيتُكَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَهُ ؟ فيقولُ : لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَ هَذَا ، فَيُعْطِي رَبُّهُ مَا شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ ، فَيُقَدِّمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ ، فإذا بَلَغَ بَابَهَا رَأَى زَهْرَتَهَا وَمَا فِيهَا مِنَ النَّضْرَةِ وَالسَّرُورِ ، فَسَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ ، فيقولُ : يَا رَبُّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ ! فيقولُ اللَّهُ : وَنَحْكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ ! أَلَيْسَ قَدْ أُعْطِيتَنِي الْعَهْدَ [وَالْمِيثَاقَ] أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي أُعْطِيتَ ؟ فيقولُ : يَا رَبُّ ! لَا تَجْعَلْنِي أَشَقَى خَلْقِكَ ، فَيَضْحَكُ اللَّهُ مِنْهُ ، ثُمَّ يَأْذُنُ لَهُ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ ، فيقولُ : تَمَنَّى ، فَيَتَمَنَّى ، حَتَّى إِذَا انْقَطَعَتْ أُمْنِيَّتُهُ ، قَالَ : تَمَنَّى مِنْ كَذَا وَكَذَا ، يَذْكُرُهُ رَبُّهُ حَتَّى إِذَا انْتَهَتْ بِهِ الْأُمَانِي ، قَالَ اللَّهُ : لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ » .

قال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« قَالَ اللَّهُ : لَكَ ذَلِكَ وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ » .

قال أبو هريرة : لَمْ أَخْفِظْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا قَوْلَهُ :

(١) أي : شدة حرها .

« لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ » .

قال أبو سعيد : أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ يَقُولُ :

« لَكَ ذَلِكَ وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ » .

قال أبو هريرة : « وَذَلِكَ الرَّجُلُ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولاً الْجَنَّةِ » .

رواه البخاري ^(١) .

(أي فُل) أي : يا فلان ، حذفت منه الألف والنون لغير ترخيم ، إذ لو كان ترخيماً لما

حذفت الألف .

قال الأزهري : « ليست ترخيم (فلان) ، ولكنها كلمة على حدة تُوقعها بنو أسد على

الواحد والاثنين والجمع بلفظ واحد ، وأما غيرهم فيثني ويجمع ويؤنث » .

(أسودك) بتشديد الواو وكسرها ؛ أي : أجعلك سيداً في قومك .

(السعدان) : نبت ذو شوك معقف .

(المخردل) : الرمي المصروع . وقيل : المقطع ، يقال : لحم خراديل ؛ إذا كان قطعاً .

والمعنى : أنه تقطعه كالليب الصراط حتى يهوي في النار .

(استَحِش) بضم التاء وكسر الحاء المهملة بعدها شين معجمة أي : احترق . وقال

الهيثم : « هو أن تُذهب النار الجِلْدَ ، وتُبدي العظم » .

(الحَبَّة) بكسر الحاء : هي البقول والرياحين . وقيل : بزر العشب . وقيل : نبت

(١) في مواطن من «صحيحه» ، وهذا السياق في «الأذان» منه ، دون قول أبي هريرة في آخره : «وذلك الرجل . . .» ، فإنه عنده في «التوحيد» . ثم إن في عزوه تقصيراً ظاهراً ؛ فإنه في مسلم أيضاً كما تقدم بيانه في التعليق على الحديث الذي قبله ، وسيعزوه إليه المؤلف أيضاً في (١٦/٢٧ - فصل) ، والنسائي كما قال الحافظ الناجي . ورواه أحمد أيضاً (٢/٢٧٥ - ٢٧٦ و ٥٣٣ - ٥٣٤) . وفيه عنده قول أبي هريرة المشار إليه ، وكذلك هو عند مسلم (٢٩٩) .

[ينبت ^(١) في الحشيش صغير . وقيل : جميع بزور النبات . وقيل : بزر ما نبت من غير بذر ، وما بُدِر تفتح حاؤه .

(حَمِيلُ السَّيْلِ) بفتح الحاء المهملة وكسر الميم : هو الزُّيْد ، وما يلقيه على شاطئه .
(قَسْبَنِي رِيحَهَا) أي : أذاني .

(ذكاهها) بذال معجمة مفتوحة مقصور : هو إشعالها ولهبها .

٣٦١١ - (٢٠) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال :

ص لغيره

قلنا : يا رسول الله ! هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال رسول الله ﷺ :
« نعم ، فهل تُضَارُّونَ في رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِالظَّهِيرَةِ صَخَواً لَيْسَ مَعَهَا سَحَابٌ ؟
وَهَلْ تُضَارُّونَ في رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ صَخَواً لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ ؟ » .
قالوا : لا يا رسول الله . قال :

« فما تُضَارُّونَ في رُؤْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا كَمَا تُضَارُّونَ في رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا ، إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَذُنٌ مُؤَدَّنٌ : لَتَتَّبِعَ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ ، فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ كَانَ يَعْبُدُ غَيْرَ اللَّهِ مِنَ الْأَصْنَامِ وَالْأَنْصَابِ إِلَّا يَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ وَفَاجِرٍ وَغَيْرٍ ^(٢) أَهْلِ الْكِتَابِ .

فَيُدْعَى الْيَهُودُ ، فَيُقَالُ لَهُمْ : مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ؟ قَالُوا : كُنَّا نَعْبُدُ عُزَيْرًا ابْنَ اللَّهِ ! فَيُقَالُ : كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ ، فَمَاذَا تَبْغُونَ ؟ قَالُوا : عَطِشْنَا يَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا ، فَيُشَارُ إِلَيْهِمْ أَلَّا تَرِدُونَ ؟ فَيُخْشَرُونَ إِلَى النَّارِ كَأَنَّهَا سَرَابٌ يَحِطُّ بِعَظْمٍ بَعْضُهَا بَعْضاً ، فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ .

(١) زيادة من «النهاية» .

(٢) أي : بقاياهم ، جمع (غابر) . وكان الأصل : (وغير) ، وهو تحريف مفسد للمعنى كما لا

يخفى .

ثُمَّ تُدْعَى النَّصَارَى فَيَقَالُ لَهُمْ : مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ؟ قَالُوا : كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ ! فَيَقَالُ لَهُمْ : كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ ، فَمَاذَا تَبْغُونَ ؟ فَيَقُولُونَ : عَطِشْنَا يَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا ، فَيُشَارُ إِلَيْهِمْ : أَلَا تَرُدُونَ ؟ فَيُخْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ كَأَنَّهَا سَرَابٌ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ .

حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ وَفَاجِرٍ أَتَاهُمْ اللَّهُ فِي أَدْنَى صُورَةٍ مِنَ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا ، قَالَ : فَمَا تَنْتَظِرُونَ ؟ تَتَّبِعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ ، قَالُوا : يَا رَبَّنَا ! فَارَقْنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا أَفَقَرَّ مَا كُنَّا إِلَيْهِمْ ، وَلَمْ نُصَاحِبْهُمْ ، فَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ ، فَيَقُولُونَ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ، لَا نُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا - مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا - ، حَتَّى إِنَّ بَعْضَهُمْ لَيَكَادُ أَنْ يَنْقَلِبَ ^(١) . فَنَقُولُ : هَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ آيَةٌ فَتَعْرِفُونَهُ بِهَا ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيُكْشَفُ عَنْ سَاقِ ^(٢) ، فَلَا يَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ لِلَّهِ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ إِلَّا أَذِنَ اللَّهُ لَهُ بِالسُّجُودِ ، وَلَا يَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ اتِّقَاءً وَرِبَاءً إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ ظَهْرَهُ طَبَقَةً وَاحِدَةً ، كُلَّمَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ خَرَّ عَلَى قَفَاهُ .

ثُمَّ يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ وَقَدْ تَحَوَّلَ فِي صُورَتِهِ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ ، فَقَالَ : أَنَا رَبُّكُمْ ، فَيَقُولُونَ ، أَنْتَ رَبَّنَا ، ثُمَّ يُضْرَبُ الْجِسْرُ عَلَى جَهَنَّمَ ، وَتَحِلُّ ^(٣) الشِّفَاعَةُ ، وَيَقُولُونَ : اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ .

قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا الْجِسْرُ ؟ قَالَ :

« دَحْضٌ مَزَلَّةٌ ، فِيهِ خَطَاطِيفٌ ، وَكَالَالِيبُ ، وَحَسَكٌ تَكُونُ بَنَجْدٌ ، فِيهَا شُوبِكَةٌ يَقَالُ لَهَا : السَّعْدَانُ ، فَيَمُرُّ الْمُؤْمِنُونَ كَطَرَفِ الْعَيْنِ ، وَكَالْبَرْقِ ، وَكَالْبَرِّقِ ، وَكَالطَّيْرِ ، وَكَأَجَاوِدِ الْخَيْلِ ، وَالرُّكَّابِ ، فَنَاجٍ مُسَلِّمٌ ، وَمَخْدُوشٌ مُرْسَلٌ ،

(١) أي : يرجع عن الصواب للامتحان الشديد الذي جرى .

(٢) أي : ساق الرب جل جلاله ؛ كما سبق ذلك صراحة في حديث ابن مسعود المتقدم

(٢ - فصل) .

(٣) أي : تقع ويؤذن فيها .

ومكدوش^(١) في نار جهنم^(١). حتى إذا خلص المؤمنون من النار، فوالذي نفسي بيده ما من أحد منكم بأشد^(٢) [لي] مناشدة لله في استقصاء^(٢) الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار - وفي رواية: فما أنتم بأشد^(٢) [لي] مناشدة لله في الحق قد تبين لكم من المؤمنين يومئذ للجبار إذا رأوا أنهم قد نجوا في إخوانهم -^(٣) يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا، ويصلون، ويحجّون، فيقال لهم: أخرجوا من عرفتم، فتحرّم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيراً قد أخذت النار إلى نصف ساقبه، وإلى ركبتيه، ثم يقولون: ربنا ما بقي فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقال: ارجعوا، فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه. فيخرجون خلقاً كثيراً، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحد ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا، فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقاً كثيراً، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحد ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا، فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه. فيخرجون خلقاً كثيراً، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها خيراً».

- وكان أبو سعيد يقول: إن لم تصدّقوني بهذا الحديث فافروا إن شئتم : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا

(١) معناه: أنهم ثلاثة أقسام: قسم يسلم فلا يناله شيء أصلاً، وقسم يخذش ثم يرسل فيخلص، وقسم يكرس ويلقى فيسقط في جهنم.

(٢) أي: تحصيله من خصمه والمتعدي عليه. وكان الأصل (استيفاء)، فصححته من مسلم (٣٠٢)، وغفل عنه الغافلون الثلاثة!

(٣) هذه الرواية للبخاري في «التوحيد» (٧٤٣٩)، وما بعدها استمرار لرواية مسلم (١١٤/١) -

عَظِيماً ۞ - ، فيقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ : شَفَعَتِ الْمَلَائِكَةُ ، وَشَفَعَ النَّبِيُّونَ ، [وَشَفَعَ الْمُؤْمِنُونَ] ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ، فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ ، فَيُخْرِجُ مِنْهَا قَوْمًا مِنَ النَّارِ لَمْ يَعْمَلُوا خَيْرًا قَطُّ قَدْ عَادُوا حُمَمًا فَيُلْقِيهِمْ فِي نَهْرٍ فِي أَفْوَاهِ الْجَنَّةِ يَقَالُ لَهُ : (نَهْرُ الْحَيَاةِ) ، فَيُخْرِجُونَ كَمَا تَخْرُجُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ ، أَلَا تَرَوْنَهَا تَكُونُ إِلَى الْحَجَرِ أَوْ إِلَى الشَّجَرِ ، مَا يَكُونُ إِلَى الشَّمْسِ أَصْيَفَرُ وَأُخْيَضَرُ ، وَمَا يَكُونُ مِنْهَا إِلَى الظِّلِّ يَكُونُ أَبْيَضَ » .

فقالوا : يا رسولَ اللهِ ! كأنك كنتَ ترعى بالباديةِ !! قال :

« فَيُخْرِجُونَ كَاللُّؤْلُؤِ فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِيمُ ، يَعْرِفُهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ ^(١) : هَؤُلَاءِ عَتَقَاءُ اللهِ الَّذِينَ أَدْخَلَهُمُ اللهُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ وَلَا خَيْرٍ قَدَّمُوهُ . ثُمَّ يَقُولُ : ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَمَا رَأَيْتُمُوهُ فَهُوَ لَكُمْ ^(٢) .

فيقولون : رَبَّنَا أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ؟ فيقول : لَكُمْ عِنْدِي أَفْضَلُ مِنْ هَذَا ! فيقولون : يَا رَبَّنَا ! أَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا ؟ فيقول : رِضَايَ ، فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ أَبَدًا » .

رواه البخاري ، ومسلم واللفظ له ^(٣) .

(الْغُبْرُ) بغين معجمة مضمومة ثم باء موحدة مشددة مفتوحة : جمع (غابر) : وهو

الباقى .

وقوله : (دَخَضُ مَزَلَّةٌ) : (الدَّخَضُ) بإسكان الحاء : هو الزلُّق . و (المَزَلَّةُ) : هو المكان

الذي لا يثبت عليه القدم إلا زلت .

(١) قلت : فيه اختصار بينته رواية البخاري : « فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، فيقول أهل الجنة » .

(٢) إلى هنا تنتهي رواية البخاري نحوه . وانظر تفاهة تخريجه من المعلقين الثلاثة فيما يأتي .

(٣) قلت : نعم ، لكن الرواية الأخرى ليست له ، وإنما هي للبخاري في « التوحيد » - كما

تقدم . وإن من جهل المعلقين الثلاثة بفن التخريج فضلاً عن التحقيق والتصحيح أنهم عزوها للبخاري برقم (٤٥٨١) أي في « التفسير » ! وهي فيه إلى قوله : « (مرتين أو ثلاثاً) » !!

(المكدوش) بشين معجمة : هو المدفوع في نار جهنم دفعا عنيفا .

(الحَمَم) بضم الحاء المهملة وفتح الميم : جمع (حممة) ، وهي الفحمة . وبقية غريبه

تقدم . [في آخر حديث أبي هريرة الذي قبله] .

صحيح

٣٦١٢ - (٢١) وعن أنس رضي الله عنه قال :

كنا عند رسول الله ﷺ فضحك ، فقال :

« هل تدرون مم أضحك ؟ » .

قلنا : الله ورسوله أعلم . قال :

« من مخاطبة العبد ربه ؛ يقول : يا رب ! أَلَمْ تُجِرْنِي مِنَ الظُّلْمِ ؟ يقول :

بلى . فيقول : إِنِّي لَا أَجِيزُ^(١) عَلَى نَفْسِي شَاهِدًا إِلَّا مَنِي . فيقول : ﴿ كَفَى

بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴾ ، وبالكرام الكاتبين شهوداً . - قال : - فيُخْتَمَ عَلَى

فيه ، ويقالُ لأَرْكَانِهِ : انْطَقِي . فتنطقُ بأعماله ، ثُمَّ يُخَلَّى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَلَامِ ،

فيقول : بَعْدًا لَكُنَّ وَسُخْرًا ؛ فَعَنْكُنْ كُنْتُ أَنَا ضِلُّ » .

رواه مسلم .

(أناضل) بالضاد المعجمة : أجادل وأخاصم وأدافع .

(١) هنا في الأصل زيادة (اليوم) ، ولا أصل لها في « مسلم » (٢١٧/٨) ، ولا عند غيره من

أخرج الحديث ، كالنسائي في « الكبرى » (٥٠٨/٦) ، والبيهقي في « الأسماء » (ص ٢١٧) ،
وغفل عنها الجهالة - كالعادة - فأثبتوها !

٤ - فصل في الحوض والميزان والصراط ^(١)

صحيح
الله ﷺ : (١) عن عبدالله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال : قال رسول

« حوضي مسيرة شهر ، ماؤه أبيض من اللبن ، وريحه أطيب من المسك ،
وكيزانه كنجوم السماء ، من شرب منه لا يظمأ أبداً » .

وفي رواية :

« حَوْضِي مسيرة شهر ، وزواياه سَوَاءٌ ، وماؤه أبيض من الورق » .
رواه البخاري ومسلم . ^(٢)

صحيح
٣٦١٤ - (٢) وعن أبي أمامة رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :
« إِنَّ اللَّهَ وَعَدَنِي أَنْ يَدْخِلَ الْجَنَّةَ مَنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ » .
فقال يزيد بن الأَخْنَسِ : والله ما أولئك في أُمَّتِكَ إِلَّا كَالذُّبَابِ الْأَصْهَبِ
فِي الذُّبَابِ . فقال رسول الله ﷺ :
« قَدْ وَعَدَنِي سَبْعِينَ أَلْفًا ، مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا ، وَزَادَنِي ثَلَاثَ
حَثَيَاتٍ » .

قال : فما سَعَةُ حَوْضِكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ؟ قال :

« كَمَا بَيْنَ (عَدَنَ) إِلَى (عَمَانَ) ، وَأَوْسَعُ ، وَأَوْسَعُ » . يشير بيده . قال :
« فِيهِ مَثْعَبَانِ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ » .

(١) فيه إشارة إلى أن الصراط بعد الحوض ، وهو الذي جزم به الحافظ في «الفتح»
(٤٠٥/١١ - ٤٠٦) .

(٢) قال الناجي (ق ٢/٢٢٦) : « رواه البخاري باللفظ الأول ، ومسلم بالثاني » .

قال : فما ماء حوضك يا نبي الله ؟ قال :
 « أشدُّ بياضاً مِنَ اللَّبَنِ ، وأحلى [مذاقةً] مِنَ الْعَسَلِ ، وأطيبُ رائحةً مِنَ الْمِسْكِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بعدها أبداً ، وَلَمْ يَسْوَدْ وَجْهُهُ أبداً » .
 رواه أحمد ، ورواته محتج بهم في « الصحيح » ، وابن حبان في « صحيحه » ، ولفظه :
 قال :

صحيح

عن أبي أمامة ؛ أن يزيد بن الأخنس قال :
 يا رسول الله ! ما سعة حوضك ؟ قال :
 « ما بين (عَدَنٍ) إلى (عَمَّانَ) ، وإن فيه مِثْعَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَةٍ » .
 قال : فما ماء حوضك يا نبي الله ؟ قال :
 « أشدُّ بياضاً مِنَ اللَّبَنِ ، وأحلى مذاقةً مِنَ الْعَسَلِ ، وأطيبُ رائحةً مِنَ الْمِسْكِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ أبداً ، وَلَمْ يَسْوَدْ وَجْهُهُ أبداً » .
 (المَثْعَبُ) بفتح الميم والعين المهملة جميعاً بينهما ثاء مثلثة وآخره موحدة : وهو مسيل الماء .

صحيح

٣٦١٥ - (٣) وعن ثوبان رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :
 « إِنِّي لَبِعُقْرِ حَوْضِي أَذُوْدُ النَّاسِ لِأَهْلِ الْيَمَنِ ، أَضْرِبُ بِعَصَايَ حَتَّى يَرْفُضَ^(١) عَلَيْهِمْ » .
 فسُئِلَ عَنْ عَرْضِهِ ؟ فقال :
 « مِنْ مَقَامِي إِلَى (عَمَّانَ) » .
 وسُئِلَ عَنْ شَرَابِهِ ؟ فقال :

(١) أي : يسيل الحوض عليهم .

« أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، يَغْتُ فِيهِ مِيزَابَانِ يَمْدَانِهِ مِنَ الْجَنَّةِ ، أَحَدُهُمَا مِنْ ذَهَبٍ وَالْآخَرُ مِنْ وَرَقٍ » .
رواه مسلم .

صحيح

وروى الترمذي وابن ماجه ، والحاكم - وصححه - عن أبي سلام الحبشي قال :
بَعَثَ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، فَحَمَلْتُ عَلَى الْبَرِيدِ ، فَلَمَّا دَخَلْتُ إِلَيْهِ
قُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَقَدْ شَقَّ عَلَيَّ مَرْكَبِي الْبَرِيدَ ، فَقَالَ : يَا أَبَا سَلَامٍ ! مَا
أَرَدْتُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ ، وَلَكِنِّي بَلَّغْنِي عَنْكَ حَدِيثُ تُحَدِّثُهُ عَنْ ثَوْبَانَ عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ فِي الْحَوْضِ ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ تُشَافِهَنِي بِهِ .
فَقُلْتُ : حَدَّثَنِي ثَوْبَانُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« حَوْضِي مِثْلُ مَا بَيْنَ (عَدَنَ) إِلَى (عَمَّانَ الْبَلْقَاءِ) ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ
الثَّلْجِ ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، وَأَكْوَابُهُ عِدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً
لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَداً ، أَوَّلُ النَّاسِ وَرُوداً عَلَيْهِ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ ؛ الشَّعْثُ رُؤُوساً ،
الدُّنْسُ ثِيَاباً ، الَّذِينَ لَا يَنْكِحُونَ الْمَنْعَمَاتِ ، وَلَا يُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السُّدَدِ » .
فَقَالَ عُمَرُ :

قَدْ أَنْكِحْتُ الْمَنْعَمَاتِ : فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَفُتِحَتْ لِي أَبْوَابُ
السُّدَدِ ، لَا جَرَمَ لَا أَغْسِلُ رَأْسِي حَتَّى يَشَعَثَ ، وَلَا ثَوْبِي الَّذِي يَلِي جَسَدِي
حَتَّى يَتَسَخَّ .

(عَقَرُ الْحَوْضِ) بَضْمُ الْعَيْنِ وَإِسْكَانُ الْقَافِ : هُوَ مُؤَخَّرُهُ .
(أَذُودُ النَّاسِ لِأَهْلِ الْيَمَنِ) أَيِ : أَطْرَدُهُمْ وَأَدْفَعُهُمْ لِيَرِدَ أَهْلُ الْيَمَنِ .
(يَرْفُضُ) بِتَشْدِيدِ الضَّادِ الْمَعْجَمَةُ ؛ أَيِ : يَسِيلُ وَيَتَرَشَّشُ .
(يَغْتُ فِيهِ مِيزَابَانِ) هُوَ بَغِينٌ مَعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ تَاءٌ مَثْنَاءٌ فَوْقَ ؛ أَيِ : يَجْرِيَانِ فِيهِ

جرياً له صوت ، وقيل : يدفقان فيه الماء دفقاً متتابعاً دائماً ، من قولك : غت الشارب الماء جرعاً بعد جرع .

(الشعث) بضم الشين المعجمة : جمع (أشعث) ، وهو البعيد العهد بذهن رأسه ، وغسل وتسريح شعره .

(الدئس) بضم الدال والنون : جمع (دنس) : وهو الوسخ .

٣٦١٦ - (٤) وعن ابن عمر رضي الله عنهما ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

ص لغيره

« حَوْضِي كَمَا بَيْنَ (عَدَنٍ) وَ (عَمَّانَ) ، أَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، وَأَطْيَبُ رِيحاً مِنَ الْمِسْكِ ، أَكْوَابُهُ مِثْلَ نَجُومِ السَّمَاءِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا ، أَوَّلُ النَّاسِ عَلَيْهِ وَرُودًا صَعَالِكُ الْمُهَاجِرِينَ » .

قال قائلٌ : مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قال :

« الشَّعْثَةُ رُؤُوسُهُمْ ، الشَّحْبَةُ وَجُوهُهُمْ ، الدَّنَسَةُ ثِيَابُهُمْ ، لَا تُفْتَحُ لَهُمِ السَّدَدُ ، وَلَا يَنْكِحُونَ الْمَنْعَمَاتِ ، الَّذِينَ يُعْطُونَ كُلَّ الَّذِي عَلَيْهِمْ ، وَلَا يَأْخُذُونَ كُلَّ الَّذِي لَهُمْ » .

رواه أحمد بإسناد حسن .

قوله : (الشَّحْبَةُ وَجُوهُهُمْ) بفتح الشين المعجمة وكسر الحاء المهملة بعدها باء موحدة :

هو من الشحوب ، وهو تغير الوجه من جوع أو هزال أو تعب .

وقوله : (لَا تَفْتَحُ لَهُمِ السَّدَدُ) أي : لَا تَفْتَحُ لَهُمِ الْأَبْوَابَ .

٣٦١٧ - (٥) وعن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

ص لغيره

« حَوْضِي كَمَا بَيْنَ (عَدَنٍ) وَ (عَمَّانَ) ، فِيهِ أَكْوَابُ عِدَدِ نَجُومِ السَّمَاءِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهُ أَبَدًا ، وَإِنَّ مِمَّنْ يَرِدُّهُ عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِي : الشَّعْثَةُ » .

رؤوسهم ، الدنسة ثيابهم ، لا يتكحون المنعمات ، ولا يخضرون السدد - يعني أبواب السلطان - [الذين يعطون كل الذي عليهم ، ولا يعطون كل الذي لهم] ^(١) .

رواه الطبراني ، وإسناده حسن في المتابعات .

(الأكاوب) : جمع كوب ، وهو كوب لا عروة له ، وقيل : لا خرطوم له ، فإذا كان له خرطوم فهو إبريق .

٣٦١٨ - (٦) وعن أنس رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال : صحيح

« ما بين ناحيتي حوضي كما بين (صنعاء) و (المدينة) » .

وفي رواية : م صحيح

« مثل ما بين (المدينة) و (عمان) » .

وفي رواية : صحيح

« ترى فيه أباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء » .

زاد في رواية : صحيح

« أو أكثر من عدد نجوم السماء » .

رواه البخاري ومسلم وغيرهما ^(٢) .

٣٦١٩ - (٧) وعن أنس رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال : صحيح

« أعطيت الكوثر ، فضربت بيدي فإذا هي مسكة ذفرة ^(٣) ، وإذا حصباؤها

(١) سقطت من الأصل ، واستدركتها من « المعجم الكبير » (٨/١٤٠/٧٥٤٦) ، و « مجمع الزوائد » (١٠/٣٦٦) .

(٢) قال الناجي رحمه الله : « هذه الألفاظ كلها لمسلم ، ولفظ البخاري : « إن قدر حوضي كما بين (أيلة) و (صنعاء) من اليمن ، وإن فيه أباريق كعدد نجوم السماء » .

(٣) أي : طيبة الريح .

اللُّؤْلُؤُ ، وإذا حافتاه - أظنه قال : - قِبَابٌ ، يجري ^(١) على الأرضِ جَرِيًّا ليس بِمَشْقُوقٍ .

رواه البزار ، وإسناده حسن في المتابعات .

ويأتي أحاديث الكوثر في « صفة الجنة » إن شاء الله تعالى .

٣٦٢٠ - (٨) وعن عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه قال :

جاءَ أعرابيٌّ إلى رسولِ الله ﷺ فقال : ما حَوْضُكَ الذي تُحدِّثُ عنه ؟

صـ لغيره

فقال :

« هو كما بينَ (صَنْعَاء) إلى (بُصْرَى) ، ثُمَّ يَدْنِي الله فيه بِكَرَاعٍ ، لا يَذْرِي بَشَرٌ مِمَّنْ خَلِقَ أَيُّ طَرَفِهِ » .

قال : فَكَبَّرَ عُمَرُ رَضْوَانُ الله عليه . فقال ﷺ :

« أَمَّا الْحَوْضُ فَيَزِدْحِمُ عليه فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ الله ، ويموتون في سَبِيلِ الله ، وأَرْجُو أَنْ يورِدَنِي الله الْكَرَاعَ فَأَشْرَبَ منه » .

رواه ابن حبان في « صحيحه » .

(الْكَرَاعُ) بضم الكاف : هو الأنف الممدد من الحرة ؛ استعير هنا ^(٢) . والله أعلم .

٣٦٢١ - (٩) وعن أبي برزة رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

حسن

« ما بينَ نَاحِيَتَيْ حَوْضِي كما بينَ (أَيْلَةَ) إلى (صَنْعَاء) مسيرةَ شَهْرٍ ،

صحيح

(١) الأصل : (تجري) ، وكذا في « المجموع » ، والتصحيح من « كشف الأستار » (٤/١٧٩/٣٤٨٨) ، و« مسند أحمد » (٣/١٥٢) ، وسنده صحيح كسند البزار ، وانظر « الصحيحة » (٢٥١٣) .

(٢) يشير هنا إلى أن أصل معنى (الكراع) : ما دون الركبة إلى الكعب من الإنسان ، ومن البقر والغنم : مستدق الساق العاري من اللحم ، وتوضيح ابن الأثير في « النهاية » أوضح ، حيث قال : « و (الكراع) : جانبٌ مستطيل من الحرة ، تشبيهاً بالكرع ، وهو ما دون الركبة من الساق » .

عَرَضَهُ كَطَوْلِهِ ، فِيهِ مِرْزَابَانِ يَنْبَعِثَانِ مِنَ الْجَنَّةِ مِنْ وَرَقٍ وَذَهَبٍ ، أبيضُ مِنَ اللَّبَنِ ، وأبردُ مِنَ الثَّلْجِ ، فيه أباريقُ عددُ نُجُومِ السَّمَاءِ » .

رواه الطبراني ، وابن حبان في « صحيحه » من رواية أبي الوائز - واسمه جابر بن عمرو - عن أبي برزة ، واللفظ لابن حبان .

٣٦٢٢ - (١٠) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ؛ أَنَّ النبي ﷺ قال :

« إِنَّ لِي حَوْضًا مَا بَيْنَ (الكَعْبَةِ) و (بَيْتِ الْمَقْدِسِ) ، أبيضُ مِنَ اللَّبَنِ ، أُنَيْتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ ، وَإِنِّي لَأَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .
رواه ابن ماجه من حديث زكريا عن عطية - وهو العوفي - عنه .

٣٦٢٣ - (١١) ولمسلم [يعني من حديث أبي هريرة الذي في «الضعيف»] قال :

« تَرِدُ عَلَيَّ أُمَّتِي الْحَوْضَ ، وَأَنَا أَذُودُ النَّاسَ عَنْهُ كَمَا يَذُودُ الرَّجُلُ إِبِلَ الرَّجُلِ عَنْ إِبِلِهِ » .

قالوا : يا نبي الله ! تَعْرِفُنَا ؟ قال :

« نَعَمْ ، لَكُمْ سِيْمَا لَيْسَتْ لِأَحَدٍ غَيْرِكُمْ ، تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ ، وَلْيُصَدِّدَنَّ عَنِّي طَائِفَةٌ مِنْكُمْ فَلَا يَصِلُونَ ، فَأَقُولُ : يَا رَبُّ ! هَؤُلَاءِ مِنْ أَصْحَابِي ، فَيَجِيبُنِي مَلَكٌ فَيَقُولُ : وَهَلْ تَذَرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ ؟ » .

٣٦٢٤ - (١٢) وعن عائشة رضي الله عنها قالت :

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَانِي أَصْحَابِهِ :
« إِنِّي عَلَى الْحَوْضِ أَنْظُرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيْهِ مِنْكُمْ ، فَوَاللَّهِ لَيُقْتَتَعَنَّ دُونِي

رجال ؛ فلاقولن : أي رب ! مني ومن أمتي ، فيقول : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك ؛ ما زالوا يرجعون على أعقابهم .

رواه مسلم .

والأحاديث في هذا المعنى كثيرة .

صحيح

٣٦٢٥ - (١٣) وعن أنس رضي الله عنه قال :

سألت رسول الله ﷺ أن يشفع لي يوم القيامة فقال :

« أنا فاعل إن شاء الله » .

قلت : فأين أطلبك ؟ قال :

« أول ما تطلبني على الصراط » .

قلت : فإن لم ألقك على الصراط ؟ قال :

« فاطلبنى عند الميزان » .

قلت : فإن لم ألقك عند الميزان ؟ قال :

« فاطلبنى عند الحوض ؛ فإنني لا أخطي ^(١) هذه الثلاث المواطن » .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن غريب » ^(٢) . والبيهقي في « البعث » وغيره .

٣٦٢٦ - (١٤) وعن سلمان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« يوضع الميزان يوم القيامة ، فلو وزن فيه السموات والأرض لوسعت ،

ص لغيره

(١) قال الناجي : « الياء غير مهموزة هنا ، أي : لا أجاوز » .

(٢) قلت : وضعفه بجهل بالغ صاحب « التوصل » ، فلا تغتر به ، فإنه خاوي الوفاض - رحمه

الله وعفا عنه . . وأما الجهلة الثلاثة فحسنوه تقليداً ، وأعلوه تعالماً ، وانظر « الصحيحة » (٢٦٣٠) .

فتقول الملائكة: يا رب! لمن يزن هذا؟ فيقول الله تعالى: لمن شئت من خلقي، فيقولون: سبحانه! ما عبدناك حقَّ عبادتك». .

رواه الحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم»^(١).

٣٦٢٧ - (١٥) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال:

«يوضع الصراط على سواء جهنم، مثل حدِّ السيف المرفف، مدحضة مزلة، عليه كلاليب من نار يخطف بها؛ فممسك يهوي فيها؛ ومضروع، ومنهم من يمرُّون كالبرق فلا ينشب ذلك أن ينجوا، ثم كالريح فلا ينشب ذلك أن ينجوا، ثم كجري الفرس، ثم كرملي الرجل، ثم كمشي الرجل، ثم يكون آخرهم إنساناً رجل قد لوحتهُ النار، ولقي فيها شراً حتى يدخله الله الجنة بفضل رحمته، فيقال له: تمنّ وسلّ. فيقول: أي رب! أتَهْزأ مني وأنت ربّ العزة؟ فيقال له: تمنّ وسلّ، حتى إذا انقطعت به الأمانى قال: لك ما سألت ومثله معه».

صـ لغيره

رواه الطبراني بإسناد حسن، وليس في أصلي رفعه.

وتقدم بمعناه في حديث أبي هريرة الطويل [٣ - فصل / ١٩ - حديث].

٣٦٢٨ - (١٦) وعن أم مبشر الأنصارية رضي الله عنها؛ أنها سمعت رسول الله

صحيح

ﷺ يقول عند حفصة:

«لا يدخل النار إن شاء الله من أصحاب^(٢) الشجرة أحد؛ الذين بايعوا

تحتها».

(١) قلت: ووافقه الذهبي، وفيه نظر، لكن له طريق آخر خرجته في «الصحيح» (٩٤١).

(٢) الأصل: (أهل)، والتصحيح من «مسلم» (٢٤٦٩).

قلتُ: بلى يا رسول الله! فانتهرها. فقالت حَفْصَةُ: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ ، فقال النبي ﷺ :
 « قد قال الله تعالى : ﴿ ثُمَّ نُنجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴾ » .

رواه مسلم وابن ماجه .

٣٦٢٩ - (١٧) وعن حذيفة وأبي هريرة رضي الله عنهما قالا : قال رسول الله ﷺ :
 صحيح

« يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ » فذكر الحديث إلى أن قالا :

« فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا ﷺ فَيَقُومُ وَيُؤَذِّنُ لَهُ ، وَتُرْسَلُ مَعَهُ الْأَمَانَةُ وَالرَّحِمُ ،
 فَتَقُومَانِ جَنْبَتِي الصِّرَاطِ يَمِينًا وَشِمَالًا ، فَيَمُرُّ أَوْلَكُمْ كَالْبَرْقِ » .

قال : قلتُ : بأبي أنت وأمي ! أي شيء كمر البرق ؟ قال :

« أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْبَرْقِ كَيْفَ يَمُرُّ وَيَرْجِعُ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ ، ثُمَّ كَمَرُ الرِّيحِ ، ثُمَّ
 كَمَرُ الطَّيْرِ ، وَشَدَّ الرِّجَالِ ، تَجْرِي بِهِمْ أَعْمَالُهُمْ ، وَنَبِيُّكُمْ ﷺ قَائِمٌ عَلَى
 الصِّرَاطِ يَقُولُ : رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ ، حَتَّى تَعْجِزَ أَعْمَالُ الْعِبَادِ ، حَتَّى يَجِيءَ الرَّجُلُ
 فَلَا يَسْتَطِيعُ السَّيْرَ إِلَّا زَحْفًا ، قَالَ : وَفِي حَافَتِي الصِّرَاطِ كَلَالِيْبُ مُعَلَّقَةٌ بِمَأْمُورَةٍ
 بِأَخْذِ مَنْ أَمَرْتُ بِهِ ، فَمَخْدُوشٌ نَاجٍ ، وَمَكْدُوشٌ فِي النَّارِ ، وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي
 هَرِيرَةَ بِيَدِهِ إِنَّ قَعْرَ جَهَنَّمَ لَسَبْعُونَ خَرِيفًا » .

رواه مسلم ، ويأتي بتمامه في « الشفاعة » إن شاء الله .

وتقدم حديث ابن مسعود [٢ - فصل] في « الحشر » [آخر حديث فيه] ، وفيه :
 صحيح

« والصراط كحدِّ السيفِ دَخَضُ مَزَلَّةٌ ، قال : فَيَمْرُؤُنَ عَلَى قَدَرِ نُورِهِمْ ، فمنهم مَنْ يَمُرُّ كَانْقِضاضِ الْكَوْكَبِ ، ومنهم مَنْ يَمُرُّ كَالطَّرْفِ ، ومنهم مَنْ يَمُرُّ كالريحِ ، ومنهم مَنْ يَمُرُّ كَشَدِّ الرَّجُلِ ، وَيَرْمُلُ رَمَلًا ، فَيَمْرُؤُنَ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ ، حتى يَمُرَّ الَّذِي نُورُهُ عَلَى إِبْهَامِ قَدَمِهِ ؛ تَخَرُّيدٌ وَتَعَلُّقٌ يَدٌ ، وَتَخَرُّرُ رِجْلٌ وَتَعَلُّقُ رِجْلٌ ، فَتَصِيبُ جَوَانِبِهِ النَّارُ » .

رواه ابن الدنيا والطبراني ، والحاكم ، واللفظ له .

صحيح ٣٦٣٠ - (١٨) وروى الحاكم أيضاً بإسناد ذكر أنه على شرط مسلم عن المسيب قال :

سَأَلْتُ مُرَّةً عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ ؟ فَحَدَّثَنِي أَنَّ ابْنَ سَعْدٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« يَرِدُ النَّاسُ النَّارَ ، ثُمَّ يَصْدُرُونَ عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ ، وَأَوَّلُهُمْ كَلَمَحُ الْبَرَقِ ، ثُمَّ كَمَرُ الرِّيحِ ، ثُمَّ كَحَضِرِ الْفَرَسِ ، ثُمَّ كَالرَّاكِبِ فِي رَحْلِهِ ، ثُمَّ كَشَدِّ الرَّجُلِ ، ثُمَّ كَمَشْيِهِ » .

صحيح ٣٦٣١ - (١٩) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« يَلْقَى رَجُلٌ أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ : يَا أَبَتِ ! أَيُّ ابْنٍ كُنْتُ لَكَ ؟ فَيَقُولُ : خَيْرَ ابْنٍ ، فَيَقُولُ : هَلْ أَنْتَ مَطِيعِي الْيَوْمَ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيَقُولُ : خُذْ بِأُزْرَتِي ، فَيَأْخُذُ بِأُزْرَتِهِ ، ثُمَّ يَنْطَلِقُ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهَ تَعَالَى ؛ وَهُوَ يَعْْرِضُ ^(١) الْخَلْقَ ، فَيَقُولُ :

(١) الأصل : (بعض الخلق) ، والتصويب من «المستدرک» (٤/٥٨٩) ، وكذا (البزار) (٩٧/٦٦/١) ، و«الفتح» (٤٩٩ و ٥٠٠) .

يَا عَبْدِي ! ادْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ . فَيَقُولُ : أَيُّ رَبٍّ ! وَأَبِي مَعِي ؛
فَإِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِنِي . قَالَ : فَيَمْسَحُ اللَّهُ أَبَاهُ ضَبْعًا ، فَيَهْوِي فِي النَّارِ ،
فَيَأْخُذُ بِأَنْفِهِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ : يَا عَبْدِي ! أَبُوكَ هُوَ ؟ فَيَقُولُ : لَا وَعِزَّتِكَ .

رواه الحاكم ، وقال : « صحيح على شرط مسلم » .

وهو في البخاري ؛ إلا أنه قال :

« يَلْقَى إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ أَرْزَرًا » ، فذكر القصة بنحوه .

٥ - فصل في الشفاعة وغيرها

(قال الحافظ) : « كان الأولى أن يقدم ذكر الشفاعة على ذكر الصراط ؛ لأن وضع الصراط عند الإذن في الشفاعة العامة من حيث هي ، ولكن هكذا اتفق الإملاء . والله المستعان » .

صحیح ٣٦٣٢ - (١) عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « كلُّ نبيٍّ سألَ سؤالاً - أو قال : - لكلِّ نبيٍّ دعوةٌ قد دعاها لأُمَّته ، وإنِّي اختَبأتُ دَعوتي شفاعَةً لأُمَّتي » .
 رواه البخاري ومسلم .

صحیح ٣٦٣٣ - (٢) وعن أم حبيبة رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ أنه قال :
 « أُرِيتُ ما يَلْقَى أُمَّتي مِنْ بَعْدِي ، وَسَفَكَ بَعْضُهُمْ دَماءَ بَعْضٍ ؛ فَأَحْزَنَنِي ، وَسَبَقَ ذَلِكَ مِنْ اللَّهِ عِزٌّ وَجَلٌّ ، كما سَبَقَ فِي الْأُمَمِ قَبْلَهُمْ ، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُولِينِي فِيهِمْ شَفَاعَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَفَعَلَ » .
 رواه البيهقي في « البعث » ، وصحح إسناده . (١)

حسن ٣٦٣٤ - (٣) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما :
 « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامَ غَزْوَةِ تَبُوكَ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي ، فَاجْتَمَعَ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَحْرُسُونَهُ ، حَتَّى صَلَّى وَانْصَرَفَ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ لَهُمْ :
 « لَقَدْ أُعْطِيتُ اللَّيْلَةَ خَمْسًا ما أُعْطِيَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي ، أَمَّا أَنَا فَأُرْسِلْتُ إِلَى

(١) قلت : قد رواه من هو أعلى طبقة منه كشيخه الحاكم ، بل وابن أبي عاصم في « السنة » ، وغيرهما ، وهو منخرج في « الصحيحة » (١٤٤٠) .

الناسِ كُلِّهِمْ عَامَّةً ؛ وكان مَنْ قَبْلِي إِنَّمَا يُرْسَلُ إِلَى قَوْمِهِ ، وَنُصِرْتُ عَلَى الْعَدُوِّ بِالرُّعْبِ وَلَوْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مَسِيرَةُ شَهْرٍ لَمَلَأَ مِنْهُ [رُعْباً] ، وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ أَكُلُهَا ، وَكَانَ مَنْ قَبْلِي يَعْظُمُونَ أَكُلُهَا ، وَكَانُوا يَحْرَقُونَهَا ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسَاجِدَ وَطُهُوراً ؛ أَيْنَمَا أَدْرَكْتَنِي الصَّلَاةُ تَمَسَّحْتُ وَصَلَّيْتُ ؛ وَكَانَ مَنْ قَبْلِي يَعْظُمُونَ ذَلِكَ ، إِنَّمَا كَانُوا يُصَلُّونَ فِي كَنَائِسِهِمْ وَبَيْعِهِمْ ، وَالْخَامِسَةَ هِيَ مَا هِيَ ؟ قِيلَ لِي : سَلْ ؛ فَإِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ قَدْ سَأَلَ ، فَأَخَّرْتُ مَسْأَلَتِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَهِيَ لَكُمْ ، وَلِمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

رواه أحمد بإسناد صحيح .

٣٦٣٥ - (٤) وعن عبد الرحمن بن أبي عقيل رضي الله عنه قال :

انْطَلَقْتُ فِي وَفْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْنَاهُ ، فَأَنْخَنَّا بِالْبَابِ ، وَمَا فِي النَّاسِ أَبْغَضُ إِلَيْنَا مِنْ رَجُلٍ يَلْجُ عَلَيْهِ ، فَمَا خَرَجْنَا حَتَّى مَا كَانَ فِي النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنَّا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَا سَأَلْتَ رَبَّكَ مُلْكاً كَمُلْكِ سُلَيْمَانَ ؟ قَالَ : فَضَحَكَ ثُمَّ قَالَ :

« فَلَعَلَّ لِصَاحِبِكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلَ مِنْ مُلْكِ سُلَيْمَانَ ، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا أَعْطَاهُ دَعْوَةً ، مِنْهُمْ مَنْ اتَّخَذَهَا دُنْيَا فَأَعْطِيَهَا ، وَمِنْهُمْ مَنْ دَعَا بِهَا عَلَى قَوْمِهِ إِذْ عَصَوْهُ فَأَهْلَكُوا بِهَا ، فَإِنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي دَعْوَةً ، فَاخْتَبَأْتُهَا عِنْدَ رَبِّي شَفَاعَةً لَأُمُتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

رواه الطبراني والبخاري بإسناد جيد .^(١)

٣٦٣٦ - (٥) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« أُعْطِيتُ خَمْساً لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي : جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ طُهُوراً

(١) قلت : وابن أبي عاصم في « السنة » (٢/٣٩٣ - ٣٩٤/٨٢٤) .

ومسجداً ، وأُحِلَّتْ لِي الغنائم ، وَلَمْ تُحَلِّ لِنَبِيِّيْ كَانَ قَبْلِي ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ
مَسِيرَةَ شَهْرٍ عَلَى عَدَوِّي ، وَبُعِثْتُ إِلَى كُلِّ أَحْمَرَ وَأَسْوَدَ ، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ ؛
وهي نَائِلَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً .

رواه البزار ، وإسناده جيد ؛ إلا أن فيه انقطاعاً .

والأحاديث من هذا النوع كثيرة جداً في « الصحاح » وغيرها .

٣٦٣٧ - (٦) وعن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه قال :

سافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَفَرًا ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي اللَّيْلِ أَرَقْتُ عَيْنَايَ
فَلَمْ يَأْتِنِي النَّوْمُ ؛ فَقُمْتُ ، فَإِذَا لَيْسَ فِي الْعَسْكَرِ دَابَّةٌ إِلَّا وَضَعَ خَدَّهُ إِلَى
الْأَرْضِ ، وَأَرَى وَقَعَ كُلِّ شَيْءٍ فِي نَفْسِي ، فَقُلْتُ : لَا تَيْنُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
فَلَا كَلَأَنَّهُ اللَّيْلَةُ ، حَتَّى أَصْبِحَ ، فَخَرَجْتُ أَتَخَلَّلُ الرِّجَالَ حَتَّى خَرَجْتُ مِنَ
الْعَسْكَرِ ، فَإِذَا أَنَا بِسَوَادَ ، فَتَيَمَّمْتُ ذَلِكَ السَّوَادَ ، فَإِذَا هُوَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ
وَمَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، فَقَالَا لِي : مَا الَّذِي أَخْرَجَكَ ؟ فَقُلْتُ : الَّذِي أَخْرَجَكُمْ ، فَإِذَا
نَحْنُ بَغِيضَةٌ مَنَّا غَيْرُ بَعِيدَةٍ ، فَمَشَيْنَا إِلَى الْغِيْضَةِ ، فَإِذَا نَحْنُ نَسْمَعُ فِيهَا كَدَوِيَّ
النَّحْلِ وَحَفِيفٍ ^(١) الرِّيحِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« هَهُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ؟ » .

قلنا : نعم . قال :

« وَمَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ؟ » .

قلنا : نعم . قال :

« وَعُوفُ بْنُ مَالِكٍ ؟ » .

(١) الأصل : (وخفيق) ، وفي «المجمع» (٣٦٩/١٠) ، والتصويب من «معجم الطبراني»

قلنا : نَعَمْ ، فخرَجَ إلينا رسولُ الله ﷺ لا نَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ ، ولا يَسْأَلُنَا عَنْ شَيْءٍ حَتَّى رَجَعَ إِلَى رَحْلِهِ فقال :
 « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا خَيْرَنِي رَبِّي أَنْفَاءً ؟ » .
 قلنا : بلى يا رسولَ الله ! قال :
 « خَيْرَنِي بَيْنَ أَنْ يُدْخَلَ ثُلُثِي ^(١) أُمَّتِي الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ولا عَذَابٍ ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ » .

قلنا : يا رسولَ الله ! ما الذي اخْتَرْتَ ؟ قال :
 « اخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ » .

قلنا جَمِيعاً : يا رسولَ الله ! اجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِكَ . قال :
 « إِنَّ شَفَاعَتِي لَكُلِّ مُسْلِمٍ » .

رواه الطبراني بأسانيد أحدها جيد ، وابن حبان في « صحيحه » بنحوه ؛ إلا أن عنده (الرجلين) معاذ بن جبل وأبو موسى ، وهو كذلك في بعض روايات الطبراني ، وهو المعروف .
 وقال ابن حبان في حديثه :

فقال معاذ : بأبي أنت وأُمِّي يا رسولَ الله ! قد عَرَفْتَ مَنْزِلَتِي فَاجْعَلْنِي مِنْهُمْ . قال :
 « أَنْتَ مِنْهُمْ » .

قال عوفُ بنُ مالك وأبو موسى : يا رسولَ الله ! قد عَرَفْتَ أَنَّا تَرَكْنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلِيْنَا وَذَرَارِيْنَا نَوْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، فَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ . قال :

(١) كذا الأصل و «المجمع» أيضاً ، وفي «المعجم» : (ثلاث) ، وسواء كان هذا أو ذاك ، فهو منكر ، فيه (فَرَجٌ بن فضالة) وهو ضعيف ، والمحفوظ في هذه القصة من طرق : (نصف أمتي) كما في رواية ابن حبان الآتية وغيرها . فانظر « السنة » لابن أبي عاصم (٢ / ٣٨٨ - ٣٩١ - الظلال) ، و «المعجم الكبير» (١٨/ ١٢٦ و ١٣٣ و ١٣٤ و ١٣٦) ، و «المجمع» (١٠ / ٣٦٨ - ٣٧٠) . وغفل عن ذلك الجهلة الثلاثة !

« أَنْتُمْ مِنْهُمْ » .

قال : فَأَنْتَهُنَا إِلَى الْقَوْمِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :
« أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي ، فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يُدْخِلَ نَصْفَ أُمَّتِي الْجَنَّةَ ، وَبَيْنَ
الشَّفَاعَةِ ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ » .

فَقَالَ الْقَوْمُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! اجْعَلْنَا مِنْهُمْ . فَقَالَ :
« أَنْصِتُوا » . فَأَنْصَتُوا حَتَّى كَانَ أَحَدًا لَمْ يَتَكَلَّمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« هِيَ لِمَنْ مَاتَ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا » .

صحيح

٣٦٣٨ - (٧) وعن سلمان رضي الله عنه قال :
« تُعْطَى الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَرَّ عَشْرَ سَنِينَ ، ثُمَّ تُدْنَى مِنْ جَمَاجِمِ
النَّاسِ » . قال : فذكر الحديث ، قال :

« فَيَأْتُونَ النَّبِيَّ ﷺ فَيَقُولُونَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! أَنْتَ الَّذِي فَتَحَ اللَّهُ لَكَ ، وَغَفَرَ
لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ، وَقَدْ تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ .
فَيَقُولُ : أَنَا صَاحِبُكُمْ ، فَيُخْرِجُ يَجُوسُ بَيْنَ النَّاسِ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ ،
فَيَأْخُذُ بِحَلْقَةٍ فِي الْبَابِ مِنْ ذَهَبٍ ، فَيَقْرَعُ الْبَابَ ، فَيَقُولُ : مَنْ هَذَا ؟ فَيَقُولُ :
مُحَمَّدٌ ، فَيُفْتَحُ لَهُ حَتَّى يَقُومَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَيَسْجُدُ ، فَيُنَادِي : ارْفَعْ
رَأْسَكَ ، سَلْ تُعْطَ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَذَلِكَ الْمَقَامُ الْحَمِيدُ » .

رواه الطبراني بإسناد صحيح .

صحيح

٣٦٣٩ - (٨) وعن أنس رضي الله عنه قال : حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
« إِنِّي لِقَائِمٌ أَنْتَظَرُ أُمَّتِي تَعْبُرُ ، إِذْ جَاءَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : فَقَالَ :
هَذِهِ الْأَنْبِيَاءُ قَدْ جَاءَتْكَ يَا مُحَمَّدُ ! يَسْأَلُونَ - أَوْ قَالَ - يَجْتَمِعُونَ إِلَيْكَ تَدْعُو
اللَّهُ أَنْ يَفَرِّقَ بَيْنَ جَمْعِ الْأُمَمِ إِلَى حَيْثُ يَشَاءُ ؛ لِعَظَمِ مَا هُمْ فِيهِ ، فَالْخَلْقُ

مَلْجَمُونَ فِي الْعَرَقِ ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَهُوَ عَلَيْهِ كَالزَّكْمَةِ ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَتَغَشَّاهُ الْمَوْتُ . قَالَ : يَا عِيسَى ! أَنْتَظِرْ حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ ، قَالَ :

وَذَهَبَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ تَحْتَ الْعَرْشِ ، فَلَقِيَ مَا لَمْ يَلِقَ مَلَكٌ مُصْطَفًى ، وَلَا نَبِيٌّ مَرْسَلٌ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَنْ اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ فَقُلْ لَهُ : ارْفَعْ رَأْسَكَ ، سَلْ تُعْطَهُ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعَ . . قَالَ : - فَشَفَّعْتُ فِي أُمَّتِي أَنْ أُخْرِجَ مِنْ كُلِّ تِسْعَةٍ وَتَسْعِينَ إِنْسَانًا وَاحِدًا ، قَالَ : فَمَا زِلْتُ أَتَرَدَّدُ عَلَى رَبِّي فَلَا أَقُومُ فِيهِ مَقَامًا إِلَّا شَفَّعْتُ ، حَتَّى أَعْطَانِي اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ قَالَ : أَدْخِلْ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَوْمًا وَاحِدًا مُخْلِصًا ، وَمَاتَ عَلَى ذَلِكَ » .

رواه أحمد ، ورواته محتج بهم في « الصحيح » .

٣٦٤٠ - (٩) وعن عبدالله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« يَدْخُلُ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْقِبْلَةِ النَّارَ مَنْ لَا يَحْصِي عَدَدَهُمْ إِلَّا اللَّهُ ، بِمَا عَصَوْا اللَّهَ وَاجْتَرَأُوا عَلَى مَعْصِيَتِهِ ، وَخَالَفُوا طَاعَتَهُ ، فَيُؤَذَّنُ لِي فِي الشَّفَاعَةِ ، فَأَتْنِي عَلَى اللَّهِ سَاجِدًا كَمَا أَتْنِي عَلَيْهِ قَائِمًا ، فَيَقَالُ لِي : ارْفَعْ رَأْسَكَ ، وَسَلْ تُعْطَهُ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعَ » .

رواه الطبراني في « الكبير » و « الصغير » بإسناد حسن .

٣٦٤١ - (١٠) وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال :

أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَصَلَّى الْغَدَاةَ ، ثُمَّ جَلَسَ ، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الضُّحَى ضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَجَلَسَ مَكَانَهُ حَتَّى صَلَّى الْأُولَى وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ ، كُلُّ ذَلِكَ لَا يَتَكَلَّمُ ، حَتَّى صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى

أَهْلِهِ . فَقَالَ النَّاسُ لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : سَلْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، مَا شَأْنُهُ صَنَعَ الْيَوْمَ شَيْئاً لَمْ يَصْنَعْهُ قَطُّ ؟ فَقَالَ :

« نَعَمْ ؛ عَرِضَ عَلَيَّ مَا هُوَ كَائِنٌ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، فَجُمِعَ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ بِصَعِيدٍ وَاحِدٍ ، حَتَّى انْطَلَقُوا إِلَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْعَرَقُ يَكَادُ يُلْجِمُهُمْ ، فَقَالُوا : يَا آدَمُ ! أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ ، اصْطَفَاكَ اللَّهُ ، اشفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ . فَقَالَ : قَدْ لَقِيتُ مِثْلَ الَّذِي لَقِيتُمْ ، انْطَلَقُوا إِلَى أَبِيكُمْ بَعْدَ أَبِيكُمْ ؛ إِلَى نُوحٍ ﴿ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحاً وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾ .

فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فيقولون : اشفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ؛ فَإِنَّهُ اصْطَفَاكَ اللَّهُ ، وَاسْتَجَابَ لَكَ فِي دُعَائِكَ ، فَلَمْ يَدَعْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّاراً . فيقول : لَيْسَ ذَاكُمْ عِنْدِي ، فَاَنْطَلِقُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَهُ خَلِيلاً . فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فيقول : لَيْسَ ذَاكُمْ عِنْدِي ، فَاَنْطَلِقُوا إِلَى مُوسَى ؛ فَإِنَّ اللَّهَ [قَدْ] كَلَّمَهُ تَكْلِيماً .

فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فيقول : لَيْسَ ذَاكُمْ عِنْدِي ، وَلَكِنْ انْطَلِقُوا إِلَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ؛ فَإِنَّهُ كَانَ يُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ ، وَيُحْيِي الْمَوْتَى ، فيقول عِيسَى : لَيْسَ ذَاكُمْ عِنْدِي ، وَلَكِنْ انْطَلِقُوا إِلَى سَيِّدِ وَلَدِ آدَمَ ؛ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ تَنَشَّقُ عَنْهُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، انْطَلِقُوا إِلَى مُحَمَّدٍ فَلْيَشْفَعْ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ . قَالَ :

فَيَنْطَلِقُونَ إِلَيَّ ، وَآتِي جَبْرِيلُ ، فَيَأْتِي جَبْرِيلُ رَبَّهُ فيقول : ائْذَنْ لِي ، وَبِشْرِهِ بِالْجَنَّةِ . قَالَ : فَيَنْطَلِقُ بِهِ جَبْرِيلُ فَيُخْرِجُهُ سَاجِداً قَدَرِ جُمُعَةٍ ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : يَا مُحَمَّدُ ! ارْفَعْ رَأْسَكَ ، وَقُلْ تَسْمَعُ ، وَاشْفَعْ تُشْفَعُ . فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ ، فَإِذَا نَظَرَ إِلَى رَبِّهِ خَرَّ سَاجِداً قَدَرِ جُمُعَةٍ أُخْرَى ، فيقولُ اللَّهُ : يَا مُحَمَّدُ ! ارْفَعْ

رَأْسَكَ ، وَقَلُّ تُسَمِّعْ ، وَاشْفَعْ تُشَفِّعْ . فَيَذْهَبُ لِيَقَعَ سَاجِدًا ، فَيَأْخُذُ جِبْرِيلُ بِضَبْعِيهِ ^(١) ، وَيَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الدُّعَاءِ مَا لَمْ يَفْتَحْ عَلَى بَشَرٍ قَطُّ ، فيقول : أَيُّ رَبٍّ ! جَعَلْتَنِي سَيِّدَ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ ، وَأَوَّلَ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَرِدُ عَلَيَّ الْخَوْضَ أَكْثَرُ مَا بَيْنَ (صُنْعَاءَ) (وَأَيْلَةَ) ، ثُمَّ يُقَالُ : ادْعُوا الصَّدِيقِينَ ، فَيُشَفِّعُونَ ، ثُمَّ يُقَالُ : ادْعُوا الْأَنْبِيَاءَ ، فَيَجِيءُ النَّبِيُّ مَعَهُ الْعَصَابَةُ ، وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الْخَمْسَةُ وَالسَّتَّةُ ، وَالنَّبِيُّ [لَيْسَ] مَعَهُ أَحَدٌ ، ثُمَّ يُقَالُ : ادْعُوا الشُّهَدَاءَ ، فَيُشَفِّعُونَ فَيَمْنَنَ أَرَادُوا ، فَإِذَا فَعَلَتِ الشُّهَدَاءُ ذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا : أَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ، أَذْخِلُوا جَنَّتِي مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ .

ثم يقول الله تعالى : انظروا في النار ؛ هل فيها من أحدٍ عملَ خيراً قطُّ ؟ فيجدون في النار رجلاً ، فيقال له : هل عملتَ خيراً قطُّ ؟ فيقول : لا ، غير أنني كنتُ أَسَامِخُ النَّاسَ فِي الْبَيْعِ ، فيقولُ اللهُ : اسْمَحُوا لِعَبْدِي كِاسْمَاحِهِ ^(٢) إِلَى عَبِيدِي .

ثم يُخْرِجُ مِنَ النَّارِ آخَرَ ، فيقال له : هل عملتَ خيراً قطُّ ؟ فيقول : لا ، غير أنني كنتُ أَمَرْتُ وَلَدِي : إِذَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي بِالنَّارِ ثُمَّ اطْحَنُونِي ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ مِثْلَ الْكُحْلِ أَذْهَبُوا بِي إِلَى الْبَحْرِ فَذَرُونِي فِي الرِّيحِ ، فَقَالَ اللَّهُ : لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : مِنْ مَخَافَتِكَ . فيقولُ : انظُرْ إِلَى مُلْكِ أَعْظَمَ مُلْكٍ ؛ فَإِنَّ لَكَ مِثْلَهُ وَعِشْرَةَ أَمْثَالِهِ ، فيقول : لِمَ تَسْخَرُ بِي وَأَنْتَ الْمَلِكُ ؟ فَذَلِكَ الَّذِي ضَحِكْتُ مِنْهُ مِنْ الضُّحَى .

(١) تثنية (الضَّيْع) : وهو ما بين الإبط إلى نصف العضد من أعلاها .

(٢) في «النهاية» : « (الإسماح) لغة في السماح ، يقال : سمح وأسمح إذا جاد وأعطى عن كرم وسخاء » .

رواه أحمد والبزار وأبو يعلى ، وابن حبان في « صحيحه » وقال :

« قال إسحاق - يعني ابن إبراهيم - : هذا من أشرف الحديث . وقد رَوَى هذا الحديث
عِدَّةٌ عن النبي ﷺ نحو هذا ، منهم حذيفة وأبو مسعود ^(١) وأبو هريرة وغيرهم » انتهى .
(العَصَابَة) بكسر العين : الجماعة لا واحد له . قاله الأخفش . وقيل : هي ما بين
العشرة أو العشرين إلى الأربعين .

٣٦٤٢ - (١١) وعن حذيفة وأبي هريرة رضي الله عنهما قالا : قال رسول الله

صحيح

ﷺ :

« يجمعُ الله تبارك وتعالى الناسَ ، - قال - : فيقومُ المؤمنونَ حتى تُزَلَّفَ لهم
الجنةُ ، فيأتونَ آدمَ فيقولونَ : يا أبانا ! اسْتَفْتِحْ لنا الجنةَ ، فيقولُ : وهل أخرجكم
مِنَ الجنةِ إلا خطيئةُ أبيكم ؟ لستُ بِصاحبِ ذلك ، اذهبوا إلى النبي إبراهيمَ
خليلِ الله . قال : فيقولُ إبراهيمُ : لستُ بِصاحبِ ذلك ، إنما كنتُ خليلاً مِنْ
وراءِ وراءِ ، اعتمدوا إلى موسى الذي كُلِّمَهُ اللهُ تَكْلِيماً . قال : فيأتونَ موسى ،
فيقولُ : لستُ بِصاحبِ ذلك ، اذهبوا إلى عيسى كلمةَ اللهِ وَرُوحِهِ ، فيقولُ
عيسى : لستُ بِصاحبِ ذلك . فيأتونَ محمداً ، فيقومُ ، فيؤذَنُ له ، وترسلُ
الأمانةُ والرحمُ ، فيقومانِ جنبتي الصراطِ يميناً وشمالاً ، فيمرُّ أولُكم كالبرقِ » .

قال : قلتُ : بأبي وأمي ! أيُّ شيءٍ كالبرقِ ؟ قال :

« أَلَمْ تَرَوْا إلى البرقِ كيف يمرُّ ويرجعُ في طرفَةِ عينٍ ؟ ثم كمرَّ الطيرُ ،
وشدَّ الرجالُ ، تجري بهم أعمالُهم ، ونبيُّكم قائمٌ على الصراطِ يقولُ : ربِّ سَلِّمْ

(١) كذا الأصل ، و كذا في « موارد الظمان في زوائد ابن حبان » (٢٥٨٩) ، ولولا ذلك لرأيتُ
أن الصواب (ابن مسعود) ، فقد مضى حديثه بنحوه آخر الفصل (٢) ، ثم تأكدتُ من صواب الرأي
حين رأيته موافقاً لما في « الإحسان » . فالحمد لله ، بينما غفل عنه المعلقون على « الموارد » طبعة
المؤسسة وغيرها ! فبالأولى أن يغفل عنه الجهلة الثلاثة !

سَلَّمَ ، حتى تعجزَ أعمالُ العبادِ ؛ حتى يجيءَ الرجلُ فلا يستطيعُ السيرَ إلا زَحْفًا . قال :

وفي حائتي الصراطِ كلاليبُ معلقةٌ مأمورةٌ بأخذِ مَنْ أُمِرَتْ به ، فمخدوشٌ ناجٍ ، ومكدوشٌ في النارِ . والذي نفسُ أبي هريرة بيده إنَّ قعرَ جهنَّمَ لسبعونَ خريفًا .

رواه مسلم . [مضي ٤ - فصل / ١٦ - حديث] .

٣٦٤٣ - (١٢) وعن أبي سعيدٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« أنا سيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ولا فخرَ ، وببيدي لواءُ الحمدِ ولا فخرَ ، وما مِنْ نَبِيٍّ يَوْمَئِذٍ آدَمَ فَمِنْ سِوَاهُ إِلَّا تَحْتَ لَوَائِي ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ ولا فخرَ . . . قال : فَأَخَذُ بِحَلْقَةِ بَابِ الْجَنَّةِ فَأَقْعَقُهَا ، . . . (١) فَأَخْرَجْتُ سَاجِدًا ، فَيُلْهِمُنِي اللَّهُ مِنَ الثَّنَاءِ وَالْحَمْدِ ، فيقالُ لي : ارْفَعْ رَأْسَكَ ، سَلِّ تُعْطَهُ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، وَقُلْ يُسْمَعْ لِقَوْلِكَ ، وهو المقامُ المحمودُ الذي قال الله : ﴿ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴾ . »

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن » .

وروى ابن ماجه صدره قال :

« أنا سيِّدُ وَلَدِ آدَمَ ولا فخرَ ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ولا فخرَ ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ ، وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ ولا فخرَ ، وَلِوَاءِ الْحَمْدِ بِيَدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ولا فخرَ » .

وفي إسنادهما علي بن زيد بن جدعان .

(١) هنا في الأصل ، وكذا في الموضع الأول جمل رويت في الحديث لم أجد لها شاهداً ، بل فيها ما ينكر ، فهي من حصة الكتاب الآخر ، والمحتفظ به هنا له شواهد ، فانظر «الصحيحة» (١٥٧٠ و ١٥٧١) و «الموارد» (٢١٢٧) . وأما الجهلة فحسنوه مطلقاً دون استثناء !

صحيح

٣٦٤٤ - (١٣) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي دَعْوَةٍ فَرُفِعَ إِلَيْهِ الذَّرَاعُ ، - وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ - فَنَهَسَ مِنْهَا نَهْسَةً وَقَالَ :

« أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، هَلْ تَدْرُونَ مِمَّ ذَاكَ ؟

يَجْمَعُ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ ، فَيَبْصُرُهُمُ النَّازِرُ ، وَيَسْمَعُهُمُ الدَّاعِي ، وَتَدْنُو مِنْهُمْ الشَّمْسُ ، [فَيَبْلُغُ النَّاسُ مِنَ الْغَمِّ وَالْكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ] ، فَيَقُولُ [بَعْضُ] النَّاسِ : أَلَا تَرَوْنَ إِلَى مَا أَنتُمْ فِيهِ وَإِلَى مَا بَلَغَكُمْ ؟! أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ ؟ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ [لِبَعْضٍ] : أَبُوكُمُ آدَمُ ، فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُونَ : يَا آدَمُ ! أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ ، وَأَسْكَنْكَ الْجَنَّةَ ، أَلَا تَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ؟ أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ وَمَا بَلَغْنَا ؟ فَيَقُولُ : إِنَّ رَبِّي غَضِبَ الْيَوْمَ غَضِبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، وَلَا يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، وَإِنَّ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُ ، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي ، أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي ، أَذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ .

فَيَأْتُونَ نُوحًا ، فَيَقُولُونَ : يَا نُوحُ ! أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ ، وَقَدْ سَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ ، أَلَا تَرَى مَا بَلَغْنَا ، أَلَا تَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ؟ فَيَقُولُ : إِنَّ رَبِّي غَضِبَ الْيَوْمَ غَضِبًا ، لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُ بِهَا عَلَى قَوْمِي ، نَفْسِي نَفْسِي ، أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي ، أَذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ .

فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ : [يَا إِبْرَاهِيمَ !] أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ ؟ فَيَقُولُ لَهُمْ : إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضِبًا ، لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، وَإِنِّي كُنْتُ

كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ - فذَكَرَهَا - نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي ، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي ، اذْهَبُوا إِلَى مُوسَى .

فَيَأْتُونَ مُوسَى فيقولون : يا موسى ! أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ، فَضَلَّكَ اللَّهُ بِرِسَالَاتِهِ وَبِكَلَامِهِ عَلَى النَّاسِ ، اشفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ ؟ فيقول : إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، وَإِنِّي قَدْ قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أُؤَمِّرْ بِقَتْلِهَا ، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي ، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي ، اذْهَبُوا إِلَى عِيسَى .

فَيَأْتُونَ عِيسَى فيقولون : يا عيسى ! أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ ، وَكَلَّمْتَ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ [صَبِيًّا] ، اشفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ ؟ فيقول عيسى : إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ - وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْبًا - ، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي ، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي ، اذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ .

فَيَأْتُونِي فيقولون : يا مُحَمَّدُ ! أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ، وَخَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ ، وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ، اشفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ ؟ فَأَنْطَلِقُ فَآتِي تَحْتَ الْعَرْشِ ، فَأَقْعُ سَاجِدًا لِرَبِّي ثُمَّ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ مَحَامِدِهِ ، وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي ، ثُمَّ يَقَالُ : يَا مُحَمَّدُ ! ازْفَعْ رَأْسَكَ ، سَلْ تُعْطَى ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ . فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ : أُمِّتِي يَا رَبُّ ! أُمِّتِي يَا رَبُّ ! ^(١) فيقال : يا مُحَمَّدُ ! ادْخُلْ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيَمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْأَبْوَابِ . ثم قال :

(١) هنا في الأصل : (أُمِّتِي يَا رَبُّ !) للمرة الثالثة ، وهي ليست في «الصحيحين» .

« وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! إِنَّ مَا بَيْنَ الْمَصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِعِ الْجَنَّةِ كَمَا بَيْنَ (مَكَّةَ) وَ (هَجَرَ) ، أَوْ كَمَا بَيْنَ (مَكَّةَ) وَ (بُصْرَى) » .

رواه البخاري ومسلم .^(١)

صحيح

٣٦٤٥ - (١٤) وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« يَقُولُ إِبْرَاهِيمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : يَا رَبَّاهُ ! فَيَقُولُ الرَّبُّ جَلَّ وَعَلَا : يَا لَبَّيْكَاهُ ! فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ : يَا رَبَّ ! حَرَقْتَ بَنِيَّ ، فَيَقُولُ : أَخْرِجُوا مِنَ النَّاسِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ ذَرَّةٌ أَوْ شَعِيرَةٌ مِنْ إِيْمَانٍ » .

رواه ابن حبان في « صحيحه » ، ولا أعلم في إسناده مطعناً .

صحيح

٣٦٤٦ - (١٥) وعن عبدالله بن شقيق قال :

جَلَسْتُ إِلَى قَوْمٍ أَنَا رَابِعُهُمْ ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ » .
قلنا : سَوَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ :

« سَوَايَ » .

قُلْتُ : أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ . فَلَمَّا قَامَ قُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : ابْنُ الْجَدْعَاءِ ، أَوْ ابْنُ أَبِي الْجَدْعَاءِ .

رواه ابن حبان في « صحيحه » ، وابن ماجه ؛ إلا أنه قال : عن شقيق عن عبد الله بن

أبي الجدعاء .

(١) قلت : والسياق للبخاري من روايتين له لفق بينهما المؤلف ، إحداهما في « الأنبياء » (٣٣٤٠) ، وتنتهي بقول نوح عليه السلام : « وَلَنْ يَغْضَبَ مِثْلَهُ بَعْدَهُ » ، وما بعده هي الرواية الأخرى في « التفسير » (٤٧١٢) ، ورواية مسلم (١٢٧/١ - ١٢٨) تامة ، فلا أدري لماذا أثار المؤلف عليها التلفيق .

٣٦٤٧ - (١٦) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :
صحيح

« لَيْدُ خُلْنِ الْجَنَّةِ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ لَيْسَ بِنَبِيٍّ مِثْلُ الْحَيِّينِ (رِبِيعَةٌ)
و (مُضَرٍّ) » .

فقال رجلٌ : يا رسول الله ! أو ما رِبِيعَةٌ مِنْ مُضَرٍّ ؟ قال :
« إِنَّمَا أَقُولُ مَا أَقُولُ » .

رواه أحمد بإسناد جيد .

٣٦٤٨ - (١٧) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
صحيح
« إِنَّ الرِّجْلَ لِيَشْفَعَ لِلرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ » .

رواه البزار ، ورواه رواية « الصحيح » .

٣٦٤٩ - (١٨) وعن أنس رضي الله عنه [أيضاً] قال : قال رسول الله ﷺ :
صحيح
« شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي » .

رواه أبو داود والبزار والطبراني ، وابن حبان في « صحيحه » ، والبيهقي .

٣٦٥٠ - (١٩) ورواه ابن حبان أيضاً والبيهقي من حديث جابر .
ص لغيره

قال الحافظ :

« وتقدم في « الجهاد » [ج ١٤/١٢/٢] أحاديث في شفاعة الشهداء ، وأحاديث
الشفاعة كثيرة ، وفيما ذكرناه غنية عن سائرها . والله الموفق » .

كتاب صفة الجنة والنار^(١)

(الترغيب في سؤال الجنة والاستعاذة من النار)

صحيح

٣٦٥١ - (١) عن ابن عباس رضي الله عنهما :

« أن النبي ﷺ كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن :
« قولوا : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ
القَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْحَيَاةِ الْمَمَاتِ » .
رواه مالك ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي .

صحيح

٣٦٥٢ - (٢) وعن عبد الله بن مسعود قال : قالت أم حبيبة زوج النبي ﷺ (٢) :

« اللَّهُمَّ أَمْتَعْنِي بِزَوْجِي رَسُولِ اللَّهِ ، وبأبي أبي سفيان ، وبأخي معاوية .
فقال :

« [قد] سألت الله لأجال مضروبة ، وأيام معدودة ، وأرزاق مقسومة ،
لن يُعَجَّلَ الله شيئاً قبل حله ، ولا يُؤَخَّرُ [شيئاً عن حله] ، ولو كنت سألت
الله أن يعيدك من [عذاب في] النار ، وعذاب [في] القبر ؛ كان خيراً
وأفضل » .

رواه مسلم .

(١) قد جعلته كتابين : (كتاب صفة النار) و (كتاب صفة الجنة) كما يأتي بيانه ، فهذه
الأحاديث الخمسة كالمقدمة لهما . ولذلك لم أعطه رقمه هنا اكتفاء بما يأتي لكل منهما .
(٢) الأصل : « وعن أم حبيبة رضي الله عنها قالت : سمعني رسول الله ﷺ وأنا أقول » ،
وهذا خطأ لا أصل له في «مسلم» ، والصواب ما أثبتته ، ومنه استدركت الزيادات ، وكذلك أخرجه
أحمد في «مسند ابن مسعود» (١/٣٩٠ و ٤١٣ و ٤٣٣ و ٤٤٥ و ٤٦٦) . وغفل عن هذا كله الجهلة الثلاثة !

صحيح

٣٦٥٣ - (٣) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « ما استجارَ عبدٌ من النارِ سبعَ مراتٍ إلا قالتِ النارُ : يا ربُّ ! إنَّ عبدَكَ
 فلاناً استجارَ مِنِّي ؛ فأجرُهُ ، ولا سألَ عبدُ الجنةَ سبعَ مراتٍ إلا قالتِ الجنةُ : يا
 ربُّ ! إنَّ عبدَكَ فلاناً سألني ؛ فأدخِلْهُ الجنةَ » .

رواه أبو يعلى بإسناد على شرط البخاري ومسلم .^(١)

ص لغيره

٣٦٥٤ - (٤) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « مَنْ سألَ اللهَ الجنةَ ثلاثَ مراتٍ قالتِ الجنةُ : اللَّهُمَّ ادْخِلْهُ الجنةَ ، ومن
 استجارَ مِنَ النارِ ثلاثَ مراتٍ قالتِ النارُ : اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النارِ » .

رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه ، وابن حبان في « صحيحه » - ولفظهم واحد - ،

والحاكم وقال :

« صحيح الإسناد » .

صحيح

٣٦٥٥ - (٥) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّارَةٌ يَتَّبِعُونَ مَجَالِسَ الذِّكْرِ » ، فذكر الحديث إلى أن

قال :

« فَيَسْأَلُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ - وَهُوَ أَعْلَمُ - : مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ ؟ فيقولون : جِئْنَا مِنْ
 عِنْدِ عِبَادِكَ يَسْبِحُونَكَ ، وَيَكْبِرُونَكَ ، وَيَهْتَلُونَكَ ، وَيَحْمَدُونَكَ ، وَيَسْأَلُونَكَ .
 قال : فما يسألوني ؟ قالوا : يَسْأَلُونَكَ جَنَّتِكَ . قال : وهل رأوا جَنَّتِي ؟ قالوا : لا

(١) قلت : وهو كما قال ، ووافقه جمع من الحفاظ ، خلافاً لبعض المعاصرين الذين ليس لهم
 قدم راسخة في هذا العلم الشريف فضعفوه لوهم توهموه ، وقد رددت عليهم مفصلاً في المجلد
 السادس رقم (٢٥٠٦) ، واغتر بالتضعيف المذكور المعلقون الثلاثة ، ألهمهم الله التوبة ، بما جنوا على
 السنة .

أَيُّ رَبٍّ ! قَالَ : فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا جَنَّتِي ؟ قَالُوا : وَيَسْتَجِيرُونَكَ . قَالَ : وَمَنْ
يَسْتَجِيرُونِي ؟ قَالُوا : مِنْ نَارِكَ يَا رَبٍّ ! قَالَ : وَهَلْ رَأَوْا نَارِي ؟ قَالُوا : لَا . قَالَ :
فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا نَارِي ؟ قَالُوا : وَيَسْتَغْفِرُونَكَ . قَالَ : فَيَقُولُ قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ ،
وَأَعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُوا ، وَأَجْرْتُهُمْ مِمَّا اسْتَجَارُوا » الحديث .

رواه البخاري ، ومسلم واللفظ له . وتقدم بتمامه في « الذكر » [ج ٢ / ١٤ / ٢] .

[٢٧ - كتاب صفة النار] ^(١)

(الترهيب من النار أعادنا الله منها بمنه وكرمه [ويشتمل على فصول])

صحيح

٣٦٥٦ - (١) عن أنس رضي الله عنه قال :

« كان أكثر دعاء النبي ﷺ : ﴿ رَبَّنَا ﴾ (٢) أَتْنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ » .

رواه البخاري .

صحيح

٣٦٥٧ - (٢) وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« اتَّقُوا النَّارَ » .

قال : وأشاح ، ثم قال :

« اتَّقُوا النَّارَ » .

ثم أعرض وأشاح (ثلاثاً) ، حتى ظننا أنه ينظر إليها ، ثم قال :

« اتَّقُوا النَّارَ ، وَلَوْ بَشِقْ تَمْرَةٍ ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ ؛ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ » .

رواه البخاري ومسلم .

(أشاح) بشين معجمة وحاء مهملة ؛ معناه : حذر النار كأنه ينظر إليها .

وقال الفراء : المشيخ على معنيين : المقبل إليك ، والمانع لما وراء ظهره . قال : وقوله

(أعرض وأشاح) أي : أقبل .

(١) الأصل : (كتاب صفة الجنة والنار) كما تقدم ، فرأينا أن نجعل كتابين : «كتاب صفة النار» و«كتاب صفة الجنة» ليناسب ذلك ما يأتي من أبواب وفصول ، ولسهولة التبويب في الهامش العلوي ، وتفاوتاً بحسن الخاتمة ، وغير ذلك .

(٢) لفظ البخاري في هذا السياق : (اللهم آتنا ...) . أخرجه في «الدعاء» ، وأخرجه في «تفسير البقرة» بلفظ : «كان يقول : (اللهم ربنا آتنا ...)» . وباللفظ الأول أخرجه مسلم أيضاً (٢٦٩٠) ، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٧٧) ، وأخرجه أبو داود بلفظ البخاري الثاني ، وهو مخرج في «صحيح أبي داود» (١٣٥٩) .

صحيح

٣٦٥٨ - (٣) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

لما نزلت هذه الآية : ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ دعا رسول الله ﷺ قُرَيْشًا فَاجْتَمَعُوا ، فَعَمَّ وَخَصَّ ، فقال :
 « يا بني كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ ! أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، يَا بَنِي مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ !
 أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، يَا بَنِي هَاشِمٍ ! أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، يَا بَنِي عَبْدِ
 الْمَطَّلِبِ ! أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، يَا فَاطِمَةُ ! أَنْقِذِي نَفْسَكَ مِنَ النَّارِ ؛ فَإِنِّي لَا
 أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا » .

رواه مسلم واللفظ له ، والبخاري والترمذي والنسائي بنحوه .

صحيح

٣٦٥٩ - (٤) وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله

ﷺ يخطب يقول :

« أَنْذَرْتُكُمْ النَّارَ ، أَنْذَرْتُكُمْ النَّارَ » .

حتى لو أن رجلاً كان بالسوق لسمعته من مقامي هذا ؛ حتى وقعت
 خميصته كانت على عاتقه عند رجله .
 رواه الحاكم وقال : « صحيح على شرط مسلم » ^(١) .

صحيح

٣٦٦٠ - (٥) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« إِنَّمَا مِثْلِي وَمِثْلُ أُمَّتِي ؛ كَمِثْلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا ، فَجَعَلَتِ الدَّوَابُّ
 وَالْفَرَاشُ يَقَعْنَ فِيهَا ، فَأَنَا أَخَذْتُ بِحُجَزِكُمْ ، وَأَنْتُمْ تَقَحَّمُونَ فِيهَا » .
 رواه البخاري ومسلم .

وفي رواية لمسلم :

« مِثْلِي ^(٢) كَمِثْلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا ، فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ جَعَلَ الْفَرَاشُ

(١) قلت : وهو كما قال ، وفاته أنه أخرجه الدارمي أيضاً والطيالسي وأحمد في «مسنديهما» .

(٢) الأصل : (إنما مثلي) ، والمثبت من مسلم (٦٣ / ٧ - ٦٤) و«المسند» (٣١٢ / ٢) أيضاً ،

و«صحيفة همام» (٤ / ٢٩) ، والزيادة منها ، والزيادة التي فيها من « المسند » و « الصحيفة » . وغفل
 عن ذلك كله المعلقون الثلاثة !

وهذه الدواب [التي] يقعن [في النار] يقعن فيها ، وجعل يحجزهن ويغلبهن فيتقحمن فيها . قال :

« فذلكم مثلي ومثلكم ؛ أنا أخذ بحجزكم عن النار : هلم عن النار ، هلم عن النار ، فتغلبوني وتقتحمون فيها » .

صحيح

٣٦٦١ - (٦) وعن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« مثلي ومثلكم كمثلي رجل أوقد ناراً ؛ فجعل الجنادب والفراس يقعن فيها وهو يذبهن عنها ، وأنا أخذ بحجزكم عن النار وأنتم تفلتون من يدي » .

رواه مسلم .

(الحُجْزُ) بضم الحاء وفتح الجيم : جمع (حُجْزَة) : وهي معقد الإزار .

٣٦٦٢ - (٧) ورؤي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

حـ لغيره

« ما رأيت مثل النار نام هاربها ، ولا مثل الجنة نام طالبها » .

رواه الترمذي وقال :

« هذا حديث إنما نعرفه من حديث يحيى بن عبيد الله - يعني ابن موهب التيمي - » .

(قال الحافظ) : « قد رواه عبد الله بن شريك عن أبيه عن محمد الأنصاري والسدي

عن أبيه عن أبي هريرة . أخرجه البيهقي وغيره » .

صحيح

٣٦٦٣ - (٨) وعن أنس رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال :

« والذي نفسي بيده ! لو رأيتم ما رأيتم ؛ لضحكتم قليلاً ، ولبكيتم كثيراً » .

قالوا : وما رأيتم يا رسول الله ؟ قال :

« رأيتم الجنة والنار » .

رواه مسلم وأبو يعلى .

٣٦٦٤ - (٩) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال لجبريل:

« ما لي لا أرى ميكائيل ضاحكاً قط؟ » .
 قال : ما ضحك ميكائيل منذ خلقت النار .

رواه أحمد من رواية إسماعيل بن عياش ، وبقيّة رواة ثقات .

٣٦٦٥ - (١٠) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « يُؤْتَى بالنار يوم القيامة لها سبعون ألف زمام ، مع كل زمام سبعون ألف
 ملك يجرونها » .

رواه مسلم والترمذي .

١ - فصل في شدة حرها وغير ذلك

صحيح

٣٦٦٦ - (١) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
« ناركم هذه - ما يوقد بنو آدم - جزءٌ واحدٌ من سبعين جزءاً من نار جهنم » .
قالوا : والله إن كانت لكافية . قال :

« إنها فضلتُ عليها بتسع وستين جزءاً ، كلهن مثل حرها » .

رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي ،^(١) وليس عند مالك : « كلهن مثل حرها » .

صحيح

ورواه أحمد ، وابن حبان في « صحيحه » ، والبيهقي ، فزادوا فيه :

« وضربتُ بالبحر مرتين ، ولولا ذلك ما جعل الله فيها منفعةً لأحد » .

صحيح

وفي رواية للبيهقي :

أن رسول الله ﷺ قال :

« تحسبون أن نار جهنم مثل ناركم هذه ؟! هي أشدُّ سواداً من القار ، هي جزءٌ من بضعة وستين جزءاً منها ، أو نيّف وأربعين » . شك أبو سهل .

(قال الحافظ) : « وجميع ما يأتي في صفة الجنة والنار معزواً إلى البيهقي فهو مما ذكره

في « كتاب البعث والنشور » ، وما كان من غيره من كتبه أعزوه إليه إن شاء الله » .

٣٦٦٧ - (٢) (٢)

صحيح

٣٦٦٨ - (٣) وعنه ؛ عن النبي ﷺ قال :

« لو كان في هذا المسجد مئة ألف أو يزيدون ، وفيهم رجلٌ من أهل النار

فتنفّس ، فأصابهم نفسه ؛ لا حترق المسجد ومن فيه » .

(١) قلت : اللفظ المذكور إنما هو عند أحمد (٣١٣/٢) ، ومسلم أيضاً (١٤٩/٨ - ١٥٠) .

ورواية البيهقي الآتية هي في « البعث والنشور » بسند صحيح .

(٢) حُذف نص هذا الحديث بعدما تبين لي أخيراً أنه شاذ والكتاب جاهز للطبع .

رواه أبو يعلى ، وإسناده حسن ، وفي متنه نكارة .

ورواه البزار . ولفظه :

قال رسول الله ﷺ :

« لو كَانَ فِي الْمَسْجِدِ مِثَّةُ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ، ثُمَّ تَنَفَّسَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ؛ لَأُخْرِقَهُمْ » . صد لغيره

٣٦٦٩ - (٤) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

حسن

« لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، أَرْسَلَ جَبْرِيلَ إِلَى الْجَنَّةِ فَقَالَ : انْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا ، قَالَ : فَجَاءَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَّ اللَّهُ لِأَهْلِهَا فِيهَا ، قَالَ : فَرَجَعَ إِلَيْهِ ، قَالَ : وَعِزَّتِكَ ! لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا ! فَأَمَرَ بِهَا فَحُقَّتْ بِالْمَكَارِهِ . فَقَالَ : ارْجِعْ إِلَيْهَا فَانْظُرْ إِلَى مَا أَعَدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا . قَالَ : فَرَجَعَ إِلَيْهَا فَإِذَا هِيَ قَدْ حُقَّتْ بِالْمَكَارِهِ ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ : وَعِزَّتِكَ ! لَقَدْ خِفْتُ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ ! وَقَالَ : اذْهَبْ إِلَى النَّارِ فَانْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا ، قَالَ : فَنَظَرَ إِلَيْهَا ، فَإِذَا هِيَ يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ : وَعِزَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ فَيَدْخُلُهَا ، فَأَمَرَ بِهَا فَحُقَّتْ بِالشَّهَوَاتِ ، فَقَالَ : ارْجِعْ إِلَيْهَا ، فَرَجَعَ إِلَيْهَا ، فَقَالَ : وَعِزَّتِكَ ! لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَنْجُوَ مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا » .

رواه أبو داود والنسائي ، والترمذي واللفظ له ، وقال :

« حديث حسن صحيح » .

٢ - فصل في ظلمتها وسوادها وشررها^(١)

٣٦٧٠ - (١) ورواه مالك والبيهقي في « الشعب » مختصراً مرفوعاً^(٢) [يعني صحيح
عن أبي هريرة] قال :
« أترونها حمراء كناركم هذه ؟ ! لَهيَّ أشدُّ سواداً من القار . و (القار)
الزفت » .

٣ - فصل في أوديتها وجبالها

[لم يذكر تحته حديثاً على شرط كتابنا] .

(١) انظر حديثه في « الضعيف » .

(٢) قلت : كذا الأصل : (مرفوعاً) ، وهو في « الموطأ » في « صفة جهنم » (١٥٦ / ٣) موقوف غير مرفوع ، ولكنه في حكم المرفوع . قال الباجي - كما في « تنوير الحوالك » - : « مثل هذا لا يعلمه أبو هريرة إلا بتوقيف » . ولكنني لم أره في « الشعب » لا مرفوعاً ولا موقوفاً ، وإنما رواه في « البعث والنشور » (٢٧٣ / ٥٥١) مرفوعاً في حديث لأبي هريرة تقدم في أول الفصل السابق في رواية للبيهقي ، فالظاهر أن قوله : « الشعب » من تحريف النساخ ، أو وهم من المنذري .

٤ - فصل في بُعد قعرها

صحيح

٣٦٧١ - (١) عن خالد بن عمير قال :

خطب عتبة بنُ غزوان رضي الله عنه فقال : إِنَّهُ ذُكِرَ لَنَا :

« أَنَّ الْحَجَرَ يُلْقَى مِنْ شَفَةِ جَهَنَّمَ ، فَيَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا مَا يُدْرِكُ لَهَا قَعْرًا ، وَاللَّهُ لَتَمْلَأَنَّ ، أَفَعَجِبْتُمْ ؟ » .

رواه مسلم هكذا .

ورواه الترمذي عن الحسن قال :

قال عتبة بن غزوان على منبرنا هذا - يعني منبر البصرة - عن النبي ﷺ

قال :

ص لغيره

« إِنَّ الصَّخْرَةَ الْعَظِيمَةَ لَتُلْقَى مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ ، فَتَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا وَمَا تُفْضِي إِلَى قَرَارِهَا » .

قال : وكان عمر يقول : أَكْثَرُوا ذَكَرَ النَّارِ ؛ فَإِنَّ حَرَّهَا شَدِيدٌ ، وَإِنَّ قَعْرَهَا بَعِيدٌ ، وَإِنَّ مَقَامِعَهَا حَدِيدٌ .

قال الترمذي :

« لَا نَعْرِفُ لِلْحَسَنِ سَمَاعًا مِنْ عَتَبَةَ بْنِ غَزْوَانَ . وَإِنَّمَا قَدِمَ عَتَبَةُ بْنُ غَزْوَانَ الْبَصْرَةَ فِي زَمَنِ عُمَرَ ، وَوُلِدَ الْحَسَنُ لِسِتْنَيْنِ بَقِيَّتَا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ » .

٣٦٧٢ - (٢) وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« لَوْ أَنَّ حَجْرًا قُذِفَ بِهِ فِي جَهَنَّمَ ؛ لَهَوَى سَبْعِينَ خَرِيفًا ^(١) قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهَا » .

ص لغيره

(١) كان هنا في الأصل زيادة : (فيه) فحذفتها لعدم ورودها في المصادر المذكورة ، واللفظ لأبي يعلى (٧٢٤٣) ، وهو مخرج في «الصحيحة» مع بعض شواهد تحت الحديث (١٦١٢) .

رواه البزار وأبو يعلى ، وابن حبان في « صحيحه » ، والبيهقي ؛ كلهم من طريق عطاء ابن السائب .

صحيح

٣٦٧٣ - (٣) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعْنَا وَجْبَةً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :
« أَتَذَرُونَ مَا هَذَا ؟ » .

قلنا : الله ورسوله أعلم . قال :

« هَذَا حَجَرٌ أَرْسَلَهُ اللَّهُ فِي جَهَنَّمَ مِنْذُ سَبْعِينَ خَرِيفًا ، فَالآنَ حِينَ انْتَهَى
إِلَى قَعْرِهَا » .

رواه مسلم .

٣٦٧٤ - (٤) وعن معاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه ؛ أَنَّهُ كَانَ يَخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ قَالَ :

« وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! إِنَّ بَعْدَ مَا بَيْنَ شَفِيرِ النَّارِ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهَا
كَصَخْرَةِ زَنْةٍ سَبْعَ خَلْفَاتٍ بِشُحُومِهِنَّ وَلُحُومِهِنَّ وَأَوْلَادِهِنَّ ، تَهْوِي فِيهَا بَيْنَ شَفِيرِ
النَّارِ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ قَعْرَهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا » .

رواه الطبراني ، ورواته رواية « الصحيح » ؛ إلا أن الراوي عن معاذ لم يسم .^(١)

(الخَلْفَاتُ) : جمع (خَلْفَةٌ) ، وهي الناقة الحامل .^(٢)

(١) قلت : ورواه ابن المبارك في « الزهد » (٣٠١ / ٨٦ - حماد) عن الزهري قال : بلغنا أن معاذ ابن جبل . . الحديث .

(٢) هذا السطر في الأصل في نهاية حديث هو من حصة « الضعيف » ، وأخرجته هنا لضرورة الشرح .

٥ - فصل في سلاسلها^(١) وغير ذلك

صحيح

٣٦٧٥ - (١) وعن ابن مسعود :

في قوله تعالى : ﴿وَقَوَّدَهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ قال :

« هِيَ حِجَارَةٌ مِنْ كِبَرِيَّتٍ ، خَلَقَهَا اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، يُعِدُّهَا لِلْكَافِرِينَ » .

رواه الحاكم موقوفاً وقال :

« صحيح على شرط الشيخين » .^(٢)

(١) انظر أحاديثه في « الضعيف » .

(٢) قلت : ووافقه الذهبي في « تلخيصه » (٢/ ٢٦١ و ٤٩٤) ، لكن لفظه : « إن الحجارة التي سمى الله في القرآن : ﴿وَقَوَّدَهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ : حجارة من كبريت ، خلقها الله تعالى عنده كيف شاء ، أو كما شاء » . وهكذا رواه البيهقي في « البعث » (٢٧٣ / ٥٥٣) عن الحاكم ، وكذلك رواه نعيم بن حماد في « زوائد الزهد » (٨٧ - ٨٨) ، وإنما أخرجه باللفظ الذي في الكتاب - حرفاً بحرف - ابن جرير الطبري في « تفسيره » (١ / ١٣١) ! وأما الجهلة فأقروا لفظ الكتاب ، وعزوه للحاكم بالرقم ! مصححاً منه له مع موافقة الذهبي إياه . أما هم فقالوا : « حسن » ! أنصاف حلول !! جروا عليه في طبعتهم هداهم الله .

٦ - فصل في ذكر حياتها وعقاربها

٣٦٧٦ - (١) عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي رضي الله عنه قال : قال حسن رسول الله ﷺ :

« إِنَّ فِي النَّارِ حَيَاتٍ كَأَمْثَالِ أَعْنَاقِ الْبُخْتِ ، تَلْسَعُ إِحْدَاهُنَّ اللَّسْعَةَ فَيَجِدُ حَرَّهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا ، وَإِنْ فِي النَّارِ عِقَارِبٌ كَأَمْثَالِ الْبَغَالِ الْمَوْكِفَةِ تَلْسَعُ إِحْدَاهُنَّ اللَّسْعَةَ فَيَجِدُ حُمُوتَهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً » .

رواه أحمد والطبراني من طريق ابن لهيعة عن دراج عنه .

ورواه ابن حبان في «صحيحه» ، والحاكم من طريق عمرو بن الحارث عن دراج عنه ، وقال الحاكم :

«صحيح الإسناد» . (١)

٣٦٧٧ - (٢) وعن يزيد بن شجرة قال :

صحيح
موقوف
إِنْ لَجْنَهُمْ لُجْبَابًا ، فِي كُلِّ جُبٍّ سَاحِلًا كَسَاحِلِ الْبَحْرِ ، فِيهِ هَوَامٌ وَحَيَاتٌ كَالْبُخَاتِي (٢) ، وَعِقَارِبٌ كَالْبَغَالِ الدُّلْمِ (٣) ، فَإِذَا سَأَلَ أَهْلُ النَّارِ التَّخْفِيفَ قِيلَ : أَخْرَجُوا إِلَى السَّاحِلِ ، فَتَأْخُذْهُمْ تِلْكَ الْهَوَامُ بِشَفَاهِهِمْ وَجُنُوبِهِمْ (٤) وَمَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ ، فَتَكْشِطُهَا ، فَيَرْجِعُونَ ، فَيَبَادِرُونَ إِلَى مَعْظَمِ النَّيْرَانِ ، وَيُسَلِّطُ عَلَيْهِمُ الْجَرَبُ ، حَتَّى إِنْ أَحَدُهُمْ لَيَحْكُ جُلْدَهُ حَتَّى يَبْدُو الْعِظَمُ ، فَيَقَالُ : يَا فُلَانُ !

(١) قلت : ووافقه الذهبي (٤/٥٩٣) . وذلك لأن (دراجاً) سمعه من عبد الله بن الحارث ، ليس من روايته عن (أبي الهيثم) ، فتنبه ! وهو مخرج في «الصحيح» (٣٤٢٩) .
(٢) جمع (بُخْت) : وهي جمال طوال الأعناق . «نهاية» .
(٣) أي : السود ، جمع (أدلم) . قاله الناجي .
(٤) الأصل : (وقلوبهم) ، والمثبت نسخة ، وهو رواية البيهقي في «البعث» (٢٩٨/٦١٧) ، والحاكم (٣/٤٩٤) بنحوه .

هل يؤذيك هذا ؟ فيقول : نعم ، فيقال له : ذلك بما كنت تؤذي المؤمنين .

رواه ابن أبي الدنيا^(١) .

(قال الحافظ) :

« ويزيد بن شجرة الرهاوي مختلف في صحبته . والله أعلم » .

صحيح ٣٦٧٨ - (٣) وعن ابن مسعود رضي الله عنه ، في قوله تعالى : ﴿ زِدْنَاهُمْ

عَذَاباً فَوْقَ الْعَذَابِ ﴾ ؛ قال :

« زِدُوا عِقَارِبَ ؛ أَتْيَابُهَا كَالنَّخْلِ الطَّوَالِ » .

رواه أبو يعلى ، والحاكم موقوفاً وقال :

« صحيح على شرط الشيخين » .

(١) قلت : قد رواه الحاكم أيضاً في «المستدرک» (٤٩٤/٣) ، والبيهقي في «البعث» (٢٩٨ - ٢٩٩) بسند صحيح عن يزيد بن شجرة ، وقد روي عنه بزيادات في أسانيدھا مقال ، خرجتها في «الضعيفة» (٣٧٤٠) . وأن من إقدام الجهلة الثلاثة على ما لا علم لهم به قولهم في تعليقهم على هذا الحديث : «ضعيف موقوف ، رواه ابن أبي الدنيا» ! فلا هم بينوا السبب ، ولا هم نقلوه عن أحد ! (خبط لزق) ! وإنما هو الهوى !

٧ - فصل في شراب أهل النار

حسن

(١) - ٣٦٧٩ وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« إن الحميمَ ليُصبَّ على رؤوسهم ، فينفذُ الحميمُ حتى يخلصَ إلى جوفه فيسلتُ ما في جوفه حتى يمرق من قدميه ، وهو (الصَّهْرُ) ، ثم يعاد كما كان » .
رواه الترمذي .

والبيهقي ؛ إلا أنه قال :

« فيخلصُ ، فينفذُ الجمجمةَ حتى يخلصَ إلى جوفه » .

روياه من طريق أبي السمح - وهو دراج - عن ابن حجية ، وقال الترمذي :

« حديث حسن غريب صحيح » .^(١)

(الحميم) : هو المذكور في القرآن في قوله تعالى : ﴿ وسقوا ماءً حميماً فقطع أمعاءهم ﴾ .

وروي عن ابن عباس وغيره أن « (الحميم) : الحار الذي يحرق » .

وقال الضحاك : « (الحميم) : يغلي منذ خلق الله السماوات والأرض إلى يوم يسقونه ،

ويصب على رؤوسهم » .

وقيل : هو ما يجتمع من دموع أعينهم في حياض النار فيُسقونه . وقيل غير ذلك .

صحيح

٣٦٨٠ - (٢) ورواه [يعني حديث أسماء بنت يزيد الذي في «الضعيف»] ابن

حبان في « صحيحه » من حديث عبد الله بن عمرو ، أطول منه ؛ إلا أنه قال :

(١) قلت : فاته عزوه للحاكم (٣٨٧/٢) ، وبخاصة أن البيهقي رواه عنه - وقال : « صحيح

الإسناد » ، ووافقه الذهبي . وإنما هو حسن فقط ؛ لأنه من رواية دراج عن ابن حجية ، وليس عن أبي الهيثم ، ولذلك خرجته في الصحيحة » (٣٤٧٠) .

« مَنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

قالوا : يا رسول الله ! وما طِينَةُ الْخَبَالِ ؟ قال :

« عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ » .

وتقدم في « شرب الخمر » [ج ٢ / ٢١ - الحدود / ٦ / ٢٨ - حديث] .

٨ - فصل في طعام أهل النار

[لم يذكر تحته حديثاً على شرط كتابنا]

٩ - فصل في عِظَمِ أَهْلِ النَّارِ وَقُبْحِهِمْ فِيهَا

صحيح

٣٦٨١ - (١) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
 « مَا بَيْنَ مَنْكَبِي الْكَافِرِ [فِي النَّارِ] مَسِيرَةٌ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ لِلرَّاكِبِ الْمُسْرِعِ » .
 رواه البخاري واللفظ له ، ^(١) ومسلم وغيرهما .
 (المنكب) : مجتمع رأس الكتف والعضد .

٣٦٨٢ - (٢) وعنه ؛ عن النبي ﷺ قال :

صـ لغيره

« ضَرَسُ الْكَافِرِ مِثْلُ (أَحَدٍ) ، وَفَخَذُهُ مِثْلُ (الْبَيْضَاءِ) ، وَمَقْعَدُهُ مِنَ
 النَّارِ كَمَا بَيْنَ (قَدِيدٍ) وَ (مَكَّةَ) ، وَكَشَافَةُ جِلْدِهِ ^(٢) اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعاً بِذِرَاعِ
 الْجَبَّارِ » .

رواه أحمد واللفظ له .

صحيح

ومسلم ، ولفظه : قال :

« ضَرَسُ الْكَافِرِ - أَوْ نَابُ الْكَافِرِ - مِثْلُ أَحَدٍ ، وَغِلْظُ جِلْدِهِ مَسِيرَةٌ ثَلَاثٌ ^(٣) .
 والترمذي ولفظه : قال رسول الله ﷺ :

حسن

« ضَرَسُ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ (أَحَدٍ) ، وَفَخَذُهُ مِثْلُ (الْبَيْضَاءِ) ،
 وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ مَسِيرَةٌ ثَلَاثٌ مِثْلُ (الرِّبْدَةِ) » .

(١) قلت : لا وجه لهذا القيد ، والصواب حذفه ، لأن لفظ مسلم مثله تماماً ؛ إلا أنه زاد : « في النار » في رواية (١٥٤/٨) ، وهي عند البيهقي أيضاً في « البعث » (٦١٩/٣٠٠) . وفي رواية له (٦١٨) : « مسيرة خمسمئة عام » ! وهي شاذة .

(٢) الأصل : (جسده) ، والتصحيح من « المسند » (٢٣٤/٢) .

(٣) قوله : « مسيرة ثلاث » شاذ لمخالفته سائر الروايات ، وبخاصة منها الرواية الأولى المصرحة بأن هذه مسافة ما بين منكبي الكافر ! ويمكن أن يكون قوله : « جلده » تحريف « جسده » فيصح . وانظر « الضعيفة » (٦٧٨٣) ، وغفل عن هذا وعما قبله الجهلة الثلاثة !

وقال : « حديث حسن غريب . قوله : (مثل الرُبْذَة) : يعني كما بين المدينة والرُبْذَة .
و (البيضاء) : جبل » انتهى .

وفي رواية للترمذي قال :

صحيح

« إِنَّ غِلْظَ جِلْدِ الْكَافِرِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعاً ، وَإِنَّ ضِرْسَهُ مِثْلُ أَحَدٍ ، وَإِنَّ
مَجْلِسَهُ مِنْ جَهَنَّمَ مَا بَيْنَ (مَكَّةَ) وَ (الْمَدِينَةِ) » .

وقال في هذه : « حديث حسن غريب صحيح » .

ورواه ابن حبان في « صحيحه » ، ولفظه : قال :

صحيح

« [غِلْظُ] ^(١) جِلْدِ الْكَافِرِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعاً بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ ، وَضِرْسُهُ مِثْلُ
(أَحَدٍ) » .

ورواه الحاكم وصححه ، ولفظه - وهو رواية لأحمد بإسناد جيد - : قال :

حسن

« ضِرْسُ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ (أَحَدٍ) ، وَعَرَضُ جِلْدِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعاً ،
وَعُضْدُهُ مِثْلُ (الْبَيْضَاءِ) ، وَفَخْذُهُ مِثْلُ (وَرِقَانٍ) ^(٢) ، وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ مَا
بَيْنِي وَبَيْنَ (الرُّبْذَةِ) » .

قال أبو هريرة : وكان يقال : « بَطْنُهُ مِثْلُ بَطْنِ (إِضْمٍ) ^(٣) » .

(الجبار) : مَلِكٌ باليمن له ذراع معروف المقدار . كذا قال ابن حبان وغيره . وقيل :

ملك بالعجم .

(١) سقطت من الأصل ، واستدركتها من «الموارد» (٢٦١٦) وغيره ، وسقطت من «الإحسان»
أيضاً ، من طبعتيه ، وهو سقط فاحش مفسد للمعنى كما هو ظاهر ، فمن الغريب أن يخفى على
المعلق عليه ، فضلاً عن المعلقين الثلاثة !!

(٢) بكسر المهملة : جبل أسود معروف بين (العرج) و (الرويشة) ، على يمين المار من المدينة
النبوية . كذا في «العجالة» (٢٢٩/١ - ٢) .

(٣) بكسر الهمزة وفتح الضاد : اسم جبل أو موضع . كما في «النهاية» .

٣٦٨٣ - (٣) وعن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

«مَقْعَدُ الْكَافِرِ فِي النَّارِ مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ ^(١) أَيَّامٍ ، وَكُلُّ ضَرْسٍ مِثْلُ (أُحْدٍ) ، وَفَخْذُهُ مِثْلُ (وَرِقَانٍ) ، وَجِلْدُهُ سِوَى لَحْمِهِ وَعِظَامِهِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعاً » .

رواه أحمد وأبو يعلى والحاكم ؛ كلهم من رواية ابن لهيعة .^(٢)

صحيح
موقوف

٣٦٨٤ - (٤) وعن مجاهد قال : قال ابن عباس :

أَتَدْرِي مَا سَعَةُ جَهَنَّمَ ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ :

أَجَلٌ ^(٣) ، وَاللَّهُ مَا تَذَرِي ، إِنَّ بَيْنَ شُحْمَةِ أُذُنِ أَحَدِهِمْ وَبَيْنَ عَاتِقِهِ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ خَرِيفاً ، تَجْرِي فِيهِ أَوْدِيَةُ الْقَيْحِ وَالدِّمِ .

قُلْتُ : أَتَنَاهَارٌ ؟

قَالَ : بَلَى أَوْدِيَةٌ .

رواه أحمد بإسناد صحيح ، والحاكم وقال : « صحيح الإسناد » .

(١) قلت : من قلة الفقه استشهد المعلق على «أبي يعلى» (٥٢٦/٢) لهذا الحديث بحديث : «وغلظ جلده مسيرة ثلاث» ! مع تضعيفه لإسناده ، فأين الشاهد من المشهود ؟!

(٢) قلت : هذا التعميم خطأ لأن الحاكم (٥٩٨/٤) لم يروه عن ابن لهيعة ، وإنما عن (دراج أبي السمح) ، فالصواب إعلاله بـ (أبي الهيثم) ، فإنه من روايتهما عنه . لكن الحديث له شاهد هنا في «الصحيح» ، ولذلك نقلته إليه .

(٣) الأصل : (أجل والله والله) ، والتصويب من «المسند» (١١٧/٦) ، و «المستدرک» (٤٣٦/٢) ، ووافقه الذهبي على تصحيحه .

١٠ - فصل في تفاوتهم في العذاب ، وذكر أهونهم عذاباً

صحيح

٣٦٨٥ - (١) عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال :
« إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً رَجُلٌ فِي أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاعُهُ ، كَمَا يَغْلِي الْمَرْجُلُ بِالْقُمَّمِ » .
رواه البخاري ، ومسلم ، ولفظه :

« إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً مَنْ لَهُ نَعْلَانِ وَشِرَاكَا نِ مِنْ نَارٍ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاعُهُ ، كَمَا يَغْلِي الْمَرْجُلُ ، مَا يَرَى أَنَّ أَحَدًا أَشَدُّ مِنْهُ عَذَاباً ، وَإِنَّهُ لَأَهْوَنُهُمْ عَذَاباً » .

صحيح

٣٦٨٦ - (٢) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
« إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً رَجُلٌ مُتَعَلِّقٌ بِنَعْلَيْنِ مِنْ نَارٍ ، يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاعُهُ مَعَ أَجْزَاءِ (١) الْعَذَابِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ فِي النَّارِ إِلَى كَعْبَتِهِ مَعَ أَجْزَاءِ الْعَذَابِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ فِي النَّارِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ مَعَ أَجْزَاءِ الْعَذَابِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ [فِي النَّارِ إِلَى أَرْبَبَتَيْهِ مَعَ إِجْرَاءِ الْعَذَابِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ فِي النَّارِ إِلَى صَدْرِهِ مَعَ إِجْرَاءِ الْعَذَابِ] (٢) قَدْ اغْتَمَرَ » .

رواه أحمد والبزار ، ورواه رواة « الصحيح » .

وهو في مسلم مختصراً :

(١) كذا الأصل بالزاي ، وكذا في « كشف الأستار » (٤/١٨٦/٣٥٠٢) و « مختصره » (٢/٤٧٧/٢٢٤٧) و « المجموع » (١٠/٣٩٥) برواية البزار وحده . وفي « المسند » (٣/١٣ و ٧٨) : (إجراء) بالراء المهملة ، ولم يتبين لي .

(٢) زيادة من « المسند » (٣/٧٨) ، والحديث في « المستدرک » (٤/٥٨١) بنحوه ، وقال :

« صحيح على شرط مسلم » ، ووافقه الذهبي ، وصححه ابن حجر أيضاً في « المختصر » .

« إن أدنى أهل النار عذاباً منتعل بنعلين من نار يغلي دماغه من حر نعليه » (١).

حسن
صحيح
٣٦٨٧ - (٣) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
« إن أدنى أهل النار عذاباً : الذي له نعلان من نار يغلي منهما دماغه » .
رواه الطبراني بإسناد صحيح ، وابن حبان في « صحيحه » .

صحيح
٣٦٨٨ - (٤) وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال :
« أهون أهل النار عذاباً أبو طالب ، وهو منتعل بنعلين ، يغلي منهما دماغه » .
رواه مسلم .

صحيح
٣٦٨٩ - (٥) وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
« منهم من تأخذه النار إلى كعبيه ، ومنهم من تأخذه النار إلى ركبتيه ،
ومنهم من تأخذه النار إلى حُجْرَتِهِ ، (٢) ومنهم من تأخذه النار إلى ترقوته » .
رواه مسلم .
وفي رواية له :

(١) قلت وفي طريق أخرى لمسلم (١٣٥/١) أنه قال ذلك في عمه أبي طالب ، وهي في حديث ابن عباس الآتي بعده بحديث . وهو مخرج في « الصحيحة » مع حديث آخر بمعناه (٥٤) و (٥٥) .

(٢) في الأصل : « ومنهم من تأخذه النار إلى عنقه » ، ولا أصل لها في مسلم (١٥٠/٨) في هذه الرواية ، وإنما في الرواية التالية عنده . وكذلك الرواية الأولى عند أحمد (١٠/٥) و « المعجم الكبير » (٦٩٦٩/٢٨٢/٧) و « البعث » (٥٤١/٢٦٨) ، ليس عندهم الزيادة . وغفل عنها الجهلة !

« مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى كَعْبِيهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى حُجْرَتِهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى عُنُقِهِ » .

٣٦٩٠ - (٦) وعن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

صحيح

« يُؤْتَى بِأَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَيُصْبَغُ فِي النَّارِ صَبْغَةً ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ : يَا ابْنَ آدَمَ ! هَلْ رَأَيْتَ خَيْرًا قَطُّ ؟ هَلْ مَرَّبَكَ نَعِيمٌ قَطُّ ؟ فَيَقُولُ : لَا وَاللَّهِ يَا رَبُّ !

وَيُؤْتَى بِأَشَدِّ النَّاسِ بُؤْسًا فِي الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَيُصْبَغُ صَبْغَةً فِي الْجَنَّةِ ، فَيُقَالُ لَهُ : يَا ابْنَ آدَمَ ! هَلْ رَأَيْتَ بُؤْسًا قَطُّ ؟ هَلْ مَرَّبَكَ مِنْ شِدَّةٍ قَطُّ ؟ فَيَقُولُ : لَا وَاللَّهِ يَا رَبُّ ! مَا مَرَّبَنِي بُؤْسٌ قَطُّ ، وَلَا رَأَيْتُ شِدَّةً قَطُّ » .

رواه مسلم .^(١)

(١) وكذا رواه ابن أبي الدنيا في «صفة النار» (ق ٢/١٤٨) ، والبيهقي في «البعث» (٤٨١/٢٤١) .

١١ - فصل في بكائهم وشهيقهم

صحيح

٣٦٩١ - (١) عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال :
 « إِنَّ أَهْلَ النَّارِ يَدْعُونَ مَالِكًا ، فَلَا يُجِيبُهُمْ أَرْبَعِينَ عَامًا ، ثُمَّ يَقُولُ : ﴿ إِنَّكُمْ
 مَا كُنْتُمْ ﴾ ، ثُمَّ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ فَيَقُولُونَ : ﴿ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا
 ظَالِمُونَ ﴾ ، فَلَا يُجِيبُهُمْ مِثْلَ الدُّنْيَا ، ثُمَّ يَقُولُ : ﴿ اخْسَوْا فِيهَا وَلَا تَكَلَّمُونَ ﴾ ،
 ثُمَّ يَيْئَسُ الْقَوْمُ فَمَا هُوَ إِلَّا الزَّفِيرُ وَالشَّهِيْقُ ، تُشَبِّهُ أَصْوَاتُهُمْ أَصْوَاتَ الْحَمِيرِ ،
 أَوَّلَهَا شَهِيْقٌ ، وَآخِرُهَا زَفِيرٌ » .

رواه الطبراني موقوفًا ، ورواته محتج بهم في « الصحيح » ، والحاكم وقال :
 « صحيح على شرطهما » .

(الشهيْق) في الصدر . و (الزفير) في الحلق . وقال ابن فارس :
 « الشهيْق ضد الزفير ؛ لأن الشهيْق ردّ النفس ، والزفير إخراج النفس » .

[٢٨ - كتاب صفة الجنة]

(الترغيب في الجنة ونعيمها ، ويشتمل على فصول)

صحيح

٣٦٩٢ - (١) عن أبي بكر رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :
 « مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدَةً بِغَيْرِ حَقِّهَا ؛ لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ ، فَإِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ
 لِيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ مِثَّةٍ عَامٍ » .^(١) [ماضي ج ٢ / ٢١ - الحدود / ٩] .
 وتقدم غير ما حديث فيه ذكر رائحة الجنة في أماكن متفرقة من هذا الكتاب ، لم
 نُعدها .

(١) هنا في الأصل رواية لابن حبان بلفظ : «خمسمئة عام» ، وهي ضعيفة من حصة
 الكتاب الآخر . وقد شملها مع هذا اللفظ بالتحسين الجهلة الثلاثة ! وذلك أنهم أحالوا في التخريج
 إلى (٢٣ - كتاب الأدب / ٣٠) برقمهم (٤٤٢٥) . وقد نبهت على هذا هناك .

١ - فصل في صفة دخول أهل الجنة وغير ذلك

٣٦٩٣ - (١) وعن خالد بن عمير قال :

صحيح خَطَبَنَا عَتَبَةُ بْنُ غَزْوَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ :
أَمَّا بَعْدُ ؛ فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ أَذْنَتْ بِصَرَمٍ ، وَوَلَّتْ حَذَاءً ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا
صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الْإِنَاءِ يَتَصَابُهَا صَاحِبُهَا ، وَإِنَّكُمْ مَنَتَقِلُونَ مِنْهَا إِلَى دَارٍ لَا زَوَالَ
لَهَا ، فَانْتَقِلُوا بِخَيْرٍ مَا بِحَضْرَتِكُمْ ، وَلَقَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ مَصْرَاعِينَ مِنْ مَصَارِعِ الْجَنَّةِ
بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَلِيَأْتِيَنَّ عَلَيْهِ يَوْمٌ وَهُوَ كَظِيظٍ مِنَ الزَّحَامِ .

رواه مسلم هكذا موقوفاً ، وتقدم بتمامه في « الزهد » [٦/٢٤] .

٣٦٩٤ - (٢) ورواه أحمد وأبو يعلى من حديث أبي سعيد الخدري عن رسول

الله ﷺ ، مختصراً ، قال :

ص لغيره « مَا بَيْنَ مَصْرَاعَيْنِ فِي الْجَنَّةِ لِمَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً » .

وفي إسناده اضطراب .

صحيح ٣٦٩٥ - (٣) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ! إِنَّ مَا بَيْنَ مَصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِعِ الْجَنَّةِ لَكَمَا
بَيْنَ (مَكَّةَ) وَ (هَجَرَ) ^(١) ، أَوْ (هَجَرَ) وَ (مَكَّةَ) » .

رواه البخاري ومسلم في حديث .

(١) قال الناجي : « هجر » هذه مصروفة وتعرف فيقال : (الهجر) ، والنسبة إليها (هجري) .
وهي مدينة عظيمة من بلاد اليمن ، وهي قاعدة (البحرين) ، وهي غير (هجر) المذكورة في حديث
(القلتين) ، تلك قرية من قرى المدينة كانت القلال تصنع فيها ، وهي غير مصروفة . فاستفد هذا .

وابن حبان ^(١) مختصراً؛ إلا أنه قال :

« لَكَمَا بَيْنَ (مَكَّةَ) وَ (هَجَرَ) ، أَوْ كَمَا بَيْنَ (مَكَّةَ) وَ (بَصْرَى) » .

[مضى ٢٦ / آخر الشفاعة] .

صحيح

٣٦٩٦ - (٤) وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
« لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا - أَوْ سَبْعُمِئَةِ أَلْفٍ - مُتَمَاسِكُونَ ،
أَخِذَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ ، لَا يَدْخُلُ أَوَّلُهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ آخِرُهُمْ ، وَجُوهُهُمْ عَلَى
صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ » .

رواه البخاري ومسلم .

صحيح

٣٦٩٧ - (٥) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، وَالَّذِينَ يَلُونَهُمْ
عَلَى أَشَدِّ كَوَكَبٍ دَرِيٍّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً ، لَا يَبُولُونَ ، وَلَا يَتَغَوِّطُونَ ، وَلَا
يَمْتَخِطُونَ ، وَلَا يَتَقَلَّبُونَ ، أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ ، وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ ، وَمَجَامِرُهُمْ
الْأَلْوَةُ ، أَزْوَاجُهُمُ الْحَوْرُ الْعَيْنُ ، أَخْلَاقُهُمْ عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ ، عَلَى صُورَةِ
أَبِيهِمْ آدَمَ ؛ سِتُونَ ذِرَاعًا فِي السَّمَاءِ » .

وفي رواية : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

صحيح

« أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَلْجُ الْجَنَّةَ صُورُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، لَا يَبْصُقُونَ
فِيهَا ، وَلَا يَمْتَخِطُونَ ، وَلَا يَتَغَوِّطُونَ ، أُنِيتُهُمْ فِيهَا الذَّهَبُ ، أَمْشَاطُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ

(١) الأصل : (ماجه) ، والتصحيح من «العجالة» (٢/٢٢٩) ، وليس هو عند ابن ماجه ،
وعليه فقوله : «مختصراً» يوهم أن ابن حبان لم يروه بتمامه ، وليس كذلك ، فقد أخرجه (١٢٩/٨ -
١٣١) مطولاً كما رواية الشيخين ، ومختصراً (٧٣٤٦/٢٤١/٩) كما ذكر المؤلف ، وهو الطرف الأخير
من الحديث الطويل ، وقد مضى في (٢٦ - البعث / ٥ - فصل الشفاعة / الحديث ١٢) ، وقد خفي
هذا على الهيتمي فأورد المختصر في «الموارد» (٢٦١٩) ، وليس على شرطه .

وَالْفِضَّةِ ، وَمَجَامِرُهُمُ الْأَلْوَةُ ، وَرَشْحُهُمُ الْمَسْكُ ، لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ ، يُرَى مَخْ سَوْقَهَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ مِنَ الْحُسْنِ ؛ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ ، وَلَا تَبَاغُضَ ، قُلُوبُهُمْ قَلْبٌ وَاحِدٌ ، يَسْبَحُونَ اللَّهَ بَكْرَةً وَعَشِيًّا .

رواه البخاري ومسلم - واللفظ لهما - ، والترمذي وابن ماجه .

وفي رواية لمسلم : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

« أَوَّلُ زِمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً ، ثُمَّ هُمْ بَعْدَ ذَلِكَ مَنَازِلُ » ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَقَالَ :

« قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ : « عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ » ، يَعْنِي بَضْمَ الْخَاءِ . وَقَالَ أَبُو كَرِيبٍ : « عَلَى خَلْقٍ » ، يَعْنِي بَفَتْحِهَا .

(الْأَلْوَةُ) بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَضَمِّهَا وَبَضْمِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ وَفَتْحِهَا : مِنْ أَسْمَاءِ الْعُودِ الَّذِي يَتَبَخَّرُ بِهِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَرَاهَا كَلِمَةً فَارْسِيَّةً عَرَبِيَّةً .

٣٦٩٨ - (٦) وَعَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

« يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْدًا مُرْدًا مَكْحَلِينَ ، بَنِي ثَلَاثَ وَثَلَاثِينَ » .

رواه الترمذي وقال : « حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ » .

٣٦٩٩ - (٧) وَرَوَاهُ أَيْضاً مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَقَالَ : « غَرِيبٌ » ، وَلَفْظُهُ : قَالَ

صحيح

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« أَهْلُ الْجَنَّةِ جُرْدٌ مُرْدٌ كُحْلٌ ، لَا يَقْنِي شَبَابُهُمْ ، وَلَا تَبَايُ ثِيَابُهُمْ » .

٣٧٠٠ - (٨) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْدًا مُرْدًا بَيْضًا جَعَادًا ، (١) مَكْحَلِينَ ، أَبْنَاءَ

ح لغيره

(١) جمع (جعد) ، وهو هنا جعد الشعر ، وهو ضد السَّبَطِ .

ثَلَاثٌ وَثَلَاثِينَ ، وَهُمْ عَلَى خَلْقِ آدَمَ ؛ سِتُّونَ ذِرَاعاً^(١) .

رواه أحمد وابن أبي الدنيا والطبراني والبيهقي ؛ كلهم من رواية علي بن زيد بن جدعان عن ابن المسيب عنه .

٣٧٠١ - (٩) وعن المقدم رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

« مَا مِنْ أَحَدٍ يَمُوتُ سَقَطًا وَلَا هَرَمًا - وَإِنَّمَا النَّاسُ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ - إِلَّا بُعِثَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً ، فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ كَانَ عَلَى مِسْحَةِ آدَمَ ، وَصُورَةِ يَوْسُفَ ، وَقَلْبِ أَيُّوبَ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ عُظِّمُوا وَفُخِّمُوا كَالْجِبَالِ » .
رواه البيهقي بإسناد حسن .^(٢)

ح لغيره

(١) هنا في الأصل جملة : « عرض سبعة أذرع » ، حذفها لأنني لم أجدها شاهداً .

(٢) كذا قال ، وفيه نظر ، وإنما هو حسن بمتابعات عند الطبراني وغيره ، وهو مخرج في « الصحيحة » (٢٥١٢) .

٢ - فصل فيما لأدنى أهل الجنة فيها

صحيح

(١) - ٣٧٠٢ وعن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه عن النبي ﷺ :

« إِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَ رَبَّهُ : مَا أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ ؟ قَالَ : رَجُلٌ يَجِيءُ بَعْدَ مَا أُدْخِلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ فَيَقَالُ لَهُ : ادْخُلِ الْجَنَّةَ . فَيَقُولُ : رَبُّ ! كَيْفَ وَقَدْ نَزَلَ النَّاسُ مَنْازِلَهُمْ ، وَأَخَذُوا أَخَذَاتِهِمْ ؟ فَيَقَالُ لَهُ : أَتَرْضَى أَنْ يَكُونَ لَكَ مِثْلُ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الدُّنْيَا ؟ فَيَقُولُ : رَضِيتُ رَبُّ . فَيَقُولُ لَهُ : لَكَ ذَلِكَ ، وَمِثْلُهُ ، وَمِثْلُهُ ، وَمِثْلُهُ [وَمِثْلُهُ] ^(١) ، فَقَالَ فِي الْخَامِسَةِ : رَضِيتُ رَبُّ . فَيَقُولُ : هَذَا لَكَ وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ ، وَلَكَ مَا اسْتَهْتِ نَفْسُكَ ، وَلَذَّتْ عَيْنُكَ . فَيَقُولُ : رَضِيتُ رَبُّ . قَالَ : رَبُّ ! فَأَعْلَاهُمْ مَنْزِلَةٌ ؟ قَالَ : أُولَئِكَ الَّذِينَ أَرَدْتُ ، غَرَسْتُ كَرَامَتَهُمْ بِيَدِي ، وَخَتَمْتُ عَلَيْهَا ، فَلَمْ تَرَ عَيْنٌ ، وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ . [قَالَ : وَمَصْدَاقُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ ﴾ الْآيَةُ] ^(٢) » .

رواه مسلم .

صحيح

(٢) - ٣٧٠٣ وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ رَجُلٌ صَرَفَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ قَبْلَ الْجَنَّةِ ، وَمِثْلُ لَهُ شَجَرَةٌ ذَاتُ ظِلٍّ ، فَقَالَ : أَيُّ رَبِّ ! قَرَّبَنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ أَكُونَ فِي ظِلِّهَا » ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي دُخُولِهِ الْجَنَّةَ وَتَمَنِّيهِ ، إِلَى أَنْ قَالَ فِي آخِرِهِ :

« فَإِذَا انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَمَانِي قَالَ اللَّهُ : هُوَ لَكَ وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ » . قَالَ :

(١ و ٢) زيادتان من «صحيح مسلم» .

« ثم يدخل بيته فتدخل عليه زوجته من الحور العين فتقولان : الحمد لله الذي أحياك لنا ، وأحيانا لك . قال : فيقول : ما أعطيت أحداً مثل ما أعطيت » .
رواه مسلم .

صحيح

٣٧٠٤ - (٣) وعن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ قال :

« يجمع الله الأولين والآخرين لميقات يوم معلوم قياماً أربعين سنة ،
شاخصة أبصارهم ، ينتظرون فصل القضاء » ، فذكر الحديث^(١) إلى أن قال :
« ثم يقول - يعني الرب تبارك وتعالى - : ارفعوا رؤوسكم ، فيرفعون
رؤوسهم ، فيعطيهم نورهم على قدر أعمالهم ، فمنهم من يعطى نوره مثل الجبل
العظيم يسمى بين يديه ، ومنهم من يعطى نوره أصغر من ذلك ، ومنهم من
يعطى مثل النخلة بيمينه ، ومنهم من يعطى [نورا] أصغر من ذلك ، حتى
يكون آخرهم رجلاً يعطى نوره على إبهام قدمه ، يضيء مرة ويطفأ مرة ، فإذا
أضاء قدم قدمه [فمشى] ، وإذا طفىء قام ، [قال : والرب عز وجل أمامهم ،
حتى يمر في النار فيبقى أثره كحد السيف ؛ دحض مزلّة ، قال : ويقول :
مروا]^(٢) . فيمرّون على قدر نورهم ، منهم من يمر كطرف العين ، ومنهم من يمر
كالبرق ، ومنهم من يمر كالسحاب ، ومنهم من يمر كأنقضاض الكوكب ، ومنهم
من يمر كالريح ، ومنهم من يمر كشدة الفرس ، ومنهم من يمر كشدة الرجل ، حتى
يمر الذي يعطى نوره على إبهام قدمه يحبو على وجهه ويديه ورجليه ، تخرّ يد
وتعلّق يد ، وتخرّ رجل وتعلّق رجل ، وتصيب جوانبه النار ، فلا يزال كذلك
حتى يخلص ، فإذا خلص وقف عليها فقال : الحمد لله الذي أعطانى ما لم
يعط أحداً ؛ إذ نجّاني منها بعد إذ رأيته . قال :

فيُنْطَلَقُ به إلى غدير عند باب الجنة فيغتسل ، فيعود إليه ريح أهل الجنة

(١) تقدم هذا التمام في أول (٢٦ - البعث / ٢ / ٣٥١٩) .

(٢) في العبارة شيء فانظر التصويب في «البعث» .

وَأَلْوَانُهُمْ ، فِيرَى مَا فِي الْجَنَّةِ مِنْ خِلَالِ الْبَابِ ، فَيَقُولُ : رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ .
 فَيَقُولُ [اللَّهُ] لَهُ : أَتَسْأَلُ الْجَنَّةَ وَقَدْ نَجَّيْتُكَ مِنَ النَّارِ ؟ فَيَقُولُ : رَبِّ اجْعَلْ بَيْنِي
 وَبَيْنَهَا حِجَاباً لَا أَسْمَعُ حَسِيسَهَا . قَالَ : فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَيَرَى أَوْ يُرْفَعُ لَهُ مَنْزِلٌ
 أَمَامَ ذَلِكَ كَأَنَّ مَا هُوَ فِيهِ إِلَيْهِ حُلْمٌ . فَيَقُولُ : رَبِّ اعْطِنِي ذَلِكَ الْمَنْزِلَ : فَيَقُولُ
 لَهُ : لَعَلَّكَ إِنْ أُعْطِيتُكَه تَسْأَلُ غَيْرَهُ ؟ فَيَقُولُ : لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ ، وَأَنْتَى
 مَنْزِلٌ أَحْسَنُ مِنْهُ ؟! فَيُعْطَاهُ فَيَنْزِلُهُ ، وَيَرَى أَمَامَ ذَلِكَ مَنْزِلاً كَأَنَّ مَا هُوَ فِيهِ [
 بِالنِّسْبَةِ] إِلَيْهِ حُلْمٌ ، قَالَ : رَبِّ اعْطِنِي ذَلِكَ الْمَنْزِلَ . فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
 لَهُ : فَلَعَلَّكَ إِنْ أُعْطِيتُكَه تَسْأَلُ غَيْرَهُ ؟ فَيَقُولُ : لَا وَعِزَّتِكَ [لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ] ،
 وَأَنْتَى مَنْزِلٌ أَحْسَنُ مِنْهُ ؟! فَيُعْطَاهُ فَيَنْزِلُهُ ، [قَالَ : وَيَرَى أَوْ يُرْفَعُ لَهُ أَمَامَ ذَلِكَ مَنْزِلٌ
 آخَرَ ، كَأَنَّمَا هُوَ إِلَيْهِ حُلْمٌ ، فَيَقُولُ : اعْطِنِي ذَلِكَ الْمَنْزِلَ ، فَيَقُولُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ :
 فَلَعَلَّكَ إِنْ أُعْطِيتُكَه تَسْأَلُ غَيْرَهُ ، قَالَ : لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ ، وَأَيُّ مَنْزِلٍ
 يَكُونُ أَحْسَنَ مِنْهُ ؟! قَالَ : فَيُعْطَاهُ فَيَنْزِلُهُ ،] ثُمَّ يَسْكُتُ فَيَقُولُ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ : مَا
 لَكَ لَا تَسْأَلُ ؟ فَيَقُولُ : رَبِّ ! قَدْ سَأَلْتُكَ حَتَّى اسْتَحْيَيْتُكَ ، وَأَقْسَمْتُ [لَكَ]
 حَتَّى اسْتَحْيَيْتُكَ . فَيَقُولُ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ : أَلَمْ تَرْضَ أَنْ أُعْطِيكَ مِثْلَ الدُّنْيَا مِنْذُ
 خَلَقْتُهَا إِلَى يَوْمِ أَفْنَيْتُهَا وَعَشْرَةَ أَضْعَافِهِ ؟ فَيَقُولُ : أَتَهْزَأُ بِي وَأَنْتَ رَبُّ الْعِزَّةِ ؟
 فَيَضْحَكُ الرَّبُّ تَعَالَى مِنْ قَوْلِهِ « . . . » . قَالَ : فَرَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ إِذَا بَلَغَ
 هَذَا الْمَكَانَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ ضَحِكَ ، [فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ !
 قَدْ سَمِعْتُكَ تَحَدَّثُ هَذَا الْحَدِيثَ مَرَاراً ؛ كَلِمَا بَلَغْتَ هَذَا الْمَكَانَ ضَحِكْتَ ؟
 فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحَدَّثُ هَذَا الْحَدِيثَ مَرَاراً ، كَلِمَا بَلَغَ هَذَا
 الْمَكَانَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ ضَحِكَ] ^(١) حَتَّى تَبْدُو أَضْرَاسُهُ . قَالَ :

(١) هذه الزيادة واللاتي قبلها استدركتها من «المعجم الكبير» ، ومنه صححت بعض الأخطاء
 كانت في الأصل . وقد يكون فاتني شيء فمعدرة لأني بشر أخطيء وأصيب . أولاً ، وثانياً فإنني لا
 أزال مريضاً من رمضان الماضي سنة (١٤١٨) إلى هذا الشهر/ رجب (١٤١٩) ، سائلاً المولى سبحانه
 أن يعافيني ويعيد إلي نشاطي في خدمة السنة المطهرة ، إنه سميع مجيب .

« فيقول الربُّ جلُّ ذِكْرُه : لا ، ولكنِّي على ذلك قَادِرٌ ، سَلْ ، فيقولُ :
أَلْحِقْنِي بالناسِ فيقول : أَلْحَقْ بالناسِ . فينطلقُ يرمُلُ في الجنة ، حتى إذا دَنَا
مِنَ الناسِ رُفِعَ له قَصْرٌ مِنْ دُرَّةٍ ؛ فَيَخِرُّ سَاجِداً ، فيقالُ له : ارْفَعْ رَأْسَكَ ، ما
لَكَ ؟ فيقول : رَأَيْتُ رَبِّي - أو تراءى لي ربي - ، فيقالُ [له] : إِنَّمَا هُوَ مَنْزِلٌ مِنْ
مَنَازِلِكَ ، قال :

ثم يَلْقَى رجلاً فَيَتَهَيَّأُ لِلسُّجُودِ له ، فيقالُ له : مَهْ ! [ما لك ؟] فيقولُ :
رَأَيْتُ أَنَّكَ مَلَكٌ مِنَ المَلَائِكَةِ ! فيقول : إِنَّمَا أَنَا خَازِنٌ مِنْ خَزَائِكَ ، وَعَبْدٌ مِنْ
عِبِيدِكَ ، تَحْتَ يَدَيِ أَلْفِ قَهْرَمَانٍ عَلَى مِثْلِ مَا أَنَا عَلَيْهِ . قال :

فينطلقُ أَمَامَهُ حَتَّى يَفْتَحَ لَهُ الْقَصْرَ ، قال : وَهُوَ مِنْ دُرَّةٍ مَجُوفَةٍ ، سَقَائِفُهَا
وَأَبْوَابُهَا وَأَغْلَاقُهَا وَمِفَاتِيحُهَا مِنْهَا ، تَسْتَقْبِلُهُ جَوْهَرَةٌ خَضْرَاءُ مُبْطَنَةٌ بِحَمْرَاءَ ،
(فِيهَا سَبْعُونَ بَاباً ، كُلُّ بَابٍ يُفْضِي إِلَى جَوْهَرَةٍ خَضْرَاءَ مُبْطَنَةٍ) ^(١) ، كُلُّ جَوْهَرَةٍ
تُفْضِي إِلَى جَوْهَرَةٍ عَلَى غَيْرِ لَوْنٍ أُخْرَى ، فِي كُلِّ جَوْهَرَةٍ سِرٌّ وَأَزْوَاجٌ
وَوَصَائِفٌ ، أَذْنَاهُنَّ حَوَارٍ عَيْنَاءُ ، عَلَيْهَا سَبْعُونَ حُلَّةً ، يُرَى مِخٌّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ
حُلَّتِهَا ، كَبِدُهَا مِرْأَتُهُ ، وَكَبِدُهُ مِرْأَتُهَا ، إِذَا أَعْرَضَ عَنْهَا إِعْرَاضَةً أَزْدَادَتْ فِي
عَيْنِهِ سَبْعِينَ ضِعْفًا [عَمَّا كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ ، وَإِذَا أَعْرَضَتْ عَنْهُ إِعْرَاضَةً أَزْدَادَ فِي
عَيْنِهَا سَبْعِينَ ضِعْفًا عَمَّا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ ، فيقولُ لها : وَاللَّهِ لَقَدْ أَزْدَدْتَ فِي عَيْنِي
سَبْعِينَ ضِعْفًا ، وَتَقُولُ له : وَأَنْتَ وَاللَّهِ لَقَدْ أَزْدَدْتَ فِي عَيْنِي سَبْعِينَ ضِعْفًا] ،

(١) ما بين الهلالين غير وارد في «المجمع» ولا في «السنة» للإمام أحمد ، فلعلها مقحمة من بعض النساخ . وعلم أن هذا الحديث يفضح المعلقين الثلاثة ويؤكد ما قلته مراراً بأنهم جهلة ومعتدين على السنة ، فإنهم لم يستدركوا ولم يصححوا فيه شيئاً مطلقاً ، مع تيسر ذلك عليهم ولو بعض الشيء ؛ لأنهم رجعوا في تخريجه إلى «المجمع» ، و «المستدرک» ، و «البعث» . ولكنهم مجرد نقلة ، لذلك اكتفوا بتحسين الحديث ، مع أنهم نقلوا التصحيح من باب (أنصاف حلول) ، أما أن يرجعوا إلى الطبراني ويعرفوا أنه عنده بسندين خلافاً لما نقلوه عن الهيثمي - أحدهما صحيح كما قال المنذري - فهيهات هيهات !! وهو مخرج في «الصحيحة» كما تقدم في «البعث» .

فَيُقَالُ لَهُ : أَشْرِفَ ، فَيُشْرِفَ ، فَيُقَالُ لَهُ : مُلْكُكَ مَسِيرَةُ مِثَّةٍ عَامٍ ، يَنْقُذُهُ بِصَرْكَ .
قال :

فقال عمر : أَلَا تَسْمَعُ مَا يَحْدُثُنَا ابْنُ أُمِّ عَبْدِ يَا كَعْبُ ! عَنْ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا ، فَكَيْفَ أَغْلَاهُمْ ؟ قال : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرُهُ خَلَقَ دَارًا جَعَلَ فِيهَا مَا شَاءَ مِنَ الْأَزْوَاجِ وَالشَّجَرِ وَالْأَشْرَبَةِ ، ثُمَّ أَطْبَقَهَا فَلَمْ يَرَهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ لَا جَبْرِيلُ وَلَا غَيْرُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، ثُمَّ قَرَأَ كَعْبُ : ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ . قال :

وَخَلَقَ دُونَ ذَلِكَ جَنَّتَيْنِ ، وَزَيَّنَهُمَا بِمَا شَاءَ ، وَأَرَاهُمَا مِنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ ، ثُمَّ قَالَ : فَمَنْ كَانَ كِتَابُهُ فِي عِلِّيِّينَ نَزَلَ فِي تِلْكَ الدَّارِ الَّتِي لَمْ يَرَهَا أَحَدٌ ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ عِلِّيِّينَ لِيَخْرُجُ فَيَسِيرُ فِي مُلْكِهِ ، فَلَا تَبْقَى خِيَمَةٌ مِنْ خِيَمِ الْجَنَّةِ إِلَّا دَخَلَهَا مِنْ ضَوْءٍ وَجْهِهِ ، فَيَسْتَبْشِرُونَ بِرِيحِهِ ، فَيَقُولُونَ : وَاهَا لِهَذَا الرِّيحِ ! هَذَا رِيحُ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ عِلِّيِّينَ ، قَدْ خَرَجَ يَسِيرُ فِي مُلْكِهِ . قال :

وَوَحَاكَ يَا كَعْبُ ! إِنَّ هَذِهِ الْقُلُوبَ قَدْ اسْتَرْسَلَتْ فَأَقْبَضْنَهَا ، فَقَالَ كَعْبُ : [وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ] إِنَّ لِحِجْهَنَّهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَزُفْرَةً مَا مِنْ مَلِكٍ مُقَرَّبٍ ، وَلَا نَبِيٍّ مُرْسَلٍ ، إِلَّا خَرَّ لِرُكْبَتَيْهِ ، حَتَّى إِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ اللَّهِ لَيَقُولُ : رَبُّ ! نَفْسِي نَفْسِي ، حَتَّى لَوْ كَانَ لَكَ عَمَلٌ سَبْعِينَ نَبِيًّا إِلَى عَمَلِكَ لَظَنَنْتَ أَنْ لَا تَنْجُو .

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني والحاكم هكذا عن ابن مسعود مرفوعاً ، وآخره من قوله : « إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرُهُ خَلَقَ دَارًا » إِلَى آخِرِهِ مَوْقُوفًا عَلَى كَعْبٍ . وَأَحَدُ طُرُقِ الطَّبْرَانِيِّ صَحِيحٌ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، وَقَالَ الْحَاكِمُ :

« صَحِيحُ الْإِسْنَادِ » .

وهو في مسلم بنحوه باختصار عنه .^(١)

صحيح

٣٧٠٥ - (٤) وروى البيهقي من حديث يحيى بن أبي طالب : حدثنا عبدالوهاب :

أنبأنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي أيوب عن عبدالله بن عمرو قال :

« إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً مَنْ يَسْعَى عَلَيْهِ أَلْفُ خَادِمٍ ، كُلُّ خَادِمٍ عَلَى عَمَلٍ لَيْسَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ . قَالَ : وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنثورًا ﴾ »^(٢) .

(١) قلت : وفيه جملة الضحك التي حكاها ابن مسعود جواباً لمن سألته ، وهو مخرج في «الصحيحة» أيضاً (٣١٢٩) .

(٢) أخرجه أيضاً الحسين المروزي وابن جرير الطبري بإسناد صحيح عن ابن عمرو موقوفاً ، وهو مخرج في «الضعيفة» تحت الحديث (٥٣٠٥) .

٣ - فصل في درجات الجنة وغرفها

٣٧٠٦ - (١) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال : **صحيح**
 « إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ مِنْ فَوْقِهِمْ ، كَمَا تَتَرَاءَوْنَ الْكُوكَبَ
 الدَّرِّيَّ الْغَائِرَ فِي الْأَفْقِ مِنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، لَتَفَاضُلٍ مَا بَيْنَهُمْ » .
 قالوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! تِلْكَ مَنَازِلُ الْأَنْبِيَاءِ لَا يَبْلُغُهَا غَيْرُهُمْ ؟ قال :
 « بَلَى ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! رِجَالٌ آمَنُوا بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ » .
 رواه البخاري ومسلم .

وفي رواية لهما :

« كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكُوكَبَ الْغَائِرَ » . بتقديم الراء على الباء .

٣٧٠٧ - (٢) ورواه الترمذي من حديث أبي هريرة بنحوه وصححه ؛ إلا أنه قال :
 « إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ فِي الْغُرْفَةِ كَمَا يَتَرَاءَوْنَ الْكُوكَبَ الشَّرْقِيَّ أَوْ
 الْكُوكَبَ الْغَرْبِيَّ الْغَائِرَ فِي الْأَفْقِ أَوْ الطَّالِعَ فِي تَفَاضُلِ الدَّرَجَاتِ » الحديث .
 وفي بعض النسخ :

« وَالْكُوكَبَ الْغَرْبِيَّ أَوْ الْغَائِرَ » . على الشك .

(الغابر) بالغين المعجمة والباء الموحدة ، المراد به هنا هو الذاهب الذي تدلّى للغروب .

٣٧٠٨ - (٣) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال :
 « إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ فِي الْجَنَّةِ كَمَا تَرَاءَوْنَ أَوْ تَرَوْنَ الْكُوكَبَ الدَّرِّيَّ
 الْغَائِرَ فِي الْأَفْقِ الطَّالِعَ فِي تَفَاضُلِ الدَّرَجَاتِ » .
 قالوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَوَّلُكَ النَّبِيُّونَ ؟ قال :
 « بَلَى ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! وَأَقْوَامٌ آمَنُوا بِاللَّهِ ، وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ » .

رواه أحمد ، ورواته محتج بهم في « الصحيح » . وتقديره : كما يرون الكوكب الطالع الدّري الغارب .

ورواه الترمذي ، وتقدم لفظه (أنفأ) .^(١)

(قال الحافظ) :

« وتقدم من هذا النوع غير ما حديث صحيح في [٦ - النوافل / ١١] « قيام حسن الليل » و [٨ - الصدقات / ١٧] « إطعام الطعام » ، وغير ذلك ، مثل حديث أبي مالك عن النبي ﷺ :

صحيح « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا ، وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا ، أَعْدَّهَا اللَّهُ لِمَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ ، وَأَفْشَى السَّلَامَ ، وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ » ، وحديث عبد الله بن عمرو بنحوه » .

٣٧٠٩ - (٤) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

صـ لغيره « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِثَّةَ دَرَجَةٍ أَعْدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ » .

رواه البخاري .

٣٧١٠ - (٥) وعن أبي هريرة أيضاً قال : قال رسول الله ﷺ :

صـ لغيره « فِي الْجَنَّةِ مِثَّةُ دَرَجَةٍ ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مِثَّةُ عَامٍ » .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن غريب » ،

والطبراني في « الأوسط » ؛ إلا أنه قال :

« مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مَسِيرَةُ خَمْسِمِثَّةٍ عَامٍ » .

(١) روايته ورواية أحمد (٣٣٥/٢ و ٣٣٩) من طريق واحدة ، فلا وجه للتفريق بينهما .

٤ - فصل في بناء الجنة وترابها وحصباؤها وغير ذلك

٣٧١١ - (١) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

ح لغيره

قلنا : يا رسول الله ! حدثنا عن الجنة ، ما بناؤها ؟ قال :

« لَبِنَةٌ ذَهَبٌ ، وَلَبِنَةٌ فِضَّةٌ ، وَمَلَأُهَا الْمِسْكُ ، وَحَصَبُهَا اللَّوْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ ، وَتُرَابُهَا الزَّعْفَرَانُ ، مَنْ يَدْخُلُهَا يَنْعَمُ وَلَا يَبْئَسُ ، وَيُخَلَّدُ ؛ لَا يَمُوتُ ، لَا تَبْلَى ثِيَابُهُ ، وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُ » الحديث .

رواه أحمد واللفظ له ، والترمذي والبزار ، والطبراني في « الأوسط » ، وابن حبان في « صحيحه » ، وهو قطعة من حديث عندهم .

٣٧١٢ - (٢) وروى ابن أبي الدنيا عن أبي هريرة موقوفاً قال :

ص لغيره

« حَائِطُ الْجَنَّةِ لَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ ، وَلَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ ، وَدُرُجُهَا الْيَاقُوتُ وَاللَّوْلُؤُ ، قَالَ : وَكُنَّا نَحْدُثُ أَنَّ رَضْرَاضَ أَنْهَارِهَا اللَّوْلُؤُ ، وَتُرَابُهَا الزَّعْفَرَانُ » .

(الرضراض) بفتح الراء بضادين معجمتين ، و (الحصباء) ممدوداً : بمعنى واحد ، وهو الحصى ، وقيل : الرضراض : صغارها .

٣٧١٣ - (٣) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال :

ح لغيره

سئل رسول الله ﷺ عن الجنة ؟ فقال :

« مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَحْيَى فِيهَا لَا يَمُوتُ ، وَيَنْعَمُ فِيهَا لَا يَبْئَسُ ، لَا تَبْلَى ثِيَابُهُ ، وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُ » .

قيل : يا رسول الله ! ما بناؤها ؟ قال :

« لَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ ، وَلَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ ، وَمِلَاطُهَا الْمِسْكُ ، وَتُرَابُهَا الزَّعْفَرَانُ ، وَحَصْبَاؤُهَا اللَّؤْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ » .

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني ، وإسناده حسن بما قبله .

(المِلاط) بكسر الميم : هو الطين الذي يجعل بين سافي البناء ، يعني أن الطين الذي يجعل بين لبن الذهب والفضة في الحائط مسك .

٣٧١٤ - (٤) وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال :

صحيح

« خلق الله تبارك وتعالى الجنة لبنةً من ذهب ، ولبنةً من فضةٍ ، ومِلاطُها المسكُ ، وقالَ لها : تكلمي ، فقالت : « قد أفلح المؤمنون » ، فقالت الملائكةُ : طوبى لك منزل الملوك » .

رواه الطبراني ، والبيزار - واللفظ له - مرفوعاً وموقوفاً . وقال :

« لا نعلم أحداً رفعه إلا عدي بن الفضل ، يعني عن الجريري عن أبي نضرة عنه . وعدي بن الفضل ليس بالحافظ ، وهو شيخ بصري » انتهى .

(قال الحافظ) :

« قد تابع عدي بن الفضل على رفعه وهب بن خالد عن الجريري عن أبي نضرة عن

أبي سعيد ، ولفظه : قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن الله عز وجل أحاطَ حائطَ الجنة لبنةً من ذهبٍ ، ولبنةً من فضةٍ ، ثم شقق فيها الأنهار ، وغرسَ فيها الأشجار ، فلما نظرت الملائكة إلى حُسْنِها قالت : طوبى لك منازل الملوك » .

ص لغيره

خرجه البيهقي وغيره ، ولكن وقفه هو الأصح المشهور . والله أعلم .

٥ - فصل في خيام الجنة وغرفها وغير ذلك

صحيح

٣٧١٥ - (١) عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
 « إِنَّ لِلْمُؤْمِنِ فِي الْجَنَّةِ لَخِيْمَةً مِنْ لَوْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ مَجُوفَةٍ ، طَوَّلُهَا فِي السَّمَاءِ
 سِتَوْنُ مِيْلًا ، لِلْمُؤْمِنِ فِيهَا أَهْلَوْنَ ، يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُ فَلَا يَرَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا » .
 رواه البخاري ومسلم ، والترمذي ؛ إلا أنه قال :
 « عرضها ستون ميلاً » .
 وهو رواية لهما . (١)

(١) قلت : تفرد بها عبدالعزيز بن عبد الصمد عن أبي عمران الجوني بسنده عن أبي موسى ،
 أخرجه البخاري (٤٨٧٩) ، ومسلم (١٤٨/٨) ، والترمذي (٢٥٣٠) وصححه ، وخالفه همام بن
 يحيى عند الشيخين ، والدارمي أيضاً (٣٣٦/٢) وابن أبي شيبه (١٠٥/١٣ - ١٠٦) ، وأحمد
 (٤٠٠/٤ و ٤١١ و ٤١٩) ، والبيهقي في «البعث» (٢٣٢/١٨١) ؛ كلهم عنه عن أبي عمران الجوني
 بالرواية الأولى :

« طولها في السماء ستون ميلاً » .
 وخالفه أيضاً أبو قدامة الحارث بن عبيد عن أبي عمران بلفظ همام .
 أخرجه مسلم وأبو نعيم في «الجنة» (٣٩٨/٢٣٠) .
 وروايتهما أرجح كما لا يخفى ، لا سيما ولفظ رواية عبدالعزيز بن عبد الصمد موافقة لهما
 في رواية أحمد (٤١١/٤) عنه ، وهي من تحديسه عن (علي بن عبد الله) ، وهو ابن المديني الشقة
 الثبت الإمام . والله أعلم .

ثم إن لفظ حديث همام عند البخاري وقع في متن «فتح الباري» (٣١٨/٦) :

« ثلاثون ميلاً » !
 وعليه جرى الشارح (ص ٣٢٣) ، فيبدولي أنه خطأ قديم في بعض نسخ البخاري ،
 والصواب ما عند الآخرين ، فإن البخاري رواه عن شيخه حجاج بن منهال ، وقد رواه من طريقه أبو
 نعيم بلفظهم المتقدم ، وقال عقبه :

« رواه البخاري في «الصحيح» عن الحجاج بن منهال » .
 لكن يشكل عليه أن البخاري قال عقبه :

« قال أبو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن أبي عمران : ستون ميلاً » .

فغاير بين هذا وبين الذي عقب عليه ، فالأمر يحتاج بعد إلى مزيد من التحقيق ولم يمدنا
 بشيء منه الحافظ ابن حجر على خلاف عادته في الجمع بين الروايات . وفوق كل ذي علم عليم .
 وأما الجهلة فعزوا إلى البخاري الرواية الثانية دون الأولى !

صحيح ٣٧١٦ - (٢) وفي رواية له [يعني ابن أبي الدنيا] وللبیهقي [يعني عن ابن عباس قال] :

« الخيمةُ دُرَّةٌ مجوِّفةٌ فرسخٌ في فرسخٍ ، لها أربعة آلافِ مصراعٍ من ذهبٍ » .
واسناد هذه أصح .

حسن ٣٧١٧ - (٣) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :
صحيح « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا ، وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا » .
فقال أبو مالك الأشعري : لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قال :
« لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ ، وَبَاتَ قَائِمًا وَالنَّاسُ نِيَامٌ » .
رواه الطبراني والحاكم ، وقال :

« صحيح على شرطهما » . [مضى ٦ - النوافل/ ١١] .

حسن ٣٧١٨ - (٤) ورواه أحمد وابن حبان في « صحيحه » من حديث أبي مالك
الأشعري ؛ إلا أنه قال :
صحيح « أَعَدَّهَا اللَّهُ لِمَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ ، وَأَفْشَى السَّلَامَ ، وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ
نِيَامٌ » . [مضى هناك] .

٦ - فصل في أنهار الجنة

٣٧١٩ - (١) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :
 « الكَوْتُرُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ ، حَافَّتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ ، وَمَجْرَاهُ عَلَى الدَّرِّ وَالْيَاقُوتِ ،
 ثَرْبَتُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ ، وَمَاؤُهُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، وَأَبْيَضُ مِنَ الثَّلْجِ » .
 رواه ابن ماجه ، والترمذي وقال :
 « حديث حسن صحيح » .

٣٧٢٠ - (٢) وعن أنس رضي الله عنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
 « بَيْنَا أَنَا أَسِيرُ فِي الْجَنَّةِ ، إِذَا أَنَا بَنَهْرٍ حَافَّتَاهُ قِبَابُ اللَّوْلُؤِ الْمَجُوفِ ، فَقُلْتُ :
 مَا هَذَا يَا جَبْرِيلُ ؟ قَالَ : هَذَا الْكَوْتُرُ الَّذِي أُعْطَاكَ رُتْكَ ، قَالَ : فَضَرَبَ الْمَلَكُ
 بِيَدِهِ ، فَإِذَا طِينُهُ مِسْكٌ أَذْفَرُ » .
 رواه البخاري .

٣٧٢١ - (٣) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « أَنْهَارُ الْجَنَّةِ تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ تَلَالٍ - أَوْ مِنْ تَحْتِ جِبَالٍ - الْمِسْكِ » .
 رواه ابن حبان في « صحيحه » .

٣٧٢٢ - (٤) ورُوي عن حكيم بن معاوية القشيري عن أبيه رضي الله عنه قال :
 سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :
 « فِي الْجَنَّةِ بَحْرٌ لِلْمَاءِ ، وَبَحْرٌ لِلْبَنِّ ، وَبَحْرٌ لِلْعَسَلِ ^(١) ؛ وَبَحْرٌ لِلْخَمْرِ ، ثُمَّ

(١) كذا الأصل وطبعة عمارة ، والصواب : (بحر الماء ، وبحر اللبن ..) إلخ كما قال الناجي ، وعلى الصواب وقع عند غير البيهقي كما يأتي .

تُشَقَّقُ الْأَنْهَارُ مِنْهَا بَعْدُ .

رواه البيهقي (١) .

صحيح

٣٧٢٣ - (٥) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال :

لَعَلَّكُمْ تَظُنُّونَ أَنَّ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ أَخْدُوذٌ فِي الْأَرْضِ ؟ لَا وَاللَّهِ ، إِنَّهَا لَسَائِحَةٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، إِحْدَى حَافَتَيْهَا اللَّؤْلُؤُ ، وَالْأُخْرَى الْيَاقُوتُ ، وَطِينُهُ الْمِسْكُ الْأَذْفَرُ .

قال : قلت : ما الْأَذْفَرُ ؟

قال : الَّذِي لَا خِلَاطَ لَهُ .

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً .

ورواه غيره مرفوعاً ، والموقوف أشبه بالصواب (٢) .

حسن

٣٧٢٤ - (٦) وعنه قال :

سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا الْكَوْثَرُ ؟ قَالَ :

صحيح

« ذَاكَ نَهْرٌ أَعْطَانِيهِ اللَّهُ - يَعْنِي فِي الْجَنَّةِ - ، أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، فِيهِ طَيْرٌ أَعْنَاقُهَا كَأَعْنَاقِ الْجُرُزِ » .

قال عمر : إِنَّ هَذِهِ لَنَاعِمَةٌ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« أَكَلْتُهَا أَنْعَمُ مِنْهَا » .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن » .

(الْجُرُزُ) بضم الجيم والزاي : جمع جزور ، وهو البعير .

(١) قلت : لقد أبعد المصنف النجعة ، فقد أخرجها أيضاً ابن حبان (٢٦٢٣ - موارد) ، والترمذي (٢٥٧٤) وصححه ، وأحمد (٥/٥) كلهم بلفظ (بحر الماء ...) ، وهو الصواب كما سبق .

(٢) قلت : إسناد المرفوع غير إسناد الموقوف ، وكل منهما صحيح ، فلا يعلّ بالموقوف ، لا سيما وهو في حكم المرفوع ، فانظر «الصحيحة» (٢٥١٣) .

٧ - فصل في شجر الجنة وثمارها

٣٧٢٥ - (١) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : **صحيح**
 « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجْرَةً يَسِيرُ الرَّابِکُ فِي ظِلِّهَا مِئَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا ، إِنْ شِئْتُمْ
 فَاقْرَءُوا : ﴿ وَظِلٌّ مَّمْدُودٌ . وَمَاءٌ مَسْكُوبٌ ﴾ » .
 رواه البخاري والترمذي .

٣٧٢٦ - (٢) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : **صحيح**
 « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجْرَةً يَسِيرُ الرَّابِکُ الْجَوَادَ الْمُضْمَرَّ السَّرِيعَ مِئَةَ عَامٍ لَا
 يَقْطَعُهَا » .

رواه البخاري ومسلم ، والترمذي ، وزاد :

« [قَالَ :] وَذَلِكَ الظِّلُّ الْمَمْدُودُ » . **صـ لغيره**

٣٧٢٧ - (٣) وعن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت : سمعت رسول
 الله ﷺ وذكر سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى ، فقال :

« يَسِيرُ الرَّابِکُ فِي ظِلِّ الْفَنَنِ مِنْهَا مِئَةَ سَنَةٍ ، أَوْ يَسْتَظِلُّ بِهَا مِئَةَ رَاکِبٍ **حـ لغيره**
 - شَكَّ يَحْيَى - ، فِيهَا فَرَاشُ الذَّهَبِ ، كَأَنَّ ثَمَارَهَا الْقِلَالُ » .

رواه الترمذي وقال :

« حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ » .

(الْفَنَنِ) بفتح الفاء والنون : هو الغصن .

٣٧٢٨ - (٤) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : **حسن**
 « يَقُولُ اللَّهُ : أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ
 سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ، اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ : ﴿ وَظِلٌّ مَّمْدُودٌ ﴾ ،

وَمَوْضِعٌ سَوَاطِئُ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَأَقْرَبُوا إِنْ شِئْتُمْ : ﴿ فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ﴾ .

رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه ، وروى البخاري ومسلم بعضه .

٣٧٢٩ - (٥) وعن عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :

جاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : مَا حَوْضُكَ الَّذِي تُحَدِّثُ عَنْهُ ؟
- فذكر الحديث ^(١) إِلَى أَنْ قَالَ : - ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فِيهَا فَاكِهَةٌ ؟ قَالَ :

« نَعَمْ ، وَفِيهَا شَجَرَةٌ تُدْعَى طُوبَى ، هِيَ تَطَابِقُ الْفِرْدَوْسَ » .

فَقَالَ : أَيُّ شَجَرٍ أَرْضِنَا تُشْبِهُ ؟ قَالَ :

« لَيْسَ تُشْبِهُ شَيْئًا مِنْ شَجَرِ أَرْضِكَ ، وَلَكِنْ أَتَيْتَ الشَّامَ ؟ » .

قَالَ : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ :

« فَإِنَّهَا تُشْبِهُ شَجَرَةً بِالشَّامِ تُدْعَى (الْجَوْزَةُ) ، تَنْبُتُ عَلَى سَاقٍ وَاحِدٍ ، ثُمَّ يَنْتَشِرُ أَغْلَاهَا » .

قَالَ : فَمَا [عِظَمُ] ^(٢) أَصْلُهَا ؟ قَالَ :

« لَوْ ارْتَحَلْتُ جَذْعَةً مِنْ إِبِلِ أَهْلِكَ ، لَمَا قَطَعْتُهَا حَتَّى تَنْكَسِرَ تَرْقُوتُهَا هَرَمًا » .

قَالَ : فِيهَا عِنَبٌ ؟ قَالَ :

« نَعَمْ » .

قَالَ : فَمَا عِظَمُ الْعُنُقُودِ مِنْهَا ؟ قَالَ :

« مَسِيرَةُ شَهْرٍ لِلْغُرَابِ الْأَبْقَعِ ، لَا يَقَعُ وَلَا يَنْشَنِي وَلَا يَفْتُرُ » .

قَالَ : فَمَا عِظَمُ الْحَبَّةِ مِنْهُ ؟ قَالَ :

(١) تقدم في (٢٦ - البعث / ٤ - فصل الخوض) .

(٢) هذه الزيادة والتي بعدها من « المعجم الأوسط » و « الكبير » ، و « المجمع » (١٠/٤١٣ - ٤١٤) .

« هل ذَبَحَ أبوكَ مِنْ غَنَمِهِ تَيْسًا عَظِيمًا ؟ » .

[قال : نعم . قال :]

« فَسَلَخَ إِهَابَهُ ، فَأَعْطَاهُ أُمَّكَ ؟ فَقَالَ : اذْبُغِي هَذَا ، ثُمَّ أَفْرِي لَنَا مِنْهُ ذَنْبًا نُرَوِي [بِهِ] مَا شِئْنَا ؟ » .

قال : نعم . قال : فَإِنَّ تِلْكَ الْحَبَّةَ تُشْبِعُنِي وَأَهْلَ بَيْتِي ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :
« وَعَامَّةَ عَشِيرَتِكَ » .

رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » - واللفظ له - ، والبيهقي بنحوه ، وابن حبان في « صحيحه » بذكر الشجرة في موضع ، والعنب في آخر ، ورواه أحمد باختصار .
قوله : « أَفْرِي لَنَا مِنْهُ ذَنْبًا » أي : شقي واصنعي .
و (الذَّنُوبُ) بفتح الذال المعجمة : هو الدلو . وقيل : لا يُسمى ذنوباً إلا إذا كانت ملاءى ، أو دون الملاءى .

٣٧٣٠ - (٦) وعن عبدالله بن أبي الهذيل قال :

كُنَّا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ - بـ (الشَّامِ) أَوْ بـ (عَمَّانَ) ، فَتَذَاكُرُوا ح لغيره
الْجَنَّةَ ، فَقَالَ :

« إِنَّ الْعُنُقُودَ مِنْ عَنَاقِيدِهَا مِنْ هَهُنَا إِلَى (صَنْعَاءَ) » .

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً .

٣٧٣١ - (٧) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ فَذَهَبْتُ أَتَنَاوُلُ مِنْهَا قُطْفًا أُرِيكُمْوه ، فَحِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ » . ح لغيره

فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا مَثَلُ الْحَبَّةِ مِنَ الْعِنَبِ ؟ قَالَ :

« كَأَعْظَمِ دَلْوٍ فَرَّتْ أُمَّكَ قَطُّ » .

رواه أبو يعلى بإسناد حسن (١) .

(١) فيه نظر بينته في الأصل ، لكن يشهد لآخره حديث عتبة الذي قبله بحديث ، وأما أوله

فله شواهد كثيرة في قصة صلاته ﷺ صلاة الكسوف ، ورؤيته فيها الجنة والنار ، ولي فيها جزء .

حسن

٣٧٣٢ - (٨) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

صحيح

« ما في الجنة شجرة ، إلا وساقها من ذهب » .

رواه الترمذي وابن أبي الدنيا ، وابن حبان في « صحيحه » ؛ كلهم من طريق زياد بن

الحسن بن فرات ، وقال الترمذي :

« حديث حسن غريب » .

٣٧٣٣ - (٩) وعن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال :

صـ لغيره

نزلنا (الصفاح) ، ^(١) فإذا رجلٌ نائمٌ تحت شجرةٍ قد كادت الشمسُ

تبلغه ، قال : فقلتُ للغلام : انطلق بهذا النطع فأظله ، قال : فانطلق فأظله ، فلما

استيقظ فإذا هو سلمانٌ رضي الله عنه ، فأتيته أسلمٌ عليه ، فقال :

يا جرير ! تواضع لله ، فإنه من تواضع لله في الدنيا رفعه الله يوم القيامة .

يا جرير هل تدري ما الظلمات يوم القيامة ؟ قلتُ : لا أدري . قال :

ظلم الناس بينهم ، ثم أخذ عويداً لا أكاد أراه بين أصبعيه فقال :

يا جرير ! لو طلبت في الجنة مثل هذا لم تجده . قلتُ : يا أبا عبد الله !

فأين النخل والشجر ؟ قال : أصولها اللؤلؤ والذهب ، وأعلىها الثمر .

رواه البيهقي بإسناد حسن .

٣٧٣٤ - (١٠) وعن البراء بن عازب رضي الله عنه ؛

في قوله تعالى : ﴿ وَذَلَّلْتُ قُطُوفَهَا تَذْلِيلًا ﴾ قال :

(١) بكسر الصاد وتخفيف الفاء : موضع بين (حُنين) وأنصاب الحرم ، يسرة الداخل إلى

مكة : « نهاية » .

« إن أهل الجنة يأكلون من ثمار الجنة قياماً وقعوداً ومضطجعين [على أي حال شاؤوا] ^(١) » .

رواه البيهقي موقوفاً بإسناد حسن .

صحيح

٣٧٣٥ - (١١) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال :

« نخل الجنة جذوعها من زمرد خضر ، وكرتها ذهب أحمر ، وسعفها كسوة لأهل الجنة ، منها مقطعاتهم وحللهم ، وثمرها أمثال القلال والدلاء أشد بياضاً من اللبن ، وأحلى من العسل ، وألين من الزبد ، ليس فيها عجم ^(٢) » .

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً بإسناد جيد ، والحاكم وقال :

« صحيح على شرط مسلم » .

(الكرب) بفتح الكاف والراء بعدهما باء موحدة : هو أصول السعف الغلاظ العراض .

٣٧٣٦ - (١٢) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ :

ص لغيره

أنه قال له رجل : يا رسول الله ! ما طوبى ؟ قال :

« شجرة مسيرة مئة سنة ، ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها » .

رواه ابن حبان في « صحيحه » من طريق دراج عن أبي الهيثم ^(٣) .

(١) زيادة من « البعث » للبيهقي (٣١٣/١٧٤) ، وفي إسناده : « شريك عن أبي إسحاق » .
(شريك) ضعيف ، و (أبو إسحاق) مختلط مدلس ، وقد عنعنه - وحسنه الجهلة ! تقليداً - . لكن قد تابعه جمع عنه ، منهم شعبة عنه ، قال : سمعت البراء به نحوه . أخرجه الطبري (٣٩/٢٩) ، وابن أبي شيبة (١٥٩٣٠/١٤٠/١٣) ، والحسين المروزي (١٤٥٤/٥١١) ، وعلي بن الجعد في « سنده » (٤٤٨/٣٧٤/١) ، وعنه ابن أبي الدنيا (٥٢/٣٠) . فهو إسناد صحيح . وأخرجه ابن أبي شيبة أيضاً (١٥٩٣٢) ، وهناد (١٠٠/٩٢/١) ، وعبد الله بن أحمد في « زوائد الزهد » (٢١١) ، وأبو نعيم (٣٥١) ، والحاكم (٥١١/٢) عن شريك وغيره ، وصححه .

(٢) هو بتحريك العين والجيم . قال ابن السكيت : والعامية تقول : (عجم) بالتسكين ! وهو النوى .

(٣) قلت : لكن الحديث له شواهد يتقوى بها ، أما الشطر الأول منه فقد صح عن جمع من الصحابة كما تقدم في أول الفصل ، وأما الشطر الآخر ، فله شاهدان من حديث عبد الله بن عمرو ، صححه الحاكم والذهبي ، ومن حديث جابر ، عند البزار وغيره ، وهما مخرجان في « ضعيف أبي داود » (٤٣٤) ، و « الروض النضير » (٢٤٨) ، وشاهد ثالث في « حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح » (٣١٩/١) .

٨ - فصل في أكل أهل الجنة وشربهم وغير ذلك

صحيح

٣٧٣٧ - (١) عن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« يأكلُ أهلُ الجنةِ ويشربون ، ولا يمتخطون ، ولا يتغوطون ، ولا يبُولون ، طعامُهم ذلك جُشاءٌ كريحِ المسكِ ، يُلْهَمونَ التسبيحَ والتكبيرَ ، كما تُلْهَمونَ النَّفْسَ » .

رواه مسلم وأبو داود .

حسن

٣٧٣٨ - (٢) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال :

« إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيَشْتَهِي الشَّرَابَ مِنْ شَرَابِ الْجَنَّةِ فَيَجِيءُ الْإِبْرِيْقُ فَيَقَعُ فِي يَدِهِ ، فَيَشْرَبُ ثُمَّ يَعُودُ إِلَى مَكَانِهِ .
رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً بإسناد جيد .

صحيح

٣٧٣٩ - (٣) وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال :

« جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا أَبَا الْقَاسِمِ ! تَزْعُمُ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ ؟ قَالَ :
« نَعَمْ ؛ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيُعْطَى قُوَّةَ مِئَةِ رَجُلٍ ؛ فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَالْجَمَاعِ » .

قال : فَإِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ تَكُونُ لَهُ الْحَاجَةُ ، وَلَيْسَ فِي الْجَنَّةِ أَدَى ؟

قال :

« تَكُونُ حَاجَةُ أَحَدِهِمْ رَشْحاً يَفِيضُ مِنْ جُلُودِهِمْ كَرَشْحِ الْمَسْكِ ، فَيَضْمُرُ بَطْنُهُ » .

رواه أحمد والنسائي ، ورواته محتج بهم في « الصحيح » . و [رواه] الطبراني بإسناد صحيح (١) .

صحيح

ورواه ابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم ، ولفظهما :

أتى النبي ﷺ رجلٌ من اليهودِ فقال : يا أبا القاسم ! ألسنتَ تزعمُ أنَّ أهلَ الجنةِ يأكلون فيها ويشربون ؟ - ويقولُ لأصحابه : إنَّ أقرَّ لي بهذا خصمته - ، فقال رسولُ الله ﷺ :

« بلى والذي نفسُ محمدٍ بيده ، إنَّ أحدَهُم ليعطى قوةَ مئةِ رجلٍ في المطعمِ والمشربِ والشهوةِ والجماعِ » .
فقال اليهوديُّ : فإنَّ الذي يأكلُ ويشربُ تكونُ له الحاجةُ ! فقال له رسولُ الله ﷺ :

« حاجتُهُم عَرَقٌ يفيضُ منْ جلودِهِم مثلَ المسكِ ، فإذا البطنُ قد ضَمَرَ » .
ولفظ النسائي نحو هذا .

حسن

٣٧٤٠ - (٤) وعن أنسٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« إنَّ طيرَ الجنةِ كأمثالِ البُخْتِ ترعى في شجرِ الجنةِ » .
فقال أبو بكرٍ : يا رسولَ الله ! إنَّ هذه لطيْرُ ناعمةٌ . فقال :
« أَكَلْتَهَا أَنْعَمُ منها - قالها ثلاثاً - ، وإنِّي لأرجو أنْ تكونَ مِنَّنْ يأكلُ منها » .

رواه أحمد بإسناد جيد .

(١) قلت : نعم ، ولكن لا وجه للتفريق بين رواية الطبراني والذين قبله ، فإنهم جميعاً أخرجوه من طريق الأعمش عن ثمامة بن عقبة عن زيد بن أرقم . وقد صححه ابن القيم أيضاً ، وأما الجهلة فرغم تصحيح المنذري ، فقد اقتصرُوا على قولهم : « حسن » ، يتظاهرون بالاجتهاد ، وهم لا يحسنون شيئاً حتى التقليد ! وإنَّما يؤكد هذا أنهم شملوا بالتحسين رواية أخرى للطبراني ؛ هي في الأصل عقب هذه فيها متهم ، وخرجتها في « الضعيفة » (٥٣٣٠) .

حسن
صحيح

والترمذي وقال : « حديث حسن » ، ولفظه : قال :

سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ مَا الْكَوْثُرُ ؟ قَالَ :

« ذَاكَ نَهْرٌ أَعْطَانِيهِ اللَّهُ - يَعْنِي فِي الْجَنَّةِ - ، أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحْلَى

مِنَ الْعَسَلِ ، فِيهِ طَيْرٌ أَعْنَاقُهَا كَأَعْنَاقِ الْجُرُزِ » .

قال عمر : إِنَّ هَذِهِ لَنَاعِمَةٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« أَكَلْتُهَا أَنْعَمُ مِنْهَا » . [مضى ٦ - فصل] .

(البُخْت) بضم الموحدة وإسكان الخاء المعجمة : هي الإبل الخراسانية .

٣٧٤١ - (٥) وعن أبي أمامة رضي الله عنه :

؟

إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لِيَشْتَهِيَ الطَّيْرَ مِنْ طَيُورِ الْجَنَّةِ ، فَيَقْعُ فِي يَدِهِ
مَتَفَلِّقاً^(١) نَضِجاً .

موقوف

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً .

٣٧٤٢ - (٦) وعن سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ :

كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُونَ : إِنَّ اللَّهَ لَيَنْفَعُنَا بِالْأَعْرَابِ

صـ لغيره

ومسائلهم ، قال :

أَقْبَلَ أَعْرَابِيٌّ يَوْمًا فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ذَكَرَ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً مُؤَذِيَّةً ،

وَمَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً تُؤْذِي صَاحِبَهَا ! قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« وَمَا هِيَ ؟ » .

قال : السِّدْرُ ؛ فَإِنَّ لَهُ شَوْكاً مُؤْذِيّاً . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

(١) في « الدر المنثور » (١٥٦/٦) : « مقلّياً » ، ولعله الصواب . وعزاه لابن أبي الدنيا في « صفة

الجنة » ، ولم أجده في النسخة المطبوعة منه ، وحسنه الجهلة من كيسهم ! وعزوه لابن جرير تقليداً
لغيرهم ! وقد توسعت قليلاً في الكلام على هذا الحديث في « الضعيفة » تحت الحديث (٦٧٨٤) .

« أليسَ الله يقول : ﴿ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴾ ، خَضَدَ اللهُ شَوْكَهُ ، فجعلَ مكانَ كلِّ شَوْكَةٍ ثَمَرَةً ؛ فَإِنَّهَا لَتُثْبِتُ ثَمَرًا ، تَفْتَقُ الثَّمَرَةُ مِنْهَا عَنِ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ لَوْنًا مِنْ طَعَامٍ ، ما فيها لونٌ يُشَبِّهُ الْآخَرَ » .

رواه ابن أبي الدنيا ، وإسناده حسن .

٣٧٤٣ - (٧) ورواه أيضاً عن سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ صحيح

مثله (١) .

(١) قلت : أخرجه الحاكم أيضاً (٤٧٦/٢) وصححه ، ووافقه الذهبي .

٩ - فصل في ثيابهم وحللهم

صحيح

٣٧٤٤ - (١) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
 « مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَنْعَمُ وَلَا يَبْأَسُ ، لَا تَبْلَى ثِيَابُهُ ، وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُ ، فِي
 الْجَنَّةِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٌ » .
 رواه مسلم . (١)

ص لغيره

٣٧٤٥ - (٢) وعن عبدالله - يعني ابن مسعود - رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
 « أَوَّلُ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ كَأَنَّ وُجُوهُهُمْ ضَوْءُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، وَالزُّمَرَةُ
 الثَّانِيَةُ عَلَى لَوْنٍ أَحْسَنَ كَوَكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ ، لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ مِنَ
 الْحُورِ الْعِينِ ، عَلَى كُلِّ زَوْجَةٍ سَبْعُونَ حُلَّةً ، يُرَى مَخْضُ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ لَحْوِمِهَا
 وَحُلِّلِهَا ؛ كَمَا يُرَى الشَّرَابُ الْأَحْمَرُ فِي الزَّجَاجَةِ الْبَيْضَاءِ » .
 رواه الطبراني بإسناد صحيح ، والبيهقي بإسناد حسن (٢) .

وتقدم حديث أبي هريرة المتفق عليه بنحوه [هنا ١ - فصل ، ويأتي ١١ - فصل] .

صحيح

ويأتي حديث أنس المرفوع [١١ - فصل] :
 « وَلَوْ اطَّلَعَتْ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ الْجَنَّةِ إِلَى الْأَرْضِ لَمَلَأَتْ مَا بَيْنَهُمَا رِيحاً ،
 وَلَأَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا ، وَلَنَصِيفُهَا - يَعْنِي خِمَارَهَا - عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ
 الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .
 رواه البخاري ومسلم .

(١) قلت : لو عزاه لأحمد أيضاً لأصاب ، لأن السياق له (٣٦٩/٢ - ٣٧٠) ، ومسلم إنما رواه
 مفراً (١٤٣/٨) بإسنادين مختلفين عن أبي هريرة ، انظر «الصحيحة» (١٩٨٦) . أما الجهلة الثلاثة
 فاكتفوا في عزوه لمسلم برقم (٢٨٣٦) ، وهو الشطر الأول منه فقط !
 (٢) كذا قال ! ولم أره في «البعث» للبيهقي إلا من حديث أبي هريرة (٣٧٠/١٩٥) ، نحوه
 دون جملة الزجاجة . وسنده في نقدي صحيح . وأما تصحيحه لإسناد الطبراني ؛ فلا وجه له وإن
 تبعه البيهقي ، وقلدهما هنا الجهلة ! لأن فيه (أبو إسحاق السبيعي) مدلس مختلط . انظر
 «الصحيحة» (١٧٣٦) .

١٠ - فصل في فراش الجنة

حسن
موقوف

٣٧٤٦ - (١) وعن ابن مسعود رضي الله عنه :
في قوله عز وجل : ﴿ بَطَانُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ﴾ ؛ قال :
أُخْبِرْتُم بِالْبَطَانِ ، فكيف بالظَّهَائِرِ ؟
رواه البيهقي موقوفاً بإسناد حسن .

١١ - فصل في وصف نساء أهل الجنة

صحيح

٣٧٤٧ - (١) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
 « لَعْدَوْهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحُهُ ؛ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَلَقَابُ قَوْسٍ
 أَحَدَكُمْ أَوْ مَوْضِعُ قَيْدِهِ - يَعْنِي سَوْطِهِ - مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَلَوْ
 أَطَّلَعَتْ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَى الْأَرْضِ لَمَلَأَتْ مَا بَيْنَهُمَا رِيحاً ،
 وَلَأَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا ، وَلَنَصِيفُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .

رواه البخاري ومسلم . (١) [مضى ج ٢ / ١٢ - الجهاد / ٦] .

(النصيف) : الخمار .

و (القاب) : هو القَدْر . وقال أبو معمر : « قَابُ الْقَوْسِ مِنْ مَقْبِضِهِ إِلَى رَأْسِهِ » .

صحيح

٣٧٤٨ - (٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قَالَ :
 « إِنَّ أَوَّلَ زَمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، وَالتِّي تَلِيهَا
 عَلَى أَضْوَاءِ كَوَكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ ، وَلِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ زَوْجَتَانِ اثْنَتَانِ ؛ يُرَى
 مُخٌّ سَوْقَهُمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ ، وَمَا فِي الْجَنَّةِ أَغْزَبُ » .

رواه البخاري ومسلم . (٢)

(١) زاد المصنف هنا : « والطبراني مختصراً بإسناد جيد ؛ إلا أنه قال : ولتاجها على رأسها
 خير من الدنيا وما فيها » ، فحذفته لأنه ليس من شرط هذا « الصحيح » . أخرجه الطبراني في ترجمة
 شيخه (بكر بن سهل الدمياطي) من « المعجم الأوسط » (٣١٧٢ / ١١٣ / ٤) ، وهو ضعيف كما قال
 النسائي ، فيكون لفظه منكراً لمخالفته للفظ « الصحيحين » ، فأتعجب من المؤلف كيف جود إسناده ،
 ومن الحافظ في « الفتح » (٤٤٢ / ١١) كيف سكت عن إسناده ومخالفته ! وأما الجهلة فخرجوا عنها
 إلى الإحالة بقولهم : « سبق تخريجه برقم (١٩٠٦) ! وليس هناك لهذه الزيادة ذكر !
 (٢) قلت : والسياق لمسلم (١٤٦ / ٨) ، وليس عند البخاري (٣٢٤٥) و ٣٢٤٦ و ٣٢٥٤ و
 (٣٣٢٧) جملة الأعزب .

١٢ - فصل في غناء الحور العين

صحيح

٣٧٤٩ - (١) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :
 « إِنَّ أَزْوَاجَ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيُغْنَيْنَ أَزْوَاجَهُنَّ بِأَحْسَنِ أَصْوَاتٍ مَا سَمِعَهَا أَحَدٌ
 قَطُّ ، إِنَّ مِمَّا يُغْنَيْنَ بِهِ :

نَحْنُ الْخَيْرَاتُ الْحَسَنَاتُ ، أَزْوَاجُ قَوْمٍ كِرَامٍ ، يَنْظُرُونَ بِقُرَّةِ أَعْيَانٍ .
 وَإِنَّ مِمَّا يُغْنَيْنَ بِهِ :

نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَمُتُّنَّهُ .

نَحْنُ الْأَمَنَاتُ فَلَا نَخَفُنَّهُ .

نَحْنُ الْمُقِيمَاتُ فَلَا نَنْظَعُنَّهُ » .

رواه الطبراني في « الصغير » و « الأوسط » ، ورواهما رواة « الصحيح » (١) .

٣٧٥٠ - (٢) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال :

« إِنَّ الْحَوْرَ فِي الْجَنَّةِ يُغْنَيْنَ يَاقِلْنَ : نَحْنُ الْحَوْرُ الْحَسَنَاتُ ، هُدَيْنَا لِأَزْوَاجِ
 كِرَامٍ » .

رواه ابن أبي الدنيا ، الطبراني (٢) واللفظ له ، وإسناده مقارب (٣) .

(١) في هذا الإطلاق نظر - كنظائره - بينته في غير ما موضع ، فإن شيخ الطبراني فيه (عمارة
 ابن وثيمة) ليس من رواية « الصحيح » ، وقد روى عنه جمع ، له ترجمة مختصرة في « تاريخ الإسلام
 (٢١/ ٢٣٠ - ٢٣١) ، وسكت عنه ، ومثله يسلكون حديثه ، لا سيما والطبراني قد أشار إلى أنه لم
 يتفرد به . والله أعلم

(٢) هذا الإطلاق يوهم أنه في «معجمه الكبير» ، والواقع أنه في «الأوسط (٦٤٩٣/٢٥٧/٧) .

(٣) كذا الأصل ، وفي نقل الناجي عنه أنه قال : «وإسناده ثقات» . ولعل ما أثبتناه أقرب إلى
 الصواب لأن فيه عون بن الخطاب ؛ ولم يوثقه أحد إلا أن يكون ابن حبان ، كما قد يشير إلى ذلك
 قول الهيثمي : «ورجاله وثقوا» . ثم رأيت في «ثقات ابن حبان» (٢٧٩/٧) . وله شواهد مخرجة في
 «الروض النضير» (٤٩٦) .

ورواه البيهقي عن ابنِ لَأنس بن مالك - لم يسمَّه - عن أنس .

٣٧٥١ - (٣) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

صحيح
موقوف

إِنَّ فِي الْجَنَّةِ نَهْرًا طَوَّلَ الْجَنَّةَ ، حَافَّتَاهُ الْعَذَارَى ، قِيَامٌ مُتَقَابِلَاتٌ ، يَغْنَيْنُ
بأَحْسَنِ أَصْوَاتٍ يَسْمَعُهَا الْخَلَائِقُ ، حَتَّى مَا يَرُونَ أَنَّ فِي الْجَنَّةِ لَذَّةً مِثْلَهَا .
قلنا : يا أبا هريرة ! وما ذاك الغناء ؟ قال : إِنَّ شَاءَ اللَّهُ التَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ
والتَّقْدِيسُ وَثَنَاءٌ عَلَى الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ .

رواه البيهقي موقوفاً (١) .

(١) في «البعث» (٤٢٥/٢١٣) بإسناد صحيح مخرج في «الضعيفة» تحت حديث آخر عن
أبي أمامة نحوه برقم (٥٠٢٨) . وإن من جهالات المعلقين الثلاثة وجرأتهم على قفو ما لا علم لهم به
قولهم (٥٥٤٢/٤٤٩/٤) : «ضعيف موقوف ، رواه البيهقي في البعث والنشور (٤٢٥)» !!

١٣ - فصل في سوق الجنة

٣٧٥٢ - (١) عن أنس بن مالك رضي الله عنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
 « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقاً يَأْتُونَهَا كُلُّ جُمُعَةٍ ، فَتَهْبُ رِيحُ الشَّمَالِ ؛ فَتَخْشُو فِي
 وُجُوهِهِمْ وَثِيَابِهِمْ ؛ فَيَزْدَادُونَ حُسْنًا وَجَمَالًا ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ وَقَدْ أَزْدَادُوا
 حُسْنًا وَجَمَالًا ، فَتَقُولُ لَهُمْ أَهْلُوهُمْ : وَاللَّهِ لَقَدْ أَزْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَجَمَالًا ،
 فَيَقُولُونَ : وَأَنْتُمْ وَاللَّهِ لَقَدْ أَزْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَجَمَالًا » .
 رواه مسلم .

٣٧٥٣ - (٢) وعن أنس بن مالك [أَيْضًا] رضي الله عنه قال :
 « يَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ : انْطَلِقُوا إِلَى السُّوقِ . فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى كُتُبَانِ الْمِسْكِ ،
 فَإِذَا رَجَعُوا إِلَى أَزْوَاجِهِمْ قَالُوا : إِنَّا لَنَجِدُ لَكُنَّ رِيحًا مَا كَانَتْ لَكُنَّ . قَالَ :
 فَيَقُلْنَ : وَأَنْتُمْ لَقَدْ رَجَعْتُمْ بِرِيحٍ مَا كَانَتْ لَكُمْ إِذْ خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدِنَا » .
 رواه ابن الدنيا موقوفًا بإسناد جيد .

٣٧٥٤ - (٣) وعنه قال :
 « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقاً كُتُبَانِ مِسْكٍ يَخْرَجُونَ إِلَيْهَا ، وَيَجْتَمِعُونَ إِلَيْهَا ،
 فَيَبْعَثُ اللَّهُ رِيحًا فَيُدْخِلُهَا بُيُوتَهُمْ ؛ فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُوهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ : قَدْ
 أَزْدَدْتُمْ حُسْنًا بَعْدَنَا . فَيَقُولُونَ لِأَهْلِيهِمْ : قَدْ أَزْدَدْتُمْ أَيْضًا حُسْنًا بَعْدَنَا » .
 رواه ابن الدنيا موقوفًا أَيْضًا ، والبيهقي .

١٤ - فصل في تزاورهم^(١) ومراكبهم

٣٧٥٥ - (١) وعن عبد الرحمن بن ساعدة رضي الله عنه قال :

حـ لغيره كنتُ أحبُّ الخيلَ ، فقلتُ : يا رسول الله ! هل في الجنة خيلٌ ؟ فقال :
« إن أدخلَكَ اللهُ الجنةَ يا عبد الرحمن ؛ كانَ لك فيها فرسٌ من ياقوتٍ ،
له جناحان يطير بك حيث شئتَ » .

رواه الطبراني ، ورواه ثقات . (٢)

٣٧٥٦ - (٢) وعن سليمان بن بريدة عن أبيه :

حـ لغيره أن رجلاً سأل النبي ﷺ فقال :
يا رسول الله ! هل في الجنة من خيلٍ ؟ فقال رسول الله ﷺ :
« إن الله أدخلك الجنة ؛ فلا تشاء أن تُحملَ فيها على فرسٍ من ياقوتةٍ
حمراء يطير بك في الجنة حيث شئتَ ؛ إلا كان » .
قال : وسأله رجل فقال :

يا رسول الله ! هل في الجنة من إبلٍ ؟

(١) انظر حديثه في « الضعيف » .

(٢) قلت : وكذا قال الهيثمي . وفي إسناده اختلاف ، والمحفوظ أنه عن (عبد الرحمن بن سابط) مرسلاً ، وأن من قال : (عبد الرحمن بن ساعدة) أخطأ . لكن يشهد له حديث بريدة الذي بعده ، وقد خرجتهما في « الصحيحة » (٣٠١) . وأما ما نقله الجهله عن الهيثمي ؛ أنه قال : « رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح ؛ غير إسماعيل بن بهرام ، وهو ثقة » ؛ فهو من سوء نقلهم ، فإن هذا إنما قاله الهيثمي في حديث طارق بن شهاب المذكور عند الهيثمي عقب هذا في باب آخر ! وإن مما يحسن التنبيه عليه أن في الأصل أربعة أحاديث في (تزاورهم) ، لكنها من حق الكتاب الآخر . فتنبه . ولهم من مثل هذا النقل والخلط الشيء الكثير .

قال : فلم يقل له ما قال لصاحبه ، قال :
 « إِنْ يُدْخِلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ ؛ يَكُنْ لَكَ فِيهَا مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ ، وَلَذَّتْ
 عَيْنُكَ » .

رواه الترمذي من طريق المسعودي عن علقمة بن مرثد عنه ، ومن طريق سفيان عن
 علقمة عن عبد الرحمن بن سابط عن النبي ﷺ قال :
 « نحوه بمعناه ؛ وهذا أصح من حديث المسعودي » ؛ يعني المرسل .

٣٧٥٧ - (٣) ورؤي عن أبي أيوب رضي الله عنه قال :
 أتى النبي ﷺ أعرابيٌّ فقال : يا رسولَ الله ! إني أحبُّ الخيلَ ، أفي الجنةِ
 خيلٌ ؟ قال رسولُ الله ﷺ :
 « إِنْ دَخَلْتَ الْجَنَّةَ أُتِيتَ بِفَرَسٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ ، لَهُ جَنَاحَانِ ، فَحُمِلْتَ عَلَيْهِ ثُمَّ
 طَارَ بِكَ حَيْثُ شِئْتَ » .
 رواه الترمذي .

١٥ - فصل في زيارة أهل الجنة ربهم تبارك وتعالى

[ليس تحته حديث على شرط كتابنا]

١٦ - فصل في نظر أهل الجنة إلى ربهم تبارك وتعالى

صحيح

٣٧٥٨ - (١) عن أبي هريرة رضي الله عنه :
 أَنَّ نَاسًا قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ؟ » .

قَالُوا : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ :

« هَلْ تُضَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ ؟ » .

قَالُوا : لَا . قَالَ :

« فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ » ، فذكر الحديث بطوله . [مضى ٢٦ - البعث ١٩/٣] .

رواه البخاري ومسلم .

صحيح

٣٧٥٩ - (٢) وعن صهيب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : تُرِيدُونَ شَيْئًا أَزِيدُكُمْ ؟
 فَيَقُولُونَ : أَلَمْ تَبَيِّضْ وَجُوهَنَا ؟ أَلَمْ تُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَتُنَجِّنَا مِنَ النَّارِ ؟ قَالَ :
 فَيُكْشَفُ الْحِجَابُ ، فَمَا أُعْطُوا شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَى رَبِّهِمْ . ثُمَّ تَلَا
 هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ ﴾ » .

رواه مسلم والترمذي والنسائي .

صحيح

٣٧٦٠ - (٣) وعن أبي موسى رضي الله عنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
 « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ خِيَمَةً مِنْ لَوْلُؤَةٍ مَجُوقَةٍ ، عَرْضُهَا سِتُونَ مِيلًا ، فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ
 مِنْهَا أَهْلٌ مَا يَرَوْنَ الْآخَرِينَ ، يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ ، وَجَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ أُنِيتُهُمَا وَمَا
 فِيهِمَا ، وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ أُنِيتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا ، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى

رَبُّهُمْ إِلَّا رِداءُ الْكِبَرِياءِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنّاتِ عَدْنٍ .

رواه البخاري واللفظ له ، ومسلم والترمذي .

٣٧٦١ - (٤) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَتَانِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي يَدِهِ مِرْأَةٌ بَيضاءُ ، فِيهَا نُكْتَةٌ سَوْداءُ ؛ فَقُلْتُ : مَا هَذِهِ يَا جَبْرِيلُ ؟ قَالَ : هَذِهِ الْجُمُعَةُ يَعْرضُهَا عَلَيْكَ رَبُّكَ لِتَكُونَ لَكَ عِيداً وَلِقَوْمِكَ مِنْ بَعْدِكَ ، تَكُونَ أَنْتَ الْأَوَّلُ ، وَتَكُونُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى مِنْ بَعْدِكَ . قَالَ : مَا لَنَا فِيهَا ؟ قَالَ : فِيهَا خَيْرٌ لَكُمْ ، فِيهَا سَاعَةٌ مَنْ دَعَا رَبَّهُ فِيهَا بِخَيْرٍ هُوَ لَهُ قِسْمٌ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، أَوْ لَيْسَ لَهُ بِقِسْمٍ إِلَّا ادَّخِرَ لَهُ مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ ، أَوْ تَعَوَّذَ فِيهَا مِنْ شَرٍّ هُوَ عَلَيْهِ مَكْتُوبٌ ؛ إِلَّا أَعَادَهُ مِنْ أَعْظَمُ مِنْهُ . قُلْتُ : مَا هَذِهِ النُّكْتَةُ السَّوْداءُ فِيهَا ؟ قَالَ : هَذِهِ السَّاعَةُ تَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَهُوَ سَيِّدُ الْأَيَّامِ عِنْدَنَا ، وَنَحْنُ نَدْعُوهُ فِي الْآخِرَةِ : (يَوْمَ الْمَزِيدِ) . قَالَ : قُلْتُ : لِمَ تَدْعُوهُ يَوْمَ الْمَزِيدِ ؟ قَالَ : إِنَّ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ اتَّخَذَ فِي الْجَنَّةِ وادِياً أَفْجَحَ مِنْ مِسْكِ أَبْيَضَ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ نَزَلَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ عِلِّيَّينَ عَلَى كُرْسِيِّهِ ، ثُمَّ حَفَّ الْكُرْسِيُّ بِمَنَابِرَ مِنْ نُورٍ ، وَجَاءَ النَّبِيُّونَ حَتَّى يَجْلِسُوا ^(١) عَلَيْهَا ، ثُمَّ حَفَّ الْمَنَابِرَ بِكَرَاسِيٍّ مِنْ ذَهَبٍ ، ثُمَّ جَاءَ الصَّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ ، حَتَّى يَجْلِسُوا ^(٢) عَلَيْهَا ، ثُمَّ يَجِيءُ أَهْلُ الْجَنَّةِ حَتَّى يَجْلِسُوا ^(٣) عَلَى الْكَثِيبِ ، فَيَتَجَلَّى لَهُمْ رَبُّهُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَتَّى يُنْظَرَ إِلَى وَجْهِهِ ، وَهُوَ

(٢٠١ و ٣) كذا الأصل ، وكذلك في «كشف الأستار» (١٩٤/٤ - ١٩٦) ، وهو جارٍ على أن (حتى) ناصبة هنا ، لكن في نقل الناجي (١/٢٣١) بلفظ (حتى يجلسون) بالنون في الثلاثة مواضع وقال :

«كذا وجدت هذه الألفاظ هنا بالنون بتقدير أن لفظة (حتى) ليست الناصبة ، ورأيتها كلها بالألف بخط شيخنا ابن حجر في «مجمع الزوائد» للهيتمي . والله أعلم .»

يقول: أنا الذي صدقْتُكم وَعَدِي، وَأَتَمَّتْ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي، هذا محل كرامتي، فسَلُونِي؛ فَيَسْأَلُونَهُ الرِّضَا، فيقولُ عزَّ وجلَّ: رِضَائِي أَحَلَّكُمْ دَارِي، وَأَنَا لَكُمْ كرامتي، فسَلُونِي؛ فَيَسْأَلُونَهُ حَتَّى تَنْتَهِيَ رَغْبَتُهُمْ. فيفتحُ لهم عند ذلك ما لا عين رأت ولا أُذُن سمعت، ولا خطر على قلب بشرٍ إلى مقدارٍ مُنصرفِ الناسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، ثم يصعدُ الربُّ تبارك وتعالى على كرسيه، فيصعدُ معه الشُّهداءُ والصَّديقون - أحسبه قال :- ويرجع أهلُ الغُرف إلى غُرفهم دُرَّةً بيضاء، لا فصمَ فيها ولا وِصمَ، أو ياقوتة حمراء، أو زبرجدة خضراء، منها غُرفُها وأبوابُها، مطرَّدة فيها أنهارُها، متدلِّية فيها ثمارُها، فيها أزواجُها وخدمُها، فليسوا إلى شيءٍ أخوَجَ منهم إلى يَوْمِ الْجُمُعَةِ ليزدادوا فيه كرامةً، وليزدادوا فيه نظراً إلى وجهه تبارك وتعالى، ولذلك دُعِيَ (يَوْمَ الْمَزِيدِ) .

رواه ابن أبي الدنيا، والطبراني في «الأوسط» بإسنادين أحدهما جيد قوي، وأبو يعلى مختصراً ورواته رواية «الصحيح»، والبزار، واللفظ له .

(الفَصْمُ) بالفاء : هو كسر الشيء من غير أن يفصله .

و (الوِصْمُ) بالواو : الصدع والعيب .

صحيح ٣٧٦٢ - (٥) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ؛ أن رسولَ الله ﷺ قال : « إِنَّ اللَّهَ عزَّ وجلَّ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! فيقولون : لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ ! فيقولُ : هل رَضِيتُمْ ؟ فيقولون : وما لنا لا نَرْضَى يَا رَبَّنَا ! وقد أُعْطِينَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ؟ فيقولُ : أَلَا أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ؟ فيقولون : وأيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ ؟ ! فيقولُ : أَحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فلا أسخطُ عليكم بعده أبداً . »

رواه البخاري ومسلم والترمذي .

١٧ - فصل في أن أعلى ما يخطر على البال أو يجوزه العقل من حسن الصفات المتقدمة فالجنة وأهلها فوق ذلك

صحيح

٣٧٦٣ - (١) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« قال الله عز وجل : أعددتُ لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ، ولا أذن
سمعت ، ولا خطرَ على قلب بشرٍ . وأقروا إن شئتم : ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا
أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ ﴾ » .

رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه .

صحيح

٣٧٦٤ - (٢) وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال :
شهدتُ من رسول الله ﷺ مجلساً وصف فيه الجنة حتى انتهى ، ثم قال
في آخر حديثه :
« فيها ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطرَ على قلب بشرٍ » ، ثم
قرأ هاتين الآيتين : ﴿ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَطَمَعاً
وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ . فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا
كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ .
رواه مسلم .

صحيح

٣٧٦٥ - (٣) وعن داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده
رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
« لو أن ما يُقَلُّ ظُفراً مما في الجنة بدا ؛ لتزخرف له ما بين خوافق
السموات والأرض ، ولو أن رجلاً من أهل الجنة اطلع فبدا سواره ؛ لطمس
ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم » .

رواه ابن أبي الدنيا والترمذي وقال : « حديث حسن غريب » (١).

٣٧٦٦ - (٤) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : سمعت النبي ﷺ

يقول :

« في الجنة ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر » .

ص لغيره

رواه الطبراني والبزار بإسناد صحيح .

٣٧٦٧ - (٥) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

حسن

« قِيدُ سَوِّطٍ أَحَدِكُمْ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَمِثْلُهَا مَعَهَا ، وَلَقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمِثْلُهَا مَعَهَا ، وَلَنْصِيفُ امْرَأَةٍ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمِثْلُهَا مَعَهَا » .

صحيح

قلت : يا أبا هريرة ! ما النِّصِيفُ ؟

قال : الخِمَارُ .

رواه أحمد بإسناد جيد ، والبخاري ، ولفظه : أن رسول الله ﷺ قال :

حسن

« لَقَابُ قَوْسٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ » . وقال :

« لَغَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَوْ تَغْرُبُ » .

صحيح

ورواه الترمذي وصححه ، ولفظه : قال رسول الله ﷺ :

حسن

« إِنَّ^(٢) مَوْضِعَ سَوِّطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَاقْرَءُوا إِنَّ

صحيح

شِئْتُمْ : ﴿ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴾ » .

(١) قلت وهو كما قال ، بل أعلى ، فإن له طرقاً أخرى كما في «الصحيحة» (٣٣٩٦) ، ورغم

تحسين الترمذي فقد جزم المعلقون الثلاثة بضعفه ! مع أنهم عزوه لـ «تاريخ البخاري» ، وهو عنده بإسناد جيد ، ومن غير طريق الترمذي ! أصلهم الله تعالى ، فقد أفسدوا كثيراً .

(٢) الأصل : (وموضع) ، والتصويب من «الترمذي» (٣٠١٧) .

صحيح

ورواه الطبراني في « الأوسط » مختصراً بإسناد رواه « الصحيح » ، ولفظه :

قال رسول الله ﷺ :

« لموضع سوط في الجنة خير مما بين السماء والأرض » .

وابن حبان في « صحيحه » ، ولفظه : قال :

« غَدَوَةٌ في سبيل الله أو رَوْحَةٌ خيرٌ من الدنيا وما فيها ، وَلَقَابٌ قَوْسٍ أَحَدِكم أو موضع قدم من الجنة خيرٌ من الدنيا وما فيها ، ولو أَنَّ امرأةً اطَّلَعَتْ إلى الأرض من نساء أهل الجنة لأضاءت ما بينهما ، ولمَلَّتْ ما بينهما ريحاً ، وَلَنَصِيفُها على رأسها خيرٌ من الدنيا وما فيها » .

صحيح

٣٧٦٨ - (٦) وعن أنس رضي الله عنه ؛ أَنَّ رسول الله ﷺ قال :

« لَغَدَوَةٌ ^(١) في سبيل الله أو رَوْحَةٌ خيرٌ من الدنيا وما فيها ، وَلَقَابٌ قَوْسٍ أَحَدِكم أو موضع قدمه في الجنة خيرٌ من الدنيا وما فيها ، ولو أَنَّ امرأةً من نساء أهل الجنة اطَّلَعَتْ إلى الأرض لأضاءت ما بينهما ، وَلَمَلَّتْ ما بينهما ريحاً ، وَلَنَصِيفُها - يعني خمارها - خيرٌ من الدنيا وما فيها » .

رواه البخاري ومسلم ، والترمذي وصححه ، واللفظ له .^(٢)

(القاب) هنا ؛ قيل : هو القَد ، وقيل : من مقبض القوس إلى سيته ، ولكل قوس

قابان ، و(القد) بكسر القاف وتشديد الدال : هو السوط .

(٢١) الأصل : « غَدَوَةٌ » و « لأضاءت الدنيا وما فيها » ، والتصحيح من « الترمذي » (١٦٥١) ، وقد نبه عليه الحافظ الناجي (ق ٢/٢٣١) رحمه الله ، وغفل عنه الجهالة الثلاثة . وعلى الصواب وقع عند البخاري (٢٧٩٦ و ٦٥٦٨) ، وكذا أحمد في « المسند » (١٤١/٣ و ١٥٧ و ٢٦٤) ، وليس عند مسلم (٣٦/٦) منه إلا جملة الغدوة .

(٣) قلت : هذا اللفظ أورده الهيثمي في « الموارد » (٢٦٢٩ و ٢٦٣٠) ؛ ولا وجه لذلك ، فإنه ليس على شرطه ، كما نبه عليه الحافظ ابن حجر في هامشه .

ومعنى الحديث : ولقدر قوس أحدكم ، أو قدر الموضع الذي يوضع فيه سوطه ؛ خير من الدنيا وما فيها .

وقد رواه البزار مختصراً بإسناد حسن قال :

« موضعُ سرطٍ في الجنةِ خيرٌ من الدنيا وما فيها » .

ص لغيره

٣٧٦٩ - (٧) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال :

صحيح

« ليسَ في الجنةِ شيءٌ مما في الدنيا إلا الأسماءُ » .

رواه البيهقي ^(١) موقوفاً بإسناد جيد .

(١) قلت : أخرجه في «البعث» (٣٦٨/١) من طريق وكيع عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس . وهذا إسناد صحيح على شرط البخاري كما حققته في «الصحيحة» (٢١٨٨) ، وأما الجهلة الثلاثة فقالوا بغير علم : «حسن موقوف» ! ثم إنه قد رواه من هو أولى بالعزو من البيهقي ، وهو هناد بن السري قال في «الزهد» (٣٤٩/١) : حدثنا وكيع به ، وأخرجه الضياء في «المختارة» . انظر «الصحيحة» .

١٨ - فصل في خلود أهل الجنة فيها ، وأهل النار

فيها ، وما جاء في ذبح الموت

٣٧٧٠ - (١) عن معاذ بن جبل رضي الله عنه :

صـ لغيره

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِمْ قَالَ :
« يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ يخبركم أَنَّ المَرَدَّ إِلَى
اللَّهِ ؛ إِلَى جَنَّةٍ أَوْ نَارٍ ، خُلُودٍ بِلَا مَوْتٍ ، وَإِقَامَةٍ بِلَا ظَعْنٍ » .
رواه الطبراني في « الكبير » بإسناد جيد ؛ إلا أن فيه انقطاعاً .

وتقدم [٤ - فصل] حديث أبي هريرة في « بناء الجنة » ، وفيه :

« مَنْ يَدْخُلُهَا يَنْعَمُ وَلَا يَبْئَسُ ، وَيُخْلَدُ لَا يَمُوتُ ، لَا تَبْلَى ثِيَابُهُ ، وَلَا يَفْنَى
شَبَابُهُ » .

وحديث ابن عمر أيضاً بمثله .

٣٧٧١ - (٢) وعن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما عن النبي

صحيح

ﷺ قال :

« إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ يُنَادِي مُنَادٍ : إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصْحَوْا فَلَا تَسْقَمُوا
أَبَدًا ، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيَوْا فَلَا تَمُوتُوا أَبَدًا ، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشَبُّوا فَلَا تَهْرَمُوا أَبَدًا ،
وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَنْعَمُوا فَلَا تَبْأَسُوا أَبَدًا ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَنُودُوا أَنْ
تُلْكُمُ الْجَنَّةُ أَوْرَثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ » .

رواه مسلم ^(١) والترمذي .

(١) والسياق له في « صفة الجنة » (١٤٨/٨) ، والآية في (سورة الأعراف / ٤٣) ، ونص الآية
عند الترمذي (٣٢٤١) : « وتلك الجنة التي أورثتموها ... » ، وهي في (سورة الزخرف / ٧٢) . فتنبه .

صحيح

٣٧٧٢ - (٣) وعن أبي سعيد الخدري أيضاً رضي الله عنه قال : قال رسول الله



« يُؤْتَى بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَةِ كَبْشٍ أَمْلَحَ ، فَيُنَادِي مُنَادٌ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! فَيَشْرَتُبُونَ وَيَنْظُرُونَ ، فيقولون : هل تَعْرِفُونَ هَذَا ؟ فيقولون : نَعَمْ ؛ هَذَا الْمَوْتُ ، وكلّهم قد رأوه ، ثم ينادي مُنَادٌ : يَا أَهْلَ النَّارِ ! فَيَشْرَتُبُونَ وَيَنْظُرُونَ ، فيقولون : هل تَعْرِفُونَ هَذَا ؟ فيقولون : نَعَمْ ؛ هَذَا الْمَوْتُ ، وكلّهم قد رأوه ، فَيَذْبَحُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، ثم يقول : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! خَلُودٌ فَلَا مَوْتَ ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ ! خَلُودٌ فَلَا مَوْتَ ، ثم قرأ : ﴿ وَأَنْذَرُهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الدُّنْيَا .

رواه البخاري ومسلم والنسائي .

(يَشْرَتُبُونَ) بشين معجمة ساكنة ثم راء ثم همزة مكسورة ثم موحدة مشددة ؛ أي :

فيمدّون أعناقهم لينظروا .

حسن

صحيح

٣٧٧٣ - (٤) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« يُؤْتَى بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُوقَفُ عَلَى الصِّرَاطِ ، فيقال : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! فَيُطْلَعُونَ خَائِفِينَ وَجَلِينَ أَنْ يُخْرَجُوا مِنْ مَكَانِهِمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ ، ثم يُقال : يَا أَهْلَ النَّارِ ! فَيُطْلَعُونَ مُسْتَبْشِرِينَ فَرِحِينَ أَنْ يُخْرَجُوا مِنْ مَكَانِهِمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ ، فيقال : هل تَعْرِفُونَ هَذَا ؟ قالوا : نَعَمْ ؛ هَذَا الْمَوْتُ ، قال : فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيَذْبَحُ عَلَى الصِّرَاطِ ، ثم يُقالُ لِلْفَرِيقَيْنِ كِلَاهُمَا ^(١) : خَلُودٌ فِيمَا تَجِدُونَ ، لَا مَوْتَ فِيهَا أَبَدًا .

رواه ابن ماجه بإسناد جيد .

(١) كذا الأصل ، وهو الموافق لـ «سنن ابن ماجه» (٤٣٢٧) ، وكذا في «المسند» (٢/٢٦١) .

صحيح

٣٧٧٤ - (٥) وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 « يُؤْتَى بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ كَبْشٌ أَمْلَحٌ ، فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، ثُمَّ يَنَادِي مُنَادٌ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! فَيَقُولُونَ : لَبَّيْكَ رَبَّنَا ؛ قَالَ : فَيَقَالُ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ رَبَّنَا ؛ هَذَا الْمَوْتُ ، ثُمَّ يَنَادِي مُنَادٌ : يَا أَهْلَ النَّارِ ! فَيَقُولُونَ : لَبَّيْكَ رَبَّنَا ، قَالَ : فَيَقَالُ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ رَبَّنَا ؛ هَذَا الْمَوْتُ ، فَيُذْبَحُ كَمَا تُذْبَحُ الشَّاةُ ، فَيَأْمَنُ هَؤُلَاءِ ، وَيَنْقَطِعُ رَجَاءُ هَؤُلَاءِ » .
 رواه أبو يعلى واللفظ له ، والطبراني والبخاري ، وأسانيدهم صحاح (١) .

صحيح

٣٧٧٥ - (٦) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :
 « إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَأَهْلُ النَّارِ إِلَى النَّارِ جِيءَ بِالْمَوْتِ حَتَّى يُجْعَلَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، ثُمَّ يُذْبَحُ ، ثُمَّ يَنَادِي مُنَادٌ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! لَا مَوْتَ ، يَا أَهْلَ النَّارِ ! لَا مَوْتَ ، فَيَزْدَادُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرَحًا إِلَى فَرَحِهِمْ ، وَ [وَيَزْدَادُ] أَهْلُ النَّارِ حُزْنًا إِلَى حُزْنِهِمْ » .

وفي رواية : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

« يُدْخِلُ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ ، وَ [يَدْخُلُ] أَهْلُ النَّارِ النَّارَ ، ثُمَّ يَقُومُ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ ، فَيَقُولُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! لَا مَوْتَ ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ ! لَا مَوْتَ ، كُلُّ خَالِدٍ فِيمَا هُوَ فِيهِ » .

رواه البخاري ومسلم (٢) .

(١) قلت : وهو كما قال ، ونحوه كلام الهيثمي الذي نقله الجهله ، ومع ذلك تجاهلوه وتوسطوا كعادتهم فقالوا : « حسن » ! هداهم الله وعرفهم بأنفسهم ، وقد يما قالوا : من عرف نفسه فقد عرف ربه .
 (٢) قلت : الرواية الأولى لهما ، والزيادة منهما ، (خ ٦٥٤٨ ، م ٢٨٥٠) ، والأخرى لمسلم ، والزيادة منه ، وللبخاري نحوه (٦٥٤٤) دون قوله : « كل خالد فيما هو فيه » ، وغفل عن هذا كله المعلقون الثلاثة على عادتهم !

(ولنختتم) الكتاب بما ختم به البخاري رحمه الله كتابه ، وهو حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ ، خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ » . [مضى ج ٢ / ١٤ - الذكر / ٧] .
(قال الحافظ) زكي الدين عبد العظيم مملي هذا الكتاب رضي الله عنه :

« وقد تمَّ ما أردنا الله به من هذا الإملاء المبارك ، ونستغفر الله سبحانه مما زل به اللسان ، أو داخله ذهول ، أو غلب عليه نسيان ؛ فإن كل مصنف - مع التؤدة والتأني وإمعان النظر ، وطول التفكير - قلَّ أن ينفكَّ عن شيء من ذلك ، فكيف بالمملي مع ضيق وقته ، وترادف همومه ، واشتغال باله ، وغربة وطنه ، وغيبة كتبه !؟ »

وقد اتفق إملاء عدة من الأبواب في أماكن كان الأليق بها أن تذكر في غيرها ، وسبب ذلك عدم استحضارها في تلك الأماكن ، وتذكرها في غيرها ، فأمليناه حسب ما اتفق ، وقدمنا فهرست الأبواب أول الكتاب لأجل ذلك .

وكذلك تقدم في هذا الإملاء أحاديث كثيرة جداً صحاح ، وعلى شرط الشيخين أو أحدهما ، وحسان ؛ لم ننبه على كثير من ذلك ، بل قلنا غالباً : « إسناده جيد » ، أو « رواه ثقات » ، أو « رواية (الصحيح) » ، أو نحو ذلك ، وإنما منع من النص على ذلك تجويز وجود علة لا تحضرنني مع الإملاء . (١)

(١) قلت : هذا نص من المؤلف رحمه الله أن قوله هو ، وكذلك غيره : « رواه ثقات ... » لا يعني تقوية الحديث ، وقد شرحت ذلك في مقدمة هذا الكتاب ، فارجع إليه فإنه هام . لكن قرنه مع هذا القول ما قبله : « وإسناده جيد » ليس بجيد ، لأنه نص في تقوية الحديث ، كقوله : « إسناده حسن » كما هو معروف في علم (مصطلح الحديث) ، فتنبه !

وكذلك تقدم أحاديث كثيرة غريبة وشاذة متناً وإسناداً ، لم أتعرض لذكر غرابتها وشذوذها^(١) ، والله أسأل أن يجعله خالصاً لوجه الكريم ، وأن ينفع به ؛ إنه ذو الطول الواسع ، والفضل العظيم .

* * *

انتهى بفضل الله ومنه

كتاب

« صحيح الترغيب والترهيب »

والتعليق عليه ، سائلاً المولى سبحانه وتعالى بأسمائه الحسنى ، وصفاته العليا أن يُحسن ختامي ، وختامَ ذريتي ، وأقاربي ، وأحبابي حيثما كانوا ، وأن يدخلنا جميعاً الجنة بسلام ﴿ مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً ﴾ .

وسبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ،
أستغفرك وأتوب إليك .

(١) قلت : وقد استدركت ذلك ما استطعت في هذا الكتاب كما تقدم ، وذلك في الكتاب الآخر «ضعيف الترغيب» بصورة أبين وأوسع كما سيرى القراء إن شاء الله تعالى إذا يسر الله طبعه ونشره ، وعسى أن يكون ذلك قريباً .

دليل الفهارس

الصفحة	الفهرس
٥٣٨	١ - فهرس الكتب حسب ورودها في الكتاب
٥٤١	٢ - فهرس الكتب حسب الأحرف الهجائية
٥٤٣	٣ - فهرس الأبواب والموضوعات
٥٩١	٤ - فهرس الأحاديث المرفوعة مرتبة على الحروف
٨٢١	٥ - فهرس الآثار الموقوفة مرتبة على الحروف
٨٣٧	٦ - فهرس غريب الحديث

١ - فهرس الكتب حسب ورودها في
« صحيح الترغيب والترهيب »
وتوزيعها على المجلدات الثلاثة

المجلد الأول

الصفحة	الكتاب
١٠١	١ - الإخلاص
١٢٣	٢ - السنة
١٣٦	٣ - العلم
١٧١	٤ - الطهارة
٢١٢	٥ - الصلاة
٣٧٧	٦ - النوافل
٤٣٠	٧ - الجمعة
٤٥٦	٨ - الصدقات
٥٧٤	٩ - الصوم
٦٢٩	١٠ - العيدين والأضحية

المجلد الثاني

٣	١١ - الحج
٦٤	١٢ - الجهاد
١٦١	١٣ - قراءة القرآن
٢٠٢	١٤ - الذكر
٢٧٤	١٥ - الدعاء
٣٠٤	١٦ - البيوع وغيرها
٣٩٧	١٧ - النكاح وما يتعلق به
٤٥٥	١٨ - اللباس والزينة
٤٨٩	١٩ - الطعام وغيره
٥١٤	٢٠ - القضاء وغيره
٥٧٢	٢١ - الحدود وغيرها
٦٤٧	٢٢ - البر والصلة وغيرها

المجلد الثالث

٣	٢٣ - الأدب وغيره
٢١٥	٢٤ - التوبة والزهد
٣٢٤	٢٥ - الجنائز وما يتقدمها
٤٠٨	٢٦ - البعث وأهوال يوم القيامة
٤٦٧	٢٧ - صفة النار
٤٨٨	٢٨ - صفة الجنة

٢ - فهرس الكتب حسب الأحرف الهجائية في المجلدات الثلاثة

الكتاب	الجزء/الصفحة	الكتاب	الجزء/الصفحة
١ - الإخلاص	١ / ١٠١	٨ - الصدقات	١ / ٤٥٦
٢٣ - الأدب	٣ / ٣	٢٨ - صفة الجنة	٣ / ٤٨٨
٢٢ - البر والصلة	٢ / ٦٤٧	٢٧ - صفة النار	٣ / ٤٦٧
٢٦ - البعث وأحوال القيامة	٣ / ٤٠٨	٥ - الصلاة	١ / ٢١٢
١٦ - البيوع	٢ / ٣٠٣	٩ - الصوم	١ / ٥٧٤
٢٤ - التوبة والزهد	٣ / ٢١٥	١٩ - الطعام	٢ / ٤٨٩
٧ - الجمعة	١ / ٤٣٠	٤ - الطهارة	١ / ١٧١
٢٥ - الجنائز	٣ / ٣٢٤	٣ - العلم	١ / ١٣٦
١٢ - الجهاد	٢ / ٦٤	١٠ - العيدين	١ / ٦٢٩
١١ - الحج	٢ / ٣	١٣ - قراءة القرآن	٢ / ١٦١
٢١ - الحدود	٢ / ٥٧٢	٢٠ - القضاء وغيره	٢ / ٥١٤
١٥ - الدعاء	٢ / ٢٧٤	١٨ - اللباس والزينة	٢ / ٤٥٥
١٤ - الذكر	٢ / ٢٠٢	١٧ - النكاح وما يتعلق به	٢ / ٣٩٧
٢ - السنة	١ / ١٢٣	٦ - النوافل	١ / ٣٧٧

٣ - فهرس الأبواب والموضوعات

صفحة

- ٣ ٢٣ - كتاب الأدب وغيره ، وتحته (٥٠) باباً :
- ١ - (الترغيب في الحياء وما جاء في فضله ، والترهيب من الفحش والبداء)
- تحته (١٤) حديثاً ، منها أن الحياء شعبة من شعب الإيمان .
- ٤ حديث : «الحياء من الإيمان ... والبداء من الجفاء ...» ، وفي الحاشية معنى (البداء) و (الجفاء) .
- حديث : «الحياء والعِي شعبتان من الإيمان ...» ، وتحته شرح غريبه ، وفي الحاشية الإشارة إلى تقصير المنذري في تخريجه ، وخطب الثلاثة وخطبهم بين هذا الصحيح وآخر مذكور في «الضعيف» وهو موضوع!
- ٥ حديث : «إن الحياء والعفاف والعِي ... من الإيمان ...» ، في الحاشية الإشارة إلى تصحيح خطأ فيه وقع في الأصل .
- ٧ ٢ - (الترغيب في الخلق الحسن وفضله ، والترهيب من الخلق السيئ وذمه)
- تحته (٢٥) حديثاً ، من ذلك أن حُسَن الخلق أثقل شيء في الميزان ، وأن المرء يصل بحسن خلقه درجة الصائم القائم .
- ٩ حديث : «إن المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام ...» ، وفي الحاشية الإشارة إلى أن المنذري غمز منه لأنّ فيه ابن لهيعة ، وبيان أنه صحيح لرواية عبدالله ابن المبارك عنه .

صفحة

١٤ حديث : « إن أحبكم إلي ... محاسنكم أخلاقاً ... » ، وذكر زيادة فيه عند الترمذي ، وتحته شرح غريبه .

١٥ - (الترغيب في الرفق والأناة والحلم)

تحته (١٨) حديثاً ، منها حديث : « إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله » ، و « يا عائشة ! ارفقي ... » ، وقوله ﷺ في حديث الأعرابي الذي بال في المسجد : « دعوه ... فإنما بعثتم ميسرين ... » ، ومعنى (السَّجَل) و (الذَّنوب) .

١٩ - (الترغيب في طلاقة الوجه وطيب الكلام ، وغير ذلك مما يذكر)

تحته (١١) حديثاً ، من ذلك حديث الحسن المرسل وتقويته بالشواهد .
حديث جابر : « كل معروف صدقة ... » ، ذكر المنذري أن ص سره في «الصحيحين» ، وفي الحاشية بيان وهم الناجي في تعقبه للمنذري ، وتقليد الثلاثة له !

٢٠ حديث ابن عمر : « إن تبسمك في وجه أخيك ... » ، واستدراك زيادتين هامتين سقطتا من الأصل .

٢١ حديث أبي جري ، ذكر المنذري رواية عزاها للنسائي ، وهي رواية لأحمد بسند صحيح فهو أولى بالعزو منه .

٢٢ حديث المقدم بن شريح ، ذكر المنذري فيه رواية لابن أبي الدنيا والحاكم ، وصححها الحاكم ، والإشارة في الحاشية إلى موافقة الذهبي له ، وبيان خطأ الثلاثة هنا عليه !

صفحة

- ٢٣ ٥ - (الترغيب في إفشاء السلام وما جاء في فضله ، وترهيب المرء من حب القيام له)
- تحت (٢٥) حديثاً ، منها حديث : «دب إليكم داء الأم . . .» ، وتقويته بشاهد له .
- ٢٤ حديث : «أفشوا السلام تسلموا» ، عزاه لابن حبان والبخاري أولى منه .
- وحديث : «طيب الكلام ، وبذل السلام . . .» ، حسنه الثلاثة هنا ، وبالشواهد قبل ثمانية أحاديث .
- ٢٥ حديث : «حق المسلم على المسلم ست» ، سقط عزوه لمسلم بينما عزاه إليه في (٢٥ - الجناز / ١٣) .
- ٢٦ أحاديث مختلفة في آداب إفشاء السلام .
- ٢٨ أحاديث في فضل من رد السلام بأحسن منه .
- ٣٠ ثلاثة أحاديث في أن أبخل الناس من بخل بالسلام ، منها حديث جابر ، قال
- ٣١ المنذري في إسناد أحمد : لا بأس به ، وفي الحاشية بيان ذلك ، والإشارة إلى جهل الثلاثة بتحسينه بالشواهد !
- حديث : «من أحب أن يتمثل له الرجال قياماً . . .» ، وفي الحاشية الإشارة إلى أنه مركب من روايتين ، وشرح الناجي لكلمة (يمثل) .
- ٣٢ ٦ - (الترغيب في المصافحة ، والترهيب من الإشارة في السلام ، وما جاء في السلام على الكفار)
- تحت (٩) أحاديث ، منها حديث أنس ، عزاه في «الطبراني» مطلقاً موهماً أنه في «الكبير» ، وإنما هو في «الأوسط» .

صفحة

- ٣٣ تقوية حديث : «إن المسلم إذا صافح أخاه تحاتت خطاياهما . . .» بشاهد له .
- ٣٥ ٧ - (الترهيب أن يطلع الإنسان في دار قبل أن يستأذن)
- تحت (٥) أحاديث في تحريم ذلك ، منها الحديث الأول عزاه للبخاري ، وليس لفظه له .
- حديث : «أما رجل كشف ستراً . . .» ، حديث صحيح من رواية قتيبة بن سعيد عن ابن لهيعة .
- ٣٦ حديث أنس في الأعرابي الذي نظر من خصاصة باب النبي ﷺ ، وشرح غريبه .
- ٣٨ ٨ - (الترهيب من أن يستمع حديث قوم يكرهون أن يسمعه)
- تحت حديث واحد في ذلك ، وأن من يفعله « . . . صُبَّ في أذنيه الآنك . . . » ، وشرح غريبه .
- ٣٩ ٩ - (الترغيب في العزلة لمن لا يأمن على نفسه عند الاختلاط)
- تحت (١٢) حديثاً .
- ٤٢ حديث : «أمسك عليك لسانك . . .» ، في الحاشية بيان أنه ورد في بعض المصادر بلفظ (املك) ، وبيان أنه الراجح .
- ٤٣ حديث : «كونوا أحلاس بيوتكم» ، ومعنى (الحلس) ، وحديث : «الزم بيتك ، وابك على نفسك . . .» ، وشرح غريبه .

- ٤٥ ١٠ - (الترهيب من الغضب ، والترغيب في دفعه وكظمه ، وما يفعل عند الغضب)
تحت (١٠) أحاديث .
- ٤٦ حديث : «ليس الشديد بالصرعة . . .» ، وتحت شرح المنذري لـ (الصرعة) .
- ٤٧ تقوية فقرات من حديث أبي سعيد الخدري : «إن الدنيا خضرة حلوة . . .» ، والإشارة إلى أنه في «الضعيف» هنا ، واستدراك زيادة سقطت في الأصل .
- ٤٨ استدراك سقط من الأصل في حديث : «من كظم غيظاً وهو قادر . . .» .
- ٤٩ ١١ - (الترهيب من التهاجر والتشاحن والتدابير)
تحت (١٧) حديثاً ، منها حديث أنس : «لا تقاطعوا ، ولا تدابروا . . .» ، والإشارة إلى حذف جملة منه لنكارتها .
- ٥٠ أحاديث مختلفة في أنه لا يحل لمؤمن أن يهجر أخاه فوق ثلاث . . .
- ٥٢ حديث : «تعرض الأعمال في كل [يوم] اثنين . . .» ، استدراك زيادة ، وتصحيح خطأ في الأصل ، ولم ينتبه لهما الثلاثة .
- ٥٣ أحاديث في أن الله يغفر ليلة النصف من شعبان لجميع خلقه ، إلا لمشرك أو مشاحن .
- ٥٥ ١٢ - (الترهيب من قوله لمسلم : يا كافر !)
تحت (٦) أحاديث ، وأن من يفعله فإنه يبوء بها أحدهما ، وأحاديث أخرى في أن من كفر مؤمناً فهو كقتله .

صفحة

٥٧ ١٣ - (الترهيب من السباب واللعن لمعين ، آدمياً كان [أو دابة] أو غيرهما ، وبعض ما جاء في النهي عن سب الديك والبرغوث والريح ، والترهيب من قذف المحصنة والمملوك)

٥٨ تحته (٢٥) حديثاً ، منها أحاديث في النهي عن السباب واللعن كحديث أبي جُرَيٍّ وفيه : « . . . وإن امرؤ شتمك وعيَّرَكَ بما يعلم فيك . . . » ، وتحته معنى (السَّنة) و (المخيلة) .

٦٠ تصحيح خطأ في الأصل في اسم الصحابي (ابن مسعود) ، والصواب (ابن عمر) .

٦٢ أحاديث في النهي عن لعن الدواب وغيرها .

٦٥ ١٤ - (الترهيب من سب الدهر)

تحته حديثان ، الثاني منهما عزاه المنذري لأبي داود والحاكم فقصر ، ولم ينتبه لهذا الناجي فضلاً عن الثلاثة ، وذكر المنذري رواية للحاكم ، ونقل تصحيحها على شرط مسلم فوهم .

٦٦ قول الحافظ في معنى حديث : « لا تسبوا الدهر . . . » .

٦٧ ١٥ - (الترهيب من ترويع المسلم ، ومن الإشارة إليه بسلاح ونحوه جاداً أو مازحاً)

تحته (٨) أحاديث .

في الحاشية الإشارة إلى تقصير المنذري في معنى (خَفَقَ) في الحديث الثالث .

صفحة

- ٧٠ ١٦ - (الترغيب في الإصلاح بين الناس)
تحت (٨) أحاديث في فضل ذلك .
- ٧١ عزوه رواية فيه لأبي داود فقط ، وقوله في معنى (نمت الحديث) .
حديث أبي هريرة عزاه للأصبهاني فقط فقصر .
- ٧٢ ١٧ - (الترهيب من أن يعتذر إلى المرء أخوه فلا يقبل عذره)
ليس تحت حديث على شرط كتابنا هذا . (انظر «الضعيف») .
- ٧٣ ١٨ - (الترهيب من النيمة)
تحت (٧) أحاديث ، منها حديث : «لا يدخل الجنة غمام . . .» ، وتحت قول المنذري في شرح غريبه .
- ٧٦ ١٩ - (الترهيب من الغيبة والبهت وبيانهما ، والترغيب في ردهما)
تحت (٢٢) حديثاً منها أحاديث في تحريم الاستطالة في عرض المسلم .
- ٧٨ أحاديث في أن الغيبة كأكل لحم الميت ، وأنها سبب لعذاب القبر .
- ٨٠ قول الحافظ في الجمع بين حديث اللذين يعذبان في قبرهما بسبب الغيبة والبول ، والحديث الآخر في اللذين يعذبان في النيمة والبول .
- ٨٢ الإشارة إلى حذف زيادة في حديث أبي الدرداء لعدم وجود شاهد لها .
- ٨٣ ٢٠ - (الترغيب في الصمت إلا عن خير ، والترهيب من كثرة الكلام)
تحت (٣٥) حديثاً مختلفاً في ذلك .

صفحة

- ٨٣ في الحاشية معنى حديث : «من سلم المسلمون من لسانه ويده» ، وكذا معنى (المهاجر) في الحديث الثاني .
- ٨٤ حديث : «أمسك عليك لسانك . . .» ، وفي الحاشية الإشارة إلى وروده في بعض النسخ بلفظ : (املك) ، وأنه سبق ذكره (٩ - باب) لكنه زاد في التخريج هنا ذكر أبي داود وليس عنده ، وبيان غفلة الثلاثة هنا .
- ٨٥ حديث : «من يضمن لي ما بين لحييه . . .» ، وفي الحاشية شرح غريبه . وأحاديث أخرى نحوه .
- ٨٨ حديث معاذ بن جبل : «الصوم جنة ، والصدقة تطفئ الخطيئة . . .» ، في الحاشية الإشارة إلى زيادة مقحمة فيه علق عليها الناجي ، وكيف أفسد الثلاثة تعليقه هذا . . .
- ٨٩ في الحاشية معنى قوله ﷺ لمعاذ : «ثكلتك أمك . . .» .
- وقول المنذري في رواية أبي وائل للحديث عن معاذ : «في سماعه منه نظر» ، ونقل قول الدارقطني أن المحفوظ في رواية الحديث عن شهر بن حوشب عن معاذ ، وكذا رواية البيهقي وغيره عن ميمون بن أبي شيبه عن معاذ ، فإنه لم يدركه .
- ٩١ حديث أسود بن أصرم وفيه : «لا تبسط يدك إلا إلى خير . . .» ، بيان تقصير المنذري في تحسينه فقط .
- تقوية فقرات من حديث أبي ذر بالشواهد .
- ٩٣ حديث أبي سعيد الخدري وفيه : « . . . فإن الأعضاء كلها تكفر اللسان . . .» ، وفي الحاشية معنى (التكفير) ، وتصحيح خطأ في الحديث الذي بعده ، ولم ينتبه له الثلاثة .

- ٩٤ حديث أبي بكر وفيه قوله : إن هذا أوردني الموارد . وفي الحاشية الإشارة إلى زيادة في الأصل لا أصل لها في المصادر المذكورة وغيرها .
- تصحيح خطأ في اسم الصحابي (ابن عمر) ، والصواب (ابن عمرو) .
- حديث : «إن العبد ليتكلم بالكلمة . . .» ، وغيره نحوه .
- ٩٦ حديث : «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه» ، وإشارة المنذري إلى أن رواته ثقات ؛ إلا أحدهم ففيه خلاف ، وذكر أموراً أخرى .
- ٩٨ ٢١ - (الترهيب من الحسد ، وفضل سلامة الصدر)
- تحت (٥) أحاديث ، منها : «إياكم والظن ، فإن الظن أكذب الحديث . . .» ، وفي الحاشية بيان أن تخريج المنذري يوهم أنه حديث واحد ، وإنما هو ملفق من ثلاث روايات .
- ٩٩ حديث في أن أفضل الناس : «كل مخموم القلب ، صدوق اللسان» ، وتفسير النبي ﷺ له .
- ١٠٠ ٢٢ - (الترغيب في التواضع ، والترهيب من الكبر والعجب والافتخار)
- تحت (٣٣) حديثاً في فضله ، منها أثر عمر ، وفي الحاشية استنكار جملة منه لعلها خطأ من بعض النساخ ، وتصحيح خطأ فيه .
- ١٠٢ استدراك زيادة في حديث : «العز إزاره ، والكبرياء رداؤه . . .» .
- ١٠٤ أحاديث في أنه لا يدخل الجنة كل جعظري جواظ مستكبر .
- ١٠٧ حديث : «يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر . . .» ، واستدراك سقط في إسناده فيه ذكر رفع الحديث ، أشار إليه الناجي ، وغفل عنه الثلاثة .

صفحة

١٠٨ حديث ابن مسعود وفيه : «... الكبر بطر الحق وغمط الناس» ، وتحتة شرح غريبه .

١١٠ حديث : «لينتهين أقوام يفتخرون بأبائهم...» ، استدراك زيادتين فيه ، وتحتة شرح غريبه .

١١٢ ٢٣ - (الترهيب من قوله لفاسق أو مبتدع : يا سيدي ، أو نحوها من الكلمات الدالة على التعظيم)

تحتة حديث واحد في ذلك ، أشار المنذري في تخريجه إلى أن في إسناده ضعيفاً ، وفي الحاشية بيان أنه قد توبع .

١١٣ ٢٤ - (الترغيب في الصدق ، والترهيب من الكذب)

تحتة (٢٣) حديثاً ، أولها حديث كعب بن مالك الطويل في قصة تخلفه هو وصاحبه في غزوة تبوك . وفي الحواشي في الصفحات التسع الإشارة إلى تصحيح بعض الأخطاء وقعت في الأصل ، وكذلك شرح غريبه ، واستدراك زيادات فيه ، وذكر ما يدل على تداخل روايات البخاري ومسلم .

١١٩ الشاهد من الحديث قول كعب : «والله ما أنعم الله علي من نعمة قط بعد إذ هداني الله للإسلام أعظم في نفسي من صدقي لرسول الله ﷺ» .

١٢٠ شرح المنذري لغريب الحديث .

١٢٥ أحاديث في أن الكذب من صفات المنافقين ، وفي الحاشية الإشارة إلى تحريف قبيح - كما قال الناجي - في جملة في حديث أبي هريرة .

صفحة

- ١٢٩ ٢٥ - (ترهيب ذي الوجهين وذو اللسانين)
- تحت (٤) أحاديث في ذلك ، وأن شر الناس ذو الوجهين ، وأنه من النفاق . . .
- ١٣٠ ٢٦ - (الترهيب من الحلف بغير الله سيما بالأمانة ، ومن قوله : « أنا بريء من الإسلام » أو « كافر » ، ونحو ذلك)
- تحت (٧) أحاديث ، منها : « من حلف بغير الله فقد أشرك » ، وفي الحاشية بيان خطأ للمنذري في إسناد القصة لابن عمر .
- ١٣٣ ٢٧ - (الترهيب من احتقار المسلم ، وأنه لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى)
- تحت (٨) أحاديث ، من ذلك حديث : « المسلم أخو المسلم . . . » ، واستدراك زيادة فيه من مسلم .
- ١٣٤ حديث : « إذا سمعت الرجل يقول : هلك الناس ، فهو أهلكهم » ، وتفسير مالك له ، وبيان خطأ المنذري في عزوه القول المذكور في ضبط كلمة (أهلكهم) لأبي داود .
- ١٣٥ معنى (طَفُّ الصاع) في حديث عقبة بن عامر ، واستدراك زيادة فيه ، وتقويته لرواية ابن وهب عن ابن لهيعة .
- ١٣٧ ٢٨ - (الترغيب في إماطة الأذى عن الطريق ، وغير ذلك مما يذكر)
- تحت (١٢) حديثاً ، ومعنى (أماط) و (الأذى) .
- ١٣٨ حديث : « كل سلامى من الناس عليه صدقة . . . » ، وفيه : « . . . ويميط الأذى عن الطريق صدقة » .

صفحة

- ١٣٨ حديث أبي ذر بمعناه وأتم منه ، عزاه لابن حبان ، وأحمد بالعزو أولى . وتنبيه على خطأ .
- ١٤٢ ٢٩ - (الترغيب في قتل الوزغ ، وما جاء في قتل الحيات وغيرها مما يذكر)
- تحت (١٤) حديثاً ، والإشارة في الحاشية إلى ضعف رواية لمسلم وأبي داود بسبب الانقطاع بين أولاد أبي صالح وأبي هريرة .
- ١٤٣ أحاديث في قتل الحيات ، والنهي عن قتل الجنان التي في البيوت إلا الأبر وذا الطفيتين .
- ١٤٥ قصة الفتى الذي قتلته الحية ، ونهى ﷺ عن قتل عوامر البيوت من الجنان .
- ١٤٦ حديث ابن عمر : «اقتلوا الحيات . . .» ، ذكر فيه عدة روايات ، وتحت شرح غريبه .
- ١٤٧ قول الحافظ المنذري في مذاهب العلماء المختلفة في قتل الحيات .
- ١٤٨ أحاديث في النهي عن قتل بعض الدواب منهن النملة والنحلة ، منها حديث أبي هريرة : «إن غلة قرصت نبياً من الأنبياء ، فأمر بقرية النمل فأحرقت . . .» ، وتحت قول الحافظ أن هذا النبي هو عزيز ، وفي الحاشية رأي المعلق في ذلك .
- ١٥٠ توجيه الخطابي النهي عن قتل النمل و . . . ، وحديث النهي عن قتل الضفدع ، وخطأ المنذري في اسم والد راويه .
- ١٥١ ٣٠ - (الترغيب في إنجاز الوعد والأمانة ، والترهيب من إخلافه ، ومن الخيانة والغدر ، وقتل المعاهد أو ظلمه)

صفحة

- ١٥١ تحته (١٨) حديثاً ، منها حديث : «إن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال . . .» ، وتحته شرح غريبه .
- ١٥٢ الحديث عزاه لمسلم فقصر ، وبيانه في الحاشية .
- حديث : «الصلاة أمانة ، والوضوء أمانة . . .» ، عزاه هنا لأحمد ولم يعزه إليه فيما تقدم . . . وذكر تجويد أحمد لإسناده .
- ١٥٣ أحاديث في أن خيانة الأمانة من صفات المنافقين .
- ١٥٤ في الحاشية فائدة في أن الصواب في (فلان ابن فلان) اثبات الألف في (ابن) .
- ١٥٥ أحاديث في النهي عن قتل المعاهد وظلمه والغدر به .
- ١٥٧ حديث : «من قتل نفساً معاهدة . . .» ، والإشارة في الحاشية إلى رواية أخرى فيه هي من حصّة «الضعيف» وبيان جهل الثلاثة بتحسينه بالروايتين !!
- ١٥٨ ٣١ - (الترغيب في الحب في الله تعالى ، والترهيب من حب الأشرار وأهل البدع لأن المرء مع من أحب)
- تحته (٣٠) حديثاً ، منها أحاديث في أن حلاوة الإيمان يجدها المرء في حب الله ورسوله . . .
- ١٦٠ أحاديث في المتحابين في الله وتزاورهم .
- ١٦٢ حديث عمرو بن عبسة عزاه المنذري للحاكم ، وكذلك زعم الثلاثة وثبتوا الجزء والصفحة ! وإنما فيها حديث أبي إدريس المتقدم قبل حديثين ! وكذلك حديث ابن عباس معزو لأحمد وهو وهم ، لعله من النساخ .
- ١٦٤ حديث أبي مالك الأشعري عزاه إلى الحاكم ، وليس عنده عن أبي مالك ، إنما عن ابن عمر .

صفحة

- ١٦٦ حديث أنس وفيه قوله ﷺ له : «أنت مع من أحببت» ، واستدراك زيادة للبخاري فيه ، والإشارة إلى تصحيح بعض الأخطاء كانت في الأصل ، وأحاديث أخرى في معناه .
- ١٦٨ حديث : « لا تصاحب إلا مؤمناً . . . » ، عزاه لابن حبان فقط ، وفي الحاشية بيان استغراب الناجي من ذلك وقد رواه أبو داود والترمذي . . .
- ١٦٩ حديث علي عزاه للطبراني في «الكبير» من حديث ابن مسعود موهماً أنه مرفوع ، وبيان أنه موقوف منقطع إلا أنه بحكم المرفوع .
- ١٧٠ ٣٢ - (الترهيب من السحر ، وإتيان الكهان والعرافين والمنجمين بالرمل والحصى أو نحو ذلك وتصديقهم)
- تحت (١٢) حديثاً ، منها أنه من السبع الموبقات ، من أكبر الكبائر .
- ١٧١ استدراك زيادة الرفع في حديث : «من أتى عرافاً . . . » ، وتحت معنى (العراف) ، وبيان اختلاف لفظه عن المصدر المعزى إليه ، وأنه خفي على الثلاثة .
- ١٧٢ الإشارة إلى حذف زيادة «أو ساحراً» في رواية الطبراني لحديث ابن مسعود : «من أتى عرافاً أو كاهناً . . . » .
- ١٧٣ قول الحافظ المنذري في بيان المنهي عنه من علم النجوم وما يباح منه ، وفي الحاشية ذكر أمثلة من هذا المباح .
- ١٧٤ ٣٣ - (الترهيب من تصوير الحيوانات والطيور في البيوت غيرها)
- تحت (١٠) أحاديث في ذلك ، وأن من يفعله يعذب به يوم القيامة .

صفحة	
١٧٤	في الحاشية تفصيل المقصود بـ (الصورة) ، وتحريمها مهما كانت وسيلة تصويرها بالقلم أو الآلة ...
	ذكر عدة روايات من حديث عائشة في قرام لها فيه تصاوير ، وتحته شرح غريبه .
١٧٦	حديث : « كل مصور في النار ... » ، عزاه للبخاري ومسلم ، وبيان أن البخاري لم يرو هذه الرواية وإنما رواية أخرى ذكرها المنذري تالياً .
١٨٠	٣٤ - (الترهيب من اللعب بالنرد)
	تحته حديثان في ذلك ، وقول الحافظ في مذاهب العلماء في حكم اللعب بالنرد ، والشطرنج ... وفي الحاشية بيان ما هو (النرد) .
١٨٢	٣٥ - (الترغيب في المجلس الصالح ، والترهيب من المجلس السيئ ، وما جاء في من جلس وسط الحلقة ، وأدب المجلس وغير ذلك)
	تحته (١٢) حديثاً ، منها حديثان في ضربه ﷺ مثلاً للمجلس الصالح والمجلس السيئ .
١٨٣	أحاديث في أدب الجلوس والمجلس .
١٨٦	٣٦ - (الترهيب من أن ينام المرء على سطح لا تحجير له ، أو يركب البحر عند ارتجاعه)
	تحته (٣) أحاديث ، منها حديث رجل : « من بات فوق إجار ... » ، وتحته شرح غريبه ، وفي الحاشية نقد المنذري في تصديره الحديث بصيغة التمریض (روي) .

صفحة

- ١٨٨ ٣٧ - (الترهيب من أن ينام الإنسان على وجهه من غير عذر)
تحت حديثان في ذلك ، وأنها «ضجعة لا يحبها الله . . » ، وفي الحاشية بيان
تقصير المنذري في تخريجه .
- ١٨٩ قول أبي عمر النمري في اختلاف العلماء في رواية (يعيش بن طغفة) وأبيه .
- ١٩٠ ٣٨ - (الترهيب من الجلوس بين الظل والشمس ، والترغيب في
الجلوس مستقبل القبلة)
- تحت (٥) أحاديث ، وفي الحاشية بيان خطأ المؤلف في ضبط كلمة (الضح)
بالفتح ، وإنما هو بالكسر ، والإشارة إلى رواية شاذة في الحديث الرابع ، وبيان أن
قول المنذري في الحديث : «وتابعه مجهول» غير دقيق .
- ١٩٢ ٣٩ - (الترغيب في سكنى الشام ، وما جاء في فضلها)
تحت (١٢) حديثاً .
- في الحاشية تعريف ما تشمله (الشام) من بلدان ، واستدراك كلمة (صحيح)
على المنذري ، وبيان أنه فاته عزوه للبخاري . . .
- ١٩٤ حديث ابن عمرو : «ستكون هجرة بعد هجرة . . . » ، في الحاشية معنى
(مهاجر) ، وتعليق على قول المنذري (كذا قال) في تعقيبه على قول الحاكم :
«صحيح على شرط الشيخين» . وبيان وهم للناجي وتخليط الثلاثة ، والإشارة
إلى تخريج الحديث بطريقه في «الصحيحة» .
- ١٩٥ الإشارة إلى حذف رواية للطبراني في الحديث السابع لضعفها ، وبيان خلط
الثلاثة هنا بين الصحيح والضعيف !

- ١٩٧ ٤٠ - (الترهيب من الطيرة)
تحت حديثان في ذلك ، وأنها شرك ، ونقول للمنذري عن بعض العلماء في الحديث الأول أن فيه جملة مدرجة ، وفي الحاشية ترجيح أنها مرفوعة ، وبيانه في «الصحيحة» .
- ١٩٨ ٤١ - (الترهيب من اقتناء الكلب إلا لصيد أو ماشية)
تحت (٧) أحاديث في ذلك ، وأنه ينقص الأجر .
- ١٩٩ حديث عائشة وأبي هريرة في امتناع جبريل عليه السلام من دخول بيت النبي ﷺ لوجود كلب فيه .
- ٢٠١ تعليق على قول المنذري في رواية حديث أسامة بن زيد : «ورواته محتج بهم في الصحيح» ، بأن فيهم من ليس كذلك ، والإشارة إلى جملة حذفت منه لنكارتها أو شذوذها .
- ٢٠٢ ٤٢ - (الترهيب من سفر الرجل وحده أو مع آخر فقط ، وما جاء في : «خير الأصحاب عدة»)
تحت (٣) أحاديث ، منها حديث : «الراكب شيطان ، والراكبان شيطانان . . .» ، وتحت تخريجه ، وذكر تبويب ابن خزيمة له في «صحيحه» ، والإشارة في الحاشية إلى أن حديث : «خير الصحابة أربعة . .» المشار إليه في الباب - هو من حصة «الضعيف» .
- ٢٠٣ ٤٣ - (ترهيب المرأة من أن تسافر وحدها بغير محرم)
تحت (٣) أحاديث في ذلك ، وفي الحاشية بيان أن عزو الحديث الأول بالرواية الأولى للبخاري وهم ، إذ ليس فيه ، وبيان تدليس الثلاثة هنا بالتفصيل .

صفحة

٢٠٤ الإشارة إلى رواية حذفها من حديث أبي هريرة لشذوذها ، وأن الثلاثة شملوها مع الحديث بالتصحيح !

٢٠٥ ٤٤ - (الترغيب في ذكر الله لمن ركب دابته)

تحت حديثان .

٢٠٦ ٤٥ - (الترهيب من استصحاب الكلب والجرس في سفر وغيره)

تحت (٧) أحاديث ، وأنه لا تصحب الملائكة من يصحبها ...

٢٠٨ ٤٦ - (الترغيب في الدُّلجة - وهو السير بالليل - ، والترهيب من السفر أوله ، ومن التعريس في الطرق ، والافتراق في المنزل ، والترغيب في الصلاة إذا عرس الناس)

تحت (٦) أحاديث .

في الحاشية تعليق على قوله في نص الباب : (والترهيب من السفر أوله) أنه ليس في أحاديث الباب ما يدل عليه ، وأن استثناء (أوله) غير وارد لعموم قوله ﷺ : «عليكم بالدُّلجة ...» .

استدراك زيادة في حديث : «لا ترسلوا فواشيكم [وصبيانكم] ...» ، وفي الحاشية معنى (فواشيكم) ، والإشارة إلى تصحيحها من مسلم وغيره ، والإشارة إلى عننة أبي الزبير عن جابر .

٢٠٩ في الحاشية شرح غريبه .

٢١٠ حديث : «إياكم والتعريس على جواد الطريق ...» ، والإشارة إلى حذف جملة لا شاهد لها .

صفحة

- ٢١١ - ٤٧ - (الترغيب في ذكر الله لمن عثرت دابته)
تحت حديثان .
- ٢١٢ - ٤٨ - (الترغيب في كلمات يقولهن من نزل منزلاً)
تحت حديث واحد عن خولة بنت حكيم .
- ٢١٣ - ٤٩ - (الترغيب في دعاء المرء لأخيه بظهر الغيب سيما المسافر)
تحت (٣) أحاديث ، وأنها دعوة مستجابة .
- ٢١٤ - ٥٠ - (الترغيب في الموت في الغربة)
تحت حديث واحد عن عبد الله بن عمرو ، وفي الحاشية الإشارة إلى تصحيح خطأ في الأصل ، وذكر قول السندي في تفسير الحديث للخروج من معارضة حديث فضل الموت بالمدينة ، وبيان أنه لا منافاة بينهما . ورأي المحقق في ذلك ، والله أعلم .
- * * *
- ٢١٥ - ٢٤ - كتاب التوبة والزهد ، وتحت (١٠) أبواب :
- ١ - (الترغيب في التوبة والمبادرة بها وإتباع السيئة الحسنة)
تحت (٣٠) حديثاً ، وفي الحاشية حقيقة التوبة عند العلماء .
- ٢١٦ - بيان تسامح المنذري في تصحيح إسناد حديث صفوان بن عسال ، وإنما هو حسن فقط . وبيان أن المحفوظ فيه بلفظ (أربعين عاماً) .
- ٢١٧ - حديث : «إن عبداً أصاب ذنباً فقال . . .» ، وفيه : «فقال ربه : غفرت لعبدي ،

صفحة

- فليعمل ما شاء» ، وتحته شرح المنذري معنى «فليعمل ما شاء» .
- ٢١٨ حديث ابن عباس عزاه للطبراني دون أحمد فقصر .
- ٢١٩ تقوية حديث : «عليك بتقوى الله ما استطعت . . .» ، بطرق وشاهد لبعضه .
- تصحيح خطأ في الأصل تبعاً للمستدرک في اسم راوي الحديث عبد الله بن مغفل والصواب (معقل) ، وهو بما غفل عنه الثلاثة .
- ٢٢١ حديث الرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفساً ثم تاب وانطلق إلى أرض قوم يعبدون الله ، فأثاه الموت في نصف الطريق . فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب . . . الحديث .
- ٢٢٢ حديث أبي هريرة ، وفيه : « . . . ومن تقرب إلي ذراعاً تقربت إليه باعاً . . . » ، وفي الحاشية بيان أن فيه دلالة ظاهرة على أن لله قرباً يقوم به . . . وهذا مذهب السلف . . .
- ٢٢٣ بيان أن عزو الحديث للبخاري بنحوه فيه تساهل ، لأنه ليس عنده (جملة التوبة) ، والإشارة إلى أنها مدرجة في الحديث ، وفي التعليق تفصيل وتنبيه .
- ٢٢٥ أحاديث في إتباع السيئة الحسنة .
- ٢٢٦ تصويب اسم صحابي حديث (أبي ذر) ، وكان الأصل (أبي ذر ومعاذ بن جبل) ، وحديثه الآخر ، وكان الأصل (أبي الدرداء) .
- ٢٢٧ تصويب اسم صحابي الحديث (ابن مسعود) ، وكان الأصل (أبي هريرة) .
- ٢٢٨ حديث أبي طویل شطب الممدود . . . موجز ترجمته ، وإشارة إلى التصحيف في اسمه ، وفي الحاشية شرح غريبه .

صفحة

- ٢٢٩ ٢ - (الترغيب في الفراغ للعبادة والإقبال على الله تعالى ، والترهيب من الاهتمام بالدنيا والانهماك عليها)
- تحت (٧) أحاديث ، منها حديثان قدسيان : «... يا ابن آدم ! تفرغ لعبادتي ، أملأ قلبك غنى...» .
- ٢٣٠ حديث زيد بن ثابت عزاه للطبراني مطلقاً موهماً أنه في «الكبير» ، وإنما هو في «الأوسط» .
- ٢٣٣ ٣ - (الترغيب في العمل الصالح عند فساد الزمان)
- تحت حديثان في ذلك وعظم أجره ، ومعنى (الهِرَج) .
- ٢٣٤ ٤ - (الترغيب في المداومة على العمل وإن قلّ)
- تحت حديثان ، الأول منهما حديث عائشة : «... وإن أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قلّ» ، ذكره بعدة روايات بمراتب مختلفة عنها في البخاري ومسلم وغيرهما . وتحت معنى (يُحَجِّرُهُ) و(يُثْبِنُونَ) .
- ٢٣٦ الإشارة في الحاشية إلى تصحيح أخطاء في الحديث ، وغفل عنها الثلاثة عدا عن شملهم الحديث باختلاف مراتب رواياته بالتصحيح !
- ٢٣٧ ٥ - (الترغيب في الفقر وقلة ذات اليد ، وما جاء في فضل الفقراء والمساكين والمستضعفين وحبهم ومجالستهم)
- تحت (٣٧) حديثاً ، منها حديث أبي الدرداء : «إن بين أيديكم عقبة كؤوداً...» ، وضبط كلمة (كؤود) ومعناها ، والإشارة في الحاشية إلى تصحيح خطأ في الأصل في حديث أبي ذر ، وشرح غريبه .

صفحة

- ٢٣٨ تصحيح خطأ في اسم صحابي حديث (أبي قتادة) ، والصواب (قتادة) .
- ٢٣٩ حديث في أن أول من يدخل الجنة الفقراء المهاجرون ... وفي الحاشية الإشارة إلى تفضيل جنس الملائكة على جنس بني آدم ، وفي المسألة خلاف .
- ٢٤٠ حديث ثوبان : «إن حوضي ما بين (عدن) إلى (عمّان) ...» ، وفي الحاشية تعريف بـ (عمان) ، والإشارة إلى أن جملة (الأكثر وروداً) في الحديث شاذة لمخالفتها للطرق الثابتة بإسناد صحيح بلفظ «أول من يردّه» .
- ٢٤١ أحاديث مختلفة في أن فقراء المهاجرين أول الناس دخولاً الجنة ...
- ٢٤٣ تقوية الشطر الأول من حديث أنس بالشواهد .
- حديث : «أتاني الليلة ربي ...» ، والإشارة إلى زيادة لا أصل لها في الحديث ، وغفل عنها الثلاثة .
- ٢٤٥ أحاديث في صفة أهل الجنة ، وأهل النار ، وتحتها شرح غريبها .
- ٢٤٧ حديث : «إنه ليأتي الرجل العظيم السمين ...» ، والإشارة إلى استدراك زيادة من «الصحيحين» غفل عنها الثلاثة ، واستدراك زيادة في الحديث الذي بعده ، وبيان أن عزوه لمسلم وهمّ فات الناجي التنبيه عليه ، وخطأً للثلاثة في عزوهم الحديث للبخاري برقم لفظه يختلف عن هذا .
- ٢٤٨ حديث أبي ذر الطويل ، وفيه قوله ﷺ عن رجل مسكين من أهل الصفة : «فهو خير من طلاع الأرض من الآخر» .
- ٢٥٠ حديث : «ليُبشّر فقراء المهاجرين» ... عزاه المنذري للطبراني بأسانيد ، وإنما هو إسناد واحد ، وتبعه الهيثمي ، وقلدهما الثلاثة إلا أنهم حسنوه ، وهو صحيح .

صفحة

- ٢٥١ حديث دعاء النبي ﷺ : «اللهم من أمن بك . . . وأقلل له من الدنيا . . .» ، وفي الحاشية بيان ما قد يشكل من هذا الدعاء مع دعائه ﷺ لأنس بالمال والولد .
- حديث : «رب أشعث مدفوع بالأبواب . . .» ، والإشارة إلى حذف كلمة (أغبر) ليست في مسلم المعزو إليه ، وحديث أنس نحوه .
- ٢٥٣ ٦ - (الترغيب في الزهد في الدنيا والاكتفاء منها بالقليل ، والترهيب من حبها والتكاثر فيها والتنافس ، وبعض ما جاء في عيش النبي ﷺ في المأكل والملبس والمشرّب ونحو ذلك)
- تحتة (١٠٧) أحاديث ، منها حديثان في أن الزهد في الدنيا والزهد فيما في أيدي الناس والنبد إليهم مما في اليد ؛ مدعاة لحب الله وحب الناس .
- ٢٥٤ حديث : «إن الدنيا حلوة خضرة . . .» ، واستدراك زيادة فيه من «مسلم» ، وبيان أن زيادة النسائي بعده ليست تمام الحديث ، وإنما لحديث آخر عن أسامة ابن زيد .
- ٢٥٧ حديث سلمان : «ليكن بُلغة أحدكم من الدنيا كزاد الراكب» ، وفي الحاشية شرح غريبه .
- ٢٥٩ أحاديث في الترغيب في عيش الكفاف والقناعة ، وشرح المنذري معنى (الكفاف) ، وفي الحاشية تفسيره من قول النبي ﷺ .
- ٢٦٠ أحاديث في تذكير الميت برجوع الأهل والمال ، وبقاء العمل ، وتمثيل نبوي في ذلك .

صفحة	
٢٦٢	أحاديث في هوان الدنيا على الله ، وتمثيل نبوي في ذلك ، واستدراك زيادة في حديث جابر ، وتحته معنى (كنفتيه) و (الأسك) .
٢٦٣	حديث أبي هريرة في تشبيه الدنيا بالسخلة الميتة ، وتحته شرح غريبه .
٢٦٦	تقوية حديث أبي موسى : «من أحب دنياه ، أضر بآخرته ...» بشاهد عزيز مخرج في «الصحيحة» .
٢٦٧	حديث أبي سعيد الخدري عزاه هنا لمسلم ؛ وهو في «الصحيحين» كما قال فيما مضى ، وفيما يأتي .
	أحاديث في تشبيه الأثر السيئ لحب المال والشرف في دين المسلم ...
٢٦٩	حديث عوف بن مالك ، عزاه للطبراني وفيه تدائيس بقية ، وبيان أن الأولى عزوه لـ «المسند» لسلامته منه .
٢٧٠	أحاديث في خشية النبي ﷺ فتنة الدنيا والمال ، وحشه على النفقة ، وأن الأكثرين هم الأقلون والأخسرون يوم القيامة .
٢٧١	حذف زيادة شاذة في رواية ابن ماجه لحديث أبي ذر .
	حديث : «نحن الآخرون الأولون يوم القيامة ...» ، وشرح غريبه في الحاشية .
٢٧٢	فصل في عيش السلف ، ومعناه في الحاشية .
	حديث : «ما شبع آل محمد من طعام ثلاثة أيام ...» ، وأحاديث أخرى في معناه في صفة طعام النبي ﷺ وآله ، وفي بعضها شرح غريبها .
٢٧٦	حديث عائشة واستدراك زيادة سقطت من الأصل وهي موضع الشاهد ! واستدراك زيادة أخرى في رواية الطبراني .

صفحة	
٢٧٩	أحاديث في صفة فراش النبي ﷺ ، وفي بعضها شرح غريبها .
٢٨٠	تنبيه على وهم للحاكم ، وتقصير من المنذري في العزو .
٢٨١	صفة وسادة وفراش النبي ﷺ .
٢٨٣	حديث أيمن ، وفي الحاشية بيان خطأ فاحش وتحريف عجيب لعل سببه الاعتماد على الذاكرة ... وشرح غريبه .
٢٨٤	تصحيح خطأ في حديث عائشة ، وأحاديث في زهد النبي ﷺ .
٢٨٥	قصة خروجه ﷺ من بيته جائعاً ، ولقياه أبا بكر وعمر وقد أخرجهم الجوع ، وإتيانهم أبا الهيثم بن التيهان واحتفائه بهم وقوله ﷺ : « لتسألن عن هذا النعيم ... » .
٢٨٧	أحاديث في صفة عيش صحابته ﷺ ، وتحتها شرح غريبها .
	منها حديث عبد الله بن شداد الموقوف ، وهو من رواية ابن لهيعة ، وبيان أنه مضى برتبة صحيح لرواية ابن وهب عنه ، وأنه هنا صحيح لغيره ، والإشارة إلى أن الثلاثة حسنوه هنا وهناك !
٢٨٨	حديث أبي هريرة الطويل في وصفه لجوعه وجوع أهل الصفة ...
٢٩٢	تصحيح خطأ في حديث جابر وقع في الأصل وغيره ، وغمز الناجي منه لتدليس أبي الزبير ، وبيان أنه فاته تصريحه بالتحديث في رواية أحمد وغيره .
٢٩٣	حديث عتبة بن غزوان ، وفيه وصفه حاله مع نفر من الصحابة بينهم رسول الله ﷺ ، وكيف فُتحت عليهم الدنيا بعد . وشرح غريبه ، وتصحيح خطأ ، واستدراك زيادة فيه من مسلم وأحمد لم ينتبه لهما الثلاثة .
٢٩٥	حديث أبي ذر : « ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض ... » ، ذكره لأمراته حين حضرته الوفاة ... وشرح غريبه .
٢٩٩	٧ - (الترغيب في البكاء من خشية الله)
	تحت (١٣) حديثاً ، الأول منها حديث : « سبعة يظلهم الله في ظله ... » ،

صفحة

- وفيه : «ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه» ، واستدراك زيادة فيه .
- حديث : «حُرِّمَ على عَيْنَيْنِ أَنْ تَنَالَهُمَا النَّارُ . . .» ، وأحاديث أخرى نحوه .
- ٣٠١ حديث عبد الله بن عمرو ، عزاه المنذري للحاكم مرفوعاً ، والصواب (موقوفاً) ، وبيان أنه خطأ مخالف للسياق ، وغفل عنه الثلاثة .
- ٣٠٣ ٨ - (الترغيب في ذكر الموت وقصر الأمل ، والمبادرة بالعمل ، وفضل طول العمر لمن حسن عمله ، والنهي عن تمنّي الموت) تحتّه (٣٨) حديثاً ، منها حديثاً أبي هريرة وأنس في ذكر هاذم اللذات ؛ الموت . . . وفي الحاشية معنى (هازم) .
- ٣٠٤ حديث : «استحيوا من الله حق الحياء» ، وتصحيح خطأ في الأصل لم يتنبه له الثلاثة .
- ٣٠٥ أحاديث : «كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل . . .» ، وفي الحاشية تنبيه على ما جاء في «المشكاة» من خطأ عزوه للبخاري !
- ٣٠٦ تصحيح خطأ في اسم الصحابي (عبد الله بن عمرو) وكان الأصل (عبد الله ابن عمر) ، وتصحيح خطأ آخر فيه غفل عنه الثلاثة !
- ٣٠٧ حديث ابن مسعود : خط النبي ﷺ خطأً مربعاً . . . الحديث ، وذكر المنذري تحتّه صورة ما خطه الرسول ﷺ ، وفي الحاشية بيان أنها غير مطابقة لما ورد في الحديث . . .
- ٣٠٩ حديث أبي عبد الرحمن السلمي الموقوف ، واستدراك زيادتين فيه ، وبيان خلط الثلاثة في تخريجه .
- ٣١٠ حديث : «بادروا بالأعمال ستاً . . .» ، وفي الحاشية شرح غريبه .
- ٣١٢ حديث : «أعذر الله إلى امرئ آخر أجله . . .» ، وحديث آخر بمعناه ، وفي الحاشية معنى (الإعذار) .
- أحاديث في أن خير الناس من طال عمره وحسن عمله .

صفحة

٣١٥ أحاديث في النهي عن تمني الموت ...

٣١٦ ٩ - (الترغيب في الخوف ، وفضله)

تحت (١١) حديثاً ، منها حديث الثلاثة الذين لجأوا إلى جبل فأطبقت عليهم

الصخرة ، فدعوا الله بصلاح أعمالهم ففرج عنهم ...

٣١٧ حديث الرجل الذي أوصى بنيه بحرقه بعد موته من خشيته لله ، فغفر الله له ،

وفي الحاشية ذكر زيادة بسند صحيح ...

٣١٩ حديث : «من خاف أدلج ...» ، وتحت معنى (أدلج) .

أثر بهز بن حكيم في موت (زرارة) لما بلغ ﴿فإذا نقر في الناقور﴾ ، ونقل

المنذري عن الحاكم قوله : «صحيح الإسناد» ، وفي الحاشية بيان أنه ليس في

النسخة المطبوعة من المستدرك هذا التصحيح !

٣٢٠ حديث : «إني أرى ما لا ترون ، وأسمع ما لا تسمعون ...» ، وتحت معنى

(أطّ) و(الصعدات) ، وفي الحاشية بيان ما في عزوه للبخاري من وهم ...

٣٢٢ ١٠ - (الترغيب في الرجاء وحسن الظن بالله عز وجل سيما عند

(الموت)

تحت (٥) أحاديث ، الأول منها الحديث القدسي : «يا ابن آدم إنك ما دعوتني

ورجوتني غفرت لك ...» ، وتصحيح خطأ فيه ، واستدراك زيادة سقطت من

الأصل ومطبوعة الثلاثة !

٣٢٣ حديث : «أنا عند ظن عبدي بي ، إن ظن خيراً فله ...» .

* * *

٣٢٤ ٢٥ - كتاب الجنائز وما يتقدمها ، وتحت (٢٢) باباً :

١ - (الترغيب في سؤال العفو والعافية)

تحت (٥) أحاديث ، الأول : «سلوا الله العفو...» ، وفي الحاشية الإشارة إلى

تصويب خطأ وقع في الأصل من المؤلف ، غفل عنه الثلاثة !

حديث أبي هريرة والإشارة إلى حذف زيادة لا أصل لها ، وأثبتها الجهلة أيضاً !

٢ - (الترغيب في كلمات يقولهن من رأى مبتلى)

تحت حديثان ، وفي الحاشية الإشارة إلى زيادة ضعيفة في رواية البزار

والطبراني ، وبيان أن الثلاثة خلطوا بين المحفوظ والمنكر ...

٣ - (الترغيب في الصبر سيما لمن ابتلي في نفسه أو ماله ، وفضل

البلاء والمرض والحمى ، وما جاء فيمن فقد بصره)

تحت (٥٩) حديثاً ، منها أحاديث في فضل الصبر .

٣٢٨ حديث : «مثل المؤمن كممثل الخامة من الزرع...» ، وحديث آخر بمعناه ،

ومعنى (الأرز) . وفي الحاشية شرح غريبه .

٣٢٩ أحاديث في أن أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأئمة فالأئمة ...

٣٣١ أحاديث في أن الجزاء على قدر البلاء .

٣٣٢ أحاديث فيما يصيب المسلم من أذى في جسده فهو كفارة له حتى الشوكة

يشاكها ، وبيان خطأ لفظ في أحدها غفل عنه النقلة !

٣٣٤ حديث : « ما من شيء يصيب المؤمن ... إلا يكفر الله عنه به [من]

سيئاته » . الإشارة في الحاشية إلى أنه شاذ دون زيادة [من] ...

٣٣٥ حديث : جاءت امرأة بها لم إلى رسول الله ﷺ ... وفي الحاشية معنى

(اللمم) ، وبيان جهل الثلاثة في تفسيرهم لها هنا بـ (مقاربة المعصية) !

٣٣٦ أحاديث في أجر المريض وأن المسلم إذا مرض أجرى الله من الأجر مثل ما

صفحة

كان يعمل وهو صحيح ... منها الحديث القدسي : « [إنني] إذا ابتليت عبداً من عبادي مؤمناً ... » ، واستدراك زيادات فيه ، وهي مما فات على الثلاثة استدراكه مع ظهور عدم اتصال الكلام !

٣٤٠ حديث أبي بكر عزاه لابن حبان ، وفاته أحمد والترمذي وغيرهما ...

٣٤٣ أحاديث في فضل من أصابه (الوعك) وهو الحمى ، منها حديث فاطمة الخزاعية ، وفي الحاشية بيان أنها ليست صحابية ... والتنبيه على من غفل عن ذلك ومنهم الثلاثة !

٣٤٥ فصل في فضل من ابتلاه الله بعينه ، وأن جزاءه الجنة إن صبر واحتسب .

٣٤٦ في الحاشية بيان وهم للمنذري في عزوه حديث أنس للترمذي ، وإنما هو عن أبي هريرة . وهو مما غفل عنه الثلاثة !

٣٤٧ ٤ - (الترغيب في كلمات يقولهن من آلمه شيء من جسده)

تحت حديثان ، الأول عزاه للبخاري وغيره ، ولم يروه البخاري ، ولعله سبق سم .

٣٤٨ ٥ - (الترهيب من تعليق التائم والحروز)

تحت (٤) أحاديث ، الأول منها : « من علق فقد أشرك » ، وتحت معنى (التميمة) ، وتصحيح خطأ في الأصل ومطبوعة الثلاثة في اسم تابعي الحديث إلى أخطاء أخرى ، غفل عنها كلها النقلة الغفلة !

٣٤٩ قول الخطابي في المنهي عنه والمستحب من الرقى والله أعلم .

حديث : «إن الرقى والتائم والتولة شرك» ، وفي الحاشية الإشارة إلى تحقيق صحته في «الصحيحة» ، وتحقيق ضعف رواية أخرى في الأصل قبل هذه الصحيحة ، وبيان أن الثلاثة سووا بين الروایتين فقالوا : «حسن بشواهد» !

٣٥١ ٦ - (الترغيب في الحجامة ، ومتى يحتجم)

تحت (٨) أحاديث في فضلها ، وأنها من خير الأدوية ، وفي الحاشية معنى (محجم) .

صفحة

- ٣٥٣ حديث في أنه ﷺ احتجم في الأخدعين... وتحتة شرح غريبه .
- ٣٥٤ حديث : «الحجامة على الريق أفضل...» ، وتحتة ترجمة موجزة لراويها عبد الله بن صالح ، ومعنى : (تبيغ به الدم) .
- ٣٥٥ ٧ - (الترغيب في عيادة المرضى وتأكيدها ، والترغيب في دعاء المريض) تحتة (١٣) حديثاً ، منها الحديث الأول ، وفيه : «... وإذا عطس فحمد الله فشمته ، وإذا مرض فعده...» ، وفي الحاشية الإشارة إلى رواية أخرى للبخاري فيه ، وبيان أن التشميت فرض عين على كل من سمع حمده .
- ٣٥٧ حديث أبي هريرة ، وفيه : «... من عاد منكم اليوم مريضاً...» ، والإشارة إلى أنه مضى وسبق التعليق عليه بتقصير المنذري في عزوه لابن خزيمة فقط ، وهو في مسلم أيضاً ، واستدراك زيادة منه .
- ٣٦٠ حديث : «من عاد مريضاً خاض في الرحمة...» ، والإشارة إلى زيادة في الأصل حذفت لضعف إسنادها وانقطاعه .
- ٣٦١ ٨ - (الترغيب في كلمات يُدعى بهن للمريض ، وكلمات يقولهن المريض)
- تحتة حديثان ، الأول في دعاء : (أسأل الله العظيم ، رب العرش العظيم أن يشفيك ..) والثاني : «من قال : (لا إله إلا الله والله أكبر) ...» ، والإشارة في الحاشية إلى أن الترمذي رواه مرفوعاً وموقوفاً ، وبيان وهم الناجي في تعقبه المنذري في عزوه الحديث للنسائي مرفوعاً !
- ٣٦٣ ٩ - (الترغيب في الوصية والعدل فيها ، والترهيب من تركها أو المضارة فيها ، وما جاء فيمن يعتق ويتصدق عند الموت)
- تحتة حديثان ، وفي الحاشية الإشارة إلى زيادة في الحديث الأول هي من أفراد مسلم عن البخاري ، ومن رواية سالم عن أبيه ، وليس عن نافع عنه ، وهو مما غفل عنه الغافلون ! كما غفلوا عن زيادة لا أصل لها في الحديث الثاني .

- ٣٦٤ ١٠ - (الترهيب من كراهية الإنسان الموت ، والترغيب في تلقيه بالرضا والسرور إذا نزل حباً للقاء الله عز وجل)
تحتة (٥) أحاديث ، وفيها أن من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه .
- ٣٦٦ ١١ - (الترغيب في كلمات يقولهن من مات له ميت)
تحتة (٣) أحاديث ، اثنان منها لأم سلمة ، وفي الحاشية بيان أن عزوه الثاني منهما للنسائي إنما هو في «الكبرى» له .
- ٣٦٨ ١٢ - (الترغيب في حفر القبور وتغسيل الموتى وتكفينهم)
تحتة حديث في فضل من غسل ميتاً فكنم عليه ... والإشارة في الحاشية إلى لفظ شاذ في الحديث .
- ٣٦٩ ١٣ - (الترغيب في تشييع الميت وحضور دفنه)
تحتة (١٠) أحاديث ، بعضها في حق المسلم على المسلم ، واستدراك زيادة هامة في الحديث الأول ، ولم يستدركها الثلاثة مع أهميتها !
- ٣٧٠ حديث : «من شهد الجنازة حتى يصلى عليها ، فله قيراط ...» ، وفي الحاشية معنى (القيراط) .
- ٣٧٣ ١٤ - (الترغيب في كثرة المصلين على الجنازة ، وفي التعزية)
تحتة (٥) أحاديث في فضل ذلك ، منها حديث : «ما من رجل يصلي عليه مئة ، إلا غفر الله له» ، وتقويته بشاهد له صحيح .
- ٣٧٤ حديث : «ما من مؤمن يعزي أخاه بمصيبة ...» ، وفي الحاشية إحالة على «الصحيحة» للنظر في الكلام على إسناده ، فإنه عزيز .
- ٣٧٥ ١٥ - (الترغيب في الإسراع بالجنازة وتعجيل الدفن)
تحتة حديثان ، وتصحيح خطأ في الحديث الثاني .

صفحة

٣٧٦ ١٦ - (الترغيب في الدعاء للميت وإحسان الثناء عليه ، والترهيب من
سوى ذلك)

تحت (٨) أحاديث .

٣٧٩ ١٧ - (الترهيب من النياحة على الميت ولطم الخد وخمش الوجه
وشق الجيب)

تحت (١٨) حديثاً ، وأن الميت يعذب في قبره بما نيح عليه ، وفي الحاشية
الإشارة إلى أن العذاب المذكور هو في يوم القيامة .

٣٨٠ حديث : «ثلاثة من الكفر بالله : شق الجيب . . .» ، وتحت معنى (الجيب) .

٣٨١ حديث ابن عباس عزاه المنذري لأحمد ، وليس فيه .

حديث : «أربع في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركونهن . . .» ، وفي الحاشية رد
ما قاله الناجي بأن الصواب «يتركهن» ، وبيان ما فيه .

٣٨٣ حديث أنس أن عمر لما طعن عولت عليه حفصة . . . في الحاشية معنى
(عولت) ، والإشارة إلى حذف زيادة لرزين في الحديث .

حديث : إن رسول الله ﷺ بريء من الصالقة والحالقة والشاقة ، وشرح
غريبه .

٣٨٥ ١٨ - (الترهيب من إحداث المرأة على غير زوجها فوق ثلاث)

تحت حديث واحد عن أم حبيبة في ذلك ، وفي الحاشية شرح غريبه .

٣٨٦ ١٩ - (الترهيب من أكل مال اليتيم بغير حق)

تحت (٤) أحاديث ، بعضها في السبع الموبقات ، والكبائر ، ومعنى (الموبقات) .
في الحاشية الإشارة إلى تعقب الناجي للمنذري بأنه رواه أحمد أيضاً ، ولم
أجده فيه .

صفحة

- ٣٨٧ حديث عمرو بن حزم ، تصحيح القدر المثبت منه لشواهده ، وأما أصل الحديث الطويل ففي ثبوت إسناده نظر .
- ٣٨٨ ٢٠ - (الترغيب في زيارة الرجال القبور ، والترهيب من زيارة النساء لها واتباعهن الجنائز)
- تحت (٤) أحاديث ، ثلاثة في الأمر بزيارتها أمراً عاماً بعد النهي عنها ، والرابع في لعن زوارات القبور . وفي الحاشية بيان الصواب في زيارة النساء للقبور .
- ٣٩٠ ٢١ - (الترهيب من المرور بقبور الظالمين وديارهم ومصارعهم مع الغفلة عما أصابهم ، وبعض ما جاء في عذاب القبر ونعيمه وسؤال منكر ونكير عليهما السلام)
- تحت (١٧) حديثاً ، الأول عن ابن عمر : « لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين ... » .
- فصل في عذاب القبر ونعيمه وأنه حق ، منها حديث : «القبر أول منازل الآخرة ...» .
- ٣٩١ في الحاشية الإشارة إلى تصحيح خطأين في الأصل .
- ٣٩٢ في الحاشية الإشارة إلى حذف زيادة لرزين من الحديث الخامس أشار المنذري إلى أنه لم يرها في شيء من نسخ الترمذي ، وكذا قال الناجي ...
- ٣٩٣ تصحيح خطأ في حديث أبي هريرة بلفظ (سبعون) والصواب (تسعون) ، وغفل عنها الثلاثة ، والإشارة إلى تحسين هذا الحديث من رواية دراج عن ابن حجرية ، بعدما تبين لي أنها مستقيمة ، بخلاف روايته عن ابن الهيثم .
- حديث ابن عمرو ، عزاه لأحمد ، وفاته ابن حبان ...
- ٣٩٤ حديث أنس : «إن العبد إذا وضع في قبره ...» ، الحديث ذكره برواية البخاري ومسلم وأحمد ... وما يؤخذ على المنذري من التقصير في تخريجه ،

- والإشارة إلى خطأ الثلاثة في عزوهم للرواية أغفل تخريجها المنذري أو أوهم !
- ٣٩٥ حديث عائشة في يهودية أتتهم ، وقالت : أعاذكم الله من عذاب القبر ... ومعنى (غير مشعوف) .
- ٣٩٧ حديث البراء الطويل : «استعيذوا من عذاب القبر ...» ، ذكره بعدة روايات وفي الحاشية شرح غريبه ، واستدراك زيادات فيه من «المسند» ، ضل عنها الثلاثة !
- ٤٠١ تعقيب المنذري على هذا الحديث وذكره شيئاً من ترجمة راويه (المنهال بن عمرو عن زاذان) ... وتفسيره لكلمة (هاه هاه) .
- ٤٠٣ حديث أبي هريرة الطويل : «إن الميت إذا وضع في قبره إنه يسمع خفق نعالهم ...» ، في الحاشية الإشارة إلى تصحيح بعض الأخطاء فيه ، وتحته وفي الحاشية شرح غريبه .
- ٤٠٥ تصحيح خطأ في اسم (ابن عمرو) ، وكان الأصل (ابن عمر) ، والإشارة إلى تقويته بطريق أخرى وشواهد .
- ٤٠٦ ٢٢ - (الترهيب من الجلوس على القبر ، وكسر عظم الميت) تحته (٥) أحاديث ، منها حديث : «... انزل من على القبر ، لا تؤذي صاحب القبر ...» ، تقويته بمتابع قوي لابن لهيعة ، وطريق أخرى ، وفي الحاشية بيان أن (لا) هنا نافية .

* * *

٤٠٨ ٢٦ - كتاب البعث وأحوال القيامة ، وتحته (٥) فصول :

١ - فصل في النفخ في الصور وقيام الساعة

تحته (٨) أحاديث ، وفي الحاشية بيان أننا عاملنا الفصول هذه كالأبواب من حيث إعطاء رقم لكل فصل بالتسلسل .

- ٤٠٩ حديث عقبة بن عامر ، قال المنذري عن إسناده : «رواته ثقات مشهورون» ، وفي الحاشية رد هذا بأن فيه من لم يوثقه أحد ، ومع هذا حسنه الثلاثة !
- ٤١٠ حديث : «إن الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها» ، وترجمة موجزة لراويها (يحيى بن أيوب) ، وبعض الأقوال في معنى الحديث ، وفي الحاشية إحالة إلى «الفتح» للجمع بين هذا الحديث والأحاديث التي فيها أن الناس يبعثون عراة .

٤١٢ ٢ - فصل في الحشر وغيره

- تحت (١٦) حديثاً ، منها حديث ابن عباس : «إنكم ملاقو الله حفاة عراة غرلاً...» ، وفي الحاشية بيان أن قوله فيها (وفي رواية : مشاة) لغوٌ لا فائدة منه . وأن قوله في سياق الرواية الثانية : (زاد في رواية) غير دقيق فإنها ليست عن ابن عباس ، وإنما عن أبي سعيد الخدري ...
- ٤١٣ حديث سودة بنت زمعة ، قال المنذري عن رواته أنهم ثقات ، ومنهم من لم يوثقه غير ابن حبان !
- ٤١٥ حديث : «يحشر الناس على ثلاث طرائق ...» ، وفي الحاشية الإشارة إلى حذف زيادة (يوم القيامة) منه لأنها لا أصل لها عند الشيخين ولا عند غيرهما من أخرج الحديث إلا النسائي ، وبيان أنها شاذة ، ومفسدة للمعنى ، وخفي ذلك كله على الجهلة !
- ٤١٦ حديث عقبة بن عامر : «تدنو الشمس من الأرض ...» ، في الحاشية الإشارة إلى تصحيح بعض الأخطاء فيه مفسدة للمعنى ، وبقيت كما هي في طبعة الثلاثة .
- ٤١٨ حديث ابن مسعود الطويل : «يجمع الله الأولين والآخرين ...» ، وفيه قوله :

صفحة

« فعند ذلك يكشف عن ساقه . . » ، وفي الحاشية الإشارة إلى أن الساق فيها إنما هو ساق الله جل جلاله ، وفيه رد صريح على من يتأوله بغير ما صرح به الحديث . . .

٤٢١ في الحاشية الإشارة إلى سقوط نحو أربعة أسطر من الأصل مع ثبوتها فيه في مكان آخر . وغفل الجهلة عنه !!

٤٢٣ ٣ - فصل في ذكر الحساب وغيره

تحت (٢١) حديثاً ، منها حديث : « لو أن رجلاً يخر على وجهه . . » ، عزاه المنذري للطبراني وغمز من راويه (بقية) ، وفي الحاشية بيان أنه صرح بالتحديث عند أحمد فكان بالعزو إليه أولى ، وضعفه الثلاثة بعلّة العنعنة !

٤٢٤ حديث : « لو أن رجلاً خر على وجهه . . » ، عزاه لأحمد وليس عنده جملة الرفع .

٤٢٥ حديث : « لن يدخل الجنة أحد إلا برحمة الله » ، عزاه لأحمد وفيه (عطية العوفي) ، وبيان أنه أبعد النجعة فقد رواه مسلم وغيره . . .

٤٢٦ حديث فيه أن رجلاً قال للنبي ﷺ : إن لي مملوكين يكذبونني . . . ، استغربه الترمذي ، وقوى سنده المنذري ، وفي الحاشية الإشارة إلى استدراك زيادات من «المسند» .

٤٢٨ حديث أبي هريرة : « هل تضارون في رؤية الشمس . . » ، وتحت معنى (ترأس) و(تربع) ، وفي الحاشية الإشارة إلى تصحيح أخطاء وزيادات حذفها ، وأن الثلاثة لم يصححوا شيئاً ، وعزوه لمسلم برقم خطأ !

٤٣٠ حديث أبي هريرة الطويل : « هل تمارون في القمر ليلة البدر . . » ، وتحت شرح غريبه .

٤٣٢ في الحاشية بيان أن عزوه للبخاري فقط فيه تقصير ظاهر ، فهو في مسلم

صفحة

أيضاً ...

- ٤٣٣ حديث أبي سعيد الخدري نحوهما ، وفي الحاشية شرح غريبه .
- ٤٣٦ تحته شرح المؤلف لغريب الحديث ، وفي الحاشية الإشارة إلى ما يدل على تداخل روايات البخاري ، وبيان جهل الثلاثة بعزوهم الحديث للبخاري في «التفسير» ، وهي هنا غير هذا الحديث !
- ٤٣٧ حديث : «هل تدرون مم أضحك ...» ، وفي الحاشية الإشارة إلى حذف زيادة لا أصل لها في مسلم ... غفل عنها الجهلة !
- ٤٣٨ ٤ - فصل في الحوض والميزان والصراط
- في الحاشية تعليق على هذا العنوان أن فيه دلالة على أن الصراط بعد الحوض .
- تحته (١٩) حديثاً ، منها أحاديث في وصف الحوض ، منها حديث ثوبان ، ذكره برواية مسلم ، وبرواية غيره ... وتحته شرح غريبه .
- ٤٤١ حديث أبي أمامة : « حوضي كما بين (عدن) و (عمّان) ... » ، واستدراك زيادة في آخره نحو سطر ، غفل عنها الثلاثة ! وتحته شرح غريبه .
- ٤٤٣ حديث عتبة بن عبد السلمي ، وتحته معنى (الكراع) ، وفي الحاشية تعليق على شرح المنذري له .
- ٤٤٥ حديث أنس ... وفيه : « أول ما تطلبني على الصراط ... » .
- الإشارة في الحاشية إلى تضعيف صاحب «التوصل» - غفر الله له - لهذا الحديث بجهل بالغ .
- وحديث : « يوضع الميزان يوم القيامة ... » ، عزاه للحاكم وصححه على شرط مسلم ، وفي الحاشية الإشارة إلى أنه وافقه الذهبي ، وفيه نظر ...

صفحة

٤٤٦ أحاديث في الصراط والمرور عليه .

٤٤٨ حديث أبي هريرة في لقاء إبراهيم عليه السلام لأبيه أزر يوم القيامة ، وطلبه من الله أن يدخل معه أباه الجنة ، فأبى عليه ، ومسحه ضبعاً في النار !

٥٥٠ ٥ - فصل في الشفاعة وغيرها .

تحت (١٩) حديثاً ، منها حديث : «أريت مايلقى أمتي من بعدي . . .» ، وبيان تقصير المنذري في عزوه للبيهقي . . .

٤٥٢ حديث عوف بن مالك الأشجعي . . وفيه : « خيرني بين أن يدخل ثلثي أمتي الجنة . . .» ، وفي الحاشية الإشارة إلى أن لفظ (ثلاثي) أو (ثلاث) منكر ، والمحفوظ من طرق (نصف أمتي) . . . وجهل ذلك المعلقون الثلاثة !

٤٥٥ حديث الشفاعة الطويل عن أبي بكر رضي الله عنه وفيه : « نعم ، عُرض علي اليوم ما هو كائن من أمر الدنيا والآخرة . . .» ، وفيه ذكره جمع الناس جميعاً بصعيد واحد حتى انطلقوا إلى آدم عليه السلام والعرق يكاد يلجمهم وطلبوا منه الشفاعة إلى ربهم . وتعاقبهم على نوح ثم إبراهيم ثم موسى ثم عيسى حتى يأتوا النبي ﷺ . . . الحديث .

٤٥٧ وفي الحاشية معنى (الضَّبْع) و (الإسماح) .

٤٥٨ شرح المنذري لمعنى (العصابة) ، والإشارة في الحاشية إلى ما ذكره المنذري من أن الحديث روي عن عدة من الصحابة منهم (أبو مسعود) ، وبيان أن الصواب (ابن مسعود) ، وغفل عن هذا الثلاثة ، وغيرهم من المعلقين !

٤٥٩ حديث أبي سعيد : « أنا سيد ولد آدم . . .» ، والإشارة في الحاشية إلى حذف جمل منه ليس لها شاهد ، والحديث بمجمله صحيح لغيره ، ولم يفرق الجهلة ! وقلدوا !

صفحة

٤٦٠ حديث أبي هريرة الطويل : «أنا سيد الناس يوم القيامة ...» . الحديث عزاه للبخاري ومسلم ، وفي الحاشية بيان أنه ملفق من روايتين للبخاري بينما رواية مسلم تامة !!

* * *

٤٦٤ كتاب صفة الجنة والنار ، وتحت باب واحد في :

(الترغيب في سؤال الجنة والاستعاذة من النار)

تحت (٥) أحاديث ، منها حديث أم حبيبة : « [قد] سألت الله لآجال مضروبة ... » ، وفي الحاشية بيان تصحيح خطأ في سند الحديث لا أصل له في مسلم ، واستدراك زيادات منه . وغفل عن ذلك كله الجهلة الثلاثة !

٤٦٥ حديث : « ما استجار عبدٌ من النار سبع مرات ... » ، قال في إسناده : « على شرط البخاري ومسلم » ، وفي الحاشية بيان أنه كذلك ، وأنه وافقه جمع من الحفاظ ، والإشارة إلى وَهْمٍ من ضَعْفِهِ ومنهم الثلاثة .

* * *

٤٦٧ ٢٧ - كتاب صفة النار ، وتحت باب واحد في :

(الترهيب من النار أعادنا الله منها بمنه وكرمه [ويشتمل على ١١ فصلاً])

تحت (١٠) أحاديث ، وفي الحاشية الإشارة إلى جعل « كتاب صفة الجنة والنار » قسمين : « كتاب صفة النار » و « كتاب صفة الجنة » .

حديث أنس : « كان أكثر دعاء النبي ﷺ : ﴿ربنا آتنا في الدنيا حسنة ...﴾ ، وفي الحاشية الإشارة إلى اختلاف مطلع الدعاء عند البخاري في مواضع ...

صفحة

٤٦٨ حديث : « إنما مثلي ومثل أمتي ، كمثـل رجل استوقـد ناراً . . . » ، وذكر رواية أخرى لمسلم ، وتصحيح خطأ فيها ، واستدراك زيادة من « صحيفة همام » ، والزيادة فيها منها ومن « المسند » . وغفل عن ذلك كله الثلاثة !

٤٧١ ١ - فصل في شدة حرها وغير ذلك

تحتـه (٣) أحاديث ، منها الحديث الأول : « ناركم هذه . . . جزء من سبعين جزءاً . . . » ، عزاه لأربعة واللفظ لبعضهم . . .

٤٧٣ ٢ - فصل في ظلمتها وسوادها وشررها

تحتـه حديث واحد عن أبي هريرة ، وفي الحاشية بيان ما في عزو المنذري إياه لـ « شعب البيهقي » .

٣ - فصل في أوديتها وجبالها

ليس تحتـه حديث على شرط كتابنا هذا . (انظر « الضعيف ») .

٤٧٤ ٤ - فصل في بُعد قعرها

تحتـه (٤) أحاديث ، منها حديث معاذ : « . . . إن ما بين شفير جهنم إلى أن يبلغ قعرها . . . » ، وتحتـه معنى (خَلَفَات) .

٤٧٦ ٥ - فصل في سلاسلها وغير ذلك

تحتـه حديث واحد في حجارة النار : « هي حجارة من كبريت . . . » ، وفي الحاشية الإشارة إلى أن عزوه للحاكم وقوله : « صحيح على شرط الشيخين » ، إنما هو للفظ آخر نحوه ، وأن اللفظ المذكور هو لفظ الطبري . . . والإشارة إلى أن الأحاديث في سلاسلها هي من حصة « الضعيف » ، وبيان موقف الثلاثة من اللفظ والتصحيح !

٤٧٧ ٦ - فصل في ذكر حياتها وعقاربها

تحت (٣) أحاديث ، الأول منها حديث الصحابي عبدالله بن الحارث ، من رواية دراج عنه ، وفي الحاشية تأييد ثبوته .

حديث يزيد بن شجرة الموقوف ، عزاه لابن أبي الدنيا فقط ! وقد رواه الحاكم والبيهقي ! وبيان جهل الثلاثة وإقدامهم على تضعيف الحديث بغير علم .

٤٧٩ ٧ - فصل في شراب أهل النار

تحت حديثان ، الأول : «إن الحميم ليُصب على رؤوسهم . . .» ، في الحاشية الإشارة إلى أنه حسن لأنه من رواية أبي السمع عن ابن حجرية ، وتحت معان مختلفة لـ (الحميم) ، والإشارة إلى أنه فاته عزوه للحاكم . . .

٤٨٠ ٨ - فصل في طعام أهل النار

ليس تحت حديث على شرط كتابنا هذا . (انظر «الضعيف») .

٤٨١ ٩ - فصل في عظم أهل النار وقبحهم فيها

تحت (٤) أحاديث ، الأول منها : « ما بين منكبي الكافر [في النار] مسيرة ثلاثة أيام . . . » ، ومعنى (المنكب) ، وفي الحاشية بيان أن قول المنذري : « رواه البخاري واللفظ له ، ومسلم . . . » لا وجه لقوله : « واللفظ له » .

حديث : « ضرس الكافر مثل (أحد) . . . » ، وفي الحاشية الإشارة إلى تصحيح خطأ فيه ، وأن قوله فيه : « مسيرة ثلاث » شاذ ، وغفل عن هذا وعمّا قبله الجهلة !

٤٨٢ استدراك سقط في رواية ابن حبان خفيت على المعلق عليه وعلى الثلاثة !!

٤٨٣ حديث : « مقعد الكافر في النار مسيرة ثلاثة أيام . . . » ، وفي الحاشية الإشارة إلى أنه من قلة الفقه استشهد المعلق على أبي يعلى لهذا الحديث بحديث

صفحة

آخر ضعف إسناده ! وبيان أن المنذري عزاه لأحمد وأبي يعلى والحاكم ؛ كلهم من رواية ابن لهيعة ، وأن هذا التعميم خطأ .

٤٨٤ ١٠ - فصل في تفاوتهم في العذاب ، وذكر أهونهم عذاباً

تحت (٦) أحاديث ، منها حديث في أن أهون أهل النار عذاباً رجل منتعل بنعلين من نار . . . واستدراك زيادة فيه من «المسند» خفيت على الثلاثة !

٤٨٥ في الحاشية بيان أنه في طريق أخرى لمسلم ، أنه ﷺ قال ذلك في عمه أبي طالب .

حديث : « منهم من تأخذه النار إلى كعبيه . . . » ، والإشارة في الحاشية إلى حذف جملة منه لا أصل لها في مسلم في هذه الرواية . . . وغفل عنها الجهلة !

٤٨٧ ١١ - فصل في بكائهم وشهيقهم

تحت حديث واحد عن عبد الله بن عمرو : « إن أهل النار يدعون مالكاً . . . » .

* * *

٤٨٨ ٢٨ - كتاب صفة الجنة ، وتحت باب في :

(الترغيب في الجنة ونعيمها ، ويشتمل على فصول)

تحت حديث واحد و (١٨) فصلاً .

حديث : « من قتل نفساً معاهدة . . . » ، وفي الحاشية الإشارة إلى حذف رواية ضعيفة ، حسنها الجهلة !

٤٨٩ ١ - فصل في صفة دخول أهل الجنة وغير ذلك

تحت (٩) أحاديث ، منها حديث : « . . . إن ما بين مصرعين من مصاريع

الجنة لكما بين (مكة) و (هجر) . . . » ، وفي الحاشية قول الناجي في التعريف

بـ (هجر) .

صفحة

- ٤٩٠ في الحاشية بيان خطأ عزوه الحديث لابن ماجه ، والصواب لابن حبان كما في «العجالة» .
- حديث : « إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر . . . » ، ذكره بعدة روايات ، وتحت معنى (الألوة) .
- ٤٩١ حديث : « يدخل أهل الجنة الجنة جرذاً مرداً بيضاً جعاداً . . . » ، وفي الحاشية معنى (جعاداً) .
- ٤٩٢ حديث : « ما من أحد يموت سقطاً ولا هرمأ . . . » ، قال عن إسناده أنه حسن ، وبيان أنه إنما هو حسن لغيره .
- ٤٩٣ ٢ - فصل فيما لأدنى أهل الجنة فيها
- تحت (٤) أحاديث ، منها عن المغيرة بن شعبه في أدنى أهل الجنة منزلة ، وأعلامهم منزلة . . . واستدراك زيادتين فيه من مسلم .
- ٤٩٤ حديث ابن مسعود الطويل : « يجمع الله الأولين والآخرين لميقات يوم معلوم . . . » ، واستدرك زيادات هامة وتصحيح أخطاء كثيرة ، لم ينبه عليها الجهلة !
- ٤٩٧ تخريج المنذري للحديث وتصحيحه لأحد طرقه عند الطبراني خلافاً للجهلة الثلاثة !
- ٤٩٨ حديث عبد الله بن عمرو : « إن أدنى أهل الجنة منزلة من يسعى عليه ألف خادم . . . » ، وفي الحاشية بيان صحة إسناده ، وزيادة في التخريج .
- ٤٩٩ ٣ - فصل في درجات الجنة وغرفها
- تحت (٥) أحاديث ، الأول منها : « إن أهل الجنة ليتراءون الغرف من فوقهم . . . » ، وحديثان آخران نحوه .
- ٥٠٠ حديثان في أن في الجنة مئة درجة . . .

صفحة

٥٠١ - ٤ - فصل في بناء الجنة وترابها وحصبائها وغير ذلك

تحت (٤) أحاديث ، في أن بناء الجنة لبنة من ذهب ، ولبنة من فضة ، وترابها الزعفران ، وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت ... إلخ ، وتحتها شرح غريبها .

٥٠٣ - ٥ - فصل في خيام الجنة وغرفها وغير ذلك

تحت (٤) أحاديث ، منها : « إن للمؤمن في الجنة لحيمة من لؤلؤة ... طولها في السماء ستون ميلاً ... » ، للشيخين ، وفي رواية الترمذي : « عرضها ستون ميلاً » ، وفي الحاشية تفصيل القول فيهما .

٥٠٥ - ٦ - فصل في أنهار الجنة

تحت (٦) أحاديث ، منها ثلاثة في نهر الكوثر ... وحديث : « في الجنة بحر للماء وبحر اللبن ، وبحر للعسل ... » ، وفي الحاشية أن الصواب : « بحر الماء وبحر اللبن ... » الحديث عزاه للبيهقي فأبعد النجعة .

٥٠٦ - حديث في أن أنهار الجنة سائحة على وجه الأرض ، رجح المنذري وقفه ، وفي الحاشية بيان أنه صح موقوفاً بسند ، ومرفوعاً بسند آخر ، ولا منافاة فالوقوف في حكم المرفوع .

٥٠٧ - ٧ - فصل في شجر الجنة وثمارها

تحت (١٢) حديثاً ، منها : « إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مئة عام ... » .

٥٠٨ - حديث في عظم شجرة في الجنة تدعى (طوبى) ، واستدراك زيادتين فيه ، وتحتها شرح غريبه .

٥٠٩ - حديثان في عناقيد الجنة ، عزاه الثاني منهما لأبي يعلى بإسناد حسن ، وفي الحاشية بيان أنه حسن لغيره .

صفحة

٥١١ حديث : « إن أهل الجنة يأكلون من ثمار الجنة . . . » ، وفي الحاشية الإشارة إلى استدراك زيادة فيه ، وبيان خطأ المنذري في تحسين إسناده ، وتقليد الجهلة إياه ، وتخريجه برواية أخرى بسند صحيح .

حديث : « شجرة مسيرة مئة سنة . . . » ، عزاه المنذري لابن حبان من طريق دراج عن أبي الهيثم ، وفي الحاشية تقويته بالشواهد . . .

٥١٢ ٨ - فصل في أكل أهل الجنة وشربهم وغير ذلك

تحت (٧) أحاديث ، منها حديث زيد بن أرقم ، وفيه : « . . . إن أحدهم ليعطى قوة مئة رجل في الأكل والشرب . . . » ، ذكره بروايتين صحيحتين اقتصر الجهلة على تحسينهما ، وشملوا بها رواية أخرى للطبراني هي في الأصل بينهما ، وهي موضوعة !!

٥١٦ ٩ - فصل في ثيابهم وحللهم

تحت حديثان ، الأول : « من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس ، لا تبلى ثيابه . . . » ، عزاه لمسلم ، وفي الحاشية بيان أنه كان الأولى عزوه لأحمد أيضاً ، وتقصير الجهلة في العزو برقم واحد !
الثاني في حلل الحور العين : « . . . على كل زوجة سبعون حلة يُرى مخ ساقها . . . » . صح إسناده المنذري والهيثمي ، وقلدهما الجهلة .

٥١٧ ١٠ - فصل في فراش الجنة

تحت حديث واحد موقوف في قوله عز وجل : ﴿ بطائنها من إستبرق ﴾ .

٥١٨ ١١ - فصل في وصف نساء أهل الجنة

تحت حديثان ، الأول عن أنس وفيه : « . . . ولو اطلعت امرأة من نساء أهل الجنة . . . » ، وفي الحاشية الإشارة إلى حذف رواية الطبراني لضعفها ، وموقف الجهلة منها !

صفحة

٥١٨ الحديث الثاني عن أبي هريرة ، عزاه للبخاري ومسلم ، وليس عند البخاري جملة (الأعزب) منه .

٥١٩ - ١٢ - فصل في غناء الخور العين

تحت (٣) أحاديث ، وأن من غنائهن : « .. نحن الخيرات الحسان .. وغيره .. .
الحديث الأول قال في رواته : رواة « الصحيح » ، وفي الحاشية بيان أن فيه نظراً ...

والحديث الثاني عزاه للطبراني مطلقاً فأوهم أنه في «الكبير» ، بينما هو في «الأوسط» ... وترجمة أحد رواته ، والإشارة إلى أن له شواهد .

٥٢٠ الحديث الثالث موقوف على أبي هريرة ، وفي الحاشية بيان أن إسناده صحيح ضعفه الجهلة !

٥٢١ - ١٣ - فصل في سوق الجنة

تحت (٣) أحاديث ، الأول منها : «إن في الجنة لسوقاً يأتونها كل جمعة ...» .

٥٢٢ - ١٤ - فصل في تزاورهم ومراكبهم

والإشارة إلى أن أحاديث التزاور من حصة «الضعيف» .

الحديث الأول وفيه : « ... كان لك فيها فرس من ياقوت ... » ، وفي الحاشية بيان أن في إسناده اختلافاً ، والإشارة إلى الخطأ في اسم الصحابي .

٥٢٣ - ١٥ - فصل في زيارة أهل الجنة ربهم تبارك وتعالى

ليس تحت حديث على شرط كتابنا هذا . (انظر «الضعيف») .

٥٢٤ - ١٦ - فصل في نظر أهل الجنة إلى ربهم تبارك وتعالى

تحت (٥) أحاديث ، وفيها أنهم يرون ربهم كرؤيتهم القمر ليلة البدر ، وكالشمس ليس دونها سحب ...

٥٢٥ حديث أنس الطويل : « أتاني جبريل عليه السلام وفي يده مرآة بيضاء ... »

صفحة

الحديث وفيه : « ... فإذا كان يوم الجمعة نزل تبارك وتعالى من عليين على كرسيه ... فيتجلى لهم ربهم تبارك وتعالى حتى يُنظر إلى وجهه وهو يقول : أنا الذي صدقتكم وعدي ... » ، وتحت معنى (الفصم) و (الوصم) .

٥٢٧ ١٧ - فصل في أن أعلى ما يخطر على البال أو يجوزه العقل من حسن الصفات المتقدمة ، فالجنة وأهلها فوق ذلك

تحت (٧) أحاديث ، منها الحديث القدسي : « أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ... » .

حديث : « لو أن ما يُقل ظفرٌ مما في الجنة بدا لتزخرف له ... » ، قال عنه الترمذي : « حسن غريب » ، وفي الحاشية بيان أنه كما قال وأعلى ، ومع ذلك جزم الثلاثة بضعفه !

٥٢٩ حديث أنس : « لغدوة في سبيل الله أو روحه خير من الدنيا وما فيها . » ، في الحاشية الإشارة إلى تصحيح أخطاء فيه من الترمذي ، ونبه عليها الناجي . وغفل عنها الجهلة الثلاثة !
وتحت معنى (القاب) ، وشرح الحديث .

٥٣٠ حديث ابن عباس : « ليس في الجنة شيء مما في الدنيا إلا الأسماء » ، جود إسناده المنذري ، وفي الحاشية بيان أنه صحيح على شرط البخاري ، والرد على الجهلة الذين اقتصروا على تحسينه ، واستدراك مصدر أعلى من البيهقي .
٥٣١ ١٨ - فصل في خلود أهل الجنة فيها ، وأهل النار فيها ، وما جاء في

ذبح الموت

تحت (٦) أحاديث ، منها حديث : « إذا دخل أهل الجنة الجنة ينادي مناد : ... وإن لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبداً ... » .

صفحة

٥٣٢ حديث : «يؤتى بالموت يوم القيامة كهيئة كبش أملح ... فيذبح بين الجنة والنار ، ثم يقول : يا أهل الجنة ! خلود فلا موت ...» ، وتحته معنى (يشرئبون) ...

٥٣٣ الحديث السادس عزاه للبخاري ومسلم ، وذكر فيه روايتين ، وفي الحاشية بيان أن الأولى لهما واستدراك زيادة منهما ، والأخرى لمسلم واستدراك زيادة منه ... وغفل عن ذلك كله المعلقون الثلاثة !

٥٣٤ خاتمة المنذري للكتاب بقوله ﷺ : « كلمتان حبيبتان إلى الرحمن ... » ، ثم استغفاره الله سبحانه مما قد يكون زل به ، ونحوه ، وإشارته رحمه الله إلى ما قد يكون وقع له من الأوهام ، والتقصير في التحقيق والتنسيق . وفي الحاشية نقد لبعض ما قال ، على ضوء (علم المصطلح) ، والإشارة إلى أنني استدركت عليه ما فاتته بيان ضعفه أو شذوذه من الأحاديث ، وبخاصة في الكتاب الآخر « ضعيف الترغيب والترهيب » .

٥٣٥ خاتمة كتاب «صحيح الترغيب والترهيب» .

٥٣٧ الفهارس .

٤ - فهرس الأحاديث المرفوعة مرتبة على الحروف

حرف الألف

الراوي	رقمه	الحديث
عبد الله بن مسعود	*٧٥٧	أكل الربا ، وموكله ، وشاهدها إذا علماه
عبد الله بن مسعود	١٨٥٠	أكل الربا وموكله ، وشاهدها ، وكتابه
عوف بن مالك	٣٢٥٧	ألفقر تخافون أو العوز أم تهمكم الدنيا
معاوية	١٥٠٣	الله ما أجلسكم إلا ذلك
أبو هريرة	٢٩٩٧ و ٢٩٣٦	آية المنافق ثلاث : إذا حدث كذب ، وإذا وعد
حبشي بن جنادة	**٨٠٢	أبى الله لمي البخل ، وأبوا إلا مسألتي
كعب بن مالك	٢٩٢٤	أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك
ابن عباس	١٤٥٦ و ١٤٥٩	أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك
عبد الله بن عمرو	١٣٤٠	أبشروا أبشروا من صلى الصلوات الخمس
أبو شريح الخزاعي	٣٨	أبشروا أليس تشهدون أن لا إله إلا الله
عبد الله بن مسعود	٣٣٠٨ و ٢١٤١	أبشروا فإنه سيأتي عليكم زمان يغدى
سهل ابن الحنظلية	١٢٣٥	أبشروا فقد جاء فارسكم
عبد الله بن عمرو	٤٤٥	أبشروا ، هذا ربكم قد فتح باباً من أبواب
عمرو بن عوف الأنصاري	٣٢٥٥	أبشروا وأملوا ما يسركم ، فوالله ما الفقر
أم العلاء	٣٤٢٧ و ٣٤٣٨	أبشري يا أم العلاء! فإن مرض المسلم يذهب
أبو اليسر	٩١٠	أبصرت عيناى هاتان - ووضع إصبعيه
أبو هريرة	٣٢٠٦	ابغوني في ضعفائكم فإنما ترزقون وتنصرون

* تنبيه : تبدأ أحاديث المجلد الأول من (١ - ١٠٩٣) ، والثاني من (١٠٩٤ - ٢٦٢٤) ، والثالث من (٢٦٢٥ - ٣٧٧٥) .

وقد أوردنا في هذا الفهرس بعض الأطراف الموقوفة بما له علاقة بالمرفوع أو هو في حكمه .
** الأحاديث التي فوق رقمها خط يجدها القارئ تحت الأحاديث الرئيسة ذات الرقم كرواية فيها وما شابه .

ابن أخت القوم منهم	٢١٩٠	أبو موسى
ابن أخت القوم منهم	٢٢٥٨	أبو سعيد
ابنوه عريشاً كعريش موسى	١٨٧٦	الحسن
أبوك	٢٤٩٩	أبو هريرة
أتوديان زكاته؟	٧٦٨	عبد الله بن عمرو
أتودين زكاته؟	٧٦٩	عائشة
أتى رجل بابنته إلى رسول الله فقال : إن	١٩٣٤	أبو سعيد الخدري
أتاكم شهر رمضان شهر مبارك فرض الله	٩٩٩	أبو هريرة
أتانا في مسجدنا وفي يده عرجون فرأى	٢٨٣	جابر بن عبد الله
أتاني أت من ربي فخيرني بين أن يدخل	٣٦٣٧	عوف بن مالك الأشجعي
أتاني أت وأنا بالعقيق فقال : إنك	١٢١٠	عائشة
أتاني الليلة أت من ربي وأنا بالعقيق	١٢١١	عمر
أتاني الليلة ربي في أحسن صورة فقال	١٩٤ و ٣٠٢ و ٤٠٨ و ٤٥١ و ٣١٩٢	ابن عباس
أتاني جبرائيل بالحمى والطاعون فأمسكت	١٤٠١	أبو عسيب
أتاني جبريل فأمرني أن أمر أصحابي أن	١١٣٥	خلاد بن السائب
أتاني جبريل فقال لي : أتيتك البارحة	٣٠٦٠	أبو هريرة
أتاني جبريل فقال : إني كنت أتيتك	٣١٠٥	أبو هريرة
أتاني جبريل فقال : يا محمد ! من أدرك أبويه	٢٤٩٤	كعب بن عجرة
أتاني جبريل فقال : يا محمد ! من أدرك أحد	٢٤٩١ و ٢٤٩٢ و ٩٩٦ و ١٦٧٨ و ٢٤٩٣	
جابر بن سمرة ، وأبو هريرة ومالك بن الحويرث		
أتاني جبريل فقال : يا محمد ! إن الله لعن	٢٣٦٠	ابن عباس
أتاني جبريل وفي يده امرأة بيضاء فيها نكتة	٣٧٦١	أنس بن مالك

عثمان بن أبي العاص	٣٤٥٣	أتاني وبني وجع قد كاد يهلكني
أبو أيوب	٣٧٥٧	أتاه أعرابي فقال : إني أحب الخيل أفي الجنة
أبو هريرة	٤٣٠	أتاه رجل أعمى فقال : ليس لي قائد يقودني
أبو مسعود	١١٦	أتاه رجل فسأله فقال : ما عندي ما أعطيكه
سعد بن أبي وقاص	٨٣٢	أتاه رجل فقال : أوصني وأوجز
ابن عمر	٢٥٠٤ و ٢٥٢٦	أتاه رجل فقال : إني أذنبت ذنباً عظيماً
معاذ بن جبل	٥٦٩	أتاه رجل فقال : علمني عملاً إذا أنا عملته
البراء	١٣١٠	أتاه رجل مقنّع بالحديد فقال
زيد بن أرقم	٣٧٣٩	أتاه رجل من اليهود فقال : أأست تزعّم أن أهل
أبو هريرة	١٧٥٥	أتاه رجل يتقاضاه قد استسلف منه شطر
أبو الدرداء	٢٥٤٤	أتاه رجل يشكو قسوة قلبه
أبو هريرة	١٩٩٤	أتت امرأة بصبي لها فقالت : ادع الله لي
أبو هريرة	١٤٥٣	أتحب أن أعلمك سورة لم ينزل في التوراة
أبو الدرداء	٢٥٤٤	أتحب أن يلين قلبك وتذكر حاجتك
عبد الله بن عمرو	٧٦٨	أتحب أن يسوركما الله بسوارين من نار
أبو هريرة	٢٨٤٤	أتدرون ما الغيبة؟
أبو هريرة	٢٢٢٣ و ٢٨٤٣	أتدرون ما المفلس؟
جابر بن عبد الله	٢٨٤٠	أتدرون ما هذه الريح؟ هذه ريح الذين
أبي بن كعب	١٤٧١	أتدري أي آية من كتاب الله
أبو هريرة	٣٢٣٩	أترون هذه هينة على أهلها
أبو هريرة	٣٦٧٠	أترونها حمراء كناركم هذه؟ لهي أشد سواداً
ابن عباس	١٠٩٠ و ٢٢٦٥	أتريد أن تميتها موتات؟! هلا أحددت شفرتك
أم سلمة	٣٥٢٩	أتريدين أن تدخلني الشيطان بيتاً أخرجه

جويرية	١٠٤٧	أتريدون أن تصومي غداً
معاذ بن أنس	١٣٢١	أستطيعون أن تقومي ولا تقعدني وتصومي
أسماء بنت يزيد	٧٧٠	أتعطيان زكاته؟
عبد الله بن عمرو	٧٦٨	أتعطين زكاة هذا؟
راشد بن حبيش	١٣٩٦	أتعلمون من الشهيد من أمتي؟
عبادة بن الصامت	٧٨٠	اتق الله ، لا تأتي يوم القيامة ببغير تحمله
أبو ذر ومعاذ بن جبل	٣١٦٠	اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة
أبو ذر	٢٦٥٥	اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة
أبو هريرة	٢٣٤٩ و ٢٥٦٧	اتق المحارم تكن أعبد الناس ، وارض
ابن عباس	٢٢٢٥	اتق دعوة المظلوم ، فإنه ليس بينها وبين الله
جابر	٢٢١٥ و ٢٦٠٢	اتقوا الظلم ؛ فإن الظلم ظلمات يوم القيامة
أبو هريرة	١٤٥	اتقوا اللاعنين
سهل ابن الخنظلية	٢٧٣	اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها
ابن عباس	١٤٧	اتقوا الملاعن الثلاث . قيل : ما الملاعن
معاذ بن جبل	١٤٦	اتقوا الملاعن الثلاث : البراز في الموارد
عدي بن حاتم	٢٦٨٩ و ٣٦٥٧	اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد
خزيمة بن ثابت	٢٢٣٠	اتقوا دعوة المظلوم فإنها تحمل على الغمام
ابن عامر	٢٢٢٨	اتقوا دعوة المظلوم ، فإنها تصعد إلى السماء
حذيفة	٩٠٤ و ١٧٥١	أتى الله بعبد من عباده آتاه الله مالاً
أنس بن مالك	٢٣٢٧	أتيت ليلة أسري بي على قوم تقرض
معاوية بن جاهمة	٢٤٨٥	أتيته أستشيره في الجهاد
كعب بن عجرة	٣٢٧١	أتيته فرأيتُه متغيراً فقلت : بأبي أنت
حذيفة	٥٩٠	أتيته فصليت معه المغرب فصلى إلى العشاء

أتيته فقال : هل تنتج إبل قومك صحاحاً	١٠٩٣	مالك بن نضلة
أتيته فقلت : إنا قوم من أهل البادية	٢٦٨٧	أبو جُرَي الهجيمي
أتيته فقلت : إني أريد الجهاد في سبيل الله	٢٤٨٤	طلحة بن معاوية
أتيته فقلت : أي الجهاد أفضل	١٣٦٦	عمرو بن عبسة
أتيته فقلت : مرني بعمل	٩٨٦	أبو أمامة
أتيته في رهط من مزينة فبايعناه	٤٥	قرة بن إياس
أتيته وأنا أريد أن لا أدع شيئاً من البر والإثم	١٧٣٤	وابصة بن معبد
أتيته وهو في المسجد متكئ	٧١	صفوان بن عسال
أتيته وهو في نفر من أصحابه فقلت :	٢٥٢٢	رجل من خثعم
أتيته وهو يقرأ : ﴿ألهاكم التكاثر﴾ قال	٣٢٣٤	عبد الله بن الشخير
اثنان لا تجاوز صلاتهما رؤوسهما : عبد أبق	١٨٨٨ و ١٩٤٨	ابن عمر
اثنان في الناس هما بهم كفر : الطعن	٣٥٢٤	أبو هريرة
اثنان يكرههما ابن آدم : الموت ، والموت خير	٣٢١٠	محمود بن لبيد
اجتمعن يوم كذا وكذا في موضع كذا وكذا	١٩٩٩	أبو سعيد الخدري
اجتمعوا على طعامكم ، واذكروا اسم الله	٢١٢٨	وحشي بن حرب
اجتنبوا السبع الموبقات ١٣٣٨ و ١٨٤٤ و ٢٤٣٦ و ٢٨٠١ و ٣٠٤٠ و ٣٥٣٩ أبو هريرة		
اجتنبوا الخمر ، فإنها مفتاح كل شر	٢٣٦٨	ابن عباس
اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها	٤٣٥	ابن عمر
اجعلوها على وجهه ، واجعلوا على قدميه	١١٩١	أبو أسيد الساعدي
أجل ، أتاني آت من ربي فقال : من صلى	١٦٦١	أبو طلحة الأنصاري
أجل ؛ إني أوعك كما يوعك رجلان منكم	٣٤٣٢	ابن مسعود
أجل ؛ ما من مسلم يصيبه أذى من مرض	٣٤٣٢	ابن مسعود
أجل ؛ ينبغي لمن سمعهن أن يتعلمهن	١٨٢٢	ابن مسعود

عبد الله بن بسر	٧١٤	اجلس فقد أذيت وأنيت
عبد الله بن بسر	٧١٤	اجلس فقد أذيت وأوذيت
أبو حميد الساعدي	١٦٩٩	أجملوا في طلب الدنيا فإن كلاً ميسر
ابن عمر	١٩٧٦	أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن
أبو وهب الجشمي	١٩٧٧	أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن
عائشة	٣١٧٤	أحب الأعمال إلى الله أدومه وإن قلّ
ابن عمر	٩٥٥ و ٢٦٢٢	أحب الأعمال إلى الله سرور تدخله على مسلم
أبو هريرة	٣٢٤	أحب البلاد إلى الله مساجدها ، وأبغض البلاد
عبد الله بن عمرو	٦٢٢	أحب الصلاة إلى الله صلاة داود
عبد الله بن عمرو	١٠٥١	أحب الصيام إلى الله صيام داود
عبد الله بن مسعود	٣٩٧ و ٢٤٧٨	أحب العمل إلى الله الصلاة على وقتها
١٩٧٨ و ١٥٤٧ و ١٥٤٦		أحب الكلام إلى الله أربع : سبحان الله
سمرة بن جندب وأبو هريرة		
عبد الله بن عمر	٢٦٢٣	أحب الناس إلى الله أنفعهم إلى الناس
جابر بن عبد الله	٣١٢٣	احبسوا صبيانكم حتى تذهب فوعة العشاء
بريدة	٣١٠٤	احتبس جبريل على النبي فقال له : ما حبسك
أبو سعيد الخدري	٢٩٠٥ و ٣٢٠٠	احتجت الجنة والنار فقالت النار : فيّ الجبارون
سلمى خادم رسول الله	٣٤٦١	اخْتَجِمْ
عمران بن حصين	٣١٥٠	أحسن إليها فإذا وضعت فأنتني بها
أسامة بن شريك	٢٦٥٠	أحسنكم خلقاً
عبد الله بن عمرو	٢٦٥٢	أحسنكم خلقاً
عمير بن قتادة	٢٦٥٦	أحسنهم خلقاً
أبو هريرة	٤٩٩	أحسنوا إقامة الصفوف في الصلاة

أبو هريرة	١٤٧٩	احشدوا فإنني سأقرأ عليكم ثلث القرآن
سمرة	٧١٣	احضروا الجمعة ، وادنوا من الإمام ، فإن الرجل
كعب بن عجرة	٩٩٥ و ١٦٧٧	احضروا المنبر ...
عائشة	١١٧٥	أحق المساجد أن يزار وتشد إليه الرواحل
عبد الله بن عمرو	٢٤٨٠	أحي والداك؟
عبد الله بن عمرو	١٠٣٧	أخبر أن ابن عمرو يقول : لأقومن الليل
معاذ بن جبل	١٤٩٢	أخبرني بأفضل الأعمال وأقربها إلى الله؟
أبو شريح	٢٦٩٩	أخبرني بشيء يوجب لي الجنة
سلمى أم بني أبي رافع	١٥٦٦	أخبرني بكلمات ولا تكثر علي؟ فقال
عائشة	١٤٨٣	أخبروه أن الله يحبها
عبيد بن عمير	١٤٦٨	أخبرنا بأعجب شيء رأيته من رسول الله
عوف بن مالك الأشجعي	٣٦٣٧	اخترت الشفاعة
أبو موسى	١٨٢٩	اختصم رجلان إليه في أرض أحدهما من
عائشة	٥٥٣	اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد
سهل بن سعد	١١٧٧	اختلف رجلان في المسجد الذي أسس
ابن عمر	٣٣٤١	أخذ ببعض جسدي فقال : كن في الدنيا
ابن عمر	٣٣٤١	أخذ بمنكبي فقال : كن في الدنيا كأنك
أنس	١٣٦٤	أخذ الراية زيد فأصيب ، ثم أخذها جعفر
أبو بردة	٣٢٨٩	أخرجت لنا عائشة كساء ملبداً وإزاراً غليظاً
أبو هريرة	٢٧٩٦	آخرها ، فقد أجيب فيها
سلمى خادم رسول الله	٣٤٦١	اخضبهما
أبو ذر	٢٢٨٢	إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان
أبو ذر	٢٢٨٢	إخوانكم جعلهم الله قنية تحت أيديكم فمن

إدخالك السرور على مؤمن؛ أشبعت جوعته	٩٥٤	عمر بن الخطاب
أدخل الله رجلاً كان سهلاً مشترياً وبائعاً	١٧٤٣	عثمان
ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة	١٦٥٣	أبو هريرة
ادن يا وابصة!	١٧٣٤	وابصة بن معبد
﴿إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ﴾ قال: في	١٧٠٩	أبو سعيد الخدري
إذا ابتلى الله العبد المسلم ببلاء في جسده	٣٤٢٢	أنس
إذا أبق العبد لم تقبل له صلاة	١٨٨٦	جرير
إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة	٦٠٣	البراء بن عازب
إذا أحب الله عبداً حماه الدنيا كما يظلّ	٣١٨٠ و ٣١٨١	رافع بن خديج وقتادة
إذا أحب الله عبداً عَسَلَه	٣٣٥٨	عمرو بن الحمق
إذا أحب الله قوماً ابتلاهم فمن صبر	٣٤٠٦	محمود بن لبيد
إذا أحب عبيد لقائي أحببت لقاءه	٣٤٨٦	أبو هريرة
إذا أديت الزكاة فقد قضيت ما عليك	٧٥٢	أبو هريرة
إذا أديت زكاة مالك فقد أذهبت عنك شره	٧٤٣	جابر
إذا أديت زكاة مالك، فقد قضيت ما عليك	١٧١٩	أبو هريرة
إذا أراد الله بالأمير خيراً جعل له وزير صدق	٢٢٩٦	عائشة
إذا أراد الله بعبد خيراً استعمله	٣٣٥٧	أنس
إذا أردت أن تغزو فاشتر فرساً	١٢٥٤	عقبة
إذا استحلّت أمّتي خمساً فعليهم الدمار	٢٠٥٤ و ٢٣٨٦	أنس
إذا اشتكى المؤمن؛ أخلصه الله من الذنوب	٣٤١٧	عائشة
إذا اشتكت فضع يدك حيث تشتكي ثم قل	٣٤٥٤	أنس
إذا أصبح إبليس بث جنوده فيقول: من أخذل	٢٤٤٩	أبو موسى
إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تكفر	٢٨٧١	أبو سعيد الخدري

إذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَحْدِثْ نَفْسَكَ بِالْمَسَاءِ	٣٣٤١	ابن عمر
إِذَا اضْطَجَعْتَ فَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ	١٦٠١	عبد الله بن عمرو
إِذَا أُعْطِيَ خَيْرًا فَهُوَ أَهْلُهُ ، وَإِذَا صَرَفَ عَنْهُ	٣٢٠٣	أبو ذر
إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلَا يَأْكُلْ مِنْ أَعْلَى	٢١٢٣	ابن عباس
إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلَا يَمْسَحُ أَصَابِعَهُ	٢١٦٢	ابن عباس
إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ	٢١٦٢	أبو هريرة
إِذَا أَمِنَ الْقَارِيءُ فَأَمْنُوا	٥١٤	أبو هريرة
إِذَا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَجْلِسِ فَلْيَسْلَمْ	٢٧٠٧	أبو هريرة
إِذَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا	١٩٥٤	أبو مسعود البدرى
إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا	٩٣٨	عائشة
إِذَا أَيْقَظَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلِّ	٦٢٦	أبو هريرة وأبو سعيد
إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ هَاجِرَةً فَرَأَتْ زَوْجَهَا لَعْنَتْهَا	١٩٤٧	أبو هريرة
إِذَا تَبَايَعْتُمْ بِالْعَيْنَةِ وَأَخَذْتُمْ أَذْنَابَ الْبَقَرِ	١٣٨٩	ابن عمر
إِذَا تَزَوَّجَ الْعَبْدُ فَقَدْ اسْتَكْمَلَ نِصْفَ الدِّينِ	١٩١٦	أنس
إِذَا تَصَدَّقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا كَانَ لَهَا أَجْرٌ	٩٤٢	عائشة
إِذَا تَطَهَّرَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ يَرْعَى الصَّلَاةَ	٢٩٨	عقبة بن عامر
إِذَا تَكَلَّمْتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَدْ لَغَوْتَ	٧١٧	أبو هريرة
إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ	٢٨١١	أبو بكر
إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ ثُمَّ خَرَجَ عَامِدًا إِلَى الصَّلَاةِ	٢٩٤	كعب بن عجرة
إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ خَرَجَ	٣٠١	رجل من الأنصار
إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ	٢٩٣ و ٢٩٧	أبو هريرة
إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ	١٨٧	أبو أمامة

أبو أمامة	١٨٧	إذا توضأ الرجل كما أمر ذهب الإثم
أبو هريرة	١٨١	إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه
عبد الله الصنابحي	١٨٥	إذا توضأ العبد فمضمض خرجت خطايا
أبو أمامة	١٨٧	إذا توضأ المسلم فغسل يديه كفر عنه
جابر	٢٦٠	إذا ثوب بالصلاة فتحت أبواب السماء
أبو هريرة	٢٧١٢	إذا جاء أحدكم إلى المجلس فليسلم
أبو هريرة	٩٩٨	إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة
أبو سعيد بن فضالة	٣٣	إذا جمع الله الأولين والآخرين ليوم القيامة
ابن عمر	٣٠٠٠	إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة
أبو أمامة	١٧٣٩	إذا حاك في نفسك شيء فدعه
جابر	٢٠٢٥	إذا حدث رجل رجلاً بحديث ثم التفت
أم سلمة	٣٤٨٩	إذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيراً
عائشة	٣٥١٨	إذا حضرتم الميت فقولوا خيراً فإن الملائكة
أنس	١٦٠٥	إذا خرج الرجل من بيته فقال : بسم الله
صهيب	٣٧٥٩	إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله : تريدون
أبو سعيد الخدري وأبو هريرة	٣٧٧١	إذا دخل أهل الجنة الجنة ينادي مناد
جابر وحذيفة	١٦٠٧ و ٢١٠٨	إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله
أنس بن مالك	١٦٠٨	إذا دخلت على أهلك فسلم فتكون بركة
عبد الله بن عمر	٢١٥٤	إذا دعا أحدكم أخاه فليجب عرساً كان أو نحوه
أبو هريرة	١٩٤٧	إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فلم تأت
علي	١٩٤٦	إذا دعا الرجل زوجته لحاجته فلتأته
أبو الدرداء	٣١٣١	إذا دعا الرجل لأخيه بظهر الغيب قالت
عبد الله بن عمر	٢١٥٣	إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها

جابر	٢١٥٥	إذا دعي أحدكم إلى طعام فليجب
عبد الله بن عمر	٢١٥٤	إذا دعيتم إلى كراع فأجيبوا
أبو سعيد الخدري	١٥٩٨	إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها ، إنما هي من الله
جابر	١٥٩٧	إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرها ، فليبصق عن
أبو قتادة	١٥٩٩	إذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها وشر
ابن عمرو	٢٧٤٤	إذا رأيتم الناس قد مرجت عهودهم
أبو هريرة	٢٩١	إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد
ابن عباس	١١٥٧	إذا رميت الجمار كان لك نوراً يوم القيامة
أبو هريرة	٢٣٩٤	إذا زنا الرجل خرج منه الإيمان
عبد الله بن عمرو	٣١٥٨	إذا سألت فأحسن وليحسن خلقك
عبد الله بن عمرو	١٦٥٢	إذا سألتكم الله يا أيها الناس ! فاسألوهم وأنتم
أبو أمامة	١٧٣٩	إذا ساءتكم سيئتكم وسرتكم حسنتكم
أبو هريرة	٣١٢٥	إذا سافرتكم في الخصب فأعطوا الإبل حقها
أبو هريرة	٢٣٨٢	إذا سكر فاجلدوه ، ثم إذا سكر فاجلدوه
العرباض بن سارية	٣٤٥٠	إذا سلبت من عبدي كريمته وهو بهما ضنين
أنس	٢٧٢٦	إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا : وعليكم
أبو هريرة	٢٩٦٠	إذا سمعت الرجل يقول : (هلك الناس)
عبد الله بن عمرو	٢٥١ و ١٦٦٠	إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا
أبو سعيد الخدري	٢٥٠	إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول المؤذن
معاوية	٢٣٨١	إذا شربوا الخمر فاجلدوهم ثم إن شربوا
ابن عمر	٣٧٧٥	إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى
يزيد بن شجرة	١٣٧٧	إذا صف الناس للصلاة وصفوا للقتال
عبدالرحمن بن عوف	١٩٣٢	إذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها

إذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها	١٩٣١ و ٢٤١١	أبو هريرة
إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من	٥٦٠	أبو سعيد الخدري
إذا صلى أحدكم ثم جلس في مصلاه لم	٤٤٢	أبو هريرة
إذا صليتم فأقيموا صفوفكم وليؤمكم أحدكم	٥١٧	أبو موسى الأشعري
إذا صمت من الشهر ثلاثاً فصم ثلاث	١٠٣٨	أبو ذر
إذا ظهر الزنا والربا في قرية فقد أحلوا	١٨٥٩ و ٢٤٠١	ابن عباس
إذا ظهرت القيان والعاظف وشربت الخمر	٢٣٧٩	عمران بن حصين
إذا عاد الرجل أخاه أو زاره قال الله : طبت	٣٤٧٤	أبو هريرة
إذا عاد المسلم أخاه مشى في خرافة الجنة	٣٤٧٦	علي
إذا عملت الخطيئة في الأرض كان من شهدها	٢٣٢٣	عرس بن عميرة الكندي
إذا عملت سيئة فأتبعها حسنة تمحها	٣١٦٢	أبو ذر
إذا فزع أحدكم في النوم فليقل : أعوذ بكلمات	١٦٠١	عبد الله بن عمرو
إذا قال أحدكم : (أمين) وقالت الملائكة	٥١٤	أبو هريرة
إذا قال الإمام : (سمع الله لمن حمده)	٥٢٠	أبو هريرة
إذا قال الإمام : غير المغضوب عليهم ...	٥١٤	أبو هريرة
إذا قال الإمام : غير المغضوب عليهم ...	٥١٦	سمرة بن جندب
إذا قال الرجل لأخيه : جزاك الله خيراً	٩٧٠	أبو هريرة
إذا قال الرجل لأخيه : يا كافر فقد باء	٢٧٧٢	ابن عمر
إذا قال الرجل لأخيه : يا كافر فهو كقتله	٢٧٧٧	عمران بن حصين
إذا قال الرجل للمنافق : يا سيد فقد أغضب	٢٩٢٣	بريدة
إذا قال العبد : الحمد لله كثيراً قال الله : اكتبوا	١٥٧٨	أبو سعيد الخدري
إذا قال المؤذن : (الله أكبر الله أكبر)	٢٥٢	عمر بن الخطاب
إذا قام أحدكم من الليل فاستعجم القرآن	٦٤٣	أبو هريرة

إذا قام أحدكم من مجلس ثم رجع إليه فهو	٣٠٧٢	أبو هريرة
إذا قبر المؤمن أتاه ملكان أسودان أزرقان	٣٥٦٠	أبو هريرة
إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل	١٤٣٨ و ١٤٣٩	أنس وأبو هريرة
إذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده	٤٣٦ و ٤٣٧	جابر وأبو سعيد
إذا قلت : (سبحان الله) قال : صدقت	١٥٦٤ و ١٥٦٥	أنس وأبو هريرة بمعناه
إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت	٧١٦	أبو هريرة
إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء	٥٣٥	أبو هريرة
إذا كان أحدكم في الشمس فقلص عنه	٣٠٨٤	أبو هريرة
إذا كان أحدكم في الصلاة فلا يرفع بصره	٥٥٠	أبو سعيد الخدري
إذا كان أحدكم في الفياء فقلص عنه	٣٠٨٤	أبو هريرة
إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحداً يمر	٥٦٠ و ٥٦١	أبو سعيد وابن عمر
إذا كان الرجل بأرض قبيّ فحانت الصلاة	٢٤٩ و ٤١٤	سلمان الفارسي
إذا كان يوم الجمعة فاغتسل الرجل	٧٠٥	أبو هريرة
إذا كان يوم الجمعة قعدت الملائكة على	٧١١ و ٧١٢	أبو سعيد وأبو هريرة بنحوه
إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب	٧٠٨	أبو هريرة
إذا كان يوم القيامة يحسب ما خانوك وعصوك	٢٢٩٠	عائشة
إذا كنت في قوم عشرين رجلاً أو أقل	١٠٤	عبد الله بن بسر
إذا كنت في مجلس ترجو خيره فعجلت	٢٧٠٩	قرة بن إياس
إذا كنت في المسجد فلا تشبكن	٢٩٤	كعب بن عجرة
إذا لقيته فسلم عليه وإذا دعاك	٢٧٠٠ و ٣٤٦٧ و ٣٤٩٤	أبو هريرة
إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث	٧٨ و ٩٣	أبو هريرة
إذا مات صاحبكم فدعوه ، لا تقعوا فيه	٣٥١٨	عائشة
إذا مات ولد العبد قال الله للملائكته : قبضتم	٢٠١٢ و ٣٤٩١	أبو موسى الأشعري

إذا مررت برياض الجنة فارتعوا	١٥١١	أنس بن مالك
إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان	٣٤٢٠	أبو موسى
إذا مرض العبد بعث الله إليه ملكين فقال :	٣٤٣١	عطاء بن يسار
إذا المسلمان حمل أحدهما على أخيه	٢٨١١	أبو بكرة
إذا مشيت أمتي المطيطاء وخدمتهم فارس	٢٩١٩ و ٢٩٢٠	خولة بنت قيس وابن عمر
إذا مضى شطر الليل أو ثلثاه ، ينزل الله إلى	١٦٤٦	أبو هريرة
إذا نعس أحدكم في الصلاة فليرقد حتى	٦٤١	عائشة
إذا نعس أحدكم في الصلاة فلينم	٦٤٢	أنس
إذا نعس أحدكم في صلاته فلينصرف وليرقد	٦٤٢	أنس
إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط	٢٤٠ و ٢٥٩	أبو هريرة
إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين	٦٨٢	جابر
إذا وقعت لقمة أحدكم فليأخذها	٢١٦٠	جابر
إذا تكفى همك ، ويغفر لك ذنبك	١٦٧٠	أبي بن كعب
إذا لا أكرهك	٧٨٣	أبو مسعود الأنصاري
إذا يتكلموا	١٥٢٢	أنس
إذا يكفيك الله ما أهمك من دنياك وآخرتك	١٦٧٠	أبي بن كعب
إذا يكفيك الله ما همك من أمر دنياك	١٦٧١	حبان
أذهب إلى الأقل وتذهب إلى الأكثر	٩٣٢	أبو ذر
أذهب فإذا رأيتها فقل : بسم الله ، أجيبي	١٤٦٩	أبو أيوب الأنصاري
أذهب فاصبر	٢٥٥٩	أبو هريرة
أذهب فاطرح متاعك في الطريق	٢٥٥٩	أبو هريرة
أذهب فناد في الناس	١٣٤٦	ابن عباس
أذهبوا فادفنوا صاحبكم	٢٩٨٧	أبو سعيد الخدري
أرأيت لو أن رجلاً كان يعتمل وكان	٣٥٥	أبو سعيد الخدري

أرأيت لو أن رجلاً له خيل غر محجلة	١٧٧	أبو هريرة
أرأيت من عمل الذنوب كلها ولم يترك منها	٣١٦٤	أبو طويل شطب الممدود
أرأيتم لو أن نهراً باب أحدكم يغتسل	٣٥٢ و ٣٥٣	أبو هريرة وعثمان
أرأيتم لو وضعها في الحرام ، أكان عليه وزر	١٥٥٦	أبو ذر
أراد رسول الله الحج فقالت امرأة لزوجها	١١١٧	ابن عباس
أربع إذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا	١٧١٨ و ٢٩٢٩	عبد الله بن عمرو
أربع في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركونهن	٣٥٢٨	أبو مالك الأشعري
أربع قبل الظهر . . . تفتح لهن أبواب السماء	٥٨٥	أبو أيوب
أربع من السعادة : المرأة الصالحة والمسكن	١٩١٤ و ٢٥٧٦	سعد بن أبي وقاص
أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً	٢٩٣٧ و ٢٩٩٩	عبد الله بن عمرو
أربعاً قبل الظهر وركعتين بعدها	٥٧٩	أم حبيبة
أربعة تجري عليهم أجورهم بعد الموت	١١٤	أبو أمامة
أربعة يبغضهم الله : البياع الخلاف والفقير	١٧٩٠ و ٢٩٠٧ و ٢١٨٦ و ٢٣٩٧	أبو هريرة
أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز	٢٧١٣	ابن عمرو
ارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما	٢٤٨١	عبد الله بن عمرو
ارحموا ترحموا واغفروا يغفر لكم ويل لأقماع	٢٢٥٧ و ٢٤٦٥	عبد الله بن عمرو
أردفني خلفه ذات يوم ، فأسر إلي حديثاً	٢٢٦٩	عبد الله بن جعفر
أرسل أبي إلى عائشة : أي صلاة كان أحب	٥٨٦	قابوس عن أبيه
أرسل إلينا آل أبي بكر بقائمة شاة ليلاً	٣٢٧٦	عائشة
ارضخي ما استطعت ، ولا توعي	٩٤١	أسماء
ارموا وأنا مع بني الأكوغ	١٢٨٠	سلمة بن الأكوغ
ارموا وأنا معكم كلكم	١٢٨٠	سلمة بن الأكوغ
أرواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة	١٣٨٦	عبد الله

أريت ما يلقي أمتي من بعدي ، وسفك	٣٦٣٣	أم حبيبة
إزرة المؤمن إلى عضلة ساقه	٢٠٢٩	أبو هريرة
إزرة المؤمن إلى نصف الساق ولا حرج	٢٠٣١	أبو سعيد
ازهد في الدنيا يحبك الله ، وازهد فيما في	٣٢١٣	سهل بن سعد الساعدي
إسباغ الوضوء أو الطهور في المكاره	٤٥٢	أبو سعيد الخدري
إسباغ الوضوء شطر الإيمان	١٨٩	أبو مالك الأشعري
إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا	١٩٢ و ٣١٠ و ٣١١ و ٤٤٨ و ٤٥٥	أبو هريرة وأبو سعيد وامرأة من المبايعات
إسباغ الوضوء على المكروهات وكثرة الخطا	١٩٣ و ٤٤٧	أبو سعيد وجابر
إسباغ الوضوء في المكاره ، وإعمال الأقدام	١٩١ و ٣١٣ و ٤٤٩	علي بن أبي طالب
استأذنت الحمى عليه فقال : من هذه	٣٤٤٢	جابر
استأذنت ربي في أن أستغفر لها ، فلم يأذن	٣٥٤٢	أبو هريرة
استأذنت عليه فدخلت عليه في مشربة	٣٢٨٤	عمر بن الخطاب
استب رجلان عنده فجعل أحدهما يغضب	٢٧٥٤	سليمان بن صرد
استتري من النار ولو بشق تمرة	٨٦٥	عائشة
استحيوا ، فإن الله لا يستحي من الحق	٢٤٢٦	جابر
استحيوا من الله حق الحياء ١٧٢٤ و ١٧٢٥ و ٢٦٣٨ و ٣٣٣٧		عبدالله بن مسعود وعائشة
استحيوا من الله فإن الله لا يستحي من الحق ٢٤٢٨		عمر
استسلف بكرةً ، فجاءته إبل من الصدقة	١٧٥٣	أبو رافع مولى رسول الله
استسلف من رجل من الأنصار أربعين صاعاً ١٧٥٤		ابن عباس
استشهد رجل منا يوم أحد فوجد على بطنه	٢٨٨٣	أنس
استعمل رجلاً من الأزدي قال له :	٧٨٢	أبو حميد الساعدي

استعيذوا بالله من عذاب القبر	٣٥٥٨	البراء بن عازب
استغفروا لأخيكم ، واسألوا له التثبيت	٣٥١١	عثمان بن عفان
استغفروا لصاحبكم	٢٩٨٧	أبو سعيد الخدري
استغنوا عن الناس ولو بشووص السواك	٨١٨	ابن عباس
استفت قلبك ، البر ما اطمأنت إليه النفس	١٧٣٤	وابصة بن معبد
استقبل هذا الشعب حتى تكون في أعلاه	١٢٣٥	سهل ابن الحنظلية
استقم وليحسن خلقك	٢٦٥٤	عبدالله بن عمرو
استقيموا ولن تحصوا	١٩٧ و ٣٧٩ و ٣٨٠	ثوبان وسلمة بن الأكوع
استكسبته فكساني خيشتين ، فلقد	٢٠٨٠ و ٣٣١٦	عتبة بن عبد السلمي
استمتعوا بهذا البيت فقد هدم مرتين	١١١٠	ابن عمر
استوصوا بالنساء ، فإن المرأة خلقت	١٩٢٧	أبو هريرة
استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم	٥١١	أبو مسعود
أسرعوا بالجنابة ، فإن تك صالحة فخير	٣٥٠٩	أبو هريرة
أسرق الناس الذي يسرق صلاته	٥٢٥ و ٢٧١٥	عبد الله بن مغفل
اسقها فإن في كل ذات كبدٍ حرى أجر	٩٥٧	محمود بن الربيع
أُسْلِمَ ثم قاتل	١٣١٠	البراء
اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين : ﴿والهكم	١٦٤٢	أسماء بنت يزيد
اسمع ، يسمع لك	١٧٤٩	ابن عباس
أسمعت بلالاً ينادي ثلاثاً؟	١٣٤٨	عبد الله بن عمرو
اسمعوا هل سمعتم؟ أنه سيكون بعدي أمراء	٢٢٤٣	كعب بن عجرة
أسندت النبي إلى صدري فقال : من قال :	٩٨٥	حذيفة
أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته	٥٣٣	أبو هريرة
أسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته	٥٢٤	أبو قتادة

7. A

أعاذك الله من إمارة السفهاء	٢٢٤٢	جابر
اعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك	٤١٨	ابن عمر
اعبد الله كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك	٣٣٥١	أبو الدرداء
اعبد الله كأنك تراه واعدد نفسك في الموتى	٢٨٧٠	معاذ
اعبد الله كأنك تراه واعدد نفسك في الموتى	٣٣٤٢ و ٣١٥٩	معاذ
اعبد الله لا تشرك به شيئاً	٢٦٥٤ و ٣١٥٨	عبد الله بن عمرو بن العاصي
اعبدوا الرحمن وأطعموا الطعام	٩٤٥	عبد الله بن عمرو
اعبدوا الرحمن وأفشوا السلام وأطعموا	٢٦٩٨	عبد الله بن عمرو
أعتقوها	٢٢٧٩	سويد بن مقرن
أعجز الناس من عجز عن الدعاء	٢٧١٤	أبو هريرة
أعذر الله إلى امرئ آخر أجله حتى بلغ	٣٣٥٩	أبو هريرة
اعزل الأذى عند طريق المسلمين	٢٩٦٨	أبو برزة
أعطه إياه ، فإن خيار الناس أحسنهم قضاء	١٧٥٣	أبو رافع مولى رسول الله
أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه	١٨٧٧ و ١٨٧٨	ابن عمر وأبو هريرة
	١٨٧٩ و	وجابر
أعطوه سنأ مثل سنه	١٧٦٢	أبو هريرة
أعطوه فإن خيركم أحسنكم قضاء	١٧٥٢	أبو هريرة
أعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلي	٣٦٣٦	أبو ذر
أعطيت الكوثر ، فضربت بيدي فإذا هي	٣٦١٩	أنس
أعطيت مكان التوراة السبع	١٤٥٧	واثلة بن الأسقع
أعطيتها بغيراً	٢٨٣٥	عائشة
أعظم الغلول عند الله ذراع من الأرض	١٨٦٩	أبو مالك الأشعري
اعف عمن ظلمك ، وصل من قطعك	٢٤٦٧	علي

أبو مسعود البصري	٢٢٧٧	اعلم أبا مسعود إن الله تعالى أقدر عليك
عبد الله بن عمرو	١٦٠٦	أعوذ بالله العظيم ، وبوجهه الكريم وسلطانه
عثمان بن أبي العاص	٣٤٥٣	أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد
كعب بن عجرة	٢٢٤٣	أعيزك بالله يا كعب بن عجرة من أمراء
عبد الله بن عمرو	٢٨٣٦	اعتبتموه
جمع من الصحابة	٦٩٢	اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم
ابن عباس	٣٣٥٥	اغتنم خمساً قبل خمس : شبابك قبل
الأغر	٢٧٠٢	اغدا يا أبا بكر فنخذ له تمره
ابن عباس	١١١٥	اغسلوه بماء وسدر وكفنوه بثوبه
أبو هريرة	١٩٧٩	أغيط رجل على الله يوم القيامة وأخبثه
أبو برزة	٢٩٦٨	افعل كذا ، افعل كذا ، وأمر الأذى عن الطريق
البراء	٢٦٩٦	أفشوا السلام تسلموا
أبو الدرداء	٢٧٠١	أفشوا السلام كي تعلوا
عبد الله بن سلام	٢٦٩٧	أفشوا السلام وأطعموا الطعام
أفضل الأعمال إدخال السرور على المؤمن	٢٠٩٠ و ٢٦٢١ و ٩٥٤	عمر
أبو ذر	١٢٩٦	أفضل الأعمال الإيمان بالله والجهاد في سبيل
عبد الله بن حبشي	١٣١٨	أفضل الأعمال إيمان لا شك فيه وجهاد لا
عبد الله بن مسعود	٢٨٥٢	أفضل الأعمال الصلاة على ميقاتها
أم فروة	٣٩٩	أفضل الأعمال الصلاة لأول وقتها
أبو بكر	١١٣٨	أفضل الأعمال العج والثج
جابر	١١٥٠	أفضل أيام الدنيا العشر - يعني عشر ذي الحجة
أبو سعيد الخدري	١٣٧٢	أفضل الجهاد عند الله يوم القيامة الذين

أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان أو أمير	٢٣٠٥	أبو سعيد الخدري
أفضل الحج العج والشج	١١٣١	ابن عمر
أفضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على	١٩٥٢	ثوبان
أفضل الذكر (لا إله إلا الله) ، وأفضل الدعاء	١٥٢٦	جابر
أفضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله	١٢٤٠	أبو أمامة
أفضل الصدقة إصلاح ذات البين	٢٨١٧	عبد الله بن عمرو
أفضل الصدقة ، الصدقة على ذي الرحم الكاشح	٨٩٤ و ٢٥٣٥	أم كلثوم بنت عقبة
أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم	٦١٥ و ١٠١٥	أبو هريرة
أفضل العمل إيمان بالله ورسوله	١٠٩٤ و ١٢٩٥	أبو هريرة
أفضل العمل الصلاة لوقتها	٣٩٨	رجل من أصحابه عليه السلام
أفضل الكسب بيع مبرور وعمل الرجل بيده	١٦٨٩	خالد أبو بردة بن نيار
أفضل الكلام : سبحان الله ، والحمد لله	١٥٤٨	رجل من الأنصار
أفضل الكلام ما اصطفى الله لملائكته أو لعباده	١٥٣٨	أبو ذر
أفضل المؤمنين أحسنهم خلقاً	٣٣٣٥ و ٣٣٣٦	ابن عمر وأنس
أفضل المؤمنين الذي يجاهد بنفسه وماله ورجل	٢٧٣٤	أبو سعيد الخدري
أفضل المسلمين من سلم المسلمون من لسانه	٢٨٥٠	أبو موسى
أفضل الناس كل مخموم القلب	٢٨٨٩	عبد الله بن عمرو
أفضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في	١٢٩٧ و ٢٧٣٤	أبو سعيد الخدري
أفضله لسان ذاك وقلب شاكر وزوجة مؤمنة	١٩١٣ و ١٤٩٩	ثوبان
أف لك ، أف لك	١٣٥٠	أبو رافع
أفلا أحب أن أكون عبداً شكوراً	٦٢١	عائشة
أفلا أخبرك بشيء إذا قلته ثم دأبت الليل	١٥٧٥	أبو أمامة
أفلا أعلمكم شيئاً تدركون به من سبقكم	١٥٩٢	أبو هريرة
أفلا أكون عبداً شكوراً	٦١٩	المغيرة بن شعبة
أفلا أكون عبداً شكوراً	٦٢٠	أبو هريرة

عائشة	١٤٦٨	أفلا أكون عبداً شكوراً؟ لقد أنزلت علي الليلة
عبد الله بن جعفر	٢٢٦٩	أفلا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك
أبو هريرة	١٧٦٥	أفلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس
أنس بن مالك	١٧٦٧	أفلا عزلت الرطب على حدته ، واليابس على
ابن عباس	١٠٩٠	أفلا قبل هذا؟ أو تريد أن تميتها
عقبة بن عامر	١٤١٨	أفلا يغدو أحدكم إلى المسجد فيعلم أو فيقرأ
أبو هريرة	٢٣٥٠	إقامة حد بأرض خير لأهلها من مطر أربعين
أبو هريرة	٢٣٥٠	إقامة حد في الأرض خير لأهلها من مطر
ابن عمر	٢٣٥١	إقامة حد من حدود الله ، خير من مطر
سليم بن عامر وأبو أمامة	٣٧٤٢ و ٣٧٤٣	أقبل أعرابي فقال : ذكر الله في الجنة شجرة
عبد الله بن عمرو	٢٤٨٠	أقبل رجل إليه فقال : أبايعك على الهجرة
النعمان بن بشير	٥١٢	أقبل على الناس بوجهه فقال : أقيموا
ابن عمر	١٧٦١ و ٢٤١٩	أقبل علينا فقال : يا معشر المهاجرين خمس
أبو هريرة	١٤٧٨	أقبلت معه فسمع رجلاً يقرأ : ﴿ قل هو الله
رفاعة الجهني	١٥٢٣	أقبلنا معه حتى إذا كنا بالكديد فحمد الله
عمار بن ياسر	١٠٥٥	أقبلنا معه من غزوة فسرنا في يوم
ابن مسعود	٣٣٤٨	اقتربت الساعة ، ولا تزدد منهم إلا بعداً
ابن مسعود	٢٩٨٢	اقتلوا الحيات كلهن ، فمن خاف ثأرهن
ابن عمر	٢٩٨٨	اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين
ابن عمر	٢٩٨٨	اقتلوا الحيات والكلاب واقتلوا ذا الطفيتين
ابن عباس	٢٤٢٣	اقتلوا الفاعل والمفعول به
نوفل	٦٠٥	اقرأ : ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴿
جابر بن عبد الله	١٤٨٦	اقرأ بهما ، ولن تقرأ بمثلهما

أقرأ يا جابر !	١٤٨٦	جابر بن عبد الله
أقرؤوا إن شئتم : ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ﴾	٢٥٢٩	أبو هريرة
أقرؤوا سورة ﴿البقرة﴾ في بيوتكم ، فإن	١٤٦٣	عبد الله بن مسعود
أقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً	١٤٢٤ و ١٤٦٠	أبو أمامة الباهلي
أقرئها السلام ورحمة الله وبركاته	١١١٧	ابن عباس
أقرب ما يكون الرب من العبد في جوف	٦٢٨ و ١٦٤٧	عمرو بن عبسة
أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد	٣٨٧ و ١٦٤٥	أبو هريرة
أقلوا الخروج إذا هدأت الرجل إن الله يبيث في	٣١٢٤	جابر بن عبد الله
أقم حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها	٨١٧	قبيصة بن المخارق
أقيمت الصلاة فأقبل علينا بوجهه فقال :	٤٩٨	أنس
أقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب	٤٩٥	ابن عمر
أقيموا الصلاة ، وآتوا الزكاة ، وحجوا	٧٤٦	سمرة
أقيموا حدود الله في القريب والبعيد	٢٣٥٢	عبادة بن الصامت
أقيموا صفوفكم أو ليخالفن الله بين قلوبكم	٥١٢	النعمان بن بشير
أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم	٤٩٨	أنس
اكتحلوا بالإثم فإنه يجلو البصر	٢١٠٤	ابن عباس
أكثر خطايا ابن آدم في لسانه	٢٨٧٢	عبد الله
أكثر عذاب القبر من البول	١٦١	أبو هريرة
أكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن	٢٦٤٢	أبو هريرة
أكثر ما يدخل الناس النار الفم والفرج	١٧٢٣	أبو هريرة
أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله	١٥٨٠	أبو هريرة
أكثروا ذكر هاذم اللذات	٣٣٣٣	أبو هريرة
أكثروا الصلاة علي يوم الجمعة ، فإنه أتاني	١٦٦٢	أنس

أنس	٣٣٣٤	أكثرُوا من ذكر هاذم اللذات
أبو هريرة	١٥٢٩	أكثرُوا من شهادة أن لا إله إلا الله قبل أن يحال
أبو أمامة	١٦٧٣	أكثرُوا من الصلاة علي في يوم الجمعة
أبو الدرداء	١٦٧٢	أكثرُوا من الصلاة علي يوم الجمعة
ابن عمر	١٥٨٤	أكثرُوا من غراس الجنة فإنه عذب ماؤها ، طيب
أبو جحيفة	٢١٣٦	أكلت ثريدة من خبز ولحم ثم أتيت ف جعلت
أنس بن مالك	٣٧٢٤ و ٣٧٤٠	أكلتها أنعم منها
أنس	٣٧٤٠	أكلتها أنعم منها . . . وإني لأرجو أن تكون ممن
عائشة	٣١٧٤	اكلفوا من العمل ما تطيقون ، فإن الله لا يملّ
أبو هريرة	١٩٢٣ و ٢٦٦٠	أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً
أنس	٢٦٤٦	أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً
أبو سعيد الخدري	١٢٩٧	أكمل المؤمنين إيماناً الذي يجاهد بنفسه
ابن عمر وأنس	٣٣٣٥ و ٣٣٣٦	أكيس المؤمنين أكثرهم للموت ذكراً
سمرة	٢٠٢٧	البسوا البياض ، فإنها أطهر وأطيب
ابن عباس	٢٠٢٦	البسوا من ثيابكم البياض
أنس	١٢٠٨	التمس لي غلاماً من غلمانكم يخدمني
أنس بن مالك	٧٠١	التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة
أبو هريرة	٣٣٠٣	الحق إلى أهل الصفة فادعهم لي
ابن عمرو	٢٧٤٤	الزم بيتك وابك على خطيئتك واملك عليك
طلحة بن معاوية	٢٤٨٤	الزم رجلها فثم الجنة
معاوية بن جاهمة	٢٤٨٥	الزمهما ، فإن الجنة تحت أرجلهما
وائل بن حجر	١٥٨٨	ألك بينة؟
كعب بن مالك	٢٢٨٨	الله فيما ملكت أيمانكم
أبو سعيد	١٨٢٨	«الله الواحد الصمد» ثلث القرآن

اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة	١٢٠٣	أنس
اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً	٣٢٢٩	أبو هريرة
اللهم اجعل رزق آل محمد كفافاً	٣٢٢٩	أبو هريرة
اللهم اجعل فناء أمتي قتلاً في سبيلك	١٤٠٥	أبو بردة بن قيس
اللهم أحيني مسكيناً وتوفني مسكيناً واحشرنني	٣١٩٢ و ٣١٩٣	أنس وأبو سعيد
اللهم اغفر للمحلقين	١١٥٨	أبو هريرة
اللهم اغفر للمحلقين ، اللهم اغفر للمحلقين	١١٦٠	مالك بن ربيعة
اللهم اكتب لي بها عندك أجراً	١٤٤١	ابن عباس
اللهم اكفني بحلالك عن حرامك	١٨٢٠	علي
اللهم أمتعني بزوجي رسول الله وبأبي	٣٦٥٢	أم حبيبة
اللهم إن إبراهيم عبدك وخليك دعاك لأهل	١٢٠١	علي
اللهم إني أحرم ما بين جبلتيها مثل ما حرم	١٢٠٨	أنس
اللهم إني أعتذر إليك عما صنع هؤلاء	١٣٥٨	أنس
اللهم إني أعوذ بك من البخل والكسل	٢٦٠١	أنس
اللهم إني أعوذ بك من جار السوء	٢٥٥٦	أبو هريرة
اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع	١٢٣ و ٨٢٦ و ١٧١٢	زيد بن أرقم وأبو هريرة
اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك	١٨٢٢	ابن مسعود
اللهم بارك لأمتي في بكورها	١٦٩٣	صخر بن وداعة الغامدي
اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا	١١٩٩	أبو هريرة
اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا	٣٠٨٦	ابن عمر
اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا وبارك لنا في	١٢٠٤	ابن عباس
اللهم بارك لنا في مدينتنا ، اللهم اجعل مع	١٢٠٢	أبو سعيد
اللهم حبيب إلينا المدينة كحبنا مكة وأشد	١٢٠٠	عائشة

اللهم حجة لا رياء فيها ولا سمعة	١١٢٢ و ١١٢٣	أنس وابن عباس
اللهم كما أحسنت خلقي فأحسن خلقي	٢٦٥٧	عائشة
اللهم من آمن بك وشهد أنني رسولك	٣٢٠٩ و ٣٤٨٨	فضالة بن عبيد
اللهم من ظلم أهل المدينة وأخافهم	١٢١٤ و ١٢١٥	عبادة بن الصامت
		والسائب بن خلاد
اللهم من ولي من أمر أمتي شيئاً فشق عليهم	٢٢٠٢	عائشة
اللهم هذا عبدك خرج مهاجراً في سبيلك	١٣٣٦	شداد بن الهاد
اللهم هل بلغت؟	٧٨٢	أبو حميد الساعدي
ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر	١٠٥٠	عبد الله بن عمرو
ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار	٢٥٨٧	عبد الله بن عمرو
ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن؟	١٤٨٥	عقبة بن عامر
ألم تروا إلى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة	٣٦٢٩ و ٣٦٤٢	حذيفة وأبو هريرة
ألم يقل الله: ﴿استجيبوا لله وللرسول إذا	١٤٥٢	أبو سعيد بن المعلى
ألم يكن الآخر مسلماً؟	٣٧١	سعد بن أبي وقاص
ألم يكن يصلي؟	٣٧١	سعد بن أبي وقاص
أليس الذي مشاه على الرجلين في الدنيا	٣٥٨١	أنس
أليس الله يقول: ﴿في سدر مخضود﴾	٣٧٤٢ و ٣٧٤٣	سليم بن عامر وأبو أمامة
أليس تشنون عليهم، وتدعون لهم؟	٩٧٧	أنس
أليس تشهدون أن لا إله إلا الله	٣٩	جبير بن مطعم
أليس قد صام بعده رمضان	٣٧٢ و ٣٧٣ و ٣٣٦٥ و ٣٣٦٦	أبو هريرة وطلحة
أما إذ ذكرت هذا من أمره فإنه شكاً كثرة	٢٢٧٠	يعلى بن مرة
أما إن كل بناء وبال على صاحبه إلا ما لا	١٨٧٤	أنس
أما إنا قد سألنا عن ذلك رسول الله	١٣٨٦	عبد الله

ابن عباس	١١١٧	أما إنك لو أحججتها عليه كان في سبيل الله
ميمونة	٢٥٢٦	أما إنك لو أعطيتها أخوالك
أنس	٢٧٢٩	أما إنك لو ثبت لفقات عينك
عبد الله بن عامر	٢٩٤٣	أما إنك لو لم تعطه شيئاً كتبت عليك كذبة
أبو هريرة	٦١٠	أما إنه قد صدقك وهو كذوب
أبو هريرة	٦١٠	أما إنه قد كذبك وسيعود
عائشة	٢١٠٧	أما إنه لو سمي لكفاكم
كعب بن مرة	١٢٨٧	أما إنها ليست بعتبة أمك ما بين الدرجتين
ثوبان	٢٣٤٦	أما إنهم إخوانكم ومن جلدتكم ويأخذون
معاوية	١٥٠٣	أما إني لم أستحلفكم تهمة لكم ، ولكنه
أسماء بنت يزيد	٧٧٠	أما تخافان أن يسوركما الله أسورة من نار
أبو هريرة	٩٢٢	أما تخشى أن يجعل لك بخار في نار جهنم
ابن مسعود	٩٢١	أما تخشى أن يفور له بخار في نار جهنم
ابن مسعود	٩٢١	أما تخشى أن يكون لك دخان في نار جهنم
أبو هريرة	٢٨٢٣	أما تسمعون ما أسمع
عائشة	٢٢٩٠	أما تقرأ قول الله : ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ﴾
عمرو بن العاص	١٠٩٧	أما علمت يا عمرو أن الإسلام يهدم
أبو هريرة	٦٥٢	أما لو قلت حين أمسيت : أعوذ بكلمات
أبو هريرة	٥٢١	أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام
سراقه بن مالك	٣١٩٩ و ٢٩٠٣	أما أهل النار فكل جعظري جواظ مستكبر
أبو حميد الساعدي	٧٨٢	أما بعد ، فإني أستعمل الرجل منكم على
جابر	٥٠	أما بعد ، فإن خير الحديث كتاب الله
جرير بن عبد الله	١٧٧٨	أما بعد ، فإني أتيتته فقلت : أبايك على

عبد الله بن عمرو	١١٧٨	أما ثنتين فقد أعطيهما وأرجو أن يكون
عتبة بن عبد السلمي	٣٦٢٠	أما الخوض فيزدحم عليه فقراء المهاجرين
إبراهيم بن أدهم	٣٢١٤	أما العمل الذي يحبك الله عليه فالزهد في
عائشة	٣٥٥٧	أما فتنة الدجال فإنه لم يكن نبي إلا قد حذر
أبو مسعود البديري	٢٢٧٧	أما لو لم تفعل للفحتك النار - أو لمستك النار -
ابن عمر	١٣٨٢	أما ما رأيتم من استبشاري - أو قال : من
كعب بن مالك	٢٩٢٤	أما هذا فقد صدق ، فقم حتى يقضي
أبو هريرة	٤٣١	أما هذا فقد عصى أبا القاسم
ابن عباس و ٢٧٣٧	١٢٩٨	امرؤ معتزل في شعب يقيم الصلاة
عثمان بن أبي العاص	٣٤٥٣	امسح بيمينك سبع مرات ثم قل
أبو هريرة	٢٥٤٥	امسح رأس اليتيم ، وأطعم المسكين
الحارث بن هشام	٢٨٦٤	املك هذا (يعني لسانه)
ابن عمر	١٠٩١	أمر بعدد الشفار ، وأن توارى عن البهائم
ابن مسعود	٢٢٣٤	أمر بعبد من عباد الله يضرب في قبره مئة
ابن عمر	٢٨٩	أمر رجلاً يصلي بالناس الظهر
جابر	٢٢٤٢	أمرء يكونون بعدي ، لا يهتدون بهديي
سمرة بن جندب	٢٧٨	أمرنا أن نتخذ المساجد في ديارنا
عائشة	٢٧٩	أمرنا ببناء المساجد في الدور ، وأن تنظف
كعب بن مالك	٢٩٢٤	أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك
عقبة بن عامر و ٣٣٣١ و ٤١٢٧	٢٨٥٤	أمسك عليك لسانك وليسعك بيتك
معاوية بن حيدة	٨٩٥	أمك ، ثم أمك ، ثم أمك ، ثم أباك
أبو هريرة	٢٤٩٩	أمك
طلحة بن معاوية	٢٤٨٤	أمك حية؟

أبو ذر	٣٢٦٠	انتهيت إليه وهو جالس في ظل الكعبة
أنس	٢٢٣٥	انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً
ابن عمر وأبو هريرة	٢٤٠٨ و ٢٤٠٩ و ٢٤٩٧	انطلق ثلاثة نفر من كان قبلكم
أنس	١٣١٢	انطلق وأصحابه حتى سبقوا المشركين إلى
عبدالرحمن بن أبي عقيل	٣٦٣٥	انطلقت في وفد إلى رسول الله فأتيناه
جبير بن مطعم	٢٥٨٢	انطلقوا بنا إلى بني واقف نزور البصير
أبو ذر	٣٢٠٤	انظر أرفع رجل في المسجد
أبو ذر	٢٢٣٣	انظر إلى من هو تحتك ، ولا تنظر إلى من هو
أبو ذر	٣٢٠٤	انظر أوضع رجل في المسجد
أبو ذر	٢٩٦٣	انظر فإنك لست بخير من أحمر ولا أسود
أبو سعيد الخدري	٣٠٧٥	إن أبيتم فأعطوا الطريق حقه
ابن عمر	٢٢٨٣	إن أحسنوا فاقبلوا ، وإن أساءوا فاعفوا
عبدالرحمن بن ساعدة	٣٧٥٥	إن أدخلك الله الجنة يا عبد الرحمن كان لك
أبو فاطمة	٣٨٩	إن أردت أن تلقاني فأكثر السجود
أبو هريرة	١٨٧٣	أن تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله
عبدالله بن عمرو	٢٦٥٤	إن أسأت فأحسن
بريدة	٣٧٥٦	إن الله أدخلك الجنة فلا تشاء أن تحمل فيها
عمر بن الخطاب	١٨٧٢	أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
ابن مسعود	٢٤٠٣	أن تجعل لله نداً وهو خلقك
أبو هريرة	١٨٧٣	أن تخشى الله كأنك تراه ، فإنك إن لا تكن
أبو ذر	٨٧٦	أن ترضح مما خولك الله ، وترضح مما رزقك
ابن مسعود	٢٤٠٣	أن تزاني حليلة جارك
عمر بن الخطاب	٣٥١	أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً

شداد بن الهاد	١٣٣٦	إِنْ تَصَدَّقَ اللَّهُ يَصْدَقَكَ
أبو هريرة	٣٤٨٣	أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَاحِبُ حَرِيصٍ تَأْمَلُ الْبَقَاءَ
أبو هريرة	٣٤٨٣	أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَاحِبُ شَحِيحٍ تَخْشَى الْفَقْرَ
معاوية بن حيدة	١٩٢٩	أَنْ تَطْعَمَهَا إِذَا طَعَمْتَ ، وَتَكْسُوَهَا إِذَا اكْتَسَيْتَ
عوف بن مالك الأشجعي	٨٠٩	أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً
عائشة	١٥١٨	إِنْ تَكَلَّمْ بِخَيْرٍ كَانَ طَابِعاً عَلَيْهِنَّ إِلَى يَوْمٍ
عمر بن الخطاب	١٨٧٢	أَنْ تُلِدَ الْأُمَةُ رَبَّتَهَا
أبو أيوب	٢٥٢٣	إِنْ تَمَسَّكَ بِمَا أُمِرَ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ
معاذ بن جبل	١٤٩٢	أَنْ تَمُوتَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ
عبد الله بن عمرو	٢٦٠٤	أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ ، وَالْهَجْرَةُ هَجْرَتَانِ
أبو أيوب	٣٧٥٧	إِنْ دَخَلْتَ الْجَنَّةَ أَتَيْتَ بِفَرَسٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ
قرة بن إياس	٢٢٦٤	إِنْ رَحِمَتْهَا رَحِمَكَ اللَّهُ
ابن عمر	١١٥٥	إِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ عَمَّا كُنْتَ تَسْأَلُنِي عَنْهُ
أبو هريرة	٣٤١٩	إِنْ شِئْتَ دَعَوْتَ اللَّهَ فَشَفَاكَ ، وَإِنْ شِئْتَ
ابن عباس	٣٤١٨	إِنْ شِئْتَ صَبَرْتَ وَلَكَ الْجَنَّةُ وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتَ
عوف بن مالك	٢١٧٣	إِنْ شِئْتُمْ أَنْبَأْتُكُمْ عَنِ الْإِمَارَةِ وَمَا هِيَ
ابن عمر	١١١٢	إِنْ شِئْتُمَا أَخْبَرْتُكُمَا بِمَا جِئْتُمَا تَسْأَلَانِي عَنْهُ
١٦٩٢ و ١٩٥٩ كعب بن عُجرة		إِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَ عَلَى وَلَدِهِ صَغَاراً
أبو سعيد	١٨١٨	إِنْ كَانَ عِنْدَكَ تَمْرٌ فَأَقْرُضِينَا حَتَّى يَأْتِينَا تَمْرٌ
أبو هريرة	٣٤٦٠	إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ خَيْرٌ فَالْحِجَامَةُ
جابر بن عبد الله	٣٤٥٩	إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ خَيْرٌ فَفِي شَرْطَةٍ
أبو هريرة	٢٨٤٤	إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَبْتَهُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
المغيرة بن شعبة	٦١٩	إِنْ كَانَ لِيَقُومَ أَوْ لِيَصْلِيَ حَتَّى تَرِمَ قَدَمَاهُ

إن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت ٩٥١ و ١٨٩٨ و ٢٨٥٣ البراء بن عازب	
إن كنت عبد الله فارفع إزارك	٢٠٣٣ ابن عمر
إن كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها	٧٧٢ و ٢٠٦٣ عتبة بن عامر
إن لم تجدي إلا ظلفاً محرقاً فادفعيه إليه	٨٨٤ أم بجيد
إن لم يجد أحدكم إلا عوداً أخضر	١٠٤٩ الصماء
إن هو اقتطعها بيمينه ظلماً	١٨٢٩ أبو موسى
أن لا تدع صورة إلا طمستها ، ولا قبراً	٣٠٥٧ علي
إن يدخلك الله الجنة يكن لك فيها	٣٧٥٦ بريدة
أن يسلم المسلمون من لسانك ويدك	٢٦٠٤ عبد الله بن عمرو
أن يسلم الناس من لسانك	٢٨٥٢ عبد الله بن مسعود
أن يعقر جوادك ، ويهراق دمك	١٣٦٥ و ١٣٦٦ جابر وعمرو بن عبسة
أن يقعد أحدكم في ظل يستظل به	١٤٧ ابن عباس
أن يكون له شبع يوم وليلة	٨٠٥ سهل ابن الحنظلية
أنا أخذ بحجزكم أقول : إياكم وجهنم	٢٣٤٤ ابن عباس
أنا أولى بكل مؤمن من نفسه	٥٠ جابر
أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، فمن توفي	١٨١٣ أبو هريرة
أنا أول من يؤذن له بالسجود يوم القيامة	١٨٠ أبو الدرداء
أنا بريء مما برىء منه رسول الله	٣٥٣٤ أبو موسى الأشعري
أنا خاتم الأنبياء ومسجدي خاتم مساجد	١١٧٥ عائشة
أنا رسول الله الذي إذا أصابك ضر	٢٧٨٢ أبو جري جابر بن سليم
أنا زعيم بيت في رضى الجنة لمن ترك المراء	١٣٩ و ٢٦٤٨ معاذ بن جبل وأبو أمامة
أنا زعيم بيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب	٢٩٢٧ أبو أمامة
أنا زعيم - والزعيم : الحميل - لمن آمن بي	١٣٠٠ فضالة بن عبيد

أنا سيد الناس يوم القيامة ، هل تدرون م	٣٦٤٤	أبو هريرة
أنا سيد ولد آدم ولا فخر ، وأنا أول من تنشق	٣٦٤٣	أبو سعيد
أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر	٣٦٤٣	أبو سعيد
أنا فاعل إن شاء الله	٣٦٢٥	أنس
إن آخر كلام فارقت عليه أن قلت : أي الأعمال	١٤٩٢	معاذ بن جبل
أن أباه دفعه إلى النبي يخدمه	١٥٨١	قيس بن سعد بن عبادة
إن أبر البر صلة الولد أهل ود أبيه	٢٥٠٥	ابن عمر
إن إبراهيم خليلك وعبدك ونبيك دعاك لأهل	١١٩٨	أبو قتادة
أن إبراهيم لما ألقى في النار لم تكن دابة في	٢٩٧٩	عائشة
إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم	١٤٢	عائشة
إن إبليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث	٢٠١٧	جابر
أن ابنة لعمر كان يقال لها : عاصية ، فسامها	١٩٨١	ابن عمر
إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف	١٣٠٩	أبو موسى الأشعري
إن أبواب الخير لكثيرة : التسبيح والتحميد	٢٩٧٠	أبو ذر
إن أثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء	٤١٦	أبو هريرة
إن أحب صلاة المرأة إلى الله في أشد مكان	٣٤٨	أبو الأحوص
إن أحب الطعام إلى الله ما كثرت عليه الأيدي	٢١٣٣	جابر
إن أحب الكلام إلى الله ، سبحان الله وبحمده	١٥٣٨	أبو ذر
إن أحبكم إلي أحسنكم أخلاقاً	٢٦٥٨ و ٢٦٥٩	أبو هريرة وابن مسعود
إن أحبكم إلي وأقربكم مني في الآخرة	٢٦٦٢	أبو ثعلبة الخشني
إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده	٣٥٥١	ابن عمر
إن أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه	٤٤٢	أبو هريرة
إن أحدكم يأتيه الشيطان فيقول : من	١٦١٠	عائشة وعبد الله بن عمرو

بلال بن الحارث	٢٢٤٧	إِنَّ أَحَدَكُمْ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ
جبير بن مطعم	٣٢٥	إِنَّ أَحْسَنَ الْبَقَاعِ إِلَى اللَّهِ الْمَسَاجِدُ
أبو هريرة	١٩٧٩	إِنَّ أَخْنَعَ اسْمٍ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ تَسْمَى مَلِكٌ
أنس	١٣٨٥	إِنَّ إِخْوَانَكُمْ قَدْ قَتَلُوا ، وَإِنَّهُمْ قَالُوا : اللَّهُمَّ
جابر	٢٤١٧	إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي عَمَلُ قَوْمِ لُوطَ
محمود بن لبيد	٣٢	إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الشَّرْكَ الْأَصْغَرَ
عمران بن حصين وعمر	١٣٢ و ١٣٣ و ٢٣٣٠	إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي كُلِّ
أبو سعيد الخدري	٣٧٠٣	إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةُ رَجُلٍ صَرَفَ اللَّهُ
عبد الله بن عمرو	٣٧٠٥	إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةُ مَنْ يَسْعَى عَلَيْهِ أَلْفُ
أبو سعيد الخدري	٣٦٨٧	إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً مُنْتَعِلٌ بِنَعْلَيْنِ مِنْ نَارِ
كعب بن مالك	١٣٦٨	إِنَّ أَرْوَاحَ الشَّهَدَاءِ فِي أَجْوَافِ طَيْرٍ خَضِرَ
ابن عمر	٣٧٤٩	إِنَّ أَزْوَاجَ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيَغْنَيْنِ أَزْوَاجَهُنَّ
عائشة	٢٠٤٥	أَنَّ أَسْمَاءَ دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَعَلَيْهَا ثِيَابٌ
أبو سعيد	١٤٣٠	أَنَّ أَسِيدَ بْنَ حَضِيرٍ بَيْنَمَا هُوَ لَيْلَةً يَقْرَأُ فِي مَرْبَدِهِ
عبد الله بن مسعود	٢١٨٥	إِنَّ أَشَدَّ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَتَلَ
ابن مسعود	٣٠٥٥	إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمَصُورُونَ
عائشة	٣٠٥٣	إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يَعْذَّبُونَ يَوْمَ
أنس	٢٧٢٩	أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى بَابَ النَّبِيِّ فَأَلْقَمَ عَيْنَهُ
أبو هريرة	٧٤٨	أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَاهُ فَقَالَ : دَلَّنِي عَلَى عَمَلٍ
أبو موسى	١٣٢٨	أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَاهُ فَقَالَ : الرَّجُلُ يَقَاتِلُ لِلْمَغْنَمِ
عبد الله بن عمرو	١٨٣١	أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَيْهِ فَقَالَ : مَا الْكِبَائِرُ؟
أبو أيوب	٢٥٢٣	أَنَّ أَعْرَابِيًّا عَرَضَ لَهُ وَهُوَ فِي سَفَرٍ
سعد	١٥٧٦	أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ لَهُ : عَلَّمَنِي دَعَاءَ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ

أبو موسى	٣٠٧	إِنَّ أعظم الناس أجراً في الصلاة أبعدهم إليها
أبو هريرة	٢٥٣٨	إِنَّ أعمال بني آدم تعرض كل خميس ليلة
عثمان بن حنيف	٦٨١	أَنْ أعمى أتى إليه فقال : ادع الله أن يكشف
جندب بن سفيان	١٠١٦	إِنَّ أفضل الصلاة بعد المفروضة في جوف
أنس بن مالك	١٢	إِنَّ أقواماً خلفنا بالمدينة ، ما سلكننا شعباً
أبو هريرة	٢٨٠١	إِنَّ أكبر الكبائر عند الله يوم القيامة الإشراك
سلمان	٢١٣٩	إِنَّ أكثر الناس شعباً في الدنيا أطولهم جوعاً
ابن عمر	٧٦٠	إِنَّ الذي لا يؤدي زكاة ماله يخيل
أم سلمة	٢١١٠	إِنَّ الذي يأكل أو يشرب في أنية الذهب
عمر	٣٠٥٢	إِنَّ الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم
أبو سعيد	٣٧١٤	إِنَّ الله أحاط حائط الجنة لبنة من ذهب ولبنة
ابن عمر	٨٧٤	إِنَّ الله إذا استودع شيئاً حفظه
عائشة	٢٣١٢	إِنَّ الله إذا أنزل سطوته بأهل نقمته
أبو هريرة	١٣٣٥ و ٢٢	إِنَّ الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد
أبو هريرة	١٨٣٩	إِنَّ الله أذن لي أحدث عن دينك قد مرقت
أبو هريرة	٢٩٦٥	إِنَّ الله أذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها
عياض بن حمار	٢٨٩٠	إِنَّ الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يفخر
٥٥٢ و ٨٧٧ و ١٤٩٨ الحارث الأشعري		إِنَّ الله أوحى إلى يحيى بن زكريا بخمس
أبو هريرة	١٥٥٤	إِنَّ الله اصطفى من الكلام أربعاً : (سبحان الله
أبو الدرداء	١٤٨٠	إِنَّ الله جزأ القرآن ثلاثة أجزاء
صفوان بن عسال	٣١٣٧	إِنَّ الله جعل بالمغرب باباً عرضه مسيرة
عبد الله بن بسر	٢١٢٢	إِنَّ الله جعلني عبداً كريماً ولم يجعلني جباراً
عبد الله بن مسعود	٢٩١٢	إِنَّ الله جميل يحب الجمال ، الكبر بطر الحق

ابن مسعود	٢٩٥٩	إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ ، الكبير بطر
أنس	٥٤	إِنَّ اللَّهَ حَبِيبُ التَّوْبَةِ عَنْ كُلِّ صَاحِبٍ بَدْعَةٍ
أبو هريرة	٢٣٥٨	إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ وَثَمَنَهَا وَحَرَّمَ الْمَيْتَةَ وَثَمَنَهَا
أبو الدرداء	١٦٧٢	إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ
أوس بن أوس	٦٩٦ و ١٦٧٤	إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ
المغيرة بن شعبة	٢٥٠٧	إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عَقُوقَ الْأُمَهَاتِ وَوَادَ
سلمان	١٦٣٥	إِنَّ اللَّهَ حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ
أبو هريرة	٢٥٢٩	إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ حَتَّى إِذَا فَرَّغَ مِنْهُمْ
أنس	١٦٣٦	إِنَّ اللَّهَ رَحِيمٌ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِهِ أَنْ يَرْفَعَ
عائشة	٢٦٦٤	إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ
عائشة	٢٦٦٤	إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ ، وَيُعْطِي عَلَى الرَّفْقِ
رجل من أصحابه ﷺ	٥٩٦	إِنَّ اللَّهَ زَادَكُمْ صَلَاةَ فَصَلُّوْهَا
الحسن البصري وأنس	١٩٦٦ و ١٩٦٧ و ٢١٧٠	إِنَّ اللَّهَ سَائِلُ كُلِّ رَاْعٍ عَمَّا اسْتَرْعَاهُ
النَّوَّاسُ بْنُ سَمْعَانَ	٢٣٤٧	إِنَّ اللَّهَ ضَرْبٌ مِثْلًا صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا
أبو هريرة	١٧١٧	إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا
أنس	٣٤٤٨	إِنَّ اللَّهَ قَالَ : إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبِيَّتِهِ
ابن عمر	٢٨٠	إِنَّ اللَّهَ قَبْلَ وَجْهِ أَحَدِكُمْ إِذَا صَلَّى
عائشة	١٩٦٩	إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْجَبَ لَهَا بِهِمَا الْجَنَّةَ
جابر بن عتيك	١٣٩٨	إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْقَعَ أَجْرَهُ عَلَى قَدَرِ نَيْتِهِ
عبد الله (ابن مسعود)	١٥٧١	إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلَاقَكُمْ ، كَمَا قَسَمَ بَيْنَكُمْ
شداد بن أوس	١٠٨٩	إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
ابن عباس	١٧	إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ثُمَّ بَيْنَ
النعمان بن بشير	١٤٦٧	إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ

إنَّ الله كره لكم ثلاثاً: قيل وقال ٢٨٧٩ و ٢٨٨٠	المغيرة بن شعبة وأبو هريرة بنحوه
إنَّ الله ليبتلّي عبده بالسقم حتى يكفر ذلك ٣٤٣٥	أبو هريرة
إنَّ الله ليبلّغ العبد بحسن خلقه درجة ٢٦٤٥	أبو هريرة
إنَّ الله ليحمي عبده المؤمن الدنيا وهو يحبه ٣١٧٩	أبو سعيد الخدري
إنَّ الله ليربي لأحدكم التمرة واللقمة ٨٥٧ و ٩٥٠	عائشة
إنَّ الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة ٢١٦٥	أنس بن مالك
إنَّ الله ليضحك إلى رجلين: رجل قام في ليلة ٦٣٠	أبو مسعود
إنَّ الله ليضيء للذين يتخللون إلى المساجد ٣١٧	أبو هريرة
إنَّ الله ليعجب من الصلاة في الجمع ٤٠٦	ابن عمر
إنَّ الله ليعطي على الرفق ما لا يعطي ٢٦٦٦	جرير بن عبد الله
إنَّ الله ليملي للظالم فإذا أخذه لم يفلته ٢٢٢٠	أبو موسى
إنَّ الله مع الدائن حتى يقضي دينه ١٨٠٨	عبد الله بن جعفر
إنَّ الله مع القاضي ما لم يجز ٢١٩٦	ابن أبي أوفى
إنَّ الله وتر يحب الوتر ٥٩٥	أبو هريرة
إنَّ الله وتر يحب الوتر فأوتروا ٩٥٢	علي
إنَّ الله وعدني أن يدخل الجنة من أمتي ٣٦١٤	أبو أمامة
إنَّ الله وكل بقبري ملكاً أعطاه الله أسماء ١٦٦٧	عمار بن ياسر
إنَّ الله وملائكته وأهل السماوات والأرض ٨١	أبو أمامة الباهلي
إنَّ الله وملائكته يصلّون على الذين يصلّون ٥٠٢ و ٥٠٧	البراء بن عازب
إنَّ الله وملائكته يصلّون على الذين يصلّون ٥٠١	عائشة
إنَّ الله وملائكته يصلّون على الصف الأول ٤٩١ و ٤٩٢	أبو أمامة والنعمان بن بشير
إنَّ الله وملائكته يصلّون على الصف المقدم ٢٣٥	البراء بن عازب
إنَّ الله وملائكته يصلّون على الصفوف الأول ٥١٣	البراء بن عازب

ابن عمر	١٠٦٦	إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يَصَلُّونَ عَلَى الْمُسَحِّرِينَ
واثلة بن الأسقع	٣٢٠٧	إِنَّ اللَّهَ لَا يَحِبُّ هَذَا وَأَضْرَابَهُ يَلُوونَ
خزيمة بن ثابت	٢٤٢٧	إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ لَا تَأْتُوا
أبو أمامة	٨ و ١٣٣١	إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا كَانَ خَالِصاً
أبو هريرة	١٥	إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَامِكُمْ ، وَلَا إِلَى صُورِكُمْ
أبو هريرة	١١٥٢	إِنَّ اللَّهَ يَبَاهِي بِأَهْلِ عِرْفَاتِ أَهْلِ السَّمَاءِ
أبو هريرة	١١٣٢	إِنَّ اللَّهَ يَبَاهِي بِأَهْلِ عِرْفَاتِ مَلَائِكَةِ السَّمَاءِ
عبد الله بن عمرو	١١٥٣	إِنَّ اللَّهَ يَبَاهِي بِأَهْلِ عِرْفَاتِهِ عَشِيَّةَ عِرْفَةٍ
أبو موسى	٣١٣٥	إِنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مَسِيءُ النَّهَارِ
ابن عباس	١٠٦٠	إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رَخْصُهُ كَمَا يَحِبُّ
عبد الله بن عمر	١٠٥٩	إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رَخْصُهُ كَمَا يَحِبُّ
عبد الله بن عمر	١٠٥٩	إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رَخْصُهُ كَمَا يَكْرَهُ
أبو ذر	١٧٩١ و ٢٥٦٩	إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ ثَلَاثَةً وَيَبْغُضُ ثَلَاثَةً
أبو أمامة	٢٦٦٨	إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ الرِّقَّ وَيَرْضَاهُ وَيَعِينُ
معقيب	١٧٤٨	إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ سَمَحَ الْبَيْعِ ، وَسَمَحَ الشِّرَاءِ
سعد بن أبي وقاص	٢٧٣٣	إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْغَنِيَّ
عبد الله بن عمرو	١٥٣٣	إِنَّ اللَّهَ يَسْتَخْلَصُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُؤُوسِ
حكيم بن حزام	٢٢٩٢	إِنَّ اللَّهَ يَعْذِبُ الَّذِينَ يَعْذِبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا
أبو هريرة	٢٣٤٥	إِنَّ اللَّهَ يَغَارُ ، وَغَيْرَةُ اللَّهِ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ
عبد الله بن عمر	١٣٤٣	إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يَغْرُغْ
أبو هريرة	٨٥٦	إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ ، وَيَأْخُذُهَا بِمِمينِهِ
الضحاك بن قيس	٧	إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : أَنَا خَيْرُ شَرِيكَ
أبو هريرة	١٦٢٦	إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي

أبو هريرة	١٤٩٠	إنَّ الله يقول : أنا مع عبدي إذا هو ذكرني
شداد بن أوس	٣٤٢٣	إنَّ الله يقول : إني إذا ابتليت عبداً من عبادي
عقبة بن عامر	٦٧٠	إنَّ الله يقول : يا ابن آدم! اكفني أول النهار
أبو هريرة	٣٧٦٢	إنَّ الله يقول لأهل الجنة : يا أهل الجنة!
أبو سعيد الخدري	٣٠١١	إنَّ الله يقول يوم القيامة : أين المتحابون
أبو هريرة	٩٥٢ و ٣٤٦٨	إنَّ الله يقول يوم القيامة : يا ابن آدم مرضت
ابن عمر	٢٩٥١	إنَّ الله ينهاكم أن تحلفوا بأبائكم
أنس	١٣٨٣	أنَّ أم الربيع بنت البراء أتته فقالت :
أنس	٦٧٩	أنَّ أم سليم غدت عليه فقالت : علمني
أبو هريرة	١٧٦	إنَّ أمتي يدعون يوم القيامة غراً محجلين
معاذ بن أنس	١٣٢١	أنَّ امرأة أتته فقالت : انطلق زوجي غازياً
عبد الله بن عمرو	٧٦٨	أنَّ امرأة أتته ومعها ابنة لها وفي يد ابنتها
أسماء	٢٠٩٨	أنَّ امرأة سألته فقالت : إن ابنتي أصابها
أبو هريرة	٢٧٦	أنَّ امرأة سوداء كانت تقم المسجد ففقدتها
أبو هريرة	٢٧٦	إنَّ امرأة كانت تلتقط الخرق والعيدان
عائشة	٢١٠٢	أنَّ امرأة من الأنصار زوجت ابنتها
عمران بن حصين	٣١٥٠	إنَّ امرأة من جهينة أتته وهي حبلى
عبد الله بن عمرو	٧٦٨	أنَّ امرأتين أتتا رسول الله وفي أيديهما
أبو أيوب	١٣٨٨	إنَّ أموالنا قد ضاعت وإن الله قد أعز الإسلام
سعد بن عباد	٩٦٢	إنَّ أمتي ماتت فأبي الصدقة أفضل
أبو ذر	٢٣٠٤	أنَّ أناساً قالوا : ذهب أهل الدثور بالأجور
عقبة بن عامر	٢٩٦٢	إنَّ أنسابكم هذه ليست بسباب على أحد
أبو سعيد الخدري	٣٧٠٦	إنَّ أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف من فوقهم

أبو هريرة	٣٧٠٨	إنَّ أهل الجنة ليتراءون في الجنة كما تراءون
أبو هريرة	٣٧٠٧	إنَّ أهل الجنة ليتراءون في الغرفة كما يتراءون
البراء بن عازب	٣٧٣٤	إنَّ أهل الجنة يأكلون من ثمار الجنة قياماً
ابن عباس	٢١٣٨	إنَّ أهل الشيع في الدنيا هم أهل الجوع
عبد الله بن عمرو	٣٦٩١	إنَّ أهل النار يدعون مالكاً فلا يجيبهم أربعين
النعمان بن بشير	٣٦٨٥	إنَّ أهون أهل النار عذاباً رجل في أخصص
أبو سعيد الخدري	٣٦٨٦	إنَّ أهون أهل النار عذاباً رجل منتعل
النعمان بن بشير	٣٦٨٥	إنَّ أهون أهل النار عذاباً من له نعلان
البراء وابن مسعود مختصراً	٣٠٣١ و ٣٠٣٠	إنَّ أوثق عرى الإيمان أن تحب في الله
أبو أمامة	٢٧٠٣	إنَّ أولى الناس بالله من بدأهم بالسلام
ابن مسعود	١٦٦٨	إنَّ أولى الناس يوم القيامة أكثرهم علي صلاة
أبو هريرة	٣٦٩٧	إنَّ أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر
أبو هريرة	٣٧٤٨	إنَّ أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر
أبو هريرة	٥٤٠	إنَّ أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة
أبو هريرة	٢٢ و ١٣٣٥	إنَّ أول الناس يقضى يوم القيامة عليه
أبو هريرة	٣٥١٢	إنَّ بعضكم على بعض شهيد
أبو سعيد الخدري	٢٩٨٧	إنَّ بالمدينة جنأً قد أسلموا فإذا رأيتم
ابن عباس	١٢٠٤	إن بها قرن الشيطان وتهيج الفتن
أبو الدرداء	٣١٧٦	إنَّ بين أيديكم عقبة كؤوداً لا ينجو منها
أبو موسى	٢٧٤٢	إنَّ بين أيديكم فتناً كقطع الليل المظلم
ابن عمر	٢٦٨٦	إنَّ تبسمك في وجه أخيك يكتب لك به
أبو ثعلبة الخشني	٣١٢٧	إنَّ تفرقكم في الشعاب والأودية إنَّما
عائشة	٢١٠٢	أنَّ جارية من الأنصار تزوجت وأنها مرضت

معاوية بن جاهمة	٢٤٨٥	أَنَّ جَاهِمَةَ جَاءَ إِلَيْهِ فَقَالَ : أَرَدْتُ أَنْ أَغْزُو
أبو هريرة	٩٩٧ و ١٦٧٩	إِنَّ جِبْرَائِيلَ أَتَانِي فَقَالَ : مَنْ أَدْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ
كعب بن عجرة	٩٩٥ و ١٦٧٧	إِنَّ جِبْرِيلَ عَرَضَ لِي فَقَالَ : بَعْدَ مَنْ أَدْرَكَ
عبد الرحمن بن عوف	١٦٥٨	إِنَّ جِبْرِيلَ قَالَ لِي : أَلَا أَبْشُرُكَ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ
ثوبان	٣١٨٤	إِنَّ حَوْضِي مَا بَيْنَ (عَدْنِ) إِلَى (عَمَانَ) أَكْوَابِهِ
أبو ذر	٩٢٩	إِنَّ خَلِيلِي عَهْدَ إِلَيَّ : أَيَّمَا ذَهَبٍ أَوْ كَيِّءٍ
أبو ذر	٣١٧٨	إِنَّ خَلِيلِي عَهْدَ إِلَيَّ أَنْ دُونَ جِسْرِ جَهَنَّمَ
ابن أبي أوفى	٢٤٤	إِنَّ خِيَارَ عِبَادِ اللَّهِ الَّذِينَ يِرَاعُونَ الشَّمْسَ
ابن عباس	٣٤٦٣	إِنْ خَيْرٌ مَا تَجْتَمِعُونَ فِيهِ يَوْمَ سَبْعِ عَشْرَةٍ
جابر	١٢٠٦	إِنْ خَيْرٌ مَا رَكِبْتَ إِلَيْهِ الرُّوَّاحِلَ مُسْجِدِي هَذَا
عمر	٨٤٧	إِنَّ خَيْرَ لَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ
أبو بكرة	٢٨٢٨	إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ حَرَامٌ
أبو ذر	٣١٧٨	أَنْ دُونَ جِسْرِ جَهَنَّمَ طَرِيقًا ذَا دَحْضٍ وَمَزَلَةٍ
عبد الله بن مسعود	٢٧٩٨	أَنْ دِيكًا صَرَخَ عِنْدَهُ فَسَبَّهُ رَجُلٌ
ابن عباس	٢٧٩٩	أَنْ دِيكًا صَرَخَ قَرِيبًا مِنْهُ فَقَالَ رَجُلٌ :
أبو هريرة	٩٧٨	إِنَّ رَبِّكُمْ يَقُولُ : كُلُّ حَسَنَةٍ بَعَشْرُ أَمْثَالِهَا إِلَيَّ
عبد الله بن عمرو	٣٧٨	أَنْ رَجُلًا أَتَاهُ فَسَأَلَهُ عَنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ
عبد الله بن عمر	٢٢٨٩	أَنْ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ : إِنْ خَادِمِي يَسِيءُ وَيُظْلِمُ
جابر	٢٧١٦	أَنْ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ : إِنْ لِفُلَانٍ فِي حَائِطِي
أبو مالك الأشجعي	٣٣٨٩	أَنْ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ : كَيْفَ أَقُولُ حِينَ أَسْأَلُ
أبو هريرة	١٧٥٢	أَنْ رَجُلًا أَتَاهُ يَتَقَاضَاهُ ، فَأَغْلَظَ لَهُ
عائذ بن عمرو	٧٩٦	أَنْ رَجُلًا أَتَاهُ يَسْأَلُهُ فَأَعْطَاهُ فَلَمَّا وَضَعَ
أبو مسعود البديري	١١٥	أَنْ رَجُلًا أَتَاهُ يَسْأَلُهُ يَسْتَحْمِلُهُ ، فَقَالَ : إِنَّهُ قَدْ

أنس	١٣٨١	أن رجلاً أسود أتاه فقال : إني رجل أسود
عبد الله بن مسعود	٣١٦٣	أن رجلاً أصاب من امرأة قبله
ابن عباس	٢٢٦٥	أن رجلاً أضجع شاة وهو يحذ شفرته
سهل بن سعد الساعدي	٢٧٣٠	أن رجلاً أطلع على رسول الله من حجر
عائشة	٢٧٢٩	أن رجلاً أطلع من بعض حجر النبي فقام
السائب بن خلاد	٢٨٨	أن رجلاً أم قوماً فبصق في القبلة
أنس	٣٤٢٩	أن رجلاً تلا هذه الآية ﴿من يعمل سوءاً يجز
أبو أمامة	٩٣٥	أن رجلاً توفي على عهد الرسول فلم يوجد
ابن عمرو	٩٥٦	أن رجلاً جاء إليه فقال : إني أنزع في حوضي
عبد الله بن عمر	٢٦٢٣	أن رجلاً جاء إليه فقال : أي الناس أحب إلي
أبو هريرة	٥٣٥	أن رجلاً دخل المسجد ورسول الله جالس
أبو هريرة	٣٠١٧ و ٢٥٧٧	إن رجلاً زار أخاه في قرية أخرى فأرصد الله
عبد الله بن عمرو	٩٤٤ و ٢٦٩٣	أن رجلاً سأله : أي الإسلام خير
نعيم بن همار	١٣٧١	أن رجلاً سأله : أي الشهداء أفضل
معاوية بن حيدة	١٩٢٩	إن رجلاً سأله : ما حق المرأة على الزوج
أنس	٣٠٣٢	أن رجلاً سأله : متى الساعة؟
حكيم بن حزام	٨٩٣	أن رجلاً سأله عن الصدقات
بريدة	٣٧٥٦	أن رجلاً سأله فقال : هل في الجنة من خيل؟
طارق بن شهاب البجلي	٢٣٠٦	أن رجلاً سأله وقد وضع رجله في الغرز
أبو سعيد الخدري	١٤٨٢	أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ ﴿قل هو الله أحد﴾
أبو هريرة	٢٥٤٥	أن رجلاً شكاً إليه قسوة قلبه فقال
جابر	٢٩١٥	إن رجلاً في حلة . . فتبختر واختال فيها
حبان	١٦٧١	أن رجلاً قال : أجعل ثلث صلاتي عليك

عبد الله بن بسر	١٤٩١	أَنَّ رجلاً قال : إن شرائع الإسلام قد كثرت
أبو هريرة	٢٥٣٤	أَنَّ رجلاً قال : إن لي قرابة أصلهم ويقطعونني
قرة بن إياس	٢٥٦ و ٢٦٧	إِنَّ رجلاً قال : إن المؤذنين يفضلوننا
عبد الله بن عمرو	٢٢٦٤	أَنَّ رجلاً قال : إني لأرحم الشاة أن أذبها
جبير بن مطعم	٣٢٥	أَنَّ رجلاً قال : أي البلدان أحب إلى الله
عمير بن قتادة	٢٦٥٦	أَنَّ رجلاً قال : أي الصلاة أفضل
أبو بكرة	٣٣٦٣	أَنَّ رجلاً قال : أي الناس خير؟
أبو هريرة	١٣٠٤	أَنَّ رجلاً قال : دلني على عمل يعدل الجهاد
أبو هريرة	١٣٢٩	أَنَّ رجلاً قال : رجل يريد الجهاد وهو يريد
أنس	٣٥٨١	أَنَّ رجلاً قال : قال الله : ﴿الذين يحشرون﴾
رجل من أصحابه ﷺ	١٣٨٠	أَنَّ رجلاً قال : ما بال المؤمنين يفتنون
أبو أيوب	٧٤٧	أَنَّ رجلاً قال له : أخبرني بعمل يدخلني
أبو هريرة	٢٧٤٥	أَنَّ رجلاً قال له : أوصني
ابن عمر	١١٣١	أَنَّ رجلاً قال له : من الحاج
جابر	٢٣٧٣	أَنَّ رجلاً قدم من جيشان - وجيشان من اليمن
عبد الله بن عمرو	٣١٠٨	أَنَّ رجلاً قدم من سفر فقال له : من صحبت؟
أبو سعيد	٢٠٦١	أَنَّ رجلاً قدم من نجران إليه وعليه خاتم
أبو سعيد	٣٣٧٤	إِنَّ رجلاً كان قبلكم رغبه الله مالاً
ابن عباس	١١١٥	أَنَّ رجلاً كان مع النبي فوقصته ناقته وهو
جندب بن عبد الله	٢٤٥٦	إِنَّ رجلاً كان عن قبلكم خرجت بوجهه
قرة بن إياس	٢٠٠٧	أَنَّ رجلاً كان يأتيه ومعه ابن له
أبو هريرة	٢١٣٤	أَنَّ رجلاً كان يأكل أكلاً كثيراً فأسلم
أبو هريرة والحسن مرسلًا	١٧٧٠ و ١٧٧١	إِنَّ رجلاً كان يبيع الخمر في سفينة له

جابر بن سمرة	٢٤٥٧	أن رجلاً كانت به جراحة فأتى قرناً
ابن عباس	٢٨٠٠	أن رجلاً لعن الريح عنده فقال : لا تلعن
أبو هريرة	٩٠٥	إن رجلاً لم يعمل خيراً قط ، وكان يداين
حذيفة	٩٠٤	أن رجلاً مات فدخل الجنة فقيل له
أبو هريرة	٢٧١٢	أن رجلاً مر عليه وهو في مجلس فقال : سلام
حذيفة	٩٠٤	إن رجلاً ممن كان قبلكم أتاه الملك
عائشة	٣٦٠٦	أن رجلاً من أصحابه جلس بين يديه فقال
شداد بن الهاد	١٣٣٦	أن رجلاً من الأعراب جاء إليه فأمن به
أنس	٨٣٤	أن رجلاً من الأنصار أتى النبي فسأله
أنس	٣٠٣٢	أن رجلاً من أهل البادية أتاه فقال : متى
أبو سعيد	٢٤٨٢	أن رجلاً من أهل اليمن هاجر إليه
أبو سعيد الخدري	٣٤٣٣	أن رجلاً من المسلمين قال : رأييت هذه
بريدة	٢٩٢	أن رجلاً نشد في المسجد فقال : من دعا
معاوية	٢١٠٣	إن رسول الله بلغه فسماه (الزور)
أبو هريرة	١٩٨٢	أن زينب بنت أبي سلمة كان اسمها برة
أنس	١٥٧٠	إن (سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله
محمود بن الربيع	٩٥٧	أن سراقاً قال : الضالة ترد على حوضي
أنس	٩٦١	أن سعداً أتاه فقال : إن أمتي توفيت ولم
أبو هريرة	١٤٧٤	إن سورة في القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل
أبو هريرة	٢١٤٧	إن شرار أمتي الذين غدوا بالنعيم
عوف بن مالك الأشجعي	٣٦٣٧	إن شفاعتي لكل مسلم
أبو هريرة	١٣٩٣	إن شهداء أمتي إذاً لقليل

راشد بن حبيش	١٣٩٦	إنَّ شهداء أمتي إذا لقليل
عبادة بن الصامت	١٣٩٤	إنَّ شهداء أمتي إذا لقليل ، إنَّ في القتل شهادة
رويفع بن ثابت	٧٨٧	إنَّ صاحب المكس في النار
سمرة بن جندب	١٨١٠	إنَّ صاحبكم حُبس على باب الجنة بدين
أبو بكرة	١٦٠	إنَّ صاحبَي هذين القبرين يعذبان
معاوية بن حيدة	٨٨٨	إنَّ صدقة السر تطفئ غضب الرب
عبد الرحمن بن عثمان	٢٩٩١	أنَّ طبيباً سأله عن ضفدع يجعلها في دواء
أنس	٣٧٤٠	إنَّ طير الجنة كأمثال البخت ترعى في شجر
أبو هريرة	٣١٤٠	إنَّ عبداً أصاب ذنباً فقال : يا ربَّ
أنس	٣٤٠٧	إنَّ عظم الجزاء مع عظم البلاء ، وإنَّ الله
حصين بن محصن	١٩٣٣	أنَّ عمة له أتت النبي في حاجة ففرغت
أبو هريرة	٣٦٨٢	إنَّ غلظ جلد الكافر اثنان وأربعون ذراعاً
علي	٦٠٤	أنَّ فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحي في
عبد الله بن عمر	٣١٨٦	إنَّ فقراء أمتي المهاجرين يسبقون الأغنياء
أبو هريرة	١٥٩٢	أنَّ فقراء المهاجرين أتوه فقالوا : ذهب
أبو هريرة	٣٥٧٤	إنَّ في الإنسان عظماً لا تأكله الأرض أبداً
سهل بن سعد	٩٧٩	إنَّ في الجنة باباً يقال له : (الريان) ، يدخل
أبو موسى	٣٧٦٠	إنَّ في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة ، عرضها
أبو سعيد الخدري	٣٧٢٦	إنَّ في الجنة شجرة يسير الراكب الجواد المضمر
أنس بن مالك	٣٧٢٥	إنَّ في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مئة
٣٧١٧ و ٣٧٠٨ و ٢٦٩٢ و ٩٤٧ و ٩٤٦ و ٦١٨		إنَّ في الجنة غرفاً يرى ظاهرها من باطنها
أبو مالك الأشعري وعبد الله بن عمرو		إنَّ في الجنة غرفاً يرى ظاهرها من باطنها

إنَّ في الجنة قيعاناً ، فأكثروا من غرسها	١٥٥١	سلمان الفارسي
إنَّ في الجنة لسوقاً كثبان مسك يخرجون إليها	٣٧٥٤	أنس بن مالك
إنَّ في الجنة لسوقاً يأتونها كل جمعة فتهب	٣٧٥٢	أنس بن مالك
إنَّ في الجنة مئة درجة أعدها الله للمجاهدين	٣٧٠٩ و ١٣٠٥	أبو هريرة
إنَّ في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم	٦٢٣	جابر
إنَّ في النار حيات كأمثال أعناق البخت تلسع	٣٦٧٦	عبد الله بن الحارث
إنَّ في عضده تيممة	٣٤٥٥	عقبة بن عامر
إنَّ فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله	٢٦٧٨	ابن عباس
أنَّ قریشاً أهمهم شأن المخزومية التي سرقت	٢٣٥٣	عائشة
إنَّ كذباً علي ليس ككذب على أحد	٩٦	الغيرة
إنَّ كل صلاة تحط ما بين يديها من خطيئة	٣٦٥	أبو أيوب
إنَّ كل ما صنعت إلى أهلك صدقة	١٩٦٢	عمرو بن أمية
إنَّ لله أقواماً اختصهم بالنعيم لمنافع العباد	٢٦١٧	عبد الله بن عمر
إنَّ لله أهلين من الناس	١٤٣٢	أنس
إنَّ لله جلساء يوم القيامة عن يمين العرش	٣٠٢٢	ابن عباس
إنَّ لله عتقاء في كل يوم وليلة	١٠٠٢	أبو سعيد الخدري
إنَّ لله عند أقوام نعماً أقرها عندهم	٢٦١٦	عبد الله بن عمرو
إنَّ لله ملائكة سياحين ، يبلغوني عن أمتي	١٦٦٤	ابن مسعود
إنَّ لله ملائكة سيارة فضلاً يتبعون مجالس	١٥٠٢	أبو هريرة
إنَّ لله ملائكة سيارة يتبعون مجالس الذكر	٣٦٥٥	أبو هريرة
إنَّ لله ملائكة يطوفون في الطرق ، يلتمسون	١٥٠٢	أبو هريرة
إنَّ لله ملكاً أعطاه أسماء الخلائق	١٦٦٧	عمار بن ياسر
إنَّ لله ملكاً ينادي عند كل صلاة : يا بني آدم	٣٥٨	أنس بن مالك

عبادة بن الصامت	١٣٧٤	إِنَّ لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ سَبْعَ خِصَالٍ
أبي بن كعب	٣٠٨	إِنَّ لَكَ مَا احْتَسِبْتَ
عائشة	١١١٦	إِنَّ لَكَ مِنَ الْأَجْرِ عَلَى قَدَرٍ نَصِيبَكَ وَنَفَقَتَكَ
كعب بن عياض	٣٢٥٣	إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةٌ ، وَفِتْنَةُ أُمَّتِي الْمَالُ
زيد بن طلحة وأنس	٢٦٣٢ و ٢٦٣٣	إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خَلْقًا وَخَلَقَ الْإِسْلَامَ الْحَيَاءُ
وابن عباس	٢٦٣٤ و	
سهل بن سعد	١٤٦٢	إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامًا ، وَإِنْ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةٌ
أبو هريرة	٣٠٨٥	إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَيِّدًا وَإِنَّ سَيِّدَ الْمَجَالِسِ
أبو موسى الأشعري	٣٧١٥	إِنَّ لِلْمُؤْمِنِ فِي الْجَنَّةِ خَلِيمَةً مِنْ لَوْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ
أبو هريرة	٣٢٩	إِنَّ لِلْمَسَاجِدِ أَوْتَادًا الْمَلَائِكَةُ جُلُوسًا وَهُمْ
أبو هريرة	٣٢٩	إِنَّ لِلْمَسَاجِدِ أَوْتَادًا هُمْ أَوْتَادُهَا لَهُمْ جُلُوسَاءُ
أبو سعيد الخدري	٢٩٨٧	إِنَّ لِهَذِهِ الْبُيُوتِ عَوَامِرَ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا
أبو سعيد الخدري	٣٦٢٢	إِنَّ لِي حَوْضًا مَا بَيْنَ (الْكَعْبَةِ) وَ(بَيْتِ الْمَقْدِسِ)
أبو هريرة	٣٦٩٥	إِنَّ مَا بَيْنَ مَصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ لِكَمَا بَيْنَ
عتبة بن غزوان	٣٣١٢	أَنَّ مَا بَيْنَ مَصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ مَسِيرَةٌ
النعمان بن بشير	١٥٦٨	إِنَّ مَا تَذْكُرُونَ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ ، التَّسْبِيحُ
نعيم بن هزال	٢٣٣٥	أَنَّ مَا عَزَا أَتَاهُ فَأَقْرَ عِنْدَهُ أَرْبَعُ مَرَّاتٍ
عقبة بن عامر	٣١٥٧	إِنَّ مِثْلَ الَّذِي يَعْمَلُ السَّيِّئَاتِ ثُمَّ يَعْمَلُ
أبو موسى	٧٦	إِنَّ مِثْلَ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى
عتبة بن غزوان	٣٦٩٣	أَنَّ مَصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةٌ
أبي بن كعب	٢١٥٠ و ٣٢٤٣	إِنَّ مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ جَعَلَ مِثْلًا لِلدُّنْيَا وَإِنْ
عبد الله بن عمرو	٢٦٥٤ و ٣١٥٨	أَنَّ مَعَاذَ أَرَادَ سَفَرًا فَقَالَ : أَوْصِنِي
أبو هريرة	٩١٤	إِنَّ مَلَكًا بَابَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَقُولُ

عبد الله بن عمرو	٢٣٧٠	إِنَّ ملكاً من ملوك بني إسرائيل أخذ رجلاً
أبو موسى	٩٨	إِنَّ من إجلال الله إكرام ذي الشبهة المسلم
جابر	٢٦٤٩ و ٢٨٩٧	إِنَّ من أحبكم إلي وأقربكم مني مجلساً
جابر	١٤٥٠	إِنَّ من أحسن الناس صوتاً بالقرآن
سعيد بن زيد	٢٥٣٢ و ٢٨٣٣	إِنَّ من أربى الربا الاستطالة في عرض
عائشة	٣٠٥٣	إِنَّ من أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين
أوس بن أوس الثقفي	٦٩٦	إِنَّ من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق
عبد الله بن عمرو	٢٧٨٣ و ٢٥١٤	إِنَّ من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه
الحارث بن أقيش	٢٠٠٥	إِنَّ من أمتي من يدخل الجنة بشفاعته
عبد الله بن عمرو	٢٦٤٠	إِنَّ من خياركم أحسنكم أخلاقاً
ابن عباس	٢١٠٤	إِنَّ من خير أكحالكم الإثم ، إنه يجلو
أبو هريرة	٣٠٢٣	إِنَّ من عباد الله عباداً ليسوا بأنبياء
عمر	٣٠٢٦	إِنَّ من عباد الله لأناساً ما هم بأنبياء
صفوان بن عسال	٣١٣٧	إِنَّ من قبل المغرب لباباً مسيرة عرضه
أبو هريرة	٢٨٣٣	إِنَّ من الكبائر استطالة الرجل في عرض
أبو شريح	٢٦٩٩	إِنَّ من موجبات المغفرة بذل السلام
أبو سعيد الخدري	٣٢٥٩	إِنَّ ما أخاف عليكم مايفتح الله عليكم
أبو هريرة	٧٧ و ١١٢ و ٢٧٥	إِنَّ ما يلحق المؤمن من عمله وحسناته
المغيرة بن شعبة	٣٧٠٢	إِنَّ موسى سأل ربه : ما أدنى أهل الجنة منزلة؟
أبو هريرة	٣٧٦٧	إِنَّ موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما
أبو هريرة	٣٧٥٨	أَنْ ناساً قالوا : هل نرى يوم القيامة
أبو ذر	١٥٥٦	إِنَّ ناساً من أصحابه قالوا له : ذهب أهل
أبو سعيد الخدري	٨٢٣	أَنْ ناساً من الأنصار سألوا رسول الله

عبد الله بن شداد	٣٣٦٧	أَنْ نَفَرًا مِنْ بَنِي عَذْرَةَ ثَلَاثَةَ أَتَوْهُ فَأَسْلَمُوا
أبو هريرة	٢٩٨٩	إِنَّ ثَمْلَةَ قَرَصَتْ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَأَمَرَ بِقَرِيَةِ
أبي بن كعب	٤١١ و ٤١٩	إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ أَثْقَلُ الصَّلَوَاتِ عَلَى
أبو موسى وأبو سعيد	٢٢٥٨ و ٢١٩٠	إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قَرِيَشٍ مَا إِذَا اسْتَرْحَمُوا
سهل بن سعد	٦٦	إِنَّ هَذَا الْخَيْرَ خَزَائِنٌ ، وَلَتَكُنَّ الْخَزَائِنُ مَفَاتِيحَ
أنس	١٠٠٠	إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ قَدْ حَضَرَكَم
أبو شريح الخزاعي	٣٨	إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ سَبَبٌ طَرَفُهُ بِيَدِ اللَّهِ
عائشة	٨٣٩	إِنَّ هَذَا الْمَالُ خَضِرَةٌ حُلُوهٌ مِنْ أُعْطَيْنَاهُ
يعلى بن سبيابة	٢٨٤٢	إِنَّ هَذَا كَانَ يَأْكُلُ لَحُومَ النَّاسِ
ابن عباس	٧٠٧	إِنَّ هَذَا يَوْمَ عِيدٍ جَعَلَهُ اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ
أنس	٤٤٤	أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ . . .﴾ نَزَلَتْ
أبو بصرة الغفاري	٤٦٠	إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ عَرَضَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ
أبو هريرة	٣٠٧٩	إِنَّ هَذِهِ ضُجْعَةٌ لَا يَحْبُهَا اللَّهُ
طخفة بن قيس الغفاري	٣٠٨٠	إِنَّ هَذِهِ ضُجْعَةٌ يَبْغُضُهَا اللَّهُ
أبو هريرة	٣٦٦٧	إِنَّ هَذِهِ النَّارُ جُزْءٌ مِنْ مِثَّةٍ جُزْءٌ مِنْ جَهَنَّمَ
علي	٢٠٤٩	إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذِكُورِ أُمَّتِي
أسامة بن زيد	١٠٤٣	إِنَّ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ تَعْرُضُ فِيهِمَا
نعيم بن هزال	٢٣٣٥	أَنَّ هَذَا أَمْرٌ مَاعِزٌ أَنْ يَأْتِيَ النَّبِيُّ
أبو الدرداء	٣١٧٧	إِنَّ وِرَاءَكُمْ عَقَبَةٌ كَوْوَدًا لَا يَجُوزُهَا الْمُثْقَلُونَ
عائشة	٣٥٤٧	أَنَّ يَهُودِيَّةً دَخَلَتْ عَلَيْهَا فَذَكَرَتْ عَذَابَ الْقَبْرِ
أبو هريرة	١٠٤٢	إِنَّ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ يَغْفِرُ اللَّهُ
أبو ذر	٣٢٦٠	إِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمْ الْأَقْلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
حذيفة	٢٩٩٤	إِنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ

إنّ الأمير إذا ابتغى الريبة في الناس أفسدهم	٢٣٤٣	جبير بن نفير وكثير بن مرة وعمرو بن الأسود والمقدام بن معد يكرب وأبو أمامة
إنّ البذاذة من الإيمان	٢٠٧٤	أمامة بن ثعلبة الأنصاري
إنّ البيت الذي فيه الصور لا تدخله	٣٠٥٣	عائشة
إنّ التجار هم الفجار	١٧٨٦	عبد الرحمن بن شبل
إنّ التجار يبعثون يوم القيامة فجاراً	١٧٨٥	رفاعة
إنّ الحج والعمرة في سبيل الله وإن عمرة	١١١٩	أم معقل
إنّ الحجر يلقي من شفة جهنم فيهوي	٣٦٧١	عتبة بن غزوان
أنّ الحجر يلقي من شفير جهنم فيهوي فيها	٣٣١٢	عتبة بن غزوان
إنّ الحلال بين والحرام بين ، وبينهما أمور	١٧٣١	النعمان بن بشير
إنّ الحلية تبلغ مواضع الطهور	١٧٦	أبو هريرة
إنّ (الحمد لله ، وسبحان الله ، ولا إله إلا الله	١٥٧٠	أنس
إنّ الحميم ليصب على رؤوسهم ، فينفذ	٣٦٧٩	أبو هريرة
إنّ الحور في الجنة يغنين يقلن : نحن الحور	٣٧٥٠	أنس بن مالك
إنّ الحياء والعفاف والعبي ؛ عي اللسان	٢٦٣٠	قرة بن إياس
إنّ الخازن المسلم الأمين الذي ينفذ	٧٧٥	أبو موسى الأشعري
إنّ الدرهم يصيبه الرجل من الربا ، أعظم عند	١٨٥٦	أنس بن مالك
إنّ الدعاء موقوف بين السماء والأرض	١٦٧٦	عمر بن الخطاب
إنّ الدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل ، فعليكم	١٦٣٤	ابن عمر
إنّ الدنيا حلوة خضرة ، وإنّ الله مستخلفكم	٢٧٥١ و ٣٢١٦	أبو سعيد الخدري
إنّ الدنيا حلوة خضرة ، وإنّ الله مستخلفكم	٣٢١٧	أسامة بن زيد
إنّ الدنيا ملعونة ، ملعون ما فيها إلا ذكر	٣٢٤٤	أبو هريرة
إنّ الدين النصيحة	١٧٧٦	تميم الداري

إن الدين النصيحة ، إن الدين النصيحة	١٧٧٦ و ١٧٧٧	تيمم الداري وأبو هريرة
إن الرجل إذا سقى امرأته من الماء أجر	١٩٦٣	العرباض بن سارية
إن الرجل إذا مات بغير مولده قيس له من	٣١٣٤	عبد الله بن عمرو
إن الرجل لا ترفع له يوم القيامة صحيفة	٢٢٢٤	سلمان الفارسي وسعد
ابن مالك وحذيفة بن اليمان وعبد الله بن مسعود		
إن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يرى فيها بأساً	٢٨٧٥	أبو هريرة
إن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يظن أن تبلغ	٢٨٧٦	أبو هريرة
إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله	٢٨٧٨	بلال بن الحارث
إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة القائم	٢٦٤٤	أبو أمامة
إن الرجل ليشفع للرجلين والثلاثة	٣٦٤٨	أنس بن مالك
إن الرجل ليصلي ستين سنة وما تقبل له	٥٢٩	أبو هريرة
إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو	٢٤٥٩	سهل بن سعد
إن الرجل ليكون له عند الله المنزلة فما يبلغها	٣٤٠٨	أبو هريرة
إن الرجل لينصرف وما كتب له إلا عشر	٥٣٧	عمار بن ياسر
إن الرجل من أهل الجنة ليشتهي الشراب من	٣٧٣٨	أبو أمامة
إن الرجل يأتيني فأعطيه فينطلق	٨٤٢	جابر
إن الرحم شجنة من الرحمن تقول : يا رب	٢٥٣٠	أبو هريرة
إن الرزق ليطلب العبد أكثر مما يطلبه أجله	١٧٠٣	أبو الدرداء
إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله	١٧٠٣	أبو الدرداء
إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع	٢٦٦٥	عائشة
إن الرقى والتمايم والتولة شرك	٣٤٥٧	ابن مسعود
إن الرقوب الرجل الذي له الولد ولم يقدم	٨٨٦	خصفة أو ابن خصفة
إن السعيد لمن جنب الفتن	٢٧٤٣	المقداد بن الأسود

يزيد بن شجرة	١٣٧٧	إنَّ السيوف مفاتيح الجنة
خصفة أو ابن خصفة	٨٨٦	إنَّ الشديد كل الشديد الرجل الذي يملك
خصفة أو ابن خصفة	٨٨٦	إنَّ الشديد كل الشديد الذي يملك
عبد الرحمن بن خنبل	١٦٠٢ و ١٦٠٣ و ١٦٠٤	إنَّ الشياطين تحدت تلك الليلة عليه
ويحيى بن سعيد مرسلًا وابن مسعود		
جابر	٢٤١	إنَّ الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة ذهب
عبد الله بن مسعود	٢٢٢١ و ٢٤٧٠	إنَّ الشيطان قد يئس أن تعبد الأصنام
ابن عباس	٤٠	إنَّ الشيطان قد يئس أن يعبد بأرضكم
جابر	٢٧٦٣	إنَّ الشيطان قد يئس أن يعبد المصلون
سبرة بن الفاكه	١٢٩٩	إنَّ الشيطان قعد لابن آدم بطريق الإسلام
جابر	٢١٦١	إنَّ الشيطان يحضر أحدكم عند كل شيء
حذيفة	٢١٠٩	إنَّ الشيطان يستحل الطعام الذي لم يذكر
عتبة بن غزوان	٣٦٧١	إنَّ الصخرة العظيمة لتلقى من شفير جهنم
رجل من أصحابه عليه السلام	٨٧٣	إنَّ الصدقة لتطفئ عن أهلها حر
أبو هريرة	١٦٢٠ و ٢٤٦٩ و ٣١٤١	إنَّ العبد إذا أخطأ خطيئة نكتت في قلبه
علي	٢١٥	إنَّ العبد إذا تسوك ثم قام يصلي قام الملك
أبو هريرة	٨٥٦	إنَّ العبد إذا تصدق من طيب تقبلها الله
عثمان بن عفان	١٨٤	إنَّ العبد إذا دعا بوضوء فغسل وجهه
محمد بن خالد السلمي	٣٤٠٩	إنَّ العبد إذا سبقت له من الله منزلة فلم
عن أبيه عن جده		
عبد الله بن عمرو	٣٤٢١	إنَّ العبد إذا كان على طريقة حسنة من
أبو الدرداء	٢٧٩٢	إنَّ العبد إذا لعن شيئاً صعدت اللعنة
ابن عمر	١٨٨٠	إنَّ العبد إذا نصح لسيده ، وأحسن عبادة الله

أنس	٣٥٥٥	إنَّ العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه
أبو هريرة	٢٨٧٥	إنَّ العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها
أبو هريرة	٢٨٧٦	إنَّ العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا
البراء بن عازب	٣٥٥٨	إنَّ العبد المؤمن إذا كان في انقطاع من الدنيا
أبو ذر	٣٨٤	إنَّ العبد المسلم ليصلي الصلاة يريد بها وجه
عبد الله بن أبي الهذيل	٣٧٣٠	إنَّ العنقود من عناقيدها من ههنا إلى صنعاء
أم حبيبة	٣١١٧	إنَّ العير التي فيها الجرس لا تصحبها الملائكة
جابر بن سمرة	٢٦٥٣	إنَّ الفحش والتفحش ليسا من الإسلام
كعب بن عجرة	٣٢٧١	إنَّ الفقير أسرع إلى من يحبني من السيل
أبو بكر الصديق	٢٣١٧	إنَّ القوم إذا رأوا المنكر فلم يغيروه عمهم
عبد الله بن مسعود	٢٧٩٣	إنَّ اللعنة إذا وجهت إلى من وجهت
أبو هريرة	٣١٤١	إنَّ المؤمن إذا أذنب ذنباً كانت نكته
أبو هريرة	٣٥٥٩	إنَّ المؤمن إذا قبض أتنه ملائكة الرحمة
حذيفة بن اليمان	٢٧٢٠	إنَّ المؤمن إذا لقي المؤمن فسلم عليه
أنس	٣٥٥٥	إنَّ المؤمن إذا وضع في قبره أتاه ملك فيقول له
أبو هريرة	٣٥٥٢	إنَّ المؤمن في قبره لفي روضة خضراء
عائشة	٢٦٤٣	إنَّ المؤمن ليدرك بحسن الخلق درجات قائم
عائشة	٢٦٤٣	إنَّ المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم
أبو هريرة	٢١٣٤	إنَّ المؤمن يأكل في معي واحد ، وإن الكافر
عائشة	٢٠٤٥	إنَّ المرأة إذا بلغت المحيض
سمرة بن جندب	١٩٢٦	إنَّ المرأة خلقت من ضلع ، فإن أقمتها
أبو هريرة	١٩٢٧	أنَّ المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم
حبشي بن جنادة	٨٠٢	إنَّ المسألة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي

إنَّ المسألة لا تصلح إلا لثلاث : لذي فقر مدقع	٨٣٤	أنس
إنَّ المسكين ليقوم على بابي فما أجد	٨٨٤	أم بجيد
إنَّ المسلم إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى	٣٦٣	سلمان الفارسي
إنَّ المسلم إذا دعا أخاه المسلم لم يزل في خرفة	٣٤٧٥	ثوبان
إنَّ المسلم إذا صافح أخاه تحاتت	٢٧٢١	أبو هريرة
إنَّ المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام	٢٦٤٧	عبد الله بن عمرو
إنَّ المسلم يصلي وخطاياه مرفوعة على رأسه	٣٦٢	سلمان الفارسي
إنَّ المعول عليه يعذب	٣٥٣٢	أنس بن مالك
إنَّ المعونة تأتي من الله على قدر المؤنة	١٩٦١	أبو هريرة
إنَّ المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة	٢٢٢٣ و ٢٨٤٣	أبو هريرة
إنَّ المقسطين عند الله على منابر من نور	١٩٥٠ و ٢١٨٣	عبد الله بن عمرو
إنَّ الملك يغدو برايته مع أول من يغدو	٤٢٢	ميثم
إنَّ الموتى ليعذبون في قبورهم حتى إن البهائم	٣٥٤٨	ابن مسعود
إنَّ الميت إذا وضع في قبره إنه يسمع	٣٥٦١	أبو هريرة
إنَّ الميت ليعذب ببكاء الحي إذا قالت	٣٥٢٣	أبو موسى
إنَّ الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على	٢٣١٧	أبو بكر الصديق
أنَّ الناس قالوا : هل نرى يوم القيامة	٣٦١٠	أبو هريرة
إنَّ الناس كانوا يقولون : أكثر أبو هريرة	٣٣٠٤	أبو هريرة
أنَّ النبي ومعاذ رديفه على الرحل	١٥٢٢	أنس
إنَّ الوباء والدجال لا يدخلانها	١١٩٧	امرأة يتيمة
إنَّا كذلك يشدد علينا البلاء ويضاعف لنا	٣٤٠٣	أبو سعيد
إنَّا لا ندخل بيتاً فيه كلب	٣١٠٤	بريدة
إنَّا لا ندخل بيتاً فيه كلب ولا تصاوير	٣١٠٦	أسامة بن زيد

إنا لا ندخل بيتاً فيه كلب ولا صورة	٣٠٥٩	ابن عمر
إنا لا ندخل بيتاً فيه كلب ولا صورة	٣١٠٣	عائشة
إنا لنجد في كتاب الله : في يوم الجمعة ساعة	٧٠٢	عبد الله بن سلام
إنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين	١٠٥٠	عبد الله بن عمرو
إنك أكلت لحم أخيك	٢٨٣٧	عبد الله بن مسعود
إنك امرؤ فيك جاهلية	٢٢٨٢	أبو ذر
إنك إن اتبعت عورات المسلمين أفسدتهم	٢٣٤٢	معاوية
إنك جئتني وفي يدك جمرة من نار	٢٠٦١	أبو سعيد
إنك لتصوم النهار وتقوم الليل	١٠٥٠	عبد الله بن عمرو
إنك لست بمن يفعله خيلاء	٢٠٣٨ و ٢٩١٧	ابن عمر
إنك لن تقرأ سورة أحب إلى الله	١٤٨٥	عقبة بن عامر
إنك مع من أحببت	٣٠٣٢	أنس
إنكم تحشرون رجالاً وركباناً وتحجرون على	٣٥٨٢	معاوية بن حيدة
إنكم ستحرقون على الإمامة وستكون ندامة	٢١٧٨	أبو هريرة
إنكم لتعملون أعمالاً هي أدق في أعينكم	٢٤٧٣ و ٢٤٧٤	أنس وأبو سعيد الخدري
إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم ، ولكن يسعهم	٢٦٦١	أبو هريرة
إنكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلاً	٣٥٧٦	ابن عباس
إنكم لا تدرن في أي طعامكم البركة	٢١٥٩	جابر
إنما أجرك في عمرتك على قدر نفقتك	١١١٦	عائشة
إنما أخشى عليكم شهوات الغي	٥٢ و ٢١٤٣	أبو بزة
إنما أقول ما أقول	٣٦٤٧	أبو أمامة
إنما أهلك من كان قبلكم الدينار والدرهم	٣٢٥٨	ابن مسعود
إنما تحرم النار على كل هين لين قريب سهل	١٧٤٤ و ٢٦٧٦	ابن مسعود

إِنَّمَا تَنْصُرُ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِضَعْفَائِهَا	٣٢٠٥	مصعب بن سعد
إِنَّمَا ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَ ، وَمَا أَتَاكَ اللَّهُ مِنْ غَيْرِ	٨٤٧	عمر
إِنَّمَا ذَلِكَ الْعَرَضُ ، وَلَيْسَ أَحَدٌ يَحَاسِبُ	٣٥٩٤	عائشة
إِنَّمَا ذَلِكَ عَنِ الْمَسْأَلَةِ ، فَأَمَّا مَا كَانَ عَنْ غَيْرِ	٨٤٦	عطاء بن يسار
إِنَّمَا كَانَ فَرَاشُهُ الَّذِي يَنَامُ عَلَيْهِ أَدَمًا	٢٠٧٩ و ٣٢٨٦	عائشة
إِنَّمَا لَبِسَ عَلَيْنَا الشَّيْطَانُ الْقِرَاءَةَ	٢٢٢	أبو روح الكلاعي
إِنَّمَا مِثْلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السَّوِّءِ	٣٠٦٤	أبو موسى
إِنَّمَا مِثْلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمِثْلِ الْإِبْلِ الْمَعْقَلَةِ	١٤٤٥	ابن عمر
إِنَّمَا مِثْلُ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ حِينَ يَصِيبُهُ الْوَعَكُ	٣٤٣٩	عبد الرحمن بن أبي بكر
إِنَّمَا مِثْلِي وَمِثْلُ أُمَّتِي كَمِثْلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا	٣٦٦٠	أبو هريرة
إِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ	٢٣٥٣	عائشة
إِنَّمَا هَلَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَ هَذِهِ	٢١٠٣	معاوية
إِنَّمَا هِيَ هَذِهِ ، ثُمَّ عَلَيْكُمْ بِظُهُورِ الْخَصْرِ	١١٦٩	ابن عمر
إِنَّمَا هِيَ هَذِهِ الْحُجَّةُ ثُمَّ الْجُلُوسُ عَلَى ظُهُورِ	١١٦٨	أم سلمة
إِنَّمَا يَبْعَثُ النَّاسَ عَلَى نِيَاتِهِمْ	١٣	أبو هريرة
إِنَّمَا يَحْشُرُ النَّاسَ عَلَى نِيَاتِهِمْ	١٤	جابر
إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ كَزَادِ الرَّكَبِ	٣٣١٧	خباب
إِنَّمَا يَكْفِي مَنْ جَمَعَ الْمَالَ خَادِمًا وَمَرْكَبًا	٣٣١٨	أبو هاشم بن عتبة
إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مِنْ لَا خِلَاقَ لَهُ	٢٠٤٧	عمر
إِنَّمَا يَنْصُرُ اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِضَعْفِهَا	٦	سعد بن أبي وقاص
إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى	١٣٣٠ و ١٠	عمر
إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى	١٣٣٠ و ١٠	عمر
إِنَّمَا الدُّنْيَا لِأَرْبَعَةِ نَفَرٍ : عَبْدٌ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا	١٦	أبو كبشة الأنماري

إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ	١٧٧٦	تيمم الداري
إِنَّمَا الْغِنَى غِنَى الْقَلْبِ ، وَالْفَقْرُ فَقْرُ	٣٢٠٣ و ٨٢٧	أبو ذر
إِنَّمَا الْمَسَائِلُ كَدُوحٌ يَكْدَحُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ	٧٩٢	سمرة بن جندب
إِنَّمَا النِّسَاءُ عَوْرَةٌ وَإِنَّ الْمَرْأَةَ لَتَخْرُجَ مِنْ بَيْتِهَا	٣٤٨	أبو الأحوص
أَنَّهُ أَتَى عَلَى وَادِي الْأَزْرَقِ فَقَالَ :	١١٢٦	ابن عباس
أَنَّهُ أَتَى الْمَسْجِدَ فَرَأَى فِي الْقَوْمِ رَقَةً	٤٢٩	أبو هريرة
أَنَّهُ أَتَى الْمَقْبَرَةَ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ	١٧٧	عبد الله
إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ اثْنَانِ ، وَإِنَهُمَا ابْتَعَثَانِي	٥٧٨	سمرة بن جندب
أَنَّهُ أَتَانِي الْمَلِكُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ! أَمَا يَرْضِيكَ	١٦٦١	أبو طلحة الأنصاري
أَنَّهُ أَتَاهُ فَقَالَ : إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ حَالَ بَيْنِي	١٦١٥	عثمان بن أبي العاص
أَنَّهُ أَتَى بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا	٢٣٩٥	عمرو بن أم مكتوم
أَنَّهُ أَتَى بِرَجُلٍ يَصْلِي عَلَيْهِ فَقَالَ : كَمْ تَرُكُ	٨٠١	مسعود بن عمرو
أَنَّهُ أَخَذَ بِيَدِهِ يَوْمًا ثُمَّ قَالَ : يَا مُعَاذُ	١٥٩٦	معاذ بن جبل
أَنَّهُ أَخَذَ غَصْنًا فَغَضَّه فَلَمْ يَنْتَفِضْ	١٥٧٠	أنس
أَنَّهُ آخِرَ لَيْلَةٍ صَلَاةَ الْعِشَاءِ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ	٤٤٣	أنس
إِنَّهُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَتَحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ	٥٨٥	أبو أيوب
أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ بِعِطَاءٍ فَرَدَهُ عُمَرُ	٨٤٦	عطاء بن يسار
أَنَّهُ أَمَرَ بِالْأَجْرَاسِ أَنْ تَقْطَعَ مِنْ أَعْنَاقِ	٣١١٨	عائشة
أَنَّهُ أَمَرَ بِقَتْلِ الْأَوْزَاعِ وَقَالَ : كَانَ يَنْفَخُ	٢٩٨٠	أم شريك
أَنَّهُ أَمَرَ بِقَتْلِ الْوَزْغِ وَسَمَاءَ فَوَيْسَقًا	٢٩٨١	سعد بن أبي وقاص
أَنَّهُ أَمَرَ بِقَطْعِ الْأَجْرَاسِ	٣١١٩	أنس
أَنَّهُ أَمَرَ بَلْعَ الْأَصَابِعِ وَالصَّحْفَةِ	٢١٥٩	جابر
أَنَّهُ احْتَجَمَ ثَلَاثًا فِي الْأَخْدَعِينَ وَالْكَاهِلِ	٣٤٦٤	أنس

عبد الله بن أبي ربيعة	١٧٥٧	أنه استسلف منه حين غزا حنيناً أو ثلاثين
عائشة	٢٨٣٥	أنه اعتل بعير لصفية وعند زينب فضل ظهر
سهل بن سعد	٢٤٥٩	أنه التقى هو والمشركون فاقتتلوا
ثابت بن الضحاك	٢٤٥٨ و ٢٧٧٦	أنه بايعه تحت الشجرة وأنه قال
أبو موسى الأشعري	٣٥٣٤	إنه بريء من الصالقة والحالقة والشاقة
عمرو بن عوف الأنصاري	٣٢٥٥	أنه بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين
أبو سعيد الخدري	١٢٣٨	أنه بعث إلى بني لحيان : ليخرج من كل
عائشة	١٤٨٣	أنه بعث رجلاً على سرية وكان
عبادة بن الصامت	٧٨٠	أنه بعث على الصدقة فقال : يا أيها الوليد
معاذ بن جبل	٣٧٧٠	أنه بعثه إلى اليمن فلما قدم عليهم قال : يا
أبو قتادة	١١٩٨	أنه توضع ثم صلى بأرض سعد بأرض الحرة
أبو طلحة الأنصاري	١٦٦١	أنه جاء ذات يوم والسرور يرى في وجهه
عقبة بن عامر	٣٤٥٥	أنه جاء في ركب عشرة إليه فبايع تسعة
جابر بن عتيك	١٣٩٨	أنه جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجده
أنس	١١٢٢	أنه حج على رجل وكانت زاملته
ابن عباس	٣٤٦٣	أنه حيث عرج به ما مرّ على ملأ من الملائكة
جابر	١٠٥٣	أنه خرج عام الفتح إلى مكة في رمضان
أبو هريرة	١٤٥٣	أنه خرج على أبي بن كعب فقال : يا أبي
معاوية	١٥٠٣	أنه خرج على حلقة من أصحابه فقال : ما
ابن عباس	٢٧٣٧ و ١٢٩٨	أنه خرج عليهم وهم جلوس في مجلس
أبو ذر	٣٨٤	أنه خرج في الشتاء والورق يتهافت
رفاعة	١٧٨٥	أنه خرج معه إلى المصلى ، فرأى الناس
جويرية	١٥٧٤	أنه خرج من عندها ، ثم رجع بعد أن أضحى

أنس	١٨٧٤	أنه خرج يوماً ونحن معه فرأى قبة مشرفة
ابن عباس	٤٠	أنه خطب الناس في حجة الوداع فقال :
جابر	٣٤٣٧	أنه دخل على أم السائب فقال : ما لك تزفزين
أم الفضل	٣٣٦٨	أنه دخل على العباس وهو يشتكي
أنس	٣٣٨٣	أنه دخل على شاب وهو في الموت
راشد بن حبيش	١٣٩٦	أنه دخل على عبادة بن الصامت يعبده
ابن عباس	٣٢٨٣	أنه دخل عليه عمر وهو على حصير قد أثر
أبو سعيد	٣٤٠٣	أنه دخل عليه وهو موعوك عليه قطيفة
زينب بنت جحش	٢٣١١	أنه دخل عليها فزعاً يقول : لا إله إلا الله
جويرية	١٠٤٧	أنه دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة
جابر	١١٨٥	أنه دعا في مسجد الفتح ثلاثاً : يوم الاثنين
أبو سعيد الخدري	٣٣٤	أنه ذكر عنده الثوم والبصل والكراث
عبد الله بن عمرو	٣٥٥٣	أنه ذكر فتان القبر فقال عمر
أبو هريرة	٧٠٠	أنه ذكر يوم الجمعة فقال : فيها ساعة
عائشة	٥١٥	أنه ذكرت عنده اليهود فقال : إنهم يحسدونا
ابن عمر	١٧٠٥	أنه رأى تمرة عاثرة ، فأخذها فناولها سائلاً
ابن عباس	٢٠٦٠	أنه رأى خاتماً من ذهب في يد رجل فنزعه
أبو هريرة	٢١٩	أنه رأى رجلاً لم يغسل عقبه فقال :
أبو عبد الله الأشعري	٥٢٨	أنه رأى رجلاً لا يتم ركوعه ، وينقر
أبو سعيد	٥٠٩	أنه رأى في أصحابه تأخراً فقال لهم :
عبد الله بن عمرو	٢٢١	أنه رأى قوماً وأعقابهم تلوح ، فقال :
أبو هريرة	٢٨١	أنه رأى نخامة في قبلة المسجد ، فأقبل
جابر	٢١٢٤	أنه سأل أهله الأدم فقالوا : ما عندنا

أبو هريرة	١٣٨٧	أنه سأل جبرائيل عن هذه الآية : ﴿ونفخ في
أبو ذر	١١٧٩	أنه سأل عن الصلاة في بيت المقدس
بريدة	١٦٤٠	أنه سمع رجلاً يقول : اللهم إني أسألك
عمرو بن الأحوص	١٩٣٠	أنه سمعه في حجة الوداع يقول بعد إذ حمد
جابر	٣٣٨٥	أنه سمعه قبل موته بثلاثة أيام يقول
زيد بن ثابت وأبو أيوب	١١٩٢	إنه سيأتي على الناس زمان تفتح فيه فتحات
خباب	٢٢٤٥	إنه سيكون بعدي أمراء فلا تصدقوهم بكذبهم
عثمان بن أبي العاصي	٣٤٥٣	إنه شكاً إليه وجعاً يجده في جسده
ابن عباس	١٠١٨	إنه صام يوم عاشوراء وأمر بصيامه
أبو هريرة	٩٩٧ و ١٦٧٩	أنه صعد المنبر فقال : آمين ، آمين
أسماء بنت أبي بكر	٢٢٧٥	أنه صلى صلاة الكسوف فقال : دنت مني
أبو هريرة	٢١٣٤	أنه ضافه ضيف كافر فأمر له بشاه فحلبت
سمرة بن جندب	٧٠٩	أنه ضرب مثل الجمعة ثم التبكير كناحر البدنة
ربيع الأنصاري	١٣٩٥	أنه عاد ابن أخي جابر الأنصاري
أبو هريرة	٩٢٢	أنه عاد بلالاً فأخرج له صبراً من تمر
عبد الله بن عمرو	٣٦٣٤	أنه عام غزوة تبوك قام من الليل يصلي
ابن مسعود	٤٠٤	إنه علمنا سنن الهدى وإن من سنن الهدى
يعلى بن سبابه	٢٨٤٢	أنه عهد النبي وأتى على قبر يعذب صاحبه
أبو ثعلبة	٣٣٧	أنه غزا معه خيبر فوجدوا في جنانها بصلاً
ابن عمر	١٩٨١	إنه غير اسم (عاصية)
أبو هريرة	٤١٦	أنه فقد ناساً في بعض الصلوات فقال :
أبو بكرة	٢٨٢٨	أنه قال في خطبته في حجة الوداع
ابن عمر	٣٥٤٦	أنه قال لأصحابه - يعني لما وصلوا الحجر ديار

أبن مسعود	٧٢٤	أنه قال لقوم يتخلفون عن الجمعة : لقد هممت
جابر	٢٢٤٢	أنه قال لكعب بن عجرة : أعاذك الله من إمارة
أبو هريرة	١١٦٧	أنه قال لنسائه عام حجة الوداع
أبو هريرة	١٩٩٤	أنه قال لنسوة من الأنصار : لا يموت
الحارث بن هشام	٢٨٦٤	أنه قال له : أخبرني بأمر أعتصم به
أبو سعيد الخدري	٣٧٣٦	أنه قال له رجل : ما طوبى ؟
أبو هريرة	١٩٥٨	أنه قال يوماً لأصحابه : تصدقوا
أنس	٢١٧٧	أنه قام على باب البيت ونحن فيه فقال :
أبو قتادة	١٣٥٦	أنه قام فيهم فذكر أن الجهاد في سبيل الله
أم الفضل أم ابن عباس	١٣٧	أنه قام ليلة بمكة من الليل فقال : اللهم
أبو بكرة	٢٨١١	إنه قد أراد قتل صاحبه
عائشة	١٥١٨	أنه كان إذا جلس مجلساً أو صلى
عائشة	٢٥٨	أنه كان إذا سمع المؤذن يتشهد قال :
فضالة بن عبيد	٣٣٠٦	أنه كان إذا صلى بالناس يخرّ رجال من قامتهم
ابن عباس	٥٩١	أنه كان إذا صلى العشاء ورجع إلى بيته
أبو سعيد الخدري	٢٨٢	أنه كان تعجبه العراjin أن يمسكها بيده
أبي بن كعب	٦٦٢	أنه كان له جرن من تمر فكان ينقص
أبي بن كعب	١٤٧٠	أنه كان لهم جرين فيه تمر ، وكان مما يتعاهده
أبو هريرة	١٨١٣	إنه كان يؤتى بالرجل الميت عليه الدين
ابن عمر	٤٧	أنه كان يأتي شجرة بين مكة والمدينة
ابن عمر	١١٨٢	أنه كان يأتي مسجد قباء كل سبت
قدامة بن ملحان	١٠٣٩	أنه كان يأمرنا بهذه الأيام الثلاث البيض
أنس	٢١١٩	أنه كان يتنفس في الإناء ثلاثاً

جابر	٩٧	أنه كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد
أنس	١٣٤٢	أنه كان يدخل على أم حرام فتطعمه
العرباض بن سارية	٤٩٠	أنه كان يستغفر للصف المتقدم ثلاثاً
النعمان بن بشير	٥١٢	أنه كان يسوي صفوفنا حتى كأنما يسوي
عبد الله بن السائب	٥٨٧	أنه كان يصلي أربعاً بعد أن تزول الشمس
ابن عباس	٣٦٥١	أنه كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم
عائشة	١٩٨٠	أنه كان يغير الاسم القبيح
عبد الله بن عمرو	١٦٠٦	أنه كان يقول إذا دخل المسجد
ابن عباس	١٨٢٥	إنه كان يقول عند الكرب : لا إله إلا الله
أم سلمة	٢٢٨٦	إنه كان يقول في مرضه الذي توفي فيه :
عائشة	٦٢١	أنه كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه
عقبة بن عامر	٧٧٢ و ٢٠٦٣	أنه كان يمنع أهله الحلية والحرير
أبو أيوب الأنصاري	١٤٦٩	أنه كانت له سهوة فيها تمر وكانت تحيي الغول
عمرو بن حزم	١٣٤١ و ٣٥٤١	أنه كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه
أبو هريرة	١٤٤٣	أنه كتبت عنده سورة النجم
أبو روح الكلاعي	٢٢٢	إنه لبس علينا القرآن أن أقواماً منكم
أبو أمامة	٣٥٣٦	أنه لعن الخامشة وجهها ، والشاقة
أبو هريرة	٣٥٤٥	أنه لعن زوارات القبور
ابن عمر	٢٢٦٧	إنه لعن من اتخذ شيئاً فيه الروح غرضاً
ابن عباس	٢٢٩٤	أنه لعن من يسم الوجه
ابن عمر	٢٠٩٩	أنه لعن الواصلة والمستوصلة
أبو هريرة	٢٧٢١	أنه لقي حذيفة فأراد أن يصفاحه
ابن عباس	١٠٢٠	إنه لم يكن يتوخى فضل يوم على يوم بعد

أبن مسعود	٣٤٦٢	أنه لم يمر على ملأ من الملائكة إلا أمره
أبن عمر	٤٨	أنه لما انتهى إلى هذا المكان قضى حاجته
معاذ بن جبل	٢١٤٦	أنه لما بعث به إلى أهل اليمن
أبن عمر	١١٦٩	أنه لما حج بنسائه قال : إنما هي هذه
أبو هريرة	٢١٤٠ و ٣٢٠١	إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة
عائشة	٣٢٧٦	إنه ليأتي على آل محمد الشهر ما يختبزون
أبو موسى	٢٢٥٣	إنه ليس برحمة أحدكم صاحبه
أنس	٣٤٨٥	إنه ليس بكرهية الموت ، إن المؤمن إذا جاءه
جابر	١٠٥٤	إنه ليس من البر أن تصوموا في السفر
أبو أيوب الأنصاري	١٥٨٣	أنه ليلة أسري به مر على إبراهيم
أنس	١٨٧٤	أنه مرّ ببينة قبة لرجل من الأنصار
أبن عباس	١٥٧	أنه مرّ بحائط من حيطان مكة أو المدينة
أبن عمر	١٣٨٢	أنه مرّ بخباء أعرابي وهو في أصحابه يريدون
أبو هريرة	١٧٦٥	أنه مرّ برجل يبيع طعاماً فسأله : كيف تبيع؟
أبو هريرة	٣٢٣٩	أنه مرّ بسخلة جرباء قد أخرجها أهلها
جابر	٣٢٣٥	أنه مرّ بالسوق داخلاً من بعض العالية
أنس	١٥٧٠	أنه مرّ بشجرة يابسة الورق فضر بها بعضا
أبو هريرة	٣٩١	أنه مرّ بقبر فقال : من صاحب هذا القبر؟
أبن عباس	١٥٧	أنه مرّ بقبرين فقال : إنهما ليعذبان
أبن عباس	٢٨٢٢	أنه مرّ بقبرين يعذبان فقال : إنهما يعذبان
أنس	٣٣٣٤	أنه مرّ بمجلس وهم يضحكون فقال
أبو هريرة	١٥٤٩	أنه مرّ به وهو يغرس غرساً فقال : يا أبا هريرة
جابر	١٠٥٤	أنه مرّ على رجل في ظل شجرة

أنه مر على رجل من الأنصار وهو يعظ	٢٦٢٥	ابن عمر
أنه مر على صبرة طعام ، فأدخل يده فيها	١٧٦٥	أبو هريرة
أنه مر عليه حمار قد وسم في وجهه	٢٢٩٣	جابر
أنه مر عليها وهي في مسجدها	١٥٧٤	جويرية
أنه من أعطي حفظه من الرفق	٢٥٢٤	عائشة
إنه من تكن الدنيا نيته يجعل الله فقره بين	٣١٦٨	زيد بن ثابت
أنه نهى أن يبال في الماء الراكد	١٥٢	جابر
أنه نهى أن يتنفس في الإناء	٢١١٧	ابن عباس
أنه نهى أن يجلس الرجل بين الضحّ والظل	٣٠٨١ و ٣٠٨٢	رجل من أصحابه عليه السلام
	٣٠٨٣	وجابر وبريدة
أنه نهى أن يشرب الرجل من في السقاء	٢١١٧ و ٢١١٨	ابن عباس وأبو قتادة
أنه نهى أن يشرب من في السقاء	٢١٢١	أبو هريرة
أنه نهى أن يصلي الرجل مختصراً	٥٥٨	أبو هريرة
إنه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت	٢٩٨٨	ابن عمر
إنه نهى عن الزور	٢١٠٣	معاوية
أنه نهى عن النفخ في الشراب	٢١١٥	أبو سعيد الخدري
إنه نهى عن ذا	٣٠٦٨	أبو بكرة
أنه نهى عن ركوب النمار ، وعن لبس الذهب	٧٧٢	معاوية
إنه نهى عن طعام المتبارين أن يؤكل	٢١٥٨	ابن عباس
أنه نهى عن قتل أربع من الدواب	٢٩٩٠	ابن عباس
أنه نهى عن قتل جنان البيوت	٢٩٨٦	أبولبابة
أنه نهى عن محاش النساء	٢٤٢٨	جابر
أنه نهى عن نتف الشيب	٢٠٩١	عبد الله بن عمرو

زینب بنت أبی سلمة	١٩٨٣	إنه نهى عن هذا الاسم وسميت برة
عبد الله بن عمرو	٢٠٩١	إنه نور المسلم
أنس	١٧٣٦	أنه وجد تمر في الطريق فقال : لولا أنني
رفاعة بن رافع	٥٣٦	إنه لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء
جابر بن عبد الله	١٧٢٨	إنه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت
كعب بن عجرة	١٧٢٩ و ٨٦٧	إنه لا يدخل الجنة لحم ودم نبتا على
كعب بن عجرة	١٧٢٩	إنه لا يربو لحم نبت من سحت
أبو مسعود	٢٢٦٨	إنه لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا رب النار
أبو أسيد الساعدي	١١٩١	إنه يأتي على الناس زمان يخرجون إلى الأرياف
أبو بكرة	٢٨٤١	إنه يهون عليهما ما كانتا رطبتين
ميمونة	٢٥٢٦	أنها أعتقت وليدة لها ولم تستأذنه
عائشة	٣٠٥٣	أنها اشترت غرقة فيها تصاوير فلما رآها
رجل من أصحابه عليه السلام	١٠٦٩	إنها بركة أعطاكم الله إياها فلا تدعوه
أم حميد	٣٤٠	أنها جاءت إليه فقالت : إني أحب الصلاة
أسماء	٩٤١	أنها جاءت به فقالت : يا نبي الله! ليس لي
أنس	١٣٨٣	إنها جنان في الجنة
معاذ	١٤٠٢	إنها رحمة ربكم ، ودعوة نبيكم
عبد الله بن السائب	٥٨٧	إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء
عائشة	٢٤٦٨	أنها سُرِقَ منها شيء فجعلت تدعو عليه
أم أيمن	٣٢٧٤	أنها غربلت دقيقاً فصنعتة للنبي رغيفاً
أبو هريرة	٣٦٦٦	أنها فضلت عليها بتسع وستين جزءاً
أسماء بنت يزيد	٢٠٢٢	أنها كانت عنده والرجال والنساء قعود
رفاعة بن رافع	٢٢٣	إنها لا تتم صلاة لأحد حتى يسبغ الوضوء

أبو ذر	٢٢٨٢	إنهم إخوانكم فضلكم الله عليهم ، فمن لم
عائشة	٨٥٩	أنهم ذبحوا شاة فقال النبي : ما بقي منها
عبد الله بن عمرو	٢٨٣٦	أنهم ذكروا عنده رجلاً فقالوا : لا يأكل حتى
سهل ابن الحنظلية	١٢٣٥	أنهم ساروا معه يوم (حنين) فأطنبوا
عبد الله بن مسعود	١٧٨	أنهم قالوا : كيف تعرف من لم تر من أمتك
أصحاب محمد ﷺ	٢٨٠٥	أنهم كانوا يسيرون معه فنام رجل منهم
عائشة	٥١٥	إنهم لم يحسدونا على شيء كما حسدونا
ابن عباس	١٥٧	إنهما ليعذبان ، وما يعذبان في كبير
أبو بكر	٢٨٤١	إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير بلى
ابن عباس	٢٨٢٢	إنهما يعذبان وما يعذبان في كبير
أبو هريرة	٣٧٢١	أنهار الجنة تخرج من تحت تلال أو من تحت
عبد الله بن عمرو	١٦٠١	إني أجد وحشة . قال : إذا أخذت
سعد	١١٨٨	إني أحرم ما بين لابتي المدينة أن يقطع
العرباض بن سارية وأبو الدرداء	٣٠٨٨ و ٣٠٨٩	إني أختار لك الشام فإنه خيرة المسلمين
عبد الله بن عمرو	١٦٠١	إني أروع في منامي ، فقال له : قل
أبو ذر	٣٣٨٠	إني أرى ما لا ترون ، وأسمع ما لا تسمعون
أم معقل	١١١٩	إني امرأة قد كبرت وسقمت فهل من عمل
عبد الله بن عمرو وأبو	٣٠٩٢ و ٣٠٩٣	إني رأيت كأن عمود الكتاب انتزع من تحت
حذيفة	٣٥٣١	إني سمعته ينهى عن النعي
عائشة	٣٦٢٤	إني على الحوض أنظر من يرد عليه منكم
ربيعة بن كعب	٣٨٨	إني فاعل فأعني على نفسك بكثرة السجود
أبو ذر	٢٢٨٢	إني كنت سابيت رجلاً وكانت أمه أعجمية

إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع	٤٤	عمر بن الخطاب
إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه	٢٧٥٤	سليمان بن صرد
إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقاً من قلبه	١٥٢٨	عمر
إني لأهم أن أجعل للناس إماماً	٤٢٩	عمرو بن أم مكتوم
إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله	٣٣١١	سعد بن أبي وقاص
إني لبقر حوضي أذود الناس لأهل اليمن	٣٦١٥	ثوبان
إني لقائم أنتظر أمتي تعبر إذ جاء عيسى	٣٦٣٩	أنس
إني لمن يرفع أغصان الشجرة عن وجهه وهو	٣١٠٢	عبد الله بن مغفل
إني ممسك بحجزكم عن النار : هلم عن النار	٧٨٤	عمر بن الخطاب
إني نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها	٣٥٤٣	أبو سعيد الخدري
أهدي له فروج حرير فلبسه ثم صلى	٢٠٥١	عقبة بن عامر
أهل الجنة ثلاثة : ذو سلطان مقسط موفق	٢١٨٤	عياض بن حمار
أهل الجنة جرد مرد كحل لا يفنى شبابهم	٣٦٩٩	أبو هريرة
أهل القرآن هم أهل الله وخاصته	١٤٣٢	أنس
أهل النار كل جعظري جواظ مستكبر جماع	٣١٩٧	عبد الله بن عمرو
أهون أهل النار عذاباً أبو طالب ، وهو منتعل	٣٦٨٨	ابن عباس
أو اثنان	١٩٩٢	أنس
أو أملك أن نزع الله الرحمة من قلبك	٢٢٦٣	عائشة
أو ليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به	١٥٥٦ و ٢٣٠٤	أبو ذر
أو ما القتل إلا في سبيل الله؟	١٣٩٥	ربيع الأنصاري
أو لا تدري؟! فلعله تكلم فيما لا يعنيه	٢٨٨٢	أنس
أوجب هذا	١٢٩١	عتبة بن عبد السلمي
أوصى نوح ابنه فقال لابنه : يا بني إني	١٥٣٠ و ١٥٣١	ابن عمرو رجل من الأنصار

أوصاني أن لا أنظر إلى من هو فوقى وأنظر	٣١٩٥	أبو ذر
أوصاني بعشر كلمات قال : لا تشرك	٢٥١٦	معاذ بن جبل
أوصاني حبيبي بثلاث لن أدعهن ما عشت	٦٦٧ و ١٠٢٨	أبو الدرداء
أوصاني خليلي : أن لا تشرك بالله شيئاً	٢٣٦٩	أبو الدرداء
أوصاني خليلي بثلاث لست بتاركهن	٦٦٤	أبو هريرة
أوصاني خليلي بثلاث ونهاني عن ثلاث	٥٥٥	أبو هريرة
أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن حتى أموت	١٠٢٧	أبو هريرة
أوصاني خليلي بخصال من الخير : أوصاني	٢٣٢٠ و ٢٥٢٥ و ٣١٩٥	أبو ذر
أوصاني خليلي بصيام ثلاثة أيام من كل	٦٦٤	أبو هريرة
أوصيك بتقوى الله فإنها رأس الأمر كله	٢٢٣٣	أبو ذر
أوصيك بتقوى الله فإنها زين لأمرك كله	٢٨٦٨	أبو ذر
أوصيك بتقوى الله في سرّ أمرك وعلايته	٨١٠ و ٣١٦٢	أبو ذر
أوصيك ! لا تكون لعاناً	٢٧٨٨	جرموز الجهنني
أوصيك يا معاذ ألا تدعن دبر كل صلاة أن	١٥٩٦	معاذ بن جبل
أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة	٣٧	العرباض بن سارية
أوصيكم بالجار	٢٥٧٣	أبو أمامة
أولئك الثلاثة أول خلق الله	١٣٣٥	أبو هريرة
أولئك خيار الناس ، إنه لا قدست أمة لا يأخذ	١٨١٨	أبو سعيد
أولئك عجلت لهم طبيباتهم وهي وشيكة	٣٢٨٤ و ٣٢٨٥	عمر بن الخطاب وأنس
أولئك العصاة ، أولئك العصاة	١٠٥٣	جابر
أولاهما بالله تعالى	٢٧٠٣	أبو أمامة
أول ثلة يدخلون الجنة : الفقراء المهاجرون	١٣٧٣	عبد الله بن عمرو
أول خصمين يوم القيامة جاران	٢٥٥٧	عقبة بن عامر

أبو هريرة	٣٦٩٧	أول زمرة تلج الجنة صورهم على صورة القمر
عبد الله بن مسعود	٣٧٤٥	أول زمرة يدخلون الجنة كأن وجوههم ضوء
أبو هريرة	٣٦٩٧	أول زمرة يدخلون الجنة من أمتي على صورة
أبو الدرداء	٥٤٢	أول شيء يرفع من هذه الأمة الخشوع
أنس	٣٦٢٥	أول ما تطلبني على الصراط
عبد الله بن سلام	٦١٦ و ٩٤٩	أول ما قدم المدينة انحفل الناس إليه
أبو هريرة	٣٢٢٣	أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة أن يقال
عبد الله بن قرط	٣٧٦	أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة
أنس	٣٧٧	أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة
ابن مسعود	٢٤٣٥	أول ما يحاسب عليه العبد الصلاة ، وإن أول
ابن مسعود	٢٤٣٥	أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة
عوف بن مالك	٢١٧٣	أولها ملامة وثانيها ندامة وثالثها
أبو سعيد	٢٧٧	ألا أذنتموني
علي	٣٠٥٧	ألا أبعثك على ما بعثني به رسول الله
أبو موسى	٢٤١٥ و ٢٨٦٠	ألا أحدثك بثنتين من فعلهما دخل
أبو ذر	١٥٣٨	ألا أخبرك بأحب الكلام إلى الله؟
أنس	١٤٥٤	ألا أخبرك بأفضل القرآن؟
أبو أمامة	١٥٧٥	ألا أخبرك بأكثر وأفضل من ذكرك بالليل
سراقة بن مالك بن جعشم	٢٩٠٣	ألا أخبرك بأهل الجنة وأهل النار
معاذ	٢٨٦٦	ألا أخبرك برأس الأمر وعموده
جابر	١٣٦١	ألا أخبرك ما قال الله لأبيك
عبد الله بن عمرو	٢٦٥٠	ألا أخبركم بأحبكم إلي وأقربكم مني مجلساً
أبو هريرة	٦٦٩	ألا أخبركم بأسرع كرة منهم وأعظم غنيمة

ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام	٢٨١٤ و ٢٨٢٧	أبو الدرداء
ألا أخبركم بأهل الجنة؟ كل ضعيف متضعف	٣١٩٦	حارثة بن وهب
ألا أخبركم بأهل النار؟ كل عتل جواظ مستكبر	٢٩٠١	حارثة بن وهب
ألا أخبركم بخياركم؟	٢٦٥١	أبو هريرة
ألا أخبركم بخير الناس! رجل ممسك	٢٧٣٧	ابن عباس
ألا أخبركم بخير الناس منزلاً	١٢٩٨ و ٢٧٣٧	ابن عباس
ألا أخبركم برجالكم في الجنة؟	١٩٤١ و ٢٥٨٠	أنس
ألا أخبركم بشر البرية؟ الذي يُسأل	٨٥٥	أبو هريرة
ألا أخبركم بشر عباد الله؟ الفظّ	٢٩٠٤ و ٣١٩٨	حذيفة
ألا أخبركم بشر الناس؟ رجل يسأل	٨٥٣	ابن عباس
ألا أخبركم بما خيرني ربي أنفأ؟	٣٦٣٧	عوف بن مالك الأشجعي
ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم عندي	٣٠	أبو سعيد الخدري
ألا أخبركم بما يذهب وحر الصدر؟	١٠٣٦	عمرو بن شرحبيل
ألا أخبركم بمكفرات الخطايا	٤٥٥	امرأة من المبايعات
ألا أخبركم بمن يحرم على النار أو بمن تحرم	١٧٤٤ و ٢٦٧٦	ابن مسعود
ألا أخبركم بنسائكم في الجنة؟	١٩٤١	أنس
ألا أخبركم بوصية نوح ابنه؟	١٥٣٠	عبد الله بن عمر
ألا أدلك على أبواب الخير	٨٦٨ و ٩٨٣ و ٢٨٦٦	معاذ بن جبل
ألا أدلك على باب من أبواب الجنة؟	١٥٨١ و ١٥٨٢	قيس بن سعد
ألا أدلك على تجارة	٢٨١٨	أنس
ألا أدلك على صدقة يحب الله موضعها	٢٨٢٠	أبو أيوب
ألا أدلك على صدقة يحبها	٢٨٢٠	أبو أيوب
ألا أدلك على عمل يرضاه الله ورسوله	٢٨١٩	أبو أمامة

أبو هريرة	١٥٤٩	ألا أدلك على غراس خير من هذا؟
أبو ذر	١٥٨٥	ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة
أبو هريرة	١٥٨٠	ألا أدلك على كلمة من تحت العرش من كنز
عبد الله بن عمرو	٦٦٨	ألا أدلكم على أقرب منهم مغزى
أبو سعيد الخدري	١٩٣ و ٣١١ و ٤٥٢	ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا
أبو هريرة وجابر	٤٤٨ و ٤٤٧ و ٣١٢ و ٣١٠ و ١٩٢	ألا أدلكم على ما يحو الله به الخطايا
أبو هريرة	١٥٨٠	ألا أعلمك كلمة من تحت العرش من كنز
عقبة بن عامر	١٤٨٥	ألا أعلمك خير سورتين قرئتا؟
أنس بن مالك	١٨٢١	ألا أعلمك دعاء تدعو به لو كان عليك مثل
أبو هريرة	١٥٩٢	ألا أعلمك كلمات تدرك بها من سبقك
جويرية	١٥٧٤	ألا أعلمك كلمات تقولينها : سبحان الله
أسماء بنت عميس	١٨٢٤	ألا أعلمك كلمات تقولينهن عند الكرب
معاوية	٦٠٤	ألا أعلمكما خيراً مما سألتما ، إذا أخذتما
أبو بكر	٢٥٠٨	ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟
أبو بكر	٢٢٩٩	ألا أنبئكم بأكبر الكبائر - ثلاثاً - الإشراف بالله
أنس	٢٣٠٠	ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟ قول الزور
أبو الدرداء	١٤٩٣	ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليكم
أبو هريرة وجابر	٣٣٦١ و ٣٣٦٢	ألا أنبئكم بخيركم؟
ابن عمر	١٢٣٢	ألا أنبئكم بليلة أفضل من ليلة القدر
عقبة بن عامر	١٢٧٩	ألا إن القوة الرمي
معاوية	٥١	ألا إن من كان قبلكم من أهل الكتاب افترقوا
أبو سعيد الخدري	٢٧٥١	ألا إنه ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة
النعمان بن بشير	٢٢٤٤	ألا إنها ستكون بعدي أمراء يظلمون

عوف بن مالك الأشجعي	٨٠٩	ألا تباعون رسول الله
قرة بن إياس	٢٠٠٧	ألا تحب أن لا تأتي باباً من أبواب الجنة
عبد الله بن سعد	٤٣٩	ألا ترى إلى بيتي ما أقربه من المسجد
عثمان بن عفان	١٨٤	ألا تسألوني ما أضحكني؟
أمامة بن ثعلبة الأنصاري	٢٠٧٤	ألا تسمعون ، ألا تسمعون ، إن البذاذة
جابر بن سمرة	٤٩٦	ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها
أبو سعيد الخدري	٢٠٢٣	ألا عسى أحدكم أن يخلو بأهله يغلق باباً
أبو سعيد الخدري	٢٧٥١	ألا لا يمنع رجلاً هيبة الناس
عدة من أصحابه عليه السلام	٣٠٠٦	ألا من ظلم معاهداً أو انتقصه أو كلفه
أبو هريرة	٣٠٠٩	ألا من قتل نفساً معاهدة له ذمة الله وذمة
أبو هريرة	٧٣١	ألا هل عسى أحدكم أن يتخذ الصبة
أنس	٢٨٧٧	ألا هل عسى رجل منكم أن يتكلم بالكلمة
عمرو بن الأحوص	١٩٣٠	ألا واستوصوا بالنساء خيراً فإنما هن عوان
أبو هريرة	١٧٧٢	ألا وإن رجلاً من كان قبلكم جلب خمراً إلى
أبو سعيد الخدري	٢٨٢	أحب أحدكم أن يستقبله رجل فيصق في
عقبة بن عامر	١٤١٨	أحب أحدكم أن يغدو كل يوم إلى بطحان
عبد الله بن عمرو	٧٦٨	أيسرك أن يسورك الله بهما يوم القيامة
أبو سعيد	١٥٨٨	أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة
أبو أيوب	١٤٨١	أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن
أبو الدرداء	١٤٨٠	أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن
سعد	١٥٤٤	أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة
ثوبان	٧٧١	أيفرك أن يقول الناس : ابنة رسول الله
عبادة بن الصامت	١٣٠٧	إيمان بالله وجهاد في سبيله وحج مبرور
ماعز	١١٠٣	إيمان بالله وحده ، ثم الجهاد ، ثم حجة

إيمان بالله ورسوله	١٠٩٤ و ١٢٩٥	أبو هريرة
أين صاحب الناقة؟	٢٧٩٦	أبو هريرة
أين صاحب هذا البعير؟	٢٢٧٠	يعلى بن مرة
أي الصدقة أفضل؟ قال : جهد المقل	٨٨٢	أبو هريرة
أي عرى الإسلام أوثق؟	٣٠٣٠	البراء بن عازب
إياك والتنعيم ، فإنّ عباد الله ليسوا بالمتنعمين	٢١٤٦	معاذ بن جبل
إياك والخلوب	٣٢٩٦ و ٣٢٩٧ و ٣٢٩٨	أبو هريرة وابن عباس وابن عمر
إياك والذنوب التي لا تغفر	١٨٦٢	عوف بن مالك
إياك وكثرة الضحك فإنّه يميت القلب	٢٢٣٣ و ٢٨٦٨	أبو ذر
إياك ومحقرات الذنوب	٢٤٧٢	عائشة
إياكم والتعريس على جواد الطريق	١٤٩ و ٣١٢٦	جابر بن عبد الله
إياكم والجلوس بالطرقات	٣٠٧٥	أبو سعيد الخدري
إياكم والدخول على النساء	١٩٠٨	عقبة بن عامر
إياكم والظلم فإنّ الظلم ظلمات يوم القيامة	٢٦٠٤	عبد الله بن عمرو
إياكم والظلم فإنّ الظلم هو ظلمات يوم القيامة	٢٢١٧	أبو هريرة
إياكم والفحش والتفحش فإنّ الله	٢٦٠٣	أبو هريرة
إياكم وكثرة الحلف في البيع	١٧٩٥	قتادة
إياكم والمحدثات ، فإنّ كل محدثة ضلالة	٥٥	العرياض بن سارية
إياكم ومحقرات الذنوب فإنّما مثل محقرات	٢٤٧١	سهل بن سعد
إياكم ومحقرات الذنوب فإنّهن يجتمعن	٢٤٧٠	عبد الله بن مسعود
إياكم وهاتين البقلتين المنتنيتين أن تأكلوهما	٣٣٢	أنس
إياكن والظن ، فإنّ الظن أكذب الحديث ولا	٢٨٨٥	أبو هريرة
أيكم خلف الخارج في أهله فله مثل أجره	١٢٣٨	أبو سعيد الخدري
أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله	٨٦١ و ٩٢٠	ابن مسعود

أَيْكُم يَحِبُّ أَنْ هَذَا لَهُ بِدَرْهَمٍ؟	٣٢٣٥	جابر
أَيْكُم يَحِبُّ أَنْ يَعْرِضَ اللَّهُ عَنْهُ؟! إِنْ أَحَدَكُمْ	٢٨٣	جابر
أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَصَابَتْ بِخَوْراً فَلَا تَشْهَدَنَّ	٢٠٢١	أبو هريرة
أَيُّمَا امْرَأَةٍ اسْتَعْطَرَتْ فَمَرَّتْ عَلَى قَوْمٍ	٢٠١٩	أبو موسى
أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا طَلَاقَهَا مِنْ غَيْرِ	٢٠١٨	ثوبان
أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَزَعَتْ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِهَا	١٧١	أم سلمة
أَيُّمَا امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأَةً مُسْلِمَةً	١٨٩١	أبو أمامة
أَيُّمَا ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ كَيْءٍ عَلَيْهِ فَهُوَ جَمْرٌ	٩٢٩	أبو ذر
أَيُّمَا رَجُلٍ أَتَاهُ ابْنُ عَمِّهِ يَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ	٨٩٧	عبد الله بن عمرو
أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ امْرَأَةً مُسْلِمَةً اسْتَنْقَذَ اللَّهُ مِنْهُ	١٨٩٠	أبو هريرة
أَيُّمَا رَجُلٍ أُمِّ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ لَمْ تَجَاوِزْ	٤٨٤	طلحة بن عبيد الله
أَيُّمَا رَجُلٍ أَمِنْ رَجُلًا عَلَى دَمِهِ ثُمَّ قَتَلَهُ	٣٠٠٧	عمرو بن الحمق
أَيُّمَا رَجُلٍ تَدَايَنَ دِينًا وَهُوَ مُجْمَعٌ أَنْ لَا يُوَفِّيهِ إِيَّاهُ	١٨٠٢	صهيب الخير
أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى مَا قَلَّ مِنَ الْمَهْرِ أَوْ كَثُرَ	١٨٠٧	ميمون الكردي عن أبيه
أَيُّمَا رَجُلٍ ظَلَمَ شَبْرًا مِنَ الْأَرْضِ؛ كَلَفَهُ اللَّهُ أَنْ	١٨٦٨	يعلى بن مرة
أَيُّمَا رَجُلٍ قَامَ إِلَى وَضُوئِهِ يَرِيدُ الصَّلَاةَ	١٨٧	أبو أمامة
أَيُّمَا رَجُلٍ كَشَفَ سِتْرًا فَأَدْخَلَ بَصَرَهُ	٢٧٢٨	أبو ذر
أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ رَجُلًا مُسْلِمًا	١٨٩٧	أبو نجيح السلمي
أَيُّمَا ضَيْفٍ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مُحْرَمًا	٢٥٩١	أبو هريرة
أَيُّمَا عَبْدٍ أَبْقَى فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ	١٨٨٥	جرير
أَيُّمَا مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةُ نَفَرٍ بِخَيْرٍ أَدْخَلَهُ	٣٥١٤	عمر بن الخطاب
أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّكُمْ لَتَأْتُلُونَهُ هَذِهِ الْآيَةُ هَذَا	١٣٨٨	أبو أيوب
أَيُّهَا النَّاسُ! أَفْشُوا السَّلَامَ وَأَطْعَمُوا الطَّعَامَ	٦١٦ و ٩٤٩	عبد الله بن سلام
أَيُّهُمَا أَكْثَرُ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ	٩٧	جابر

المحلى بـ (الـ) منه

الآن قد بردت جلده	١٨١٢	جابر
الأئمة من قريش ، إن لي عليكم حقاً ولهم	٢١٨٨	أنس
الأئمة من قريش ، ولي عليكم حق	٢٢٥٩ و ٢٢٦٠	أنس وأبو هريرة
الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجراً	٣٠٦	أبو هريرة
الأخلاء ثلاثة : فأما خليل فيقول : أنا	٩١٩	أنس
الإزار إلى نصف الساق	٢٠٣٢	أنس
الإسبال في الإزار والقميص والعمامة	٢٠٣٥	ابن عمر
الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله	١٧٥ و ١١٠ و ١٨٧٢	عمر بن الخطاب
الإسلام أن تعبد الله لا تشرك به شيئاً	٢٣٢٤	أبو هريرة
الإسلام ثمانية أسهم : الإسلام سهم	٧٤١ و ٧٤٢ و ٢٣٢٤	حذيفة وعلي
الأسودان : التمر والماء ، إلا أنه كان لرسول الله	٣٢٧٧	عائشة
الإشراك بالله	٢٥٢٢	رجل من خثعم
الإشراك بالله وعقوق الوالدين	٢٥٠٨	أبو بكرة
الأكثرون هم الأسفلون يوم القيامة	٣٢٦٠	أبو ذر
الإمارة أولها ندامة وأوسطها غرامة	٢١٧٤	أبو هريرة
الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن ، اللهم أرشد	٢٣٧	أبو هريرة
الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن ، فأرشد الله الأئمة	٢٣٩	عائشة
الأمر أسرع من ذلك	٣٣٤٣	عبد الله بن عمرو
الأمر أشد من أن يهمهم ذلك	٣٥٧٨	عائشة
الأمراء من قريش ، (ثلاثاً) ما فعلوا ثلاثاً	٢١٨٩	أبو برزة

الأنبياء	٣٤٠٣	أبو سعيد
الأيدي ثلاثة : فيد الله العليا ، ويد المعطي	٨٢١	مالك بن نضلة
الإيمان بالله	٢٥٢٢	رجل من خثعم
الإيمان بالله ، والجهاد في سبيل الله	١٢٩٦	أبو ذر
الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة	٢٦٢٧	أبو هريرة
الإيمان بضع وستون أو سبعون شعبة	٢٩٦٦	أبو هريرة
حرف الباء		
بشما لأحدهم يقول : نسيت آية كيت وكيت	١٤٤٦	عبد الله بن مسعود
بادروا بالأعمال ستاً : طلوع الشمس من	٣٣٥٤	أبو هريرة
بادروا بالأعمال فتناً كقطع الليل	٣٣٥٣	أبو هريرة
بارك الله لك في أهلك ومالك	١٧٥٧	عبد الله بن أبي ربيعة
باع آخرته بدنياه	١٧٩٢	أبو سعيد
بال أعرابي في المسجد فقام الناس إليه	٢٦٧٣	أبو هريرة
بايعته على إقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة	٧٥١ و ١٧٧٩	جرير بن عبد الله
بايعته على السمع والطاعة ، فلقنني : فيما	٢٣١٥	جرير بن عبد الله
بايعته على السمع والطاعة ، وأن أنصح لكل	١٧٧٩	جرير بن عبد الله
بايعناه على السمع والطاعة في العسر	٢٣٠٣	عبادة بن الصامت
بايعني خمساً وأوثقني سبعاً	٨١٠	أبو ذر
بخ بخ لخمس ما أثقلهن في الميزان	١٥٥٧ و ١٥٥٨ و ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ و ٢٠١١	أبو سلمى راعي رسول الله وسفينة وثوبان
بخ ذاك مال رايح ، بخ ذاك مال رايح	٨٧٥	أنس
بر الوالدين	٣٩٧ و ٢٤٧٨	عبد الله بن مسعود

أبو ذر	٧٦٧	بشر الكافرين برضف يحمى عليه في نار
أبو ذر	٧٦٧	بشر الكافرين بكى في ظهورهم يخرج من
بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور ٣١٥ و ٣١٦ و ٤٢٥ بريدة وأنس وسهل بن سعد		
أبي بن كعب	٢٣ و ١٣٣٢	بشر هذه الأمة بالتيسير والسناء والرفعة
أبي بن كعب	٢٣	بشر هذه الأمة بالسناء والدين والرفعة
ابن عمر	١٧٦٦	بع هذا على حدة ، وهذا على حدة
أبو هريرة	٦٦٩	بعث بعثاً فأعظموا الغنيمة وأسرعوا الكرة
ابن عمر	٧٧٨	بعث رسول الله سعد بن عبادة . . .
أنس	١٣٦٤	بعث زيداً وجعفرأ وعبد الله بن رواحة
عبد الله بن عمرو	٦٦٨	بعث سرية فغنموا ، وأسرعوا الرجعة
جابر	٥٠	بعثت أنا والساعة كهاتين
جابر بن عبد الله	٣٣٠٩	بعثنا وأمر علينا أبا عبيدة نتلقى عيراً
أبو مسعود الأنصاري	٧٨٣	بعثني ساعياً ثم قال : انطلق أبا مسعود
جابر	٢٧١٦	بعني عذقك الذي في حائط فلان
عائشة	٨٥٩	بقي كلها غير كتفها
علي	٢١٤٢	بل أنتم اليوم خير
عبد الله بن مسعود	٢١٤١ و ٣٣٠٨	بل أنتم اليوم خير منكم يومئذ
ابن عباس	٣١٤٢	بل باب التوبة والرحمة
قرة بن إياس	٢٠٠٧	بل لِكُلِّكُمْ
قرة بن إياس	٢٦٣٠	بل هو الدين كله
رجل سمع النبي ﷺ	١٣٤٥	بل يُجر إلى النار في عباءة غلها
زيد بن أرقم	٣٧٣٩	بلى . . . إن أحدهم ليعطى قوة مئة رجل

عبد الله بن سلام	٧٠٢	بلى ؛ إن العبد إذا صلى ، ثم جلس لم
ابن عباس	١٥٧	بلى ؛ كان أحدهما لا يستتر من بوله
عبدالرحمن بن شبل	١٧٨٦	بلى ، ولكنهم يحلفون فيأثمون
أنس	٣٣٨١	بلغ عن أصحابه شيء فخطب فقال : عرضت
عبد الله بن عمرو	١٠٣٧	بلغني أنك تصوم النهار وتقوم الليل ، فلا
جابر	٣٠٤	بلغني أنكم تريدون أن تنتقلوا قرب المسجد
ابن عمر	٣٥٠ و ٧٣٧	بني الإسلام على خمس : شهادة أن
خالد أبو بردة بن نيار	١٦٨٩	بيع مبرور وعمل الرجل بيده
جابر	٥٦٣	بين الرجل وبين الشرك ترك الصلاة
جابر	٥٦٣	بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة
جابر	٥٦٣	بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة
ثوبان	٥٦٦	بين العبد وبين الكفر والإيمان الصلاة
أنس	٥٦٨	بين العبد والكفر أو الشرك ترك الصلاة
ابن مسعود	١٨٦١	بين يدي الساعة يظهر الربا والزنا والخمر
أنس	٣٧٢٠	بيننا أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر حافتاه
أبو بكرة	٢٨٤١	بيننا أنا أماشيه وهو أخذ بيدي ورجل عن يساره
أبو أمامة	٢٣٩٣	بيننا أنا نائم أتاني رجلان فأخذا بضبعي
أبو الدرداء	٣٠٩٤	بيننا أنا نائم رأيت عمود الكتاب احتمل من
يعلى بن مرة	٢٢٧٠	بيننا نحن نسير معه إذ مررنا ببعير يسنى عليه
عقبة بن عامر	١٤٨٥	بينما أنا أسير معه بين (الجحفة) و (الأبواء)
أسيد بن حضير	١٤٦٤	بينما أنا أقرأ الليلة سورة ﴿البقرة﴾ إذ سمعت
عبادة بن الصامت	١٣٠٧	بينما أنا عنده إذ جاءه رجل فقال :

بينما أنا نائم أتاني رجلان فأخذا بضبعي	١٠٠٥	أبو أمامة
بينما ثلاثة نفر من كان قبلكم يمشون	١	ابن عمر
بينما ثلاثة نفر يتماشون أخذهم المطر فمالوا	٢٤٩٧	ابن عمر
بينما جبرائيل قاعد عند النبي سمع نقيضاً	١٤٥٦ و ١٤٥٩	ابن عباس
بينما رجل في فلاة من الأرض ، فسمع صوتاً	٨٦٢	أبو هريرة
بينما رجل من كان قبلكم خرج في بردين	٢٩١٤	أبو سعيد
بينما رجل من كان قبلكم يجري إزاره من	٢٩١٣	ابن عمر
بينما رجل واقف معه بعرفة إذ وقع عن	١١١٥	ابن عباس
بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه الحر	٩٥٨	أبو هريرة
بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك	٢٩٧٦	أبو هريرة
بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه	٢٩١٦	أبو هريرة
بينما رسول الله في بعض أسفاره	٢٧٩٤	عمران بن حصين
بينما رسول الله يخطب يوماً إذ رأى نخامة	٢٨٠	ابن عمر
بينما رسول الله يقسم ذهباً إذ أتاه رجل	٨٤٣	أبو سعيد الخدري
بينما موسى يمشي في ملا من بني إسرائيل	١٣٤	أبي بن كعب
بينما النبي يمشي بيني وبين رجل آخر	١٦٠	أبو بكرة
بينما نحن جلوس عنده إذ طلع علينا رجل	٣٥١	عمر بن الخطاب
بينما نحن حوله إذ ذكر الفتنة فقال	٢٧٤٤	ابن عمرو
بينما نحن عنده ذات يوم إذ طلع علينا رجل	١٨٧٢	عمر بن الخطاب
بينما نحن نصلي معه إذ قال رجل من القوم	٥١٨	ابن عمر
بينما هو قاعد إذ دخل رجل فصلى	١٦٤٣	فضالة بن عبيد

الخلّى بـ (ال) منه

البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي	١٦٨٣	حسين
البر حسن الخلق ، والإثم ما حاك في	١٧٣٣ و ٢٦٣٩	النواس بن سمعان
البر ما سكنت إليه النفس ، واطمأن إليه القلب	١٧٣٥	أبو ثعلبة الخشني
البركة تنزل وسط الطعام فكلوا من حافتيه	٢١٢٣	ابن عباس
البركة في ثلاثة : في الجماعة ، والثريد	١٠٦٥	سلمان
البركة في نواصي الخيل	١٢٥٢	أنس
البركة مع أكابرهم	٩٩	ابن عباس
البصاق في المسجد خطيئة ، وكفارتها دفنها	٢٨٦	أنس
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ، فإن صدق البيعان	١٧٨٤	حكيم بن حزام

حرف التاء

تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان	١١٠٥ و ١١٣٣	ابن مسعود
تبسمك في وجه أخيك صدقة	٢٣٢١ و ٢٣٢٢	أبو ذر وابن عمر
تبسمك في وجه أخيك لك صدقة	٢٦٨٥	جابر بن عبد الله
تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ	١٧٦	أبو هريرة
تجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة	٤٦٣	أبو هريرة
تجتمعون على طعامكم أو تتفرقون	٢١٢٨	وحشي بن حرب
تجتمعون يوم القيامة فيقال : أين فقراء أمتي	٣٥٩٠	عبد الله بن عمرو
تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية	٢٩٤٧	أبو هريرة
تجشأ رجل عنده فقال : كف عنا جشاءك	٢١٣٧	ابن عمر
تحترقون تحترقون ، فإذا صليتم الصبح غسلتها	٣٥٧	ابن مسعود
تجوزه أو تمنعه عن الظلم	٢٢٣٥	أنس

أبو هريرة	٣٦٦٦	تحسبون أن نار جهنم مثل ناركم هذه هي أشد
أبو موسى الأشعري	٦٩٨	تحشر الأيام على هيئتها ، ويحشر يوم الجمعة
قبيصة بن المخارق	٨١٧	تحملت حمالة فأتيت رسول الله أسأله فيها
عبد الله بن مسعود	٢٨٣٧	تجحلل
عقبة بن عامر	٣٥٨٨	تدنو الشمس من الأرض فيعرق الناس
المقداد	٣٥٨٧	تدنو الشمس يوم القيامة من الخلق
أبو هريرة	٣٦٢٣	ترد علي أمتي الحوض وأنا أذود الناس عنه
مسعود بن عمرو	٨٠١	ترك كيتين أو ثلاث كيات
معقل بن يسار	١٩٢١	تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم
أبو هريرة	١٥٩٢	تسبحون ، وتكبرون ، وتحمدون دبر كل
أنس	١٠٦٣	تسحروا فإن في السحور بركة
عبد الله بن عمر	١٠٧١	تسحروا ولو بجرعة من ماء
جابر	٢٧٢٤	تسليم الرجل بأصبع واحد يشير بها
زينب الثقفية	٨٩١	تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن
أسماء	٩٤١	تصدقني ولا توعي فيوعي عليك
أبو أيوب	٢٨٢٠	تصلح بين الناس فإنها صدقة يحب الله
أبو هريرة	١٢٦٦	تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه
عبد الله بن عمرو	٢٦٩٣ و ٩٤٤	تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت
أبو موسى الأشعري	١٤٤٧	تعاهدوا القرآن ، فوالذي نفس محمد بيده لهو
أبو هريرة	٧٤٨	تعبد الله لا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة
أبو أيوب	٢٥٢٣ و ٧٤٧	تعبد الله لا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة
ابن عباس	١١١١	تعجلوا إلى الحج
أبو هريرة	٢٧٦٦ و ١٠٤٢	تعرض الأعمال في كل يوم اثنين وخميس

أبو هريرة	١٠٤١	تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس
حذيفة	٢٣١٩	تعرض الفتن على القلوب كالحصير عوداً عوداً
أبو هريرة	١٢٢٥ و ٣٢٤٦	تعس عبد الدينار ، وعبد الدرهم ، وعبد
سلمان	٣٦٣٨	تعطى الشمس يوم القيامة حر عشر سنين
عبد الله بن عمر	٢٢٨٩	تعفو عنه كل يوم وليلة سبعين مرة
بريدة	١٤٦٦	تعلموا ﴿البقرة﴾ و ﴿آل عمران﴾ ، فإنهما
أبو هريرة والعلاء بن خازجة	٢٥٢٠ و ٢٥٢١	تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم
عقبة بن عامر	١٤٨٥	تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما
أبو هريرة	٢٧٦٦	تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين والخميس
أبو هريرة	١٠٤٢	تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس
عثمان بن أبي العاص	٧٨٦ و ٢٣٩١	تفتح أبواب السماء نصف الليل فينادي
سفيان بن أبي جابر	١١٩٠	تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون
أبو طویل شطب الممدود	٣١٦٤	تفعل الخيرات وتترك السيئات فيجعلهن
أنس بن مالك	٢٩٩٢ و ٢٩٢٦	تقبلوا إلي ستاً أتقبل لكم الجنة
أبو سعيد	٥٠٩	تقدموا فأتموا بي وليأتم بكم من بعدكم
أبو أمامة	٧١٠	تقعد الملائكة على أبواب المساجد فيكتبون
أبو أمامة	٧١٠	تقعد الملائكة يوم الجمعة على أبواب المساجد
أبو هريرة	١٧٢٣	تقوى الله وحسن الخلق
ابن أبي أوفى	١٥٦١	تقول : اللهم اغفر لي ، وارحمني ، وعافني
أبو أمامة	١٥٧٥	تقول : (الحمد لله عدد ما أحصى كتابه
أبو أمامة	١٥٧٥	تقول : (سبحان الله عدد ما خلق
أبو هريرة	١٥٩٢	تكبر الله دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين
أبو هريرة	١٢٦٦	تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه

تكون حاجة أحدهم رشحاً يفيض من جلودهم	٣٧٣٩	زيد بن أرقم
تلا رسول الله : ﴿من كان يريد حرث الآخرة﴾	٣١٦٦	أبو هريرة
تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم	٩٠٤	حذيفة
تلك غنيمة المسلمين غداً إن شاء الله	١٢٣٥	سهل ابن الحنظلية
تلك الملائكة تنزلت لقراءة سورة ﴿البقرة﴾	١٤٦٤	أسيد بن حضير
تلك الملائكة كانت تستمع لك	١٤٣٠	أبو سعيد
تلك الملائكة نزلت لقراءة القرآن	١٤٣١	أسيد بن حضير
تمارى رجلان في المسجد الذي أسس	١١٧٦	أبو سعيد
تملك لسانك	٢٨٦٧	أسود بن أصرم
تملك يدك	٢٨٦٧	أسود بن أصرم
تنزهوا من البول ، فإن عامة عذاب القبر	١٥٩	أنس
تنكح المرأة على إحدى خصال : لجمالها	١٩١٩	أبو سعيد الخدري
تنكح المرأة لأربع : لمالها ولحسبها ولجمالها	١٩٢٠	أبو هريرة
توضع لهم كراسي من نور ، وتظلل عليهم	٣١٨٧	عبد الله بن عمرو
توفي رجل فقال رجل آخر ورسول الله يسمع	٢٨٨٢	أنس
توفي رجل من أهل الصفة فوجد في مثزره	٩٣٥	أبو أمامة
توفي رجل من أهل الصفة فوجدوا في شملته	٩٣٦	ابن مسعود
توفي رجل ، فغسلناه وكفناه وحنطناه	١٨١٢	جابر
توفي وإن غمرة من صوف تنسج له	٢٠٧٦	عبد الله بن عمر
توفي ودرعه مرهونة عند يهودي	٣٢٩٥	عائشة
توفي وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد	٣٢٩٢	عائشة

المخلى بـ (ال) منه

التأني من الله ، والعجلة من الشيطان وما أحد	١٥٧٢ و ٢٦٧٧	أنس بن مالك
التؤدة في كل شيء خير إلا في عمل	٣٣٥٦	ابن عباس
التائب من الذنب كمن لا ذنب له	٣١٤٥	عبدالله بن مسعود
التاجر الأمين الصدوق المسلم مع الشهداء يوم	١٧٨٣	ابن عمر
التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين	١٧٨٢	أبو سعيد الخدري
التفل في المسجد سيئة ، ودفنه حسنة	٢٨٧	أبو أمامة
التلفت في الصلاة اختلاس يختلسه الشيطان	٥٥٣	عائشة

حرف الثاء

ثكلتك أمك يا ابن جبل! وهل يكب الناس	٢٨٦٦	معاذ
ثكلتك أمك يا معاذ! وهل يكب الناس	٢٨٦٦	معاذ
ثكلتك أمك ، وهل يكب الناس على مناخرهم	٢٨٦٦	معاذ
ثلاث أحلف عليهن : لا يجعل الله من	٣٧٤ و ٣٧٥	عائشة وابن مسعود
ثلاث أقسم عليهن ، وأحدثكم حديثاً	١٦ و ٨٦٩ و ٢٤٦٣	أبو كبشة الأنماري
ثلاث ... إن كنت لحالفاً عليهن : لا ينقص	٨١٤ و ٢٤٦٢	عبدالرحمن بن عوف
ثلاث دعوات مستجابات لا شكّ فيهن	٣١٣٢	أبو هريرة
ثلاث دعوات لا شك في إجابتهم	١٦٥٥ و ٢٢٢٦	أبو هريرة
ثلاث كفارات وثلاث درجات وثلاث منجيات	٤٥٣	أنس

ثلاث كيات	٩٣٧	سلمة بن الأكوع
ثلاث من السعادة : المرأة تراها تعجبك	١٩١٥	سعد بن أبي وقاص
ثلاث من عمل الجاهلية لا يتركهن أهل	٣٥٢٥	أبو هريرة
ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الإيمان	٧٥٠	عبدالله بن معاوية الغاضري
ثلاث من كل شهر ورمضان إلى رمضان	١٠٣٠	أبو قتادة
ثلاث من كن فيه فهو منافق وإن صام	٢٩٩٨ و ٢٩٣٨	أنس بن مالك
ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان	٣٠١٠	أنس
ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان	٣٠١٠	أنس
ثلاث مهلكات ، وثلاث منجيات	٢٦٠٧	ابن عمر
ثلاث هن حق : لا يجعل الله من له سهم	٣٠٣٧ و ٣٠٣٨	علي وابن مسعود
ثلاثة أيام ، فما زاد بعد ذلك فهو صدقة	٢٥٩٤	أبو سعيد الخدري
ثلاثة تستجاب دعوتهم : الوالد والمسافر	٢٢٢٧ و ٣١٣٣	عقبة بن عامر الجهني
ثلاثة حرم الله عليهم الجنة : مدمن الخمر	٢٥١٢	ابن عمر
ثلاثة حق على الله عونهم : المجاهد في	١٩١٧ و ١٣٠٨	أبو هريرة
ثلاثة قد حرم الله عليهم الجنة : مدمن الخمر	٢٣٦٦	عبد الله بن عمر
ثلاثة كلهم ضامن على الله إن عاش	٣٢١ و ١٦٠٩	أبو أمامة
ثلاثة كلهم ضامن على الله : رجل خرج	١٦٠٩	أبو أمامة
ثلاثة لهم أجران : رجل من أهل الكتاب	١٨٨٢	أبو موسى الأشعري
ثلاثة من الكفر بالله : شق الجيب ، والنياحة	٣٥٢٥	أبو هريرة
ثلاثة لا تجاوز صلاتهم أذانهم : العبد الأبق	٤٨٧ و ١٨٨٩	أبو أمامة
ثلاثة لا ترى أعينهم النار : عين	١٢٣١ و ١٩٠٠ و ٣٣٢٦	معاوية بن حيدة

ثلاثة لا تسأل عنهم : رجلٌ فارق الجماعة	١٨٨٧	فضالة بن عبيد
ثلاثة لا تسأل عنهم : رجل نازع الله راءه	٢٩٠٠	فضالة بن عبيد
ثلاثة لا تقربهم الملائكة : الجنب والسكران	١٧٤ و ٢٣٧٤	ابن عباس
ثلاثة لا تقربهم الملائكة : جيفة الكافر	١٧٣	عمار بن ياسر
ثلاثة لا يدخلون الجنة أبداً : الديوث	٢٠٧١ و ٢٣٦٧	عمار بن ياسر
ثلاثة لا يدخلون الجنة : الشيخ الزاني	٢٣٩٨ و ٢٩٠٨ و ٢٩٤٦	سلمان
ثلاثة لا يدخلون الجنة : العاق لوالديه	٢٠٧٠	ابن عمر
ثلاثة لا يدخلون الجنة : مدمن الخمر وقاطع	٢٥٣٩	أبو موسى
ثلاثة لا يقبل الله منهم صرفاً ولا عدلاً	٢٥١٣	أبو أمامة
ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة ولا تصعد	٤٨٥ و ٤٨٦	عطاء بن دينار وأنس
ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ، ولهم عذاب	١٧٨٨	سلمان
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم	٢٣٩٦ و ٢٩٠٦ و ٢٩٤٥	أبو هريرة
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر	٢٠٣٤	أبو ذر الغفاري
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر	٩٦٥ و ١٧٨٩	أبو هريرة
ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة : أشيمط	١٧٨٨	سلمان
ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة : العاق	٢٥١١	ابن عمر
ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا	١٧٨٧	أبو ذر
ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين : عبد أدى حق الله	١٨٨٢	أبو موسى الأشعري
ثلاثة يحبهم الله ويضحك إليهم ويستبشر بهم	٦٢٩ و ١٣٨٤	أبو الدرداء وابن مسعود
ثلاثون	٢٧١٠	عمران بن حصين
ثلاثون حسنة	٢٧١٢	أبو هريرة
ثنتان لا تردان - أو قلما يردان - الدعاء	٢٦٦ و ١٣٢٧	سهل بن سعد

حرف الجيم

وابصة بن معبد	١٧٣٤	جئت تسأل عن البر والإثم
ابن عمر	١١٥٥	جئت تسألني عن الحاج ما له حين يخرج
ابن عمر	١١٥٥	جئت تسألني عن الركوع والسجود والصلاة
ابن عمر	١١١٢	جئتني تسألني عن مخرجك من بيتك تؤم
أنس	٣٢٧٩	جئته يوماً فوجدته جالساً وقد عصب بطنه
عائشة	٢٢٦٣	جاء أعرابي إليه فقال : إنكم تقبلون الصبيان
البراء بن عازب	٩٥١ و ١٨٩٨ و ٢٨٥٣	جاء أعرابي إليه فقال : علمني عملاً
سعد بن أبي وقاص وأبو مالك الأشجعي عن أبيه	١٥٦٢ و ١٥٦٣	جاء أعرابي إليه فقال : علمني كلاماً أقوله؟
عتبة بن عبد السلمي	٣٦٢٠ و ٣٧٢٩	جاء أعرابي إليه فقال : ما حوضك الذي
عبد الله بن عمرو	٣٥٦٨	جاء أعرابي إليه فقال : ما الصور
أبو سعيد	١٨١٨	جاء أعرابي إليه يتقاضاه ديناً كان عليه
أنس	١٣٨٥	جاء أناس إليه أن ابعث معنا رجلاً
سهل بن سعد	٦٢٧ و ٨٢٤	جاء جبريل إليه فقال : يا محمد! عش ما
عبد الله بن عمرو	٢٤٨٠	جاء رجل إليه فاستأذنه في الجهاد
أبو هريرة	١٤١٤	جاء رجل إليه فقال : أرأيت إن جاء رجل
عمرو بن مرة الجهني	٣٦١ و ١٠٠٣	جاء رجل إليه فقال : أرأيت إن شهدت
أبو هريرة	١٤١٤	جاء رجل إليه فقال : أرأيت إن عدي على
أبو أمامة	١٣٣١ و ٨	جاء رجل إليه فقال : أرأيت رجلاً غزا يلتمس
معقل بن يسار	١٩٢٠	جاء رجل إليه فقال : إني أصبت امرأة
الحسين بن علي	١٠٩٨	جاء رجل إليه فقال : إني جبان ، وإني ضعيف

ابن عباس	١٤٤١	جاء رجل إليه فقال : إنني رأيت في هذه
عبد الله بن مسعود	٣١٦٣	جاء رجل إليه فقال : إنني عاجلت امرأة
أبو هريرة	٢٥٨٨	جاء رجل إليه فقال : إنني مجهود
أبو سعيد	٢٨٦٩	جاء رجل إليه فقال : أوصني ! قال : عليك
أبو هريرة	٣٤٨٣	جاء رجل إليه فقال : أي الصدقة أعظم أجراً
عبد الله بن عمرو	٢٤٨١	جاء رجل إليه فقال : جئت أبايعك
سهل بن سعد الساعدي	٣٢١٣	جاء رجل إليه فقال : دلني على عمل إذا
إبراهيم بن أدهم	٣٢١٤	جاء رجل إليه فقال : دلني على عمل يحبني
عمران بن حصين	٢٧١٠	جاء رجل إليه فقال : السلام عليكم
عمرو بن مرة الجهني	٢٥١٥	جاء رجل إليه فقال : شهدت أن لا إله إلا الله
عبد الله بن عمر	٢٢٨٩	جاء رجل إليه فقال : كم أعفو عن الخادم ؟
ابن مسعود	٣٠٣٣	جاء رجل إليه فقال : كيف ترى في رجل
أبو هريرة	٢٤٩٩	جاء رجل إليه فقال : من أحق الناس بحسن
أبو هريرة	٦٥٢	جاء رجل إليه فقال : ما لقيت من عقرب
ابن عمر	٣٠٦٧	جاء رجل إليه فقام له رجل عن مجلسه
أبو هريرة	٢٤٨٣	جاء رجل إليه يستأذنه في الجهاد
أبو هريرة	٢٥٥٩	جاء رجل إليه يشكو جاره فقال له
أبو جحيفة	٢٥٥٨	جاء رجل إليه يشكو جاره قال : اطرح
أنس بن مالك	١٥٦٤	جاء رجل بدوي إليه فقال : علمني خيراً
عائشة	٢٢٩٠	جاء رجل فقعد بين يديه فقال : إن لي مملوكين
ابن عمر	١١٥٥	جاء رجل من الأنصار إليه فقال : كلمات
زيد بن أرقم	٣٧٣٩	جاء رجل من أهل الكتاب إليه فقال : تزعم
جابر	١٣١١	جاء رجل من بني النبيت فقال : أشهد

جاء رجل من (حضر موت) ورجل من كندة	١٨٢٨	وائل بن حجر
جاء رجل من قضاعة إليه فقال : إني شهدت	٧٤٩	عمرو بن مرة الجهني
جاء رجل يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة	٧١٤ و ٧١٥	عبدالله بن بسر وجابر
جاء رهط إلى بيوت أزواج النبي	١٩١٨	أنس بن مالك
جاء قوم إليه فقال لهم : ألكم طعام؟	٣٢٤١	سلمان
جاءت امرأة إليه فقالت : ذهب الرجال	١٩٩٩	أبو سعيد الخدري
جاءت امرأة إليه قالت : أنا فلانة	١٩٣٥	أبو هريرة
جاءت امرأة بها لمم إليه فقالت : ادعُ الله لي	٣٤١٩	أبو هريرة
جاءت امرأة من الأنصار إليه في ابن لها مات	٢٠٠٤	زهير بن علقمة
جاءت أم سليم إليه فقالت : حج أبو طلحة	١١١٨	ابن عباس
جاءت هند بنت هبيرة إليه وفي يدها	٧٧١	ثوبان
جاءت يهودية استطعمت على بابي فقالت	٣٥٥٧	عائشة
جاءتني مسكينة تحمل ابنتين لها فأطعمتها	١٩٦٩	عائشة
جاءنا ومعه أصحابه من بني سلمة	٤٥٥	امرأة من المبيعات
جاءني جبرائيل فقال : مر أصحابك فليرفعوا	١١٣٦	زيد بن خالد الجهني
جاءه رجل فقال : استشهد مولاك	١٣٤٥	رجل سمع النبي ﷺ
جاهدوا في سبيل الله فإن الجهاد	١٣١٩	عبادة بن الصامت
جلس جبريل إليه فنظر إلى السماء فإذا	٣٢٨٠	أبو هريرة
جلس على المنبر وجلسنا حوله فقال : إن بما	٣٢٥٩	أبو سعيد الخدري
جليس المسجد على ثلاث خصال : أخ مستفاد	٣٢٩	أبو هريرة
جهاد الكبير والضعيف والمرأة الحج	١١٠٠	أبو هريرة
جهد المقل	١٣١٨	عبد الله بن حبشي
جهد المقل	٢٦٥٦	عمير بن قتادة

أبو هريرة	٨٨٢	جهد المقل وابدأ بمن تعول
علي	٣٣٠١	جهز فاطمة في خميلة ووسادة آدم
عبد الرحمن بن عوف	١٨٩٦	جوف الليل الآخر ، ثم الصلاة مقبولة حتى
أبو أمامة	١٦٤٨	جوف الليل الأخير ، ودبر الصلوات المكتوبات
جابر	١٣٦٠	جيء بأبي إليه قد مثّل به فوضع بين يديه

المحلى بـ (ال) منه

أبو هريرة	٣١١٦	الجرس مزامير الشيطان
أبو مالك الأشعري	٦٨٥	الجمعة كفارة لما بينها وبين الجمعة التي تليها
ابن عباس	٢٩٨٥	الجنّان مسخ الجن كما مسخت القردة من بني
عبد الله بن مسعود	٣٣٤٩	الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله
أبو هريرة	١٠٩٤	الجهاد في سبيل الله
عبد الله بن مسعود	٣٩٧ و ٢٤٧٨	الجهاد في سبيل الله

حرف الحاء

أبو هريرة	٣٧١٢	حائط الجنة لبنة من ذهب ، ولبنة من فضة
زيد بن أرقم	٣٧٣٩	حاجتهم عرق يفيض من جلودهم مثل المسك
أبو نجيح السلمي	١٨٩٧ و ١٢٨٩	حاصرنا معه الطائف فسمعته يقول :
أبو أيوب الأنصاري وأنس	٢١٦ و ٢١٧	حبذا المتخللون من أمتي
أنس	١٤٨٤	حبك إياها أدخلك الجنة
أنس	١١٢٢	حج على رجل رث وقطيفة خلقة
أبو هريرة	١٠٩٤	حج مبرور
أبو هريرة	٢٣٥٠	حد يعمل به في الأرض خير لأهل الأرض
ابن مسعود	٣٤٦٢	حدث عن ليلة أسري به أنه لم يمر على ملأ

أبو هريرة	١٢٣٣ و ٣٣٢٣	حرم على عيين أن تنالهما النار
أبو ريحانة	١٢٣٤ و ٣٣٢١	حرمت النار على عين دمعت أو بكت
معيقيب	١٧٤٧	حرمت النار على الهين اللين . . السهل
بريدة	٢٤٠٦	حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة
عبد الله بن عمرو	٢٨٣٦	حسبك إذا ذكرت أخاك بما فيه
الحسن بن علي	٢٩٣٠	حفظت منه : دع ما يريبك إلى ما لا يريبك
أبو سعيد الخدري	١٩٣٤	حق الزوج على زوجته لو كانت به قرحة
أبو هريرة	٢١٥٦ و ٣٤٦٧ و ٢٧٠٠	حق المسلم على المسلم خمس : رد السلام
أبو هريرة	٣٤٩٤ و ٣٤٦٧ و ٢٧٠٠	حق المسلم على المسلم ست : رد السلام
معاذ بن أنس الجهني	٢٧٠٨	حق على من قام على جماعة أن يسلم عليهم
عبادة بن الصامت	٣٠١٩	حققت محبتي على المتحابين فيّ وحققت
عبادة بن الصامت	٣٠٢٠	حققت محبتي للمتحابين فيّ وحققت محبتي
عبد الله بن عمر	٢٢٦٦	حقها أن يذبحها فيأكلها ولا يقطع رأسها
أبو مالك الأشعري	٣٢٤٨	حلاوة الدنيا مرة الآخرة ، ومرة الدنيا حلاوة
أنس بن مالك	١٥١١	خلق الذكر
عمر بن الخطاب	٢٦١١	حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه
أبو لاس الخزاعي	٣١١٣	حَمَلْنَا عَلَى إِبِلٍ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ بُلِّحَ
أبو مسعود البصري	٩٠٦	حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد
ابن عمر	٣٦١٦	حوضي كما بين (عدن) و(عمان) ، أبرد
أبو أمامة الباهلي	٣٦١٧	حوضي كما بين (عدن) و(عمان) فيه
ثوبان	٣١٨٥ و ٣٦١٥	حوضي ما بين (عدن) إلى (عمان البلقاء)
عبد الله بن عمرو	٣٦١٣	حوضي مسيرة شهر ماؤه أبيض من اللبن
عبد الله بن عمرو	٣٦١٣	حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء
الحسن بن علي	١٦٦٥	حيثما كنتم فصلوا علي ، فإن صلاتكم

المحلى بـ (ال) منه

الحجامة على الريق أمثل ، وفيها شفاء وبركة	٣٤٦٦	ابن عمر
الحج جهاد كل ضعيف	١١٠٢	أم سلمة
الحج : العج والثج	١١٣٨	أبو بكر
الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة	١١٠٤	جابر
الحجاج والعمار وفد الله ، دعاهم فأجابوه	١١٠٧	جابر
الحجر الأسود من الجنة ، وكان أشد بياضاً	١١٤٦	ابن عباس
الحسنات والسيئات	٣٦٠٨	عبد الله بن أنيس
الحلال بيّن والحرام بيّن وبين ذلك أمور	١٧٣١	النعمان بن بشير
الحلال بيّن والحرام بيّن وبين ذلك شبهات	١٧٣٢	ابن عباس
الحلال بيّن والحرام بيّن وبينهما أمور مشبهة	١٧٣١	النعمان بن بشير
الحلال بيّن والحرام بيّن وبينهما مشتبهات	١٧٣١	النعمان بن بشير
الحلف منفقة للسلة محقة للكسب	١٧٩٤	أبو هريرة
الحمد لله رب العالمين ، هي السبع المثاني	١٤٥٢	أبو سعيد بن المعلى
الحمد لله الذي أنجى فاطمة من النار	٧٧١	ثوبان
الحمى حظ كل مؤمن من النار	٣٤٤٧	عائشة
الحمى كير من جهنم ، فما أصاب المؤمن	٣٤٤٦	أبو أمامة
الحمى من فيح جهنم ، وهي نصيب المؤمن من	٣٤٤٥	أبو ريحانة
الحمام حرام على نساء أمتي	١٦٥	عائشة
الحمو الموت	١٩٠٨	عقبة بن عامر
الحياء من الإيمان والإيمان من الجنة	٢٦٢٨	أبو هريرة
الحياء والإيمان قرناء جميعاً فإذا رفع	٢٦٣٦ و ٢٦٣٧	ابن عمر وابن عباس
الحياء والعبي شعبتان من الإيمان والبذاء والبيان	٢٦٢٩	أبو أمامة
الحياء لا يأتي إلا بخير	٢٦٢٦	عمران بن حصين

حرف الخاء

عدي بن عميرة	١٨٣٠	خاصم رجل من كندة رجلاً من حضرموت
أبو سعيد الخدري	٢٩٨٧	خذ عليك سلاحك فإني أخشى عليك
ابن عمر	٨٤٥	خذه ، إذا جاءك من هذا المال شيء
أبو هريرة	١٥٦٧	خذوا جُنَّتكم
عمران بن حصين	٢٧٩٤	خذوا ما عليها ودعوها فإنها ملعونة
عائشة	٣١٧٤	خذوا من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل
عائشة	١٠٢٤	خذوا من العمل ما تطيقون فإن الله
أنس بن مالك	١٧٦٧	خرج إلى السوق ، فرأى طعاماً مُصبراً
كعب بن عجرة	٢٢٤٣	خرج إلينا ونحن تسعة : خمسة وأربعة
أبو هريرة	٢٤٩٨ و ٣٣٧٢	خرج ثلاثة فيمن كان قبلكم يرتادون لأهلهم
عائشة	٣٢٨٨	خرج ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر
أبو هريرة وابن عباس	٣٢٩٦ و ٣٢٩٧	خرج ذات يوم أو ليلة فإذا هو بأبي بكر
وابن عمر	٣٢٩٨ و	
أبو شريح الخزاعي	٣٨	خرج علينا فقال : أبشروا أليس تشهدون
جابر بن سمرة	٤٩٦	خرج علينا فقال : ألا تصفون كما تصف
عبدالرحمن بن حسنة	١٦٢	خرج علينا في يده الدرة فوضعها
كعب بن عجرة	٤٠١	خرج علينا ونحن سبعة نفر أربعة من موالينا
النعمان بن بشير	٢٢٤٤	خرج علينا ونحن في المسجد بعد صلاة
أبو سعيد الخدري	٣٠	خرج علينا ونحن نتذاكر المسيح الدجال
عوف بن مالك	٤٢	خرج علينا وهو مرعوب فقال : أطيعوني
عبد الرحمن بن عوف	١٦٥٨	خرج فاتبعته حتى دخل نخلاً فسجد
أبو عسيب	٣٢٢١	خرج ليلاً فمرّ بي فدعاني فخرجت إليه ثم

أبو هريرة	٣٢٦٧	خرج من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير
عوف بن مالك	٨٧٩	خرج ويده عصا وقد علق رجل قنوه حشف
عائشة	٢٠٧٧	خرج وعليه مرط مرحل من شعر أسود
عبد الرحمن بن عوف	٣٢٦٦	خرج ولم يشبع هو ولا أهله من خبز الشعير
عقبة بن عامر	١٤١٨	خرج ونحن في الصفة فقال : أيكم يحب
أبو ذر	١٦٨٤	خرجت ذات يوم فأتيته قال : ألا أخبركم
رجل من الأنصار	٢٥٧٢	خرجت مع أهلي أريد النبي ، وإذا أنا به قائم
أم الدرداء	١٦٩	خرجت من الحمام فلقيني فقال : من أين
علي بن شيبان	٥٢٦	خرجنا حتى قدمنا عليه فبايعناه وصلينا
عبد الله بن خبيب	٦٤٩	خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب
أبو هريرة	١٣٤٩	خرجنا معه إلى خبير ففتح الله علينا
علي	١٢٠١	خرجنا معه حتى إذا كنا عند السقيا التي
البراء بن عازب	٣٥٥٨	خرجنا معه في جنازة رجل من الأنصار
ابن عمر	٧٦٤	خصال خمس إن ابتليت بهن
عائشة	٢٧٣٩	خصال ست ما من مسلم يموت في واحدة
عبد الله بن عمرو	٦٠٦	خصلتان أو خلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم
أبو سعيد الخدري	٢٦٠٨	خصلتان لا يجتمعان في مؤمن
عبد الله بن عمرو	١٥٩٤	خصلتان لا يحصييهما عبد إلا دخل الجنة ،
أنس بن مالك	٩١	خطبنا بمسجد الخيف من منى فقال : نضر
أنس بن مالك	٣٣٨١	خطبنا خطبة ما سمعت مثلها قط فقال : لو
أنس بن مالك	١٨٥٦ و ٢٨٣١	خطبنا فذكر أمر الربا وعظم شأنه
عبد الله بن عمرو	٢٦٠٤	خطبنا فقال : إياكم والظلم فإن الظلم
سمرة بن جندب	١٨١٠	خطبنا فقال : ههنا أحد من بني فلان؟

خطبنا في أوسط أيام التشريق خطبة الوداع	٢٩٦٤	جابر بن عبد الله
خطبنا في مسجد الخيف فحمد الله وذكره	١٧٠٨	ابن عباس
خطّ خطاً مربعاً وخطّ خطاً في الوسط	٣٣٤٤	ابن مسعود
خطّ خطاً وقال : هذا الإنسان	٣٣٤٥	أنس
خلت البقاع حول المسجد فأراد بنو سلمة	٣٠٤	جابر
خلق الله الجنة لبنة من ذهب ، ولبنة من فضة	٣٧١٤	أبو سعيد
خلق حسن	٢٦٥٢	أسامة بن شريك
خلق كل إنسان من بني آدم على ستين	١٥٦٠ و ٢٩٧٥	عائشة
خللوا الأصابع الخمس لا يحشوها الله ناراً	٢١٨	عبد الله بن مسعود
خمس بخمس	٧٦٥	ابن عمر
خمس خصال إذا ابتليتم بهن وأعوذ بالله	١٧٦١ و ١٧٦٢	ابن عمر وبريدة بنحوه
خمس صلوات افترضهن الله ، من أحسن	٣٧٠ و ٤٠٠	عبادة بن الصامت
خمس صلوات كتبهن الله على العباد	٣٧٠	عبادة بن الصامت
خمس ليس لهم كفارة : الشرك بالله	٢٨٤٦	أبو هريرة
خمس من جاء بهن مع إيمان دخل الجنة	٣٦٩ و ٧٣٨	أبو الدرداء
خمس من عملهن في يوم كتبه الله من أهل	٦٨٦ و ١٨٩٩	أبو سعيد الخدري
	٣٤٧٠ و ٣٤٩٦	
خمس من فعل واحدة منهم كان ضامناً على	١٢٦٨ و ٣٤٧١	معاذ بن جبل
خمس من قبض في شيء منهن فهو شهيد	١٣٩٧	عقبة بن عامر
خيار عباد الله الذين إذا رؤوا ذكر الله	٢٨٢٤ و ٢٨٢٥ و ٢٨٢٦ و ٢٨٢٧	
عبدالرحمن بن غنم وعبادة وأسماء وأبو هريرة		
خياركم أطولكم أعماراً وأحسنكم أخلاقاً	٢٦٥١	أبو هريرة
خياركم أطولكم أعماراً وأحسنكم أعمالاً	٣٣٦١ و ٣٣٦٢	أبو هريرة وجابر

خياركم أليكنم مناكب في الصلاة	٤٩٧	ابن عباس
خياركم أليكنم مناكب في الصلاة	٥٠٤	ابن عمر
خياركم من أطعم الطعام	٩٤٨	صهيب
خير أكحالكم الإثم يثبت الشعر	٢١٠٥	أبو هريرة
خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها	٤٨٩ و ٥٠٨	أبو هريرة
خير ما ركبت إليه الرواحل مسجد إبراهيم	١٢٠٦	جابر
خير ما يخلف الرجل بعده ثلاث	٧٩	أبو قتادة
خير ما يخلف الرجل من بعده ثلاث	١١٣	أبو قتادة
خير ماء على وجه الأرض ماء زمزم	١١٦١	ابن عباس
خير مساجد النساء قعر بيتهن	٣٤١	أم سلمة
خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة	٦٩٥	أبو هريرة
خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه	٢٥٦٨ و ٣٠١٥	عبد الله بن عمرو
خير الخيل الأدهم ، الأقرح ، الأرثم ، المحجل	١٢٥٣	عقبة بن عامر وأبو قتادة
خير الخيل الأدهم ، الأقرح ، الأرثم ، ثم الأقرح	١٢٥٣	عقبة بن عامر وأبو قتادة
خير الدعاء الدعاء يوم عرفة وخير ما قلت أنا	١٥٣٦	عبد الله بن عمرو
خير الصدقة ما أبقت غنى ، واليد العليا	٨٨١	أبو هريرة
خير الكسب كسب العامل إذا نصح	٧٧٦	أبو هريرة
خير المجالس أوسعها	٣٠٧٤	أبو سعيد الخدري
خير الناس ذو القلب الخموم	٢٩٣١	عبد الله بن عمرو
خير الناس من طال عمره وحسن عمله	٣٣٦٤	عبد الله بن بسر
خير الناس منزلة رجل على متن فرس	١٢٢٨	أم مبشر
خيركم خيركم لأهله	١٩٢٤ و ١٩٢٥	عائشة وابن عباس

خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين	٢٩٩٦	عمران بن حصين
خيركم من تعلم القرآن وعلمه	١٤١٥	عثمان بن عفان
خيرني بين أن يدخل ثلثي أمتي الجنة بغير	٣٦٣٧	عوف بن مالك الأشجعي

المخلصى بـ (الـ) منه

الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة	١٢٤٤	أبو هريرة
الخيل ثلاثة : فرس يرتبطه الرجل في سبيل	١٢٤٣	رجل من الأنصار
الخيل ثلاثة : هي لرجل وزر وهي لرجل ستر	٧٥٤ و ١٢٤٢	أبو هريرة
الخيل معقود في نواصيها الخير : الأجر والمغنم	١٢٤٨	عروة بن أبي الجعد
الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة	١٢٥٠	جرير
الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة	١٢٤٥	أبو كبشة
الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة	١٢٤٢	أبو هريرة
الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة	١٢٤٧	ابن عمر
الخيل معقود في نواصيها الخير والنيل إلى يوم	١٢٤٩	جابر
الخيمة درة مجوفة فرسخ في فرسخ لها أربعة	٣٧١٦	ابن عباس

حرف الدال

داووا مرضاكم بالصدقة	٧٤٤	الحسن
دب إليكم داء الأم قبلكم : الحسد والبغضاء	٢٦٩٥ و ٢٨٨٨	ابن الزبير
دخل المسجد فرأى فيه ناساً يصلون	٥٥١	جابر بن سمرة
دخل رجل الجنة بسماحته قاضياً ومقتضياً	١٧٥٠	عبد الله بن عمرو
دخل رجل الجنة فرأى مكتوباً على بابها	٩٠٠	أبو أمامة
دخل رمضان فقال : إن هذا الشهر	١٠٠٠	أنس

دخل عبد الله بن مسعود المسجد والنبي	٧١٩	جابر
دخل علي بلال وعنده صبرة من تمر	٩٢١	ابن مسعود
دخل علي فرأى في يدي فتحات من ورق	٧٦٩	عائشة
دخل علي فقال : هل عندكم من شيء	٢١٢٥	أم هانئ
دخل علي في المسجد وقد شبكت بين	٢٩٤	كعب بن عجرة
دخل علي وفي البيت قرام فيه صور فتلون	٣٠٥٣	عائشة
دخل فعرفت في وجهه أن قد حضره شيء	٢٣٢٥	عائشة
دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها	٢٢٧١	ابن عمر
دخلت أنا وخالتي على النبي وعلينا أسورة	٧٧٠	أسماء بنت يزيد
دخلت الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء	٢٢٧٤	عبد الله بن عمرو
دخلت على أم سلمة فقالت : يا بني ألا	١٩٧٤	المطلب بن عبد الله الحزومي
دخلت على رسول الله وعليه الكأبة فسألته	٣١٠٦	أسامة بن زيد
دخلت على عائشة فأخرجت إلينا كساء	٢٠٧٥	أبو بردة
دخلت على عائشة فمسست فراش رسول الله	٣٢٨٧	امرأة من قوم يحيى بن عباد
دخلت على النبي وعلي إزار يتقعقع	٢٠٣٣	ابن عمر
دخلت علي امرأة من الأنصار فرأت فراشه	٣٢٨٧	عائشة
دخلت علي امرأة ومعها ابنتان لها تسأل	١٩٦٨	عائشة
دخلت عليه في بيت بعض نسائه	١١٧٦	أبو سعيد
دخلت عليه وهو على حصير فجلست فإذا	٣٢٨٤	عمر بن الخطاب
دخلت عليه وهو يتسحر فقال :	١٠٦٩	رجل من أصحابه عليه السلام
دخلت عليه وهو يوعك ، فمسسته بيدي	٣٤٣٢	ابن مسعود
دخلت المسجد يوم الجمعة والنبي يخطب	٧١٨	أبو ذر

دخلنا على عبد الله بن رواحة نعوذه	١٣٩٤	عبادة بن الصامت
درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم	١٨٥٥	عبد الله بن حنظلة
دع ما يريبك إلى ما لا يريبك	٢٢٣١	أنس بن مالك
دع ما يريبك إلى ما لا يريبك ، فإن الصدق	١٧٣٧ و ٢٩٣٠	الحسن بن علي
دعا فقال : اللهم بارك لنا في صاعنا	١٢٠٤	ابن عباس
دعا للمحلقين ثلاثاً وللمقصرين	١١٥٩	أم الحصين
دعاني إلى السحور في رمضان	١٠٦٧	العرباض بن سارية
دعني أمني يوماً وهو قاعد في بيتنا فقالت	٢٩٤٣	عبد الله بن عامر
دعه فإن الحياء من الإيمان	٢٦٢٥	ابن عمر
دعهن ، فإذا وجب فلا تبكين باكية	١٣٩٨	جابر بن عتيك
دعهن ييكن ما دام حياً فإذا وجب فليسكن	١٣٩٥	ربيع الأنصاري
دعوا لي النجدي فوالذي نفسي بيده إنه	١٣٨٢	ابن عمر
دعوة ذي النون إذ دعا وهو في بطن الحوت	١٦٤٤ و ١٨٢٦	سعد بن أبي وقاص
دعوة المظلوم مستجابة ، وإن كان فاجراً	٢٢٢٩	أبو هريرة
دعوة المظلوم وإن كان كافراً ليس دونها حجاب	٢٢٣١	أنس بن مالك
دعوة ذي النون إذ دعا وهو في بطن الحوت	١٦٤٤ و ١٨٢٦	سعد بن أبي وقاص
دعوه ، فإن لصاحب الحق مقالاً	١٧٥٢	أبو هريرة
دعوه ، وأريقوا على بوله سجلاً	٢٦٧٣	أبو هريرة
دلني على عمل أدخل به الجنة	٩٨٦	أبو أمامة
دنا رجل إلى بثر فنزل فشرب منها وعلى البثر	٢٢٧٦	أبو هريرة
دنت مني النار حتى قلت : أي رب ! وأنا معهم	٢٢٧٥	أسماء بنت أبي بكر
دينار أنفقته في سبيل الله ، ودينار أنفقته	١٩٥١	أبو هريرة

المحلى بـ (ال) منه

الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد	٢٦٥	أنس
الدعاء هو العبادة	١٦٢٧	النعمان بن بشير
الدنيا حلوة خضرة فمن أخذها بحقه بورك	٣٢١٩	عبد الله بن عمرو
الدنيا حلوة خضرة فمن أخذها بحقها بارك	٣٢١٨	عمرة بنت الحارث
الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر	٢١٣٩	سلمان
الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة	١٩١٢	عبد الله بن عمرو
الدنيا ملعونة ، ملعون ما فيها إلا ذكر الله	٧٤	أبو هريرة
الدنيا ملعونة ، ملعون ما فيها إلا ما ابتغي	٩	أبو الدرداء
الدين النصيحة : قاله ثلاثاً	٢٣١٥	تميم الداري
الدين دينان فمن مات وهو ينوي قضاءه فأنا	١٨٠٣	ابن عمر
الدين	١٧٩٧	عقبة بن عامر

حرف الذال

ذاك جبريل ما زال يوصيني بالجار حتى ظننت	٢٥٧٢	رجل من الأنصار
ذاك رجل بال الشيطان في أذنه	٦٤٥	أبو هريرة
ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه	٦٤٤	ابن مسعود
ذاك شهر تغفل الناس فيه عنه ، بين رجب	١٠٢٢	أسامة بن زيد
ذاك شيطان يقال له : خنزب فإذا أحسسته	١٦١٥	عثمان بن أبي العاص
ذاك نهر أعطانيه الله - يعني في الجنة -	٣٧٢٤ و ٣٧٤٠	أنس بن مالك
الذاكرون الله كثيراً [والذاكرات]	١٥٠١	أبو هريرة
ذلك أفضل أموالنا	٩٤٤	أبو أمامة
ذاذك يومان تعرض فيهما الأعمال على رب	١٠٤٣	أسامة بن زيد

عائشة	١٤٦٨	ذريني أتعبد الليلة لربي
إياس بن ثعلبة الأنصاري	٢٠٧٤	ذكر أصحابه يوماً عنده الدنيا
أبو هريرة	١٨٠٥	ذكر رجلاً من بني إسرائيل سأل بعض بني
ابن مسعود	٦٤٤	ذكر عنده رجل نام ليلة حتى أصبح
أنس	٢٥١٠	ذكر عنده الكباثر فقال : الشرك بالله
أم مالك البهزية	١٢٢٧ و ١٢٧٥	ذكر فتنة فقربها
أنس	٢٣٠٠	ذكر الكباثر فقال : الشرك بالله وعقوق الوالدين
أبو أمامة الباهلي	٨١	ذكر له رجلان : أحدهما عابد والآخر عالم
عمر	٨٧٨	ذكر لي أن الأعمال تباهي ، فتقول الصدقة
أبو هريرة	٢٨٤٤	ذكر أخاك بما يكره
علي	٣٠٠٣	ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم
ابن أبي أوفى	١٥٦١	ذهب الأعرابي وقد ملأ يديه خيراً
أنس	١٠٦١	ذهب المفطرون اليوم بالاجر
عبد الله بن عمرو	٢٩٣١	ذو القلب الخموم ، واللسان الصادق

حرف الراء

معاذ بن جبل	٢٠٥٦	رأى جبة مجيبة بحريز
مصعب بن سعد	٣٢٠٥	رأى سعد أن له فضلاً على من دونه
عمارة بن حزم	٣٥٦٦	رأني جالساً على قبر فقال : يا صاحب القبر
أبو أمامة	١٥٧٥	رأني وأنا أحرك شفتي ، فقال لي : بأي
معاذ	٢٨٦٦	رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة
أنس	٣٠٣٢	رأيت أصحابه فرحوا بشيء لم أرهم
رفاعة بن رافع الزرقني	٥١٩	رأيت بضعة وثلاثين ملكاً يبتدرونها

أيت جعفر بن أبي طالب ملكاً يطير في الجنة ١٣٦٢	ابن عباس
أيت الجنة والنار ٣٦٦٣	أنس
أيت ربي في أحسن صورة ٤٠٨ و ٤٥١ و ٣١٩٢	ابن عباس
أيت رجلاً يصدر الناس عن رأيه ٢٧٨٢	أبو جري جابر بن سليم
أيت فلاناً يشكر يذكر أنك أعطيته دينارين ٨٤٤	عمر
أيت في المنام امرأة سوداء ثائرة الرأس ١٢٠٥	ابن عمر
أيت فيما يرى النائم كأنني تحت شجرة ١٤٤٢	أبو سعيد
أيت ليلة أسري بي رجلاً تقرض شفاههم ٢٣٢٧	أنس بن مالك
أيت الليلة رجلين أتياني فأخرجاني إلى أرض ١٨٤٥ و ٢٣٩٢	سمرة بن جندب
أيت الليلة رجلين أتياني فصعدوا بي الشجرة ١٣٥٩	سمرة بن جندب
أيت الليلة رجلين أتياني قالوا لي : الذي رأيت ٢٩٣٥	سمرة بن جندب
رأيت أخذ بحجرة سفيان بن أبي سهل ٢٠٣٩	المغيرة بن شعبة
رأيت أخذ حريراً فجعله في يمينه ٢٠٤٩	علي
رأيت يتوضأ مثل وضوئي هذا ١٨٢	عثمان بن عفان
رأيت فعل هذا ففعلت ٤٦	ابن عمر
رأيت يتوضأ وضوئي هذا ثم قال : ٣٦٦	عثمان بن عفان
رأيت يتوضأ وهو في هذا المجلس فأحسن ١٨٣	عثمان بن عفان
رأيت يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء ١١٢٥	قدامة
رأيت يصلي وفي صدره أزيز كأزيز الرحى ٥٤٤	مطرف عن أبيه
رأيت يصلي ولجوفه أزيز كأزيز الرجل ٥٤٤ و ٣٣٢٩	مطرف عن أبيه
رأيت يصلي ولصدره أزيز كأزيز الرحا ٣٣٢٩	مطرف عن أبيه
رأيت يطوف بالكعبة ويقول : ما أطيبك ٢٤٤١	عبد الله بن عمرو
رأيت يلوي ناصية فرس بإصبعه وهو يقول : ١٢٥٠	جرير

أبو الدرداء	١٢١٩	رباط شهر خير من صيام دهر ، ومن مات
عثمان بن عفان	١٢٢٤	رباط يوم في سبيل الله خير من ألف
سهل بن سعد	١٢١٦ و ١٢٦٣	رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا
سلمان	١٢١٧	رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه
أنس	٣٢١٢	رُبُّ أشعث أغبر ذي طمرين مصفح عن أبواب
أبو هريرة	٣٢١١	رب أشعث مدفوع بالأبواب ، لو أقسم على الله
أبو هريرة وابن عمر	١٠٨٣ و ١٠٨٤	رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش
أبو هريرة	١٠٨٣	رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع
أبو هريرة	١٠٨٣	رب قائم حظه من القيام السهر
البراء بن عازب	٥٠٠	رَبِّ قني عذابك يوم تبعث عبادك
أنس بن مالك	١٢	رجعنا من غزوة تبوك معه فقال : إن أقواماً
ابن عباس	١٢٩٨ و ٢٧٣٧	رجل أخذ برأس فرسه في سبيل الله
أبو ذر	٢٥٦٩	رجل غزا في سبيل الله صابراً محتسباً
أم مالك البهزية	١٢٢٧ و ١٢٧٥	رجل في ماشية يؤدي حقها ، ويعبد ربه
أبو هريرة	٨٨٣	رجل له مال كثير أخذ من عرضه
ابن مسعود	٨٩	رحم الله امرأة سمع منا شيئاً فبلغه كما سمعه
ابن عمر	٥٨٨	رحم الله امرأة صلى قبل العصر أربعاً
أبو هريرة	٦٢٥	رحم الله رجلاً قام من الليل فصلى وأيقظ
جابر بن عبد الله	١٧٤٢	رحم الله عبداً سمحاً إذا باع سمحاً
أبو هريرة	٢٢٢٢	رحم الله عبداً كانت له عند أخيه مظلمة في
زيد بن ثابت	٣٢٥٤	رحم الله من سمع مقالتي حتى يبلغها غيره
أم أيمن	٣٢٧٤	ردّيه فيه ثم اعجنيه
عائشة	٣٢٨٧	ردّيه يا عائشة ، فوالله لو شئت لأجرى

أنس	٤٩٥	رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالأعناق
عبد الله بن عمر	٢٥٠٣	رضا الرب في رضا الوالدين
عبد الله بن عمرو	٢٥٠١	رضا الله في رضا الوالد ، وسخط الله
أبو هريرة	١٦٨٠	رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي
أبو هريرة	٢٤٩٠	رغم أنفه . . . من أدرك والديه عند الكبر
عائشة	٥٨١	ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها
أبو هريرة	٣٩١	ركعتان أحب إلي هذا من بقية دنياكم
المحلى بـ (ال) منه		
أبو قتادة	١٥٩٩	الرؤيا الصالحة من الله ، والحلم من الشيطان
عبد الله بن عمرو	٢٢٥٦	الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في
عبد الله بن عمرو	٣١٠٨	الراكب شيطان ، والراكبان شيطانان ، والثلاثة
البراء بن عازب	١٨٥٧ و ٢٨٣٠	الربا اثنان وسبعون باباً ، أدناها مثل
عبد الله بن مسعود	١٨٥٢	الربا بضع وسبعون باباً ، والشرك مثل ذلك
عبد الله بن مسعود	١٨٥١	الربا ثلاث وسبعون باباً أيسرها
أبو هريرة	١٨٥٣	الربا سبعون باباً ، أدناها كالذي يقع على أمه
أبو هريرة	١٨٥٨ و ٢٨٣٢	الربا سبعون حوباً ، وأيسرها كتنكاح الرجل
عبد الله بن مسعود	١٨٦٣	الربا وإن كثر ، فإن عاقبته إلى قل
وهب بن حذيفة	٣٠٧٣	الرجل أحق بمجلسه فإذا خرج لحاجته ثم رجع
عقبة بن عامر	٦٣١	الرجل من أمتي يقوم من الليل يعالج نفسه
أبو ذر	٣٠٣٥	الرجل يحب القوم ولا يستطيع أن يعمل
أنس	٢٥٣١	الرحم حجنة متمسكة بالعرش تكلم بلسان
عائشة	٢٥٢٧	الرحم معلقة بالعرش تقول : من وصلني
ابن عباس	١١٤٧	الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة

حرف الزاي

زار قبر أمه فبكى وأبكى من حوله	٣٥٤٢	أبو هريرة
زر غباً تزدد حباً	٢٥٨٣	عبد الله بن عمرو
زمزم طعام طعم ، وشفاء سقم	١١٦٢	أبو ذر
زينوا القرآن بأصواتكم	١٤٤٩	البراء بن عازب

حرف السين

سأل رجل على عهده فأمسك القوم	٦٢	حذيفة
سألت جابراً وهو يطوف بالبيت : أنهى عن	١٠٤٨	محمد بن عباد
سألت رسول الله فأعطاني ، ثم سألته	٨١٢	حكيم بن حزام
سألته : أي الذنب أعظم	٢٤٠٣	ابن مسعود
سألته : أي العمل أحب إلى الله	٢٤٧٨	عبد الله بن مسعود
سألته : أيما أفضل؟ الصلاة في بيتي	٤٣٩	عبد الله بن سعد
سألته : ماذا ينجي العبد من النار	٨٧٦	أبو ذر
سألته أن يشفع لي يوم القيامة	٣٦٢٥	أنس
سألته عن البر والإثم	٢٦٣٩	النواس بن سمعان
سألته عن ذلك قال : يؤمن بالله واليوم	٢٣١٨	أبو ذر
سألته عن الطاعون ؟ فقال : كان عذاباً	١٤٠٠	عائشة
سألته عن مسح الحصى في الصلاة	٥٥٧	جابر
سألته عن نظر الفجأة فقال : اصرف	١٩٠٦	جرير
سأله رجل : ما الإثم؟	١٧٣٩	أبو أمامة
سار رجل معه فلعن بغيره	٢٧٩٥	أنس
سار رسول الله فنزل بأصحابه وإذا ناس	١٠٥٦	عبد الله بن عمرو

ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء	٢٦٦ و ١٣٢٧	سهل بن سعد
سافرنا معه سفيراً حتى إذا كان في الليل	٣٦٣٧	عوف بن مالك الأشجعي
سباب المؤمن فسوق ، وقتاله كفر	٢٧٧٩ و ٢٨١٢	ابن مسعود
سباب المسلم كالمشرف على الهلكة	٢٧٨٠	عبد الله بن عمرو
سبحان الله! سبحان الله ما أنزل من التشديد	١٨٠٤	محمد بن عبد الله بن جحش
سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا	١٥١٧	أبو برزة الأسلمي
سبحي الله مئة تسبيحة ، فإنها تعدل مئة	١٥٥٣	أم هانئ
سبع تجري للعبد بعد موته	٩٥٩	أنس
سبع يجري للعبد أجرهن وهو في قبره	٧٣ و ٢٦٠٠	أنس
سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل	٣٢٦ و ٨٨٧ و ٢١٨٢ و ٢٤٠٧ و ٣٠١٣	
	و ٣٣٢٠ و ٣٣٧١	أبو هريرة
سبق درهم مئة ألف	٨٨٣	أبو هريرة
ست خصال واجبة للمسلم على المسلم	٢١٥٧	أبو أيوب الأنصاري
ست مجالس ؛ المؤمن ضامن على الله	٣٢٨	عبد الله بن عمرو
ستة أيام ثم اعقل يا أبا ذرّ ما يقال لك	٣١٦١	أبو ذر
ستفتح عليكم أرضون ويكفيكم الله فلا يعجز	١٢٨٣	عقبة بن عامر
ستكون أمراء من دخل عليهم فأعانهم على	٢٢٤٢	جابر
ستكون هجرة بعد هجرة فخير أهل الأرض	٣٠٩١	عبد الله بن عمرو
سجدت شكراً لربي فيما أبلاني في أمتي من	١٦٥٨	عبد الرحمن بن عوف
سدّدوا وقاربوا وأبشروا فإنه لن يدخل	٣٥٩٨	عائشة
سدّدوا وقاربوا واعلموا أن	١٩٧ و ١٩٨ و ١٩٩	ثوبان وعبد الله بن عمرو وأبو أمامة
سدّدوا وقاربوا واعلموا أنه لن يدخل	٣١٧٤	عائشة

سقي الماء	٩٦٢	سعد بن عباد
سلوا الله العفو والعافية ، فإن أحداً لم يعطَ	٣٣٨٧	أبو بكر الصديق
سلوا الله لي الوسيلة ، فإنه لم يسألها	٢٥٧	ابن عباس
سلوني	١٨٧٣	أبو هريرة
سلوني عما شئتم	٣	أبو فراس
سمع رجلاً وهو في مسير له يقول :	٢٤٥	أنس بن مالك
سمع رجلاً يحلف بأبيه فقال : لا تحلفوا	٢٩٥١	ابن عمر
سمعت الصادق المصدوق صاحب هذه الحجة	٢٢٦١	أبو هريرة
سمعته بالخيف خيف منى يقول : نضر الله	٩٢	جبير بن مطعم
سمعته وذكر سدره المنتهى فقال : يسير	٣٧٢٧	أسماء بنت أبي بكر
سمعته وهو على ناقته الجدعاء في حجة	٢٥٧٣	أبو أمامة
سمعته يأمر بقتل الكلاب يقول : اقتلوا	٢٩٨٨	ابن عمر
سمعته يقرأ في الصلاة : لو أن لابن آدم	١٧١٦	بريدة
سمعته يقول في الطاعون : الفار منه كالفار	١٤٠٩	جابر
سمعته يقول لأزواجه في حجة الوداع	١١٧٠	أبو واقد الليثي
سمعته يقول لحذيفة ومعاذ وهما يستشيرانه	٣٠٩٠	واثلة بن الأسقع
سمعته يقول وهو بين ظهراني أصحابه	٣٦٢٤	عائشة
سموها زينب	١٩٨٣	زينب بنت أبي سلمة
سوا صفوفكم فإن تسوية الصف من تمام	٤٩٤	أنس
سوا صفوفكم وحاذوا بين مناكبكم	٤٩١	أبو أمامة
سيأتي أو سيكون أقوام يصلون الصلاة	٤٨٣	أبو هريرة
سيخرج عليكم في آخر الزمان نار من	٣٠٩٦	عبد الله بن عمرو
سيد الاستغفار أن يقول العبد : اللهم	٦٥٠ و ٦٥١	شداد بن أوس وبريدة
سيد الشهداء حمزة ، ورجل قام إلى إمام	٢٣٠٨	جابر

سيروا هذا جمدان ، سبق المفردون	١٥٠١	أبو هريرة
سيصير الأمر أن تكونوا أجناداً مجندة	٣٠٨٧	عبد الله بن حوالة
سيكون رجال من أمتي يأكلون ألوان الطعام	٢٠٨٨ و ٢١٤٨	أبو أمامة
سيكون في آخر الزمان قوم يكون حديثهم	٢٩٦	ابن مسعود
المحلى بـ (الـ) منه		
السحور كله بركة فلا تدعوه ولو أن يجرع	١٠٧٠	أبو سعيد الخدري
السلام اسم من أسماء الله وضعه في الأرض	٢٧٠٥	عبد الله بن مسعود
السلام عليكم دار قوم مؤمنين	١٧٧	أبو هريرة
السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء	١٦٩٦	عبد الله بن سرجس
السواك مطهرة للفرج ، مرضاة للرب	٢٠٩	عائشة

حرف الشين

شأنكم بها	٣٥١٧	أبو قتادة
شاهدك أو يمينه	١٨٢٧	ابن مسعود
شجرة مسيرة مئة سنة ، ثياب أهل الجنة	٣٧٣٦	أبو سعيد الخدري
شر الطعام طعام الوليمة يدعى إليها الأغنياء	٢١٥٢	أبو هريرة
شر الطعام طعام الوليمة يمنعها من يأتيها	٢١٥٢	أبو هريرة
شر ما في الرجل شح هالع	٢٦٠٥	أبو هريرة
شرار أمتي الذين غدوا بالنعيم الذين يأكلون	٢٠٨٧	فاطمة
شرار أمتي الذين ولدوا في النعيم وغدوا	٢١٤٩	عبد الله بن جعفر
شراك من نار أو شراكا من نار	١٣٤٩	أبو هريرة
شره (يعني : بوائقه)	٢٥٥٠ و ٢٥٥١	أبو هريرة وأبو شريح الكعبي
شعث الرؤوس ، دنس الثياب لا ينكحون	٣١٨٤	ثوبان

شغل الناس ، لكل امرئ منهم شأن يغنيه	٣٥٧٩	سودة بنت زمعة
شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي	٣٦٤٩ و ٣٦٥٠	أنس وجابر
شهدت منه مجلساً وصف فيه الجنة حتى	٣٧٦٤	سهل بن سعد الساعدي

المحلى بـ (ال) منه

الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله ١٨٤٤ و ١٣٣٨ و ٢٤٣٦ و ٢٨٠١		
و ٣٠٤٠ و ٣٥٣٩	أبو هريرة	
الشرك بالله ، وعقوق الوالدين	٢٥١٠	أنس
الشرك الخفي ؛ أن يقوم الرجل فيصلي	٣٠	أبو سعيد الخدري
الشعثة رؤوسهم ، الشحبة وجوههم	٣٦١٦	ابن عمر
الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله	١٣٩٨	جابر بن عتيك
الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق	١٣٩٣	أبو هريرة
الشهداء على بارق نهر بباب الجنة	١٣٧٨	ابن عباس
الشهيد يشفع في سبعين من أهل بيته	١٣٦٩	أبو الدرداء

حرف الصاد

صاع من بر أو قمح على كل اثنين	١٠٨٦	عبدالله أو ثعلبة بن صعير
صداع المؤمن ، أو شوكة يشاكها ، أو شيء	٣٤٣٤	أبو سعيد الخدري
صدق أبي	٧١٨	أبو ذر
صدق أبي ، صدق أبي ، أطع أيباً	٧١٩	جابر
صدق الخبيث	٦٦٢ و ١٤٧٠	أبي بن كعب
صدق الله فصدقه	١٣٣٦	شداد بن الهاد
صدق عمرو ، كل ما صنعت إلى أهلك	١٩٦٢	عمرو بن أمية
صدقت وهي كذوب	١٤٦٩	أبو أيوب الأنصاري

صعد المنبر فقال : آمين ، آمين ، آمين	٢٤٩١ و ٢٤٩٢ و ٢٤٩٣ و ٢٤٩٤
جابر بن سمرة ، وأبو هريرة ، ومالك بن الحويرث ، وكعب بن عجرة	
صعد المنبر فقال : لا أقسم ، لا أقسم	١٣٤٠ عبد الله بن عمرو
صعد المنبر فلما رقى عتبة قال : آمين	٩٩٦ و ١٦٧٨ مالك بن الحويرث
صعد المنبر فنأدى بصوت رفيع فقال	٢٣٣٩ ابن عمر
صغارهم دعاميص الجنة ، يتلقى أحدهم أباه	١٩٩٨ أبو هريرة
صِلْ بين الناس إذا تفاسدوا وقرب	٢٨١٨ أنس
صِلْ من قطعك ، وأعط من حرمك	٢٥٣٦ عتبة بن عامر
صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع	٤٠٣ ابن عمر
صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته	٤١٣ أبو سعيد الخدري
صلاة الرجل في جماعة تضعف على	٢٩٧ و ٤٠٢ أبو هريرة
صلاة الرجل يؤم أحدهما صاحبه أركى	٤١٢ قباث بن أشيم الليثي
صلاة في أثر صلاة لا لغو بينهما ، كتاب	٤٤٦ أبو أمامة
صلاة في مسجد قباء كعمرة	١١٨٠ أسيد بن ظهير الأنصاري
صلاة في مسجدني هذا أفضل من أربع	١١٧٩ أبو ذر
صلاة في مسجدني هذا أفضل من ألف صلاة	١١٧٣ جابر
صلاة في مسجدني هذا أفضل من ألف صلاة	١١٧٢ عبد الله بن الزبير
صلاة في مسجدني هذا أفضل من ألف صلاة	١١٧٢ عبد الله بن الزبير
صلاة في مسجدني هذا أفضل من ألف صلاة	١١٧١ ابن عمر
صلاة في مسجدني هذا خير من ألف صلاة	١١٧٤ أبو هريرة
صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها	٣٤٥ ابن مسعود
صلاة المرأة في بيتها خير من صلاتها	٣٤٢ أم سلمة
صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله	٤٨١ نوفل بن معاوية

ابن عمر	٣٣٣٩	صلاح أول هذه الأمة بالزهادة
عبد الله بن عمرو	٣٢١٥	صلاح أول هذه الأمة بالزهد واليقين
سعد بن أبي وقاص	٣٣٥٠	صلّ صلاة مودع فإنك إن كنت لا تراه فإنه
أبو روح الكلاعي	٢٢٢	صلى بنا صلاة فقرأ فيها بسورة الروم
أبو هريرة	٥٤١	صلى بنا الظهر ، فلما سلم
أبو بصرة الغفاري	٤٦٠	صلى بنا العصر بالمخمس وقال : إن هذه
أبي بن كعب	٤١١ و ٤١٩	صلى بنا يوماً الصبح فقال : أشاهد فلان؟
أبو سعيد الخدري	٢٧٥١	صلى بنا يوماً . . . وكان فيما قال : إن الدنيا
ابن عباس	١١٢٧	صلى في مسجد الخيف سبعون نبياً
أنس	٤٤٣	صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلاة
أبو هريرة	٥٤١	صلى يوماً ثم انصرف فقال : يا فلان
زيد بن ثابت	٤٤٠	صلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل
عبد الله بن عمرو	٤٤٥	صلينا معه المغرب فرجع من رجع وعقب
عبد الله بن عمرو	١٠٥٠	صم أحب الصيام إلى الله صوم داود
عبد الله بن عمرو	١٠٥٠	صم أفضل الصيام عند الله صوم داود
أبو أمامة	٨٨٩	صنائع المعروف تقي مصارع السوء
أسماء بنت أبي بكر	٣٢٩٠	صنعت سفرة له في بيت أبي بكر حين أراد
أبو أمامة	٢٢١٨	صنفان من أمتي لن تنالهما شفاعتي
أبو هريرة	٢٠٤٤	صنفان من أهل النار لم أرهما : قوم معهم
أنس بن مالك	٣٥٢٧	صوتان ملعونان في الدنيا والآخرة
عبد الله بن عمرو	١٠٢٩	صوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر
ابن عباس والأعرابي وعلي	١٠٣٢ و ١٠٣٣ و ١٠٣٤	صوم شهر الصبر وثلاثة
أبو قتادة	١٠١٠	صوم يوم عرفة يكفر السنة الماضية والباقية

صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر	١٠٣١ و ١٠٤٠	قرة بن إياس وجريز بن عبدالله
صيام شهر رمضان بعشرة أشهر وصيام ستة	١٠٠٧	ثوبان
صيام يوم عاشوراء إنني أحاسب على الله	١٠١٧	أبو قتادة
صيام يوم عاشوراء يكفر السنة الماضية	١٠١٧	أبو قتادة
صيام يوم عرفة إنني أحاسب على الله	١٠١٠	أبو قتادة

المحلى بـ (ال) منه

الصالحون ، وكان أحدهم يتلى بالقمل	٣٤٠٣	أبو سعيد
الصبر نصف الإيمان ، واليقين الإيمان كله	٣٣٩٧	عبد الله
الصدقة على المسكين صدقة ، وعلى القريب	٨٩٢	سلمان بن عامر
الصلاة أمانة ، والوضوء أمانة ، والوزن	١٧٦٣	ابن مسعود
الصلاة ثلاثة أثلاث ، الطهور ثلث	٥٣٩	أبو هريرة
الصلاة خير موضوع فمن استطاع أن يستكثر	٣٩٠	أبو هريرة
الصلاة الصلاة ، اتقوا الله فيما ملكت	٢٢٨٥	علي
الصلاة على وقتها	٣٩٧ و ٢٤٧٨	عبد الله بن مسعود
الصلاة في الجماعة تعدل خمساً وعشرين	٤١٣	أبو سعيد الخدري
الصلاة قربان ، والصيام جنة ، والصدقة	٨٦٦	جابر
الصلاة لأول وقتها	٣٩٩	أم فروة
الصلاة لوقتها ، وبر الوالدين ، والجهد	٣٩٨	رجل من أصحابه ﷺ
الصلاة وما ملكت أيمانكم	٢٢٨٥	علي
الصلوات الخمس كفارة لما بينهما	٣٥٥	أبو سعيد الخدري
الصلوات الخمس ، والجمعة إلى الجمعة	٣٥٤ و ٦٨٤ و ٩٩٤	أبو هريرة
الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة	٨٦٨ و ٩٨٣ و ٢٨٦٦	معاذ بن جبل

عثمان بن أبي العاصي	٩٨٢	الصيام جنة من النار كجنة أحدكم من
أبو هريرة	٩٨٠	الصيام جنة وحصن حصين من النار
جابر	٩٨١	الصيام جنة يستجن بها العبد من النار
عبد الله بن عمرو	٩٨٤ و ١٤٢٩	الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة

حرف الضاد

ابن مسعود	٢٣٤٨	ضرب الله مثلاً صراطاً مستقيماً وعن جنبتي
أبو هريرة	٨٧٠	ضرب مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين
أبو هريرة	٣٦٨٢	ضرس الكافر - أو ناب الكافر - مثل أحد
أبو هريرة	٣٦٨٢	ضرس الكافر مثل أحد ، وفخذه مثل البيضاء
أبو هريرة	٣٦٨٢	ضرس الكافر يوم القيامة مثل (أحد) وعرض
أبو هريرة	٣٦٨٢	ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد ، وفخذه
أبو جحيفة	٢٥٥٨	ضع متاعك على الطريق
عثمان بن أبي العاص	٣٤٥٣	ضع يدك على الذي تألم من جسدك

اغلى بـ (الـ) منه

الطلب	٢٥٩٣	الضيافة ثلاثة أيام حق لازم
ابن مسعود	٢٥٩٥	الضيافة ثلاثة أيام فما زاد فهو صدقة ، وكل

حرف الطاء

أبو هريرة	٢٥٠٢	طاعة الله طاعة الوالد ، ومعصية
أبو هريرة	٢١٢٩	طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة
جابر وسمرة	٢١٣٠ و ٢١٣١	طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين
أنس بن مالك	٧٢	طلب العلم فريضة على كل مسلم

طلَّقَهَا	٢٤٨٧	ابن عمر
طهروا هذه الأجساد طهركم الله	٥٩٩	ابن عباس
طوبى للشام ، إن ملائكة الرحمن باسطة	٣٠٩٥	زيد بن ثابت
طوبى لمن ملك لسانه ووسعه بيته	٢٧٤٠ و ٢٨٥٥ و ٣٣٣٢	ثوبان
طوبى لمن هدى للإسلام وكان عيشه	٨٣٠ و ٣٢٢٧	فضالة بن عبيد
طوبى لمن وجد في صحيفته استغفار كثير	١٦١٨	عبد الله بن بسر
طوق من نار يوم القيامة	٢٠٥٦	معاذ بن جبل
طُولُ القنوت	٢٦٥٦	عمير بن قتادة
طيب الكلام وبذل السلام وإطعام الطعام	٢٦٩٩	أبو شريح

المخلى بـ (ال) منه

الطاعون شهادة لكل مسلم	أنس
الظهور شطر الإيمان ، والحمد لله تملأ	١٨٩ و ٣٨٣ و ١٥٥٥ و ٣٣٩٤ أبو مالك الأشعري
الطواف حول البيت صلاة ، إلا أنكم	١١٤١ ابن عباس
الطيرة شرك ، الطيرة شرك ، الطيرة	٣٠٩٨ ابن مسعود

حرف الظاء

ظل المؤمن يوم القيامة صدقته	٨٧٢	رجل من أصحابه ﷺ
الظلم ظلمات يوم القيامة	٢٢١٦	ابن عمر

حرف العين

عاد امرأة من الأنصار وهي وجعة	٣٤٤٠	فاطمة الخزاعية
عادني وأنا مريضة فقال : أبشري يا أم العلاء	٣٤٢٧ و ٣٤٣٨	أم العلاء
عامة عذاب القبر في البول	١٥٨	ابن عباس
عباد الله! لتسون صفوفكم أو ليخالفن	٥١٢	النعمان بن بشير

عبادة في الهرج كهجرة إلي	٣١٧٣	معقل بن يسار
عَجَب الذنب	٣٥٧٤	أبو هريرة
عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله فانهزم	١٣٨٤	ابن مسعود
عجب ربنا من رجلين : رجل ثار عن وطائه	٦٣٠	ابن مسعود
عجباً لأمر المؤمن ! إن أمره كله له خير	٣٣٩٨	صهيب الرومي
عجبت لها فتحت لها أبواب السماء	٥١٨	ابن عمر
عجلت أيها المصلي ! إذا صليت فقعدت	١٦٤٣	فضالة بن عبيد
عذاب الكافر في قبره ، والذي نفسي بيده	٣٥٥٢	أبو هريرة
عُذِّبَت امرأة في هرة سجننتها حتى ماتت	٢٢٧١ و ٢٢٧٢	ابن عمر وجابر
عرض له رجل عند الجمرة الأولى فقال :	٢٣٠٧	أبو أمامة
عرضت الجمعة عليه ، جاءه بها جبريل	٦٩٤	أنس بن مالك
عرضت علي أعمال أمتي حسننها وسيئها	٢٩٦٧	أبو ذر
عرضت علي الجنة فذهبت أتناول منها قطعاً	٣٧٣١	أبو سعيد الخدري
عرضت علي الجنة والنار فلم أر كاليوم	٣٣٨١	أنس
عرق أهل النار أو عصارة أهل النار	٢٣٧٣	جابر
عسى رجل تحضره الجمعة وهو على قدر ميل	٧٣٢	جابر
عسى رجل تحضره الجمعة وهو على قدر ميلين	٧٣٢	جابر
عسى يكون على قدر ثلاثة أميال من (المدينة)	٧٣٢	جابر
عشاء الليلة	٨٠٤	علي
عشر	٢٧١٠	عمران بن حصين
عشر حسنات	٢٧١٢	أبو هريرة
عشرون	٢٧١٠	عمران بن حصين

عشرون حسنة	٢٧١٢	أبو هريرة
عصارة أهل جهنم	٢٣٨٥	عبد الله بن عمر
عصارة أهل النار	٢٣٨٤ و ٣٦٨٠	عبد الله بن عمر
عقوق الوالدين والشرك بالله وقتل النفس	١٣٤٠	عبد الله بن عمرو
على كل مسلم صدقة	٢٦٢٠	أبو موسى
على كل باب من أبواب المساجد يوم الجمعة	٧٠٨	أبو هريرة
على كلّ بغير شيطان فإذا ركبتوها فسموا	٣١١٤	حمزة بن عمرو الأسلمي
عليك بالسجود فإنك لا تسجد لله سجدة	٣٨٩	أبو فاطمة
عليك بالشام	٣٠٩٠	وائل بن الأسقع
عليك بالشام فإنها خيرة الله من أرضه	٣٠٨٧	عبد الله بن حوالة
عليك بالصوم فإنه لا عدل له	٩٨٦	أبو أمامة
عليك بالصوم فإنه لا مثل له	٩٨٦	أبو أمامة
عليك بالصيام فإنه لا مثل له	٩٨٦	أبو أمامة
عليك بتقوى الله فإنها جماع كل خير	٢٨٦٩	أبو سعيد
عليك بتقوى الله ما استطعت واذكر	٣١٤٤	معاذ بن جبل
عليك بتلاوة القرآن فإنه نور لك في الأرض	١٤٢٢ و ٢٢٣٣	أبو ذر
عليك بتلاوة القرآن وذكر الله	٢٨٦٨	أبو ذر
عليك بحسن الكلام وبذل الطعام	٢٦٩٠	أبو شريح
عليك بكثرة السجود لله فإنك لا تسجد لله	٣٨٥	ثوبان
عليكم بالإثم ، فإنه منبئة للشعر	٢١٠٦	علي بن أبي طالب
عليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل	٣١٢٢	أنس
عليكم بالرمي فإنه خير لهوكم	١٢٨١	سعد بن أبي وقاص

عليكم بالسواك ، فإنه مطيبة للفم	٢١٠	ابن عمر
عليكم بالشام	٣٠٩٦	عبد الله بن عمرو
عليكم بالشام فإنها صفوة بلاد الله	٣٠٩٠	واثلة بن الأسقع
عليكم بالصدق ، فإن الصدق يهدي إلى البر	٢٩٣٢	ابن مسعود
عليكم بالصدق ، فإنه مع البر	٢٩٣٣	أبو بكر الصديق
عليكم بالصدق ، فإنه يهدي إلى البر	٢٩٣٤	معاوية بن أبي سفيان
عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين	٦٢٤	أبو أمامة
عليهن جهاد لا قتال فيه ، الحج والعمرة	١٠٩٩	عائشة
عمرة في رمضان تعدل حجة	١١١٧	ابن عباس
عمرة في رمضان تعدل حجة	١١١٩ و ١١٢٠ و ١١٢١	أم معقل وأبو معقل
عمرة في رمضان تعدل حجة معي	١١١٨	ابن عباس
عمل الرجل بيده ، وكل بيع مبرور	١٦٩٠ و ١٦٩١	ابن عمر ورافع بن خديج
عمل الرجل بيده ، وكل كسب مبرور	١٦٨٨	سعيد بن عمر عن عمه
عمل قليلاً وأجر كثيراً	١٣١٠	البراء
عمل هذا يسيراً وأجر كثيراً	١٣١١	جابر
عن يمين الرحمن - وكلتا يديه يمين - رجال	١٥٠٨	عمرو بن عبسة
عهد إلينا عهداً قال : ليكن بلغة أحدكم من	٣٢٢٤	سلمان
عهدي بنببيكم قبل وفاته بخمس ليالٍ	٢٢٨٨	كعب بن مالك
عودوا المرضى ، واتبعوا الجنائز تذكركم الآخرة	٣٤٦٩ و ٣٤٩٧	أبو سعيد الخدري
عينان لا تمسهما النار : عين باتت تكلاً في	١٢٣٠ و ٣٣٢٥	أنس
عينان لا تمسهما النار : عين بكت من خشية	١٢٢٩ و ٣٣٢٢	ابن عباس

المخلصى بـ (ال) منه

العائد في هبته كالعائد في قيئه	٢٦١٠	ابن عباس
العامل إذا استعمل فأخذ الحق ، وأعطى الحق	٧٧٤	عبد الرحمن بن عوف
العامل على الصدقة بالحق لوجه الله	٧٧٣	رافع بن خديج
العز إزاره والكبرياء رداؤه فمن ينازعني بشيء	٢٨٩٨	أبو سعيد وأبو هريرة
العلماء (يعني : أشد الناس بلاء)	٣٤٠٣	أبو سعيد
العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما	١٠٩٦	أبو هريرة
العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة	٥٦٤	بريدة
العينان تزنيان والرجلان تزنيان	١٩٠٥	عبد الله بن مسعود

حرف الغين

غاب عمي أنس بن النضر عن قتال (بدر)	١٣٥٨	أنس
غدة كغدة البعير المقيم بها كالشهيد	١٤٠٨	عائشة
غدوة في سبيل الله أو روحه خير مما طلعت	١٢٦٢	أبو أيوب
غدوة في سبيل الله أو روحه خير من الدنيا وما	٣٧٦٧	أبو هريرة
غر محجلون من آثار الوضوء	١٧٨ و ١٧٩	ابن مسعود وأبو أمامة
غزوت معه ثلاثاً أسمعته يقول :	٩٦٦	رجل من المهاجرين
غزونا معه لست عشرة مضت من رمضان	١٠٦٢	أبو سعيد الخدري
غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم	٧٠٦	أبو سعيد الخدري
غضّ البصر وكفّ الأذى وردّ السلام	٣٠٧٥	أبو سعيد الخدري
غفر الله لرجل كان قبلكم ، كان سهلاً إذا باع	١٧٤٢	جابر بن عبد الله
غفر الله لك يا أبا بكر! أأنت تمرض؟ أأنت	٣٤٣٠	أبو بكر الصديق
غلبنا عليك يا أبا الربيع	١٣٩٨	جابر بن عتيك

أبو هريرة	٣٦٨٢	غلظ جلد الكافر اثنان وأربعون ذراعاً
عبد الله بن عمرو	١٥٠٧	غنيمة مجالس الذكر؛ الجنة

المحلى بـ (ال) منه

ابن عمر	١١٠٨ و ١٢٦٤	الغازي في سبيل الله ، والحاج والمعتمر وفد
معاذ بن جبل	١٣٣٣	الغزو غزوان ، فأما من ابتغى وجه الله
أبو الدرداء	٣٦٩	الغسل من الجنابة إن الله لم يأمن ابن آدم

حرف الفاء

أبو سعيد الخدري	٢١١٥	فأبن القدح إذاً عن فيك ثم تنفس
عائشة	٣٥٣٠	فأحُتْ في أفواههن التراب
معاذ	٢٨٦٦	فأخرج لسانه ثم وضع إصبعه عليه
ابن عباس	١١١٧	فإذا جاء رمضان فاعتمري ، فإن عمرة
عبد الله بن عمرو	٢٤٨٠	فارجع إلى والديك فأحسن صحبتتهما
أبو سعيد	٢٤٨٢	فارجع إليهما فاستأذنهما فإن أذنا
ربيعة بن كعب	٣٨٨	فأعني على نفسك بكثرة السجود
عبد الله بن عمرو	١٠٥٠	فأقرأه في كل سبع ولا تزد على ذلك
معاوية بن جاهمة	٢٤٨٥	فالزمها فإن الجنة عند رجلها
ابن عباس	١١١٥	فأمرهم أن يغسلوه بماء وسدر
أبو قراد السلمي	٢٩٢٨	فإن أحببتهم أن يحبكم الله ورسوله فأدوا
أبو سعيد	١٤٤٢	فأنت أحق بالسجود من الشجرة
عثمان بن حنيف	٦٨١	فانطلق فتوضأ ثم صل ركعتين ثم قل :
حصين بن محصن	١٩٣٣	فانظري أين أنت منه فإنه جنتك ونارك
الضحاك بن سفيان	٢١٥١ و ٣٢٤٢	فإن الله ضرب ما يخرج من ابن آدم مثلاً

فإن ربكم يقول : من صلى الصلاة لوقتها	٤٠١	كعب بن عجرة
فإن لزوجك عليك حقاً ولزورك حقاً	١٠٥٠	عبد الله بن عمرو
فإن ماله ما قدم ومال وارثه ما آخر	٩٢٠	ابن مسعود
فإن معادهما كمعاد الدنيا ، يقوم أحدكم	٣٢٤١	أبو ثعلبة الخشني
فإن من ورائكم أيام الصبر ، الصبر فيهن مثل	٣١٦٢	سلمان
فإنك إذا خرجت من بيتك تؤم البيت	١١١٢	ابن عمر
فإنك مع من أحببت	٣٠٣٥	أبو ذر
فإنكم ترونه كذلك يحشر الناس	٣٦١٠ و ٣٧٥٨	أبو هريرة
فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم	١٨٧٢	أبو ثعلبة الخشني
فإنها تشبه شجرة بالشام تدعى (الجوزة)	٣٧٢٩	عتبة بن عبد
فبرها	٢٥٠٤ و ٢٥٢٦	ابن عمر
فبيننا أنا مضطجع من السحر على بطني	٣٠٨٠	طخفة بن قيس الغفاري
فتحت أبواب الرحمة ، وغلقت أبواب جهنم	٩٩٨	أبو هريرة
فترى قلة المال هو الفقر؟	٣٢٠٣	أبو ذر
فذلكم مثلي ومثلكم ، أنا أخذ بحجزكم	٣٦٦٠	أبو هريرة
فرايته قرأ السجدة ، فسمعته وهو ساجد	١٤٤١	ابن عباس
فرض صدقة الفطر طهرة للصائم	١٠٨٥	ابن عباس
فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب	١٠٦٤	عمرو بن العاص
فصل أربع ركعات ، تقرأ في كل ركعة	٦٧٨	أبو رافع
فصم أفضل الصيام عند الله ؛ صوم داود	١٠٣٧	عبد الله بن عمرو
فصم صوم داود ، صم يوماً ، وأفطر يوماً	١٠٣٧	عبد الله بن عمرو
فصم صوم داود كان يصوم يوماً	١٠٥٠	عبد الله بن عمرو
فصم يوماً وأفطر يوماً	١٠٣٧ و ١٠٥٠	عبد الله بن عمرو

ابن مسعود	٤٠٥	فضل صلاة الرجل في الجماعة على صلاته
أبو أمامة الباهلي	٨١	فضل العالم على العابد كفضلي
حذيفة بن اليمان	٦٨ و ١٧٤٠	فضل العلم خير من فضل العبادة
ابن عمرو وأبو هريرة	٢٤٨٠ و ٢٤٨٣	ففيهما فجاهد
أبو هريرة	١٤١٤	فقاتل فإن قُتلت ففي الجنة ، وإن قُتلتَ ففي
أنس	١٣٨١	فقد رأيت زوجته من الحور العين نازعته جبة
عقبة بن عامر	١٤١٨	فلأن يغدو أحدكم كل يوم إلى المسجد
عبدالرحمن بن أبي عقيل	٣٦٣٥	فلعل صاحبكم عند الله أفضل من ملك
أنس بن مالك	٢٩٧٧	فلقد رأيت يتقلب في ظلها في الجنة
وائل بن حجر	١٨٢٨	فلك يمينه
أبو هريرة	١٤٥٣	فلم تجد فيما أوحى الله إلي أن استجيبيوا
أبو سعيد الخدري	٨١٥	فما أصنع؟ يابون إلا ذلك ، ويأبى الله لي
عمر	٨١٦	فما أصنع؟ يابون إلا مسألتي ويأبى الله لي
أبو سعيد الخدري	٣٦١١	فما تضارون في رؤية الله يوم القيامة
عائشة	٣٥٤٧	فما رأيته بعد صلى صلاة إلا تعوذ من عذاب
أبو أمامة	٣٦١٤	فما سعة حوضك؟
أبو طليق	١١٢١	فما يعدل الحج معك؟
أبو هريرة	١٦٠٠	فمن رأى شيئاً يكرهه ، فلا يقصه على أحد
أبو موسى الأشعري	١٤٠٣	فناء أمتي بالطعن والطاعون
أبو طویل شطب الممدود	٣١٦٤	فهل أسلمت
أبو هريرة	٣٦٠٩	فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر
ابن عمر	٢٥٠٤ و ٢٥٢٦	فهل لك من خالة؟
عبد الله بن عمرو	٢٤٨٠	فهل من والدك أحد حي

فهلأ أذنتموني	٢٧٦	أبو هريرة
فهلأ خرجت عليه فإن الحج في سبيل الله	١١١٩	أم معقل
فهو خير من طلاع الأرض من الآخر	٣٢٠٣	أبو ذر
فوالذي نفسي بيده إن الرجلين ينشران الثوب	٣٥٧٢	عقبة بن عامر
فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية	٣٦٠٩	أبو هريرة
فوسمه بميسم الصدقة ثم بعث به	٢٢٧٠	يعلى بن مرة
فلا تفعل فأني لو أمرت شيئاً أن يسجد	١٩٣٨	ابن أبي أوفى
فلا تفعل ، قم وغم ، وصم وأفطر . .	٢٥٨٧	عبد الله بن عمرو
فلا تفعل ، هبه لي أو بعنيه	٢٢٧٠	يعلى بن مرة
فلا تفعلوا فإنما مثل ذلك شيطان لقي	٢٠٢٢	أسماء بنت يزيد
فلا تفعلوا فأني لو كنت امرأةً أحداً أن يسجد	١٩٣٨	ابن أبي أوفى
فلا تفعلوا ، فإنما مثل ذلك مثل شيطان	٢٠٢٣ و ٢٠٢٤	أبو سعيد وأبو هريرة
فلا تعطه مالك	١٤١٤	أبو هريرة
في كل ذات كبد حرى أجر	٩٥٦	ابن عمرو
في كل كبد رطبة أجر	٩٥٨	أبو هريرة
في ليلة النصف من شعبان يغفر الله	٢٧٧٠	كثير بن مرة
في هذه الأمة خسف ومسح وقذف	٢٣٧٩	عمران بن حصين
في الإنسان ستون وثلاثمئة مفصل فعليه	٦٦٦ و ٢٩٧١	بريدة
في الجنة بحر للماء ، وبحر للبن ، وبحر للعسل	٣٧٢٢	معاوية القشيري
في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها	٦١٧	عبد الله بن عمرو
في الجنة مئة درجة ما بين كل درجتين مئة	٣٧١٠	أبو هريرة
في الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا	٣٧٦٦	أبو سعيد الخدري
في الدنيا	٣٢٤٩	أبو سعيد الخدري

محمّد بن عبد الله بن جحش	١٨٠٤	في الدين ، والذي نفسي بيده لو قُتل رجلٌ في
حذيفة وأبو هريرة	٣٦٢٩	فيأتون محمداً فيقوم ويؤذن له وترسل معه
أبو هريرة	٧٠٠	فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم
سهل بن سعد الساعدي	٣٧٦٤	فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر

المخلى بـ (ال) منه

جابر	١٤٠٩	الفار منه كالفار من الزحف ، ومن صبر
عبد الله بن عمرو	٣١٨٣	الفقراء المهاجرون الذين تسد بهم الثغور
أبو هريرة	١٧٢٣	القم والفرج

حرف القاف

أبو هريرة	٣٤٢٨	قاربوا وسددوا ، ففي كل ما يصاب به المسلم
أبو سعيد الخدري	١٦١٧	قال إبليس : وعزتك لا أبرح أغوي عبادك
أبو هريرة	١٥٩٢	قال أبو ذر : ذهب أصحاب الدثور بالأجور
ابن أبي أوفى	١٥٦١	قال أعرابي : إني قد عاجلت القرآن فلم
أبو مرة الطائفي	٦٧٤	قال الله : ابن آدم! صلّ لي أربع ركعات
أبو هريرة	٣٤٢٤	قال الله : إذا ابتليت عبدي المؤمن فلم يشكني
أبو هريرة	١٨	قال الله : إذا تحدثت عبدي بأن يعمل سيئة
أبو هريرة	٣٧٦٣	قال الله : أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين
أبو هريرة	٣٤	قال الله : أنا أغنى الشركاء عن الشرك
عبدالرحمن بن عوف	٢٥٢٨	قال الله : أنا الله وأنا الرحمن خلقت الرحم
واثلة بن الأسقع	٣٣٨٤	قال الله : أنا عند ظن عبدي بي إن ظن خيراً
أبو هريرة	٣١٥٢	قال الله : أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه
عمرو بن عبسة	٣٠٢١	قال الله : قد حقت محبتي للذين يتحابون

قال الله : قسمت الصلاة بيني وبين عبدي	١٤٥٥	أبو هريرة
قال الله : كل عمل ابن آدم له إلا الصوم	٩٧٨	أبو هريرة
قال الله : كل عمل ابن آدم له إلا الصيام	٩٧٨ و ١٠٨١	أبو هريرة
قال الله : من ترك الخمر وهو يقدر عليه	٢٠٦٤	أنس
قال الله : وجبت محبتي للمتحابين في	٢٥٨١ و ٣٠١٨	معاذ بن جبل
قال الله : ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي	٣٠٥٦	أبو هريرة
قال الله : يؤذيني ابن آدم يقول : يا خيبة الدهر	٢٨٠٤	أبو هريرة
قال الله : يا ابن آدم! إذا ذكرتني خالياً ذكرتك	١٤٨٩	ابن عباس
قال الله : يا ابن آدم! إنك ما دعوتني ورجوتني	١٦١٦ و ١٦٣٠ و ٣٣٨٢	أنس بن مالك
قال الله : يا ابن آدم! قم إليّ أمشٍ إليك	٣١٥٣	رجل من أصحابه 
قال الله : يا عبدي أنفق أنفق عليك	٩١٥	أبو هريرة
قال الله : يسب بنو آدم الدهر ، وأنا الدهر	٢٨٠٣	أبو هريرة
قال الله : الكبرياء ردائي والعظمة إزاري	٢٨٩٨	أبو هريرة
قال الله : المتحابون بجلالي في ظل عرشي	٣٠٢٤	العرباض بن سارية
قال الله : المتحابون في جلالي لهم منابر	٣٠١٩	معاذ
قال رجل : أرأيت إن أدى الرجل زكاة	٧٤٣	جابر
قال رجل : أرأيت إن جعلت صلاتي كلها	١٦٧٠	أبي بن كعب
قال رجل : إن فلانة يذكر من كثرة صلاتها	٢٥٦٠	أبو هريرة
قال رجل : أوصني	٧٤٦	رجل من أصحابه 
قال رجل : أي الجهاد أفضل؟ قال	١٣٦٥	جابر
قال رجل : (الحمد لله كثيراً) فأعظمها الملك	١٥٧٧	سلمان
قال رجل : دلني على عمل يدخلني الجنة!	٢٧٤٩	أبو الدرداء
قال رجل : علمني عملاً يدخلني الجنة	٢٦٩١	أنس

أبو هريرة	٨٧١	قال رجل : لأتصدقن بصدقة فخرج
أبو هريرة	٢٠	قال رجل : لأتصدقن بصدقة ، فخرج بصدقته
جندب بن عبد الله	٢٩٦١	قال رجل : والله لا يغفر الله لفلان فقال :
أبو هريرة	٣٣٧٣	قال رجل لم يعمل حسنة قط لأهله إذا مات
أبو سعيد الخدري	٨١٥	قال عمر : لقد سمعت فلاناً وفلاناً يحسنان
ابن عباس	٣٣٥٥	قال لرجل وهو يعظه : اغتنم خمساً قبل
أم سلمة	١١٦٨	قال لنا في حجة الوداع : إنما هي هذه
أنس	٩٧٧	قال المهاجرون : يا رسول الله! ذهب الأنصار
رجل من الأنصار	١٥٤٣	قال نوح لابنه : إني موصيك بوصية وقاصرها
ابن عباس	٣١٤٢	قالت قريش للنبي : ادع لنا ربك يجعل
وحشي بن حرب	٢١٢٨	قالوا : إنا نأكل ولا نشبع
أبو هريرة	٢٥٦٠	قالوا : فلانة تصوم النهار وتقوم الليل
المغيرة بن شعبة	٦١٩	قام حتى تورمت قدماه فقبل له : قد غفر
جابر	٧٣٢	قام خطيباً يوم الجمعة فقال : عسى رجل
أبو موسى	٢١٩٠	قام على باب بيت فيه نفر من قريش
أبو سعيد الخدري	٢٢٥٨	قام على بيت فيه نفر من قريش فأخذ
حذيفة	١٧٠٢	قام فدعا الناس فقال : هلموا
عوف بن مالك	٣٢٥٧	قام في أصحابه فقال : ألكفر تخافون أو العوز
ابن عباس	٣٥٧٦	قام فينا بموعظة فقال : يا أيها الناس ، إنكم
أبو هريرة	١٣٤٧	قام فينا ذات يوم فذكر الغلول فعظمه
أبو بكر	٣٣٨٧	قام فينا عام أول على المنبر ، ثم بكى
أبي بن كعب	١٣٤	قام موسى خطيباً في بني إسرائيل
عائشة	٣٢٨٩	قُبض في هذين

أبو هريرة	٢٢٦٢	قَبْلَ الحَسَنِ أوِ الحُسَيْنِ وعنده الأقرع بن حابس
أبو هريرة	٢٨٨٤	قتل رجل على عهد رسول الله شهيداً فبكت
بريدة	٢٤٤٠	قتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا
عبد الله بن عمرو	٨٢٩ و ٣٢٢٨	قد أفلح من أسلم ورزق كفافاً وقنعه
سهل ابن الحنظلية	١٢٣٥	قد أوجبت فلا عليك أن لا تعمل بعدها
جابر	١٨١٢	قد أوفى حق الغريم ، وبرىء منهما الميت
أنس	١٣٨١١	قد بيض الله وجهك وطيب ريحك وأكثر
أبي بن كعب	٣٠٨	قد جمع الله لك ذلك كله
عمرو بن العاص	٣٢٩٤	قد رأيناه يستسلف
أم حبيبة	٣٦٥٢	قد سألت الله لأجال مضروبة وأيام معدودة
أبو هريرة	٢٥٨٨	قد عجب الله من صنيعكما بضيفكما
أم حميد	٣٤٠	قد علمت أنك تحبين الصلاة معي ، وصلاتك
جابر	٢٦٦٣	قد علمنا (الثرثرون) و(المتشدقون)
أم مبشر الأنصارية	٣٦٢٨	قد قال الله : ﴿ثم ننجي الذين اتقوا . . ﴾
بريدة	٣٥٤٤	قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور فقد أذن
أبو جحيفة	٢٥٥٨	قد لعنك الله قبل الناس
أبو أمامة	٣٦١٤	قد وعدني سبعين ألفاً مع كل ألف سبعون
سهل ابن الحنظلية وحبشي بن جنادة	٨٠٢ و ٨٠٥	قدر ما يغديه أو يعشيه
عائشة	٣٠٥٣	قدم من سفر وقد سترت سهوة لي بقرام
أسماء بنت أبي بكر	٢٥٠٠	قدمت عليّ أمي راغبة في عهد قريش
أسماء بنت أبي بكر	٢٥٠٠	قدمت عليّ أمي وهي مشركة في عهد رسول
أبو ذر	٣٣٨٠	قرأ : ﴿هل أتى على الإنسان حين من الدهر﴾
أم هانئ	٢١٢٥	قريبه ، فما أفقر بيت من آدم فيه خل

عبد الله بن عمرو	٣٥٦٨	قرن ينفخ فيه
جابر بن عبد الله	١٤٨٦	﴿قل أعوذ برب الفلق﴾ و﴿قل أعوذ برب
أبو مالك الأشجعي	٣٣٨٩	قل : اللهم اغفر لي ، وارحمني ، وعافني
سعد	١٥٧٦	قل : اللهم لك الحمد كله ، وإليك يرجع الأمر
سفيان بن عبد الله الثقفي	٢٨٦٢	قل : ربي الله ثم استقم
ابن أبي أوفى	١٥٦١	قل : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله
أنس بن مالك	٥٨٣٤	قل : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله
ابن عمر وابن عباس	١٤٧٧ و ٥٨٣	﴿قل هو الله أحد﴾ تعدل ثلث القرآن
عبد الله بن خبيب	٦٤٩	﴿قل هو الله أحد﴾ و﴿المعوذتين﴾ حين
عبد الله بن خبيب	١٥٦٣ و ١٥٦٢	قل : لا إله إلا الله وحده لا شريك له
أبو موسى	١٥٧٩	قل : لا حول ولا قوة إلا بالله ، فإنها كنز من
أبو ذر	٢٨٦٨	قل الحق وإن كان مرأً
عبد الله بن عمرو	٢٥٦ و ٢٦٧	قل كما يقولون ، فإذا انتهيت فسل تعطه
أبو هريرة	١٧١١	قلب الشيخ شاب على حب اثنتين
أبو فاطمة	٣٨٩	قلت : أخبرني بعمل أستقيم عليه وأعمله
أبو ثعلبة الخشني	١٧٣٥	قلت : أخبرني ما يحل لي ويحرم علي؟
عائشة	٣٣٩١	قلت : أرأيت إن علمت ليلة القدر ما أقول
عقبة بن عامر	١٤٨٥	قلت : أقرئني آياً من سورة ﴿هود﴾
عمرو بن أم مكتوم	٤٢٩	قلت : أنا ضير شاسع الدار
عائشة	٢٣١٢	قلت : إن الله إذا أنزل سطوته بأهل الأرض
أسامة بن زيد	١٠٤٣	قلت : إنك تصوم حتى لا تكاد تفطر
أبو برزة	٢٩٦٨	قلت : إني لا أدري نفسي تمضي أو أبقى

قلت : أوصني . قال : اعبد الله كأنك	٣٣٤٢	معاذ
قلت : أوصني . قال : أوصيك بتقوى الله	٢٢٣٣	أبو ذر
قلت : أوصني . قال : عليك بتقوى الله	١٤٢٢	أبو ذر
قلت : ألا تستعملني؟	٢١٧٦	أبو ذر
قلت : أي شيء أتقي؟ فأشار بيده إلى لسانه	٢٨٦٣	سفيان بن عبدالله الثقفى
قلت : تبلى هذه الأمة في قبورها ، فكيف	٣٥٥٤	عائشة
قلت : حدثني بأمر أعتصم به	٢٨٦٢	سفيان بن عبدالله الثقفى
قلت : حدثني بشيء يوجب لي الجنة	٢٦٩٠	أبو شريح
قلت : الرجل يشتمني وهو دوني	٢٧٨١	عياض بن حمار
قلت : علمني شيئاً أنتفع به	٢٩٦٨	أبو برزة
قلت : لم أرك تصوم من شهر من الشهور	١٠٢٢	أسامة بن زيد
قلت : ما حق زوجة أحدنا عليه؟	١٩٢٩	معاوية بن حيدة
قلت : ما غنيمة مجالس الذكر؟	١٥٠٧	عبدالله بن عمرو
قلت : ما لي مال إلا ما أدخله علي الزبير	٩٤١	أسماء
قلت : ما النجاة؟ قال : أمسك عليك لسانك	٣٣٣١	عقبة بن عامر
قلت : من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة	١٥٢٠	أبو هريرة
قلت : هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون؟	١٤٠٨	عائشة
قلت للعباس : سل النبي يستعملك على	٨٠٨	علي
قلت للنبي : حسبك من صفية كذا وكذا	٢٨٣٤	عائشة
قلت ورسول الله جالس : إنا لنجد في كتاب	٧٠٢	عبد الله بن سلام
قلنا : حدثنا عن الجنة ، ما بناؤها؟	٣٧١١	أبو هريرة
قم على صدقة بني فلان وانظر أن تأتي	٧٧٧	سعد بن عباد
قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها	٣١٩١	أسامة

قولوا : اللهم إنا نعوذ بك من أن نشرك	٣٦	أبو موسى الأشعري
قولوا : حسبنا الله ونعم الوكيل ٣٥٦٩ و ٣٥٧٠ و ٣٥٧١	٣٥٧١	أبو سعيد وزيد بن أرقم وابن عباس
قولي : (الله أكبر) عشر مرات يقول : هذا لي	١٥٦٦	سلمى أم بني أبي رافع
قولي : (اللهم إنك عفوّ تحب العفو فاعفُ عني)	٣٣٩١	عائشة
قولي : (اللهم اغفر لي وله وأعقبني منه	٣٤٨٩	أم سلمة
قوموا إلى جنة عرضها السموات والأرض	١٣١٢	أنس
قوموا فقاتلوا	١٢٩١	عتبة بن عبد السلمي
قيد سوط أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما	٣٧٦٧	أبو هريرة
قيل : أي الدعاء أسمع؟	١٦٤٨	أبو أمامة
قيل : أي الكسب أفضل؟	١٦٩١	رافع بن خديج
قيل : الرجلان يلتقيان أيهما يبدأ	٢٧٠٣	أبو أمامة
قيل : ما يعدل الجهاد في سبيل الله	١٣٠٤	أبو هريرة
قيل : من يحرم على النار؟	١٧٤٦	أنس
قيل للنبي : رجل يصوم الدهر فقال : وددت	١٠٣٦	عمرو بن شرحبيل
المحلى بـ (ال) منه		

القاعد على الصلاة كالقانت	٤٥٤	عقبة بن عامر
القبر أول منازل الآخرة فإن نجا منه	٣٥٥٠	عثمان
القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها	١٧٦٣ و ٢٩٩٥	ابن مسعود
القتلى ثلاثة : رجل مؤمن جاهد بنفسه وماله	١٣٧٠	عتبة بن عبد السلمي
القرآن شافع مشفع وماحل مُصَدِّق	١٤٢٣	جابر
القضاة ثلاثة : قاضيان في النار وقاضٍ	٢١٩٥	بريدة
القضاة ثلاثة : واحد في الجنة واثنان في النار	٢١٧٢	بريدة

حرف الكاف

أبو سعيد الخدري	٣٧٣١	كأعظم دلو فرت أملك قط
ابن مسعود	١١٣٠	كأني أنظر إلى موسى بن عمران في هذا
ابن عباس	١١٢٦	كأني أنظر إلى موسى مهبطاً له جوار إلى الله
ابن عباس	١١٢٦	كأني أنظر إلى موسى واضعاً أصبعيه في أذنيه
ابن عباس	١١٢٦	كأني أنظر إلى يونس بن متى على ناقة حمراء
ابن عباس	١١٢٦	كأني أنظر إلى يونس على ناقة حمراء عليه
ابن مسعود	٢٦٨٠	كأني أنظر إليه يحكي نبياً من الأنبياء
أبو هريرة	٢٥٤٢	كافل اليتيم له أو لغيره أنا وهو كهاتين

كان (الشماثل)

علي	٢٢٨٥	كان آخر كلامه : الصلاة الصلاة ، اتقوا الله
عائشة	٣١٧٤	كان أحب الأعمال إليه ما ديم عليه
أم سلمة	٢٠٢٨	كان أحب الثياب إليه القميص
عائشة	١٠٢٤	كان أحب الشهور إليه أن يصومه شعبان
عائشة	١٠٢٤	كان أحب الصلاة إليه ما دووم عليه
عائشة	٣١٧٤	كان أحب العمل إليه الذي يدوم عليه صاحبه
عبد الله بن عمرو	١٣٤٨	كان إذا أصاب غنيمة أمر بلالاً فنادى
صخر بن وداعة الغامدي	١٦٩٣	كان إذا بعث سرية أو جيشاً بعثهم من أول
قرة بن إياس	٢٠٠٧	كان إذا جلس جلس إليه نفر من أصحابه
جابر	٥٠	كان إذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته
عائشة	٢١١	كان إذا دخل بيته يبدأ بالسواك
أبو قتادة	٣٥١٧	كان إذا دعي إلى جنازة سأل عنها ، فإن

أبي بن كعب	١٦٧٠	كان إذا ذهب ربع الليل قام فقال :
أبو رافع	١٣٥٠	كان إذا صلى العصر ذهب إلى بني عبد
جابر بن سمرة	٤٧١	كان إذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى
عثمان بن عفان	٣٥١١	كان إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه
أنس	٣٦٥٦	كان أكثر دعائه : ﴿ربنا آتنا في الدنيا حسنة
الأغر	٢٧٠٢	كان أمر لي بجريب من تمر عند رجل من
عبد الله بن عمرو	١٣٤٤	كان على ثقله رجل يقال له (كركرة) فمات
جابر	١٠٥٤	كان في سفر فرأى رجلاً قد اجتمع الناس
أبو هريرة	٢٧٩٦	كان في سفر يسير فلعن رجل ناقة
أنس	١٤٥٤	كان في مسير فنزل ، ونزل رجل إلى جانبه
امرأة من المبايعات	٣٥٣٥	كان فيما أخذ علينا في المعروف الذي أخذ
محمد بن عبد الله بن جحش	١٨٠٤	كان قاعداً حيث توضع الجناز ، فرفع رأسه
عائشة	٣١٧٤	كان له حصير وكان يحجره بالليل فيصلي
عبد الله بن بسر	٢١٢٢	كان له قصعة يقال لها : الغراء يحملها
سمرة بن جندب	٥٧٨	كان مما يكثر أن يقول لأصحابه : هل رأى
عمرو بن العاص	٣٢٩٤	كان نبيكم أزهد الناس في الدنيا
عائشة	٢٠٧٨ و ٣٢٨٦	كان وساده الذي يتكىء عليه من آدم
أنس	٩٣٠	كان لا يدخر شيئاً لغد
عبد الرحمن بن عوف	١٦٥٨	كان لا يفارقه منا خمسة أو أربعة من أصحابه
البراء بن عازب	٥٠٢	كان يأتي الصف من ناحية إلى ناحية فيمسح
البراء بن عازب	٤٩٣	كان يأتي ناحية الصف ويسوي بين صدور
البراء بن عازب	٥١٣	كان يأتينا فيمسح عواتقنا وصدورنا
عائشة	٢١٠٧	كان يأكل طعاماً في ستة من أصحابه

كان يأمرنا بصيام أيام البيض	١٠٣٩	قدامة بن ملحان
كان يبيت الليالي المتتابعة وأهله طاوين	٣٢٦٤	ابن عباس
كان يتحرى صوم الاثنين والخميس	١٠٤٤	عائشة
كان يتخلل الصف من ناحية إلى ناحية	٥١٣	البراء بن عازب
كان يحتجم في الأخدعين والكاهل	٣٤٦٤	أنس
كان يخرج إلينا في الصفة وعلينا الحوتكية	٣٢٠٨	العرباض بن سارية
كان يخرج إلينا وكنا تجاراً	١٧٩٣	وائل بن الأسقع
كان يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمرهم	٩٩٣	أبو هريرة
كان يزور قباء أو يأتي قباء راكباً	١١٨٢	ابن عمر
كان يسير في طريق مكة فمر على جبل	١٥٠١	أبو هريرة
كان يصلي أربعاً قبل الظهر ويطيل فيهن	٥٨٦	عائشة
كان يصلي بالليل ركعتين ركعتين	٢١٢	ابن عباس
كان يصلي على الصف المتقدم ثلاثاً	٤٩٠	العرباض بن سارية
كان يصوم الاثنين والخميس	١٠٤٢ و ١٠٤٣	أبو هريرة وأسامة بن زيد
كان يصوم حتى نقول : لا يفطر ، ويفطر	١٠٢٤	عائشة
كان يصوم ولا يفطر حتى نقول : ما في نفس	١٠٢٣	أنس
كان يعطيني العطاء فأقول : أعطه أفقر	٨٤٥	عمر
كان يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما	٦٨٢	جابر
كان يعلمنا يقول : اللهم فاطر السماوات	٦٠٨	عبد الله بن عمرو
كان يفطر قبل أن يصلي على رطبات	١٠٧٧	أنس
كان يقعد في مصلاه إذا صلى الصبح حتى	٤٧١	جابر بن سمرة
كان يقول : اللهم إني أعوذ بك من الجوع	٣٠٠٢	أبو هريرة
كان يقول بأخرة إذا أراد أن يقوم من المجلس	١٥١٧	أبو برزة الأسلمي

أبو هريرة	٦٢٠	كان يقوم حتى ترم قدماه فقبل له : أتصنع
أنس بن مالك	٢٠٩٥	كان يكره أن ينتف الرجل الشعرة البيضاء
أبو مسعود	٥١١	كان يسمح مناكبنا في الصلاة ويقول : استوا
* * *		
أنس	٨٧٥	كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة
عائشة	٣١٧٤	كان أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل
أبو هريرة	٢٨٢٣ و ١٦٣	كان أحدهما لا يستنزه من البول وكان الآخر
أنس بن مالك	٢٧١٩	كان أصحابه إذا تلاقوا تصافحوا
عبدالله بن شقيق العقيلي	٥٦٥	كان أصحابه لا يرون شيئاً من الأعمال
سليم بن عامر وأبو أمامة	٣٧٤٣ و ٣٧٤٢	كان أصحابه يقولون : إن الله لينفعنا بالأعراب
أنس	١٩٣٦	كان أهل بيت من الأنصار لهم جمل يسنون
جندب بن عبد الله	٢٤٥٦	كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله
ابن عمر	٢٤٨٧	كان تحتي امرأة أحبها وكان عمر يكرهها
عبد الله بن عمرو	١٦٠١	كان خالد رجلاً يفرغ في منامه ، فذكر ذلك
عبد الله بن عمرو	١٠٥٠	كان داود يصوم يوماً ويفطر يوماً
عبد الله بن عمرو	١٠٥٠	كان داود يصوم يوماً ويفطر يوماً ولا يفر
أبي بن كعب	٣٠٨	كان رجل من الأنصار لا أعلم أحداً أبعد
أبو هريرة	٩٠٥	كان رجل يداين الناس وكان يقول لفتاه
أبو هريرة	٣٣٧٣	كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره
سعد بن أبي وقاص	٣٧١	كان رجلان أخوان فهلك أحدهما قبل صاحبه
سعد بن أبي وقاص	٣٧١	كان رجلان أخوان في عهده وكان أحدهما
أبو هريرة وطلحة	٣٧٢ و ٣٧٤ و ٣٣٦٥ و ٣٣٦٦	كان رجلان من (بلي) حي من (قضاة)

عائشة	١٤٠٠	كان عذاباً يبعثه الله على من كان قبلكم
أبو سعيد الخدري	٣١٥١	كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة
نعيم بن هزال	٢٣٣٥	كان ماعز بن مالك يتيماً في حجر أبي
أبو هريرة	١١٩٩	كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاؤوا به إليه
أبو ثعلبة الخشني	٣١٢٧	كان الناس إذا نزلوا تفرقوا في الشعاب
أم شريك	٢٩٨٠	كان ينفخ على إبراهيم
ابن عباس	٣٠٥	كانت الأنصار بعيدة منازلهم من المسجد
أبو سعيد	٢٧٧	كانت سوداء تقم المسجد ، فتوفيت ليلاً
أنس بن مالك	٢٩٧٧	كانت شجرة تؤذي الناس ، فأتاها رجل
سهل بن سعد وعائشة بمعناه	٩٢٧ و ٩٢٨	كانت عنده سبعة دنانير وضعها عند عائشة
سهل بن سعد	٣٣٠٢	كانت فينا امرأة تجعل على أربعاء في مزرعة
أنس	٢٧٢٢	كانت المصافحة في أصحابه
أنس	٥٨٩	كانوا يتيقظون ما بين المغرب والعشاء يصلون
الحسن البصري	٣٤٤١	كانوا يرجون في حمى ليلة كفارة لما مضى
كعب بن مالك	٢٩٢٤	كن أبا خيثمة
عبد الله بن عمرو	١٣٤٨	كن أنت تجيء به يوم القيامة فلن أقبله
ابن عمر	٣٣٤١	كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل
واثلة	١٧٤١	كن ورعاً تكن أعبد الناس ، وكن قنعاً
أبو موسى	٢٧٤٢	كونوا أحلاس بيوتكم
ربيعة بن كعب	٣٨٨	كنت أبيت معه فأتته بوضوئه وحاجته
عبد الرحمن بن ساعدة	٣٧٥٥	كنت أحب الخيل فقلت : هل في الجنة خيل
ربيعة بن كعب	٣٨٨	كنت أخدمه نهاري ، فإذا كان الليل
أميمة	٥٧١	كنت أصب عليه وضوءه فدخل رجل

أبو سعيد بن المعلى	١٤٥٢	كنت أصلي بالمسجد فدعاني فلم أجبه
عبد الله بن عمرو	١٠٥٠	كنت أصوم الدهر وأقرأ القرآن
أبو مسعود البصري	٢٢٧٧	كنت أضرب غلاماً لي بالسوط فسمعت صوتاً
عقبة بن عامر	١٤٨٥	كنت أقود برسول الله في السفر فقال :
أبو ذر	١٥٨٥	كنت أمشي خلفه فقال لي : يا أبا ذر
أبو ذر	٣٢٦٠	كنت أمشي معه في حرة بالمدينة
أبو هريرة	٣٢٦١	كنت أمشي معه في نخل لبعض أهل المدينة
أنس	٢٦٧٩	كنت أمشي معه وعليه برد نجرائي
رفاعة بن رافع	٥٣٦	كنت جالساً عنده إذ جاءه رجل فدخل
سلمة بن الأكوع	٩٣٧	كنت جالساً عنده فأتي بجنائزة
ابن عمر	١١١٢	كنت جالساً معه في مسجد منى فأتاه
علي	١٦٢١	كنت رجلاً إذا سمعت من رسول الله حديثاً
رجل كان ردفه ﷺ	٣١٢٩	كنت ردفه على حمار فعثر الحمار فقلت :
أبو المليح عن أبيه	٣١٢٨	كنت رديفه فعثر بعيرنا فقلت : تعس
عبد الله بن عمرو	٣١٨٨	كنت عنده يوماً وطلعت الشمس فقال
وائل بن الأسقع	٣٢٠٧	كنت في أصحاب الصفة فلقد رأيتنا وما منا
علي	١٢٠٩	كنت معه بمكة فخرجنا في بعض نواحيها
معاذ	٧٣٩ و ٨٦٨ و ٢٨٦٦	كنت معه في سفر فأصبحت
جابر بن سمرة	٣٠٧٠	كنا إذا أتينا جلس أحدهنا حيث ينتهي
حذيفة	٢١٠٩	كنا إذا حضرنا معه طعاماً لم يضع أحدهنا
سلمة بن الأكوع	٢٧٩١	كنا إذا رأينا الرجل يلعن أخاه رأينا
البراء بن عازب	٥٠٠	كنا إذا صلينا خلفه أحببنا أن نكون عن يمينه
ابن عمر	٤١٧	كنا إذا فقدنا الرجل في الفجر والعشاء

أنس بن مالك	٢٧٠٦	كنا إذا كنا معه فتفرق بيننا الشجرة
أبو سعيد الخدري	١٤٠	كنا جلوساً عند بابہ نتذاكر ؛ ينزع هذا بأية
البراء بن عازب	٣٠٣٠	كنا جلوساً عنده فقال : أي عرى الإسلام
أسامة بن شريك	٢٦٥٢	كنا جلوساً عنده كأننا على رؤوسنا الطير
جبير بن مطعم	٣٩	كنا عنده بالجحفة فقال : أليس تشهدون أن
عوف بن مالك الأشجعي	٨٠٩	كنا عنده تسعة أو ثمانية أو سبعة
أبو قراد السلمي	٢٨٢٨	كنا عنده فدعا بطهور فغمس يده فتوضأ
قرة بن إياس	٢٦٣٠	كنا عنده فذكر عنده الحياء فقالوا
أبو هريرة	٣٦٧٣	كنا عنده فسمعنا وجبة فقال : أتدرون ما هذا؟
أبو بكره	٢٢٩٩	كنا عنده فقال : ألا أنبئكم بأكبر الكبائر
أنس بن مالك	٢٢٥٩	كنا في بيت فيه نفر من المهاجرين والأنصار
جابر	٦١	كنا في صدر النهار عنده فجاءه قوم
خباب	٢٢٤٥	كنا قعوداً على بابہ فخرج علينا فقال : اسمعوا
ابن عباس	١١٢٦	كنا معه بين مكة والمدينة فمررنا بواد
عقبة بن عامر	٣٩٥	كنا معه خدام أنفسنا ، نتناوب الرعاية
أبو أسيد الساعدي	١١٩١	كنا معه على قبر حمزة فجعلوا يجرون النمرة
جابر بن عبد الله	٢٨٤٠	كنا معه فارتفعت ريح منتنة
أبو هريرة	٢٤٦ و ٢٥٥	كنا معه فقام بلال ينادي فلما سكت
عبد الله بن مسعود	٢٨٣٧	كنا معه فقام رجل فوق فيه رجل من بعده
أنس	١٠٦١	كنا معه في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر
ثوبان	١٤٩٩	كنا معه في بعض أسفاره فقال بعض
البراء	٣٣٣٨	كنا معه في جنازة فجلس على شفير القبر

حذيفة	٣١٩٨	كنا معه في جنازة فقال : ألا أخبركم بشرّ
أبو هريرة	٣٦٤٤	كنا معه في دعوة فرفع إليه الذراع
أبو مسعود	٢٢٦٨	كنا معه في سفر فانطلق لحاجته فرأينا حمرة
أبو ريحانة	١٢٣٤	كنا معه في غزوة فأتينا ذات يوم
النعمان بن بشير	٢٨٠٦	كنا معه في مسير فحقق رجل على راحلته
أنس	١٣٥٨	كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه
ابن عباس	١١٦٣	كنا نسميها شباعة - يعني زمزم -
رفاعة بن رافع الزرقى	٥١٩	كنا نصلي وراءه فلما رفع رأسه من الركعة
سهل بن سعد	٣٢٧٣	كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي
شداد بن أوس	٣٥	كنا نعد الرياء في زمن النبي ﷺ الشرك
ابن مسعود	١٨٣٣	كنا نعد من الذنب الذي ليس له كفارة
عبد الله بن عمر	٢٩٤٨	كنا نعد هذا نفاقاً على عهد رسول الله
أبو هريرة	١٦٣ و ٢٨٢٣	كنا نغشي معه فمر بنا على قبرين
عبد الله بن عمر	١٠١٤	كنا ونحن مع رسول الله نعدله بصوم سنتين
* * *		
أنس	٦٧٩	كبري الله عشراً ، وسبحي عشراً ، واحمدي
أبو هريرة	١٩٠٤	كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا فهو مدرك
عائشة	٣٥٦٧	كسر عظم الميت ككسره حياً
عبد الله بن عمر	٢٢٨٧	كفى إثماً أن تحبس عمن تملك قوتهم
رجل من أصحابه	١٣٨٠	كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة
ابن مسعود	٧٢٠	كفى لغواً أن تقول لصاحبك : أنصت
عبد الله بن عمرو	١٩٨٧	كفر تبرؤ من نسب وإن دق

معاذ	٢٨٦٦	كفّ عليك هذا
ابن عمر	٢١٣٧	كفّ عنا جُشاءك فإن أكثرهم شبعاً في الدنيا
أبو هريرة	٣١٠	كفارة الخطايا إسباغ الوضوء على المكاره
أبو هريرة	٣٥٧٤	كل ابن آدم تأكله الأرض إلا عجب الذنب
أنس	٣١٣٩	كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون
عقبة بن عامر	٨٧٢	كل امرئ في ظل صدقته حتى يقضى بين
أنس	١٨٧٤	كل بناء أكثر من هذا فهو وبالٌ
علي	١٦٧٥	كل دعاء محجوب حتى يصلى على محمد
٢٤٤٥ و ٢٤٤٦ معاوية وأبو الدرداء نحوه		كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا الرجل يموت
٣٠٩ و ٢٨١٣ و ٢٩٦٩ أبو هريرة		كل سلامى من الناس عليه صدقة
١٢٨٢ جابر بن عبد الله أو جابر بن عمير		كل شيء ليس من ذكر الله فهو لهو أو سهو
أبو هريرة	٩٧٨	كل عمل ابن آدم له الحسنه بعشر أمثالها إلى
أبو هريرة	٩٧٨	كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنه بعشر
العرباض بن سارية	١٢٢٠	كل عمل ينقطع عن صاحبه إذا مات
أبو موسى	٢٠١٩	كل عين زانية والمرأة إذا استعطرت فمرت
ابن مسعود	٨٩٩	كل قرض صدقة
أبو هريرة	١٣٢٥	كل كُلم يُكَلَّم في سبيل الله يكون يوم القيامة
أنس	١٨٧٤	كل ما كان هكذا فهو وبال على صاحبه يوم
عبد الله بن عمرو	٢٨٨٩	كل مخموم القلب ، صدوق اللسان
جابر	٢٣٧٣	كل مسكر حرام ، وإن عند الله عهداً لمن
ابن عمر	٢٣٦١	كل مسكر خمر ، وكل مسكر حرام ، ومن
أبو هريرة	٢٨٢٩	كل المسلم على المسلم حرام
ابن عباس	٣٠٥٤	كل مصور في النار يجعل له بكل صورة

جابر بن عبد الله	٢٦٨٤	كل معروف صدقة ، وإن من المعروف أن تلقى
فضالة بن عبيد	١٢١٨	كل ميت يختتم على عمله إلا المرباط في
أنس	٣٦٣٢	كل نبي سأل سؤالاً - أو قال - لكل نبي
أنس	١٩٤١	كل ودودٍ ولود إذا غضبت أو أسيء
ابن عمر	٢٩٥٢	كل عمن يحلف بها دون الله شرك
عبد الله بن عمر	٢٢٨٩	كل يوم سبعين مرة
بريدة	٩٠٧	كل يوم مثله صدقة قبل أن يحل الدين
ابن عباس	١٣٤٦	كلا ، إني رأيته في النار في بردة غلها
أبو هريرة	١٣٤٩	كلا والذي نفس محمد بيده إن الشملة
أبو هاشم بن عتبة	٣٣١٨	كلا ولكنه عهد إلينا عهداً لم آخذ به
ابن عمر و ١٩٦٧ و ٢١٦٩	١٩٢٢	كلكم راع ومسؤول عن رعيته ، الإمام راع
أبو بكرة	١٨٢٣	كلمات المكروب : اللهم رحمتك أرجو ، فلا
أبو أمامة	٢٣٠٧	كلمة حق تقال عند سلطان جائر
طارق بن شهاب البجلي	٢٣٠٦	كلمة حق عند سلطان جائر
أبو هريرة	١٥٣٧	كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في
ابن عمر	٢١٣٢	كلوا جميعاً ولا تتفرقوا ، فإن طعام الواحد
أبو أسيد وعمر	٢١٢٦ و ٢١٢٧	كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة
عبد الله بن بسر	٢١٢٢	كلوا من جوائنها ، ودعوا ذروتها
عبد الله بن عمرو	٢١٤٥	كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا
أبو سعيد الخدري	٣٣٤	كلوه ، من أكله منكم فلا يقربن هذا المسجد
أنس	٢٠٨٣	كم من أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له
ابن عمر	٢٥٦٤	كم من جار متعلق بجاره يقول : يا رب
أبو أمامة	٣٦١٤	كما بين عدن إلى عمان وأوسع
أبو أمامة	٩٣٥	كية

كيتان	٩٣٥ و ٩٣٦	أبو أمامة وابن مسعود
كيف أنتم إذا وقعت فيكم خمس؟ وأعوذ	٢١٨٧	ابن عمر
كيف أنعم وقد التقم صاحب القرن القرن	٣٥٦٩ و ٣٥٧٠	أبو سعيد وزيد بن أرقم
	٣٥٧١	وابن عباس
كيف تجددك	٣٣٨٣	أنس
كيف تجدنيك	٣٤٤٠	فاطمة الخزاعية
كيف الصلاح بعد هذه الآية : ﴿ليس	٣٤٣٠	أبو بكر الصديق
كيف صنع ليلة كادته الشياطين	١٦٠٢	أبو التياح

المحلى بـ (ال) منه

الكبائر سبع أولهن الإشراك بالله ، وقتل	١٣٣٨ و ٣٥٤٠	أبو هريرة
	١٨٤٨	
الكبائر : الإشراك بالله وعقوق الوالدين	١٨٣١ و ٢٥٠٩	عبدالله بن عمرو
الكلمة الطيبة صدقة	٢٦٨٨	أبو هريرة
الكوثر ، ذاك نهر أعطانيه الله - يعني في الجنة	٣٧٤٠	أنس
الكوثر نهر في الجنة حافته من ذهب ومجراه	٣٧١٩	عبد الله بن عمر

حرف اللام

لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن	١٤٥٢	أبو سعيد بن المعلی
لأعلمن أقواماً من أمتي يأتيون يوم القيامة	٢٣٤٦	ثوبان
لأن أظاً على جمرة أحب إلي من أن أظاً	٣٥٦٥	عبد الله بن مسعود
لأن أقتل في سبيل الله أحب إلي من أن يكون	١٣٥٧	ابن أبي عميرة
لأن أقعد أذكر الله وأكبره وأحمده وأسبحه	٤٦٦	أبو أمامة

لأن أقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة	٤٦٥	أنس بن مالك
لأن أقول : (سبحان الله ، والحمد لله ،	١٥٤٥	أبو هريرة
لأن أمشي على جمرة أو سيف أو أخصف	٣٥٦٤	عقبة بن عامر
لأن يأخذ أحدكم أحبله فيأتي بحزمة من الحطب	١٦٨٧ و ٨٣٥	الزبير بن العوام
لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه	٣٥٦٣	أبو هريرة
لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره	١٦٨٦ و ٨٣٦	أبو هريرة
لأن يزني الرجل بعشر نسوة أيسر عليه	٢٤٠٤ و ٢٥٤٩	المقداد بن الأسود
لأن يسرق الرجل من عشرة أبيات أيسر عليه	٢٥٤٩	المقداد بن الأسود
لأن يطعن في رأس أحدكم بمخيط من حديد	١٩١٠	معقل بن يسار
لأن يكون الرجل رماداً يذرى به	٥٦٢	عبد الله بن عمرو
لئن حلف على مال ليأكله ظلماً ، ليلقين الله	١٨٢٨	وائل بن حجر
لبنة ذهب ، ولبنة فضة ، وملاطها المسك	٣٧١١	أبو هريرة
لبنة من ذهب ، ولبنة من فضة وملاطها المسك	٣٧١٣	ابن عمر
لتؤذن الحقوق إلى أهلها يوم القيامة	٣٦٠٣	أبو هريرة
لتسألن عن هذا يوم القيامة	٣٢٢١	أبو عسيب
لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم	٥١٢	النعمان بن بشير
لتقوم الساعة وثوبهما بينهما لا يتبايعانه	٣٥٧٣	عقبة بن عامر
لتنقضن عرى الإسلام عروة عروة	٥٧٢	أبو أمامة
لتنهكن الأصابع بالطهور أو لتنهكنها النار	٢١٨	عبد الله بن مسعود
لحدّ يقام في الأرض خير لأهل الأرض من	٢٣٥٠	أبو هريرة
لزوال الدنيا أهون على الله من قتل رجل	٢٤٣٩	عبد الله بن عمرو
لزوال الدنيا أهون على الله من قتل مؤمن بغير	٢٤٣٨	البراء بن عازب

البراء بن عازب	٢٤٣٨	لزوال الدنيا جميعاً أهون على الله من دم
عائشة	٢٧٨٥	لعانين وصديقين! كلاً ورب الكعبة
أسماء بنت يزيد	٢٠٢٢	لعل رجلاً يقول ما فعل بأهله
أنس بن مالك	٣٧٢٣	لعلكم تظنون أن أنهار الجنة أخدود في
يعلى بن سبابة	٢٨٤٢	لعله يخفف عنه ما دامت هذه رطبة
أبو بكر	١٦٠	لعله يخفف عنهما ما دامتا رطبتين
علي	٧٥٨	لعن أكل الربا وموكله وشاهده وكتابه
جابر بن عبد الله	١٨٤٧	لعن أكل الربا وموكله وكتابه وشاهده
ابن مسعود	١٨٤٦	لعن أكل الربا وموكله
ابن عمر	٢٣٥٦	لعن الله الخمر وشاربها وساقها
جابر	٢٢٩٣	لعن الله الذي وسمه
عقبة بن عامر	٢٤٢٩	لعن الله الذين يأتون النساء في محاشهن
ابن عباس	٢٤٢١ و ٢٥١٦	لعن الله من ذبح لغير الله ، ولعن الله من
جابر	٢٢٩٥	لعن الله من فعل هذا
ابن مسعود	٢١٠٠	لعن الله الواشمات والمستوشمات
عائشة	٢١٠٢	لعن الله الواصلة والمستوصلة
أسماء	٢٠٩٨	لعن الله الواصلة والموصولة
ابن عباس	٢٣٥٩	لعن الله اليهود ثلاثاً ، إن الله حرم عليهم
أنس بن مالك	٢٣٥٧	لعن في الخمر عشرة : عاصرها ومعتصرها
عبد الله بن عمرو	٢٢١١	لعن الراشي والمرتشي
أبو هريرة	٢٢١٢	لعن الراشي والمرتشي في الحكم
أبو هريرة	٢٠٦٩	لعن الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس
ابن عباس	٢٠٦٨	لعن المتشبهين من الرجال بالنساء

ابن عباس	٢٠٦٨	لعن الخنثين من الرجال والمترجلات
أبو جحيفة	١٨٤٩	لعن الواشمة والمستوشمة ، وأكل الربا
أسماء	٢٠٩٨	لعن الواصلة والمستوصلة
عبد الله بن عمرو	٢٢١١	لعنة الله على الراشي والمرتشي
ابن عباس	٢١٠١	لُعِنَت الواصلة والمستوصلة ، والواشمة
أبو هريرة	٣٧٦٧	لغدوة أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع
أنس بن مالك	١٢٦١ و ٣٧٤٧ و ٣٧٦٨	لغدوة في سبيل الله أو روحة
أبو هريرة	٣٧٦٧	لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه
أبو هريرة	١٩٩٤	لقد احتظرت بحظار شديد من النار
أنس	٣٢٨١	لقد أخفت في الله وما يُخاف أحد ، ولقد
عمرو بن العاص	٣٢٩٤	لقد أصبحتم وأمسيتم ترغبون فيما كان يزهد
عبد الله بن عمرو	٣٦٣٤	لقد أعطيت الليلة خمساً ما أعطيهن أحد
أنس	٢١٤	لقد أمرت بالسواك حتى خشيت أن أدرد
ابن عباس	٢١٣	لقد أمرت بالسواك حتى خشيت أن يوحى
ابن عباس	٢١٣	لقد أمرت بالسواك حتى ظننت أنه ينزل
عمران بن حصين	٣١٥٠	لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين
العرباض بن سارية	٥٩	لقد تركتكم على مثل البيضاء ليلها كنهارها
أنس بن مالك	١٢	لقد تركتم بالمدينة أقواماً ما سرتهم مسيراً
أبو هريرة	٢٩٧٦	لقد رأيت رجلاً يتقلب في الجنة في شجرة
النعمان بن بشير	٣٢٧٥	لقد رأيت نبيكم وما يجد من الدقل ما يملأ
أبو بكرة	٣٥١٠	لقد رأيتنا ونحن معه نرمل رملاً
عمر بن الخطاب	٣٣٥	لقد رأيته إذا وجد ريحهما من الرجل في
النعمان بن بشير	٣٢٧٥	لقد رأيته يظل اليوم يلتوي ما يجد من الدقل

لقد سألت الله بالاسم الأعظم الذي إذا سئل	١٦٤٠	بريدة
لقد سألت الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي	١٦٤١	أنس
لقد سألت الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل	١٦٤٠	بريدة
لقد سألت عن عظيم ، وإنه ليسير على من	٧٣٩ و ٢٨٦٦	معاذ بن جبل
لقد ظننت يا أبا هريرة! أن لا يسألني عن هذا	١٥٢٠	أبو هريرة
لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات ، لو	١٥٧٤	جويرية
لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر	٢٨٣٤	عائشة
لقد مات وما شبع من خبز وزيت في يوم	٣٢٦٥	عائشة
لقد مر بالروحاء سبعون نبياً فيهم	١١٢٨ و ١١٢٩	أبو موسى وأنس
لقد هممت أن أمر رجلاً يصلي . . ثم أحرق	٧٢٤	ابن مسعود
لقد هممت أن أمر رجلاً يصلي . . ثم أخالف	٤١٦	أبو هريرة
لقد هممت أن أمر فتيتي فيجمعوا لي حزماً	٤٢٨	أبو هريرة
لقيت إبراهيم ليلة أسري بي ، فقال : يا محمد	١٥٥٠	ابن مسعود
لك ما نويت يا يزيد! ولك ما أخذت يا معن	١٩	معن بن يزيد
لكل شيء سنام ، وإن سنام القرآن سورة	١٤٦١	أبو هريرة
لكل عمل شرة ، ولكل شرة فترة ، فإن كان	٥٧	أبو هريرة
لكل عمل شرة ، ولكل شرة فترة ، فمن كانت	٥٦	عبد الله بن عمرو
لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به	٣٠٠١	ابن مسعود
لكن فلاناً قد أعطيته ما بين العشرة إلى المئة	٨٤٤	عمر
لكن الجهاد ؛ حج مبرور	١٠٩٩	عائشة
للشهيد عند الله ست خصال يغفر له	١٣٧٥	المقدام بن معد يكرب
للضيف على من نزل به من الحق ثلاث	٢٥٩٠	أبو هريرة
للعبد المملوك المصلح أجران	١٨٨٣	أبو هريرة

ابن عمر	٣٤٩٥	للمسلم على المسلم ستّ: يشمته إذا عطس
أبو هريرة	٢٢٨٤	للمملوك طعامه وشرابه وكسوته
أنس بن مالك	٣١٥٤	لله أشدّ فرحاً بتوبة عبده حين يتوب إليه
عبد الله بن مسعود	٣١٥٥	لله أفرح بتوبة عبده المؤمن من رجل نزل
أنس بن مالك	٣١٥٤	لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم سقط على
أبو أمامة	١٠٠١	لله عند كل فطر عتقاء
تميم الداري	٢٣١٥	لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم
تميم الداري	١٧٧٦	لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين
كعب بن مالك	٢٩٢٤	لم أتخلف عن رسول الله في غزوة غزاها
أسامة بن زيد	٣١٠٦	لم يأتني جبريل منذ ثلاث
أنس	٣٢٧٢	لم يأكل على خوان حتى مات ، ولم يأكل
أم كلثوم بنت	٢٨١٥	لم يكذب من غمي بين اثنين ليصلح
أبو هريرة	٢٠٢٩	لم يكن ثوب أحب إليه من القميص
عبد الله بن عمرو بن العاصي	٢٦٤٠	لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً وكان يقول
عائشة	١٠٢٤	لم يكن لشهر أكثر صياماً منه لشعبان
كعب بن مالك	٢٢٨٨	لم يكن نبي إلا وله خليل من أمته
عائشة	٥٨٢	لم يكن النبي على شيء من النوافل أشدّ
ابن عمر	٦٥٩	لم يكن يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي
عائشة	١٠٢٤	لم يكن يصوم شهراً أكثر من شعبان
أم سلمة	١٠٢٥	لم يكن يصوم في السنة شهراً تاماً
جابر	١٣٦٠	لم تبكي - أو فلا تبكي - ما زالت الملائكة
ابن عباس	١١٥٦	لما أتى إبراهيم خليل الله المناسك
ابن عباس	١٣٧٩	لما أصيب إخوانكم جعل الله أرواحهم في

لما افتتح مكة رن إبليس رنة اجتمعت إليه	٣٥٢٦	ابن عباس
لما بنى المسجد قال : ابنوه عريشاً	١٨٧٦	الحسن
لما جاءه قتل زيد بن حارثة وجعفر بن أبي	٣٥٣٠	عائشة
لما حج حجة الوداع وكان لنا جمل	١١١٩	أم معقل
لما حرمت الخمر مشى أصحابه بعضهم إلى	٢٣٧١	ابن عباس
لما خلق الله الجنة والنار أرسل جبريل إلى	٣٦٦٩	أبو هريرة
لما عرج بي مريت بقوم لهم أظفار	٢٨٣٩	أنس
لما فرغ سليمان من بناء بيت المقدس سأل الله	١١٧٨	عبد الله بن عمرو
لما قتل عبد الله بن عمرو بن حرام يوم أحد	١٣٦١	جابر
لما قدم المدينة كانوا أخبث الناس كيلاً	١٧٦٠	ابن عباس
لما قدم معاذ من الشام سجد للنبي فقال :	١٩٣٨	ابن أبي أوفى
لما كان يوم خبير أقبل نفر من أصحابه فقالوا	١٣٤٦	ابن عباس
لما كانت ليلة من الليالي قال : يا عائشة	١٤٦٨	عائشة
لما مات أبو سلمة قلت : غريب وفي أرض	٣٥٢٩	أم سلمة
لما مرّ بالحجر قال : لا تدخلوا	٣٥٤٦	ابن عمر
لما نزل رسول الله عليّ رأيت يدي أربعاً	٥٨٥	أبو أيوب
لما نزلت ﴿من يعمل سوءاً يجز به﴾ بلغت من	٣٤٢٨	أبو هريرة
لما نزلت هذه الآية : ﴿وأندر عشيرتك...﴾	٣٦٥٨	أبو هريرة
لما نزلت ﴿والذين يكنزون الذهب والفضة﴾	١٤٩٩ و ١٩١٣	ثوبان
لمن أطاب الكلام وأطعم الطعام وبات قائماً	٩٤٦ و ٣٧١٧	عبد الله بن عمرو
لموضع سوط في الجنة خير مما بين السماء	٣٧٦٧	أبو هريرة
لن تؤمنوا حتى تراحموا	٢٢٥٣	أبو موسى
لن تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل	٣٥٩٣	معاذ بن جبل

لن يدخل الجنة أحد إلا برحمة الله	٣٥٩٩ و ٣٦٠٠ و ٣٦٠١ و ٣٦٠٢	
أبو سعيد وأبو موسى وأسامة بن شريك وشريك بن طارق		
لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب	٢٤٣٧	ابن عمر
لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس	٤٥٧	عمارة بن روبية
لن ينال الدرجات العلى من تكهن أو استقسم	٣٠٩٩ و ٣٠٤٥	أبو الدرداء
لهذا عند الله خير يوم القيامة من ملء	٣٢٠٤	أبو ذر
لهما أجر القرابة وأجر الصدقة	٨٩٢	سلمان بن عامر
لو أخطأتم حتى تبلغ السماء ثم تبتم	٣١٣٨	أبو هريرة
لو ارتحلت جذعة من إبل أهلك لما قطعتها	٣٧٢٩	عتبة بن عبد
لو أمرت أحداً أن يسجد لأحد لأمرت	١٩٣٩	معاذ
لو أن ابن آدم أعطي وادياً ملآن من ذهب	١٧١٥	ابن الزبير
لو أن الله يؤاخذني وعيسى بذنوبنا لعذبنا	٢٤٧٥	أبو هريرة
لو أن أهل السماء وأهل الأرض اشتركوا	٢٤٤٢	أبو سعيد وأبو هريرة
لو أن أهل السموات والأرض اجتمعوا على	٢٤٤٣	أبو بكر
لو أن حجراً قذف به في جهنم لهوى سبعين	٣٦٧٢	أبو موسى الأشعري
لو أن رجلاً خرّ على وجهه من يوم ولد	٣٥٩٧	محمد بن أبي عميرة
لو أن رجلاً يخرّ على وجهه من يوم ولد	٣٥٩٦	عتبة بن عبد
لو أن رجلين دخلا في الإسلام فاهتجرا	٢٧٦٥	أبو هريرة
لو أن لابن آدم ملء وادٍ مالاً لأحب أن يكون إليه	١٧١٤	ابن عباس
لو أن لابن آدم وادياً من ذهب لا بتغى إليه	١٧١٦	بريدة
لو أن ما يقل ظفر بما في الجنة بدا لتزخرف له	٣٧٦٥	سعد بن أبي وقاص
لو أن الناس يعلمون من الوحدة ما أعلم	٣١٠٧	ابن عمر
لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم	٣٣٨١	أنس

لو تعلمون ما ذخر لكم ما حزنتم على ما زوي	٣٢٠٨	العرباض بن سارية
لو تعلمون ما في الصف المقدم لكانت قرعة	٤٨٨	أبو هريرة
لو تعلمون ما لكم عند الله لأحببتم أن تزادوا	٣٣٠٦	فضالة بن عبيد
لو رأيتنا ونحن مع نبينا وقد أصابتنا السماء	٢٠٨١	أبو موسى
لو سترته بثوبك كان خيراً لك	٢٣٣٥	نعيم بن هزال
لو شاء رب هذه الصدقة تصدق بأطيب	٨٧٩	عوف بن مالك
لو علمت أنك تنظر لطعنت بها في عينك	٢٧٣٠	سهل بن سعد الساعدي
لو غفر لكم ما تأتون إلى البهائم لغفر لكم	٢٤٧٦	أبو الدرداء
لو فر أحدكم من رزقه ، أدركه كما يدركه الموت	١٧٠٤	أبو سعيد الخدري
لو كان عندنا دهن مصباح لأكلناه	٣٢٧٦	عائشة
لو كان الفحش رجلاً لكان رجلاً سوءاً	٢٦٣٠	عائشة
لو كان في المسجد مئة ألف أو يزيدون	٣٦٦٨	أبو هريرة
لو كان في هذا المسجد مئة ألف أو يزيدون	٣٦٦٨	أبو هريرة
لو كان لابن آدم واديان من مال لا بتغى إليهما	١٧١٣	أنس
لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة	٣٢٤٠	سهل بن سعد
لو كنت امرأة أحداً أن يسجد لأحد لأمرت	١٩٤٠	أبو هريرة
لو لم تذنبوا لخشيت عليكم ما هو أكبر منه	٢٩٢١	أنس
لو مات هذا على حاله هذه مات على غير	٥٢٨	أبو عبدالله الأشعري
لو مات هذا لمات على غير ملة محمد ﷺ	٥٣٠	بلال
لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	٢٠٥ و ٢٠٦	أبو هريرة وعلي
لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم عند كل صلاة	٢٠٧ و ٢٠٠	وزينب بنت جحش
لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم	٢٠٨	أبو هريرة
		العباس بن عبد المطلب

أنس	٣٥٤٨	لولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم
عبد الله بن مغفل	٣١٠٢	لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها
أنس	١٧٣٦	لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها
ابن عباس	١١٤٧	لولا ما مسه من أنجاس الجاهلية ما مسه
أبو هريرة	٢٤٧٥	لو يؤاخذني الله وابن مريم بما جنت هاتان
أبو هريرة	٣٣٧٩	لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع
ابن عباس	٧٩٧	لو يعلم صاحب المسألة ما له فيها
أبو الجهم عبد الله بن الحارث	٥٥٩	لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه
أبو هريرة	٢٣١ و ٤٨٨	لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول
عائذ بن عمرو	٧٩٦	لو يعلمون ما في المسألة ما مشى أحد
جابر	١١٨٩	ليأتين على المدينة زمان ينطلق الناس منها
أبو سعيد وأبو هريرة	٧٩٠	ليأتين عليكم أمراء يقربون شرار الناس
أبو هريرة	٢١١٤	ليأكل أحدكم بيمينه ، وليشرب بيمينه
واثلة بن الأسقع	٣٢٠٧	ليشرب فقراء المهاجرين
سهل بن سعد الساعدي	٣١٩	ليبشر المشاؤون في الظلم إلى المساجد
أبو الدرداء	٣٠٢٥ و ١٥٠٩	ليبعثن الله أقواماً يوم القيامة في وجوههم النور
عبد الله بن مسعود	٨٦٤	ليثق أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة
أبو هريرة وأبو سعيد	٣٦٠٥ و ٣٦٠٤	ليختصمن كل شيء يوم القيامة حتى الشاتان
أبو أمامة	٣٦٤٧	ليدخلن الجنة بشفاعة رجل ليس بنبي مثل
عبد الله بن أبي الجداء	٣٦٤٦	ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من
سهل بن سعد	٣٦٩٦	ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفاً أو سبعمئة
ابن مسعود	٣١٤٨	ليس أحد أحب إليه المدح من الله
أم كلثوم بنت عقبة	٢٨١٥	ليس بالكاذب من أصلح بين الناس

جابر	٥٦٣	ليس بين العبد وبين الكفر إلا ترك الصلاة
أنس	٥٦٨	ليس بين العبد والشرك إلا ترك الصلاة
عتبة بن عبد	٣٧٢٩	ليس تشبه شيئاً من شجر أرضك ولكن
أنس	٣٤٨٥	ليس ذلك كراهية الموت ، ولكن المؤمن
٣٣٣٧ و ٢٦٣٨ و ١٧٢٥ و ١٧٢٤		ليس ذلك ، ولكن الاستحياء من الله حق
عبدالله بن مسعود وعائشة		
عائشة	٣٤٨٤	ليس ذلك ، ولكن المؤمن إذا بشر برحمة
أبو أمامة	١٣٢٦ و ١٣٧٦ و ٣٣٢٧	ليس شيء أحب إلى الله من قطرتين وأثرين
أبو هريرة	١٦٢٩	ليس شيء أكرم على الله من الدعاء
أبو بكر الصديق	٢٨٧٣	ليس شيء من الجسد إلا يشكو ذرب اللسان
أبو هريرة	٩٦٠	ليس صدقة أعظم أجراً من ماء
ثابت بن الضحاك	٢٧٧٦ و ٢٤٥٨	ليس على المرء نذر فيما لا يملك
ابن عباس	٣٧٦٩	ليس في الجنة شيء مما في الدنيا إلا الأسماء
سمرة بن جندب	٦٣٤	ليس في الدنيا حسد إلا في اثنتين
عقبة بن عامر	٢٩٦٢	ليس لأحد على أحد فضل إلا بدين أو تقوى
عقبة بن عامر	٢٩٦٢	ليس لأحد على أحد فضل إلا بالدين أو عمل
وائل بن حجر	١٨٢٨	ليس لك منه إلا يمينه
عبدالله بن أنس	٣٦٠٨	ليس معهم شيء ثم يناديهم بصوت يسمعه
عبادة بن الصامت	١٠١	ليس من أمتي من لم يجل كبيرنا
عمار بن ياسر	١٠٥٥	ليس من البر أن تصوموا في السفر
١٠٥٤ و ١٠٥٧ و ١٠٥٨		ليس من البر الصوم في السفر

عبدالله بن عمر وكعب بن عاصم وجابر

أبو ذر	١٩٨٥	ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلم
ابن مسعود	١٧٠٠	ليس من عمل يقرب من الجنة إلا قد أمرتكم
أبو ذر	٢٩٧٠	ليس من نفس ابن آدم إلا عليها صدقة
ابن مسعود	٦٤	ليس من نفس تقتل ظلماً إلا كان على ابن
أبو هريرة	١٨٣٦	ليس مما عصي الله به هو أعجل عقاباً من
عبد الله بن عمرو	٢٧٢٣	ليس منا من تشبه بغيرنا ، لا تشبهوا
عمران حصين وابن عباس	٣٠٤٢ و ٣٠٤١	ليس منا من تطير أو تطير له أو تكهن
بريدة	٢٠١٣	ليس منا من حلف بالأمانة
أبو موسى الأشعري	٣٥٣٤	ليس منا من حلق ولا خرق ولا صلق
أبو هريرة	٢٠١٤	ليس منا من خيب امرأة على زوجها
ابن مسعود	٣٥٣٣	ليس منا من ضرب الحدود وشق الجيوب
أبو لبابة	١٤٥١	ليس منا من لم يتغن بالقرآن
واثلة بن الأسقع	١٠٢	ليس منا من لم يرحم صغيرنا ، ويجل
عبد الله بن عمرو	١٠٠ و ١٠٣	ليس منا من لم يرحم صغيرنا ، ويعرف
جابر	١٠٥٤	ليس البر أن تصوموا في السفر
أبو هريرة	٢٦٨١ و ٢٧٥٠	ليس الشديد بالصرعة ، إنما الشديد الذي
أبو هريرة	٢٧٥٠	ليس الشديد من غلب الناس ، إنما الشديد
أبو هريرة	١٠٨٢	ليس الصيام من الأكل والشرب
أبو هريرة	٨٢٥	ليس الغنى عن كثرة العرض ، ولكن
عائشة	٢٥٦٣	ليس المؤمن الذي يبیت شعباناً وجاره جائع
ابن عباس	٢٥٦٢	ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع
أبو هريرة	٨٢٨	ليس المسكين الذي ترده اللقمة واللقمتان
عبد الله بن عمرو	٢٥٣٣	ليس الواصل بالمكافىء ، ولكن الواصل

ليظهرون الإيمان حتى يرد الكفر إلى موطنه	١٣٧	أم الفضل أم عبدالله بن عباس
ليكفي المرء منكم كزاد الراكب	٣٣١٩	سلمان
ليكن بلغة أحدكم من الدنيا كزاد الراكب	٣٢٢٤	سلمان
ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الخمر	٢٠٦٧	أبو عامر أو أبو مالك الأشعري
ليلة الضيف حق على كل مسلم	٢٥٩٢	المقدام بن معد يكرب
ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض	٣٣١٤	أبو ذر
لينتهين أقوام عن رفعهم أبصارهم إلى السماء	٥٤٩	أبو هريرة
لينتهين أقوام عن رفعهم أبصارهم عند الدعاء	١٦٥١	أبو هريرة
لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات	٧٢٥ و ٧٢٦	أبو هريرة وابن عمر معاً ، وأبو هريرة وأبو سعيد معاً
لينتهين أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء	٥٥١	جابر بن سمرة
لينتهين أقوام يسمعون النداء يوم الجمعة	٧٣٠	كعب بن مالك
لينتهين أقوام يفتخرون بأبائهم الذين ماتوا	٢٩٢٢	أبو هريرة
لينتهين رجال عن ترك الجماعة أو لأحرقن	٤٣٣	أسامة بن زيد
لينتهين رجال يشخصون أبصارهم في الصلاة	٥٥١	جابر بن سمرة
ليوشكن رجل أن يتمنى أنه خر من الثريا	٢١٨٠	أبو هريرة
لي الواجد يحلّ عرضه وعقوبته	١٨١٥	عمرو بن الشريد عن أبيه

المخلصي بـ (ال) منه

التي تشبّه بالرجال	٢٠٧١ و ٢٣٦٧	عمار بن ياسر
الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر	٤٨٠	ابن عمر
الذي لا يأمن جاره بوائقه	٢٥٥٠	أبو هريرة
الذي لا يبالي من دخل على أهله	٢٠٧١ و ٢٣٦٧	عمار بن ياسر
الذي يجاهد بنفسه وماله ، ورجل يعبد	١٢٩٧	أبو سعيد الخدري
الذي يخنق نفسه يخنقها في النار	٢٤٥٥	أبو هريرة

ابن عباس	٢٦١٠	الذي يرجع في هبته كالكلب يرجع
ابن عباس	١٢٩٨ و ٢٧٣٧	الذي يسأل بالله ولا يعطي
حبشي بن جنادة	٨٠٢	الذي يسأل من غير حاجة كمثله الذي يلتقط
أم سلمة	٢١١٠	الذي يشرب في أنية الفضة ، إنما يجرجر
عبد الله بن عمرو	٢٩٣١	الذي يشنأ الدنيا ويحب الآخرة
عبد الله بن عمرو	١٨٣١	الذي يقتطع مال امرئ مسلم بيمين هو فيها
نعيم بن همار	١٣٧١	الذين إن يُلقوا في الصف لا يلفتون وجوههم

حرف الميم

عبد الله بن عمرو	٢٩٣١	مؤمن في خلق حسن
أبو سعيد الخدري	١٢٩٧	مؤمن يجاهد بنفسه وبماله في سبيل الله
أنس	٢٥٦١	ما آمن بي من بات شبعاناً وجاره جائع
أم سلمة	٣٤٠١	ما ابتلى الله عبداً ببلاء وهو على طريقة
ابن مسعود	١٤١٧	ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون
أبو هريرة	٩٥٣ و ٣٤٧٣ و ٣٥٠٣	ما اجتمعت هذه الخصال قط في رجل
عمرو بن أم مكتوم	٤٢٩	ما أجد لك رخصة
أبو ذر	٩٣٢	ما أحب أن لي أحداً ذهباً وفضة
أبو سعيد الخدري	٩٣١	ما أحب أن لي أحداً ذهباً أبقي صبح ثالثة
أبو ذر	٧٦٧	ما أحب أن لي مثل أحد ذهباً أنفقه
عائشة	٢٨٣٤	ما أحب أني حكيت إنساناً وأن لي كذا وكذا
عبد الله بن مسعود	١٨٦٣	ما أحد أكثر من الربا ، إلا كان عاقبة أمره إلى
أنس	١٣٥٢	ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا
	٣٢٩٦ و ٣٢٩٧ و ٣٢٩٨	ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة

أبو هريرة وابن عباس وابن عمر

أبو هريرة	٣٢٥٦	ما أخشى عليكم الفقر ، ولكن أخشى عليكم
عثمان	٣٦٤	ما أدري أحدثكم أو أسكت؟
أبو هريرة	١٤٤٨	ما أذن الله لشيء كما أذن لنبي حسن الصوت
عبد الله بن عمرو	٣٣٤٣	ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك
أبو هريرة	٣٦٥٣	ما استجار عبد من النار سبع مرات إلا قالت
معاذ بن جبل	٢٧٠٨	ما أسرع ما نسي
ابن مسعود	١٨٢٢	ما أصاب أحد قط هم ولا حزن فقال
المقدام بن معد يكرب	١٩٥٥	ما أطعمت نفسك فهو لك صدقة
عبد الله بن عمر	٢٤٤١	ما أطيبك وأطيب ريحك! ما أعظمك
عمرو بن أمية	١٩٦٢	ما أعطى الرجل أهله فهو له صدقة
ابن عمر	٢٦٧١	ما أعطي أهل بيت الرفق إلا نفعهم
جابر	١٢٧٣	ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله إلا حرم
أبو عبس وعبدالرحمن	١٢٧٠ و ٦٨٧	ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار
ابن جبر		
أبو سعيد	٢٧٧٥	ما أكفر رجل رجلاً إلا باء أحدهما بها
المقدام بن معد يكرب	٨٣٧ و ١٦٨٥	ما أكل أحد طعاماً خيراً من أن يأكل
أبو هريرة	٧٥٤	ما أنزل علي في الحمر إلا هذه الآية
أبو أمامة	١٥٧٣	ما أنعم الله على عبد نعمة فحمد الله عليها
جابر	١٩٦٠	ما أنفق المرء على نفسه وولده وأهله
أبو هريرة	١١٣٧	ما أهل مهل قط إلا بُشر ، ولا كبر مكبر قط
أبو هريرة	٢٧١٢	ما أوشك ما نسي صاحبكم
أبو هريرة	٢٨١	ما بال أحدكم يقوم مستقبل ربه فيتنزع أمامه
أنس بن مالك	٥٤٧	ما بال أقوام يرفعون أبصارهم

عائشة	٣٠٥٣	ما بال هذه النمرقة ؟
أبو سعيد الخدري وأبو هريرة	٢٢٩٧	ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة
أبو أيوب	٢٢٩٨	ما بعث الله من نبي ولا كان بعده من خليفة
أبو أمامة	٣٦١٤	ما بين (عدن) إلى (عمان) وإن فيه مثعبين
أبو سعيد الخدري	٣٦٩٤	ما بين مصراعين في الجنة مسيرة أربعين سنة
أبو هريرة	٣٦٨١	ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلاثة
أبو برزة	٣٦٢١	ما بين ناحيتي حوضي كما بين (أيلة) إلى
أنس	٣٦١٨	ما بين ناحيتي حوضي كما بين (صنعاء)
أنس	٣٦١٨	ما بين ناحيتي حوضي مثل ما بين (المدينة)
أبو هريرة	٣٥٧٤	ما بين النفختين أربعون
أنس بن مالك	٣٠١٤	ما تحاب رجلان في الله إلا كان أحبهما إلى
ابن مسعود	١١٠٦	ما ترفع إبل الحاج رجلاً ولا تضع يداً
عمرو بن الحارث	٣٢٩٣	ما ترك عند موته درهماً ولا ديناراً ولا عبداً
أبو بكر	١٣٩٢	ما ترك قوم الجهاد إلا عمهم الله بالعذاب
النعمان بن مرة	٥٣٤	ما ترون في الشارب والزاني والسارق
أبو ذر	٢٣١٨	ما تريد أن يكون في صاحبك من خير
١٢٧ و ١٧٢٦ و ١٧٢٧		ما تزال قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل
معاذ بن جبل وأبو برزة		
أبو هريرة	١٣٩٣	ما تعدون الشهداء فيكم ؟
المقداد بن الأسود وأبو هريرة	٢٥٤٩ و ٢٤٠٤	ما تقولون في الزنا ؟
المقداد بن الأسود	٢٥٤٩	ما تقولون في السرقة ؟
أبو هريرة	٣٢٧	ما توطن رجل المساجد للصلاة والذكر إلا
أبو هريرة	١٥١٢	ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا الله فيه ، ولم

سهل ابن الحنظلية	١٥٠٦	ما جلس قوم مجلساً يذكرون الله فيه فيقومون
عائشة	٥١٥	ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم
ابن عمر	٣٤٨٢	ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه
عبد الله بن أنيس	١٨٣٢	ما حلف حالف بالله يمين صبر
عائشة	١٢٧٤	ما خالط قلب امرئ رهج في سبيل الله
أنس	٣٠٠٤	ما خطبنا إلا قال : لا إيمان لمن لا أمانة له
عائشة	٢٦٧٥	ما خير بين أمرين قط إلا أخذ أيسرهما
كعب بن عجرة	٣٢٧١	ما دخل جوفي ما يدخل جوف ذات كبد
المستورد أخو بني فهر	٣٢٤٥	ما الدنيا في الآخرة إلا كما يجعل أحدكم
عائشة وأم سلمة	٣١٧٤	ما ديم عليه وإن قل
١٧١٠ و ٣٢٥٠ كعب بن مالك		ما ذئبان جائعان أرسلا في غنم بأفسد
أبو هريرة	٣٢٥١	ما ذئبان ضاريان جائعان باتا في زريبة غنم
ابن عمر	٣٢٥٢	ما ذئبان ضاريان في حظيرة يأكلان ويفسدان
سهل بن سعد	٣٢٧٣	ما رأى منخلاً من حين ابتعثه الله حتى قبضه
سهل بن سعد	٣٢٧٣	ما رأى النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه
جابر	٢٧١٦	ما رأيت الذي هو أبخل منك إلا الذي يبخل
أبو هريرة	٣٦٦٢	ما رأيت مثل النار نام هاربها ، ولا مثل الجنة
عثمان	٣٥٥٠	ما رأيت منظرأ قط إلا القبر أفضع منه
عائشة	٥٨٢	ما رأيته إلى شيء من الخير أسرع
عائشة	١٠٢٤	ما رأيته في شهر أكثر صياماً منه في شعبان
أنس	١٠٧٦	ما رأيته قط صلى صلاة المغرب
أم سلمة	١٠٢٥	ما رأيته يصوم شهرين متتابعين إلا شعبان
سهل بن سعد	٣٢٠١	ما رأيك في هذا؟

أبو هريرة	٣٣٩٦	ما رزق الله عبداً خيراً له ولا أوسع من الصبر
ابن عمر	١١٣٩	ما رفع رجل قدماً ولا وضعها
عائشة	٣٢٦٩	ما رفعت مائدة من بين يديه وعليها فضلة
ابن عمر وعائشة ، وأبو هريرة	٢٥٧٠ و ٢٥٧١	ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت
عبد الله بن عمرو	٢٥٧٤	ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت
جويرية	١٥٧٤	ما زلت على الحال التي فارقتك عليها
أبو هريرة	٢٩٨٣	ما سالمناهن منذ حاربناهن - يعني الحيات -
عبد الله بن عمرو	١٠٥٦	ما شأن صاحبكم! أوجع؟
أبي بن كعب	١٦٧٠	ما شئت
سلمان	٣٤٤٣	ما شئتم ؛ إن شئتم دعوت الله فدفعتها عنكم
جابر	٣٤٤٢	ما شئتم ؛ إن شئتم دعوت الله فكشفها عنكم
ابن عمر	١٥٨٤	ما شاء الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله
عائشة	٣٢٦٥	ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين
أبو هريرة	٣٢٦٣	ما شبع آل محمد من طعام ثلاثة أيام تباعاً
سهل بن سعد	٣٢٦٨	ما شبع في يوم شبعتين حتى فارق الدنيا
أبو الدرداء	٢٦٤١	ما شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة
ابن مسعود	٣٤٧	ما صلت امرأة من صلاة أحب إلى الله
أبو أمامة	١٤١	ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه
أبو الدرداء	٣١٦٧ و ١٧٠٦ و ٣٢٢٦	ما طلعت شمس قط إلا بعث بجنبتها
أبو الدرداء	٩١٧	ما طلعت شمس قط إلا وبجنتيها ملكان
أبو هريرة	٦٩٥	ما طلعت الشمس ولا غربت على يوم خير
ابن مسعود	٢٤٠٢ و ١٨٦٠	ما ظهر في قوم الزنا والربا إلا أحلوا
عبد الله بن عمرو	١٥٦٩	ما على الأرض أحد يقول : (لا إله إلا الله

عبادة بن الصامت	١٦٣١	ما على الأرض مسلم يدعو الله بدعوة إلا آتاه
ابن عباس	١٠١٩	ما علمت أنه صام يوماً يطلب فضله
جابر	١٤٩٧	ما عمل آدمي عملاً أنجى له من العذاب من
أبو هريرة	٢٨١٦	ما عمل شيء أفضل من الصلاة ، وصلاح
أبو مسعود وسهل بن سعد	١١٧ و ١١٦	ما عندي ما أعطيكه ، ولكن ائت فلاناً
أبو أيوب الأنصاري	١٤٦٩	ما فعل أسيرك؟
أنس	١٨٧٤	ما فعلت القبة؟
أبو هريرة	٣٧٣٢	ما في الجنة شجرة إلا وساقها من ذهب
أبو هريرة	١٥٢٤	ما قال عبد : لا إله إلا الله قط مخلصاً ، إلا
ابن عمر	٢٠٣٠	ما قاله في الإزار فهو في القميص
خولة بنت قيس وعائشة	١٨١٦ و ١٨١٧	ما قدس الله أمة لا يأخذ ضعيفها الحق من
أبو هريرة	١٥١٣	ما قعد قوم مقعداً لا يذكرون الله ويصلون على
سلمى خادم رسول الله	٣٤٦١	ما كان أحد يشتكي إليه وجعاً في رأسه إلا
أنس	٢٦٧٢	ما كان الرفق في شيء قط إلا زانه
عائشة	٢٩٤١	ما كان شيء أبغض إليه من الكذب
أنس	٢٦٣٥	ما كان الفحش في شيء إلا شأنه ، وما كان
علي	٥٤٥ و ٣٣٣٠	ما كان فينا فارس يوم بدر غير المقداد
عائشة	٢٩٤١	ما كان من خلق أبغض إليه من الكذب ، ما
عائشة	٢٩٤١	ما كان من خلق أبغض إليه من الكذب ، ولقد
عائشة	٣٢٦٩	ما كان يبقى على مائدته من خبز الشعير
أبو أمامة	٣٢٧٠	ما كان يفضل عن أهل بيته خبز الشعير
المقدام بن معد يكرب	١٦٨٥	ما كسب الرجل كسباً أطيب من عمل يده
جابر	١٣٦١	ما كلم الله أحداً إلا من وراء حجاب

علي	٨٠٨	ما كنت لأستعملك على غسالة ذنوب الناس
أبو الدرداء	٣٢٣٧	ما لأهلها فيها حاجة
يعلى بن مرة	٢٢٧٠	ما لبعيرك يشكوك ، زعم أنك سانيه حتى كبر
جابر	٣٤٣٧	ما لك تزفزين؟
عائشة	٣٦٠٦	ما لك؟ ما تقرأ كتاب الله : ﴿ونضع الموازين﴾
عبد الله بن مسعود	٣٢٨٢	ما لي وللدنيا ، ما أنا في الدنيا إلا كراكب
ابن عباس	٣٢٨٣	ما لي وللدنيا ، ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب
أنس بن مالك	٣٦٦٤	ما لي لا أرى ميكائيل ضاحكاً قط
أم سلمة	٣١٧٥	ما مات حتى كان أكثر صلاته وهو جالس
ابن عباس	٣٤٦٣	ما مررت ليلة أسري بي بملاً من الملائكة
عمر بن الخطاب	١٨٧٢	ما المسؤول عنها بأعلم من السائل
أبو هريرة	١٨٧٣	ما المسؤول عنها بأعلم من السائل
المقدام بن معد يكر	٢١٣٥	ما ملاً آدمي وعاء شراً من بطن
ابن عباس وأبو هريرة	٢٨٩٦ و ٢٨٩٥	ما من آدمي إلا في رأسه حكمة بيد ملك
عبد الله بن عمرو	٣٤٢١	ما من أحد من الناس يصاب ببلاء في جسده
ابن مسعود	٧٥٦	ما من أحد لا يؤدي زكاة ماله إلا مثل
عقبة بن عامر وزيد بن خالد	٢٢٧ و ٣٩٤	ما من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ويصلي
أبو هريرة	١٦٦٦	ما من أحد يسلم علي ، إلا رد الله إلي روعي
عبد الله بن عمرو	٢٣٧٠	ما من أحد يشربها فتقبل له صلاة أربعين
أنس	١٥٢٢	ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله
المقدام	٣٧٠١	ما من أحد يموت سقطاً ولا هرمأ وإنما الناس
عبد الله بن مغفل المزني	٢٢٠٧	ما من إمام ولا وال بات ليلة سوداء غاشأ
عبد الله بن مغفل المزني	٢٢٠٧	ما من إمام يبيت غاشأ لرعيته إلا حرم الله

أبو مريم عمرو بن مرة الجهني	٢٢٠٨	ما من إمام يغلق بابه دون ذوي الحاجة والخلّة
عائشة	١٧٠	ما من امرأة تضع ثيابها في غير بيت زوجها
أبو أيوب	٣٩٦	ما من امرئ تحضره صلاة مكتوبة فيحسن
عائشة	٦٠٠	ما من امرئ تكون له صلاة بليل
عثمان	٣٦٤	ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة
علي	٣٤٧٦	ما من امرئ مسلم يعود مسلماً إلا ابتعث
عثمان بن عفان	١٨٢	ما من امرئ يتوضأ فيحسن وضوءه
أبو هريرة	٢٢٠٠	ما من أمير عشرة إلا يؤتى به مغلولاً يوم
أبو هريرة وسعد بن عبادة	٢١٩٨ و ٢١٩٩	ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة
معقل بن يسار	٢٢٠٥	ما من أمير يلي أمور المسلمين ثم لا يجهد لهم
عبد الله بن عمر	٢٢٦٦ و ١٠٩٢	ما من إنسان يقتل عصفوراً فما فوقها بغير حقها
جابر	١١٥٠	ما من أيام أفضل عند الله من أيام عشر ذي
ابن عباس	١١٤٨	ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله
ابن مسعود	١١٤٩	ما من أيام العمل الصالح فيها أفضل
أبو لاس الخزاعي	٣١١٣	ما من بغير إلا في ذروته شيطان فاذكروا
أبو الدرداء	٤٢٧	ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم
ابن عمر	٢٧٥٢	ما من جرعة أعظم عند الله أجراً من جرعة
صفوان بن عسال المرادي	٨٥	ما من خارج خرج من بيته في طلب العلم
أبو هريرة	٣٣٨٨	ما من دعوة يدعو بها العبد أفضل من اللهم
جابر	٦١٤	ما من ذكر ولا أنثى إلا على رأسه جرير معقود
أبو بكرة	٢٥٣٧	ما من ذنب أجدر أن يعجل الله لصاحبه
جرير بن عبد الله	٨٩٦	ما من ذي رحم يأتي ذا رحمه فيسأله
أبو هريرة	٣٢٧	ما من رجل كان توطن المساجد فشغله

ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته	٣٥٠٥	ابن عباس
ما من رجل ولي عشرة إلا أتى به يوم القيامة	٢٢٠١	ابن عباس
ما من رجل لا يؤدي زكاة ماله إلا جاء	٧٥٤	أبو هريرة
ما من رجل يتطهر يوم الجمعة كما أمر	٦٨٩	سلمان الفارسي
ما من رجل يجرح في جسده جراحة فيتصدق	٢٤٦٠	عبادة بن الصامت
ما من رجل يحفظ علماً فيكتمه	١٢٠	أبو هريرة
ما من رجل يذنب ذنباً ثم يقوم فيتطهر	٦٨٠	أبو بكر
ما من رجل يصلي عليه مئة إلا غفر الله له	٣٥٠٦	ابن عمر
ما من رجل يكون في قوم يعمل فيهم	٢٣١٦	جرير بن عبد الله
ما من رجل يلي أمر عشرة فما فوق ذلك	٢١٧٥	أبو أمامة
ما من رجلين تحابا في الله بظهر الغيب إلا كان	٣٠١٦	أبو الدرداء
ما من شيء أثقل في الميزان من حسن الخلق	٢٦٤١	أبو الدرداء
ما من شيء أنجى من عذاب الله من ذكر	١٤٩٥	عبد الله بن عمر
ما من شيء يصيب المؤمن في جسده يؤذيه	٣٤١٢	معاوية
ما من شيء يصيب المؤمن من نصب ولا حزن	٣٤١٥	أبو سعيد الخدري
ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها	٧٥٥	جابر
ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي	٧٥٤	أبو هريرة
ما من عبد أتى أخاه يزوره في الله إلا ناداه	٢٥٧٩	أنس
ما من عبد أنعم الله عليه نعمة فأسبغها عليه	٢٦١٨	ابن عباس
ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول: إنا لله	٣٤٩٠	أم سلمة
ما من عبد كانت له نية في أداء دينه	١٨٠١	عائشة
ما من عبد مسلم يصلي لله في كل يوم	٥٧٩	أم حبيبة
ما من عبد مسلم يموت فيشهد له ثلاثة	٣٥١٦	أبو هريرة

النعمان بن بشير	٣٢٣١	ما من عبد ولا أمة إلا وله ثلاثة أخلاء
ثعلبة بن عباد عن أبيه	١٨٨	ما من عبد يتوضأ فيحسن الوضوء
أبو ذر أو أبو الدرداء	٦٠٢	ما من عبد يحدث نفسه بقيام ساعة
علي	١٦٢١	ما من عبد يذنب ذنباً فيحسن الطهور ، ثم
معقل بن يسار	٢٢٠٤	ما من عبد يستترعيه الله رعية يموت يوم يموت
عبادة بن صامت	٣٨٦	ما من عبد يسجد لله سجدة إلا كتب الله له
أبو أمامة الباهلي	٣٤٣٦	ما من عبد يصرع صرعة من مرض إلا بعثه
أبو سعيد الخدري	٩٨٧ و ١٢٥٦	ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله
عثمان بن عفان	٦٥٥	ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء
معاذ بن جبل	٢٨ و ١٣٣٢	ما من عبد يقوم في الدنيا مقام سمعة
ابن عباس	١١٤٨	ما من عمل أزكى عند الله ولا أعظم أجراً
عبد الله بن عمرو	١٣٣٧	ما من غازية أو سرية تغزو . . . فيسلمون ويصيبون
عبد الله بن عمرو	١٣٣٧	ما من غازية أو سرية تغزو . . . فيصيبون الغنيمة
أبو ذر	١٢٥١	ما من فرس عربي إلا يؤذن له عند كل سحر
عبد الله بن مغفل	١٥١٥	ما من قوم اجتمعوا في مجلس تفرقوا ولم
أنس بن مالك	١٥٠٤	ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله لا يريدون
أبو بكر الصديق	٢٣١٧	ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدر
أبو هريرة	١٥١٤	ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله
أبو هريرة	٣٤١١	ما من مؤمن يشاك بشوكة في الدنيا يحتسبها
أبو ذر	٨٧٦	ما من مؤمن يطلب خصلة من هذه الخصال
عمرو بن حزم	٣٥٠٨	ما من مؤمن يعزي أخاه بمصيبة إلا كساه
جابر	٦٤٨	ما من مسلم ذكر ولا أنثى ينام إلا وعليه جرير
ابن عباس	١٩٧١	ما من مسلم له ابتتان فيحسن إليهما ما

ما من مسلم يبيت طاهراً فيتعار	٥٩٨	معاذ بن جبل
ما من مسلم يتطهر فيتم الطهارة التي كتب	٣٦٤	عثمان
ما من مسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء ، ثم يقوم	١٩٠ و ٣٩٥ و ٥٤٦	عقبة بن عامر
ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم	١٦٣٣	أبو سعيد الخدري
ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها إلا كتب	٣٤١٣	عائشة
ما من مسلم يصيبه أذى من جسده إلا كان	٣٤١٢	معاوية
ما من مسلم يعود مسلماً غدوة إلا صلى	٣٤٧٦	علي
ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً	٢٥٩٧	أنس
ما من مسلم يغرس غرساً إلا كان ما أكل	٢٥٩٦	جابر
ما من مسلم يفعل خصلة من هؤلاء إلا أخذت	٢٣١٨	أبو ذر
ما من مسلم يقرض مسلماً قرضاً مرتين	٩٠١	ابن مسعود
ما من مسلم يكون له ثلاث بنات فينفق	١٩٧٢	عوف بن مالك
ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أهل	٣٥١٥	أنس
ما من مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغوا	١٩٩٢	أنس
ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد	١٩٩٣	عتبة بن عبد السلمي
ما من مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة	٣٥٦٢	ابن عمرو
ما من مسلم ينصب وجهه لله في مسألة إلا	١٦٣٢	أبو هريرة
ما من مسلمين يقدمان ثلاثة لم يبلغوا الحنث	٢٠٠٥	الحارث بن أقيش
ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان	٢٧١٨	البراء
ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة من الولد	١٩٩٥ و ١٩٩٦	أبو ذر وأم أنس بن
	١٩٩٧ و	مالك وأبو هريرة
ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد لم	٢٠٠٣	عمرو بن عبسة
ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله	٣٤١٣	عائشة

أبو هريرة	١٣٢٥	ما من مكلوم يكلم في سبيل الله إلا جاء
سهل بن سعد	١١٣٤	ما من ملب إلا لبي ما عن يمينه وشماله
عائشة	٣٥٠٤	ما من ميت يصلي عليه أمة من المسلمين
ميمونة	٣٥٠٧	ما من ميت يصلي عليه أمة من الناس
أبو موسى	٣٥٢٢	ما من ميت يموت فيقوم باكيهم فيقول
ابن مسعود	٢٣١٠	ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي
ابن أبي عميرة	١٣٥٧	ما من نفس مسلمة يقبضها ربها تحب أن ترجع
أبو سعيد الخدري	٢٢٩٧	ما من وال إلا وله بطانتان : بطانة تأمره
عائشة	١١٥٤	ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً
أبو الدرداء	٩١٧ و ٣١٦٧	ما من يوم طلعت شمسُه إلا وكان بجنتيها
أبو هريرة	٩١٤	ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان
بريدة	٦٧٣	ما منع قوم الزكاة إلا ابتلاهم الله بالسنين
سمرة بن جندب	١٨١٠	ما منعك أن تحبيني في المرتين الأوليين؟
ابن عباس	١١١٧	ما منعك أن تحبني معنا
أم معقل	١١١٩	ما منعك أن تخرجني معنا
عمرو بن عبسة	١٨٦	ما منكم رجل يقرب وضوءه فيمضمض
عدي بن حاتم	٨٦٣	ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله ليس بينه
عمر بن الخطاب	٢٢٤	ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ أو فيسبغ
عقبة بن عامر	٣٩٥	ما منكم من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ثم
أبو سعيد الخدري	١٩٩٩	ما منكم من امرأة تقدم ثلاثة من الولد
ابن عباس	١٦١٤	ما نجا من ذلك أحد قال : حتى أنزل الله
أبو كبشة الأنماري	١٦ و ٨٦٩ و ٢٤٦٣	ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد
أبو هريرة	٢٨٩١ و ٢٤٦٤ و ٨٥٨	ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبداً

ابن عباس	٧٦٥	ما نقض قوم العهد إلا سلط عليهم عدوهم
بريدة	٢٤١٨ و ٣٠٠٥	ما نقض قوم العهد إلا كان القتل بينهم
أبو هريرة	١٧٦٥	ما هذا يا صاحب الطعام ؟
عائشة	٧٦٩	ما هذا يا عائشة ؟ ... أتؤدين زكاتهن ؟
عائشة	٣٢٨٧	ما هذا يا عائشة ؟ ... رديه يا عائشة
عبد الله بن عمرو	٣٣٤٣	ما هذا يا عبد الله ؟
أنس	٢٥٥٢	ما هو مؤمن من لم يأمن جاره بوائقه
عمر بن الخطاب	٣٢٨٤	ما يبكيك يا ابن الخطاب ؟
أبو هريرة	١٣٦٧	ما يجد الشهيد من مس القتل إلا كما يجد
عائشة	٣١٠٣	ما يخلف الله وعده ولا رسله
أبو هريرة	٢٨٨٤	ما يدريك أنه شهيد؟! لعله كان يتكلم
أنس	٢٨٨٣	ما يدريك؟! لعله كان يتكلم فيما لا يعنيه
كعب بن عجرة	٣٢٧١	ما يدريك يا أم كعب؟ لعل كعباً قال ما لا
أبو هريرة	٣٤١٤	ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده
أبو ذر	٣٢٦٠	ما يسرني أن عندي مثل أحد ذهباً
أبو سعيد وأبو هريرة	٣٤١٠	ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا هم
أبو سعيد وأبو هريرة	٣٤١٠	ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا
ابن عباس	١١١٧	ما يعدل حجة معك؟
أبو سعيد الخدري	٨٢٣	ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم
أنس	٦٦١	ما يمنعك أن تسمعي ما أوصيك به ؟
أنس	١٤٨٤	ما يمنعك أن تفعل ما يأمرك به
ابن عباس وجابر	١١٦٤ و ١١٦٥	ماء زمزم لما شرب له
عبد الله بن عمرو	٣١٣٤	مات رجل بالمدينة ممن ولد بها فصلى عليه

مانع الزكاة يوم القيامة في النار	٧٦٢	أنس
مثل ابن آدم وماله وأهله وعمله كرجل	٣٢٣٢	أبو هريرة
مثل أحد	٣٥٠٢	ابن عمر
مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما	٩١٨	أبو هريرة
مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي	٤٣٨	أبو موسى الأشعري
مثل الجبلين العظيمين	٣٤٩٨	أبو هريرة
مثل الرجل ومثل الموت كمثل رجل له ثلاثة	٣٢٣١	النعمان بن بشير
مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار	٣٥٦	جابر
مثل القائم على حدود الله والواقع فيها	٢٣٥٤ و ٢٣٠٩	النعمان بن بشير
مثل الذي لا يتم ركوعه وينقر في سجوده	٥٢٨	أبو عبد الله الأشعري
مثل الذي يتعلم العلم ثم لا يحدث به	١٢٢	أبو هريرة
مثل الذي يجلس على فراش المغيبة	٢٤٠٥	عبد الله بن عمرو
مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل	١٥٠٠	أبو موسى
مثل الذي يسترد ما وهب كمثل الكلب يقيء	٢٦١٣	عبد الله بن عمرو
مثل الذي يعلم الناس الخير . . كمثل السراج	٢٣٢٨ و ١٣١	جندب بن عبد الله
مثل الذي يعلم الناس الخير . . مثل القتيلة	٢٣٢٩ و ١٣٠	أبو برزة
مثل الذي يعود في هبته كمثل الكلب	٢٦١٠	ابن عباس
مثل الذي يعين قومه على غير الحق كمثل بغير	٢٢٤٩	عبد الله بن مسعود
مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيثها الريح	٣٣٩٩	كعب بن مالك
مثل المؤمن كمثل الزرع ، لا تزال الرياح تفيثه	٣٤٠٠	أبو هريرة
مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة	١٤٢٠ و ١٤١٩	أبو موسى وأنس بن نحوه
مثل المتصدق والبخيل كمثل رجلين	٨٧٠	أبو هريرة
مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم	١٣٠٤	أبو هريرة

مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم نهاره	١٣٢٢	النعمان بن بشير
مثل المجاهد في سبيل الله كمثل القانت	١٣٢٠	أبو هريرة
مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن جاهد	١٣٢٠	أبو هريرة
مثل المنفق على الخيل كالمتكفف بالصدقة	١٢٤٤	أبو هريرة
مثل هذه الأمة كمثل أربعة نفر	١٦	أبو كبشة الأنماري
مثلي كمثل رجل استوقد ناراً فلما أضاءت	٣٦٦٠	أبو هريرة
مثلي ومثلكم كمثل رجل أوقد ناراً فجعل	٣٦٦١	جابر
مجلس الشيطان	٣٠٨١ و ٣٠٨٢	رجل من أصحابه عليه السلام وجابر
مدمن الخمر إن مات لقي الله كعابد وثن	٢٣٦٤	ابن عباس
مر أعرابي بشاة ، فقلت : تبيعها بثلاثة دراهم ؟	١٧٩٢	أبو سعيد
مر بأبي بكر وهو يلعن بعض رقيقه	٢٧٨٥	عائشة
مر بأبي عياش وهو يصلي وهو يقول : اللهم	١٦٤١	أنس بن مالك
مر ببعير قد لصق ظهره ببطنه فقال : اتقوا	٢٢٧٣	سهل ابن الحنظلية
مر بجنازة فأنثني عليها خيراً فقال : وجبت	٣٥١٣	أنس
مر بدمنة قوم فيها سخلة ميتة فقال	٣٢٣٧	أبو الدرداء
مر برجل مضطجع على بطنه فغمزه برجله	٣٠٧٩	أبو هريرة
مر بشاة ميتة قد ألقاها أهلها فقال :	٣٢٣٦	ابن عباس
مر بطعام وقد حسنه ، فأدخل يده فيه	١٧٦٦	ابن عمر
مر بقبة على باب رجل من الأنصار فقال	١٨٧٤	أنس
مر بي ذات يوم ، فقلت : قد كبرت	١٥٥٣	أم هانئ
مر بي وأنا أطين حائطاً لي أنا وأمي	٣٣٤٣	عبد الله بن عمرو
مر بي وأنا جالس وقد وضعت يدي	٣٠٦٦	الشريد بن سويد
مر حمار به قد كوي وجهه يفور منخراه	٢٢٩٥	جابر
مر رجل بغصن شجرة على ظهر الطريق	٢٩٧٦	أبو هريرة

مر رجل من أصحابه بشعب فيه	١٣٠١	أبو هريرة
مر على رجل واضع رجله	١٠٩٠	ابن عباس
مر على قوم ينتضلون فقال : ارموا	١٢٨٠	سلمة بن الأكوع
مر علينا ونحن نعالج خصماً لنا وهى فنحن	٣٣٤٣	عبد الله بن عمرو
مر عليه رجل فرأى أصحابه من جلده ونشاطه	١٦٩٢ و ١٩٥٩	كعب بن عجرة
مرحباً بطالب العلم ، إن طالب العلم	٧١	صفوان بن عسال
مررت ليلة أسري بي على قوم تقرض شفاههم	١٢٥ و ٢٣٢٧	أنس بن مالك
مروا عليه بجنازة فأتوا عليها خيراً	٣٥١٢	أبو هريرة
مسألة الغني شين في وجهه يوم القيامة	٧٩٨	عمران بن حصين
مسجدي هذا والبيت المعمور	١٢٠٦	جابر
مسح الحجر والركن اليماني يحط الخطايا	١١٣٩	ابن عمر
مسحهما يحط الخطايا	١١٣٩	ابن عمر
مسيرة شهر للغراب الأبقع لا يقع ولا ينثني	٣٧٢٩	عتبة بن عبد
مطل الغني ظلم ، وإذا أتبع أحدكم على مليء	١٨١٤	أبو هريرة
معاشر الناس ! أتاني جبريل أنفاً فأقراني	١١٥١	أنس
معقبات لا يخيب قائلهن أو فاعلهن دبر كل	١٥٩٣	كعب بن عجرة
معلم الخير يستغفر له كل شيء	٨٢	عائشة
مقام الرجل في الصف في سبيل الله أفضل	١٣٠٣	عمران بن حصين
مقعد الكافر في النار مسيرة ثلاثة أيام	٣٦٨٣	أبو سعيد
مكانك لا تبرح حتى أتيك	٣٢٦٠	أبو ذر
ملعون من أتى امرأة في دبرها	٢٤٣٢	أبو هريرة
ملعون من سأل بوجه الله ، وملعون من سئل	٨٥١ و ٨٥٣	أبو موسى ورافع

أبو هريرة	٢٥١٦ و ٢٤٢٠	ملعون من عمل عمل قوم لوط
أبو هريرة	٨٤٩	من آتاه الله شيئاً من هذا المال من غير
أبو هريرة	٧٦١	من آتاه الله مالاً فلم يؤد زكاته
حذيفة بن أسيد	١٤٨	من أذى المسلمين في طرقهم
عائشة	١٩٦٨	من ابتلي بشيء من البنات فصبر عليهن
عائشة	١٩٦٨	من ابتلي من هذه البنات بشيء فأحسن إليهن
جابر	٩٦٨	من أبلي فذكره ؛ فقد شكره ، ومن كتّمه
أبو هريرة	٣٤٩٨	من اتبع جنازة مسلم إيماناً واحتساباً وكان معه
عثمان بن عفان	١٨٢ و ١٩٥	من أتم الوضوء كما أمره الله ، فالصلوات
ابن عباس	٢٤٢٣	من أتى بهيمة فاقتلوه واقتلوا معه
أبو هريرة	٢٤٣٣	من أتى حائضاً أو امرأة في دبرها
أبو هريرة	٣٠٤٧	من أتى عرافاً أو كاهناً فصدقه بما يقول
ابن مسعود	٣٠٤٩	من أتى عرافاً أو كاهناً يؤمن بما يقول
بعض أزواجه عليها السلام	٣٠٤٦	من أتى عرافاً فسأله عن شيء فصدقه
أبو الدرداء	٢١ و ٦٠١	من أتى فراشه وهو ينوي أن يقوم يصلي
جابر بن عبد الله	٣٠٤٤	من أتى كاهناً فصدقه بما قال فقد كفر بما أنزل
أبو هريرة	٢٤٣٠	من أتى النساء في أعجازهن فقد كفر
عائشة	٩٧٢	من أتى إليه معروف فليكافئ به ، ومن لم
عقبة بن عامر	٢٠٠٠	من أكل ثلاثة من صلبه فاحتسبهم على الله
أنس	٣٥١٣	من أثبتتم عليه خيراً وجبت له الجنة
الزبير	١٦١٩	من أحب أن تسره صحيفته فليكثر من
أنس	٢٥١٩	من أحب أن يبسط له في رزقه
معاوية	٢٧١٧	من أحب أن يتمثل له الرجال قياماً
أبو هريرة	٧٧٢	من أحب أن يحلق حبيبه حلقة من نار

أبو بردة	٢٥٠٦	من أحب أن يصل أباه في قبره فليصل
أبو موسى الأشعري	٣٢٤٧	من أحب دنياه أضرب آخرته ، ومن أحب آخرته
عائشة وأنس	٣٤٨٤ و ٣٤٨٥	من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه
وعباد بن الصامت مختصراً	٣٤٨٧	
أبو أمامة	٣٠٢٩	من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله
أبو هريرة	١٢٤١	من احتبس فرساً في سبيل الله إيماناً
أبو هريرة	٣٤٦٥	من احتجم لسبع عشرة من الشهر كان له شفاء
أبو هريرة	٣٤٦٥	من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى
أنس	١٩٩٢	من احتسب ثلاثة من صلبه ، دخل الجنة
معمر بن أبي معمر	١٧٨١	من احتكر فهو خاطيء
عائشة	٤٩	من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد
أبو ذر	٣١٥٦	من أحسن فيما بقي ، غفر له ما مضى
ابن عمر	١١٣٩	من أحصى أسبوعاً كان كعتق رقبة
جابر	١٢١٣	من أخاف أهل المدينة أخافه الله
جابر	١٢١٣	من أخاف أهل المدينة فقد أخاف ما بين جنبي
يعلى بن مرة	١٨٦٨	من أخذ أرضاً بغير حقها كلف أن يحمل
أبو هريرة	١٧٩٩	من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه
ابن عمر	١٨٦٧	من أخذ من الأرض شبراً . . . خسف به
أبو هريرة	١٨٦٦	من أخذ من الأرض شبراً . . . طوقه
أبو الدرداء	٢٩٧٤	من أخرج من طريق المسلمين شيئاً يؤذيهم
جابر	٧٤٣	من أدى زكاة ماله فقد ذهب عنه شره
ابن عباس	٢٤٩٥	من أدرك والديه أو أحدهما فلم يبرهما دخل
أبو هريرة	٢٤٩٠	من أدرك والديه عند الكبر أو أحدهما ثم لم

عثمان بن عفان	٢٦٣	من أدركه الأذان في المسجد ثم خرج
أنس	١٩٩٠	من ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه
ابن عباس	١٩٨٩	من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه
عبد الله بن عمرو	١٩٨٨	من ادعى إلى غير أبيه لم يرح رائحة الجنة
سعد بن أبي وقاص	١٩٨٤	من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه
أبو بكر الصديق	١٩٩١	من ادعى نسباً لا يعرف كفر بالله
ابن عمر	٢٤٨	من أذن اثنتي عشرة سنة ، وجبت له الجنة
أبو هريرة	٣٤٤٩	من أذهب حبيبتيه فصبر واحتسب لم أرض
أبو هريرة	٢٨٣٢	من أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه
عائشة	٢٢٥٠	من أرضى الله بسخط الناس كفاه الله
عبد الله بن عمرو	١٤١٢	من أريد ماله بغير حق فقاتل فقتل فهو شهيد
ابن مسعود	٢٠٤١	من أسبل إزاره في صلاته خيلاء
الصُّمَيْتَةُ	١١٩٥	من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت فمن
جندب بن عبد الله	٢٤٤٤	من استطاع منكم أن لا يحول بينه وبين الجنة
الصُّمَيْتَةُ	١١٩٤	من استطاع منكم أن لا يموت إلا بالمدينة
عدي بن حاتم	٨٦٣	من استطاع منكم أن يستتر من النار
ابن عمر	١١٩٣	من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليفعل
ابن عمر وسبيعة الأسلمية وامرأة يتيمة	١١٩٣ و ١١٩٦ و ١١٩٧	من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت
ابن عمر	٨٥٢	من استعاذ بالله فأعيذوه ، ومن سأل بالله
عبد الله بن عمر	٩٦٧	من استعاذ بالله فأعيذوه ، ومن سألكم بالله
بريدة	٧٧٩	من استعملناه على عمل فرزقناه رزقاً
عدي بن عميرة	٧٨١	من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخبطاً

أبو هريرة وأبو سعيد	٦٢٦	من استيقظ من الليل وأيقظ أهله
أبو هريرة	٢٨١٠	من أشار إلى أخيه بحديدة فإن الملائكة
عبيد الله بن محصن	٨٣٣	من أصبح منكم آمناً في سربه معافى في
أبو هريرة	٣٥٠٣ و ٣٤٧٣ و ٩٥٣	من أصبح منكم اليوم صائماً ؟
رجل من أصحابه عليه السلام	٢٤٦١	من أصيب بشيء في جسده فتركه لله
أبو هريرة	٦١١	من اضطجع مضجعاً لم يذكر الله فيه
أبو هريرة	٣٥٠٣ و ٣٤٧٣ و ٩٥٣	من أطعم منكم اليوم مسكيناً ؟
أبو هريرة	٢٧٢٧	من اطلع في بيت قوم بغير إذنهم ففقؤوا
أبو هريرة	٢٧٢٧	من اطلع في بيت قوم بغير إذنهم فقد حل
ابن عمر	٢٢٤٨	من أعان على خصومة بظلم فقد باء بغضب
ابن عمر	٢٢٤٨	من أعان على خصومة بغير حق
أبو بردة	١٨٩٤	من أعتق رقبة أعتق الله بكل عضو منها
عقبة بن عامر	١٨٩٣	من أعتق رقبة فك الله بكل عضو من أعضائه
عقبة بن عامر	١٨٩٣	من أعتق رقبة مؤمنة فهي فكاكه من النار
أبو هريرة	١٨٩٠	من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو
مالك بن عمرو القشيري	٢٤٦٩	من أعتق رقبة مسلمة فهي فداؤه من النار
معاذ بن أنس	٣٠٢٨	من أعطى الله ومنع الله وأحب لله
أبو الدرداء	٢٦٦٧	من أعطي حظه من الرفق فقد أعطي
جابر	٩٦٨	من أعطي عطاء فوجد فليجز به فإن لم يجد
أبو الدرداء	١٢٧٢	من اغبرت قدماء في سبيل الله حرم
أبو عبيس وجابر	٦٨٧ و ١٢٧٣	من اغبرت قدماء في سبيل الله حرمه
أبو عبيس وعبدالرحمن بن جبر	١٢٧٠ و ٦٨٧	من اغبرت قدماء في سبيل الله فهما
أبو هريرة	٧٠٨	من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم

أبو قتادة	٧٠٤	من اغتسل يوم الجمعة كان في طهارة إلى
أبو قتادة	٧٠٤	من اغتسل يوم الجمعة لم يزل طاهراً إلى
عبد الله بن عمرو	٧٢١	من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب امرأته
وأبو هريرة	٧٢٢و	
أبو أيوب الأنصاري	٦٨٨	من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب إن
أوس بن أوس	١٦٧٤	من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم
أبو شريح	١٧٥٩	من أقال أخاه بيعاً أقاله الله عشرته يوم القيامة
أبو هريرة	١٧٥٨	من أقال مسلماً بيعته أقاله الله عشرته يوم
أبو هريرة	١٧٥٨	من أقال مسلماً عشرته أقاله الله عشرته يوم
ابن عباس	٣٠٥١	من اقتبس علماً من النجوم اقتبس شعبة
إياس بن ثعلبة الحارثي	١٨٤١	من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد
الحارث بن البرصاء	١٨٣٤	من اقتطع مال أخيه بيمين فاجرة
عبد الله بن ثعلبة	١٨٣٨	من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة
جابر بن عتيك	١٨٤٠	من اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه حرم الله
ابن عمر	٣١٠٠	من اقتنى كلباً إلا كلب صيد أو ماشية
أبو هريرة	٣١٠١	من اقتنى كلباً ليس بكلب صيد ولا ماشية
ابن عمر	٣١٠٠	من اقتنى كلباً ليس بكلب ماشية أو ضارية
عبد الله بن أنيس	١٨٣٢	من أكبر الكبائر الإشراك بالله ، وعقوق الوالدين
القاسم بن مخيمرة	١٧٢١	من اكتسب مالاً من مأثم فوصل به رحمه
جابر	٣٣٣	من أكل بصلاً أو ثوماً فليعتزلنا أو فليعتزل
جابر	٣٣٣	من أكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن
معاذ بن أنس	٢١٦٤	من أكل طعاماً ثم قال : الحمد لله الذي
معاذ بن أنس	٢٠٤٢	من أكل طعاماً فقال : الحمد الذي أطعمني

أبو هريرة	٣٣٦	من أكل من هذه الشجرة : الثوم ، فلا يؤذينا
جابر	٣٣٣	من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن
أبو ثعلبة وأبو سعيد	٣٣٧ و ٣٣٨	من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربنا
ابن عمر	٣٣١	من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن المساجد
أنس	٣٣٢	من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا
ابن عمر	٣٣١	من أكل من هذه الشجرة (يعني الثوم)
عائشة	٢٢٥٠	من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله
عائشة	٢٢٥٠	من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله
عقبة بن عامر الجهني	٤٨٢	من أم الناس فأصاب الوقت وأتم الصلاة
عقبة بن عامر الجهني	٤٨٢	من أم قوما فإن أتم فله التمام ولهم التمام
معقل بن يسار	٢٩٧٢	من أماط أذى من طريق المسلمين كتبت له
أبو هريرة	٣١٠١	من أمسك كلباً فإنه ينقص من عمله كل
شداد بن أوس	٩١٣	من أنظر معسراً أو تصدق عليه أظله الله
أبو اليسر	٩١٠	من أنظر معسراً أو وضع له أظله الله في ظله
أبو هريرة	٩٠٩	من أنظر معسراً أو وضع له أظله الله يوم
بريدة	٩٠٧	من أنظر معسراً فله كل يوم صدقة قبل أن
بريدة	٩٠٧	من أنظر معسراً فله كل يوم مثله
أم سلمة	١٩٧٤ و ٢٥٤٧	من أنفق على بنتين أو أختين أو ذواتي قرابة
أبو أمامة	١٩٥٧	من أنفق على نفسه نفقة يستعف بها فهي
خريم بن فاتك	١٢٣٦	من أنفق نفقة في سبيل الله كتبت له
عبد الله بن حبشي	١٣١٨	من أهريق دمه وعقر جواده
أبو ذر	٩٢٩	من أوكى على ذهب أو فضة ولم ينفقه
أسامة بن زيد	٩٦٩	من أولي معروفاً أو أسدي إليه معروف

جابر	٩٦٨	من أولي معروفاً فلم يجد له جزاء إلا الثناء
طلحة وعائشة	٩٧٤ و ٩٧٥	من أولي معروفاً فليذكره ، فمن ذكره
أبو هريرة	٣٣٠٣	من أين هذا اللبن؟
ابن عمر	٥٩٧	من بات طاهراً بات في شعاره ملك
علي بن شيبان	٣٠٧٦	من بات على ظهر بيت ليس له حجار
زهير بن عبدالله	٣٠٧٨	من بات على ظهر جدار وليس له ما يدفع
زهير بن عبد الله عن رجل	٣٠٧٨	من بات فوق إجار أو فوق بيت ليس
ابن عباس	٢١٦٨	من بات وفي يده ربح غمر فأصابه شيء
أبو هريرة	١٠٨٨	من باع جلد أضحيته فلا أضحية له
أبو هريرة وابن عباس	٢٢٤٠ و ٢٢٤١	من بدا جفا ومن تبع الصيد غفل ومن أتى
أبو هريرة	٢٩٦٤	من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه
عمرو بن عبسة	١٢٨٤	من بلغ بسهم فهو له درجة في الجنة
أبو نجيح السلمي	١٢٨٩	من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة
كعب بن مرة	١٢٨٧	من بلغ العدو بسهم رفع الله له درجة
خالد بن عدي الجهني	٨٤٨	من بلغه عن أخيه معروف من غير مسألة
عبد الله بن عمرو	٢٧٣	من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة
أبو ذر	٢٦٩	من بنى لله مسجداً قدر مفحص قطاة بنى الله
عمر بن الخطاب	٢٧٠	من بنى لله مسجداً يذكر فيه بنى الله له
عائشة	٢٧٤	من بنى مسجداً لا يريد به رياء ولا سمعة
عثمان بن عفان	٢٦٨	من بنى مسجداً يبتغي به وجه الله بنى الله
أبو هريرة	٣١٣٦	من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها
ابن عمر	٣٥٠٢	من تبع جنازة حتى يصلي عليها فإن له قيراطاً
أبو هريرة	٣٥٠٣ و ٣٤٧٣ و ٩٥٣	من تبع منكم اليوم جنازة ؟

من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين	٢٧٣٢	ابن عباس
من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار	٢٤٥٤	أبو هريرة
من ترك بعده كنزاً مثل له يوم القيامة	٧٥٩	ثوبان
من ترك ثلاث جمع تهاوناً بها	٧٢٧	أبو الجعد الضمري
من ترك ثلاث جمعات من غير عذر كتب من	٧٢٩	أسامة
من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله	٤٧٨	بريدة
من ترك صلاة العصر متعمداً فقد حبط عمله	٤٧٩	أبو الدرداء
من ترك لبس ثوب جمال ، وهو يقدر عليه	٢٠٧٣	رجل من أصحابه عليه السلام
من ترك الجمعة ثلاث جمع متواليات فقد نبذ	٧٣٣	ابن عباس
من ترك الجمعة ثلاث مرات من غير ضرورة	٧٢٨	أبو قتادة
من ترك الجمعة ثلاثاً من غير ضرورة طبع الله	٧٣٢	جابر
من ترك الجمعة ثلاثاً من غير عذر فهو منافق	٧٢٧	أبو الجعد الضمري
من ترك الحيات مخافة ظلمهن فليس منا	٢٩٨٤	ابن عباس
من ترك الخمر وهو يقدر عليه لأسقينه	٢٣٧٥	أنس
من ترك الصلاة سكرأ مرة واحدة فكأنما	٢٣٨٥	عبد الله بن عمرو
من ترك اللباس تواضعاً لله وهو يقدر عليه	٢٠٧٢	معاذ بن أنس
من ترك المراء وهو مبطل بني له بيت في	١٣٨	أبو أمامة
من تزوج امرأة على صداق وهو ينوي أن لا	١٨٠٦	أبو هريرة
من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب	٨٥٦	أبو هريرة
من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء	١١٨١	سهل بن حنيف
من تعار من الليل فقال : لا إله إلا الله	٦١٢	عبادة بن الصامت
من تعظم في نفسه أو اختال في مشيته	٢٩١٨	ابن عمر
من تعلق شيئاً وكل إليه	٣٤٥٦	عبد الله بن عكيم

أبو هريرة	١٢٩٤	من تعلم الرمي ثم نسيه فهي نعمة جحدتها
أبو هريرة	١١٠	من تعلم العلم ليباهي به العلماء
أبو هريرة	١٠٥	من تعلم علماً مما يبتغى به وجه الله
حذيفة	٢٨٤ و ٣٣٩	من تفل تجاه القبلة جاء يوم القيامة وتفله
ثوبان	٨١٣	من تكفل لي أن لا يسأل الناس شيئاً
أبو هريرة	٦٨٣	من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة
أبو هريرة	٢٩٧	من توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج عامداً
زيد بن خالد الجهني	٢٢٨	من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى
أبو الدرداء	٢٣٠ و ٣٩٣	من توضأ فأحسن الوضوء ثم قام فصلى
عثمان بن عفان	١٨٢	من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياها
أبو هريرة	٤١٠	من توضأ فأحسن وضوءه ثم راح فوجد
عثمان	٣٠٠ و ٤٠٧	من توضأ فأسبغ الوضوء ثم مشى إلى صلاة
سلمان	٣٢٢	من توضأ في بيته فأحسن الوضوء ثم أتى
أبو أيوب	١٩٦ و ٣٩٦	من توضأ كما أمر ، وصلى كما أمر غفر
عثمان بن عفان	٣٦٤	من توضأ للصلاة فأسبغ الوضوء ثم مشى
عثمان بن عفان	١٨٣	من توضأ مثل وضوئي هذا ثم أتى المسجد
عثمان بن عفان	٢٢٩	من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين
عثمان بن عفان	١٨٢	من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه
عثمان	٣٦٦	من توضأ وضوئي هذا ثم قام يصلي صلاة
عائشة	٥٨٠	من ثابر على ثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة
أبو هريرة	٨٧	من جاء مسجدي هذا لم يأت إلا لخير
ثوبان	١٣٥١	من جاء يوم القيامة بريئاً من ثلاث
معاذ بن جبل	٢٧٣٨ و ١٣١٦	من جاهد في سبيل الله كان ضامناً على الله

ابن عمر	٢٠٣٨	من جر إزاره لا يريد بذلك إلا المخيلة
ابن عمر	٢٠٣٨ و ٢٩١٧	من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه
معاذ بن جبل	١٣٢٤	من جرح جرحاً في سبيل الله جاء يوم القيامة
ابن عمر	٣١٧٠	من جعل اللهم همّاً واحداً كفاه الله هم
ابن مسعود	٣١٧١	من جعل الهموم همّاً واحداً هم المعاد كفاه الله
أبو هريرة	١٥١٦	من جلس مجلساً كثر فيه لغطه فقال قبل أن
أبو هريرة	٨٨٠	من جمع مالا حراماً ثم تصدق به
زيد بن خالد الجهني	١٠٧٨	من جهز غازياً أو جهز حاجاً أو خلفه
زيد بن خالد الجهني	١٢٣٧	من جهز غازياً في سبيل الله أو خلفه
زيد بن خالد الجهني	١٢٣٧	من جهز غازياً في سبيل الله فقد غزا
زيد بن ثابت	١٢٣٩	من جهز غازياً في سبيل الله فله مثل أجره
حنظلة الكاتب	٣٨١	من حافظ على الصلوات الخمس ركوعهن
أبو هريرة	١٤٣٧ و ٦٤٠	من حافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات
عبد الله بن عمر	١٨٠٩ و ٢٢٤٨	من حالت شفاعته دون حد من حدود الله
أبو هريرة	١٠٩٥	من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع
سمرة بن جندب	٩٥	من حدث عني بحديث يرى أنه كذب
عائشة	٣٢٧٨	من حدثكم أننا كنا نشبع من التمر فقد
أبو هريرة	٢٨٨١	من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه
جابر وابن عباس	٢٧١ و ٢٧٢ و ٩٦٣	من حفر ماء لم يشرب منه كبّد حرى
أبو الدرداء	١٤٧٢	من حفظ عشر آيات من أول سورة (الكهف)
أبو رافع	٢٨٦١ و ٢٤١٤	من حفظ ما بين فقميه وفخذه دخل الجنة
أبو موسى	٢٨٦٠ و ٢٤١٥	من حفظ ما بين فقميه وفرجه دخل الجنة
أبو هريرة	١٩٣٥	من حقّه أن لو سال منخراه دماً وقيحاً

من حلف بالأمانة فليس منا	٢٩٥٤	بريدة
من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك	٢٩٥٢	ابن عمر
من حلف بجملة غير الإسلام كاذباً	٢٩٥٧	ثابت بن الضحاك
من حلف على مال امرئ مسلم بغير حقه	١٨٢٧	ابن مسعود
من حلف على يمين أئمة عند منبري	١٨٤٣	جابر بن عبد الله
من حلف على يمين بجملة غير الإسلام كاذباً	٢٤٥٨ و ٢٧٧٦ و ٢٧٩٠	ثابت بن الضحاك
من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال	١٨٢٧	ابن مسعود
من حلف على يمين فهو كما حلف	٢٩٥٦	أبو هريرة
من حلف على يمين مصبورة كاذبة	١٨٣٧	عمران بن حصين
من حلف فقال : إني بريء من الإسلام	٢٩٥٥	بريدة
من حمل علينا السلاح فليس منا	١٧٦٤	أبو هريرة
من حمل من أمتي ديناً ، ثم جهد في قضائه	١٨٠٠	عائشة
من خاف أدلج ، ومن أدلج بلغ المنزل	٣٣٧٧	أبو هريرة
من خاف أن لا يقوم من آخر الليل	٥٩٣	جابر
من خيب عبداً على أهله فليس منا	٢٠١٤ و ٢٠١٥	أبو هريرة وابن عمر وابن عباس
من ختم له بصيام يوم يريد به وجه الله	٩٨٥	حذيفة
من خرج حاجاً فمات كتب له أجر الحاج	١١١٤ و ١٢٦٧	أبو هريرة
من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله	٨٨	أنس
من خرج مع جنازة من بيتها وصلى عليها	٣٤٩٩	أبو هريرة
من خرج من بيته متطهراً إلى صلاة مكتوبة	٣٢٠ و ٦٧٥	أبو أمامة
من خير معاش الناس لهم رجل ممسك	١٢٢٦ و ٢٧٣٦	أبو هريرة
من دخل السوق فقال : لا إله إلا الله وحده	١٦٩٤ و ١٦٩٥	عمر بن الخطاب وابن عمر

أبو هريرة	١١٨	من دعا إلى هدى كان له من الأجر
أبو مسعود وسهل بن سعد	١١٥ و ١١٦ و ١١٧	من دل على خير فله مثل أجر فاعله
أسماء بنت يزيد	٢٨٤٧	من ذب عن عرض أخيه بالغيبة كان حقاً
أبو الدرداء	٢٨٤٨	من ذب عن عرض أخيه رد الله عن وجهه
حسين بن علي	١٦٨١	من ذكرت عنده فخطيء الصلاة علي خطيء
أبو ذر	١٦٨٤	من ذكرت عنده فلم يصل علي ، فذلك أبخل
أنس بن مالك	١٦٥٧	من ذكرت عنده فليصل علي ، ومن صلى
حسين بن علي	١٦٨١	من ذكرت عنده فنسي الصلاة علي خطيء
عمر وأبو هريرة وابن عمر	٣٣٩٣ و ٣٣٩٢	من رأى صاحب بلاء فقال : الحمد لله الذي
أبو سعيد الخدري	٢٣٠٢	من رأى منكم منكراً فغيره بيده فقد برىء
أبو سعيد الخدري	٢٣٠٢	من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم
عثمان بن عفان	١٢٢٤	من رابط ليلة في سبيل الله كانت كآلف
عبد الله بن عمرو	٢٩٩	من راح إلى مسجد الجماعة فخطوة تمحو سيئة
عبد الله بن جعفر	٢٢٦٩	من رب هذا الجمل؟
أبو الدرداء	٢٨٤٨	من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه
أنس	١٩١٦	من رزقه الله امرأة صالحة فقد أعانه
أبو سعيد	١٣٠٦	من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً
أنس	٥٨	من رغب عن سنتي فليس مني
معاذ	٢٩٧٣	من رفع حجراً من الطريق كتبت له حسنة
مطرف	٣٩٢	من ركع ركعة أو سجد سجدة رفع له
عمر بن عتبة	١٢٨٦	من رمى العدو بسهم فبلغ سهمه
عمر بن عتبة	١٢٨٥	من رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل
كعب بن مرة	١٢٨٨	من رمى بسهم في سبيل الله كان كمن

أبو هريرة	١٢٩٢	من رمى بسهم في سبيل الله كان له نوراً
خلاد بن السائب	٢٥٩٩	من زرع زرعاً فأكل منه الطير أو العافية
أنس بن مالك	٣٦٥٤	من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة
سهل بن حنيف	١٢٧٦	من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله
سهل ابن الحنظلية	٨٠٥	من سأل شيئاً وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر
علي	٨٠٤	من سأل مسألة عن ظهر غنى استكثر بها
ثوبان	٧٩٩	من سأل مسألة وهو عنها غني
حبشي بن جنادة	٨٠٢	من سأل من غير فقر فكأنما يأكل الجمر
أبو هريرة	٨٠٣	من سأل الناس تكثراً فإنما يسأل جمراً
ابن عباس	٧٩٤	من سأل الناس في غير فاقة نزلت به
عمر بن الخطاب	٨٠٦	من سأل الناس ليثرى ماله فإنما هي
سهل ابن الحنظلية	٨٠٥	من سأل وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من النار
جابر	٨٠٠	من سأل وهو غني عن المسألة يحشر يوم
أبو هريرة	١٢٠	من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة
أبو هريرة	١٥٩٢	من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين
مسلمة بن مخلد	٢٣٣٧	من ستر على مؤمن عورة فكأنما أحيا
ابن عباس	٢٣٣٨	من ستر عورة أخيه ستر الله عورته
مطرف	٣٩٢	من سجد لله سجدة كتب الله بها له حسنة
عائشة وأبو هريرة	٥٠٥ و ٥٠٦	من سد فرجة رفعه الله بها درجة
أبو هريرة	٢٥٢٠	من سره أن يبسط له في رزقه
أبو هريرة	٣٠١٢	من سره أن يجد حلاوة الإيمان
أبو هريرة	١٦٢٨	من سره أن يستجيب الله له عند الشدائد
أبو هريرة	٢٣٧٦ و ٢٠٦٥	من سره أن يسقيه الله الخمر في الآخرة

من سره أن يظله الله في ظله يوم لا ظل	٩١٢	أسعد بن زرارة
من سره أن يلقي الله غداً مسلماً فليحافظ	٤٠٤	ابن مسعود
من سره أن يمد له في عمره ويزاد في رزقه	٢٤٨٨	أنس بن مالك
من سره أن ينجيه الله من كرب . . فلينفّس	٩٠٣	أبو قتادة
من سره أن ينجيه الله من كرب . . وأن يظله	٩٠٣	أبو قتادة
من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة	٧٤٨	أبو هريرة
من سره أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأي	١٤٧٦	ابن عمر
من سعادة ابن آدم ثلاثة ومن شقوة	١٩١٤	سعد بن أبي وقاص
من سعادة المرء الجار الصالح والمركب الهنيء	٢٥٧٥	نافع بن عبد الحارث
من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل	٧٠ و ٨٤	أبو الدرداء وأبو هريرة
من سمع (حي على الفلاح) فلم يجب	٤٣٢	ابن عباس
من سمع رجلاً ينشد ضالة في المسجد	٢٩٠	أبو هريرة
من سمع النداء فارغاً صحيحاً فلم يجب	٤٣٤	أبو موسى الأشعري
من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له	٤٢٦	ابن عباس
من سمع النداء يوم الجمعة فلم يأتيها ثم	٧٣٥	يحيى بن سعيد بن زرارة
من سمع سمع الله به	٢٦	جندب بن عبد الله
من سمع الناس بعمله ، سمع الله به	٢٥	عبد الله بن عمرو
من سن خيراً فاستن به كان له أجره	٦٢ و ٦٣	حذيفة وأبو هريرة
من سن سنة حسنة فله أجرها ما عمل بها	٦٥ و ١٢٢٢	واثلة بن الأسقع
من سن في الإسلام سنة حسنة	٦١	جرير
من شاء فلينتف نوره !	٢٠٩٢	فضالة بن عبيد
من شاب شيبة في الإسلام كانت له نوراً	١٢٨٦ و ١٢٩٠	أبو أمامة وأبو نجيح

من شاب شيبة في الإسلام كانت له نوراً	٢٠٩٢ و ٢٠٩٣	فضالة بن عبيد وعمر بن عتبة
من شاب شيبة في سبيل الله كانت له	٢٠٩٤	عمر بن الخطاب
من شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد	٢٣٨١	معاوية
من شرب الخمر فسكر ، لم تقبل له صلاة	٢٣٨٤	عبد الله بن عمرو
من شرب الخمر فلم ينتش لم تقبل له صلاة	٢٣٨٣	ابن عمر
من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها	٢٣٦١	ابن عمر
من شرب الخمر في الدنيا ولم يتب ، لم	٢٣٦١	ابن عمر
من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين	٢٣٨٣	ابن عمر
من شرب في إناء من ذهب أو فضة	٢١١٠	أم سلمة
من شفع شفاعة لأحد فأهدي له	٢٦٢٤	أبو أمامة
من شهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً	١٥٢١	عبادة بن الصامت
من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له	١٥٢١	عبادة بن الصامت
من شهد الجنائزة حتى يصلى عليها فله قيراط	٣٤٩٨	أبو هريرة
من صام ثلاثة أيام من كل شهر فقد تم له	١٠٣٥	أبو ذر
من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له	٩٩٢	أبو هريرة
من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال	١٠٠٦	أبو أيوب
من صام رمضان وأتبعه بست من شوال	١٠٠٩	أبو هريرة
من صام رمضان وستاً من شوال	١٠٠٧ و ١٠٠٨	جابر
من صام ستة أيام بعد الفطر كان تمام السنة	١٠٠٧	ثوبان
من صام من كل شهر ثلاثة أيام	١٠٣٥	أبو ذر
من صام يوم عرفة غفر له ذنب سنتين	١٠١٢	سهل بن سعد
من صام يوم عرفة غفر له سنة أمامه	١٠١١	قتادة بن النعمان

من صام يوم عرفة غفر له سنة أمامه	١٠٢١ و ١٠١٣	أبو سعيد الخدري
من صام يوماً في سبيل الله بعدت منه	٩٨٨ و ١٢٥٩ و ١٢٦	عمرو بن عبسة وعقبة
من صام يوماً في سبيل الله جعل الله	٩٩٠ و ٩٩١ و ١٢٥٧ و ١٢٥٨	أبو أمامة وأبو الدرداء
من صام يوماً في سبيل الله زحزح الله وجهه	٩٨٩	أبو هريرة
من صلى البردين دخل الجنة	٤٥٦	أبو موسى
من صلى الصبح ثم جلس في مجلسه حتى	٤٦٨	ابن عمر
من صلى الصبح فهو في ذمة الله .	٤٢٠	سمرة بن جندب
من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا تخفروا	٤٢١ و ٤٦٢	أبو بكر وابن عمر
من صلى الصبح فهو في ذمة الله ، فلا يطلبنكم	٤٥٩ و ٣٦٧	جندب بن عبد الله
من صلى الصبح فهو في ذمة الله وحسابه	٤٥٨	أبو مالك الأشجعي عن أبيه
من صلى الصبح في جماعة ثم ثبت حتى	٤٦٩ و ٤٧٠	أبو أمامة وعتبة بن عبد ، وأبو هريرة
من صلى الصبح في جماعة ثم قعد يذكر الله	٤٦٤	أنس بن مالك
من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله	٤٦١	أبو بكر
من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف	٤١٥	عثمان
من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف	٤١٥	عثمان
من صلى على جنازة فله قيراط وإن شهد	٣٥٠٠	ثوبان
من صلى علي صلى الله عليه عشراً	١٦٦٣	أبو أمامة
من صلى علي صلاة ، لم تزل الملائكة تصلي	١٦٦٩	عامر بن ربيعة
من صلى علي صلاة ، صلى الله عليه عشراً	١٦٥٨	عبد الرحمن بن عوف
من صلى علي صلاة واحدة ، صلى الله عليه	١٦٥٦ و ١٦٥٧	أبو هريرة وأنس بن مالك
من صلى علي من أمتي صلاة مخلصاً من	١٦٥٩	أبو بردة بن نيار

من صلى علي واحدة ، صلى الله عليه عشر	١٦٥٧	أنس بن مالك
من صلى الغداة في جماعة ثم جلس	٤٦٧	أبو أمامة
من صلى فيه كان كعدل عمرة (مسجد قباء)	١١٨٤	ابن عمر
من صلى لله أربعين يوماً في جماعة	٤٠٩	أنس
من صمت نجا	٢٨٧٤	ابن عمرو
من صنّع إليه معروف فقال لفاعله	٩٦٩	أسامة بن زيد
من صنع أمراً على غير أمرنا فهو رد	٤٩	عائشة
من صور صورة فإن الله معذبه حتى ينفخ	٣٠٥٤	ابن عباس
من ضرب سوطاً ظلماً اقتص منه يوم القيامة	٢٢٩١	أبو هريرة
من ضرب مملوكاً ظلماً أقيد منه يوم القيامة	٢٢٨٠	عمار بن ياسر
من ضرب مملوكه سوطاً ظلماً اقتص منه يوم	٣٦٠٧	أبو هريرة
من ضم يتيماً بين أبوين مسلمين إلى طعامه	١٨٩٥	مالك بن الحارث
من ضم يتيماً بين مسلمين في طعامه وشرابه	٢٥٤٣	مالك أو ابن مالك
من طاف بالبيت أسبوعاً لا يضع قدماً	١١٤٣	ابن عمر
من طاف بالبيت أسبوعاً لا يلغو فيه	١١٤٠	المنكدر
من طاف بالبيت لم يرفع قدماً ولم يضع قدماً	١١٣٩	ابن عمر
من طاف بالبيت وصلى ركعتين	١٢٤٢	ابن عمر
من طال عمره وحسن عمله	٣٣٦٣	أبو بكرة
من طال عمره وساء عمله	٣٣٦٣	أبو بكر
من طلب حقاً فليطلبه في عفاف	١٧٥٦	ابن عمر وعائشة
من طلب الشهادة صادقاً أعطيها ولو لم	١٢٧٧	أنس
من طلب العلم ليباهي به العلماء	١٠٩	ابن عمر
من طلب العلم ليجاري به العلماء	١٠٦	كعب بن مالك

فصل
الرسم للصحيح
١١٤٢

عائشة	١٨٦٥	من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع
عبد الله بن عمر	٣٦٨٠	من عاد في الرابعة كان حقاً على الله
أبو هريرة	٢٥٧٨	من عاد مريضاً أو زار أخاً في الله ناداه مناد
كعب بن مالك	٣٤٧٩	من عاد مريضاً خاض في الرحمة
ابن عباس	٣٤٨٠	من عاد مريضاً لم يحضر أجله فقال عنده
جابر بن عبد الله وأبو هريرة بنحوه	٣٤٧٧ و ٣٤٧٨	من عاد مريضاً لم يزل يخوض في الرحمة
أبو هريرة	٣٤٧٤	من عاد مريضاً ناداه مناد من السماء
أبو هريرة	٩٥٣ و ٣٤٧٣ و ٣٥٠٣	من عاد منكم اليوم مريضاً ؟
أنس	١٩٧٠	من عال ابنتين أو ثلاثاً أو أختين أو ثلاثاً
أنس	١٩٧٠	من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة
أنس	١٩٧٠	من عال جاريتين دخلت أنا وهو الجنة كهاتين
ابن عباس	١٤٩٦	من عجز منكم عن الليل أن يكابده ويخل
عائذ بن عمرو	٨٥٠	من عرض له من هذا الرزق شيء من غير
عقبة بن عامر	٣٤٥٥	من علق فقد أشرك
عثمان	٣٨٢	من علم أن الصلاة حق مكتوب واجب
عقبة بن عامر	١٢٩٣	من علم الرمي ثم تركه فليس منا
معاذ بن أنس	٨٠	من علم علماً فله أجر من عمل به
عقبة بن عامر	٢٣٣٦	من علم من أخيه سيئة فسترها ستر الله
سهل	٣٣٦٠	من عمّر من أمتي سبعين سنة فقد أعذر
عائشة	٤٩	من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد
إبو هريرة	٣١٤	من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له
أبو أمامة	٨٦	من غدا إلى المسجد لا يريد إلا أن يتعلم

أبو الدرداء	٢٦٠٠	من غرس غرساً لم يأكل منه آدمي ولا خلق
عبادة بن الصامت	١٣٣٤	من غزا في سبيل الله ولم ينو إلا عقلاً
أبو رافع	٣٤٩٢	من غسل ميتاً فكتّم عليه غفر الله له أربعين
عبدالله بن عمرو	٦٩٣	من غسل واغتسل ، ودنا وابتكر واقترب
من غسل يوم الجمعة واغتسل ، وبكر	٦٩٠ و ٦٩١	أوس بن أوس الثقفي وابن عباس
من غشنا فليس منا	١٧٧٣	عائشة
من غشنا فليس منا ، والمكر والخداع في النار	١٧٦٨	ابن مسعود
من غصب رجلاً أرضاً ظلماً ، لقي الله وهو	١٨٧٠	وائل بن حجر
من فاتته صلاة فكأنما وتر أهله وماله	٤٨١ و ٥٧٧	نوفل بن معاوية
من فارق الروح الجسد وهو بريء من ثلاث	١٧٩٨	ثوبان
من فتح على نفسه باب مسألة من غير فاقة	٧٩٥	ابن عباس
من فجع هذه في ولدها ؟! ردوا ولديها إليها	٢٢٦٨	إبو مسعود
من فرق بين والدته وولدها فرق الله بينه وبين	١٧٩٦	أبو أيوب
من فطر صائماً كان له مثل	١٠٧٨	زيد بن خالد الجهني
من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت	١٢٧٨	معاذ بن جبل
من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فواق	١٣٢٣	معاذ بن جبل
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا	١٣٢٨	أبو موسى
من قال : (أستغفر الله الذي لا إله إلا هو	١٦٢٢ و ١٦٢٣	زيد وابن مسعود
من قال : (سبحان الله) مئة مرة قبل	٦٥٨	عبد الله بن عمرو
من قال : (سبحان الله العظيم وبحمده)	١٥٤٠	جابر
من قال : (سبحان الله وبحمده) حط الله عنه	١٥٤٢	أبو هريرة
من قال : (سبحان الله وبحمده) غرست له	١٥٣٩	عبد الله بن عمرو

من قال : (سبحان الله وبحمده ، سبحانك	١٥١٩	جبير بن مطعم
من قال : (سبحان الله ، والحمد لله ، ولا	١٥٥٢	ابن عباس
من قال : (السلام عليكم) كتبت له عشر	٢٧١١	سهل بن حنيف
من قال : (لا إله إلا الله) ختم له بها	٩٨٥	حذيفة
من قال : (لا إله إلا الله) نفعته يوماً من دهره	١٥٢٥	أبو هريرة
من قال : (لا إله إلا الله والله أكبر لا إله إلا الله	٣٤٨١	أبو هريرة
من قال : (لا إله إلا الله والله أكبر) صدقه ربه	٣٤٨١	أبو سعيد وأبو هريرة
من قال : (لا إله إلا الله وحده لا شريك له	٤٧٣ و ٦٥٤ و ١٥٩٠ و ١٥٣٤ و ١٥٩١	عمارة بن شبيب السبائي وأبو هريرة وأبو أيوب وعبدالله بن عمرو
من قال إذا أصبح : (رضيت بالله رباً	٦٥٧	المنيزر
من قال إذا أصبح : (لا إله إلا الله وحده	٤٧٤ و ٦٥٦	أبو أيوب وأبو عياش
من قال إذا أصبح مئة مرة وإذا أمسى	٦٥٣	أبو هريرة
من قال إذا أوى إلى فراشه : (الحمد لله	٦٠٩	أنس بن مالك
من قال حين يأوي إلى فراشه : (لا إله إلا الله	٦٠٧	أبو هريرة
من قال حين يسمع المؤذن : وأنا أشهد	٢٥٤	سعد بن أبي وقاص
من قال حين يسمع النداء : (اللهم رب	٢٥٣	جابر بن عبد الله
من قال حين يصبح وحين يمسي : (سبحان الله	٦٥٣	أبو هريرة
من قال حين يمسي ثلاث مرات : (أعوذ	٦٥٢	أبو هريرة
من قال حين ينصرف من صلاة الغداة :	٤٧٥	معاذ بن جبل
من قال غداة : (لا إله إلا الله وحده	٦٦٠	أبو أيوب الأنصاري
من قال في دبر صلاة الغداة : (لا إله إلا الله	٤٧٦	أبو أمامة
من قال في دبر صلاة الفجر وهو ثاب رجليه	٤٧٢	أبو ذر

ابن عمر	٢٨٤٥	من قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله ردغة
عبد الرحمن بن غنم	٤٧٧	من قال قبل أن ينصرف ويثني رجله من
أبو هريرة	٢٧٧٤	من قال لأخيه : يا كافر فقد باء بها أحدهما
أبو هريرة	٢٩٤٢	من قال لصبي : تعال هاك ، ثم لم يعطه
أبو هريرة	٢٥٥	من قال مثل ما قال هذا يقيناً
أبو سعيد وأبو هريرة	٣٤٨١	من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار
أبو هريرة	٣٤٨١	من قالهن في يوم أو في ليلة أو في شهر
عبد الله بن عمرو	٦٣٩	من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين
أبو هريرة	٩٩٣	من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له
٩٩٢ و ١٠٠٤ أبو هريرة		من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له
عوف بن مالك الأشجعي	٢٧	من قام مقام رياء ، رآى الله به
أبو هند الداري	٢٤	من قام مقام رياء وسمعة رآى الله به
عبد الله بن عمرو	١٤١٢	من قتل دون ماله فهو شهيد
سعيد بن زيد	١٤١١	من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل
عبد الله بن عمرو	١٤١٢	من قتل دون ماله مظلوماً فهو شهيد
سويد بن مقرن	١٤١٣	من قتل دون مظلومته فهو شهيد
أبو بكرة	٢٤٥٣	من قتل رجلاً من أهل الذمة لم يجد ريح
أبو هريرة	١٣٩٣	من قتل في سبيل الله فهو شهيد
عبد الله بن عمرو	٢٤٥٢	من قتل قتيلاً من أهل الذمة لم يرح رائحة
عبادة بن الصامت	٢٤٥٠	من قتل مؤمناً فاغتبط بقتله لم يقبل الله
أبو بكرة	٢٤٥٣	من قتل معاهداً في غير كنهه حرم الله
عبد الله بن عمرو	٢٤٥٢	من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنة

من قتل نفساً معاهدة بغير حقها لم يرح	٢٤٥٣ و ٣٠٠٨ و ٣٦٩٢	أبو بكرة
من قتل وزعاً في أول ضربة كتبت له مئة	٢٩٧٨	أبو هريرة
من قتل وزعة في أول ضربة فله كذا وكذا	٢٩٧٨	أبو هريرة
من قتله بطنه لم يعذب في قبره	١٤١٠	سليمان بن صرد و خالد بن عرفة
من قذف مملوكه بريئاً بما قال ، أقيم عليه الحد	٢٢٨١	أبو هريرة
من قذف مملوكه بالزنا يقام عليه الحد يوم	٢٨٠٢	أبو هريرة
من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة لم يمنعه من	١٥٩٥	أبو أمامة
من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة	١٥٨٦	أبو مسعود
من قرأ ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾ كل ليلة	١٤٧٥ و ١٥٨٩	عبد الله بن مسعود
من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة	١٤١٦	ابن مسعود
من قرأ سورة ﴿الكهف﴾ في يوم الجمعة أضاء	٧٣٦	أبو سعيد الخدري
من قرأ سورة ﴿الكهف﴾ كانت له نوراً	٢٢٥	أبو سعيد الخدري
من قرأ سورة ﴿الكهف﴾ ليلة الجمعة أضاء له	٧٣٦	أبو سعيد الخدري
من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار	٦٣٨	فضالة بن عبيد وتميم الداري
من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من	٦٤٠ و ١٤٣٦ و ١٥٨٧	أبو هريرة
من قرأ القرآن فليسأل الله به	١٤٣٣	عمران بن حصين
من قرأ القرآن وتعلمه وعمل به ألبس	١٤٣٤	بريدة
من قرأ ﴿الكهف﴾ كما أنزلت كانت له نوراً	١٤٧٣	أبو سعيد الخدري
من قعد مقعداً لم يذكر الله فيه ، كان عليه من	١٥١٢	أبو هريرة
من كان ذا لسانين جعل الله له يوم القيامة	٢٩٥٠	أنس
من كان في قلبه مثقال حبة من خردل	٢٩٠٩	عبد الله بن عمرو
من كان له ثلاث بنات أو ثلاث أخوات أو	١٩٧٣	أبو سعيد الخدري

عمار بن ياسر	٢٩٤٩	من كان له وجهان في الدنيا كان له يوم القيامة
أبو هريرة	١٧٤٥	من كان هيناً ليناً قريباً ، حرمه الله على النار
أبو شريح الخزاعي	٢٥٦٥	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره
أبو أيوب الأنصاري	١٦٦	من كان يؤمن بالله ... فليكرم جاره
٢٥٩٤ و ٢٥٨٩ و ٢٥٨٦ و ٢٥٦٦ و ٢٥١٨		من كان يؤمن بالله ... فليكرم ضيفه
ابن عمرو وأبو هريرة وخويلد بن عمرو وأبو سعيد الخدري		
أبو هريرة	٢٥٤٨	من كان يؤمن بالله ... فلا يؤذي جاره
جابر وابن عباس	١٦٤ و ١٧٢	من كان يؤمن بالله ... فلا يدخل الحمام
ابن عباس	٣٣٦٠	من كان يؤمن بالله .. فلا يشرب الخمر
عمر بن الخطاب	١٦٧	من كان يؤمن بالله .. فلا يقعدن على مائدة
أبو أمامة	٢٠٥٨	من كان يؤمن بالله .. فلا يلبس حريراً
أنس	٣١٦٩	من كانت الآخرة همه جعل الله غناه في قلبه
ابن عباس	١٧٠٨	من كانت الدنيا همه فرق الله شمله
زيد بن ثابت	٣١٦٨	من كانت الدنيا همه فرق الله عليه أمره
أنس	١٧٠٧	من كانت الدنيا همته وسدمه ، ولها شخص
أبو هريرة	١٩٤٩	من كانت عنده امرأتان فلم يعدل بينهما
أبو هريرة	٢٢٢٢	من كانت عنده مظلمة لأخيه من عرض أو
أبو هريرة	١٩٤٩	من كانت له امرأتان فمال إلى إحداهما
أبو هريرة	١٩٤٩	من كانت له امرأتان يميل لإحداهما على
أنس	٣١٦٩	من كانت نيته الآخرة جعل الله الغنى في
عبد الله بن عمرو	١٢١	من كتم علماً ألجمه الله يوم القيامة

قيس بن سعد وابن عمرو	٢٣٧٢	من كذب علي كذبة متعمداً فليتبوأ مضجعاً
أبو هريرة ومسلمة بن مخلد	٢٠٥٢ و ٩٤	من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار
أبو الطفيل	١٧٢٠	من كسب مالاً من حرام فأعتق منه ، ووصل
معاذ بن أنس	٢٧٥٣	من كظم غيظاً وهو قادر على أن ينفضه
جابر	١٩٧٥	من كن له ثلاث بنات يؤويهن ويرحمهن
أبو ذر	٢٢٨٢	من لاءمكم من مملوكيكم فأطعموهم مما تأكلون
ابن عمر	٢٠٨٩	من لبس ثوب شهرة ألبسه الله إياه يوم
ابن عمر	٢٠٨٩	من لبس ثوب شهرة في الدنيا ألبسه الله
مسلمة بن مخلد	٢٠٥٢	من لبس الحرير في الدنيا حرمه أن يلبسه
أنس وأبو هريرة	٢١١٢ و ٢٠٥٠ و ٢٠٤٨	من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في
ابن عمر	٢٢٧٨	من لطم مملوكاً له أو ضربه فكفارته أن يعتقه
بريدة	٣٠٦٢	من لعب بالنردشير فكأنما صبغ يده في لحم
بريدة	٣٠٦٢	من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده في
أبو موسى	٣٠٦٣	من لعب بنرد أو نردشير فقد عصى الله
ابن عباس	٢٣٦٤	من لقي الله مدمن خمر لقيه كعابد وثن
أبو هريرة	١٨٣٦ و ١٣٣٩	من لقي الله لا يشرك به شيئاً
أنس	١٠٨٠	من لم يدع الحنا والكذب فلا حاجة
أبو هريرة	١٠٧٩	من لم يدع قول الزور والجهل والعمل به
أبو هريرة	١٠٧٩	من لم يدع قول الزور والعمل به
ابن مسعود	٢٢٥٤	من لم يرحم الناس لم يرحمه الله
أبو هريرة	١٥١	من لم يستقبل القبلة ، ولم يستدبرها
النعمان بن بشير	٩٧٦	من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم

من لم يغز أو يجهز غازياً أو يخلف غازياً	١٣٩١	أبو أمامة
من مات على هذا كان من النبيين	٧٤٩ و ٢٥١٥	عمرو بن مرة الجهني
من مات له ثلاثة من الولد فاحتسبهم	٢٠٠٦	جابر
من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث	٢٠٠١	عبد الرحمن بن بشير
من مات مرابطاً في سبيل الله أجري	١٢٢١	أبو هريرة
من مات من أمتي وهو يشرب الخمر	٢٠٥٩ و ٢٣٨٠	عبد الرحمن بن عمرو
من مات وعليه دينار أو درهم قضى من	١٨٠٣	ابن عمر
من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه	١٣٩٠	أبو هريرة
من مات وهو بريء من الكبر والغلول والدين	٢٨٩٢	ثوبان
من مخاطبة العبد ربه يقول : يا رب	٣٦١٢	أنس
من مشى في ظلمة الليل إلى المساجد آتاه	٣١٨ و ٤٢٤	أبو الدرداء
من مشى في ظلمة الليل إلى المسجد لقي الله	٣١٨	أبو الدرداء
من مقامي إلى (عمان)	٣٦١٥	ثوبان
من منح منيحة لبن أو ورق أو هدًى	٨٩٨	البراء بن عازب
من منح منيحة ورق أو منيحة لبن أو هدًى	١٥٣٥	البراء بن عازب
من نام عن حربه أو عن شيء منه فقرأه فيما	٦٦٣	عمر بن الخطاب
من نام وفي يده غمر ولم يغسله	٢١٦٦ و ٢١٦٧	أبو هريرة وفاطمة
من نزل منزلاً ثم قال : (أعوذ بكلمات الله	٣١٣٠	خولة بنت حكيم
من نزلت به فاقه فأنزلها بالناس ، لم تسد	٨٣٨ و ١٦٣٧	عبد الله بن مسعود
من نسي الصلاة علي خطيء طريق الجنة	١٦٨٢	ابن عباس
من نفس عن غريمه أو محا عنه	٩١١	أبو قتادة
من نفس عن مؤمن كربة من كرب	٦٩	أبو هريرة

من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا	٩٠٨ و ٢٣٣٢ و ٢٦١٥	أبو هريرة
من نوقش الحساب عذب	٣٥٩٤	عائشة
من نوقش الحساب هلك	٣٥٩٥	ابن الزبير
من نيح عليه ، فإنه يعذب بما نيح عليه	٣٥٢٠	المغيرة بن شعبة
من هاله الليل أن يكابده ، أو بخل بالمال أن	١٥٤١	أبو أمامة
من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه	٢٧٦٣	أبو حراش
من هجر أخاه فوق ثلاث فهو في النار	٢٧٦١	فضالة بن عبيد
من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة	١٨	أبو هريرة
من وجد سعة لأن يضحى فلم يضح ، فلا	١٠٨٧	أبو هريرة
من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط	٢٤٢٢	ابن عباس
من وصل صفاً وصله الله ، ومن قطع صفاً	٥٠٣	ابن عمر
من وطئه خيلاء وطئه في النار	٢٠٤٠	هبيب بن مغفل
من وقاه الله شر اثنين ولج الجنة	٢٨٥٩	عطاء بن يسار
من وقاه الله شر ما بين لحييه وشر	٢٨٥٧ و ٢٤١٣	أبو هريرة
من ولد له ثلاثة أولاد في الإسلام	٢٠٠٢	عمرو بن عبسة
من ولاه الله شيئاً من أمور المسلمين فاحتجب	٢٢٠٨	أبو مريم عمرو بن مرة
من ولي أمر الناس ثم أغلق بابه دون المسكين	٢٢١٠	معاوية
من ولي القضاء أو جعل قاضياً بين الناس	٢١٧١	أبو هريرة
من ولي من أمر الناس شيئاً فاحتجب عن	٢٢٠٩	معاذ بن جبل
من ولي من أمور المسلمين شيئاً فغشهم	٢٢٠٦	أنس بن مالك
من ولي منكم عملاً فأراد الله به خيراً	٢٢٩٦	عائشة
من لا يأمن جاره بوائقه	٢٥٥١	أبو شريح الكعبي
من لا يرحم من في الأرض لا يرحمه من في	٢٢٥٥	جرير

من لا يرحم الناس لا يرحمه الله	٢٤٦٦ و ٢٢٥١	جرير بن عبد الله
	٢٢٥٢ و	وأبو سعيد
من لا يرحم لا يرحم	٢٢٦٢	أبو هريرة
من يأخذ مني هذه الكلمات فيعمل بهن	٢٣٤٩ و ٢٥٦٧	أبو هريرة
من يحافظ على أربع ركعات قبل الظهر	٥٨٤	أم حبيبة
من يحرسنا الليلة وأدعوه بدعاء	١٢٣٤	أبو ريحانة
من يحرم الرفق يحرم الخير	٢٦٦٦	جرير بن عبد الله
من يدخل الجنة يحىي فيها لا يموت ، وينعم	٣٧١٣	ابن عمر
من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس ولا تبلى ثيابه	٣٧٤٢	أبو هريرة
من يرد الله به خيراً يصب منه	٣٤٠٥	أبو هريرة
من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين	٦٧	معاوية
من يسر على معسر يسر الله عليه	٩٠٢	أبو هريرة
من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه	٢٤١٢ و ٢٨٥٦	سهل بن سعد
من يضيف هذا الليلة رحمه الله؟	٢٥٨٨	أبو هريرة
من يقم ليلة القدر فيوافقها	١٠٠٤	أبو هريرة
من يكفيهم؟	٣٣٦٧	عبد الله بن شداد
من الصدقة أن تسلم على الناس وأنت	٢٦٨٣	الحسن
من الصديقين والشهداء	٣٦١ و ١٠٠٣	عمرو بن مرة الجهني
من الكبائر شتم الرجل والديه	٢٥١٤	عبد الله بن عمرو
منتظر الصلاة بعد الصلاة كفارس اشتد	٤٥٠	أبو هريرة
منكم من يصلي الصلاة كاملة ومنكم من	٥٣٨	أبو اليسر
منهم من تأخذه النار إلى كعبيه ، ومنهم	٣٦٨٩	سمرة بن جندب

مه! كلا ، إنه يدعو إلى الصلاة	٢٧٩٩	ابن عباس
موجب الجنة! إطعام الطعام وإفشاء السلام	٢٦٩٠	أبو شريح
موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها	٣٧٦٨	أنس
موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام	١٢٢٣	أبو هريرة
المحلى بـ (ال) منه		
المؤذن يغفر له مدى صوته ويصدق	٢٣٤	أبو هريرة
المؤذن يغفر له مد صوته ، وأجره مثل أجر	٢٣٦	أبو أمامة
المؤذن يغفر له مد صوته ويشهد له كل رطب	٢٣٤	أبو هريرة
المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة	٢٤٣ و ٢٤٢	معاوية وأبو هريرة
المؤذنون أمناء ، والأئمة ضمناء	٢٣٧ و ٢٣٨	أبو هريرة وأبو أمامة
المؤمن غر كريم ، والفاجر خب لثيم	٢٦٠٩	أبو هريرة
المؤمن من أمنه الناس ، والمسلم من سلم	٢٥٥٥	أنس
المؤمن يشرب في معى واحد ، والكافر يشرب	٢١٣٤	أبو هريرة
الماء . (أفضل الصدقة)	٩٦٢	سعد بن عباد
المائد في البحر الذي يصيبه القيء له أجر	١٣٤٣	أم حرام
الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة	١٤٢١	عائشة
المتحابون في الله في ظل العرش يوم لا ظل	٣٠١٩	معاذ
المتفقهون المتكبرون	٢٦٦٣ و ٢٨٩٧	جابر
المجاهد من جاهد نفسه لله عز وجل	١٢١٨	فضالة بن عبيد
المختال الفخور وأنتم تجدونه في كتاب الله	١٧٩١	أبو ذر
المدينة حرم ما بين غير إلى ثور	١٩٨٦	علي
المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ، لا يدعها	١١٨٨	سعد

المرء مع من أحب	٣٠٣٢ و ٣٠٣٣ و ٣٠٣٤	ابن مسعود وجابر وأنس
المرأة عورة ، فإذا خرجت استشرفها الشيطان	٣٤٦	ابن مسعود
المرأة عورة ، وإنها إذا خرجت من بيتها	٣٤٤	ابن مسعود
المرأة لا تؤدي حق الله حتى تؤدي حق	١٩٤٣	زيد بن أرقم
المراء في القرآن كفر	١٤٤	أبو هريرة وزيد بن ثابت
المريض تحات خطاياه كما يتحات ورق الشجر	٣٤٢٦	أسد بن كرز
المسألة كد يكذبها الرجل وجهه	٧٩٢	سمرة بن جندب
المسألة كدوح في وجه صاحبها يوم القيامة	٧٩٣	ابن عمر
المسبل إزاره والمنان عطاءه والمنفق سلعته	١٧٨٧	أبو ذر
المسبل والمنان والمنفق سلعته بالخلف	١٧٨٧ و ٢٠٣٤	أبو ذر
المستبان شيطانان يتهاثران	٢٧٨١	عياض بن حمار
المستبان ما قالوا فعلى البادى منهما	٢٧٧٨	أبو هريرة
المستعجل إلى الجمعة كالمهدي بدنة	٧٠٨	أبو هريرة
المسجد بيت كل تقي	٣٣٠	أبو الدرداء
المسلم أخو المسلم ، ولا يحل لمسلم إذا باع من	١٧٧٥	عقبة بن عامر
المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله	٢٢١٩ و ٢٢٣٢ و ٢٩٥٨ و ٣٤٩٥	
المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه	٣٣٣٣ و ٢٦١٤	عبد الله بن عمر
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده	٢٨٥١	عبد الله بن عمرو بن العاص
المسلم يأكل في معي واحد ، والكافر	٢١٣٤	أبو هريرة
المسلمون شركاء في ثلاث في الكلاء والماء	٩٦٦	رجل من المهاجرين
المعتدي في الصدقة كمانعها	٧٨٥	أنس

المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة	٣٦٠٨	أبو هريرة
المكر والخديعة والخيانة في النار	١٧٦٩	الحسن مرسلًا
المملوك الذي يحسن عبادة ربه ، ويؤدي إلى	١٨٨١	أبو موسى الأشعري
المنفق على الخيل كالباسط يده بالصدقة	١٢٤٦	سهل بن الخنظلية
الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها	٣٥٧٥	أبو سعيد الخدري
الميت يعذب في قبره بما نبح عليه	٣٥١٩	عمر بن الخطاب

حرف النون

نادى رجل فقال : ما الإيمان	٣	أبو فراس
ناركم هذه ما يوقدُ بنو آدم جزء واحد من	٣٦٦٦	أبو هريرة
ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله	١٣٤٢	أنس
نام على حصير فقام وقد أثر في جنبه	٣٢٨٢	عبد الله بن مسعود
نجا أول هذه الأمة باليقين	٣٣٤٠	عبد الله بن عمر
نحن الآخرون الأولون يوم القيامة	٣٢٦٢	ابن مسعود
نخل الجنة جذوعها من زمرد خضر وكربها	٣٧٣٥	ابن عباس
نرى الجهاد أفضل الأعمال أفلا نجاهد	١٠٩٩	عائشة
نزع رجل لم يعمل خيراً قط غصن شوك	٢٩٧٩	أبو هريرة
نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضاً	١١٤٦	ابن عباس
نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته ثملة	٢٩٨٩	أبو هريرة
نزلت في انتظار الصلاة التي تدعى العتمة	٥٨٩	أنس
نصف وسق لك ، ونصف وسق من عندي	١٧٥٥	أبو هريرة
نضر الله امرأ سمع مقالتي فحفظها ووعاها	٩١ و ٩٢	أنس بن مالك وجبير بن مطعم
نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها	٥ و ٤	أبو سعيد وزيد بن ثابت

نضر الله امرأ سمع منا حديثاً فبلغه غيره	٩٠	زيد بن ثابت
نضر الله امرأ سمع منا شيئاً فبلغه كما سمعه	٨٩	ابن مسعود
نظر إلى الجوع في وجوه أصحابه فقال :	٣٣٠٨ و ٢١٤١	عبد الله بن مسعود
نعم الإدام الخل ، نعم الإدام الخل	٢١٢٤	جابر
نعم سحور المؤمن التمر	١٠٧٢	أبو هريرة
نعم ، إذا كثر الخبث	٢٣١١	زينب بنت جحش
نعم ؛ إن شئت	١٦٧١	حبان
نعم ؛ إن قتلت وأنت صابر محتسب مقبل	١٣٥٦	أبو قتادة
نعم ، إلا من ثلاث : خرقة كف بها الرجل	٣٢٢١	أبو عسيب
نعم ؛ صلي أمك	٢٥٠٠	أسماء بنت أبي بكر
نعم ؛ عذاب القبر حق	٣٥٤٧	عائشة
نعم ، عرض علي ما هو كائن من أمر الدنيا	٣٦٤١	أبو بكر الصديق
نعم ، فهل تضارون في رؤية الشمس	٣٦١١	أبو سعيد الخدري
نعم ، كهيتتك اليوم	٣٥٥٣	عبد الله بن عمرو
نعم ، لكم سيما ليست لأحد غيركم ، تردون	٣٦٢٣	أبو هريرة
نعم ، ورب هذا البيت	١٠٤٨	جابر
نعم ، وعليك بالماء	٩٦١	أنس
نعم ، وفيها شجرة تدعى طوبى هي تطابق	٣٧٢٩	عتبة بن عبد
نعم ، والذي نفس محمد بيده إن أحدهم	٣٧٣٩	زيد بن أرقم
نعم ؛ يجزى به في الدنيا من مصيبة في جسده	٣٤٢٩	عائشة
نعم ، يخفف عنهما ما دامتا رطبتين	٢٨٢٣	أبو هريرة
نعم ؛ يسب أبا الرجل ، فيسب أباه	٢٥١٤	عبد الله بن عمرو

أبو هريرة	١٨٨٤	نعمًا لأحدهم أن يطيع الله ويؤدي حق سيده
أبو هريرة	١٨١١	نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه
ابن عمر	٢٣٨٣	نهر يجري من صديد أهل النار

المناهي

ابن عباس	١٨٥٩	نهى أن تشتري الثمرة حتى تطعم
مكحول	١٥٠	نهى أن يبال بأبواب المساجد
أبو هريرة	٣٠٨٤	نهى أن يجلس الرجل بين الظل والشمس
رجل صحب النبي ﷺ	١٥٤	نهى أن يمتشط أحدنا كل يوم
جابر	٣٠٧٧	نهى أن ينام الرجل على سطح ليس بمحجور
جابر	٣٣٣	نهى عن أكل البصل والكراث فغلبتنا الحاجة
أبو سعيد الخدري	٢١٢٠	نهى عن اختناث الأسقية - يعني أن تكسر
عبد الله بن مسعود	٢٧٩٨	نهى عن سب الديك
أبو سعيد الخدري	٢١١٦	نهى عن الشرب من ثلمة القدح
الصماء	١٠٤٩	نهى عن صيام يوم السبت
جابر	٢٢٩٣	نهى عن الضرب في الوجه وعن الوسم
أبو لبابة	٢٩٨٦	نهى عن قتل الجنان التي تكون في البيوت
جابر	٢٢٦٥	نهى عن الكي في الوجه والضرب في الوجه
ابن عمر	٧٧٢	نهى عن لبس الذهب إلا مقطوعاً
عبد الرحمن بن شبل	٥٢٣	نهى عن نقرة الغراب وافتراش السبع
سمرة بن حنطب	١٩٧٨	نهانا أن نسمي رقيقنا أربعة أسماء
حذيفة	٢٠٥٣	نهانا أن نشرب في أنية الذهب والفضة
علي	٥٣٢	نهاني أن أقرأ وأنا راکع
أبو هريرة	٥٥٨	نهى عن الخصر في الصلاة

المحلى بـ (ال) منه

النبي في الجنة والصديق في الجنة والرجل	٢٥٨٠ و ١٩٤١	أنس
النخاعة في المسجد تدفنها ، والشيء تنحيه	٢٩٧١ و ٦٦٦	بريدة
الندم توبة	٣١٤٦ و ٣١٤٧	أنس ومقل بن يسار
النياحة من أمر الجاهلية ، وإن النائحة إذا	٣٥٢٨	أبو مالك الأشعري

حرف الهاء

هاجرنا معه نلتمس وجه الله فوق	٣٣١٣	خباب بن الارت
هذا ابن آدم ، وهذا أجله - ووضع يده -	٣٣٤٦	أنس
هذا أجله	٣٣٤٥	أنس
هذا الأمل فبينما هو كذلك إذ جاءه	٣٣٤٥	أنس
هذا الأمل وذاك الأجل	٣٣٤٧	بريدة
هذا الإنسان ، وهذا أجله محيط به	٣٣٤٤ و ٣٣٤٥	ابن مسعود وأنس
هذا باب من السماء فتح اليوم	١٤٥٩ و ١٤٥٦	ابن عباس
هذا جبل يحبنا ونحبه	١٢٠٨	أنس
هذا حجر أرسله الله في جهنم منذ سبعين	٣٦٧٣	أبو هريرة
هذا خير من ملء الأرض مثل هذا	٣٢٠١	سهل بن سعد
هذا رسول رب العالمين ، جبريل نفث في روعي	١٧٠٢	حذيفة
هذا لكم ولمن أتى من بعدكم إلى يوم القيامة	١١٥١	أنس
هذان رجلان يعذبان في قبورهما عذاباً	١٦٣ و ٢٨٢٣	أبو هريرة
هذه ثم ظهور الحصر	١١٦٧ و ١١٧٠	أبو هريرة وأبو واقد الليثي
هذه المرأة السوداء أتت النبي فقالت : إني	٣٤١٨	ابن عباس

هكذا فعل بي وأنا معه تحت الشجرة	٣٦٣	سلمان الفارسي
هل تدرون أول من يدخل الجنة من خلق الله؟	٣١٨٣	عبد الله بن عمرو
هل تدرون ما الشديد؟	٨٨٦	خصفة أو ابن خصفة
هل تدرون ما مثل هذه وهذه	٣٣٤٧	بريدة
هل تدرون ثم أضحك	٣٦١٢	أنس
هل ترك لدينه قضاء؟	١٨١٣	أبو هريرة
هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل	١٣٠٤	أبو هريرة
هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة	٣٦٠٩	أبو هريرة
هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر	٣٧٥٨	أبو هريرة
هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب	٣٧٥٨	أبو هريرة
هل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب	٣٦١٠	أبو هريرة
هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه	٣٦١٠	أبو هريرة
هل تنتج إبل قومك صحاحاً أذانها	١٠٩٣	مالك بن نضلة
هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم	٣٢٠٥	مصعب بن سعد
هل ذبح أبوك من غنمك تيساً عظيماً	٣٧٢٩	عتبة بن عبد
هل على النساء من جهاد	١٠٩٩	عائشة
هل عندكم من شيء	٢١٢٥	أم هانئ
هل في البيت إلا قرشي	٢٢٥٨ و ٢١٩٠	أبو موسى وأبو سعيد
هل كان يخص شيئاً من الأيام	٣١٧٤	علقمة
هل لك إلى البيعة ولك الجنة	٨١٠	أبو ذر
هل لك من أم؟	٢٥٠٤ و ٢٥٢٦	ابن عمر
هل لك والدان؟	٢٥٠٤	ابن عمر
هل نرى ربنا يوم القيامة	٣٦٠٩ و ٣٦١١	أبو هريرة وأبو سعيد الخدري

أبو هريرة	٣٢٦١	هلك المكثرون إلا من قال
أبو سعيد	١٨١٨	هلا مع صاحب الحق كنتم؟
العرياض بن سارية	١٠٦٧	هلم إلى الغداء المبارك
الحسين بن علي	١٠٩٨	هلم إلى جهاد لا شوكة فيه ؛ الحج
حذيفة	١٧٠٢	هلموا إلي
أبو ذر	٢٢٨٢	هم إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن
عمرو بن عبسة	١٥٠٨	هم جماع من نوازع القبائل يجتمعون على
أبو هريرة	١٣٨٧	هم شهداء الله
أبو الدرداء	١٨٠	هم غر محجلون من أثر الوضوء
عمر	٣٠٢٦	هم قوم تحابوا بروح الله على غير أرحام
أبو هريرة	٣٠٢٣	هم قوم تحابوا بنور الله من غير الأرحام
أبو مالك الأشعري	٣٠٢٧	هم ناس من أفناء الناس ونوازع القبائل
أبو ذر	٣٢٦٠	هم الأخسرون ورب الكعبة
أبو ذر	٣٢٦٠	هم الأكثرون أموالاً إلا من قال هكذا
ابن عباس	٣٠٢٢	هم المتحابون بجلال الله تبارك وتعالى
أبو الدرداء	٣٠٢٥ و ١٥٠٩	هم المتحابون في الله من قبائل شتى
ابن عمر	٣٠٨٦	هنالك الزلازل والفتن وبها يخرج قرن
جابر	١١٥٠	هن أفضل من عدتهن جهاداً في سبيل الله
قدامة بن ملحان	١٠٣٩	هن صيام الشهر
النعمان بن مرة	٥٣٤	هن فواحش ، وفيهن عقوبة ، وأساء السرقة
عوف بن مالك الأشجعي	٣٦٣٧	ههنا أبو عبيدة بن الجراح
سمرة بن جندب	١٨١٠	ههنا أحد من بني فلان؟
أنس	٢١١٩	هو أمراً وأروى

هو في النار	١٣٤٤ و ١٤١٤	عبدالله بن عمرو وأبو هريرة
هو كما بين (صنعاء) إلى (بصرى)	٣٦٢٠	عتبة بن عبد السلمي
هو كهيئة الدهر	١٠٣٩	قدامة بن ملحان
هو ما تجزون به	٣٤٣٠	أبو بكر الصديق
هو مسجدكم هذا	١١٧٦	أبو سعيد
هو مسجدي هذا	١١٧٦ و ١١٧٧	أبو سعيد وسهل بن سعد
هو التقي النقي لا إثم فيه ولا بغي	٢٨٨٩ و ٢٩٣١	عبد الله بن عمرو
هو الغداء المبارك . يعني السحور	١٠٦٨	أبو الدرداء
هي أفضل الحسنات	٣١٦٢	أبو ذر
هي حجارة من كبريت خلقها الله يوم خلق	٣٦٧٩	ابن مسعود
هي حسبك من النار	٧٦٩	عائشة
هي العصر	٤٨١	ابن عمر
هي في الجنة	٢٥٦٠	أبو هريرة
هي في النار	٢٥٦٠	أبو هريرة
هي لمن مات لا يشرك بالله شيئاً	٣٦٣٧	عوف بن مالك الأشجعي
هي اللوطية الصغرى . يعني الرجل يأتي	٢٤٢٥	عبدالله بن عمرو
الهيّن اللين ، السهل القريب	١٧٤٦	أنس

حرف الواو

وأمركم بذكر الله كثيراً ، ومثل ذلك كمثّل	١٦١٢	الحارث الأشعري
وأمركما بلا إله إلا الله فإن السموات	١٥٣٢	عبد الله بن عمرو
والله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم	٣٢٣٥	جابر
والله للدنيا أهون على الله من هذه السخلة	٣٢٣٧ و ٣٢٣٨	أبو الدرداء وابن عمر

والله لقد احتظرت من النار بحضار شديد	٢٠٠٤	زهير بن علقمة
والله لكن فلاناً ما هو كذلك ، لقد أعطيته	٨١٥	أبو سعيد الخدري
والله ليعبثه الله يوم القيامة له عينان	١١٤٤	ابن عباس
والله ليهنك العلم أبا المنذر	١٤٧١	أبي بن كعب
والله لا يؤمن ، والله لا يؤمن ، والله لا يؤمن	٢٥٥٠ و ٢٥٥١	أبو هريرة وأبو شريح
والله يا ابن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال	٣٢٧٧	عائشة
وأما المهلكات ، فشح مطاع	٥٣	أنس
وإن شوكة فما فوقها	٣٤٣٣	أبو سعيد الخدري
وإن كان سواكاً	١٨٤٠	جابر بن عتيك
وإن كان قضيباً من أراك	١٨٤١	أبو أمامة إياس بن ثعلبة
وإن كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل	٢٥٣٤	أبو هريرة
وأنا أقوله الآن ، من استعلمناه منكم على	٧٨١	عدي بن عميرة
وأنا والذي نفسي بيده لأخرجني الذي	٣٢٩٦ و ٣٢٩٧	أبو هريرة وابن عباس
	٣٢٩٨ و	وابن عمر
وإن أكبر الكبائر عند الله يوم القيامة : الإشراك	١٣٤١ و ٢٥١٠ و ٣٠٤٣ و ٣٥٤١	عمرو بن حزم
وإن المختلعات والمنتزعات هن المنافقات	٢٠١٨	ثوبان
وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله	١٩٥٣	سعد بن أبي وقاص
وأوصاني خليلي بسبع : بحب المساكين	٨١١	أبو ذر
واثنان	٢٠٠٦ و ٣٥١٤	جابر وعمر بن الخطاب
وتصل ذا رحمك	٢٥٢٣	أبو أيوب
وثلاثة	٣٥١٤	عمر بن الخطاب
وذو الاثنين	٢٠٠٥	الحارث بن أقيش

والشاة إن رحمتها رحمك الله	٢٢٦٤	قرة بن إياس
وعزتي لا أجمع على عبدي خوفين وأمنين	٣٣٧٦	أبو هريرة
وعليك السلام ، ما منعك يا أباي أن تحببني	١٤٥٣	أبو هريرة
وفيما تعدون الشهادة؟	١٣٩٤	عبادة بن الصامت
وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله	٣٢٩١	عائشة
وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة	٣٤٦٤	أنس
وكنت معه جالساً ذات يوم إذ جاء جمل	٢٢٧٠	يعلى بن مرة
وكتنا في عهده نسمة المانعة	٤٧٥١ و ١٥٨٩	عبد الله بن مسعود
والذي نفس أبي هريرة بيده ما شيع نبي	٣٢٦٣	أبو هريرة
والذي نفس محمد بيده القيروط أعظم من	٣٥٠١	أبي بن كعب
والذي نفس محمد بيده لوددت أن أغزو	١٣٥٤	أبو هريرة
والذي نفسي بيده إن بعد ما بين شفير النار	٣٦٧٤	معاذ بن جبل
والذي نفسي بيده إن السقط ليجر أمه	٢٠٠٨	معاذ
والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين من	٣٦٤٤ و ٣٦٩٥	أبو هريرة
والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف	٢٣١٣	حذيفة
والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم	٣٢٩٦ و ٣٢٩٧	أبو هريرة وابن عباس
والذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله	٣٢٩٨ و	وابن عمر
والذي نفسي بيده لو رأيتم ما رأيتم لضحكتم	٣٢٣٦	ابن عباس
والذي نفسي بيده لو طوقته ما بلغت العشر	٣٦٦٣	أنس
والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب	١٣٢١	معاذ بن جبل
والذي نفسي بيده لبيبتن أناس من أمتي	٣١٤٩	أبو هريرة
والذي نفسي بيده ما أنزل الله في التوراة	١٨٦٤ و ٢٣٧٧	عبادة بن الصامت
	١٤٥٣	أبو هريرة

والذي نفسي بيده ما تواد اثنان فيفرك	٣٤٩٥	ابن عمر
والذي نفسي بيده ما من امرأة تنزع ثيابها	١٦٩	أم الدرداء
والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امرأته	١٩٤٧	أبو هريرة
والذي نفسي بيده ما يسرني أن أحداً تحول	٩٣٣	أبو ذر
والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب	٢٥٥٣	أنس
والذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد بكبدي	٣٣٠٣	أبو هريرة
ولقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله	٣٣١٢	عتبة بن غزوان
وللمقصرين	١١٥٨ و ١١٦٠	أبو هريرة ومالك بن ربيعة
ولو أن يضرب بسيفه حتى ينقطع	١٤٩٥	عبد الله بن عمر
ولينصر الرجل أخاه ظالماً أو مظلوماً	٢٢٣٦	جابر
وما أعددت لها؟	٣٠٣٢	أنس
وما أنكرت من ذلك؟ ليس أحد أفضل عند الله	٣٣٦٧	عبد الله بن شداد
وما رفع بين يديه كسرة فضلاً حتى قبض	٣٢٦٩	عائشة
وما يديركم ما بلغت به صلاته	٣٧١	سعد بن أبي وقاص
ومثل الجليس الصالح كمثل صاحب المسك	٣٠٦٥	أنس
ومن دعى رجلاً بالكفر أو قال : عدو الله	٢٧٧٣	أبو ذر
ومن طاف أسبوعاً يحصيه وصلى ركعتين	١١٣٩	ابن عمر
ومن قال : (سبحان الله وبحمده) في يوم مئة	١٥٤٢	أبو هريرة
ومن لم يلبسه في الآخرة لم يدخل الجنة	٢٠٦٢	عمر بن الخطاب
ومن يتصبر يصبره الله ، وما أعطي أحد عطاء	٣٣٩٥	أبو سعيد الخدري
ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته	٣٥٩٨ و ٣٥٩٩ و ٣٦٠٠ و ٣٦٠١ و ٣٦٠٢	
عائشة وأبو سعيد وأبو موسى وأسامة بن شريك وشريك بن طارق		

جابر	١٤٩٧	ولا الجهاد في سبيل الله إلا أن يضرب بسيفه
أبو هريرة	٧٥٤	ولا صاحب إبل لا يؤدي منها حقها
أبو هريرة	٧٥٤	ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي حقها
بريدة	٧٦٣	ولا منع قوم الزكاة إلا حبس الله عنهم المطر
سعد	١٢١٢	ولا يريد أحد أهل المدينة بسوء إلا أذابه
عبد الله	٢٣٩٥	ولا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
جابر	٥٥٧	واحدة ، ولأن تمسك عنها خير لك
ابن عمر	٣٠٥٩	واعد رسول الله جبريل أن يأتيه فراث
عائشة	٣١٠٣	واعد جبريل في ساعة أن يأتيه
أبو هريرة وأنس	٣٥١٢ و ٣٥١٢	وجبت ، وجبت ، وجبت
علي	٢٤٦٧	وجدنا في قائم سيفه : اعف عمن ظلمك
أبو موسى الأشعري	١٤٠٣ و ١٤٠٤	وخز أعدائكم من الجن وفي كل شهادة
عائشة	١٤٠٨	وخزة تصيب أمتي من أعدائهم من الجن
عمرو بن شرحبيل	١٠٣٦	وددت أنه لم يطعم الدهر
أبو هريرة	١٧٥٥	وسق لك ، ووسق من عندي
أبو هريرة	٣٤١٦	وصب المؤمن كفارة لخطاياها
عائشة	٣١٠٣	وعدتني فجلست لك ولم تأتني
العرباض بن سارية	٣٧	وعظنا موعظة وجلت منها القلوب
أبو هريرة	١١٠٩	وفد الله ثلاثة : الحاج والمعتمر والغازي
أنس	١١٥١	وقف بعرفات وقد كادت الشمس أن تؤوب
أبو هريرة	٦١٠	وكلني بحفظ زكاة رمضان فأتاني أت
يعلى بن مرة	٢٢٧٠	ويحك انظر لمن هذا الجمل

ويحك ما علمت ما أصاب صاحب بني	١٦٢	عبد الرحمن بن حسنة
ويل للأعقاب من النار	٢١٩	أبو هريرة
ويل للأعقاب من النار أسبغوا الوضوء	٢٢١	عبد الله بن عمرو
ويل للأعقاب وبطون الأقدام من النار	٢٢٠	عبد الله بن الحارث بن جزء
ويل للأمرء ، ويل للعرفاء ، ويل للأمرء	٧٨٨	أبو هريرة
ويل للأمرء ، ويل للعرفاء ، ويل للأمناء	٧٨٩ و ٢١٧٩	أبو هريرة
ويل للذي يحدث بالحديث ليضحك به القوم	٢٩٤٤	معاوية بن حيدة
ويل للعراقيب من النار	٢١٩	أبو هريرة
ويل للنساء من الأحمرين : الذهب والمعصفر	٢٠٦٦	أبو هريرة

المحلى بـ (ال) منه

الواحد شيطان والاثنان شيطانان والثلاثة	٣١٠٩	أبو هريرة
الوالد أوسط أبواب الجنة	٢٤٨٦	أبو الدرداء
الوتر ليس بحتم كصلاتكم المكتوبة	٥٩٢	علي

حرف لا

لا ، إنه قد لعن الموصولات	٢١٠٢	عائشة
لا ، بل عبداً رسولاً	٣٢٨٠	أبو هريرة
لا ، بل مثل أحد أو أعظم من أحد	٣٥٠٢	ابن عمر
لا ، عتق النسمة أن تفرد بعقتها ، وفك	١٨٩٨	البراء بن عازب
لا ، كان ديمة ، وأيكم يستطيع ما كان يستطيع	٣١٧٤	عائشة
لا ، ولكم خير كثير ، ولكنهم الفقراء المهاجرون	٣١٨٨	عبد الله بن عمرو
لا ، ولكن جنتكم من النار ، قولوا : سبحان الله	١٥٦٧	أبو هريرة

ابن عمر	٢٨٩	لا ، ولكنك تَفَلَّتَ بين يديك ، وأنت قائم
معاذ	٢٨٦٦	لا ، ونعما هي
أبو هريرة	١٣٢٩	لا أجر له
عبد الله بن عمرو	١٠٥٠	لا أفضل من ذلك
أبو هريرة	١٣٤٧	لا ألفتين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته
ابن عباس	١٨٢٥	لا إله إلا الله الحليم الحكيم ، سبحان الله رب
ابن عباس	١٨٢٥	لا إله إلا الله العظيم الحليم ، لا إله إلا الله
زينب بنت جحش	٢٣١١	لا إله إلا الله ، ويل للعرب من شر قد اقترب
أنس	٣٠٠٤	لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا دين لمن لا عهد له
عبد الله بن عمرو	١٠٥٦	لا بر أن يصام في سفر
عبد الله بن بسر	٢٧٣١	لا تأتوا البيوت من أبوابها ولكن اتوها
علي بن طلحة	٢٤٣٤	لا تأتوا النساء في استاهن فإن الله
معاذ بن جبل	١٩٤٥	لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا إلا قالت
أبو هريرة	٢٧٢٥	لا تبدؤوا اليهود والنصارى بالسلام
أسود بن أصرم	٢٨٦٧	لا تبسط يدك إلا إلى خير ، فلا تقل
ابن عمر	٢٩٥	لا تتخذوا المساجد طرقاً إلا لذكر
أم أيمن	٥٧٣	لا تترك الصلاة متعمداً ، فإنه من ترك
حارثة بن مضرب	١٨٧٥	لا تتمنوا الموت
أبو مسعود البصري	٥٢٢	لا تجزى صلاة الرجل حتى يقيم ظهره
أبو هريرة	١٤٥٨	لا تجعلوا بيوتكم مقابر إن الشيطان
أبو جري الهجيمي	٢٦٨٧	لا تحقرن من المعروف شيئاً أن تأتبه
أبو جري الهجيمي	٢٦٨٧	لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تفرغ
أبو ذر	٢٦٨٢	لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تلقى
ابن عمر	٢٩٥١	لا تحلفوا بأبائكم من حلف بالله فليصدق

البراء بن عازب	٥١٣	لا تختلف صدوركم فتختلف قلوبكم
البراء بن عازب	٥١٣	لا تختلف صفوفكم فتختلف قلوبكم
البراء بن عازب	٥١٣ و ٥٠٢ و ٤٩٣	لا تختلفوا فتختلف قلوبكم
أبو هريرة	١٠٤٥	لا تخصّوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي
أبو ذر	٢٨٦٨	لا تخف في الله لومة لائم
عقبة بن عامر	١٧٩٧	لا تخيفوا أنفسكم بعد أمنها
عائشة	٣١٢٠	لا تدخل الملائكة بيتاً فيه جرس
أبو طلحة	٣٠٥٨	لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا تماثيل
أبو طلحة	٣٠٥٨	لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة
ابن عمر	٣٥٤٦	لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا
ابن عمر	٣٥٤٦	لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم
أبو هريرة	٢٦٩٤	لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا
عائشة	٦٣٢	لا تدع قيام الليل فإنه كان لا يدعه
جابر بن عبد الله	١٦٥٤	لا تدعوا على أنفسكم ، ولا تدعوا على
أم بجيد	٨٨٤	لا تردى سائلك ولو بظلف
جابر بن عبد الله	٣١٢٣	لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم إذا غابت
ابن عمر	٥٤٨	لا ترفعوا أبصاركم إلى السماء فتلتمع
ميمونة	٢٤٠٠	لا تزال أمتي بخير ما لم يفش فيهم ولد
سهل بن سعد	١٠٧٤	لا تزال أمتي على سنتي ما لم تنتظر
ابن عمر	٧٩١	لا تزال المسألة بأحدكم حتى يلقي الله
أبو برزة الأسلمي	٣٥٩٢ و ١٢٦	لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل
عبدالرحمن بن سمرة	٢١٨١	لا تسأل عن الإمارة
أبو هريرة	١٠٨٢	لا تسابَّ وأنت صائم

أبو سعيد الخدري	٣١١٠	لا تسافر المرأة يومين من الدهر إلا ومعها
أبو جري جابر بن	٢٧٨٢	لا تسبَّ أحدًا
سليم	٣٥١٨	لا تسبوا الأموات فإنهم أفضوا إلى ما قدموا
عائشة	٢٨٠٤	لا تسبوا الدهر ، قال الله : أنا الدهر ، الأيام
أبو هريرة	٢٧٩٧	لا تسبوا الديك فإنه يدعو إلى الصلاة
زيد بن خالد الجهني	٢٧٩٧	لا تسبوا الديك فإنه يوقظ للصلاة
زيد بن خالد الجهني	٣٤٣٧	لا تسيي الحمى ، فإنها تذهب خطايا بني آدم
المغيرة بن شعبة	٢٠٣٩	لا تسبل إزارك ، فإن الله لا يحب
جابر	١٦٩٧	لا تستبطئوا الرزق ، فإنه لم يكن عبد ليموت
جابر	٢٨٠٣	لا تسموا العنب الكرم ، ولا تقولوا : خيبة الدهر
أبو هريرة	٢٦١١	لا تشتريه ، ولا تعد في صدقتك
عمر بن الخطاب	١٢٠٧	لا تشد الرواحل إلا لثلاثة مساجد
عائشة	٥٦٩	لا تشرك بالله شيئاً وإن عذبت وحرقت
معاذ بن جبل	٥٧٠ و ٢٥١٦	لا تشرك بالله شيئاً وإن قتلت وإن حرقت
معاذ بن جبل	٥٦٧	لا تشرك بالله شيئاً وإن قطعت أو حرقت
أميمة	٥٧١	لا تشرك بالله شيئاً وإن قطعت وحرقت
أبو هريرة	١٨٧٣	لا تشرك بالله شيئاً ، وتقيم الصلاة
أبو سعيد الخدري	٣٠٣٦	لا تصاحب إلا مؤمناً ، ولا يأكل طعامك
أم حبيبة	٣١١٧	لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس
ابن عمر	٣١٢١	لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل
أبو هريرة	٣١١٥	لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب أو جرس
ابن عمر	٣١٢١	لا تصحب الملائكة ركباً معهم جلجل
أبو هريرة	١٠٥٢	لا تصم المرأة وزوجها شاهد يوماً
الصماء	١٠٤٩	لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم

لا تطلع الشمس ولا تغرب على أفضل من	٦٩٧	أبو هريرة
لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء	١٠٧ و ١٠٨	جابر وحذيفة
لا تغضب	٢٧٤٦ و ٢٧٤٥ و ٢٧٤٧ و ٢٧٤٨	رجل من أصحابه عليه السلام
لا تغضب ولك الجنة	٢٧٤٩	أبو الدرداء
لا تغفل فإن مقام أحدكم في سبيل الله	١٣٠١ و ١٣٠٢	أبو هريرة وأبو أمامة
لا تفنى أمتي إلا بالطعن والطاعون	١٤٠٨	عائشة
لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا	٢٧٥٥	أنس
لا تقدس أمة لا يقضى فيها بالحق ولا يأخذ	٢١٩١ و ٢١٩٢	معاوية وعائشة
لا تقعد قعدة المغضوب عليهم	٣٠٦٦	الشريد بن سويد
لا تقل إلا خيراً ، فإن خير من تُسَلَف	١٧٥٤	ابن عباس
لا تقل : تعس الشيطان ، فإنك إذا قلت	٣١٢٩	رجل كان ردفه عليه السلام
لا تقل : تعس الشيطان فإنه يعظم حتى يصير	٣١٢٨	أبو المليح عن أبيه
لا تقل : عليك السلام فإن (عليك السلام)	٢٧٨٢	أبو جري جابر بن سليم
لا تقولوا للمنافق : ياسيد! فإنه إن يك	٢٩٢٣	بريدة
لا تلعنوا بلعنة الله ولا بغضبه	٢٧٨٩	سمرة بن جندب
لا تلبسوا الحرير فإنه من لبسه في الدنيا	٢٠٤٦ و ٢٠٦٢	عمر بن الخطاب
لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ، ولا تشربوا	٢١١١	أبو هريرة
لا تلحفوا في المسألة ، فإنه من يستخرج منا بها	٨٤١	ابن عمر
لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني	٨٤٠	معاوية بن أبي سفيان
لا تلعن الريح فإنها مأمورة ، من لعن شيئاً	٢٨٠٠	ابن عباس
لا تلعنه ولا تسبه فإنه يدعو إلى الصلاة	٢٧٩٨	عبد الله بن مسعود
لا تمسح وأنت تصلي فإن كنت لا بد فاعلاً	٥٥٦	معقيب

ابن عمر	٣٤٣	لا تمنعوا نساءكم المساجد ، وبيوتهن خير
يزيد بن الأخنس وأبوسعيد	٦٣٦ و ٦٣٧	لا تنافس بينكم إلا في اثنتين : رجل
عبد الله بن عمرو	٢٠٩١	لا تنتفوا الشيب فإنه ما من مسلم
أبو هريرة	٢٠٩٦	لا تنتفوا الشيب فإنه نور يوم القيامة
أبو هريرة	٢٢٦١	لا تنزع الرحمة إلا من شقي
أبو أمامة	٩٤٣	لا تنفق امرأة شيئاً من بيت زوجها
أبو سعيد الخدري	١٩٣٤	لا تنكحوهن إلا بإذن أهلهن
أسماء بنت أبي بكر	٩٢٣	لا توكي فيوكي عليك
ابن عمر	١٤٢٧	لا حسد إلا على اثنتين : رجل آتاه الله هذا
أبو هريرة	١٤٢٨	لا حسد إلا على اثنتين : رجل علمه الله
ابن عمر وابن مسعود	٦٣٥ و ٩٢٤	لا حسد إلا في اثنتين : رجل آتاه الله القرآن
ابن مسعود	٧٥ و ٩٢٤	لا حسد إلا في اثنتين : رجل آتاه الله مالاً
أبو أمامة	١٣٣١	لا شيء له
عبد الله بن عمرو	١٠٣٧	لا صام من صام الأبد ولكن أدلك
أبو هريرة	٢٠٣	لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء
علي بن شيبان	٥٢٦	لا صلاة لمن لا يقيم صلبه في الركوع
عبد الله بن عمرو	١٠٥٠	لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر
خولة بنت قيس	١٨١٦	لا قدس الله أمة لا يأخذ ضعيفها حقه من
أبو سعيد	١٨١٨	لا قدست أمة لا يعطى الضعيف فيها حقه
سعيد بن زيد بن عمرو	٢٠٤	لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه
.....	٢٠٢	لا وضوء لمن لم يسم الله
أبو رافع	١٣٥٠	لا ولكن هذا فلان بعثته ساعياً على بني فلان
أبو هريرة	١٨٦٦	لا يأخذ أحد شبراً من الأرض بغير حقه

يزيد بن سعيد	٢٨٠٨	لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لاعباً
ابن عمر	٢١١٣	لا يأكلن أحدكم بشماله ولا يشربن بها
أنس	١٧٨٠	لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب
أبو هريرة	٢٩٣٩	لا يؤمن العبد الإيمان كله حتى يترك الكذب
أنس	٢٣١٤	لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من ولده
أبو هريرة	٨١٩	لا يؤمن عبد حتى يأمن جاره بوائقه
أنس	١٧٨٠	لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى يحب للناس
عمر بن الخطاب	٢٩٤٠	لا يبلغ العبد صريح الإيمان حتى يدع المزاح
أنس	١٣١٢	لا يتقدم أحد منكم إلى شيء حتى
عبد الله بن مغفل	٥٢٥ و ٢٧١٥	لا يتم ركوعها وسجودها ، وأبخل الناس
النعمان بن مرة	٥٣٤	لا يتم ركوعها ولا سجودها
أبو قتادة وأبو هريرة	٥٢٤ و ٥٣٣	لا يتم ركوعها ولا سجودها
أبو هريرة	٣٣٦٩	لا يتمنى أحدكم الموت ، إما محسناً فلعله يزداد
أنس	٣٣٧٠	لا يتمنى أحدكم الموت لضر نزل به
أبو هريرة	٣٣٦٩	لا يتمنى أحدكم الموت ولا يدعو به من قبل أن
أبو سعيد الخدري	١٥٥	لا يتناجى اثنان على غائطهما
أبو هريرة	٣٠٣	لا يتوضأ أحدكم فيحسن وضوءه فيسبغه
عثمان	٣٦٤	لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ثم يصلي
أبو هريرة	٢٧٨٤	لا يجتمع أن تكونوا لعانين صديقين
أبو هريرة	١٢٦٩ و ٢٦٠٦	لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم
أبو هريرة	٢٨٨٦	لا يجتمع في جوف عبد غبار في سبيل الله
أبو هريرة ومعاذ	١٣١٣ و ١٣١٤	لا يجتمع كافر وقاتله في النار أبداً
أنس	٣٣٨٣	لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن
أبو هريرة	١٢٧١	لا يجتمعان في النار اجتماعاً يضر أحدهما

أبو هريرة	٢٤٧٩	لا يجزىء ولد والده إلا أن يجده مملوكاً فيشتريه
عبد الله بن عمرو	٣٠٧١	لا يجلس بين رجلين إلا بإذنها
عبد الله بن عمرو	٩٤٠	لا يجوز لامرأة عطية إلا بإذن زوجها
أبو هريرة	٦٧٦	لا يحافظ على صلاة الضحى إلا أبواب
معمر بن أبي معمر	١٧٨١	لا يحتكر إلا خاطيء
هشام بن عامر	٢٧٥٩	لا يحل أن يضطرما فوق ثلاث
عبد الله بن مسعود وعائشة	٢٣٨٨ و ٢٣٨٩	لا يحل دم امرء مسلم يشهد أن لا إله إلا الله
أبو سباع	١٧٧٤	لا يحل لأحد بيع شيئاً إلا بين ما فيه
أبو هريرة	١٩٤٢ و ١٠٥٢	لا يحل لامرأة أن تصوم وزوجها شاهد
أم حبيبة	٣٥٣٧	لا يحل لامرأة تؤمن بالله . . . أن تحد على ميت
ابن عمر	٣١١١	لا يحل لامرأة تؤمن بالله . . . أن تسافر ثلاثاً
أبو سعيد الخدري	٣١١٠	لا يحل لامرأة تؤمن بالله . . . أن تسافر سفراً
أبو هريرة	٣١١٢	لا يحل لامرأة تؤمن بالله . . . تسافر مسيرة يوم
النعمان بن بشير	٢٨٠٦	لا يحل لرجل أن يروع مسلماً
ابن عمر وابن عباس	٢٦١٢	لا يحل لرجل أن يعطي لرجل عطية أو يهب
عبد الله بن عمرو	٣٠٧١	لا يحل لرجل أن يفرق بين اثنين إلا بإذنها
أبو هريرة	٩٣٩	لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد
أبو هريرة	٢٧٥٧	لا يحل لمؤمن أن يهجر مؤمناً فوق ثلاث
أبو حميد الساعدي	١٨٧١	لا يحل لمسلم أن يأخذ عصا أخيه بغير طيب
أصحاب محمد ﷺ	٢٨٠٥	لا يحل لمسلم أن يروع مسلماً
أبو هريرة	٢٧٥٧	لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ، فمن
أبو أيوب	٢٧٥٦	لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال
هشام بن عامر	٢٧٥٩	لا يحل لمسلم أن يهجر مسلماً فوق ثلاث

لا يحل لمسلم أو مؤمن أن يروع مسلماً	٢٨٠٧	ابن عمر
لا يحل الهجر فوق ثلاثة أيام	٢٧٦٠	ابن عباس
لا يحلف عند هذا المنبر عبد ولا أمة على يمين	١٨٤٢	أبو هريرة
لا يخرج اثنان إلى الغائط فيجلسان يتحدثان	١٥٦	أبو هريرة
لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين	١٥٥	أبو سعيد الخدري
لا يخرج من المسجد أحد بعد النداء إلا منافق	٢٦٤	سعيد بن المسيب
لا يخلون أحدكم بامرأة مع ذي محرم	١٩٠٨	ابن عباس
لا يخلون رجل بامرأة إلا كان ثالثهما	١٩٠٨	عمر
لا يدخل الجنة إنسان في قلبه مثقال حبة	٢٩٠٩	عبد الله بن عمرو
لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري	٢٩٠٢	حارثة بن وهب
لا يدخل الجنة جسد غذي بحرام	١٧٢٠	أبو بكر الصديق
لا يدخل الجنة قاطع	٢٥٤٠	جبير بن مطعم
لا يدخل الجنة قتات	٢٨٢١	حذيفة
لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا مؤمن بسحر	٢٣٦٢ و ٣٠٥٠	أبو موسى
لا يدخل الجنة من في قلبه خردلة من كبر	٢٩١١	عبد الله بن سلام
لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من	٢٩١٢ و ٢٩٥٩	عبد الله بن مسعود
لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه	٢٥٥٠	أبو هريرة
لا يدخل الجنة نمام	٢٨٢١	حذيفة
لا يدخل النار إن شاء الله من أصحاب الشجرة	٣٦٢٨	أم مبشر الأنصارية
لا يذهب الله بحبييتي عبد فيصبر ويحتسب	٣٤٥١	أبو هريرة
لا يرد القدر إلا الدعاء ، ولا يزيد في العمر إلا	١٦٣٨ و ١٦٣٩ و ٢٤٨٩	ثوبان وسلمان الفارسي
لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة	٤٤٢	أبو هريرة

لا يزال الله في حاجة العبد ما دام العبد في	٢٦١٩	زيد بن ثابت
لا يزال الله مقبلاً على العبد في صلاته	٥٥٤	أبو ذر
لا يزال الدين ظاهراً ما عجل الناس	١٠٧٥	أبو هريرة
لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل	١٦٥٠	أنس
لا يزال العبد في صلاته ما كان في مصلاه	٤٤٢	أبو هريرة
لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الأول	٥١٠	عائشة
لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله	١٤٩١	عبد الله بن بسر
لا يزال الناس بخير ما عجل الناس	١٠٧٥	أبو هريرة
لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر	١٠٧٣	سهل بن سعد
لا يزال الناس بخير ما لم يتحاسدوا	٢٨٨٧	ضمرة بن ثعلبة
لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع بإثم أو	١٦٤٩	أبو هريرة
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن	٢٣٥٥ و ٢٣٨٧	أبو هريرة
لا يزول قدما ابن آدم يوم القيامة	١٢٨	ابن مسعود
لا يسأل رجل مولاه من فضل هو عنده فيمنعه	٨٩٥	معاوية بن حيدة
لا يسب أحدكم الدهر فإن الله هو الدهر	٢٨٠٣	أبو هريرة
لا يستر عبد عبداً في الدنيا إلا ستره الله	٢٣٣٤	أبو هريرة
لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه	٢٥٥٤ و ٢٨٦٥	أنس
لا يسمع النداء في مسجدي هذا ثم يخرج	٢٦٢	أبو هريرة
لا يسمع صوته شجر ولا مدر ولا حجر	٢٣٢	أبو سعيد الخدري
لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس	٢٣٢	أبو سعيد الخدري
لا يشر أحدكم إلى أخيه بالسلاح	٢٨٠٩	أبو هريرة
لا يشرب الخمر رجل من أمتي فتقبل	٢٣٨٤	عبد الله بن عمرو
لا يشكر الله من لا يشكر الناس	٩٧١ و ٩٧٣	الأشعث بن قيس وأبو هريرة
لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد	١١٨٦	أبو هريرة

أبو سعيد	١١٨٧	لا يصبر على لأوائها إلا كنت له شفيعاً
أنس وأبو هريرة نحوه مختصراً	١٩٣٦ و ١٩٣٧	لا يصلح لبشر أن يسجد لبشر ، ولو صلح
أبو هريرة	١٠٤٦ و ١٠٤٩	لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم
عائشة	٣٤١٣	لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها إلا قص
ابن عمر	١١٣٩	لا يضع قدماً ولا يرفع أخرى إلا حط
سلمان الفارسي	٦٨٩	لا يغتسل رجل يوم الجمعة ، ويتطهر ما استطاع
جابر وابن عمرو نحوه	٢٥٩٦ و ٢٥٩٨	لا يغرس مسلم غرساً ولا يزرع زرعاً فيأكل
أبو هريرة	١٩٢٨	لا يفرك مؤمن مؤمنة ، إن كره منها خلقاً
أبو هريرة	٢٠٢٠	لا يقبل الله من امرأة صلاة خرجت إلى
أبو هريرة وأبو سعيد	١٥١٠	لا يقعد قوم يذكرون الله ، إلا حفتهم الملائكة
أبو هريرة	٢٨٠٤	لا يقل أحدكم : يا خيبة الدهر فإن الله
ابن عمر	٣٠٦٩	لا يقيمن أحدكم رجلاً من مجلسه
ابن مسعود	٧٦٦	لا يكوى رجل بكنز فيمس درهم درهماً
أبو الدرداء	٢٧٨٦	لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء
ابن عمر	٢٧٨٧	لا يكون المؤمن لعاناً
أبو سعيد الخدري	١٩٧٣	لا يكون لأحدكم ثلاث بنات أو ثلاث أخوات
عائشة	٢٧٥٨	لا يكون لمسلم أن يهجر مسلماً فوق ثلاثة
سعد	١٢١٢	لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع
أنس بن مالك	٢٣٦٣	لا يلج حائط القدس مدمن خمر ، ولا العاق
أبو هريرة	١٢٦٩ و ٣٣٢٤	لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى
جابر	٣٤٢٥	لا يمرض مؤمن ولا مؤمنة ولا مسلم ولا مسلمة
أبو هريرة	١٩٩٤	لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد

أبو هريرة	١٩٩٤	لا يموت لإحداكن ثلاثة من الولد فتحتسبه
جابر	٣٣٨٥	لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله
أبو هريرة	٢٧٨٤	لا ينبغي لصديق أن يكون لعاناً
عقبة بن عامر	٢٠٥١	لا ينبغي هذا للمتقين
ابن عمر	٢٣٩٩	لا ينظر الله إلى الأشيمط الزاني
عبد الله بن عمرو	١٩٤٤	لا ينظر الله إلى امرأة لا تشكر لزوجها
ابن عباس	٢٤٢٤	لا ينظر الله إلى رجل أتى رجلاً أو امرأة
أبو هريرة	٢٤٣١	لا ينظر الله إلى رجل جامع امرأته في
طلق بن علي الحنفي	٥٢٧	لا ينظر الله إلى صلاة عبد لا يقيم فيها صلبه
أبو هريرة	٥٣١	لا ينظر الله إلى عبد لا يقيم صلبه بين ركوعه
أبو هريرة	٢٣٩٦	لا ينظر الله يوم القيامة إلى الشيخ الزاني
أبو هريرة	٢٠٣٧	لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره
ابن عمر	٢٠٣٦	لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر ثوبه
عبد الله بن يزيد	١٥٣	لا ينقع بول في طست في البيت

حرف الياء

عمر	٨٤٤	يأبون إلا أن يسألوني ، ويأبى الله لي البخل
عبد الله بن عمرو	٦٠٦	يأتي أحدكم الشيطان في منامه فينومه
عبد الله بن عمرو	١٥٩٤	يأتي أحدكم الشيطان وهو في صلاته فيقول له
عبد الله بن عمرو	١١٤٥	يأتي الركن يوم القيامة أعظم من أبي قبيس
عتبة بن عبد	١٤٠٧	يأتي الشهداء والمتوفون بالطاعون
أبو هريرة	١٦١٣	يأتي الشيطان أحدكم يقول : من خلق
أبو هريرة	١٧٢٢	يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ
عبد الله بن عمرو	٣١٨٨	يأتي قوم يوم القيامة نورهم كنور الشمس

ابن عباس	٢٤٤٧	يأتي المقتول متعلقاً رأسه بإحدى يديه
أبو سعيد الخدري	٨٤٣	يأتيني الرجل فيسألني فأعطيه
جابر	٣٧٣٧	يأكل أهل الجنة ويشربون ولا يمتخطون ولا
أنس	٣٦٩٠	يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار فيصبغ
أنس	١٣٥٣	يؤتى بالرجل من أهل الجنة فيقول الله له
أسامة بن زيد	٢٣٢٦	يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار
ابن مسعود	٢٩٩٥	يؤتى بالعبد يوم القيامة وإن قتل في سبيل
النواس بن سمعان	١٤٦٥	يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا
أبو هريرة	٣٧٧٣	يؤتى بالموت يوم القيامة فيوقف على الصراط
أنس	٣٧٧٤	يؤتى بالموت يوم القيامة كأنه كبش أملح
أبو سعيد الخدري	٣٧٧٢	يؤتى بالموت يوم القيامة كهيئة كبش أملح
ابن مسعود	٣٦٦٥	يؤتى بالنار يوم القيامة لها سبعون ألف زمام
أبو هريرة	٣٥٦١	يؤتى الرجل في قبره فإذا أتى من قبل رأسه
ابن مسعود	١٤٧٥	يؤتى الرجل في قبرة فتؤتى رجلاه فتقول
حارثة بن مضرب	١٨٧٥	يؤجر الرجل في نفقته كلها، إلا التراب
عائذ بن عمرو	٣١٩٤	يا أبا بكر! لعلك أغضبتهم، لئن كنت
أبو ذر	٧٦٧	يا أبا ذر! أتبصر أحداً
أبو ذر	٨٢٧ و ٣٢٠٣	يا أبا ذر! أترى كثرة المال هو الغنى
أبو ذر	٩٣٢	يا أبا ذر! أذهب إلى الأقل وتذهب إلى الأكثر
أبو ذر	٢٢٨٢	يا أبا ذر! إنك امرؤ فيك جاهلية
أبو ذر	٢١٧٦	يا أبا ذر! إنك ضعيف، وإنها أمانة
أبو ذر	٢١٧٧ و ٣٥٣٨	يا أبا ذر! إنني أراك ضعيفاً، وإنني أحب لك
أبو ذر	١٥٨٥	يا أبا ذر! ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة

يا أبا ذر! ألا أعلمك كلمات تدرك بها من	١٥٩٢	أبو هريرة
يا أبا ذر! ما أحب أن لي أحداً ذهباً وفضة	٩٣٢	أبو ذر
يا أبا فاطمة! إن أردت أن تلقاني فأكثر السجود	٣٨٩	أبو فاطمة
يا أبا المنذر! أتدري أي آية من كتاب الله	١٤٧١	أبي بن كعب
يا أبا هريرة! هلك المكثرون إلا من قال	٣٢٦١	أبو هريرة
يا أبا هريرة! أولئك الثلاثة أول خلق الله	٢٢ و ١٣٣٥	أبو هريرة
يا أبا الوليد! اتق الله، لا تأتي يوم القيامة	٧٨٠	عبادة بن الصامت
يا ابن آدم! إنك أن تبذل الفضل خير لك	٨٣١ و ٩١٦	أبو أمامة
يا ابن آدم! لا تعجزني من أربع ركعات	٦٧٢ و ٦٧٣	أبو الدرداء ونعيم بن همار
يا ابن أخي! كنت مع رسول الله أخذاً بيده	٩٣٢	أبو ذر
يا ابن الخطاب! اذهب فناد في الناس	١٣٤٦	ابن عباس
يا ابن الخطاب! أما ترضى أن تكون لنا الآخرة	٣٢٨٤	عمر بن الخطاب
يا ابن عمر! إذا أصبحت فلا تحدث نفسك	٣٣٤١	ابن عمر
يا إخواني، لمثل هذا فاعدوا	٣٣٣٨	البراء
يا أسامة: أتشفع في حد من حدود الله	٢٣٥٣	عائشة
يا أسماء! إن المرأة إذا بلغت الحيض	٢٠٤٥	عائشة
يا أم حارثة! إنها جنان في الجنة	١٣٨٣	أنس
يا أم سليم! عمرة في رمضان تعدل حجة	١١١٨	ابن عباس
يا أم معقل! ما منعك أن تحجي معنا	١١١٩	أم معقل
يا أهل القرآن! أوتروا فإن الله	٥٩٤	جابر
يا أهل المدينة أين علماؤكم؟ سمعته ينهى	٢١٠٣	معاوية
يا أيها الناس! اتقوا الله، وأجملوا في الطلب	١٦٩٨	جابر
يا أيها الناس! اتقوا هذا الشرك فإنه أخفى	٣٦	أبو موسى الأشعري

يا أيها الناس! اذكروا الله ، جاءت الراجفة	١٦٧٠	أبي بن كعب
يا أيها الناس! اذكروا نعمة الله عليكم	١٣٧٧	يزيد بن شجرة
يا أيها الناس! اسمعوا واعقلوا ، واعلموا أن الله	٣٠٢٧	أبو مالك الأشعري
يا أيها الناس! أفشوا السلام وأطعموا	٢٦٩٧	عبد الله بن سلام
يا أيها الناس! إن ربكم واحد ، وإن أباكم	٢٩٦٤	جابر بن عبد الله
يا أيها الناس! إن الله يقول لكم : مروا بالمعروف	٢٣٢٥	عائشة
يا أيها الناس! إن الغنى ليس عن كثرة العرض	١٧٠١	أبو هريرة
يا أيها الناس! إنكم محشورون إلى الله حفاة	٣٥٧٦	ابن عباس
يا أيها الناس! إنما العلم بالتعلم	٦٧	معاوية
يا أيها الناس! إني رسولُ رسولِ الله إليكم يخبركم	٣٧٧٠	معاذ بن جبل
يا أيها الناس! إياكم وشرك السرائر	٣١	محمود بن لبيد
يا أيها الناس! توشكون أن تكونوا أجناداً	٣٠٨٨	العرباض بن سارية
	٣٠٨٩و	وأبو الدرداء
يا أيها الناس! خذوا من الأعمال ما تطيقون فإن	٣١٧٤	عائشة
يا أيها الناس! قد أن لكم أن تنتهوا	٢٣٩٥	عبد الله
يا بلال! يم سبقتني إلى الجنة؟	٢٠١	بريدة
يا بلال! حدثني بأرجى عمل عملته	٢٢٦	أبو هريرة
يا بني! إذا دخلت على أهلِكَ فسلم فتكون	١٦٠٨	أنس بن مالك
يا بني! إذا كنت في مجلس ترجو خيره	٢٧٠٩	قرة بن إياس
يا بني سلمة! دياركم ؛ تكتب آثاركم	٣٠٤	جابر
يا بني كعب بن لؤي! أنقذوا أنفسكم من النار	٣٦٥٨	أبو هريرة
يا جابراً! ألا أخبرك ما قال الله لأبيك	١٣٦١	جابر
يا حذيفة! من ختم له بصيام يوم يريد به	٩٨٥	حذيفة

يا حكيم! هذا المال خضر حلو فمن أخذه	٨١٢	حكيم بن حزام
يا ربيعة! سل فأعطيك	٣٨٨	ربيعة بن كعب
يا سراقه! ألا أخبرك بأهل الجنة وأهل النار	٣١٩٩	سراقه بن مالك بن جعشم
يا سفيان! لا تسبل إزارك ، فإن الله لا يحب	٢٠٣٩	المغيرة بن شعبة
يا سلمان! ألا تسألني لم أفعل هذا	٣٦٣	سلمان الفارسي
يا سلمان! الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر	٢١٣٩	سلمان
يا شباب قريش! احفظوا فروجكم ، ولا تنزوا	٢٤١٠	ابن عباس
يا صاحب القبر! انزل من على القبر	٣٥٦٦	عمارة بن حزم
يا ضحاك! ما طعامك؟	٣٢٤٢ و ٢١٥١	الضحاك بن سفيان
يا عائشة ابعثي بالذهب إلى علي	٩٢٧ و ٩٢٨	سهل بن سعد وعائشة
يا عائشة! ارفقي فإن الله إذا أراد	٢٦٦٩ و ٢٦٧٠	عائشة وجابر
يا عائشة! استتري من النار ولو بشق تمرة	٨٦٥	عائشة
يا عائشة! أشد الناس عذابا عند الله يوم	٣٠٥٣	عائشة
يا عائشة! إن الله إذا أنزل سطوته بأهل نقمته	٢٣١٢	عائشة
يا عائشة! إياك ومحقرات الذنوب	٢٤٧٢	عائشة
يا عائشة! ذريني أتعبد الليلة لربي	١٤٦٨	عائشة
يا عبادي! إني حرمت الظلم على نفسي	٢٢١٤ و ١٦٢٥	أبو ذر
يا عباس عم رسول الله! لا تتمن الموت	٣٣٦٨	أم الفضل
يا عباس عم النبي! أكثر من الدعاء بالعافية	٣٣٩٠	ابن عباس
يا عباس يا عماء! ألا أعطيك ، ألا أمنحك	٦٧٧	ابن عباس
يا عبد الله! لا تسر معنا على بغير ملعون	٢٧٩٥	أنس
يا عبد الله! لا تكن مثل فلان ، كان يقوم	٦٤٦	عبد الله بن عمرو
يا عبد الرحمن بن سمرة! لا تسأل عن الإمارة	٢١٨١	عبد الرحمن بن سمرة

يا عقبة! ألا أعلمك خير سورتين قرئتاً؟	١٤٨٥	عقبة بن عامر
يا عقبة! تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما	١٤٨٥	عقبة بن عامر
يا عقبة! صل من قطعك ، وأعط من حرمك	٢٥٣٦	عقبة بن عامر
يا عقبة بن عامر! إنك لن تقرأ سورة أحب إلى	١٤٨٥	عقبة بن عامر
يا علي! إن لك كنزاً في الجنة وإنك ذو قرنيها	١٩٠٢	علي
يا علي! لا تتبع النظرة النظرة فإنما لك	١٩٠٣	بريدة
يا عم! ألا أحبوك ، ألا أنفعك ، ألا أصلك	٦٧٨	أبو رافع
يا فاطمة! أبغرك أن يقول الناس : ابنة	٧٧١	ثوبان
يا فتيان قريش! لا تزنوا ، فإنه من سلم	٢٤١٠	ابن عباس
يا فلان! ألا تتقي الله! ألا تنظر كيف	٥٤١	أبو هريرة
يا فلان! أيما كان أحب إليك أن تتمتع به	٢٠٠٧	قرة بن إياس
يا فلان! ما يمنعك أن تفعل ما يأمرك به	١٤٨٤	أنس
يا قبيصة! إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة	٨١٧	قبيصة بن المخارق
يا كعب! إذا كنت في المسجد فلا تشبكن	٢٩٤	كعب بن عجرة
يا كعب بن عجرة! إنه لا يدخل الجنة لحم	٨٦٧ و ١٧٢٨ و ١٧٢٩	كعب بن عجرة وجابر بن عبد الله
يا كعب بن عجرة! إنه لا يربو لحم نبت من	١٧٢٩	كعب بن عجرة
يا كعب بن عجرة! الصلاة قربان ، والصيام	٨٦٦	جابر
يا ليتته مات بغير مولده	٣١٣٤	عبد الله بن عمرو
يا محمد! عش ما شئت فإنك ميت	٨٢٤	سهل بن سعد
يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان	٢٣٤٠ و ٢٣٤١	أبو بزة الأسلمي والبراء
يا معشر من أسلم بلسانه ولم يدخل	٢٣٣٩	ابن عمر

يا معشر من أسلم بلسانه ولم يفض	٢٣٣٩	ابن عمر
يا معشر التجار! إياكم والكذب	١٧٩٣	واثلة بن الأسقع
يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة	١٩١١	عبد الله بن مسعود
يا معشر المسلمين! لا صلاة لمن لا يقيم	٥٢٦	علي بن شيبان
يا معشر المهاجرين خمس خصال إذا ابتليتم	١٧٦٤ و ١٧٦١	ابن عمر وبريدة
١٧٦٢ و ٢٤١٩		
يا معشر النساء ما لكن في الفضة ما تحلين	٧٧٢	أخت حذيفة
يا نبي الله! كنت بجنب أبي وأنت تقرأ ﴿براءة﴾	٧١٨	أبو ذر
يا نعايا العرب! .. إن أخوف ما أخاف عليكم	٢٣٩٠	عبد الله بن زيد
يا هؤلاء! بهذا بعثتم ، أم بهذا أمرتم	١٤٠	أبو سعيد الخدري
يا هذا! كف من جشائك ، فإن أكثر	٢١٣٦	أبو جحيفة
يا وابصة! استفت قلبك ، البر ما اطمأنت إليه	١٧٣٤	وابصة بن معبد
يبصر أحدكم القذاة في عين أخيه ، وينسى	٢٣٣١	أبو هريرة
يبعث صاحب النخامة في القبلة يوم القيامة	٢٨٥	ابن عمر
يبعث مناد عند حضرة كل صلاة	٣٥٩	ابن مسعود
يبعث الناس حفاة عراة غرلاً	٣٥٧٩	سودة بنت زمعة
يتبع الميت ثلاث أهله وماله وعمله	٣٢٣٠	أنس بن مالك
يتخذ أحدكم السائمة فيشهد الصلاة في	٧٣٤	حارثة بن النعمان
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة في	٣٦٨ و ٤٦٣	أبو هريرة
﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت﴾	٣٥٥٤ و ٣٥٥٦	عائشة وأبو سعيد الخدري
يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار	١٢٤ و ٢٣٢٦	أسامة بن زيد

عبد الله بن عمرو	٣١٨٧	يجتمعون يوم القيامة فيقال : أين فقراء
سلمان	٣٣١٩	يجز عني أن حبيبنا حين فارقنا عهد إلينا
أبي بن كعب	٣٤٤٤	يجزي الحسنات على صاحبها ما اختلج عليه
أبو هريرة	٣٦٤٤	يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد
عبد الله بن مسعود	٣٧٠٤ و ٣٥٩١	يجمع الله الأولين والآخرين لميقات يوم معلوم
حذيفة وأبو هريرة	٣٦٤٢	يجمع الله الناس فيقوم المؤمنون حتى تزلف
وائل بن الأسقع	٣٠٩٠	يجند الناس أجناداً ، جند باليمن
أبو هريرة	١٤٢٥	يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول
ابن مسعود	٢٤٤٨	يجيء المقتول أخذاً قاتله وأوداجه تشخب
عائشة	٣٦٠٦	يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك
عبد الله بن أنيس	٣٦٠٨	يحشر الله العباد يوم القيامة - أو قال : الناس -
عبد الله بن عمرو	٢٩١٢ و ٣٥٨٣	يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر
عائشة	٣٥٧٨	يحشر الناس حفاة عراة غرلا
أبو هريرة	٣٥٨٤	يحشر الناس على ثلاث طرائق : راغبين
سهل بن سعد	٣٥٨٠	يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء
عبد الله بن عمرو	٧٢٣	يحضر الجمعة ثلاثة نفر ، فرجل حضرها يلغو
أبو موسى	٢٤١٥ و ٢٨٦٠	يحفظ الرجل ما بين فقميه وما بين رجليه
العرباض بن سارية	١٤٠٦	يختصم الشهداء والمتوفون على فراشهم إلى
أبو سعيد	٢٤٥١	يخرج عنق من النار يتكلم يقول : وكلت اليوم
أبو هريرة	٣٠٦١	يخرج عنق من النار يوم القيامة له عينان
ابن عمر	٣٧٧٥	يدخل الله أهل الجنة ، ويدخل أهل النار
أبو هريرة	٣٧٠٠	يدخل أهل الجنة الجنة جرذاً مردأً بيضاً
معاذ بن جبل	٣٦٩٨	يدخل أهل الجنة الجنة جرذاً مردأً مكحلين بني

عبد الله بن عمر	٣١٨٦	يدخل فقراء أمتي الجنة قبل أغنيائهم بأربعين
أبو هريرة وابن عمر	٣١٨٩ و ٣١٩٠	يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل الأغنياء
عبد الله بن عمرو	٣٦٤٠	يدخل من أهل هذه القبلة النار من لا يحصي
ابن عمرو	١٠٩٢	يذبحها فيأكلها ولا يقطع رأسها ويرمي بها
أنس	١٨٧٤	يرحمه الله يرحمه الله
ابن مسعود	٣٦٣٠	يرد الناس النار ، ثم يصدرون عنها بأعمالهم
عبد الله بن عمرو	٢٧٨٣	يسبّ أبا الرجل فيسب أباه ويسب
عبد الله بن عمرو	٢٥١٤	يسب الرجل أبا الرجل فيسب أباه
سعد	١٥٤٤	يسبح مئة تسبيحة ، فتكتب له ألف حسنة
أبو هريرة	١٦٤٩	يستجاب لأحدكم ما لم يعجل ، يقول :
أنس	٢٦٧٤	يسروا ولا تعسروا ، وبشروا ولا تنفروا
جابر	٢٧٠٤	يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد
أسماء بنت أبي بكر	٣٧٢٧	يسير الراكب في ظل الفن منها مئة سنة
عائشة	١٤٠٨	يشبه الدمل ، يخرج في الآباط والمراق
أبو مالك الأشعري	٢٣٧٨	يشرب ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير
أبو ذر	٦٦٥	يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة
أبو هريرة	٤٨٣	يصلون لكم ، فإن أصابوا فلكم
معاذ بن جبل وأبو موسى	٢٧٦٧ و ١٠٢٦	يطلع الله إلى جميع خلقه ليلة النصف
وأبو بكر الصديق	٢٧٦٨ و ٢٧٦٩	
أبو ثعلبة	٢٧٧١	يطلع الله إلى عباده ليلة النصف من شعبان
عمر بن الخطاب	١٣٥ و ١٣٦	يظهر الإسلام حتى تختلف التجار في
أبو موسى	٢٦٢٠	يعتمل بيده فينفع نفسه ويتصدق
عقبة بن عامر	٢٤٧ و ٤١٤	يعجب ربك من راعي غنم في رأس شظية

أبو هريرة	٣٥٨٥	يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب في الأرض
أبو هريرة	٦١٣ و ٦٤٧	يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو
ابن عباس	٢٠٦٠	يعمد أحدكم إلى جمرة من نار فيطرحها
أبو موسى	٢٦٢٠	يعين ذا الحاجة الملهوف
عائشة	١١	يغزو جيش الكعبة ، فإذا كانوا ببهاء من
عبد الله بن عمرو	١٣٥٥	يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين
ابن عمر	٢٢٣	يغفر للمؤذن منتهى أذانه ، ويستغفر له كل
عبد الله بن عمرو	١٤٢٦	يقال لصاحب القرآن : اقرأ وارق ورتل
أبو هريرة	٣٦٠٣	يقتص للخلق بعضهم من بعض حتى للجما
أنس	١٦٥٠	يقول : قد دعوت ربي فلم يستجب لي
أبو هريرة	١٦٤٩	يقول : قد دعوت ، وقد دعوت ، فلم أر
حذيفة	٣٦٤٥	يقول إبراهيم يوم القيامة : يا رباه! فيقول الرب
عبد الله بن الشخير	٣٢٣٤	يقول ابن آدم : مالي مالي! وهل لك يا ابن آدم
أبو هريرة	٣١٦٦	يقول الله : ابن آدم! تفرغ لعبادتي أملاً
ابن عباس	٣٤٥٢	يقول الله : إذا أخذت كريمي عبدي فصبر
أنس	٣٤٤٨	يقول الله : إذا أخذت كريمي عبدي في الدنيا
أبو هريرة	١٨ و ٣٣٧٥	يقول الله : إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة
أبو هريرة	٣٣٧٥	يقول الله : إذا أراد عبدي أن يعمل حسنة
أبو هريرة	٢٨٠٤	يقول الله : استقرضت عبدي فلم يقرضني
أبو هريرة	٣٧٢٨	يقول الله : أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين
أبو هريرة وأنس	١٤٨٧ و ١٤٨٨	يقول الله : أنا عند ظن عبدي بي ، وأنا
أبو سعيد الخدري	١١٦٦	يقول الله : إن عبداً صححت له جسمه
أبو سعيد وأبو هريرة	٢٨٩٨	يقول الله : العز إزاري والكبرياء ردائي

يقول الله : الكبرياء ردائي والعظمة إزاري	٢٨٩٩	ابن عباس
يقول الله : المجاهد في سبيلي هو علي ضامن	١٣١٥	أنس
يقول الله : من تواضع لي هكذا .. رفعتة هكذا	٢٨٩٤	عمر بن الخطاب
يقول أهل الجنة : انطلقوا إلى السوق فينطلقون	٣٧٥٣	أنس بن مالك
يقول ربكم : يا ابن آدم! تفرغ لعبادتي أملأ	٣١٦٥	معقل بن يسار
يقول العبد : مالي مالي ، وإنما له من ماله	٨٦٠ و ٣٢٣٣	أبو هريرة
يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف	٣٥٦٨	ابن عمر
يكفي أحدكم مثل زاد الراكب	٣٢٢٥	سلمان
يكون أمراء تغشاهم غواش أو حواش من الناس	٢٢٤٦	أبو سعيد الخدري
يكون في آخر أمتي رجال يركبون على سروج	٢٠٤٣	عبد الله بن عمرو
يكون قوم يخضبون في آخر الزمان بالسواد	٢٠٩٧	ابن عباس
يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول : يا أبت	٣٦٣١	أبو هريرة
يسك عن الشر فإنها صدقة	٢٦٢٠	أبو موسى
يمن الخيل في شقرها	١٢٥٥	ابن عباس
ينام الرجل النوم فتقبض الأمانة	٢٩٩٤	حذيفة
ينزل ربنا كل ليلة إلى سماء الدنيا حين يبقى	١٦٤٦	أبو هريرة
يود أهل العافية يوم القيامة حين يعطى	٣٤٠٤	جابر
يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم	٢٧٣٥	أبو سعيد الخدري
يوضع الصراط على سواء جهنم مثل حد	٣٦٢٧	عبد الله بن مسعود
يوضع الميزان يوم القيامة فلو وزن فيه السموات	٣٦٢٦	سلمان
يوفق له عملاً صالحاً بين يدي أجله	٣٣٥٨	عمرو بن الحمق
يوفقه لعمل صالح قبل الموت	٣٣٥٧	أنس
يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة ، لا يوجد فيها	٧٠٣	جابر

يوم الملحمة الكبرى فسطاط المسلمين	٣٠٩٧	أبو الدرداء
﴿يوم يقوم الناس لرب العالمين﴾ قال : يقوم	٣٥٨٦	ابن عمر
﴿يوم يقوم الناس لرب العالمين﴾ مقدار نصف	٣٥٨٩	أبو هريرة

المحلى بـ (ال) منه

اليدين العليا أفضل من اليدين السفلى وأبدأ بمن	١٩٥٦	عبد الله بن مسعود
اليدين العليا خير من اليدين السفلى وأبدأ بمن	٨٢٢	حكيم بن حزام
اليدين العليا خير من اليدين السفلى والعليا هي	٨٢٠	ابن عمر
اليمين الغموس	١٨٣١	عبد الله بن عمرو
اليمين الفاجرة تذهب المال - أو تذهب بالمال	١٨٣٥	عبد الرحمن بن عوف

* * *

٥ - فهرس الآثار الموقوفة

حرف الألف

الأثر	رقمه	الراوي
أؤم هذا المسجد في بني عمرو بن عوف	*١١٨٤	ابن عمر
أبشر فإن خطاك هذه في سبيل الله	**٦٨٧	عباية بن رفاعه
ابكوا فإن لم تجدوا بكاء فتباكوا لو تعلمون	٣٣٢٨	عبد الله بن عمرو
أتدري ما سعة جهنم ؟	٣٦٨٤	ابن عباس
أتيت أبا الدرداء في مرضه الذي قبض فيه	٣٩٣	يوسف بن عبد الله بن سلام
أتيت ابن عمر وقد أعتق مملوكاً له	٢٢٧٨	زاذان الكندي
أجل ، والله ما تدري إن بين شحمة أذن	٣٦٨٤	ابن عباس
احتجمت فذهب عقلي حتى كنت ألقن فاتحة	٣٤٦٤	معمّر
أخبرتم بالبطائن ، فكيف بالظواهر	٣٧٤٦	ابن مسعود
أخرجني إلى بيوتكن خير لكن	٣٤٩	عبد الله بن مسعود
أدركني أبو عبس وأنا ذاهب إلى الجمعة	٦٨٧	عباية بن رفاعه
ادللني على بغير من العطايا أستحمل عليه	٨٠٧	عبد الله بن الأرقم
إذا أتيت سلطاناً مهيباً تخاف أن يسطو بك	٢٢٣٨	ابن عباس
إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح	٣٣٤١	ابن عمر
إذا أنا متّ فلا يؤذّن علي أحد	٣٥٣١	حذيفة

* تنبيه : تبدأ أحاديث المجلد الأول من (١ - ١٠٩٣) ، والثاني من (١٠٩٤ - ٢٦٢٤) ،
والثالث من (٢٦٢٥ - ٣٨٨٥) .

** الأحاديث التي فوق رقمها خط يجدها القارئ تحت الأحاديث الرئيسة ذات الرقم
كرواية فيها وما شابه .

بلال بن الحارث	٢٢٤٧	إذا حضرت عند ذي سلطان فأحسنوا المحضر
ابن مسعود	٢٢٣٧	إذا خاف أحدكم السلطان الجائر فليقل :
ابن مسعود	١٤٤٠	إذا رأى الشيطان ابن آدم ساجداً صاح
ابن عباس	١٦١٤	إذا وجدت في نفسك شيئاً فقل : ﴿هُوَ﴾
صفوان بن عبد الله بن صفوان	٢٠٥٥	استأذن سعد على ابن عامر وتحته مرافق
أبو سباع	١٧٧٤	اشتريت ناقة من دار وائلة فلما خرجت
أنس	٣٢٢٥	اشتكى سلمان فعاده سعد فرأه يبكي
عبد الله بن عمرو	٢٢٨٧	أعطيت الرقيق قوتهم ؟
النعمان بن بشير	٣٥٢١	أغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت أخته
عبد الله بن شقيق	٣٣٠٧	أقمت مع أبي هريرة بالمدينة سنة فقال لي
عمر	٣٦٧١	أكثرنا ذكر النار ، فإن حرها شديد
عبد الله بن عمرو بن العاصي	٣٢٢٢	ألست من فقراء المهاجرين
النعمان بن بشير	٣٢٧٥	ألستم في طعام وشراب ما شئتم
أبو غالب	٧١٠	أليس لمن جاء بعد خروج الإمام جمعة ؟
جرير بن عبد الله	١٧٧٩	أما إن الذي أخذنا منك أحب إلينا
عتبة بن غزوان	٣٣١٢ و ٣٦٩٣	أما بعد فإن الدنيا قد أذنت بصرم وولت
بهز بن حكيم	٣٣٧٨	أمنّا زارة في مسجد (بني قشير) فقراً
محمد بن سيرين	٣٣١٠	إن كان الرجل من أصحاب النبي
ابن عمر	٢٣٧٠	أن أبا بكر وعمر وناساً جلسوا بعد وفاة النبي
إبراهيم بن الأشر	٣٣١٤	أن أبا ذر حضره الموت وهو به (الريذة)
ابن عمر	٢٥٠٥	إن أبا هذا كان وداً لعمر بن الخطاب
...	٢١٩	أن أبا هريرة رأى قوماً يتوضؤون من المطهرة
...	٩٣٩	أن أبا هريرة سئل عن المرأة : هل تتصدق

أن ابن عباس مات له ابن بـ (قديد)	٣٥٠٥	كريب
أن ابن عمر كان يأتي شجرة بين مكة	٤٧	ابن عمر
أن ابن عمر مر بفتيان من قریش قد نصبوا	٢٢٦٧	ابن عمر
إن ابن عمر وجد حية في داره فأمر بها	٢٩٨٨	نافع
أن ابن مسعود دخل على امرأته وفي عنقها	٣٤٥٧	ابن مسعود
أن ابن مسعود كان عنده غلام يقرأ في	٧٥٣	زر بن حبیش
أن ابن مسعود كان يعطي الناس عطاءهم	٣٢٥٨	عبد الله بن مسعود
إن أبي لم يزل بي حتى زوجني	٢٤٨٦	
إن أصفر البيوت بيت ليس فيه شيء من	١٤٤٤	عبدالله بن مسعود
إن الله يقول : ﴿ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ	٣٣٥٢	حذيفة
أن أميراً من أمراء الفتنة قدم المدينة	١٢١٣	جابر
إن بين شحمة أذن أحدهم وبين عاتقه مسيرة	٣٦٨٤	ابن عباس
إن الحاكم قرح وجهه وعالجه بأنواع المعالجة	٩٦٤	البیهقي
إن راهباً عبد الله في صومعته ستين سنة	٨٨٥	أبو ذر
أن رجلاً مر به وهو يغرس غرساً	٢٦٠٠	أبو الدرداء
أن رجلاً من الأعراب لقيه بطريق مكة	٢٥٠٥	عبد الله بن عمر
إن الرجل من أهل الجنة ليشتهي الطير	٣٧٤١	أبو أمامة
أن سلمان الخير حين حضره الموت عرفوا منه	٣٣١٩	عامر بن عبد الله
أن عبد الله ارتقى الصفا فأخذ بلسانه فقال :	٢٨٧٢	عبد الله بن عمر
أن عبد الله بن عمرو ذبحت له شاة	٢٥٧٤	مجاهد
أن عقبة بن عامر أتى مسلمة بن مخلد فكان	٢٣٣٦	مكحول
أن عمر أخذ أربعمئة دينار فجعلها في صرة	٩٢٦	مالك الدار
أن عمر دخل يوماً على أبي بكر وهو يجبذ	٢٨٧٣	أسلم

أن عمر فقد سليمان بن أبي حثمة في صلاة	٤٢٣	أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة
أن عمر لما طعن عولت عليه حفصة	٣٥٣٢	أنس بن مالك
أن في الجنة نهراً طول الجنة حافته	٣٧٥١	أبو هريرة
إن لجهنم لجباباً في كل جبّ ساحلاً كساحل	٣٦٧٧	يزيد بن شجرة
إن لي امرأة ، وإن أمني تأمرني بطلاقها	٢٤٨٦	
أن مال سلمان جمع فبلغ خمسة عشر درهماً	(٣٢٢٥)	عامر بن عبد الله
أن مسلماً ويهودياً اختصما إلى عمر	٢١٩٧	سعيد بن المسيب
أن مكاتباً جاءه فقال : إني قد عجزت عن	١٨٢٠	علي
أن ناساً قالوا لجدّه ابن عمر : إنا ندخل على	٢٩٤٨	محمد بن زيد
أن نساء دخلن على أم سلمة فسألتهن	١٧١	السائب
أن نساء من أهل (حمص) دخلن على عائشة	١٧٠	أبو المليح الهذلي
إن هذا أوردني الموارد	٢٨٧٣	أبو بكر
أنت صاحبي فكفّني	٣٣١٤	أبو ذر
إنكم أحدثتم زي سوء	٢١٠٣	معاوية
إنكم أكثرتم	٢٦٨	عثمان بن عفان
إنكم لترون أني لا أكلمه إلا أسمعكم ؟!	٢٣٢٦	أسامة بن زيد
إنما أخشى من ربي يوم القيامة أن يدعوني	١٢٩	أبو الدرداء
أنه أبصر رجلاً لا يتم الركوع والسجود	٥٣٠	بلال
أنه أتى عبد الرحمن بن كعب وهو في إزار	١٨٣٨	عبد الله بن ثعلبة
أنه أتني بطهور وهو جالس على المقاعد	١٨٣	عثمان بن عفان
أنه بات عند سلمان الفارسي لينظر ما	٣٦٠	طارق بن شهاب
أنه بات عند سلمان لينظر اجتهاده	٦٣٣	طارق بن شهاب
أنه خطب الناس يوم الجمعة فقال في خطبته	٣٣٥	عمر بن الخطاب

أنه دخل المدينة فإذا هو برجل قد اجتمع	٢٢	شُفي الأصبحي
أنه دخل على أبي ذر بـ (الريذة)	٣١٧٨	أبو أسماء
أنه دخل على أبي سعيد في بيته فوجده	٢٩٨٧	أبو السائب
أنه رأى عبد الله يخرج النساء من المسجد	٣٤٩	أبو عمرو الشيباني
أنه رأى عثمان دعا بوضوء فأفرغ	٢٢٩	حمران مولى عثمان
أنه رأى محمداً القرشي قام فجر إزاره	٢٠٤٠	هبيب بن مغفل
أنه راح إلى مسجد دمشق وهجر الرواح	٣٤٢٣	أبو الأشعث الصنعاني
أنه سمع معاوية عام حج فقام على المنبر	٢١٠٣	حميد بن عبد الرحمن بن عوف
أنه شهد جنازة بالأوساط في دار سعد	١١٨٤	ابن عمر
أنه صلى بقوم فلما انصرف قال : إني نسيت	٤٨٤	طلحة بن عبيد الله
أنه طلب غريماً له فتواري عنه ثم وجده	٩٠٣	أبو قتادة
أنه قال إذ خُضر : إذا أنا مت فلا يؤذن	٣٥٣١	حذيفة
أنه قال عند قول الناس فيه حين بنى	٢٦٨	عثمان بن عفان
إنه قد مات لي ابنان	١٩٩٨	أبو حسان
أنه كان أول أهل مصر يروح إلى المسجد	٨٧٢	مرثد بن أبي عبد الله اليزني
أنه كان في الرباط ففزعوا إلى الساحل	١٢٢٣	أبو هريرة
أنه كان في جنازة عثمان بن أبي العاص وكنا	٣٥١٠	عينة بن عبد الرحمن عن أبيه
أنه كان في غزوة (مؤتة) قال : فالتمسنا جعفر	١٣٦٣	ابن عمر
أنه لما حضره الموت دعا بثياب جدد	٣٥٧٥	أبو سعيد الخدري
أنه مر برجل من أهل المدينة له شرف وهو	٢٢٤٧	علقمة بن أبي وقاص الليثي
أنه مر بسوق المدينة فوقف عليها فقال	٨٣	أبو هريرة
أنه مر بالشام على أناس من الأنباط وقد	٢٢٩٢	هشام بن حكيم بن حزام
أنه مر على بغل ميت فقال لبعض أصحابه	٢٨٣٨	عمرو بن العاص
أنه مر على قارىء يقرأ ثم سأل	١٤٣٣	عمران بن حصين

أنه مر في السوق وعليه حزمة من حطب	٢٩١٠	عبد الله بن سلام
أنها دخلت على عائشة فرأت في بيتها رمحاً	٢٩٧٩	سائبة مولاة الفاكه
أنها كانت تداين فقيل لها : ما لك وللدين	١٨٠١	عائشة
أنها كانت عند عائشة إذ دُخِلَ عليها	٣١٢٠	بُنانة
أنهم غزوا غزوة (السلاسل) فقاتهم الغزو	٣٩٦	عاصم بن سفيان الثقفي
إني أراك تحب الغنم والبادية ، فإذا كنت	٢٣٢	أبو سعيد الخدري
إني رجل أصور هذه الصور فأفتني	٣٠٥٤	سعيد بن أبي الحسن
إني نسيت أن أستأمركم ..	٤٨٤	طلحة بن عبيد الله
أول شيء يرفع من هذه الأمة الخشوع	٥٤٣	شداد بن أوس
أوه لو يقل ذا غيرك أبا عبيدة جعلته	٢٨٩٣	عمر
ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟	٣٤١٨	ابن عباس
ألا تسألوني ما أضحكني؟ فقالوا : ما	١٨٤	عثمان بن عفان
ألا تعلق شيئاً	٣٤٥٦	عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى
ألا تنظرون إلى ما تأمرني هذه السويداء؟	٣١٧٨	أبو ذر
أي رجل أعظم أجراً من رجل ينفق	١٩٥٢	أبو قلابه
الإثم حواز القلوب ، وما من نظرة	١٩٠٧	عبد الله بن مسعود
الاقتصاد في السنة أحسن من الاجتهاد في	٤١	ابن مسعود

حرف الباء والشاء

بعث إلي عمر بن عبد العزيز فحملت على	٣٦١٥	أبو سلام الحبشي
بل أودية	٣٦٨٤	ابن عباس
بلى ، ولكن ليس من يكتب في الصحف	٧١٠	أبو أمامة
بيننا أنا على مصر فأتى البواب فقال	٢٣٣٧	مسلمة بن مخلد
بينما نحن نسير بأرض الروم في طائفة	١٢٧٣	أبو المصباح المقراني
ثم إنكم تأكلون أيها الناس شجرتين	٣٣٥	عمر بن الخطاب

حرف الجيم

جاء أبو بكرة في شهادة فقام له رجل	٣٠٦٨	سعيد بن أبي الحسن
جاء رجل إلى ابن عباس فقال : إني رجل	٣٠٥٤	سعيد بن أبي الحسن
جاء معاوية إلى أبي هاشم بن عتبة وهو	٣٣١٨	أبو وائل
جلس عثمان يوماً وجلسنا معه فجاء	٣٦٦	الحارث مولى عثمان
جلست إلى ملاء من قریش فجاء رجل	٧٦٧	الأحنف بن قيس
جلسنا إلى عبد الله بن عمرو في الحجر	٣٣٢٨	ابن أبي مليكة

حرف الحاء

حافظوا على هذه الصلوات الخمس فإنهن	٣٦٠ و ٦٣٣	سلمان الفارسي
حج أنس على رحل ولم يكن شحيحاً	١١٢٤	ثمامة
حضرنا عمرو بن العاصي وهو في سياقة	١٠٩٧	ابن شماسة
حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه	٢٦١١	عمر بن الخطاب

حرف الخاء

خرج عمر إلى الشام ومعنا أبو عبيدة	٢٨٩٣	طارق
خرجت عائداً ليزيد بن الأسود فلقيت	٣٣٨٦	حيان أبو النضر
خطب معاذ بالشام فذكر الطاعون	١٤٠٢	أبو منيب الأحذب
خطبنا أبو موسى الأشعري فقال : يا أيها	٣٦	أبو علي
خطبنا عتبة بن غزوان فحمد الله وأثنى	٣٣١٢ و ٣٦٩٣	خالد بن عمير العدوي

حرف الدال والذال

الأسود	٣٤١٣	دخل شباب من قريش على عائشة وهي
عبد الله بن أبي قتادة	٧٠٤	دخل علي أبي وأنا أغتسل يوم الجمعة
عطاء	٢٥٨٥	دخلت أنا وعبيد بن عمير على عائشة
زينب بنت أبي سلمة	٣٥٣٧	دخلت على أم حبيبة حين توفي أبوها
قيس بن أبي حازم	٩٣٤	دخلت على سعد بن مسعود نعوذه فقال
أيمن	٣٢٩١	دخلت على عائشة وعليها درع قطر ثمن
عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى	٣٤٥٦	دخلت على عبد الله بن عكيم وبه حمرة
أبو إدريس الخولاني	٣٠١٨	دخلت مسجد (دمشق) فإذا فتى براق
سيار بن سلامة	٢١٨٩	دخلت مع أبي علي أبي برزة وإن في أذني
سعدى امرأة طلحة	٩٢٥	دخلت يوماً على طلحة فرأيت منه ثقلاً
المعور بن سويد	٢٢٨٢	دخلنا على أبي ذر بـ (الربذة) فإذا عليه برد
أبو كثير السحيمي	٢٣١٨	دلني على عمل إذا عمل العبد به دخل
النعمان بن بشير	٣٢٧٥	ذكر عمر ما أصاب الناس من الدنيا

حرف الراء

المعور بن سويد	٢٢٨٢	رأيت أبا ذر بـ (الربذة) وعليه برد غليظ
عطاء بن أبي رباح	١٢٨٢	رأيت جابر بن عبد الله وجابر بن عمير
عبد الله بن شداد بن الهاد	٣٣٠٠ و ٢٠٨٤	رأيت عثمان يوم الجمعة على المنبر عليه
يزيد بن شريك بن طارق	٣٠٠٣ و ١٩٨٦	رأيت علياً على المنبر يخطب : لا والله ما
عابس بن ربيعة	٤٤	رأيت عمر بن الخطاب يقبل الحجر
أنس	٢٢٩٩ و ٢٠٨٢	رأيت عمر وقد رقع بين كتفيه برقاع
ابن مسعود	٢٢١٣	الرشوة في الحكم كفر وهي بين الناس

حرف السين

سألت أبا ذر : دلني على عمل إذا عمل	٢٣١٨	أبو كثير السحيمي
سألت ابن عباس : ما شيء أجده في	١٦١٤	سماك بن الوليد
سألنا عبد الله عن هذه الآية : ﴿وَلَا تَحْسَبْ	١٣٨٦	مسروق
سافرنا مع عقبة بن عامر فحضرتنا الصلاة	٤٨٢	أبو علي المصري
سمعت ابن الزبير يخطب ويقول : لا تلبسوا	٢٠٦٢	خليفة بن كعب
سمعت سلمان وأكره على طعام يأكله	٢١٣٩	عطية بن عامر الجهني
سمعت مسلمة بن مخلد وهو على المنبر	٢٠٥٢	هشام بن أبي رقية
سميت ابنتي (برة) فقالت زينب	١٩٨٣	محمد بن عمرو بن عطاء

حرف الشين

شيء تصنعه النساء يتحببن إلى أزواجهن	٣٤٥٧	ابن مسعود
الشیطان ترجمون وملة أبيكم إبراهيم	١١٥٦	ابن عباس

حرف الصاد

صلى بنا أبو المليلح على جنازة فظننا أنه قد	٣٥٠٧	الحكم بن فروخ
الصبر نصف الإيمان	٣٣٩٧	عبد الله بن مسعود

حرف العين

عاد خباباً ناس من أصحاب رسول الله	٣٣١٧	يحيى بن جعدة
عدلت شهادة الزور الشرك بالله	٢٣٠١	ابن مسعود
عرض مسلمة على رويغ أن يوليه العشور	٧٨٧	أبو الخير
علموا أهليكم الخير	١١٩	علي

حرف الفاء

فأنا أحب أن أتخفف لتلك العقبة	٣١٧٧	أبو الدرداء
فأنت من الملوك	٣٢٢٢	عبد الله بن عمرو بن العاصي
فإنما الصدقة أوساخ الناس يغسلونها	٨٠٧	عبد الله بن الأرقم
فبلغني أنه ما ترك إلا بضعة وعشرين	٣٢٢٥	أنس
فجمع مال سلمان فكان قيمته خمسة	٣٣١٩	عامر بن عبد الله
فركبت أم حرام البحر في زمن معاوية	١٣٤٢	أنس
ففضل صلاة الرجل في بيته على صلاته	٤٤١	رجل من أصحاب رسول الله
فكان أبو بكر يدعو حكيماً ليعطيه العطاء	٨١٢	
فكان ثوبان يقع سوطه وهو راكب فلا يقول	٨١٣	
فلأجل ذلك كان عبد الله لا يسأل أحداً	٨٤٥	سالم بن عبد الله
فلم تنزل أزرته حتى مات	٢٠٣٣	زيد بن أسلم
فلم ينزل بي أمر غليظ إلا توخيت تلك	١١٨٥	جابر
فما زلت أحب الخل منذ سمعتها من	٢١٢٤	جابر

حرف القاف

قد أن لك أن تزورنا	٢٥٨٥	عائشة
قد أنكحت المنعمات : فاطمة بنت عبد	٣٦١٥	عمر بن عبد العزيز
قدم سعد على سلمان يعوده قال :	٣٢٢٤	أبو سفيان عن أشياخه
قدم معاوية المدينة فخطبنا وأخرج كبة	٢١٠٣	ابن المسيب
قدمت المدينة فأتاني عبد الله بن عمر	٢٥٠٦	أبو بردة
قدمت المدينة فجلست إلى عمر فمرت	٣٥١٤	أبو الأسود
قدمت المدينة وقلت : اللهم ارزقني	٥٤٠	حريث بن قبيصة

قرأ ابن مسعود : ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ	٢٤٧٧	أبو الأحوص
قعدت إلى نفر من قريش فجاء رجل	٣٩٢	مطرف
قلت لمعاذ : والله إني لأحبك لغير دنيا	٣٠١٩	أبو مسلم

حرف الكاف

كاد الجعل يعذب في جحره بذنب ابن	٢٤٧٧	ابن مسعود
كان أبان قد أصابه طرف فالج	٦٥٥	عثمان
كان ابن عمر إذا قام له رجل من مجلسه	٣٠٦٩	
كان ابن عمر يقتل الحيات كلهن	٢٩٨٨	نافع
كان ابن عمر يقول : إذا أمسيت فلا تنتظر	٣٣٤١	
كان أبو إدريس إذا حدث بهذا الحديث جثا	١٦٢٥	سعيد
كان جرير إذا باع الشيء أو اشتري قال	١٧٧٩	
كان حذيفة إذا مات له الميت قال : لا	٣٥٣١	
كان سعد في إبله فجاءه ابنه عمر	٢٧٣٣	عامر بن سعد
كان سعيد بن جبير إذا دخل أيام العشر	١١٤٨	
كان صخر تاجراً ، فكان يبعث تجارته	١٦٩٣	عمارة بن حديد
كان عثمان إذا وقف على قبر بكى حتى	٣٥٥٠	هانيء مولى عثمان بن عفان
كان لأبي بكر غلام يخرج له الخراج	١٧٣٨	عائشة
كان معاذ يمشي ورجل معه فرقع حجراً	٢٩٧٣	أبو شيبه الهروي
كان يبلغني عن أبي ذر حديث وكنت	٢٥٦٩	مطرف بن عبد الله
كن كلهن يحججن إلا زينب بنت جحش	١١٦٧	أبو هريرة
كنت جالساً مع سالم فمر بنا ركب لأم	٣١٢١	أبو بكر بن أبي شيخ
كنت خلف أبي هريرة وهو يتوضأ للصلاة	١٧٦	أبو حازم

سعيد بن أبي الحسن	٣٠٥٤	كنت عند ابن عباس إذ جاءه رجل فقال
أبو بردة	٣٤١٢	كنت عند معاوية وطبيب يعالج قرحة في
عبد الله بن الصامت	٩٢٩	كنت مع أبي ذر فخرج عطاؤه ومعه جارية
أبو عمران الجوني	٣٠٧٨	كنت مع زهير الشنوي فأتينا على رجل
أبو عثمان	٣٦٣	كنت مع سلمان تحت شجرة فأخذ غصناً
أخضر بن معاوية	٢٩٧٢	كنت مع معقل في بعض الطرقات فمررنا
عمرو بن عبسة	١٨٦	كنت وأنا في الجاهلية أظن أن الناس
أبو عمران الجوني	٣٠٧٨	كنّا بفارس وكان علينا أمير يقال له : زهير
أبو عمران	١٣٨٨	كنّا بمدينة الروم فأخرجوا إلينا صفّاً عظيماً
محمد بن سيرين	٢٠٨٥ و ٣٣٠٥	كنّا عند أبي هريرة وعليه ثوبان ممشقان
أبو الشعثاء المحاربي	٤٣١	كنا قعوداً في المسجد فأذن المؤذن
مجاهد	٤٦	كنّا مع ابن عمر في سفر فمر بمكان فحاد
عمرو بن قيس الكندي	١٢٧٢	كنّا مع أبي الدرداء منصرفين من (الصائفة)
أبو عثمان	٢٢٠٣	كتب إلينا عمر ونحن بـ (أذربيجان)
رجل من أهل المدينة	٢٢٥٠	كتب معاوية إلى عائشة أن اكتبني إلي
ابن عمر	٧٤٥	كل مال أديت زكاته وإن كان تحت سبع
ابن مسعود	١١١	كيف بكم إذا لبستكم فتنة يربو فيها

حرف اللام

عبد الله بن مسعود	٢٩٥٣	لأن أحلف بالله كاذباً أحب إلي من أن
كعب الأحبار	١٨٥٤	لأن أزني ثلاث وثلاثين زنية أحب إلي
عمر	٤٢٣	لأن أشهد صلاة الصبح في جماعة أحب

سعد	١١٨٣	لأن أصلي في مسجد قباء أحب إلي من
عمرو بن العاص	٢٨٣٨	لأن يأكل الرجل من هذا حتى يملأ بطنه
يزيد بن أبي مريم	٦٨٧	لحقني عباية بن رفاعه وأنا أمشي إلى
معاوية بن سويد بن مقرن	٢٢٧٩	لطمتم مولى لنا فدعاه أبي ودعاني
٢٠٨٦ و ٣٣١٥ أبو هريرة		لقد رأيت سبعين من أهل الصفة
أبو هريرة	٣٣٠٧	لقد رأيتنا وما لنا ثياب إلا البرد
ابن عمر	٣٤٩٩	لقد فرطنا في قراريط كثيرة
جابر	٢١٤٤	لقيني عمر وقد ابتعت لحماً بدرهم
عمر بن عبد العزيز	٣١٨٥	لكني قد نكحت المتنعمات فاطمة
بلال	٥٣٠	لو مات هذا لمات على غير ملة محمد
عائشة	٣٤٥٨	ليس التميمة ما يعلق به بعد البلاء
سعد بن أبي وقاص	٥٧٦	ليس ذلك إنما هو إضاعة الوقت

حرف الميم

أبو موسى	٢٣٦٥	ما أبالي شربت الخمر أو عبدت هذه
سعد بن مسعود	٩٣٤	ما أدري ما يقولون؟ ولكن ليت ما في
ابن عمر	٢٣٣٩	ما أعظمك وما أعظم حرمتك! والمؤمن
أبو الدرداء	٢٤٨٦	ما أنا بالذي أمرك أن تعق والديك
طلحة بن نافع	٢١٢٤	ما زلت أحب الخل منذ سمعتها من جابر
معاذ بن جبل	١٤٩٣	ما شيء أنجى من عذاب الله من ذكر الله
عائشة	٣٥١٨	ما فعل يزيد بن قيس لعنه الله
أم الدرداء	٣١٧٧	ما لك لا تطلب ما يطلب فلان وفلان

عبيد بن عمير	١١٣٩	ما لي لا أراك تستلم إلا هذين الركنين
ابن عمر	٣٤٨٢	ما مرت علي ليلة منذ سمعته يقول ذلك
علي	٣٤٧٦	ما من رجل يعود مريضاً ممسياً إلا خرج
سفيان	١٩٧٩	مثل : شاهنشاه
عبيد بن أبي يزيد	١٤٥١	مرّ بنا أبو لبابة فاتبعناه حتى دخل بيته
عمرو بن أمية	١٩٦٢	مر عثمان بموط واستغلاه
موسى بن يسار	٢٠٢٠	مرّت بأبي هريرة امرأة وريحها تعصف
ابن مسعود	٣٠٤٨	من أتى عرافاً أو ساحراً أو كاهناً فسأله
ابن مسعود	٥٧٤	من ترك الصلاة فلا دين له
عبد الله بن مسعود	١٥٢٧	﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ﴾ قال : من جاء بلا
أبو مجلز	٢٢٣٩	من خاف من أمير ظلماً فقال : رضيت
ابن عباس	٢٩	من راعى بشيء في الدنيا من عمله
ابن عباس	١٤٣٥	من قرأ القرآن لم يردّ إلى أرذل العمر
حذيفة	٢٠٥٧	من لبس ثوب حرير ألبسه الله يوماً من
ابن الزبير	٢٠٤٦	من لبسه في الدنيا لم يدخل الجنة
جابر	٢٨٤٩	من نصر أخاه المسلم بالغيب نصره الله
ابن عمر	٢٤٣٧	من ورطت الأمور التي لا مخرج منها

حرف النون

العوام بن حوشب	٢٥١٧	نزلت مرة حياً ، وإلى جانب ذلك الحي
جرير بن عبد الله	٣٧٣٣	نزلنا (الصفاح) ، فإذا رجل نائم تحت
أبو عبد الرحمن السلمي	٣٣٥٢	نزلنا من المدائن على فرسخ فلما جاءت

حرف الواو

والله إني لأحبك لغير دنيا أرجو أن	٣٠١٩	أبو مسلم
والذي لا إله غيره ما على ظهر الأرض	٢٨٥٨	عبد الله بن مسعود
وجع أبو موسى ورأسه في حجر امرأة	٣٥٣٤	أبو بردة
وما زلت أحب الخل منذ سمعتها من جابر	٢١٢٤	طلحة بن نافع
ويحك! إن أبيت إلا أن تصنع فعليك	٣٠٥٤	ابن عباس

حرف لا

لا ؛ إلا من قوتها ، والأجر بينهما	٧٥٩٣٩	أبو هريرة
لا إيمان لمن لا صلاة له ، ولا صلاة	٥	أبو الدرداء
لا تدخلنها علي إلا أن تقطعن جلاجلها	٣١٢٠	عائشة
لا تلبسوا نساءكم الحرير فإني سمعت عمر	٢٠٦٢	ابن الزبير
لا والله ما عندنا من كتاب نقرؤه إلا كتاب	٣٠٠٣	علي
لا ، ولكن هو الرجل يذنب الذنب	١٦٢٤	البراء
لا يتهاجى الرجلان قد دخلا في الإسلام	٢٧٦٤	عبد الله بن مسعود
لا يصيب عبد من الدنيا شيئاً إلا نقص	٣٢٢٠	ابن عمر

حرف الياء

يا أبا العباس! هل للقاتل من توبة؟	٢٤٤٧	
يا أبا عباس! إني رجل إنما يعيش من صنع	٣٠٥٤	سعيد بن أبي الحسن
يا أبا عمارة! ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى	١٦٢٤	البراء
يا أبتاه! أرايت قوله : ﴿الَّذِينَ هُمْ عَنْ	٥٧٦	مصعب بن سعد
يا أيها الناس! أما لكم في العصب والكتان	٢٠٥٢	مسلمة بن مخلد
يا أيها الناس! إنكم تقرؤون هذه الآية	٢٣١٧	أبو بكر الصديق

يا بني! إذا كنت في مجلس ترجو خيره	٢٧٠٩	قرة بن إياس
يا خال! ما يبكيك؟ أوجع يشترك	٣٣١٨	معاوية
يا سعد! اذكر الله عند همك إذا هممت	٣٢٢٤	سلمان
يا عتبة! إنه ليس من كذك ولا كذأبيك	٢٢٠٣	أبو عثمان
يا عمر! لقد ابتدعت بدعة ضلالة	٦٠	عبد الله بن مسعود
يا لسان! قل خيراً تغنم، واسكت عن شر	٢٨٧٢	عبد الله
يا نافع! تبغ بي الدم فالتمس لي حجاماً	٣٤٦٦	ابن عمر
يحسنه ما استطاع	١٤٥١	ابن أبي مليكة
يعني ما يكثر به النساء أشعارهن من الخرق	٢١٠٣	قتادة

* * *

٦ - فهرس غريب الحديث

حرف الألف

الكلمة	ج / الصفحة	الكلمة	ج / الصفحة
أذنت	٢٩٤ / ٣	أخْفِرَ بالرجل	١٥٥ / ٣
أذنتموني	٢٣٠ / ١	أخفرت الرجل	٢٩٨ / ١ و ٣١٦
أذيت	٤٤٦ / ١	أخفق الغازي	١١٩ / ٢
أيت	٤٤٦ / ١	أخلاق	٢٤٩ / ٣
أبداع بي	١٥٨ / ١	أخنع	٤٣٢ / ٢
أبلاني	٢٩٠ / ٢	أدلج	٣١٩ / ٣
أبلي	٥٧١ / ١	أذن	١٧٥ / ٢
أبو قبيس	٢٩ / ٢	أذود الناس	٤٤٠ / ٣
أبوء	٤١٢ / ١	أربعاء ، ربيع	٢٨٧ / ٣
أتاني الليلة ربي	٢٩٠ / ١	ارتجاج البحر	١٨٧ / ٣
أتبع	٣٥٧ / ٢	أرجأ أمرنا	١٢١ / ٣
أتشبه به	٢٠٣ / ٢	أركوا	٥٢ / ٣
أتقار	٢٧١ / ٣	أرمت	٤٣٦ / ١
أجاذب	١٤٢ / ١	أرم	٢٨٧ / ١ و ٢ / ١٥١ و ٤٥٣
إجانة	٢٥٧ / ٣	إزرة	٤٥٦ / ٢
اجترأ	٣٢٢ / ٢	أزير الرحي	٣٥٥ / ١ و ٣ / ١٠٣
أخبّله	٥٠٥ / ١	استاهن	٦٢٧ / ٢
احتساباً	٥٨٢ / ١	استبته	٣٩٦ / ١
أحد	٥١٥ / ١	استبته	٥٦٢ / ١
أحسنوا القِتلة	٦٣٠ / ١	استشرفها الشيطان	٢٦٠ / ١ و ٢٦١
أخطي	٤٤٥ / ٣	استقصاء الحق	٤٣٥ / ٣

٢٩٦ / ٢	أكثر الصلاة	١٠٤ / ٢	استن الفرس
٣٣٦ / ٣	أَكْفَتْه إِلَيَّ	٨٠ / ٢ و ٤٦٥ / ١	استنّت
٤٥٤ / ١	أكلأ من هذا	٢١٢ / ١	استهموا
٢٦٣ / ٣ و ١٢٦ / ٢	أَلْفَيْنَّ، أَلْفَيْنَّهَا	٤٠٩ / ٢	استوصوا بالنساء
٢٣٩ / ١	اللهم ارحمه	٤٥٧ / ٣	إسماحه
٦١٨ / ٢	أَلَمْتُ بِالسُّنَّةِ	١٠٨ / ١	أسواقهم
٢٨١ / ١	أَلَوْتُ	٤٣٢ / ٣	أُسْوَدَكَ
١٣٧ / ٣	أماط	٤٦٧ / ٣	أشاح
٤٣٢ / ٣	امتحش	٤٩٧ / ١	إشراف النفس
٣١٠ / ٣	أمر العامة	٥٨٠ / ٢	أُشْرِبَهَا
٤٣٧ / ٣	أناضل	٣٤٤ / ٢	أُشِمِطَ
١٤٥ / ١	أَنْبِطَ الْعِلْمَ	١٢١ و ١١٤ / ٣	أَضَعَر
٦٥ / ٢	انتُقَشَ	٦٦٠ / ٢	إضاعة المال
٦٨ / ٢	انتكس	٦٥١ / ٢	أَضِيعَ
١٨٧ / ١	أنتم أصحابي	٤٨٢ / ٣	إضم
٣٢٨ / ٣	انجفافها	٣٢٠ / ٣	أَطَّتْ
٥٦٢ و ٣٩٦ / ١	انجفل	٤٠٦ / ٢	اظفر
١٠٣ / ١	انساحت	١١٥ / ٣	أَظَلَّ قَادِمًا
٢٣٢ / ١	إنشاد	٤٦٧ / ٣	أعرض وأشاح
٥٤٩ / ١	انضحى	٥٠٩ / ٣	افري لنا منه
٥٤٩ / ١	انفحي	١٦٤ / ٣	أفناء الناس
٥٤٩ / ١	أنفقي	٥١٧ / ١	اقتنى
٦٢ / ٢	انما كما ينماح الملح	١٢ / ٢	أقعصته
١٤١ / ٢	أَنَّى لَكَ	٤٩٧ / ٢	أقفر
١٤٢ / ٢	أنهكوا وجوه القوم	٥٤٩ / ٢	أقماع

٣٥٣ / ٣	الأخدع	٢٤ / ٢	أهل
٥٢٥ / ١	الأحرق	١٣٢ / ٢	أهل المدر
٢١٢ / ١	الأذان	١٣٢ / ٢	أهل الوبر
١٣٧ / ٣	الأذى	٢٥٢ / ١	أوفي بيته
٨٤ / ٢	الأرثم	١٦٧ / ١	أواهاً
٣٢٩ / ٣	الأرز	٢٥٢ / ١	أوتاداً
٣٢٨ / ٣	الأرزة	٩٨ / ٢ و ٢٨٣ / ١	أَوْجَبَ
٥١ / ٢	الأرياف	٧٥ / ٢	أوجبت
٦٢٦ / ٢	الأساود ، أسود	١١٦ / ١	أوسع
٢٥٧ / ٣	الأساود ، سواد	٢٩ / ٣ و ٣٢٢ / ٢	أَوْشَكَ
٢٦٠ / ١	الاستشراف	١٢١ / ٣	أوفى على سلع
٢٦٢ / ٣	الأسَكْ	٤٣٢ / ٣	أَيُّ فُلْ
٤٨٧ / ١	الأسكفة	٤٧٣ / ١	أيفرك
٤٥٧ / ٣	الإسماح	٤٣ / ٣	إيم الله
٢٨٩ / ٢	الأسواف	١٢١ / ٣	أئيم
٥١٢ / ١	الإشراف	٢٩٥ / ٣	أينعت
٦١٤ / ٢	الأشيمط	المخلى بـ (ال) منه	
١٧ / ٢	الأصيهب	٣٨ / ٣	الآنك
٣١٢ / ٣	الإعذار	١٤٧ / ٣	الأتبر
١٤٧ و ١٠٥ / ١	الإغلال	٢٤٣ / ١	الأبعد فالأبعد
٥٨٤ / ٢	الأقتاب	٢٩٠ / ٢ و ٥٧١ / ١	الإبلاء
٨٤ / ٢	الأقرح	٦٨٣ / ٢	الأثوار
٥٣٥ و ٤٦٥ / ١	الأقرع	١٨٧ / ٣	الإجار
٦٨٣ / ٢	الأقط	٣٤١ / ٢	الاحتكار
٣٦١ / ١	الإقعاء	٣٦٠ / ١	الاختلاس

١٦٢ / ٢	بُطْحَان	٤٤٢ / ٣	الأكاويب
١٣٣ و ١٠٨ / ٣	بَطَّرَ الحق	٥١٢ / ٢	الأكلة
٢٠٥ / ٣	بُلُح ، بَلَح الرجل	١٧٠ / ١	الآلَدَ
٩٦ / ٢	بلغ بسهم	٤٩١ / ٣	الألوة
٢٥٧ / ٣	بُلَغَة	٥٣١ / ١	الإمام العادل
٢٢٧ / ١	بنى الله له مثله في الجنة	٢١٥ / ١	الإمام ضامن
٢٤٢ / ١	بنو سَلِمَة	٥٦٦ / ٢	الأنباط
٦٨٠ / ٢	بوائقه	٦٠٧ / ٢	الانتشاء
٥٧٢ / ٢	بواحاً	٦٩ / ٢	الانتقاش
١٣٧ / ١	بيت من بيوت الله	١٦١ / ١	الاندلاق
٥٢٤ / ١	بيرحاء ، بيرحى	٤٢٣ / ١	الأوابين
٨٥ / ٣	بين رجليه	١٦٧ / ١	الأواه
١٨٧ / ١	بين ظهري	٨٢ / ٢	الأوتار
١٨٥ / ٢	بينهما شرق	٢٣٠ / ١	الإيذان
	المحلى بـ (ال) منه	٥٥٠ / ١	الإيكاء
٤٠٢ / ٢	الباءة	حرف الباء	
٤٩٣ / ١	البادن	٢١٦ / ٢	بأخرة
٤٧٧ / ٣	البخاتي	٢٣٤ / ١	بادرة
٥١٤ / ٣	البُخت	٦٣٧ / ٢	بادرني
٤ / ٣	البذاء	٦٧٢ / ٢	بتكها ، بتكته
٤٧٥ / ٢	البذاذة	٣١٤ / ١	بَرْد
٨٠ / ٢	البَذخ	٥٧٢ / ٢	برهان
٨ / ٣	البذيء	٤٠ / ٢	بَرّهوت
١٧١ / ١	البَرّاز	٢١ / ٣	بِسْط
٣٤٣ / ٣	البُرحاء	١٣٨ / ١	بطأ

٢٦٧ / ١	تَحَاتَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ	٣١٤ / ١	البردان
٢٦٥ / ١	تَحْتَرِقُونَ	٢٩٥ / ٣	البُرْدَة
٤٣٤ / ٣	تَحُلُّ الشِّفَاعَة	٥٢ / ٢	البِسُّ
٥٨٨ / ١	تَحَلَّةٌ صَوْمُهُمْ	٢٣٥ / ٢	البُضْع
٣٨ / ٣	تَحَلَّمَ	١٣٢ / ٢	البِضْع
٢٩٥ / ٣	تَخُطَّبُ	٣٩٨ / ٢	البطش
٢٠٩ / ٣	تَخْتَرِقُ	١٥٠ / ٢	البطن
١٢٦ / ٢	تَخْفِقُ	١٢٨ / ٢	البقيع
٢٠٥ / ١	تَخْلِيلُ الْأَصَابِعِ	٤٧٩ / ١	البكر
١٥٤ / ١	تَخَيَّرُوا بِهِ الْمَجَالِسَ	١٨٧ / ١	البُلُق
٥٥٥ / ٢	تَذْئِبُهُ	٣٨٤ / ٢	البَّهْم
٤٢٩ / ٣	تَرَأْسُ	١٨٧ / ١	البَّهْم
٤٠٦ / ٢	تَرَبَّتْ يَدَاكَ	٦٨٠ / ٢	البوائق
٤٢٩ / ٣	تَرَبَّعَ	٤ / ٣	البيان
١٦٠ / ٣ و ٦٨٩ / ٢	تَرَبُّهَا	١٣٢ / ١	البيضاء
٥١٨ / ١	تَرْجِمَان	٤٨٢ / ٣	البيضاء
٦٣٦ / ٢	تَرْدَى	حرف التاء	
٥٢٥ / ١	تَرْضَخُ		
٣٤٢ / ٣	تَرْفُزْفَيْنِ	٢١٩ / ٢	تَأْتُمًا
٢٨٤ / ٣	تُرْهَى	٥٠٤ / ١	تبذل الفضل
٦٤٢ / ٢	تَسْبِخِي عَنْهُ	٢٥١ / ١	تبشيش
٢٤٧ / ١	تَسْبِيحُ الضَّحَى	٣٥٤ / ٣	تَبَيَّغَ بِهِ الدَّم
٣١٥ / ٣	تَسْتَعْتَبُ	٣٠٦ / ١	تَتَخَذُوهَا قُبُورًا
٦٧٢ / ٢	تَسْفُهُمُ	٢٩٣ / ١	تتري
٣٦٢ / ١	تَسْوِيَة	٥٢١ / ١	تَجَنَّ بَنَانَهُ
		٤٤٨ / ١	تَجْهَمْنِي

٣٢٨ / ٣	تَصْرَعُهَا	٣٢٨ / ٣	تُقَيِّنُ ، التَّقْيِينُ
٢٣٩ / ١	تَضَعُفٌ	٩٣ / ٣	تَكْفُرُ
٣٢٠ / ١	تَطْلُعُ الشَّمْسُ حَسَنًا	٧١ / ٢	تَكْلَأُ
٣٩٤ / ١	تَعَارَ	٥٠٨ / ١	تُلْحَفُوا
٣٥٨ / ٢	تَعْتَعَهُ	٣٨٣ / ٢	تَلِدُ الْأُمَةُ رِبَّتَهَا
٢٤٥ / ١	تَعْدِلُ بَيْنَ الْاِثْنَيْنِ	٥٥٢ / ١	تَلَّةٌ
٥٨٠ / ٢	تُعْرِضُ الْفِتْنَ	١٧٨ / ٣	تَمَائِيلٌ
٦٨ / ٢	تَعَسَ	١٣٤ / ١	تَمَعَّرَ
٥٢١ / ١	تَعْفُو أَثَرَهُ	٢٤٥ / ١	تُمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ
٤٠٥ و ٤٠٤ / ٣ و ١٣٦ / ٢	تَعْلُقُ	٤١٥ / ٢	تَنْبَجِسُ
٢٦٣ / ١	تُعْشَى الْكِبَائِرُ	٥٨٤ / ٢ و ١٦١ / ١	تَنْدَلِقُ أَقْتَابُهُ
٥٢١ / ١	تَغْشَى أَنْامِلَهُ	٢٣١ / ١	تَنْظِفُ وَتَطْيِبُ
١١٤ / ٣	تَفَارِطُ	٢٠٦ / ١	تَنْهَكْنَهَا
١٢٠ / ٣	تَفَارِطُ الْغَزْوِ	٤٥١ / ١	تَهَاوَنًا بِهَا
٤٤١ / ٣	تُفْتَحُ لَهُمُ السُّدَدُ	٣٢٨ / ٣	تَهِيْجٌ
٥٥٣ / ٢	تَفَرَّشَ	٣٦ / ٣	تَوْخَاهُ
٥٣١ / ١	تَفَرَّقَا عَلَيْهِ	٥٤٩ / ٢	تَوَكِّي
٦١٨ / ٢ و ١٠٣ / ١	تَفَضُّ الْخَاتَمِ	٤٨١ / ١	تَيَعَّرَ ، الْيَعَارُ
٣٩٨ / ١	تَفْطَرُ	الْمَحْلَى بِ (ال) مِنْهُ	
٢٣٥ / ١	تَفَلَّ	٣١١ / ٣	التَّؤْدَةُ
٢٥٧ / ١	تَفْلُهُ	٢٢٣ و ٢١٦ / ١	التَّثْوِبُ
٣٢٨ / ٣	تَفْيَئُهَا	٥٩١ / ٢	التَّجْلِيَةُ
٤٠٥ / ٢	تَقَالَوْهَا	٥٢ / ٣	التَّحْرِيشُ
٤١١ / ٢	تُقَبِّحُ	٢٠٥ / ١	التَّخْلِيلُ ، التَّخْلَلُ
٢٣٠ / ١	تَقْمُ الْمَسْجِدَ	٥٢٢ / ١	التَّرَاقِي

الثرة	٢١٤ / ٢ و ٣٩٣ / ١	المحلى بـ (ال) منه	
التسيخ	٦٤٢ / ٢	الشج	٢٥ و ٢١ / ٢
التضمخ	١٨٤ / ١	الشري	٥٦٥ / ١
التعار	٣٨٥ / ١	الثرثار	١٠٢ و ١٤ / ٣
التعريس	٢١٠ / ٣	الثغاء	١٦٢ / ٢ و ٤٨٠ / ١
التعشية	٤٨٩ / ١	الثقل	١٢٤ / ٢
التغذية	٤٨٩ / ١	الثلة	١٣٨ / ٢
التفصي	١٧٤ / ٢		
التفل	٢١ / ٢	حرف الجيم	
التكفير	٩٣ / ٣	جنا	٤٩٦ / ٢
التلفت	٣٦٠ / ١	جنا جهنم	٣٥٩ / ١
التلمظ	٥٣٥ / ١	جلدب	١٤٢ / ١
التميمة	٣٤٨ / ٣	جديد الموت	٥٥٢ / ١
التناجي	١٧٥ / ١	جران	٥٥٦ / ٢
التهجير	١٦٠ / ٣ و ٢١٢ / ١	جراري	١١٢ / ١
التولة	٣٥٠ / ٣	جريء	١١٧ / ٢ و ١١٦ / ١
		جعاداً	٤٩١ / ٣
حرف الثاء		جفن السيف	١٠٦ / ٢
ثابر	٣٧٨ / ١	جلجل	٢٠٧ / ٣
ثار	٤٠٢ / ١	جلحاء	٤٦٢ / ١
تبج البحر	١٢٣ / ٢	جلدتكم	٥٩١ / ٢
تديهما	٥٢١ / ١	جلهم	٥٩١ / ٢
ثريناه	٢٧٦ / ٣	جماع	٢١١ / ٢
ثكلتك ، الثكل	٨٩ / ٣	جمعا ، جمع	١٥١ و ١٥٠ / ٢
ثلمة القدح	٤٩٤ / ٢	جملوا	٦٤٤ / ٢
ثوب بالصلاة	٧٤ / ٢	جنانها	٢٥٦ / ١
ثوب مشق	٢٩١ / ٣		

١٣٥ / ٢	الجواد	٥٧٦ و ٥٧٤ و ٥٤٧ و ٥٢٢ / ١	جُنَّة ، الجُنَّة
٢٤٥ و ١٠٤ / ٣	الجَوَّاز	٢٤٠ / ٢	جُنَّتَكُمْ
١٣٤ / ١	الجوب	١٥٣ / ٢	جَهَّازَكَ
٣٨٠ / ٣ و ٥٢٢ / ١	الجيب	١٧٢ / ١	جَوَاد

حرف الحاء

الحلى بـ (ال) منه

١٢٧ / ١	حاد	٤٩٩ / ١	الجائحة
٥٥ / ٣ و ٤٣٦ / ٢	حَارَ	٤٨٢ / ٣	الجبار
٣٢٣ / ٢	حاك	١٣١ / ٣	الجُثَا
٤٣٥ / ٢	حاب	٥٨ و ٥٦ / ٢	الجحفة
٣٢٤ / ١	حبط عمله	٢٤٣ / ٣	الجد
٤٠٢ / ١	حَبَّه	١٥٢ / ٣	الجَذَر
٤٧٤ / ١	حبيبه	٤١٨ / ١	الجرن
٢٩٤ / ٣	حذاء	٣٩٦ / ١	الجرير
٢٢٨ / ١	حرى	١٨٩ / ٢ و ٤١٨ / ١	الجرين
٤١٣ / ١	حرزاً	٥٠٥ / ٣	الجُزُر
٦١٦ / ١	حرور	٢٤٥ / ٣	الجعظري
٣٠٩ / ١	حسر	١٣٦ و ١١١ / ٣ و ٦٣٦ / ٢	الجُعَل ، الجُعَلان
٤٠ / ٢	حضر موت	٤ / ٣	الجفاء
٥٠٩ / ١	حضره	٢٥٧ / ٣	الجفنة
١٣٨ / ١	حظ وافر	٤٢٦ / ٣ و ٤٦٥ / ١	الجلحاء
٤٧٠ / ٢	حظيرة القدس	٤٢٦ / ٣	الجماء
١٣٨ / ١	حفتهم الملائكة	٣٧ / ٢	الجمار
٣٠٩ / ١	حفزه النفس	١٢٩ / ١	الجماعة
١٦١ / ٣	حَقَّت	٢٩٠ / ١	الجمع
٤٦٢ / ١	حَلَّهَا	٦٤ / ٢	الجهاد

٥٠١ / ٣	الحصباء	٣٤٨ / ٣	خُمْرة
١٣٨ / ١	الحظ	٥٥٣ / ٢	خُمْرة
٤٤٠ / ٢	الحظار	٢٤٤ / ١	حملت به حملاً
٤٠٤ / ١	الحققة	٤٣٣ / ٣	حميل السيل
٧٧ / ٢	الحُقّة	٧٣ / ٢	حنين
٤٣٤ / ٢	الحكم	٣٩٩ / ٢	حوّاز القلوب
١٠٢ / ٣	الحكمة	١٣٨ / ١	حوت
٤٣ / ٣	الحلس	المحلى بـ (الـ) منه	
٢٦١ / ٢	الحلم	٥٥٤ / ٢	الحائش
٤٧٠ / ٢ و ١٨٦ / ١	الحلية	٥٥٥ و ٤١٥ / ٢	الحائط
٦١٥ / ٢ و ١٨١ / ١	الخليلة	٢٢٨ / ٣	الحاجة
٤٠٠ / ٢	الحَم	٣٨٤ / ٣	الحالقة
٤٩٩ / ١	الحمالة	٤٣٢ / ٣	الحبّة
٤١٢ / ١	الحمة	٢٩٣ / ٣	الحبلّة
١٢٦ / ٢ و ٤٨٣ / ١	الحممة	٧ / ٢	الحج المبرور
٤٣٧ / ٣	الحُمَم	٤٩٩ / ١	الحجى
٤٧٩ / ٣	الحميم	٤٦٩ / ٣ و ٤٨٣ / ١	الحجّز
٤٣٩ / ٢	الخنث	٦٧١ / ٢	الحجّنة
٥٧٦ / ٢	الحواريّ	٥١٨ / ١	الحديقة
٧٧ / ٣ و ٣٧٧ / ٢	الحوب	٣٣٠ / ١	الحذف
٢٥٠ / ٣	الحوتكيّة	٥١٨ / ١	الحرة
١٣٨ / ١	الحيتان	٦٩٤ / ٢	الحرج
حرف الخاء		٤٠٦ / ٢	الحسب
١١٥ / ١	خاراً	١٦٦ / ٢ و ٥٥٠ و ٤٠٥ و ١٤١ / ١	الحسد
٣١٠ / ٣	خاصة أحدكم	٥٢٦ / ١	الحشف
٣٤١ / ٢	خاطيء	٩٠ / ٣	الحصائد

١٩ / ٢	الخُلْبَة	٤٤٨ / ٢	حَبَب
٢٩٣ / ٣	الخِلَط	٧ / ٢	خبث الحديد
٥٧٥ / ٢	الخلف	٦٣٧ / ٢	خراج
٤٧٥ / ٣	الخَلَفَات ، خَلْفَة	٣٥٩ و ٣٥٨ / ٣	خرافة وخرقة وخريف الجنة
٣٣٢ / ١	الخلل	٥٥٦ / ٢	خشاش الأرض
٥٧٦ / ١	الخُلُوف	٣٦ / ٣	خصاصة الباب
٣٨٥ / ٣ و ١٨٤ / ١	الخلوق	٢٨٠ / ٣	خَصَفَة
٣١٧ / ٢	الخليقة	٤٩٦ / ١	خضرة حلوة
٦٨ / ٢	الخميصة	٤٤ / ٣	خفت أماناتهم
٣٢١ / ٣	الخنين	٦٧ / ٣	خفق
٤٨٠ / ١	الخوار	١٠٨ / ١	خلفنا
٢٩٧ / ٣ و ٤٧٦ / ٢	الخيشة	٥٧٥ / ٢	خلوف
١٠٨ / ٣ و ٤٦٠ / ٢	الخِيلاء	٥٥ / ٢	خُم
حرف الدال		٥٢٥ / ١	خولك
٢٧٥ / ٢	داخرين	٦٤ / ٢	خير من الدنيا وما عليها
١٨٧ / ١	دار قوم	المحلى بـ (ال) منه	
٥٥٢ / ١	دحى بهما	٥٥٧ / ١	الخازن
٤٣٦ / ٣	دحض مزلة	٦٠٦ / ٢	الخبال
١٢٩ / ٢	درع	٧٠٣ / ٢	الخبّ
١٥٦ / ٣	دنية	٢٩٥ / ٣	الخبب
١٨٧ / ١	دُم	٣٢٥ / ٢	الخراج
المحلى بـ (ال) منه		١٩٩ / ١	الخشخشة
٤٦٠ / ١	الدّرنة	٢٩١ / ٣	الخصاصة
٥٠٥ / ١	الدقعاء	١٧٠ / ١	الخصم
٢٢٨ / ٣	الداجّة	٢٣٩ / ١	الخطوة

٤٣٣ / ٣ و ٤٣١	ذكاها
٥٠٥ / ١	ذو الدم الموجه
١٩٤ / ١	الذقن
٥٠٩ / ٣ و ١٧	الذنوب

حرف الراء

٥٢٩ / ٢	رائش
٥٢٥ / ١	رابح
١٧٨ / ٣	رآث
٦٥٧ / ٢	راغبة
٦٥٧ / ٢	راغمة
٤٦٠ / ١	رافدة عليه
١٧٧ / ٣	رَبَا
١٦٨ / ١	ربض الجنة
٣٢٢ / ٢	رَبَعَ الحِمَى
٦١٩ / ٢	رجليه
١٦١ / ١	رحاه
٨١ / ٣ و ٣٥٣ و ٥٤٥	ردغة الخبال
٣٣٢ / ١	رُصُوا
٤٠٨ / ٢	رعيته
٤٠٦ / ٢	رغب عن سنتي
٣١٨ / ٣	رغسه
٦٥٢ / ٣ و ٣٠٠	رغم أنفه
٦٣٧ / ٢	رقأ
٤٠٥ / ٢	رھط
٣١١ / ٢	رُوعي

٤٠٢ / ١	الدثار
٢٥٥ / ٢ و ٢٣٥	الدثور
٤٣٦ / ٣ و ٢٣٨	الدحض
٢٠٤ / ١	الدرد
١٧٨ / ١	الدركة
٢٦٣ / ١	الدرن
٤٤١ / ٢	الدعاميص
٢١٠ / ١	الدث
١٤٠ / ٢	الدفعة
٢٧٦ / ٣ و ٣٣٧ / ٢	الدقل
٤٨٥ / ١	الدلدال
٤٧٧ / ٣	الدلم ، أدلم
٢٦٣ / ٣	الدمنة
٤٤١ / ٣	الدنس
٢٣١ / ١	الدور
١٤٧ / ٣	الدوم
٢٢٤ / ٣	الدوية
٤٦٦ / ٢	الديباج
٦٦٢ / ٢ و ٤٧٣	الديوث

حرف الذال

٤٧٢ / ١	ذبل
٩٤ / ٣	ذرب اللسان
١٢٣ / ١	ذرفت
٤٩٦ / ٢	ذروتها
٥٥٥ / ٢ و ٥٥٤	ذفرى البعير

المحلى بـ (ال) منه	الرمضاء	٢٤٤ / ١
الراشي	الرَّهْاوِي	٣٦٩ / ١
الراعي	الرَّهَج	٩٢ / ٢
الربابة	الروحاء	٢٠ / ٢ و ٢١٦ / ١
الرِّباط	الروحة	٨٦ و ٦٤ / ٢
الربقة	الرَّوْع	٣١١ / ٢
الرتع	الرَّيطة	٢٨٧ / ٣ و ٤٧٨ / ٢
الرجز		
الرجلة		
الرحال		
الرَّحْم		
الرَّدغة		
الرشوة		
الرَّصَص		
الرضخ		
الرَّضْرَاض		
الرَّضف		
الرَّغاء		
الرفث		
الرفد		
الرفع، الأرفاغ		
الرَّقاع		
الرَّكاب		
٥٢٩ / ٢		
٤٠٨ / ٢		
٣٧٥ و ٣٧٣ / ١		
٦٤ / ٢		
٣٥٩ / ١		
٢١٣ / ٢		
١٥٤ / ٢		
٦٦٢ / ٢		
٤٦٢ و ١٤١ / ٢		
٢٩٥ / ٣		
٥٤٥ / ٢		
٥٢٩ / ٢		
٣٣٢ / ١		
٥٢٥ / ١		
٥٠١ / ٣		
٤٩٣ و ٤٩٠ و ٤٧٠ / ١		
١٢٦ / ٢ و ٤٨٠ / ١		
٤ / ٢ و ٥٧٦ / ١		
٤٦٠ / ١		
٤٩٣ / ١		
١٢٦ / ٢		
٦١٧ / ١		
حرف الزاي		
زاح		١١٥ / ٣
زَجَّجَ		٣٥٢ / ٢
زلفاً		٢٦٨ / ١
زوجين		٤٤٣ / ٢
زوران		٥٩٢ / ٢
المحلى بـ (ال) منه		
الزبيبتان		٤٦٧ / ١
الزفير		٤٨٧ / ٣
الزَّور		٦١٢ / ١
حرف السين		
ساخ في الأرض		٣٧ / ٢
ستر مسلماً		١٣٧ / ١
سحَّاء		٥٤٦ / ١
سحَاوة النفس		٤٩٧ / ١

١٣٨ / ١	السَكِينَة	٣١٤ / ٢	سَدَمَه
١٥٢ / ٢	السِّلْ	٥٠٥ / ١	سَرِيَه
٢٨٣ / ١	السَّلاسل	٤٦٢ / ٢	سَرُوج
٢٤٥ / ١	السَّلامَى	١٢١ / ٣	سَلْع
٢٩٣ / ٣	السَّمُر	٨٣ / ٣	سَلَم المسلمون
١١٧ / ١	السَّناء والرفعة	٣٧٥ / ١	سَمَا بصري صُعْدًا
٥٩ / ٣ و ١٠٣ / ١	السَّنَة	١١٨ / ١	سَمِع
٣٣٣ / ٢ و ٤٦٩ / ١	السَّنين	٦٤٣ / ٢	سَوَادًا
١٧٥ / ٣ و ١٨٨ / ٢	السَّهْوَة	١٠٨ / ١	سَوَق
٤٩٠ / ١	السَّوِي		
٨٠ / ٣	السَّيَابَة		

المخلى بـ (ال) منه

حرف الشين

٣٠٣ / ١	شاسع الدار	١٥٢ / ٢	السادن
٢١٤ / ١	شاهد الصلاة	٣٥٣ / ٣	السالفَة
٤١ / ٢	شُبَاعَة	٣١٢ و ٢٩١ و ٢٤٢ و ١٩٧ / ١	السبرات
٧٨ / ٢	شِبَعَه	١٨١ / ٢	السبع المثاني
٢٣١ / ٣ و ٣١٤ / ٢	شَتَّت عليه ضيعته	١٧ / ٣	السَّجَل
٦٧٢ و ٦٧١ / ٢	شُجْنة من الرحمن	٥٤٦ / ١	السح
١٢٧ / ٢	شَرَاك	٣٢٠ / ٢	الشُّحْت
٨٠ / ٢ و ٤٦٥ / ١	شَرَفًا ، الشَّرَف	٢٦٣ / ٣	السخلَة
٢٢٨ / ٣	شَطَب	٤٩٩ / ١	السداد
٣٢٩ / ٢	شَطْر وسق	٢٤٠ / ٣	الشُّدَد
٥٧ / ٢ و ١٠٨ / ١	شِعَبٌ	٥٠٥ / ١	السرب
٤٠ / ٣	شَعَف الجبال	٤٤٧ / ٢	السَّرَر
٥٩٩ / ١	شهر الصبر	٤٣٢ / ٣	السعدان
		٢٨٣ / ٣	السفرة

٨٤ / ٢	الشَّيْءُ	٤٣٤ / ٢	شَيْطَان
٤٧٨ / ١	الشَّيْنُ	٦٩ / ٢	شَيْك
حرف الصاد		المحلى بـ (ال) منه	
١٢٨ / ١	صَبَحَكُمْ وَمَسَاكُمْ	١٩٢ / ٣	الشَّامُ
٣٦٠ / ٢	صَبِير	٦٣٩ / ٢	الشَّاذَّةُ
٤٩٢ / ١	صَحِيفَةُ الْمُتَلَمَّسِ	٣٨٤ / ٣	الشَّاقَّةُ
٢٩٤ / ٣	صُرْمُ	٤٦٧ و ٤٦٥ / ١	الشَّجَاعُ
٥٨٥ / ١	صُقِّدَتْ	٤٤١ / ٣	الشَّجَبَةُ وَجَوْهَهُم
٣٨٥ / ٣	صَفْرَةُ خُلُقٍ	٧٠٠ / ٢	الشَّحْ
٤٤٢ / ٢	صِنْفَةٌ	١٣١ / ١	الشَّوْرَةُ
٦٤٣ / ٢	صَنِيعُ الْقَوْمِ	٥١٨ / ١	الشَّوْرَجَةُ
المحلى بـ (ال) منه		٤٦٠ / ١	الشَّوْرَطُ
٩٠ / ٢	الصَّائِفَةُ	٣٥٨ / ١	الشُّوْرَفُ
٣٨٤ / ٣	الصَّالِقَةُ	٥٠٨ / ١	الشُّوْرَه
٢٩٤ / ٣	الصَّابِيَةُ	٢١٨ / ١	الشُّوْظِيَّةُ
٤٥٢ / ١	الصَّابِيَةُ	٣٨٥ / ١	الشُّوْعَارُ
١٤٩ / ٣	الصُّوْرِدُ	٧٤ / ٢	الشُّوْعَبُ
٤٧ / ٣	الصُّوْرَةُ ، الصُّوْرَةُ	٤٤١ / ٣ و ٢١ / ٢	الشُّوْعُ ، الشُّوْعُ
٦٣٣ و ٦٣ / ٢	الصُّوْرَفُ	٣٩٦ / ٣	الشُّوْعَفُ
٦٣٢ / ١	الصُّوْرَمُ	٦٩ / ٢	الشُّوْعَفَةُ
٦٣٢ / ١	الصُّوْرِمُ	٦٣١ / ١	الشُّوْفَارُ
٣٢١ / ٣	الصُّوْرِدَاتُ	١٢٨ / ٢	الشُّوْمَلَةُ
١٢١ / ٣	الصُّوْرُ	١٨٧ / ٣	الشُّوْنُوِي
٥١٠ / ٣	الصُّوْفَاحُ	٤٣٥ / ٢	الشُّوْهَابُ
		٤٨٧ / ٣	الشُّوْهِيْقُ

١٩ / ٣ طليق
٦٩ / ٢ و ١٣٥ / ١ طويى
٣٧٩ / ٢ طَوْقَه من سبع أرضين
الحلى بـ (ال) منه

٤٥١ / ١ الطبع
٤١٥ / ٣ الطرائق
١٤٧ / ٣ الطُفِيَّة ، الطُفَيْتَان
٢٤٦ و ١٠٥ / ٣ الطَّمَر
٢٤٤ / ١ الطنب
١٠٤ و ٨٠ / ٢ و ٤٦٥ / ١ الطَّوَل

حرف الظاء

٧٤ / ٢ ظعنهم ، الظعن
٥٣١ و ٢٥٠ / ١ ظله
١٧٢ / ١ الظل
١٦٨ / ٢ الظَّلَّة
٥٢٩ و ٤٦٤ / ١ الظَّلَف
٥٣١ / ٢ الظلم

حرف العين

٣٨٥ / ٣ عارضها
٤٣٤ / ٢ عَتَلَة
٤١٠ / ٣ عَجَب الذنب
٥١١ / ٣ عَجَم
٤٧٨ / ٢ عدني
١٤٤ / ٣ عراجين
٢٨٧ / ١ عَرَبْنَا

٢٧٨ / ٢ الصَّفر
١٧ / ٢ الصهبَة
١٧٤ / ٣ الصور
٥٨٤ / ١ الصيام جنة

حرف الضاد

٤٥٧ / ٣ ضبعيه
٤٧٨ / ٢ ضَرْب اللحم
٤١٠ و ٤٠٩ / ٢ ضلع
٢٤٢ / ٢ ضنَّ
٣٧٥ / ١ ضَوْضَوْا
١٢٩ / ١ ضياعاً

الحلى بـ (ال) منه

١٩٠ / ٣ الضَّح
٩ / ٣ الضريبة
٢٣٩ / ١ الضَّعَف
١٠٣ / ١ الضغاء

حرف الطاء

٤٥١ / ١ طبع الله على قلبه
٤١٤ / ١ طرف فالج
٧٧ / ٢ طروقة الفحل
٤١ / ٢ طعام الطعم
١٣٤ / ٣ و ١٣٥ / ٣ طفَّ الصَّاع
٢٤٨ / ٣ طلاع الأرض
٨٤ / ٢ طلق اليمنى

٦٩٨ / ٢	العافية	٤٢٨ / ١	عرضه
٤٢٥ / ١	العالج	٢٨٨ / ٣	عَرْقه ، العرق
١١١ / ٣	العِيَّة	٦١٤ / ١	عسفان
٥٥٠ / ١	العتبى	٣١٢ / ٣	عَسَلَه
٢٤٥ و ١٠٤ / ٣	العتل	٣٢٥ / ١	عُشر صلاته
٢٥ و ٢١ / ٢	العَجْج	٤٦٢ / ١	عضباء
٥١٥ و ٤١٥ و ٣٢٢ / ١	العِذْل	١٢٣ / ١	عضوا عليها بالنواجذ
٦٣٣ و ٦٣ / ٢	العِذْل	٢٨٠ / ٣	عَطِنًا
٢٢٠ / ٣	العذر	٤٣٥ / ٢	عَفِرة
٢٨٦ / ٣	العِذْق	٣٦٦ / ٣	عقبى حسنة
٢٣٣ / ١	العراجين	٤٤٠ / ٣	عقر الحوض
١٧١ / ٣	العَرَّاف	٤٦٢ / ١	عقصاء
١١٥ و ٥٠٢ / ٢	العَرَض	٣٠٩ / ١	عَقَب من عَقَب
١١٢ / ٢	العَرَف	٣٥٧ / ٢	عقوبته
٤٠٣ / ٣	العروس	٧٤ / ٢	على بكرة أبيهم
٢٠٩ / ٣	العسعة	٢٤٠ / ٣	عَمَّان
١٤٢ / ١	العشب	١٧٩ / ٣	عنق
١١١ / ٢	العشور	٤١١ / ٢	عوان
٤٥٨ / ٣	العصابة	٤١٠ / ٢	عَوَج
٤٦٦ / ٢	العصب	٣٨٣ / ٣	عوَّلت
٥١ / ٢	العِصاه	١٣٧ / ١	عون العبد
٤٦٥ / ١	العضباء	٢٧٢ / ٣	عيش السلف
٤١٤ / ٣	العفراء	المحلى بـ (ال) منه	
٦٦٠ / ٢	العق	العائل ٢ / ٣٤٤ و ٦١٣ و ١٠٥ / ٣ و ١٢٨	
٣٩٥ / ١	العقد	٣١٣ / ٢	العائرة

١٠٣ / ١	الغبوق	٤٦٥ / ١	العقصاء
١٩٣ / ٣	الغدران	٦٦٠ / ٢	العقوق
٦٤ / ٢	الغدوة	٢٧٠ / ٢	العنان
٥٧٤ / ٢	الغرز	٢٩ / ٣	العنز
٥٥٣ و ٩٥ / ٢	الغرض	٦٣٤ / ٢	العنق
٤١٣ / ٣	الغُرل	٦٩٨ / ٢	العوافي
٥٠٥ / ١	الغرم	٤١٠ / ٢	العِوَج
٤٧٣ / ١	الغرور	٢٦٩ / ٣	العوز
٤٦٧ / ٢	الغضا	٢٩٦ / ٣	العبية
١٤٧ / ١	الغل	٦٢٩ / ١	العيددين
١٢٤ / ٢	الغلول	٦٩ / ٢	العيش
٢٦٥ / ١	الغَمَر	١٤٨ / ٢	العينة
٥١٣ / ٢	الغَمَر	٤ / ٣	العِي
٣٩ / ٣	الغني	حرف الغين	
١٨٨ و ١٨٧ / ٢	الغول	٤٣٣ / ٣	عُبَر
١٨٣ / ٢	الغياتان	١٩٣ / ٣	عُدْرَكَم
١٤١ / ١	الغيث	٤٣٤ / ٢	غراب
حرف الفاء		٧٠٣ / ٢	غرّ كريم
٢٠٩ / ٣	فحمة العشاء	٢٨٣ / ١	غزوة السلاسل
٥٧٤ / ١	فرح بصومه	١٣٨ / ١	غشيتهم الرحمة
١٣٧ / ٢	فرق	١٣٣ و ١٠٨ / ٣	عَمَط الناس
١٨٣ / ٢	فرقان	المحلى بـ (ال) منه	
١٩٦ / ٢	فرقت	١٧٣ / ١	الغائط
١٨٦ / ١	فرّوخ	٤٩٩ / ٣	الغابر
١٩٦ / ٣	فسطاط المسلمين	٤٣٦ / ٣	الغُبَر

حرف القاف	٢٠٩ / ٢	فُضْلاً
قَاب ٥٢٩ و ٥١٨ / ٣ و ٨٦ / ٢	٣٧٥ / ١	فَغْر فاه
قَاع ١٤٢ / ١	١٤٢ / ١	فَقَّة
قَافِيَة الرَّأْس ٣٩٥ / ١	١٠٣ / ٢ و ٩٣ / ٢	فَوَاقِ النَّاقَةِ
قَبَاء ٤٧ / ٢	٢٠٩ / ٣	فَوْعَة الْعِشَاء
قَبْرَس ١٢٣ / ٢	المحلى بـ (الـ) منه	
قَتَب ١٦١ / ١	٦٣٩ / ٢	الْفَاذَة
قَدَح ٣٤٠ / ١	٤٩٩ / ١	الْفَاقَة
قُرَاب الْأَرْض ٣٢٢ / ٣ و ٢٧٠ / ٢	٦٥ / ٢	الْفُتَان
قَرْن الشَّيْطَان ٥٨ / ٢	٤٧٢ / ١	الْفَتَحَات
قَرِيبة النمل ٥٥٣ / ٢	٢٢٧ / ١	الْفَخْصُ
قَرْحُه ٢٦٥ / ٣ و ٥٠٦ / ٢	٢٠٩ / ٣	الْفَخْمَة
قَسَمَتِ الصَّلَاة ١٨٠ / ٢	٣٣٢ / ١	الْفُرْجَات
قَشْنِي رِيحَهَا ٤٣٣ / ٣	٤٨٣ / ١	الْفَرْط
قَط ٢٦٦ / ٢	١٠٣ / ١	الْفَرْق
قَطْوَان ١٩ / ٢	٤٦٥ / ٢	الْفَرْج
قَطِيفَة ، القَطِيفَة ٢٨١ / ٣ و ٦٨ و ١٧ / ٢	٥٢٦ / ٣	الْفَصْمُ
قَقْل ١٦ / ٢	٥١٦ / ١	الْفَصِيلُ
قَلْبُه مَعْلُقٌ بِالمَسَاجِد ٥٣١ / ١	٥٤٦ / ١	الْفَضْل
قَلَصَت ٥٢٢ / ١	٨٦ / ٣ و ٦١٩ / ٢	الْفَقْمَان
قَمِين ٣٢٢ / ٢	١٣٦ / ١	الْفَقْه
قِيعَان ١٤٢ / ١	٥١٦ / ١	الْفَلَوُ
قِيلَ وَقَالَ ٦٦٠ / ٢	٥٠٧ / ٣	الْفَنَن
المحلى بـ (الـ) منه	٢٠٨ / ٣	الفواشي ، فاشية
القائم على حدود الله ٥٧٥ / ٢	٣٩٦ / ٢	الْفِئِيء
القَاع ٤٦٤ / ١		

٦١٤ / ١	كُراع الغميم	٣١٣ / ١	القاعد على الصلاة كالقانت
١٣٧ / ١	كُرب، كربة	٣٩٩ / ٢	القُبَل، قُبلة
٣٠٥ / ٢	كسب مبرور	٢٨٣ / ٣	القبيلة
١٣٣ / ٢	كفاحاً	٧٣ / ٣	القَتَات
٢٥٢ / ٢	كفتاه	٥٢٩ / ٣	القِدْ
٥٩٢ / ٢	كنفا الصراط	٣٣٩ / ١	القِدَاح
٢٦٢ / ٣	كَنَفَتِيْه	١٧٥ / ٣	القرام
٦٣٥ / ٢	كنهه	١٣٥ / ٢	القرْصة
٢٨٧ / ٣	كوفية	٤٦٤ / ١	القرقر
المحلى بـ (ال) منه		٦٣٨ / ١ و ١٠٨ / ٢	القَرَن
٢٣٧ / ٣	الكؤود	٤٨٣ / ١	القشع
٦٧٣ / ٢ و ٣١٠ / ١ و ٥٣٤	الكاشع	٣٨٢ / ٣	القطران
٣٥٣ / ٣	الكاهل	٤٥٨ / ٢	الققعقة
٤٨٦ / ١	الكدوح	٥٢٦ / ١	القنو
٥١١ / ٣	الكَرَب	٢٤٠ / ١	القنوت
٢٩٤ / ٣	الكتيظ	١٠٣ / ٣	القنوط من رحمته
١٢٠ / ٢	الكفارة	٤٩٩ / ١	القوام
٢٥٩ / ٣ و ٥٤٦ و ٥٠٣ / ١	الكفاف	٢٩٥ و ٢١٩ / ١	القي
٤٥٤ و ١٤٢ و ١٣٤ / ١	الكفل	٤٦٧ / ٢	القيان
١٢٩ / ١	الكلب	٣٧٠ / ٣	القيراط
١١٢ و ٨٨ / ٢	الكلّم	حرف الكاف	
٣٧٤ / ١	الكلوب	٥٦٥ / ١	كبد رطبة
٨٤ / ٢	الكميت	٦٦٠ / ٢	كثرة السؤال
٦٣٧ / ٢	الكنانة	١٤٠ / ١	كرى نهراً
١٦٢ / ٢	الكماء	٤٤٣ / ٣ و ٥٠٨ / ٢	كُراع

حرف اللام		حرف الميم	
لا بتا المدينة	٥١ / ٢	ما بين فقمية	٨٦ / ٣
لا طه	٤١٠ / ٣	ما كان العبد	١٣٧ / ١
لاوي الصدقة	٤٦٦ / ١	ما حل	١٦٤ / ٢
لحييه	٨٥ / ٣ و ٦١٩ / ٢	متأبطها	٥٠٩ / ١
لذعة بنار	٣٥١ / ٣	متن الفرس	٦٩ / ٢
لزورك عليك حقاً	٦٩٢ / ٢	مثقال دينار من خير	٤٣٥ / ٣
لغا	٤٣٠ / ١	مَثَل	١٤١ / ١
لغوت	٤٤٧ / ١	مثل الربذة	٤٨٢ / ٣
لفت	١٩ / ٢	مثنية	٢٨١ / ٣
لي الواجد	٣٥٧ / ٢	مجتابي	١٣٣ / ١
المحلى بـ (ال) منه		مجنياً	٥٨٠ / ٢
اللاعنين	١٧١ / ١	مجنبات	٢٤٠ / ٢
اللاواء	٣٤٠ / ٣ و ٥٠ / ٢	مجيبة	٤٦٨ / ٢
اللبدية	٢٨٣ / ٣	محاش، محشة	٦٢٥ / ٢
اللحاء	٤٨١ / ١	محجم	٣٥١ / ٣
الليحان	٦٠٨ / ١	محدثاتها	١٢٨ / ١
اللفظ	٦١٩ / ٢	مخدوش مرسل	٤٣٥ / ٣
اللمم	٣٧٥ / ١	مخيطاً	٤٨٠ / ١
اللهز	٣٣٥ / ٣	مد صوته	٢١٤ / ١
	٣٨٠ / ٣	مَدَر	٤١٠ و ٤٠٩ / ٣
		مدقع	٥٠٥ / ١
		مذهبة	١٣٤ / ١
		مرباداً	٥٨٠ / ٢
		مربد	١٦٧ / ٢
		ما بين رجليه	٨٦ / ٣
		مؤمن	٢١٥ / ١

٢٦٥ / ٣ و ٥٠٦ / ٢	مَلَحَه	٤٤ / ٣	مَرَجَت
٤٧٨ / ٢	مَشَقَّة	١٠٩ / ٣	مَرَجَّل
٢٢٤ / ١	منافق	٤٧٦ / ٢	مَرَحَل
١٥٢ / ٣	مُنْتَبِرًا	٣٩٨ / ٣	مِرْزَاة
٦٦٦ / ٢	منسأة في الأثر	٤٤٢ / ٣	مسكة ذفرة
٦٦٠ / ٢	منع وهات	٢٣٧ / ٣	مُشَنَّعة
٢١٤ / ٣	مُنْقَطَع أثره	٣٣٥ / ٢	مُضْبِرًا
٩٤ / ٣	مه	٢٥٢ / ٣	مصفح
١٩٤ / ٣	مهاجر	٢٧٣ / ٣	مصلية
٦٠٤ / ١	مهتجرين	٤٣٧ / ١	مُصَيَّخَة
٥٨ / ٢	مهيعة	٣٩٥ / ٣	مطراق
٢٣٨ / ٣	مواقير	٢٤٤ / ١	مطنب
٢٨٧ / ١	موالينا	٦٩ / ٢	معاش
٤٣٠ / ٣	موبق بعمله	٣٧٥ / ١	معتمة
٤٤٨ / ١	موجدة	٢٦٤ / ١	مُعْتَمَلَه
المحلى بـ (ال) منه		١٣٧ / ١	معسر
٢١٥ / ١	المؤذن مؤتمن	٢٤٠ / ٢	معقبات
١٨١ / ٢	المئين	١١٤ / ٣	مغموصاً
٦٣٧ / ٢	المبادرة	٢٢٨ و ٢٢٧ / ١	مفحص القطاة
٣ / ٢	المبرور	٤٧٧ / ١	مقطعاً
٥٠٩ و ٥٠٧ / ٢	المتباريان	١٠٧ / ٢	مقنع
١٠٢ و ١٤ / ٣	المتشدق	٤٠٧ / ٢	مكائر بكم الأمم
٤٨٥ / ٢	المتفلجة	٤٣٥ / ٣	مكدوش
١٠٢ و ١٤ / ٣	المتفيهق ، الفهق	٢٨٣ / ٣	مليداً
٥٠٧ / ٢	التماريان		

٢٨٢ / ٣	المرحّل	٤٨٥ / ٢	المتنصّة
٢٨٢ / ٣ و ٤٢٥ / ٢	المرط	٤٣٩ / ٣	المنعب
٤٨٦ / ١	المزعة	١٥٢ / ٣	المنجل
٤٣٦ / ٣	المزلة	١٦٨ / ١	المحاجة
١٢٨ / ٣ و ١٠٦ / ٣	المزهو	٦٢٦ / ٢	الحاش
٤٥٨ / ٢	المسبل	٥٥٧ / ٢	المخجن
٤٨٥ / ٢	المستوشمة	٣٧٥ / ١	المحض
٤٨٥ / ٢	المستوصلة	٣٤٦ / ٢	الحق
٥١٨ / ١	المسحاة	١٦٨ / ١	المخاصمة
٤٧٢ / ١	المسكة	٢٦٠ / ١	المخدع
٤١٧ / ١	المسلحة	٤٣٢ / ٣	المخردل
٢٤٦ / ١	المشائين	٣١٥ / ١	المخمص
٢٨١ / ٣	المشربة	٤٧٢ / ٢	المخنث
٢٩١ / ٣	المشيق	٤٠١ و ٢٧٥ / ٢	المخيظ
٣٦ / ٣ و ٦٣٨ / ٢	المشقص	٥٩ / ٣	المخيلة
٩١ / ٢	المصبح	٣٦ / ٣	المدارة، المدرى
٢٥٧ / ٣	المطهرة	١٦٠ / ٣ و ٦٨٩ / ٢	المدرجة
١١٠ / ٣	المطيطاء	١٦٨ / ١	المراء
٤٨٤ / ١	المعتدي في الصدقة كمانعها	٤٦٧ / ٢	المرافق
٤٠٢ / ٢	المعشر	١٥٧ / ٢	المراق
٤١٤ / ٣	المغلم	٤٨٩ / ١	المرة
٥٠١ / ٢	المعي	٥٢٩ / ٢	المرتشي
٤٧٨ / ٢	المغرة	٣٠١ / ٣ و ٣٥٥ / ١	المرجل
١٣٥ / ١	المغلاق		
١٢٠ / ٣	المغموض		

١٧١ / ١	الموارد	٦١٦ / ٢	المغيبة
١٤١ / ١	الموالة	١٢٠ / ٣	المفاز
٣٨٦ / ٣ و ٣٧٢ / ٢	الموبقات	١٣٥ / ١	المفتاح
حرف النون		٢٠٧ / ٢	المفردون
٤٣٥ / ٣	ناج مُسَلَّم	١٨١ / ٢	المفصل
١٩٢ / ٣	نجدنا	٥٠٥ / ١	المقطع
٢٣٢ / ١	نَشَدَ ، نَشَدَان	١٢٧ / ٢	المقاسم
١١٧ / ١	نشغ	١٩٠ / ١	المقاعد
١٤٧ و ١٠٤ / ١	نَضَّر	١٨٧ / ١	المقبرة
٥٥٠ / ١	نعتبك	٢٦٦ / ١	المقتلة ، المقتل
٧٤ / ٢	نُقِرْنَ	٩١ / ٢	المقرائي
١٣٧ / ١	نَفَّس	٥٢٠ / ٢	المقسط
١٥١ / ٣	نَفِطَ	١٤٧ / ٣	المقل
٦١٢ / ١	نفهت النفس	٤٣٧ / ٣	المكدوش
٢٠٩ / ٣	نَقِيهَا	٦٧٢ / ٢	المل
٦٣٧ / ٢	نكأها	٢٩١ / ١	الملأ الأعلى
٧١ / ٣ و ١٨٠ / ١	نَمَيْتُ ، نَمَيْتُ	٥٠٢ / ٣	الملاط
٥٦٦ / ١	نهرأ أكراه	١٧٢ / ١	الملاعن
٢١١ / ٢	نوازع	٤٧٥ / ٢	الملبد
١٦٥ / ١	نَوَّل	١٣٧ و ١٣٦ / ٢	المتحن
٥٤٣ / ١	نياط قلبه	١٣٧ / ٢	المُصْمِصَة
الحلى ب (ال) منه		٤٧ / ٢	المنشر
٤٨٥ / ٢	النامصة	٤٨١ / ٣	المنكب
٩٧ / ٢	النحام	٨٣ / ٣	المهاجر
٢٣٢ / ١	النخاعة	٤٤٤ / ١	المُهَجَّر

٤٨٩ / ٣	هَجَرَ	٢٣٢ / ١	النَّخَامَة
٥١٣ / ١	هَجَرَأ	١٨٠ / ٣	النرد ، النردشير
٦١٢ / ١	هجمت العين	٤٠٥ / ٣	النَّسْمَة
٥٣٧ / ١	هدى زقاقاً	١٣ / ٢ و ٢٤٧ / ١	النَّصَب
١٩ / ٢	هرشى	٣٣٨ / ٢	النصيحة ، النصح
٣٩٥ / ٣	هيل	٥١٨ / ٣ و ٨٦ / ٢	النصيف
المحلى بـ (الـ) منه		٢٠٠ / ٣	النضد
٣٥٣ / ٣	الهامة	٢٨٣ / ٣	النطاق
١٤١ / ١	الهدى	٤٠٨ / ١	النعاس
٥٥٤ / ٢	الهدف	٤٧٠ / ١	النفض
٢٣٣ / ٣	الهرج	٣٣٧ / ٢	النَّقَب
٦٩ / ٢	الهيعة	٤١٤ و ٢٧٥ / ٣	النَّقِي
حرف الواو		١٨١ / ٢	النقيض
٦٦٠ / ٢	وأد البنات	٦٤٣ / ٢	النكتة
٥٠ / ٢	وادي العقيق	٤٧٧ و ١٣٤ / ١	النَّمار
١٢٤ / ٢	وادي القرى	٤٧٥ و ١٢٩ و ٥٢ / ٢	النَّمِرة
٤٣ / ٣	واهأ	١٧٥ / ٣	النَّمْرِقة
٤٠٢ / ٢	وَجَاء	٧٣ / ٣	النَّمَام
١٥١ / ٢	وَجَبَ	١٤٢ / ٢ و ٢٠٦ / ١	النَّهْكَ
٥٦٣ / ١	وجدتني عنده	٨٠ / ٢ و ٤٦٥ / ١	النَّواء
٣٨٤ / ٣	وجع	١٢٣ / ١	النواجد
١٢٣ / ١	وجلست	٣٧٧ / ١	النوافل
٥٩٩ / ١	وَحَرَ الصدر	٣٧٥ / ١	النُّور
١٨٧ / ١	وددت	حرف الهاء	
		٣٠٣ / ٣	هاذم
		٤٠١ و ٣٩٨ / ٣	هاه هاه

٣٨٩ / ٢	الوضيئة	٤٥٠ / ١	وَدَّعِهِمُ الجمعات
٤٠٢ / ١	الوطاء	١٢٠ و ١١٣ / ٣	ورَى
١٢٣ / ١	الوعظ	٣٦٦ / ٢	ورع
٣٤١ / ٣	الوعك	٤٨٣ / ٣	ورقان
٥٥٠ / ١	الوكاء	٣٩٨ / ١	ورم
١٥٢ / ٣	الوكت	٢٨١ / ٣	وشبكة الانقطاع
٣٩٦ / ٢	الوكوف	٥٤٢ / ١	وضع له
٢٢٩ / ٢ و ٣٤١ / ١	الولوج	٢٧٩ / ٣	وطاء
٤٠٧ / ٢	الولود	١٢٣ / ١	وعظنا
	حرف الياء	١٢ / ٢	وقصته
١١٦ / ٢	ياسر الشريك	٨٦ / ٣	ولج الجنة
١٠٨ / ٣	يتجلجل	١٧٨ / ١	ويحك
٣٣٢ / ٢	يتخيروا	١٣٥ / ١	ويل
١٣٨ / ١	يتدارسونه		المحلى بـ (ال) منه
١١١ / ٣ و ٣٧٤ / ١	يتدهده ، يدهده	٤٨٥ / ٢	الواشمة
٤٦٩ / ١	يتزلزل	٤٨٥ / ٢	الواصلة
٢٩٤ / ٣	يتصاؤها	٥٧٥ / ٢	الواقع فيها
٦٥٥ / ٢ و ١٠٣ / ١	يتضاغون	١٥٥ / ٢	الوخز
٣٨٥ / ١	يتعار	٤٠٧ / ٢	الودود
٢٦١ / ٢	يتفل	٦٢٩ / ٢	الورطات
٤٥٨ / ٢	يتقعقع	١٤٢ / ٣	الوزغ
١٣٨ / ٢	يتلبطون	٣٢٩ / ٢	الوسق
١٢٠ / ٣	يتمادى بي	٣٣٢ / ٣	الوصب
١٧٥ / ١	يتناجى	٥٢٦ / ٣	الوصم
٦٣٦ / ٢	يتوجأ بها		

٥١٠ / ٢	يرصد	٤٩٠ / ١	يثرى
٤٤٠ و ٤٣٩ / ٣	يرفض	٣٧٤ / ١	يثلغ رأسه
٤٠٨ / ١	يرقد	٢٣٦ / ٣	يثوبون
١٢١ / ٣	يزول به السراب	٦٩٤ / ٢	يثوي
٤٠٨ / ١	يسب نفسه	٣٤١ / ١	يجبكم الله
٢٨٥ / ٢	يستحسر	٤٩١ / ٢	يجرجر
٥٥٦ و ٤١٥ / ٢	يسنا ، يسنون عليه	٦٣١ / ١	يجهز
٢٩٨ / ٣	يشئزك	٢٣٦ و ٢٣٧ / ٣	يججره
٥٣٢ / ٣	يشترئبون	٣٠٨ و ٢٣٩ / ١	يُحدث
٣٧٤ / ١	يشترش شذقه	١٨٢ / ٣	يحذيك
٥٧٩ / ١	يشفعان	٣٧٥ / ١	يُحشها
٤٦ / ٢	يصادف حكمه	٢٦ / ٢	يُحصيه
٣٣١ / ٣	يُصب منه	٣٥٧ / ٢	يحل عرضه
١٧٥ / ١	يضر بان الغائط	١٤٠ / ٢	يحلّى
٤٨١ / ١	اليعار	٣٢١ / ٢	يحوك
١٧٦ / ١	يعذبان في كبير	١١٠ / ١	يخبط
٧٠ / ٣	يعدل بين الاثنين	٣٦ / ٣	يختله
١٣٥ / ٢	يعقر جوادك	٤٣٠ / ٣	يخردل
٤٤٠ / ٣	يغت فيه ميزابان	٦٣٦ / ٢	يخنق
٢١٨ / ٣	يغرغر	٥٤٥ / ١	يد الله
١٤٧ و ١٠٥ / ١	يغل	٣٦٥ / ١	يدرأه
٥٤٦ / ١	يغيضها	٥١٧ / ٢ و ٤٨٥ / ١	يدللون
٤١٠ / ٢	يفرك	١٥٧ / ٣ و ٦٣٥ / ٢	يرج
٢٢٦ / ١	يفضلونا	٦٣٠ / ١	يُرح ذبيحته
٦٠٩ / ١	يفر إذا لاقى	٦٩٧ / ٢ و ٤٩٧ / ١	يرزأ ، يرزؤه

٦٨ / ٣ و ١٦٩ / ١	ينزع	٥٦٣ / ٢	يفيض لسانه
١١٥ / ١	ينزل إلى العباد	١٥١ / ٢	يقتلها ولدها جُمعاً
٦٦٦ / ٢	يُنْسَأُ	٣٠٣ / ١	يلائمني
٢٤٧ / ١	ينصبه	١٣٧ / ١	يلتمس
١٧٤ / ١	ينقع	١١٥ / ٢	يلتمس الأجر والذكر
٤٣٤ / ٣	ينقلب	١٤٧ / ٣	يلتمسان البصر
١٤٣ / ٢	يَنْكُلُوا	٣٥٧ / ١	يلتمع بصره
٢٨٩ / ١	يهادى بين الرجلين	٣٠٠ / ٣ و ٣١٤ / ١	يَلِجُ
٥٦٥ / ٢	يهتف	١١٣ / ٢ و ٢٢٦ / ١	يُلْحِم
٢٩٥ / ٣	يهدها	٥٦٥ / ١	يلهث يأكل الثرى
١٣٥ / ٢	يهراق دمك	١٥٣ / ١	يماري به السفهاء
٤٣٠ / ٣	يوبق بعمله	٣١ / ٣	يمثل
٤١٨ و ٢٧٩ / ٢ و ٥٠٧ / ١	يوشك	١٧٥ / ١	يمقت
		٨٤ / ٢	اليمن

* * *

انتهى بحمد الله

المجلد الثالث والأخير من

« صحيح الترغيب والترهيب »